

مکتبہ امین پور  
میزان مارکیٹ، کراچی



أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَالْحَىٰ مِنْكُمْ

تأليف عارف مكي القحطاني  
قطب الارشاد  
سنة ١٣٩٤ هـ

ناشر  
عبد الكريم

١٣٩٤  
مكتبة اسلامية ميزان تاركيث كويت

## ترجمہ مؤلف

اسم گرامی شاہ فقیر اللہ بن شاہ عبد الرحمن بن

شمس الدین تھا۔ بارہویں

آپ کی ولادت با سعادت گیارہویں صدی کے بالکل اوائل میں "روٹاس" میں ہوئی آپ کا وطن حصارک و جلال آباد (افغانستان) ہے۔

اپنے تبحر علمی کی بدولت آپ کا شمار اس دور کے ممتاز ترین علماء اور فضلاء میں ہوتا ہے۔ آپ نے سلسلہ نقشبندیہ میں حضرت شیخ

محمد سعور دائم کے دستِ حق پرست پر بیعت کی جو اپنے زمانے

کے اکابر اولیاء میں تھے آپ کا سلسلہ طریقت یہ ہے: شاہ فقیر اللہ

شیخ محمد سعور دائم، شیخ محمد سعید لاہوری، شیخ آدم بنوری

حضرت محمد سرہندی فاروقی نقشبندی سلسلہ نقشبندیہ

کے علاوہ دیگر سلاسل میں بھی آپ نے اجازت حاصل کی۔

مختلف ممالک کی سیاحت کے بعد آپ ۱۱۵۰ھ میں شکار پور

(سندھ) میں تشریف لائے اور ۳۳ صفر ۱۱۹۵ھ کو یہیں واصل

الہ اللہ ہوئے۔ آپ کا مزار شکار پور میں زیارت گاہ خاص و عام ہے۔

(مزید حالات کیلئے دیکھئے تذکرہ صوفیائے سندھ ص ۱۸۹ تا ۱۹۶)

۲۰  
شیخ سعور دائم

(قطب الارشاد ص ۵۵)



أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَوْلِيَّ الْأَمْرِ مِنْكُمْ

الحمد لله خالق الخلائق ومحقق الحقائق على ما وفقنا  
لطبوع هذه النسخة المباركة الجامعة للآيات الربانية و  
الأحاديث النبوية والأقوال المجتهدية المسنَّة به



الرتاسي الجلال أبادي باهتقار رجاء رحمة الرحمان المشفق المكرم صاحب  
الأحسن المشهور في القربى والبلد المدعو بـ سيد محمد بن التاجر التوخي ثم القنديها  
تسانه الله تعالى عن الأفاضل الجليلين من آل النبي وبعي قل العبا لله المأمور محمد

في المطبع كلاً أحسنى الواقع في بند سري

قطب الارشاد  
تصنيف مولانا العارف كذا  
الرتاسي الجلال  
أبادي باهتقار  
الرجاء رحمة  
الرحمان المشفق  
المكرم صاحب  
الأحسن المشهور  
في القربى والبلد  
المدعو بـ سيد  
محمد بن التاجر  
التوخي ثم القنديها  
تسانه الله تعالى  
عن الأفاضل  
الجليلين من آل  
النبي وبعي قل  
العبا لله المأمور  
محمد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَنْ خَصَّصْتَ الْأَنْبِيَاءَ بِتَجْلِيَّاتِ ذَاتِكَ وَمَيَّزْتَ أَوْلِيَاءَكَ بِتَجْلِيَّاتِ صِفَاتِكَ وَإِنْ فِيمَا  
خَصَّصْتَهُمْ دَارَ وَأَوْ فِي مَعْرَقِكَ سَارَ وَأَمَعَ فِطَانَتَهُمْ فِي آدَاءِ ثَنَاءِكَ حَادِرًا وَفَكَيْفَ احْتِشَانًا  
عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ مِنْ لَدِيكَ وَيَا رَبَّ الْأَصْلِ عَلَى عَظَمِ امْتِنَانِكَ وَأَشْرَفِ سَفَرَانِكَ  
حَبِيبِكَ مَحَلَّ صَلَاةٍ نَاشِئَةٍ مِنْ مَعْدِنِ السَّرِّ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَنْتَ أَوْ هُوَ جَامِعٌ  
لِجَمِيعِ الْمَرَاتِبِ وَالْعَمَلَاتِ شَامِلَةٌ لِكُلِّ الدَّرَجَاتِ دَائِمَةٌ بِدَوَامِكَ مُتَّصِلَةٌ بِبَاقِيَةِ بَيْقَاتِكَ  
وَعَلَى آلِهِ الْعِظَامُ وَأَصْحَابِهِ الْكِرَامُ قَالَ شَيْخُنَا الصِّدِّيقُ وَأَمَامُنَا الرَّبَّانِيُّ عَمْدَةُ الرَّاسِخِينَ قَدْرُ  
الْعَارِفِينَ وَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ هَادِي الْأَنَامِ نَاشِرُ الطَّرِيقَةِ الْمَجِيدَةِ  
مَجْدُ الْمَعَارِفِ الْأَلْهِيَةِ الْمُتَخَلِّقُ بِأَخْلَاقِ اللَّهِ الْمُتَحَقِّقُ بِخَلْقِ رَسُولِ اللَّهِ الْقَائِدُ إِلَى سَبِيلِ  
الرِّشَادِ مَوْلَانَا قُطْبُ الْإِرْشَادِ الْحَلِجُ فَقِيرُ اللَّهِ بِنِعْمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَنَّاسِ عَامِلُهُ بِالطَّفَفِ الْجَلِيِّ وَالْخَفِيِّ  
بِوَمْتَعْنَا اللَّهُ بِطَوْلِ حَيَاتِهِ وَأَدْرَعْنَا وَعَلَى سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَرَكَاتِهِ آمِينَ أَمَا بَعْدُ فَقَدْ قَالَ  
عَزَمَنْ قَاتِلٌ مَا خَلَقْتَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ فَلِمَا خَلَقُوا لِلْعِبَادَةِ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقِيَامُ فِي  
مَقَامِ الْعِبَادِيَّةِ وَصَرَفَ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَالتَّوَجُّهَ إِلَى الْعِبَادِيَّةِ وَلَزِمَ أَنْ يَدْرُسَ نَفْسُهُ  
فِيهِ مَذْهَبَ الْأَخْيَارِ وَيَسْلُكَ مَسْلَكَ أَوْلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَبْصَارِ وَيَتَأَهَّبُ لَهُ وَيَتَمَّ عَلَيْهِ  
بِاصْوَافِ الطَّرِيقِ وَهُوَ التَّادِبُ بِمَا صَعَرَ عَنْ نَبِينَا عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ أَتَمَّهَا وَمِنَ التَّحِيَّاتِ  
أَعْمَهَا فَارِيدُ مَسَاعِدَةَ أَهْلِ الْخَيْرِ فِي جَمْعِ مَخْتَصِرٍ مُشْتَمِلٍ عَلَى مَا يَكُونُ دَلَالًا لِلصَّاحِبِ  
عَلَى طَرِيقِ الْآخِرَةِ جَامِعٍ لِعَقَائِدِ الْإِسْلَامِ وَمَهَمَاتِ الْقَوَاعِدِ وَدَقَائِقِ الْفَقْهِ  
وَرِيَاضَاتِ النَّفُوسِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَذْكَارِ عَلَى طَرِيقِ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالرَّغَائِبِ وَالرَّغَائِبِ  
الْفَضَائِلِ وَالْأَدَابِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيِّنَاتِ  
الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالتَّخَلُّقِ بِهَا وَبَيَانَ بَعْضِ خَوَاصِمِهَا وَالْأَدْعِيَةِ وَالْأَذْكَارِ فِي الْكَوَائِدِ

له نسبة إلى المجد  
الومجد الامام محمد  
بن الخنفيته ١٢  
له اى العباد ١٢  
له الباب للتعددية ١٢  
له خداوند از صبح ١٢  
له تا صبح سانه و آردن ١٢  
١٢



وبيان قراءة الاوراد والقصائد وطرق المشايخ في السير والسلوك وغير ذلك  
من منازل السالكين ومقاصد العارفين وقد قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى  
وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الله في عون العبد ما كان العبد  
في عون اخيه وقال انه من دل علي خير فله مثل اجر فاعله وقال من دعي الي  
هدي كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً فشرعت فيه  
بعون الله تعالى وادرجت فيه بعض ما وصل الي من اسانيد كتب المعتمدة في الاديان  
الماثورة واوراد المشايخ والقصائد الى غير ذلك لما ان الاسناد من الدين ولولا الاسناد  
لقال من شاء ما شاء وقد بذل السلف في ذلك الاجتهاد وهاجروا من اجله من  
البلاد الى البلاد حتى بلغوا من مراتب الكمال والرشاد فجاؤ بحمد الله سبحانه  
كتاباً جامعاً بالمقصد السالكين الى الله ومدارج العارفين بالله وفيه فوائد كثيرة  
للعلماء الاعلام والصوفية من اهل الحال والمقام ولما تكمل غير الزمان بثانيه في  
طريق الافادة والارشاد سيمته **قطب الارشاد** لعل الله سبحانه يرشد به الطالبين  
الى الدين المتين وحجيمهم عن اغواء الشياطين وبالنظر الي انه سبب للعروج الى  
الدرجات المتعالية فلما ان تسميه بالمدرج العالية وان عثرت الميل الي الخطاء  
على تفتيح واعطف عليه لله ذيل التصحيح جزاك الله سبحانه جزاء ليكون على الآخرة ضياً  
فوضت امري اليه واتخذته وكيلاً وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ورتبته على مقاصد تسهيلات الطالب والقاصد صدق بمقد  
هي احري بالتقديم وزيلته بجامة احق ان يقع بها التتميم **المقدمة** في ان كمال الدين  
لا يحصل الا بعلم التصوف والفقهاء والعقائد وذكر بعض الاسرار المتعلقة بالاركان الخمسة  
واستنباط اهل السلوك ما اشترطوه في سلوكهم من حديث جبرائيل والحث على اتباع  
السنة وتقديم الفرائض وذكر العلوم المفروضة والمندوبة والمذمومة وفضائل الذكر  
والدعاء وادابها ومنهاهي الدعاء وما يتعلق به وفضل قراءة القرآن على سائر  
الاذكار وبيان الاحزاب التي جرت على ايدي المشايخ رضى الله تعالى عنهم  
والرويا والالهام والكشف والكي والرقى والمواعظ وامور مهمة المقصد  
**الاول** في تصحيح العقائد على مذهب اهل السنة والجماعة مع ايراد

له  
گر دکنده وگیزنده ۱۲۰  
رشیدی

ف  
المقدمة



الدلائل النقلية في بعضها المقصد الثاني في فضيلة التقوى وتعريفه وحد الصغير  
 والكبيرة وتعداد الصغائر والكبائر وحد العدالة والبرورة وما يحل بها وبيان  
 التوبة المقصد الثالث في فروض العين والكفاية وشعب الايمان والاخلاق الحميدة  
 المقصد الرابع في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم وعند الخروج من البيت  
 وآداب الخلاء والبول والاستنجاء وذكر فرائض الاستنجاء وفضائل السواك وآدابه  
 والفرائض المتعلقة بالوضوء وبأماكنه وأسبابه وسننه وآدابه وأدعيته و  
 فرائض الغسل وأماكنه وأسبابه وسننه وآدابه وفرائض التيمم وسننه وآدابه  
 وفرائض المسح على الخفين والكفين والنفاس والتطهير من الانجاس واجابة الأذان  
 والأدعية فيما بينه وبعده فأدعية الخروج من البيت الى المسجد وآدابه و  
 أدعية الدخول فيه والخروج منه وآداب المسجد ومكروهاته وفضائل المشي  
 اليه وفضائل الصف الاول والأمر باتمام الصفوف وفضائل الجماعة و  
 الأعداء المبيحة للتحالف عنها وفضائل الصلوة والأعمال الباطنة فيها والفرائض  
 المتعلقة بها وكيفية الآذكار والدعوات التي وردت بعدها والحث  
 على ذكر الله تعالى بعد صلوة الصبح والعصر وذكر صلوة الوتر والسنن المؤكدة  
 والمندوبة وصلوة التمجيد والاستخارة والحاجة والتسبيح وغيرها من الصلوة و  
 ما يعمل في يوم الجمعة وليلتها وصلوة العيدين والفرائض المتعلقة بالصوم  
 وآذكاره وآدابه وأبصيام المسنونة والمنهية وفرائض الاعتكاف وآدابه  
 وآذكار الصباح والمساء وأدعيتهما وعيادة المريض وآدابه وما يقال عنده  
 وما يقوله المريض عند المرض والاختصار المقصد الخامس في فضائل القرآن  
 جملة وفضائل بعض السور والآيات على حدة وذكر الأحاديث التي نقلها  
 الثعلبي والولصي ومن تبعهما كالزمخشري والبيضاوي في تفاسيرهم  
 في آخر كل سورة وبيان حالها صحة وضعفا ووضعها وبيان آداب قراءة القرآن  
 وأجزابه وكيفية تلاوته وبيان أفضل أوقاتها وذكر آيات السجدة والصلوة  
 لحفظ القرآن وذكر سند اجازته المقصد السادس في الصلوة على النبي صل  
 الله عليه وسلم وعلى الأنبياء والملائكة عليهم الصلوة والسلام وغيرهم أصالة وتبعا



وبيان مواضعها وفضائلها وقوائدها وذكر بعض صيغ الصلوة وما يناسبها وفيه مشتمل  
 بقاء الخضر ولقائه معه عليه الصلوة والسلام وبيان رويته صلى الله عليه وسلم نوماً و  
 يقظة المقصد السابع في سند اجازة الاسماء الحسنه وتحقيق معنى الاحصاء الوارد في حديث  
 الباب وبيان طرق استعمالها ومعناها والتحقق بها وخواصها المقصد الثامن في سند اجازة  
 الكتب الحديثية وفيه ترتيب قراءة حصن الحصين المقصد التاسع في ذكر الادعية في الخواص  
 المتنوعة وفي ذكر الادعية الواردة في الامراض والوجاع وما يناسب ذلك المقصد العاشر في ذكر سند اجازة  
 الاخراب والاوراد والاذكار والادعية والقصائد مع ذكر ترتيب القراءة في بعضها وفيه بيان خواص  
 الاسماء الاربعة الاربعة و ترتيب قراءة حزب اليماني وحزب البحر والاوراد الفتحية والبردة وتحقيق  
 قصيدة كعب بن زهير للمقصد الحادي عشر في ذكر طرق المشايخ الصوفية رضي الله تعالى عنهم في  
 السير والسلوك باسنادها مع ذكر الادب والاذكار والاشغال والمعارف في بعضها الخاتمة  
 في ذكر اجازتي بما في هذه الرسالة لجميع المسلمين ممن ادرك حيوتي وكان اهلا لها المقدمة  
 في ان كمال الدين لا يحصل الا يعلم التصوف والفقه والعقائد وذكر بعض الاسرار المتعلقة  
 بالاركان الخمسة واستنباط اهل السلوك ما اشترطوه في سلوكهم من حديث جبرئيل الخ  
 على اتباع السنة وتقديم الفرائض وذكر العلوم المفروضة والمنذوبة وفضائل الذكر والدعاء و  
 ادبها ومنها هي الدعاء وما يتعلق به وفضل قراءة القرآن على سائر الاذكار وبيان الاخراب  
 التي حوت على ايدي المشايخ رضي الله تعالى عنهم والروايات والالهام والكشف والكي والرقى والمواعظ  
 وامور صالحة فصل اعلم ان مبني الدين للدين المحمدي وكمال الطرق الاحمدي على تلك فقه  
 وعقائد وتصوف وهذه المقامات الشريفة والدرجات للنيفة بينها حديث جبرئيل و  
 هو الصحيح للشهور اخرج به مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال بينها نحن  
 جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب  
 شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فاسند ركبته الى ركبته ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسماء  
 فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي  
 الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فجهناله يساله  
 ويصدقه قال فاعبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله

ل  
 العلم هو حصول  
 صور الشئ في العقل العقل  
 جوهر مجرد في ذاته ونفاله  
 الجوهر جزء لا يتجزى وما  
 يقوم بنفسه والعرض  
 ما يقوم بغيره



واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال  
ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما  
المسؤول عنها با علم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الأمة ديتها  
وان تري الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا  
ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرائيل يتكلم بعليكم  
ويتكلم انتمى فالاسلام اشارة الى الفقه المتضمن لبيان اعمال واحكام شرعية فرعية و  
الايان الى الاعتقادات التي هي مسائل اصول الكلام والاحسان الى اصل التصوف الذي  
هو عبادة عن رياضة النفس بالمجاهدة الشاقة المشروعة وتجريدها عن الكدورات  
البشرية والعواقب الجسدية مع صدق التوجه الى الحضرة الصمدية وللمواظبة على  
الطاعات والاذكار السنوية السنوية وبين هذه الثلاثة لاكمال الدين تلازم  
بحيث لا يتم ولا يتصور اكمال احدها الا بالآخر فكمال التصوف بلا فقه لا يتصور لان  
الاحكام الالهية لا يعرف بدون الفقه والفقه لا يتم بدون التصوف لان العمل  
بدون صدق التوجه لا يستقيم وكلاهما لا يصحان بدون الايمان كما ان الروح  
والجسد لا يتحقق احدهما بدون الآخر قال الشيخ رزوق في قواعد الطريقة عن  
الامام مالك رضي الله تعالى عنه من تصوف ولم يتفقه فقد تزندق ومن تفقه  
ولم يتصوف فقد تفسق ومن جمع بينهما فقد تحقق قلت تزندق الاول لانه قائل  
بالجبر الموجب لنفي الحكمة والاحكام وتفسق الثاني لخلو علمه عن التوجه الحاجز  
عن معصية الله تعالى وعن الاخلاص المشروط في العمل لله فانه فرض وتحقق الثا<sup>لث</sup>  
لقيامه بالحقيقة في عين التمسك بالحق فاعرف ذلك انتمى واراد ان من اشتغل  
بالطاعات ولم يعرف حكم الله في الامور يخاف عليه ان يقع في الزندقة بل هو اكثر  
من عرفه ثم لم يعمل به فهو فاسق واجماع بينهما هو المحقق الكامل فالكمال لا  
يحصل الا بالجمع بين الفقه والعقائد والتصوف وان امعنت النظر فالتصوف داخل  
في مطلق الفقه وجزء منه ولهذا عرف الامام الهمام ابو حنيفة الكوفي رحمه الله  
تعالى الفقه بما هو اعم واشمل حيث قال الفقه معرفة النفس ما لها وما عليها  
ولما لم يزد علما علم انه اراد ما هو اعم من الاعتقادات والعمليات والوجدانيات

سني بالفتح  
وتشديد ياء  
بلند وروشن  
مرشيد ي

زندق بالكسر  
يكي از بد مذمبان معتر  
زندقة جماعة والبار  
عوض من اليار المحذوفة و  
اصل الزناديق وقد تزندق والاسم  
زندق عرب من الزند وهو  
كتاب لهم ١٢  
صاح من عند  
١٢ ١٢ ١٢  
١٢

ف  
من تصوف ولم يتفقه تزندق ١٢

همام  
بالفتح مرزوق  
جمت ومهتر  
رشيد  
ع

ولهذا سمي الكلام فقها أكبر كما في التوضيح فانهم أقول وبالله التوفيق ان لكل واحد من الأركان الخمسة المقدمة للسلام ظاهرا بين أحكامها في الكتب الفقهية وباطنا من حقائق وأسرار ذكرها رباب القلوب الأمانة على أسرار الغيوب فمن نذكر نبذة منها أما التوحيد فهو ظهور فناء الخلق بتشعشع انوار الحق وله مراتب كما ذكره ذوو المناقب وذكرنا طرفا منها في مقدمة الفتوحات الغيبية الأولى التوحيد النظري ان علم بالاستدلال او التقليدي ان اعتقاد بمجرد تصديق الخبر الصادق وسلم القلب من الشبهة والحيرة والريبة وهو ان يعتقد ان الله منفرد بوصف الألوهية متوحدا باستحقاق العبودية وهذا يحقن الدماء والأموال ويتخلص عن الشرك الجلي في الأحوال الثانية التوحيد العلمي هو ان يصير العبد بخبر وجهه من غشاوة صفاته وخلاصه من سجن ظلمات ذاته وانسلاخه عن لبا الاختيار حيران في عظمة الجبا وهان تحت سجات سطوات الانوار فيعبر ان المراد الحق والمؤثر المطلق هو الله وان كل ذات فرع من نور ذاته وكل صفة من علم وقدرة وإرادة وسمع وبصر عكس من انوار صفاته واثر من اثار افعاله ومنشاء لا نور المراقبة وهو دون المرتبة الحالية لكن مزاجه من تسليم يشرب بها المقربون وعند ذلك ينفي من الظلمة الوجودية ويرتفع بعض من الشرك الخفي الثالثة التوحيد الحالي هو ان يصير التوحيد وصفًا لذات الموحدين بتلاشي ظلمات رسوم وجود الغير الاقليات في غلبة اشراق نور التوحيد واستتار نور حاله في نور علم التوحيد كما استتار نور الكواكب نور الشمس فلما استتار الصبح ادرج ضوءه لا نور باسفارة اضواء نور الكواكب واستغراقه في مشاهد جمال وجود الواحد بحيث لا يظهر عند شهوده الا ذات الواحد ويرى التوحيد صفة الواحد لا صفة بل لا يرى ذلك قال الجنيد التوحيد معنى يضمحل فيه رسوم ويندج فيه العلوم ويكون الله كما انزل الرابعة التوحيد الالهي هو ان الله تعالى كان في الانك موصوفا بالواحدانية في الذات والاحدية في الصفات كان ولم يكن معه شيء والان كما كان كل شيء هالك الا وجهه ولم يقل يهلك لان عزه واحدانيته لم تدع لغيره وجودا وفي هذا المعنى الشد العارف الانصاري لنفسه شعرا ما وَخَدَّ الْوَاحِدَ مِنْ وَاحِدٍ : اذ كل من وحد لا جاحد : توحيد من ينطق عن نعته : عارية ابطالها الواحد : توحيد اياه توحيد لا : ونعت من ينعت لا احد : واما الصلوة

أسرار التوحيد

حقن بازوشتن  
خون از رنجین ۱۲۱۲  
شرح

سجن بالفق و  
المسخت نار ايشدن  
شب و پرده ۱۲۰۵  
شیرینی

للصلوة اسرار



فقد قيل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم معراجان معراج في علم الحس من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم الى عالم الملكوت ومحل الملاء الاعلى ومعراج في عالم الارواح من الشهادة الى الغيب ومن الغيب الى غيب الغيب فلما اراد ان يرجع قال الرب تبارك وتعالى للسافر اذا عاد الى وطنه اتخفا صحابه وان تحفة امتك الصلوة الجامعة بين العرجين الجب في الالاداب والافعال والروحاني بالاذكار والاحوال ولذا ورد الصلوة معراج المؤمن واما الصوم فصوم الشريعة <sup>بمنفعة</sup> اكثر من ان تحصى ولولم يكن الا لتشبهه بالملاء الاعلى لكفى به فضلا اما صوم الطريقة فهو الامساك عن الاكوان والافطار بمشاهدة الرحمن <sup>شعر</sup> حمت عن غيره فلما تجلى كان لي شاغل عن الافطار واما الزكوة فهي اشارة الى تركية احوال الظاهر والباطن بترك الاموال وصرها الى اسباب الوصول الى الاحوال تخلية القلب عن الاغيار وتجليه الروح لظهور تجليات الانوار واما الحج فهو اشارة الى وجوب زيارة بيت الجليل على التحليل ان استطاع اليه السبيل بان وجد شرائط السلوك وامكانه واداب السفر وركانه وهي الاحرام بالخروج عن الرسوم والعداات والتجرد عن المألوفات والتوجه الى الله تعالى بصفاء الطويات والوقوف بعرفات المعرفة والعكوف على عتبة جبل الرحمة والطواف بالخروج عن الاطوار السبعية حول كعبة الربوبية والسعي بين صفاء الصفات ومروءة المرواة والحلق بمحور آثار العبودية بموسى الانوار الالهية واستنبطوا من الصلوة في جوار الكعبة واطلاق التوجه الى اى جهة كان اطلاق توجهه في تجلي الذات فايضا تولوا فتم وجه الله واستنبطوا من طواق الوداع رجوع القهقري في السير عن الله تعاوقر عليه سائر المناسك ولله در القائل الناسك <sup>خويجي ونيكوي</sup> هيا من وجهه حجي معتمري ان حج قوم الى توب واجباره لبيك لبيك من قرب ومن بعد سر السبر والخمار يا ضماره فالقوم قد ست اسرارهم سمو الاسلام المبين في الحديث طريق الفقر والغناء والسير الى الله تعالى واستنبطوا من هذا الاركان الخمسة ما شرطوها في سلوكهم استنبطوا من الشهادة الاولى التوجه الى احدية الذات في عموم الاوقات والاحوال والاشتغال لاهل الابتداء بمزاولة ذلك ولو بالتكلف في اتيان صورة التوجه الكفاء بقدر ما امكن ومن الشهادة الثانية معنى الرابطة وهو حفظ صورة الشيخ والتوجه اليه وقصر الهمة على باطنه ومن تاخير شهادة الرسالة ثبوت الوجه الخاص بين الصانع والمصنوع ونبوع ذلك

٥١  
اسرار الصوم ١٢

٥٢  
للحج اسرار ١٣

٥٣  
حج باين درك  
بران پاي گذارند  
رشيد

اي تخرجه اسرار معراج ١٢

Marfat.com

ان المرید اذا فاته الشيخ لا يفتري في المجاهدة والرياضة وعزائم السلوك رجاء الى تجلي الحق  
سبحانه من الوجه الخاص لاسيما وساطة نوره صلى الله عليه وسلم في جميع الارضنة  
والمراتب كافية مع انضمام الامداد من روحانية الكمل من اتباعه وفتح الفيض من  
مطالعة اخواله ومصاحبة كلامهم وكل ما يتعلق بشيخ الطريقة فماخوذ من الشهادتين  
المتقدمين وقهوا من الطهارة شدة العناية بطهارة الباطن ومن وقت  
الصلوة استعاروا الوقت للوارد واستنبطوا من الصلوة اضحلال الباطن و  
فناوة ومحو الاثر والعين والتذلل والتسكن والخضوع والخشوع ومن التعوذ  
والتسمية في مبداء القراءة الفرار من صفاته الجلالية القهرية الى الجمالية  
اللطيفة ومن القيام حالة استهلاكية في اسرار الخطاب الفاضلة عليهم من  
بطون الكلام القديم ومن الركوع انقسام ظهر العارف في تجلي سطوة عن الذات  
وجلاله ومن القومة مباشرة العارف لاحراق الانية وتلاشي العين والاشر  
في خطفات التجليات الذاتية ومن السجدة صعق هذا التجلي في القيام الثاني  
ومن القعود عجز العارف عن كل سبب وانقطاعه عن كل حركة لاختصاره في سبيله  
ولغوبه في الذهاب في الحق حتى فقدت طاقته من القيام فيه تعالى ولصق بالارض  
لصوق عن عيني السير فبعد في غمرات ما اراه عند ظهور ما لا يحوم حوله المدارك  
والبصائر وقد انتهى بهذا القعود والسير في تعالي فحيتي الله تعالى عند دخوله عليه  
سبحانه وقال التحيات لله والصلوة والطيبات الخ واستنبطوا من الزكوة تطهر  
القلب عن حب المال وحصول التجريد ومادة البخل ومن الصوم قطع النفس  
عن المشتميات والاجتناب عن المنهيات والمحرمات ومن الحج ثوران قصد  
وهيجان هو على درجاتها الثلاثة الاولى همة الافاقة وهي الباعثة على اختيار الباقي  
وترك الثاني الثانية الانفة وهي التي تورث لصاحبها العار من طلب الاجر على العمل  
بعباد الله على الاحسان فلا يفرغ من التوجه الى الحق طلبا للقرب منه الى ما سواه الثالثة  
همة ارباب الهمة العالية وهي التي لا تتعلق بالباطن ولا تلتفت الى غيره وهي اعلی الهمة  
حيث لا ترضى بالاحوال والمقامات ولا بالوقوف مع الاسماء والصفات ولا تقصد الذات  
فصاحب هذه الهمة العالية اصالة هو صلى الله عليه وسلم وغيره تابع له هذه

له  
سطوة بالفتح  
سخت كرفش دخل  
برون ١٢ ريشية  
١٣



الزيادات وما يشبهها ماخوذة من هذه الأصول الخمسة فهما نذب الشرع اليها من  
فروض صوبها فافتراض اصول تلك الزيادات في الشرع عندهم لبيان يدعوهم الى اتيان  
تلك الآداب الزائدة وهذه الأعمال الشرعية كلها اسرار وحقائق ظهرت بالصورة المحمودة  
شرعا وشرعية الحق وان لوحظ في اوضاعها ستر الاسرار وحراسة المحبة والعشق لكنها  
سترقيق وزجج لطيف بيد منه المحبة والعشق واسرارها عند زوال رمد الرسوم  
عن عيون الفهوم فان اوضاع النواميس الالهية غوامض اسرار تنزلت في صور الأعمال  
الى عالم العقل الانساني لجذب المباشرين لها الى بواطنها ومعانيها فالستر للكشف والحجاب  
للبد والتكليل تعريف فماتم قسربل كله لب فالظاهر هو الباطن والشرعية هي الطريقة و  
الفرق بينهما كظاهر اليد وباطنه وآداب الطريقة واسرارها كلها ماخوذة من اعمال الشرعية  
واقولها قرانا وسنة ولم يسلك اهل الفقر في طريق الفناء اربا الا ما علمهم داعي الشرع بعمل  
من اعمالها ولم يتكلموا ببر من حقائق الوصول الا وقد اشار اليه السفير الاعظم صلى الله عليه وسلم  
يقول من اقوالها ولهذا قال الجنيد رضي الله عنه علمنا هذا مؤسس بالكتاب والسنة فما  
قالوا الا بما علموا وعلموا بلسان اعمال الشرعية الظاهرة والباطنة واوضاعها وسموا الايمان  
المبين في الحديث معارف الجذبة وعلومها فكل ما ذكر في الايمان هو كليات علوم يرجع  
اليها كل معارفهم الكشفية التي افاضها الحق عليهم بالوجدان والزوق في جذباتهم و  
حالات الخلع والانسلاخ عن الاحكام البشرية والخالص عن القيد الآتية في محو الخطية  
الفنائية وكنف الحراسة البقائية فالايان الذي هو معارف الجذبة متقدم على الاسلام  
الذي هو سلوك طريق كماله فالايان متقدم على الاسلام وبالاسلام كماله وارشئت  
قلت العلم متقدم على العمل وبالعلم كماله وارشئت قلت الجذبة مقدمة على السلوك  
بالسلوك كماله فمن قال بتقدم الجذبة على السلوك اراد اصلها ومن قال بتقدم السلوك على  
الجذبة عني كما لها لان الله سبحانه ما يرتجل على عبده باسمه المريد لا يريد ولا يسلك سبيله  
فاذا سلك كل ذلك التجلي حتى يبلغ غايته فمنه ليزيه واليه النهاية وسموا الاحسان المبين فيه  
بالوارد والنازل والحال والبقاء والمقام والتمكين وشهود صفات الحق وشهود  
الذات بالذات وما شبه ذلك من عباراتهم واصطلاحاتهم ومن هنا اخذوا المشاهدة  
والحضور لانه صلى الله عليه وسلم بين الاحسان في العبادة على وجهين احدهما

له  
احكام ١٢  
له  
الفاعلين ١٢

مربح

لمن بلغ غاية مرتبة بحيث كان يرى معبوده سبحانه وقد نبه عليه بقوله ان تعبد الله  
 كانك تراه اي تعبد الحق وتعرفه وتشاهده مشاهدة شبيهة بالروية لا متناع تعلق  
 الروية بتلك المرتبة المقدسة وهذا المقام يعبر عنه بلسان القوم بالمشاهدة ويلزمه  
 غاية الهيبة والتعظيم والجلال والخضوع والخشوع والحياء والمحبة والابحباب والشوق  
 والذوق والاجتماع بظاهرة وباطنه وثانيهما لمن لم يذته الي تلك الحالة لكنه يعلم ان  
 الحق سبحانه مطلع عليه ورقيب على احواله وقد نبه عليه بقوله فان لم تكن تراه يعني  
 ان لم تكن في حضورك بحيث كانك تراه فاحفظ رويته سبحانه واطلعه عليك  
 وهذا الحال معبر بلسان القوم <sup>بالاضافة</sup> بالحضور والمراقبة وهو في اصطلاحهم ملاحظة العبد  
 نظر الله سبحانه اليه واطلعه على احواله الظاهرة والباطنة وهذا ايضا يورث الخوف  
 والخشية والاجتماع في الحركات والسكنات وضبط الافعال ورعاية الادب في جميع الحالات  
 وعدم الالتفات بمينا وشمالا لمن قام في حضرة سلطان جبارتها يراقب احواله ويشاهد  
 اعماله يضيق عليه مجال الغفلة وسوء الادب لكن المقام الاول اعلى وارفع وهو  
 مقام سيد المرسلين والكل العابدين حيث اشار اليه بقوله وجعلت قرّة عيني في الصلوة  
 ونصيب الكمال من مرتبة الاحسان هذا النوع من المشاهدة والمقام الثاني ما عاش به  
 المبتدؤون والمتوسطون على حسب درجاتهم وحظهم من درجة الاحسان هذا النوع من  
 التوجه وهذا ان المقامان كليان عبر عنهما بالاحسان وكل وارد وحال من احوال القوم  
 الكلية والمجزئية يرجع الى هذين الكليين فالدين كله علم وعمل وحال وارشئت قلت  
 سلوك وجذبات وواردات وارشئت قلت اسلام وايمان واحسان وان شئت قلت تقه  
 وكلام تصوف فالدين والشريعة كلاهما اسمان لهذا المجموع وقد يطلق الدين على الاسلام  
 خصوصا كما في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقد يخص الشريعة بالاحكام <sup>الشرعية</sup>  
 الفقهية وعلى هذا فالشريعة والطريقة والحقيقة كلها شعب الدين واجزائه والحديث  
 الشريف شامل لكل فمن رغب عن هذا فقد اخطأ ولهذا قال امامنا الاعظم رحمه الله  
 تعالى في الفقه الاكبر فيهما اي الاسلام والايمان كشي واحد كالظهر مع البطن والدين  
 واقع على الايمان والاسلام والشرايع كلها انتهى وان امعنت النظر فاثمه عند التحقيق العلم  
 والاسلام والشرايع كلها والاعمال الظاهرة والاحوال الباطنة ظلاله واثاره وذلك



لان العلم اذا تمكن في القلب يسمى ايمانا واذا استولى وسري الى الجوارح اثاره سمي تلك  
 الاثار اعمالا واذا جاش وتوج على الباطن اثاره يسمى اجالا وواردا وما يشبهه و  
 اذا فقد وجوده في الشهود يسمى فناء واذا سبق له الشعور على فقدان وجوده  
 وصار كالمبهور <sup>بالله</sup> يسمى فناء الفناء والفناء الائم وان وجد وجوده بعد فقدانه يسمى  
 بقاء ورجوعا وفيه القرب والاستقامة على العبودية الخالصة فليس هناك الاذهاب  
 منه واليه الا انه ظهر وتجلي بنظور المراتب وتباينها فتعددت الاسماء وتمايزت النسب  
 فح يلزم على السالك تعلم علم العقائد والتصوف والفقهاء لتصحيح الايمان والاعمال  
 والاحوال وغيرها ثم ان كثيرا من الجهلاء المتصوفة يدعون سلوك الطريق الى  
 الله تعالى وهم ليسوا عليها ولا يعلمون وينكرون طرق التعلم والتعليم وينعون  
 اصحابهم عن التعلم كأنهم اعداء العلماء والعلم ولا يعلمون انه يضر بايمانهم  
 يحتجون بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اميا ولا يعرفون بانه صلى  
 الله عليه وسلم كان صاحب الوحي بالقران والحديث بحيث يعجز الفصحاء والبلغاء  
 عن الاتيان بمثله وهو صلى الله عليه وآله وسلم كان يعلم الناس الخير ويرشدهم و  
 الامية له صلى الله عليه وآله وسلم معجزة خاصة ولغيره نقص وربما اخذ بعض  
 الجهلاء تلقين الذكر عن شيخ فيشتغل به بعض المدة ويغتر به لظهور بعض صفاء  
 الذكر فيه ولا يعرف ان للذكريات ايضا من المحلول والاتحاد والعجب والتكبر فاذا كان شيخه  
 عالما بافات الطريق وعاش هذا الجاهل في حايته سلم من الآفات وان فارقه او كان  
 الشيخ ايضا جاهلا وقع في الضلال باغواء الشيطان وهو لا يعرف مثل من يدعي محبة  
 الله ورسوله ويترك العلم وراء ظهره ولا يسأل العلماء عملا ابدا من مسائل الدين يعمل  
 بمقتضى هو الا كمثل شخص في بلد يدعي محبة شخص هو في بلد اخر ويظهر للناس انه محبة  
 جبا شديدا فامرسل المحبوب اليه كتابا يتضمن طريق وصوله اليه فاذا وصل الكتاب اليه  
 ابي عن مطالعته ونبذ لا وراء ظهره فكل من سمع هذا يقول ان هذا كاذب واجمق فلكذلك  
 القران والحديث والعلوم الدينية كتاب من الله ومن رسوله الى عباد الله يتضمن طريق  
 الوصول اليه فيدبغى لمن يدعي محبة الله ومحبة رسوله ان يجتهد في طلب القران والآحاد  
 والعلوم الدينية فاذا تركها واعرض عنها علم انه كاذب في دعواه عامل بمقتضى دعواه فاذا

فن  
 ثم ان كثيرا من  
 الجهلة المتصوفة  
 الخ ١٢ / ١٢

من شرور انفسنا وسعيات اعمالنا فاعرف ذلك وبالله التوفيق فصل قال الشيخ علي بن  
ابي بكر قدس سره في معراج الهداية اعلم حقا وتحقق صدقا ان حسن كل انسان وكمال  
وزينته وجماله في كمال اتباع المصطفوي في جميع الامور ظاهرا وباطنا اصولا وفروعا عقلا  
ونقلا عادة وعبادة خلقا وتخلقا اذ السعادات كلها منوطة باتباع السنة بامثال  
الاورام على مشاهدة الاخلاص وتعظيم المنى على مشاهدة الخوف بل باقتفاء آثاره  
صلى الله عليه وسلم في جميع موارد ومصاير وحركاته وسكناته حتى يلجم النفس بلبام  
الشرعية ويتجلى في القلب حقائق الحقيقة ولا يحصل هذا الا بتصقيل القلب على قانون  
السنة من الخصال المذمومة وتنويره بالذكر والتلاوة والمعرفة والاخلاق المحمود  
وتعديله بان يجري جميع حركات الجوارح على نهج العدل حتى يحدث فيه هيئة مستوية  
بما يستعد لقبول الحقائق ويصلح لتفخ ارواح الله المخصوصة بسلك احسن الطرق  
هذا كلامه وقال سيد الطائفة جنيد قدس سره الطرق كلها مسدودة الاعلى من  
اقتفى اثر الرسول صلى الله عليه وسلم وقال من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث  
لا يقتمدي به في هذا الشأن لان علمنا مقيد بالكتاب والسنة وقال ان طرق السادات  
المقربين الصادقين السابقين مقيدة بالكتاب والسنة وهم الصوفية على الحقيقة  
والعلماء العاملون بالشرعية والطريقة وهم ورثة النبي عليه وعلى اله الصلوة والسلام  
المتبعون له في اقواله واخلاقه وافعاله افاض الله سبحانه علينا من بركاته ولا  
تخيلا ومن يتهاون بالاداب النبوية والسنة للمصطفوية غارفا فلا يفقدنكم ثباتكم و  
انقطاعه وخوارق عاداته ولا تغتروا بزهدا وتوكله ومعارفه التوحيد به لان  
الفرق الباطلة مثل اليهود والنصارى والجوكية والبراهمة يشتركون الفرق المحقة  
في هذه الامور قال عمر بن جنيد رضي الله تعالى عنه كل حال لا يكون عن نتيجة العلم  
وان جل فان ضردا على صاحبه اكثر من نفعه سئل عن ما التصوف قال الصبر تحت  
الامر والنهي فمدار الامر ومعاملة النجات مربوطة باقتفاء اثره صلى الله عليه وسلم  
وهو الفارق بين الحق والمبطل لان عقولنا الناقصة ربما تخيلت امرا انها عبودية  
وهو ليس كذلك عند الله تعالى فالعبودية هي التي اخذت عن الشارع وليس للنفس  
فيه مدخل والعبادات الشاقة التي ليست على وفق الشرعية ومخالفة لطريقة



السنة النبوية وكذا الزهد والتوكل والتبذل بغير تبعيته صلى الله عليه وسلم فقير مقبول  
والأذكار والأفكار والأشواق والأذواق بلا توسله صلى الله عليه وسلم غير مأمولة  
ومدار خرق العادات على الجوع والرياضة لا المعرفة وفي الحديث لا قول إلا بعمل ولا  
لا قول ولا عمل إلا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية إلا بتابع السنة رواه أبو نصر النجدي  
في الأبانة وقال غريب المتن والأسناد قال عبد الله بن المبارك رضى الله تعالى عنه  
من تهاون بالأدب عوقب بحرمان السنن ومن تهاون بالسنن عوقب بحرمان  
الفرائض ومن تهاون بالفرائض عوقب بحرمان المعرفة وقال النبي صلى الله عليه  
وسلم المعاصي يريد الكفر قال أبو سليمان المذارني قدس سره ربما وقعت في قلبك نكته  
من نكته القوم أياما فلا تقبل منها إلا بشاهدين عدلين الكتاب والسنة وفي الحديث  
أصحاب البدعة كلاب النار وفي الحديث أيضا من عمل ببدعة خلاه الشيطان في  
العبادة والقي عليه الخشوع والبكاء وفي الحديث أيضا إن الله تعالى لا يقبل لصاحب  
بدعة صوما ولا صلوة ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدا  
يخرج من الإسلام كما يخرج الشعرة من العجين وقد يكون البدعة واجبة أيضا كتعلم  
النحو وكندوين أصول الفقه والكلام في الجرح والتعديل وإن أمعنت النظر فليس  
أشد وأصعب على النفس من متابعة السنة ولهذا ربط فناء النفس عليها قال  
أبو يزيد البسطامي اجتمعت في المجاهدة ثلاثين سنة فلم أجد أشد من العلم و  
متابعته قال الشيخ علي بن أبي بكر قدس سره في معراج الهداية في بيان ما قيل إن  
الطريق إلى الله بعدد أنفاس المخلوقات إن تلك الطرق كلها مندرجة ومندرجة و  
منطوية ومنسبكة في دائرة الشريعة الكبرى المجللة الشريعة الحمديّة وهذا  
الطريق إن كان شجرة الشريعة وأصولها وفروعها وعروقها وأغصانها وأوراقها و  
أزهارها ولا يقال هي أشياء سواها وأمور مباينة لها والذي يرى النعمة وشق  
الحبة ما وراء الحجّة البيضاء والشريعة الخفية الكبرى الأنبياء الضلال والعمى  
وما بعد صراط الحق القويم وسبيل الله المستقيم الأسبيل الشيطان المعبد الرحيم  
والمطرود الأبتى العقيم فماذا بعد الحق إلا الضلال قال الله تعالى هذا صراطي  
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فائدة قال أبو العباس

له  
الأنطواء نورانية شدة  
رشيد

هـ  
حجة راه روشن

ف  
فائدة عجيبه

الحضري ارتفعت التربية المصطلحة التي كانت في المشايخ السابقة أي تربية السالكين ولم يبق إلا الأفاذة بالهمة والحال بعد روية العاملين المجدين بحيث يبعث خاطر الرائي للعمل ويتجدد وعزمه ويقوى همته فعليكم بالكتاب والسنة بلا زيادة ولا نقصان يعني ينوب عن التربية روية أصحاب الأحوال الصادقة مع العمل على الكتاب و السنة بلا نقصان فيه ولا زيادة تفهم من حال بعضهم عليه فصل ينبغي للمؤمن ان يشتغل ولا يفعل الفرائض التي افترضها الله تعالى عليه ويترك المحرمات التي حرمها الله تعالى عليه كبيرها وصغيرها ثم يفعل النوافل وترك المكروهات ففي الحديث عن الله تعالى ما تقرب الى عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطيتة ولو استعازني لاعينته رواه البخاري قال الشيخ محي الدين عبد القادر جيلًا قدس سرًا في فتوح الغيب ما لم يفرغ من الفرائض فلا اشتغال بالسنن حتى ورعوتة فان اشتغل بالسنن والنوافل قبل الفرائض لم يقبل منه وأهين مثله كمثل رجل يدعو الملك الى خدمته فلا يأتي اليه يقف في خدمته الأمير الذي هو غلام الملك وخادمه وتحت يده ولايته انتهى فعلى هذا يجب على السالك ان ينظر اولاً في تصحيح العقائد على موافقة السلف الصالح ثم في اركان الاسلام من الصلوة والصوم والزكاة والحج فيقيمها على طريق السنة ثم في اجتناب الكبائر والندم على الصغائر ثم في تهذيب الاخلاق الحميدة وتسليب الذميمة وليكن اهتمامك بترك المنهى اشد من فعل المأمور لان الاول كفو وهو اسهل من الفعل من قواعد الشرع دُرُّ الْمَفَاسِدِ اولى من جلب المصالح ولهذا قيل ان لم تطلق ان تعبد الله فلا تقصد وقيل اعمال البر يعملها البر والفاجر ولا يجتنب عن المعاصي الا صديق ثم ينظر في المعاش من الأكل والشرب واللباس والكلام والصحة وغير ذلك وفي عقد المنزل من النكاح والملك والولاد وفي المعاملات من البيع والهبة والاجارة والمساقات والمزارعة والمضاربة وغير ذلك ان كان من اهلها فيصحها على السنة بلا اعوجاج وانت في المبلغ مخير بين الفعل والترك وان نويت به الطاعة كما تجلس في المسجد للاستراحة مضمومة اليه نية الاعتكاف او نويت التواصل اليها كالأكل للقوة على

ف  
يدفعي للمؤمن ان يشتغل  
اولاً مع الفرائض

از سداد غوث  
(مقاله علمی)



العبادة او نوبت الكف عن المحرام كالجماع لكسر الشهوة حذر امن الوقوع في الزناء  
فحس ثواب عليه فلا بد الطالب سلوك مسلك الاقتفاء ان لا يخلوا قلبه عند كل قول  
وفعل وحركة وسكون من نية صالحة لوجه الله تعالى واتباع لحبيبه صلى الله عليه وسلم  
حتى تصير عاداته وحركاته عبادات وحسنات فرب عبادة لا يثاب عليها لعدم العزم  
والنية ثم ينظر في الاذكار والمامورة بها في الاوقات من الصبح والمساء والنوم و  
غيرها ثم بعد ذلك ساغ له ان يختار الاذكار والاستغال التي قررها المشايخ رحمهم الله  
تعالى وافاض علينا من بركاتهم **فصل** اعلم ان العلم علمان الاول ما يكون مقصوداً  
لذاته وهو المسمى بعلم المكاشفة وهو عبارة عن نور يظهر في القلب اما بالجذب الالهي  
او بتزكية النفس وتطهيرها من الصفات الذميمة ينكشف من ذلك النور امور كان  
يسمع من قبل اسمائها ويتوهم لها معان مجملة غير متفحمة فيتضح له اذ ذلك حتى تحصل  
له المعرفة الحقيقية بذات الله تعالى وصفاته التامات وبافعاله وبحكمته في خلق الدنيا والاخرة  
ووجه مرتبة الاخرة على الدنيا والمعرفة بمعنى النبوة وكيفية معاذات الشيطان للانسان و  
المعرفة بملكوت السموات والارض ومعرفة القلوب ومعرفة الفرق بين ملئ الملك وملكه  
الشيطان ومعنى لقاء الله والنظر الى وجهه الكريم ومعرفة القرب والتزول في جوارحه  
معنى تفاوت درجات اهل الجنان حتى يرى بعضهم البعض كما يرى الكوكب الدرري في جبالها  
الى غير ذلك مما يطول تفصيله وللناس في معاني هذا الامور بعد التصديق باصولها  
مقامات فبعضهم يرى ان جميع ذلك امثلة فان الذي اعد الله لعباده الصالحين ما  
لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا حضر على قلب بشر وانه ليس مع الخلق الا الصفا والاسماء  
وبعضهم يرى ان بعضها امثلة وبعضها يوافق حقايقها المفهومة من الفاظها وكذا يرى  
بعضهم ان منتهى معرفة الله تعالى الاعتراف بالعجز عن معرفته وبعضهم يدعى امور  
عظيمة في المعرفة بالله وبعضهم يقول عدم معرفة الله تعالى ما انتهى اليه اعتقاد جميع  
العوام وهو انه موجود عال قادر سميع بصير متكلم فيعني بعلم المكاشفة ان يرتفع العظام  
حتى يتضح له حلية الحق في هذا الامور اتصاحا يجري مجري العبارة الذي لا شك فيه  
وهذا العلم اي علم المكاشفة علم الصديقين والمقربين وهو غاية العلوم فقد قال بعض  
العارفين من لم يكن له نصيب من هذا العلم الخاطيه سوء الخاتمة وادنى النصيب التصديق

ف  
العلم علمان علم المكاشفة  
وعلم الناطقة ١٢

به وتسليم لاهله وقال الآخر من كان فيه خصلتان لم يفتح له شيء من هذا العلم بدعة  
وكبر وقيل من كان محبا للدين او مصرا على هوى لم يتحقق به قد يتحقق بسائر العلوم <sup>قل</sup>  
عقوبة من ينكرة ان لا يرزقه منه شيء ولم يتكلم الا بنبياء في هذا العلم الا بالزمر والاياء  
على سبيل التمثيل والاجمال علما بقصور افهام الخلق عن الاحتمال والعلماء ورثة الانبياء  
فما لهم سبيل الى العدول عن نهج التماسي والافتداء والثاني ما يكون مقصود الغيرة  
وهو على قسمين محمود ومدموم اما القسم الاول وهو العلم المحمود فعلى ثلاثة اصناف فرض  
عين وفرض كفاية ومدوب اليه الصنف الاول في فرض العين قال النبي صلى الله عليه وسلم  
طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة رواه احمد والبيهقي وغيرها وقال صلى الله عليه وسلم  
اطلبوا العلم ولو بالعين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم اختلف العلماء في العلم الذي  
هو فرض عين على كل مسلم فحزبوا فيه اكثر من عشرين فوقة ولا تنقل التفصيل لكن جاصله  
ان كل فريق نزل الوجوب على العلم الذي هو بصدده فقال المتكلمون هو علم الكلام اذ به  
يدرك التوحيد ويرى علم ذات الله وصفاته وقال المفسرون والمحدثون هو علم الكتاب و  
السنة اذ بها يتوصل الى العلوم كلها وقال الفقهاء هو علم الفقه اذ به يعرف العباد والحكام  
والحرام من المعاملات وقال المتصوفة المراد به علم الاخلاق وما يتعلق به من علم المعاملة و  
المكاشفة والتحقيق ان هذه العلوم كلها من فروض الكفاية كما سيأتي واما فرض العين  
على كل احد فبعضها ما يعرض له في الحلال ويجب فيه الرعاية بقدر ما يؤدي به الفرض مثلا  
اذ بلغ الرجل العاقل بالاحتلام والسن صحوة النهار فاول ما يجب عليه علم التوحيد مقدار ما  
يعرف به اصول الدين والفرض بعد التوحيد نوعان الاول ما هو فرض عليه عند تجدد  
حادثة كدخول وقت الصلوة والصوم ووجوب الحج والزكاة وعلم البيع والشراء بقدر ما يؤدي  
به فرضها وكل من اشتغل بشيء من المعاملات والحرف يفترض عليه علم التحرز عن الحرام فيرو  
اذا سلم العبد في وقت لم يجب عليه في هذه الاشياء فليس عليه ان يعلمها لان من لم يدرك  
وقتها لا يكون فرضا عليها اذ لو قدر موته قبل تجدد هال لم يطالب يوم القيمة بتعلم عليها و  
الثاني ما يكون فرضا على العبد بحكم الاسلام من العبادات الباطنة التي هي من فروض  
الاعيان من التوكل والتفويض والتسليم والرضا والتوبة والانابة والصبر والشكر والاخلاص  
نحوها مما يجب الاتصاف بها وكذا المعاصي الباطنة من السخط والغضب والحقد والحسد والنحل وطول

الثاني علم المعاملة  
١١

الامل وخوف الفقر والرياء مما يجب اجتنابها حتى يصون النفس عما شأنها وتكون منعوتة  
بما زانها فلو وجد فرصة وفراغا بعد الاسلام ولم يشتغل بتحصيل علم المعاملة القلبية  
كان تاركاً للفرض مسؤلاً عنه يوم القيمة ولهذا حمل بعض العلماء قوله صلى الله عليه وسلم  
طلب العلم فريضة على كل مسلم على علم اخلاق الباطن لامتناع ارادة علم التوحيد من لفظ مسلم  
وامتناع ارادة علم الصلوة لجواز ان يتاهلها شخص وقت الفجر ومات قبل الظهر وكفي  
لتحصيل علم الباطن كتاب منهاج العابدين او كتاب عين العلم او المنجيات والمهلكات من  
كتاب احياء علوم الدين وعلى ظني كتاب عين العلم انفع والتم مع قلة حجه وكثرة فوائد  
كما قال مصنفه رضى الله تعالى عنه في ديباجة كتابه حجه عندي صغير سهل الحفظ  
والاستصحاب وعلم على ظني عزيز يعني عما عداه في الباب وينبغي للطالب ان يكون له  
جريدة تثبت فيها جملة من الصفات المهلكات والمنجيات يعرض نفسه عليها في كل يوم  
ويكف يد من المهلكات في النظر عشرة فان سلم منها سلم من غيرها وهي الجمل والكبر و  
العجب والرياء والحسد وشدة الغضب وشرة الطعام وشرة الوقاع وحب المال وحب  
الجاه ومن المنجيات عشرة الندم على الذنوب والصبر على البلاء والرضا بالقضاء والشكر  
على النعماء واعتدال الخوف والرجاء والزهد في الدنيا والاخلاص في الاعمال وحسن الخلق  
مع الخلق وحب الله تعالى والخشوع له فامثال هذه المذكورات من الاخلاق كلها  
فرائض رضى الله سبحانه على امر بها والنهي عن اضرارها في كتابه القديم وعلى لسان رسوله  
الكريم فقد قال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون  
فاصبروا ان الله مع الصابرين وما امر ولا يعبد الله مخلصين له الدين ونحوها من الايات  
كما نص على الامر بالصوم والصلوة فمالك اقبلت على العبادات الظاهرة وتركت الطاعات  
الباطنة والامر بها من رب واحد على رسول واحد بل غفلت عنها بالكلية ولا عرفت شيئا منها  
فصرت ممن اصبح بعاجل حظه مشقوفا حتى صيرت المعروف منكرا والمنكر معروفاً ومن  
اهمل العلوم التي سماها الله تعالى في كتابه نورا وحكمة وهدى واقبل على طوبه يكسب الحرام  
ويكون مصيدة للحطام اما تخاف ايها المسترشد ان تكون مصيبعا لشي من هذه الواجبات  
بالاكثرها وتشتعل بصلوة التطوع وصوم النفل فتكون في الاشياء وربما انت مصر على معصية من  
هذه المعاصي التي تستوجب بها النار وتترك مباحا من طعام او شراب او نوم فتبغى برقرية الى الله

عيبك كذنفرا ١٢

ف  
ويكفي لتحصيل علم الباطن  
كتاب عين العلم  
١٢

ف  
يخفى لك الك معرفة عشرة  
من المهلكات وعشرة من  
المنجيات



عز وجل فتكون في لا شيء واشد من ذلك كله ان تكون في امر الامل والامل معصية  
 محضه وتظن ان فيه خير الجملك بالفرق بينهما وتقاربهما في بعض الوجوه وكذلك تكون  
 في جزع وسخط وتظن تضرعا وتنهالا الى الله عز وجل وتكون في رياء محض وتحسبه  
 حمد الله تعالى او دعوة للناس الى الخير فتأخذ تعد على الله المعاصي بالطاعات وتحسب  
 الثواب العظيم في موضع العقوبات فتكون في غرور عظيم وغفلة قبيحة وهذه والله مصيبة  
 قطيعة للعالمين بغير علم ثم مع ذلك ان الاعمال الظاهرة علائق من المساعي الباطنة <sup>وتصلحها</sup> وتفسد  
 كالاملاص والرياء والعجب وذكر المنية وغيرها فمن لم يعلم هذه المساعي الباطنة ووجه  
 تأثيرها في العبادات الظاهرة وكيفية الاحتراز منها وحفظ العمل عنها فقل ما يسلم له العمل  
 الظاهر الضم فتقوته الطاعات الظاهرة والباطنة فلا يبقى في يده الا الشقاء والكفر و  
 هذا هو الخسران المبين ولهذا اعظمت عنايت العلماء الزاهدين العالمين رضي الله  
 تعالى عنهم بالعلم خاصة من بين سائر الناس فان مدار امر العبودية وملاوك العباداة و  
 الخدمة لله رب العالمين على العلم <sup>لا</sup> اوصيك <sup>لا</sup> تكون الا احدر رجلين اما مشغولا بنفسك و  
 اما متفرغا الى غيرك بعد الفراغ من نفسك واياك ان تشتغل بما يصلح غيرك قبل اصلاح  
 نفسك فاركنت مشغولا بنفسك فاد تشتغل الا بالعلم الذي هو فرض عينك بحسب  
 ما يقتضيه حالك وما يتعلق منه بالاعمال الظاهرة مثل تعلم الصلوة والطهارة والصوم  
 وانما الأهم الذي اهمله الكل علم صفات القلب وما يجد منها وما يذم اذ لا ينفك بشر  
 عن الصفات للذمومة من الحرص والحسد والرياء والكبر والعجب واخوات هذه الخصال  
 وجميع ذلك هلكات واهمالها مع الاشتغال بالاعمال الظاهرة ايضا هي الاشتغال بطلاء ظاهر  
 البدن عند التاذي بالجرب والدمامل والنهائون باخراج المادة بالفصد والاسهال انما فرغ  
 الاكثرون الى الاعمال الظاهرة عن تطهير القلب لسهولة اعمال الجوارح واستصعاب اعمال  
 القلوب كما يفرغ الى طلاء الظاهر من يستصعب شرب الادوية المرة المنفرة فلا يزال يتعجب في  
 الطلاء ويزيد في المواد ويتضاعف به الامراض فان كنت مريدا لآخره وطالبا للنجاة وهاربا  
 من هاروك الابد فاشتغل بعلم العلة الباطنة وعلاجها ثم يجر ذلك الى مقام المحمودة فالقلب  
 اذا فرغ من المذموم امتلاء بالمحمود والارض اذا انقبت من حشيش نبتت فيها اصناف  
 الذرع والرواجين وان لم تفرغ من ذلك فلا تشتغل بفروض الكفاية لاسيما وفي الخلق من قام

ف  
 اوصيك ان لا تكون الا  
 احدر رجلين

ف  
 مضاهات بحري ما تشد  
 وشبيلون بحري ارشيد  
 ميل

به فان مهلك نفسه في طلب صلاح غيره سفية فما شد حماقة من دخلت الافاعي العقارب  
 داخل ثيابها وهمت بقتله وهو يطلب مذبة يذب بها الذباب عن غيره مما لا يعنيه ولا يجنيه  
 مما يلاقي من تلك الحيات والعقارب اذا همت به وان فرغت من نفسك وتطهيرها وقد  
 على ترك ظاهراته وباطنه وصار ذلك ديدنا لك وعادة متيسرة فيك فاشتغل بعد ذلك  
 بفروض الكفايات وراع التدبير فيما على ما يتسع لك العمر ويساعد في الوقت ولا تستغرق  
 عمرك في فن واحد طالبا الاستقصاء فان العلم كثير والعمر قليل وهذا العلوم الات ومقدما  
 وليست مطلوبة بعينها بل لغيرها وكل ما يطلب لغيره فلا ينبغي ان ينسى فيه المطلوب  
 لعينه وليست كثر منه وقد قيل ان عدم نفع العلم لبعض العلماء سببه عدم تقديم الهمم  
 على الجملة كل ما لا تامن من الهلاك مع جملة فطلب علمه فرض لا يسوغ لك تركه والحاصل ان  
 العلم تابع للمعلوم فان كان فرضا او حراما وفرض وان كان واجبا او سكرها فواجب وان كان  
 سنة فسنة وان كان نقلا فنقل وكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر غير انهما على سبيل  
 الكفاية وعلم الحال على سبيل العين <sup>ال</sup> الصنف الثاني في فروض الكفاية وهي ما زاد على قدر ما  
 يحتاج اليه لنفع غيره ويقع في بعض الاحيان اعنى الفقه كله وعلم الحديث والتفسير وما  
 يتعلق به من علم القراءة واستنباط التورل ومعرفة النسخ والمنسوخ والعام والخاص و  
 النص والظاهر وكيفية استعمال البعض منه مع البعض وهو الذي يسمى اصول الفقه  
 وكذا اصول الحديث وتعلم علم اللغة والصرف والخولفم كلام الله ورسوله صلى الله  
 عليه وسلم ففي بستان العارفين اعلم ان للعربية فضلا عن سائر الالسنة فمن تعلمها  
 او علم غيرها فهو ماجور لان الله تعالى نزل القران بلغة العرب فمن تعلمها فانه يفهم  
 به ظاهر القران ومعاني الاخبار وانتهى قال في الطريقة المحمدية والذي يقتضيه <sup>ال</sup> الاصل  
 اعنى انما يتوسل به الى الفروض فرض وكذا في الوجوب واجب وغيرها كونها فرض <sup>ال</sup>  
 كفاية لان العلوم الشرعية متوقفة عليها واما الحساب فمحتاج اليه في كثير من المسائل خصوصا  
 في الفرائض فلذا قالوا هو ربح العلم لانه نصف الفرائض فلا بعيد ان يكون فرض كفاية  
 وصرح الغزالي به في الاحياء والهندسة مباح ولا يمنع عنها الامن بخاف عليه ان يتجاوز  
 بها الى علوم مذمومة فان اكثر الممارسين لها قد خرجوا منها الى البدع فيصان الضعيف منه  
 لا عينه كما يصان الصبي عن شاطئ النهر خيفة من الوقوع في النهر وكما يصان حديث العهد

ف  
 الصنف الثاني فروض الكفاية

له  
 اى علم العربية ١٢  
 ١٣  
 لفظ والتفسير والحديث والكلام ١٤

بالإسلام عن مخالطة الكفار خوفاً عليه مع أن القوي يندب إلى مخالطتهم ومن الآلات  
علم كتابة الحظ إلا أن ذلك ليس ضرورياً إذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمياً ولو  
تصور استقلال الحفظ لجميع ما يسمع لا يستغنى عن الكتاب ولكنها صار بحكيم العجز في  
الغالب ضرورياً كما في الأحياء فآكل لا ذكر بعضهم أن العلوم على أربعة أقسام علم شافع وعلم  
رافع وعلم نافع وعلم ضائع فالشافع علم التفسير والحديث والواقع علم الفقه إذ عليه مدار أحكام  
الإسلام فلا جرم أن يرفع قد رصاحبه والنافع علم التذكير أي الوعظ لا نه ينتفع به في الدنيا  
والدين والضائع علم الكلام أي المشوب بأراء الحكماء وأدلتهم وعلم الجدال إذ لا يخلو أصحابها  
من تضييع أوقات الصنف الثالث في المندوب إليها وهي التجري في علم الفقه وعلم القلب  
ومعرفة فضائل الأعمال ونوافلها ومكروهااتها وفروض الكفاية فيما وجد القائم بها والتعمق  
في أدلة فروض العين والكفاية ومنها الطب قال في السراجية يستحب أن يتعلم الرجل من  
الطب قدر ما يمنع عما يضربه منه ولا يجب أن يتداوى لا يجب كذا في الطريقة وقال الغزالي  
أنه فرض كفاية والاستغفال بالزيادة بعده أي علم قدر ما يحتاج إليه أنضل إذا كان يدخل  
النقصان في فرائضه وأجباته والأفلا ومن متعلقات هذا المقام أن العلم بدون العمل  
غير مفيد والعمل بغير العلم غير صحيح فلا بد للعالم من العمل وللعابد من العلم قال بعض  
العلماء اجتهد في العلم بحيث لا يمنعاك عن العمل واجتهد في العلم بحيث لا يمنعاك عن العلم  
فخير الأمور وأسطها وشرها تقربها وأفرطها والمراد بالعالم من يعمل ما يجب عليه ويصير  
إلى العلم ما يفضل من الأوقات لديه وبالعباد من يعلم ما يجب عليه ويصرف بقية أوقاته  
إلى العمل وإنما فضل العالم على العابد لأن نفع العلم متعدد ونفع العمل فاصرف عن  
عمر رضى الله عنه من حدث بجديث فعمل به فله اجر مثل اجر ذلك العمل يؤيد لا حديث  
الدال على الخير كفاعله ولأن العلم إما فرض عين وإما فرض كفاية وكلاهما أفضل من  
النوافل ولأن العلم من صفات الله والعمل من صفات العبد ولأن العلم عمل وأي عمل  
ولأن الفضيلتين خير من واحدة ولأن العالم الحقيقي اعرف بالله وحجلا له وكبيراً منه من  
العابد الذي غلب عبادته على علمه فيكون العالم اتقى وقد قال الله تعالى إن أكرمكم  
عند الله أتقاكم ولأن العلم يورث الخشية وهي نتيجة التقوى قال الله تعالى إنما يخشى  
الله من عباده العلماء وهو موجب لألومية والأفضلية ومن لم يكن علمه كذلك فهو

العلوم على أربعة أقسام

العلوم المندوب إليها



في العلوم المدعومة

كالجاهل بل هو الجاهل ولذا قيل ويل للجاهل مرة وويل للعالم سبع مرة وقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من علم لا ينفع واطبق السلف على ان من عصى الله فهو  
جاهل لقوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة القسم الثاني في العلوم المدعومة  
فهي علم الكلام وهو ما انتصب فيه الادلة العقلية وتنقل في اقوال الفلاسفة والحكام الطبيعية  
والا فعمل العقائد بالبحر الشرعية والبراهين العقلية اشرف العلوم الدينية لانه يبحث فيه  
عما يتوقف صحة الايمان عليه فعن الشافعي رحمه الله تعالى لان يلقي الله العبد بكل ذنب  
ما خلا الشرك خيره من ان يلقاه بشيء من علم الكلام وقال لقد اطلعت من اهل الكلام  
على شيء ما ظننت مسلما يقول وقال ايضا حكى في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال و  
يطاف بهم في العشار والقبائل ويقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واقتل على كلام  
اهل البدعة وعن ابي الليث الحافظ وهو كان بمرقند متقدما في الزمان على الفقيه ابي  
الليث قال من اشتغل بالكلام صحى اسمه عن العلماء الى غير ذلك من الاقوال التي صدر  
من العلماء في مذمة علم الكلام وانما صدر هذا منهم لامور منها عدوهم عن الاخذ باصول  
الاسلام واشتغالهم بالمرعيينهم ومنها منازعة عمادهم ومجادلتهم ولو كان على الحق لا يجاراه  
غالبا الى محاصرتهم المؤدية الى اخلاق فاسدة ومنها ان يؤدي الى الشك والتردد  
فيصير زندا يقابعد ما كان صدقا كما نقل ان الغزالي انتهى اخر عمره الى الوقف والحيرة  
في المسائل الكلامية ثم اعرض عن تلك الطرق واقتبل على احاديث الرسول صلى الله عليه  
وسلم فمات ومنها ترك العلم باحكام الاسلام المستفاد من الكتاب والسنة واجماع الامة  
قال في الخلاصة تعلم علم الكلام والنظريه والمناظرة وراؤ قدر الحاجة منهي عنه وقال  
في البرازية دفع الخصم واثبات المذهب يحتاج اليه وعن ابي حنيفة يكره الخوض في الكلام  
ما لم تقع شبهة فاذا وقعت شبهة وجب اذتها لكن يكون على شاطئ البحر ينبغي ان لا تقع  
نفسه في البحر وان وقع وجب علينا الخرجه انتهى وهذا القول من الامام يهيد انه فرض  
كفاية لكن ينبغي ان يكون متعلما تقيا زكيا متدينا فصيحاً متجردا له ولا يخاف عليه الميل  
الى المذاهب الباطلة دون من لم يستحكم عقائده بالكتاب والسنة واجماع الامة وسائر  
الادلة العقلية والبراهين العقلية ومنها علم المنطق فقد قال خاتم الحافظ جلال الدين  
السيوطي رح في اتمام الدراية بحرم علوم الفلسفة والمنطق باجماع السلف واكثر المفسرين من

علم المنطق

الخلف

الخلف ومن صرح بذلك ابن الصلاح والنووي وخلق لا يحصون وقد جمعت في تحريمه  
 كتابا نقلت فيه نصوص الأئمة في الحظ عليه وذكر الحافظ سراج الدين القزويني <sup>المجيبية</sup>  
 في كتاب ألفه في تحريمه ان الغزالي رجع الى تحريمه بعد ثنائه عليه في اول المنتقى <sup>السلف</sup> وحزم  
 من اصحابنا وابن رشيد من المالكية بان المشتغل به لا تقبل روايته انتهى وفي الاشباه  
 وتبعه صاحب الدر المختار ان تعلم علم الفلسفة حرام ودخل في الفاسفة المنطق قال الحموي  
 في شرحه قال بعض الفضلاء لما روي في كتب اصحابنا القول بتحريم المنطق فان كان المصنف  
 رجا له كان المناسب ان ينقله ثم في كلام الشافعية المتأخرين منهم تصريح كثير بذلك و  
 لا يبعد ان وجهه انه تضييع العمر وايض من اشتغل برميل الى الفلسفة غالباً فكان المنع  
 من قبيل سد الذرائع والافليس المنطق ما ينافي الشرع المبين انتهى وقال بعض الفضلاء  
 لعل مراد المصنف رجا بالمنطق منطق الفلاسفة اما منطق الاسلاميين فلا وجه للقول بحرقه  
 اذ ليس فيه ما يخالف القواعد الاسلامية وقد الف فيه العلماء الاعلام من علماء الاسلام  
 كقطب الدين الرازي من المتقدمين ومن المتأخرين الامام ابن عرفة وشيخ الاسلام ذكوان  
 الانصاري وسماعة الامام الغزالي معيار العلوم وقال من لا معرفة له به لا ثقة بعمله وسماعة  
 ابن سينا خادم العلوم انتهى كلام الحموي ومنها علم النسب والتوغل في الصرف والنحو ونحوها  
 فمن ابي هريرة مرفوعا تعلموا من السابق ما تصلون به ارحامكم ثم انتهوا وتعلموا من العربية  
 ما تعرفون به كتاب الله ثم انتهوا رواه البيهقي وعن ابي هريرة مرفوعا علم النسب علم  
 لا ينفع وجمالة لا تضر رواه ابن عبد الله وعن ابن عباس مرفوعا كذب النسابون قال  
 الله تعالى وقروا بين ذلك كثيرا رواه ابن سعد وابن عساکر وعن ابي هريرة ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى جمعا من الناس على رجل فقال ما هذا قالوا يا رسول  
 الله رجل علامته قال وما العلامة قالوا اعلم الناس بالنسب العرب وبالشعر ما اختلف  
 فيه العرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا علم لا ينفع وجمالة لا تضر رواه الديلمي  
 ومنها علم النجوم فعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من اقتبس بايا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المبحم  
 كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر والارزني وعن قتادة قال خلق الله هذه النجوم  
 لثلاث جعلها زينة للسماء ووجوما للشياطين وعلامات يهتدي به فمن ناول فيها

ف  
 التوغل في الضر والنجوم

ف  
 علم النجوم

غير هذا فقد اخطأ حفظه واضاع نصيبه وتكف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز  
 عن علمه الانبياء والملائكة وعن الرسل مثله و زاد الله ما جعل الله في نجم حياة احد و  
 لا موته ولا رزقها يفترون على الله الكذب ويتعللون بالنجوم رواه دزين ايضاً وعن  
 زيد بن خالد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بالحديبية  
 في اثر السماء كانت من الليل فلما اضرع اقبل على الناس فقال هل تدرون ما قال ربكم  
 قالوا الله ورسوله اعلم قال الصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل  
 الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب ومن قال مطرنا بنوكذ او كذا فذلك كافر  
 بي مؤمن بالكواكب رواه الستة الا الترمذي التوهو وطلع عجم وغروب اخر وانما غلط  
 النبي صلى الله عليه وسلم في امرها لان العرب كانوا تنسبون الفعل اليها فاما من جعل  
 المطر من فعل الله واراد بقوله مطرنا بنوكذ اي في وقت كذا وهو هذا التوافق في ذلك  
 جازي ان الله قد اجري العادة ان ياتي المطر في هذه الاوقات وفي الكشاف تحت  
 قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء واعلم  
 ان مقالات المنجمين على طريقين من الناس من يكذبهم واستدل بهذه الآية ويقول عليه  
 الصلوة والسلام من اتى كهنا او عرفاً فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد ومنهم من قال  
 بالتفصيل فان المنجم لا يخلو من ان يقول ان هذه الكواكب مخلوقات او غير مخلوقات الثاني  
 كفر صريح واما الاول فاما ان يقول انها مختارات فاعوات بنفسها فذلك ايضا كفر  
 صريح وان قال انها مخلوقات مسخرات دالة على بعض الاشياء ولها اثر تخليق الله تعالى فيها  
 ذلك كالنور والنار ونحوها وانهم استخرجوا ذلك بالحساب فذلك لا يكون غيباً لا الغيب  
 ما لا يدل عليه بالحساب واما الآية والحديث فهما محمولان على علم الغيب وهذا ليس  
 بغييب وفي المدارك تحت قوله تعالى ان الله عند علم الساعة معناه ان قول المنجم بالقياس  
 والنظر في الطالع لا يكون غيباً على انه مجرد الظن والظن غير العلم قال قاضيان رجل  
 اراد ان يتعلم النجوم قالوا ان كان يتعلم مقدراً ما يعرف به مواقيت الصلوة والقبلة لا باس  
 به وما سوى ذلك حرام وفي لستان العارفين ولو تعلم من علم النجوم مقدار ما يعرف به  
 الحساب فلا باس به ولا يزيد عليه اذا تعلم مقدار ما يعرف به امر الحساب انتهى وفي  
 شرح السنة النهي من علم النجوم ما يدعيها من معرفة الحوادث التي لم تقع وربما تقع

د  
 عتاف بالفتح وتشديداً  
 بيارشنا سنة وكاهن  
 وطبيب وكاهن ١٢ رشيد



في مستقبل الزمان مثل اخبارهم بوقت هبوب الريح ووجي المطر ووقوع الثلج وظهور الحجر  
والبرد وتغير الاسعار ونحوها وينعمون انهم يستدركون معرفتها بسير الكواكب واجتماعها  
وافتراقها وهذا استأثر الله تعالى به لا يجعله احد غيره كما قال تعالى ان الله عنده علم  
الساعة وينزل الغيث فاما ما يدرك من طريق المشاهدة من علم النجوم الذي يعرف به  
الزوال وخجعة القبلة فان غير داخل فيما نفي عنه قال الله تعالى هو الذي جعل لكم النجوم  
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقال الله تعالى وبالنجوم يهتدون فاخبر الله تعالى ان  
النجوم طرق لمعرفة الاوقات والمسالك ولولاها لم يهتد الناس الى استقبال الكعبة ودوي  
عن عمر رضي الله تعالى عنه قال تعلموا من النجوم ما تعرفون بدار القبلة والطريق ثم اسكوا  
وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر  
ثم اتهموا رواه ابن مردويه والدارقطني ومنها علم السحر كما يدل عليه قوله تعالى واتبعوا  
ما اتوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان الآية وفي الحديث ليس منا من سحر او  
سحره وحريم تعلمه خلا فالغزالي لخوف الافتتان والاضرار فان كان في السحر سوءا لزمه  
في شرط الايمان فهو كفر ولا فلا فلو فعل ما فيه هلاك انسان او مرضه او تفرق بيته  
وبين امرائه وهو غير منكر لشي من شرائط الايمان لا يكفر لكنه يكون فاسقا ساعيا في  
الارض بالفساد فيقتل الساحر والساحرة لان علة القتل السعي في الارض بالفساد وهذا  
العلة يشتمل الذكوالانثى واما اذا كان سحرا هو كفر فيقتل الساحر لا الساحرة لان علة القتل  
الردة والمرأة لا تقتل كذا ذكر صاحب الارشاد في الاشراف نقله القونوي واقفوا على ان  
ما كان من جنس دعوة الكواكب السبعة وغيرها والسجود لها والتقرب اليها بما يناسبها  
من اللباس والخواتم والنحو ونحو ذلك فانه كفر وهو من اعظم الشرور ومنها علم الرمل فمن  
معاوية بن الحكم مرفوعا كان نبي من الانبياء يخط من وافق خطه فذاك رواه مسلم و  
ابوداود والنسائي واحمد قال الخطابي انما قال صلى الله عليه وسلم من وافق خطه فذاك  
على سبيل الزجر ومعناه لا يوافق خط ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لان خطه كان معجزة  
لان كان على النبوة وقد انقطعت والشيء اذا علقت بامر ممتنع فهو ممتنع قيل ذلك النبي  
هو ادريس عليه السلام وقيل داود عليه السلام قال ابن عباس الخط ما يخطه الحمازي  
بالهاء للهامة والزاع الذي يجزوا الاشياء ويقدره بطنه وهو علم قد تركه الناس يعني

ف علم السحر

دعوة الكواكب والسجود لها والتقرب من اللباس والخواتم والنحو ونحوها كفر ومن اعظم الشرور علم الرمل

Marfat.com

لعدم فائدته يأتي صاحب الحازي فيعطيه حلوانا اي شيئا من الاجرة وبين يدي الحازي  
 غلام معه ميل فياتي الى ارض رخوة او خشب فيخط خطوطا بالجملة كيداء يلحقها العدد ثم  
 يحومنها خطين خطين على مهلة فان بقي واحد فهو علامة الخيبة والخطاء فيه اكثر لان  
 كذبهم اظهر وقد يصيبون بحسب الاتفاق ايضا ومنها علم الفال ولومن المصحف حيث  
 يفتحونه وينظرون في اول الصفحة اي حرف واقعة وكذا في سابع الورقة السابعة فان جاء  
 حرف من الحروف المركبة من تشخا كما حكموا ابانه غير مستحسن وفي سائر الحروف بخلاف  
 ذلك وقد صرح ابن العجي في منسكه وقال لا ياخذ الفال من المصحف فان العلماء اختلفوا في  
 ذلك فكرهه بعضهم واجازة بعضهم ونص لما لكتبة على تحريمه انتهى ولعل من اجاز الفال  
 او كرهه من اعتمد على المعنى ومن حرمه من اعتبر حروف المبنة فانه في معنى الاستقسام بالاذكار  
 قال الكرماني ولا ينبغي ان يكتب على ثلث ورقات من البياض او غيرها فاعل لا تفعل او  
 يكتب الخير والشر ونحو ذلك فانه بدعة انتهى وذكر في المدارك ما يدل على انه حرام بالنص  
 لانه قال في تفسير قوله تعالى حرمت عليكم الميتة الى قوله فان تستقسموا بالاذكار قال كان  
 احدهم اذا اراد سفرا وغيره يعرج الى قداح ثلثة على واحد منها مكتوب امرني ربي وعلى  
 الاخر نهاني ربي فان خرج الامر مضي والامسك اي امتنع قال الزجاج ولا فرق بين هذا  
 وبين قول المنجمين لا يخرج من اجل كذا او خرج لطلوع كذا قلت ولا بطلان لهذا الامر وقد  
 صلى الله عليه وسلم صلوة الاستخارة والدعاء بعدها ومنها علم الطلسمات التي نشأت من  
 طائفة من الجماعة الصابية سميت اهل الاشخاص مدار امرهم على الطلسمات يعملون بها جميع  
 المهمات في ساعات مختارة بطواع لا ثقة على صور الكواكب وفي تسهيل المنافع واما كتب  
 الطلسمات فافتى الامام النووي بكونها كتب الطلسمات واما ما يعرف مغنا لا فيجوز بذلك صح  
 ايضا في شرح صحيح مسلم انتهى ومنها علم الشعبة والتلبسات كالكيما والسميا ومنها علم  
 اشعار اللولدين من الغزل والبطالة واما الاشعار التي لا يخف فيها وتوارخ الاخبار وما  
 يجري مجراها فمباح ومنها الشطيات وهي الدعاء في العريضة الطويلة في العشق مع الله  
 والوصال المعني عن الاعمال الظاهرة لا حتى ينتهي قوم الى دعوى الاتحاد والعينية والحلول  
 وغيرها من انواع الاتحاد ودعوى ارتفاع الحجب المشاهدة والمشاهدة بالخطاب ومهما  
 انكر عليهم يقولون هذا انكار مصدره العلم والجهد والعلم حجاب والجهد عمل النفس

علم الفال

علم الشعبة

شعبه باري كرون ١٢ ريشيد

علم الشطيات

شطح بالفتح بيماني كرون ١٢ ريشيد

وهذا الحديث لا يلوغ الا من الباطن كما شققت نور الحق فهذا وشله قد استطار في بعض البلاد مشرقا  
وعظم في العوام ضرورة ومنها علو الاسرار من الحروف والاسماء وغيرها وهي علوم وهب  
وفتح لن له حقيقة وما رأينا ولا سمعنا من استفاد وافاد منها حقيقة تجردها في رحم  
الله الشيخ ابو العباس حيث يقول <sup>ابن</sup> بآب البوني واشكاله ووافق خير النساج وامثاله و  
قال الشيخ محي الدين علم الحروف شريف من علم الوهب والاشتغال به مذموم دنيا و  
دينيا بالجملة فعلوم الوهب كلها محمودة من وجهها مذكوم طلبها فلا يطلبها الا جاهل ولا  
ينكرها الا جاهل فسلم نسلم وتجنب ما سوى الذكر تجوا من الشرفنا الله ما وجدنا الاسرار الا  
في الاذكار واما علم الاوقاف فقد قال شيخ الاسلام الشيخ ابن حجر المكي في فتاواه المسلمات  
بالتاوي الحديثية ان علم الاوقاف يرجع الى مناسبات الاعداد وجعلها على شكل مخصوص  
كان يكون شكل من تسعة بيوت يبلغ العدد من كل جهة خمسة عشر وهو ينفع للحوج وخراج  
المسجون ووضع الجنين وكل ما هو من هذا المعنى وضابطه بطرد زهج واح وكان الغزالي يعيني  
به كثيرا حتى نسب اليه ولا يحد وان استعمل في المبلغ خبلا ما اذا يستعين به على حرام و  
عليه يجمل جواب القراني الْاَوْقَاقُ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ اعْلَمُ اَنْتَهَى وفي موضع اخر من الفتاوى  
المذكور نقل عن الغزالي وغيره الاعتناء به اى بعلم الاوقاف وكذلك حكى لي عن شيخنا شيخ  
الاسلام ذكريا الانصاري سقى الله مهدها انه كان يحسنه وان له فيه مؤلفات نفيسة اما  
اذا استعين به على حرام فانه يكون حراما اذ للوسائل حكم المقامد انتهى وحصل لي اجازة  
علم الاوقاف في ضمن اجازة تصانيف شيخ الاسلام ذكريا الانصاري عن شيخنا ومولينا  
عبد القادر مفتي مكة المعظمة وايضه عن العالم الرباني الشيخ محمد هاشم التنوي عن  
الشيخ المذكور عن الشيخ الملا ابراهيم بن الحسن الكوراني الكوردي ثم المدني عن صفه الدين  
احمد بن محمد القشاشي المدني عن شمس محمد بن احمد بن حمزة الرملي عن المؤلف رحمه الله  
تعالى وحصل لي ايضا اجازة شمس المعارف واللمع النورانية للامام ابي العباس احمد  
بن علي بن عبد الرحمن القرشي البوني رح وغيرهما من تصانيفه عن الشيخ عبد القادر المذكور  
وايضه عن الشيخ محمد هاشم التنوي عن الشيخ المسطور عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ  
عبد الرحيم بن محمد الخاص باجازته من شيخ والده المسند السيد الطاهر بن الحسين الكوراني  
عن عبد الحق بن محمد السنباطي عن تقي الدين محمد بن فهد عن ابي اليمن محمد بن ابراهيم

ف علوم الاسرار

علم الاوقاف

ف بطرد زهج

لاخراج المسجون ووضع الجنين ووسائل الحوائج

ب	ط	د
ز	هـ	ج
و	ا	ح



الطبري قال ابنا ابوطيبة محمد بن احمد بن امين الدين الاقشيري قال ابنا ابوالفضل عبد  
الرحمن بن احمد الهلوني في كتابه قال ابنا ابها مؤلفها والشيخ محمد هاشم القوي في  
الافاق كتابا سماه فتح الخلاق بموازين السبعة من الاوقاق ونحصل الى اجازته عنده علم  
ان اشرف العبادات واحسن الطاعات ذكر الله تعالى وورد في فضله احاديث كثيرة و  
نذكر ههنا عدة منها فمنها يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان  
ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملء ذكrote في ملء خير منه وان تقرب  
الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمينا اتيتته  
هرولة ومنها مرت ليلة اسري بي برجل معبر في نور العرش قلت من هذا ملك قيل  
لا قلت من هو قال هذا رجل كان في الدنيا سانه وطب من ذكر الله وقلبه معلق بالمسجد  
ولم يسب بوالديه قط ومنها الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم  
وخير لكم من ائفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم و  
يضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله ومنها ان لكل شئ صقالة وان صقالة  
القلوب ذكر الله وما من شئ انجي من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله  
قال ولو ان يضرب بسيفه حتى ينقطع ومنها من عجز منكم عن الليل ان يكابده ويجل  
بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهده فليكثر ذكر الله تعالى رواه الطبراني والبرقي  
واللفظة له وفي سنده ابن يحيى وبقية صحيح لهم في الصحيح ورواه البيهقي من طريقه  
ايضا ومنها مثل الذي يذكر الله والذي لا يذكر الله مثل الحي والميت ومنها اكثر ما ذكر  
الله حتى يقولوا انه مجنون ومنها قالت ام انس يا رسول الله اوصني قال اهجري المعاصي  
فانها افضل الجهاد واكثر من ذكر الله فانك لا تأتين الله بشئ احب الي الله من ذكره  
ومنها ليس يجسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها ومنها ما من قوم  
اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء قوموا  
مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات ومنها يبعث الله تعالى اقواما يوم القيمة في وجوههم  
النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا با نبياء ولا شهداء قال فجتا اعرابي على ركبته  
فقال يا رسول الله صفهم لنا عرفهم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى من بلاد شتى  
يجتمعون على ذكر الله يذكرونه ومنها يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة

٢٨  
١٢  
١٣  
١٤

١٤  
عادر الفرس لعير از النطق من  
مرطبا را على وجهه  
١٢  
١٣  
١٤

ومنها الذكر الذي لا يسمعه الحافظة يزيد على الذكر الذي يسمعه الحافظة سبعين ضعفا ومنها اذكروا  
الله خامل وقيل وما ذكر الخامل قال الذكر الخفي ومنها خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي ومنها  
ذكر الله خاليا كزيارة الكفار بين الصفوف خاليا ومنها لان اذكروا الله تعالى مع قوه بعد  
صلوة الفجر الى طلوع الشمس احب الى من الدنيا وما فيها ولا ان اذكروا الله مع قوم بعد العصر الى  
ان تغيب الشمس احب الي من الدنيا وما فيها ومنها من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت  
صلواته وصيامه وتلاوته للقران ومن عصى الله فليذكره وان كثرت صلواته وصيامه و  
تلاوته للقران ومنها ان ذكر الله شفاء وان ذكر الناس داء ومنها لا تكثر الكلام بغير ذكر  
الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله فسوة القلب وان ابعده الناس من الله القلب القاسي  
منها يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما وخافني في مقام ومنها قال موسى  
يارب وددت اني اعلم ما تحب من عبادك فاجبه قال اذ ارايت عبدي يكثر ذكرني فانا اذنت  
له في ذلك وانا احبه واذ رايت عبدي لا يذكرني فانا احببه عن ذلك وانا ابغضه ومنها  
يقول موسى يارب اقرب انت فانا حينك ام بعيد فانا اريك فاني احسن حسن صوتك و  
لا اريك فاني انت فقال الله انا خلقك وامامك وعن عيينك وشمالك يا موسى انا جليس  
عبدي حين يذكرني وانا معه اذا دعاني ومنها اوحى الله تعالى الى موسى احب ان سكن  
معك في بيتك فخر لله سا حداثم قال كيف تسكن معي في بيتي فقال يا موسى اما علمت اني  
جليس من ذكرني وحيث ما التمني عبدي وجدني رواه ابن شاهين في الترغيب في الذكر  
عن جابر وفيه محمد بن جعفر المدايني قال احمد لا احداث عنه اهدا وهذه الاحاديث منتخبة  
من الكتب المعتمدة ولم يتكلموا فيها الا في بعض المواضع وقد بنيت عليه وليس فضل الذكر منحصر  
في التهليل والتسبيح والتكبير والتحميد ونحوها بل كل عامل لله تعالى بطاعته من مشي  
وجلوس وقيام ونيام وبيع وشراء واكل وشرب وجماع وامثال ذلك فله فضيلة الذكر  
قال عطاء رحمه الله تعالى مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام كيف تشتري وتبيع وتفعل  
وتقوم وتنكح وتطلق وتنج واشباه ذلك والذكر على نوعين قلبي ولساني والافضل منهما  
كان بالقلب واللسان جميعا فان اقتصر على احدهما فالقلب افضل ولا ينبغي ان يترك الذكر  
باللسان مع القلب خوفا من ان يظن به الربا بل يذكر بهما جميعا ويقصد به وجه الله  
تعالى فقد قال الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى ترك العمل لاجل الناس ياء والعمل لاجل

له  
لان ذكر لغته و  
اصطلاحها

ف  
الذكر على نوعين قلبي ولساني

الناس شرك ولا خلاص ان يعافيك الله منهما وعن الحارث المحاسبى الصادق هو الذى لا  
يبالى لو خرج كل قدر له في قلوب الخلق من اجل اصلاح قلبه ولا يحب اطلاع الناس على مناقيل  
الذم من حسن عمله ولا يكره ان يطلع الناس على السي من عمله وعن حذيفة المرعشى قال  
الاخلاص ان يستوى افعال العبد في الظاهر والباطن عن القشيري رحمه الله تعالى  
قال الاخلاص افراد الحق سبحانه وتعالى في الطاعة بالقصد وهو ان يريد بطاعة التقرب الى  
الله تعالى دون شئ اخر من تصنع لمخلوق او اكتساب محمدية عند الناس او معنى من اللغات  
سوي التقرب الى الله تعالى وقال سهل بن عبد الله التتري نظر الاكياس في تفسير الاخلاص  
فلم يجدوا غيره هذا ان يكون حركته وسكونه في سره وعلايته لله تعالى لا تمازجها نفس و  
لاهوي ولا دينا وعن ابي علي الدقاق الاخلاص التوقي عن ملاحظة الخلق والصدق  
التيق عن مطالعة النفس فالخلص رياء له والصادق لا اعجاب له وعن ذي النون رحمه الله  
تعالى ثلاث من علامات الاخلاص استواء المدح والذم من العامة ونيان روية الاعمال  
في الاعمال واقتضاء ثواب العمل في الآخرة وعن قشيري قال اقل الصدق استواء السر و  
العلاية وعن سهل التتري لا يشم رائحة الصدق عبد داهن نفسه او غيره ولو فتح الانسان  
عليه باب ملاحظة الناس والاعتراض عن تطرق ظنونهم الباطلة لاسد عليه اثواب  
الخير وضيع على نفسه شيا عظيما من مهمات الدين وليس هذه طريقة العارفين وكان  
للنبي صلى الله عليه وسلم حفظ واف من الذكر اللساني والقلبي فقد روي مسلم عن عائشة  
رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وهذا يدل  
على انه كان لا يفعل عن ذكر الله في كل اوقاته واما في حالة التحلي فلم يكن احد يشاهد لكن  
لامته قبل التحلي وبعد لا ما يدل على الاعتناء بالذكر وكذا اعين عند الجماع كما سيأتي فالذكر  
عند نفس قضاء الحاجة ونفس الجماع لا يكره بالقلب بالاجماع واما الذكر باللسان حال التذوق  
فليس مما شرع لنا ولا نداء بنا اليه صلى الله عليه وسلم ولا نقل عن احد من الصحابة بل يكفي  
في هذه الحالة الحياء والمراقبة وذكر نعمة الله تعالى في اخراجه هذا المؤذي الذي لو لم  
يخرج لقتل صاحبه وهذا من اعظم الذكرو لو لم يقل باللسان وفي الاذكار اجمع العلماء على جواز  
الذكر بالقلب واللسان للحديث ولجنب والحائض والنفساء وذلك في التسبيح والتهليل و  
التحميد والتكبير والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعاء وغير ذلك ولكن قراءة

اعتناء تباروا شتن و اتمام  
كردن رشیدی ۱۲/۱۲



القران اى بالنية القرانية حرام على الجنب والحائض والنفساء وسواء قراء قليلا او كثيرا وكثيرا  
بعض اية ويجوز لهم اجراء القران على القلب من غير لفظ وكذلك النظر في المصحف وامراة  
على القلب انتهى قال الجزري في الحصن كل ذكر مشروع واجبا كان ومستحبا لا يعتد بشئ  
منه حتى يتلفظ به ويسمع نفسه مقصودة الحكم الفقهي وهو انه اذا قرأ في باطنه  
حالة القراءة وسبح بلسان قلبه حال الركوع والسجود مثلا لم يكن ايتا يفرض القراءة و  
سنة التسبيح وليس معناه من يذكر الله تعالى بقلبه من غير ان يتلفظ بلسانه لا يكون  
في الشرع معتادا به ولا يترتب عليه الثواب الاخرى لان مداومة الذكر لا يتصور بدون  
اعتبار بل هو افضل انواعه فقد اخرج ابو العلي الموصلي في مسنده عن عائشة رضي الله  
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفضل الذكر الخفي <sup>الذي</sup> لا يسمع الحفظة سبعون  
ضعفا اذا كان يوم القيمة جمع الخلائق لحسابهم وجاءت الحفظة بما حفظوا وكتبوا قال لهم  
انظروا هل بقي له من شئ فتقول ما تركنا شيئا مما علمناه وحفظناه الا وقد احصيناه و  
كتبناه فيقول الله انك عندي حسنا لا تعلمه وانا اجزيك به وهو الذكر الخفي ذكر السيوطي  
في بدو السافرة في احوال الآخرة وينبغي ان يكون الذكر على اكل الصفات فان كان جالسا  
في موضع استقبال القبلة ولبس متخشعا متذلا بسكينة ووقار وحضور قلب مطرقا راسه  
ولو ذكر على غير هذه الاحوال جاز ولا كراهة لكن ان كان يغير عذر كان تاركا لافضل و  
الدليل على عدم الكراهة قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم و  
روى الشيخان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجري  
وانا حائض وفي رواية ورأسه في حجري وعنها ايضا قالت اني لا قرأ حزبي انا مضطجعة  
على السرير ويكون الموضع الذي يذكر فيه خاليا نظيفا فانه اعظم في احترام الذكر والذكر  
ولهذا مدح الذكر في المساجد والمواضع الشريفة ويكون فيه نظيفا عن نجاسة الحقيقة  
والحكمة فان كان فيه تغير حسا اذاله بالسواك او معنى ازاله بالتوبة او كان فيه نجاسة  
حقيقته ازالها بغسلها قال في الاذكار ولو لم يغسلها فهو مكروه ولا يجرم ويتدبر ما يذكر و  
يتعقل معناه وان جعل شيئين معناه لان من لم يعرف معنى ما ذكره او دعا لا يقل فإيد  
وجدا واه والذكر القليل مع الحضور خيرا من الكثير مع الجهل والفتور فلا يحرص على تحصيل  
الكثرة بالعجلة لانه يؤدي الى اداء الذكر مع الغفلة ولذلك استحب العلماء ان يذكر صوته

ف  
آداب الذكر

يقول لا اله الا الله والمراد ان يدل في موضع يجوز مده كالغلا لكن لا يزيد على خمس لفات فانه  
 اكثر ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم عند القراءة مع تجويز القصر في الاداء ولا يجوز الوقف  
 على الله لانه يؤهم الكفر وقد قال بعض <sup>بعض</sup> الكلمة الطيبة كفر وبعضها ايمان وذكر في جامع الفتا  
 في كتاب الفاظ الكفر من قال لا اله الا الله ولو استكلم به لا يكفر لانه معتقد  
 على الايمان اما اذا لم يحطربا له الاثبات و اراد النفي فقط فهو كافر و اما قوله الا الله بلا مستثنى  
 منه فغلظة لا معنى له ولو اعتقد ذكره اعتقد الهديان ذكره فلو قال مرة لا اله الا الله ثم  
 يكرر الا الله كلما شاء جملا على التاكيد جاز كما سمعته من مشايخ خوارزم كذا في البررية و  
 في الاذكار ويكره الذكر بحالة الجلوس على قضاء الحاجة وفي حالة الجماع وفي حالة الخطبة من  
 يسمع صوت الخطيب وفي القيام في الصلوات بل يشتغل بالقراءة وفي حالة العاس ولا يكره  
 في الطريق ولا في الحمام واذا سلم عليه رد السلام ثم عاد الى الذكر وكذا اذا عطس عند عطس  
 ثم عاد الى الذكر وكذا اذا سمع الخطيب وكذا اذا سمع المؤذن اجابه في كلمات الاذان والاقامة  
 ثم عاد الى الذكر وكذا اذا رمى منكرا اذاله او معروفا ارشد اليه او مسترشدا اجابه ثم عاد  
 الى الذكر اعلم انه كما يستحب الذكر يستحب الجلوس في حلق الذكر وقد تظاهرت الأدلة  
 على ذلك وينبغي لمن له وطيفة من الذكر في وقت من الليل او نهارا وعقب صلوة او حالة  
 من الاحوال ففاته ان يتذكرها ويأتي بها اذا تمكن فيها ولا يهملها فانه اذا اعتاد الملازمة  
 عليها لم يعرضها للفقوت واذا تساهل في قضاها سهل عليها تضييعها في وقتها وقد ثبت  
 في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه ما بين صلوة الفجر و صلوة الظهر كتب له كما نما  
 قرأ من الليل وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم  
 يصل بالليل منعه من ذلك النوم او غلبت عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة وقد قال  
 الله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفا لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا واما ما  
 اشهر على السنة العوام من ان صاحب الورد ملعون وتارك الوارد ملعون فقال الشيخ على  
 القاري في شرح الحصن لا اصل له او ورد في حق بعض الكفار او محمول على المرابي او يخص في  
 حق من يتعلق به امور العامة وتختل باشغاله باورد فقراءة عند الاختلال او تركه عند  
 عدم العذر وعلى هذا فالمراد من اللعنة الابعاد عن الخير والرحمة قال العلماء اذا وظب العبد

يستحب الذكر ويستحب الجلوس في  
 حلق الذكر ايضا

اهمال فركذاشترن رشيدري

صاحب الورد ملعون

على الذكر

على الأذكار للتأثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صباحا ومساءً وفي الأحوال والأوقات المختلفة ليلا  
وفها ركان من الذكركين الله كثيرا والذكرات الذين قال الله تعالى في حقهم والذكركين الله  
كثيرا والذكرات أعداء لهم مغفورة واجرا عظيما وقال الامام ابو الحسن الواحدي قال ابن  
عباس المراد يذكر الله في اداء الصلوة وعند واوعشيا وفي المضاجع وكلما استيقظ من  
نومه وكلما عدي ور اح من منزله ذكر الله تعالى وقال مجاهد لا يكون من الذكركين الله  
كثيرا والذكرات حتى يذكر الله تعالى قائما وقاعدا ومضطجعا وقال عطاء من صلى الصلوة  
الحسن بحقوقها فهو داخل في قوله تعالى والذكركين الله كثيرا والذكرات وفي حديث ابي  
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقظ الرجل اهله من الليل  
فصليا او صلى ركعتين جميعا كتب في الذكركين الله كثيرا قال النووي هذا حديث مشهور  
رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم ثم اعلم ان منزلة الذكر ورافعته لاجل ان سائر  
العبادات المالمية والبدنية الشاقه من نفاق الذهب والفضة وملاقات العدو والمقاتلة  
انما هي وسائل وسانط يتقرب العباد بها الى الله تعالى والذكر انما هو المقصود الاسني  
والمطلوب الاعلى كما قال الله تعالى اتم الصلوة لذكركي وانا جليس من ذكرني  
وفيه تسليه للذكركين من الفقراء الصابرين وافضل الذكر  
القران الا فيما شرع بغيره كالركوع والسجود ونحو ذلك مما شرع بغيره من التسبيح والتحميد  
والتسميع والتشهد وامثالها فانها مكرهه فصل قال النووي اعلم ان المذهب المختار  
الذي عليه الفقهاء والحدوثون وجمهور العلماء من الطوائف كلها من السلف والخلفان الدعاء  
مستحب وفيه فضل كثير وثواب جزيل وقد حث الله عليه في مواضع من كتابه العزيز وورد  
في فضله احاديث كثيرة قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون  
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وعن  
النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة وعن ابي هريرة  
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء و  
عنه ايضا من لم يسأل الله يغضب عليه وذلك اذا كان استكبارا واستنكافا ونعم ما قيل  
سه الله يغضب ان تركت سؤاله و ابن ادم حيث يسأل يغضب و عن ابن عمر رضي الله  
تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما

له  
غدوة بالضم ميان طلوع فجر  
شمس ۱۲ صراح

ه  
عشا بالكسر والمد شبانكاه وهو  
ما بين المغرب والعتمه ۱۲ صراح



ف  
لا يرد القضاء الا الدعاء

سئل الله تعالى شيئاً أحب إليه من ان يسأل العافية وان الدعاء ينفع مما نزل وما ينزل وما  
لا يرد القضاء الا الدعاء فعليكم بالدعاء روي هذه الأحاديث الثلاثة الترمذي والعافية  
لغة دفع العفاف وهو الهلاك والراد بها هنا ان يكون للرجل كفاف من القوة وصحت البدن  
بحيث لا يمنع من الاشتغال بامر الدين وترك ما لا ضرورة فيه وما لا خيري وجوده قال  
التورسني وغيره في معنى الحديث ان القضاء في الأصل انما هو الامر المقدر واريده هنا  
ما يخافه العبد من نزول المكروه فاذا وفق للدعاء رفعه الله فتسميته قضاء مجاز او ارد  
يرد القضاء تهوينه وتيسيره حتى يكون القضاء النازل كأنه لم ينزل وقيل معناه ان الدعاء  
يرد القضاء المبرم في المحفوظ او في علم بعض الملائكة لا في علم الله وعليه يحمل ما حكى عن  
بعض الاكابر من رد القضاء المبرم بدعائه وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
البلاء ينزل يتلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيمة رواه الحاكم والبخاري والطبراني في الأوسط  
قال الغزالي في الاحياء اعلم ان امر القضاء يرد بالدعاء والدعاء سبب رد البلاء واستجاب  
الرحمة كما ان الترس سبب لرد السهم والماء سبب لخروج النبات من الارض وكما ان الترس  
يدفع السهم فيتدافعان فكذلك الدعاء والبلاء يتعالجان ويتعارضان وليس من شرط  
الاعتراف بقضاء الله عز وجل ان لا يحمل السلاح وقد قال عز وجل وخذوا حذركم وان لا  
يسقى الارض بعد بئبئ البذر فيقال ان سبق القضاء بالنبات نبت بل ربط الاسباب بالمسببات  
هو القضاء الاول الذي هو كالحب البصر وترتيب تفصيل المسببات على تفاصيل الاسباب  
على التدرج والتقدير هو القدر والذي قدر الخير قدرة بسبب وكذلك الشر قد ولو رفعه  
سبباً فلا تناقض بين هذه الامور عند من افتتحت بصيرته ثم في الدعاء من الفائدة انه  
يستدعي حضور القلب مع الله عز وجل وذلك منتهي العبادات والدعاء يرد القلب الى  
الله تعالى بالتضرع والاستكانة ولذلك كان البلاء مؤكلاً بالانبياء ثم الاولياء لا نريد  
القلب بالافتقار الى الله عز وجل ويمنع نسياناً وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعوه دعوة ليس فيها ثم ولا طبيعة رحم الاعطاء  
الله بها احدي ثلث امان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الآخرة واما ان يعرف  
عند من السوء مثلها قالوا اذ انكثرت قال الله اكثر رواه احمد وعن جابر بن عبد الله عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعوا الله المؤمن يوم القيمة حتى يوقف بين يديه فيقول

عبدني اني امرتك ان تدعوني ووعدت ان استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم  
يارب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الاستجيب لك اليس قد دعوتني يوم كذا وكذا  
بغير نزل بك ان افج عنك فيقول نعم يارب فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني  
يوم كذا وكذا بغير نزل ان افج عنك فلم تفرجا قال نعم يارب فيقول اني ادخرتها لك  
في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجة اقضها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها فيقول نعم يارب  
فيقول فاني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني في يوم كذا وكذا في حاجة اقضها لك فلم تقضها  
فيقول نعم يارب فيقول اني ادخرت لك في الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فلا يدع الله دعوة دعى بها عبده المؤمن الا بين له امان ان يكون عجل له في الدنيا  
واما ان يكون ادخر له في الآخرة قال فيقول المؤمن في ذلك المقام لئنه لم يكن عجل له  
شيء من دعائه رواه الحاكم في مستدركه الصحيح وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة  
انتظار الفرج رواه الترمذي وعن جابر بن عبد الله مرفوعا الا ادلكم على من ينجيكم من  
عدوكم ويذكر لكم ارزاقكم تدعون الله في ليالكم ونهاركم فان الدعاء سلاح المؤمن رواه  
ابو يعلى وعن السنن رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزوا في الدعاء عان  
لن يهلك مع الدعاء احد رواه ابن حبان والحاكم والايات والاحاديث في هذا كثيرة شبيهة  
قال النووي دلت الاحاديث الصحيحة على استحباب الدعاء والاستعاذة وعليها اجمع العلماء  
واهل الفتاوى في الامصار في كل الاعصار وذهب طائفة من الرهاد واهل المعارف  
من العباد الي ان ترك الدعاء افضل استيلاء للقضاء مع ان الدعاء لا ينافي الرضاء  
لما ورد في الحديث الصحيح من شغله ذكري عن مسئلتني اعطيته افضل ما اعطى  
السائلين فكانه اشارة الي ان السؤال بلسان الحال ادعي الي وصول الكمال من بيان  
القال ولذا قال ابراهيم الخليل على نبينا وعليه الصلوة والسلام <sup>حاشية</sup> حسبي عن سوالي علمه  
بجالي وقال قوم يكون صاحب دعاء بلسانه ورضاء بقلبه ياتي بالامر من جميعا قال  
القشيري فالاولي ان يقال الاوقات مختلفة ففي بعض الاحوال الدعاء افضل من السكوت  
وهو الادب وفي بعض الاحوال السكوت افضل من الدعاء وهو الادب واما يعرف ذلك بالوقت  
فاذا وجد في قلبه اشارة الي الدعاء فالدعاء اولي به واذا وجد اشارة الى السكوت

ف  
في بعض الاحوال الدعاء افضل  
و في بعض السكوت ١٢

فالسكوت اتم وان وجد زيادة ذوق وسبب وحضور في الوقت فالدعاء اولى وان  
احسن زيادة حزن وقبض فالترك احري وان استوي البسط والقبض فعلى الخيار وان  
غلب عليه في الوقت حكم العلم بالدعاء اولى وان استوى عليه المعرفة بالسكوت اولى و  
يصح ان يقال ما كان للمسلمين فيه نصيب او فيه حق الله تعالى فالدعاء اولى لكونه  
عبادة وان كان لنفسك فيه حظ فالسكوت اتم وقال الشيخ ذروق الكفاسي في شرح  
حزب الجرا على التوجهات عند الاحتياج ثلثة اوطا التوجير بالاستسلام وذلك عند تقدير  
الاسباب الثاني التوجير بالسؤال والطلب وذلك عند اشراج الوقت وجريانه بالمعتاد او  
موقف تذكرك النفس بالافتقار حيث غفلتها عن التوحيد والاضرار او يكون البساط تعلما و  
تذكيرا او نحوه الثالث التوجير بالتفويض وذلك حين يغلب حسن الظن والاكتفاء بالعلم  
وتحقق التوحيد والاستغفال بالذكر كقول ابراهيم عليه السلام والذي اطع ان يغفر لي  
خطيبي يوم الدين وقول موسى عليه السلام رب اني لما اتزلت الي من خير فقير وقول نبينا  
صلى الله عليه وسلم لا غنالي عن عافيتك اوسع لي الي غير ذلك قالوا وهذا جمع لسكوة  
السالك وسؤال السائل انتهى ثم اعلم ان لاجابة الدعاء وقبوله شرائط واركان ومنها  
واداب اما الشرائط فهي ان يجتنب الحرام في مأكله ومشربه وملبسه ومكسبه ياروا  
مسلم والتمودي عن ابي هريرة يرفع ان ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه  
الي السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فاي يستجاب لذلك  
ولما كان حال المسافر الذي دعوته مستجابة كذلك فالمقيم اولى بذلك وان يرد المظالم  
الي اهلها قال سفيان الثوري رضي الله عنه بلغني ان بني اسرائيل تحطوا سبع سنين  
حتى اكلوا الميتة من المزابل واكلوا الاطفال وكانوا كذلك يخرجون الي الجبال ويتضرعون  
فاوحى الله تعالى الي انبيائهم لو مشيتم الي باقدا مكم حتى تحفى ركبكم وتبلغ ايديكم عن  
السماء وتكل السنتم عن الدعاء فاي لا اجيب لكم داعيا ولا ارحم منكم باكيا حتى تروا المظالم  
الي اهلها ففعلوا فطروا من يومهم وقال مالك بن دينار اصاب الناس في بني اسرائيل  
قحط فخرجوا مرارا فوحى الله تعالى الي نبيهم ان اخبرهم انكم تخرجون الي بابدان نجسة  
وتترفعون الي الكفا قد سفكتم بها الدماء وملاتم بطونكم من الحرام الان قد اشتد غضبي  
عليكم ولن تزدادوا مني الا بعد الكذا في الاحياء واما الاركان فالصدق والاخلاص وحضور

ف  
لاجابة الدعاء وقبوله شرط  
ه  
اشعث بفقتين تزوليه و  
گردآورده موسى شدن ۱۲ ش ۲

ف  
ان بني اسرائيل تحطوا  
سبع سنين



القلب والرقية والاستكانة والخشوع وتعلق القلب وقطعه عما سواه وتيقن الاجابة وتحسين  
 الرجاء في الدعاء قال الله تعالى وادعوه مخلصين له الدين وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا  
 وخفية وروى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب  
 لاه وقال سفيان بن عيينة لا يمنعن احدكم من الدعاء ما يعلمه من نفسه فان الله تعالى  
 اجاب شر الخلق ابليس عليه اللعنة اذ قال رب انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنتظرين  
 وفي حرز الثمين شرح حصن الحصين لعل اعتبار الركن والشرط لسرعة اجابة الدعاء و  
 الا فقد تقبل دعوة الفاجر والكافر ولا يبعد ان يقال انها تترك لمنزلة الركن والشرط كما  
 يشير اليه قول المصنف ما يبلغ ان يكون دكنا وشرطا والله اعلم انتهى واما المناهي فمنها ان  
 يدعوا باثم كان يقول اللهم اقدر لي على قتل فلان وهو مسلم او اللهم ارزقني الخمر واللحم  
 اغفر لفلان وهو مات كافرا قينا او اللهم خلد فلان المؤمن في النار قيل ومنه الدعاء  
 باللهم اغفر للمسلمين جميع ذنوبهم لان الذي دلت عليه الاحاديث الصحيحة انه لا بد من  
 دخول طائفة منهم النار ولا ينافي قولهم اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين لان محله اذا اراد مطلق  
 المغفرة لهم اذ اراد عموم المغفرة له ولهم في الآخرة فهو محل الخدشة لان محله مكذب بالاحاديث  
 الصحيحة كذا في المراتق ومنه الدعاء على من لم يظلم مطلقا او على من ظلم بازيد مما ظلم  
 ولا ينافيه سعيد بن زيد احد العشرة المبشرة حيث دعي على من ظلم بالكثر لانه مذهب  
 صحابي ومع حله يذهب اجرا بحديث الترمذي من دعي على ظالم فقد انتصر واختلفوا  
 في الدعاء على الظالم بسوء الخاتمة ونحوه فليل بياح كما قال نوح ولا تزد الظالمين الا مضالا  
 وقال موسى واشدد على قلوبهم ودعنا نبينا صلى الله عليه وسلم على عتبة من ابي وقاص  
 يوم احد حين كسر ربا عية فقال اللهم لا تحل عليه الحول حتى يموت كافرا كان ذلك وقيل  
 يمنع قال ابن حجر وجمع بعضهم بحمل الاول على متمردهم ظلمه والثاني على غيره واقول الصواب  
 ان الاول محمول على الكافر والثاني على المؤمن ومنها الدعاء بقطيعة رحم نحو اللهم باعد بيني  
 وبين ابي لما روي مسلم والترمذي عن ابي هريرة بلفظ لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع  
 باثم او قطيعة رحم ومنها ان يستعمل في الدعاء في مقام الرجاء او يقول في مقام اليأس دعوت  
 وقد دعوت فلم يستجب لي وكلاهما مذمومان اما الاول فلان الاجابة لها وقت معين كما

بيان مناهي الدعاء

ومنها الدعاء بالظلمة بحمل مناهي

وقيل

ورد ان بين دعاء موسى وهارون على فرعون وبين الاجابة اربعين سنة واما القنوت  
فلا يباس من روح الله الا القوم الكافرون مع ان الاجابة على انواع منها تحصيل عين  
المطلوب ومنها وجوده في وقت اخر يحكم اقتضت تاخيرها ومنها دفع شره له او اعطاء  
خيرا اخر خيرا من مطلوبه او ادخار له ليوم يكون احوج الي ثوابه فلا ينبغي للعبد ان يمل  
من الدعاء لانه عبادة و تاخير الاجابة اما لانه لم يات وقت لان لكل شئ وقته وقد راوا ولم  
يقدر في الازل قبول دعائه في الدنيا فيعطي في الآخرة من الثواب عوضه او يؤخر دعائه  
ليحل ويبلغ في الدعاء فان الله يحب المحبين في الدعاء اولان عدم قبول دعائه بالمطلوب  
المخصوص خيره من تحصيله والله يعلم وانتم لا تعلمون روى مسلم عن ابي هريرة رضي  
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم و  
قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاستعجال قال يقول دعوت  
وقد دعوت فلم ارج استجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ومن القواعد من استعجل  
قبل اوانه عوقب بحرمانه قال بعضهم اني اسأل الله تعالى منذ عشرين سنة حاجة و اجابني  
وانا ارجو الاجابة سالت الله ان يوفقني لترك ما لا يعنى وورد اذا سأل احدكم وبمسألة  
فتعرف الاجابة فليقل الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ومن ابطاء عنه من ذلك شئ  
فليقل الحمد لله على كل حال ومنها الدعاء على نفسه وولده وخدمه وماله ونحوه بالعمي  
ونحوه لما روي ابو داود عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم  
ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله تعالى  
ساعة نيل فيها عطاء فيستجاب لكم والسنن من دعى على احد ان يدعوا له جبر الفعلة بهذا  
الدعاء اللهم اني اتخذت عندك عهدا ان تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين اذيت شمتة  
لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة يقر بها اليك يوم القيمة روي انه عليه  
الصلوة والسلام يخرج يوما من حجرتة الي الصلوة فتعلقت برعائشة التمسست من شيئا وكنت  
عليه في ذلك وجذبت ذيله فقال لها قطع الله يدك فتركته وحلبت في حجرتها غضبة  
ضيقته الصدر فلما رجع اليها وراها كذلك قال اللهم ان لي عندك عهدا ان لا تتركني في المراتق ومنها  
الدعاء بما قد فرغ منه كطول قد وبياض خد ونحوهما وكذا ما قد ردد للعبد من علمه واجله وورثته  
وشقاوته وان بعض الخلق في الجنة وبعضهم في النار ومنها الاعتداء والتجاوز في الدعاء عن حد

بان يدعوا بامر مستحيل شرعا او عادة او ما في معناه كروية الله تعالى في الدنيا تقظة فانها مستحيلة  
 شرعا الا في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وطلب موسى على نبينا وعليه الصلوة والسلام كان  
 مبدئا على انها غير مستحيلة عقلا فلما افاق وعلم باستحالة شرعا قال سبحانك تبت اليك وانا  
 اول المؤمنين اى بان لا توي في الدنيا وطلب النبوة بعد خاتم النبيين او عدم وجود الادميين  
 واجمع العلماء على انه لا يجوز ان يدعوا الانسان بان يطلع الى السماء ويحول الجبل الفلاني ذهباً  
 او يحيى له الموتى او بامر لا يعلم حقيقته وعن عبد الله بن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك  
 القصر الابيض عن يمين الجنة اذ دخلتها فقال يا بني سل الله الجنة وتعود به من النار فاني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء  
 رواه ابوداؤد والاعتداء في الدعاء ان يدعوا بمستحيل وبما لا يجوز ان يدعوا به وقد فسر  
 الاعتداء في الدعاء بتكليف السجج كذا في الاذكار وقال بعضهم الاعتداء هو طلب ما لا يليق به  
 كرتبة الانبياء والصعود الى السماء قيل هي الصياح في الدعاء ومنها الاطباب في الدعاء فقد  
 نقل الامام الاحمد في مسنده ان احدا من الصحابة سمع احدا يقول اللهم اني اسالك الجنة و  
 نعيمها واستبرقها ونحوها من هذا واعوذ بك من النار وسلاسلها واعلاطها فقال له اني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون اقواما يعتدون في الدعاء وقال بحسبك  
 ان تقول اللهم اني اسالك الجنة وما قرب اليها من قول واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول  
 او عمل ورواه ابوداؤد ايضا ومنها ان يخص الامام نفسه في الصلوة بالدعاء الذي ردد بصيغة الجمع  
 لما روي الترمذي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظت لا يجبل لاحدا ان يفعلها الا  
 يوم رحل قوماً فيخص نفسه بالدعاء فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل  
 فقد خانهم ولا يصل وهو حقن حتى يخفف فالظاهر كما قال بعض العلماء ان المراد دعاء ورد بصيغة الجمع  
 كاللهم انا نستعينك وغيرها واما ما ورد بصيغة الافراد كدعاء الشهيد وغيرها فليس بخيانة  
 وقد وردت الاحاديث وصحت عند صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا في صلوة الفريضة  
 كلها وهو امام بالافراد ولم يرو عنه انه دعى بلفظ الجمع وقيل المراد بالتخصيص قصد حصول  
 اثر الدعاء لنفسه دون غيره ولو كان بصيغة الافراد قيل وفي معناه ان كان شيخا مقدما  
 لانه ورد الادعية الماثورة بعد الصلوة بصيغة الجمع في كثير من الوردات ومنها الدعاء بالتكليف  
 في السجج لما روي في البخاري عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال في أثناء

حديث وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه  
لا يفعلون ذلك والنهي انما هو عن التكلف في تحصيل السجع والافلامع من ايتانه بمقتضى  
الطبع فقد جاءت في الادعية الماثورة على لسان صاحب الشرح كلمات متوازنة مؤلفة الا  
انها غير متكلفة ومنها الدعاء بالتجر والتضييق بان يقول اللهم اغفر لي ولا تغفر غيري او اللهم  
لا تغفر فلا ناروي البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان اعرابياً دخل المسجد و  
صلى فيه ثم دعى فقال اللهم ارحمني ومحمداً ولا تؤخمني معنهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لقد تجرت واسعا قال صاحب النهاية اي صيقت ما وسعه الله تعالى فخصصت بنفسك  
دون غيرك يعني ورحمة الله وسعت كل شيء ومنها الدعاء بمعقد العزم من عرشك وهذا عند  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى ودليله انه يومهم ان عزة تعالى متعلق بالعرش  
وهو امانة الحدوث وصفاته تعالى قديمة وذلك قطعي لا يعارضه ورود الخبر الواحد وهو  
الاحوط كما في الدر المختار وعن ابي يوسف لا بأس به وبداخذ الفقيه ابو الليث لورود الاثر  
في ذلك ولعل السر في تجويزه جواز كون العزصفة للعرش لان العرش موصوف في القران بالمجد  
والكرم فكذلك العزة ولا يخفى انه موضع الهيبة واظهار ايمان القدرة وان كان الله تعالى مستغنيا  
عن فعله هذا اتكون من بيان اية اي بمعقد العز الذي هو عرشك وهو الصحيح كما في شرح الصراط  
المستقيم اقول فعلى هذا يكون النزاع لفظياً فان كان المراد من العز عز الله لا يجوز وان كان  
العرش فيجوز بالاتفاق في الوجهين لكن لما كان للتبادر هو الاحتمال الاول صرح الامام بالمنع  
وجوز ابو يوسف للاثر اخذ بالاحتمال الثاني فافهم وباللغة التوفيق واما آداب الدعاء فهي ان  
يتطهر ويتنظف وليستقبل القبلة ويجلس على الركبتين ويقدم العمل الصالح قبل الدعاء ليكسر  
سبب القبوله كما في حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه في صلوة التوبة وكذا يستحب ان يذكر  
عند الشدة ويدل عليه حديث البخاري ومسلم عن ابن عمر فوعا قال بينما اثنان نفرين ماشون  
اخذهم المطر فالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال  
بعضهم لبعض انظروا اعمالا علمتوها لله صالحة فادعوا الله بهالعله يفرجها فقال احداهم  
اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغيب قبليهما اهلاً ولا مالا الحديث الطويل  
وكل واحد منهم قال في صالح عمله اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن  
فيه فانفرج في دعوة كل واحد شيئ منها وانفرجت كلها عقب دعوة الثالث فخرجوا يمضون

ف  
آداب الدعاء

له  
اغيب عنهم الهمة و  
كسر الباء اي اسقي  
من



وقد يقال في هذا شيء لأن فيه نوعاً من ترك الاقتدار المطلق إلى الله تعالى ومطلوب الدعاء  
 الاقتدار ولكن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ثناء عليهم فهو دليل على تصويب  
 صلى الله عليه وسلم لذات الأذكار ويبسط اليدين مكشوفتين عن الثوب جاعلاً بطنهما  
 نحو السماء والأفضل أن يبسط كفيه وبينهما فرجة وإن قلت كما في القنينة وفي حرز الثمين  
 أن من الآداب ضم اليدين وتوجيه أصابعهما مع انضمامهما نحو القبلة لما روي الطبراني في  
 الكبير بسند ضعيف عن ابن عباس كان عليه الصلوة والسلام إذا دعى ضم كفيه وجعل بطون  
 يما يلي وجهه وفي القنينة عن تفسير السمان المستحب أن يرفع يديه في الدعاء بجذء الصدر  
 كما روي عن ابن عباس من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيد ما روي أحمد عن ابن عمر  
 رضي الله تعالى عنهما أنه يقول أن رفعكم أيديكم يدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سلم على هذا يعني إلى الصدر وهذا يناه في ما روي البيهقي في الدعوات الكبير عن انس رضي الله  
 تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض بطنه  
 وما روي أيضاً عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يجعل أصبعه جذء  
 منكبيه ويدعو ويمكن الجمع بأن يجعل الأول على غالب الأحوال والثالث على الأقل والثاني  
 على حالة المبالغة والجهد وزيادة الاهتمام كما في الاستسقاء ولذا قال في حديث الصحيحين  
 عن انس كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء أي لا يرفع كل الرفع إلا في الاستسقاء  
 والله سبحانه أعلم ثم اعلم أن الرفع ليس على إطلاقه إذ لا يستحب إلا فيما ورد به السنة ولا  
 يرفع في نحو حال الطواف كما يفعل العامة حين يدعون بعض الأئمة وفي المبسوط عن محمد بن  
 الحنفية قال الدعاء أربعة دعاء رغبته ودعاء رهبته ودعاء تضرع ودعاء خفية ففي  
 دعاء الرغبته يجعل بطن كفيه نحو السماء وفي دعاء الرهبة يجعل ظهور كفيه إلى جهة الاستغث  
 من الشيء وفي دعاء التضرع يعقد الخنصر والبصر ويحلق الإبهام والوسطى ويشير بالسبابة  
 ودعاء الخفية ما يجعله المرء في نفسه يعني ليس فيه رفعة لأن في الرفع اعلا كما في شرح  
 المنية لأبراهيم الحلبي ولا يرفع إحدى يديه على الأخرى في الرسالة الحضريّة روي  
 عن الحضرة عليه السلام أنه قال ينبغي لمن يقرأ الفاتحة لقضاء الحاجات أن يضع ظهر  
 اليمنى في بطن كفه اليسرى ولا يبسط كفيه كما في حالة الدعاء لأن اليد اليسرى التي  
 التطهير فلا يكون من الأدب أن يكون أنفث قراءة الفاتحة فيها وينظر بين يديه ولا

هـ

نفت بالفتح درو ميدن

رشيد ١٣ - ١٢ - ١٣

ينظر إلى السماء لحديث أبي هريرة لينتهين أقوام عن رفع ابصارهم عند الدعاء في الصلوة إلى السماء ويحفظون ابصارهم رواه مسلم والنسائي قال القاضي عياض واختلفوا في كراهة رفع البصر إلى السماء في الدعاء في غير الصلوة فكرهه شرح وأخرون لا والظاهر هو الأول لأن العلة التي ذكروها في حالة الصلوة وهي توهم الجحمة في حق رب السماء موجودة في مطلق الدعاء فتقيد لا صلى الله عليه وسلم بالصلوة لزيادة الاهتمام بها وإيماءة إلى أنه لو كان من الأدب المستحسنه لكانت هي أولى من غيرها ويستحب أن يفتح ويختتم كل دعاء يدعى به التمجيد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما روي أبو داود والترمذي عن فضالة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه سبحانه وتعالى والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا بعدة بما شاء قال الترمذي حديث صحيح ولما روي أحمد من حديث جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوني كقبح الراكب فإن الراكب يملأ قدحاً ثم يضيء ويرفع متاعه فإن احتاج إلى شرب شربه أو الوضوء أو ترويضه والأهراقه ولكن جعلوني في أول الدعاء وأوسطه وآخره في الحصن قال الشيخ أبو سليمان الدرازي رحمه الله عليه وهو من جملة الأولياء الكبار إذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ادع بما شئت ثم اختتم بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم فإن الله سبحانه بكرمه يقبل الصلوتين وهو الكرم من أن يدع ما بينهما وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء موقوف بين السماء والأرض ولا يصعد حتى يصلي على نبي يجعلوني كقبح الراكب صلوا على أول الدعاء وأوسطه وآخره أخرجه الترمذي والغمر القحج الصغير كلقب والمعنى أن الراكب يحل رحله وأزواده ويترك قعبه إلى آخره رحاله ثم يعلقه على آخره الرجل ونحوها كالعلاء فلا يلبس عنده بهم فنهاهم صلى الله عليه وسلم أن يجعلوا الصلوة عليه تبعاً غير مهمة ويقدم على عائلته ياربنا خمس مرات فورد في حق تقديم ربنا خمساً قوله تعالى فاستجاب لهم ربهم ويقدم حاجة الدين على الدنيا يتسارع النجاح ويبداً بنفسه ويدعوا والديين وإخوانه المؤمنين ويستحب الإخفاء في الدعاء وقيل يستحب للإمام أن يجهر لدفع الغفلة عن القوم ويسأله تعالى باسمائه الحسنة وصفاته العلىا ويتوسل إليه تعالى بآبائاته والصالحين من عباده من العلماء والشهداء والأولياء وقد سبق التوسل بالأعمال الصالحة

هرق بالفق رحمتين ١٢

٥٤  
غمز قح صغير ١٢

٥٣  
قعب بالفق كاسه حزين  
بزرگ یا قحی کر یک  
کس را سرب کند ١٢ رحمت

كما في حديث اصحاب الغار والاولى ان يذكر ذنوبه ويتوب منها ويستغفر عنها ويكرر  
 الدعاء واقله التثليث ويلج فيه بالمدامنة والمواظبة في المحلات ولا يكتفي بمرة ولا  
 بمرات ويحقق الاضطرار ويظهر كمال الاحتياج والافتقار فورد في التزويل **أمر محيب**  
 المضطر اذا دعا لا ويدعو برغبة وغلبة ميل ويخرج الدعاء من قلبه بجد واجتهاد  
 ويلزمه في الرخاء ليندفع منه البلاء في السراء والضراء وروي الترمذي عن  
 ابي هريرة من سره ان يستجيب الله له في الشدة والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء  
 ويسأل الله تعالى بعزم فلا يقول اغفر لي ان شئت واعطني ان شئت لما روي الجازي  
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليغز  
 مسئلة انه يفعل ما يشاء لا مكره له ويسأل حاجاته كلها حتى ملح عجيب ومن دعاء الامام  
 مالك اللهم كما صنعت ورحمني عن سجود غيرك فمن ورحمني عن مسالة غيرك وروي الترمذي  
 عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل احدكم ربه حاجاته كلها حتى  
 يسأل شسع نعله اذا انقطع وفي الاحياء ويقال ان العلماء والابدال لا يزيدون في الدعاء  
 سبع كلمات **والله** ما ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ربنا لا تأخذنا  
 الي اخرها ومثله قوله سبحانه وتعالى في سورة ابراهيم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا  
 البلد آمنا لي الخ **والله** لم يخبر سبحانه وتعالى في موضع عن ادعية عبادة بالكثر من ذلك  
 قال النووي المختار الذي عليه جماهير العلماء انه لا حاجة في ذلك ولا يكره الزيادة  
 على السبع بل يستحب الاكثر من الدعاء مطلقا انتهى والاولى ان يقتصر على الدعوات  
 الماثورة لتلايسال ما لا صلاح فيه فانها اذا جاوزة فقد يعتدي فيسأل ما لا يقتضيه  
 مصلحة فما كل احد يحسن في دعوته ولذا روي عن معاذ ان العلماء يحتاج اليهم  
 في الجنة اذ يقال لاهل الجنة تمنوا فلا يدرون كيف يتمنون حتى يتعلموا الدعاء  
 من العلماء ولا نزل الله عليه وسلم لم يترك فضيلة حميدة الا طلبها من الله تعالى  
 ولا فعلة رديئة الا استعاذ بها منها اجمالا وتفصيلا ويختار الادعية الجامعة التي تجتمع  
 الاغراض الصالحة وهي ما لفظه يسير ومعناها اكثر شامل للاموال الدينية والدينية  
 والاحوال الاخرية لما روي ابو داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك و  
يؤمن الداعي والمستمع بعد فراغ الدعاء لما روي النسائي عن أبي هريرة رضي الله  
تعالى عنهما إذا قال الإمام ولا الضالين فقولوا آمين بحببكم الله وفي رواية أن النبي  
صلى الله عليه وسلم دعي وقال في آخر دعائه آمين وروي أمين خاتم رب العالمين  
وي مسح وجهه بيده بعد فراغ الدعاء لا بيد واحدة كما يفعله المتكبر لما روي الترمذي  
وابن ماجة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
إذا سألت الله فاسألوا يسطون أفكم ولا تستلوه بظهورها فإذا فرغتم فامسحوا بها  
وجوهكم ولعل وجهه أنه أياء إلى قبول الدعاء وتفاءل بدفع البلاء وحصول العطا  
فإن الله سبحانه يستحيي يريده عبد صفر أخا ليا عن الخيري في الخلاء والملاء وعن ابن  
عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يخطها حتى  
يمسح بهما وجهه رواه الترمذي وقال صحيح غريب وعلى هذا العمل سلفا وخلفا ويجوز  
الندب بالدعاء كان يقول إن استجاب الله دعائي فله على أن أصلي كذا أو أصوم كذا  
يدل عليه قوله تعالى في قصة مريم حيث قالت اني نذرت للرحمن صوما وقوله تعالى  
في وصف الأبرار يوفون بالذم ونجافون يوما كان شره مستطيرا ويستحب طلب الدعاء  
من أهل الفضل وإن كان الطالب أفضل من المطلوب منه لما روي أبو داود والترمذي  
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في  
العمرة فاذن وقال لا تنسينا يا أخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا  
ويغتنم دعاء من يرجى استجابة دعائه كما ورد في الأحاديث منها ما روي ابن ماجه  
عن أم حكيم دعاء الوالد يفيض إلى الحجاب وروي الديلمي في مسند الفردوس  
دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأمته والظاهر أن دعوة الوالدة مستجابة باولي  
فإن بر الأمام سبب لاستجابة دعاء الولد كما ورد في حق أليس القرني ولا يبعد ويراد  
بالوالد الشخص الذي يلد وهو يعم الوالدين بل الأمر بحقيقة الوالدة التي الله أعلم وروى  
البيهقي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ثلثة لا يرد الله دعوتهم الذكرا لله كثيرا  
المظلوم والامام المقسط وروي أبو داود والترمذي وابن ماجه كلهم عن أبي هريرة  
مرفوعا ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة

ف  
يمسح وجهه بيده بعد  
بعد فراغ الدعاء



المظلوم وفي رواية ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها  
الله فوق الغمام ويفتح له ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين و  
روي احمد من حديث السنن مرفوعا دعوة المظلوم وان كان كافرا ليس ونهاججاب واختلف  
اصحابنا الحنفية في ان دعوة الكافر هل يستجاب ام لا والفتوى على انه يجوز ان يستجاب على  
ما ذكره البرجندي والتحقيق ان دعاء الكفار في الدنيا حال الاضطرار يستجاب كما اخبر الله  
سبحانه بقوله واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر اذ هم  
يشركون وما ذاك الا بركة التوحيد المحاصل بالاضطرار فيطابق عموم قوله تعالى امر بحبيب  
المضطر اذا دعاه ويكشف السوء واما قوله تعالى وما دعاء الكافرين الا في ضلال اي في  
ضياح وبطلان فهو مقيد بحالهم في الآخرة كما يدل عليه سابق الآية ومنه قوله ربنا اخرجنا  
منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسوا فيها ولا تكلمون والمعني وما دعائهم الا في  
امراض غيرهم في دينهم وفيما ينفع في اخرتهم وقد استجاب الله دعوة ابليس لما  
قال انظري الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الي يوم الوقت المعلوم ومنها ما روي  
مسلم عن ابي الدرداء من دعوى لآخيه بظهور الغيب قال المؤكل به امين ذلك بمثله  
وروي ابن ماجه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
دخلت على مريض فبرأ يدعوك فان دعاه كدعاء الملائكة وروي مسلم مر حديث  
عمر رضي الله تعالى عنه انه قال لا ويس القرني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ياتي عليكم اوليس بن عام مع امتداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان فيدبر  
فبرأ منه الاموضع درهم له والداه هولها بر لو اقسم على الله لبره فلو استطعت ان يستغفر  
لك فافعل فاستغفري فاستغفر له استفيد منه ان الولد البار بوالديه يستجاب دعاه  
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحاج والعمار  
فد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروا غفر لهم رواه ابن ماجه وعن ابن عمر رضي الله  
تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيت الحاج فسلم عليه وصافحه  
ومرلا ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له رواه احمد وفي بعض نسخ  
الحسن وفي جامع ابي منصور الدعاء الصحيح دعوة الحاج لا ترد حتى يصد راي  
يرجع ويستحب الدعاء لمن احسن اليه فقد روي الترمذي عن اسامة بن زيد رضي

ف  
مرة الحاج ان يستغفر لك  
قبل ان يدخل بيته آه

الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال  
لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء وفي الحديث الصحيح من صنع اليكم معروفا  
فكافيوه فان لم تجد واما تكافيوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه ومن الآداب  
ان يتصد الا زمان الشريفة التي وردت فيها فضيلة من يوم وليلة كيوم عرفة و  
شهر رمضان وعند الزوال ويوم الجمعة وساعتها وفيها اقوال ذكرها الجذري في  
الحسن وهي مبهمة تدور في الاوقات المختلفة وارجح الاقوال هو اخر ساعة العصر  
قد توجد في سائر اوقاتها كما ان ليلة القدر مبهمة على المختار دائرة في ليالي السنة  
كلها وارجح اوقاتها رمضان لاسيما العشر الاخر خصوصا وثارها والغالب وقوعها في  
السابع والعشرين عندنا وعند جمهور العلماء سلفا وخلفا وفي الحادي والعشرين او  
الثالث والعشرين عند الشافعي وفي التاسع والعشرين عند مالك وفيها اقوال اخرو  
وقت السحر وهو قبيل الصبح على ما ذكره الجوهري والسدس الاخر على ما قاله الزمخشري  
وليلة القدر والثالث الاخير من الليل وهو الجزء الخامس من اسداسها وجوفه والثالث  
الاول من الليل والنصف الثاني منها ويعتتم الاحوال الشريفة كحالة السجود والتقاء  
الجيش ونزول الغيث واقامة الصلوة وبعدها وحالة رقة القلب واجتماع المسلمين و  
في مجالس العلم والتلاوة والذكر وعند حضور الميت وتغميض عينه وعند الاذان والاقا  
وبينهما وعند شرب ماء زمزم وصيح الديكة وعند روية الكعبة وحالة الصوم و  
الافطار والمرض والغربة ويعتتم الدعاء في الامكنة الشريفة كقبر النبي صلى الله عليه وسلم  
وفي عرفات وغيرها من مشاهده ومساجده صلى الله عليه وسلم وذكر الجذري بعضها  
في الحصين فصل فيما يتعلق بالدعاء على لسان العرفاء اعلم ان السائلين بالقول الذين  
ليسوا من اهل الحضور والمراقبة صنفان صنف يكون باعثة على السؤال الاستعمال  
الطبيعي فالانسان خلق عجولا فهو اما ان يوافق الاستعداد للحالي فيقع واقما ان لا  
يوافقه فلا يقع والصنف الاخر يعثبه على السؤال علمه بان عند الله امور قد سبق العلم  
الالهي بان تلك الامور لا تنال الا بعد سوال قوي فيقول هذا الصنف لعل ما ينال  
سجانه يكون من قبيل ما لا ينال الا بالسؤال فنواله يكون احتياطا الاحتمال ان يكون  
المستول من هذا القبيل وهذا الصنف وان علم اجمالا ان عند الله امور لا تنال الا

ف  
الساعة المبهمة يوم الجمعة  
دليلة القدر :

بعد السؤال لكن لا يعلم تفصيل ما في علم الله من تلك الأمور ومن أوقات حصولها  
 ولا ما يقتضي استعداداً في قبول تلك الأمور <sup>بأنه</sup> أي أمر من الأمور يقتضي وفي  
 أي زمان يقتضي <sup>بأن</sup> علموا أن لهم استعداداً <sup>بأن</sup> ذلك لان الوقوف في كل زمان  
 على ما يجري عليه في جميع الأزمنة من اغض العلم بالمعلومات لا يطلع عليه الاخوان  
 الكمل الذين من أهل الله فغايتة أهل الحضور الذين لا يعلمون مثل العلم الذي حصل  
 هؤلاء الكمل <sup>بأن</sup> يعلموا <sup>بأن</sup> حضورهم مع ما يروى عليهم في كل زمان ومراقبتهم ذلك  
 الزمان <sup>بأن</sup> ما اعطاهم الحق في ذلك الزمان الذي هم فيه ويعلمون ايضاً انهم ما قبلوه الا  
 بالاستعداد <sup>بأن</sup> ما اعطاهم <sup>بأن</sup> وهم صنفان صنف اذا وقفوا على ما اعطاهم الحق رجحوا الى  
 انفسهم فوجدوا فيها استعداداً <sup>بأن</sup> الخاص وعرفوه <sup>بأن</sup> حق المعرفة وصنف اذا علموا  
 حصول كمال استعدادهم الخاص <sup>بأن</sup> لا يحصل بهم العلم بخصوص ذلك الامر و  
 اليقين بوجوده وهذا <sup>بأن</sup> من الاول فانه بمنزلة الاستدلال من المؤثر الى الأثر  
 أي المعطي <sup>بأن</sup> الاول بمنزلة الاستدلال من الأثر الى المؤثر ومن هذا الصنف من يسأل  
 لكن لا لاستعمال ولا خوف القوة لانه على يقين في حصول المسئول في الزمان  
 الذي هو في ربل انما يسأل امثالاً لامر الله في قوله تعالى ادعوني استجب لكم  
 فهو العبد المحض لله سبحانه ليس فيه شوب ربوبية ولا شائبة رقية لامر سواه وليس  
 لهذا الداعي همة متعلقة فيما سأل فيمن مسعول معين او غير معين وانما همة  
 مصروفة في امثال او امر سيد لا غير متجاوز الى مطلوب غيره فانه لا مطلوب له  
 سواه ولا يطلب في الدارين الا اياه فاذا اقتضى الحال السؤال اللفظي سأل عبودية  
 واذا اقتضى القولي صمت والسكوت سكت عند فقد ابتلى ايوب عليه السلام وغير من  
 الانبياء والاولياء وما سألوا رفع ما ابتلاه الله به او الاثم اقتضى لهم الحال ثانياً  
 في زمان اخر ان يسألوا رفع ذلك فسألوا فرفع الله عنهم ولا دخل الدعاء العبد في  
 التعجيل بالمسئول فيه والاطباء يربل انما التعجيل والاطباء للوقت المقدر والمعيير <sup>بأن</sup>  
 فيه عند الله فاذا وافق وقت السؤال الوقت المقدر عند الله للاجابة اسرع الله  
 سبحانه بالاجابة واذا تاخر الوقت المقدر للاجابة عن وقت السؤال اما في الدنيا  
 واما في الآخرة تاخرت اجابة المسئول فيه للاجابة التي هي لبيك من الله فانها

هـ

متعلق بقوله لا يعلم  
 تفصيل ما علم الله ١٢

هـ

جواب اذا ١٣ - ١٢

١٢

هـ

اعني واره شده ١٣

لا تاخر عن السؤال لما جاء في الخبر الصحيح ان العبد اذا دعى ربه يقول الله ليبيك يا عبد  
 فافهم ثم من العطاء بما يكون عن سوالٍ صوري في مستؤل معين وعن سوال في مستؤل  
 غير معين فالمعين كمستؤل من يقول يا رب اعطني كذا ويعين امراما من الامور كالعلم  
 المعرفة وغيرها ولا يخطر في قلبه عند السؤال سوي ذلك الامر وغير المعين كمستؤل من  
 يقول يا رب اعطني ما تعلم فيه مصالحتي لكل جزء من ذاتي من لطيف كالعلوم والمعارف  
 التي هي الاغذية الروحانية ومن كثيف كالاطعمة والاشربة التي هي الاغذية الجسدية  
 من غير تعيين مستؤل ومن العطاء بما لا يكون عن سوال واعني بالسؤال التلقظ  
 به لا السؤال مطلقا فان في نفس الامر لا بد في حصول المستؤل من سوال اما باللفظ  
 مطلقا كما اذا قال اللهم اعطني عتيقة او مقيدة <sup>للسان</sup> كما اذا قال اللهم اعطني علما نافعا واما بالحال  
 او بالاستعداد ولا بد ان يكون السؤال الواقع بلسانها مقيدا فان لسان الحال والاستعداد  
 لا يسال الا مقيدا لعدم اقتضاء الحال المعين او الاستعداد الامر معيناً والاستعداد من  
 العبد لا يشعر به صاحب الالذ كان من الكمل لكونه موقوفا على العلم بعينه الثابتة ولحواها  
 وهو اصعب العلوم واعزها لا يظفر به الا الله ومن الكاملين ويشعر بالحال صاحب فان  
 يعلم الباعث له على الطلب وهو الحال فالاستعداد اخفى سوال بالنسبة الى اللفظي والحالي  
 انما يمنع هؤلاء السائلين بلسان الحال والاستعداد من السؤال اللفظي <sup>صلى</sup> علم بان لله  
 سبحانه فيهم سابقا <sup>مفعول</sup> قضاء فاستراحوا عن تعب الطلب فهم قد هبوا واحكام بتطهير <sup>فعل</sup> عن ذنوب  
 العلاقات الفانية وتخليتها عن الانتقاش بالصورة الكونية وتفرغوا عن شواغل السؤال  
 والدعاء لقبول ما يرد على ذلك المحل من الواردات والتجليات والحال انهم قد غابوا  
 عن حظوظ نفوسهم واغراضهم في هذا الالتمية بل نغلوها الرقيقة عشقية تقضي <sup>اعراضهم</sup>  
 عن الاغراض النفسية والتوجه اليها بالكلية ومن هؤلاء الذين منعهم عن السؤال عليهم  
 بسابق قضاء الله وقدرة جميع ما يجري عليهم من يعلم ان متعلق علم الله بالعبد هو  
 ما كان عليه من الاحوال في حال ثبوت عينه الثابتة قبل وجودها في مرتبة العين و  
 يعلم ايضا ان الحق لا يعطيه الا ما اقتضاه عينه وهو ما كان العبد عليه في حال ثبوت  
 في مرتبة العلم قبل خروجه الى العين فيعلم ان كل ما يجري عليه انما هو مقتضى عينه  
 الثابتة وطلبها ايا لا بلسان الاستعداد والمطلوب بلسان الاستعداد يعطيه الله الجواد



المطلق سبحانه لا محالة فلا يحتاجون إلى السؤال اللفظي أصلاً وما شئ من صف من أهل الله  
 أعلى علماً وكشفاً للأموور على ما هي عليه من هذا الصنف فهم الواقفون على سر القدر  
 وهم على قسمين منهم من يعلم سر القدر مجزئاً ومنهم من يعلم مفصلاً والذي يعلم مفصلاً  
 أعلى كشفاً وأتم معرفة من الذي يعلم مجزئاً فان الذي يعلم مفصلاً يعلم ما تعين في علم  
 الله في شأنه من احوال عينه الثابتة على سبيل التفصيل بخلاف من يعلم مجزئاً  
 ذلك العلم التفصيلي أما باعلام الله اياه بما اقتضى عينه الثابتة بان يلقي في قلبه بواسطة  
 او غير واسطة ان عينه الثابتة تقتضي هذه الاحوال المعينة من غير ان يطلع على عينه  
 كشفاً وأما ان يكشف لاجله عن عينه الثابتة وعن الاحوال المنقلة عليها الى ما لا  
 تتناهي فيشاهدها ويطلع عليها وعلى احوالها التي يلحقها في كل حين والذي يكشف له عن  
 عينه الثابتة اعلى مرتبة من الذي يعلم باعلام الله من غير كشف له عن عينه الثابتة  
 وباللغة التوفيق ثم اعلم ان العطايا إما ذاتية منتشرة من الذات احدى جمع جميع الاسماء  
 الالهية من غير خصوصية صفة دون صفة وإما اسمائية يكون مبداءها خصوصية صفة  
 من الصفات من حيث تعيينها وتميزها عن الذات وسائر الصفات وتميز كل واحدة  
 من العطايا الذاتية والاسمائية عن الاخرى عند أهل الأذواق الذين رأيتهم معرفة  
 الحقائق ذوقاً وكشفاً لا نظراً وكسباً أما العطايا الذاتية من الواردات والأذواق والوجدان  
 والعلوم والمعارف فلا تكون ابداً وردة على القابلين الذين هيئوا محالها الآمن تجلي  
 حضرة الاسم الجامع لجميع الصفات والاسماء من الذات الاحدية فانه لا اسم ولا رسم ولا  
 حكم ولا تجلي ولا غير ذلك في الذات الاحدية فيكون تعين التجلي الذاتي من الحضرة الالهية  
 فاذا وقع التجلي من هذه الحضرة استتبع تلك العطايا الذاتية والتجلي من الذات الالهية لا  
 يكون ابداً الا بصورة يقتضيها استعداد العبد المتجلي له ولا يكون غير ذلك ابداً فان  
 العبد المتجلي له ما يراه في صورته في مرآة الوجود الحق وسوي الوجود المتعين في  
 هذه الصورة بحسبها لان الذات الالهية ليس لها في حد نفسها صوراً متعينة تظهر بها  
 وهي مرآة الاعيان فيظهر صورة المتجلي له فيها بقدر استعدادها كما ان الحق يظهر في مرآة  
 الاعيان بحسب استعدادها وقابليتها نظهور احكامه وما يراه العبد المتجلي له الحق من  
 حيث اطلاقه ولا يمكن ان يراه من تلك الحيثية وان العطايا الاسمائية فكلها فانضت من

ف  
 العطايا ما ذاتية واما  
 اسمائية

حضرات الاسماء الالهية لا من حضرة الذات من حيث اطلاقها فانها من هذه الجيئة  
لا تقتضي عطاء خاصا ومنحة معينة وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام فاما رحمة خالصة  
عن شوب كل نقمة كالطيب من الرزق اللذيذ في الدنيا بان يكون ملائما للطبع الخالص عن  
تبعه العذاب يوم القيمة بان يكون حلا لا بحسب الشرع ويعطي ذلك النوع من الرحمة الخالصة  
اسم الرحمن فهو عطاء رحمان خالص غير ممتزج بما يقتضيه اسم اخر واما رحمة متزوجة  
مع نقمة ما وهي اما في الظاهر رحمة وفي الباطن نقمة كالاشياء الملائمة للطبع الموافقة  
لنفس البعده للقلب عن الله سبحانه واما بالعكس كشرب الدواء الكريد الذي لا يلائم  
الطبع في الحال لكنه يعقب شربة الراحة وزوال ما لا يلائم بحسب المال وهو طاء النبي  
ممتزج من مقتضيات اسماء عدة لا خصوصية له باسم واحد ينسب اليه وانما كان  
العطايا الاسماوية كلها من الاسماء لان العطايا الالهية لا يمكن تناوله واخذه من الله  
سجدا ابواسطة اسم من الاسماء فتارة يعطى الله سبحانه العبد على يدي اسم الرحمن  
فيخلص العطاء الواصل الى المعطى له من الشوب الذي لا يلائم الطبع في الحال او في المال و  
تارة يعطى الاسم الله على يدي الواسع فيعم الملاثم وغير الملاثم او يعطى على يدي الحكيم  
فينظر في الاصلح في الوقت فان الحكمة يقتضي ذلك او يعطى على يدي الواهب فيعطي  
لينعم المعطى له ويعيش طيبا ولا يكون مع الواهب تكليف المعطى له بعوض على ذلك العطاء  
من شكر باللسان او عمل بالجنان والادكان ووجوب الشكر انما هو لاجل عبودية المعطى  
له لا لتكليف الواهب او يعطى على يد الجبار الذي يجبر الكسر ويزيل الافة والنقص فينظر  
في موطن المعطى له وما يستحقه ذلك الموطن من العطايا التي يجبرها كسر ويصلح افته و  
قيل الجبار هو الذي يرد الاشياء بعد التغير الى حالها المحجودة بضرب من القهر والغلبة  
والتاثير او يعطى على يد الغفار فينظر المعطى له وما هو عليه من الاحوال فان كان على  
حال يستحق بها العقوبة فيستره الله سبحانه بالاسم الغفار عن العقوبة او كان على حال  
لا يستحق بها العقوبة فيستره الله سبحانه بالاسم الغفار عن حال يستحق به العقوبة فليست  
المعطى له معصوما على التقدير الثاني بشرط ان يكون من الانبياء ومعني به على التقديرين  
ومحفوظا على التقدير الثاني ايضا بشرط ان يكون من الاولياء وعلى هذا القياس غير ما  
ذكر مما يشاكل هذا النوع من العطايا الاسماوية والمعطى في جميع هذه الصور هو الاسم الله

احد تجميع جميع الاسماء من حيث انه خازن لما هو مخزون عنده في خزائنه العلمية التي هي حقائق الاشياء واعيانها الثابتة المنتقشة بكل ما كان وما يكون فيما يخرج ما يكون مخزونا عنده من الغيب الى الشهادات ومن القوة الى الفعل الا بمقدار معين يستدعيه قابلية المعطي له على يدي اسم خاص بذلك الامر المخزون عنده المراد اعطاؤه فاعطي كل شئ مما اقتضى عينه ان يكون مخلوقا عليه من غير زيادة ولا نقصان على يدي اسم العدل واخواته كالمقسط والحكم فانها يحكم على الجواد والوهاب والمعطي ان يعطي ما يعطي بقدر قابلية المعطي له ذكر هذا كله في الفصوص وشرح للشيخ عبدالرحمن الجامي رحمه الله تعالى فصل اعلان كل ما ورد من الشارع عليه الصلوة والسلام في زمن او حال مخصوص ليس لكل احد ان يأتي به كذلك ولو مرة لا يتابع قال في المرقاة وما قال ابن حجر بل ويكون افضل من غيره حتى القران وان ورد لذلك الغير فضل اكثر من هذا الان في الاتباع ما يربوا على غيره ومن ثم قالوا صلوة الناقل في البيت افضل منها في المسجد الحرام وان قلنا بالاصح ان المضاعفة يختص به فغير صحيح لان الدعوات والاذكار المسنونة المعينة في الركوع والسجود وامثالها لا يربى ان الاتيان بها افضل من تلاوة القران وما غيرها من الاذكار والدعوات سواء تكون معيثة او مطلقة فلا نقول انها افضل من تلاوة القران لما ورد في الحديث الذي اخرج الترمذي والدارقطني عن ابي سعيد الخدري يقول الله سبحانه من شغل القران عن ذكري ومستل المعطية افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه فمن اشتغل بالقران عن الدعاء اعطاه الله اكثر مما يعطي السائلين وقد تقدم ان افضل انواع الذكر قراءة القران للحديث المذكور وفيه ايماء الى ان ذكوره بكلامه القديم افضل من ذكوره بكلام حادث على ان القران مشتمل على الذكر مع زيادة ما يقتضيه من الفكر والتأمل في لطف مبانيه وحسن معانيه والعمل بما فيه فلا شك انه يكون احسن من مجرد الذكر وان ورد افضل الذكر الا الله الا الله مع انه من جملة القران ولذا جاء في كثير من الاحاديث ما يدل على ان تعلم العلم وتعليمه افضل من الذكر المجرد بل من سائر الطاعات والعبادات منها حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه تدريس العلم ساعة من الليل خير من احيائها وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها فضل في

## فصل

تعليم العلم وتعليمه  
افضل من الذكر المجرد

علم خير من فضل في عبادة وحديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مر بجلسين في مسجد فقال كلاهما على خير واحدهما افضل  
من صاحبه اما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم و  
اما هؤلاء فيتعلمون الفقر والعلم ويعلمون الجاهل فهم افضل انما بعثت معلما ثم  
جلس فيهم ومنها ما رواه الحسن البصري رحمه الله تعالى مرسله قال سئل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا في بني اسرائيل واحدهما كان عالما يصلي المكتوبة ثم  
يجلس فيعلم الناس والاخر يصوم النهار ويقوم الليل ايها افضل قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ثم يجلس ويعلم الناس الخير على الذي  
يصوم النهار ويقوم الليل كفضل علي ادناكم وفيه غاية المبالغة لانه لو قال علي اعلاكم بكذا  
كفي به فضلا فافضل الذكر القران الا فيما شرع لغيره كالركوع والسجود والذكر افضل  
من الدعاء الا فيما شرع فيه الدعاء والصلوة افضل من قراءة القران لانها متضمنة للقلوب  
والاذكار من التكبير والتسبيح والتهليل والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار  
والادعية والدعاء فيها اسرع الي الاجابة لخروج العبد من والي ومتضمنة لشعار  
العبودية من العجز والانكسار والخضوع والخشوع والركوع والسجود وهي منفية للغير  
محصلة للقرب الخاص لها بركات ليس في غيرها ولها ثمرات لم توجد فيها دونها هي معجزة مركبة  
اخذ من الحسنات مزاجا اخري فسميت باسم حسنة واحدة فمن حيث جمعيتها قيل فيها  
افضل الاعمال فالقرب الذي يوجد فيها لا يوجد في غيرها الا نادرا فان الصلوة يخرج من  
دائرة الظلال ويصل الي اصل المعاملة المصلية وراء المشاهدة والتجليات وهذا قال  
صلى الله عليه وسلم الصلوة معراج المؤمن وقال اقرب ما يكون العبد من الرب في الصلوة  
وللكمل من امته صلى الله عليه وسلم من تلك الذكوة العظمى في هذه النشأة والصلوة حفظ  
وافر ونصيب كامل وان لم تكن روية لكنها كالروية ويؤيد هذا المعنى ما ورد في حديث  
جبرائيل ان تعبد الله كانك تراه ومن هذا يعرف سر حديث قرأ عيني في الصلوة وارجمني  
باملال وعلى هذا يشعر قول صلى الله عليه وسلم لي مع الله وقت لا يستعني فيه ملك  
مقرب ولا نبي مرسل فليس منها حظ للبطل الدائر في رطة الخيال والذين لا اطلاع لهم على حقيقتها  
وما حصل لهم الفوز من كما لها فضلوا الصوم الذي هو ركن رابع من اركان الاسلام عليها

ف  
افضل الذكر القران

ف  
قراءة عيني في الصلوة  
وارحمني يا بلال +



وجماعة اخرى من عدم اطلاعهم على حقيقتها عدوها بعيدا من الامر الملم وربطوا حصول  
مراد اتمهم بالنجته والرقص كل ذلك من عدم الوصول الى حقيقتها ومثال الفرق الذي هو  
بين الصلوة والنجته مثل فرق بين الكمالات التي منشأها الصلوة والكمالات التي منشأها  
النجته والالتداز في العبادات ورفع الكلفة في اداؤها خصوصا في اداء الصلوة لا يتيسر لغير  
المنتهي على الخصوص في اداء الفرائض من الصلوة لان في ابتداء النهاية يلبذ باداء الصلوة  
النافلة وفي نهاية النهاية هذه النسبة تصير منوطا بالفرائض وفي اداء النافلة يحسب  
نفسه معطلة والامر العظيم عنده لا يكون اداء الفرائض ومن هذا علم حقيقة معنيها  
قالوا ان العبد اذا وصل رفع عن التكليف فانح رفع عن الكلفة لانه يسقط عنه  
تكليف الصلوة فافهم وبالله التوفيق فالحاصل ان الصلوة افضل من قراءة القران والقراءة  
افضل من الذكر والذكر افضل من الدعاء من حيث النظر الى كل منها مجردا وقد يعرض للمفصول  
ما يجعله اولى من الفاضل بل يعينه فلا يجوز ان يعدل عنه الى الفاضل مثاله ان التسبيح  
في الركوع والسجود افضل من قراءة القران فيهما فانها مني عنها نهي كراهة او تحريم و  
كذا التسبيح والتحميد في محلهما افضل من قراءة القران وكذلك التشهد وكذا رب اغفر لي  
وارحمي وعافني وارزقني بين السجدين افضل من قراءة والذكر واما الذكر عقيب السلام  
من الصلوة والتهليل والتسبيح والتحميد والتكبير افضل من الاشتغال عنه بالقراءة وكذا  
اجابة المؤذن والقول كما يقول افضل من قراءة القران وان كان فضل القران على سائر  
الكلام كفضل الله على خلقه والادعية الماثورة افضل من الادعية التي صنفها العلماء  
الكرام والمشايخ العظام كحزاب الشاذلية والاوراد الفتحية للشيخ على الهداني رحمهما الله  
تعالى ولذا قال المشايخ ان كان لاحد ورد من اوراد الصوفية واخرابهم فليقدم عليها  
بشيء من الادعية الماثورة **فصل** اعلم ان الاوراد والاحزاب التي جرت على ايدي  
المشايخ الصوفية وصالحى الامم بحكم التصريف والنظر الشديد للذكر والتذكر والتعرف و  
التعوذ من الشر والطب الخير واستفتاح المعارف وحصول العلم مع جمع القلب على الله  
تعالى بذلك لم تكن في الصدر الاول ولا من بعده بقرب لكنهم لما داروا فصوروا الامم وضعفوا  
الغرائم وبعد النيات ونقص القرائح واستيلاء الغفلة وامراض القلوب وقلة اليقين جمعوا  
الاذكار والادعية اشتغالا للطالين واعانة للمريدين وتقوية للمحبين ورحمة للمسنئين

الحاصل كلام

بيان وضع الاوراد والاحزاب

هـ  
القرايح الطبائع ١٢ من

وترقية لهم المتوجهين من العباد والزهاد واهل الطاعة والساد وفتحا للباب حتى يدخل  
عوام المؤمنين ثم ان منهم من جري مجري الجمع والتفصيل فجمع الاحاديث المروية في الصحيح  
والسائر وطريق المقدس والتنزيه والحمد والثناء بالالفاظ الشرعية من غير زيادة طلبا للسلامة  
ورقوا مع الرسم في موقف الاداة وهو اسلم ومنهم من جري مجري الافادة مع ذلك وهو  
اتم واحكم لاسيما ان اجتنب الموهوم وقصد في اذكاره وادعية الذكر الاله كاشيخ ابي الحسن  
الشاذلي مع اخذ ذلك بطريق التلقي والاهام ولخذه من اصوله في اليقظة والنمام وهو اتم  
وهذا الحسن الجماعية حاله وافضلهم تصد اصبحا واسد هم مقالا وقد صرح الشاذلي رضي  
الله تعالى عنه بان ما وضع من اجزائه حرفا الا باذن من الله ورسوله وقال رضي الله عنه  
من دعي الله بغير ما دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مبتدع نعم الاذن الذي اشار  
اليه الشيخ اما يكون بالرؤيا في النوم واما ان يكون بالوجه الحكيم على معني انه لم يضع فيها  
الا ما اذن الشرع فيه بوضعه واما ان يكون بالاذن الحالي الذي عمدته الالهام والاول اولى  
اذ لا خصوصية للتاني والثالث ايبين لانه مقتضى الطريقة لكن شرطه موافقة الذي قبله ولو  
بوجه ما جمع بين الشرعية والحقيقة ثم ان تؤيد ذلك برويا النوم فهو اتم وظاهر حال الشيخ  
جمع الثلاثة والله اعلم ومنهم من وقف المعارف والعلوم ولم يبال بوهوم كاشيخ ابي محمد  
عبد الحق بن سبعين اذ قد اتي بعبارات بائنة وياور مشكلة متطاوله اما باعتبار جريان  
حاله وهو الظاهر او لانه موضوع للخواص الذين لم يتوهوا به وهو المبتدع فينتعين اختفائه  
على الضعيف بل والقوي من غير اماكن مع ما يمكن من توجيه ذلك بواجب الحق واقامة الحجج  
والاعتذار والحق الحجج والباطل الحجج ومن عرف فليتبع ومن جهل فليسلم لان الانكار ليس شئ  
والاعتذار بغير حق ضلال على الجملة والتفصيل فان قلت قد تكلم بعض الناس في ابن سبعين  
كلاما فاحشا يوجب عدم اعتباره فكيف يلتفت الي علومه وادلته واذكاره قلت لا يقبل قوله  
الا يبرهان ولا يؤخذ شئ الا بتبيان وقد ثبت كونه من اهل العلم وقيل كونه من اهل  
اصحاب الحقائق والاحوال بل حقق ذلك جملة ممن اتي بعده من الرجل فلا يلتفت الي انكار  
المنكر في اسقاط مرتبته ولا يؤخذ من كلامه الا ما كان واضحاً في رتبته وكذا من كان غيره  
على طريقته فلو كان للعلم حرمة فالعلماء ايضا حرمة والمؤمن يلتمس المعاذير والمنافق يتبع  
العيوب بل يحدها بغير حق ولا اجمل من متعصب بالباطل ومنكوما هو به جاهل فان قلت

٥٤  
ابحج بالفتح ر و ش و ا ف ك ا و خ ش  
ر شيد ١٢

٥٥  
لحج جاي تنگ و بره تنگ باشد  
ر شيد ١٢

قد قررت حكمة الأحزاب فما حكمها قلنا حكمها الجواز عند الصوفية وكثير من العلماء لانها مما  
يعتد به وليس في الشرع ما يدل على نفيها بل ما يؤيد اثباته في احادته وان لم يرد بجملة  
وقد حكى ابن الحاج في فضل الذكر بعد صلوة الصبح من المدخل في هذا الاصل قولين الجواز  
للشافعي والكراهة لمالك واستدل الاول بقوله عليه الصلوة والسلام ما تركت لكم فهو  
عفو وقد علم بما يكون من امتد ولم يبينه على شئ من ذلك مع ان ما وقع فيها ما رغب في نوعه  
واصل مالك ان ما لم يجرب عمل السلف فلا خير فيه لانهم كانوا احرص على الخير واعلم بالسنة  
وكافة اهل الاقطار في هذه الاعصار وما قرب منها مطبقون على توسيع ذلك وهو اصل  
الصوفية فيما يجع العبد على مولا اذ قد سئل الجنييد عن السماع فقال كلما يجع العبد على مولا  
فهو مباح وسئل عن ابوعلى الدقاق رحمه الله فقال مثل ذلك حاكيا عن المشايخ ذكر القيسري  
في اخر باب السماع ولجاب بعض المشايخ عماروي عن كراهة العمل بالا وراى عن مالك بانها  
يكراه حيث كان الناس على طرق التحفظ في الاتباع فاما اليوم فيذبغي ان يتمسك به لان من روي  
الدين التي اذا الققت ذهب اثره بالكلمة وقد جاء في الحديث ما يؤيد ذلك ثم يذكر في  
هذه الأحزاب من الاذكار ونحوها لا يخلو عن ثلثة اوجبا احدهما ان يكون مستعملا بالتكلف  
والصناعة وهذا منهي عند شرعنا اذ قد نهي صلى الله عليه وسلم عن تكلف السجود في الدعاء  
فكيف لغيره ونهي عليه الصلوة والسلام عن الاعتداء في الدعاء الى غير ذلك الثاني ان  
يكون بغير ذلك ولكنه محتوي على موهبات ومبهمات لا وجه لها في اطلاق الشرع كقول  
سيد محمد وفا في مناجاته حيث قال اعوذ بظلمة ذاتك عن نور صفاتك وبظلمت عدمك عن نور  
تأثيراتك وكان لها وجه في المعنى وهذه تمنع في العموم وقد تبخ في الخواص بقيد الحال وما  
يقول مقامه تادب مع الله تعالى وحفظ العقائد الضعفاء الثالث ان يكون سالما من ذلك  
وفيها رموز واقعة في القرآن او في السنة او موافقة لما فيها فيجوزي الخلاف فيها على ذلك  
ما لم تكن منقولة بلفظها حيث اورد الحروف المقطعة في حزب الجرح وهذا الوجه هو المعترض  
به على الشاذلي وجوابه ان ذلك جاء بحكم الالهام الصريح او الالقاء الصريح في المنام والالهام  
معمول به فيما لا ينافي الحكمة ولا يغير الحكم الشرعي ولا يثبت الحكم الزائد عليه وقد ذكر شيخنا  
الشيخ عبد الحق الدهلوي في شرح فتوح الغيب ان روى عن الانبياء والاولياء في حكم اليقظة حتى  
اذا مروا بشئ في المنام وحيث عليهم امثالها واذانها عن شئ لزمهم اجتنابه كما بين في سيرهم

يعنى مثل قول الجنييد مع  
١٢

٥٤  
جمع ريج ١٢

ف  
روى عن الانبياء والاولياء  
في الحكم اليقظة ٥٥

انتهى وذكره لزرقي في شرح موطاء مالك رحمه الله تعالى ان رجلا راي النبي صلى الله عليه  
 وسلم في النوم فقال له اذهب الي موضع كذا فاخفرا فان فيه ركازا فخذة لك ولاخمس عليك  
 فيه فلما اصبح ذهب الي ذلك الموضع فحفرة فوجد الركاز فاستفتى علماء عصره فاقولوا بانه  
 لاخمس عليه لصحة الرواية وافتي العزبن عبد السلام بان عليه الخمس وقال اكثر ما ينزل من مبلغ  
 منزلة حديث روي باسناد صحيح وقد عارضه ما هو الاصح منه وهو حديث في الركاز الخمس  
 قالوا واما شرط وضع الحزب فثلاثة ان يجري بحكم الحال لا بالهوي والاختيار الصناعي وان  
 يكون سالم اللفظ من الابهام والايهام والاشكال لموافقة الفاظ الشارع ومعانيه ورجوعه  
 لاصول ومبانيه وان يكون مقصود الوجه الله لا قصد الاستتباع والاستظهار لان كل كلام  
 مصحوب بحالة صاحبه فما كان عن هوي اثر الهوي ومن تكلم عند هذا اهتدي واهتدي  
 بكلامه ومن لا فلا قيل الحمد ون القصار رحمه الله تعالى ما بال كلام السلف اتفق من كلامنا  
 قال لانم تكلموا النصره الدين وعز الاسلام وانتم تتكلمون لنصرة النفوس واتباع الهوي او كما  
 قال واما شرط قبوله فثلاثة ايضا كون واضعه من يصح الاقتداء به وهو المنيب اذ قال الله  
 تعال واتبع سبيل من انا اب الي ثم كونه سالما من الابهام والايهام الخارج عن المفوض لانها  
 ثم ارتجاء النفع به من حيث الخاصية او التذكير والاهام والافهوت لا يجب اوضال او غير  
 مفيد في بابه ومن كمال ذلك ان يكون خاليا من التكلف مصحوبا بالنور ملبوفا باشرح  
 الصد لله فان قلت فما دليلكم على جواز استعمال ما يجري به الالهام من الاذكار والادعية  
 واثبات خاصيتها بالاستنباط قلنا الدليل على ذلك صريح السنة والاحاديث النبوية فتقريرة  
 صلى الله عليه وسلم الاذكار والادعية سمعها من كثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم في  
 اوقات مختلفة بالفاظ متباينة ومعان واصحة مع انه لم يتقدم بهم تعليم ولا تعلم منه عليه  
 الصلوة والسلام في الفاظها وان عرفهم معانيها وعرفوا مبانيها فمن ذلك حديث عبد الله  
 بريدة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت  
 الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سأل  
 الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي والابوداؤد والترمذي وحسنه  
 وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط مسلم وفي حديث معاذ بن جبل رضي الله تعال عنه انه  
 عليه الصلوة والسلام سمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال استجيب لك فسل تعط



اخرج الترمذي وقال حديث حسن وفي حديث انس رضي الله تعالى عنده ان النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم قال يا عياش الزرقى وهو يصلي وهو يقول اللهم اني اسالك بانك لك الحمد لا اله الا انت يا حنان  
 يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام فقال لقد دعيت الله باسمه الاعظم  
 الذي اذا دعيت به اجاب واذا سئل به اعطى اخرج ابو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه  
 وقال الحاكم على شرط مسلم وحديث ابي هريرة وابي ايوب رضي الله تعالى عنهما في حفظ  
 الزكوة اذا وجد الجني يسرق منها فترضع اليه فارسله ثم كذلك حتى قال له في الاخرة كما  
 ان اتباركك حتى اذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذكرك شيئا ان  
 انت قرأت في بيتك لا يقربك الشيطان ولا غيره قال وكنا احرض شيئا على الخيرون ذكره  
 آية الكرسي رواه البخاري وغيره بما يطول سياقه وكذلك حديث ابي سعيد رضي الله  
 عنه في رقية المسحوق بالفاحة وتقرير النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وعدم عتبه فيه وهذا  
 الدعوات بتقريره صلى الله عليه وسلم دخلت في الادعية الماثورة ولهذا ادخل الامام مالك  
 رحمه الله تعالى في باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم من المؤطاء قول ابي الدرداء رضي الله  
 تعالى عنه عند قيامه من الليل نامت العيون وهدأت الجفون ولم يتبق الا انت يا حي يا قيوم  
 فعلم مما ذكر ان كل ما معناه واضح ومستحسن فالأخذ به صحيح وحسن لاسيما اذا كان مستندا  
 باصل شرعي كالرويا الصالحة والالهام للرجل الصالح المتفق على ولايته وعلو رتبته كالشيخ عبد  
 القادر الجيلاني والشيخ ابي الحسن الشاذلي والسيد علي الهادي رحمهم الله تعالى وافاض علينا  
 من بركاتهم وانكار المحدثين على بعض المشايخ في الأخذ بصلوة الايام والاسابيع انما هو على  
 صحة الاحاديث المروية منهم في هذا الباب واما في جواز الصلوة فلا ثم ينبغي هنا من معرفة  
 ثلاثة امور الرويا والالهام والكشف ومعرفة احكامها اما الامر الاول وهو الرويا فقال المازني  
 مذهب اهل السنن ان حقيقة الرويا خلق الله تعالى في قلب النائم اعتقادات كخلقها في  
 اليقنيات وهو سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء لا يمنعه نوم ولا يقظة وخلق هذه الاعتقادات  
 في النائم على امور اخرى يلحقها في الثاني الحال كما ان الغيم علامة للمطر وقد يخلف وتلك  
 الاعتقادات تقع تارة بحضرة الملك فيقع بعدها ما يسر تارة بحضرة الشيطان فيقع بعدها ما  
 يضر والعلم عند الله تعالى وقال الحكيم وكل الله بالرويا ملكا اطلع الله على احوال بني آدم  
 من اللوح المحفوظ فينسخ منها ويضرب لكل على قصته مثلا فاذا نام مثلت له تلك الاشياء

له  
 جفن بك چشم ١٢ شيه

ف  
 في بيان الرويا والالهام  
 والكشف

على طريق الحكمة ليكون له بُشْرَى أو نذارة أو معاتبة والأدي قد يسلط عليه الشيطان أشدَّ  
 العداوة بينهما فهو يكيد لا يكل ويجد ويريد افساد اموره بكل طريق فيلبس عليه روياء ما  
 بتغليظه اياه او بغفلة عنها روي الترمذي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي ففرغ الناس  
 فقال صلى الله عليه وسلم ولكن المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال روي المسلم بها  
 الرجل او توري له وهو جزء من النبوة وفي جامع الاصول عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة و  
 زاد مالك من رواته عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم او توري له وفي جامع الاصول ايضا عن  
 ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان  
 لم يكذب روي المسلم وروي المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من  
 النبوة فلا يكذب وفي البخاري من حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا  
 الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة والمراد غالب روي الصالحين  
 والا فالصالح قد يرى الاضغاث ولكن نادر قللة تمكن الشيطان منهم بخلاف عكسهم فان  
 الصدق فيها نادر لغلبة تسلط الشيطان عليهم اذا عرفت هذا فاعلم ان جميع المرأى تنحصر  
 في قسمين اضغاث احلام وهي لا تتدرش بشئ وهي انواع الاول تلاعب الشيطان ليحزن  
 الراى كان راى انه قطع راسه وهو يتبعه او راى انه واقع في هول ولا يجد من خلصه ونحو  
 ذلك وروي مسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله انى حلت ان راسي قطع وانا  
 اتبعه فجزه صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلاعب الشيطان بك في المنام الثاني ان يرى  
 ان بعض الملكة يامر ان يفعل المحرمات مثلا ونحوه من المحال الثالث ما تحدث به نفسي  
 اليقظة او يتمناه فيرا كما هو في المنام وكذا روية ما جرت عادته في اليقظة او يغلب على مزاجه  
 ويقع على المستقبل غالبا وعلى الحال كثيرا وعلى الماضي قليلا القسم الثاني الصادقة وهي روي  
 الانبياء ومن تبعهم من الصالحين وقد يقع بغيب وهي التي تقع في اليقظة على وفق ما وقعت  
 في النوم وقد وقع لنبينا صلى الله عليه وسلم من الروي الصادقة التي كفلق الصبح ما لا يعدو  
 لا يجد قالت عائشة رضي الله تعالى عنها اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 الوحي الروي الصادقة في النوم فكان لا يرى روي الا جاءت مثل فلق الصبح الحديث روي البخاري

الروي الكاذبة  
 له

ضغث واضغاث جمع و  
 اضغاث احلام خوابهاى  
 پریشان که بعیرش نباشد  
 رشیدی مع ١٢ - ١٣

الروي الصادقة

وفي رواية الرويا الصالحة وهما بمعنى واحد بالنسبة الى الامور الاخيرة في حق الانبياء ما بالنسبة  
 الى الامور الدنيا فالصالح في الاصل اخص فرويا النبي صلى الله عليه وسلم كلها صادقة و  
 قد تكون صالحة وهو الاكثر وغير صالح بالنسبة للدنيا كما وقع في الرويا يوم احد فان صلى الله  
 عليه وسلم راحا يقرب الله في سيفه ثلما قال اول البقرة ما اصاب يوم احد والثمر الذي  
 في سيفه برجل من اهل بيته يقتل ثم كانت العاقبة للمتقين وكان بعد ذلك النصر والفتح  
 على الخلق اجمعين واما رويها غير الانبياء فبينها عموم وخصوص ان فسرها الصادقة بانها التي  
 لا يحتاج الى تفسير واما ان فسرها بانها غير الاضغاث فالصالحه اخص مطلقا وقال الامام  
 نضر بن يعقوب الدينوري في المتعبر القادري الرويا الصادقة ما يقع بعينه وما يعبر في المنام  
 اذ يخبر به من لا يكذب والصالحه ما فسرها علم ان الناس في الرويا على ثلاث درجات  
 الانبياء الصلوة الله وسلامه عليهم وروياهم كلها صدق وقد يقع فيها ما لا يحتاج الى تعبير  
 ومن عداهم في رويهم الصدق والاضغاث وهم على ثلاث اقسام مسقودون فالغالب  
 استواء الحال وحقهم وفسقته والغالب على رويهم الاضغاث ويقل فيها الصدق وكفارو  
 يند في الروياهم الصدق جدا ويشير الى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم وصدقهم رويها  
 الصدق حديثا اخرجهم مسلم من حديث ابي هريرة وقد وقعت الرويا الصادقة من بعض  
 الكفار كما في رويها صاحب السجين مع يوسف عليه السلام ورويها ملكها وغير ذلك وقد روي  
 الامام احمد مرفوعا وصححه ابن حبان من حديث ابي سعيد اصدق الرويا بالاسحار وذكر  
 الامام نضر بن يعقوب الدينوري ان الرويا اول الليل يطيئ تاويلها ومن النصف الثاني  
 يسرع بتفاوتة اجزاء الليل وان اسرعها تاويلها رويها السحر ولا سيما عند طلوع الفجر وعن جعفر  
 الصادق رضي الله تعالى عندها تاويلها رويها القيلولة وعن محمد بن سيرين رويها  
 مثل الليل والنساء كالرجال وعن القيرواني ان المرأة اذا رات ما ليست له اها وهو لزومها  
 وكذا حكم العبد لسيدته كما ان رويها الطفل لا يوبى واما اداب الرويا الصالحة فتلذذت اشياء  
 ان يحمد الله عليها وان يستبشر بها وان يحدث بها ولكن لمن يجب دون من يكره لان اذا  
 حدثت بها من لا يجب قد يفسر له بما لا يجب اما بعضا واما حسدا فقد تقع على تلك الصفة  
 او تعجل بنفسه من ذلك حزنا ونكدا فقد روي ابو داود والترمذي وابن ماجه بسند حسن  
 وصححه الحاكم عن ابي رزين العقيلي رفعه الرويا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت

طه  
 اي الصادقة والصالحه ١٢

٥٢  
 تلم بالفتح رخنه كرون وفتحين  
 رخنه شذن كسار لى دادى  
 ١٢ / شهيد ١٢ -

ف  
 في بيان الرويا

٥٣  
 خواهاى پریشان کن تعبيرش  
 من باشد ١٢

ف  
 اداب الرويا الصالحة

وأدب الرويا المكروهة ستة اشياء ان يتعوذ من شرها وشر الشيطان بان يقول اللهم اني  
 اعوذ بك من عمل الشيطان وسيئات الاحلام ثلاثا واعوذ بما عازت به ملائكة الله ورسوله  
 من شر رؤيا بالليلة لا تضري في ديني ودينائي يا رحمن ويصق على يساره حين يهب من  
 نوم ثلاثا تحقيرا واستنقذ ارا الشيطان ويتحول عن جنبه الذي كان عليه تفكلا لا يتحول تلك  
 الحالة التي كان عليها ويصلي ولا يحدث بها احدا فانها تضره ومن اداب التعبير ما اخرج به  
 عبد الرزاق عن معمر انه كتب الي ابي موسى فاذا راى احدا كمرؤيا فقصها على اخيه فليقل  
 خير لنا وشر لا بعد لنا ورجاله ثقات ولكن سنده منقطع وفي حديث ابن زمل عند الطبراني  
 والبيهقي في اللئيل لما قص على النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا فقال صلى الله عليه وسلم  
 خير لقاها وشر نتوقاها وخير لنا وشر على اعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص اقصص  
 رؤياك الحديث وسنده ضعيف جدا ومن اداب العابر ان لا يعبر عند طلوع الشمس ولا عند  
 غروبها ولا عند الزوال ولا في الليل وان لا يقصها على امرأة لكن ثبت انه صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا صلى الغداة يقول هل راى احد الليلة رؤيا فيقص عليه ما شاء الله ان يقص و  
 يعبر بهم ما يقصونه وتؤب عليه البخاري باب تعبير الرويا بعد صلوة الصبح قالوا وفي اشارة  
 الي ضعف ما اخرج عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن بعض علماء اهل الشام  
 لا تقص رؤياك على امرأة ولا تخبر بها حتى تطلع الشمس وفيه اشارة الي الرد على من  
 قال من اهل التعبير ان المستحب ان يكون التعبير من بعد طلوع الشمس الي الرابعة من  
 العصر الي قبل المغرب فان الحديث دال على استحباب تعبيرها قبل طلوع الشمس ولا يخالف  
 قولهم بكرامة تعبيرها في اوقات كراهة الصلوة قال المهلب تعبير الرويا عند صلوة الصبح  
 اولي من غيره من الاوقات لحفظ صاحبها لها القرب عهدا بها وقل ما يعرض له نسيانها  
 ولحضور ذهن العابر وقلة شغله بالبكرة فيما يتعلق بمعاشه ويعرف الوائي ما يعرض له  
 بسبب رؤيا لا فيستبشر من الخير ويجذ من الشر ويتأهب لذلك فربما كان للرؤيا تحذير من  
 معصية فيكف عنها وربما كانت انذارا للامر فيكون له مترقبا قال فهذه عدة فوائد لتعبير  
 الرويا اول النهار قاله في فتح الباري وذكر ائمة التعبير ان من اداب الوائي ان يكون  
 صادق اللجة وان ينام على وضوء على جنبه الايمن وان يقرأ عند نوم الشمس والليل  
 والتين وسورة الاخلاص والمعوذتين ويقول اللهم اني اعوذ بك من سيئ الاحلام و

له  
رؤيتك بيدار شور ١٢

ف  
اداب العابر



استجيريك من تلاعب الشيطان في اليقظة والنام اللام الي اسالك رويما صالحة صادقة تفاعلة  
 حافظه غير منسيه اللام ارنى في منامي ما احب وان لا يقصرها على عدو ولا جاهل واما الامر  
 الثاني فالالهام وهو القاء معني في القلب بطريق الفيض لا الكسب والفرق بينه وبين الوحي  
 ان الالهام قد يحصل من الحق سبحانه من غير واسطة الملك بالوجه الخاص الذي له مع كل  
 موجود والوحي انما هو بواسطة وان الوحي يكون بشهود الملك وسماع كلامه بخلاف الالهام  
 فانه لا يجتمع للولي روية الملك وسماع كلامه وان الوحي من الكشف الصوري الشهودي المتضمن  
 للكشف المعنوي والالهام من المعنوي فقط وان الوحي من خواص النبوة لتعلقه بالظاهر و  
 الالهام من خواص الولاية وهي حجة الباطنية وان الوحي مشروط بتدليغ الاحكام الشرعية دون  
 الالهام وهو ليس بحجة على الغير عند اهل الحق ان قيل لما لم يكن الالهام حجة على الغير فلا  
 يسع لاحد تقلد صاحب الكشف فيما اراده سبحانه قلنا تقلد صاحب الكشف اما لظهور  
 صدق كشفه عليه من طريقه او بحسن ظنه فيه من تقلد مجتهد القوة دليله عند الحسن  
 اعتقاده من غير لزوم حجة عليه في تقليده ولذا يجوز الانتقال من مذهب الي اخر في  
 مسألة خاصة من غير ضرورة داعية اليه وقد اثبت لجواز المذكور كمال الدين ابن الهمام  
 في فتح القدير مع تشنيع بليغ على من قال من الحنفية بعدم جوازها ولزوم التعزير عليه فان  
 قيل ان الهام قد يوجد للمبطلين ايضا فلا بد من فارق لتمييز الحاصل به عن القول الشيطاني  
 وتحدث النفس على انه غير مقدر للبشر لان مبتداه على التصفية وهي متوقفة على مجاهدة  
 قلما يفي بها المزاج والطائفة الحاصلة عند التصفية اذ لم يكن ضروريا فاما هي بالنظر لانه  
 ان حصل بحال يلزم من زواله زوال شئ من العلوم فهو مرتب عليه ولا معني للنظر غير ذلك  
 وان لم يلزم فلا عبرة به كالقول قلنا التمييز بموافقة الكتاب والسنة واجماع الامة وهذا خارج  
 ما يوجد للمبطلين والالهام وان كان غير مقدر ولكنه حاصل بوعده تعالى قال الله تعالى و  
 الذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا والتصفية لا تخل بالمزاج لو كانت على قاعدة المحققين بان يزيد  
 عند الاعلى انه يحتاج اليها في النظر ايضا لرفع الشكوك والشبهات التي وقعت فيه واهل ان  
 العبرة انما هي بالحاصل الضروري سواء كان نظريا ولا لعمري ياربع في صيرورة النظري ضروري  
 يامن يعتد به فكيف بالالهام وقد وعد عز وجل على المجاهدة في سبيله وما يترتب عليها  
 بوعده عز وجل كيف يكون باطلا وقد قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان تقوا الله

ف  
بيان الالهام

ف  
لا يجتمع للولي روية الملك  
وسماع كلامه

ف  
يجوز الانتقال من مذهب  
الي اخره

ه  
اي طائفة القلب بحيث لا  
يكون فيه ارتياب ١٢

ه  
جواب عن قوله على انه غير مقدر الى

ه  
جواب عن قوله لان بناء على  
التفدية وهي متوقفة ١٣

ه  
جواب عن قوله والطائفة اذ لم  
يكن الحاصل عند التصفية  
ضروريا ١٤

يجعل لكم فرقانا قالوا الفرقان نور يفرق به بين الحق والباطل وهو المشار إليه بقوله عز وجل  
 افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وقال صلى الله عليه وسلم من عمل بما  
 علم ورتبه الله علم ما لم يعلم وقال صلى الله عليه وسلم ان من امتي محدثين ومكلمين وان  
 عمر مني وما يدل على اعتبار النظر لا ينافي فان كلا الطريقين حسن عند المحققين لكن من  
 اعتقدان الاعتبار للتركيبية والتحلية والتجلية والتصفية في طريق التعليم والتصرف فقد ارتكب  
 متن الهوى واستولت عليه الرذائل وحومت عن الفضائل عصمنا الله سبحانه عما يصدرنا  
 عن طريق الصواب الموجب الثواب واما الامور الثالث فالكشف وهو لغز رفع الحجاب يقال  
 كشف المرأة وجهها اي رفعت نقابها واصطلاحها هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعاني  
 الغيبية والامور الحقيقية وهو صوري ومعنوي اما الصوري فهو اما ان يتعلق بالحوادث  
 الدنياوية او لا فان كان متعلقا بها كجزي زيد من السفر او وقوع قتل في موضع او اعطاء  
 عمر وبكر اشيا فسمي بالرهبانية لا طلاعهم على المغيبات الدنياوية بحسب رياضاتهم و  
 مجاهداتهم واهل السلوك والسيراني الله سبحانه لعدم وقوفهم العالية بالامور  
 الدنياوية لا يلتفتون الي هذا القسم من الكشف لصرفهم الهمة في الامور الاخرية و  
 احوالها ويعدونه من قبيل الاستدراج والمكر بالعباد كثير منهم لا يلتفتون الي القسم  
 الاخروي اليهم وهم الذين جعلوا غاية مقاصدهم ونهاية مناهم ومطعم نظرهم القناء في  
 الله والبقاء به وان لم يكن متعلقا بها بان كانت المكاشفات في الامور الحقيقية الاخرية  
 والحقائق الروحية من الارواح العالية والملائكة السماوية والارضية فهي معتبرة  
 مطلوبة وهذه المكاشفات كلما تقع مجردة عن الاطلاع على المعاني الغيبية بل اكثرها  
 تتضمن المكاشفات المعنوية فهي اعلى مرتبة من الاول لجمعها بين الصورة والمعنى وال  
 درجات بعضها فوق بعض بتفاوتة رفع الحجب كلها وبعضها واما الكشف المعنوي فهو ظهور  
 المعاني الغيبية والحقائق العينية على تفاوت درجات السالكين وهذا اعلى مقاما من  
 مقامات الكشف ولما كان كل من الكشف الصوري والمعنوي على حسب استعداد السالكين  
 صادرت مقامات الكشف متفاوتة بحيث لا تكاد تنضبط واصح المكاشفات واتمها انما  
 يحصل لمن يكون مزاجه الروحي اقرب الى الاعتدال التام كارواح الانبياء عليهم الصلوة  
 والسلام ثم لمن يكون اقرب اليهم نسبة من كل الاولياء واما تصرف المتصرفين في الوجود

في بيان الكشف

كالأحياء والإصانة وقلب الحقائق كقلب الهوائع ماء وبالعكس وقلب النار ماء و  
 بالعكس وطى الزمان والمكان والحضور في المسجد الحرام أيام الحج وغيرها مع الإقامة  
 في بلد والظهور من جدران البيت أو الخروج من بيت سد ود الأبواب والكوات و  
 احضار بعض الأشخاص أو الثمار وقطع مسافة بعيدة في زمان قريب إلى غير ذلك  
 من خوارق العادات فهي إنما تكون للمتصفين بصفة القدرة وغيرها من الأسماء  
 المقتضية لذلك عند تحققهم بالوجود الحقاقي وتحليتهم عن الوجود الامكاني بخاصة  
 ذلك الاسم لهي الحاكم عليهم وقد تكون بواسطة روح من الأرواح الملكوتية قال صاحب  
 العوارف بعد ذكر كرامات الأولياء والخوارق كل هذه مواهب الله تعالى سبحانه وقد  
 تكاشف به قوم ويعطى وقد يكون فوق هؤلاء من لا يكون له شيء من هذا إلا هذه  
 كلها تقوية اليقين ومن منح صرف اليقين لا حاجة إلى شيء من هذا وكل هذه  
 الكرامات دون ما ذكرناه من تجوهر القلب انتهى قال أبو علي الجوزجاني كن طالبا  
 للاستقامة لا طالبا للكرامة فان نفسك متحركة في طلب الكرامة وربك يطلب منك  
 الاستقامة قال الشيخ السهروردي في عوارفه وهذا أصل كبير في الباب فان  
 كثيرا من المجتهدين المتعبدين سمعوا السلف الصالحين المتعبدين وما منحوا من  
 الكرامات وخوارق العادات فنفسهم لا تزال تطلع إلى شيء من ذلك ويحبون  
 ان يرزقوا شيئا منه ولعل احد هم يبق من كسر القلب منهما لنفسه في صحة عمله بحيث  
 لم يحيل له خارق ولو علموا سر ذلك هأن عليهم الامر فيعلم ان الله يفتق على بعض  
 المجاهدين الصادقين من ذلك بابا والحكمة فيه ان يرداد بما يري من خوارق العادة  
 وأثار القدرة يقينا فيقوي عزمه على الزهد في الدنيا والخروج عن دواعي الهوى  
 فببيل الصادق مطالبة النفس بالاستقامة فهي كالكرامة انتهى وقال أبو يزيد  
 البسطامي لو نظرتم إلى رجل اعطي من الكرامات حتى ترجع في الهواء فلا تفتروا به  
 حتى تنظروا كيف تجددونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود وأداء الشريعة انتهى  
 وقد قيل ان الكرامة عندهم حيز الرجال والحاصل ان كشف العلم بالأمور الشرعية  
 خير من كشف العلم بالأمور الكونية مع ان عدم الأول نقصان مضر في الدين بخلاف  
 عدم الثاني بل ربما يكون عدمه انفع له ثم اعلم انه قال رسول الله صلى الله عليه

ه  
 جزء لقوله وامانته  
 المتصرفين

ه  
 اي قول ابو علي  
 الجوزجاني  
 ١٣

وسلم اتقوا فإسفة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرء قوله تعالى ان في ذلك لآيات  
 للمتوسمين اي المتفرسين رواه الترمذي من رواية ابي سعيد الخدري رضي الله  
 تعالى عنه في النهاية الجذرية اتقوا فإسفة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى يقال  
 بعينين احدهما مدل ظاهر هذا الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب  
 اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والمخدس  
 والثاني نوع يتعلم بالذلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به احوال الناس  
 وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة وما ينبغي التنبيه هنا ان الفراسة ثلاثة انواع  
 الاولى ايمانية وسيدها نور يقذفه الله تعالى في قلب عبده وحقيقتها انها خاطر  
 يهجم على القلب ويثب عليه كوثوب الاسد على الفرسية ومنها اشتقاقها وهذا  
 الفراسة على حسب قوة الايمان فمن كان اقوي ايمانا فهو احدا فإسفة والثانية  
 رياضية وهي تحصل بالجوع والسهر والتخلي وتصفية الباطن من غير الوصل الي جناب  
 الحق تعالى فان النفس اذا تجردت عن العوائق والعلائق بالخلاتق صار لها من الفراسة  
 وكشف الصور والاخبار بالمغيبات المختصة بالخلق الحاجب عن الحق سبحانه بحسب  
 تجردها وهذه فإسفة مشتركة بين المؤمن والكافر ولا تدل على الايمان ولا على  
 ولايته ولا تكشف عن حق نافع وفإسفة اهل المعرفة لا يشتغلهم بما يرد عليهم من  
 معارف الحق متعلقة بمعرفة الله وصفاته وما يتعلق بها من كشف الحقائق ولهذا  
 لا يكون اخبارهم الا عن الله سبحانه ولما كان العالم اكثرهم اهل انقطاع عن الله  
 سبحانه واشتغالهم بالذنبا قلوبهم ماثلة الي اهل كشف الصور والاخبار عما غاب  
 من احوال المخلوقات فغطوهم واعتقدوا انهم اهل الله وخاصته واعرضوا عن  
 اهل كشف الحقائق والتموهن فيما يخبرون عن الله تعالى وقابوا لو كان هؤلاء  
 اهل الحق كما يزعمون لا خبرنا عن احوالنا وحوال المخلوقات واذا لم يقدروا على كشف  
 احوال مخلوق فكيف يقدر على كشف امور اعلى منها ولم يعلموا ان الله تعالى قد  
 حمى هؤلاء عن ملاحظة الخلق وخصهم وشغلهم عما سواه حماية لهم وغيره عليهم  
 ولو كانوا ممن يتعرض الي احوال الخلق ما صلحوا للحق سبحانه واهل فإسفة المعرفة  
 والغرب ان اتقوا ادبي التفافية الي كشف الصور اذ ركوا منها ما لا يقدر غيرهم على ادراك

معنى فإسفة

له  
 حدس بالفتح كما ان برن  
 رشيدى



والثالثة فراسة خلقية وهي التي صنفت فيها الاطباء وغيرهم واستدلوا بالخلق على الخلق لما  
بينهما من الاتباط الذي اقتضته حكمة الله تعالى كاستدلال بصغر الرأس الخارج عن العادة  
على صغر العقل وبكبره على كبره وبسعة الصدر على سعة الخلق وبضيقة على ضيقه ونحوه العنبر  
وكاويل نظرها على بلادها صابجا ما وضع حرارة قلبه ونحو ذلك وهذا الفراسة الخلقية  
لا تتعلق بجناب الحق سبحانه ولا بالقرب منه ويشترك المسلمون واليهود والنصارى وسائر  
الطوائف من بني آدم لانها ليست شرفية عند الله تعالى فيخص بها اهلها فصل في الكي والرقى الكي  
ان يحيى حديد ويوضع على عضو معلول ليحرق وقد ورد النهي فيه وجاء الرخصة ايضا روي  
الترمذي والحاكم عن عمر رضي الله تعالى عنه انه عليه الصلوة والسلام كان يكره الكي في الخلية  
عن ابن عباس انه عليه الصلوة والسلام كان يكره الكي وروي ايضا ان رجلا من الانصار روي  
في كحلده بمشقص فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فكري ذكره في الطريقة وروي احمد والترمذي  
والبيهقي في شعب الایمان عن حارث بن مضر بن قال دخلت على خباب وقد اکتوي سبعا  
الحديث اي في سبع مواضع من بدنه وفي المرقاة معزيا الي الطيبي الكي علاج معروف في كثير  
من الامراض وقد ورد النهي عن الكي فقيل النهي لانهم كانوا يرون الشفاء منه واما اذا  
اعتقد انه سبب وان الشافي هو الله فلا بأس به ويجوز ان يكون النهي من قبيل التوكل و  
هو درجة اخري غير عن الجواز ويؤيد ذلك خبر لا يسترقون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون  
والنهي محمول على ما لم يكن فيه ضرورة ثابتة انتهى وفي العيني شرح البخاري في اوخر كتاب  
الزكاة ذكر اصحابنا لا بأس بكي البهائم للغلام لان فيه منفعة وكذا لا بأس بكي الصبيان  
اذا كان الداء اصابهم لان ذلك مداواة انتهى والرقى العود التي يرقى بها صاحب الآفة  
كالحمي والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الاحاديث جوازها وفي بعضها النهي عنها  
فن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اي اطلبوا لها من يرقىها وما في البخاري من حد  
عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله عليه وسلم ينفث على نفسه في المرض الذي مات  
فيه بالمعوذات وهي الفلق والناس والاحلاص فيكون من باب التغليب او المراد الفلق و  
الناس وما في الترمذي وغيره عن ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم يرقى اللدنيغ بالفا  
سبع مرات وكان ايضا يرقى المعتوه بالفاتحة ثلاثة ايام غدوة وعشية كما ختم جمع بزاقه  
ثم نقله رواه ابوداود والنسائي وما في صحيح مسلم وغيره عن ابي سعيد بسم الله ارقيك

## فصل في الكي والرقى

من كل شيء يؤذيك ومن شرك كل نفس وعين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك بروقية  
 رقاني بهاجبرئيل يقول بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل اذع فيك من شر النفقات  
 في العقد ومن شر حاسد اذا حسد يرقى بها ثلاث مرات وما في صحيح مسلم من حديث عمرو بن  
 مالك كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نرقى في ذلك قال  
 اعرضوا على رقاكم لا بأس بالرقى اذا لم يكن فيها شرك ولا من حديث جابر بن عبد الله  
 صلى الله عليه وسلم عن الرقي نجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 كانت عندنا رقيه نرقى بها عن العقرب قال فعرضوا عليه قال ما اري باسا من استطاع ان  
 ينفع اخاه فلينفعه وقد تمسك قوم بهذا العموم فاجازوا كل رقية تجربت منفعها ولو لم يعقل  
 معناها لكن دل حديث عوف انه مهما كان من الرقي يودي الي الشرك يمنع وما لا يعقل  
 معناه لا يؤمن ان يودي الي الشرك فيمتنع احتياطا وقال للذي رقى بالقران واخذ عليه  
 اجر من اخذ بروقية باطل فقد اخذت برقية حقي وكقوله في حديث جابر انه عليه الصلوة و  
 السلام قال اعرضوها على عرضها فقال لا بأس بها انما هي مواشي كأنه خاف ان يقع  
 فيها شيء مما كانوا يتلقطون به ويعتقدون من الشرك في الجاهلية وقد امر عليه الصلوة و  
 السلام غير واحد من الصحابة بالرقية وسمع جماعة يرقون فلم ينكر عليهم ومن النهي قوله  
 لا يسترقون ولا يكتون والاحاديث في القسمين كثيرة ووجد الجمع بينهما ان الرقي يكره منها  
 ما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وان يعتقد  
 الرقية نافية لاحالة فيشكل عليها ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقران واسماء  
 الله تعالى والرقى المروية فقد اجمع العلماء على جواز الرقي عند اجتماع ثلثة شروط ان يكون بكلام  
 الله تعالى واسمائه وصفاته وباللسان العربي وبما يعرف معناه من غيره وان يعتقد ان الرقية  
 لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف  
 عليه فلا يجوز استعماله قال ابن حجر وتجرم الرقية بغير العربي صرحتم المذهب الاربعة  
 واما ما اخرج احمد وابوداود والنسائي من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يكره عشر خصال فذكر منها الرقي الا بالمعوذات ففي سنده عبد الرحمن بن حرملة قال  
 البخاري لا يصح حديثه وعلى تقدير صحته فهو مفسوخ بالاذن في الرقية بالفاخرة واما حديث  
 ابن سعيد عن النسائي كان صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت

وروى ابن ماجه عن ابي هريرة الا ارقيك

المعوذات فاخذ بها وترك ما سولها وحسن الترمذي فلا يدل على المنع من التعوذ بغيرها تين  
 السورتين بل على الأولوية ولا سيما مع ثبوت التعوذ بغيرها وإنما اجتراء بهما لما اشتملتا عليه  
 من جوامع الاستعاذة من كل مكروه جملة وتفصيلا وأما الحديث الآخر في صفة أهل الجنة الذين  
 يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون فهذا في صفة  
 أولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون إلى شيء من عوائقها وتلك درجة الخواص  
 ولا يبلغها إلا الخواص فما العوام فمريض لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء  
 وانتظر الفرج من الله معه كان من جملة الخواص والأولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية  
 والعلاج والدواء الأتري إلى الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه و  
 صبرا وقد روي الشيخان عن عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس أريدك امرأة من أهل  
 الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اني امرء عواني أتكشفت فادع الله لي فقال ان شئت صبرت ولك الجنة  
 وان شئت دعوة الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني أتكشفت فادع الله ان لا أتكشفت فذ  
 له قال في الرقاة فيه ايماء إلى جوان ترك الدواء والدعاء بالصبر على البلاء والرضاء بالقضاء  
 بل ظاهرة أن ادامة المرض مع الصبر افضل من العافية لكن بالنسبة إلى بعض الافراد من لا  
 يعطله المرض عما هو بصيد به من نفع الساميين وان ترك التداوي افضل وان كان يسر التداوي  
 بخبر أبي داود وغيره قالوا اننا نتداوي فقال تداؤوا فان الله لم يضع داء الا وضع دواء غير  
 الكرم وانه لا ينافي التوكل اذ فيه مباشرة الاسباب مع شهود خالقها وانه صلى الله عليه وسلم  
 فعله وهو سيد المتوكلين ومع ذلك ترك التداوي توكل كما فعله ابو بكر رضي الله تعالى عنه  
 فضيله انتهى وقال قوم لا يجوز الرقية الامن العين والبدعة لحديث عمران بن الحصين رقيه  
 الامن عين او حمة واجب بان معني الحصرية انهما اصل كل ما يحتاج اليه الرقية فيلتحق بال  
 جوان من به خيل او من او نحو ذلك لا شراهما في كونهما ينشآن عن احوال شيطانية من انس  
 وجن ويلتحق بالسهم كل ما عرض للبدن من قرح ونحوه من المواد السمية وقد وقع عند أبي  
 داود من حديث عمران وزاد او ورم وفي مسلم من حديث الشيبان وخص رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في الرقي من العين والحمة والملة وفي حديث اخر والآذنة والملة قرح  
 تخرج إلى الجنب وغيره من الجسد وقيل معناه لرقية اولى وانفع هذا كما قيل لا فتى الاعلى

له  
 اقتراؤنا في معجم لس كزبن  
 رشيدى ١٢

هـ  
 اى في حديث عطاء بن ابي رباح الخ  
 ١٢

هـ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢  
 هـ  
 هزم بفتحين سيري ١٢ رشيدى

هـ  
 همة بفتح ديم كراهة تحت و  
 ولضم حازر كثر دم ١٢ رشيدى  
 هـ  
 خيل بفتح دست وباردن وتبا تيم  
 وفناء واعضار وفالج كدمه ١٢ رشيدى  
 هـ  
 قرح بالفتح ليش برآدر دن وبرآر كى  
 آبل كودك ١٢ رشيدى رم

ولاسيف الاذ والفقار وقال قوم المنبي عنه من الرقي ما يكون قبل وقوع البلاء والمآذون  
فيه ما كان بعد وقوعه ذكره ابن عبد البر والبيهقي وغيرهما واخرج ابوداؤد وابن ماجه وصححه  
الحاكم عن ابن مسعود رفعه ان الرقي والتائم والتولة شرك والتائم جمع تيممة وهي خوزاة  
او قلادة تعلق في الرأس كانوا في الجاهلية يعتقدون ان ذلك يدفع لأفات والتولة بكسر  
المتنات وفتح اللام والواو مخففاشي كانت المرأة تجلب به حجة زوجها وهو ضرب من السحر و  
انما كان ذلك من الشرك لانهم اذا ارادوا دفع المضار وجلب المنافع من عند غير الله ولا يدخل  
في ذلك ما كان باسماء الله تعالى وكلامه فقد ثبت في الاحاديث استعمال ذلك قبل وقوعه و  
قال بعضهم المنبي من الرقي هو الذي يستعمل المعزم وغيره ممن يدعي تسخر الجن له فيأتي  
بامور مشبهة مركبة من حق وباطل يحجج الي ذكر الله تعالى واسماؤه ما يشوبه من ذكر الشياطين  
والاستعانة بهم والتعوذ بمردتهم ويقال ان الحية لعداوتها للانسان بالطبع تصاد فالشياطين  
لكونهم اعداء بني ادم فاذا عزم على الحية باسماء الشياطين اجابت وخرجت من مكانها وكذا  
للدبغ اذا رقي بتلك الاسماء سالت سمومها من بدن الانسان فلذلك كره من الرقي ما يكن  
بذكر الله تعالى واسماؤه خاصة وباللسان العربي الذي يعرف معناه ليكون برئيا من شوب  
الشرك وعلى كراهة الرقي بغير كتاب الله علماء الامة وقال القرطبي الرقي على ثلاثة اقسام  
احدها ما كان يرقي به في الجاهلية مما لا يعقل معناه فيجب اجتنابه لئلا يكون فيه شرك او  
يؤدي الي الشرك الثاني ما كان بكلام الله او باسمائه فيجوز وان كان ما تورافستحب الثالث  
ما كان باسماء غير الله من ملك او صالح او معظم من المخلوقات قال فهذا ليس من الواجب  
اجتنابه ولا من المشرع الذي يتضمن الالتجاء الى الله تعالى والتبرك باسمائه فيكون تركه  
اولي الا ان يتضمن تعظيم المرقي به ينبغي ان يجتنب كالحلف بغير الله تعالى وقال الربيع سالت  
الشافعي عن الرقية فقال لا بأس ان يرقي بكتاب الله تعالى وبما يعرف من ذكر الله قلنا يرقي  
اهل الكتاب المسلمين قال نعم اذا رقاها يعرف من كتاب الله وذكر الله انتهى وفي الموطاء  
ان ابا بكر قال لليهودية التي كانت ترقى عاشت رضي الله تعالى عنها ارقىها بكتاب الله تعالى  
وما ورد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يركي لا عقده  
التائم فالمراد بها تائم الجاهلية مثل الخرزات والظفار السباع وعظامها واما ما يكون بالقرآن  
والاسماء الالهية فهو خارج عن هذا الحكم وروي ابن وهب عن مالك كراهية الرقية بالحد

الرقي على ثلاثة اقسام



والملح وعقد الخيط والذي يكتب خاتم سليمان وقال لم يكن ذلك من امر الناس القديم كذا في اللوام<sup>هيب</sup>  
 وذكر الشيخ عبد الحق دهلوي في شرح المشكيات ان الرقي جائزة بالقران والاسماء الالهية  
 وما في معناه وما يفعله اهل الغرام والتكبير من الاعمال مثل الجور والالوان وحفظ الساعات  
 مكروه عند اهل الديانات انتهى وفي المدارك جوز الاسترقاء بما كان من كتاب الله تعالى وكلام  
 رسوله لا بما كان بالسراينة والعيرانية والهندية فان لا يحل اعتقاده والاعتماد عليه انتهى  
 وفي فتاوي الحجة هل يجوز كتب الحروز للصغار وتعليقها في اعناقهم ولا يجاؤون اسم الله  
 تعالى وايات من القران وهم لا يجترزون من دخول الخلاء وكذا النساء فان احترازهن ايضا  
 قليل فاجاب رضي الله تعالى عنه بان يجوز ذلك ويجعل لها اجاب من شمع وجلد على صفة التحريم  
 ثم يستوثق من النساء او نحوهم التحريم والتحذير من دخول الخلاء وفي الزاهدي شرح القدر  
 لا بأس بان يشد الجنب والحائض التعاويذ على العضد اذا كانت مكفوفة وفي فتاوي ابن الصلاح  
 والحروز تعلق على الدواب وغيرها وفيها ايات من القران هل ياتم من يكتبها ويستعملها ام لا  
 فاجاب بان لا يكره وتركه المختار وفي فتاوى الاصمعي رحمه الله تعالى هل يجوز كتب العزيمة التي  
 فيها شي من القران لمن لا يصلي فانه بما حملها وهو جنب فاجاب بان يجوز وان يحقق حملها و  
 هو محدث لان الفصد منه التبرك كما كتبوا اسم الله تعالى على نعم الصدقة وقال الامام مالك  
 لا بأس بكتابة الحروز من القران اذا كان في قصبة او جلد او حوز عليه والاولي تركه لانه  
 تحمل في حال الحدت انتهى وقال القموي في الجواهر نقلا عن القاضي يكره للمحدث حمل التعاويذ  
 وفيها القران وقال الامام المحيي الدين النووي المختار انه لا يكره كتابة الحروز وتعليقها اذا جعل  
 عليها شمع ونحوه والله اعلم انتهى اقول ويؤيد قوله ما اخرج الدرعي عن عطاء في المرأة  
 الحائض في عنقها التعويذ او الكتاب قال ان كان في اديم فلتنزع وان كان قصبة مصاغرة من  
 فضة فلا بأس ان شاءت وضعت وان شاءت لم تفعل انتهى وفي الحمادي من كتاب الاستحسان  
 في الحمادي ان ارادت امرأة ان تصنع التعويذ ليجها زوجها بعد ما كان يبغضها ذكر في الجامع الا  
 انه حرام لا يحل من السغنا في اتخاذ المرأة التعويذ ليجها زوجها حرام من الغياثية واتخاذ المرأة  
 التعويذ ليجها زوجها حرام انتهى وفي السجبية اذا كتبت المرأة التعويذ ليجها الزوج مكروه انتهى  
**فصل** في امور مهمة يحتاج اليها اهل الانساب والاستناد من ذوي التجريد والاسباب احب  
 ان اوردها هي هنا فاعلم وفقنا الله واياك ان اتقاء الشر والفتنة ومعرفه الزمان واهل الكد كل

ف  
 في فتاوي الحجة

و  
 تعويذ المرأة لحب الزوج حرام  
**فصل**

امر ومقتاح كل خير وبر وقد قال جده يفة رضي الله تعالى عنه كان الناس يسألون رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انانا في جاهلية وشر فانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر فقال نعم قلت فهل  
بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم  
وتنكر قلت فهل بعد ذلك من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم ينادون اجابهم اليها قد فوه فيها قلت  
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنا قلت فما تأمرني  
اذا دركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال اعتزل  
تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى ياتيك الموت وانت على ذلك اخرج البخاري وغيره  
المراد بالجماعة ما عليه جمهور الامم ودرهمهم وهو طريق الجادة وظاهر السنة التي لا يشك في  
حقيقتها الاخذ وكذا امر ذك ومدارها على امور ثلاثة ترك الذنوب بالتقوي والتوبة ثم لزوم الا  
بالاتباع والتحفظ ثم الفرار من العيوب من اي وجه كان وقد تأملت ما عمت به البلوي في هذا  
الزمان لفقراء الوقت فاذا هو عشرة اشياء اولها المسارعة الي نوافل الخيرات والتكاسل عن القيام  
بحقوق الواجب فجد الواحد منهم يقوم الليل كله ويتكاسل عن اقامة الفرض على وجهه ويحفظ على  
صاوة الضمي ونحوها ويستخف بناخير الصلوة لاخر وقتها ويتصدق بكثير الدراهم ولا يعطي الزكاة  
لمستحقها ويكثر الصوم طلبا للفضيلة ويطلق لسانه في اعراض المسلمين من غير توقف وذلك كله من  
اتباع الهوي ومفارقة الصدق قال ابن عطاء في الحكم من علامته اتباع الهوي المسارعة الي نوافل  
الخيرات والتكاسل عن القيام بحقوق الواجبات وقال محمد بن الورد رضي الله عنه هلاك الخلق  
في حرفتين اشتغال بناقله واهمال فريضة وعمل الجوارح بلا موافات القلب والله تعالى لا يقبل عمل  
الا بالصدق وموافقة الحق انتهى وهو اشارة الي قوله تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن  
ذلك الاكتفاء بالتوبة عن رد للظالم واداء للحقوق وعدم تصحيح العمل بالعلم وهو شان كثير من  
الجهال والله الموفق الثاني شان للريدين في بداياتهم والمتوجهين في توجهاتهم تتبع الفضائل والاخذ  
بالغرائب والاعتناء بالفضائل العامة وكل ذلك مواقف الفتن والمحن فان تتبع الفضائل مدح  
لنفس مشتت للقلب مؤد للفترة والكسل وموقع في اليدين الامور الخارجة عن الحق فدع الغل  
وما يربى عليك باتباع الجادة وهو ماله اصل صحيح ومادة ودع الخلق وما رغب اليهم فمراد  
الحق منهم ما هم عليه وما رايت من وقع في الفضائل العامة الاخرج لكثير من المحرمان كالقيام على الامر

وقد تأملت ما عمت به البلوي  
في هذا الزمان لفقراء الوقت  
فاذا هو عشرة اشياء

Marfat.com

وغيره

وتفرقة كلمة المسلمين فلا تزي من اخذ في الغرائب الا وقع في مهاوي الفتن ولا من تتبع الفضائل على  
 الجملة الا وقع في مهاوي شبه البدعة التي منها العمل بالموضوعات قال الشيخ ابو عبد الله البلاءي  
 رضي الله تعالى عنه وتحرم رواية للوضوع الامبينا والعمل به مطلقاً ومنه صلوة الرغائب والاسبوع  
 وما يروي عن أبي بن كعب في فضائل السور وسورة واحطاء من ذكره من المفسرين انتهى الثالث  
 الغالب على المريدين في هذا الزمان الامن عصمه الله تعالى ثلاثة امور الاعتزاز بكل نافع واتباع  
 الوسواس والتعذر بالطريق فاما الاعتزاز فمن الجهل بالزمان واهله وهو مؤد الى الضلال واما  
 الوسواس فقال الشيخ ابو عبد الله البلاءي رضي الله تعالى عنه الوسواس بدعة واصل جهل بالسنن  
 وخبال في العقل يد فيها التامه عنهما مع دوام قول سبحان الملك الخلاق ان يشا يذهبكم ويأت  
 بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز عقيب كل ورد انتهى واما التعذر بالطريق فمن الحق والجهل بالظن  
 اذ اتمنيت على الذل والتذل حتى يأتهم الله بعزيز عنده وعلى الفقر حتى يأتهم بالغني من غير  
 التقاول لشوق ولا شرف والفقير ابدأ ملكه مباح ودمه هدر اكتفاء بالله وتظاليه بل يفرح بالذل  
 الفقير كما كان حال السلف رضي الله تعالى عنهم وينظرون الى كافة الخلق بعين الرحمة فلا يعيبون  
 احدا ولا يلومون فضلاء عن ان يتصرفون منه او يتعززون عليه ولذلك قال سهل بن عبد الله  
 رضي الله تعالى عنه طريقنا هذه لا تصلح الا لقوم كسبت بارواحهم المزابل وقال الشبلي رضي الله تعالى  
 عنه لما صح عندهم ان النفس مجبولة على الجوسية المحضنة لم يصح منهم انتصار لها لانها لا تقتل من  
 بكافراته الرابع قد اولع كثير من فقراء الوقت بعلوم الاسرار ودقائق الاذواق ورقائق كلام القوم  
 دون اعتناء بالحكام العبودية واداب الروبية فانصرفوا عن المراد وفارقوا موجبات الوداد و  
 حصل لهم التعويق في غير السداد ومنهم من شري في رذلة فهم الكلام فيظن ذوقا ورماد عالا حال  
 لنفسه فكان طريق الصادق ان يشتغل بما به كماله من التخلق والتعلق والتحقق مع الاعراض  
 عن الاعراض قال في الحكم تشوقك الي ما بطن فيك من العيوب خير من تشوقك الي ما يجب عنك  
 من العيوب انتهى وقد قالوا ان تكلم المرید في مقام لم يبلغه حاله حرم منزلته الخامس ما وقع به  
 كثيرون من مفتقرة العصر بل متفقهته طلب الحد ثاب والاشتغال بالكنوز والكيمياء وايشار  
 صحبة الامراء وابناء الدنيا وكل ذلك من وسوسة الدنيا والاشتغال بالفضول وفراغ القلب من استنباط  
 الفلاح لان طلب علم الحد ثاب من التجسس على الله فيما يريد من حوادث الدهر وقل ان يسلم  
 المشتغل به من افقة الملوك ومن تغيير بواطنهم المودعي لتلفه وان سلم من ذلك فلا يسلم من دوام

٥٤  
 اي تجرم العمل بالرواية الموضوع ١٢

٥٥  
 نافع بانك كردن زاع و شهبان  
 رشیدی

٥٦  
 ولع بضم دروغ گفتن وفتحتين  
 حریف شدن ١٢ رشیدی  
 ٥٧  
 حدثنان بفتحتين حادثة ١٢ رشیدی

النكد واستعجاله لان يجد من ذلك ما يدل على خيره واختر وقد يزيد مع ذلك طلبه بعلم النجوم وانه ينزل في اعتقادها ويتعلق بمكروها من مراده وانت تعلم ما نصيب من تجسس على ملك من ملوك الارض فكيف بمن تجسس على ملك الملوك وكذلك لانك تجد من اولع بذلك الا ابتلى بالذل والفقر وصيته السود وكذلك طلب علم الاسرار والكنوز والكيمياء لان يريد ابطال حكمة الله في خلقه باقامته غرضه وكذا صحبة ابنه الدنيا واثارهم على الفقراء ذل في الحال وعقوبة في المال فتجتنب الجميع تجد السلامة في دينك والزيادة في يقينك فان قلت قد توهم البعض ان طلب الكيمياء طلب الحلال فيصرفوا في الطلب اموالهم واعمارهم فكيف ذلك قلت اشبه ما يقال في ذلك انه طلب المحال لا طلب الحلال فان الكيمياء بعد ثبوت امكانه ناد والوجود ولا يحصل بالطلب بذل الجهود فكان حصوله بالطلب محال عادي في تنبيه المفترين انشدنا شيخنا شيخ الاسلام ذكره يارحمه الله شعراء الصديق وكاف الكيمياء معاشرا لا يوجدان نذ عن نفسك الطعنا في روي عن ابي يوسف من طلب العلم بالكلام تزندق ومن طلب المال الكيمياء انفس ومن طلب غريب الحديث فقد كذب وفي تفسير المعجزة الكيمياء هو الاكسير المزلي لعيوب حدثت لبعض الفلزات من معادن انتهى قال سعيد بن المسيب والضحك رحمه الله تعالى كان موسى عليه السلام يعلم علم الكيمياء وانزل الله تعالى عليه من السماء فعلم يوشع بن نون ثلث ذلك العلم وعلم كالب بن يوقا ثلثه وعلم قارون ثلثه فخذ عهما قارون حتى اضاف علمها الي علمه وكان ذلك سبب كثرة امواله لانه كان ياخذ الرصاص فيجعله فضة والنحاس فيجعله ذهباً كذا في معالم التنزيل وفي الطبري لما رجع موسى عليه السلام من المناجات واراد احراق عجل السامري وهبه نسفا قال لقارون احرق قال ان الذهب لا تحرق النار بل يذوب فيزداد جوده ثم فدعي موسى ربه ان يجعله حيلة ذلك فاره الله بنبت الكيمياء على شط البحر وكان لا يعرف الكيمياء قبل ذلك قال الله تعالى له ان خلطت ذلك النبت مع ادوية اخرى والقيته في النار صانها وان القيت وحده فيها احترق فهذا اقول الناس ان الكيمياء عرف بالوحى من السماء الي موسى عليه السلام انتهى وهذا طهران الكيمياء علي وقد فسروا قوله تعالى علي علم بذلك وانه سماوي مما ادحي الله تعالى به الي موسى عليه السلام في الرسالة الخضرية الخضر عليه السلام عالم بعلم الكيمياء كرامته وتعلما من الله تعالى اني قيل فثبت ان الكيمياء موجود في العالم وان النبات هو الجزء الاعظم في علم الكيمياء لكنه من المواهب لا من المكاسب وبالله التوفيق السادس اثار السماع والاجتماع من غير ضرورة ولا انتفاع وهو من البطالة والتصنيع وضعف اليقين قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله

طلب الكيمياء طلب المحال

روي عن ابي يوسف

فلز كبريت وفسفوزا وضمتين وكسفا  
فتح لام جواهر كانيه كذا خيرة كرز ديا جواهر  
مطلق ليس سفيد كازان ويكياي ساند  
ياريم آهن ١٢ رشيدى رم

رصاص بالفتح ارزير وان قسم سفيد  
كوزا قلعي خوتند وسياه ست كوزا  
سرب خوانند ١٢ رشيدى

نسف  
ذبا الفتح ركندن بنا رعلف وياشيدن  
غذ وبراو دادن خرمن وجزان ١٢  
رشيدى

تعالى



تعالى عنه سالت استاذي عن السماع فاجابني بقوله تعالى انهم الفوا اباؤهم ضالين فهم على اثارهم بهر عن  
 وقال الشيخ محي الدين رضي الله عنه اما اهل السماع والوجد في هذا الزمان فقد اتخذوا دينهم لعبا و  
 هو اذ ينبغي لمسلم ان يقول بالسماع في هذا الزمان ولا يقتدي الشيخ بعمل بالسماع او يقول به وقال  
 الشيخ ابو العباس المرسي رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى سماعون للكذب اكالور السحيت نزلت في  
 في اليهود ومن كان من قراء هذا الزمان موثرا للسماع اكلوا اموال الظلمة فغير نزعته يهودية لانه  
 يسمع المحب وليس يجب ونسمع العشق وليس بجاشق السماع كثير من الناس يشتغل بالفضول ويرى نفسه  
 على عمل مبالغ فتجدهم يقولون فلان كامل وفلان ناقص وفلان في مقام كذا وفلان حصل له كذا ويقولون  
 فلان قطب وفلان غوث وفلان من الابدال وكل ذلك من قلة الحياء وقلة الادب والاشتغال  
 بما لا يعني ويتصف صاحب الكذب والزور والدعوي والتعدي لاسيما ان اضاف الي ذلك التكد  
 ببعض الصادقين او ادعي ما ليس له لانه يصدق عليه قوله تعالى فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب  
 بالصدق اذ جاءه واعظم من ذلك انه يضيف الي ذلك روية نفسه مع اشتغاله بعيوب الناس و  
 اغتياهم ودخول مدخلهم من طلب اخبار الملوك وراجيف الزمان ووقائع الناس فان يحصل  
 علي كل شئ وراضي كما هو شان كثير من قتل فلاح وهو يري نفسه من اهل الاختصاص اعازنا  
 الله من ذلك وعافانا منه وكرمه الثامن طلب الكمال بالترهات مع التساهل بامر الدين فتجد احد  
 يطمع في المقامات ويطلب الفتح باسم الله الاعظم والانتفاع بصحبة المشايخ ورويتهم مع كونه لا ينفك  
 عن محرم ولا يقيم صلوة ولا يحتفظ علي شئ من امر دينه وهذا بمثابة من يطبخ الماء المجرى ويطمع  
 ان يجدي في القدر الحما وانما جعل الله الشيخ مربيا لخالقا ومعينا لا موحدا وقد جاء رجل الي الشيخ  
 ابي محمد عبد السلام بن بشير رضي الله تعالى عنه فقال يا سيدي وظف علي وظائف واعمالا  
 اعمل بها فقال رسول انا فاوظف الوظائف الفرائض مشهورة والمحرمات معلومة فكن للفرائض  
 حافظا والمعاصي رافضا واحفظ قلبك من ارادة الدنيا وحب النساء انتهي وقال رجل للشيخ  
 ابي الحسن رضي الله تعالى عنه يا سيدي استاذك في مجاهدة نفسي فقال رضي الله عنه لا  
 استاذك الذين يوصون بالله واليوم الآخر وانا قلوبهم فهم في ريديهم يترددون واصل هذا كله  
 انما هو الترضيع والتاويل والجمل والابتداع في الدين ومن ثم صيق المضيق ووسع الموسع و  
 كل نخالق الصراط المستقيم الامن عصمه الله سبحانه وقليل ما هم وفي الحديث الصحيح لتبعن  
 سنن الذين من قبلكم شرب اشبار وذراعا ذراعا حتى يودخوا في حجر ضرب له خلم من ورائهم فقالوا

يارسول الله اليهود والنصارى قال فن قال القاضي ابوبكر بن العربي اشار بحجر الضب الى اتباعهم  
 في الضيق وهو واضح وبالله التوفيق اتاسع احداث كيفيات من العمل وغيره وانتاع اهله فلا بد  
 من التبري من ذلك كله والاخذ بما بان رشده وليس ذلك الا لتحقيق العلم والعمل بنصوص الشريعة  
 واستنباط الائمة وقد حذر من ذلك ائمة الدين وعلماء المسلمين حتي قال القاضي ابوبكر بن العربي  
 رحمه الله في باب ليلة النصف من شعبان من كتاب العارضة اعلموا رحمكم الله اني اعلمكم ان الله سبط  
 على الخلق لجهلهم بالحق وحرصهم على الخير قوما نالوا خدثة العلم وليسوا من اهله فادخلوا على  
 النبي صلى الله عليه وسلم احاديث ما اتول الله بها من سلطان فليحذر العاصي ان ياخذ الاما في  
 الصحاح السنة والكتب المعتمدة العاشر كثير من الناس يعتقد العصمة في المشايخ ويعتمد عليهم فيما  
 بينه وبين رب ويرى اتباعهم في كل سبأا كان او غيره او يعترض عليهم في ارتكاب غير المحرمات  
 ويسقطهم من يد الازلات او يكتفي بالعلم في المشيخة او بالعمل في اثبات الحقيقة او بالكرامة في  
 الاقتداء ومنهم من لا يعتقد غير المجاذيب والمجانين ومنهم من يعكس ومنهم من اذا ذكر احد  
 قال الله تعالى ينفعنا بالصالحين ومنهم من يتشيخ الاموات ولا يرضى بالاحياء ومنهم من يعكس و  
 منهم من يعتمد على حكايات سمعها فان لم يجد لها اذراء لم تكن عندها ومنهم من ينظر لنفسه  
 فان وجد من يكرمه ويعظمه ويرفق به شهده له بالولاية والعناية وان لم يوافق ولا رفق به ولا  
 اكور ولا رأي منه خارق لم يقبله ولم يقبل عليه بل غالب العامة انما يريدون من يبدل لهم  
 القدرة ويكشف لهم الغيب ويخالف لهم الحكمة او يخرق لهم الشريعة ويستظهر بالامور الشنيعة وبالجملة  
 فقد غالب الهوي على النفوس وصار الحق تابعا للهوي والهوي ربي بر في عمارة في العاقل من  
 اعتني بمعرفة الزمان واهله وترك الفضول لاقباله علي شان فقد قال رسول الله صلى الله عليه  
 سلم لا يي ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه اذا رايت شحامطاعا وهوي متبعا واعجاب كل ذي  
 رأي برأية فعليك بخوصية نفسك ولما ساله ابو ذر رضي الله تعالى عنه عما في صحف ابراهيم عليه  
 السلام قال عليه الصلوة والسلام ان مما في صحف ابراهيم وعلي العاقل ان يكون عارفا بزمانه  
 مسكالا لسانه مقبلا علي شان وعلي العاقل ان يكون له اربع ساعات ساعة يباحي فيها بر ساعة  
 يحاسب فيها نفسه وساعة يخجل فيها بين نفسه وبين شهواتها المباحة وساعة يفضي فيها الى اخونه  
 الذين يبصرون بعيوب نفسه ويدلون على ربه وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله تعالى عنه وصفا  
 استاذي رحمه الله فقال لا تعصب من يؤثر نفسه عليك فانه لن ييم ولا من يؤثرك على نفسه فانه

قل ما يدوم واصحب من اذا ذكر ذكر الله فالله يعني به اذا شهد ويتوب عندا فقد ذكره نور  
 القلوب ومشاهدته مفاتيح الغيوب قال وسالت استاذي رضي الله تعالى عنه عن قوله عليه  
 الصلوة والسلام يسرا ولا تعسرا وسكنا ولا تنفرا فقال يعني دلوهم على الله ولا تدلوهم على غير  
 فان من ذلك على الدنيا فقد غشك ومن ذلك على العمل فقد تعبك ومن ذلك على الله فقد  
 انحكمتك والادلة على الله بثلاثة الاعراض عن الخلق في الاقبال والادبار واللجاء الى الله  
 تعالى في كل ورد وصدور ورفع الهمة عن الخلق بكل حال فقد قال الشيخ ابو العباس المرسي رضي  
 الله تعالى عنه والله ما ريت اخرا لا في رفع الهمة عن المخلوقين قال ايضا السلامة في الدين برفع الهمة  
 عن المخلوقين وقال بشر الحافي رضي الله عنه رايته على ابن ابي طالب رضي الله عنه في المناقلة  
 يا امير المؤمنين ما احسن عطف الاغنياء على الفقراء طلبا للتوابع فقال واحسن من ذلك ان  
 الفقراء على الاغنياء ثقة بالله قال القشيري رحمه الله تعالى واكبر من ذلك همة العارفين تتلاشى  
 في جميع المقدورات فضلا عن المخاوقات وقال الشيخ ابو الحسن رضي الله تعالى عنه اربعة اداب  
 اذا خلا الفقير المتجروها فاجعلوه والتراب سواء الرحمة للاصاغر والكرامة للاكابر والانصاف من  
 نفسه وتترك الانصاف لها واربعة اداب اذا خلا الفقيه المنسب فلا تعبان به والكان اعلم  
 البرية مجانبة الظلمة وايتار اهل الاخرة ومواساة ذوي الفاقة ومواظبة الخس في الجماعة وقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن استوصاه قل ربي الله ثم استقم وقال لغيره لا يزال لسانك  
 رطبا من ذكر الله وقال للاخر لا تغضب وقال رجل يا رسول الله داني علي عمل ان عملته حبي  
 الله واحبني الناس قال اهد في الدنيا يحبك الله واكهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس قالوا  
 والزهدي في الدنيا برودها على القلب حتى لا يبالي بهافي اقبال ولا ادبار بل قد جاء في الحديث  
 ليس الزهد بتجريم الحلال ولا باضاعة المال انما الزهد ان تكون بما في يده الله او ثق بما في يدك  
 قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه رايته الصديق رضي الله تعالى عنه في المنام فقال تدري  
 ما علمت خروج حب الدنيا من القلب قلت لا قال علامة خروج حب الدنيا من القلب بذها عند  
 الوجود ووجود الراحة عند الفقد وقال ايضا رضي الله تعالى عنه لا يغنيك الله عن الدنيا خير  
 من ان يغنيك بها فوالله ما استغنيت بها احد قط فكيف يستغني بها احد بعد قوله قل متاع الدنيا  
 قليل انتهى قال ابن عطاء الله في الحكم من تمام النعمة عليك ان يرزقك ما يكفيك ويمنعك ما يطفئك  
 ليقل ما تفرح به ويقل ما تحزن عليه انتهى وانما سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ان يجعل

قوة الله كفا فالذالك حتى لا يكون له عدم مزيج ولا وجود مشغل ويرحم الله ابا علي التقي رضي  
 الله تعالى عنه حيث قال العاقل لا يركن الى شي من الدنيا اذا قبل كان شغلا واذا ادبر كان حسرة  
 فانشد في ذلك شعرا ومن يجد الدنيا شيئا يسيرة ففسوا همري عن قليل يلومها اذا ادبرت كانت  
 على المرء حسرة وان اقبلت كانت كثير هوومها نثر واعلم ان الناس كلهم يعملون في الاستغناء في الا  
 وهو لا يفتقر الى القوم كل عملهم في الاستغناء عنها ولذلك حصل لهم الغني عن كل شي في غير الحاجة اليه  
 وصار يطلبهم للاشياء بالاياس عنها وملاكم للاشياء بعين تركها وقد قال صلى الله عليه وسلم ليس الغني  
 عن كثرة الدرهم انما الغني غني النفس انشد واسه اضرع الى الله لا تضرع الى الناس واقنع بعزفان  
 العزف الياس واستغن عن كل ذي قربي وذي رحم ان الغني من استغنى عن الناس به وقال  
 صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل بعد نفسك في الموتى الحديث وقد علم ان  
 الغريب لا يعمل على القرا ولا يطالب بالانصاف فمن عرف غريبه في الدنيا ففر عنه ما ومن عرف مصر  
 عند الموت لم يفتري شي منها ومن عرف وحشته في القبر طلب ليو نسرفه وليس الاصلاح عنه ومن  
 عرف وقوف بين يدي الله استحيي من ان يراه حيث نهاه ويفقد له حيث امره ومن عرف الخلق  
 وما هم عليه تركهم فلم يبازع احدا ولم يعول عليه ولا يتوجه بعنف ولا دود بل يكف نفسه حجة و  
 يحاسنهم بما امكنه ويجذرهم بغاية جهده لا فقد كان عليه الصلوة والسلام يجذر الناس ويحترس منهم  
 من غير ان يطوي عن احد بشرة وخلقه ويرحم الله ابن عطاء الله حيث يقول في التويره فلا  
 تشتغل بالعتب يوما الواري فيضيح وقتك والزمان قصير ذو علام تعقبهم وانت مصدق ثران  
 الامور جري بها المقدور ثم لم يوفوا الداله بحقه ثم اتريد توفيه وانت حقير ثم اشهدا حقوقهم  
 عليك وقرنها ثم واستوف منك لهم وانت صبور ثم اذا فعلت فانت بعين من هو بالحق يا عالم  
 وخبير ثم من احسن ما قيل في تفصيل ذلك قول قائلهم شعرا اذا شئت ان تحيي ودينك سالم  
 وحظك موفور وعرضك صين ولسانك لا تذكره عورة امرأه ففعدك عور وللناس السن ثم  
 وان ابصرت عينك عيبا فقل لها ثرا يا عين لا تنظر للناس اعين ثم وعاشر معرو وجانب من اعتد  
 وفارق وياين بالتي هي احسن ثم وما قيل في العفاف والتماسك عما في ايدي الناس وينسب لا  
 ابراهيم الخواص رضي الله عنه صبرت على بعض الاذي خوف كله ثم وادعت عن نفسي بنفسي  
 فعزت ثم فيارب عين ساق للنفس لتتواري ب نفس بالتذلل عزت ثم اذا ما مدت الكف التمس  
 الفناء الي غير من قال استلوني فسلت ثسا صبر جهدي ان في الصبر عزلة ثم وارضى بدنياي وان  
 وبرا به بل جلاله



هي قلت وولبعض العارفين عيش حامل الذكوبين الناس وارض به فذلك اسلم لله نيا والدين  
من عاش الناس لم تسلم دياتهم ولم يزل بين تحريك وتسليم تزول لبعض ايضا تعرض لنفحات  
الاله وبابه وادم قرعه فالباب يفتح ووايك اياك الرياسته نهاهي الداء كالداء للدين تجرح  
وشمر الزم الزهد واصطبر وونفسك جاهدها عسي هي تفلح الا ان حب المال والمجاهة زينة تقيح  
باهل العلم ذلك اقيح وكم ان حب الفقر والزهد زينة يرمليج بهم اذهي وانهي امح فلو طردت وكنيت  
عبد العبد هم ترك بعض كلاب في المزابل تنبح ولاقط اهل الظلم تركن اليهم مع القوم تجشتم في النام  
تطرح وومن احسن ما قيل في الانقطاع الى الله والفرار مما سواه وترك كلامه ونه ما قاله الشيخ ابو العباس  
احمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه فيلتك تحلوا والحياة ميرة ووليتك ترضي والانام غصنا  
وليت الذي بيني وبينك عامر ورويني بين العالمين خراب واذ اصح منك الود فالكل هين وركل  
الذي فوق التراب تراب ووانشد الفخر الرازي وذلك من الحكمة الذي يعتبر المعتمرون بها  
نهاية اقدم العقول عقال وواكثري العالمين ضلال وواروا حناني وحشة من جسمنا ووجاه  
دنيا ناذي ووبال وولم يستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقال وركم من جبال  
قد علت شرفاتها ورجال فالوا والجبال جبال وركم رايانا من جبال دولة فبادوا جميعا مسرعين  
وزالوا وورثوا علم ان اساس الخير كله ثلث خشية الله في السر والعلانية والرضي عن الله بالقليل  
والكثير ومحاسنة الخلق في الاقبال والادبار فقد قال عليه الصلوة والسلام اتق الله حيث كنت و  
اتبع السيئة الحسنة تحقها وخالط الناس بخلق حسن وقال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله  
عنه اجعل التقوي وطنا ثم لا يفرك مخرج النفس ما لم ترض بالغييب او تنصر على الذنب او تسقط  
منك الخشية بالغييب والبلاء كله مجموع في الثلث خوف الخلق وهم الرزق والرضي عن النفس والعافية  
والخيرات مجموعت في ثلث الثقة بالله في كل شئ والرضي عن الله بكل حال واتقاء الشر والناس ما  
امكن فمن وثق بالله لم يغير بغيره في الاقبال والادبار ولا ينظر لسواه في نفع ولا ضرر ومن رضي  
عن الله لم يحزن على فائت ولم يفرح باث ولم ينظر للمستقبل ولا ماض من اتقى شر الناس كف  
سر عنهم فكفي شرورهم وقد قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه اوصاني جيبني فقال لا تنقل قد  
الاحيث ترجوا ثواب الله ولا تجلس لاحيث تا من غالباً من معصية الله ولا تقصبا لامن تستعين  
به على طاعة الله ولا تصطف نفسك الامن تزود به يقينا وقيل قاهم وقال رضي الله عنه وطنا  
استاذي فقال الله الله والناس الناس تزود لسانك عن ذكرهم وقلبك عن التماثل من قبلهم و  
اي الصور

٥١  
اذهي زيرك ترورامو  
معاش ١٢ رشيد  
٥٢  
ابهي بالفتح زيباتر  
وروشن تر رشيد

٥٣  
مرح بفتحين نحت شادشون ١٢  
رشيد

عليك بحفظ الجوارح واداء الفرائض ولا تذكرهم الا بواجب حق الله عليك وقل اللهم ارحمني من ذلهم  
ومن العوارض من قبلهم وبعثني من شرهم واغني بخيرك عن خيرهم وتولني بالخصومة من بينهم  
انك على كل شيء قدير وقال رضي الله عنه ائست من نفع نفسي لنفسي فكيف لا ائيس من نفع  
غيرها ورجوت الله لغيري فكيف لا ارجو له نفسي قال رضي الله عنه لما سئل عن الكيمياء فقال  
اقطع طبعك من الله ان يعطيك غير ما قسم لك واقطع طبعك من الخلق ان ينفعوك او يضروك  
قلت ولا يحصل هذا الامر الا بان تري ان ليس في الوجود الا انت وربك فتدع الخلق وما رفعا  
الله وتعمل ابدا على خلاصك بين يديه فقد سئل الجنيدي رضي الله عنه كيف السبيل الي الانقطاع  
الي الله فقال بتوبة تزيل عنك الاصرار وخوف يزيل التسوييف ورجاء يبعث على مسالك العمل واهما  
النفس بقربها من اجل او بعدها من الامل قيل له بماذا يهمل العبد الى هذا قال بقلب مجربيه  
توجد مفرد وقال رضي الله عنه من اشار الحق وتعلق بالخلق اوحبه الله اليهم ونزع الرحمة من  
قلوبهم عليه وسئل رضي الله عنه عن العلم النافع فقال ان تعرف ربك ولا تتعد قدرك وقال رضي  
الله ليس اتشبع ما يرد على من العالم لا في قد اصلت اصلا وهو ان العالم كله شرف من حكمان يتعلقا  
بكل ما اكره فان تلقاني بكل ما احب فهو فضل والا فالاصل هو الاول قلت وبهذا الاصل يحذر الناس  
ويحترس منهم في غير حسن ظن بهم والله اعلم المقصد الاول في تصحيح العقائد على مذهب اهل  
السنة والجماعة مع ايراد الدلائل النقلية في بعضها العالم حادث وخالفه هو الله الواحد لا من  
قلة لا شريك له هو الواجب الوجود موجود لا من علة ولا بداية لا نتيه ولا نهاية لا بدية الا ان  
لما كان لا يشبه شيئا ليعي كنهه شيء وهو الحي لا يموت حيوته لا تحتاج الي الروح ولا الي شيء  
اخر عالم بكل شيء باو فكر ونظر واستدلال علم شامل للموجود والواجب الممكن والمعدوم الممكن  
والممتنع بعبارة خائفة الاعين وما تحفي الصدور وهو يعلم الاشياء الموجودة موجودة والمعدوم  
معدوم وما سيوجد يعلم انه سيوجد وعل جميع المخلوقات من الانبياء والاولياء والعلماء و  
غيرهم بالنسبة الي علمه تعالى كالقطرة بالنسبة الي البحر بل اقل من ذلك متكلم بل لسان سميع  
بل واذن بصير بلا عين سمع وبصرة عام لكل الموجودات دون المعدومات فان المعدوم ليس  
قابلا للسمع ولا للرؤية فلا يكون عدم سماع المعدوم وعدم رؤيته موجبا لنقصان صفة  
سمع وبصرة تعالى يسمع الاصوات العالية والخفية حتى انه يسمع قبيبات النملة الخرساء في حجرة  
الدماء في بطن الصخرة الصماء واصوات الدود في بطون الجبال واصوات السمك في قعر البحار

المقصد الاول في تصحيح  
العقائد

سبح  
الحمد  
وآواز و غوغا و با الضم  
در بابي عيسى  
و الاول و اول  
بهنا

لا يمنع سمعاً اختلاط الأصوات حتى لو نأذاه سبحانه وتعالى كل مخلوقاته في وقت واحد وعرضوا عليه حوائجهم بأصوات عالية لسمع صوت كل واحد منهم على حدة وعلم حاجته كل واحد منهم كذلك وهو المحي والمميت منزلة عن الزوجة والولد والوالد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد قادر على كل شيء مراد به فعل ما يشاء ويحكم ما يريد ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن إذا أراد أن يخرج عن ارادته ذلك الشيء كل شيء يوجد فهو بأمره وتقديره لا يوجد شيء بلا أمره وتقديره ليس بجوهر ولا جسم ولا عرض ولا مركب ولا بمنجز ولا مبتدأ لا يوصف بالطول والعرض ليس هو مقدراً بقدر لا يكتفه العقول والأوهام فكل ما خطر في العقول والأوهام من الصور والمعاني فالله تعالى منزلة عند الله تعالى خالق له منزلة عن المكان بل كان الله ولا مكان فلا يقال أنه في السماء أو في الأرض أو متمكن فوق العرش أو في مكان غيرها منزلة عن الزمان بل كان الله ولا زمان ومنزلة عن الجملة فلا يقال أنه في جملة من الجهات الست وغيرها موصوفاً بجميع صفات الكمال وكل ما هو صفات النقصان كالجمل والعجز والضعف والغفلة والشك والنسيان والسهو والغلط والقصم والبكم والظلم والغضب والكذب والافتراء والاحتياج إلى الغير فالله تعالى منزلة عند لا يوصف بالقيام ولا بالقعود ولا بالاضطجاع ولا بالأكل ولا بالشرب ولا بالنوم ولا بالفحك ولا بالبكاء ونحو ذلك لا يزيد ولا ينقص أحكام الحكيم وأقدار القادرين وهو القاضى لحاجات العباد العاكف للذنوب والخطيئات الأشرار والكفر المتصلان بالموت أفعاله تعالى لا تكون خالية عن الحكمة أمره بين الكاف والنون إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون وهذه سنة الله جارئة لديره والأفلاح حاجته له في خلق الأشياء إلى لفظة كن يهدي من يشاء ويفضل من يشاء حليم بالعباد يتجاوز عنهم بجله الخير والشر والنفع والضر والسعادة والشقاوة والصحة والسقم والثواب والعقاب كلها بيده وقد رتبه يثيب المؤمنين المطيعين على طاعتهم بفضله بقدر مثله أو أكثر منه لا أقل منه ويعاقب العاصين على قدر معاصيهم بعد له أو يعفو عنهم بفضله وهو الرزاق يرزق المخلوقات كلها يبسط الرزق لمن يشاء من عبادة ويقدر لمن يشاء وما قدر الله سبحانه وتعالى للمخلوقات من الرزاق معلومة والأجال المحفوظة عجز كل مخلوق عن الزيادة فيها والنقصان عنها وهو الغني المطلق لا حاجته إلى أحد من المخلوقات وكل المخلوقات محتاجون إليه وهو الصمد المطلق وله تعالى الجلال والكبرياء ويمكن عقلاء وتبينه تعالى يقطر بعين الرأس في الدنيا والآخرة ولكن لم يقع ذلك

سنة  
التقديرات  
رسيدن كشيء جزيراً

ف

الخير والشر والنفع والضر  
والسعادة والشقاوة والصحة  
والسقم والثواب والعقاب  
كلها بيده وقد رتبه

في الدنيا لا حد غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويراها المؤمنون في الآخرة بعين البصر قبل دخول الجنة وبعد لا يغير كيف ولا مثال ولا ادراك ولكنه ولا مكان ولا جهة اما قبل دخول الجنة فلقولته تعالى وجوه يومئذ ناضرة اي حسنة منعمة الي ربها ناظرة ولقوله تعالى كذا اتم اي الكفار عن ربهم يومئذ لمحجوبون اي بخلاف الابرار فانهم في نظر ربهم مقربون ولقوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين وغيرهما انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته وفي رواية لا تضارون وهو حديث مشهور في الصحيحين وغيرهما مذكور وقد رواه احمد وعشرون من اكابرة الصحابة واما بعد دخولهم في الجنة فلقوله عليه الصلوة والسلام على ما رواه مسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخل الجنة وتجننا من النار قال فيرفع الحجاب اي من وجوه اهل الجنة فينظرون الي وجه الله سبحانه فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الي ربهم ثم تلاي استشفها للدين احسنوا الحسني اي الجنة العليا وزيادة اي النظري المولى وصفاته تعالى من الحسنة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام والخلق صفات قائمة بذاته تعالى قديمة زلية ابدية لا فناء لها ولا زوال وهي لا عين ذاتة تعالى ولا غيره والله ملائكتهم عبادة تعالى مكرمون مطيعون له تعالى مؤتمرون لامره لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وورد في الاحاديث ان الله تعالى خلقهم من النور وانهم لا ياكلون ولا يشربون ولا ينامون ولا يجامعون وانهم ليس لهم حاجة الي اكل ولا شرب ولا جماع ولا نوم وانهم لا يوصفون بذكورة ولا بانوثة وانهم ليس لهم الله الذكور ولا بضع الاناث وانهم لا ينكحون وانهم لا يتوالدون وانهم لا يتناسلون وانهم لا يبشرون شهوة بطن ولا شهوة فرج وان عالمهم اكثر من عالم الانس والجن سائر العوالم بعضهم يجلسون العرش بامر الله تعالى وبعضهم يكتبون حسنات الناس وسيئاتهم وورد في الحديث انهم جالسون على الكتاب بعضهم حفظه يحفظون الناس وبعضهم خزنة الجنة وبعضهم خزنة النار وورد في الاحاديث الشريفة ان بعضهم موكلون على السحاب والامطار وبعضهم على الارزاق وبعضهم على الاجال وكذا على سائر الاعمال وان بعضا منهم يحضرون صلوة الناس المؤمنين فيصلون بصلواتهم وبعضهم يصلون في السماء مجامعا انفسهم وان بعضهم دائما في الركوع وبعضهم دائما في السجود وبعضهم دائما عابدون بالقعود وبعضهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون في طاعة الله تعالى ولا يستحسنون اي لا يعيرون في عبادته لا يسبقون بالقول وهم بامرهم يعملون

مع  
استحسان واعجاب  
بانه شدة ١٢



معصومون من الذنوب الصغائر والكبائر طاهرون من الأدناس والنجاسات الحقيقية كالبول العا<sup>نظ</sup>  
والمني والمذي وامثال ذلك والحكمة كالحديث والجنابته ولا يَحْتَمَلُونَ وورد في الحديث انه قد فضل  
الله بعضهم على بعض وان منهم اربعة هم المقربون وهم فضل من غيرهم وهم جبرائيل صاحب الوحي  
الى الانبياء واسرافيل الذي بيده الصور ينفخ فيه يوم القيمة وميكائيل المؤكل على الارزاق والامطار  
والرياح والوعد والبرق والنيازك وعزرائيل المؤكل على الاجال وامانة الاحياء وقال اهل العلم ان  
جبرائيل واسرافيل افضل من ميكائيل وعزرائيل واختلف في الاولين ان ايها افضل والاكثر علي  
ان جبرائيل افضل وذكر اهل العلم ايضا ان ميكائيل افضل من عزرائيل ومسكن الملائكة كلهم  
السماعي الاصل وقد ينزلون الى الارض وغيرها باذن الله تعالى لاجراء احكامه في ارضه و  
لم الجنة متنى ثلاث وربع ويزيد لبعضهم ما يشاء وورد في الاحاديث الشريفة ان لجبرائيل عليه  
السلام ستمائة جناح كل واحد منها تلاءم ما بين المشرق والمغرب وان لاسرافيل عليه السلام ستمائة  
جناح كل واحد مثل اجنحة جبرائيل كلها وان خلقه الملائكة مختلفة بالصغر والكبر بعضهم اصغر  
مثل البعوضة وبعضهم كبر وان لا يقدر كبرهم الا الله تعالى وان اسرافيل عليه السلام مع  
كبره وكبر اجنحة اذ اغلب عليه خوف الله سبحانه وتعالى يصغر فيصير في الصغر مثل العصفور و  
انهم قادرون علي ان يتشككون باشكال مختلفة فيتشككون بصورة الانسان وغيرها من الصور  
وانه لا يقدر احد من الناس من الانبياء والاولياء وغيرهم على رؤيتهم على الصورة الاصلية  
الملكية فلورايم احد على تلك الصورة مات من ساعته سوي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه  
راي جبرائيل عليه الصلوة والسلام على صورة الاصلية مرتين مرة باجساد وهو جبل بقرب  
مكة وكان ذلك بعد الوحي الاول ومرة اخرى عند سدرة المنتهى في ليلة الاسراء واما ان تصور  
وا بصورة الانسان وغيره فم يجوز ان يراهم الخواص من الناس كالانبياء والصالحين والاولياء و  
والصلحاء الكرام والله كتب انزلها من عنده على انبياء عليهم الصلوة والسلام كلها كلام الله و  
ما انزل الله تعالى فيها من الحمد والثناء والامر والنهي والوعد والوعيد واخبار الجنة والنار وغير  
ذلك كله حتى وصدق اننا نؤمن بجميعها على الاجمال بلا تخصيص عدد معين ونؤمن بالكتب  
الاربع الكبار على التفصيل وهي التوراة نزلت على موسى والانجيل على عيسى والزبور على داود  
وكان داود قبل عيسى والفرقان على سيدنا محمد خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلوة والسلام  
وورد في الاحاديث الشريفة ان كتب الله تعالى المنزلة كلها مائة واربعه وقيل مائة واربعه

عشر كتبت علي ثمانية من الانبياء الالهي ذكرهم ولم ينزل علي من سوى الثمانية شي لا من  
الكتب ولا من الصحف فمنها اربعة كتب كبار وهو التوريه والانجيل والزبور والفرقان ومنها مائة  
كتب ومائة وعشر علي الخراف وهي صحف الصغار وارض الصحف تزل منها عشر علي ادم وخمسون علي  
انبرشيث وثلثون علي ادريس وعشرون قيل وعشرون علي ابراهيم عليه الصلوة والسلام ولهذا  
الاختلاف يجب ان يقال امنت بجميع كتب الله تعالى ولا يقيد بعدد مخصوص كما ذكرنا وورد في  
الاخبار ان التوريه كان الكبر كتب الله تعالى الاربعه كلها وان الفرقان اوجرت كتب الله تعالى كلها  
انما مورون بالعمل بالفرقان دون سائر الكتب الالهيه الا فيما يوافق هي مع الفرقان وورد في  
الاخبار ان التوريه عبراني والانجيل سرياني والزبور يوناني والفرقان عربي وهو كلام معجز قد  
عجزت قدرة البشر والجن والملئكة عن معارضته والاثيان بمثله ولو قد راقص سورة منه بخلاف  
سائر الكتب الالهيه كالتوريه والانجيل وغيرهما فانها ليست بهذه الثابتة وان كانت كلها كلام الله  
تعالى وقد عجزت كفار مكة عن الاثيان بمثله قد راقص سورة من القرآن حين كلفهم النبي صلى الله  
عليه وسلم معارضته وقال لهم فاتوا بسورة من مثله وادعوا من استطعتم من دون الله انكنتم  
صادقين ارسل الله رسلا من البشر هم عباد له مطيعون له مكرمون عنده صادقون في اخبارهم  
وما يبلغون عن ربهم من الامر والنهي والوعيد والوعيد وسائر احكام الدين مما فيه صلاح المؤمنين  
وحياة العالمين كل واحد منهم امين الله تعالى علي وحيد وتبلغ رسالته ارسلام مبشرين للمطيعين  
بالجنة ونعيمها وخذرين للكافرين بالنار وشدائد هاوي ارسالهم رحمة للعالمين ونوع عظيم للمطيعين  
كلام كانوا من الرجال ولم تكن امراة نبيا قاط الاعلي وايضا ضعيفه يردها قوله تعالى وما ارسلنا  
من قبلك الا رجالا نوحى اليهم هم افضل نوع البشر كلهم لا يوازيهم في الفضل بشر غيرهم ولو كان من  
الاولياء والعلماء والصلحاء وقد فضل الله بعضهم علي بعض قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا  
بعضهم علي بعض قال ولقد فضلنا بعض النبيين علي بعض يحبهم الله ويحبونه ناصحون لخلق  
الله تعالى يهديهم الي سبيله يدعون الخلق الي الجنة ورضوان الله وفيهم رسلا وانبياء  
وورد في الاحاديث الشريفه ان الرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر والبواقي هم الانبياء واختلف الروايات  
في عدد الانبياء فقيل هم مائة الف واربعه وعشرون الفا وقيل مائة الف واربعه وعشرون  
الفا فلاجل هذا الاختلاف قالوا يجب في الايمان بهم ان يقال امنت بجميع الانبياء الكرام عليهم فضل  
الصلوة والسلام اولهم ادم ابوالبشر واخرهم سيدنا محمد عليهما الصلوة والسلام وكلام كاملون في

العقل معصومون عن السفه والغفلة وعن السهو والنسيان والغلط في الأمور التبليغية وقت  
 سماع الوحي ووقت تبليغه وعن المرض الذي يعيد لا الناس عيباً في العرف كالجنون والحزائم البرص  
 والعرج والتخنت وأمثالها وعن المعاصي الأربعة قليلها وكثيرها قبل النبوة وبعدها قبل البلوغ  
 وبعدها وهي الكفر والكذب والخيانة وخلف الوعد وبدا عقد الإجماع وأما ما سوى هذه الأربعة  
 من المعاصي ففيه اختلاف وأصح الأقوال أنهم معصومون عن المعاصي كلها من الكبائر و  
 الصغائر عدا أو سهواً قبل النبوة وبعدها في حال الصحة والمرض وفي حال الغضب والرضا و  
 ما أوجي الله تعالى إليهم بواسطة ملك أو هام أو صنم أو غير ذلك فإنه كله حق وصدق ما  
 ينطقون عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى لهم معجزات تدل على صدق نبوتهم معصومون عن كتمان  
 شيء مما أمرهم الله تعالى بتبليغه سواء كان من أمور الاعتقاد أو من أمور العمل لا يمنعهم ضمير  
 أحد ولا خوف عنده عن تبليغه لا يخافون في الله لومة لائم وكلمهم مأمونون عن الاحتلام إذا الحكم  
 من الشيطان وأنهم مأمونون عن الشيطان ولا ينام حالة النوم قلوبهم بل أعينهم فقط وذكر  
 العلماء أنهم لا ينتقض بالنوم وضوئهم وأرسلهم إلى الخلق لبيان الخير والشر فضل من الله تعالى  
 ومنه على العباد لأنه لا يوجب عليه وبعضهم أو العزم من الرسل وتفصيل أسماهم وتعيينهم في الكتب  
 المبسوطه وكلمهم معصومون عن العزل في حال حيوتهم وبعدها ما هم موصوفون بصفة  
 النبوة بعد وفاتهم كما أنهم موصوفون بها حال حيوتهم مأمونون من خوف سوء الخاتمة قادرين  
 لتجمل أعباء الرسالة وبنينا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل الأنبياء كلهم فقد قال ابن عباس إن  
 الله فضل محمد على أهل السماء وعلى الأنبياء وفي حديث مسلم والترمذي عن أنس أن سيد ولد  
 آدم يوم القيمة ولا فخر ولا إحد والترمذي وابن ماجه عن ابن سعيد وبيدي لواء الحمد ولا  
 فخر وما من بني يومئذ آدم فمن سواه إلا أخت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر  
 وأنا أول شافع وأول شفع ولا فخر وفي رواية للدارمي أنا أكرم الأولين والأخريين على الله ولا  
 فخر وروي الترمذي عن أبي هريرة ولفظه وأنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسني حذ من  
 حلال الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلاق يقوم ذلك المقام غيري وأما ما  
 ورد من حديث فلا تخيروني على موسى ولا تفضلوا بين الأنبياء وما ينبغي لعبد أن يقول أنا  
 خير من موسى بن متي فقول بان المنع إنما هو مخصوص بما يجري إلى المنقصة والمقصومة وأما  
 ما ذكر النووي في شرح مسلم من أنه ورد قبل العلم أو دخول على التواضع فما استحسنهما

ف  
 أصح الأقوال أنهم معصومون  
 عن المعاصي كلها من الكبائر  
 والصغائر عدا أو سهواً قبل  
 النبوة وبعدها آلا

وفي الحديث  
 القديسي أنك  
 محمد الرسل  
 أنك خير الأمم  
 أعباء كرايتها  
 وبارك أعباء واحد

الجمهور وهو مرسل إلى الأنس والجن أجمعين وقد ذكر العلماء أنه مرسل إلى الملكة وأهل الجنة من الخور والعلماء وإلى الأنبياء السابقين وإلى المخلوقين وإلى الحيوانات كلهم أجمعين من أهل السماء والأرض وإلى الأشجار والأحجار والسموات والأرضين وإلى البحار والجبال وغيرها من المخلوقات وهذا شهدت الذنوب والطيور بنبوته والضب والأحجار والأشجار برسالة قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وقال لما أرسلناك إلا رحمة للعالمين وفي حديث مسلم بعثت إلى الخلق كافة بخلاف سائر الأنبياء السابقين فإنهم كانوا مرسلين إلى قومهم وإلى الناس معينين وشرعتهم دائما باقية ناسخة لجميع شرائع قبائلها وما بلغه هو البنا عن الله سبحانه وتعالى فذلك كله حق وصدق ومجزاة صلى الله عليه وسلم أكثر من معجزات سائر الأنبياء وأعظم معجزاته الفرقان ولم يكن في زمن نبينا صلى الله عليه وسلم نبي غيره بل كان هو نبينا رسولا فحسب بخلاف سائر الأنبياء فإنهم كانوا يكثرون في زمن واحد كإبراهيم الخليل وإبنيه إسماعيل وإسحق عليهم الصلوة والسلام تؤمن بان يوم القيمة حق وصدق واقع لا محالة وعلا مائة ومقد مائة مما علم يقينا من الكتاب وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كله حق وخروج المهدي رضي الله تعالى عنه حق روي الترمذي وأبو داود وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاذهب الدين حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لابن داود قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وروي ابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعا لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية وروي الحاكم في مستدركه وصححه عن أبي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتيصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله عز وجل رجلا من عترتي وأهل بيتي فيملأه الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضي عند ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صب مدد رارا ولا تدع الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى تمتلئ الأحياء بالأموات يعيش في ذلك سبع سنين وخروج الدجال اللعين حق ونزول عيسى بن مريم عليه السلام من السماء إلى الأرض حق وقبلة عليه السلام للدجال حق وترتيب القضيته إن المهدي يظهر

ف  
وخروج المهدي حق

ف  
وترتيب القضيته إن المهدي يظهر



اولا في الحرمين الشريفين ثم ياتي بيت المقدس فياتي الدجال ويحصره في ذلك الحال فينزل عيسى عليه السلام من المنارة الشرقية في دمشق الشام ويحج الى قتال الدجال فيقتله بضربة في الحال فانه يد وب كالمخ في الماء عند نزول عيسى عليه السلام من السماء فيجتمع عيسى عليه السلام بالمهدي وقد اقيمت الصلوة فيشير المهدي لعيسى عليه السلام بالتقديم فيمتنع معللا بان هذه الصلوة اقيمت لك فانت اولي بان تكون الامام في هذا المقام ويقتهدي به ليظهر متابعتنا لينا عليه الصلوة والسلام كما اشار الي هذا المعنى صلى الله عليه وسلم بقوله لو كان موسى حيا لما وسعه الا انبأ وقال التقطازاني في شرح العقائد الاصح ان عيسى عليه السلام يصلي بالناس ويؤمهم ويقتهدي بالمهدي لانه افضل وامامته اولي قال ابن ابي شريف هذا يوافق ما في مسلم من قوله وامامكم منكم لكن مخالفه ما رواه مسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الي يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم فقال صل لنا فيقول لان بعضكم علي بعض امرأتكم مرة الله هذه الامم ويمكن الجمع بينهما بان يكون صلى بهم اول نزوله تنبها على انه نزل مقتديا به في الحكم على شريعتهم ثم دعي الي الصلوة فاشارة باؤمهم المهدي اظهار الاحكام الله بهذه الامم قلت ويمكن الجمع بالعكس ايضو وبما يدعي انه الاولي على ان قوله امامكم منكم ظاهر في ان المهدي هو الامام والله اعلم بالمرام قال واما كونه افضل فلا يلزم منه بطلان الاقتداء بغيره واما الاولوية بالافضلية فيعارضها اظهار تكمرة الله تعالى هذه الامم بتدبيره كما نطق به الحديث وفي الصحيح لينزل ابن مريم حكما عدلا فليكسر الصليب ويقتلن الخنزير وليضعن الجزية الحديث وروي الطيالسي في مسنده حديث انا اولي الناس بعيسى بن مريم فاذا رايتهم فاعرفوه فانه رجل مروج الي الحمرة والبياض كان راسه يقطر ماء ولم يصبر بلل وانه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام حتى يهلك الله في زمانه مسيحية الصال الاعور الكذاب ويقع الامم في الارض حتى يرعي الاسد مع الابل والنمر مع البقر والذباب مع العنم ويلعب الصبيان مع الحيات فلا يضر بعضهم بعضا يبق في الارض اربعين سنة ثم يموت ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه على ما رواه الطيالسي في مسنده وروي غيره انه يدفن بين النبي والصديق وروي انه يدفن عند الشيخين فهنيئا للشيخين حيث اكتفا بالنبين وفي رواية انه يمكث سبع سنين قيل وهي الصواب والمراد بالاربعين في الرواية الاولى مدة مكثه قبل الرفع وبعده فانه رفع وله ثلث وثلثون سنة وفي صحيح مسلم

بلا تروى في مسند  
نقيب رجال سنة  
صحيح لقب عيسى  
عليه الصلوة والسلام

ما بين خلق آدم الى قيام الساعة خلق وفي رواية امر الكبر من الدجال وفي مسند احمد من حديث  
يخرج الدجال في خفقتة من الدين وادبار من العلم وله اربعون ليلة يسبجها في الارض اليوم منها  
كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذا وله حمار يركبه عرض ما  
بين اذنيه اربعون ذراعاً فيقول للناس انا ربكم وهو اعور وان ربكم ليس اعور وكتوب بين عينيه  
كافر يقراءه كل مؤمن كاتباً وغير كاتب يرد كل ما روي منهل الامكة والمدينة حرمهما الله عليه قامت  
الملائكة بابوابها ومعرجبال من خبز والناس في حجب الامن اتبعه ومعه نهران انا اعلم بهما منه  
نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهو في النار ومن ادخل الذي يسميه  
النار فهو في الجنة وقال ويبعث ومع شياطين تكلم الناس ومع فتنة عظيمة يامر السماء فتمطر فيما  
يرى الناس ويقتل نفساً ثم يحييها فيما يرى الناس فيقول للناس ايها الناس هل يفعل مثل هذا  
الا الرب فيقر الناس الى جبل الدخان بالشام فياتيهم فيحاصروهم فيشد حصارهم ويجهدهم جهداً  
شديداً ثم ينزل عيسى فياتي في الحجر فيقول ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث  
فيطلعون فاذا هم بعيسى تتقام الصلوة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل  
بكم فاذا صلوا صلوة الصبح خرجوا اليه فحين يراه الكذاب ينحاث اي يذوب كما ينحاث الملح في الماء  
فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله فهذه يهودي فلا يترك من كان يتبعه احداً الا قتله و  
في الصحيح احاديث بمعنى ذلك وخروج ياجوج وما جوح حق كما قال الله تعالى حتى اذا نحت ياجوج  
وما جوج وهم من كل حدب ينسلون وروي الطبراني من حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ياجوج هالك بما امير وكذلك ما جوج لا يموت احد بهم حتى ينظر الى الف فارس  
من ولده صنف منهم لا نظير لهم مائة وعشرون ذراعاً وصنف يفتش اذنه ويلتحف بالآخرى لا  
يمرون بفيل ولا خنزير الا اكلوه وياكلون من مات منهم مقدمتهم بالشام وساقم خراسان يشربون  
انهار المشرق وبحيرة طبرية ويمنعهم الله تعالى من مكة والمدينة والبيت المقدس وقال وهب بن  
منبه ياجوج وما جوج ياكون الخشيش والشجر والخشب وما ظفروا من الناس يحفرون السد الذي  
بناه ذو القرنين حتى اذا كانوا ينقبون فيعيد الله تعالى كما كان حتى يقولوا انتقب غدا ان شاء الله  
تعالى فينقبون ويخرجون فيتحصن الناس منهم بالحصون فيرمون الي السماء فيرد السهم اليهم  
ملطخاً بالدم ثم يهلكهم الله تعالى بالدود سئل شيخ الاسلام محي الدين السوي رحمه الله تعالى عن  
ياجوج وما جوج هل هم من ولد آدم وجواوكم ثبت انه يعيش كل واحد منهم فلجا بهم ولد آدم وجواوكم

له  
اي في حال ضعف من الدين  
وقلة اهله ١٢ ١٣  
هـ  
وفي حديث الدجال انه يرد  
منه النمل من الميلى كل ما  
يطؤه الطريق وما كان على  
غير الطريق لا يدعي منه الا ١٤

روى رزقي روزاوار است  
٣٩٦١ روز ديگر چون روز با  
معتاد هاست ١٢

عندكم

عند اكثر العلماء وقيل هم من ولد ادم من غير حوى فيكون اخوتنا من الاب ولم يثبت في قدر  
 اعمارهم شيئي انتهى قال مقاتل <sup>بن</sup> دياث بن نوح ونقل الحافظ ابو عمر بن عبد البر الاجماع على ذلك  
 وقال الضحاك هم من الترك وما قيل ان ادم عليه السلام اختلج واختلط ماؤه بالتراب فاسيف  
 فخلقوا من ذلك ففيه نظر لان الانبياء عليهم السلام لا يختلمون كما تقدم وخروج دابة الارض  
 حق وهي المذكورة في قوله تعالى اخرجناهم دابة من الارض تكلمهم وهي ابطوطهاستون ذراعا  
 ذات قوائم ووروروي ابن جريج ان راسها راس ثور وعيناها عيننا خنزير واذنها اذن فيل  
 وقرنها قرن ايل وصدورها صد راسد ولونها لون نمر وخاصرتها خاصة هرة وذنبها ذنب كلب  
 وقوائمها قوائم يعيميين كل مفصلين اثنا عشر ذراعا وقيل جمعت كل خلق الحيوان وقيل انها علي  
 خلقت الادميين تخرج من الصفا وقيل من الحجر وقيل من الطائف ليلة الجمعة ومعها عصي موسى  
 وخاتم سليمان لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصي فتكتب في وجهه مؤمن  
 وتختم وجه الكافر بالخاتم فتنشق فيه كما فولد ارواه الحاكم في اواخر المستدرک عن ابي هريرة رضي  
 الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم واسمها افضل ذكره محمد بن الحسن المقرئ في تفسيره  
 كذا في حياة الحيوان قيل للدابة ثلث خروجات ايام المهدي ثم ايام عيسى ثم بعد طلوع الشمس من  
 مغربها كذا في المرات وطلوع الشمس من مغربها حق كما قال الله تعالى يوم ياتي بعض ايات  
 ربك لا ينفع نفسا ايمانا فلما تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا كيفية طلوع الشمس من  
 مغربها اذا كانت الليلة التي تطلع صبيحتها من مغربها حست فيكون الليلة قد رثت ليالي ثم  
 تطلع من مغربها كما انها علم اسود حتى تتوسط السماء ثم تعود بعد ذلك فجرها التي كانت  
 تجري في كذا في شرح العقيدة الحافظية وانغلاق ابواب التوبة بعد ذلك الطلوع حق روي مسلم  
 عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيئ  
 النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيئ الليل حتى تطلع الشمس من مغربها قال ابن الملك  
 مفهوم هذا الحديث واشباهه يدل على ان التوبة لا يقبل بعد طلوع الشمس من المغرب الي يوم  
 القيمة وقيل هذا مخصوص بمن شاهد طلوعها فمن ولد بعد ذلك او بلغ وكان كافرا امن او  
 مذتبا قاتل يقبل ايمانه وتوبته لعدم المشاهدة كذا في المرات ورفع القران حق روي ابن ما  
 من حديث حذيفة يدرس الاسلام كما يد رس وشي الثوب حتى لا يدري صيام ولا صلوة ولا  
 نسك ولا صدقة ويسبري على كتاب الله في ليلة فلا يبقي في الارض من دابة وروي البيهقي

ه  
 نقل بالكسر وتشديدا بكسوره  
 كوزن ۱۲ رشيد  
 كذا في مجمع

ه  
 اي اسم دابة الارض ۱۲

ه  
 وشي رنگ كرون جمله و  
 جامع رنگين ۱۲ رشيد

في شعب الايمان عن ابن مسعود قال اقرءوا القرآن قبل ان يرفع فانه لا يقوم الساعة حتى رفع  
 قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس قال يغدي عليهم ليلاً فيرفع من صدورهم  
 فيصبحون ويقولون لكانا لولا اننا لم نعلم شيئاً ثم يقعون في الشعر قال القرطبي وهذا انما يكون بعد  
 موت عيسى وبعد هدم الجحشة الكعبة وسؤال منكر ونكير في القبر حتى قال صلى الله عليه وسلم  
 ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيعقدانه فيقولان له ما كنت تقول  
 في هذا النبي محمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله واما الكافر والمنافق فيقول  
 لا ادرى رواه الشيخان وفي رواية لابي داود فيقولان من ربك وما نبيك وما هذا الرجل  
 الذي بعث فيكم فيقول المؤمن ربي الله ودينه الاسلام والرجل المبعوث رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ويقول الكافر في التلث لا ادرى وفي رواية للترمذي يقال لاحد هما المنكر والاخر النكير  
 وروي ابن يونس من اصحاب الشافعية ان ملكي المؤمن يقال لهما مبشر وبشير وتنعيم اهل الجنة  
 في القبر حتى لقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون  
 فرحين بما اتاهم الله الآية وعذاب القبر حتى لقوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اي  
 قبل القيامة وذلك في القبر بدليل قوله يوم تقوم الساعة الآية ومعني عرضهم على النار احراقهم  
 بها وكذا قوله تعالى ولنديقنهم من العذاب الاذي دون العذاب الاكبر وقوله ومن اعرض عن  
 ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعنى وقوله ما خطيتم اغرقوا فادخلوا ناراً فان  
 الاصل في وضع الفاء التعقيب وعذاب القبر لبعض عصاة المؤمنين حتى فقد ورد ان القبور <sup>ضرة</sup>  
 من رياض الجنة او حفرة من حفرة النيران رواه الترمذي والطبراني وفي الحديث ان القبور اول  
 منازل الآخرة فان نجما بعد لا يسر منه وان لم ينج منه فما بعد له اشد منه رواه الترمذي  
 والنسائي والمحاكم بسند صحيح عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وفي الصحيحين عذاب  
 القبر حتى ويرعى قبرين فقال انهما ليعدان وقد نزل فيه قوله تعالى اثبت الله الذين امنوا بالقول  
 الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة كما في الصحيحين وغيرها وقال صلى الله عليه وسلم استترهوا  
 من البول فان عامة عذاب القبر منه وضغطة القبور اي تضيق حتى للمؤمن الكامل حديث لو  
 كان احد نجي لنجا سعد بن معاذ الذي اهتز عرش الرحمن لموته ثم الله سبحانه يوسع المكان <sup>منظراً</sup>  
 اليه قيل وضغطة بالنسبة الى المؤمن على هيئة معانقة الهم الشقيقة اذا قدم عليها ولدها من  
 السفرة العميقة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة كيف حالك عند وضغطة

س  
 استترهوا  
 جنيد

ع  
 القبر وسؤال



ف  
بيان إعادة الروح الى الميت

القبور وسؤال منكر ونكير ثم قال يا حبيب ايمان فغطت القبور للمؤمن كغزال الام رجل ولد لها وسوا  
منكر ونكير للمؤمن كالاشمال للعين اذا رمدت وكذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
لغير كيف حالك اذا اتاك فتانا القبور فقال عمران اكون في مثل هذه الحالة ويكون عقلي معي  
قال نعم قال عمر اذا لا ابالي اعلم ان اهل الحق اتفقوا على ان الله تعالى يخلق في الميت نوع  
حياة في القبور قد ما يتلذذ ويتالم لكن اختلفوا في قيل انه يعاد اليه روحه ويؤيد له ماروي  
احمد وابوداؤد في سننه والحاكم في مستدركه وابن ابي شيبة في مصنفه والبيهقي في كتاب  
عذاب القبور والطياسي وعبد في مسنديهما وساد بن السري في الزهد وابن جرير وابن ابي حاتم  
وغيرهم من طرق صحيحة في حديث طويل قال اي النبي صلى الله عليه وسلم فيعاد روحه  
في جسده فياثير ملكان الحديث فقال في المرات في شرح هذا الحديث ظاهر الحديث ان  
عود الروح الي جميع اجزاء بدن فلا التفات الي قوله البعض بان العود انما يكون الي البعض  
ولا الي قول ابن حجر الي نصفه فانه لا يصح ان يقال من قبل العقل بل يحتاج الي صحة <sup>يتقل</sup>  
انتهى والمنقول عن ابي حنيفة التوقف وتفتح اسرافيل عليه السلام في الصور يوم القيمة  
مرتين مرة لامانة الخلق ومرة لاحياءهم حق روي البخاري في ترجمة باب عن ابن عباس  
رضي الله تعالى عنه قال في قوله تعالى فاذا نفخ في الناقور الصور قال الراجفة النفاة الاولى  
والرادة الثانية وقراءة الخلق لصحائف اعمالهم حق قال الله تعالى اقرأ كتابك كفي  
بنفسك اليوم عليك حسيبا واعطاء كتاب المؤمن بيمينه والكافر بشماله بعد ان يخرج شماله  
من وراء ظهره حق والحساب حق لقوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب  
حسابا يسيرا وينقلب الي اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره لا اي بشماله فسوف  
يدعو ثورا ويصلي سعيرا وروي الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت او ليس يقول الله فسويحاسب  
حسابا يسيرا قال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك ووزن الاعمال بالميزان  
يوم القيمة حق فمن ثقلت موازين اعماله الصالحة فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازين  
اعماله الصالحة فاولئك هم الخاسرون المذبذبون الا ان يعفو الله عنهم قال الله تعالى والوزن  
يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين  
خسر انفسهم بما كانوا ياتيناطمون وقال وتضع موازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس

شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ان قلت ان الاعمال امراض  
والاعراض يستحيل انقلابها اجساما فتجيب برجمين الرجل الاول انا نقول التحقيق الشامل  
لذلك ولغيره ان جميع المعاني المعقولة عندنا متصورة عند الله بصورة ومتشخصة بصورة  
الاشخاص وان كنا لا نحسن ذلك لكوننا محجوبين وقد عذرنا باب الحقيقة نعمنا الله بهم وحشرنا في  
ضيقهم من وجوه الكشف الاطلاع على صور المعاني المعقولة في هيئة الاجسام المشخصة وهذا  
الذي ذكره وحده في الاحاديث النبوية ناطقة به وشاهدة له وذكر ايضا ان روى المنام من  
ذلك فان الراي يري في منام اجساما تناول باعراض تلك الاجسام هي صورة تلك الاعراض  
فاناسد الاحاديث ههنا لينتفع بهامن يقف عليها وباللله التوفيق منهما ما اخرج ابو داود  
والترمذي والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله عليه  
سلم اذا نزلني الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلمة واذا قلع رجع اليه الايمان فقيل دليل  
على ان الايمان مخلوق له صورة ويشخص شخوصا وحمله على الاستعارة جملة التاريك البعيدة  
ومنها ما اخرج الشيخان عن البراء قال بينما رجل يقرأ سورة الكهف اذا راي فرسه تركن  
فنظر واذا مثل الضبابة او مثل الغمامة فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال  
تلك انسكينة تنزل للقران ومنها ما اخرجنا الاصبهاني في الترغيب عن عمر بن الخطاب رضي  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصل الاوملك عن يمينه ومالك عن يساره  
وان انما عرجا بها وان لم يتمها ضربا بها وجهه ومنها ما اخرجنا احمد وابويعل والطيبراني عن  
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيى الاعمال يوم القيمة  
فتجيى الصلوة فتقول يارب انا الصلوة فيقول انك على خير وتجيى الصدقة فيقول يارب انا الصدقة  
فيقول انك على خير وتجيى الصيام فتقول انا الصيام فيقول انك على خير ثم تجيى الاسلام فيقول  
يارب انت السلام وانا الاسلام فيقول الله انك على خير بك اليوم اخذوك اعطي ومنها ما اخرجنا  
احمد والطيبراني والحاكم وصحيفة عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيا يسفح  
في العبد يوم القيمة فيقول اي رب منعت الطعام وشرب فشغفني فير ومنها ما اخرجنا مسلم  
عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا واحسن  
الوضوء خرجت خطايا من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره ولاخذ من حديث ابي امامة  
خوة وفيه نزلت كل خطيئة من سمعه وبصره مع اول قطرة من لسانه وشفتيه ومن كفي ولا ي

اي من مسلسل  
وروي في بيان  
خبرهم ثم روي في  
ان ما تاك تقع يارب  
شك كسر مطلع كورد  
بر انها ١٢

Marfat.com

يعلي من حديث انس فتناثر كل خطيئة فهداه الاحاديث ظاهرة في ان الخطايا في صورة الاجسام  
كل خطيئة لاحقة بعضها وعلى ذلك نبي الخفية يجنيس الماء المستعمل لاخذ الخطايا من  
الاعضاء عليه ونظيره ما اخرج احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال الحجر الاسود من الجنة وكان اشديا من الثلج حتى سودت خطايا اهل الشرك  
ومنها ما اخرج البيهقي في سننه عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
العبد اذا قام يصلي اتي بد نوب فجمعت على راسه وعاتقة فكلما ركع او سجد تساقطت عنه و  
منها ما اخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال قالت  
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال اما ترصين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت  
بلى قال فذلك وانج البرار بسند حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم حجنة متمسكة  
بالعرش تكلم بلسان ذلق اللام صل من وصلني واقطع من قطعني وقول حجنة بفتح الحاء و  
الجيم والنون الخفيفة وهي منارة المغزل وهي الحديد القضاء التي تعلق بها الخيط ثم تقتل  
المغزل واخرج حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال من طريق عمر بن شعيب عن ابي عبد الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيعت الرحم يوم القيامة بلسان فصيح ذلق تقول اللام  
فان وصلني فادخله الجنة ويقول فلان قطعني فادخله النار فهداه الاحاديث صريحة  
في ان الرحم شئ مخلق وله صورة تقوم وتقول وتخطب وتجييب منها ما اخرج البراء عن ابي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يتعلقن بالعرش الرحم تقول اللام اني بك  
فلا اقطع والامانة تقول اللام اني بك فلا اخان والنعمة تقول اني بك فلا اكفر ومنها ما اخرج  
النسائي والحاكم وصححه البيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنده ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال خذوا اجنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا  
حول ولا قوة الا بالله فانهن ياتين يوم القيمة مجنبات ومعقبات مجنبات بفتح النون اي مقدمات  
ما مكر ومعقبات بكسر القاف اي وتاتي من وراءكم واخرج ابن ماجه والحاكم وصححه النعمان  
ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تذكرون من حلال الله التسبيح والتهليل  
والتهميد وهن يطفن حول العرش هن دوي كدوي الخلة، كرو صاحبها واخرج الحاكم و  
صححه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البلاء لينزل

فبتلقاه الدعاء فيعتلجان الي يوم القيمة واخرج سعيد بن منصور عن عبد الله بن ابي اوفى  
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاؤ رجل حتى دخل الصف فقال الله اكبر كبيرا والحمد  
لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال لقد رايت  
يصعد الى السماء حتى فتح باب فدخل فيه وقوله تعالى اليه يصعد الكلام الطيب والعمل الصالح  
يرفع صرخته فيما نحن فيه فان الصعود والرفع من صفات الاجسام ومنها ما اخرج ابو داود والترمذي  
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من هن شيئا ليس له باهل  
رجعت اللعنة عليه ومنها ما اخرج البخاري في مكارم الاخلاق عن بلال رضي الله تعالى عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف والمنكر منصوبان للناس يوم القيمة فالمرء لا يذم  
لاهلته يقودهم ويسوقهم الي الجنة والمنكر لا يذم لاهله يقودهم ويسوقهم الي النار ومنها ما اخرج  
ابو نعيم من معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من يوم يأتي علي ابن ادم الا ينادي  
فيه يا ابن ادم انا خلقك جديد وانا على تعملي في عليك شهيد فاعمل في خير اشهدك به غدا و  
اني لو مضيت لم تروني ابدا ويقول الليل مثل ذلك واخرج البزار وابو يعلى والطبراني في الاوسط  
وابن ابي الدنيا وغيرهم من طرق جيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انا في جبرائيل وفي يدي امرأة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذا لا يا جبرئيل  
قال هذه النجعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك قلت ما هذه النكتة السوداء فيها  
قال هذا الساعة هذا مريح في ان يوم الجمعة عند الله جسم مخلوق وفيه صور لامرأة بيضاء  
ومنها ما اخرج احمد في الزهد ولفظه رفعت لي الدنيا عنقها وصددها فقلت لها اليك عنى فقالت  
اذا انفلتت انت فانا ينفلت مني من بعدك واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس رضي الله تعالى  
عنهما قال يوتي بالدينا يوم القيمة في صورة عجوز شمطاء زرقاء ظاهرة ايناها مشوهة خلقها  
فتشرف على الخلاق فيقال لهم اتعرفون هذه يقولون اعوذ بالله من معرفة هذا فيقال هذا الدنيا  
التي تشاجرت عليها ووقاطعتم وتحاسدتم وبتاغضتم واعتزتم ثم تقذف في جهنم فتنادي اي رب  
اين اتباعي وانشياعي فيقول الله الحقوا بها اتباعها وانشياعها واخرج ابن نعيم في الحلية عن العلاء  
بن زياد قال رايت الناس في النوم يتبعون شيئا فتبعته فاذا عجزوا كبروا هتاء عوراء عليها من كل حلية و  
ذبت فقلت ما انت قالت انا الدنيا قلت اسأل الله ان يبغضك الي قالت نعم ان ابغضت الدنيا  
ومنها ما اخرج البخاري عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطمن اطام

ف  
في بيان صورة الدنيا يوم  
القيمة

شمط بضمين بضم ي موى  
بسمي اميرة رشيري

س  
عن ابي  
زيد بن جابر  
في نسخة



المدينة ثم قال هل تزون ما اري مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القنطرة ومنها ما اخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ثابت قال بلغنا ان ابليس ظهر ليحي بن زكريا عليهما السلام فاعيا عليه معايق من كل شيء فقال يحي لابيليس ما هذه المعايق التي اري عليك قال هذه الشهوات التي اصيب بهن ابن آدم ومنها ما اخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن قتادة في قوله تعالى الذي خلق الموت والحياة قال الحياة فوس جبرائيل والموت كبش اصلح وقال مقاتل والكلبي خلق الموت في صورة كبش لا يمر على احد الاموات وخلق الحياة في صورة فوس لا يمر على شيء الا يحيى واخرج ابو الشيخ بن حبان في كتابه العظمة عن وهب بن منبر قال خلق الله الموت كبشا اطح مستورا بسواد وبياض له اربعة اجنحة جناح تحت العرش وجناح تحت الثرى وجناح في المشرق وجناح في المغرب قال له كن فكان ثم قال له ابرز فبرز الموت لعزرائيل قال الشيخ عبد الغفار القوسي في كتاب التوحيد المعاني تتشكل ولا يمتنع ذلك على الله فقد ورد في الحديث الصحيح ان الموت يوتي به في صورة كبش ويذبح بين الجنة والنار والموت معني من المعاني وقد ورد ان العبد اذا قال لا اله الا الله خرج من فيه طائر ابيض فرقي تحت العرش فيقال له سكن فيقول وعزتك وجلالك لا اسكن حتى تغفر لقاتلها وهذه المسئلة خفيت عن كثير من الناس حتى الكثر ومن استشكها وايدوا لها تاويلها ففي عليهم من حالها ووقع لهم ذلك في موضعين احدهما فيما ورد من الاحاديث ان الاعمال تعرض في صورة اشخاص الايام والصلوة والقيام والمعروف والمنكر وغير ذلك والثاني فيما ورد ان الموت يجاء به في صورة كبش ويذبح وقالوا الاعمال والموت اعراض والاعراض يستحيل نقلها اجساما واحتاجوا الى تاويل ذلك فقالوا يخلق الله من ثواب الاعمال اشخاصا يحشرها ويضعها في الميزان وكذا ما وزن من الاعمال الصالحة والسيئة وكذا من الموت وكل هذا ذهول عن ادراك الحقيقة والله تعالى اعلم وعلمه احكم وجبنا الى اللقصود ونقول اما الوجه الثاني فهو انه يزور صحف الاعمال لما روي الترمذي و حسنه يصح برجل من امتي على رؤس الخلائق ونشر عليه تسعة وتسعون سجدا كل سجلا مثل ماء البصر ثم يقول ان ذكر من هذا شيئا اظلمك كتبني الحافظون فيقول لا يارب فيقول انك عذر فيقول لا يارب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فيقول احضر وذلك فيقول يارب ما هذا البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاش

له  
طيش سيكي وبك شدن ١٣  
رشيدى

لا يكون للميزان في حق كل احد

الجمالات وثقلت البطاقة ولا يتقبل مع اسم الله شيء قال الغزالي والقزطبي ولا تكون الميزان في حق كل احد فالسبعون الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرفع لهم ميزان ولا ياخذون صحفا ومن استوت حسنة وسيئة فهو في مشيئة الله تعالى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وقال الله تعالى اطلع الله تعالى بطل عرشه لبعض المؤمنين يوم الحساب حق والصراط حق قال الله تعالى وان منكم الا واردة ما كان على ربك حتما مقضيا قال النووي في شرح مسلم الصحيح ان المراد في الآية المرور على الصراط انتهى وهو المروي عن ابن عباس وجمهور المفسرين وقد روي مرفوعا ايضاً وروي في الاحاديث الشريفة في صفة انه جسر منصوب على متن جهنم احد من السيفاد من الشعروا ظلم من الليل الاسود وورد ايضاً انه يكون على بعض اهل النار دق من الشعروا على بعض مثل الوادي الواسع وورد في صحيح مسلم والبخاري يضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم و في جهنم كلاب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمتها الا الله يخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوق بعلمه ومنهم من يخردل ثم يخبر الحديث وفي رواية فيمير المؤمنون كطرفه العين وكالبرق وكا جاويد الخيل وحوض النبي صلى الله عليه وسلم حق لقوله تعالى انا اعطيتك الكوثر وروي الترمذي وحسنه انه صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي حوضاً وانهم يتباهون ايتهم اكثر واودة واني ارجو ان كون اكثرهم واودة وقد ورد حوضي مسيرة شهر وذوايا لا سواء ماء لا ابيض من اللبن و رحيب اطيب من المسك وطعمه لبن من الزبد و ابرد من الثلج وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها لا يظلم بعدها ابداً وحديث الحوض رواه من الصحابة بضع وثلاثون كاد ان يكون متواتراً قال القزطبي وهما حوضان الاول قبل الصراط وقبل الميزان على الاصح فان الناس يخرجون عطاشاً من قبورهم فيردون قبل الميزان والصراط والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كوثر الكذا في اتمام الدراية وشفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام وشفاعة الاولياء والعلماء والصلحاء بعد ان ياذن الله تعالى لهم حق وهي انواع اعطيت الشفاعة في فضل القضاء والاراحة من طول الوقف وهي مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد تردد الخلق اليه بعدى نبي الثانية الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب قال النووي وهي مختصة به وتردد في ذلك الثقيان ابن دقيق العيد والسبكي والثالثة الشفاعة فمن استحق النار ان لا يدخلها قال القاضي عياض وليست مختصة به وتردد فيه النووي وقاب السبكي لم يرد تصريح بذلك ولا يفييه والرابعة الشفاعة في

اخرج من ادخل النار من الموحدين ويشاركه فيها الانبياء والملائكة والمؤمنون الخامسة الشفاعة  
 في زيادة الدرجات في الجنة لا اهلها وجوز النور وي اختصاصها به السادسة الشفاعة في تخفيف  
 العذاب عن استحقاق الخلود في النار كما في حق ابي طالب وفي الصحيح انا اول شافع واول مشفع  
 وانه ذكروا عند عمه ابي طالب فقال لعلة تنقعه شفاعتي فيجعل في صحاح من نار ورد في السهقي  
 حديث خبرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطرا مني الجنة فاخترت الشفاعة لانها اسم والشي  
 اترونها للمتقين لا ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطائين والجنة ونعيمها وما فيها من الخور والقصور  
 والاشجار والانهار والثمار وغيرها حق وجمعهم وعذابها بالنار والزهرير والاعلال والسلاسل  
 والحيات والعقاب وغيرها حق وهما مخلوقتان موجودتان مع ما فيهما الان باقتيان لا تقنيان  
 ولا يقني اهلها الا قد رحمة لقوله تعالى في نعت اهل الجنة اعدت للمتقين وفي وصف الناس  
 اعدت للكافرين وقصة ادم وحواء في اسكانهما الجنة واخراجهما منها ولعاديث الاساء ومنها  
 ادخلت الجنة ورأيت النار وفي حديث الشفاعة قول ادم هل اخرجكم من الجنة الاخطيئة  
 ابيك وللحديث القدسي اعدت لعبادي الصالحين ما لعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على  
 قلب بشر ثم قيل ان الجنة في الارض وقيل بالوقف حيث لا يعلم الا الله واختار الاشراح للمقاصد  
 والاصح انها في السماء وهو المفهوم من سياق القران والحديث لقوله تعالى عند سدره المنتهي  
 عندها جنة المأوى في قصة ادم قلنا اهبطوا منها جميعا وفي الصحيح سلوا الله الفردوس فانه  
 الاعلى الجنة وفوق عرش الرحمن ومنه تفرانها الجنة واخرج ابو نعيم في تاريخ اصبهان من طريق  
 عبيد عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعا ان جهنم محيطة بالديار وان الجنة من ورانها فلذلك كالمصراط  
 على جهنم طريقا الى الجنة واما النار فقيل تحت الارضين السبع وقيل فوقها وقيل بالتوقف ايضاً  
 اختارة السيوطي في النقاية والمقام المحمود الذي يعطيه الله تعالى يوم القيمة لنبيه صلى الله عليه  
 وسلم حق والوسيلة حق وهي المنزلة الخاصة لنبي محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى الجنة و  
 الجزاء حق فيعطي الله سبحانه وتعالى المطيعين الجنة ونعيمها ورويته ورضوانه على طاعتهم يعذب  
 الكافرين بالنار وعذابها المخلد وعقوباتها الدائمة على كفرهم والمؤمنون العاصون في مشية  
 الله تعالى فان شاء عفي عنهم وادخلهم الجنة بفضلهم وان شاء عذبهم في النار بعدله ثم يخرجهم من  
 النار ويكون مرجعهم الى الجنة نو من بان كل امر من امور الخير والشر حاصل بتقدير الله واداته  
 ومشيته لكن الخير حاصل بامر ورضا ومحبتة والشر ليس برضا ومحبتة فانه تعالى لا يامر بالفحشاء

له  
 صحاح بالفتح تابان ونيك  
 وخير لسبب ۱۲ رشيدى

ف  
 قال على رضي الله تعالى عنه ان شجرا  
 الجنة تكون من الفضة واوراقها  
 بعضها من فضة وبعضها من ذهب  
 ان كان اصل الشجرة من ذهب تكون  
 اغصانها ومن الفضة وان كان اصلها  
 من فضة يكون اغصانها من ذهب  
 وشجار الدنيا تكون اصلها في الارض  
 وفرعها في الهواء لانها ارا التكليف  
 وليس كذلك في الجنة فان اصلها في  
 الهواء واغصانها في الارض كما قال  
 السدق طوبها دانية اي ثمارها قريبة  
 وتراب ارضها مسك وعبره وكافور  
 وقالق الاخبار من عينه

ولا يرضى بها ولا يجب الفساد والأعمال الاختيارية للعبد كذلك ايضاً صالحة بتقديره تعالى وان  
العبد كاسب لها ولا يج في خلق الشرا بما القبيح عمله وكسبه من العبد والعبد في كسبه مختار لا يجو  
فلهذا يترتب على فعل العبد ثواب وعقابه وتؤمن بان بعث الله تعالى لجميع مخلوقاته من الملائكة  
والانس والجن والوحوش بعد موتهم حق وورد في الاحاديث الشريفة ان الله تعالى سيعت يوم القيمة  
جميع البهائم والطيور والحشرات وغيرها ماله روح بعد موتهم ثم انه تعالى يقتص للمظلوم منهم  
من ظالمهم ولا يميتهم بعد ذلك البعث مرة اخرى ثم يرسلهم الي ارض المحشر فيحاسبهم فيها ثم يعد  
الحساب يجعلهم فريقين فريق في الجنة وفريق في السعير وما ينبغي ان يعلم ان ما ذكرناه من العقائد  
كلها فرائض يفترض العلم بها واعتقادها على كل مؤمن مكلف وجميعها متعلقة بالامور السبعة  
للمذكورة في صفة الايمان المشهورة وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر  
والقدر خيرة وشرك من الله تعالى والبعث بعد الموت وهذا القدر هو الايمان التفصيلي على ما هو  
المشهور لكن مما يجب ان يعلم ان لكل واحد من هذه الامور السبعة على التحقيق تفصيلاً يفترض  
العلم به واعتقادها على كل مؤمن مكلف كما قدمنا آنفاً لا يقال انه يخالف ما ذكرناه العلامة سعد الذي  
التفتازاني في شرح العقائد والسيد في شرح المواظف للعلامة القاضي عضد الدين الایحي ان  
الايمان هو تصديق النبي صلى الله عليه وسلم بالقلب في جميع ما علم بالضرورة مجيبه به من عند  
الله ولا قرار به وهذا القدر كاف في الخروج عن عمدة الايمان ولا يخط درجة الايمان الاجمالي  
عز الايمان التفصيلي الا ان الايمان واجب اجمالاً فيما علم اجمالاً وتفصيلاً فيما علم تفصيلاً ومعنى علم  
بالضرورة مجيبه به ما اشتهر كونه من الدين بحيث يعلمه العامة من غير افتقار الي نظر واستدلال  
كوحدة الصانع ووجوب الصلوة وحرمة الخمر ونحو ذلك حتى لو لم يصدق بوجوب الصلوة عند  
السؤال عند مجرمة الخمر عند السؤال عند كان كافراً الا اننا نقول لا يخفى عن كلام السعد والسيد  
السند انما هو في تحقق اصل الايمان حتى ان بدوننا لا يصح الايمان اصلاً وكلامنا ليس في صحة  
اصل الايمان بل في فريضة العلم بالتفاصيل التي ذكرناها وبين الامرين بون بعيد تامل واما  
الفروض الاعتقادية التي ليست من الامور السبعة المذكورة في صفة الايمان ولا تعلق بها فانهما  
انه يفترض في الايمان التصديق بالقلب بكل ما فرض الايمان به وهو ركن الايمان بالاتفاق و  
الاقرار باللسان بكله واختلف فيه انه ركن الايمان او شرطه ولا خلاف في كونه فرضاً الا في  
حق من لا يقدر لسانه على النطق به كالاخرس ونحوه واذا كان التصديق والاقرار كلاهما فرضاً



فلو لم يصدق الشخص القلب وامن باللسان فقط فانه لا يكون مؤمنا بل يكون منافقا ولو صدق  
 بقلبه فقط ولم يقرب باللسان لا يكون مؤمنا في ظاهر الشرع بل كافر اذ لا يجتمع اختلاف في انه هل يكون  
 مؤمنا عند الله تعالى فليل لا يكون مؤمنا اصلا وقيل نعم بشرطين احدهما ان لا يرتكب في الظاهر  
 امارات من امارات التكذيب كشد الزنار والقاء المصحف في القاذورات ونحوها وثانيهما ان يقرب عند  
 مطالبته لحداياه بالاقرار فان طوبى ولم يقرب مع ذلك فهو كافر عند الله تعالى ايضا بالاجماع ثم هذان  
 الفرضان لا بد من وجودهما في كل ما فرض الايمان به مما تقدم وما سيأتي والاقرار وان كان من  
 الفروض العملية لكنه ادبح ههنا استطرادا للناسبة مع ذكر التصديق وايضا للايمان فوالله اعلم  
 هي شرط الصحة ككون الايمان بالغيب فلو امن بعد روية البعث ومشاهدة عذاب الآخرة لا يكون  
 مؤمنا والعقل فلو امن المجنون والصبي الغير العاقل لا يكون مؤمنا بذلك الايمان الا انه يكون مؤمنا  
 تبعا لاحد ابويان وجد والاقرب فالدار الاسلام ان كان فيها وان لا يشك المؤمن في ايمان بل يقول  
 بلسانه اني مؤمن حقا ويصدق بقلبه بذلك ولا يقول انا مؤمن انشاء الله تعالى فلو قال ذلك و  
 صدق به كذلك لم يكن مؤمنا الا ان يريد بذلك الثبات على الايمان وخاتمته عليه وان ينوي في  
 ايمانه التأييد حتى لو نوي انه يكفر بعد الف سنة يكفر في الحال وان يعظم ما عظمه الله تعالى و  
 يحقر ما حقره فلو حقر شيئا ما عظمه او عظم شيئا ما حقره كان كافرا وان يعتقد ان كل ما احله الله  
 تعالى فهو حلال وكل حرمه الله تعالى فهو حرام وان الاجتناب عن المحارم الشرعية التي ثبت حرمتها  
 بالدليل القطعي ولو غير مكفرة فرض وان يجتنب عن موجبات الكفر كلها من الافعال والاقوال و  
 اناؤمن يكون العرش عظيما وورد في الاحاديث الشريفة انه اعظم المخلوقات وانه قبلة لجملة  
 العرش من الملائكة وبالكرسي انه وسع السموات والارض وورد ان قبلة الكروبيين من الملائكة  
 وبالبيت المعمور ان قبلة للباقيين من الملائكة وبان بيت المقدس مسجد مبارك وكان قبلة لآل  
 الانبياء السابقين ولبنينا محمد صلى الله عليه وسلم في اوائل الاسلام الى ان حوت القبلة الى الكعبة  
 وبان الكعبة اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم  
 من دخله كان امنا الذي ورد في شأنه والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وهو  
 قبلة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولجميع امت من المؤمنين والمؤمنات وورد في الاحاديث  
 الشريفة ان مكان الكعبة فضل من الامكنة التي على وجه الارض كلها سوى المكان الذي ضم  
 الاعضاء الشريفة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم فانه افضل من الكعبة ومن الجنة بل من

العرش العظيم وتؤمن بان السموات سبع بناها الله سبحانه بغير عمد ولا اساطين وبان الارضين سبع وباللوح المحفوظ انه كتب الله سبحانه فيه جميع ما كان وما يكون وبالقلم الذي يكتب على ذلك اللوح بامر الله تعالى وبان سدرة المنتهى الكائنة عند جنة الماوي حق واسراء النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس حق وورد في الاحاديث الشريفة ان معراج النبي صلى الله عليه وسلم وجد بعد بيت المقدس الى ما شاء الله تعالى من العلى ثم دني فتدلي فكان قاب قوسين او ادنى اوحى الله تعالى ليلة المعراج ما اوحى ولقد راى من آيات ربه الكبرى واليثاق الذي اخذ من عباده بعد خلق آدم عليه الصلوة والسلام وقوله لام الست بربكم وجوابهم لربهم بلى اشهدنا حق وكتب للملكين الكرمين الاعمال العباد حق يكتبان كل قول وفعل ثم كان بالانصاف موصوفان بالكرامين الكائنين وورد في الاحاديث الشريفة ان احدهما على الكنف الايمن وهو كاتب الحسنات والاخر على الكنف الايسر هو كاتب السيئات وحفظ الملكة للانسان الذين هم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله حق تؤمن بان المحسن ما حسنه الشرع والعقل السليم والقبیح ما قبح الشرع والعقل السليم والله تعالى لا يكلف الانسان بما لا يطيق الا اذا لم يكن الامر تكليف بل امر تعجيز او تفضيح كل ذي روح ميت باجله والمقتول ميت باجله ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون والارزاق كلها مقدرة ورعاية الاصلح ليست بواجبة على الله تعالى وكل افعال له تعالى اياما افضل او عدل لا يتصور فيها ظلم اصلا لان كل الخلاق عباد له وهو يفعل فيهم ما يشاء وحكمه ما يريد والله تعالى لا يخلف الميعاد اى الوعد وما خلف الوعيد ففيه اختلاف والحق انه لا خلاف فيه ايضا لكنه داخل تحت مشيئة الله تعالى ان شاء عفي عنه بفضلته وان شاء عاقبه بعد له على قدر ذنبه تؤمن بان الحسنات يذهبن السيئات واستحلال المعصية كفر صغيرة كانت او كبيرة بشرط ثبوت نهيها بدليل قطعي وكونها محرما لعينه فلو كان حراما لغيره كمال الغير واستحلال الكفار حراما ومعصية لكنه ليس يكفر والله تعالى لا يعقران يشرك به ويفر ما دون ذلك لمن يشاء والمعاصي بعضها صغائر وبعضها كبائر والايان بين الخوف والرجاء والامن من الله كفر والياس من الله كفر وتصديق الكاهن بما اخبر عن الغيب كفر وعزم الكفر كفر والاعانة على الكفر كفر والرضا بالكفر كفر والاسلام يهدم ما قبله من المعاصي الصغائر والكبائر كلها ثم ان كان جديد الاسلام حربيا في الاصل يسقط عنه بالاسلام حقوق الله تعالى وحقوق العباد

ف  
الحسن ما حسنه الشرع  
والعقل السليم

ايضاً وان كان ذمياً يسقط عنه ما سوي حقوق العباد والكفر بعد الايمان الاعمال الصالحة كلها والرياء في  
 العمل يبطل ثواب ذلك العمل والمؤمن والاذي يبطل الصدقة السعيد من سعد في بطن او الشقي  
 من شقي في بطن امانه والعبارة للخواتيم ومعجزات الانبياء حتى وقد ورد في كتب العقائد ان كرامات  
 الاولياء حتى وليت بشر لصحة الولاية واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افضل البشر بعد الانبياء  
 والله تعالى فضل بعضهم على بعض والخلفاء الاربعة الكرام افضل من باقي الصحابة كلام افضل الصحابة  
 كلام ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه ثم عثمان بن عفان رضي  
 الله تعالى عنه ثم علي المرتضى رضي الله تعالى عنه ثم من بعدهم رضي الله تعالى عنهم وتؤمن ان ترتيب الفضل  
 بينهم قطعي لثبوته بالاحاديث المتواترة والاجماع ومن قال انه ظني فقد سمي سهولاً ظاهراً  
 لان ما ثبت بالتواتر والاجماع لا يصح ان يقال فيه انه ظني ومن فضل علياً علي بن ابي بكر فهو  
 مبتدع كما صرح به العلامة زين الدين بن نجيم في الاشياء والنظائر بل هو مرتكب معصية  
 كبيرة كما صرح به هو ايضاً في رسالة له على حدة في تعداد الكبار وقد ذكر في كتب العقائد انهم  
 اي الخلفاء الاربعة افضل من فاطمة الزهراء وخديجة الكبرى وعائشة الحميرية وان افضل  
 بعد الخلفاء الاربعة اولاد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذين هم من صلبه واولاد فاطمة الذين  
 هم من صلب علي رضي الله تعالى عنه كالحسن والحسين وغيرهما وان افضل بعدهم الستة  
 الباقية من العشرة المبشرة وهم طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص و  
 سعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنهم وان  
 افضل بعد هذه الستة اصحاب بدر وبعدهم اصحاب العقبة اي اهل العقبات الثلث و  
 بعدهم اصحاب بيعة الشجرة وبعدهم بقية الصحابة رضي الله تعالى عنهم وان افضل النساء  
 الصحابيات فاطمة الزهراء ثم امها خديجة ثم عائشة ثم سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم سائر الصحابيات رضي الله تعالى عنهن كلهن وان افضل بعد الصحابة التابعون ثم تابعوا  
 التابعين ومن انكر خلافة الشيخين او احدهما او سبهما واحدهما وانكر صحبة ابي بكر او  
 قذف سيدتنا عائشة او فاطمة رضي الله تعالى عنهما فهو كافر على القول الصحيح الاصح انما شهد  
 بالجنة لجميع الانبياء الكرام عليهم الصلوة والسلام وورد في الاحاديث الشريفة الشهاد بالجنة  
 للعشرة المبشرة الذين تقدمت اسمائهم ولكل من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالجنة ممن سواهم كفاطمة الزهراء وبيتهما الحسن والحسين وعبد الله بن مسعود وبلال

المؤذن وعبد الله بن سلام وثابت بن قيس بن شماس وكنثوم بن الهدم وغيرهم رضي الله  
 تعالى عنهم ولا يشهد بالجنة لرجل معين سوى من يشهد لم النبي صلى الله عليه وسلم بها وقد  
 ذكر في كتب العقائد ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم كلهم عدول  
 سواء كانوا زهادا او تعلقوا بالدنيا وسواء باشر القتال فيما بينهم بعد زمنه صلى الله عليه وسلم  
 ام لا نعتقد انه فرض علينا ان نكف عن ذكر الصحابة الا بخير ومحل مباشرتهم للقتال على انه  
 كان عن اجتهاد منهم وان كلنا الطائفتين مجتهدون طالبون الحق بحسب اجتهادهم وان كان  
 الحق عند الله تعالى واحدا لكم بسبب الاجتهاد ليسوا معاقبين بل هم مثابون عند الله تعالى  
 فله صيب منهم اجران وللخطي اجر واحد فالكف عن ذكر مساويهم فرض بل الكف عن ذكر مساويهم  
 سائر الاموات ايضا فرض لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الي ما قدموا  
 رواه البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها مع ان غيبة الفاسق حرام فكيف بغيبة الصحابة  
 رضي الله تعالى عنهم وقد مدحهم النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة عديدة انا نعتقد  
 بفضل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وورد في الاحاديث الشريفة انهم امان كآمنته وان  
 مثلهم مثل سفينة نوح عليه السلام من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق وذكر في كتب العقائد  
 ان الصحابة من اهل البيت افضل من التابعين منهم وان التابعين منهم افضل من اتباع التابعين  
 منهم افضل من بعدهم منهم وامة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خير الامم لا يجتمعون على الضلالة  
 واجماعهم حجة قاطعة ونعتقد ان الانبياء عليهم الصلوة والسلام احياء في قبورهم يصلون و  
 يصومون ويحجون ويلبسون وان حياتهم حسية كحيوتهم في الدنيا الا انهم مختلفون عن البصائر  
 لانقاذهم من عالم الشهادة الى عالم الغيب كاختفاء الملائكة الكرام الكائنين وغيرهم والارواح وغيرهم عن  
 البصائر فاما حيوة الشهداء فعنوتية لاحسية كما في شرح الصراط المستقيم للدهلوي في الوقت  
 الانبياء يكون حيوتهم على وجه الامل ويجعل لبعض ورأيهم من الشهداء والاولياء والعلماء  
 الخط الامني يحفظ ابدانهم الظاهرة بل بالتلذذ بالصلوة والقراءة ونحوها في قبورهم  
 الظاهرة الي قيام الساعة انتهي وورد في الاحاديث الشريفة ما حاصله ان رؤيا الانبياء  
 بمعنى الامانة الي الفاعل بحق وهو عين الوحي من الله تعالى وان رؤيا الانبياء بمعنى الاشارة  
 الي المفعول ايضا حق لان الشيطان لا يقدر ان يمثل بالانبياء ولا بالملائكة ولا بالكتب السماوية  
 ولا بالكعبة وقد قدمنا في الايمان بالله ان رؤيا الله تعالى في الدنيا بعين الرأس يقظة و



وان كانت جائزة عقلا لكنها لم تقع لاحد من المخلوقين ولو كان نبينا الا لسيدنا محمد صلى الله عليه  
 وسلم واما روية الله تعالى في الدنيا فان كان بغير كيف وصورة ومكان ووجهة ومثال فصحيحة  
 واقعة لبعض الصالحين والافقيست بصحيحة ونعتقد ان روية الله تعالى في الآخرة للمؤمنين بغير  
 كيف وصورة ومكان ووجهة ومثال حق كما تقدم انا نفضل الشيخين ونحب المختارين ونزي المسح  
 على الخفين ونعتقد ان حباهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فرض وان صلوة  
 الجماعة فرض وقد ذكر في كتب العقائد انا نعتقد ان الجماعة في الصلوة المفروضة حق ثم هي اي  
 الجماعة اما سنة مؤكدة او واجبة وهو القول المختار ونعتقد ان التراويح في ليالي شهر رمضان  
 سنة مؤكدة على الرجال والنساء ونعتقد ان الولي لا يبلغ درجة النبي بل النبي الواحد فضل  
 من جميع الاولياء ومن قال الولي افضل من النبي كالكرامية وبعض غلاة الصوفية فقد كفرو  
 ليفهم ان للنبي عليه الصلوة والسلام وجهين وجد الى الخلق يدعو به الخلق الى الحق وهي  
 الجملة الظاهرة ووجهه الى الحق جل ذكره به استهلاكه دائما في الحق وتقلبه في مراتب القرب  
 وهو الجملة الباطنة الجملة الظاهرة مسماة بكمال النبوة والجملة الباطنة مسماة بكمال الولاية  
 اذا عرفت هذا فاعلم انه قد وقع الاجماع على انه لا يبلغ ولي درجة الانبياء لعدم خوفهم من  
 سوء الخاتمة وتخصيص الله اياهم باشياء كشهادة الملك وتبليغ الاحكام الا انه قد يقال  
 مرتبة النبوة افضل ام مرتبة الولاية بعد القطع اجماعا بان النبي صلى الله عليه وسلم متصف  
 بالمرتبتين وانه افضل من الولي الذي ليس نبي قيل توجب النبوة توجبه الظاهر نحو الخارج  
 الهايط وتوجبه الولاية توجبه الباطن نحو الداخل الصاعد ومعلوم بالبداهة ان صاعد الشيء  
 افضل من هابطه هو المشهور واليه ذهب الشيخ محي الدين بن العربي ومن تبعه قالوا  
 الولاية وهي عبادة عن قرب الحق والبقاء فيه والبقاء به افضل من النبوة وهي عبارة عن  
 التشريع وتبليغ الاحكام لان التوجبه في الولاية الى الحق جل مجداه وفي النبوة الى الخلق ولا  
 شك في ان المرتبة الاولى افضل من الثانية ولتقل من كلام الشيخ مترجما بكلام الشارح  
 مع زيادة موضحته من بعض المتأخرين قال في الفصوص في فصحة قد ريت في كلمة عزيرية  
 واعلم ان الرسل صلوات الله وسلامه عليهم من حيث هم رسل لا من حيث هم اولياء عازون  
 على مراتب ما هي عليه امهم فاعينهم من العلم الذي ارسلوا به الا قدر ما يحتاج اليه امته  
 ذلك الرسول لا زائد ولا ناقص ثم قال لما كانت الانبياء صلوة الله عليهم اجمعين لا ياخذون

ف  
 الجماعة في الصلوات واجبة

علومهم الامن الوحي الخاص الالهي يعني الاخبار عن الحق سبحانه بواسطة او غير واسطة فقلوبهم  
 ساذجة من النظر العقلي لعلمهم بقصور العقل من حيث نظرية الفكري دون ذوقه الذاتي عن  
 ادراك الامور على ماهي عليه هذا طريق الفكر والاستدلال والآخيار ايضا وكان وجبا من  
 قبل الله جل ذكوة يقصر عن ادراك ما لا ينال الا بالذوق لتباشير مدركيهما اذ مدرك احدهما  
 السمع ومدرك الاخر الذوق فلم يبق للعلم الكامل الا في التجلي الالهي وما يكشف عن اعين  
 البصائر والابصار الا غطية فيدرك الامور قد يعجز عنها ووجودها ووجوهها واجهها وجاهها  
 على ماهي عليه في حقائقها واعيانها ولما كان مطلب عزير عليه السلام القدرة على الطريقة  
 الخاصة النبوية يعني الاخبار بطريق الوحي لذلك وقع العتب عليه كما ورد في الخبرين لم  
 تنته لآخون اسمك عن ديوان النبوة فان طريق حصول الكشف عن اعين البصائر والابصار  
 لا بالطريقة الخاصة النبوية التي هي الاخبار عن الله سبحانه فلو طلب الكشف الذي ذكرناه ما  
 كان يقع عليه عتب في ذلك ثم قال ايضا في تاويل قوله لئن لم تنته لآخون اسمك من ديوان  
 الانبياء اي ارفع عنك طريق الخير والابناء واعطيك الامور على التجلي وهذا الذي ذكرناه في  
 معني محواسمه عن ديوان الانبياء عنانية من الله بعزير ووعده لا عتب ووعيد انتهى قال  
 بعض المتأخرين لان الله سبحانه وتعالى رحم على سؤاله فقال ان لم تنته عن هذا السؤال و  
 عليه قائم على المحواسم من ديوان الانبياء بمعنى لاعمالك المعاملة التي تخص بهم صلوات  
 الله عليهم اجمعين وهي الانبياء والاخبار فان معرفة سر القدر في الاحياء لا يحصل بهذا الطريق  
 وافيض عليك المعارف بطريق الكشف والتجلي من حيث ولايتك فانها هي التي تستعد لاخذ حقا  
 الاسرار ودقائق المعارف فكان هذا وعدا به عليه السلام بافاضة الحقائق عليه بطريق هو  
 اكل من طريق الانبياء فهذا التحقيق اخرا رجوع من الشيخ رحمه الله تعالى عن كون هذا الكلام  
 عتبا او تسمية عتبا فيما سبق بقوله ما كان يقع عليه عتبا باعتبار الصورة حيث خوطب عليه  
 الصلوة والسلام بحجوا الاسم عن ديوان النبوة وهذا الكلام لا يكون الامن لسان الجلال انك  
 في الجلال جمال كما خوطب ابراهيم عليه السلام بقوله اولو تو من ويخاطب عيسى عليه السلام  
 بقوله انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله فجلاله لا يخلو عن جماله وجماله  
 لا يندح عن جلاله هذا انتهى ثم قال الشيخ الاندلسي رحمه الله تعالى فاذا رايت النبي يتكلم  
 بكلام خارج عن التشريع كقوله عليه الصلوة والسلام لود لي تم مجبل طيب ما على الله وكحديث

قرب النوافل وقرب الفرائض وغير ذلك مما يتعلق بكشف الحقائق الالهية والاسرار الربانية فمن  
 حيث هو ولي وعارف اي ذلك النبي من حيث هو ولي وعارف بالله معرفة ذوق و  
 شهوة يتكلم به لا من حيث هو نبي ورسول في الولاية جهة حقانية والنبوة جهة خلقية ولهذا  
 مقام النبي من حيث هو عالم بالله وولي التمام وامل من مقام من حيث هو رسول او ذوتشريع  
 وشريع فاذا سمعت احد من اهل الله يقول او ينقل اليك عنه انه قال الولاية اعلى من النبوة  
 فليس يريد ذلك القائل الا ما ذكرنا او يقول ان الولي فوق النبي والرسول فانه يعني بذلك  
 تفوق الولي على النبي في شخص واحد جامع لجمعتي النبوة والولاية وهو ان الرسول من حيث  
 انه ولي التمام من حيث هو نبي ورسول لان الولي التابع له اعلى منه فان التابع لا يدرك  
 المتبوع ابدا انتهى كلامه وحاصل كلامه كما لا يخفى هو ان النبوة والرسالة عارتيان عن الاسرار  
 والمعارف والحقائق والدقائق الذات والصفات التي تظهر في مرتبة عين اليقين وفي طور  
 من الذوق والوجدان الذي العلوم المحاصلة به في اعلى مراتب القطع واليقين بل في عدم  
 الوجدان وذوق العلوم الماخوذة من حيث النبوة مع العلوم الماخوذة من حيث الحركات  
 الفكرية متساوية الاقدام ونخامة منصب النبوة والرسالة باعتبار الانباء والاخبار من الحق  
 سبحانه بواسطة كان او بغير واسطة مجرد منتصف به ويبلغه الى الخلق من غير ان يكون له  
 من حيث هذا المنصب قربا وذوقا في جناب الحق ورتبته في مراتب وجدان الوصول الى ذلك  
 الجناب المقدس والقرب والمعرفة والذوق والوجدان تتعلق بالولاية التي هي الجهة الحقيقية  
 والشبكة للانوار والوصد للاسرار ومع ذلك المنتصف بمنصب النبوة والرسالة التي هي ادون  
 من الولاية يكون منتصفا بالولاية ايضا فباعتبار الجمع بين المنصبين او باعتبار اكلمية ولا يتدر  
 التي حصلت لغيره افضل من الاولياء الذين دونه من جميع الامم ولا يسبغ الخلل في حفظ  
 عقيدة الاسلام وهي ان النبي افضل من الولي انتهى حاصل كلامه وفي شرح المقاصد بان  
 النبوة تنبئ عن البعثة من الحق الى الخلق فيها ملاحظة للجانبين وتضمن قرب الولاية و  
 شرفها لا محالة فلا يقصر عن مرتبة الولاية وغير النبي لا يكون علي غاية الكمال لان علامة  
 ذلك نيل مرتبة الولاية وقيل الولاية افضل لان صرف التوجه الى جانب الحق افضل من  
 ان يكون مع الانصراف الى جانب الخلق انتهى وقلت انا ان اشتغال النبي بدعوة الخلق  
 لما كان اهم وافرض ولم يكن فيه الا بالله ومن الله والله مع ما فيه من تحمل الاعباء والشاقة

على النفس فتوجه الباطن فيه برفع الامور المعترضة عليه آليه تعالى سر مع حالة الاضطراب  
 مخافة وقوع التقصير فيها اهم واتم واكثر قربا منه تعالى واجرا وهو اصعد وارق بل هو مع  
 كونه اثقل الذي عند العارف وفي العبودية عند لا تعالى اوفي وهو بذلك ارضي من التوجه الذي  
 لم يكن بهذا المثابرة ومعلوم ان توجه الشخص بالسرا على قدر معرفته وكماله واضطراره  
 وخوفه من ذي الجلالة ومطالعته جماله والنبى اعرف واكمل واخوف واكثر اداء بحق ربه  
 وخوفاً منه ومطالعته لا وصافه تعالى في كل لحظة لاسما عند الامور العارضة وفي مرتبة النبوة  
 وكالاتها الاشتغال به تعالى هو مباشرة ما يرضاه وان الاشتغال باللازم افرض واوجب  
 للقرب منه بالندب ومن تردد فيما ذكرته فلقصور بصيرته وخمود نور سيرته اولقطة فطائته  
 وجود قريحته فالنبوة افضل من الولاية ولا يعرف ذلك الا من خصه الله تعالى بفضل من  
 الافضال اللدنيته واوصله اليه بطريق قرب النبوة لقبلة الروحاني المجدد للالف الثاني  
 رضي الله تعالى عنه وعن اخوانه فانه رضي الله تعالى عنه نور وبطارفة نور كمال النبوة  
 وبارقة فيض الرسالة وصرح في مكاتيبه ورسائله ان كالات النبوة على اهلها اكل الصلوة  
 وافضل التحيات التي ظهرت من حيث النبوة والرسالة علي صاحب ذلك المنصب هي فوق  
 جميع الكالات والمعارف والاسرار المتعلقة بذلك المحرم المنزلة لا يدرك قدر فخامتها وجسامتها  
 كما هي غير المتصف بها ولا يكون لكالات الولاية التي فاضت من حيث الولاية بالنسبة الي  
 كمال النبوة مقدار والاسرار والمواجيد والمعارف والحقائق والدقائق التي ظهرت في مرتبة  
 الولاية ظهورها في كالات النبوة عابرة وتفصيل الولاية على النبوة وان كانت ولاية النبي من  
 عدم ادراك حقيقة الامر وتقرير الجملة الحقانية للولاية والجملة الخلقية للرسالة من عدم  
 الاطلاع وحقيقة المعاملة ان لها عروجها وهو الجملة الحقانية ونزولها وهو الجملة الخلقية  
 للنبي عروجها واقبال الي جناب القدس ونزول <sup>اي النبي والولي</sup> وتوجه الي الخلق لتبليغ احكام الشرع وتوكية  
 الناس وللولي ايضا عروج على حسب استعداده اولا ونزول لتكميل الناقصين ارشاد الضالين  
 ثانياً وكالات تكون لكالات نزول الولاية بكالات النزول في النبوة ملائمة ويستأنس بذلك العرف  
 من حيث انه اتم دعوة وامل ارشاد كذلك لا تكون لكالات عروج الولاية بكالات عروج  
 النبوة مناسبة واخذ العروج من الولاية وايتان النزول في مقابلهما للنبوة تصرف غريب  
 من عدم احاطة كمال النبوة حكمه بقطع احدي جناحي بازي وكر اللامكان وقد عرفت مما



ذكر ان المحبوب العمدة في المجد دلالات الثاني لا يقبل القول المشهور وهو الولاية افضل من النبوة  
 مع وجود التوجهات لكونها خلاف الواقع مع توجهاته لان ولاية النبي ايضا ليس لها مقدار  
 بالنسبة الى نبوته ولينظر الفطن اللبيب بعين الانصاف في دوحه كلام الشيخ الاندلسي ووضحة  
 كلام قبلتنا الروحاني خاليا عن زكام التعصب ليتبين ان من آية دوحته ينزل الي دماغه  
 ذوات باسمين صدر الاول وظاهر القرآن والاحاديث واقوال الصحابة والتابعين ومشايخ  
 السلف والخلف في وصف الانبياء والرسل من حيث الرسالة والنبوة والحكم على افضليتهم من  
 هذه المحيثة والذي يقول الولاية افضل من النبوة ففضل الولي على النبي اما ان يكون من  
 جهة الجمع بين المنصبين واما من جهة ان الولاية النبي مع قطع النظر عن النبوة اكل الولايات في  
 مرتبة ماما وصل اليها غير الانبياء ان اختار الشق الاول يكون مجوزا ان في الولاية يكون الشخص  
 غير الانبياء مساويا بالنبي وفضل النبي لا يكون الا بجموع النبوة والولاية ففي مراتب القرب  
 الاله والجهة الحقائقية التي هي مبني الفضل الكلي جواز مساوات غير الانبياء بالانبياء ويكون  
 مخصوصين بوجه من الوجوه الجزئية وهو الابداء المخصوص وعلم الفطن اللبيب ان هذا  
 الفضل راجع الي الفضل الجزئي الذي هو ساقط عن الاعتبار ولا يكون هو ما به الامتياز  
 وفي الفضل الكلي الذي يكون قرب الحق جل ذكره وادراك المعارف والحقائق والاسرار  
 في اقصى مراتب القطع الذي هو مرتبة الوجدان سادس النبي بغير النبي وانما قيدنا الانبياء  
 بالمخصوص لان الانبياء العام على راي الشيخ الاندلسي مخصوص بالولاية قال في قصص المذكور  
 اعلم ان الولاية هي الفلك المحيط للعالم وهذا المتيقن وطها الانبياء العام وقال الشارح الذي  
 يتحقق مع النبوة وبدونها لان الولي هو الذي فني في الحق سبحانه وعند هذا الفناء يطالع  
 على المعارف والحقائق فينبغي عنها عند بقائه بالله تعالى انتهى وان اختار الشق الثاني  
 قلنا ان تلك المرتبة اعني بها مرتبة اكل الولايات التي ما وصل اليها احد غيره اوصول  
 الغير اليها ممكن ام لا ان كان ممكنا لزم جواز وصول غير الانبياء اليها ويستلزم امكان المساوات  
 في الفضل الكلي لان النبوة كما بينا في الشق الاول عند هذا القائل فضل جزئي خارج عن  
 الاعتبار في التفاضل فيلزم ما لزم على الشق الاول وان كان متمنا قلنا الذي انعقد عليه  
 الاجماع هو خصوص النبي بمنصب النبوة وعدم شركة الغيرية في هذا المنصب المنيف و  
 عدم وصوله الي لوازم خاصته هذه الكرامة الشريفة اما امتناع الوصول الي ولاية النبي

فضل الولي على النبي

فمنوع الا ان يقيم عليه الدليل من الكتاب والسنة والاجماع فسلم وان ثبت عن طريق الكشف  
 فلما كان الكشف ظنيا فامتناع المساوات بالانبياء ظني ولا شك ان المسئلة من المسائل  
 الكلامية المتعلقة بالعقائد تكون قطعية على انه لو تم هذا او كان افضلية النبي باعتبار  
 كونه اكل الاولياء لكان ما به التفاضل بين الانبياء في قرب الحق هي الولاية ايضا فيلزم  
 ذلك ان يقول صلى الله عليه وسلم كنت وليا وادم بين الروح والجسد لان هذا الحديث  
 مسوق في بيان الافضلية والقرب من الله تعالى دون بيان فضل جزئي هو الانباء على  
 مسلك الشيخ الاندلسي كما لا يخفى وايضا النظر الدقيق الغائر حاكم على ان مسلك الشيخ  
 الاندلسي يلزم ان تكون الولاية مطلقا افضل من النبوة لا ولاية النبي فانه لما رجع الولاية على النبوة  
 من جهة كونها جهة حقانية فهذه الولاية من غير تقييد بولاية النبوة يكون افضل لعموم  
 الدليل ولهذا قال الشارح فان قلت الولاية جهة حقانية والنبوة جهة خلقية فهي اتم و  
 اعلى من النبوة مطلقا سواء تحققت في الولي والنبي ويلزم من ذلك تفضيل الولي على النبي  
 فلا حاجة الي التقييد بكونها في شخص واحد قلت نعم لكن الشيخ رضي الله تعالى عنه  
 انما قيد ذلك مبالغة في الادب ودفع لان توهم الجاهل من كلامه تفضيل الولي استبي ولا  
 يسبغ في خاطر المنصف تفصيل ولاية غير النبي على النبوة كيف وهل رايت كيف يمن الله سبحانه  
 على الرسل بهذا المنصب المنيف والمقام الشريف فكيف يكون ادني مما انصف به افراد من  
 امته ولا يرد شي من هذه الاشكالات في هذه المسئلة على مسلك جدنا الروحاني قبلتنا  
 المجد دللنا في الثاني رحمه الله تعالى فان للنبي على هذا التقدير يقرب الحق والجهة الحقيقية  
 التي جاءت من طريق النبوة فضلا كليا على غيره وقد اقمنا ما قلنا ولا يرد شي من هذه  
 الاشكالات في هذه المسئلة على مسلك قبلتنا الروحاني وان تراعى رضي الله تعالى  
 عنه بالشيخ الاندلسي رحمه الله تعالى معنوي فلا يقال ان معارف النبي واسرار فوق  
 معارف الولي واسرار عند الكل غاية ما في الباب ان تلك المعارف والاسرار عند الشيخ  
 فائضة من طريق ولاية النبي وعند قبلتنا الروحاني فائضة من طريق النبوة فالنزاع  
 يكون واجعا الي اللفظ ووجر الدفع ما عرفت من ان النزاع معنوي حيث يرد على احد  
 التحقيق ما لا يرد على اخر وهذه المعرفة من الخواص المختصة بقبلتنا الروحاني وكماله  
 من هذا القبيل مما يتعجب فيه الناظر ويراه من معارف الانبياء واصحابهم صلوة الله و

وسلامه عليهم اجمعين وافاض علينا من بركاتهم الي يوم الدين واحفظ هذا التحقيق الدقيق  
فلعلك لا تجده بهذا التفصيل والبيان في كثير من المطولات ذوات الشان ولا يبلغ احد من  
المكلفين من الالياء ولا من غيرهم ما دام عقله باقيا الي حد يسقط عنه الامر والنهي على  
ذلك انعقد اجماع المجتهدين ومن قال بخلاف ذلك كاله باحتية وبعض غلات الصوفية  
فقد كفروا وقد منا في الايمان بالرسول ان وصف الرسالة والنبوة لا يزول عن الرسول  
والنبي بموته وقد ذكر في كتب العقائد ان وصف الولاية لا يزول عن الولي بموته وكذا  
وصف الايمان لا يزول عن المؤمن بموته والنصوص على ظواهرها ما لم يصير فيها دليل  
ظاهر وان العدول ابي معان غير ظاهرة بلا دليل كما يدعيها الباطنية الحاد وضلال  
نعقد ان احدا من المؤمنين لا يخلد بذنبه في النار وان احدا من الكفار لا يخرج من النار  
ولا يدخل الجنة وان الله تعالى لا يضيع عمل عامل فان كان محسنا اتاه بفضلته وان كان  
مسيئا عاقبه بعدله او عفي عنه بفضلته وقد ذكر في كتب العقائد اننا نعقد ان الامة الاربع  
اصحب المذاهب الاربعه ائمة الدين وهدات الي الشرح مجتهدون طالبون للحق يفترض  
على المجتهد استنباط الاحكام من النصوص بالطرق المعروفة في علم الاصول ويجرم عليه  
تقليد غيره على القول المشهور ويفترض على المقلد اتباع المجتهد سواء كان ذلك المقلد  
عاميا او عالما بطرف علم من العلوم ولا يجوز اليوم لاحد الخروج عن المذاهب الاربعه  
لقيام الاجماع على منع ذلك الخروج كل من عمل حسنة من هذه الامة فله عشر امثالها  
او ازيد بخلاف الامم السابقة فانهم لا يجوزون بالحسنة امثالها ومن عمل سيئة من هذه  
الامة والامم السابقة فلا يجزي امثالها والتوبة الصادقة تكفر كل ذنب صغيرة كانت  
او كبيرة وايمان الناس غير مقبول كايان فرعون واما توبة الناس عن غير الكفر ففيها  
خلاف والاصح انها مقبولة وقد ذكر في كتب العقائد ان العصمة من خواص الانبياء وانه  
لا يطلق على غيرهم لفظ المعصوم ولو من اهل البيت او الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
وان كان يطلق عليهم لفظ الطهارة وفي صدقة الاحياء للاسموات والدعاء لهم وهبة  
ثواب الاعمال الصالحين نفع عظيم للاسموات لقول الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم  
يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وفي الصحيح عن النبي صلى الله  
عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه وقال صلى الله عليه وسلم للذي حج

و  
لا يجوز اليوم لاحد الخروج عن المذاهب  
الاربعه

عن غيره حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة وعن عائشة أنها اعتكفت عن اجيها عبد الرحمن و  
 اعتكفت عنده وقال سعد للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت انا تصدق عنها قال نعم قال  
 فابي الصدقة افضل قال سقي الماء وفي الموطاء عن عبد الله بن مسعود عن عمته انها حدثت  
 عن جدتها انها جعلت على نفسها مشيما الي مسجد قبا فماتت ولم تقضه فاتي عبد الله بن عباس  
 ابته فامر ان يمشي ولما روي الدارقطني ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا  
 رسول الله كان لي ابوان ابرهما حال حيوتهما فكيف لي ببرهما بعد موتهما فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان من البر بعد البر ان تصلي لهما مع صلواتك وان تقوم لهما مع صيامك و  
 ما روي ابن داود عن معقل بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا  
 على موتاكم سورة يس وما روي الشيخان انه صلى الله عليه وسلم ضحي بكشين املحين احدهما  
 عن نفسه والاخر عن امته يعني جعل ثوابه لامته وهذا تعليم منه صلى الله عليه وسلم و  
 ان الانسان يتفقد عمل غيره واما قوله تعالى وان ليس للانسان الاماسى ففيها اجوبة احدها  
 انها منسوخة روي ذلك عن ابن عباس نسخها قوله تعالى والذين امنوا واتبعتم ذريتهم  
 بايمان المحقناهم ذريتهم فجعل لولد الطفل في الميزان ابويه ويشفع الله تعالى الاباء في الابناء  
 والابناء في الاباء بدليل قوله تعالى اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا الثاني  
 انها مخصوصة بالكافر واما المؤمن فله ماسعى وغيره قال القرطبي وكثير من الاحاديث يدل  
 على هذا القول والثالث انها خاصة بقوم ابراهيم وموسى عليهما الصلوة والسلام لانه وقع  
 حكايتهما في صحفهما بقوله ام لم نبيا بما في صحف موسى و ابراهيم الذي وفي الرابع ان سعي  
 غيره لما لم ينفعه الا مبيئا على ماسعى نفسه وهو ان يكون مؤمنا مصدقا فذلك كان  
 سعي غيره لانه سعي نفسه لكونه بتعاله والخامس ان سعي غيره لا ينفعه اذا عمله لنفسه و  
 لكن اذا ناوله فهو في حكم الشرع كالنائب عند الوكيل القائم مقامه وقيل ليس له من  
 طريق العدل وله من طريق الفضل وقبل اللوم بمعنى على كما في قوله تعالى وهم اللعنة و  
 لهم سوء الداراي وعليهم ومن المفسرين من قال الانسان في الآية ابو جهل ومنهم من قال  
 عقبة بن ابي معيط ومنهم من قال الوليد بن المغيرة ومنهم من قال الانسان  
 في الآية الحميد ون الميت ومنهم من قال لم ينفع في الآية انتفاع الرجل بسعي غيره وانما نفي  
 ملكه بسعي غيره وبين الامرين فرق والصحيح من الاجوبة والله سبحانه اعلم المقصد الثاني



في فضيلة التقوى وتعريف وجد الصغيرة والكبيرة وتعداد الصغار والكبار وحد العدالة و  
 المروءة وما يخل بها وبيان التوبة اما فضيلة التقوى فاعلم ان التقوى اساس جميع خصال الخير  
 وجماعها وفيها سعادة الدارين والقوز بالحیوتین ومن خصلة من خصال الخير اكثر ذكر او ثناء  
 عليها في كتاب الله تعالى من التقوى والآيات والاحاديث في فضلها كثيرة جدا حتى تجاوزت  
 من الآيات مائة وخمسين وورد صريح الامر بها في القرآن اكثر من اربعين اما الآيات فقد  
 قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم انما يتقبل الله من المتقين ان اولياكم الا المتقون  
 والله ولي للمتقين ان الله يحب المتقين فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقى واعلموا ان الله  
 مع المتقين والعاقبة للمتقين والاخرة عند ربك للمتقين وان للمتقين لحسن مآب و  
 سارعوا الي مغفرة من ربكم ووجه عرضها السموات والارض اعدت للمتقين تلك الجنة  
 التي نزلت من عبادنا من كان تقيا وسيق الذين القواربهم الي الجنة زمرا حتى اذا جاؤها  
 وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم فادخلوها خالدين الاتين ولدن الاخرة خير  
 للذين اتقوا افلا تعقلون وازلفت الجنة للمتقين مثل الجنة التي وعد المتقون ولنعم دار  
 المتقين جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤون كذلك يجزي  
 الله المتقين الذين توفيه الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون  
 ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين  
 كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموت  
 الاولى ووقيم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ان المتقين في جنات  
 ونعيم فاهلين بما اتيم ربهم ووقيم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون  
 متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين ان المتقين في ظلال وعيون ان للمتقين  
 مفاذا حداثق واعنابا وكواعب انزابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذا با وترود وفان  
 خير الزاد التقوى والقون يا اولي الالباب ولباس التقوى ذلك خيرا اولئك الذين امتحن  
 الله قلوبهم للتقوى ومن يعظم شعائرنا فانها من تقوى القلوب امن اسس بنيانه على تقوى  
 من الله ورحمتي وسعت كل شئي فساكتها للذين يتقون هدي للمتقين وموعظة للمتقين  
 يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون واذكروا ما فيه  
 لعلكم تتقون ولكم في القصص حيويا ويا اولي الالباب لعلكم تتقون يا ايها الذين امنوا كتب

عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون كذلك بين الله للناس آياته لعلهم  
يتقون وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الي ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم  
يتقون ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون اعدوا هو اقرب للتقوى وان تعفوا اقرب للتقوى  
ولو انهم امنوا واتقوا لمتوبة من عند الله خير وان تصبروا واتقوا لا يفركم كيدهم شيئا  
بلى ان تصبروا واتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بركم خمسة الاف من الملائكة  
مسومين وان تصبروا واتقوا فان الله كان غفورا رحيما ولو ان اهل الكتاب امنوا  
واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا دخلناهم جنات النعيم ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا  
لفتحنا عليهم بركات من السماء وان اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ومن يطع الله ورسوله  
ويخش الله ويؤتيه فاولئك هم الفاترون ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من  
حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم  
له اجرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم  
واتقوا الله لعلكم تفحسون واتقوا الله لعلكم تشكرون واتقوا الله لعلكم ترحمون وتعاونوا  
على البر والتقوى او امر بالتقوى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وياكم ان  
اتقوا الله قال اتقوا الله انكنتم مؤمنين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته فاتقوا الله  
ما استطعتم كامل فيما كتبنا من الايات الكريمة كيف كان المتقى عند الله تعالى اكرم و  
مقبول الطاعة ووليه وجيبه وكيف كان الله تعالى له وليا ومعبا ومزكيا وناصرا وكيف  
كان له العاقبة والاخرة وحسن ما ب وكيف اعدت له الجنة واودت واودت ووعدت  
وكانت دارا وكيف كان التقوى للأخرة زاد اولى اسما وكيف اضيفت الى الرئيس الاشرف  
الذي هو القلب وامتن بها وكيف جعلت سببا للخيرية وكتابة الرحمة وكيف خص لها  
كون كتاب الله تعالى هدي وموعظة وذكوري وكيف جعلت غاية للعبادة والذكر والقصا  
والصيام والتبئين والاذار والتوصية والعدل والعفو وكيف كانت شطا وسببا للمثوبة وفتح  
الكيد والامداد وايتان ما يجب العزم عليه والمغفرة والرحمة وتكفير السيئات وادخال الجنة  
وقمع البركات والتفرقة بين الحق والباطل والفوز بالخروج من المضائق والرزق من حيث  
لا يحتسب واليسر واعظام الاجر واصلاح العمل والفلاح والشكر وكيف امر بالتعاون عليها  
ومدح الامر بها ووصي بها الاولون والاخرون وجعل مقتضى الايمان وامر بتحصيل حقيقتها

وكما لها بقدر الاستطاعة نيا ايها الطالب للأخرة والسالك طريقها ان كنت صادقا في دعواك  
أكبت عليها وصوت عاشقا مستهترا لها بحيث لا يعرك عنها عائق اصلا ولو اجتمعت

الانس والجن على ذلك ولكن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء بيده الخير وهو على  
كل شيء قدير واما الأحاديث فكثيرة جدا لكن اذكر ههنا نبذة منها روي احمد عن ابي ذر  
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من احمر  
والاسود الا ان تفضله بالتقوى وروي اليه يقي عن جابر رضي الله تعالى عنه انه قال  
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط ايام التشريق فقال ايها الناس ان ربكم واحد  
الا لافضل لعربي علي عبي ولا لعجمي على عربي ولا احمر على اسود ولا اسود على احمر وان  
اباكم واحد الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم الامل بلغت قالوا بيلي يا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال فليبلغ الشاهد الغائب وروي اليه يقي والطبراني في معجمه  
الأوسط والصغير عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى مناديا ينادي الا اني جعلت نسباً وجعلتم  
نسباً فجعلت اكرمكم اتقاكم فايتم الا ان تقولوا فلان ابن فلان خير من فلان فاليوم  
ارفع نسبي واضع نسبكم اين المتقون وروي احمد عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ستة ايام اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال  
اوصيك بتقوى الله تعالى في سرامك وعلا نيتك فاذا اساءت فاحسن ولا تسالن احدا شيئا و  
ان سقط سوطك ولا تقبض امانة وروي القشيري عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه  
انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اوصني فقال عليك بتقوى الله  
فانه جماع كل خير وروي ابن ملجأ عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه كان يقول ما استفاد المرء بعد تقوى الله خيرا من زوجته صالحة ان امرها اطاعت و  
ان نظر اليها سرتة وان اقسم عليها برته وان غاب عنها نصحتة في نفسها وماله وروي الطبراني  
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال اقبل نبي الله من غزاة اوسرية فدهي فاطمة رضي  
الله تعالى عنها فقال يا فاطمة اشترى نفسك من الله فاني لا اغني عنك من الله شيئا وقال  
لنسوته مثل ذلك وقال مثل ذلك لعترته ثم قال ما بنوها شتم باولي الناس بامتي ان اولي الناس  
بامتي المتقون ولا قرشي يا ولي الناس بامتي ان اولي الناس بامتي المتقون ولا الانصار يا ولي

له  
سريته لفتح وتشديد يافوخ  
سكرك ليزيح كس تاجها صدام  
منه رح

جام پرستہ حرکت آنچہ بدان پڑو  
بالب شود ظرف و پیمانہ از کلمات  
چنانچہ جو و گندم و نخود و نخوآن  
یعنی شمار برابرید در مقدار مانند  
حیات متساویہ که داخل می شوند  
در پیمانہ ۱۲ مندرج ۱۲

الناس بآمتي ان اولي الناس بآمتي المتقون انما انتم برجل وامرأة وانتم كجہام الصاع ليس لاحد  
على احد فضل الا بالتقوى وروي مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف  
تعملون فانفقوا الله واتقوا النساء فان اول قننة كانت في بني اسرائيل كانت في النساء وروي  
مسلم ايضا عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنا وروي مسلم ايضا عن ابي ظريف رضي  
الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم راى اتقى  
الله فليأت التقوى وروي الترمذي في اخر كتاب الصلوة وقال حديث حسن صحيح عن ابي  
امامة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطف في حجة الوداع  
فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم واطيعوا امراءكم تدخلوا  
جنة ربكم وروي الترمذي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال ذكر رجل عند النبي صلى الله  
عليه وسلم بعبادة وذكر اخر يورع فقال صلى الله عليه وسلم لا يعبد الورك شي وفي الحديث  
جلساء الله تعالى عند اهل الورك في الدنيا وفي الحديث ايضاً ركعتان من رجل ورج افضل  
من الف ركعة من مخلوط وفي الحديث ايضاً الصلوة خلف رجل ورج مقبولة والجلوس مع رجل  
ورج من العبادة والمذكرة معه صدقة الى غير ذلك من الاحاديث قال الامام الغزالي في  
المنهاج اني لما تأملت ما يعطيه الله تعالى العبد اذا اطاعه ولزم خدمته وسلك هذا الطريق  
عمره فوجدتها على الجملة اربعين كرامة وخلاعة عشرين منها في الدنيا وعشرون في العقبى  
فاما التي في الدنيا فالاولى ان يذكر الله عز وجل ويتقى عليه واكرم بعبد يكون رب  
العزة جل جلاله في ذكركه وثنائه والثانية ان يشكره جل جلاله ويعظمه ولو شكرك مخلوق  
ضعيف مثلك وعظمتك لشرفت به فكيف بالله الاولين والآخرين والثالثة انه يجبه ولو اجبك  
رئيس محلة او امير بلد لا افتخرت بذلك وانتفعت به في موطن عزيزة فكيف بجبه رب  
العالمين والرابعة ان يكون له وكيل يدبر امره والخامسة ان يكون لوزقه كفيلا يوجهه اليه  
من حال الي حال من غير تعب او وبال والسادسة ان يكون له نصير يكفيه كل عدو و  
يدفع عنه كل قاصد بسوء والسابعة ان يكون له انيس لا يستوحش بحال ولا يخاف التغيير  
والاستبدال والثامنة عز النفس فلا يلحقه ذل خدمة الدنيا واهلها بل لا يرضى ان يجده



ملوك الدنيا وجباريها والتاسعة دفعت الهمة فيرفع عن التلح بمقادير الدنيا واهلها ولا يلتفت  
 الي نزارها وملاهيها ترفع الرجال العقلاء عن ملاعب الصبيان والنسوان والعاشر غني  
 القلب فيكون اغني من كل غني في الدنيا لا يزال طيب النفس فيصح الصدرك لا يفزع حدث  
 ولا يبه عدم الحادية عشر نور القلب فيهدى بنور القلب الي علوم واسرار وحكم لا يهتدي الي  
 بعضها غير الا يجهد جهيد وعمريد الثانية عشر شرح الصدرك فلا يفيتق ضد والبشي من  
 بحن الدنيا ومصائبها ومثون الناس ومكانهم والثالثة عشر المهابة والوقع في النفوس يحترق  
 الاخيار والاشرار ويهايه كل فرعون وجبار والرابعة عشر المحبة في القلوب سيجعل له الرحمن  
 ردا فيري القلوب مجبولة على حبه والنفوس كلها مطبوعة على تعظيمه وكرامه الخامسة  
 عشر البركة العامة في كل شئ من كلام او نفس او فعل او ثوب او مكان حتى يتبرك بتراب  
 وطنه ومكان جلس فيه يوما وبأسان صحبه ورا حينا السادسة عشر سحر له الارض من البر  
 والمجرتي ان شاء سار في الهواء او مشي في الماء او قطع وجد الارض باقل من الساعة السابعة  
 عشر تخير الحيوان له من السباع والوحوش والهوام وغيرها فتجيبه الوحوش وتبصيص له الكاسو  
 والاسد والثمانية عشر ملك مفاتيح الارض فحيما يضرب يده فلا كثر ان اراد وحيما يضرب  
 رجله فله عين ان احتاج واينما نزل فله مائدة تحضرة ان قصد التاسعة عشر السيادة والوجاهة  
 على باب العزة فيبتغي الخلق الوسيلة الى الله تعالى بخدا مته ويستنجح الحاجات من الله تعالى  
 بوجاهته وبركته العشرون اجابة الدعوة من الله تعالى فلا يسأل الله تعالى شئ الا اعطاه  
 ولا يشفع لاحد الا شفعه لو اقم على الله تعالى لابرأ بما شاء حتى ان منهم من لو اشار الي  
 جبل نزال فلا يحتاج الى السؤال باللسان ولو خطر به شئ يحصل فلا يحتاج الي اشارة باليد  
 فهذه كرامات في الدنيا واما التي في العقبى فالحادية والعشرون ان يهون عليه اولاسكات  
 الموت وهي التي وجلت منها قلوب الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين حتى سألوا  
 الله تعالى ان يهونها عليهم حتى ان منهم من يكون الموت عنده مثل شربة الماء الزلال  
 للطمان قال عز وجل الذين تتوفيم الملائكة طيبين الثانية والعشرون التثبت على المعوقين  
 الايمان وهو الذي عنده كل الخوف والفرع وعليه البكاء والجزع قال عز وجل تثبت الله  
 الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الثالثة والعشرون ارسال الروح  
 الراحة والريحان بالبشرى والامان قوله سبحانه وتعالى الاتخافوا ولا تحزنوا وابشروا

له  
 التبصيص دم جنبانين ١٢

بالجنة التي كنتم توعدون فلا يخاف عما يقدم عليه في العقبي ولا يحزن على ما خلفه في الدنيا  
 الرابعة والعشرون الخلود في الجنة الخامسة والعشرون الخلود في السور وجهه على ملائكة السموات  
 بالكرام والالطاف والالانعام ولبدنه في العلائية بتعظيم جنازته والمراحمه على الصلوة عليه و  
 المبادرة الي تجهيزه يرجون الثروات ويعودونه اعظم غنم السادسة والعشرون الامان من  
 فتنة سوال القبر وتلقين الصواب فيامن ذلك الحول السابعة والعشرون توسيع القبر وتنويره  
 فيكون في روضة من رياض الجنة الي يوم القيمة الثامنة والعشرون ايناس روجه ونسبته  
 والرامها فيجعل في اجواف طيور خضر مع الاخوان الصالحين فرحين مستبشرين بما اتاهم الله  
 من فضله التاسعة والعشرون الحشر الغر والكرامة من حلل وتاج وبراق الثلثون رياض الجنة  
 ونور لا قال الله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة الحادية والثلاثون الامن من  
 احوال القيمة قال الله تعالى امن يلقي في النار خيرا من ياتي امن يوم القيمة الثانية والثلاثون  
 اخذ الكتاب باليمين ومنهم من كفى الكتاب راسا الثالثة والثلاثون تيسير الحساب ومنهم من لا  
 يحاسب اصلا الرابعة والثلاثون ثقل الميزان ومنهم من لا يوقف للوزن اصلا الخامسة والثلاثون  
 ورود الخوض على النبي صلى الله عليه وسلم فيشرب شربة لا يطعم بعدها ابد السادسة والثلاثون  
 جواز الصراط والنجاة من النيران حتي ان منهم من لا يسمع حسيها وتخلده النار السابعة و  
 الثلثون الشفاعة في عرصة القيمة نحو شفاعة الانبياء والرسل الثامنة والثلاثون ملك الابد  
 في الجنة التاسعة والثلاثون الرضوان الاكبر الاربعون لقاء رب العالمين الله الاولين والآخرين  
 بلا كيف جل جلاله اللهم ارزقني لقاء وجهك الكريم بفضلك العظيم ثم اقول وانما عدت ذلك  
 على حسب فهمي ومبلغ علمي في تصوره ونقصه ومع ذلك فقد اجلت وادجزت وذكرت الاصول  
 والجل ولو فصلت بعض ذلك لما احتمله الكتاب الا تري اني جعلت ملك الابد خلعة واحدة  
 ولو فصلتها لا رفعت عن اربعين خلعة من نوع الحور والقصور واللباس وغير ذلك ثم كل  
 نوع يشتمل على تفاسيل لا يحيط بها الا عالم الغيب والشهادة الذي هو خالقها ومالكها واعي  
 مطمع لنا في معرفة ذلك وربنا سبحانه يقول فاذا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرآءة عين ثم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق فيها ما لعين رات والاذن سمعت ولا خطر على قلب بشر و  
 ان المفسرين يقولون في قوله تعالى لنفذا الحجر قبل ان تنفذ كلمات ربي ان هذه الكلمات التي  
 يقول الله تعالى لاهل الجنة بالالطف والالكرام وما يكون هذا حاله فاني يبلغ جزأ من الف الف

جزء منه وهم بشري ويحيط به علم مخلوق كلابل تقاعدت ألهم وتقاصرت دونه العقول وحق أن يكون ذلك كذلك وهو عطاء العزيز العليم على مقتضى الفضل العظيم وحسب الجود القديم ألقى عمل العاملون وليبدل المجتهدون جحدهم لهذا المطلوب العظيم انتهى ما ذكره الغزالي في المنهاج وأما بيان معنى التقوي فاعلم أن التقوي لغة شرط الصيانة شرعاً لها معنيان عام وهو الصيانة والاجتناب عما يضر في الآخرة فله عرض عريض يقبل الزيادة والنقصان أدناها الاجتناب عن الشرك المخلد في النار وأعلىها التتره عما يستغل مراداً عن الحق والتبطل إليه بشرارة وهو التقوي الحقيقي المراد بقوله تعالى واتقوا الله حق تقاته وخاص وهو المتعارف في الشرع المراد عند الإطلاق وعدم القرنية اعني صيانة النفس عما تستحق به العقوبة من فعل أو ترك فاجتناب الكبائر لا يترتب بالاتفاق وأما الصغائر فقليل لأنها مكفرة غير مجتنب الكبائر فلا يستحق بها العقوبة وقيل نعم لأن بعض المفسرين حمل الكبائر في الآية الكريمة على أنواع الشرك فلم يتعين التكفير وقد تقرر عند أهل السنة والجماعة أن العقاب على الصغائر جائز ولو منع اجتناب الكبائر وقد قال صلى الله عليه وسلم فيما أخرجه الترمذي وحسنه والبرق وابن ماجه والحاكم وصححه عن عطية رضي الله تعالى عنه لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذر ربه بأس وهذا الحديث نص في لزوم اجتناب الصغائر لأنها بعد الأغراض ومساعدة الخصم ما لا بأس به بل يزداد ويقال إن كلمة ما عامة لكل ما فيه احتمال الحرمة والإفضاء إلى الجرام لعموم ما الثانيه وأما الحلال الخاص عن الشبهة فلا يتناوله عرفاً وان تناوله لغة وروى الشيخان عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالرعي يري حول النخيل لو يشك أن يرتع فيه إلا وإن لكل ملك حمي وإن حمي الله بحارمه إلا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله إلا وهي القلب قال النووي اتفق العلماء على عظم موقع هذا الحديث وكثرة فوائده فإنه أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام قيل هي ثلثة حديث الأعمال بالنيات وحديث من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه وهذا الحديث وسبب عظم موقعه أنه صلى الله عليه وسلم نبه فيه على صلاح المطعم والمشرب والملبس وغيرها بان يكون حلالاً وأرشد إلى معرفة الحلال بان أوضح

ف  
في بيان معنى التقوي

ذلك بضرب المثل بالحجى و اتم ذلك ببيان منبغ الصلاح والفساد ومعدنهما فقوله الخادل بين  
 الخ معناه ان الاشياء ثلاثة اقسام حادل بين كالتحيز والقواله وغير ذلك من المطعومات  
 كذلك الكلام والنظر والنكاح والمشبي وغير ذلك من التصرفات وحرام بين كالتحيز والميتية  
 والدم المسفوح وكذلك للزنا والكدب والغيبة والتمية والتظالي الا مرد والى الاجنبية و  
 اشباه ذلك والمتشابه هو الذي يحتمل الامرين فاشبهه على الناظر بايهما يلحق واليه اشار بقوله  
 كثير من الناس وفيه انه يعدل قليل من العلماء الراسخين بنص او قياس او استصحاب او غير  
 ذلك فاذا تردد الشئ بين الحلال والحرمه ولم يكن فيه نص او اجتماع اجتهد فيه المجتهد فالحقه  
 باحدهما بالدليل الشرعي فاذا لحقه به صار حلالا او حراما فاذا فقد هذه الدلائل فالورع تركه  
 كذا في المرقات وايض المعنى اللغوي مراد في الشرع ما امكن وفوط الصيانة يقتضى الاجتناب  
 عن الصغائر والشبهات ايض لكن قيل ان الاحتراز عن جميع الشبهات لا يمكن في هذا الزمان  
 فخرج ما عدي الشبهة القريبة من الحرام لان الطاعة بقدر الطاقة فتعين لزوم اجتناب كل  
 حرام ومكروه تحريما في تحقق التقوى انتهى واما حد الكبيرة والصغيرة فاذا علم حد الكبيرة  
 علم حد الصغيرة اختلف العلماء في حد الكبيرة فقال ابو اسحق الاسفرائني وتبعه السبكي كل  
 ذنب كبيرة نفي للصغائر نظر الى عظمة الله تعالى وشدة عقابه وضعف هذا القول بقوله  
 تعالى ان تجتنبوا الكبائر ما تهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وقوله الذين يجتنبون كبائر الاثم  
 والفواحش الا اللثم اى الصغائر وفي الحديث ان تغفر الله تغفر جفاي عبد لك لا المأد  
 قيل ما فيه حد ويرد عليه كثير من المعاصي نص الشارع على كونها من الكبائر وليس فيها  
 حد كاكل الربوا ومال اليتيم والفرار من الزحف والعقوق وبهت المؤمن والقتل بناء  
 على انه ليس حد الا انه عقوبة مقدرة ونهضة المؤمن فخرج القصاص لانه للعبد ولهذا  
 قال في الخلاصة واصحابنا لم ياخذوا به وقيل ما فيه حد وقتل ويرد عليه كما قبله الا القتل  
 وقال اكثر الفقهاء وهي ما تعد عليه مخصوصه في الكتاب والسنة ورجحه بعض المحققين بان  
 الاوفق كما ذكره في تفصيل الكبائر ويرد عليه انهم عدوا اليانحة من الصيدية من الصغائر  
 مع ورود وعيد فيها وهكذا كثير وفي جميع الجوامع والمختار وفاقا لمام الحرميين كل جريمة  
 تؤذي بالكرات مرتكبها بالدين وورقة الديانة انتهى ويرد عليه انه شامل لبعض الصغائر  
 نعم هو شامل مما قبله وقيل ما اصغر عليه العبد من المعاصي فهي كبيرة وما استغفر منه فهي

حد الكبيرة والصغيرة



حد الامر على الصغيرة

صغيرة وحاصله ان الكبيرة كل ذنب لم يقب عنه والصغيرة كل ذنب تاب عنه ويرد عليه انه اذا فعل صغيرة ولم يقب عنها ولم يعاودها ان تكون كبيرة وليس كذلك واختلفوا في حد الاضرار على الصغيرة فالجمهور على انه غلبة المعاصي على الطاعات وهو المعتمد وقيل المواظبة على صغيرة من نوع او انواع وقيل تكرارها منه تكرار اشعر بقله المبالاة بدنيته اشعار ارتكاب الكبيرة وكذا اذا وجدت منه انواع من الصغار يشعروا بمجموعها بما يشعربه او في الكبار ووجه بعضهم وقيل ان يفعلها ومن غزوه ان يعود اليها انتهى وقيل الكبيرة كانت مفسدة مثل مفسد الشيء من المنصوص عليه في الحديث واختاره ابن عبد السلام ولا يخفى ما فيه من لايتها وقال في الكفاية والحق انها اسمان اضافيان لا يعرفان بذاتهما فكل معصية اضيف اليها ما فوقها فهو صغيرة وان اضيف اليها ما دونها فهو كبيرة كما ان الزنا كبيرة بالنسبة الي المعاتقة مع التجريد عن الثياب في الجانين والمعاتقة كبيرة بالنسبة الي المس المسركبيرة بالنسبة الي النظر بالشهوة والتزكيرة بالنسبة الي الهمة والعزيمة وقطع يد المسلم كبيرة بالاضافة الي ضربه وصغيرة بالاضافة الي قتله وقال العيني والزبيعي انه لا وجه ويرد عليه انه مخالف لقوله تعالى ان تجتنبوا الآية فانها افادت كباثر وصغائر فان كانت كلها كباثر فما الذي يكفر وان كانت كلها صغائر فما الكباثر التي تجتنب فان قيل المراد بالكباثر فيها جزئيات الكفر كما قاله التقطازاني في شرح العقائد قلت لا يصح لانه يلزم عليه انه اذا اجتنب انواع الكفر كغفر عنه ما عداها فلزم عليه ان المؤمن يكفر عنه القتل والزنا باجتناب الكفر ولا قائل به وفي العناية عن بعضهم الكبيرة ما كانت حراما لعينه انتهى ويرد عليه كثيرا حرم لغيره كبهت المؤمن والفرار من الزحف لكثرة شوكه المسلمين وفي الزنا لصيانة الانساب وشرب الخمر لصيانة العقول وقيل ما ثبت حرمة بنص القرآن كذا في فتح القدير ويرد عليه خروج كثير منها ثبت المنع بالسنة ونقل خواهر زاده انها ما كان حراما محضاً مسمي في الشرع فاحشة كاللواط او شرع فيه عقوبة محضنة في الدنيا بالحد والوعيد بالنار في الآخرة انتهى وذكر شيخ الاسلام العيني في شرح الهداية ان الاصح ان الكبيرة ما كان شنيعا بين المسلمين وفيه هتك حرمة الله والدين وهو منقول عن الحلواني انتهى وقيل الاصح انها مهمة كليلة القدر وساعة الجمعة والصلوة الوسطى وربما قصد الشرع بابها ما كون العباد علي وجل منها لان المراد بها ذنب لا تكفره الصلوة الخمس ونحوها من المكفرات

والضيا التكفير يتعلق بالآخرة فالأبهام أولى تحذيرا عن المعاصي كلها لثلايق احد في نحا  
 موليه لاحتمال ان يكون كل ذنب اقدم عليه بارثكابه كبيرة فليتنخلص من الكبائر والصغائر  
 جميعا وهو مطلوب الرب من العبد فيحصل له كمال القرب فافهم وبالله التوفيق واما تعداد  
 الكبائر والصغائر فقد اوردتها بعض العلماء في اثناء كتبهم وبعضهم في رسائل على حدة  
 ونحن ننقل كلامه مقتضيا اثرهم وقد نزيد عليه شرح بعض الالفاظ وبعض ما يتعلق بها  
 ان شاء الله تعالى قال زين الدين بن نجيم في رسالته في بيان الكبائر والصغائر لما الكبائر  
 اسال الله تعالى العفو عنها والعافية منها فقالوا هي بعد الكفر الزنا واللواط وشرب  
 الخمر وان قل ولم يسكر والبيضان اعتقد تحريمه لان اعتقد حله الا اذا دام مداومة  
 عليه وحضور اهل الفسق والمقلد حكم مقلده وكالتسرة والقذف والقتل وكرم  
 الشهادة عند تعين الاداء وشهادت الزور واليمين الغموس والغصب بمقدار رضا السرقه  
 من غني ومن فقير مطلقا والفرار من الزحف بلا عذر واكل الربوا واكل مال اليتيم والرشوة و  
 حقوق الوالدين وقطع الرحم والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدا والافطار في مضا  
 عدل ونجس كيل او وزن وتقديم مكتوبه على وقتها وتاخيرها عنه وترك الزكوة والصوم  
 عن وقته واجازات وضرب المسلم ظلما وسب واحد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
 والوقية في العلماء وحرمة القران والسعاية اي السعي بالبطالة عند ظالم والدياثر و  
 هو استحسان الرجل على اهله والقيادة هو استحسان الرجل على غير اهله وترك قادر امر  
 بعروف او نهيا عن سكر او فها عن حرام كالسحر تعلما او تعلما او عملا ونسيان القران و  
 احراق الحيوان عبثا وامتناع زوجة من زوجها ظلما والياس من رحمة الله تعالى والامن من  
 مكرم الله تعالى واكل لحم ميتة او خنزير بغير اضطرار والغيبة والنميمة لمن لم يتظاهر بفسقه  
 والقمار والسرقة والبغي في الارض بالفساد في المال والدين وعدول الحاكم من الحق و  
 الظهار وقطع الطريق والادمان على الصغير مسح والاعانة على المعاصي والحث عليها و  
 التغني للناس وتغني المرأة مطلقا وكشف العورة في الحمام بحضرة الناس والتجمل عن  
 واجب واليمين الغموس وتفضيل علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهم وقتل نفسه والتلاف  
 عضو من اعضاءه وهو اعظم وزرا من قاتل غيره ابو وعدم استبراء الامن البول والمني و  
 الاذي في الصدقة والتكذيب بالقدر والعداوي عدم الوفاء باميرة وتصديق كاهن

ت  
ح  
ن

دع

او منجم والطعن في الانساب والذبح لمخلوق واسبال الازار خيلاء والدعاء الى ضلالة وسن  
 سيئة والاشارة الى اخيه بجديدة والجبال والمرء ويحضي العبد وقطع شئ من اعضائه  
 وتعذيبه وكفران نعمة المحسن ومنع فضل الماء والاتحاد في الحرم والتجسس اي التسمع بكل  
 من يكره الاستماع والتجسس اي بمراقبة العين واللعب بالنرد والطاب والمتقلبة وكل هو  
 مجمع على تحريمه وعد العلاء في منظومته اكل الخشيش من الكبار وقول المسلم لمسلم يا كافر  
 وعدم العدل بين النساء في القسم ونكاح الكف وطبي الحائض والسرور والغلاء للمسلمين  
 وايتان البهية وعدم عمل العالم بعله وعيب الطعام والرقص بالرباب ومحبة الدنيا والنظر  
 الى وجه الامور الحسن والي داخل بيت غيره ودخول بيته بغير اذنه واما الصغار فقالوا  
 هي النظراي المحرم والتقبيل والاستمراء بقصد الشهوة لا لتسكينها والمس والخلوة مع  
 الاجنبية واللعن ولو لبهية وكذب لاحد فيه ولا ضرار وهو المسلم ولو تعريضا والآشرف  
 على سيوت الناس وهجر المسلم فوق ثلثة بلا عذر وكثرة المخاصمة بلا علم وكلاء القاضي او  
 بعلم ان لا يراعي حق الشرع وضحك مصلي اختيارا والنوح ونحوه للصبيبة ولبس الرجل  
 ثوب الحرير وتجتر الماشي والجلوس مع فاسق لا يناسبه والصلوة وقت كراهة و  
 الصوم في يوم منهي عنه وادخال مسجد نجاسة او مجنونا او صبيا يغلب تجنيسه وتلطخ  
 ثوبه او بدنه بنجاسة واستقبال القبلة واستد بارها ببول او غائط وكشف العور لرجال  
 ليس بمراي الناس او خلوة عبثا وصال صائم ووطي مظهرته قبل التكفيره وسافرة  
 امرأة غير مهاجرة بغير زوج او محرم والخش والاختكار والبيع والسوم والخطبة علي  
 بيع او سوم او خطبة غيره وبيع الحاضر للبادي والتعريف وتلقي الركبان والبيع عند اذان  
 الجمعة والتفريق بين صغير وكبير محرم منه لغير ضرورة وكتمان عيب السلعة عند بيعها  
 واقتناء كلب لغير صيد وما اشبه ذلك وامساك خمر لا تخليها واللعب بالشرطج وبيع الخمر  
 وشراؤها وسرقة لقمة واشتراط الاجرة على الحديث وت والبول قائما في المغتسل والموا  
 والسدل في الصلوة والاذان جنبا ودخول المسجد كذلك الامن عذروا الاختصار في الصلوة  
 واشتمال القما والعبث فيها واستقبال المصلي بوجهه والاتقات فيها والتكلم في المسجد  
 بكلام الدنيا وفعل ما ليس عبادا فيه ومباشرة الصائم وتقبيله اذا لم يامن ودفع الزكاة  
 من ادوي المال والتعج في الذبح واكل السمك الطافي والمنتن والميتة من غيره ومن

بيان الصغائر

بجوهر كفن كشي نظيم ١١ شيد

ادخال مسجد صبيا يغلب تجنيسه  
عدم من الصغائر

للعموم المثانة والغدة والحياء والذكر والتعير للحاكم عند عدم تعدي السوقه وانكاح  
 المراءاة المكلفة نفسها بغير اذن وليها عند عدم العضل اي المنع من الولي ونكاح الشغار  
 وتطبيق الزوجة اكثر من واحدة وبائنا على احد الروايتين بغير عذر وتطبيقها في الحيض  
 لا في الخلع وفي طهر جامعها فيه والوجهة بالفعل والمصادرة فيها وفي الاسعاف والآلاء  
 التفضيل بين اولادها في العطية الا لعلم او صلاح وترك القاضي التسوية بين الخبير بمجلس  
 واقبال الا بالقلب وقبول جائزة السلطان ومن غلب الحرام على ماله والاكل من طعامه  
 واجابة دعوته بغير عذر والاكل من طعام ارض مغصوبة ودخولها او للصلوة والمشئي  
 في ارض غيره الا باذنه والمثلة بحيوان ولو بهيمة وقتل حربي ومرتد قبل الاستتابة  
 وقتل المرتدة وتأخير السجدة الصلوتية وتركها مطلقا وتعيين شي من القرآن للصلوة  
 وحمل الجنازة بين عمودي السبر ودفن اثنين في قبر بغير ضرورة والصلوة على ميت  
 في مسجد علي رواية التحريم والسجود على صورة وصلوته وهي بين يديه او جذائه او  
 امامه وشدة الاسنان بالذهب واستعمال انية الذهب والفضة وتقبيل فم الرجل ومعا  
 وجعل الراية في عنق العبد وابتداء الكافر بالسلام لا الحاجة عنده وبيع السلاح لاهل  
 الفتنة واستخذام الخفي وتملكه وكسبه والباس الصبي ما لا يجوز لبسه للبالغ وتغني  
 الرجل لنفسه على المعتمد وابطال عبادة بغير عذر ووطي الزوجة والامة بحضرة من  
 يعقل ولونائما والخروج لغدوم امير لا يستحق التعظيم او يستحقه وضيق على المارة وانظار  
 الاقامة في بيته بعد سماع الاذان والاكل فوق الشيع بغير صوم والاكل بغير جوع وقبيل  
 وتقبيل يد غيره عالم واپ والسلام باليد وقيام القاري لغير ابية ومعلمه ووطي الحائض  
 والامة قبل استبرائها وذكر ابوالبيت السمرقندي ان منها ظن السوء بالمسلم والحسد والاب  
 والتعجب وسماع اللغو وحلوس الجنب في المسجد بلا عذر والسكوة عند سماع غيبة مسلم و  
 البكاء عند المصيبة ولطم الخدود وامامته لقوم وهم له كارهون الا بلا عيب له والكلام  
 وقت الخطبة وتحظي رقاب الناس في المسجد والقاء نجاسة على سطحه او على طريقه ونوم  
 مع ولد لا وعمره اكثر من سبع سنين وقراءة القرآن جنبا او حائضا انتهى ومنها الخوض في  
 الباطل كذكر تنعم للملوك والاعتياء والتكلم بما لا يعينه والزيادة فيه والافراط في المدح  
 ومنها التعمق بالكلام بالتشدد في التوسع في الكلام من غير احتياط واحترار وتكلف

له  
 انما يكره استخداؤه في الخدمة  
 المعهودة وهو الدخول على  
 المحرم كذا في الكشف نقل عن  
 الواضع ١٢ من ١٢١٣

ف  
 التشدد التوسع في الكلام من  
 غير احتياط واحترار ١٤

البيع



السبج والفصاحة والتمنع فيه والفحش والسب وبذاءة اللسان أي فحشه والآفراط في المذبح و  
 افشاء السر والنهائون بحق المعارف والأصدقاء وظف الوعد قاصداً له والغضب بغير انتهاك حرمة  
 الدين وضعف الحجة كالتهاون بترك المتعرض لحرمة وعرضه ع وتأخير الزكوة والحج عن أول  
 سني الامكان ولكن المنقول في الفتاوى الكبرى الفتوى على سقوط العدة الله به فدل على انه  
 من الكبائر وترك الجماعة استخفاً فالامتثال وسغل الطريق بوقوف أو بيع أو شراء والتعصب أي  
 الحماية والإعانة بغير حق والمداهنة وقول المسلم لذي يالكافرا إذا كان يتأذي به والدعاء  
 بمقعد العز من عرشك وبحق فلان انتهى كلام ابن نجيم رحمه الله تعالى في تفسير بعض ما سبق  
 وما يتعلق به قوله والقذف وهو كبيرة الأذف صغيرة ومملوكة وحرمة مهتكة فصغيرة وجرح  
 الراوي والشاهد بالزنا إذا علم به واجب وقذف زوجته إذا اتت بولد يعلم انه ليس منه  
 مباح وقيل واجب قوله القتل وهو انما يكون كبيرة إذا كان عمداً وأما خطأ فلا وينبغي ان  
 يكون صغيرة لقولهم بانه يوجب الاثم بترك التشيت ولذا وجبت الكفارة فيه ستر الذنب  
 قوله والرشوة وهي التي يدفعها الرجل لحاكم ليحكم له حكماً بالباطل والفرق بينها وبين الهدية  
 ان الرشوة ما يعطيه لأجل ان يعينه والهدية لا شرط معها ذكره الامام ابو نصر البغدادي  
 في شرح القدرى اما الرشوة فقال قاضي خان في فتاواه من القضاء الرشوة على وجوب اربعة  
 منها ما هو حرام من الجانبين أحدها إذا قلنا القضاء بالرشوة فانه لا يصير قاضياً وتكون الرشوة  
 حراماً على الأخذ والقاضي والثاني إذا دفع الرشوة الى القاضي ليقضي له وهذا الرشوة حرام  
 من الجانبين سواء كان القضاء بحق أو بغير حق ومنها إذا دفع الرشوة خوفاً على نفسه أو ماله  
 وهذه الرشوة حرام على الأخذ غير حرام على الدافع وكذا إذا طمع في ماله فرشاه ببعض المال  
 ومنها إذا دفع الرشوة ليستوي امره عند السلطان حل له الدفع ولا يجمل للأخذ ان يأخذ فأراد  
 ان يجمل للأخذ فليستاجر الأخذ يوماً الى الليل بما يريد ان يدفع اليه فانه تصح هذه الأجاء  
 ثم المستعمل ان شاء استعمله في هذا العمل وان شاء استعمله في غيره هذا إذا أعطى الرشوة أو لا  
 ليسوي امره عند السلطان وان طلب منه ان يسوي امره ولم يذكر له الرشوة واعطاه بعد  
 ما سوي امره اختلفوا فيه قال بعضهم لا يجمل ان يأخذ وقال بعضهم يجمل وهو الصحيح لانه  
 يريد مجازات الاحسان فيجمل كما وجعلوا الامام والمؤذن شيئاً واعطوه من غير شرط كان  
 حسناً وكما لا يجمل للقاضي اخذ الرشوة لا يجمل له قبول الهدية من الاجنبي الذي لم يكن يفتد

### بيان الرشوة

الرشوة على ثجول اربعة

اليه قبل القضاء وكذا الاستقراض والاستعارة انتهى وفي كتاب الوصايا قالوا بذل المال لدفع  
الظلم عن نفسه وماله لا يكون رشوة في حقه وبذل المال لاستخراج حق له على آخر يكون رشوة  
انتهى وفي الخلاصة اذا اخذ القاضي الرشوة ثم قضى او قضى ثم ارتشى او اخذ ابن القاضي ومن  
لا يقبل شهادته له لا ينفذ قضاؤه وان تاب ورد ما اخذ فهو على قضاءه واما الهدية ففي الحوادث  
في آخر كتاب القصد اعلم ان الهدية على ثلاثة اوجه اما ان يكون حلالا من جانب المهدي القابض  
او يكون حلالا من جانب المهدي حراما من جانب القابض او يكون حراما من جانب المهدي القابض  
اما الاول فالاهداء لا يتبع التودد والتخيب فانه مندوب والثاني ان يهدي اليه ان يكف عنه  
ظلمه وهذا الاياس من جانب المهدي والثالث ان يهدي اليه غير لا يعينه على السلطان على ح<sup>جته</sup>  
فان كان مقصودا حراما لا شك بانه حرام ولا يجزى من الجانبين لا الاعطاء بصير وسيلة الى  
الحرام والاخذ اعانة السلطان على الظلم وان كان المقصود حلالا لا يجزى الاخذ ايضا ان القيام  
بمصالح المؤمنين لمن قدر عليه واجب فاذا اخذ على هذا اما لا يفقد كل بدنيه وانه حرام انتهى  
وقال ابن الهمام في الفتح اذا كان الاهداء بلا شرط ولكن يعلم يقينا انه انما يهدي ليعينه عند  
السلطان فمشاكتنا على انه لا يياس به ولو قضى حاجته بلا شرط ولا طمع فاهدي اليه بعد ذلك فهو  
حلال لا يياس به وما نقل عن ابن مسعود من كراهة ذلك ورجع انتهى وفيه كل من عمل  
للمسلمين عملا حكمة في الهداية حكم القاضي انتهى قوله وعقوق الوالدين والمراد عقوق واحد  
قبل هو ايذاء لا يتحمل مثله من الولد عادة وقيل عقوقها مخالفة امرها فيما لم يكن معصية  
في معناها الاجداد والمجدات وقلة الادب معهما من الصغار قال الشيخ ابن حجر في شرح الشما<sup>كل</sup>  
اما معني العقوق شرعا فليل ضابطه ان يعصيه في جائر وليس هذا الاطلاق برضي ولذلك  
قال بعض محققي الفقهاء طال ما جئت عن ضابطه فلم اجد والذي ال اليه امر امتان ضابطته  
ان يفعل معه ما ينادي به تاذي باليس بالهين لكن هل المراد بقولهم ليس بالهين بالنسبة  
الي الوالد حتى ان ما تاذي به كثيرا وهو عرفا بخلاف ذلك كبيرة او بالنسبة بما اعداه له فمالا  
يتاذي به كثيرا ليس بكبيرة وان تاذي به والذي يظهر ان المراد الثاني بدليل انه لو ولد له  
بخوفه حيلة لم يلزمه طاعته وان تاذي بذلك كثيرا انتهى اقول هذا اذا كان الحق في  
جانب المرءة واما اذا كان الحق في جانب الوالدين فطلاقها واجب لما روي الترمذي والروا<sup>د</sup>  
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كانت تحت امرأة اجها فكان عمر رضي الله تعالى عنه

ف  
هدية على ثلاثة اوجه

و  
عقوق الوالدين

ف  
اذا كان الحق في جانب الوالدين  
فطلاقها واجب

يكرهها فقال لي طلقها فابيت فاتي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال  
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقها وفي شرح شرعة الاسلام قال الامام الغزالي اكثر العلماء  
 على ان طاعة الوالدين واجبة في الشبهات ولم تجب في الحرام المحض لان ترك الشبهة وروع  
 رضا الوالدين حتم اي واجب انتهى وان مات والداه فالدمع والاسْتغْفار لهما يزِيل اثم  
 العقوق وذلك كالاستغفار والاعتذار في حال الحيوة لما روي البيهقي في شعب الايمان عن  
 انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لم يموت والداه او  
 احديهما وانه لهما العاق فلا يزال يدعولهما ويستغفرهما حتى يكتبه الله بارا قوله وقطع الرحم  
 والمراد بقطيعة الرحم قطع ما للف القريب من سابق الوصلة والاحسان بغير عذر شرعي لا فرق  
 بين ان يكون الاحسان الذي الف منه قريبا مالا او مكاتب او مراسلة او زيارة او غير ذلك  
 فقطع ذلك كله بعد فعله بغير عذر كبيرة كذا في الزواج وفي النهاية الجزرية وهي اي صلة  
 الرحم كناية عن الاحسان الي الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق بهم  
 والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساءوا وقطع الرحم ضد ذلك كله انتهى فمن كان اقارب  
 ضعفاء يحسن اليهم ويصرف صدقته اليهم وان كان فقيرا او صلبا بزيارتهم والتفقد لاحوالهم  
 لقول النبي صلى الله عليه وسلم بلوا ارحامكم ولو بالسلام قال النووي للصلة درجات باعتبارها  
 لسر الواصل وعسرة وادناها ترك المهاجرة عن قريبه ووصله بالكلام ولو بالسلام ومن ترك  
 ما يقدر عليه لم يسيم واصلا انتهى وقال ابن نجيم رحمه الله تعالى اختلفوا في قطيعة الرحم  
 فقيل هي بالاساءة اليه وقيل بترك الاحسان واختلف الترجيح والموافق لمذاهبنا الثاني لقولهم  
 بوجوب نفقة القريب واختلفوا في القرابة التي يجب وصلها فقيل لكل ذي رحم محرم وقيل  
 بشرط المحرمية والا قرب الي مذاهبنا الثاني لاشتراطهم المحرمية فيه اذا ملكه ووجوب  
 نفقته واختلف في دخول الخالة في الام والعم في الاب في العقوق والمعتمد لا فيهما  
 انتهى وعنه صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد على ولده رواه  
 البيهقي في شعب الايمان وقوله ونجس قيل النجس يفتح الباء الموحدة لا وسكون الخاء العجزة  
 الخيات تهى وانما تكون كبيرة في غير التافد اما في التافة فصغيرة قوله والسعاية عند  
 ظالم السعاية بالكسر سخن چيني وعما ذي كردن وقوله وترك قادر امر معروف او هنيا  
 عن منكر او نهيا عن حرام المعروف ما فيه رضي الله سبحانه من قول او فعل والمنكر ضد

طاعة الوالدين واجبة في الشبهات  
 ولم تجب في الحرام المحض

وقطع الرحم والمراد بقطيعة  
 الرحم

امر معروف ونهي منكر فرض كفاية

وهما فرضان على الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الباقيين والا ثم الجميع وقد يتعيان  
بعضهما اذا كان في موضع لا يعلم به الا هو يمكن يري زوجته او ولده او غلامه على منكر  
او تقصير في المعروف ثم الامر بالمعروف تابع للمأمور به فان كان واجبا فالامر به واجب  
وان كان نديا قذبا وكذا اذا كان المنكر حراما وجب الزجر عنه واذا كان مكروها يندب  
وينبغي ان يامر وينهى من كان عالما بما يامر به وينهى وذلك يختلف باختلاف الشيء فان كان  
من الواجبات الظاهرة او المحرمات المشهورة كالصلوة والصيام والزكاة والزنا والخمر  
ومخوها فكل المسلمين علماء بها وان كان من دقائق الافعال والاقوال وما يتعلق بالاجتهاد  
لم يكن للعلم مدخل فيه ولا لم انكاره بل ذلك للعلماء ثم العلماء انما ينكرون ما جرح  
عليه واما المختلف فيه فلا انكار لان على احد المذهبين كل مجتهد معيب والامر بالمعروف  
على وجوه ان كان يعلم بالثبوت او امر بالمعروف يقبلون منه وينتهون عن المنكر  
فالامر واجب عليه ولا يسعه تركه ولو علم بالثبوت انهم يقذفونه وشتمونه ومع ذلك  
لا يتكفرون المنكر فتكره افضل بل ربما يحرم في بعض المواضع نعم يلزمه ان لا يختص مواضع  
المنكر ويعتزل في بيته حتى لا يشاهد ولا يخرج الا الحاجة مهمة واجب ولا يلزمه مفارقة تلك  
البلدة الا اذا يرهق على الفساد ويحمل على مساعدة السلاطين في الظلم والمنكرات  
فيلزم الهجرة ان قدر عليها فان الاكراه لا يكون عذرا في حق من يكون قادرا على الهرب  
من الاكراه وان علم انه لا يفيد لكنه لا يخاف مكروها فلا يجب ولكن يستحب اظهار شعار  
الاسلام وان علم انه يضاف بمكروه ولكن يبطل المنكر فيجعله فهذا ليس بواجب وليس  
بجرام بل هو مستحب ايتم ويدل عليه ما رواه ابو داود والترمذي عن ابي سعيد مرفوعا  
(فضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وفي رواية النسائي كلمة حق ولا يختص الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر لاصحاب الولايات بل ذلك ثابت لاحاد المسلمين قال مالك بن  
الدليل عليه اجماع المسلمين فان غير الولاية في الصدر الاول والعصر الذي يليه  
كانوا يأمرون الولاية بالمعروف وينهون عن المنكر مع تقرير المسلمين اياهم وترك التوبخ  
على الشاغل بهما من غير ولا يروى مسلم عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دأى منكم منكرا فليغيره بيده وان لم يستطع فليأمر  
به فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان وقال في الطريقة المحمدية هذا الحديث نص في



كون الوجوب على هذا الترتيب على كل شخص وهو قول الكثير من العلماء وهو المختار للفتوي و  
 قال بعضهم التغيير باليد على الامراء والحكام وباللسان على العلماء وبالقلب على العوام وهو المراد  
 عن ابي حنيفة انتهى ومعنى التغيير بالقلب كراهة قلبه والتأثير منه وبغض فاعله واردة التغيير  
 باليد واللسان لو قد لا مجرد الانكار فانه ليس في معنى التغيير روي مسلم عن ام سلمة رضي الله  
 تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يستعمل عليكم امرأ امرأتين تعرفون وتكروهن  
 فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم قال  
 لا ما اقاموا فيكم الصلوة معنا من كره قلبه ولم يستطع انكارا بيده ولا لسانه فقد برئ من الاثم  
 وادى وظيفته ومن انكر بحسب طاقته فقد سلم من هذا المعصية ومن رضي بفعلهم وتابعهم  
 عليه فهو العاصي ولا يشترط في وجوب كونه عاملا بما امر به وهي عنه لما روي الطبراني في  
 الاوسط والصغير عن انس رضي الله تعالى عنه قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
 لانام بالمعروف حتى نعمل به ولا تنهي عن المنكر حتى ينجته كله فقال صلى الله عليه وسلم بل مر  
 بالمعروف وان لم تعلموا وانها عن المنكر وان لم تجتنبوه كله ولان الواجب عليه امر ان امتناعه  
 عن المعصية بنفسه ومنع الغير عنها فلا يسقط ترك احدهما الاخر وما ورد في ذم القائلين بما لا  
 يعمل به فلعدم عمله لا مجرد الامر والقول كما توهم وفي شرح المقاصد اذا نصب لذلك احد يتغير  
 عليه فيحتسب فيما يتعلق بحقوق الله تعالى من غير بحث وحتسب فيما يتعلق بحقوق العباد وينكر  
 على من يغير هيئات العبادات كالحج في الصلوة السرية وبالعكس وعلى ما يزيد في الاذان وعلى ما  
 يتصدى للافتاء والتدريس والوعظ وهو ليس من اهله وعلى القضاء اذا اجبوا الخصوم او فصر  
 في النظر في الخصومات وينبغي ان يحتسب برفق وسكون متد رجا الي الاغظ فالاغظ بحسب  
 حال المنكر يعني ابتداء اذ لا يتعرف المعصية ثم بالوعظ والتخويف منه تعالى ولا يتجاوز عن  
 هذا ان كان الحسبة على الوالدين سئل الحسن عن الولد كيف يحتسب على الدة قال يعظه ما لم  
 يغضب فاذا غضب سكت وفي معنى الوالدين التلميذ مع الاستاذ ذلك في مختصر الاحياء له ان  
 يعامله بموجب علم الذي تعلم منه وكذا حسبة الزوجة على الزوج والعبد على السيد والرعية  
 مع السلطان وفي معناه الامراء والوزراء ثم بالتعنيف والسب مثل يا جاهل يا احمق وما يجري  
 مجراه دون النقش كيا كافر يا يهودي يا نصراني يا خنزريا كلب يا فاسق ولا يتجاوز عن ان كان  
 الاحتساب على المسلم من الذي تحزرا عن استيلاء الكافر ثم التغيير بكسر الملام هي وارقة لغمر

واختطاف ثوب الحرير من راسه واستجاب الشئ المضروب من يده ورد على صاحبه ثم التحو  
 بالحبس والضرب ثم الضرب ثم القتل وهو السلطان وخلفائه لانهم اعلم بالسياسة ومعهم  
 عدتها وهذا كله بقدر الوسع وان لم يقدر على شئ منها فعليه بالكرامة بقلبه كما تقدم وذكر  
 في المحيط للحنفية ان من راي غير مكشوف الركبة ينكر عليه برفق ولا ينازعه ان ليج وفي  
 الفخذ ينكر عليه بعنف ولا يضربه ان ليج وفي السوءة اذ به وان ليج قتله انتهى وينبغي ان ينهي  
 الصبيان عن الجرمات حتى لا يتعودوها لما يؤخذون بالصلوة ليؤمروا عليها وفي التحفة ولا  
 يجوز لاحد من العوام ان يامر بالمعروف على القاضي او المفتي او العالم الذي اشتهر علمه لانه  
 اساءة في الادب اولانه يرى ذلك ضرورة والعامي لا يفهم ذلك انتهى وفي الفتاوى للملكية  
 له امراة فاسقة لا تزجر بالزجر لا يجب تطبيقها كذا في القنية ويجب على من راي انسانا  
 يبيع متاعا معيبا او نحو لان ينكر على البايع وان يعلم المشتري به وهذا مما يتساهل فيه اكثر  
 الناس فاقدم قوله ونسيان القران قال علماء المراد بنسيان القران الذي هو كبيرة ان لا  
 يقدر على القراءة من المصحف لان ينهي حفظه عن ظهر غيب وعند الشافعي ومن تبعه ان  
 ينهي غالبا حفظا وهو كبيرة اتفاقا وقد روي من اعظم الذنوب ان يتعلم الرجل آية من  
 القران ثم ينساه قيل ونزله قوله تعالى في حقه ومن اعرض عن ذكره فان له معيشة  
 ضنكا ونحشا يوم القيمة اعمى الي قوله وكذلك اليوم تنبي مع ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص  
 السبب قوله والياس من رحمة الله ذكر الفقهاء من الكبار الامن من مكر الله تعالى والياس  
 من رحمة الله وفي العقائد والياس من رحمة الله كفر والامن من مكر الله تعالى كفر فيحتاج  
 الى التوفيق وهو ان مراد المتكلمين الياس كفر لانكاسعة الرحمة للذنوب ومن الامن الامن  
 لا اعتقاده ان لا مكر ومراد الفقهاء من الياس الياس لا استغظام ذنوبه واستبعاد العفو  
 عنها ومن الامن الامن لغلبة الرجاء عليه بحيث دخل في حد الامن والافوق بالسنن طريق  
 الفقهاء لحديث الدارقطني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا حيث عدتها من  
 الكبار وعطفها على الاشراك بالله تعالى قوله والغيبة قال النووي في الاذكار اما الغيبة  
 فهي ذكرك الانسان بما فيه ما يكره سواء كان في بدنه او دينه او دينا او نفسا او خلقه  
 او ماله او ولده او والده او زوجا او خادما او مملوكا او عمامته وثوبه او مشيته  
 وحركته ونشأته وخلقته وعيوبه وطلقاته او غير ذلك مما يتعلق به سواء ذكرته

يجب على من راي انسانا يبيع متاعا  
 معيبا او نحو ان ينكر على البايع  
 وان يعلم المشتري به وهذا مما  
 يتساهل فيه اكثر الناس

بلفظك او كتابك او رمزت او اشرت اليه بعينك او يدك او راسك او نحو ذلك اما البدن  
 فكقولك اعرج اعرج اعمش اقعر قصير طويل اسود واصفر واما الدين فكقولك فاسق خائن  
 ظالم متهاون بالصلوة متساهل في النجاسات ليس بارا بالده لا يضع الزكوة مواضعها لا  
 يجتنب الغيبة واما الدنيا فقليل الادب متهاون بالناس لا يري لاحد عليه حقا كثير الكلام  
 كثيرا الاكل والنوم ينام في غير وقته يجلس في غير موضعه واما المتعلق بوالده فكقوله ابو  
 فاسق او هندي او تبطي او زنجي اسكاف بزاز نحاس نجار حداد حائك واما الخلق فكقوله  
 سيئي الخلق متكبر مرابي عجول جبار عاقر ضعيف القلب متهمون عبوس خليع ونحوه واما الثوب  
 فواسع الكمر طويل الذيل وسخ الثوب ونحو ذلك وظابط كل ما افهمت به غيرك نقصا ومسلما  
 فهو غيبة محرمة ومن ذلك المحاكات بان تمشي متعارجا متطاطا او غير ذلك من الهيئات  
 مريد احكاية هيئة من تنقصه بذلك وكل ذلك حرام بلا خلاف انتهى ابي هريرة رضي الله  
 تعالى عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم  
 قال ذكرك اخاك بما يكره قيل انزيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد  
 اعتنته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته قال الترمذي حديث حسن صحيح وفي الطريقة  
 المحمدية اعلم ان الغيبة تم ذكر عيوب الدين والدنيا لكن يشترط معرفة المخاطب وان يكون على  
 وجه السب عند علمائنا قال قاضيان في فتاواه رجل اغتاب اهل قرية فقال اهل القرية  
 كذا لم يكن ذلك غيبة لانه لا يريد به جميع اهل القرية فكان المراد هو البعض وهو محمول  
 الرجل اذا كان يقوم ويصلي ويصوم ويضر الناس باليد واللسان فذكر بما فيه لا يكون غيبة  
 وان اخبر السلطان بذلك ليزجوه فلا اثم عليه رجل ذكر مساوي اخيه على وجه الاهتمام  
 لم يكن ذلك غيبة انما الغيبة ان يذكر على وجه الغضب يريد به السب انتهى وهكذا في  
 الخلاصة وغيرها فذكر العيب لتغيير المنكر والاستفتاء او للتخديرم من شره او التعريف كالاعج  
 ونحوها ليس بغيبة وكذا ان كان مجاهر للفسق والظلم فذكرهما واما ذكر عيب اخرفغيبية  
 ثم ان الغيبة على ثلاثة اصناف الاول ان تغتاب وتقول لست اغتاب لاني اذكر ما فيه فهذا  
 كفر ذكره الفقيه ابو الليث في التنبيه لانه استحوال الحرام القطعي والثاني ان يغتاب ويبلغ  
 غيبته المغتاب فهذا معصية لا تتم التوبة عنها الا بالاستحوال لانه اذا كان فيه  
 حق العبد اليقين وان لم يبلغ فيكفيه التوبة والاستغفاره ولمن اغتابه انتهى ما ذكره صاحب

ف

الرجل اذا كان يصلي ويصوم ويضر الناس  
 باليد واللسان فذكر بما فيه لا يكون غيبة  
 وان اخبر السلطان بذلك ليزجوه فلا  
 اثم عليه

ذكر مساوي اخيه على وجه الاهتمام

له

المساوي جمع سور على خلاف القياس  
 كالمسح جمع حسن ١٢  
 علي قاري

الطريقة المحمدية قال ميرك تباح الغيبة في كل عرض صحيح شرعا حيث يتعين طريقا الى الوصول  
اليه بها كالتظام والاستغاثة على تغيير المنكر والمحاكمة والتحذير من الشر ويدخل فيه  
تجريح الرواية والشهود واعلام من له ولاية عامة بسيرة من هو تحت يده وجواب  
الاستشارة في نكاح او عقد من عقود وكذا من رأي متفقها تزداد الى مبتدع او فاسق  
وعياف عليه الاقتداء به وفي الاذكار اعلم انه ينبغي لمن سمع غيبة مسلم ان يرد لها وينجز  
قائلها فان لم ينجز بالكلام زجرة بيده فان لم يستطع باليد ولا باللسان فارق ذلك  
المجلس فان سمع غيبة شيعة وغيرها من له عليه حق او كان من اهل الفضل والصلاح كان  
الاعتناء بها ذكرنا الاكثر ويستحب لصاحب الغيبة ان يبرئه منها ولا يجب عليه ذلك لانه  
تبرع واستقامت فكان الي خيرة ولكن يستحب له استخبا بما تكذبا لبراء ليخلص اخاه مسلم  
من وبال هذه المعصية ويفوز هو بعظيم ثواب الله تعالى في العفو ومحبته الله سبحانه و  
تعالى انتهى قوله والنميمة قال النووي حدها كشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول  
عند المنقول اليه او ثالث وسواء كان الكشف بالقول او الكناية او الرمز او الایما او نحوها  
وسواء كان عيبا او غيرا انتهى وفي الاكثر تطلق على نقل القول المكروا الى القول فيه  
وتجب ان كان له ضرر فيه لولم يعلمه ولم يكن دفعه الا بالاعلام قوله والجدال في الطريقة  
هو ما يتعلق باظهار المذاهب وتقديرها فان قصد تحجيل الخصم واظهار فضله فحرام بل كفر  
عند بعض قال في الخلاصة وسمعت القاضي الامام يقول ان اذ تحجيل الخصم يكفر قال  
رايت في موضع آخر وعندي لا يكفر ويحشي عليه الكفر انتهى والاولى في زماننا ان  
يذاظر احدا اذ قلما يوجد من يريد اظهار الصواب وان قصد اظهار الحق وهو ناد في خفا  
بل مندوب اليه قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن انتهى ما في الطريقة قوله والمراد  
وهو طعن في كلام الغير باظهار خلل فيه اما في اللفظ مر حجة العربية او في المعنى او في  
قصد المتكلم بان يقول هذا الكلام حق ولكن ليس قصدك فيه الحق من غير ان يرتبط  
غرض سوى تحقير الغير واظهار المزية الكياسة وهذا حرام الذي ينبغي للمؤمن اذا سمع  
كلاما ان كان حقا ان يصدقه وان كان باطلا ولم يكن متعلقا بامر الدين ان يسكت عنه  
وان كان متعلقا بها يجب اظهار البطلان والانكار ان رجاء القبول لانه نهي عن المنكر  
قوله والنظر الي وجه الامر والحسن في مختار الفتاوي لا باس بان ينظر الي صبي او صبية لم

فان سمع غيبة شيعة وغيرها

بكرهوه للمقتد  
بالكلام اذ باليد او  
بمفارقة من زك  
البس الكفاية



يبلغ حد الشهوة وان كان اجسبياً وفي النظم وانا بلغ الغلام مبلغ الرجال وكان صبياً فحكاه حكم النساء  
 وهو عورة من قرنه الي قدمه قال السيد الامام ابو القاسم يعني لا يحل النظر اليه عن شهوة  
 اما النظر والخلوة من غير شهوة فلا بأس به انتهى وفي جامع الرموز شرط حل النظر اليها  
 واليه الامن بطريق اليقين عن الشهوة اي ميل النفس الي القرب منها او منه او المس  
 لها اوله مع النظر بحيث يدرك الفرق بين الوجه الجميل وغيره في الميل الي التقييل فرق  
 الشهوة المحرمة ولو علم منه الشهوة او ظن او شك حرم النظر كما في المحيط وغيره والشر في  
 الامر د اشده من المرأة لانه لو مال قلبه الي امرأة امكنه الوصول الي استباحتها بخلاف  
 الامر د قال بعض التابعين ما انا اخوف على الشاب الناسك من سبع ضاري كخوفي عليه من غلام  
 امر د يجلس اليه وقال سفيان لوان رجلا عبت بغلام بين اصبعين من اصابع رجلاه يريد  
 الشهوة لكان لواطاً وعن بعض السلف قال سيكون في هذه الامة ثلاثة اصناف لو طير صنف  
 ينظرون وصنف يصلفون وصنف يعملون كذا في الاحياء وفي المفاتيح شرح شريعة الاسلام  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من قبل غلاماً بشهوة فكانما نبي بامه سبعين مرة وفي بعض  
 الصالحين في المنام بعد الموت فقيل له ما فعل الله بك قال وقفني بين يديه فغفر لي كل  
 ذنب اقربت به الا ذنباً واحداً فاني استحييت ان اقربه فوقفتني في العرق حتى سقط لم  
 وجي فقيل له ما كان تلك الذنب قال نظرت الي غلام جميل فاستحييت من الله تعالى ان  
 اذكرة قوله والمس والخلوة مع الاجنبية قال الشيخ علي القاري في شرح الشماثل حرمته  
 الخلوته مع الاجنبية اجماعاً لا اعرف فيها خلافاً لاسلفاً ولا خلفاً وان امن على نفسه  
 الفتنة واما تعلق بها اهل البدعة والملاحدة وقد قال بعض العارفين لو كان الرجل هو  
 الحسن البصري والمرأة الرابعة العدد ويتلما حيل الاختلاء بينهما وسببه ان الاحكام الشرعية  
 وردت على اطلاقها ولو كانت العلة المبينة على الغلبة غير موجودة فيها الا ترى انه  
 يجب استبراء الجارية ولو كان بكراً ونحوها انتهى وفي القنية واجمعوا ان العجوز لا يسافر  
 بغير محرم ولا يخلو برجل شابا كان او شيخاً وفي الهداية تحرم الخلوته بالاجنبية وان كانت معها  
 امرأة اخرى لان الفتنة تزداد بانضمام غيرها اليها وفي فتح المبين في كتاب الكراهة نقلوا  
 عن الاشباة الخلوته بالاجنبية حرام الا اذا كانت عجوزاً شوهاء وفيه في فصل النظر و  
 المس واما اذا كانت عجوزاً لا تشتهي فلا بأس بمصانعتها ومس يدها لا انغام حوا الفتنة

و  
 رأي بعض الصالحين في المنام

وكذا اذا كان شيخا يامن على نفسه وعليها وان كان لا يامن عليها او على نفسه لا يحل له مصافحتها  
لما فيه من التعرض للفتنة. وفي التحفة نقلا عن الروضة المراءاة اذا كانت ذكبة على دابة و  
لا تقدر على النزول ولا محرم معها جاز للرجل الشاب ان ينزلها ويأخذ اعضاء زينتها لاجل  
الضرورة انتهى قوله ومسافرة امرأة غير مهاجرة بغير زوج او محرم في التاتارخانية  
قال ابو يوسف الكوفي ان تسافر يوما وهكذا روي عن ابي حنيفة رحمه الله قال الفقيه  
ابو جعفر اتفقت الروايات على ثلاث فاما دون الثلاث قال ابو حنيفة هو اهون من ذلك  
ولا يكون في ذلك ما يكون في الثلاث وقال حماد رحمه الله لا بأس للمرأة ان تسافر مع  
قوم صالحين بغير محرم والصبي الذي لم يدرك ليس بمحرم وكذا المعتوة والشيخ الكبير الذي  
يعقل محرم والمجارية التي لم تحض اذا كانت مستهانة لا تسافر بغير محرم انتهى قوله والنجش  
ان يمدح السلعة لينفقها ويرجمها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شرائها ليقع غيرها فيها انتهى  
قوله والاختكار وهو احتباس الاوقات لانتظار الغلاء به بان يشتري الطعام في وقت  
الغلاء ويدخره ليغلو اما ان جاء من قرية او اشترى في وقت الرخص وادخره وباعه في  
وقت الغلاء فليس باحتكار محرم وكذا الايجرم الاختكار في غير الاوقات قوله والسوم و  
المخبطة الخ في النهاية هي ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البائع  
والشترى على السلعة وفصل ثمنها والمنهي عنه ان يتسام المبيعان في السلعة ويتقارب  
الانقضاء فيجئ رجل اخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يدي المشتري الاول  
بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به تبيل الانقضاء فلذلك ممنوع  
عند المقاربة فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة انتهى والخبطة بالكسر  
ان يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد  
فاما اذا المتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن  
النهى كذا في النهاية قوله والتصرية وهي ان يشد الصرع قبل البيع ايا ما لينظن المشتري انها  
لبون فيزيد في الثمن والتمني للخداع قوله واشتمال الصم في النهاية هو ان يتعطل بثوب  
واحد ليس عليه غيره ثم يرفع من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فينكشف عورته انتهى  
قوله والنخع في الذبح في النهاية النخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض  
الذي في فم الظهر ويقال له خيط الرقبة انتهى قوله ونكاح الشغار في النهاية

الشمال السماء

له

بالفتح استخوانها مهره پشت از  
گردن تا کمر ۱۲ رشیدی

هو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغري اي زوجني اخذك او بنتك  
او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او بنتي او من الي امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون  
بضغ كل واحد منهما في مقابلة بضغ الاخرى انتهى قوله وتقبيل فم الرجل ومعايقته في  
الكشف وكرة للرجل تقبيل الرجل في فمه او يده او شئ منه وكذا تقبيل امرأة فم امرأة  
اخرى او خدها عند اللقاء والوداع وكرة اشد كراهة من الاول معايق الرجل الرجل  
في آزار واحد وذكر الطحاوي انه قولها وجوزة ابو يوسف لانه عليه الصلوة والسلام عاتق  
جعفر حين قدم الحبشة وقبل ما بين عينيه وذلك عند فتح خيبر وقال لا ادري بما ذا  
اسرى فتح خيبر ام بقدم جعفر وعاتق زيد بن حارثة وكانت الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
تفعل ذلك والأعراب يقبلون اطرافه صلى الله عليه وسلم ولها حديث انس ايحني بعضنا  
لبعض قال لا فقلنا ايما نق بعضنا بعضا قال لا فقلنا ايصاغ بعضنا بعضا قال نعم ونهي عن  
المكامة وهي المضاجعة والمعايق وعن المكامة وهي التقبيل والمروي محمول على ما قبل  
التحريم والشيخ ابو منصور رحمه الله تعالى وفق بان المكروة ما كان بشهوة وما هو على وجه  
البر والكرامة فجازت انتهى وذكر الدهلوي في شرح المشكوة الصحيح ان المعايق جائزة ان  
لم يكن هناك خوف فتنة لحديث زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وقالوا الخلاف فيما  
اذ لم يكن عليهما غير الازار واذا كان عليهما قميص او حبة جازبا لاجماع في الهداية والكافي  
هو الصحيح وعن الفقيه ابي جعفر الهندي واني لا بأس بان يقبل الرجل وجه الرجل اذا كان  
عالما وزاهدا يريد به اعزاز الدين وفي المرات قال النووي تقبيل يد الغير ان كان لعلمه  
وصيافته وزهده وديانته ونحو ذلك من الامور الدينية لم يكره بل يستحب وان كان  
لغناه او جاهه في دينه لا كره وقيل حرام انتهى وقيل الحرام ما كان على وجه التملق و  
التعظيم واما الماذون فيه فعند التوديع والقدم من السفر وطول العهد بالصاحب و  
الشدة الحب في الله مع امن النفس وقيل لا يقبل الفم بل اليد والجمبهة وفي شرح مسلم  
للنووي حتى الظهر مكروه للحديث الصحيح في النهي عند ولا تعتبر كثرة من يفعله من ينسب  
الي علم وصلاح والمعايقه وتقبيل الوجه غير القادم من سفر وغيره مكروهان صرح به  
البخوي وغيره للحديث الصحيح في النهي عنها كراهة تنزيه انتهى عبارة المرات وقال  
العين في شرح الهداية في الكافي رخص بعض المتأخرين تقبيل يد العالم والمتورع قلت كذلك

تقبيل يدي الوالدين والأستاذ وكل من يستحق التعظيم والأكرام أخرج الترمذي في الاستيذان  
والنسائي في السير ابن ماجه في الآداب عن صفوان بن عسال قوما من اليهود قبلوا ايدي  
النبي صلى الله عليه وسلم ورجليه قال الترمذي حديث حسن صحيح وأخرج ابوداود  
عن الذراع بن عاص فجعلنا نتبادر من رواحنا وتقبل يدي النبي صلى الله عليه وسلم و  
رجله وهكذا رواه البخاري في كتابه المفرد في الآداب وأخرج الحاكم في مستدركه عن  
بريدة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل راسه ورجليه وقال صحيح الإسناد  
رواه البراء في مسنده وقال فيه فقبل راسه ويديه ورجليه فعلم من مجموع ما ذكرنا من  
الاحاديث اباحة تقبيل يدي المؤمن والرجل والراس والكشح كما علم من الاحاديث المتقدمة  
وما حثنا على الجبهة وبين العينين وعلى الشفتين كما في حديث عبد الله بن جعفر الذي كرهناه  
عن قريب ولكن كل ذلك اذا كان على وجه المبرة والأكرام واما اذا كان على وجه الشهوة  
فلا يجوز الا في حق الزوجين وذكر في الوقعات تقبيل يدي العالم والسلطان العادل جائز  
اما تقبيل يدي غيرهم تكلموا فيه فممن من قال ان كان الرجل يامن على نفسه وينوي حسبة و  
هو تعظيم المسلم والكرامه لا باس به ثم قال في الوقعات والمخاراة لا رخصة فيه عز المتقد  
قلت وهذا خلاف ما في الاحاديث انتهى ما ذكره العيني وفي مطالب المؤمنين طلب من علم  
او زاهد ان يدفع قدميه ليقبله لا يرخص ولا يجيب الى ذلك وان استاذنه ان يقبل راسه  
او يديه او رجليه فعل ذلك كذا في القية وقال الفقيه ابواليث القبلة على خمسة اوجه  
قبلة تحية وهي القبلة على اليد وقبلة رحمة وهي قبلة الابوين للولد على الخد وقبلة  
شفقة وهي قبلة الولد للابوين وقبلة مودة وهي قبلة الاخ للاخ او الاخت على الجبهة  
وقبلة شهوة وهي قبلة الرجل لزوجته وما يفعله الجملة من تقبيل يدي نفسه اذا القي  
غيره فهو مكروه وما يفعلونه من تقبيل الارض بين العلماء فحرام والفاعل والراضي به  
اثمان لانه يشبه عبادة الوثن ونقل عن الشيخ ابي منصور ان تقبيل الارض والخناء الظن  
وامالة الراس لا يكون كفرا بل اثما ومعصية كبيرة وبعض المشايخ قد شدوا في المنع عن  
ذلك وقالوا كاد الانحلال ان يكون كفرا وفي الاحكام لا باس بالانحناء لدفع شر الاستيذان قال  
الامام السرخسي الجود لغير الله تعالى على وجه التعظيم كفر كذا في الكافي وفي فتاوي قاضيان  
ان سجود السلطان لقصد التعظيم والتحية ليس بكفر اصله سجود الملائكة لادم عليه السلام



سجد اخوة يوسف عليه السلام له وان سجد بنية العبادة للسلطان او لم يحضروا النية اصلا يكفر عند  
 اكثر العلماء قوله وجعل الراية الراية العلامة التي تجعل في عنق العبد ليعلم انه ابق وهي  
 طوق من خشب مسمى بمسما عظيم يمنعه من تحريك راسه معتاد بين الظلمة وقيل لا باس  
 به في زماننا لانه علامة الاباق وقد كثرت في هذا الزمان وكان في زمانهم مكرولا لقللة الابا  
 ذكره العيني في شرح الكفر قوله وتعني الرجل لنفسه على المعتمد في الطريقة واما التغني فحد  
 بالاشعار لدفع الوحشة فاختلقوا فيه والصواب منعه مطلقا في هذا الزمان واما قيد الاشعا  
 لان التغني بالقران والذكر والدعاء يستلزم اللحن الحرام بخلاف واما التغني في القران  
 والذكر والدعاء بمعنى حسن الصوت بلا حرج فندوب اليه انتهى قوله ووطي الزوجة ولا منة بحرف  
 من يعقل ولو ناما لما في مجموعة الروايات من الواقعات الحسامية لوجامعها وهناك نائم او  
 مجنون او صبي يعقل او مغني عليه او اعمى يكره في شرعة الاسلام ولا يجامعها وعندنا صبي او  
 بهيمة لكن ذكر في الخلاصة في الفصل السادس من كتاب الكراهة يجامع الرجل امرأته ومع  
 ناس ينام اذا علم انهم لا يعلمون انتهى وفي جامع التفاريق قال ابو بكر الرازي لا باس بوطي  
 المنكوحه بمجانة الامتدود والعكس ولا باس بالوطي ومع قوم ينام اذا ظن انهم لا يعلمون  
 ذكره العيني في شرح الهداية قوله والا كل فوق الشيع وهو ان يغلب على ظنه انه افسد معدته  
 قوله والا كل بغير جوع قال في فتح الباري شرح البخاري اختلفوا في حد الجوع فقيل ان يشتهي  
 الخبز وحده فمتى طلب الا دام فليس يجائع وقيل اذا وقع ريقه على الارض لم يقع عليه الذباب  
 وذكر ان مراتب الشيع يحصر في سبع الاول ما يقوم به الحيوة الثاني ان يزيد حتى يصوم ويصلي  
 قائما والثالث ان يزيد حتى يقوي على اداء النوافل والرابع ان يزيد حتى يقدر على الكسب و  
 الخامس ان يلاءم والسادس ان يزيد على ذلك وقد يثقل البدن ويكثر النوم وهذا مكره والسابع  
 ان يزيد حتى يتضرر ويترحم الاربعه الاول واجبة والخامس جائز والسابع حرام انتهى وقوله  
 والسلام باليد قال الشيخ على القاري في شرحه على عين العلم المعنى انه لا يكتفي بها عن السلام  
 فلو جمع بين الاشارة والسلام لزيادة الاعلام والاکرام او لبعده المسافة والمقام او لكون المسلم  
 عليه لا يسمع الكلام فلا باس به الا انه لا بد من اسماع كل واحد منهما خلا فالما يفعله كثير  
 من العامة وبعض الطلبة باخفاء السلام والاكتفاء باشارة بعض الاعضاء من اليد والراس  
 ويؤيد الاحديث عبد الحميد بن بهرام انه عليه الصلوة والسلام مرفي المسجد يوما وعصبتين

و  
 مراتب الشيع سبع ١٢

النساء يعود فالوي بيده بالتسليم اي مقرونا به واشار عبد الحميد بيده رواة الترمذي  
وقال حسن واحمد وقال لا باس به ورواه ابو داود وابن ماجه من وجع آخر انتهى قوله  
وذكر ابو الليث السمرقندي الخ وعد ابو الليث رحمه الله فعل القلب المذموم من الصغائر  
كالجسد وسكت عنه كثير من الفقهاء في كتاب الشهادة والمعتمد عندنا انه لا يؤخذ عليه بمجرد  
الا ان صمم وعزم عليه فصغيرة وتعدى منه اضرار للغير بقول او فعل فكبيره روي النبي  
في الفردوس شهادة المسلمين بعضهم على بعضهم جائزة ولا يجوز شهادة العلماء بعضهم على  
بعض لانهم يتجاسدون ذكره ابن النجيم في رسالته في المعاصي قوله والافراط في المدح قال  
النووي في الاذكار اعلم ان مدح الانسان والتناء عليه بحيل صفاته قد يكون في وجع المدح  
وقد يكون بغير حضوره فاما الذي في غير حضوره فلا منع منه الا ان يجازف المادح و  
يدخل في الكذب فيجزم عليه بسبب الكذب لا لكونه مدحا ويستحب هذا المدح الذي لا كذب  
فيه اذا ترتب عليه مصلحة ولم يجز الى مفسدة بان يبلغ المدح فيفتتن به او غير ذلك اما  
المدح في وجع المدح فقد جاءت احاديث تقتضي اباخته واستحبابه واحاديث تقتضي المنع  
منه قال العلماء وطريق الجمع بين الاحاديث ان يقال انكاح المدح عنده كمال ايمان وحسن  
يقين ورياضة نفس ومعرفه تامه بحيث لا يفتتن ولا يفتربذلك ولا يلعب به نفسه فليس  
بجرام ولا مكروه وان خيف عليه شيء من هذا الامور كراهته شديدة انتهى قوله والافراط  
في المراء قال النووي قال العلماء النواح المنهي عنه هو الذي فيه افراط ويذاوم عليه فانه  
يورث الضحك وقسوة القلب ويشغل عن ذكر الله تعالى والفكر في مهمات الدين ويؤثر في  
كثير من الاوقات الى الايذاء ويورث الاحتقار ويسقط المهابة والوقار فاما ما سلم من هذا  
الامور فهو المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله فانه صلى الله عليه وسلم  
انما كان يفعله في نادر من الاحوال لمصلحة وتطبيب نفس الخاطب ومواسيته وهذا المنع  
منه قطعاً بل هو سنة مستحبة فاعتمد ما نقلنا عن العلماء فانه بما يعظم الاحتياج اليه وبالله  
التوفيق انتهى قوله والمداهنة وهي الفتور والضعف في امر الدين كالسكوة عند مشاهدته  
المعاصي والناهي مع القدرة على التغيير بلا ضرر قال القرطبي تبعاً للقاضي حسين والفرق  
بين المدارة والمداهنة ان المدارة بذل الدنيا لصالح الدنيا والدين او هما معا وهي مباحة  
وربما استحسنت والمداهنة بذل الدين لصالح الدنيا انتهى وهذا فائدة جلية ينبغي

حفظها والمحافظة عليها قائدة قال ابن نجيم رحمه الله تعالى ان الصغائر التي قد منها  
انما تكون صغيرة اذا كان مستعظما لفعالها خائفا من عقابها اما اذا فعلها متها وياها فانه  
تصير كبيرة كما ذكره الغزالي في الاحياء والاستحقاق بالصغيرة كقرا ثابت المنع بدليل قطعي  
وكل ما ذكره عندنا تحريما فهو من الصغائر كما استفيد ذلك من تعدادها انتهى فاعرف  
ذلك وبالله التوفيق ثم اعلم ان شيخ الاسلام الشيخ ابن حجر المكي صنف كتابا في الكبائر سماه  
بالزواج عن افتراق الكبائر واورده فيه اربع مائة وسبع و ستين كبيرة واشتبها بالدلائل و  
الشواهد من الكتاب والسنة ونظر في البعض منها ان يكون كبيرة والحاصل ان كلها معاص  
منهي عنها وان لم يكن كلها ككباثر بل بعضها كباثر وبعضها صغائر فانا اذكر ههنا خلاصة وقد  
ازيد عليها شرح بعض الالفاظ ليتتبع به الطالبون الكبائر الباطنية وما يتبعها الكفر بجميع  
اقسامه والرياء وهو ارادة نفع الدنيا بعين الاخرة او دليله او اعلامه احد من الناس من  
غير الكراهة المحيية الباعث على نفسه والغضب بالباطل والحقد وهو ان يلزم نفسه استئصال  
احد والنفاق عند البعض له وارادة الشر والحسد من غير غرض شرعي وهو ارادة زوال النعمة  
الله تعالى عن احد مما له فيه صلاح ديني او دنيوي من غير ضرر في الاخرة او عدم وصولها  
اليه وحبه من غير انكار له والكبر وهو الاسترواح والركون الي روية النفس فوق التكبر عليه و  
العجب وهو استعظام العمل الصالح وذكر حصول شرفه بشي دون الله تعالى من النفس و  
الناس وقد يطلق على مطلق استعظام النعمة والركون اليها مع نسيان اضاقتها الى المنعم والخباء  
وهو الكبر والعجب والفحش وهو ضد النعم والنفاق والبغي والاعراض عن الخلق استكبارا وحققا  
والخوض فيما لا يعني والطمع وخوف الفقر وسخط المقدور والنظر الى الاغنياء وتعظيمهم لغناهم  
والاستهزاء بالفقراء لفقرهم ولحرص والتنافس في الدنيا والمباحات بها والتزين للمخلوقين بما  
يحرم التزين به والمداهنة وحب المدح بما لا يفعله والاستغال بعيوب الخلق عن عيوب النفس  
ونسيان النعمة والحمية لغير دين الله وترك الشكر وعدم الرضي بالقضاء وهو ان حقوق الله  
تعالى واوامره على الانسان والسخرية بعباد الله تعالى وازدرائهم واحتقار اياهم واتباع الهوى  
والاعراض عن الحق والمكر والخداع و ارادة الحيوة الدنيا ومعاندة الحق وسوء الظن بالمسلم  
وعدم قبول الحق اذا جاءه بما لا يهواه او جاء على يدين يكرهه ويغضه والفرح بالمعصية و  
الاصرار عليها ومحنة ان يحمد بما لم يفعله من الطاعات والرضا بالحيوة الدنيا والطمانية اليها ونسيان

الكبائر الباطنية

تفسيرا للحقد

له

قوله واعلم عطف على قوله ارادة  
نفع الدنيا وقوله المحي الباعث متعلق  
باعلامه ١٢٠

الله تعالى والدار الآخرة والغضب للنفس والانتصار لها بالباطل والامن من مكر الله تعالى  
 بالاسترسال في المعاصي مع الاتكال على الرحمة والياس من رحمة الله تعالى وسوء الظن بالله  
 تعالى والقنوط من رحمته وتعلم العلم للدنيا وكم العلم وعدم العمل بالعلم والدعوى في العلم  
 القرآن او شي من العبادات زهرا واقتحار بغير حق ولا ضرورة وتعمد الكذب على الله او على رسوله  
 الله صلى الله عليه وسلم واضاعت حق العلماء والاستخفاف بهم وسن سنة سيئة وترك السنة  
 وهو الخروج من الجماعة والتكذيب بالقدر وعدم الوفاء بالعهد ومحبة الظلمة والفسقة  
 نوع كان فسقهم وبعض الصالحين واذية اولياء الله ومعاداتهم وسب الدهر وادعاء علم باياتي  
 والكلمة التي تعظم مفسدتها وينتشر ضررها بما يسخط الله تعالى ولا يلقى ثابها لها بالاكوتفرك  
 نعم المحسن وترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره وقسوة القلب بحيث تحمل  
 صاحبها على منع طعام المضطرب ونحوه والرخصي بكبيرة من الكبائر والاعانة عليها باي نوع كان  
 وملازمة الشر والفحش حتى يجشاه الناس واتقاء شره وكسر الدرهم والدنانير المودي الى نقص  
 القيمة والعشر فيهما الكبائر الظاهرة الاكل والشرب في آنية الذهب والفضة وبيان القرآن و  
 اية منه بل او حرف والجidal والرأء والتعوط في الطريق وعدم التتره من البول في البدن والثوب  
 وترك شي من واجبات الوضوء وترك شي من واجبات الغسل وكشف العورة من غير ضرورة و  
 وطئي الحائض وتعمد ترك الصلوة وتعمد تاخير الصلوة عن وقتها او تقديمها عليه من غير  
 عذر كالسفر والمرض عند من جوزة والنوم على سطح لا تجبيرة قال ابن حجر ان العلماء عدها  
 من الكبائر والصواب انه مكروه ولا كراهة تتريه وترك واجب من واجبات الصلوة والوصل هو ان  
 تصل المرأة شعرها بشعر اخر زورا وطلب عمله والوشم وهو ان يغرز الجلد بابر ثم يشي  
 بكل او ينيل فيذرق اثره او يخضر وطلب عمله ووش الانسان هو تحديدها وطلب عمله والتيميم  
 وطلب عمله وهو جرد الوجه واطباق اهل القرية او البلد او نحوهما على ترك المجتمع وجو  
 الشروط وامامة الانسان للقوم وهم كارهون لخلل في دينه وقطع الصنف وعدم لتويته و  
 مسابقة الامام ورفع البصر الى السماء والاتقاء والاختصار في الصلوة وهو جعل اليدين  
 على الخامرة واتخاذ القبور مساجد وايقاد السرج عليها يعني بلا عرض شرعي واتخاذها  
 اوثانا والطواف بها واستلامها واما استلام قبر الاوين ففي بعض الروايات عن ابي حنيفة  
 انه مباح والصلوة اليها وسفر الانسان وحده في محل الضرر وسفر المرأة وحدها بطريق

ف  
الكبائر الظاهرة

ف  
النوم على سطح لا تجبيرة مكروه

له  
اي كسب اين غسل ١٢

ف  
لا يجوز استلام القبر ١٢



يخاف فيها على بضعها وترك السفر والرجوع منه تطير او ترك صلوة الجمعة مع الجماعة من غير عذر و  
تخطي الرقاب يوم الجمعة والجلوس وسط الحلقة وليس الذكر والحشى البالغ العاقل الحر بالصرف او  
الذي اكثر حريرو ذناب من غير عذر والتخلي الذكر العاقل البالغ بذهب كخاتم او بفضة غير خاتم  
وتشبه الرجال بالنساء فيما يختص بهن عرفا غالباً من لباس او كلام او حركة او نحوها وعكسه و  
لبس المرأة ثوباً رقيقاً تصف بشرتها وميلها وامالتها وميلها ان تكشفها تخترا او تمسكها بالمشطة  
الميلاء وامالتها اي غيرها كذلك واكل جوزة الطيب يعني قليلها وكثيرها على المفتي به واكل الد  
المسفوح ولحم الخنزير او الميت وما الحق بهافي غير مخصصة واحراق الحيوان بالنار وتناول النجس و  
المستقدر والمضروب والحرق واكل الربوا واطعامه وكتابته وشهادته والسعي فيه والاعانة عليه  
والكيل في الربوا وغيره عند الامام مالك واحمد والحنفية جوزة الخيلة في الربوا عند الضرور ولكن  
الاحوط ان لا يعمل عليها ما لم يصل الى حد المخصصة ومنع الفحل واكل المال بالبيوعات الفاسدة  
وسائر وجوه الكسب المحرمة والاحتكار والتفريق بين الوالدة وولدها الغير المميز بالبيع ونحوه  
لا بنحو العتق والوقف ونحو بيع العنب والزبيب ونحوها من علم انه يعصره خمر او الامر من يعلم  
انه يخرجه وآلة من يجمها على البعاض والخشب ونحوه من يتخذها آلة هو السلاح للحيين  
ليستعينوا به على قتالنا والخمر من يعلم انه يشربها ونحو الخيشه وهو ورق القنب من يعلم  
انه يستعملها والنجش والبيع على بيع الغير والشراء على شراؤه والغش في البيع وغيره كالتمزيق  
هي منع حلب ذات اللبن ايام الكثرة وانفاق السلعة بالحلف الكاذب والمكر والتدبيرة و  
نجس نحو الكيل او الوزن او الذرع والقرض التي يجزئها المقرض والاستدانة مع نية عدم  
الوفاء او مع عدم رجائه بان لم يضطر ولا كان له حجة ظاهرة في منها والدائن جاهل بحاله  
ومطل الغني بعد مطالبته من غير عذر واكل مال اليتيم وانفاق مال ولو فلساً في محرم  
ولو صغيرة وايداع التجار ولو ذمياً كان يشرف على حرمه او يبيني ما يؤذيه مما لا يسوغ له  
شراً والبناء فوق الحاجة للخلاء وتغيير منار الارض واصلال الاعلى عن الطريق والتصرف  
في الطرق الغير النافذ بغير اذن اهله والتصرف في الشوارع بما يضر المارة اضراراً بليغاً  
غير سابع شراً والتصرف في الجدار المشترك بغير اذن شريكه بما لا يخل عاداته عند من  
قال بجرمة ذلك وامتناع الضامن ضمناً صحيحاً في عقيدته من اداء ما ضمنه للمضمون لرفع  
القدرة عليه سواء ضمن باذن ام لا وخيانه احد الشريكين لشريكه او الوكيل لموكله والاقرب

ف  
تخلي الذكور بذهب

و  
ايداع التجار ولو ذمياً كان الخ  
و  
والبناء فوق الحاجة للخلاء

لاحد ورثته كذا ولا اجنبي بدين او عين حال وترك اقرار المرئى بما عليه من الديون او  
 عنده من الاعيان اذ لم يعلم به من غير الورثة من يثبت بقوله والاقرار ينسب كذا ويجوز  
 كذلك واستعمال العارية في غير المنفعة التي استعارها لها واعارتها من غير ان مالها عند  
 من قال بمنعها واستعمالها بعد المدة الموقوت بها والغصب وهو الاستيلاء على مال الغير ظمنا  
 وتأخير اجر الاجير او منعه منه بعد فراغ عمله والبناء بعرفته او فرد لفته او منى عند من قال  
 بتحريره ومنع الناس من الاشياء المباحة لهم والراء شيى من الشارع واخذ اجرتة وان كان حرق  
 ملكه او دكانه والاستيلاء على ماء صباح ومنعه من ابن السبيل ومخالفة شرط الوقف والتصرف  
 في اللقطة قبل استيفاء شرائط تعريفها وتملكها وكتمها من ربه بعد علمه به وترك الاشهاد عند  
 اخذ اللقيط والاضرار في الوصية والخيانة في الامانات كرد الوديعة والعين المرهونة والمستاجر  
 الى غير اهلها وغير ذلك وترك النكاح عند خوف الوقوع في الزناء ونظر الاجنبية بشهوة  
 وخوف فتنة ولسها كذلك وكذا الخلوة بها بان لم يكن معها محرم لاحدهما يجتثمه ولا  
 امراة كذلك ولا زوج لتلك الاجنبية تجعل هذه الثلاثة مع الامر والجميل مع الشهوة وخوف  
 الفتن والغيبة والسكوة عليها رضي وتقريرها والتنازل باللقاب المكروهة والسخرية والاستهزاء  
 بالمسلم والتميمة وكلام ذي اللسانين وهود والوجمين الذي لا يكون عند الله تعالى وجهها  
 واليهت وعصل الوبي موليته عن النكاح بان دعتة الى ان يزوجهما من كفوها وهي بالغة  
 عاقلة فامتنع والخطبة على خطبة الغير الجائزة الصريحة اذا اجيب اليها صريحا من تعتبر لجاته  
 ولم يؤذن ولا اعرض هو ولا هم وتخييب المرأة على زوجها بالعكس وعقد الرجل على محرمه  
 بنسب او رضاع او مصاهرة وان لم يطأ ورضي المطلق بالتخليل وطواعية المرأة المطلقة عليه  
 ورضي الزوج المحلل وانشاء الرجل سر وجهه وهي سرا بان يذكر اما يقع بينهما من تفاصيل  
 الجماع ونحوها ما يخفي وآياتان الزوجة والسرية في دبرها وان يجامع حليلته بحضرة امراة  
 اجنبية او رجل اجنبي وان يتزوج امراة وفي عزمه ان لا يوفيهما صداقها لو طلبته وتصوير  
 ذي روح على اي شئى كان من معظم او ممتنن بارض او غيرها ولو بصورة لا نظيرها كفرنس لها  
 اجنحة والتطفل وهو الدخول على طعام الغير لياكل منه من غير اذنه ولا رضاه واكل الضيف  
 زائدا على الشبع من غير ان يعلم رضي المضيف بذلك والكثار الانسان الاكل من مال نفسه بحيث  
 يعلم انه يضرب ضررا بينا والتوسع في الماكل والمشرب شرها وبطرا وترجيع احدي الزوجات على

و  
 اعارة العارية للغير بغير اذن  
 المالك كبيرة

الاخرى ظمها وعدوانا ومنع الزوج حقاً من حقوق زوجته الواجبة لها عليه من المهر والنفقة  
 ومنعها حقها عليها ذلك كالتمتع من غير عد شرعي والتهاجر بان يهجر اخاه المسلم فوق  
 ثلاثة ايام ويستثنى من تحريم الهجر مسائل ذكرها الامم وحاصلها متي عاد الي صلاح دين المهاجر  
 او المهجور جازوا الا فلا والتدابير وهو الاعراض عن المسلم بان يلقاه فيعرض عنه بوجهه و  
 التخاصن وهو تغير القلوب المودي الى ذينك وخروج المرأة من بيتها متعطرة متزينة ولو  
 باذن الزوج ونسوة المرأة بنحو خروجها من منزلها بغير اذن زوجها ورضاها وبغير ضرورة  
 شرعية كاستفتاء لم يكفها اياها او خشية كانت خشية مجردة او انهدم منزلها وسؤال المرأة  
 زوجها الطلاق من غير باس والدياثة والقيادة بين الرجال والنساء او بينهم وبين المرء  
 ووطي المطلقة الرجعية قبل ارتجاعها من اعتقاد تحريمه من الشافعية واما عند الحنفية فيحصل  
 الرجوع بالفعل وليس بكبيره لكنه ترك الاولى والايلاء من الزوج بان يحلف ليمتنع  
 من وطئها اكثر من اربعة اشهر والظهار وقذف المحصن والمحصنة بالزنا او لواطه والسكوت  
 على ذلك وسب المسلم والاستطالة في عرضه ونسبة الانسان الي لعن وشتم والديروان لم  
 ينسبها ولعنه مسلماً وتبرئ الانسان من نسبه او من ولده وانتسابه الي غير ابيه مع علمه  
 بطلان ذلك والظعن في النسب الثابت في ظاهر الشرع وادخال المرأة على قوم من ليس منهم  
 لزنا ووطي شبهة والحياثة في انقضاء العدة وخروج المعتدة من المسكن الذي يلزمها ملازمته  
 الي انقضاء العدة بغير عد شرعي وعدم احداث المتوفي عنها زوجها ووطي الامة قبل استبراء  
 ومنع نفقة الزوجة او سكوتها من غير مسوغ شرعي واضاعة عياله كالاولاد الصغار وعقوق  
 الوالدين او احدهما وان علا ولومع وجود اقرب منه وقطع الرحم وتولي الانسان غير مولى  
 وافساد القن على سيده وابق القن من سيده واستخدام الحر وجعله رقيقاً وامتناع القن  
 مما يلزمه من خدمة سيده وامتناع السيد مما يلزمه من مؤنة قنه وتكليفه بما لا يطيقه  
 ويضربه على الدوام وتعذيب القن بالخصاء ولو صغيراً او بغيره او الدابة او غيرها بغير  
 سبب شرعي والتحرش بين البهائم وقتل المسلم او الذي المعصوم عمداً او شبهه عمد وقتل  
 الانسان لنفسه وقوله لمسلم يا كافر حيث لم يكفر به بان لم يرد به تسمية الاسلام كفراً وانما  
 او ادعوا السب والاعانة على القتل المحرم او مقدماته وحضوره مع القدرة على دفعه فلم  
 يدفع وضرب المسلم او الذي بغير مسوغ شرعي وتزويج المسلم والآشاد لا اليه بسلاح او نحوه

و  
 خروج المعتدة

والسحر الذي لا كفر فيه وتعليمه وتعلمه وطلب علمه والكهانة وهو ان يتعاطى الخبر عن الكائنات  
في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار والعرافة وهو ان يعرف الامور بمقدامات اسباب  
يستدل بها على موافقها من كلام من يساله او فعله او حاله كالذي يدعي معرفة الشيء المشرق  
ومكانه الضالة ونحوهما والطيرة وهي التثام بالشيء والطرق وهو الضرب بالخصى الذي  
يفعله النساء والتنجيم والعيافة وهي الخط في الرمل وايتان طارق وايتان منجم وايتان ذي  
طيرة لينظيره او ذي عيافة ليخط له والبعي اي الخروج على الامام ولو جازا بلا تاويل و  
مع تاويل يقطع ببطلانه ونكت بيعته الامام لفوات غرض دينوي والامامة والامارة مع  
علمه بخيانة نفسه او عزمه عليها وسؤال ذلك وبذل مال عليه مع العلم او الغم المذكورين  
وظلم السلاطين والامراء والقضاة وغيرهم مسلما او ذميا بنحو اكل مال او ضرب او شتم  
او غير ذلك وخذلان المظلوم مع القدرة على نصرته والدخول على الظلمة مع الرضي بظلمهم  
واعانتهم على الظلم والسعاية اليهم بباطل وتولية جائر او فاسق امر من امور المسلمين وعزل  
الصلح وتولية من هو دونه وجور الامام او الامين او القاضي وعشيرة رعية واختياره عن  
قضاء خولجهم الممتلئة المضطرب اليها بنفسه او نائبه وايواء المحدثين اي منعهم من يريد  
استيفاء الحق والمراد بهم من تعاطى مفسدة يلزم بسببها امر شرعي وقول الانسان لمسلم يا  
كافر او يا عدو الله حيث لم يكفر به وانما اراد مجرد السب والشفاعته في حد من حد ود الله  
تعالى وهتك المسلم وتلعب عوراته حتى يفضحه ويذله بهابيين الناس واطهار زي الصالحين  
في الملاء وانتهاك المحارم ولو صغائر في الخلوة والمداهنة في اقامة حد من حد ود الله والزنا  
اعادنا الله تعالى منه ومن غيره بمنه وكرمه واللواط وايتان البهيمه والمرأة الاجنبية  
في دبرها ومساختة النساء وهو ان تفعل المرأة بالمرأة مثل صورة ما يفعل بها الرجل  
ووطي الشريك للامة المشتركة والزوج لزوجته الميتة والوطي في نكاح بلا ولي كاشهود  
او نكاح المتعة ووطي المستاجرة وامساك امرأة لمن يزني بها والسرقة وقطع الطريق اي  
اخافتها وان لم يقتل نفسا ولا اخذ مالا وشرب الخمر مطلقا والمسكر من غيرها ولو قطرة  
عند محمد وعليه الفتوى وعند ابي حنيفة المحرم هو القدر المسكر وعند الشيخ ابن حجر من  
المسكرات الزعفران والعنبر لكن في الفقه الحنفية اباح الزعفران كما في جامع المناسك كل  
شيء من الطيب مما يقصد اكله في العادة اذا خلط بالطعام صار تبعا له وسقط حكمه كالزعفران



والكافور والافاوية من الزنجبيل والدارجيني والقرنفل انتهى الظاهر انه قريب الى الحق لان السكر  
 في الزعفران غير مشهور ولا سيما اذا كان مطبوخا نعم فيه تفرج القلب كما هو مقرر في كتب الطب و  
 عصر احدها واعتصارة وحمله كخوشبه وسقيه وطلب سقيه وبيع وشراة وطلب احدها و  
 اكل ثمنه وامسك احدها والصيال على معصوم لا راد لا تخوقته او اخذ ماله وانتهاك حرمة بضعه او  
 لا رادة ترويعه وتخوفه وان يطلع من نحو ثقب ضيق في دار غير على حرمة والتسميع الى حديث  
 قوم يكرهون اطلاقه عليه وترك ختان الرجل والمرأة بعد البلوغ والمستفاد من فقد الخفية انه  
 سنة للرجال مكروية للنساء وترك الجماع عند تعينه بان دخل الحريون دار الاسلام واخذوا  
 مسلما وامكن تخليصه منهم وترك الناس الجهاد من اصله وترك اهل اقليم تحصين ثغورهم  
 حيث يخاف عليها من استيلاء الكفار بسبب ترك ذلك التحصين وترك الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر مع القدرة وترك رد السلام ومحبة الانسان ان يقوم له الناس افتخارا وتعاطفا والفرار  
 من الزحف اي من كافر او كفار لم يزيد واعلى الضعف الا للتعريف لقتال او التحيز الي فئة يستجيبها  
 والفرار من الطاعون والفلول من الغنيمه والستر عليه وظلم او قتل او عذ رمن له امان او ذمة  
 او عهد والدلالة على عورات المسلمين واتخاذ نحو الخيل تكبر او نحو اول المسابقة عليها رهنا او  
 مقامرة والمناضلة بالسهام كذلك وترك الرمي بعد تعلمه وغبته عند بحيث يؤدي الى غلبة العدو  
 واستهتارة باهل الاسلام واليمين الغموس واليمين الكاذبة وان لم تكن غموسا وكثرة الايمان  
 وان صادقا والحلف بالامانة او الصنم مثلا والحلف بملة غير الاسلام كاذبا وعدم الوفاء بالندب  
 سواء كان نذر قربة او نذر حجاج وتولية القضاء وتولية وسواله لمن يعلم من نفس الحياتة  
 او الجور او نحوهما والقضاء بجهدا وجورا واعانة المبطل ومساعدته وارضاء القاضي وغير الناس  
 بما يخط الله تعالى واخذ الرشوة ولو بحق واعطاءها باطل والسعي فيها بين الراشي والرشى  
 واخذ مال على توليت الحكم ودفعه حيث لم يتعين عليه القضاء ولم يلزمه البدل و  
 قبول الهدية بسبب شفاعته والخصومة باطل او يغير علمه كوكلاء القاضي او لطلب حق  
 لكن مع اظهار الرد وكذب لا يذاع الخصم والتسليط عليه والخصومة لمحض العناد بقصد قهر  
 الخصم وكسرا والمرء والجدال المذموم وجور القاسم في قسمته والمقوم في تقويمه وشهادة  
 الزور وقبولها وكم الشهادة بلا عذر والكذب الذي فيه حدا وضرر والمجلس مع شربة  
 الخمر وغيرهم من الفساق اينا ساهم ومجالسة الفقهاء والقراء الفسقة والقمار سواء كان مستقلا

له  
 هتروا بالسكر سخن بيفائده و سخن

او مقتربا بلعب مكروه كالشطرنج او محرم كالنرد واللعب بالنرد واللعب بالشطرنج عند من قال  
 بتحريمه وضرب وتر واستماعه وزمر بمنزلة وضرب بكونه واستماعه والتشبيب بسلام ولو غير  
 معين مع ذكر انه يعشقه او امرأة اجنبية معينة وان لم يذكرها بالفحش او بامرأة بهيمة  
 ذكرها بالفحش وانشاد هذا التشبيب والشعر المشتمل على هجو المسلم ولو بصدق وكذا ان شتم  
 على فحش او كذب فاحش وانشاد الهجو واذاعته والآطراء في الشعر بما لم يحجر العادة به كما يجعل  
 الجاهل او الفاسق بمرّة عالما او عادلا والتكسب به مع صرف الكثرة وقته فيه ومبالغته في الذم و  
 الفحش اذا منع مطلوبه وادمان صغيرة او صنفاً بحيث تغلب معاصيه طاعته وترك التوبة من  
 الكبيرة وبعض الانصار رشتهم واحده من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ودعوي الانسا  
 على غيره بما يعلم انه ليس له انتهى خلاصة كلام ابن حجر مع زيادة شرح بعض الالفاظ وجعل  
 المتذري في الترغيب والترهيب من المرهبات القول بلا فعل والتخلي في هل الانتفاع و  
 البول في الحجر والماء وتأخير الغسل بلا عذر و الخروج بعد الاذان من المسجد لغير عذر و  
 البصاوق وانشاد الضالة ونحوها في المسجد واثباته مع تناول ذي ربح كرهه وتأخير الرجال  
 عن الصف الاول وعدم اتمام الركوع والسجود ورفع راس قبل الامام وصحح الحصري والتفخي  
 موضع السجود من غير ضرورة والصلوة والقراءة حال الغاس والنوم الى الصلح والكلام  
 والامام يخطب واخذ ما دفع اليه من غير طيب نفس المعطي والسؤال بوجه الله تعالى غير  
 الجئة وعدم الاعطاء بعد السؤال به وضع الموتي والغريب فضل المال بعد السؤال وصوم  
 المسافر مع المشقة وعدم نية الغزو وجلس المجلس من غير ذكر والدعاء على نفسه وولده  
 وخادمه والجلوس على الحريق وخطاب الكهنة بالسواد والاكل والشرب بالشمال والتفخي  
 الالباء والشرب من قم القرنة وعدم اجابة الدعاءات والظلم ومواقعة الحدود وانتهاك  
 المحارم وعمورته وارثكاب الصغائر والمحقرات واحتقار النعمة والجل والشح والعود في  
 الهبة وسوء الخلق والسباب واللعن وسب الدهر واحتقار المسلم والجلوس مع المجلس  
 الدوء ودكوب البحر عند ارتجاجه والنوم على الوجه والجلوس بين الظل والشمس واقتناء  
 الكلب واستصحابه لجرس والاهتمام بالدنيا والاقبال عليها وكراهة الموت والاحداد على غير  
 الزوج والمرور بامكنة الظالمين مع الغفلة والجلوس على القبور وكسر عظم الميت وذكر في المنوعات  
 تعريض سؤال عما لا يبلغهم فهمهم وسؤال عن الاغلوطات وخطابي تغيير وشفاعة سيئة وامر

والسؤال بوجه الله تعالى

خطاب الكهنة بالسواد

له

ارتجاج جنبيين ولرزوين  
 رشدي

بنكر ونهي عن معروف وعقظة كلام وسؤال عن عيوب ناس واقتراح ادبي عند اعلیٰ كلاما وتكلم  
عند اذان واقامة وكلام ديني بعد طلوع فجر وكلام في حال خطبة وكلام عند جماع ودعاء على  
مسلم ودعاء لظالم بغير صلاح وكلام عند قراءة قرآن وكلام دنيا في مسجد ويمين بغير الله  
وكثرة يمين وسؤال وصاية وتمني موت لضرر ونحوه لالخوف على دينه لفساد الزمان ونحوه  
ورد عذرا الخيه وسؤال في غير محله وسلام على فاسق مععلن ومتغوط وبائل ودلالة على  
شر واذن فيه وطول الاذرا والتوب او الكفر والعذبة خيلاء والتجتر في المشي ونخسب  
نحو اللحية بالسواد لغير غرض نحو جهاد وقول الانسان اثر المطر مطرنا بنوع كذا اي بنجم كذا اي وقته  
معتقد ان له تاثير ابل هو كفر ونمخ او لطم نحو الخد وشق نحو الجيب والنياحة وسماعها وحلق  
او تنقب الشعر والدعاء بالويل والبثور عند المصيبة وكسر عظم الميت والمجلوس على القبر ولحنا  
المساجد على القبور وزيارة النساء لها وهذا مذهب الامام الشافعي وعلى مذهب الامام ابي  
حنيفة في رواية مباح وفي رواية مكروه لعدم صبرهن وتشييعهن الجنائز والرقا وتعليق  
الثامر والخروز المحرمة وكراهة لقاء الله تعالى وترك الزكوة وتأخيرها بعد وجوبها لغير  
عذر شرعي وتصح الدائن على مديونه المعسر مع عله باعساره بالملذومة او الحبس والحياتة  
في الصدقة وحياتة الملوكة والدخول في شئ من توابعها طالما وسؤال الغني بال او كسب و  
التصدق عليه طعا وتكثرا او الاحاح في السؤال المؤذي للمسؤل ايداء شديد او منع الانساب  
لقريبه او مولاة مما ساله فيه لا اضطراره اليه مع قدرة المانع عليه وعدم عذره في المنع و  
المن بالصدقة ومنع فضل الماء بشرط الاحتياج والاضطرار اليه وسؤال السائل بوجه الله  
تعالى غير الحجة وان يمنع سؤال سائله بوجه الله تعالى وترك صوم يوم من ايام رمضان و  
الانطرافيه بغير عذر وتأخير قضاء ما تعدى بفطره في رمضان وصوم المرأة وزوجها  
حاضر بغير رضا وصوم العيدين وايام التشريق وترك الاعتكاف المنذر والمضييق والبطالة  
بنحو جماع والجماع في المسجد ولغير معتكف وترك الحج مع القدرة عليه حتي الموت وفساد  
بجماع ونحوه وقتل المحرم بجماع او عمرة صيدا برياً عامدا مختارا واحرام الحليلة بتطوع حج او عمرة  
من غير اذن الحليل وان لم يخرج من بيتها واستحلل البيت الحرام والاحاد في حرم مكة  
واخاف اهل المدينة على اشرها افضل الصلوة والسلام واداءهم بالسوء واخذت اثم  
فيها وآواع حدث ذلك الاثم وقطع شجرها او حشيشها وترك الاضحية مع القدرة عند من

قال بوجودها ويبع جلد الأضحية والمثلة بالحيوان كقطع شيء من خوافقه أو أذنه أو سمه في وجهه وأخذ في عرضاً وقتله لغير الأكل وعدم احسان القتل والذبح والذبح باسم غير الله على وجه لا يكفر به بان لم يقصد تعظيم المذبح له كخواتم التعظيم بالعبادة والسجود وتسيب السوايب والتسميه بمالك الاملاك <sup>شاهنشاه</sup> واكل المسكر الطاهر كحشيشة والايون والشكران بفتح المجمة وهو الينج وكالعنبر والزعفران والمفهوم من فقد الخفية اباحتها واستماع ما لا يجوز وتكلمه بلا ضرورة دينية او دنوية والنظر الي ما لا يجوز النظر اليه واستعمال اليد في المنهيات وادخال الحرام البطن والذهاب الي مجالس المعصية ورقص ومس حرام وسكناه وسوء الملكة ومصاحبة اشرار وفتح فم عند ثاوب وجلوس في الطريق وفي مكان غيرة وانحناء في سلام وتوفير الشارب وعدم النزول عن الدابة عند الوقوف وعدم التامير وركوب النساء على السرج وفي ابي المكارم لا بأس بالركوب لهن لركوب المهاجرات والحديث الناهي محمول على الركوب للنهي وترك الوليمة وبيتوته مع ربح غم في يده وسفر واحد او اثنين يعني في موضع الخطر واختلاط من اكل نوما ونحوه ومخالفة امام وترك كفارة وترك مندور وترك صدقة فظرو ترك اضحية واقتناء امراء لا تصلي وتوسد كتب واماك معازف واشتراف من مكر وتصديق علي مسرف واخذ الوكيل بالتصدق وانتفاع ببذل ما اخذ لا غلطا قال العارف بالله تعالى

لا بأس بالركوب للنساء  
له  
سوري براي كارناروا ١٢

الشيخ الحسين الحقاقي النقشبندي في الطريقة المحمدية ومن الرزائل الرومية والاخلاق الذميمة كقربد عتر رياء كبر عجب حسد بخل اسراف جهل كفران النعم سخط للقضاء جزع آمن ياس حب جلا خوف ذم حب الظلمة بغض الصالحين تعليق القلب بالاسباب حب المدح اتباع هوي تقليد مبطل طول امل طمع تذلل حقد شماتة عداوة جبن تهور وهي هيئة حاصلة للقوة التي بها يقدم صاحبها على امور لا يليق ان يقدم عليها كاعتناء الظالم واستخفافه من اللامل عن يد المطول وإيقاع نفسه في الاعداء عذر خيانه خلف وعد سوء ظن طيرة حب الدنيا حرص سفه بطالة عجلة تسويق عمل فظاظة وهي غلظة القلب وقاخرة وهي ضد الحياء حزن في امر دنيا خوف فيه غش فتنة مداهنة انس مخلوق خفة وهي ضد الوقار والسكون عناد تمرد وهو عدم قبول العظمة والاطاعة لمن هو فوقه وصلف وهو تركية النفس و اظهار قوة القدرة على الامور الشاقة والاعبار عن الامور الغريبة مع عدم النبالات على الكذب وعدم التصديق نفاق جريرة وهي هيئة حاصلة للقوة النفسانية التي يدرك بها

هـ  
فرود برين واقنارون در جزيري  
بري باكي ١٢ شيبه

هـ  
صلف بفتحيم لان زدن ١٢



الإمور التي لو وقعت لتضر ربها هو وغيره بلاداً شراً نحو دأصوار وتكم مع شابة اجنبية وحبس  
 طير في قفص وأقراض بقال ومتصدق على سائل في المسجد انتهى فعليك أيها السالك لطرق الهدى  
 بالاحتراز عن جميع الخبائث المذكورة ودفعها وحفظ أضدادها وسائر الفضائل حتى يبقى ويجعل  
 لك تركية النفس وتصفية الروح وتخليّة القلب وتخليته فان التصوف والطريقة عبارة عن  
 هذه الأمور خصوصاً عن سبعة من الرذائل فانها الممات الخبائث فغسي ان نجوت منها ان تنجو  
 من غيرها ايضاً وهي الكفر والبدعة والرياء والكبر والحسد والنحل والأسراف بل ازيد واقول  
 ان نجوت عن الاربعة الاول فلعلك تفوز وتفلح لان البواقي اما اسبابها او ثمراتها او متعلقاتها  
 فزوالها بالتمام يستلزم زوال هذه الثلاثة والا لان ظاهر الفساد بين الفوائد غنيان عن الحجج  
 الدلائل والاخير ان قد كان اكثر اهتمام السلف فيها حتى عن رابعة رجعها الله تعالى انها قالت  
 ما ظهر من اعمالى لا اعد شيئا وعن بعضهم قال قضيت صلوته ثلاثين سنة كنت صليتها في المسجد  
 في الصف الاول وذلك اني تاخرت يوماً بعد رخصيت في الصف الثاني فاعترتني جملة من الناس  
 راووني قد صليت في الصف الثاني فعرفت ان نظر الناس الي في الصف الاول كان يسيراً بسبب  
 استرواح نفسي من حيث لا اشعر وقال ابو يزيد البسطامي مادام العبد يظن ان في الخلق شر منه  
 فهو متكبر فقيل متى يكون متواضعاً فقال اذا لم يرتفعه مقامه ولا حالاً وعنه انه قال كابدت  
 العبادات ثلاثين سنة فرايت قائلاً يقول يا ابا يزيد خزانته تعالى مملوءة من العبادات اذا اردت  
 الوصول اليه فعليك بالذل والاحتقار وعن المجتهد رحمه الله تعالى انه كان يقول يوم الجمعة  
 في مجلسه لولا انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في اخر الزمان زعيم  
 القوم ارضهم ما تكلمت عليهم وعن ابراهيم بن ادهم انه قال ما سرت في اسلامي الا في ثلاثة  
 مواضع كنت في سفينة فيها رجل من المسلمين مضحك يقول كنا نأخذ بشعر العلي في بلاد  
 الترك هكذا وكان يأخذ بشعر راسي فيهنري فسري ذلك لانه لم يكن في تلك السفينة  
 احدا احقر في عينه مني وكنت علياً في مسجد فدخل المؤذن فقال اخرج نلر اطلق فاخذ  
 برجلي وجري الي خارج المسجد وكنت بالشام فعلى قرؤ فظرت فيه فلم اميز بين شعرة وبين  
 القمل فسري وعنه ما سرت بشي كسر ودي في يوم كنت جالساً فجاء انسان وبال على و  
 قيل من راي نفسه خيراً من فرعون فهو متكبر قال ابو سليمان الداراني لو اجتمعت الخلق  
 على ان يضعوني كاتنضاعي عند نفسي ما قدروا عليه فعليك ان تهينها ولا تحملها شعري

ان التصوف الطريقة عبارة  
 عن هذه الامور

مادام العبد يظن ان في الخلق  
 شر منه فهو متكبر

عليج بالكسر خزير ١٢

من راي نفسه خيراً من  
 فرعون فهو متكبر

النفوس ان تهمل تلازم خسارة وان تبتهل نحو الفضائل تلج وبأجملته من تيقن بان نفسه  
اعدى عدوه لم يستعبد الفرح والسور وعند لحوق الذل والهوان لها واما من اتخذها  
اصدقا اصدقاؤه فيعداه متمنعا ومخالفا علم ذلك راشدا وباللله التوفيق واما حد العدالة  
والمروءة فقال البيهقي في بحث تفسير شرائط العدالة الحجة خير الواحد اما العدالة فان  
تفسيرها الاستقامة يقال طريق عدل للمجادة وجاهد للبيان وهو نوعان قاصرا وكامل اما  
القاصر فماتت منه بظواهر الاسلام واعتدال العقل لان اصل حاله الاستقامة لكن هذا اصل  
لا يفارقه هوي يضل به ويصداه عن الاستقامة وليس كمال الاستقامة حد يدرك مداها لانها  
بتقدير الله تعالى ومشيئته تتفاوت فاعتبر في ذلك ما يؤدي الى الحجج والمشقة وتضييع حدود  
الشرع وهو رجحان الدين والعقل على طريق الهوي والشهوة فليل من ارتكب كبيرة سقطت  
عدالته وصار مقربا بالكذب فاذا اصر على ما دون الكذب كان مثملا في وقوع التهمة ويخرج  
العدالة فاما من ابتلى بشئ من غير الكبائر من غير اصرار فعدل كامل العدالة وخبره حجة في  
اقامة الشريعة والمطلق من العدالة ينصرف الى اكل الوجوهين ولهذا يجعل خبر الفاسق  
والمستور حجة وقال الشافعي رحمه الله لما لم يكن خبر المستور حجة فخير الجهول اولى والجواب  
ان خبر الجهول من الصدر الاول مقبول عندنا على الشرط الذي قلنا بشهادة النبي على ذلك  
القرن بالعدالة انتهى قال في التحرير العدالة ملكة تجل على ملازمة التقوى والمروءة  
والشهادتها ترك الكبائر والاصرار على الصغائر وما يخل بالمروءة انتهى قال المحقق في الفتح  
وما في الفتاوى الصغرى العدل من يجتنب الكبائر كلها حتى لو ارتكب كبيرة سقطت عدالته  
وفي الصغائر العبرة للغلبة لتصير كبيرة حسن ونقله عن ادب القاضي وعليه العول انتهى  
وفيه والحاصل ان ترك المروءة مسقط للعدالة وقيل في تعريف المروءة ان لا يتعاطى الانسان  
ما يعتد منه مما يجسه عن مرتبته عند اهل الفضل وقيل السميت الحسن حفظ اللسان  
وتجنب السفه والمجون والارتقاع عن كل خلق ديني والسخف رقة العقل من قولهم ثوب سخيف  
اذا كان قليل الغزل انتهى ومن العجب ما في الخلاصة في تعريف الكبيرة ان اصحابنا بنوا  
ذلك على ثلاثة معان احدها ما كان شنيعا بين المسلمين وفيه هتك حرمة الله تعالى والثاني  
ان يكون فيه منابذة المروءة والكرم فكل فعل يرفض المروءة والكرم فهو كبيرة والثالث ان  
يكون مصرا على المعاصي والفجور انتهى فانه جعل ما يخل بالمروءة كبيرة وليس بصحيح فان

ف  
حد العدالة والمروءة فقال

ف  
تعريف المروءة

بعض ما يجمل بها مباح وبعضه صغيرة وبعضه كبيرة والثالث ليس بمراد لهم وفي التحريم وما  
يجمل بالمرورة صغائر دالة على خسته كسرقة لقمة واشتراط الأجرة على حديث وبعض مباحا  
كالاكل في السوق والبول في الطريق والافراط في الزاح المفضي الي الاستخفاف وصحبة  
الاراذل والاستخفاف بالناس وفي اباحتها هذا نظر وتعاطي الحرف الدينية كالحياكة والصبغة  
وليس الفقيه قباة ونحوه واللعب بالحمام انتهى وفي جعل البول في الطريق من المباحات نظر  
لان المراد منه كشف عورته براء من الناس كما صرح به في الفتح الا ان يريد البول على الطريق  
مع التستر وذكر فيه مما يجمل بالمرورة المشي بسراويل فقط ومدرجه عند الناس فقط و  
كشف راسه في موضع بعيد فعله خفة وسوء ادب ومسارة الشيخ للاحداث في الجامع وقال  
ولا تقبل شهادة الطفيلي والرقاص والمجازف في كلامه والمسخر بلا خلاف انتهى وقد ذكر  
في العباب جملة منه فقال واما المرورة فهي تزي المراء تزي مثله زمانا ومكانا فترد شهادة  
تاركها كلبس فقيه قباة وقانسوة وتردد فيها حيث لم يعتد مثله ذلك اوليس تاجر ثوب  
حال اوليس حال زي عالم وكوبه بغلة نفيسة وطوافه في السوق وجعل نفسه خفكة او  
مشي من لا يلبق به في السوق مكشوف الراس او البدن واكل غير سوتي في السوق وشربه  
من سقاية بلا غلبة جوع وعطش والاكل والبول على الطريق واعتيا البول قائما بلا ضرورة  
او في الماء ومد الرجل عند الناس بلا عذر وتقبيل مستمتعة عندهم وتنف اللحية عبثا و  
ذكر ما يجري من امواته في الخلوة ومهازلتها حيث يسمع غيره واكثر حكايات مكثرة وسوء  
العشرة مع الاهل والجيران والمعاملين والمضائقة والتافه وتكرر حضور وليمة غير صلطان  
بلا طلب ولا ضرورة ولا استجدال طالبا لا لتقاط النثار وكا بتذال رجل معتبر نفسه  
بقلة الماء والطعام الى بيته شحا لا تواضعا واقتداء بالسلف من ترك التكلف وكذا لبس  
ما وجدوا اكل حيث وجدوا تقلا وطرحا للتكلف ويعرف بامارة صدقه فيه انتهى وذكر شيخ  
الاسلام العيني في البنائة ان العلماء اجعوا على ان من فعل ما يجمل بالمرورة لم تقبل شهادته  
انتهى وهذا شيء يختلف باختلاف الناس وباختلاف الزمان والمكان في الشخص الواحد في  
العنابية لا تقبل شهادة من يكثر الصياح في الاسواق واما التبهات فالاول شرط اصحابنا  
لسقوط العدة بشرط الخرا لادمان مع انه كبيرة وجوابه انما شرطه يظهر امره عند القاض  
والاقتحام لا يسقطها الثاني شرطوا ايضا لسقوطها باكل الربوا ان يكون مشهورا به مع انه

و  
كلبس الفقيه قباة

له

تافه ولفه حقيق وخسيس ١٢

كبيرة وجوابه كما مر الثالث شرطوا سقوطها بترك الجمعة ان يتركها ثلثا بلا تاويل مع ان ترك  
 الفرض مرة كبيرة وجوابه كما مر الرابع اسقطوها بالاكل فوق الشيع مع انه صغير فينبغي  
 الاصرار عليه وجوابه ان المسقط لها به بناؤه على ان كل ذنب يسقطها ولو صغيرة بلا ادما  
 كما افاد في المحيط البرهاني وليس المعتمد فليس بمعتمد الخامس اسقطوها بركوب بحر الهند  
 والظاهر انه لكونه يخل بالمرورة او لكونه كبيرة وقوله انهم مخاطر بنفسه ودينه لاجل  
 الدنيا السادس الحقوا بشهادة الزور كل شهادة كانت على باطل كالشهادة على مقاطعة  
 سوق النخاسين وقالوا من شهد عليها حلت به اللعنة السابع اسقطوا عدالة بايع الاكفان  
 لانه يترصد الموت فهو كبيرة الثامن في الفتاوي الصغرى لا تقبل شهادة من وقف على الطر  
 انتهى وهو يقتضي انه كبيرة اما في نفسه او بالادمان عليه التاسع اسقطوها بالتعصب هو  
 يقتضي ما قبله العاشر رد شداد شهادة شيخ معروف بحاسبة ابنه في النقطة في طريق مكة  
 انتهى لانه اخل بالمرورة الحادي عشر شرطوا في الصغيرة الادمان لسقوطها ولم يشترطوا  
 في فعل ما يخل بالمرورة وان كان مباحا وعلى هذا ففاعل المحل بها ليس بعدل ولا فاسق  
 الثاني عشر اتفق العلماء على ان العد والمذكور في حديث الكبار من السبع والتسع بتقديم السبع  
 والثاء لام مفهوم له وقال سعيد بن جبير في سبع مائة اقرب اي باعتبار اصناف انواعها  
 الثالث عشر من قال كل ذنب فهو كبيرة نفي للصغار كما قد مناه لا يقول بان كل ذنب يسقط  
 العدالة واما الخلاف في الاطلاق والتسمية كذا في صرار اللوامع الرابع عشر ذكر في الايضاح  
 الاصلاح ان شرب الخمر ليس بكبيرة وهو سبق قلنا لانه معدود منها في الصحيح وروي الديلمي  
 في الفردوس شرب الخمر اس الكبار وهي ام الخبايث ومفتاح كل شر انتهى الخامس عشر في  
 التوبة وهي الندم على المعصية من حيث انها معصية والعزم على عدم العود الى مثله وتحقيق  
 الاقلاع عنها ورد المظالم الي اهلها عند الامكان وقضاء ما قصر في فعله من العبادات  
 واما قيده بالحيثية المذكورة لان الندم على فعلها من حيث انها ضارة لا لبدنه او متلفه  
 لماله او لم يقدر على المعصية كتوبة العينين عما زني قبل العنة ليس بتوبة لكن يقال ان  
 العينين لو تندم وتالم قلبه بحيث لو فرضت الشهوة لقهرها فالرجاء من كرمه سبحانه قبول  
 توبته على حسب اطلاعه سبحانه وتعالى على الضمائر كما لو تاب قبل طريان العنة ومات قبل  
 هيجان الشهوة وتيسر اسباب قضائه لكان من التائبين حيث لا فرق بينهما وهي واجبة من

له

نخاس بالفتح وتشديد خا  
 برده فوسش ارشيد

بيان التوبة



كل ذنب صغيرة كانت او كبيرة على الفور وقد تظاهرت دلائل الكتاب والسنة واجماع الامة  
على وجوبها قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال الله تعالى  
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا  
وعن الامير بن يسار المزني رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة مرة رواه مسلم فان كانت المعصية بين  
العبد وبين الله تعالى لا تتعلق بحق ادم فلها ثلاثة شروط احدها ان يقلع عن المعصية  
والثاني ان يندم على فعلها والثالث ان يعزم ان لا يعود اليها ابد ا فان فقد احد الثلاثة لم  
يصح توبته وان كانت المعصية تتعلق بايدي فشرطها هذه الثلاثة وان يبرأ من حق  
صاحبها وطريق الابرار ان تعلم ان الذنب في الجملة ثلاثة اقسام احدها ترك واجبات الله  
سبحانه وتعالى عليك من صلوة او صوم او كفارة او غيرها فتقتضي ما يمكنك منها و  
الثاني ذنوب بينك وبين الله تعالى كشرب الخمر وضرب الزمير واكل الربوا ونحو ذلك  
فتندم على ذلك وتوطن قلبك على ترك العود الى مثلها ابد او الثالث بينك وبين العباد  
فهذا اشكل واصعب وهي اقسام قد يكون في المال او في النفس او في العرض او في الحرمات  
او في الدين فما كان في المال فيجب ان ترواه عليه فان مات فالي وارثه وان لم يكن له وارث  
او انقطع خبره فادفعه الى قاضي متدين فان عجزت عن ذلك لعدم او فقر فأنوال العدم اذا  
قدرت عليه او تستحل منه وان عجزت عن ذلك لغيبه الرجل او موته ولا وارث له و  
امتك التصديق عنه فتصدق بمقدار ذلك بينة الغرم له اذا وجد هو وارثه ليكون  
وديعته عند الله تعالى فيوصله اليه يوم القيمة وان لم يكن فعليك بتكثير حسناتك والرجوع  
الي الله تعالى بالتضرع والابتهال اليه ان يرضيه عنك يوم القيمة واما ان كان في النفس  
فكأنه من القصاص لا وليا له حتى يقتص منك او يجعلك في حل وان عجزت فالرجوع الى الله  
تعالى والابتهال اليه ان يرضيه عنك يوم القيمة واما العرض فان اعتبته ولم تبلغ المغتاب  
كفى الندم والاستغفار والا فاستحلها منها وان بلغت اليه بعد توبته فالمرحوم من كرم الله ان لا  
تبطل توبته بل يغفرها جميعا المغتاب بالتوبة والمغتاب عنه بما يلحقه من المشقة وان  
بهتته او شتمته فحقتك ان تكذب نفسك بين يدي من فعلت ذلك عنده وان تستحل من  
صاحبه ان امكنك بان تذكرها مفصلة مبينة الا ان يزداد التاذي بالاطهار فالاستحلال

و  
وللتوبة ثلاثة شروط ١٢

بالمبهم متعين هذا اذا لم تخش زيادة غيظ وهيجان فتنة في اظهار ذلك او تجديدها فان خشيت فارجع الى الله تعالى ليرضيه عنك ويجعل له خيرا كثيرا في مقابلته والاستغفار الكثير لصاحب ولا اعتبار بحليل الورثة واما الحرمة بان خنته في اهله وولده او نحو فلا وجه للاستحلال والاظهار لانه يولد فتنة وغيظا بل يتضرع الى الله تعالى ليرضيه عنك ويجعل له خيرا كثيرا في مقابلته فان امنت الفتنة والهجيع وهو ناد فيستحل منه واما في الدين بان كفرته او بدعتته او ضلته فهو اصعب الامور فحتاج الى تكذيب نفسك عند من قلت ذلك له وان تسحل من صاحبك ان امكنك والا فالابتغال الى الله تعالى جدا او التدم على ذلك ليرضيه عنك وجملة الامر مهما اعنك من ارضاء الخصوم عمت وما لم يمكنك راجعت الى الله تعالى بالتضرع والابتغال والصدق ليرضيه عنك فيكون ذلك في مشيئة الله تعالى يوم القيمة والرجاء منه بفضله العظيم واحسانه العليم انه اذا علم الصدق من قلب العبد فانه يرضي خصماءه من خزائنه فضله ورحمته فاعلم هذه حقا راشدا فهذه هذلا وفي فتح الباري اذا تقبل الله تعالى توبة العبد تكفل برضا خصمه وفي الحديث اذا تاب العبد انسي الله تعالى الحفظه وانسي ذلك جوارحه ومعامله من الارض حتى يليق الله تعالى وليس عليه شاهد بذنب وواة ابن عساكو والاصبهاني في الترغيب وما يعين على التوبة ويزيد فيها كثرة ذكر الله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرب ما يتوصل به المقطعون الاستغفار مع الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعلم انه تصح التوبة من بعض الذنوب مع الاصرار على ذنوب اخرى عند اهل الحق ولا تصح التوبة الموقته مثل ان يترك الذنب سنة كذا في شرح العقائد الجلاي واذا تاب توبة صحيحة بشرطها ثم عاد الى ذلك الذنب كتب عليه الذنب الثاني ولم تمطل توبته ولو تكرر الذنب في يوم مائة مرة او اكثر وتاب في كل مرة قبلت توبته وسقطت ذنوبه قال بعضهم غفلت عن التوبة لذنب ارتكبه شر من ارتكابه الكبير لا تكفرها الا التوبة واما الصغيرة فلها مكفرات كثيرة وردت بها السنة منها الصلوات الخمس وصوم رمضان والاستغفار واجتناب الكبائر على احدي القولين قال الكرمان في منسكه اذا تاب توبة صحيحة صارت مقبولة غير مردودة قطعا من غير شك وشبهة بحكم الوعد بالفضل اى قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ولا يجوز لاحد ان يقول ان قبول التوبة الصحيحة في مشيئة الله فان ذلك جهل محض ويخاف على قائله الكفر لانه وعد قبول التوبة قطعا

من غير شك. وإذا شكك التائب في قبول توبته إذا كانت صحيحة فإنه بتلك التوبة والاعتقاد به يكون مذنباً بذنوب اعظم من الأول فعوذ بالله من ذلك ومن جميع المهالك انتهى وهل ينفع الاستغفار باللسان مع الأصرار على الذنوب الكبار والصغار الحق النفع لو روي الأضبار في فضل الاستغفار من غير قيد بعدم الأصرار والاستغفار باللسان حسنة تصلح للتكفير ولعدم ضياع اجر عامل قال الله تعالى لا يضيع اجر المحسنين ولا يضيع اجر من احسن عملاً وان تلك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجر عظيماً فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره وأما جاء في حديث ان المستغفر بلسانه المصروع على ذنبه كالمستهزئ بربه محمول على الاستغفار بحكم العادة من الغفلة عن الإرادة دون الإتهال والصدق في السؤال وكذا ما نقل عن بعضهم انه يقول استغفر الله من قولي وقيل الاستغفار باللسان توبة اللذاب وهو محمول على الاستغفار بحرف القول من غير ان يكون القلب في شرك العمل وقال رابعة العدوية استغفار يحتاج الى استغفار كثير فلا تظن انها تدم حركة اللسان من حيث انه ذكر الله بل تدم غفلة القلب قال النووي يكره للسان اذا ابتلى بمعصية او نحوها ان يخبر غيره بل ينبغي ان يتوب الى الله تعالى فان اخبر شيخه او شبهه من يرجوا باخباره ان يعلمه مخرجاً من معصية او يعلمه ما يسلم به من الوقوع في مثلها او يعرفه السبب الذي اوقعه فيها او يدعوا له او نحو ذلك فلا بأس به بل هو حسن وانما يكره اذا انتفت هذه المصلحة روي الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافي الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله تعالى فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه تنبيه حسن اختلف العلماء في تكفير الحج المبرور للكبار والصحيح انه لا يكفرها وليس مراد القائل بانه يكفرها انه يسقط قضاء ما لزمه من العبادات والمظالم والديون وانما مراده ان يكفرها ثم تاخير ذلك فاذا فرغ منه طوبى بالفعل فان لم يفعل مع قدرته فقد ارتكب الاثم الكبيرة هكذا ثبت عليه بعض العلماء وهذا ما يجب حفظه قال التوريشي من ائمتنا رحمهم الله تعالى الاسلام يهدم ما كان قبله مطلقاً مظلمة كانت او غيرها صغيرة او كبيرة واما الهجرة والحج فانهما لا يكفران المظالم ولا يقع فيهما بغفران الكبار التي بين العبد ومولاه فيعمل الحديث الذي رواه مسلم عن عمرو بن العاص ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة

و  
المستغفر بلسانه المصروع على ذنبه  
كالمستهزئ بربه

و  
اختلف العلماء في تكفير الحج  
المبرور للكبار والصحيح انه  
لا يكفرها

تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله على هدمها الصغيرة المقدمة ويحتمل  
هدمها الكبار التي لا يتعلق بحقوق العباد بشرط التوبة عرفنا ذلك من اصول الدين فردنا  
المجل الي المفصل وعليه اتفاق الشارحين وقال بعض علماءنا يجوز الاسلام ما كان قبله  
من كفر وعصيان وما يترتب عليهما من العقوبات التي هي حقوق الله واما حقوق العباد  
فلا يسقط بالحج والهجرة اجماعا ولا بالاسلام لو كان المسلم ذميا سواء كان الحق عليه ماليا  
او غير مالي كالفصا او كان المسلم حربيا وكان الحق ماليا بالاستقراض والشراء وكان  
للمال غير الحمر وقال ابن حجر الحج يهدم ما قبله مما وقع قبله وبعد الاسلام ما عدى المظالم  
لكن بشرط ذكر في حديث من حج ولم يرتكب ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه مع  
ذلك فالذي عليه اهل السنة كما نقله غير واحد من الامة كالنووي والعياض ان محل  
ذلك في غير التبعات بل الكبار اذ لا يكفرها الا التوبة وعبارة بعض الشارحين حقوق للمالية  
لا تنهدم بالهجرة والحج وفي الاسلام خلاف واما حقوق العباد فلا يسقط بالهجرة والحج اجماعا  
انتهى نعم يجوز بل يقع كما دل عليه بعض الاحاديث ان الله تعالى اذا اراد ان يعفو عن العاصي  
عليه بتعات عوض صاحبها من جزيل ثوابه ما يكون لعفوه ورضا واما قول جماعة من الشافعية  
وغيرهم ان الحج يكفر التبعات واستدلوا بخبر ابن ماجه انه صلى الله عليه وسلم دعي لامته  
عشية عرفة بالمعفرة فاستجيب له ما خلا المظالم فلم يجب لمغفرتها فدعي صبيحة مزدلفة  
بذلك فضحك صلى الله عليه وسلم لما راي من جزع ابليس لما شاهده من عموم تلك المعفرة  
فيرد ان الحديث سنده ضعيف انتهى وعلى تقدير صحته يمكن حمل المظالم على ما لا يمكن  
تذركه او تقييده بالتوبة او التخصيص بمن كان معه صلى الله عليه وسلم من امته في حجته  
فانه لا يعرف احد منهم ان يكون مضرا على معصية ولذا قال الجمهور ان الصحابة كالم عدول  
والله اعلم قال صلى الله عليه وسلم ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فينظروا ثم يصلي ثم يستغفر  
الله الا عفر الله له ثم قراء صلى الله عليه وسلم والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم  
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم لو جددوا الله ثواب الرحيم يستحسن ان يقرأ فيها بايات  
التوبة والاستغفار وفي الاولى منها بعد الفاتحة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم  
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يقر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون  
اولئك جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العالمين



وفي الثانية بعد ما اولوا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجود  
 الله توابا رحيمًا وايضاً قوله تعالى ومن يعمل سوءاً او يظلم نفسه ثم يستغفر الله ينج الله غفوراً رحيماً  
 فانه من قراء هذه الآيات واستغفر الله غفر له خطا ووعداً وصدقاً وقال الامام الغزالي في النهج  
 انك اذا ابتدأت فبرأت قلبك عن الذنوب كلها بان توطئه على انه لا يعود الى الذنب ابد البتة  
 فليكن ما كان منك على وجه علم الله تعالى صدق عزمك من قلب تقي وترضى المحضوم بما امكناك  
 وتقضى الفوات بما تقدر عليه وترجع في الباقي الى الله تعالى بالابتهاال والتضرع ليكفيك ذلك  
 ثم تذهب فتعنتسل تغسل ثيابك وتغسل اربع ركعات كما تحب وتضع وجهك بالارض اي ساجداً  
 شكراً على نعمة التوبة في مكان خال لا يراك الا الله تعالى ثم تجعل التراب على اسك وترغ وجهك  
 الذي هو اعز اعضاءك تراباً بد مع جار وقلب حزين وصوت عال تذكر ذنوبك واحد واحد امكناك  
 ثم تلوم نفسك العاصية عليها وتوجهها وتقول اما استحيي يا نفس اما ان لك ان تتوي الك طاقة  
 بعد اب الله الك حاجز من سخط الله وتذكر من هذا كثيراً وتبكي ثم ترفع يديك الى الرب الرحيم  
 سبحانه وتقول يا الهي عبدك الا بقى رجع الى بابك عبدك العاصي رجع الى الصلح عبدك للذنوب  
 انك بالعدو فاعف عني يجودك وتقبلني بفضلك وانظر الي برحمتك اللهم اغفر لي ما سلف من  
 الذنوب واعصمني فيما بقي من الاجل فان التحير كله بيديك وانت بنا رؤف الرحيم ثم تدعو دعاء  
 الشدة وهو يا عجلي عظام الامور يا منتهى همه المهمومين يا من اذا اراد امر ان يقول له كن  
 فيكون احاطت بنا ذنوبنا وانت المذخور بها يا مذخورني لكل شدة قد كنت اذخرك لهذا  
 الساعة فتب على انك انت التواب الرحيم ثم اكثر من الدعاء والتذلل وقل يا من لا يشغله سمع  
 عن سمع ويا من لا يغلطه المسائل ويا من لا يبرمه الحاح الملحين ولا تجزء مسالة السائلين اذقنا  
 بر وعفوك وحلاوة مغفرتك انك على كل شئ قدير ثم تضلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وتستغفر لجميع المؤمنين والمؤمنات وترجع الى طاعة الله فتكون قد ثبتت توبة نصوحاً وقد  
 خرجت من الذنوب طاهراً اليوم ولدتك امك واحبك الله عز وجل ولك من الاجر والثواب و  
 عليك من الرحمة والبركة ما لا يحيط به وصف الواصفين وحصل لك الامن والخلاص ونجوت  
 من غصنة المعاصي وبلينها في الدنيا والاخرة انتهي والله ولي التوفيق المقصد الثالث في  
 فروض العين والكفاية وشعب الايمان والاخلاق الحميدة وفيه فصول الفصل الاول في فروض  
 العين والكفاية ما ينبغي ان يعلم ان الفروض على نوعين اعتقادية وعملية اما الاعتقادية

ف  
 طريقة التوبة النصوح المحمد  
 غزالي قدس الله سره العزيز

فهي كلها دائمة ليست موقوفة بوقت وهي كلها فرض عين يفترض فيها امران علمها بمعنى معرفة كل واحد منها بانه فرض حتى لو ترك علمه يكون اثما كما ثم تارك الفرض واعتقادها بمعنى الادعان بها بالقلب وقبولها وهو رتبة فوق العلم المجرد عن الاعتقاد وتقدم الفروض الاعتقادية واما الفروض العملية فهي كلها موقوفة لا دائمة ويفترض فيها امور ثلاثة علمها بمعنى معرفة فرضية كل واحد منها حتى لو ترك طلب علمه يكون اثما كما ثم تارك الفرض واعتقادها بمعنى الادعان بها وقبولها وعملها بالجوارح بقي الكلام في ان ذلك الفرض ان كان فرضا لاجل شئ اخر بان كان شرطه كالموضوع للصلاة او ركنا له كالركوع للصلاة فح يبطل ذلك الشئ كالصلاة بترك ذلك الفروض كالوضوء والركوع وان لم يكن ذلك الفرض فرضا لاجل شئ اخر لا شرطه ولا ركنا له كتجويد القراءة الذي لا يحصل بترك التغير الفاحش في المعنى لاجل الصلاة وكالصوم في ايام رمضان لاجل الصلاة فانه لا يبطل ذلك الشئ كالصلاة مثلا بترك ذلك الفرض كالصوم والتجويد لان كل من الصوم والتجويد فرض مستقل وهذا يفترض التجويد خارج الصلاة كما يفترض داخلها فبما ثم الشخص بتركها في الصلاة وغيرها اثم تارك الفرض لكن لا تقصد الصلاة الا ان يكون الفساد لعارض كان يبلغ القادر على التجويد في تركه الى حد يحصل منه التغير الفاحش في المعنى وح يبطل الصلاة لان تغير اللفظ الى حد يصل به الى التغير الفاحش في المعنى من مفسدات الصلاة كما ثم مفسداتها فتفسد به كما تفسد بسائر هلو هي اي الفروض العملية على قسمين فروض عين وفروض كفاية اما فروض العين فمنها ما هو متعلق بالاركان الخمسة وهي ان يقول بلسانه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتصدق ذلك بقلبه واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج الى البيت الحرام ومنها ما ليس بتعلق بالاركان الخمسة وهي المقصود بالاياد وهي اربعة وستون فرضا اطاعة الوالدين واطاعة الاستاد واطاعة السلطان واولى الامر والشرط في هذه الثلاثة كون المأمور به مشروعا حتى لو كان غير مشرووع لا يفترض اطاعتهم والاتفاق في المال الحلال كلوا لبسا وغير ذلك والمراد بالحلال ههنا ما ليس بجرام قطع او رد مال الغير الى مالكه والعدل والقسط في القسمة والعدل في الميكائيل والموازين والصدق في الكلام الا في المواضع المستثناة في الحديث والفقه واداء الديون كالقرض والمهر والنفقة وثن البيع وامثالها الى غيرها اذا قدر على ذلك واداء الكفارات واداء الدية الى مستحقها وقضاء الفرائض التي تقوت

يفترض التجويد خارج الصلاة

بيان فروض العين

الى خلف ومنها قضاء الصلوات الفائتة والصيام والزكوة والحج وتقليد غير المجتهد للمجتهد  
على القول الراجح كما افاد في متن العسدي وشرحه وغيرهما ومحل افتراض تقليد الامور  
المفروضة وفي الواجبة واجب وفي المسنونة سنة وتقليد العايم للعالم المعروف بالفقاهة  
في بلد في الامور المفروضة والاكل حال المحضنة وايفاء النذر وكذا قال بعضهم لكن المفهوم  
من شرح الوقاية وغيرها ان ايفاء النذر واجب لا فرض وتعليم الولي الصبي احكام  
الاسلام وتعليم الزوج زوجته وسائر اهلها احكام الاسلام والاستيدان عند دخول بيت  
الغير ولو كان ذلك الغير محرما سوى بيت الزوجية والتوبة والتقوى والاستقامة والرضاء  
بالقضاء والصبر على البلاء والترص للمراة المعتدة عن التزوج مع غير الزوج السابق وعن  
الخروج من البيت الذي وجبت العدة عليها فيه الى انقضاء العدة والترص للمراة المطلقة  
ثلاثا عن التزوج بالزوج الاول الى انقضاء عدتها من الزوج الاول ذكاتها بالزوج الثاني  
ودخول الثاني بها وانقضاء العدة من الزوج الثاني وحداد معتدة البائن والثالث والموت  
بترك الزينة في العدة الا لضرورة فتباح بقدر الضرورة ووطي الزوجة مرة ووقاية النفس  
والاهل والاتباع من النار بنصهم وتعليمهم امور الدين واداء النفقات المفروضة كنفقة زوجته  
والاولاد والاقارب ذوي الرحم المحرم والعييد بشرطها المذكورة في كتب الفقه وارضاع  
الام لولدها اذا تعينت لذلك بان كان لا يرضع ثدي غيرها فان الارضاع يفترض عليها حينئذ  
قضاء وديانة وارضاعها له اذا لم يتعين له لكنه فرض عليها ديانة لا قضاء وقضاء الزوج  
حوارج البيت كالطبخ والحزق فان ذلك فرض عليها ديانة ايضا لا قضاء وصلة الرحم اعني من  
هو ذو الرحم المحرم من الاقارب عندنا وعند الشافعي الاقارب كلها سواء كانوا قريبا وبعيدا  
وسواء كانوا ذوي رحم محرم او لا والاخلاص في العباداة والشكر لله على نعمائه والتوكل  
على الله تعالى في جميع الامور لا على الاسباب والعدل في القسم بين النساء وتصدق الملك  
الغنيث على الفقراء واطاعة الزوجة للزوج فيما يامر بها من الامر المشروع وحفظ اللسان عن شهادة  
الزور وحفظ اللسان عن نحو السب والفحش وحفظ اللسان عن الغيبة وحفظ اللسان عن النميمة وامثال  
ذلك وحفظ العين عن النظر المحرم وحفظ الاذن عن سماع ما لا يجوز سماعه قصدا كصوت الملاهي  
من الطبول والمزامير وحفظ اليدين عن اخذ ما لا يحل كمال الغير ونحوه وحفظ الرجلين عن المشي  
الى ما نهى عنه كالنظم والزنا والسرقة ونحوها وحفظ الفرج عن الزنا وما ينهى عنه وحفظ سائر البدن عن ارتكاب

و  
تعظيم اسم الله تعالى فرض

و  
وتصحيح حروف ما يقراء من  
القرآن خارج الصلوة فرض  
عين

و  
ببإفروض الكفاية

جميع المحرمات وستر العورة خارج الصلوة للرجال والنساء واما قد زالغورة المفروض ستر  
من الرجل والمرأة فذكر مفصلا في كتب الفقه وتعظيم اسم الله تعالى بقوله جل جلاله  
او عز وجل اوسبحان الله او تبارك الله او نحو ذلك اذ وقع التصريح بفرضية التعظيم عند سماع  
اسمه تعالى وبان ذلك فرض عين في كتاب حلوة المصلي وسيجي ما فيه من الاختلاف  
في الفصل الاول من المقصد السادس في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ  
القرآن قد ما تجوز به الصلوة صرح بذلك في البحر الرائق نقلا عن المصنفات شرح القدر  
وهو قد راية مطلقا عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى وقد راية طويلة او ثلث آيات قصار  
عند صاحبيه واما حفظ ما فوق ذلك الي تمام القرآن فرض كفاية صرح بذلك في الدر المختار  
وامداد الفتاح وغيرهما وستر ذكر ذلك في فروض الكفاية ان شاء الله تعالى وتصحيح حروف  
ما يقراء من القرآن خارج الصلوة بتجويد حروفها باخراجها عن مخارجها واداء صفاتها و  
تصحيح حركاتها لمن قدر عليها ويفترض لمن لم يقدر على تصحيحها بذل الجهد في تصحيحها  
اناء الليل واطراف النهار فان لم يتيسر له صحة الحروف مع ذلك فهو معذور في ذلك ولا  
ثم عليه لانه بذل وسعه وتعريف القطة اذا وجدها فاخذها وتفصيل مدة التعريف  
مذكور في كتب الفقه واستعداد الموت قبل حلوله وعدم نسيان الاخرة والرجاء من الرحمة  
الله تعالى والخوف من عذاب الله تعالى والاجتناب عن النظراتي العضو المنفصل من الرجل  
والمرأة اذا كان ذلك العضو مما لا يجوز النظر اليه قبل الانفصال كالذکر المقطوع والزراع  
والساق المقطوع من المرأة وشعر راسها وشعر العانة المنفصل منها ونحو ذلك وهذا  
صرحوا بان النظر الى هذه الاعضاء المنفصلة حرام على الصحيح وهو الاصح كما في ابي المكارم  
وامداد الفتاح وغيرهما والاستبراء اعني الامساك عن الجماع ودواعيه على من يملك اتمه  
نشاء او هبة او ارث او غير ذلك من اسباب الملك والاستبراء يتحقق بحيضة واحدة فيمن  
يحيض وبشهر واحد فيمن لا يحيض وبالقسم اذا كان في امر خيرا ومباح واما فروض الكفاية  
فهي ستة عشر فرضا وهي جواب السلام واما نفس السلام فمؤكدة وجواب العطس بخبر  
يرحمك الله على القول الصحيح من مذهب الحنفية صرح بذلك في شرح المشكوة للشيخ  
عبد الحق الدهلوي وقيل انه مستحب وهذا اذا سمع من العاطس حمد الله تعالى واما  
اذ المراد الله تعالى واخفاه فلم يسمع السامع فلا افتراض ثم ان افتراضه الي ثلث مرات



واما بعد ذلك فستجب بلا خلاف وهذا اذا كان العاطس واحدا واما اذا كان العاطس  
 متعدد او سمع الحمد من كل واحد منهم فان جواب كل واحد منهم الى ثلاث مرات فرض كفاية  
 وان كان العاطسون اكثر من ثلاثة وغسل الميت على وجه لا يبق من اعضائه شيء ولو قدر  
 البركة او سمسمة <sup>تصله</sup> وتكفين الميت بالثوب ونحوه بحيث لا يظهر من تمام بدنه شيء فان بقي شيء  
 يفترض سترة بنحو حصر او خضفة او خشيش او نحو ذلك والصلوة على الميت ودفنه في الارض  
 وعبادة المريض فانها فرض كفاية عندنا وسنة عند الشافعي صرح بذلك الشيخ على القاري  
 في شرحه على مين العلم واعانة السلطان في الجهاد مع الكفار اهل الحرب اذا لم يكن النكير  
 علما واما اذا كان النكير عاما فحصر فرض عين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لمن قدر  
 عليها وقد يكونان فرض عين في حق من لا يعلم به الا هو ولا يتمكن من ازالته الا هو ممن  
 راي من ابنه او زوجته او غلامه منكرا او تقصيرا في المعروف وحفظ تمام القران على الامة  
 صرح به الجرجاني في الشافي والعبادي وغيرهما قال الجوني والمعني فيه ان لا ينقطع عدد  
 التواتر فيه فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف وكذا في الاتقان للسيوطي واما حفظ قدر  
 ما تجوز به الصلوة فهو فرض عين كما تقدم ونصر المظلوم على حسب القدرة والاصلاح بين  
 المسلمين المتخاصمين عند القدرة وقبول القضاء وقبول الافتاء وهذان فرضان كفاية  
 الا اذا لم يكن في البلد صالح لها سوي رجل واحد فح يكون قبولهما في حقه فرض عين و  
 الشهادة اذا كان في حقوق الله تعالى سوى الحدود وكذلك الشهادة فرض كفاية في  
 حقوق العباد واذا طالب بها صاحب الحق الا اذا لم يكن الشهود الا اثنين فح تكون الشهادة  
 في حقها فرض عين فان لم يطالب بها صاحب الحق فلا افتراض والله تعالى اعلم وعلمه  
 احكم الفصل الثاني في شعب الايمان والاخلاق الحميدة التي هي اخلاق الاولياء رضي  
 الله تعالى عنهم روي الشيخان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذي  
 عن الطريق والحياء شعبة من الايمان اي عظيمة والمراد من الحياء الايماني وهو خلق يمنع  
 الشخص عن الفعل القبيح بسبب الايمان كالحياء عن كشف العورة والجماع بين الناس لا  
 النفساني الذي خلقه الله تعالى في النفوس وهو تغير وانكسار يعتري المرء من خوف  
 ما يلدّم ويعاب عليه وانما افرز من سائر الشعب لانه الداعي الى الكل فان الحيي يخاف

له  
 خصه بانفا مزي ١٣

و  
 وعبادة المريض فانها فرض  
 كفاية عندنا ١٤

و  
 الفصل الثاني في شعب الايمان  
 والاخلاق الحميدة التي هي اخلاق  
 الاولياء رضي الله تعالى عنهم

فضيحة الدنيا وفضاعة العقبي فينزجر عن المناهي ويرتدع عن المادهي ولذا قيل حقيقة الحياء  
 أن تخاف مولاك بحيث تفك وهذا مقام الاحسان المسمي بالمشاهدة الناشي عن حال الحاسنة  
 والمراقبة فهذا الحديث الجليل مجمل حديث جبرائيل فافضلها مشير الى الايمان وادناها  
 مشعر الى الاسلام والحياء مؤوم الى الاحسان ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم استحيوا  
 من الله حق الحياء قالوا انا نستحي من الله حق الحياء يا رسول الله والحمد لله قال ليس ذلك  
 ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان يحفظ الرأس وما وعي والبطن وما وعي ويذكر الموت  
 والبلي ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا وأثر الآخرة على الأولي فمن يعمل ذلك فقد استحي  
 من الله حق الحياء واذا الترمذي قال الثنوي نقله عن بعض الأكارم انه يستحب الأكارم ذكر  
 هذا الحديث قلت وقريب منه ما روي ابن ماجه بسند حسن انه صلى الله عليه وسلم ابصر جماعة  
 يحضرون قبر ابكي حتى لي التراب بد موعه وقال اذ رأيت لي مثل هذا فاعدوا وصح الحياء  
 كله قال ابن حبان تتبعت معني حديث الايمان بضع وسبعون شعبة مدة وعددت الطاعات  
 فاذا هي تزيد على البضع والسبعين شيئا كثيرا فراجعت الى السنة فعددت كل طاعة عددا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايمان فاذا هي تنقص فخصت ما في الكتاب والسنة فاذا  
 هي سبع وسبعون فعلت انه المراد قال السيوطي قد تكلف جماعة عددا بطريق الاجتهاد يعني  
 البيضاوي والكرماني وغيرهما وأقربهم عداد ابن حبان حيث ذكر كل فصلة سميت في  
 الكتاب والسنة ايمانا وقد تبعه شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر في شرح البخاري وذلك الايمان  
 بالله وصفاته وحدوث ما سواه ومجاؤكته وكتبه ورسله والقدر وباليوم الآخر ومحبة  
 الله والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه وفيه الصلوة  
 عليه واتباع سنته والاخلاص وفيه ترك الرياء والتفاني والتوبة والخوف والرجاء والشكر  
 والوفاء والصبر والرضا بالقضاء والحياء والتوكل والرحمة والتواضع وفيه توقير الكبير و  
 رحمة الصغير وترك الكبر والعجب وترك الحسد والحقد وترك الغضب والنطق بالتوحيد وتلاوة  
 القرآن وتعلم العلم وتعليمه والدعاء والذكر وفيه الاستغفار واجتناب اللغو والتطهر حسا  
 وحكما وفيه اجتناب الخجاسات وستر العورة والصلوة فرضا ونقلا والركوة كذلك وفك الرقاب  
 والجود وفيه الاطعام والضيافة والصيام فرضا ونقلا والاعتكاف والتماس ليلة القدر و  
 الحج والعمرة والطواف والفرار بالدين وفيه الهجرة والوفاء بالندى والتحرر في الايمان

وأداء الكفارات والتعفف بالنكاح والقيام بحقوق العيال وبوالدين وترسية اولاد وصلة  
 الرحم وطاعة السادة والرفق بالعبيد والقيام بالامارة مع العدل ومتابعة الجماعة وطاعة  
 اولى الامر والاصلاح بين الناس وفيه قتال الخواص والبغاة والمعاونة على البر وفيه الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود والجهاد وفيه المراقبة واداء الامانة ومنها  
 الخمس والقرض مع وفائه والكرام الجار وحسن المعاملة وفيه جمع المال من حله وانفاق  
 المال في حقه وفيه ترك التبذير والسرف ورد السلام وتشميت العاطس وكف ضرر عن الناس  
 واجتناب اللهو واماطة الاذي عن الطريق انتهى ما ذكره السيوطي في كتابه النقاية وادلتها  
 المذكورة في شرحه اتمام الديرية ذكرتها كجملة لتأمل فيها مفصلة فماريت نفسك متصفا  
 بها فاشكر الله على ذلك وماريت على خلافها فاطلب من الله تعالى التوفيق على تحصيل ما  
 هناك لان من وجدت فيه هذه الشعب فهو مؤمن كامل ومن نقص فيه بعضها فهو مؤمن  
 ناقص وذكر المندري في الترغيب والترهيب ما حاصله ان مما رغبت فيه شرعا وديننا الاخلاص  
 والصدق والنية الصالحة واتساع الكتاب والسنة والبداية بالخير ليستن به والعلم وطلبه و  
 تعليمه وتعلمه والرحلة في طلبه وسماع الحديث وتبليغه وتسخره ومجالسة العلماء والكرامهم  
 ونشر العلم والدلالة على الخير وترك المراء محقا ومبطلا والاحراف عن القبلة عند قضاء الحاجة  
 والوضوء واسباغها والمحافظة عليه وتجديده والسواك وتخليل الاصابع وكلمة الشهادة والتجيرة  
 بعده والاذان واجابته والاقامة والدعاء بينهما وبناء المساجد والامكنة المحتاجة و  
 تنظيف المساجد وتطهيرها وتجهيزها والشيء اليها والذكر فيه وتزومها والجلوس فيها و  
 صلوة النساء في البيوت والصلوة الخمس والمحافظة عليها والايان بوجوبها والصلوة المطلقة و  
 الصلوة في الاول الوقت والصلوة في الجماعة وكثرة الجماعة والصلوة في العدا والصلوة العشاء  
 والصبح خاصة في جماعة وصلوة النافلة في البيوت وانتظار الصلوة بعد الصلوة والمحافظة  
 على الصبح والعصر ولبوس الخيل في صلاة بعد الصبح والعصر والامامة مع الاتمام والصف  
 الاول ووصل الصفوف وتسويتها وسد الفرج والتامين والمحافظة على ثنتي عشرة ركعة  
 من السنة في يوم وليلة والمحافظة على ركعتي الفجر والصلوة قبل الظهر وبعدها والصلوة قبل  
 العصر والصلوة بين العشاءين والصلوة بعد العشاء وصلوة الوتر والنوم طاهرا وقيام الليل  
 وقضاء الانسان وردة وصلوة الضحى وصلوة السبوح وصلوة التوبة وصلوة الحاجة و

و  
 الاخلاق الحميدة ١٢

صلوة الاستخارة وصلوة الجمعة والسعي إليها والغسل والتكبير إليها والأنصات وقراءة سورة  
 الكهف ليلة الجمعة ويومها والزكوة والعمل على الصدقة بالتقوي والتعفف والقناعة والأكل  
 من كسب يده وانزال الفاقة بالله تعالى وأخذ ما جاء من غير طمع والصدقة ولتحت عليها  
 وصدقة السر والصدقة على الزوج والأقارب والقرض وتيسير المعسر والأنفاق في وجوه الخير  
 وصدقة المروءة من مال زوجها مع الأذن والطعام الطعام وسقي الماء وشكر المعروف والصوم  
 المطلق ودعاء الصائم وصوم رمضان إيماناً وقيام ليلة وصوم ست من شوال وصوم يوم  
 عرفة وصوم شهر الله المحرم وصوم عاشوراء وصوم شعبان وصوم ثلاثة أيام من كل شهر لا سيما  
 أيام البيض وصوم الاثنين والخميس والجمعة والسبت والأحد وافطار يوم وصوم يوم وافطار  
 المسافر عند ضرورة والسحور وتأخيرها وتجميل الفطر والفطر على الثمر والطعام الصائم والأكل  
 المفطرين عنده والاعتكاف وصدقة الفطر وأجابه ليالي العيدين والتكبير في عيد الأضحية و  
 الحج والعمرة والتفقه فيهما من حادل والعمرة في رمضان والتواضع في الحج والأحرام والتلبية  
 ووقع الصوت بها والطواف واستلام الركنين وتقبيل الحجر الأسود والأحرام من المسجد الأقصى  
 والعمل في عشرين ليلة الحج والوقوف بعرفة ومزدلفة ورمي الجمار وحلق الرأس بماء وشرب  
 ماء زمزم والصلوة في المسجد الحرام ومسجد المدينة وبيت المقدس وقبا وسكني المدينة والجهاد  
 والرباط والحراسة في سبيل الله تعالى والتفقه فيه وتجهيز الغزاة وأختباس الخيل للجهاد و  
 الغدوة والروحى في سبيل الله تعالى وأكثر الغزاة من الخيرات وسؤال الشهادة والرمي في  
 سبيل الله تعالى وتعلمه والكلم أي الجرح في سبيل الله تعالى والدعاء عند الصنف والقتال و  
 إخلاص النية والغزو في الجهاد والشهادة وقراءة القرآن وتعلمه وتعليمه وسجود التلاوة و  
 تعاهد القرآن وتحسين الصوت به وقراءة الفاتحة وقراءة البقرة وقراءة آية الكرسي وقراءة  
 سورة الكهف وقراءتي وقراءة الدخان وقراءة سورة الملك وقراءة سورة اذا الشمس كورت  
 وانفطرت وزلزلت واهلكم التكاثرو قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد والمعوذتين و  
 الاكثر من ذكر الله تعالى جهرا وسرا والمد اومة عليه وحضور مجالسته والاجتماع عليه وقوله لا  
 اله الا الله وقول لا اله الا الله وحده الح والتسبيح والتحميد والتكبير وقول لا حول ولا قوة الا  
 بالله واذكار الليل والنهار والاذكار بعد المكتوبات والاستغفار وكثرة الدعاء والدعاء  
 في السجود وبعده الصلوة وجوف الليل الاخر والثار الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والاكثار



بالبائع ونحوه والبكوة في طلب الرزق وغيره وذكر الله تعالى في السوق وموضع الغفلة والاقتصاد في  
 الطلب وطلب الحلال والكله والورع وترك الشبهات وما يحوكم في الصدر والسماحة في المعاملة  
 وقالة التادم والنصيحة في كل شيء وصدق التجار وارضاء صاحب الدين واداء المملوك حق الله  
 تعالى وحق مواليه والاعتاق وغض البصر والنكاح سيما بذات الدين والوفاء بحق الزوجية  
 وحسن العشرة والنفقة على العيال والتسمية بالاسماء الحسنة وتاديب الاولاد والصبر  
 على موت الاولاد ولبس البياض والقيص وترك التوقع تواضعا والصدقة على المحتاج  
 بالثواب ونحوه وابقاء الشيب والكحل الاشد والتسمية على الطعام والشراب والاكل من جوانب  
 الاناء واكل الخل والزيت ونهش اللحم والاجتماع على الطعام ولعق الاصابع قبل المسح وحمد  
 الله تعالى بعد الاكل والشرب وغسل اليدين قبل الطعام وبعده والعدل في كل الامور والامتناع  
 عن الدخول على الظلمة والشفقة على خلق الله تعالى واتخاذ وزير صالح للوليات والامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر وستر المسلم واقامة الحدود وترك الخمر والتوبة منها وحفظ الفرج والعفو  
 عن الجاني وبر الوالدين وبر اصدق قائمها لاجلها وصلة الرحم وان قطعت وكفالة اليتيم كما ينبغي  
 والسعي على الارملة والمسكين واحسان الجار وزيارة الصالحين لله تعالى والكرام الزائر  
 والضيف والزرع والغرس والجود والسخاء وادخال السرور على المسلمين والحياء والخلق  
 الحسن والرفق والائانة والحلم وطلاقة الوجه وطيب الكلام وافشاء السلام والمصافحة و  
 العزلة عند خوف الفتن ودفع الغضب وكظمه والاصلاح بين الناس والعمت الا عن خير و  
 سلامة الصدر والتواضع والصدق واماطة الاذي وقتل الوزغ ونحوه ولنجاز الوعد والامانة  
 والحب في الله تعالى والجلوس مع الصالح والجلوس مستقبل القبلة وسكني الشام وذكر الله  
 تعالى عند ركوب الدابة والسير في الليل وذكر الله تعالى عند عثر الدابة ودعاء المؤمن لاجله  
 بظهر الغيب والموت في الغربة والتوبة والمبادرة بها وانتباع السيئة الحسنة والفرار في العباد  
 والاقبال على الله تعالى والعمل الصالح عند فساد الزمان والمداومة على العمل وان قل و  
 الزهد واختيار عيش النبي صلى الله عليه وسلم والسلف والبكاء من خشية الله تعالى و  
 ذكر الموت وقصر العمل والخوف والرجاء وحسن الظن بالله تعالى وسؤال العفو العافية  
 والصبر والحجامة والعبادة المريض ودعاء المريض والوصية والعدل فيها وتلقى الموت  
 بالرضي والسرور وحفر القبور وغسل الموتى وتكفينهم وتشييعهم وحضور دفنهم وكثرة

له

ارمله في توشه مسكين ١٣

المصلين بالجنازة والدعاء للميت والثناء عليه وزيارة الرجال لقبور وسؤال الجنة والاستغاثة  
من النار وقال صاحب الطريقة المحمدية الاخلاق المحمديّة ايمان واعتقاد اهل السنن والاعمال  
احسان تواضع ذكر منة نصيحة تصوف غير غلبة في عمل الآخرة سخاء ايتار مروءة فتوة  
حكمة تنكر رضاء صبر خوف من الله تعالى حزن له رجاء بغض في الله حب في الله ترك  
خمول استواء ذم ومدح مجاهدة تحقيق قصار مل ذكر موت تفويض تسليم تلق في طلب  
علم سلامة الصدر عن حقد شجاعة حلم رفيق اناية وفا عهد انجاز وعد حسن ظن  
وهذا قناعة رشده سعي اقامة مبادنة في عمل الآخرة رقة شفقة حياء صلابة في امر دين  
النس بالله شوق اليه محبة الله وقارزكا عمفة استقامة ادب فراصة تفكر صدق مرالطة  
هي ربط النفس في طاعة الله تعالى انجس المشاركة على النفس او لا تترك المعاصي وترتيب  
الوظائف والايراد في كل يوم وليلة ثم المراقبة بمراعات القلب للرقيب باستدامة العلم باطلاع  
الرب والنظر اليه في اثناء العلم قبله وبعد اهل يعني بالمشروط على وجهه ام يرفع عنه ثم  
المحاسبة بعد العمل هل ام المشروط ام نقص ثم المغالبة والمعاقبة ان نقص بخول الجوع والعطش  
والسهر والنذر بالتصدق وخولا حتى لا يرجع اليه ثانيا كظم غيظ عقوبة ايدة طول حيوة  
للعباداة توبة خشوع يقين عبودية حرية ارادة لا انتهى وبالله التوفيق المقصد الرابع  
في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم وعند الخروج من البيت واداب الخلاء والبول والاستنجاء  
وفضائل السواك وادابه والفرائض المتعلقة بالوضوء وبما كنهه واسبابه وسننه وادابه و  
فرائض التيمم وسننه وادابه وفرائض المسح على الخفين والحجض والنفاس والتطهير من  
الانجاس واجابة الاذان والادعية فيما بينه وبعد لا وادعية الخروج من البيت الى المسجد  
وادابه وادعية الدخول فيه والخروج منه واداب المسجد ومكروهاته وفضائل المشي اليه  
وفضائل الصف الاول والامر باتمام الصفوف وفضائل الجماعة والاعذار المبيحة للتخلف عنها  
وفضائل الصلوة والاعمال الباطنة فيها والفرائض المتعلقة بها وكيفيتها والاذكار والدعوات التي  
وردت بعدها والحث على ذكر الله تعالى بعد صلوة الصبح والعصر وذكر صلوة الوتر والسنن  
المؤكد والمندوبة وصلوة التمجيد والاستحارة والحلجة والتسبيح وغيرها من الصلوات وما  
يعمل في يوم الجمعة وليها وصلوة العيدين والفرائض المتعلقة بالصوم واذكاره وادابه و  
الصيام السنوية والمنهية وفرائض الاعتكاف وادابه واذكار الصباح والمساء واعية ما وعياد

ف  
المقصد الرابع في بيان ما يقال  
عند اليقظة من النوم وعند  
الخروج من البيت واداب الخلاء  
والبول والاستنجاء  
الخ

م ادعيته وفرائض الغسل واما كنهه واسبابه وسننه وادابه و

فصل

المريض وأدابه ما يقال عنه لا وما يقوله المريض عند المرض والاحتضار فصل في ادعية اليقظة من النوم وأدابه يستحب اذا استيقظ ان يدلك عينيه ليذهب اثر النوم ويستنثر مثل القول ابن عباس في حديث ترقبه لتجدد صلى الله عليه وسلم فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يبيع النوم عن وجهه الحديث وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبث على خياشمه رواية البخاري ومسلم والنسائي وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي واذن لي بذكره رواية ابن السني وفيه ايضا عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقول عند رد الله تعالى روحه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير الا غفر الله تعالى له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وفيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل <sup>ينقيه</sup> عن نومه فيقول الحمد لله الذي خلق النوم واليقظة الحمد لله الذي بعثني سالما سويا اشهد ان لا اله الا الله محيي الموتي وهو على كل شئ قدير الا قال الله تعالى صدق عبيدي وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هب من الليل كبر عشرًا وحمد عشرًا وقال سبحان الله وبحمده عشرًا وقال سبحان الملك القدوس عشرًا واستغفر الله عشرًا وهلل عشرًا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرًا ثم يفتح الصلاة رواية ابوداؤد وفيه ايضا عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لَدُنْكَ رحمة انت الوهاب رواية ابوداؤد فصل في ادعية خروج البيت ودخوله عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي الا رفع طرفي الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اصبل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجمل او يجهل علي رواية ابوداؤد وفي رواية الترمذي بلفظ الجمع وعن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن قال يعني اذا اخرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت وتنجيت من الشيطان

عنه استنثر بهو شرف في الانفس بالنفس وفي الحديث اذا استنشقت فانثر روحك

الحمد لله الذي

من نوم اذا استيقظت

فصل

اي بصره

يكثر شود از روی شیطان

رواه الترمذي زابوداود وفي رواية فيقول يعني الشيطان للشيطان اخريف لك  
 رجل قد هدي وكفي وقي وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان اذا خرج من منزله قال بسم الله التكلون على الله لا حول ولا قوة الا بالله  
 رواه ابن ماجه وابن السني واذا دخل بيته يستحب ان يقول بسم الله وان يكثر من ذكر  
 الله تعالى وان يسم سواء كان في البيت آدمي ام لا عن انس رضي الله تعالى عنه قال  
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسم بركة عليك  
 وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وعن ابي مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسئلك خيرا للمخرج و  
 خيرا للمخرج بسم الله وكجا بسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم يسم على اهله رواه ابوداود  
 وعن ابي امامة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلام  
 ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله التي يتوفاها في دخله  
 الجنة او يرد بها نال من اجر وغنمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاها في دخله الجنة او  
 يرد بها نال من اجر وغنمة ورجل دخل بيته بسلا فهو ضامن على الله سبحانه رواه ابوداود واخرون  
 معنا انه في رعاية الله وما اجزل هذه العطية اللهم ارزقناها وعرجا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء  
 واذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله تعالى عند  
 طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء رواه مسلم وعن ابن عمر وبالواو قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا رجع من النهار الى بيته يقول الحمد لله الذي كفاني وآواني والحمد  
 لله الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي من علي اسالك ان تحيوني من النار رواه ابن  
 السني وفي موطاء مالك بلغه انه يستحب اذا دخل بيتا غير مسكون ان يقول السلام  
 علينا وعلى عباد الله الصالحين ويستحب ان يبدأ باليمين فيه دخولا وخروجا كما في شرح  
 حزب البحر للفاسي واذا دخل البيت يصلي ركعتين قبل الجلوس فان الله تعالى جاعل  
 له من ركعتيه في بيته خيرا ويحزي منهما ما يصلي فيه من فرض او سنة او نفل فصل  
 في آداب دخول الخلاء والخروج منه وآداب البول والاستنقاء منه وبيان فائض الاستنجاء  
 وآدابه وكيفية وما يجوز به الاستنجاء وما لا يجوز يستحب في دخول الخلاء ان يقدم

رواه غيره  
 انزل به واواه  
 غسل وافعل بغيره  
 ١١ ص ١٢

فصل



رجله اليسرى وكذا يستحب تقديم اليسار في كل ما هو ليس من باب التكريم كالامتخاط والبصاق  
 عن اليسار والخروج من المسجد وخلع الخف والنعل والسراويل والثوب والاستنجاء وفعل  
 المستقدرات واشباه ذلك وكل ما هو من باب التكريم كالوضوء والغسل والتيمم ولبس  
 الثوب والنعل والخف والسراويل ودخول المسجد والسواك والاحتفال وتقليم الأظفار و  
 قص الشارب وتقف الأبط وحلق الرأس والسلام من الصلوة والاكل والشرب والمصافحة و  
 استلام الحجر الأسود والخروج من الخلاء والاخذ والغطاء وغير ذلك مما هو في معناه يستحب  
 تقديم اليمين ولا يحمل معه ما فيه اسم الله تعالى او اسم رسوله او القرآن او اسم ملك كخاتم  
 اودرهم او رعاء فانه مكروه الا بقصد الحفظ قيل لا يختص ذلك برسولنا بل يعم الرسل  
 كلهم واماما كان اسم الله ورسوله داخل العلم نحو عبد الله ورحمة الله والو محمد وابو احمد  
 فلم يجز له تصريحا والله تعالى اعلم لكن طريقة الاحتياط ان لا يحمله ايضا وندب ان لا يحمل  
 ما هو من الاشياء المعظمة كالعمامة والسواك والمشط وغيرها وان يدخل يتوب غير الذي  
 يصلي فيه ان كان له ذلك والافخترز ويجفقتوبه عن الخس ويدخل مستورا الرأس و  
 كان صلى الله عليه وسلم <sup>يتبوا</sup> يقول له كما ينزله رواية الطبراني في الأوسط عن ابي هريرة  
 رضى الله تعالى عنه ويستحب ان يقول قبل دخول الخلاء <sup>يتبوا</sup> في الامكنة المعدة لذلك او ان  
 الشروع كتشريفه مثله في غيرها بسم الله فاندستروا بين الجن وعورات بني آدم ثم يقول  
 اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الرجس الخس  
 الخبث الخبث الشيطان الرجيم وفي رواية يا ذا الجلال ويعد في الجراء بحيث لا يراه احد ويستتر  
 بشي ان وجد من شجر او حجر ولو استتر براحتيه او ذيله جاز كما في بعض الروايات واما في  
 لبنان فالغالب انه يكون مستترا يمكن الخلاء ويضرب برجله اليمنى على الارض لينفر عنه  
 الهواء ولا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض ثم يحل حقوك باليسار ويجلس بحيث يكون جنبه  
 الايسر الى القبلة ويغطي راسه بالرداء ويكسه حياء من الله تعالى ومبلكته مما ابتلي به فكان  
 ابو بكر رضي الله تعالى عنه يفعل كذلك وياخذ عودا فينكت به في الارض حتى نثر التراب فيه  
 لتلايرتد الرشاش من البول لان عامة عذاب القبر منه <sup>يتبوا</sup> ويتكلم على رجله اليسرى وينصب  
 اليمنى بان يصنع اصابعها على الارض ويرفع باقيها لان ذلك اسهل لخروج الخارج ويستتر  
 ببوله بحيث لا يقع عليه ابصار الناظرين لتلاينهتك الشرا ويهب الريح فيصيبه البول فيتلو

و  
 وندب ان لا يحمل ما هو من  
 الاشياء المعظمة كالعمامة  
 والسواك ١٢

يتبوا

ان ذكر ان الشياطين  
 راناشم

ثيابه وبدنه ولا يذكر الله فلا يحمد اذا عطس ولا يشمت عاطسا ولا يرد سلاما ولا يحيب مؤذنا  
 الا بالقلب ولا يتحدث الا اذا دعتة ضرورا فان الله يمقت على ذلك ولا ينظر لعورته ولا  
 الى ما يخرج منه ولا يتخط ولا يبرق ولا يتخنج ولا يكثر الالتقاء ولا يجتنب <sup>بعث</sup> بيده ولا يرفع يده  
 الى السماء ولا يقوم منه بالجملة بل يستبرأ بعد جلسة خفيفة حتى يفرغ ولا يطيل الجالوس  
 فيه فانه يؤرث الباسور ووجع الكبد ويكره تحريما ان يستقبل القبلة او يستدبرها حال قضا  
 الحاجة والاستبراء اذا لم يكن بحضرة احد بحيث لو لم يستقبل او يستدبر ينكشف عورته سواء كان  
 في الصحراء والبنيان واذا جلس مستقبلا ناسيا قد ذكر يستقبل له الاخراف بقدر ما يمكنه لما اخرج  
 الطبراني مرفوعا من جلس يبول قبالة القبلة فتعرف عنها اجلا لاهل المقيم من مجلسه حتى يغفر  
 له ويكره امساك الصبي نحو القبلة للبول والغائط وكذا يكره استقبال البيت المقدس وغير الشمس  
 والقمر ومهب الريح وان يقعد في اسفل الارض ويبول في اعلاها وان يبول او يتغوط في الماء  
 ولو كان جاريا وجرفارة او حية او نملة او غيرها وموارد الناس وفي موضع الصليب وقارعة الطريق  
 والمقبرة والظل الذي ينتفع بالجالوس فيه ومواقع الشمس في الشتاء كالظل ومجنب طريق  
 قافلة او حية او مسجد او مصلى عيد وبين دواب وموضع يقعد عليه ومشرب ماء وتحت  
 الشجرة المثمرة وفي الزرع وبقراب ماء كبير ونهر وعين وحوض وفي الهواء وعلى راس جبل و  
 في المغتسل وتحت الميزاب وفي البالوعة وان يبول قائما ومضطجعا الامن عذرا ومجرد اعن  
 ثوبه بلا عذرا وان يبول في موضع ويتوضأ او يغسل فيه فان عامة الوسواس منه وان يبس  
 ذكره بمينه في البول وان يستنق باليمين وان يجع البول في طشت فان الملائكة لا تدخل في ذلك  
 البيت ويستحب ان يهني الحجر والمدر للاستنجاء قبل الجالوس وان يذهب معه بثلاثة اجار  
 ليستنجي بهن وان حصل الانقاء بما دونها لکن التلث بخصوصه ليس بسنة عندنا حتى لو استنج  
 بمدروا حمله ثلثة احرف وانقى جاز وان لم يحصل الانقاء بثلاثة اجار استعمل رابعة فان  
 انقى بها كفي والا استعمل خامسة لان المقصود الانقاء باي عدد كان فلا يقدر بعد ذلك ان  
 يكون موسوما يقدر بالثلث في حقه وقيل بالسبع وقيل يقدر في الاخيل بالثلث وفي المقعد  
 بالخمس وقيل بالسبع وقيل بالعشر ويستحب ان يكون الاجار الطاهرة عن يمينه ويضع ما استنج  
 به عن يساره ويجعل وجهه الى تحت ولا يستنجي بحجر يستنجي به هو او غيره مرة وان  
 استنجي لا يجزئه الا ان يكون له حرف اخر لم يستنج به كذا قال الكمال ويكره الاستنجاء بعظم وروثا

لان الله تعالى جعلها زاد اخواننا من الجن حين التمسوا منه صلى الله عليه وسلم ليلة الجن هدية  
 معجزة له صلى الله عليه وآله وسلم قال في الحجر والظاهر كراهة تحريم للنهي الوارد في ذلك  
 وكذا يكره بطعام ادي وبهيمة واجر وخزف ونخم وزجاج وجص وقصب وشيئ محترم كخرقة  
 وبياج وقطن وورق وشعر فيستنحي بالحجر والمدر وغيرهما ما ينزل النجاسة من غير ضرر  
 ولا قيمة له ولا حرمة وكيفية الاستنجاء بالاحجار ان يمسح بالحجر الاول بايدي من جهة المقدم الى  
 خلف وبالتالي من خلف الى قدام وبالتالي من قدام الى خلف وقيل بالادارة في الثالث هذا  
 اذا كانت الخصية مدلاة سواء كان صيفا او شتاء خشية تلويثها وان كانت غير مدلاة يتدي  
 من خلف الى قدام لكونه ابلغ في التطيف وان لم يجد الاحجار فليصق مقعدة بالارض المراد  
 بتدي من قدام الى خلف ابد اخشية تلويث فرجها وكيفية الاستنجاء من البول ان يخل حجر  
 كبير ابدا اليمنى وياخذ القضيب باليسرى ويمسح ثلاثا على الحجر وعلى الارض او على الجدار  
 الى ان لا يري الرطوبة في محل المسح ثم يتقبل من ذلك الموضع الى موضع اخر وينبغي ان يستنح  
 بالثلاث والثرثلاثا وامر اليد على اسفل القضيب والمشي خطوات وذلك بحجانه باصبعه  
 الوسطى ولا فرق في الاستنجاء بالاحجار بين ان يكون الخارج معتادا او غير معتاد في الصحيح  
 كما قال الزليعي وصحده ايضا في الحجر والنهر وقيل لو كان دما او قيحا لم يحز فيه الا الماء كما في  
 واذا خرج من الخلاء يقدم رجلاه اليمنى ويقول الحمد لله الذي اذهب عني الاذي وعافاني  
 غفرانك وفي رواية الحمد لله الذي اذاقني لذته والقي في قوته ودفع عني اذا غفرانك و  
 في رواية الحمد لله الذي احسن لي في اوله واخره والافضل في كل زمان ان يجمع بين الماء  
 والحجر لقوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتظهروا نزلت في الذين يجتمعون بين الحجر والماء  
 وهذا اذا امكن من غير كشف العورة عند احد والا فيقتصر على الحجر لانه يسهل فاستقاوان النبي  
 راجع على الامر حتى استوعب الازمنة كما بخلاف الامر ولا يستنحي بالماء في موضع الغائط و  
 البول الا اذا كان محفورا بحيث لا يصل اليه اثرها وكذا عند شط النهر كما قال مشايخ بخاري  
 خلا فالعراقيين كما في الظهيرية ثم اذا جلس للاستنجاء بالماء يفرج بين رجله ما امكنه الا ان  
 يكون صائما فلا يبالي بخوف من نفوذ البلة الى الداخل فقد قيل انه ينقض الصوم لو وصل  
 الماء الى داخل المقعد وقيل لا فيحتاج فيه حتى قالوا ينبغي ان لا يتنفس حالة الاستنجاء لذلك  
 قال الحلبي عدم التنفس مع ما فيه من الحرج لا فائدة فيه فانه لا يصل بالنفس شيئا الى الداخل

وكيفية الاستنجاء بالاحجار

له  
 نشر بالفتح بيني فشاندن ١٢ شهيد  
 عجان بالكسر بيان خصية ١٢ شهيد

اصلا انتهى ثم يغسل اول يده اليمنى ثلاثا ثم اليسرى كذلك ويفيض الماء باليد اليمنى على  
محل النجوسا يدا من القبلى او الدبر على الخلف ويديك باليسرى حتى لا يبقى له اثر يدركه الكف  
يحس المس وكيفية ان يصعد اصبعه الوسطى على سائر الاصابع ويغسل باطنه المقعد ثم  
بالبنصر ثم بالحنصر ولا يستعمل فيه اكثر من ثلثة اصابع لانها كاف للتطهير وقيل يضم اليها  
المسحة ان احتاج اليها للتنظيف ولا يقتصر على اصبع واحد لانه يورث الداء ولا يحصل به  
كمال التنظيف والمرأة <sup>من المقعد</sup> تعقد بنصرها واوسط اصابعها معا ابتداء خشية حصول اللذة ان  
ابتدعت باصبع واحد ويغسل يديه ثانيا ويكشف مقعدة قبل القيام ويسمي قبله وبعد  
على الاصح واذا فرغ يقول اللهم طهر قلبي من النفاق وحسن فرجي من الفواحش وروى ابن حبان  
في التاريخ بلفظ اللهم حسن فرجي وليس لي امرى ويرش فرجه بكف من ماء لدفع الوسوسة و  
ينبغي لمن خاف خروج بقية البول بعد الوضوء ان يربط على ذكره خرقة طاهرة في حالة تكون  
ذكره ساكنا لا يخرج منه شيء وهذا خير من ان يحشو احليله بقطنه تبيسه حسن ينبغي الاهتمام  
عليه يفترض الاستبراء بعد البول قبل الاستبراء بالماء حتى تنقطع التقاطر فلا يجوز الشروع  
في الوضوء حتى يطئن قلبه بزوال رشح البول كما صرح به في امداد الفتح وكذا يفترض الاغتسال  
في الاستنجاء بالاجار او بالماء في البول والغائط وكذا يفترض في الاستنجاء بالماء من الغائط  
ونحوه ازالة راحة من موضع الاستنجاء عن الاصابع التي يستنجى بها الا اذا عجز عن ازالة  
والناس عن هذا غافلون كما في الاشياء وغيره وكذا يفترض الاستنجاء بالماء اذا تجاوز  
الخارج النجس موضع المخرج وكان المتجاوزا نذاعلى قدر الدرهم واما الكان قدر الدرهم  
ففسله واجب وان كان اقل من ذلك فغسله سنة او مستحب فصل في فضائل السواك و  
ادبه اعلم ان فضائل السواك كثيرة لا يمكن ذكرها في كتب الاحاديث جمعها بعض العلماء في مسائل  
مستقلة وكفى بها وصية جبرئيل عليه السلام وانه سنة جميع الانبياء والمرسلين حتى قال  
صلى الله عليه وسلم ما جاءني جبرئيل قط الا امرني بالسواك لقد خشيت ان احفي مقدم  
في يعني ان استاصل لثتي من كثرة استعمال السواك بسبب وصية جبرئيل عليه السلام قال  
ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني بالسواك حتى ظننت  
انه سينزل عليه فيه شيء فقال صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك  
عند كل صلوة وفي رواية لامرهم عند كل صلوة بوضوء ومع كل وضوء بسواك وفي رواية لفرقت

ف  
حتى لا يبقى اثر لوضع الاستنجاء  
بحس المس ١٢

ف  
تنبه حسن ينبغي الاهتمام عليه  
١٢

له  
لثته گوشت بجز دندان ١٢



لفرضت عليهم السواك مع الوضوء وفي رواية لامرهم بالسواك والطيب عند كل صلوة وفي  
رواية لامرهم ان يستاكوا بالاسحار قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى واستاك وفي رواية كان لا  
يرقد من ليل ولانها رفيستيقظ الاسواك قبل ان يتوضأ وتكرر ذلك اذا تكرر القيام واذا  
دخل بيته بدأ بالسواك وكان صلى الله عليه وسلم يباليغ في السواك كما ورد في حديث البخاري  
عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن  
بسواك في يده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع اي يتقيؤ وفي رواية أخ أخ و  
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يروحون والسواك على اذانهم وحكمته تسهيل تناول  
وتدكير صاحبه وقد ذهب بعض الشافعية الى وجوبه عند كل صلوة حتى يبطل الصلوة  
بتركها بغير عذر وادعي البعض الاجماع على ذلك وعن ابن المبارك لو انكراهل بلد السواك  
يقاتلهم الامام كما يقاتل المرتدين ومن صافعه انه مرضات للرب مطهرة للفم مطردة  
للسيطان مفرحة للملائكة ويكفر الخطيئة ويزيد الحسنات ويذهب الحفراي صفر الانسا  
والبلم ويشيد الأسنان ويقوي المعدة وطيب نكهة الفم ويجعلو البصر ويزيد في الحفظ  
والفصاحة ويهضم الطعام وينقي الصدر والدماع ويفرح القلب ويكون ادعي لعاشرة  
لاهل الى غير ذلك من الفوائد فانه قيل فيه سبعون فائدة ادناها ان يذكر الشهادة عند  
الموت وفي الافيون سبعون مضرة اقلمها نسيان الشهادة نال الله العافية قال الفقيه  
ابو الليث رحمه الله تعالى السواك على ثلاثة اوجر اما ان يريد به ابتغاء وجه الله تعالى  
واقامة السنة واما ان يريد منفعة نفسه واما ان يريد به وجه الناس فاذا اراد برقامة  
السنة فهو ماجور وكل صلوة تعدل سبعين صلوة كما جاء في الاثر فان اراد به منفعة نفسه  
فلا اجر له فهو محاسب به وان اراد الرياء فلا اجر له ايضاً وهو محاسب اثم انتهى وفي  
الاحياء ينبغي ان ينوي عند السواك تطهيره لقراءة الفاتحة وذكر الله في الصلوة فقد  
قال صلى الله عليه وسلم ان افواكم طرق القرآن وطيبوها بالسواك وقال مالي اراكم  
تدخلون على قلما استاكواي صفر الاسنان انتهى وفي حديث علي عند البزار ان الملك  
لا يزال يدنو من المصلى يستمع القرآن حتى يفيض فالا على فيه وفي الحديث ليس شئ اشد  
على الملك من رائحة الفم ما قام عبد الى الصلوة الا التقم فاه ملك ولا يخرج ما فيه اية الا يدخل

ومن منافعه  
١٢ السواك اي

قيل فيه سبعون فائدة ١٢

في في الملك وهي سنة مستقلة غير مختص بالوضوء ولا بالصلوة فان اباحيفه عد لا من  
 سنن الدين ولانه معدود من عشر الفطرة ويستحب في حالات منها تغير الفم واصفر الاسن  
 والقيام من النوم والى الصلوة عند الوضوء وحالة المضمضة او قبله على خلاف واجتماع  
 الناس وقراءة القرآن والحديث وينبغي ان يكون من شجرة مرة في غلظ الاصبع طول  
 شبر المستوك مستويا قليل العقد من الاشجار المعروفة لاشديد اليبوسة واشديد اللين  
 فان اشتد يلبسه كئنه بالماء وافضله الاراك تاسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابن  
 حبان في صحيحة ثم الزيتون قال الحلبي ويستاك بكل عود الا الرومان والقصب وكذا بقضبان  
 الرمان لانه مضر قاله ابن امير الحاج وقال ايضا يستاك على اي حال طاهر كان او محدثا او  
 جنبا او حائضا مفطرا كان او صائما وفي اي وقت اراد من ليل او نهار انتهى والمنهي فيه ان  
 لا يستاك قائما ولا بين القوم ولا في الحمام كما في شرح السنة ولا يقبض القبضة عليه فان يورث  
 الباسور ولا يستاك بطرفي السواك ولا يصح لانه يورث الهي ويغسله بعد الاستياك والا  
 فالشيطان يستاك به ولا يوضعه عرضا بل ينصبه كما روي عن سعيد بن جبير ولا يخطر الخبثون  
 ولا يزد على الشبر والا فالشيطان يركب على الزايد منه ويكره الاستياك مضطجعا لانه يورث  
 كبر الطحال وقد قيل انه من فعل الشيطان ويقوم الاصبع والحرقنة الحشنة مقامه عند فقده  
 او عدم اسنانه او ضرر بقمه في الثواب لا عند وجوده قال علي رضي الله تعالى عنه <sup>لشور</sup>  
 بالابهام والمسحجة سواك والعلك يقوم مقامه للمراثة فيستحب لها غلظه ويغسله عند الاستياك  
 والسنة في كيفية اخذها ان تجعل الخنصر من بينك اسفل السواك والبصر والوسطى والسبابة  
 فوقه واضل الابهام اسفل راسه كما رواه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ويقول عند الاستياك  
 اللهم اجعل سواكي رضاك عني واجعله طهورا وتحيصا وبيض به وجهي كما تبيض به اسناني  
 رواه في مسند الفردوس قال الحكيم الترمذي وابلع ريقك اول ما تستاك فانه ينفع الجذام  
 والبرص وكل داء سوى الموت ولا تلعب بعده شيئا فانه يورث الوسوسة برواية زياد بن علا  
 انتهى ويستاك باليمنى لا ترفي ذلك قال الحكيم الترمذي الاستياك باليسرى من فعل الشيطان  
 ويستاك بالوتر لان الله تعالى وتر يحب الوتر ويستاك بعرض الاسنان الذي هو طول الفم  
 لا العكس خشية لحاق الضرر بالثة وعليه الاكثر وكيفية الاستياك ان يبداء بالجانب الايمن  
 من الاعلى والاسفل ثم باليسر كذلك ثم فيما بين ذلك ثم بباطن الاسنان مثل ذلك ثم امام

داخل الفم من الخنك ثم بظاهر اللسان من فوقه ثم من تحته فمن استاك على خارج اسنان  
 خرج عن عمدة سنة واحدة وقيل يبدأ بالاسنان العليا من الجانب الايمن ثم بالعليا من  
 الجانب الايسر ثم بالسفلى من جانب الايمن ثم بالسفلى من الجانب الايسر هذا حاصل ما في شرح  
 السنة والاذكار وجامع الفقه وقي الدرر انه يستاك كيف شاء اي بيدي من الاسنان العليا  
 السفلى من الجانب الايمن والايسر او بهما واقله ثلث في الاعلى وثلث في الاسفل كما في  
 الدر المختار ومن خشي من السواك القتي تركه كما في البحر وفي الضياء المعنوي شرح مقدمته  
 الغزنوي لا بأس باشتراك الاستياك باذن صاحبه ومثاله المشط والميل واما قول الناس  
 بكرهته فانما ذلك لكراهة نفوسهم الاشتراك في هذه الثلاثة لئلا تحصل التفرقة باعتبار  
 انهم يعاقبون منه فربها وقعت الكراهة بينهم بسببه لانه ورد فيه نص خاص من جانب  
 الشرع الشريف يوجب مخطوبته انتهى اقول ومما يؤيد عدم كراهة الاشتراك في السواك  
 برضا صاحبه ما روي ابوداود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يستاك فيعطني السواك لاغسله فابدأ به يعني قبل الغسل فاستاك ثم اغسله  
 وادفعه اليه وكذا ما رواه البخاري عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى  
 الله عليه وسلم وانما سنده الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فايد لا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بصرة فاخذت السواك فقضته فطيبته ثم دفعته الي  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به الحديث تنبيه حسن ليجت ايراد قبيل بيان الطهارة  
 اعلم ان الطهارة انما شرعت ليصير العبد اهلا للعبودية والقيام بخدمة الربوبية ولا ينفرد  
 ذلك حقيقة الا باخلاص الطوية وتطهيرها عن الادناس المغنوية اذ هي اضر من الجاسة  
 الحقيقية كالغل والغش والحقد والبغض والحسد والكبر والعجب والرياء وطول الامل و  
 محبة الدنيا وغير ذلك من الخصال الذميمة ليصلح به سائر الجسد فيطهر قلبه عن سوي الله  
 في الكونين كون الدنيا والاخرة بقطع العلائق عن جملة الخلائق وما تطمخ اليه النفوس فلا  
 يقصد الا الله بعيدة لاستحقاقه العبادة لذاته تعالى وامثال امره ملاحظة جلالاته و  
 كبرياءه لا رغبة الى جنة ولا رهبة من نار بل لانه تعالى من حقه ان يعبد كما قال تعالى  
 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فيخلص الطاعة ثم يسأل حاجته الدينية والدنيوية  
 اظهار اللفاقة والاضطرار الى المولى الغني من كل شيء بعد تطهير لسانه عن اللغو فضلا

ف  
 لا بأس باشتراك الاستياك  
 والمشط والميل ١٢-١٣

عن الكذب والعيبة والتميمة والبهتان وتزيينه بالتقديس والتهيل والتسبيح وتلاوة  
 القرآن لعل ان يتصف ببعض صفات العبودية اذ هي الوفاء بالعهد والحفظ للحدود و  
 الرضي بالموجود والصبر على المفقود فيكون فرد الفرد لا يستتر قلبه بشي من الدنيا لا يملك  
 بشي من الهوى فالطهارة لها اربع مراتب الاولى تطهير الظاهر عن الاحداث والاشباح  
 والفضلات والثانية تطهير الجوارح عن الجرائم والاثام والثالثة تطهير القلب عن الاخلاق  
 المذمومة والرذائل المفقوتة والرابعة تطهير السر عما سوى الله وهي طهارة الانبياء <sup>يقين</sup> والصدق  
 والطهارة في كل مرتبة نصف العمل الذي فيها فان الغاية القصوى في عمل السر ينكشف  
 له جلال الله وعظته ولن تحل معرفة الله بالحقيقة في السر ما لم يرتحل ما سوى الله  
 واما عمل القلب فالغاية القصوى عمارته بالاخلاق المحمودة والعقائد المشروعة ولم  
 يتصف بهما ما لم ينتظف عن نقائصها من العقائد الفاسدة والرذائل المذمومة فتطهير احد  
 الشطرين وهو الشطر الاول الذي هو شرط في الثاني وكذا تطهير الجوارح عن المناهي احد  
 الشطرين وعمارتها بالطاعات الشطرين الثاني وهذه مقامات الايمان وكل مقام طبقة ولن  
 ينال العبد الطبقة العالية الا ان يجاوز الطبقة السافلة فلا يصل الى طهارة السر عن  
 الصفات المذمومة وعمارته بالمحمودة من لم يفرغ عن طهارة القلب عن الخلق المذموم و  
 عمارته بالمحمود ولن يصل الى ذلك من لم يفرغ عن طهارة الجوارح عن المناهي وعمارتها  
 بالطاعات وكلما عجز المطلب صعب ملكه فمن عيت بصيرته عن تفاوت هذه الطبقات لم  
 يفرغ من مراتب الطهارة الا الاخرة التي هي كالقشر الاخيرة بالاضافة الى اللب  
 المطلوب فصاير من فيه ويستوعب جميع اوقاته في الاستنجاء وغسل الثياب وتنظيف الظاهر  
 وطلب المياه الجارية الكثيرة لظمانه بحكم الوسوسة وجبل العقل ان الطهارة المطلوبة  
 المشرفة هي هذا فقط وجملا منه بسيرة الاولين واستغراقهم جميع الهم والفكر في تطهير  
 القلوب ونساهلهم في امر الظاهر حتى ان عمر رضي الله عنه مع علوم منصبه توضع من جرة  
 نضرائية وحتى انهم ما كانوا يغسلون اليد من الدسومات والاطعمة بل كانوا يمسحون اصابعهم  
 باخص اقدامهم وعدوا الاشنان ونحوه من الغسول والصابون من البدع المحدثه وكانوا  
 يقتصرون على الحجارة في الاستنجاء وقال ابوهريرة رضي الله تعالى عنه وغيره من اهل  
 الصفة كنا ناكل الشواء فيقام الصلوة فندخل اصابعنا في الحصباء ثم نفرها بالتراب ثم نكبر



كانت عنايتهم كلها بنظافة الباطن حتى قال بعضهم الصلوة في النعلين أفضل لان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لما خلع نعليه الشريفين باخبا رجبر ثيل عليه السلام له ان عليهما نجاسة  
 وخلع الناس نعالهم قال صلى الله عليه وسلم لم خلعتنم نعالكم قالوا رايناك خلعت فخلعتنا فقالنا  
 وقال الخبي في الذين يخلعون نعالهم ودت لوان محتاجا جاء فاخذها منكرا لخلع النعال  
 وكانوا يمشون في طين الشوارع حفاة ويجلسون عليها ويصلون في المساجد على الارض و  
 ياكلون من دقيق التبر والشعير وهو يداس بالدواب وتبول عليه ولا يجترزون عن عرق  
 الابل والخيل مع كثرة تمرغها في النجاسات ولم يتقبل قطعن واحد منهم سوال في دقائق  
 النجاسات بل كانوا يجتنبون النجاسة اذا شاهدوها ولا يدققون نظرم في استنباط الاحتمال  
 الدقيقة البعيدة بل كانوا ياملون في دقائق الرياء والظلم وقد انتهت التوبة الان الى  
 طائفة كانوا يسمون الرعوننة نظافة ويقولون هي مبنى الدين فالتر اوقاتهم في ترتيبهم الظواهر  
 كفعل الماشطة بعروسها والباطن خراب متحون نجاسة الكبر والعجب والرياء ولا يستنكرون  
 ذلك ولا يتعجبون منه ولو اقتصروا مقصرا على الاستنجاء بالحجر او مشي على الارض حافيا او  
 صلي على الارض او على بوار المسجد من غير سجادة او توضع من انية عجوز لا قاموا في القيمة  
 وشددوا عليه النكير ولقبوا بالقذر واخرجوا من زمرة من واستنكفوا من مواكلته ومخالطته  
 فهو البذائة التي هي من الايمان قذارة والرعوننة نظافة فانظر كيف صار المنكر معروفا و  
 والمعروف منكرا وكيف ادرس من الدين رسمه كما اندرس تحقيقه وعلمه ولم يبق الا  
 اسمه قال الامام الخبازي في شرح الهداية عن محمد بن الباقر اوعلي بن الحسين زين العابدين  
 رضي الله تعالى عنهم انه راى في الخلاء ذبا ياقعن عن النجاسات ثم يقعن على الثياب  
 فامر بشياب الخلاء فلما مضى على ذلك زمان رجح عن ذلك واستغفر الله فسئل عن ذلك  
 فقال احدثت ذنبا فاستغفرت به فقبل ماذا فعلت قال فعلت شيئا لم يفعله الصالحون ولا  
 خيري البدعة واصل هذا كله ما روي في الرهبانية الصعبة انتهى فلا ينبغي لاهل العلم  
 والعمل ان يصرفوا من اوقاتهم الى طهارة الظاهر لا قدر الحاجة والزيادة في حقهم منكر  
 واما العامي فلو وجدوا عالم يتعاطاه غسل الثياب مثلا محتاطا فانه خير له من الساهل  
 ويتفجع به اذ يشغل نفسه الامارة عن المعاصي بامر مباح واذا قصد به التقرب الى العالم  
 صار ذلك عنده من افضل القربات فوقت العالم اشرف من ان يصرفه الي مثله واشرف

وقت العامي ان يشتغل بمثله فتقطن بهذا المثال لنظائره من الاعمال وتقدم بعضها على البعض  
لكن ينبغي ان يعلم ان طهارة الظاهر ايضا اثر في التنوير الباطن للارتباط الذي بينهما ولذا  
قيل الظاهر عنوان الباطن حتى ان الجامع في حال مباشرته لو ادمت النظر الى بياض مشرق  
او حمرة قانية الى ان غلبت تلك الصورة على نفسه مال لون المولود الى ذلك اللون الذي  
غلب عليه وان الجنين اذا تحرك في البطن وكانت اللام مشاهدة في تلك الصورة حسنة من  
الجمال بحيث غلبت تلك الصورة على نفسها في عالم الخيال من باطنها نزلت صورة ذلك الجنين  
الى تلك الصورة الحسنة التي شاهدتها معه فعلم من هاتين الصورتين ان للظاهر اثر في عالم  
الباطن كما يوجد اثره عند اسباغ الوضوء واتمامه وكذا سائر الاعمال الظاهرة كالغسل والتسريح  
ولبس الثوب النظيف حيث يتاثر بها الاحوال الباطنة لارتباط الملك بالملكوت كما اذا كان شخص  
يرشح كل يوم بالماء جانب جداره البراني فلا شك ان اثر ذلك الترشح يظهر في الجانب الداخلي  
وقد ورد مثل صلوة الخس كمثل نهر جار عذب على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات  
فما بقي ذلك من الدرر رواه مسلم واحمد عن جابر رضي الله تعالى عنه وفي الاحكام والآثار  
اذا اسبغ الوضوء واستشعر نظافته وجد في قلبه صفاء وانشر احالم يكن يصادف قبله و  
ذلك للعلاقة التي بين عالم الشهادة وعالم الملكوت فان ظاهر الانسان من عالم الملك و  
الشهادة وباطنه من عالم الملكوت والغيب فان كنت تصادف بعد الطهارة واسباغ الوضوء  
شبيها من الصفاء الذي وصفناه فاعلم ان الجدار الذي استولي على قلبك من كد وشرهات  
الدنيا وشواغلها اقتضي كل حل حسن القلب فصار لا يحض اللطائف والاشياء الخفية ولم  
يبق في قوته الا الادراك للامور الجلية فاشتغل بجلاء قلبك وتصفية باطنك فان ذلك اوجب  
عليك من كل شيء انت فيه ومن اجل ارتباط الملك بالملكوت يصدق رؤيا من اعتاد الصدق وكذلك  
رؤيا من اعتاد الكذب كما قيل كل انا يترشح بما فيه فالخامس ان بين القلب والاعضاء تعلق  
عجيب وتأثير غريب بحيث انه يسري مخالفة كل الى الآخر وان كان القلب مدار الامر على الاثر  
ان تبريد الظاهر يؤثر في الباطن وكذا بالعكس فاذا عرفت هذه المقدمة واستنبت ان الطهارة  
لها اربع مراتب فاعلم ان في هذا المقصد لسانا تكلم الافي المرتبة الرابعة وهي نظافة الظاهرة وهي  
ايضا على ثلاثة اقسام طهارة عن الحدث وطهارة عن الخبث وطهارة عن فضلات البدن و  
نجت هنا في القسمين الاولين فبين ما يتعلق بهما من الفرائض والسنن والاداب مما لا بد

فصل

لسالك طريق الأخرى من علمه وعمله وما عداه من المسائل يحتاج إليها في عوارض الأحوال  
 فيرجع فيها إلى كتب الفقه وأبين لك هذه المذكورات في فصول عديدة فلنكن على بصيرة  
 من ذلك وبالله التوفيق وببداة ازمة التحقيق فصل في بيان الفرائض المتعلقة بالوضوء  
 وبيان الأماكن التي يفترض الوضوء لاجلها وبيان الأسباب التي يفترض بها الوضوء أما  
 الفرائض المتعلقة بالوضوء فهي غسل الوجه وحده طولا من مبدأ سطح الجبهة سواء كان عليه  
 الشعرا لا إلى أسفل الذقن وعرضا ما بين شحمتي الأذنين ودخل في فرضية الغسل غسل  
 ما بين العذار والأذن سواء كان عليه شعرا ولم يكن وغسل ما تحت الحاجبين فوق العينين  
 وغسل طرف ما بين الأنف الذي يسمى بالوتر الكائن فوق الشفتين وغسل ما يظهر من الشفتين  
 عند انضمامهما وغسل موقى العينين وكذا يفترض إيصال الماء إلى ثقب الأنف وإلى ما تحت  
 رمص العين الرامدة إذا كان الرمص خارج العين وكذا غسل ما يوازي الذقن والحندين من  
 اللحية الكثيفة من ظاهرها وباطنها ومن اللحية الخفيفة من ظاهرها وباطنها فرض و  
 لا يجوز مسح اللحية الكثيفة ولا الخفيفة كلها ولا ربعها على القول الصحيح المقتضى به كما في البحر  
 وأمداد الفتح وغيرها ومن كان بعض لحيته كثيفا وبعضها خفيفا فالفرض في كل جزء منها  
 ما هو وظيفته أعني غسل الجزء الكثيف من ظاهرها فقط والخفيف من ظاهرها وباطنها صح  
 به في شرح الهداية لابن الشحنة وحكم العنققة والشارب والحلبين حكم اللحية خفة وكثافة  
 يفترض غسل اليدين مع المرفقين والرجلين مع الكعبين إذا لم تكونا تحت الخفين والأفصح  
 للخفين يقوم مقام غسل الرجلين وغسل الأصبع أو اليد والرجل الزائدة ونحوها إذا نبت  
 كل منها في محل الفرض وتزع الخاتم والسوار الضيقين أو تحريكهما بحيث يصل الماء إلى العضو كله  
 في الخاتم والسوار جميعا وتحليل الأصابع أن لم يصل الماء إلى خلاتها إلا أن تكون الأصابع ملتصقة  
 وإيصال الماء إلى رؤس الأصابع تحت الظفر الطويل الذي جاوز رؤس الأصابع وإلى الداخل  
 لمن كان برجله أو يده شقاق فجعل فيه الشم أو الرهم إذا لم يضره ذلك الإيصال يفترض  
 مسح قد ربيع الرأس على ظاهر الرواية وإن يكون المسح على الشعر التي هي موازيتة لحد الرأس  
 فلو مسح على الشعر المسترسلة النازلة عن حد الرأس لم يجز وإن لا تكون تلك الشعر المسوح  
 عليها مشدودة حتى لو كانت مشدودة على الرأس فمسح على أعلاها لم يجز وإن لا يكون المسح  
 الرأس أقل من ثلث أصابع إلا أن يبلى الأصبع والأصبعين بما أعيد مرة بعد مرة فيمسح بها

له  
 العنققة شعرة الشفة السفلى  
 معرب

كل مرة موضعاً جديداً حتى يتم قدر الفرض فح يصب وقيل لا يصب ويفترض مسح موضع الجرح  
على نفس العضو المجرح بدون الجبيرة إذا كان غسله موجبا للضرر وعلى جبيرة الجرح إذا كان  
المسح على نفس العضو موجبا للضرر فاما ان اضره المسح على الجبيرة ايضاً او لم يضره المسح على  
نفس موضع الجرح لكن اضره حل الجبيرة او لم يمكنه اعادته شد الجبيرة على الجرح او كان جرح  
في مكان لم يمكنه شد الجبيرة عليه اصلاً كداخل الانف او داخل الاذن الذي يلحقه حكم  
التطهير والحال انه يضره المسح على نفس الجرح في هذه الصورة الأخيرة فح يسقط فرضية  
الغسل والمسح ويجعل ذلك العضو معدوماً كما هو كالعديم حقيقة ومن كان اقل اعضاء  
وضوءاً جريحاً واكثرها صحيحاً فالفرض في حقه غسل الصحيح والمسح على الجرح نفسه ان امكن  
وان لم يكن المسح على نفس العضو الجرح وامكن على الجبيرة فالفرض في حقه غسل الصحيح والمسح على الجبيرة  
ويسقط الغسل والمسح ان لم يكن كما مر ذكره ومن كانت اعضاء وضوءاً الصحيح والجرح متساويين فحكم حكم  
من كانت اكثر اعضاء وضوءاً صحيحاً لكن قال في مدا والفتاح ان في صوراً متساوي الأجزاء الصحيح والجرح  
يجوز التيمم على الأصح سواء كان ذلك في الحد الأصغر أو الأكبر انتهى من كان اعضاء وضوءاً كلها واكثرها جرحاً  
فالفرض مسح التيمم ولا يجوز له غسل الصحيح والتيمم لأجل الجرح خلافاً للشافعي ولا يجوز ايضاً غسل الصحيح  
والمسح على الجرح ويجزي هذا التقويل في اعضاء الغسل ايضاً ومن كان اقل اعضاء وضوءاً جرحاً لكن الجرح  
يكلتا يديه ويضربهما الماء فالفرض في حقه ايضاً التيمم ولا يجوز له غسل الصحيح والتيمم لأجل  
الجرح عندنا ولا غسل الصحيح والمسح على الجرح ويفترض استيعاب اعضاء الوضوء الغسولة كلها  
حتى لو بقي منها قد رسمسة او راس ابرة غير مغسول لم يصب وكذا ازالة ما يمنع وصول الماء  
الى العضو كالعين والشمعة وجلد السمك وغير ذلك فرض ومن كان له يد واحدة او رجل  
واحدة وعدمت الاخرى منهما اصلاً فالفرض في حقه غسل تلك الواحدة ومن قطعت  
يد او رجلاه فان بقي شيء من محل الفرض يفترض عليه غسل ذلك الباقي حتى لو كان القطع  
من الرفقين او الكعبين يفترض عليه غسل محل القطع وان كان القطع مما فوق الرفقين او  
الكعبين لم يفترض عليه شيء لعدم بقاء شيء من محل الفرض ومن قطعت يداً مما فوق الرفقين  
ورجلاً مما فوق الكعبين يفترض في حقه من اعضاء الوضوء غسل الوجه ومسح الراس  
فقط لا غيرهما ومن اعضاء الغسل غسل ما سوي اليدين والرجلين ان امكنه ذلك و  
الاقيام في صورتين ويفترض في الوضوء مالة الماء على اعضائه المعسولة حتى لو مسح شيئاً

في حقه



منها بدون اسالت لم يصح الوضوء وان يكون الوضوء بالماء المطلق لا بالماء المقيد ولا بمائع  
 اخر سوى الماء والا فلا يصح الوضوء وان يكون الماء الذي يتوضأ به طاهرا فلا يجوز الوضوء  
 ان كان الماء نجسا بل يفترض عليه التيمم وان يكون الماء الذي يتوضأ به مطهرا حتى لو  
 كان ذلك الماء مستعملا في عضو اخر له او لغيره لا يصح الوضوء وان لا يكون ذلك الماء  
 مشكوكا في طهوريته كسور الحمار والبغل الذي امة اتان فلولم يجيد الا ذلك يفترض عليه ح  
 ضم اليتم الى الوضوء وان لا يكون ذلك الماء مغلوبا بشئ طاهر مائع كاللبن والنخل ونحوهما  
 من حيث الاجزاء وان لا يكون ذلك الماء ذاهبا رقتة بخالطة شئ طاهر جامد وان لا يطبخ  
 في ذلك الماء شئ من الباقلا او الحمص او اللحم او نحوها بحيث اذا برد سخن وان يكون الماء  
 الذي غسل به الاعضاء المغسولة او مسح به الرأس جديدا او باقيا في اليد بعد غسل عضو  
 من المغسولات فلا يصح الغسل ولا مسح بالماء الباقي في اليد بعد مسح عضو من المسوحات  
 ولا بالماء المأخوذ من نفس العضو سوى اليد سواء كان العضو مغسولا او مسحوا وسواء  
 كان ذلك الماء متقاطرا او لا ويستثنى من هذه الكلية الاذان فانه يجوز مسحها ببلية بقيت  
 في اليد بعد مسح الرأس بل هو السنة عندنا ويفترض الوضوء الكف عن جميع ما ينقض الوضوء  
 كخروج الریح والبول والغائط والنوم وغيرها المتوضي الذي يريد فعل ما لا يحل الا بالوضوء  
 ومن لم يجيد الماء للوضوء فانه يفترض عليه طلب الماء عن رقيقه ان كان معه ماء وغلب على  
 ظنه انه يعطيه ان طلب منه ويفترض شراء الماء ان حصل بشئ مثله وبما دون ضعفه و  
 هو قادر على ثمنه فاضلا من نفقته واجرة حمله واما الأماكن التي يفترض فيها الوضوء فهي  
 اعادة الصلوة المطلقة اى ذات ركوع وسجود ولو صلوة عيد او صلوة نفل واردة صلوة  
 الجنادة واردة سجدة التلاوة او الشكر واردة مس المصحف بغير غلاف وحمله بغير غلاف و  
 اعادة مس غير المصحف وحمله مما فيه القرآن ولو قد راية تامة غير مخلوطة بغير القرآن بخلاف  
 ما كان فيه اقل من اية او اية مخلوطة بغيره ويفترض الوضوء لكل وقت صلوة مفروضة  
 من الاوقات الخمسة المعروفة في حق العذر ورويت نقض وضوء بخروج الوقت ولا يتنقض ما دام  
 الوقت باقيا الا ان يتنقض بناقض غير ذلك العذر ويفترض الوضوء لكل وقت صلوة مفروضة  
 في حق المصلحة وكذلك يفترض الغسل لها الوقت كل صلوة مفروضة في بعض صور الاضلال على  
 تفصيل مذكور في المطولات واما الاسباب التي يفترض بها الوضوء فاقول يفترض نفس الوضوء

و  
 واما الاسباب التي يفترض بها  
 الوضوء فاقول الخ ١٢٠٠٠

يخرج بنجر وطاهر كالريح من المتوضي الحي من السبيلين ولو غير سائل إلا ان الريح اذا خرج  
 من القبل لا ينقض كما سيأتي ويخرج النجس كالدم والقبيح والصديد ونحوها من غير السبيلين  
 اذا كان سائلا إلا ما استثني كالتحارج بلا وجع من السرة والعين والأذن كما سيأتي ويخرج  
 الدم بمص العلقة أو القراد الكبير ويخرج الريح والدودة من الدبر دون القبل ويخرج  
 قتي ملاء فاه ويخرج دم غالب على البزاق أو مسأوله وينوم مضطجعا أو مستندا إلى ما لو ازيل  
 عنه لسقط أو قاعد على وجهه لم يستحكم مقعدة وبالاعماء والجنون والسكر وبفقهته بالغ  
 يقظان يصلي صلاة ذات ركوع وسجود وبمباشرة فاحشة ولو بلا بلل ويخرج ماء أو قيح أو  
 صديد من سرة أو عين أو أذن اذا كان بوجع لا اذا كان بدونه وبابتلال الطرف الخارج  
 من القطنه وسقوطها مبتله ولو كان ابتلاها من داخل ويخرج الوقت في حق صاحب العذر  
 فصل في سنن الوضوء وأدائه وأدعية يس أن ينوي رفع الحدث واستباحة الصلوة أو  
 القربة إلى الله تعالى عند ابتداء الوضوء حتى قبل الاستبراء ليكون جميع فعله قربة تباب  
 عليها فهذا يحمل قول المشايخ أن وقتها عند غسل الوجه على ما اذا اقتصر على المفرد والافقوت  
 فضلها فان أتى بها في أثناء الوضوء لا يكون بها مقبلا لسننها والأولى أن يستحب النية في  
 جميع أفعالها ويسمي قبل الأخذ في غسل الأعضاء حتى لو نسي التسمية فتذكرها في خلال الوضوء  
 فسمي لا تحصل السنة بخلاف نحوه في الأكل ويستحب أن يقدم على السملة التحوذ فيقول ب  
 أعوذ بك من هزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون فيقول بسم الله الرحمن الرحيم  
 أو بسم الله العظيم والحمد لله على دين الإسلام ولو قال لا اله إلا الله أو الحمد لله أو أشهد أن  
 لا اله إلا الله يصير مقبلا للتسمية كما في المحيط ويقول بعد التسمية ولا حول ولا قوة إلا  
 بالله رواه ابن حبان في التاريخ ويقول اللهم اني أسألك تمام الوضوء وتمام الصلوة وتمام  
 رضوانك وتمام مغفرتك رواه الحارث بن أبي أسامة كذا أورده السيوطي في الكم الطيب  
 قال النووي في الأذكار قال بعض أصحابنا وهو الشيخ أبو الفتح نصر المقدسي الزاهد يستحب  
 للمتوضي أن يقول في ابتداء وضوءه بعد التسمية أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك  
 له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهذا الذي قاله لا بأس به إلا أنه لا اصل له من جهة  
 السنة ولا نعلم أحدا من أصحابنا وغيرهم قال به والله اعلم انتهى ويجلس على مكان مرتفع  
 مستقبل القبلة بحيث لا يناله رشاش ويحفظ ثيابه عن التقاطر ولا يتوضأ في الموضع النجسة

## فصل

بمحترماً الوضوء ويجعل الأبريق على يساره فيغسل عروته ثلاثاً ويضع يده حالة الغسل على عروته  
 لأرأسه فيغسل اليدين إلى الرسغين بأن يرفع الأبريق بيساره ويصب الماء على ميناة ثلاثاً ثم  
 يفعل كذلك باليمنى على اليسار ويمضمض ويستنشق باليد اليمنى ثلاث غرات يأخذ لكل  
 واحدة ماء جديداً ويبلغ فيها إلا أن يكون صائماً ويستنشق باليسرى ثلاثاً ثم يغرف بكفه  
 اليمنى ويضيفها إلى يده الأخرى فيغسل بها وجهه ويبدأء باعلى الوجه ومقدم الرأس  
 ولا يلطم وجهه بالماء ثم يغسل الزراعين مع اليدين ثلاثاً ويبدأء بالأصابع أن صب بنفسه و  
 بالمرقق والكعب أن صب غيره عليه ويطيل عرته ويحمله فقد قال صلى الله عليه وسلم أن  
 امتي يدعون يوم القيمة غراً محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكر أن يطيل عرته فليفعل  
 وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء واختلف في قدر الأظعمة السنونة فقيل في  
 الأيدي إلى الأباط وفي الأرجل إلى آخر الساق والصحيح المعول عليه إلى نصف العضد وإلى  
 نصف الساق وفي الوجه هو غسل مقدم الرأس ومن ههنا أخذ كشف الرأس للوضوء و  
 يحرك خاتمه الواسع إن كان في يده ويمسح الماقيين ويعرك عارضيه بعض العرك ويخلل  
 اللحية الكثيفة بعد غسل الوجه ثلاثاً بأصابع ميناة بأن يأخذ كفاً من ماء بمينه وشبك لحيته  
 باليد الأخرى فادخل تحت حنكه وخلل به لحيته ويجعل ظهر كفه إلى عنقه ويدلك زراعيه  
 وعقبه والبراجم خصوصاً في الشتاء ويبدأء باليمين ما استطاع ويخلل أصابع يديه ورجليه  
 ثلاثاً بعد التثايب ويدلك أصابع رجليه بخصره ونفسهما باليد اليسرى وكيفية التخليل في  
 أصابع اليدين التشبيك بأن يضع بطن كفه اليمنى على اليسرى يدخل الأصابع بعضها في بعض  
 والبسبب في تخليل أصابع الرجلين يتبدأء من أسفل خنصر رجله اليمنى ويتمه إلى خنصر  
 رجله اليسرى وأصل السنة يحصل بأي كيفية كان يمسح الرأس كله بأن يضع كفيه وأصابعه  
 على مقدم الرأس ويمدها إلى قفاه على وجه يستوعب جميع الرأس ثم يرجع بهما إلى المكان الذي  
 بدأء منه ويمسح أذنيه معا بماء الرأس كما هو السنة عندنا بأن يمسح باطنهما بباطن مسبته  
 وظاهرهما بباطن أيها ميه ويدخل مسبته في مجرى أذنيه وهذا إذا بقيت البلة على  
 يديه والاخذ لهما ماء جديداً ومع بقاء البلة لو أخذ لهما ماء جديداً كان حسناً يمسح  
 رقبته بماء الأذنين يبدأء من قفاه إلى الحلقوم ومسح الحلقوم بدعة ولا يثلث المسح و  
 يكر الغسل ثلاثاً بحيث يصل الماء إلى جميع العضو في كل مرة ولا يترق في الماء ولا يزيد على الثلث

له  
 ذلك امر اليد على الأعضاء المشوكه  
 كما في شرح المنية ١٢ منه

ومع بقاء البلة لو أخذ لهما ماء  
 جديداً كان حسناً  
 ثم يمسح رقبته بماء الأذنين

في الغسل ولا ينقص منه قيل ولو زاد لطمانية القلب عند الشك أو نقص بحاجة لا بأس به و  
 يغسل كل عضو على أثر الذي قبله بان يغسل العضو الثاني قبل جفاف الأول في زمان معتدل  
 ويدن معتدل وقيل ان لا يشتغل بينهما بعمل آخر لغير عذر ويرتب في الوضوء كما نص الله تعالى  
 في كتابه ولا يستعين بغيره في امر الوضوء مهما أمكنه فانه افضل اذا اجز على قدر المشقة  
 وما حكى انه صلى الله عليه وسلم استعان بالغير في التوضي فذلك تعليمها للجواز فان استعان  
 يقف الصاحب عن يساره ولا يتكلم في أثناء الوضوء ب كلام غير ضروري بل يشغل بالدعوات  
 الماثورة كما سياتي ان شاء الله تعالى ليخلص عمل الوضوء من شوائب الدنيا اذ هو مقدم العبادة  
 وفي الحجة التكلم حالة الوضوء مكروه وفي الغسل اشد كراهة وفي العوارف ادب الصوفية في  
 الوضوء حضور القلب في غسل الاعضاء سمعت بعض الصالحين يقول اذا حضر القلب في الوضوء  
 يحضر في الصلوة واذا دخل السهوية دخلت الوسوسة في الصلوة ويشرب من فضل وضوءه  
 قائما مستقبلا القبلة وان شاء قاعد الا ان ما يؤدي به عبادة يكون فيه بركة وبكرة الشرب  
 قائما الا هذا وشرب ماء زمزم واجمع العلماء على ان هذه الكراهة تنزيهية لانها امر يطى  
 لا ديني ولا يشرب ماشيا وخص للمسافر وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم الشرب قائما في غير  
 زمزم والوضوء ولعله تعليمها للجواز ولا بأس بان يمسح اعضاء الوضوء بعد الفراغ منه  
 بالمنديل الا انه لا يبالغ فيه ليبقي اثر منه في الاعضاء ففيه بركة وبملاء آنيته استعدادا و  
 يتاهب بالوضوء قبل دخول الوقت ان لم يكن صاحب عذر والا فضل ان يتوضأ لكل صلوة  
 وان كان على طهارته لانه ربما جرى على لسانه كذب او غيبة او سيئة هم بها قلبه فينبغي  
 ان يجدد الوضوء لرفع ذلك كما يتوضأ لرفع الحدت الظاهر وقال في شرح السنة فان كان لا  
 يمكنه الوضوء فانه تيمم وينوي بتيممه رفع الاثم ويجدد الوضوء على الوضوء فانه مستحب  
 لما روي الترمذي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات لكن بشرط ان يصلي بالوضوء الاول ما تيسر و  
 الا فمكروه واما الغسل على الغسل والتيمم على التيمم فعبث وكان صلى الله عليه وسلم في اكثر  
 الاحيان يجدد الوضوء لكل صلوة وحينا قليلا يصلي بوضوء واحد الصلوات الخمس ولا ييسر في  
 في الماء بالكثر استعماله ولا يقترفيه فان خيرا الامور اوسا طها وشرها تقربطها وافراطها قال  
 الله تعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين وتوضأ صلى الله عليه وسلم ثلثا ثلثا وقال من زاد على

وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم  
 الشرب قائما في غير زمزم والوضوء



هذا فقد ظلم واساء وقال صلى الله عليه وسلم سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الظهور  
 والدعاء وقال ان للوضوء شيطانا يقال له الوطان فانقوا بسوا من الماء وقد قيل يؤزن ماء  
 الوضوء يوم القيمة فان اسرف يعاقب ومصر صلى الله عليه وسلم بسعد وهو يتوضأ فقال ما  
 هذا السرف يا سعد قال اني الوضوء اسرف قال نعم وان كنت على نحر جبار وذكر في بعض الروايات  
 الفقيه ان استعمال الماء في الوضوء والغسل عند النهر الجاري اكثر مما قدر له الشرع لا يكون  
 اسرافا لان ليس بتضييع كذا في جواهر الفتاوى لكنه بالغ فيه ان هناك التجاوز عن حد لا غير  
 مناسب ايضا وقيل وان لم يكن الاسراف في تكثير استعمال الماء لكن فيه اسراف الوقت وتضييع  
 العروبا وقيل المراد بالاسراف في الحديث الاثم لان التجاوز عن الحد الشرعي اثم والله اعلم  
 وكان صلى الله عليه وسلم يتوضأ من اناء على نهر فاذا فرغ افرغ فضله في النهر روي الشيخان  
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع  
 الى خمسة امداد المد رطلان والصاع ثمانية ارباط قالوا ليس المراد من الاحاديث التعيين  
 والتحديد حتى لو استعمل اكثر منها او اقل جازوا الاصل ان ما يكفيه يستعمله مادام لم يخرج الى  
 السرف كما في شرح الصراط المستقيم للدهلوي وفي امداد القحاح نقل الاجماع على عدم لزوم  
 تقدير الماء للغسل والوضوء لان طباع الناس واحوالهم تختلف فيجوز الزيادة على الصاع  
 في الغسل والمد في الوضوء بما لا يؤدي الى الوسوسة انتهى وفي المرقاة في شرح حديث  
 انس المقدم ثم الاجماع على انه لا يشترط قدر معين في ماء الوضوء والغسل ولكن ليس ان  
 لا ينقص ماء الوضوء عن مد وماء الغسل عن صاع والمراد بالمد والصاع وزنا لا كيلا انتهى  
 ويكره ان يفيض بديه فيرش الماء لقوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فلا تنفضوا  
 ايديكم واما حديث ميمون رضي الله تعالى عنها في غسل النبي صلى الله عليه وسلم فناولته  
 ثوبا فلم ياخذ لا فانطلق وهو يفيض بديه فقال في المرقاة ان النفض هنا محمول على تحريك  
 اليدين جمع بين الحديثين وقيل ان يديه في هذه الرواية منصوبة بتزع الخافض اي  
 يفيض الماء عن اعضائه بيديه ويؤيده ما وقع في الرواية الاخرى للجاري قالت  
 فانتبه بخرقة فلم يريدها فجعل يفيض الماء بيده والنفذ المسح ويدل عليه ما ذكره القاضي  
 عياض في مشارق الانوار شرح الصحيحين ان قوله في الوضوء واتي بمديل فلم يفيض به  
 معناه لم يمسح به ومثله في الحديث الاخر فلم يريدها فجعل يفيض بيده اي يمسح به وجهه و

يزيل عند الماء انتهى ولا يتوضأ بالماء المشمس سيما من اناء النحاس فإنه يورث البرص وفي  
 شرح شرعة الاسلام ولا يتوضأ وكذا لا يغتسل بالماء المسخن الذي قصد تخينه بالشمس  
 فإنه مكروه عند البعض ولو لم يقصد لم يكروه اتفاقا صرح به في الدرر ولا باس بالشمس في  
 البير والجار والانهار وفاقا ولا يكروه الوضوء بالماء المسخن بالنحاسان وبه قال ابو حنيفة  
 خلا فالملك واحمد والشافعي والاباء زمزم وبه قال ابو حنيفة ومالك خلا فالاحمد ولا يتوضأ  
 في اناء صفر ونحاس فان الملائكة يتنفرون من ريحها وفي شرح السنة ومن الادب ان يتوضأ  
 من اناء الخرف ولا يتوضأ من اناء النحاس والصفرة لان الوضوء به منهي عنه وفيه اضرار  
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه أنه كره الوضوء في اناء صفر قيل انما كره ابن عمر الصفر لانه  
 جوهر مستخرج من معادن الارض مشابه للذهب والفضة لكن ورد انه عليه الصلوة والسلام  
 كان يعجبه ان يتوضأ من مخضب من صفروا ابن سعد عن زينب بن جحش وروي عن عبد الله  
 بن زيد انه قال انا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في ثور من صفر فتوضأ  
 رواه البخاري قال العيني في شرح البخاري ان الاواني كلها سواء كانت من الخشب او من جواهر  
 الارض طاهرة فلا كراهة في استعمالها قال ابو عبيدة وعلى هذا امر الناس في التوسعة  
 الرخصة في الوضوء في آنية النحاس واشباهه الاماروي عن ابن عمر من كراهة الوضوء  
 في النحاس وروي ان الملائكة تكره ريح النحاس والصواب جواز استعماله بما ذكرناه من رواية  
 ابن خزيمة وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة والحجة البالغة انتهى وفي  
 السراج الوهاج واما الآنية من غير الذهب والفضة فلا باس بالاكل والشرب فيها والادوية  
 والتطيب منها والانتفاع بها للرجال والنساء كالحديد والنحاس والصفرة والخشب والطين  
 وما شبه ذلك ولا باس باستعمال آنية الزجاج والوصاص والبلور والعقيق وكذا الياقوت  
 انتهى ولا يتوضأ من فضل ظهور المرأة للاحتياط ويستحب الوضوء لمس الكتب الشرعية  
 والنوم على طهارة واذا استيقظ منه ولمداومة عليه ومن مس الذكر والاشيين والرفخين  
 والابطين والابرص والمجروم واليهودي والمجوسي ومن الغيبة والكذب واذا لم يتمه و  
 من كل ذنب ومن كل كلمة خبيثة وغسل ميت وحمله وللجنب وعند ارادة اكل وشرب ونوم و  
 من قص الاظفار وقراءة القرآن والحديث وروايته وتدريس العلم الشرعي واذان واقامة  
 الخطبة ولو خطبة تكاح وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ووقوف عرفة وللسمعي يد الصفا

له  
 الصفر لضم المهلة وسكون الفاء  
 جيد من النحاس ١٢ منه

والمروة والذكو ودخول المسجد وزيارة القبور واكل لحم الجوز وكذا للخروج من خلوة العلماء  
 كما اذا مس امرأة او فرجه بباطن كفه ليكون مقبلا للعبادة بطهارة متفق عليها استبراء لدينه  
 جمعت هكذا وان كان بعض المذكورات سنة ومذكورا في محله ايضا تنميها للفائدة والله  
 الموفق بمنه وكرمه واذا فرغ من الوضوء يتشهد على الفور قبل ان يتكلم مستقبلا القبلة  
 وقيل ناظرا الى السماء فقد ورد من توءاء فاحسن الوضوء ثم رفع طرفه الى السماء فقال  
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله سبيك اللهم  
 ومحمدك لا اله الا انت عملت سوء وظلمت نفسي استغفرك واتوب اليك فاعفري وتب  
 على انك انت التواب الرحيم اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني  
 من عبادك الصالحين واجعلني عبدا صورا شكورا واجعلني اذكرك كثيرا واسجك بكثرة  
 واصيلا يقال ان من قال هذا بعد الوضوء ختم على وضوئه بخاتم ورفع ووضع له تحت  
 العرش فلم ينزل يسبح الله ويقدمه ويكتب له ثواب ذلك الى يوم القيمة كذا في الاحياء ورد  
 ابو داود من حيث عقبة بن عامر من توءاء فاحسن الوضوء ثم رفع طرفه الى السماء فقال  
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب  
 الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وقال ابن حجر في شرح العباب ورد حديث حسن وهو من  
 عبد يقول حين يتوضا بسم الله ثم يقول لكل عضو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يقول حين يفرغ اللهم اجعلني من التوابين واجعلني  
 من المتطهرين الا فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء فهذا امصرح بنديب  
 التشهد المذكور عند كل عضو وسنده حسن كما قاله المستغفري وروي الطبراني في الاوسط  
 عن ابي سعيد من توءاء فقال سبحانك اللهم ومحمدك استغفرك واتوب اليك كتب له في  
 ورق ثم جعل في طابع فلم يكسر الى يوم القيمة وروي مسلم عن عمر بن الخطاب قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من توءاء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء و  
 رواه الترمذي وزاد فيه اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وروي  
 الدارقطني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال من توءاء ثم قال اشهد ان لا اله الا  
 الله وان محمدا عبده ورسوله قبل ان يتكلم غفر له ما بين الوضوئين وروي ابن ماجه

دا بن السني واحمد بن حنبل عن رواية الش عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن توضع  
 فلحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان  
 محمد عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة من ايها شاء دخل وروي تكرير شهادة  
 ان لا اله الا الله ثلاث مرات في كتاب ابن السني من رواية عثمان ابن عفان ايضا وروي  
 النسائي وابن السني في كتابيهما عمل اليوم والليلة باسناد صحيح عن ابي موسى الاشعري  
 قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضاء فسمعتنه يدعو ويقول اللهم  
 اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي فقلت يا نبي الله سمعتك تدعو  
 بكذا وكذا فقال وهل تركت من شيء ترجم ابن السني لهذا الحديث باب ما يقول بين ظهراني  
 وضوءه واما النسائي فادخله في باب ما يقول بعد فراغه من وضوءه وكلاهما محتمل كذا  
 في الاذكار والمفهوم من سياق كلام الجزري في المحسن ان محله بعد التسمية وقبل الفتح  
 والله اعلم ويقراء سورة القدر ثلثا لما نقله العارف بالله ابو الحسن البكري قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من قرأ في اثرو وضوءه انا انزلناه في ليلة القدر مرة واحدة  
 كان من الصديقين ومن قرأها مرتين كتب في ديوان الشهداء ومن قرأها ثلثا حشره  
 الله بحشر الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اخرجهم الديلمي في مسند الفردوس وفي  
 شرح المنية لابراهيم الحلبي روي في ذلك انا رابا سبها في الفضائل منها ان قرأها  
 اثرا وضوء غفر الله ذنوب خمسين سنة وبقراء آية الكرسي لما روي الديلمي في مسند  
 الفردوس انه اذا فرغ الرجل من الوضوء بقراءة آية الكرسي اورد السيوطي في الاذكار  
 النبوية ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لما رواه ابو الشيخ ابن حبان عن ابن مسعود  
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من طهوره  
 فليقل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم ليصل على فاذا قال ذلك  
 فتحت له ابواب الرحمة واما ادعية غسل الاعضاء فقال النووي في المنهاج لا اصل له  
 قال الشيخ زكريا في شرح الروض وابن المنجد في العباب لا اصل له اي في الصحة والافقد  
 جلد من طرق ضعيفة يعمل بمثلها في الفضائل فقد رواها ابن حبان في تاريخه وابن ابي  
 حاتم في علله وغيرها وجميع ابن عساكر جزم قال الجلال السيوطي ان طرقة كلها لا تخلوا  
 من منتم بوضع وقال بعض المحدثين ان طرقة كلها لا تخلوا عن كذاب او متهم بالكذب قال



ابن حجر يقول سائر المتأخرين ان تلك الطرق ضعيفة يعمل بها في الفضائل مردود وغاية امر  
تلك الطرق انها شديدة الضعف والحديث اذا اشتد ضعفه لا يعمل به في الفضائل ولا  
في غيرها انتهى وقد نقل العلاء وغيره الاتفاق على ان شرط العمل بالضعيف ان يكون  
الضعف غير شديد قالوا فيخرج من انفراد من كذاب ومتهم به ومن فحش غلطه وقد علمت  
ما ذكرناه ان جميع روايات هذه الادعية لا تخلو عن كذاب او متهم به فقد بان صحت قول  
النووي لا اصل له ومن ثم قال الازري لا ينبغي ترك هذه الدعوات ولا تقتقد انها سنة  
اذ الظاهر انه لم يثبت فيما شئ انتهى قال النووي في الاذكار واما الدعاء على اعضاء الوضوء  
فلم يجيء فيه شئ عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الفقهاء يستحب فيه دعوات جاءت  
عن السلف وزاد ووقفوا فيها فيقول بعد التسمية الحمد لله الذي جعل الماء طهوراً وعند  
غسل اليد اللهم اني اسالك اليمن والبركة واعوذ بك من الشوم والهلكة وعند المضمضة اللهم  
اسقني من حوض نبيك كاساً لا يطمان بعدها ابد اوقيل اللهم اعطني على ذكرك وشكرك وتلاوة  
كتابك وقيل وحسن عبادتك بدل وتلاوة كتابك وقيل اللهم اعني على تلاوة القران وذكرك  
وشكرك وحسن عبادتك وعند الاستنشاق اللهم لا تخرمني راحة نعيمك وحنانك وقيل اللهم  
ارحمي راحة الجنة ولا ترحمني راحة النار وقيل اللهم اريني راحة الجنة وارزقني من  
نعيمها ولا تترني راحة النار وقيل اللهم ارحمي من راحة الجنة مع الابرار واعذني من راحة  
اهل النار وعند غسل الوجه اللهم بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وقيل بزيادة  
بسم الله في اوله وقيل اللهم بيض وجهي بنورك يوم تبيض وجوه اوليايك ولا تسود وجهي  
بذنوبي يوم تسود وجوه اعدائك وقيل اللهم بيض وجهي بنور لقائك يوم تبيض وجوه اوليايك  
ولا تسود وجهي بظلماتك يوم تسود وجوه اعدائك وعند غسل اليد اليمنى اللهم اعطني  
كتابي بيمينى وحاسبني حسابا يسيرا وعند غسل اليد اليسرى اللهم لا تعطني كتابي بشمالى  
ولا من وراء ظهري وقيل بزيادة لا بسم الله في اولها وعند مسح الراس اللهم حرم شعري  
وبشري على النار واظلمني تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك وقيل اللهم عشتني برحمتك و  
انزل علي من بركاتك وعند مسح الاذنين اللهم اجعاني من الذين يستمعون القول فيتبعون  
احسنه وقيل بزيادة بسم الله في اوله وعند مسح الرقبة اللهم اعنق رقبتى من النار وقيل  
بزيادة بسم الله في اوله وعند غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزل فيه الاقدام

ادعية الوضوء ٤١٢

ارحمي

وقيل هذا عند غسل رجله اليمنى وأما في اليسرى فيقول اللهم اجعل لي سعيًا مشكورًا وذنبيًا  
مغفورًا وعملًا مقبولًا وتجارةً لن تبور أو قيل اللهم اجعل ذنبي مغفورًا وسعيي مشكورًا وتجارةً  
لن تبور ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل عضو وأورد المحافظ السيوطي أدعية  
الأعضاء في الكم الطيب برمز ابن حبان في التاريخ هكذا إذا تمضمض واستنشق اللهم لقيت  
حجتي ولا تحرمني راحة الجنة إذا غسل وجهه اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه ذراعيه  
اللهم اعطني كتابي بيمينى رأسه اللهم عسبًا برحمتك وجنبنا عبدك رجليه اللهم ثبت قدمي  
يوم تزل فيه الأقدام أنتهى وأما تسريح اللحية وتمشيطها بعد كل وضوء فقال الشيخ عبد النبي  
الحنفي في وظائفه لم يصح ولم ينقل في الأخبار ولا في الآثار بل صح عنه صلى الله عليه وسلم  
الذي عن الرجل الأغنياء ييسر يوم ما دون يوم فروي أبو داود والترمذي من حديث  
عبد الله بن مغفل بإسناد صحيح أنه عليه الصلاة والسلام نهي عن الترحيل الأغنياء في مثل  
الترمذي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يترجل غباري رواية النسائي عن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلاً  
محبب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة أربع سنين قال نهانا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أن يتمشط أحدنا كل يوم وروي أبو داود من حديث عبد الله بن بريدة  
قال قال رجل لفضال بن عبيد مالي أراك أشعثاً قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان ينهانا عن كثير من الأذفاة قال ابن بريدة الأرفاء الترحيل وقيد في الحديث بالكثير  
إشارة إلى أن الوسط المعتدل منه لا يذم وبذلك يجمع بين الأخبار وقد روي أبو داود  
بسند حسن عن أبي هريرة رفعه من كان له شعر فليكرمه وفي الموطأ عن زيد بن أسلم  
عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأي رجلاً ثائر الرأس واللحية فأسأ  
إليه فأصلاح رأسه ولحيته وهو مرسل صحيح السند وله شاهد من حديث جابر أخرجه أبو داود  
والنسائي بسند حسن في الأمعات أن قلت نقل أنه صلى الله عليه وسلم كان ييسر لحيته  
كل يوم مرتين قلت لم أوقف على هذا بإسناد ولم أر من ذكره إلا الغزالي في الأحياء ولا  
يخفي ما فيه من الأحاديث التي لا أصل لها أنتهى وفي شرح الجامع الصغير للمناوي تنهى عن  
الترجيل الأغنياء لافترق بين الرجل والمرأة لكن الكراهة فيها أخف لأن باب التزين في حقه  
أوسع وفي الفتاوى المشورة لابن حجر المكي من سرح لحيته كل ليلة عوفي من أنواع البلاء

استنث  
ترويله سوى

رواه تمام في فوائده لكن قال ابو نعيم انه منكر بحجة وتبعه ابن جوزي فعده من الموضوعات  
 وفي اللآلي للسيوطي من سرح راسه وحيثه في كل ليلة عوفي من انواع البلاء وزيد في  
 عمره موضوع من امثشط قائما ركبه الدين موضوع من امر على حاجبيه بالمشط عوفي من  
 البلاء موضوع وفي الفتاوي المذكورة لابن حجر حديث من امر المشط على حاجبه عوفي من  
 الوباء وحديث عليكم بالمشط فانه يذهب الفقر ومن سرح لحيته حين يصبح كان له امانا  
 حتى يمسي لان اللحية زين الرجال وجمال الوجه كلها الذب موضوع لا يجيل رواية شري منها  
 كما افاد ذلك الحافظ السيوطي وفي الرسالة المسماة بالدر الملتقط للإمام ابي الفضل حسن  
 بن محمد الصنعاني رحمه الله تعالى من الاحاديث التي وضعت على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وافترت عليه قولهم من كتب بقلم معقود او تمشط بمشط مكسور فتح عليه بابا من الفقر  
 وذكر ابن الجوزي في كتاب الوفاء عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ  
 مضجعه من الليل وضع له سواكه وظهره ومشطه فاذا نبتها الله عز وجل من الليل  
 استاك وامتشط واخرج الضرائفي في الاوسط عن عائشة قالت كان لا يفارق رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سواكه ومشطه وكان ينظر في المرآة اذا سرح لحيته وفي بحر الفوائد اذا ساقط  
 من لحيته احد كمشعر فاقطعوا بنصفين واما القراءة عند سرح اللحية فم يرد فيه حديث  
 ولا اثر قاله الحافظ السيوطي كما في فتاوي المنشورة وندب ان يصلي ركعتين بعد الوضوء قبل  
 الجفاف فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل اول ما نزل عليه بالوحى عليه الوضوء  
 امره بركعتين بعدة وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لبلاول يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في  
 الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا  
 صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي رواه البخاري قوله الدف بالفاء صوت النعل وحركته  
 على الارض وفي الصحيحين من حديث عثمان رضي الله تعالى عنه انه دعي بوضوء فتوضأ ثم  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث  
 فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وعن عقبه بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما من مسام يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا  
 وجبت له الجنة رواه مسام ويستحسن ان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة ولو انهم اذ ظلموا انفسهم

من كتب بقلم معقود او تمشط بمشط  
 مكسورا فكلذا موضوع

عنه  
 الوضوء بالفتح ما يتوضأ به  
 والضم اسم المصدر //

## فصل

باعتقائي  
وهو بري بزر

جاؤك فاستغفروا الله الآية وفي الثانية ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه الآية كما تقدم ذلك في صلوة التوبة والمراد من احسان الوضوء هو الاتيان بالسنن والآداب وترك الزيادة و النقصان ومن آقبال القلب والوجه هو الاخلاص في العمل لله تعالى وترك الرياء والعجب فيه ويتقن الغفران من حضرة الرحمن تعالى وتقدس ويجزي عن التحية ما صلى بعد الوضوء من تحية مسجد أو سنة وقتية أو أداء فرض أو قضائه **فصل** في بيان الفرائض المتعلقة بالغسل وبيان أماكن فرضيته وبيان الأسباب الموجبة لفرضيته أما الفرائض المتعلقة بالغسل فهي غسل باطن الفم والأنف وأجزاء الماء على ظاهر تمام البدن وإيصال الماء إلى ما بدأه من الأذن من ظاهرها وباطنها وإلى داخل السرة المجوفة وإلى أصول شعر الحية وأثنائها وما استرسل منها كثيفة كانت أو خفيفة وإلى أصول شعر راس الرجل وأثنائها وما استرسل منها سواء كان شعرة مضمورا أو منقوضا وإلى الشارب والحاجب والعنققة <sup>مما ينزل أو</sup> أصولها وأثنائها وما استرسل منها كثيفة كانت أو خفيفة وإلى أصول شعر راس المرأة إذا كان شعر راسها مضمورا وإلى أصولها وأثنائها وما استرسل منها أن كان شعرها منقوضا وإلى الفرج الخارج من المرأة لا الداخل إلى داخل القلفة على القول الأصح أن يمكن ذلك بلا عسر وإلى ثقب كائن في الأذن أو الأنف أو نحوها إذا لم ينفخ ذلك الثقب وأما أن انضمت فلا افتراض للزوم الحرج ولا يجب التكلف بإدخال العود ونحوه ويفترض في الغسل الكف عن جميع ما يوجب الغسل للمغتسل الذي يريد فعل ما لا يحل إلا بالطهارة الكبرى ومن لم يجد ماء الغسل فالغسل عليه طلب الماء عن رقيقه أن كان معه ماء وغلب على ظنه أنه يعطيه أن طلب منه ويفترض شرا الماء أن حصل ثمن مثله وبما دون ضعفه وهو قادر على ثمنه فاضا عن نفقته وأجرة حمله وإذا كان برحله أو يديه شقاق فجعل فيه الشم أو المرهم ولا يضرة إيصال الماء إلى الداخل فيفترض عليه إيصال الماء إليه فيفترض عليه الاستنجاء بالماء ولو لم يكن على موضع الاستنجاء نجاسة حقيقة وأما أماكن فرضية الغسل فهي إرادة الصلوة المطلقة فرضية كانت أو نقلا وإرادة صلوة الجنازة وإرادة سجدة التلاوة أو سجدة الشكر وإرادة قراءة آية من القرآن لأما دونها على الأصح وإرادة مس ما فيه آية من القرآن غير مخلوطة بغير القرآن وإرادة حمل ما فيه آية من القرآن الأبقلاف متجاف في صورتين وإرادة دخول المسجد وإرادة الطواف بالكعبة ولو من خارج المسجد وكل من هذه الأمور يفترض على الجنب الاجتناب عنها وأما الأسباب الموجبة لفرضيته

الغسل فاقول أنه يفترض الغسل بخروج مني ذي دفق وشهوة عند انفصاله من مقرة بدون  
 جع وبإدخال حشفة أو قدرها في قبل أو دبر من محل مشتى من ادبي حي ذكر أو أنثى ولو  
 من غير أنزال وبإدخال أحد هاتين في قبل أو دبر من محل غير مشتى كوطي ميتة أو بهيمة أو صغيرة  
 لا تجامع مثلها إذا أنزل وبروية بلل مع يتقن متى ارتسك بينهما مع عدم تذكر الاحتلام لا مع  
 يتقن مذبي بدون تذكر الاحتلام وبروية مني بعد اغتاء وسكروا بروية مذبي بعدهما وبانقطاع  
 حيض ونفاس وبولادة المرأة بل بروية دم عند أبي خيفة خلا فالصاحبه ويقول بخيفة كان  
 يفتي الصدر الشهيد وصحبه في الفتاوي ولوقت كل صلوة في حق للضلالة في بعض صور الأضلال  
 على التفصيل المذكور في المطولات وبإسلام الكافر إذا أسلم بعد وجود جميع الأمور المذكورة على  
 الصحيح **فصل في سنن الغسل وأدائه وأداب دخول الحمام فيما يباح للجانب وما يكره له وبيان**  
**الغسل المسنون والمندوب** إذا أراد أن يطرح ثيابه للغسل يقول بسم الله الذي لا اله الا هو  
 فإنه ستر ما بين العينين <sup>الجفن</sup> والجنب وعورات بني آدم وان اغتسل بفضاء استرخ بخرقة أو حائط أو بغير  
 أو ثوب وقيل فان لم يجد شيئاً يخط خطاً كالدائرة ثم يقول بسم الله ويغتسل فيها حتى لا يراه  
 الجن ولا يجوز أن يدخل الماء الأبيزر إلا وان أراد القاءه فبعد ان يوارى الماء عورته ولا يستقبل  
 القبلة حال اغتساله مع كشف العورة حتى اذا كان مستوراً بازار فلا بأس به ولا يتكلم بكلام مطلقاً  
 سواء كان من كلام الناس أو غيره أما كلام الناس فلكراهته حال الكشف وأما الدعاء فلا يرد في  
 مصب الماء المستعمل ومحل الأقدار والأحوال ويكره في الغسل ما يكره في الوضوء ويؤاد  
 فيه كراهة الدعاء كما تقدم ويغتسل في محل لا يراه أحد <sup>من لا يراه أحد</sup> من لا يجل له النظر إلى عورته لاحتمال  
 بدو العورة حال الاغتسال واللبث ولقوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسام ان الله حيي  
 ستار حيت الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر رواه أبو داود وفي القينة عليه الغسل و  
 هناك رجال لا يدعون رآوة ويختار ما هو الاستر والمراة تؤخره يعني ان كانت بين الرجال  
 والمراة بين النساء كالرجل بين الرجال وذكره ابن حبان في نظمه بقوله شعروا غسل على شخص  
 وما منه ستره فيأتي بالقوم لا يتأخره وليس كالأستنجاء والفرق ظاهر في امرأة بين الرجال  
 تؤخره انتهى قال شارح المنية ابراهيم الحلبي ان اريد بقوله وان رآوة ويقوله الآخر وما  
 ثم ستره روية ما سوي العورة فلا كلام وان اريد العورة كما قال البرازي كشف ازاره في  
 الحمام لغسله وعصره لا ياتم لعدم امكان تطهيره بدونه والتم على الناظر فغير مسلم لان

فصل

منه  
 بتحرك اللام واسقاط  
 الهمزة للضرورة ۱۱



ترك المنهي مقدم على فعل المأمور كما تقدم وللغسل خلف وهو التيمم فلا يجوز كشف العورة  
عند من لا يجوز نظره إليها لأجله ولذا نقل البرازي عقيب تلك المسئلة عن الرستغبي  
أنه قال لا خفاء أنه أراد الكشف في المواضع المَعَدَّة لذلك لا مطلقاً وهو الحق بل ذكر في جواز  
الكشف في الخلوة في الغنية اختلاف فقال تجرد في بيت الحمام الصغير لعصر إذا زاره أو لحلق  
العانة ياتم وقيل يجوز في المدة اليسيرة وقيل لا بأس به وقيل يجوز أن يتجرد للغسل وتجرد  
زوجته للمجماع أيضاً إذا كان البيت صغيراً مقداره خمسة أزرع أو عشرة أزرع وبالجملة فلا ضرورة  
في كشف العورة للغسل عند من لا يجوز نظره إليها لأن له خلفاً بخلاف الختان انتهى كلامنا  
المنية وفي المرات قال ابن حجر حاصل حكم من اغتسل عارياً أنه إن كان بجمل خالٍ لا يراه  
أحد ممن يجرم عليه نظره عورته حل له ذلك لكن الأفضل التستر حياءً من الله تعالى إن كان  
بجيت يراه أحد يجرم عليه نظره عورته وجب عليه التستر منه إجماعاً على ما حكى وروى بعض  
من لأعلم عند الواجب على ذلك غض البصر عنه فلا يلزمه التستر وهذا الكلام ساقط لأن  
وجوب الغض لا يبيح التكشف ولا يقاس هذا بما حكى عن الإجماع على أن النساء أن يخرجن سافرات  
الوجوه وعلى الرجال الغض أما أولاً فذلك لحاجة لشقة ستر الوجه في الطرقات ولما تانباً  
فهذا يتسامح فيه ما لا يتسامح به في ذلك لأن وجه المرأة ليس بعورة ولذا أباح النظر له  
لمن آمن من الفتنة كثيرون بخلاف العورة الكبرى التي هي السوتان فإنه لم يقل أحد بجلب  
نظرها وكذا ببقية ما بين السرة والركبة عنه من يقول بأنه عورة فوجب ستر الكل جذراً ومن  
تفكر في نظر محرم إليه فيكون متسبباً له بعدم تستره وتسبب في الحرام ولو من الغير حرام انتهى ويجوز  
دخول الحمام وينوي بدخوله التطيف للصلاة وإذا دخل سأل الجنة وتعد من النار وقال  
لا إله إلا الله روى البيهقي في الدعوات ويقدم بجله اليسرى عند الدخول ويذكر طلمة  
المعد وحرارة جهنم ويجد بعد الخروج فالقاء الحار في الشتاء من نعيم يسأل عنه ويصو عورته  
من نظر الغير ونظرة عن عورة الغير من ابن عباس رضي الله عنهما اتقوا بيتنا يقال له الحمام  
فمن دخله فليستتر ورواه الطبراني والبيهقي والحاكم وقال بعضهم نعم البيت الحمام يطهر البدن  
ويذكر النار روي ذلك عن أبي الدرداء وأبي أيوب الأنصاري وقال بعضهم بئس البيت  
الحمام يبدي العورة ويذهب الحياء فهذا إيمان أفقه وما سبق أظهار فأنده فلا بأس بطلب  
فأنده عند الاحتراز عن أفقه لكن قيل إن الأولى ترك دخول الحمام في هذه الأيام إذا لم يخلو

من اغتسل عارياً بجمل خال  
لا يراه أحد حل له ذلك

يجوز دخول الحمام

عن عورة مكشوفة ومن جملة كشف العورة رقة الأزار لا سيما عند بلبته ولصوقه بجلده  
 وهذا اقع في الأمر ونحوه وكذا يصونها من مس الغير ولا يتعاطي امرها وازالة وسخها  
 الأبيده ويمنع الدالك من مس الفخذ وما بين السر الى العانة لان كل موضع لا يجوز النظر  
 اليه لا يجلب مسه الا فوق الثياب ولا باس بذلك ما عداها من البدن من غيرة فعن بعض  
 الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا في بعض اسفاره فنام على بطنه  
 اسود يغز ظهره فقلنا ما هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الناقة تقمت بي  
 رواه الطبراني في الأوسط ويحتمل دخول الحمام وقت الغروب وبين العسائين فهو وقت  
 انتشار الشياطين خصوصا في الحمام ونحوه وقت الغد فان فيه اظهار لما يجب فيه اخفاء فانه  
 يجلب لصلوة الجماعة ويحتمل على الرقيق لانه يؤرث الموسر يعاف عن الشافعي عجت لمن يدخل الحمام على الرقيق  
 لانه يؤرث الموسر يعاف عن الشافعي عجت لمن يدخل الحمام على الرقيق ثم يؤخر الاكل بعد ان يخرج من كفا  
 يت يؤرثي لا يجعل بدخول البيت المحتى يعرما في البيت الاول ولا يدخل الحمام النساء ولا يجلب للرجل ان يدخل  
 زوجته او امته فيه لما في الترمذي وابوداؤد ان عائشة رضى الله تعالى عنها دخل عليها شو  
 من نساء اهل الشام فقالت لعلمن من الكورة التي تدخلها نساؤها الحمامات قلن نعم قالت  
 اما في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تلخع ثيابها في غير بيتها  
 الا هتك ما بينها وبين الله من حجاب والكورة اسم يقع على جهة من الارض مخصوصة كالشام  
 العراق وفلسطين ونحو ذلك وعن ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بازار  
 وامنعوا منها النساء الامريضة وتفساء رواه ابوداؤد وعن عائشة رضى الله تعالى عنها  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الحمام حرام على نساء امتي رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد  
 وعن جابر رضي الله عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم  
 الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليقة الحمام  
 من غير عذر رواه الترمذي والنسائي واما كيفية الغسل فبعد ان يسمي ويطرح ثيابه يغسل  
 اليدين الى الرسخين ثم يزيل كل نجاسة كانت على فرجه وسائر بدنه من مني او غيره ويغسل  
 فرجه وان لم تكن عليه نجاسة وينفخ حال الجلوس ثم يتوضأ وضوءه للصلاة فيثلاث الغسل  
 ويمسح الراس لكنه يؤخر غسل الرجلين اكان يقف في مجتمع ماء او على تراب بحيث يحتاج الي

و  
 كل موضع لا يجوز النظر اليه  
 لا يصح مسه الا فوق الثياب ١٢

حليقته  
 اي زوجته

غسلها مرة أخرى أو كان على البدن نجاسة ثم يفيض الماء على بدنه ثلاثاً يستوعب الجسد في كل واحدة منها ويبتدئ في صب الماء على رأسه كما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كان على رأسه شعري يدخل أولاً أصابعه في الماء ويخلل به أصول شعرك ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات ويغسل بعد الرأس منكبه الأيمن ثم الأيسر ثم سائر جسده ويدلك كل أعضائه في المرة الأولى ليغم الماء في المرتين الأخيرتين ويتعهد معاطفه ثم يتخلى عن ذلك المقام فيغسل عليه إن كان في مستنقع الماء كما تقدم ولا يتوضأ بعد الغسل لما روي الترمذي والنسائي والمحاكي في مستند دكه والامام احمد في مستند كلامه عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل ولو انفس في ماء جارياً وما في حكمه ان مكث قد روض الغسل فقد اكل السنة والاغلا ويحتمل الاسراف في الماء فانه محذور كما تقدم في الوضوء وكان صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطي وهو جنب ويحتمل بذلك ولا يصب عليه الماء رواه ابو داود اي يقتصر على ما يزيد ولا يفيض بعد ان الله ماء آخر ولا بأس بالمسح بالمدبل للمتوضي والمغتسل الا انه ينبغي ان لا يبالغ ويستقصي فيبقى أثر الوضوء على أعضائه ويصلي بعد ركعتين كما تقدم في الوضوء ومن الأدب ان لا يغتسل بعد الجماع حتى يبوك ولا يغتسل بالماء المشمس ولا نصف النهار ولا عند العتم ولا فوق سطح لا يواريه شيء ولا بارض فلا تان اغتسل فقد مر ويستحب للجنب ان يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة اذا اراد ان ياكل او يشرب او يجامع مرة أخرى او ينام او يسعى في حاجته او يؤخر الغسل لحاجة او غيرها لما روي الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة وروي مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءاً وروي الشيخان عن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما الرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تعبير الجنان من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وأغسل ذكرك ثم نذكر قال ابن المقفع من اتى امرأة ولم يغسل ذكراً ورث منه الحصاة فلا يلومن الا نفسه وفي شرح المنية للجنب اذا اخر الاغتسال الى وقت الصلاة لا ياتم ولا بأس بالجنب ان ينام ويعاد اهله قبل ان يغتسل او يتوضأ لما روي الشيخان عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد ولما روي احمد وغيره عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان عليه الصلاة والسلام ينام

عنه  
المعطف الرواد  
والجمع معاطف

عنه  
العممة وقت  
صلوة العشاء  
قبل الثلث الاول  
من الليل بعد غيبوبة  
الشفق

لتصبيه

وهو جنب ولا يمسه ماء وكان ذلك لبيان الجواز ورحمة على ضعفاء الأمة لكن يستحب الوضوء ان  
 اراد المعاودة لانه انشط ولما تقدم من ابي سعيد الخدري وما رواه البوداد والنسائي عن عبد  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة و  
 لا كلب ولا جنب فقيل المراد الذي اعتاد ترك الغسل بها ونأبه حتى يمر عليه وقت صلوة فانه  
 مستحلف بالشرع لا أي جنب كان فانه ثبت كما تقدم انه صلى الله عليه وسلم كان يطوف على  
 نسائه بغسل واحد وكان ينام بالليل وهو جنب الى ما بعد الفجر حتى في رمضان وقيل معناه  
 لا جنب من زنا والمراد الا ان يتوضأ لرواية ابي داود عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتنضح بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ  
 بالجملة فهذا تهديد وزجر شديد عن تاخير الغسل كيلا يعتاد وقيل المراد بالوضوء في الأكل و  
 الشرب غسل اليدين وعليه جمهور العلماء لانه جاء مضرا في خبر للنسائي وقال الحلبي من  
 الشافعية هو في العود للوطي غسل فرجه لرواية ثم اراد ان يعود فليغتسل فرجه قيل عليه  
 الجمهور ايضا ولا بأس ان يغتسل الرجل والمرأة من اناء واحد لما روى الشيخان عن معاذة  
 رضي الله تعالى عنها قالت قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كنت اغتسل انا ورسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع علي دع علي قالت و  
 هما جنبان ويجب ان لا يقطع الجنب من بدنه شغرا ولا ظفرا ولا ما دام جنبا لان جميع اجزاء  
 البدن تعاد في الآخرة كما كانت في الدنيا والمزال جنبا يكون كذلك الى الابد وهو نقصان في  
 المرتبة هنالك وان كانت تتول عن المؤمنين ما لا يحتاج اليها اذا اغتسلوا على حياض وانهار  
 في باب الجنة قبل الدخول عليها وليس لدفع الرائحة الكريهة الغسل اصلوة الجمعة وصلوة  
 العيدين وللأحرام وللحاج في عرفة بعد الزوال وندب لمن اسلم طاهرا ولمن بلغ بالسن ولمن  
 افاق من جنون راغما وعند الفراغ من حجامه وغسل ميت وفي ليلة براءة وليلة القدر  
 اذا راها وللوقوف بمزدلفة وعند يوم النحر وعند دخول مكة لطراف الزيادة ولصلوة كسوف  
 وخسوف واستسقاء وفرع وظلمة حصلت نهارا ورجح شديد وللتائب من ذنب وللقادم من  
 سفر والمستحاضة اذا انقطع دمها ولمن يراد قتله ولرمي الجار وبعد كل وطئ ويندب  
 غسل جميع بدنه وثوبه اذا اصابته نجاسة خفي مكانها فصل في الفرائض المتعلقة بالتيمم  
 يفترض لحنج التيمم الاسلام والتميز فلا يصح تيمم كافر وصبي والنية عند الشروع وان يكون

له

خلق طيب اصبح يتخذ من  
 الزعفران وغيره ١٢ منه

فصل

النية من التيمم ان يتيمم بنفسه وان ييمم جبا فالفرض وجود النية من الأمور المأمور ولا  
 يكفي نية المأمور ويفترض لمن اراد صحة الصلوة بالتيمم كون المنوي الطهارة او رفع الحدث  
 الأصغر أو الأكبر أو اشتباخ الصلوة أو عبادة مقصودة لا تصح تلك العبادة الا بالطهارة  
 كالصلوة مطلقا ولو صلوة جنازة أو سجدة تلاوة فلو نوي التيمم لمس المصحف او لدخول  
 المسجد أو الأذان أو الإقامة أو لعيادة المريض أو لدفن الميت أو لتعليم الغير أو لزيارة القبور  
 أو تيمم المحدث أو الجنب لقراءة القرآن فإنه لا تصح الصلوة بذلك التيمم أصلا لأنها وسائل  
 وليست بعبادات مقصودة ولكن يصح بهذا التيممات فعل مانواه وكذا ان يتم للاسلام أو  
 للسلام أو وردة لا تصح الصلوة بهذا التيمم لأنها ان كانت عبادات مقصودة لكنها تصح بدو  
 الطهارة ولكن يصح بهذا التيمم فعل مانواه أيضا ويفترض ان يكون ما تيمم عليه صعبا طاهرا  
 مطهرا حتى لو اصابته نجاسة راضا ثم جفت بالشمس او بالنار او بالريح او نحوها و زال اثر  
 النجاسة فانها تكون طاهرة حتى تجوز الصلوة عليها لا مطهرة فلا يجوز التيمم عليها وان يكون  
 ما تيمم عليه من جنس الارض ولو برك غبار وان لم يكن من جنس الارض فالفرض كون الغبار  
 عليه بحيث يظهر اثر التراب على اليد بمديده عليه حتى لو لم يظهر اثره عليه لا يجوز التيمم كما  
 في البحر الرائق نقلا من شرح الطحاوي للاسيجاوي ومثله في الشهر الفائق والدر المختار و  
 كشف الرمز وغيرها وان يكون ما هو من جنس الارض خالصا او غالبا على ما ليس من جنسها  
 كالرمد مثلا ان كان مخلوطا به فلا يجوز التيمم ان كان ما ليس من جنس الارض غالبا او كانا  
 مساويين ويفترض مسح الوجه ودخل فيه مسح الموقى العينين ومسح ما فوق العينين تحت  
 الحاجبين ومسح طرف ما رن الأنف الذي هو فوق الشفتين اعني الذي يسمي بالوتر ومسح  
 اطراف الأنف التي تلي العينين ومسح البياض الذي بين العذرا والاذن ومسح ظاهر  
 الشفتين عند الانضمام وظاهر الحاجبين وظاهر الشارب وظاهر العنققة وظاهر اللحية خفيفة  
 كانت او كثيفة ويفترض مسح اليدين مع المرفقين والاستيعاب في مسح الوجه واليدين على  
 الرواية الصحيحة المختارة التي هي ظاهر الرواية وايصال التراب الى رؤس الأصابع وظاهر  
 ان لم يصل الغبار اليها باصل الضربة والى العضو الذي تحت الخاتم والسوار بالتحريك فيهما  
 ان حصل الوصول به والاف بالترخ في الخاتم والسوار جميعا ويفترض المسح على الجبيرة المشددة  
 على الجراحة ويفترض اذا تيمم لنفسه الضربان او ما يقوم مقامهما كاصابة التراب وجهه و



ذراعيه اذا صحه بنية التيمم وثلاث ضربات اذا تيمم غير لا ضربة للوجه وضربة لليمني وضربة  
 لليسري صرح به في الدر المختار ونقله عن القهستاني وان يكون المسح بثلاث اصابع او اكثر فلو مسح  
 باصبع او اصبعين لم يجز التيمم وان كرم المسح باصبع او اصبعين على التراب وجد الماء في كل  
 مرة حتى استوعب قدر الفرض فانه لا يجوز التيمم ايضا بخلاف مسح الرأس والخف كما في البحر  
 وشرح المنية ويفترض ان يشترى الماء اي حصل بشئ مثله او بما دون ضعفه وهو قادر على  
 ثمنه فاضلا عن نفقته واجرة حمله وان يطلب الماء عن رفيقه ان كان معه ماء غلب على ظنه  
 انه يعطيه ان طلب منه وان يطلب الماء قد رعلولة وهي ثلثمائة ذراع اذا غلب على ظنه  
 وجود الماء فيما دون الميل بروية خضرة او طيور او اخبار وغير مكلف عدل او يكون المكان مكان  
 العرانات فيظن به من الجانب الذي ظن وجوده فيه ان كان ذلك الجانب معينا والافيفترض  
 الطلب للجواب فيطلبه من الجوانب الاربعة قدر رعلولة اذا كان مكان الطلب مامونا فلوتيمم  
 من غير طلب مع وجود ضربة الظن ومع كون المكان مامونا وصلي ثم طلب فلم يجزا عاد الصلوة  
 اما لو كان المكان مخوفا فانه لا يفترض الطلب وان غلب على ظنه وجود الماء بقربه ويفترض  
 لجواز التيمم ان يكون عن حدث اصغرا او كبرفلا يجوز التيمم عن النجاسة الحقيقية اصلا كما صرح  
 به في البسوط للسخي وشرح الهداية للعيني الا ان في النجاسة الحقيقية يستحب تقليل النجاسة  
 بالمسح بالتراب ونحوه ان امكن فيها ذلك كما في البحر الرائق وغيره ويفترض لجواز التيمم ايضا  
 عدم وجدان الماء الطاهر الكافي لطهارته او عدم القدرة على استعماله لخوف زيادة مرض  
 ويطو براء او غلبة برد يقتله او يمرضه او غيبوبة قافلة عن نظره لو توضع او عدم قدرة  
 التناول عن المركب او الركوب عليه مع كون الماء على الارض او لخوف عدو او سبع او حية  
 عند الماء او لعدم دلوا ورشاء على الماء او لكونه لو نجسا يوجب نجس الماء او بعد الماء  
 ميلا او اكثر او لخوف عطش على نفسه او رفيقه او دابته او احد من قافلته او لاحتياجه  
 الى الماء للجمين ولا عبرة لاحتياجه اليه للبرقة او لزالة نجاسة حقيقية من الثوب والبدن  
 او لخوف فوة صلوة العيد او الجنائز او لخوف التلف على امانة كانت عنده او لخوف المراجعة  
 على نفسها من فاسق لو ذهبت الى الماء ومن فروض التيمم ان يبقى فقد ان الماء او عدم قدرة  
 استعماله من ابتداء شرع الصلوة الى الفراغ عنها بالسلام ونحوه وان يكف عن نواقضه  
 وهي نواقض الوضوء كلها وروية ماء كافي لطهارته فاضلا عن حاجته قبل الفراغ عن

الصلوة مع قدرته على استعماله وزوال الأمر المبيح للتييم كما لو تيمم بمرض بطل بغيره أو لبرد  
بطل بزواله <sup>من</sup> كان مقطوع اليدين من المرفقين فيفترض في حقه مسح موضع القطع و  
أن كان قطع اليدين من فوق المرفقين يفترض عليه مسح الوجه فقط ومن كان مقطوع يدي  
واحدة من فوق المرفق فالفرض في حقه مسح الوجه ومسح اليد الواحدة الباقية ومن لم  
يقدر على الطهورين فالفرض في حقه ان يصلي باء طهارة ولا يعيد على القول الأصح كما في  
امداد الفتاح وغيره قال في فتح المبين وبه يفتي واليه صح رجوع الامام أبي حنيفة انتهى و  
ذلك يتحقق بان يكون مقطوع اليدين وكانت بوجهه جراحة يضره المسح أو بان يكون محبوسا في  
مكان نجس ولا يمكنه تحصيل مطهر من الماء أو التراب وأما حكم من لا يفد رجليه ما يزيد به  
النجاسة الحقيقية فسند ذكره في الثالث من الفروض الثمانية الخارجة ان شاء الله تعالى يفترض  
المسح على موضع الجرح من الوجه والذراعين ان لم يضر المسح على نفس العضو وان اضره  
المسح على نفس العضو فالفرض في حقه المسح على الجبيرة كذا في المحيط البرهاني والخلاصة  
والعالمية فعلم ان ما في الجرح نقله عن السراج انه لا يفترض المسح على الجبيرة تيمم <sup>التي</sup> على الرأ  
الضعيفة القائلة بعدم اشتراط الاستيعاب فصل في سنن التيمم وأدائه وكيفيته <sup>التي</sup>  
في اوله كصله والترتيب والمواالات <sup>اي الوضوء</sup> واقبال اليدين مع وضعهما في التراب وادبارهما ونفضهما  
وتفريج الأصابع وكذا الايتيم بالطين الرطب بل يخففه ثم يتيم منه الا اذا خاف خروج الو  
المستحب وكيفية التيمم ان يضرب يديه على الارض ثم ينفقهما حتى يتناثر التراب فيمسح بهما  
وجهه ثم يضرب اخري فينفضهما ويمسح بباطن اربع اصابع يده اليسرى ظاهر يده اليمنى من  
رؤس الاصابع الى المرفق ثم يمسح بباطن كفه اليسرى ذراع اليمنى الى الوسخ ويمر بباطن يدها  
يده اليسرى على ظاهر ايدى اليمنى ثم يفعل بيده اليسرى كذلك هكذا احكى ابن عمر  
وجابر تيم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في شرح المنية بعد ايراد هذه الكيفية كذا  
في الكفاية ناقله عن زاد الفقهاء انه الاحوط قال حافظ الدين البرازي لو مسح بكل الكف  
والاصابع يجوز لكن الاحوط ما ذكر في المطولات اراد ما ذكرنا من الصفة انتهى والتيمم مثل الوضوء  
في الادعية والادكار كذا قال الامام النووي في الاذكار الا انه لم ينقل فيه شيء من السلف  
والخلف والله اعلم فصل في الفرائض المتعلقة بمسح الخفين واما نفس المسح على الخفين  
فهو وان كان جائزا لكنه يصير فرضا بامور ثلاثة بان كانت معه ماء لا يكفي للوضوء ان غسل جلبيه

يصلي باء طهارة ولا يعيد

فصل

فصل

وبكفي ان مسح على خفيه فيقتضيه له المسح على الخفين وبان خاف خروج الوقت لو غسل رجله  
 لا يمسح على خفيه وبان خاف فوة وقت الوقوف بعرفات لو غسل رجله كذا في الدر المختار و  
 الفرائض المتعلقة به هي ان يكون الخفان من جلد او لبد او نحوها فلا يجوز المسح عليهما لو كانا  
 من زجاج او خشب او حديد وان يكون كل من الخفين ساترا للقدمين مع الكعبين حتى لو لم يكن  
 ساترا للكعبين لم يصح المسح كما في امداد الفتاح وغيره وان يكون الخفان تخمينين ما نعين  
 من وصول الماء الى الجسد فلا يشقان الماء لثخانتها وان يكون بحيث يمكن المشي المعتاد  
 معها قدر فرسخ او اكثر فلا يجوز المسح ان كانا من غزل قطن او صوف او كرباس او ريش اذا  
 كانا رقيقين واما ان جعلتا ملبدين حتى صارتا كاللبد في الثخانة جازا المسح عليهما وان يكونا  
 ملبوسين وقت المسح فلو مسحهما ثم لبسهما لم يجز وان يكونا ملبوسين على طهارة كاملة وقت  
 الحدث وان لا يكون في كل منهما او في احد منهما خرق كبير يري ما تحته بقدر ثلث اصغر اصابع  
 القدم ان كان الخرق في غير موضع الاصابع وان كان في موضعها فالفرض ان لا يكون الخرق  
 قدرا الاصابع الثلث من تلك الاصابع ولو كبارا وان لم يكن يري ما تحته لم يضره اصلا وان  
 يجمع خروق خف لاخفين اذا كانت الخروق صغيرة وهي اقل من قدرا الاصابع الثلث وان  
 يكون مسح القدم المفروض على الخف نفسه في صورة وجود الخرق اليسير فلا يجوز المسح  
 على نفس ما ظهر من الخرق ليسير وان يكون المسح على ظاهر الخفين فلا يجوز على باطن الخف  
 ولا على عقبه ولا على جوانبه ولا على كعبه ولا على ساقه كما في امداد الفتاح وغيره ولا على  
 طرف الخف الذي يلي الارض وان يكون المسح على ظاهر ما بين رؤس الاصابع الى الكعبين  
 فلا يجوز المسح على الخف الذي هو فوق الكعبين وان يكون المسح على الخف المشغول بالقدم  
 فلو كان الخف زائدا على القدم فمسح على الزائد ولم يقدم اليه القدم لم يجز المسح وان يكون  
 الماء الذي مسح به الخف ماء جديدا او باقيا في اليد بعد غسل العضو المغسول متقاطرا  
 كان او غير متقاطر فلا يصح المسح بالبلل الباقية على اليد بعد مسح العضو الممسوح ولا بالبلل  
 المأخوذة من نفس العضو سوى اليد سواء كان ذلك العضو مغسولا او ممسوحا سواء كان ذلك  
 الماء متقاطرا او لا كما مر في فرائض الوضوء وان يكون المسح بثلث اصابع اليد او اكثر الا ان  
 يبيل الاصبع او الاصبعين كل مرة بماء جديد ويضعها كل مرة في موضع جديد حتى يتم قدر  
 الفرض فيجوز مسح الخفين كما في مسح الراس وان يكون الممسوح من رجل قد رثلت اصابع

ف  
 يكونا ملبوسين وقت المسح آله

من اصغراصابع اليد طولا وعرضا وان يكون المسح على الخفين جميعا فلو مسح على خف واحد فقط لا يجوز وان يكون الماسح مريدا للوضوء فرضا او نفلا لا للغسل فرضا او نفلا والا لم يصح المسح ومن قطع رجله الواحدة او كلتاها مادون الكعب وقد بقي من ظهر القدم قدر الفرض وهو قدر ثلث اصابع من اصغراصابع اليد فالفرض في حقه اذا اراد المسح ان يمسح على ذلك القدر وان بقي اقل من ذلك القدر ففرضه الغسل ولا يجزئه مسح الخف ومن قطعت احدي رجله اعلى من الكعب فالفرض في حقه ان اراد المسح ان يمسح على خفه الواحد و من فرائض المسح ان يكون مسح المقيم الى يوم وليلة والمسافر الى ثلاثة ايام وليلاتها الازيد من ذلك ويعتبر ابتداء ذلك من وقت الحدث الكائن بعد لبس الخفين ومن فرائض المسح ايضا الاحتراز عن نواقض المسح وهي سبعة امور نواقض الوضوء ومضي المدة الا ان يخاف ذهاب رجله من البرد ان اخرجها فح لا ينقض المسح بمضي المدة حتى يامن على العضو ويخرج اكثر القدم من الخف الى ساق الخف واصابة الماء لاكثر احدي القدمين في الخف وحدوث الخرق الفاحش الذي تقدم تفسيره وخروج الوقت في حق المعذور اذا كان لبسهما على السبلان لا اذا لبسهما على الانقطاع والقدرة على ماء كاف للطهارة في حق المتيمم الماسح على الخفين ثم في صورة نقض الوضوء وخروج وقت المعذور وقدرة المتيمم على الماء يفترض عليه الوضوء وفي الصورة الباقية يفترض عليه غسل القدمين فقط لاعادة مسح الخفين ولا اعادة الوضوء واما فرائض المسح على الجبيرة فقد تقدم في فصل فرائض الوضوء والغسل والتيمم **فصل في الفرائض المتعلقة بالحيض والنفاس** فاقول يفترض للحائض والنفساء الاجتناب عن الصلوة فرضا او نفلا او سجدة تلاوة او شكرو عن الصوم فرضا او نفلا وعن قراءة القرآن قدر آية ولو حفظا وعن مس المصحف وحمله الا بغلاف متجاف وعن مس ما فيه آية واحدة من القرآن غير مخلوطة بغير القرآن وحمله الا كذلك وعن دخول المسجد لا عن دخول مصلى العيد والجنائز وعن الاعتكاف فلو ترمي الحيض والنفاس في أثناء الاعتكاف الواجب فسد الاعتكاف وعن الطواف بالكعبة فرضا او نفلا ولكنه لا يمنع صحة الطواف فلو طافت الحائض والنفساء او طاف الحنجب صح طوافهم لكنهم ياثمون بتارك الطهارة الكبرى ثم تارك الفرض ولو كان ذلك الطواف طواف الزيادة لا يحصل به التحلل ووجب عليهم البدنة وعن الجماع وما في حكمه كس ما تحت السر إلى ما تحت الركبة بدون حائل حال وجود الحيض والنفاس بعد الانقطاع

## فصل

في الحيض قبل الغسل اذا كانت طهارتها لاقل من العشرة وفي النفاس اذا كانت طهارتها لاقل من  
 الاربعين الا ان يمضي عليها اخرجت الصلوة كثيرا كان او قليلا بشرط ان يكون بقدر ما يسع  
 الغسل والتحرية لا اقل من ذلك وكذا يفترض عليها الاجتناب عن الجماع وما في حكمه اذا  
 ظهرت البراءة المعتادة في الحيض والنفاس لاقل من اكثر المدة ولاقل من عادتها حتى يتم  
 قدر عادتها وان اغتسلت او مضى عليها زمان كثير ويفترض عليها قضاء الصيام المفروضة  
 وقضاء صوم اليوم الذي حاضت او نفست فيه والذي طهرت فيه فيما بين الفجر الى الغروب  
 بشرط ان يكون الباقي من وقت الصوم بعد الطهارة يسع الغسل فقط ولا يشترط ان يسع التحرية  
 وقضاء الصلوة التي طهرت اياها ولو ادركت منه قدرا قليلا يسع التحرية فقط انما طهرها  
 لاكثر المدة او ما يسع الغسل والتحرية اذا كان طهرها لاقل من اكثر المدة ولا يفترض عليها  
 قضاء الصلوة التي حاضت او نفست في وقتها ولو رات الدم بعد الشروع فيها يفترض عليها  
 قضاء النقل من الصلوة والصوم الذي شرعت فيه فحاضت او نفست في اثنا عشر على الاصح وهذا  
 مبني على القول بافتراض قضاء النقل بالانفساء بعد الشروع واما على القول بوجوب القضاء  
 فيجب قضاءه ولا يفترض واما الاماكن التي يفترض على الحائض والنفساء والجنب الغسل  
 عندها كراداة الصلوة ونحوها مما لايجل فعله الا بالطهارة الكبرى فقد تقدم عند بيان  
 فرائض الغسل فلا نعيدها الى هنا ثم امر الطهارة من الاحداث والآن نشرع في بيان الفرائض  
 المتعلقة بطهارة الانجاس في فصل علمية فاقول **فصل** في الفرائض المتعلقة بالتطهير  
 من الانجاس وقد ادرجنا في هذا الفصل فروضا تتعلق بتطهير الابار لكونه من ازيد التطهير  
 فنقول نفس التطهير من الاحداث بالوضوء والغسل عند وجود الماء وبالتيمم عند عدم الماء  
 لاجل الصلوة فرض كما تقدم وكذا تطهير البدن والثوب والمكان من الانجاس لاجل الصلوة  
 فرض اذا كانت النجاسة فيها قدرا مانعا وهو ما زاد على قدر الدرهم في المغلظة وعلى ما دون  
 ربع تمام الثوب في الخفيفة على الصحيح من قول ابي حنيفة ومحمد ويفترض ايضا ان لا يكون  
 المصلي حاملا للنجاسة حال صلوته ولو كانت النجاسة في غير البدن والثوب والمكان حتى لو  
 صلي ورأسه يصل الى سقف نجس او الخيمة متنجسة او كان حاملا لقارورة فيها بول او خمر  
 لا تجوز صلوته ثم نقول ان الفرائض المتعلقة بالتطهير من الانجاس هي انه يفترض في الشيء  
 المتنجس بالنجاسة الحقيقية اي شيء كان ان يغسل محل النجاسة اذا كان قدرا مانعا وان يكون

## فصل





الفراء الذي لا شعر عليه اذا نتجس الدبلك الذي يذهب به اثر النجاسة ان كانت النجاسة ذات جرم  
 وان كانت غير ذات جرم كالبول والخر ونحوهما فيكون الفرض في الخف ونحوه الغسل فقط وان كان  
 على الفراء شعر ونتجس يفترض فيه الغسل فقط ايضا واذا نتجس الشيء الثقيل نحو المرأة والسيوف  
 والزجاج والعظم والخشب الخراشي وصفائح الذهب والفضة الغير المنقوشة فالفرض فيه احدا هو  
 ثلثة ما مسح الذي يزول به اثر النجاسة واما الغسل المزيل لاثرها واما الاحراق بالنار ولا فرق  
 في طهارة هذه الاشياء الصقيلة باحد الامور المذكورة بين ان يكون النجاسة رطبة او جافة  
 او يولا او عذرة او غيرها واذا نتجس الماء في الحجب المركب في الارض فالفرض في تطهيره  
 غسل الحجب ثلاثا ثم اخراج الماء منه في كل مرة ولا يفترض قلعه من الارض للغسل ويفترض  
 في تطهير الارض النجسة احد الامور الاربعة اما اليبس ولو بغير الشمس مع ذهاب اثر النجاسة  
 فتطهر الارض باليبس لصحة الصلوة عليها لا للتيمم بها واما الغسل ثلثا واما الحفر الى محل  
 وصلت اليه النجاسة واخراج ذلك التراب النجس منه واما القاء التراب الطاهر عليه بحيث  
 يذهب اثر النجاسة ويفترض في تطهير كل ما نتجس مما هو ثابت في الارض كالاجر والحجر المكون  
 في الارض وكذا في الاشجار والكلاء والخشب والقصب القائمة في الارض والخص الذي  
 يلقي على السطوح وكذا المحيطان والابواب المركبة في البيوت ونحو ذلك فيها كها احد الامرين  
 الاولين المذكورين في الارض اعني اما اليبس واما الغسل فان لم تكن هذه الاشياء ثابتة  
 في الارض كالاجر والحجر الموضوعين على الارض ينقلان ويحولان وكالاشجار والكلاء المقطوعين  
 من الارض والابواب الموضوعين على الارض فيفترض فيها الغسل فقط ولا تطهر باليبس  
 واذا كان الاجر ونحوه مما هو مكوّن في الارض بعد ما ظهرت باليبس رفعت عن مكانها هل  
 تعود نجسة ففيه اختلاف والاجماع عدم العود كما في الحجر ويفترض في المني الذي يسبب  
 الثوب الجديد والعتيق ولو مبطن او البدن او الخف اذا كان المني يابس احد الامرين اما  
 الفرك واما الغسل المزيلان للعين ولا يضر بقاء اثر المني بعد الفرك كما لا يضر بقاءه بعد  
 الغسل وان كان المني رطبا فالفرض فيه الغسل فقط ولا فرق بين مني الرجل ولو صار قيقا  
 لمرض به ومني المرأة ولا بين مني الايدي وغيره من الحيوانات في الفصلين كما في جامع الرموز  
 ويفترض في الجلد الغير المدبوغ المتنجس اذا كان جلد زكية احد امرين اما الغسل كما مر في الاشياء  
 التي لا تنعصر بالعصر كالبدن والخذف والاجر المستعملين وامثالها واما الدباغة الحقيقية او

حكية وان كان جلد ميتة فيفترض فيه الدياغة فقط ولا يطهر بالغسل ثلثا كما صرح به في  
 معراج الدراية ويفترض في الثوب المصبوغ بصبيغ نجس او نيل نجس غسله ثلثا كما صرح به في  
 السراج الوهاج والدر المختار وفتح المبين والقنوي السراجية والظهيرية والتجنيس والمزيد  
 التاتارخانية والغبائية وغيرها والاولى غسله الى ان يصفوا الماء كذا في الدر المختار وفتح  
 المبين وبه صرح في الشرح الصغير على منية المصلي لابيراهيم الحلبي في فروع شتى ذكرها بعد بحث  
 النجاسات ويفترض في اللبن والسمن الذائب والدهن والعسل والدايس اذا نتجت ان  
 يصب فيها قدر من الماء ثم تغلي حتى يفني الماء ويبقى قدر الاصل يفعل ذلك ثلثا فيطهر الا ان  
 في الدهن والسمن الذائب لا يشترط الغلي بل يكفي فيهما علوها على الماء ثلثا وفي البواقي  
 يشترط الغلي ثلثا والمفهوم من جامع الرموز انه لو كان الماء فيه قدر خمس العسل ونحوه يكفي  
 وان كان السمن الذي وقع فيه النجاسة جامدا فيكفي في تطهيره ان يكون ما حول النجاسة و  
 يخرج ذلك ويوكل الباقي ويفترض في اللحم النيئ المتنجس ان يغسل ثلثا واذا وقعت النجاسة  
 في اللحم حال الطبخ بعد تمام الغليان فانه يفترض عليه غسل اللحم ثلثا ثم يوكل ولا توكل المرققة  
 وان وقعت فيه حال الطبخ قبل الغليان ثم اعلى مع النجاسة فانه لا يطهر اللحم ولا المرققة على  
 قول المختيفة وبه يفتي وقال ابو يوسف يغسل اللحم ويحفف في كل مرة فيطهر ويفترض في البئر  
 اذا وقع فيها شيء نجس غير الحيوان نزع جميع ما في البير من الماء ان لم تكن البير معينا واذا ما  
 فيها حيوان دموي بقدر الشاة او الكلب في مقدار الحثة فالقرض نزع ما في البير من جميع الماء  
 ايضا ان لم تكن البير معينا واذا خرج منها حيوان دموي حيا ما سوره نجسا غير الخنزير واصا  
 فيه الماء فالقرض نزع جميع ما في البير من الماء ايضا ان لم تكن البير معينا واذا خرج منه الخنزير  
 حيا وان لم يصب فيه الماء فالقرض نزع جميع ما في البير من الماء ايضا ان لم يكن البير معينا واما  
 اذا كانت البير معينا فيفترض في جميع هذه الصور الاربع المذكورة نزع قدر ما كان فيها من  
 الماء في حال النجس ان مات فيها حيوان دموي بقدر الحمامة او الدجاجة والسور في الحثة  
 فيفترض فيه نزع اربعين دلو وان مات فيها حيوان دموي بقدر الفأرة او العصفور في الحثة  
 فيفترض فيه نزع عشرين دلو وهذا اذا الميت الحيوان ولم يتفسخ واما اذا انتفخ او تفسخ فيفترض  
 فيها اخراج جميع الماء ان لم تكن البير معينا سواء صغر ذلك الحيوان الميت او كبر وان كان البير  
 معينا في هذه الصورة فالقرض اخراج قدر جميع ما فيها من الماء حال النجس ويفترض في القطن

تطهير اللبن والسمن الدهن  
 والعسل اذا نتجت ١٢

له

تكوير اذا ضن ١٢ رشيري

الخبس احد امرين اما ان يغسل او يندف فاذا اندف و زال اثر النجاسة بالندف فان كان القطن  
 الطاهر غالبا على القطن النجس فانه يطهر بالندف و اما ان كان القطن النجس غالبا على الطاهر  
 او مساويا للطاهر لا يطهر بالندف الا ان يغسل ويفترض في تطهير نحو القدر والكوثر المتخذ  
 من الطين النجس قلب عينه بان يجعل في النار فيطبخ فيه فيطهر وفي تطهير الحجر يفترض قلب  
 عينها يجعلها خلاء وفي تطهير السرقين يفترض قلب عينه بجرقه بالنار حتى يصير ربا فيطهر  
 وفي تطهير التور الذي رش بماء نجس وبال فيه صبي ولم يمس بعد يفترض ان توقد تحته  
 النار حتى ينزل النار بكتته فاذا ايس جرت النار طهرا واذا اخبر فيه بعد ذلك يكون الخبر طاهرا  
 لطهارة التور بالنار فصل في اجابة الاذان والادعية فيما بينه وبعد لا اعلم ان اجابة  
 المؤذن واجبة على المختار لقوله صلى الله عليه وسلم الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من  
 سمع منادي الله تعالى ينادي الى الصلوة فلا يجيبه رواه احمد والطبراني ولقوله صلى الله  
 عليه وسلم من سمع النداء فلم يجيب من غير ضرورة فلا صلوة له ولقوله صلى الله عليه وسلم  
 اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم قيل المراد الاجابة باللسان لظاهر الامر به اذا نظر  
 قرنية التصرف عنه قال في البحر ان الظاهر وقيل بالقدم حتى لو اجاب باللسان ولم يذهب  
 الى المسجد لا يكون مجيبا ولو كان في المسجد فليس عليه ان يجيب باللسان قال في المختار  
 وعليه الفتوى وفي الوظائف والصحيح المعقول عليه ان ياتي بهما ما استطاع ولا يجيب بلسانه  
 اتفاقا في الاذان بين يدي الخطيب ويجيب بقدمه اتفاقا في الاذان الاول يوم الجمعة لوجوب  
 السعي بالنص قال الكمال في العيون قار سمع النداء فالافضل ان يمسك ويستمع ويروى  
 الاثر في فوائد الرستغني يفيض في قراءته الكان في المسجد وان كان في بيته فكذا ان لم يكن  
 اذان مسجدا انتهى وفي مجمع الروايات واذا كان يتكلم في الفقه او في الاصول فسمع يجيب عليه  
 الاجابة وان سمعه وهو عشي فالاولى ان يقف ساعة ويجيب واذا تعدد الاذان يجيب الاول  
 انتهى ولا يجيب في مواطن وهي الصلوة ولوجنازة والخطبة واستماعها وخطب الموسم وتعلم العلم  
 وتعليمه والاكل والجماع وقضاء الحاجة ويجيب الجنب بخلاف الحائض والنفساء والفرق بينهما  
 ليستا من اهل الاجابة بالفعل بعد قدرتها عليه وكذا بالقول بخلاف الجنب فانه مخاطب بالصلوة  
 فيجيب بالفعل بعد تطهيره كذا في امداد الفتاح وفي الاذكار اذا كان يقرأ القرآن او يسبح  
 او يقرأ حديثا او علما اخر او غير ذلك فانه يقطع جميع هذا ويجيب المؤذن ثم يعود الى ما كان

قرينة تصرفه عنه صح

الرستغني

و  
 وفي حرز الشمين يستحب اجابة  
 المؤذن لكل من سمعه من مطهر  
 الخ ١٢  
 مع  
 اقامته كرسنه

و  
 ما قال بعض الناس في حي الفلاح  
 ماشاء الله اة فلم يبع ١٢

فيه لان الاجابة تفوت وما هو فيه لا يفوت غالباً وحيث لم يتابعه حتى فرغ المؤذن يستحب ان  
 يتدراك المتخاطبة ما لم يظك الفصل انتهى وفي حرز الشمين يستحب اجابة المؤذن لكل من  
 سمعه من مطهر ومحدث وجنب وحائض وغيرها من لا مانع له انتهى والاجابة ان يقول  
 من سمع المؤذن واليقم مرحباً بالقبائلين عدلاً وبالصلوة مرحباً واهلاً ثم يقول مثل قوله  
 الا في قوله حي على الصلوة حي على الفلاح فانه يقول في كل لفظه منها الاحول ولا قوة الا  
 بالله فاذا قال مثل ما قال المؤذن من قلبه دخل الجنة رواه مسلم عن عمر رضي الله تعالى  
 عنه وفي فتح الباري ان هذا هو المشهور عند الجمهور لكن في بعض الاحاديث كما سيأتي ما يقتضي  
 ان يقال هنا ايضا ما قال المؤذن حي على الصلوة حي على الفلاح فيحتمل ان يكون ذلك من  
 الاختلاف المباح فيقول تارة كذا وتارة كذا والجمع بين الحيلة والحوقلة وجه الحذبة  
 وهو وجه وجيه وجمع بنيه كذا في حرز شمين وفي كتاب ابن السني عن معاوية كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن يقول حي على الفلاح قال اللهم اجعلنا مفلحين وفي  
 شرح الصراط المستقيم للدهلوي وما قال بعض الناس في حي على الفلاح ماشاء الله كان و  
 ما يشاء لم يكن فلم يبع انتهى ويقول في قوله الصلوة خير من النوم صدقت وبررت و  
 بالحق نطقت روي كذلك عن بعض السلف وقيل يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الصلوة خير من النوم اللهم ينهني عن نوم الغفلة ويقول في كلمة الاقامة اقامها الله وادامها  
 في سائر الفاظ الاقامة كتحديث عمر رضي الله تعالى عنه هلك ارواة ابو داود ولكن في الوطأ  
 يقول عند قوله حي على الصلوة في الاقامة سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ينبغي ان  
 يسبق الجيب المؤذن بل يعقب كل جملة منه جملة وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى  
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله  
 الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً ومحمد صلى الله عليه  
 وسلم رسولا وبالاسلام ديناً غفر له ذنبه وفي رواية من قال حين يسمع المؤذن اشهد  
 رواه مسلم في صحيحه وروي البيهقي بلفظ من سمع المؤذن يؤذن فقال رضيت بالله رباً و  
 بالاسلام ديناً ومحمد صلى الله عليه وسلم نبياً والقران اماماً والكعبة قبله اشهد ان لا اله  
 الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله اللهم اكتب شهادتي هذا في عتبتين  
 واشهد عليها ملائكتك المقربين وانبياءك المرسلين وعبادك الصالحين واختم عليها بيمين

عنه  
 عطف على قول المؤذن ان انا وانا اشهد  
 كما تشهد رانك في رابع الا الشهادة  
 حرز الشمين

واجعل

Marfat.com



واجعل لي عندك عهد اتوفينه يوم القيمة انك لا تختلف الميعاد وبدعت له بطاقة من تحت العرش  
 فيها امانه من النار يجتمل ان يكون المراد بقوله من سمع المؤذن وقت التشهد الاول يؤيد  
 ان السيوطي اورد في الكلم الطيب في الشهادتين وان يكون عند التشهد الاخير وهو قوله اخر  
 الاذان لا اله الا الله في الموقاة وهو انسب ويمكن ان يكون معني سمع اجاب فيكون صريحا في  
 المقصود ولان الظاهر ان الثواب المذكور مترتب على الاجابة بكاملها مع هذا الزيادة وكان قوله  
 هذا الشهادة في اثنا الاذان ربما يفوته الاجابة في بعض الكلمات الايته انتهى ثم يصلي عقب  
 الاذان على النبي صلى الله عليه وسلم ففي كتاب ابن السني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه  
 انه كان اذا سمع المؤذن يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة صل على محمد  
 وآله سؤله يوم القيمة وروي الطبراني في الاوسط والامام احمد عنه عليه الصلوة والسلام  
 من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلوة النافعة صل على محمد وارض  
 عني رضي لا تسخط بعدة استجاب الله له دعوته وللطبراني في الكبير من سمع النداء فقال  
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه  
 درجة الوسيلة عندك واجعلنا في شفاعته يوم القيمة وجبت له الشفاعة ثم يقول كما رواه جابر  
 رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين سمع النداء اللهم رب هذه  
 الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد بن الوسيلة والفضيلة وابعته مقاما محمودا الذي  
 وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري وغيره واليهيقي وزاد في اخره انك لا  
 تختلف الميعاد وروي الطبراني عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ما من مسلم يسمع النداء  
 فيكبر ويكبر ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اي حين يأتي  
 المؤذن بالشهادتين ثم يقول اي بعد تكبير اجابة المؤذن اللهم اعط محمد بن الوسيلة والفضيلة  
 واجعله في الاغلين درجاته وفي المصطفين محبته وفي المقربين ذكرا الا وجبت له الشفاعة  
 يوم القيمة ويقول ايضا اللهم افتح اقل قلوبنا بذكرك واتم علينا نعمتك من فضلك واجعلنا  
 من عبادك الصالحين رواه ابن السني في عمل اليوم والليله وروي الحاكم وابن السني عن  
 ابي امامة من نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي اي يطلب وقت اذان المؤذن فاذا كبر  
 كبر واذا شهد شهد واذا قال حي على الصلوة قال حي على الصلوة واذا قال حي على الفلاح قال  
 حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة الصادقة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى

بالخط انما يدل من  
 هذه الدعوة وهو الاظهر  
 وبالانصب على تقدير  
 اعني وبالاضاع انها  
 غير مسترفة فلو  
 الى سببها

وَأَمْتَنَا عَلَيْهَا  
 أَحْيِنَا عَلَيْهَا وَأَبْتَنَا عَلَيْهَا وَأَجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِهَا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ أَنْتَهَى وَيَدْعُو  
 بِمَا شَاءَ مِنْ أُمُورِ الْآخِرَةِ وَالْدُنْيَا فَعَنْ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ يَفْضَلُونَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ كَمَا يَقُولُونَ فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ  
 تَعَطَّه رِوَاةُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ الدُّعَاءَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْأَقَامَةِ رِوَاةُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ حَبَّانٍ وَابْنِ أَبِي عَمْرٍو وَابْنُ  
 حَدِيثِ حَسَنِ صَحِيحٍ وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ فِي رِوَايَةٍ قَالُوا إِذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْتَانَ لَا تَرُدُّانِ الدُّعَاءَ عِنْدَ النَّدَاءِ وَعِنْدَ الْبَاسِ حِينَ يَلْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَزِيدُ  
 بَعْدَ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ هَذَا قَبَالَ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ وَأَصْوَاتُ دُعَايِكَ فَاعْفُ  
 رِوَاةُ التِّرْمِذِيِّ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَالْأَحَادِيثُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ وَالْفَيْضُ الْحَثُّ عَلَى الْخَيْرِ وَابْتِلَاحُ خَدِيثِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدُّ قَنَا اللَّهُ تَابِعْتَهُ فِي الدُّنْيَا وَحَشْرًا فِي زَمْرَةٍ فِي الْعَقْبَى بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ  
 وَيَنْبَغِي لِلْمُؤَذِّنِ أَنْ يَدْعُو بِالْوَسِيلَةِ كَغَيْرِهَا لِتَحْصُلَ لَهُ الْفَضِيلَةُ تَنْبِيهِ يَسْنَ الْأَذَانَ عِنْدَ النَّوْمِ وَسُقُ  
 الْخَلْقِ كَخَبْرِ الدَّيْلِيِّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزِينًا فَقَالَ يَا ابْنَ  
 أَبِي طَالِبٍ إِنِّي أَرَاكَ حَزِينًا فَمُرُّ بِعَضَائِكَ يُؤَذِّنُ فِي أذُنِكَ فَانَهُ دَرَّ لِنَهْمٍ قَالَ فَجَرَّبْتَهُ فَوَجَدْتُكَ كَذَلِكَ  
 وَقَالَ كُلُّ مَنْ رَوَاتَهُ أَبِي عَلِيٍّ أَنَّهُ جَرَّبَهُ فَوَجَدَهُ كَذَلِكَ وَرَوَى الدَّيْلِيُّ عَنْهُ قَالَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ سَاءَ خَلْقُهُ مِنْ أَتْسَانٍ أَوْ دَابَّةٍ فَاذنوا في أذنه أنتَهَى ثُمَّ لَكُمْ وَأَفِي أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَذِنَ بِنَفْسِ النَّفْسِ أَمْ لَا قِيلَ نَعَمْ مَرَّةً فِي السَّفَرِ لِمَا رَوَى التِّرْمِذِيُّ أَنَّهُ أَذِنَ فِي سَفَرِهِمْ عَلَى رِوَايَةِ  
 وَقِيلَ لِلرَّادِ الْأَمْرَ بِالْأَذَانِ بَقْرِيَّةً رِوَايَةُ أَحْمَدَ فِي مَسْنَدِهِ فِي تِلْكَ الْوَأَقْعَةِ فَامْرَبَلَا لَا قَاذِنَ لَكِن  
 قَالَ الرِّزْقَانِي فِي شَرْحِ الْمُؤَامَّةِ قَالَ السِّيُوطِيُّ فِي شَرْحِ الْجَنَابِيِّ قَدْ ظَفَرْتُ بِحَدِيثٍ أُخْرٍ مَرْسُورٍ وَرِوَايَةِ  
 بِنِ مَنصُورَتْنَا أَبُو مَعْوِيَةَ حَةَ شَاعِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ أَذِنَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فَقَالَ حِي عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ وَهَذِهِ رِوَايَةٌ لَا يَقْبَلُ النَّوَابِلَ أَنْتَهَى لَكِن  
 هَلْ كَانَ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ فَاحْفَظْهُ وَأَمَّا مَسْحُ الْعَيْنَيْنِ بِبِاطْنِ أَمَلَتِي السَّبَابِيَتَيْنِ بَعْدَ تَقْبِيلِهِمَا عِنْدَ سَمْعِ  
 قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ مَعَ قَوْلِهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا وَ  
 بِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِحَدِيثِ نَبِيِّكَ كَرَامًا الدَّيْلِيُّ فِي الْفَرْدُوسِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ شِفَاعَتِي قَالَ السَّنَابِيُّ لَا يَصِحُّ وَأُورِدَهُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ

دُعَاةٌ صَحَّ دَاعِي كَقَضَاةٍ  
 مَعَ قَاضِي ١٢

مَعَ  
 رِوَاةُ الْقَصُودِ ١٢

مَسْحُ الْعَيْنَيْنِ عِنْدَ الْأَذَانِ  
 ١٢

الرداد

الرواد في كتابه موجبات الرجم بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الحضرة عليه السلام وكلها يروي في هذا فلا يصح رفعه البتة اقول واذا ثبت وقفه على الصديق فيكفي للعمل به لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسبتي وسنة الخلفاء الراشدين وقيل لا يفعل ولا ينهي وغرايته لا تخفي على ذوى النبي في المائة قالوا انه لا يصح ولم يحكوا بوضعه ايضا بل قيل قد جرب فوجد المسح بعد التقبيل سببا لعدم عمية البصر بل عن بعضهم ان بعضا من كف بصره قد عملوا بذلك وكان سببا لانجلاء بصرهم انتهى فائدة الأذان والاقامة للصلوة الخمس والجمعة كليهما سنة مؤكدة لكن يفترض لهما فرضان اسلام المؤذن وعقله فلا يصح اذان الكافر والمجنون والمعتوه والصبي الذي لا يعقل صح به في البحر وفي الباب فروع كثيرة مقررة في كتب الفقه ليس هذا موضع ايرادها

**فصل في ادعية الخروج من البيت الى المسجد وادابه وادعية الدخول فيه والخروج منه وبيان آداب المسجد ومكروهاته وفضائل مشي اليه وما يتعلق به وبيان فضائل الصف الاول والامر باتمام الصفوف وبيان فضائل الجماعات والاعذار المبيحة للتخلف عنها وبيان فضائل الصلوة**

وقد قد منا ادعية الخروج من البيت الى اي موضع خرج واذا خرج الى المسجد فيستحب ان يضم الى ذلك ما روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه في تهجد النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا نزلت المؤذن يعني للصبح فخرج الى الصلوة وهو يقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقني نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نوراً ولا مسلم وعن بلال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلوة قال بسم الله امنت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم بحق السائلين عليك وبحق مخرجي هذا فاني لم اخرجك اشراً ولا بطراً ولا دياراً ولا سمعتك خز انتغاء مرضاتك وانتقاء سخطك اسالك ان تعيدني من النار وتدخلي الجنة رواه ابن السني ويقول ايضا بسم الله الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفيني والذي يميتني ثم يحييني والذي اطع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رواه ابن حبان في الثواب من السنة ان ياخذ الرجل احسن هيئة للصلوة ويتزين ويتجملها ويمشي مقارناً خطاه وخاشعاً متواضعاً متذلاً وان يغض البصر ويخفض الصوت ويقبل على طريقه ولا يعث ولا يتكلم بقبح ولا ينظر نظراً قبيحاً لا يشبك بين اصابعه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامداً الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه رواه ابوداؤد والترمذي عن كعب بن عجرة لقوله

و  
للذان والاقامة فرضان ١٢

و  
فصل في ادعية الخروج من البيت  
الى المسجد الخ ١٣

صلى الله عليه وسلم ولا يصبق نحو القبلة ولا عن يمينه بل عن يساره ويجتنب ما أمكنه مما يجتنب عنه  
المصلي فإنه من حين ما عمد إلى الصلوة كأنه في الصلوة ولا يسعى ولا يهرول قال الله تعالى وعباد  
الذين يمشون على الأرض هونا وقال صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تاتوها تسعون  
واتوها متمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا رواه البخاري ومسلم عن أبي  
هريرة رضي الله تعالى عنه أما الجمعة فإذ المديرك الأمام قبل السلام إلا بالسعي فإنه يجب السعي لأن  
للسيلة حكم المقصود وهو ههنا واجب علينا فوجب وسيلة كذلك ثم ما خاف قوة التكبيرة الأولى  
فقبل أنه يسرع فان عمر رضي الله تعالى عنه سمع الأقامة بالبقيع فأسرع إلى المسجد وقيل أنه  
يهرول ومنهم من اختار أنه يمشي على وقار للحدث والظاهر الأسرع مع السكينة دون العذر والحرازا  
للفضيلتين ولقوله تعالى سارعوا إلى مغفرة من ربكم كذا في المرات وينبغي لمن أراد أن يدخل  
المسجد أن يتعاهد النعل والخف عن النجاسة ثم يدخل فيه احترازا عن تلويث المسجد لأن إدخال نجاسة  
فيه يخاف منها التلويث حرام كما في الأشياء ولا يدخله متعمدا فإنه مكروه وليلجع اليسرى قبل  
اليمنى وإذا دخل نعل رجله اليسرى قبل اليمنى لم يدخلها المسجد أو لا بل يدها مخلوطة على النعل  
ثم يلجع اليمنى ويدخلها المسجد ثم اليسرى وبالعكس عند الخروج فإذا أراد الدخول يستحب أن  
يقول أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فإذا قال ذلك قال  
الشيطان حفظ مني سائر اليوم رواه أبو داود ويقول بسم الله والحمد لله اللهم صل وسلم على محمد  
وعلى آل محمد اللهم اغفر لي ذنوبي واقم لي أبواب رحمتك وأغلق عنا أبواب سخطك وغضبك وأضر  
عنا الشيطان ووسوسة ويقول في الخروج جميع ما ذكرنا إلا أنه يقول أبواب فضلك بدل رحمتك  
عن أبي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أحداكم إذا أراد أن يخرج من المسجد ندعت  
جنود إبليس وأجلبت واجتمعت كما يجتمع النحل على عيسوبها فإذا قام أحدكم على باب المسجد فليقل اللهم  
إني أعوذ بك من إبليس وجنوده فإنه إذا قالها لم يضرب رواه ابن السني وإذا كان يوم الجمعة زاد  
في الدخول اللهم اجعلني أوجه من توجه إليك وأقرب من تقرب إليك وأفضل من سالك و  
رغب رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ويقول بعد الدخول السلام علينا وعلى عباد الصالحين  
رواه الحاكم موقوفا من قول ابن عباس وإذا انتهى إلى الصف يقول اللهم التي أفضل ما توفي  
عبادك الصالحين رواه الحاكم في المستدرک وإذا دخل في المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين  
تحية المسجد لما روي العقيلي وابن عدي والبيهقي عن أبي هريرة إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس

وفي النهاية يقال اجلبوا عليه  
إذا اجتمعوا عليه ١٢ منه تر

له  
اليعسوب ذكر النحل وقيل  
ابن ١٢ اذكار

حتى يركع ركعتين وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فإن الله جاعل من ركعتيه في بيته خيرا والأمر هنا للندب باتفاق أهل الفتوى ونقل ابن بطال عن أهل الظاهر الوجوب أي صلاة صليها سواء كانت فرضا أداء أو قضاء وسنة أو فلا حصل ذلك وليس للمسجد صلوة على حدة تسمى تحية المسجد بل المقصود أنه لا يقع دخوله عبثا في المسجد وهذا التوضاء في بيته ودخل المسجد فصلي ركعتين سنة الفجر مثلا فقد أتى بشكر الوضوء وتحية المسجد وأداء سنة الصبح فلو كان وقت المكروه فليصل قضاء إن كان عليه وإن لم يكن أو لم يتمكن منها في غير وقت مكروه كحدث أولعد وأخر يستحب له أن يقول أربع مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر زاد بعضهم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فقد روي عن بعض السلف أن ذلك تعد ركعتين في الفضل ولا تفوت بالجلوس عندنا لكن الأفضل فعلها قبله لما روي ابن حبان في صحيحه عن أبي ذر قال دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فقال يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان فقلت فركعتهما انتهى في المرات وما يفعله بعض العوام من الجلوس أو لا ثم القيام للصلاة ثانيا باطل لا أصل له وإذا تكرر دخوله يكفيه ركعتان في اليوم كما في الخبر يسلم على من يقربه في ذلك المقام ويستقبل القبلة في الجلوس فهو عبادة وفيه قوة البصر ويجلس موضعا أقرب إلى التواضع ولا يجلس بين رجلين إلا باذنهما ولا يقيم أحدا عن مجلسه فيجلس هو فيه فإن قام حيا أو أذ لا يجلس ثم يجلس محلا فارغ في الصف وخلفه إذ المسجد مكانا فيه إلا أن يقدمه أهل المسجد ولا يتخطى رقاب الناس ولا يقعد وسط القوم وكان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يجلس كما يجلس المصلي في التشهد وكثيرا ما يبسط رجله جميعا ويربما يرفع أحدهما على الأخرى وهو باسطهما وكثيرا ما ينصب اليمنى إلى وجهه ويثني رجله اليسرى وكان أكثر جلوسه أن ينصب ساقيه جميعا ويشد عليهما بيده ولم يكن يعرف مجلسه من مجالس أصحابه لأن حيثما انتهى به المجلس جلس كذا في الشماثل المحمدية وينبغي لكل جالس في المسجد الانتظار للصلاة أو لشغل آخر من آخره أو دينا أن ينوي الاعتكاف ما دام فيه فإنه يهيج نفاذ بجزء الملكة مع النية ولو ما شئنا ليل أو نهارا من غير أن يشترط فيه الصوم عند محمد رحمه الله تعالى وبه يفتق والأفضل للمار أن يقف لحظة ثم يروى يستحب أن يكثر فيه ذكر الله تعالى وقراءة القرآن وقراءة آياته رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الفقه وسائر العلوم الشرعية وسير النبي صلى الله عليه وسلم وقصص الأنبياء عليهم السلام والمواعظ وحكايات الصالحين وكتابة أمور الدين والأمر بالمعروف



والنهي عن المنكر فقد قيل ان نهي المنكر ولو رفع الصوت لا يكره الا بما عاين في نفسه كأنه حاضر بين  
يدي الله تعالى ويكره التكلم بكلام مباح وقيد لا في الظهيرة بان يجلس لاجله لكن في النهار الاطلا  
وجه وكذا التكلم بكلام الدنيا روي الحاكم عن انس ياتي في آخر الزمان ناس من امتي ياتون  
المساجد فيقعدون فيها حلقا ذكروهم الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة واذا سمع رجلا يشد  
ضالة اي يرفع صوتها لطلبه في المسجد فليقل لاردها عليك فان المسجد لم تكن لهذا اقل اما  
مجرد التخص من غير رفع الصوت فلا وان زاي من يبيع او يبتاع فيه وهو غير معتكف او مع احضار  
المبيع فليقل لا ارج الله تجارتك اروي من ينشد فيه شعرا مومنا فليقل فض الله فاك ثلث  
مرات قيل ويدخل في هذا كل امر لم يبين المسجد له كلام الدنيا واشتغالها من الخياطة والكتابة والاجرة  
وتعليم الاولاد وامثالها الا لحفظ المسجد في رواية وكذا اما يشغل المصلي ويتشوش عليه حتى قال  
بعض علمائنا رفع الصوت ولو بالذكري حرام في المسجد وجوز الله ريس والبحت فيه بحيث لم يشوش على  
المصليين او لم يكن هناك مصلون وكان بعض السلف لا يري ان يتصدق على السائل المتعرض في  
المسجد وقال البعض لا باس وفصل بعضهم بين من يؤذي الناس بالمرور ونحوه فيكرة اعطاءه  
لانما عانة على ممنوع وبين من لا يؤذي فليس اعطاءه لان السؤال كانوا يسألون على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحموي نقلا عن منية المقتين لا ينبغي ان يتصدق في المسجد  
الجامع لكن يتصدق قبل الدخول او بعدة انتهى ويحتمل فيه عن كثرة الالتفات الى الجوانب  
واللعب مع اللحية والاصابع وتخليل الاسنان ودخال الاصبع في الانف والتأوب في الوجوه  
والجثاء والاشارة باليد والعين ونحوه مما يكره الناس واذا غلبه الغاس فيه يتحول عن موضعه  
ليذهب عنه اثر النوم ويضرب باطراف اصابعه جانب راسه الايمن ثم يجلس في موضع آخر  
مستقبل القبلة ومن المكروهات ان يدخل المسجد وكذا يجمع الناس من اكل ذرير كرهته كالثوم  
والبصل والكراث والفجل وحكم من رائحة ثيابه كرهية كثياب الزياتين والذباغين ونحوهم حكم  
اكل الثوم كما في الحموي نقلا عن الطراوي في شرح الاثار انه قال بعد ما سرد الاحاديث هذه الاثار  
دلت على اباحة اكل نحو البصل والكراث والثوم مطبوخا كان او غير مطبوخ لمن قعد في بيته و  
كراهة حضور المسجد وريحه موجود قال وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف رحمهم الله تعالى  
انتهى ومنها اخراج الريح فيه من الدبر لان الملائكة تتأذي بما يتأذي به بنو آدم الا اذا احتاج  
اليه فح لا باس ومنها القاء القلة بعد قتلها فيه كراهة تزيهية لاستقذارها لا نجاستها التبرحيم

يباح اكل الثوم والبصل مطبوخا  
وغير مطبوخ لمن قعد في بيته

بان ميتة القنلة والبرغوث والبق لا يجس الماء كذا في الجموي وكذا يكره طرح القمل في المسجد  
حيالما في مسند احمد عن ابي ايوب قال وجد رجل في ثوبه قملة فاخذها فطرحها في المسجد فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل روهما في ثوبك حتى تخرج من المسجد ولان في طريقه  
تغذي به بالجوع وهو لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا  
<sup>قتلتهم</sup> قاصو القنلة وعلى هذا فيجزم طرح القمل حيا في المسجد وغيره ويجزم على الرجل ان يرمي بثيابه  
وفيها قمل قبل قتله كذا في امداد الفتاح نقله عن اليزوع للسيوطي واما اذا قرصته في الصلوة بحيث  
يذهب الخشوع ويشغل القلب بالالم فالاحب ان ياخذها ويلقيها في المسجد او يدفنها ولا يلقها  
تحرزا عن الخلاف لان فيه ايجاد نجاسة على قول الشافعي لان قشرها نجس عنده وما دامت حية فهي  
طاهرة وخمل الاسامة والكراهة المروية عن ابي حنيفة وابي يوسف على اخذها تصد من غير عذر  
هذا حاصل ما قال الحلبي في شرح المنية ومنها القاء البزاق على حيطان المسجد وعلى ارضه او  
على السواري وكذا الخاطا لمن ياخذ بطرف ثوبه ويدلك بعضه ببعض لقوله صلى الله عليه وسلم  
البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها رواه البخاري وصام والمتبادر من الدفن هو الدفن  
بتراب المسجد ورملة يثا يصيب جلد مؤمن او ثوبه فيؤذيه وقيل المراد اخراجه من المسجد ولا  
تكفي دفنه بترابه واما اذا كان المسجد مطلا او محصا فدل لكها عليه بمدسه او غيره كما يفعله  
كثير من الجاهلين فليس ذلك بدفن بل زيادة في الخطيئة وعلى من فعل ذلك ان يمسحه بعد  
ذلك بثوبه او يده او غيره او يغسله كذا في الرياض للنووي قال الجموي الكراهة تحريمية وقال  
ابن العماد لا خلاف ان من بصق في المسجد استهانة به كفر ومنها القاء الخامة فوق الحصى  
لكنه اخف من وضعها تحته لان البواري ليست من المسجد حقيقة لكن لما حكم المسجد تحت البواري  
مسجد حقيقة واما طرح الشعر في المسجد فقال ابن العماد فيه احتمالان ويتبع الجواز لان ذلك غير  
سنتقد رشرعوا ولا عرفوا وجاء ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت ترحله صلى الله عليه وسلم  
وهو معتكف مع كون الترحيل غالبا لا يخلو عن سقوط شيء من الشعر ومنها النوم لغير غريث معتكف  
وقال جمع من السلف بكراهته مطلقا وقيل لا بأس مطلقا وصححه في بعض الفتاوى قال في  
المروقات بعد ما ورد الاقوال والجمع ممكن بان يقال يكره لمن له مسكن دون غير انتهى واما اكل  
الطعام فقد يفهم من الاحاديث حوازة خصوصا الثمر وامثاله وقيل لا بعض الفقهاء بالغريب  
والمعتكف كما في الاشياء واطلقه البعض لكن قالوا ان ذلك مقيد بان لا تلوث المسجد والا فهو

ف  
يجزم على الرجل ان يرمي بثيابه  
وفيها قمل قبل قتله كذا في

فرقة الأصابع مكروه لغير حاجة

ومنها ان يخصص مكانا فيه لصلواته  
أي في المسجد

حرام كما في اللغات والأولى ان ينوي الاعتكاف كما تقدم ليخرج من الخلاف ومنها فرقة الأصابع  
لغير حاجة لأنه عمل قوم لوط فيكره التشبه بهم والكرهية تنزيهية كما في امداد الفتح ومنها  
ان يخصص مكانا فيه لصلواته فيزج غير له سبقه اليه لان المسجد ليس ملكا لاحد قال الله  
تعالى ان المساجد لله فلا يجوز لاحد مطلقا ان يمنع مؤمنا من عبادة ياتي بها في المسجد لان المسجد  
ما بني الا لها من صلوة واعتكاف وذكر شرعي وتعليم علمه وتعلمه وقراءة قرآن ولا يتعين مكان  
مخصوص لاحد قال الحموي لا يبعد ان يكون كبيرة انتهى وقد روي البخاري عن ابن عمر انه  
عليه الصلوة والسلام نهي ان يقيم الرجل من مقعدة ويجلس فيه آخر ومنها مسح الرجل نحوها  
من الطين بجائط المسجد واسطوانته ومنها ان يضيق على احد في الصف ومنها التوضي في  
المسجد ولو في اثناء الا ان يكون في موضع اتخذ لذلك لا يصلي فيه ذكر الحموي ومنها ادخال  
الصبيان والمجانين حيث لم يغلب تجسدهم والاعتكاف كدخول الجنب والحائض والنفساء ولو على وجه  
العبور ومنها ان يشتغل بالمتاع الا للخوف في الفتنة العامة قال صلى الله عليه وسلم خصال لا  
تنبغي في المسجد لا يتخذ طريقا ولا يشهر فيه بسلاح ولا ينفض فيه نقوس ولا ينشر فيه نيل ولا يبرئ  
بلمني ولا يضرب فيه حد ولا يتخذ سوقا رواه ابن ملحة فالحاصل ان المساجد بنيت لأعمال الآخرة  
مما ليس توهم اهانته وتلويثها ما ينبغي التطهير منه ولم تكن لأعمال الدنيا ولو لم يكن في غير توهم  
تلويث واهانة كما اشار اليه قوله صلى الله عليه وسلم فان المساجد لم تكن لهذا فما كان فيه  
نوع عبادة وليس فيه اهانة ولا تلويث لا يكره والا كره وحده اقم النبي صلى الله عليه وسلم  
مالا اتاه من الجبرين في المسجد لكونه نوع عبادة ليس فيه امتحان بخلاف اقامة الحدود و  
نحوه لان فيه امتحان احاديث فضائل المشي الى المسجد وما يتعلق بالمسجد منها من مشي  
الى صلوة مكتوبة في الجماعة فهي كحجة ومن مشي الى صلوة تلوع فهي كعمرة نافلة منها  
المشاؤون الى المساجد في الظلم اولئك الخواص في رحمة الله منها ان الله تعالى ليضيئ للذين  
يتخللون الى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيمة قيل لو مشي في الظلام بضوء لدفع اذنان  
الظلم فالحجاء بحاله والافلا منها الغد والرواح الى المسجد افضل من الجهاد في سبيل الله  
منها ما من احد يعقد ويروح الى المسجد ويؤثره على سوا الا اوله عند الله نزل بعد له في  
الحجة كلمة غدا وروح منها لا يتوضأ احدكم فيحسن وضوءه ويبغضه ثم ياتي المسجد لا يريد الصلوة  
الا استبشر الله به كما يستبشر اهل الغائب بطليعه منها كان اناس منازلهم بعيدة فتكوا ذلك

بيان فضائل المشي الى المسجد

١٣٥

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مكانكم فان لكم بكل خطوة حسنة منها الا بعد فالأبعد من  
 المسجد اعظم اجر اقبل محل ذلك فمن لم يقته ببعده اذ من دين كتعلم علم وتعليم ونحوهما من فروض  
 الكفایات والأقرب أفضل في حقه كالضعيف عن المشي منها اذا ظهر الرجل ثم مر الى المسجد  
 يعرض الصلوة كتب له بكل خطوة يخطوها الى المسجد عشر حسنات ويكتب من المصلين من حين يخرج  
 من بيته حتى يرجع اليه منها يقول الله عز وجل يوم القيمة ابن حيراني فيقول الملكة ومن ينبغي  
 ان يكون جارك فيقول عمار مسجد منها عمار مسجد الله هم اهل الله عز وجل منها لا يوطن الرجل  
 المسجد للصلوة اول ذكر الله الا يستبشر الله به كما يستبشر مثل الغائب اذا قدم عليهم منها من  
 توضع في بيته فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور بان يكرم الزائر منها  
 المساجد بيوت الله وضمن الله لمن كانت المسجد بيته بالروح والراحة والجواز على الصراط منها  
 ان المسجد افتادوا والملائكة جلسائهم فان غابوا تفقد وهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة  
 اعانواهم منها من سمع النداء فلم يجب من غير ضرورة فلا صلوة له منها من اخرج اذني من المسجد  
 بني له بيتا في الجنة منها من نبي لله مسجد انبي له بيت في الجنة منها الا صلوة لجار المسجد الا في  
 المسجد منها اذا مررت برياض الجنة فارتعق فاسئل ومارياض الجنة قال المساجد الحديث منها تذهب  
 الارضون كلها يوم القيمة الا المساجد فانها يقيم بعضها الى بعض منها افضل البقاع المساجد  
 افضل اهلها وطهر دخولها واخرهم خروجها الحديث منها اذا احب الله عبد اجعله قيم مسجد اذا  
 ابغض الله عبد اجعله قيم حمام منها من علق في المسجد قد يلاص عليه سبعون الف ملك حتى يطفي ذلك  
 القنديل منها اذا اراد الله بقوم عاهة نظر الى اهل المساجد فصرف عنهم منها ان الضحك في  
 المسجد ظلمة في القبر منها من شرط الساعة ان يتباهي الناس في المساجد منها جنبوا مساجدكم مجابنيكم و  
 صيبيانكم ورفع اصواتكم ورسل سيوفكم وبيعكم وشرابكم واقامة حدودكم وخصومتكم وجرورها  
 يوم الجمعة الحديث منها اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايان فان الله تعالى  
 يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر منها بسعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل  
 الا ظله امام عادل وشاب نشاء في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود  
 اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل  
 وعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم  
 شماله ما تنفق يمينه منها اذا توضع فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجها الا الصلوة لم يخطو

خطوة الأرفع له بهاد رجب وخط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما دام في  
 الصلوة اللهم صل عليه اللهم رحمه وفي رواية بزيادة اللهم اغفر له اللهم تب عليه منها ان ترهب  
 امتي الجلوس في المسجد انتظار الصلوة منها الا ادلكم على ما يحجر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات  
 قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد  
 الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط منها صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلوته في مسجد القبائل  
 بخمس وعشرين صلوة وصلوته في المسجد الذي يجع فيه بخمس مائة صلوة وصلوته في المسجد الأقصى  
 بخمسين الف صلوة وصلوته في المسجد الحرام بمائة الف صلوة رواه ابن ماجه والصحیح ان محل هذه  
 المضاعفة الكعبة والمسجد الذي حول الكعبة فيضاعف فيه الصلوة وكذا سائر العبادات بتلك الأضعاف  
 واما محل تلك المضاعفة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال الامام النووي انها مختصة بمسجد  
 النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان في زمانه دون ما زيد فيه بعد لا وفاقه السبلي وغيره و  
 خالفهم آخرون منهم ابن يثية واطال فيه والمحب الطبري وورد آثارا استدلالها بانفروي عن عمر  
 رضي الله تعالى عنه انه لما فرغ من الزيارة قال لو اتيت الى الجبانة لكان الكل مسجد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وروي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يقول زيد في هذا المسجد ما زيد كان  
 الكل مجدي وفي رواية لوبني هذا المسجد الى صنعاء كان مسجد بني ويات الامام مالك اسئل عن ذلك  
 فاجاب بعدم الخصوصية ذكره ابن حجر في الجواهر المنظم في زيارة القبر المكرم وهذا كله اذا صلى منفردا  
 فيها واما اذا صلى فيها بالجماعة فيضاعف تلك الأضعاف الى خمس وعشرين ضعفا ووسع وعشرين  
 ضعفا على حسب الروايتين في فضل الجماعة احاديث فضائل الصف الاول والامر بان تمام الصفوف  
 منها لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهوا عليه لاستهوا منها عليكم  
 بالصف المقدم فانه على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضله لا يتدروا منها خير صفوف الرجال  
 اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها منها ان الله وملائكته يصلون على  
 الصف المقدم منها الا تصفون كما تصفوا الملائكة عندهم قلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة  
 قال ييمون الصفوف المتقدمة ويترأصون في الصف والترأص الاجتماع والاتصال منها لا يزال  
 قوم يباخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار معنا لا حتى يؤخرهم عن الخيرات ويخلم  
 في النار منها من ترك الصف الاول مخافة ان يؤذي مسلما فصلي في الصف الثاني والثالث اضعف  
 الله اجر الصف الاول ثم قيل محل فضلية الصف الاول ان لم تكن فيه منكري شوش خشوعه و

له

اي التخلي عن اشتغال الدنيا ١٢

ف  
 بيان فضائل الصف الاول الخ

١٣



إلا قالوا عنه اسم فعله جماعة من السلف منها أن الله وملئكته يصلون على الصفوف الأولى  
 وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يشيها يصل بها صفا منها عليكم بالصف الأول وعليكم باليمين  
 منها أن الله وملئكته يصلون على ميامن الصفوف قبل وإذا خلى اليسار عن المصلين يصير أفضل  
 من اليمين مراعاة للطرفين منها من وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله منها أن الله  
 وملئكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ومن سد فرجة رفعه الله بهاد رجة منها أن الصف  
 المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر منها عباد الله تسون صفوفكم أو  
 ليخالفن الدين وجوهكم منها لا تختلفوا تختلف قلوبكم منها رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذروا  
 بالأخلاق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل في خلل الصفوف كأنها الخذف والخذف  
 بالخاء المهملة وذال معجمة مفتوحين ثم فاء هي غم سود صغار تكون باليمين وعن ابن  
 رضي الله تعالى عنه كان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه منها سوء صفوفكم  
 فإن تسوية الصف من تمام الصلوة منها وسبطوا الأمام وسدوا الخلل أحاديث فضائل الجماعة  
 منها فضل صلوة الجماعة على صلوة الرجل وحده خمس وعشرون درجة وفضل صلوة التطوع  
 في البيت على فعلها في المسجد كفضل الجماعة على المنفرد منها الصلوة في جماعة تعدل خمسا وعشرين  
 صلوة فاذا أصليها في فلاة فاتمركوعها وسجودها بلغت خمسين صلوة منها الجماعة رحمة و  
 الفرقة عذاب منها أن الله يعجب من الصلوة في الجمع منها أن الله يستحي من عبده إذا صلى في  
 جماعة ثم يسأل حلقته أن ينصرف حتى يقضيها وفي حديث عبد الرزاق أن من الفلاة أن أقام  
 صلي معه ملكا وإن أذن وأقام صلي خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه وفي رواية وصلت  
 معه أربعة آلاف ملك وأربعة آلاف من الملائكة وقال ابن المسيب صلي ورأى أمثال  
 الجبال من الملائكة منها صلوة الرجل مع الرجل أزكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين  
 أزكى من صلوته مع الرجل وما كان أكثر فهو أحب إلى الله منها من توفاء فاحسن وضوءه ثم راح  
 فوجد الناس قد صلوا إعطاء مثل أجر من صليها وحضرها ولا ينقص ذلك من أجرهم شيئا  
 منها من صلي أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب الله له براءتان براءة من النار  
 وبراءة من النفاق منها من لم يقته الركعة الأولى من الصلوة أربعين يوما كتب له براءتان  
 براءة من النار وبراءة من النفاق منها يا عثمان بن مظعون من صلي صلوة الفجر في جماعة ثم  
 جنس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين

و  
 لا تختلفوا تختلف قلوبكم

و  
 بيان فضائل الجماعة

كحفر الفرس الجواد المفسر سبعين سنة ومن صلى صلوة الظهر في جماعة كان له في جنات عدن  
 خمسون درجة بعد ما بين درجتين كحفر الفرس المفسر خمسون سنة ومن صلى صلوة العصر في  
 جماعة كان له كاجر ثمانية من ولد اسماعيل كاهم رب بيت يعقروهم ومن صلى صلوة المغرب في  
 جماعة فهي حجة مبرورة وعمرة متقبلة ومن صلى صلوة العشاء في جماعة كان لقيام ليلة القدر  
 منها ان اصلي الصبح في جماعة احب الي من ان اصلي ليلة وكان اصلي العشاء في جماعة احب  
 الي من ان اصلي نصف ليلة منها انقل صلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر لولا يعلمون  
 ما فيها الا توها ولو جواً لحبو المشي على الركب والايدي منها من حافظ على هؤلاء الصلوات  
 الخمس المكتوبات في جماعة كان اول من يجوز على الصراط كالبرق اللامع وحشره الله في نورة  
 من السابقين وكان له في كل يوم وليلة حافظ عليهم كاجر الف شهيد قتلوا في سبيل الله منها  
 لقد هممت ان امر بالصلوة فيقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم خرم  
 حطب لا قوام لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار منها لقد هممت الى هؤلاء الذين  
 يتخللون عن الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم منها لولا ما في البيوت من النساء والذرية اقامت صلوة  
 العشاء وامرت قتيبا في يجرقون ما في البيوت بالنار منها من سراً ان يلقي الله تعالى عند اسلمها  
 فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لقد بانينا  
 وما يتخلف عنها اي عن صلوة الجماعة الامانة معلوم النفاق ولقد كان الرجل يهادي اي يمشي  
 بين الرجلين حتى يقيم في الصف ومنها ما من ثلثة في قرية ولا يد ولا تقام فيهم الصلوة الا قد  
 استحوذ عليهم الشيطان فعليكم يا جماعة فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية القاصية شاة  
 تكون بعيدة عن الاغنام منها للامام والمؤذن مثل اجر من صلى معها منها افضل الناس في  
 المسجد الامام ثم المؤذن ثم من على يمين الامام منها صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ سبع وعشرون  
 درجة والفذ بتشد يد الذا المجهة الفرد بمعنى المنفرد اي على الصلوة الواحد الذي ترك  
 الجماعة وجب التوفيق بين هذا الرواية ورواية خمس وعشرين كما تقدم ان الزائد متأخر عن  
 الناقص قاله التوريشي في شرح المنية للحلي اجمع العلماء على ان افضل الجماعة للموعود في قوله  
 صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ سبع وعشرين درجة يحصل باذراك اول الصلوة  
 مع الامام ولو كان ذلك اخر العقدة الاخيرة قبيل السلام لا على قياس قول محمد فانه لا بد ان يكون  
 ركعة بان يدركه قبل رفع راسه من ركوع الركعة الاخيرة انتهى في السراج الوهاج ونحوه في البحر

لوصلي في البيت بزوجه او جارتيه او ولده فقد اتى بفضيلة الجماعة انتهى وقال الامام الحلواني  
لا ينال ثواب الجماعة ويكون بدعة ومكروها بلا عذر لكن يخالفه ما في السراجية لو ام امه او  
الذي صلى في البيت بزوجه  
امراته وجوهها في الخلو لم يكره قال الحوي في حاشية الاشباه اما اصل الفضيلة وهي المضاعفة  
بسبع وعشرين درجة فحاصل بالصلوة جماعة في بيته على هيئة الجماعة لكن المسجد افضل لما اشتمل  
عليه من شرف المكان واطهار الشرائع وتكثير سواد المسلمين وابتلاف قلوبهم وينبغي ان يقيد هذا بما  
اذا تساوى الجماعتان في استكمال السنن والاداب واما اذا كان الجماعة في البيت اكل كما كان امام  
المسجد ينجل ببعض الواجبات كما في كثير من ائمة الزمان فالجماعة في البيت افضل كذا في شرح بوهان  
الحلبي على منية المصلي انتهى واذا انقطع عن الجماعة بعد رمن اعذارها المبيحة للتخلف وكانت نية  
حضورها لولا العذر يحصل له ثوابها لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ولكل امرء  
ما نوى كذا في امداد الفتاح والاعذار المبيحة للتخلف عنها المرض الذي يبيح التيمم وكونه مقطوع  
اليد والرجل من خلاف او رجل فقط والمطر والريح في الليلة المظلمة واما بالنهار فليست  
الريح عذرا وكذا اذا كان يدافع الاخشين ولصدها والريح او كان اذ اخرج يخاف ان يجيبه  
غريمه او كان يخاف الظلمة او يريد سفرا بان كانت وقت التيمم واشتغال البال بمصالح واقبت  
الصلوة فيخشى ان تفوته القافلة او يكون فيما الرض يحصل له بغيبته المشقة والوحشة او  
يخاف ضياع ماله وكذا اذا حضرت العشاء واقبت صلوة العشاء ونفسه تتوق اليه وكذا اذا حضر  
الطعام في غير وقت العشاء ونفسه تتوق اليه وكذا الاعمى لا يجب عليه عند ايجيفته وان وجد  
قائد اقال ابن الهمام الظاهر انه اتفاق والخلاف في الجمعة لا الجماعة ولا يجب على الفقيد ولا  
الملفوج الذي لا يستطيع المشي ومنها الطين ولو بعد انقطاع المطر والبرد الشديد والظلمة الشديد  
في الصحيح وعن ابي يوسف سالت عن اباحيفة عن الجماعة في طين فقال لا احب تركها وقال محمد  
في الموطاء الحديث رخصة يعني لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال  
وكذا الاشتغال بالفقهاء لا يغيره كذا اجزم الباقي تبعاً للهنسي الا اذا وطب تكاسلا فلا يعذر هذا  
حاصل ما في السراج الوهاج والدر المختار وامداد الفتاح وشرح المنية ثم لا يخفى ان الاشتغال  
بالفقه انما صار عذرا باعتبار انه اهم ولا شك ان علم عيوب النفس وازالتها داخل في علم الاخلاق  
والتصوف فرض عين فيكون اهم وقد قال الامام في تعريف الفقه انه معرفة النفس ما لها  
وما عليها بلا تقييد العمل فيسأل الاعتقادات والوجدانبات كعلم الاخلاق والتصوف كما في

ف  
اذا كان الجماعة في البيت اكل كما كان  
امام المسجد ينجل ببعض الواجبات كما  
في كثير من ائمة الزمان فالجماعة في  
البيت افضل ١٢

و  
في الاعذار المبيحة للتخلف عنها

ف  
الاعمى لا يجب عليه الجماعة

و  
الاشتغال بالفقهاء عذر ١٢

## بيان فضائل الصلوة

البحر والتوضيح احاديث فضائل الصلوة منها ان العبد اذا قام الى الصلوة فتحت له ابواب السماء  
 وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبلت لحو العين ما لم يتخط منها المصلي ليقرع باب الملك  
 والله من يد مرقع الباب يوشك ان يفتح له منها من حافظ على الصلوة كانت له نورا وبرها نارا  
 تجاتا يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نورا ولا برها نارا ولا نجاتا وكان يوم القيمة مع قاردا  
 وفرعون وهامان ومنها ما من مسلم يتوضأ فيسبح الوضوء ثم يقوم في صلوته فيعلم ما يقول  
 الا انتقل كيوم ولدته امه من الخطايا ليس عليه ذنب منها الصلوة تتود وجه الشيطان والصدقة  
 تكسر ظهرا والتعاب في الله والتودد في العمل يقطع ذابرة فاذا فعلتم ذلك تباعد منكم كطلع الشمس  
 من مغربها منها اذا دخل العبد في صلوته اقبل الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه حتى ينقلب او  
 يحدث حديث سوء منها ان الصلوة والصيام والذكر يضاعف النعمة في سبيل الله بسبع مائة ضعف  
 منها ان العبد اذا قام يصلي اتي بذنوبه كلها فوضعت على راسه وعاتقه فكلما ركع وسجد تساعده  
 منها ما من حالة يكون عليها العبد احب الى الله تعالى من ان يراه ساجدا يعقر وجهه في التراب  
 منها مثل الصلوات الخمس كمثل نحو عذب على باب احدكم يقتل فيه كل يوم خمس مرات فما بقي من ذلك  
 من الدنس منها الملائكة يصلي على احدكم وادام في صلاة الذي صلى عليه ما لم يحدث او يقوم  
 اللهم اغفر له اللهم ارحمه منها اذا توضأت وغسلت كفيك بما نقيتها خرجت خطاياك من بين  
 اظفارك وانامك ومضمضت واستنشقت منحرك وغسلت وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت  
 راسك وغسلت رجلك الى الكعبين اغتسلت من عامة خطاياك فان وضعت انت وجهك لله عز وجل  
 خرجت من خطاياك كيوم ولدتك امك منها ابشر واهد اربكم فتح بابا من ابواب السماء يباهيكم  
 الملائكة يقول انظروا الى عبادي قد قضاوا فريضة وهم ينتظرون اخرى منها من توضأ فاسبح  
 الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على راسه واذنيه ثم قال الى الصلوة المفروضة غفر له في  
 ذلك اليوم ما مشيت رجلا ولا وقفت عليه يدا ولا سمعت اليه اذناة ونظرت اليه عينا ولا  
 حدثت به نفسه من سوء منها اذا توضأ العبد ثم قام الى الصلوة فاتمركوعها وسجودها  
 والقراءة فيها قالت حفظك الله تعالى كما حفظتني ثم صعد بها الى السماء ولها ضوء ونور وفتحت  
 له ابواب السماء واذ لم يحسن العبد الوضوء ولم يتم الركوع والسجود والقراءة فيها قالت ضعك  
 الله ثم صعد الى السماء وعليها ظلمة وعلقت ابواب السماء ثم يلف الثوب الخلق ثم يفتق  
 بها وجه صاحبها منها لو رايت ان ربكم فتح بابا من السماء فاربي مجلسكم ولا تملكه يباهي بكم وانتم

له

عفر بالفتح خاك آلوده كردن ودر  
 خاك غلطانيسدن ۱۱ رشيبي

ترقبون منها الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا  
اجتنب الكبائر منها من استمع حرفاً من كتاب الله طاهر كتب له عشر حسنات ومحيت عنه عشر  
سيئات ورفع له عشر درجات ومن قرأ حرفاً من كتاب الله في صلاة قاعد كتب له خمسون حسنة  
ومحيت عنه خمسون سيئة ورفع له خمسون درجة ومن قرأ حرفاً من كتاب الله قائماً في صلاة  
كتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن قرأ فحتمه كتب الله له  
دعوة مجابة منها يجب وبك من راعي غم في رأس شظية الجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول  
الله تعالى انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي أدخلته  
الجنة والشظية قطعه مرتفعة في رأس الجبل منها من صلى البردين دخل الجنة والبردا  
ن الصبح والعصر منها من يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر  
منها من صلى الصبح فهو في ذمة الله منها من ترك صلاة العصر حبط عمله منها خمس صلوات  
أقرضهن الله تعالى من أحسن وضوئهن وصلين لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له  
على الله عهدان يغفرله ومن لم يفعل فليس له على الله عهدان شاء غفرله وإن شاء عذبه  
منها من صلى سجدتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه معناه من صلى ركعتين  
يكون حاضر القلب يقظان النفس يعلم من بناجي وبما يناجيه لأن الله لا يقبل الدعاء من قلب  
لا منها العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر منها كان أصحاب محمد صلى الله عليه  
وسلم لا يرون شيئاً تركه كفر غير الصلاة منها من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان منها لا  
تشارك بالله شيئاً وإن قطعت وإن حرقت ولا تترك الصلاة المكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد  
برئت من الذمة والآحاد في فضل الصلاة كثيرة جداً يضيّق هذا الكتاب عن استيعابها  
فيها ذكرته كفاية ومن لم يجعل الله نورا فما له من نور ولما كان أكثر الناس بواسطة بعد عهد النبوة  
وشيوخ الأهواء والبدع يتكاسلون في الصلاة الذي هو عماد الدين وصفوة الأيمان وأفضل  
الأعمال ويتغافلون عن الجماعة ولا يعرفون قدرها لصف الأول وأداب المسجد ذكرت قطعة  
من فضائلها وأطنبت فيها بعض الأطناب ترغيباً للطالين والله الموفق تنبيه حسن اعلم أن الصلاة  
إنما شرعت لتصليب القلب وتجديد ذكر الرب ورسوخ عقد الأيمان وقد قال الله تعالى أم الصلاة  
لذكرى في الأيام ظاهراً الأمر للوجوب والعقلية تضاد الذكر وقال عز وجل إن الصلاة تنهى  
عن الفحشاء والمنكر وروى الطبراني وابن أبي حاتم في تفسيره من لم تنتهه صلواته عن الفحشاء

له تنبيه حسن ١٣ - ١٢ - ١٤



والمتكلم يزيد من الله الأبعد أو روي الديلمي في مسند الفردوس لا يقبل الله من عبد عملاً حتى  
يشهد قلبه مع بدنه وروي أحمد بإسناد <sup>حسن</sup> درب قائم خطه من صلواته السهر ولا بن المبارك في  
الزهد موقفاً على عمار لا يكتب للرجل من صلواته ما سمي عنده فقال صلى الله عليه وسلم إن  
العبد ليصلي الصلوة لا يكتب له منها نصفها ولا ربعها ولا سدسها ولا عاشرها وإنما يكتب للعبد  
من صلواته ما عقل منها رواه أبو داود والنسائي وابن حبان من حديث عمار بن ياسر وقال  
صلى الله عليه وسلم إنما الصلوة تسكن وتواضع زوال الترمذي والنسائي وعن الحسن كل صلوة  
لا يحضر فيها القلب فهي إلى العقوبة أسرع وقال عبد الواحد بن زيد اجتمعت العلماء أنه ليس للعبد  
من صلواته إلا ما عقل منها في الأحياء وما نقل من هذا الجنس عن الفقهاء المتورعين وعن  
علماء الأخرى أكثر من أن يحصي على أن القول والفعل إنما يكون عبادة للمعني والتعظيم وز اللفظ  
والحركة ولا شك أن المقصود من القراءة والذكر والحمد والثناء والتضرع والدعاء والمخاطب هو  
الله تعالى فما بعد عن المقصود بالصلوة من كان قلبه بحجاب الغفلة محبوب فلا يزال ولا يشاهد  
بل هو غافل عن المخاطب لسانه يتحرك بحكم العادة أن قلت فعلي ما ذكرته تبطل الصلوة ون الحضور  
وهو خلاف إجماع الفقهاء قلت أن الفقهاء لا يتكلمون في طريق الأخرى بل يبنون ظاهر الأحكام  
على ظاهر أعمال الجوارح فاذا أتت بصورة الأعمال مع ظاهر الشرط وإن كان غافلاً في جميع صلواته  
الأعند التكبير الأولى والفقهاء يفتي بالصحة كما أن القول باللسان في الإسلام لا يفتع ولكن  
الفتية يفتي بالصحة لأن ما فعل حصل به امتثال صفة الأمر وانقطع عنه القتل والتعزير وأما  
الحشوع واحضار القلب فلا يتعرض له الفقيه ولو تعرض لكان خارجاً عن فقهه وكلامه والمنفعة  
الأخرى لا الجواز الشرعية فإن قلب الثواب لازم للصحة وانتفاء اللازم يوجب انتفاء الملزم  
قلنا لأنهم إن الثواب لازم للصحة فإن الرياء في الصلوة يبطل الثواب بلا فساد فيها على ما في  
الكشاف وغيره فالصحة تنفك عن الثواب لأن ثمره الصحة موافقه أمر الشارع واسقاط القضاء  
الثواب قال المحوي لا يشترط للثواب صحة لأن صحة العبادة تكون لوجود شرائطها وأركانها والثواب  
عليها لوجود العزيمة وهو الإخلاص فإن من توضع بأحسن ولم يعلم به حتى صلى ومضى على  
ذلك ولم يكن مقصراً المميز في الحكم لفقد شرطه ويسقط الثواب لصحة عزمته وإذا صلى بغير عزيمة  
يصح في الحكم ولا يستحق الثواب لفقد الإخلاص كذا في المستصفي انتهى قال الإمام حجة الإسلام  
الحق الرجوع إلى أدلة الشرع والأخبار والآيات ظاهرة في هذا الشرط إلا أن في تكليفاً حضار

القلب في جميع الصلوة يعجز عن كل البشر الا الاقلين فاذا لم تكن اشترائط الاستيعاب للضرورة يشترط  
منه ما يطلق عليه الاسم ولو في اللحظة الواحدة وأولى الخطوات به لحظة التكبير فاقصرنا على  
التكليف بذلك ونحن مع ذلك نرجو ان لا يكون حال الغافل في جميع صلواته مثل حال التارك بالكلية  
فانه على الجملة اقدم على الفعل ظاهرا واحضرا القلب لحظة وكيف لا والذي صلى مع الحدث ناسيا  
صلاته باطله عند الله ولكن له اجر ما حسب فعله وعلى قدر قصوره ومع هذا الرجاء فيجئ ان  
يكون حاله اشد من حال التارك وكيف لا والذي يحضر الخدمة ويتهاون بالحضرة ويتكلم بكلام  
انغافل المستحقر اشد حال من الذي يعرض عن الخدمة فاذا تعارض اسباب الخوف والرجا وصار  
الامر مخطر في نفسه فاليك الخيرة بعدة في الاحتياط والتساهل ومع هذا افلا مطمح في مخالفة  
الفقهاء فيما افتوا به من الصحت مع العقلية فان ذلك ضرورة الفتوى ثم قال وحاصل الكلام ان  
حضور القلب روح الصلوة وان اقل ما يبقى به رفق الروح الحضور عند التكبير والنقصان منه  
هدوك وتقدر الزيادة عليه ينسبط الروح في اجزاء الصلوة وكم من حي لاحرك به قريب من صيت  
فضلة الغافل في جميعها الا عند التكبير كحي لاحرك به انتهى وفي الاشياء ان شغله همومة عن  
خشوعه لم ينقص اجرا ان لم يكن عن تقصير ولا يستحب اعادتها لترك الخشوع انتهى اقول لانه  
لما سعي في دفع الخطرات بقدر وسعه ومع ذلك هم عليه الهوم فهو خشوع حكما وان لم يكن حقيقيا  
بل هو داخل في الجهاد الاكبر الذي الجهاد مع النفس وتوحيده لا ما روي عن علي رضي الله تعالى  
عنه ان الصلوة التي لا وسوسة فيها انما هي صلوة اليهود والنصارى فان اللص لا يدخل البيت  
الحالي فلما كان النافع في مقام السعادة هو عمل الباطن ينبغي ان يرعى الاعمال الباطنية فيها  
وهذه الاعمال تكثر العبارات عنها ولكن يجمعها ست جل فنذكر اولها تفصيلها واسبابها ثم العلاج  
في كتابها الاول منها حضور القلب وهو ان تفرغ قلبك عن غير ما انت فيه من الفعل والقول  
مستغرقا فيهما وسببه ان تصرف همتك وقصدك الى الصلوة وهو لا يكون الا بان تذكر منافعتها  
لقربه تعالى ورضاه والمكاشفة في الدنيا والفوز بالسعادة الابدية والنظر الى وجهه الكريم  
في العقبة وان تذكر خسارة الدنيا وحقارة مهماتها وسرعة انقلابها وفنائها الثاني الفهم و  
هو ادراك معني اللفظ واشتمال القلب على عمله وهو امر وراء الحضور فربما يكون القلب حاضرا  
مع اللفظ ولا يكون حاضرا مع المعني وسببه ادمان الفكر وصرف الذهن الى ادراك المعني من  
الذكو وهذا مقام يتفاوت الناس فيه وكم من معاني لطيفة يفهمها المصلي في أثناء الصلوة ولم

يخطر بباله قبل ذلك ومن هذا الوجه كانت الصلوة ناهية عن الفحشاء والمنكر فإنه يفهم مؤداً  
تلك الأمور تمنع عن الفحشاء الثالث التعظيم وهو أمر وراء المحذور والقهر أذ الرجل يجاوب  
عبداً بكلام وهو حاضر القلب فيه ومفهم لعنائه ولا يكون معظماً له وسببه معرفة جلال الله و  
عظمته ومعرفة حقارة النفس وحسنها وكونها عبداً مستغراباً بالربوبية الربيع الطيبة وهي نحو منشا التعظيم  
والاجلال فالخاففة من الأشياء الخسيسة كالعقرب ونحوه لا يسمى مهابة بل الخوف من السلطان  
المعظم يسمى مهابة وسببه معرفة قدرته وسطوته ونفوذ مشيئته فيه مع قلة المبالاة به وأنه لو  
اهلك الأولين والآخرين لم ينقص من ملكه شيء والخامس الرجاء وهو أمر زائد على الهيبة  
فكر من معظماً ملكاً من الملوك يهابه إذ يخاف سطوته لكن لا يرجو مبرته والعبد ينبغي أن يكون  
راجياً بصلوته ثواب الله كما أنه خائف بتقصيره عقاب الله وسببه معرفة عموم رحمته وسبقها  
غضبه ومعرفة صدق مواعيد لا التي منها وعدة الجنة بالصلوة السادس الحياء وهو تكسار النفس  
من الخجالة وظهور التقصير وهو زائد على الجملة لأن مستنده استشعار تقصير وتوهم ذنب وقصور  
بخلافها وسببه العلم بالعجز عن القيام بحق الله تعالى ويقوى ذلك بالمعرفة بعيوب النفس وأناقها  
وقلة اخلاصها وأنه مطلع على السرور وخطرات القلب وأن دقت وخفيت وكلما طلب تحصيل هذه  
الصفات فعلاجها احضار سببه وأن تعسر مرعات تلك الأعمال المذكورة فعلاجها دفع الخواطر  
الشاغلة ولا يدفع شيئاً منها إلا بدفع سببها وسبب توارد المخاطر ما أن يكون امرأ خارجاً أو امرأ  
باطناً أما الخارج فما يقرب السمع أفيظهر للبصر فإن ذلك يتبع الهم ويتصرف فيه ثم يذهب منه الفكر  
إلى غير ما يشغله عن الحضور فعلاجها قطع هذا السبب بأن يعرض بصره ويصلي في بيت مظلم ولا  
يترك بين يديه ما يشتغل حسه ويقرب من حائط عند صلوته حتى لا يتسع مسافة بصره ويجترز  
من الصلوة على الشوارع وفي المواضع المنقوشة والفرش المصبوغة ولذلك كان التعبدون يتعبدون  
في بيت صغير مظلم سعته بقدر السجود ليكون جمع للام وأما الأمر الباطن فهو أشد فإن من  
تسعت الهموم في أودية الدنيا لم يخمس فكره في فن واحد بل لا يزال يطير من جانب إلى جانب و  
غض البصر لا ينفعه فطريق دفعه أن يرد النفس قهراً إلى فهم ما يقرأه في الصلوة ويشغلها عن  
غيره ويعينه على ذلك أن يستعد قبل التحريم بالصلوة بأن يجهد على نفسه ذكر الآخرة وموقف  
المناجات وخطراً لمقام بين يدي الله تعالى وهو المطلاع ولا يترك لنفسه شغلاً يلتفت إليه خاطر  
وهذا إنما ينفعه في الشهوات الضعيفة وأما الشهوات القوية فلا تزال تجاذبه ويجاذبه حتى تطلب

وينقضي جميع صلواته في شغل الحاربة فعلاجه ان يعاقب نفسه بالترغ عن تلك الشهوات وقطع  
 تلك العلائق فكل ما يشغلك عن صلواتك فهو ضد دينك وجند ابليس عدوك فامسأله اضرع عليك  
 من اخراجه فمثاله رجل تحت شجرة اذا دان يصفو له ففكره وكانت اصوات العصافير تشوش عليه فلم  
 يزل يطير بالخشية في يده ويعود الى فكره فتعود العصافير فيعود الى التسفير بالخشبة فقيل له  
 ان هذا سير السورانيه فلا يقطع فان اردت الخلاص فاقلع الشجرة وهذه الشهوات كثيرة وقل ما  
 يخلو العبد منها ويجمعها اصل واحد وحب الدنيا وذلك رأس كل خطيئة واساس كل نقصان ومنع  
 كل فساد ومن انطوي بطنه على حب الدنيا فلا يطعن في ان يصفو له لذة المناجات في الصلوات فان  
 من فرح بالدنيا فلا يفرح بالله وبمناجاته وهمة الرجل مع قره عينه فان كانت قره عينه في الدنيا انصرف  
 لامحالة اليها همد وعلى الجملته فهمة الآخرة وهمة الدنيا في القلب مثل الماء الصافي الذي يصب في  
 قدح فيه خل فيبقد وما يدخل فيه من الماء يخرج منه الخلل لامحالة ولا يجتمعان واذ اعرفت الاعمال  
 الباطنة المتعلقة بالصلوة فالآن نشرع في بيان الاعمال الظاهرة المتعلقة بها من الفرائض و  
 السنن والآداب والاذكار وبيان السنن السنية والنوافل الموقته وغير الموقته مما لا بد لطالب طر  
 الآخرة وسالك هدي النبي الكريم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وما كان التقرب بالفرائض  
 اتم واكمل وعملها اهم والزم حتى قال بعض العلماء ان من لم يعلم فرائض الصلوة وصلي بدو  
 علمها لم تصح صلواته لكن الصحيح انها تصح كما في البحر الرائق والدر المختار والاشباه وغيرها الا انه  
 ياتم كما تارك الفرض فاقدّم اولا بيان الفرائض واقول يفترض نفس الصلوات الخمس والجمعة  
 اذا وجدت شرائطها فتقوم مقام الظهر على كل مسلم عاقل بالغ الاصلادة العشاء والوتر في حوز من  
 لا يجده وقتها كاهل بلغار فانه يطلع الفجر عليهم قبل ان يغيب الشفق في اقصر ليالي السنة ولا يفتر  
 عليهم قضاء العشاء والوتر على ما اقي به شمس الائمة الخلو ابي وبرهان الائمة الكبير والامام الباقي  
 وصاحب الوافي والكنز وغيرهم وصححه ابن امير الحاج في شرحه للمنية والشر بن لاديا امداد الفتح  
 واجابا عن اعتراض المال ابن الهمام بجواب حسن قوي وقيل يجب كما صرح به ابن الهمام والركعا  
 المفروضة كلها في اليوم والليلة سبع عشرة سوي يوم الجمعة وخمس عشرة في يوم الجمعة واحدي  
 عشرة في حق المسافر ثم نقول ان فرائض الصلوة على نوعين خارجية وداخلية فاذا ذكر كل نوع منها  
 في نوع على حدة النوع الاول في فرائض الصلوة الخارجية وهي ثمانية على قول من يقول ان الترخ  
 شرط لاركن وهو المذهب الصحيح عندنا الاول منها طهارة البدن من الاحداث والنجاسات الثاني

و  
 في بيان اعمال الظاهرة وما يتعلق  
 بها ١٣٠٠٠١٣  
 و  
 يجوز صلوة من لم يعلم فرائض الصلوة  
 لكن يا تقي

و  
 بيان فرائض الصلوة الخارجية

طهارة الثوب من النجاسات كما تقدم في فرائض التطهير من الأنجاس الثالث طهارة مكان الجبهة  
 والقدمين اتفاقاً واليدين والركبتين ان وضعها على الأرض على الأصح وان لم يضعها على  
 الأرض فلا يفترض طهارة موضعها ويفترض في هذه الثلاثة العلم بطهارتها عن النجاسة الحقيقية  
 وعن الحكمة في البدن فلو صلى في ثوب وعند لا انه نجس ثم انه طاهر لا تجزئه الصلوة وكذا  
 اذا صلى وعند لا انه محدث او جنب ثم طهره متوضي او ليس به جابة لا تجوز صلوته  
 صرح به في الأشباه في قاعدة لا عبرة بالظن البين خطأ ومن لم يجد ما يزيل به النجاسة  
 الحقيقية بعد اميلا او خوف عطش او عدا او سبغ او عدم قدرة على ثمنه او عدم دلو ونحو ذلك  
 فالفرض في حقه ان يصلي مع تلك النجاسة ولا إعادة عليه وان وجد المزيل بعد الفراغ سواء كان  
 الوقت باقيا او لا الرابع ستر العورة في الصلوة وكذا ادونها والفرص فيها ان يستر القبل والدبر  
 او لا ثم غيرها وان يشتري الثوب ان كان قادرا على ثرائه بمن مثله او يغيب يسير ولو وجد ثوبا  
 طاهرا يستره بعض العورة يفترض استعماله بقدره وكذا يفترض ان يكون الساتر بحيث لا يرى  
 ما تحته ولو حصيرا او ورق شجر او طينا فان كان بحيث يرى ما تحته كتب رقيق او زجاج او دخل  
 في ماء صاف لا يجوز ومن لم يجد ما يستر عورته أصلا فالفرض في حقه ان يصلي عريانا ولا يجب  
 إعادة تلك الصلوة كما في امداد الفتح يعني ولو وجد الثوب بعد الفراغ عن الصلوة في وقتها  
 ويستحب للعاري ان يصلي قاعدا بالأيام ولكن لا يجب ذلك حتى لو صلى قائما بالأيام او قائما  
 بالركوع والسجود اجزاء وان وجد ثوبا ربعة او ازيد منه طاهرا فالفرض في حقه ان يصلي  
 فيه ولا تجوز صلوته عريانا وما اذا كان اقل من ربعة طاهرا فهو بالخيار ان شاء صلى في ذلك  
 الثوب وان شاء صلى عريانا وكذا يفترض ان لا ينكشف من المصلي من اعطاء العورة قدر ربح  
 عضو فان انكشف هذا القدر بلا صنعه ومكت على ذلك قدر ركن او بصنعه وان لم يكت قدر  
 ركن فسدت صلوته الخامس استقبال القبلة فالفرض للمكي المشاهد للكعبة استقبال عير الكعبة  
 وكذا المدي في المصلي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لتبوت قبلة مسجد لا بالوجه وغير المشاهد  
 للكعبة سواء كان بمكة او غيرها استقبال جهة الكعبة ومما استنبهت عليه القبلة ولم يجد من اهل  
 ذلك المكان من يساله عنها فالفرض في حقه استقبال جهة التحري حتى لو تحري فوق تحريه  
 الى جهة فصلى اليها سمت صلوته ولو علم بعد الفراغ انه اخطأ القبلة لا تجب عليه إعادة ما  
 صلى ومن استنبهت عليه القبلة فتحري فوق تحريه الى جهة فصلى الى غير جهة التحري لم يجز



صلوته سواء اصاب القبلة او لم يصيب ومن اشتبهت عليه القبلة فسك فيها فصلي من غير تحري  
لم تحز صلوته الا ان يعلم بعد الفراغ انه اصاب القبلة فلا إعادة عليه اتفاقا فان علم بذلك  
في اثناء الصلوة او لم يعلم اصابته ولا عدمه لا في اثناء الصلوة ولا بعد الفراغ عنها ففي كلتا الصورتين  
لم تحز صلوته فيستقبل الصلوة واما من لم يشبهه عليه القبلة ولم يشك فيها اصلا فصلي بلا  
تحريف صلوته على المحواز لعدم افتراض التحري عند عدم الشك الا اذا علم في اثناء الصلوة او بعدها  
انه لم يصيب القبلة فح تلمزمه الاعادة وان اشتبهت عليه القبلة فتحري فلم يقع تحريه على الشيء  
فيصلي اربع مرات الى اربع جهات كل ركعة الى جهة وهو الاحوط وقيل يخير فيصلي الى اي جهة  
شاء وقيل يؤخر الصلوة وهذا الذي ذكرنا افتراض التحري عند اشتباه القبلة فانما هو اذا لم  
يكن يقربه من اهل ذلك المكان من يسأل عنه امر القبلة حتى لو كان يقربه من يسأل عنه من  
اهل ذلك المكان يفترض عليه السؤال عنه ولا يجوز له التحري اصلا حتى لو لم يسأل عنه وتحري  
وصلي الى جهة تحريه لم يقع صلوته الا ان يعلم انه اصاب القبلة فح جازت صلوته وكذا اذا  
اشتبهت عليه القبلة في البلدة وراي المحارب المنصوبة فانه يفترض عليه ان يتبعها ولا يجوز  
له التحري واذا كانت السماء مضمخية وهو يقدر على ان يستدل على القبلة بالنجوم فالفرض في  
حقه الاستدلال بها ولا يجوز له التحري ومن تحري وصلي الى جهة التحري فظهر له الخطاء في  
اثناء الصلوة فانه يفترض ان يستدبر الى ما ظهر له ومن صلي على الدابة فالفرض في حقه الابعاء  
يخفض الرأس للركوع والسجود وان يجعل ايماء سجودا اخفض من ايماء ركوعه كما في المرض العاجز  
عن الركوع والسجود فان صلى صلوة الفرض بعد فرض مع ذكر استقبال القبلة وايضا الدابة  
الى جهة القبلة من اولها الى اخرها الا ان لا يمكنه ذلك او يمكنه ولكن يخاف انقطاع الرفقة  
بحيث يلحقه ضرر بخلاف صلوة التطوع والسنن فانه لا يفترض فيها ايقاف الدابة ولا استقبال القبلة  
في كل الصلوة لافي حال التفرقة ولا بعدها ولو تغير عذر بل يفترض عليه ان يصلي الى اي جهة  
توجهت دابة اذا كان خارج المصر بقدر ما يجوز للمسافر فيه القصر وقيدنا بخارج المصر لانه لا تقع  
صلوة التطوع في المصر على الدابة عند اي حنيقة اصلا ثم من صلي على الدابة الى اي جهة توجهت  
دابته فرضا بعد روتوعا مطلقا فالفرض في حقه التوجه الى جهة توجه دابته حتى لو صلي الى  
غير جهة توجهت دابته بان كان وجهه الى خلف دابته او الى يمينها او الى يسارها لا يصح صلوته  
كما في البحر الراق الا ان يظهر انه اصاب القبلة فح تجوز كما صرح به العيني في شرح البخاري وكذا

بيان الصلوة على الدابة ١٢

يفترض في صلوة الفرض على الدابة لعذر اذا لم يقدر على ايقيافها وفي صلوة النقل مطلقا ان تكون الدابة سائرة بسير نفسها او كانت تسير بسير ركبها يعمل قليل كان يضربها باحدى <sup>جليه</sup> لا بهما معا ولا يضربها ثلث مرات في ركن واحد واما اذا كانت تسير بسير ركبها يعمل كثير فلا يصح الصلوة عليها الا فرضا ولا نقلا واما اذا كان لا يمكن تسيرها الا بعمل كثير ولا يقدر على ايقيافها ولا يمكنه النزول عنها فانه يؤخر الصلوة الى ان يقدر عليها ولو الى الوقت الثاني كما في جامع الرموز ومن صلى على السفينة فالفرض في حقه استقبال القبلة عند الاقتح وكلها دارت السفينة ولو في التطوع اذا كان قادرا على التوجه اليها ومن لم يقدر على التوجه الى القبلة بسبب مرض او خوف عدو او ربيع او نحو ذلك فانه يفترض ان يصلي الى اي جهة قد رسوا وكان المصلي في السفينة او على الدابة او على الارض ومن قد رعى الركوع والسجود ان يصلي الى غير القبلة وان يصلي الى القبلة لم يقدر رسوا وكان في السفينة او غيرها فالفرض في حقه ان يصلي بالايام الى القبلة ولا يفترض القيام في الصلوة في السفينة السائرة بل يجوز ان يصلي فيها قاعدا ولو بلا عذر عند ايجيقته واما عند صاحبيه فيفترض فيها القيام الا اذا عجز عنه وقيدنا الخلاف في السفينة السائرة لانها لو لم تكن سائرة بل كانت مربوطة فهي اما مربوطة بالشط او مربوطة وسط الجراما مربوطة بالشط فان كان شئ منها مستقرا على الارض يفترض فيها ان يصلي قائما ولا تصح قاعدا مع قدرته على القيام بالاتفاق ولا يفترض عليه الخروج الى الشط وان لم يكن شئ منها مستقرا على الارض ففيها اختلاف فقيل حكمها كالاستقرة وقيل لا تصح الصلوة فيها قاعدا ولا قائما بل يفترض عليه الخروج الى البر للصلوة وهذا هو القول المختار الا اذا لم يمكنه الخروج الى الشط الا بضر يلحقه فحجوز الصلوة فيها قائما بلا خلاف واما السفينة مربوطة في وسط البحر فالاصح ان كانت الريح تحركها تحركا شديدا فهي كالسائرة فتجوز الصلوة فيها قاعدا بلا عذر عند ايجيقته وبعذر عند صاحبيه وان لم تكن تحركها كذلك بل تحركها يسيرا او لا تحركها اصلا فهي كالمربوطة بالشط التي لا يمكن الخروج منها الى الشط فيجوز الصلوة فيها قائما بالاتفاق لا قاعدا مع القدرة على القيام هذا حاصل ما في البحر الرائق واما امداد الفتاح والدر المختار والسادس الوقت والفرض فيه ان يؤدي كل صلوة من الفرائض الخمس والجمعة في وقتها ولا يجوز الجمع بين صلوتين في وقت واحد عند اللجاج فانه يصح صلوة الظهر والعصر في وقت الظهر جمع تقديم يوم عرفة في عرفات وجمع صلوة المغرب والعشاء في وقت العشاء جمع تاخير ليلة النحر في مزدلفة وكذا يفترض في الصلوة المفروضة

### بيان الصلوة في السفينة

العلم اليقيني بدخول الوقت أو الظن الغالب حتى لو كان شاء كما في دخول الوقت ولم يغلب على  
 ظنه دخوله فصلي لم تصح صلوته وقد صرح في فتاوى قاضيان أنه إذا أصلي وغلب على ظنه أنه  
 قبل الوقت ثم ظهر أنه كان في الوقت قالوا لا تجوز صلوته ويخاف عليه في دينه انتهى وكذا إذا شك  
 في دخول الوقت فصلي ثم ظهر أنه كان في الوقت لا تجوز صلوته كما في شرح الوهبانية للشر  
 بن بلالي وصرح في شرح المنية بأنه لو شك في طلوع الفجر فصلي ركعتي سنة الفجر واستمر شكه لا تجزئه  
 عن سنة الفجر بالاتفاق انتهى فكذا إذا أصلي السنة القبلية من الظهر أو الجمعة مع الشك في نوال  
 الشمس واستمر شكه ومن صلي الصلاة المفروضة والواجبة أداء وقضاء ولو صلوة وترا و  
 نذر مطلق غير مفيد نذرة بوقت الكراهة أو ركعتي الطواف أو سجدة تلاوة تليت في وقت غير مكروه  
 أو سجود سهو فالفرض في حقه أن لا يؤدي شيئا منها في وقت من الأوقات الثلاثة المنهي عنها  
 أعني وقت الطلوع والاستواء والغروب سوي عصر يومه فلو أدى في فرضا أو واجبا سوي عصر  
 يومه في شيء من تلك الأوقات الثلاثة لم يصح أصلا ولا يقطع عند ذلك الفرض ولا الواجب كما  
 لو كان عليه قضاء الظهر مثله ففضيها بعد احمرار الشمس من ذلك اليوم أو عن غيرك لم يسقط  
 عنه القضاء بل لو شرع في القضاء في وقت كامل ثم طرأ عليه في أثناء الصلاة وقت من الأوقات  
 الثلاثة المذكورة قبل عودته قدر التشهد فإنه تفسد صلوته اتفاقا بين علمائنا الثلاثة وإن كان  
 بعد عودته قدر التشهد قبل السلام تفسد صلوته عند أبي حنيفة خلافا لصاحبيه ومن صلي  
 صلاة الفجر أو الجمعة أو العيد في حقه أن يصلها قبل خروج وقتها حتى لو خرج وقتها  
 قبل السلام فسدت صلوته بخلاف صلاة العصر وسائر الصلوات حيث لا تفسد بخروج الوقت  
 بل تقع أداء لقضاء كما في إمداد الفتاح والتلويح وغيرها السابعة النية يفترض فيه أن يكون  
 بالقلب ولا عبارة للسان إذا النية إرادة العبادة كالصلاة وغيرها لله تعالى على الخلوص والآلية  
 من الأعمال القلب لا اللسان وهي غير العلم لأن من علم الكفر لا يكفر ومن نوى الكفر لا يكفر كما  
 في الدر المختار ويفترض النية لكل صلاة فرضا كانت أو واجبا أو نفلا ولو صلوة جنازة أو تجدد  
 تلاوة أو شكر بل يفترض النية لكل عبادة غير الإسلام وغير الوسائل سوي التيمم كالوضوء والغسل  
 والمسح على الخفين وعلى الجبيرة والأذان والأقامة وسائر العورة وتطهير النجاسة الحقيقية و  
 أمثالها فإنها لا تفرض له النية ففي صلاة الفرض والواجب يفترض تعيين النية كما يقول  
 صلاة الظهر والعصر والوتر والعيدين أو المندور أو النقل الذي يجب قضاءه لفساده بعد

الشرع أو سجدة التلاوة أو نحو ذلك وكذا يفترض في الفرائض والواجبات أن ينوي كونه للصلوة  
 لله تعالى فلولا نية الصلوة لله لم يصح فرضه بل يكون نفلا كما في الخلاصة نقلا عن الأصل  
 للإمام محمد ومثله في المحيط البرهاني والتاتارخانية والفتاوى البورانية وشرح المنية لابن  
 أمير الحاج وقاضيان وحاشية شيخ الإسلام على شرح الوقاية وأفاد في خزنة المفتين لعالمنا  
 فرضية الصلوة لله تعالى في الفرائض والواجبات أيضا وأما السنن والنوافل فلا يفترض فيها  
 أن ينوي كونه لله تعالى كما صرح به في الدر المختار وكذا يفترض في الفرائض نية الفرضية  
 أيضا صرح به في الأشباه نقلا عن النهاية والمجتبي والغاية لكن قال في المجتبي أنه إذا نوي  
 الظهر والعصر كفي عن نية الفرضية انتهى قال في فتح القدير أن يكون جاهلا بحيث لا يعلم  
 فرضية الظهر والعصر لا يكفي نية الظهر والعصر عن نية الفرضية انتهى قيل يفترض في  
 المكتوبات الخمس قرانه باليوم أو بالوقت بان يقول ظهر هذا اليوم أو عصر هذا اليوم أو يقول  
 ظهر هذا الوقت أو عصر هذا الوقت لتمييز الأداء عن القضاء والاصح أنه لا يفترض ذلك لان  
 وجود الوقت قرينة على الأداء كما في فتح القدير والدر المختار وهذا قال في الأشباه نية الأداء  
 والقضاء ليس بشرط انتهى إلا أنه لو نوي ظهر الوقت أو فرض الوقت بعد ما خرج الوقت فإنه  
 لا يصح على الصحيح كما في الفتح والدر أيضا وأما إذا شك في خروج الوقت فنوي ظهر الوقت وفرض  
 الوقت فان بقي الأمر على الشك صحت صلوته وان ظهر ان الوقت كان قد خرج لم تصح على الصواب  
 كما في شرح المنية لابن أمير الحاج ومن صلى صلوة السنة أو النقل فالفرض في حقه أحد الأمرين  
 أما نية تعيين السنة أو النقل وأما مطلق النية بان ينوي الصلوة ولا يفترض تعيين كونها  
 سنة مؤكدة أو غيرها ولا كونها سنة الفجر أو سنة الظهر ولا كونها سنة قبلية أو بعدية وتجوز  
 أي السنة والنقل بنية مباشرة لا شتمالها على مطلق النية وذلك مثل ان نوي فرض الظهر  
 مثلا بعد ما صلى فرضها على وجه الصحة فإنه يقع نفلا أو نوي فرض آخر الظهر يوم الجمعة  
 لأجل الشك في صلوة الجمعة فإنه يقع نفلا ان صحت الجمعة ولم يكن عليه قضاء ظهر سابق و  
 لذا ان نوي سنة الظهر والعصر مثلا كان سنة الجمعة في يوم الجمعة في مكان تجوز فيه  
 الجمعة فإنها تقع عن سنة الجمعة وكذا يفترض أن لا يتأخر النية عن التحريم حتى لو أخرها عن  
 التحريم لم تصح صلوته في ظاهر المذهب فرضا كانت أو نفلا وسواء كان التأخير قليلا أو كثيرا و  
 يفترض في صلوة الجنازة أن ينوي الصلوة لله تعالى والدعاء للميت يفترض في حق المقدي

نية الاقتداء أيضا زاد على تقدم ولا يكتفي نية تعيين الصلوة في الفرض ولانية السنة والنقل  
 ولانية مطلق الصلوة في السنة والنقل سواء كان اقتداء في صلوة ذات ركوع وسجود أو لا  
 كصلوة الجنازة أو سجدة تلاوة ويستثنى من ذلك صلوة الجمعة والعيدين فإنه لا يفترض فيهما  
 للمقتدي نية الاقتداء لانهما لا يكونان بغير الإمام قال في شرح المنية وهو المختار وحزم به في  
 الذخيرة وقاوي قاضيان وكذا يفترض في النية الجزم بالمنوي حتى لو تردد فيه كان ينوي  
 الظهر والنقل بلا تعيين أحدهما لم تقع نيته ولا صلوته فرضا كان أو نقلا كما في البحر يفترض  
 أن لا يوجد بين النية والتحريم فاصل أجنبى كالأكل والشرب والكلام والبيع والشراء ونحو  
 ذلك بخلاف الوضوء والمشي إلى المسجد فإن كلا منهما ليس بأجنبي كما في البحر وغيره ومن  
 اقتدي بإمام والفرض في حقه أن لا يخالف إمامه في تعيين الصلوة التي نواها حتى لو نوي  
 الإمام صلوة ظهر اليوم ونوي المقتدي صلوة ظهر أمس أو الإمام صلوة الظهر والمقتدي  
 صلوة العصر لا يصح اقتداءه وهذا قال في فتاوي قاضيان والمخالفة ولو نوي التراجع  
 مقتديا بمن صلى المكتوبة أو الوتر أو النافلة غير التراجع اختلف المشايخ فيه والأصح أنه لا  
 يصح الاقتداء انتهى لكنه يصير شارعا في النقل كما في جواهر الفتاوى ومثانه الروايات وغيرها  
 ويستثنى من هذه الكلية صورة واحدة وهي أن ينوي النقل خلف من يصلي فرضا أو  
 واجبا فإنه يصح اقتداءه لأن باب النقل واسع ويفترض للإمام نية إمامة النساء أن كن  
 اقتدين به فإن لم ينوا إمامتهن لا تصح صلواتهن ويستثنى منه صلوة الجنازة فإنه لا يفترض  
 فيه الإمامية إمامة النساء بالاجماع صرح به في البحر الرائق وهل يستثنى منه صلوة الجمعة  
 والعيدين ففيها خلاف والجمهور على افتراض نية إمامة النساء فيهما كما صرح به في البحر الرائق  
 ولو نوي إمامة امرأة بعينها لم تجز اقتداء غيرها به ولو نوي إمامة النساء الأفلاته  
 عملت نيته فلا تصح صلوة من ثناء ويفترض في نية الاقتداء الجزم باصل الصلوة حتى لو أدرك  
 الإمام في التشهد فلم يعلم أنه في أي القعدتين فنوي أن كانت القعدة الأولى اقتديت به  
 وكانت الثانية ما اقتديت به فإنه لا يصح اقتداءه أصلا وكذا لو راي الإمام يصلي فثنا  
 في العشاء أو في التراجع فنوي أن كان الإمام في العشاء اقتديت به وإن كان في التراجع فما  
 اقتديت به لا يصح اقتداءه في واحدة منهما وأما أن جزم باصل الصلوة ولكن ردد في وصفها  
 بأن نوي أنه إن كان الإمام في العشاء اقتديت به في العشاء وإن كان في التراجع اقتديت به



في التراويح ثم ظهر انه كان في صلوة العشاء او في التراويح صح اقتداء في الوجهين بخلاف  
 ما اذا نوي في صورة الشك في القعدة انه ان كانت القعدة الاولى اقتديت به في الفريضة  
 وان كانت الثانية اقتديت به في التطوع فانه لا يصح عن الفريضة بل يكون تطوعاً هذا حاصل ما  
 في الخلاصة وامداد الفتح وامانية التوجه الى القبلة فليس يفرض لكن يفرض عدم منية  
 الاعراض عن القبلة حتى لو توجه الى الكعبة من حجة اليمين ناويا الصلوة الى بيت المقدس لم  
 تصح صلواته كما في شرح المنية وكذا يفترض للمصلي ان لا ينوي في نية واحدة صلوتين مفروضتين  
 او واجبيتين معاً فان نوي صلوتين كذلك فان رجع احديهما يقع عن الراجح كان نوي فائتة و  
 وقتية بان نوي الظهر والعصر في وقت العصر ولم يسقط الترتيب وكان الوقت مستعافاً فانها  
 تقع عن الفائتة فان سقط الترتيب او كان الوقت ضيقاً وقع عن الوقتية لرجحانها بسبب الوقت  
 وكذا اذا نوي مكتوبة وصلح جنازة فانها تقع عن المكتوبة لقوتها وكذا اذا نوي فائتين في غير  
 وقت الوقتية ولم يكن الترتيب ساقطاً فانها تقع عن الاولى منهما لرجحانها وان لم يرجح احديهما  
 كان نوي فائتين في غير وقت الوقتية وكان الترتيب ساقطاً فانها لا تقع عن شيء منهما هذا حاصل  
 ما استفيد من الجرد والدر المختارة والاشباه وامداد الفتح وغيرها بخلاف ما اذا نوي صلوتين  
 مسنوتين او مستحبتين او مسنونة ومستحبة كسنة الظهر وصلوة التسبيح فانه يقع عنهما  
 كلاهما وان نوي فرضاً ونفلًا فانه يقع عن الفرض عند ابي يوسف ولا يقع عن شيء منهما عند  
 محمد ويستثنى من هذا ما لو نوي نافلة وصلوة جنازة فانها يقع عن النافلة فقط كما في الجرد وامداد  
 الفتح ومن صلي الصلوة المفروضة ولم يعلم انها فرض او لم يميز بين الفرائض وغيرها لم تصح  
 صلواته حتى لو صلي كذلك سنين يفترض عليه قضاء صلوات تلك السنين كلها الا ما اقتدي  
 فيه بامام ناويا صلوة الامام ومن ظن ان كل الصلوات فرض فالفرض في حقه ان ينوي  
 الكل فرضاً والا لم تصح صلواته الا ما اقتدي فيه بامام ناويا صلوات الامام الثامن التحريم اى تكبير  
 الافتتاح ولا دخول في الصلوة الا بها واختلف في انها شرط او ركن والمذهب الصحيح انها شرط  
 كما تقدم وهذا الخلاف في غير تحريم صلوة الجنازة واما فيها فركن بالاتفاق واما تقديمها على  
 سائر اركان الصلوة ففرض على كلا القولين ويفترض فيها ان تكون جملة تامة تشعر بتعظيم الله  
 غير مشوبة بالدعاء وان لا يكون لفظ البسملة على الصحيح سواء كان الجملة مركبة من مبتدأ و  
 الخبر او من فعل وفاعل كجل الله وكبر الله وتبارك الله والا لم يصح الشرع في ظاهر الرواية

كما في الحجر الرائق وهو المختار كما في المختار فأصبح الشروع بالله فقط ولا بالكبر فقط فيتفرع  
 عليه انه لو قال الله مع الامام والكبر قبله او ادرك المقتدي الامام ركعا فقال الله قائما والكبر  
 ركعا لم يصح في الاصح كذا في المختار واذا أتى بجملة اسمية فيفترض تقديم اسم الذات  
 على اسم الصفات حتى لو قال اكبر الله لم يصير شارعا في صلوته كذا في الخلاصة وكثر العباد واما  
 رعاية خصوص لفظ الله اكبر فواجبة حتى لو قال الله اجل او الرحمن اكبر يكون شارعا ولكنه  
 مكروه ولا تحريما ويفترض ان ينوي بالتكبير الاولى او في افتتاح الصلوة حتى لو نوي بها التعجب جواز  
 العطسة او متابعة المؤذن لا يصير شارعا الا اذا ادرك امامه في الركوع فنوي بالتكبير الاولى  
 تكبير الركوع لا غير فانه يصير شارعا ويفترض في حق من لا يقدر على التلفظ بالتحريمه كالاخرس  
 والاممي تحريك لسانه او شفثيه على القول المفتي به كما صرح به في الاشباه في قاعدة التابع تابع  
 وبه صرح في المختار ولا يفترض في حقه تحريك لسانه وشفثيه للقراءة على الصحيح ويفترض  
 وقوع تمام التحريمه في القيام او في ما هو قريب من القيام حتى لو قال الله او بعضه في القيام او  
 فيها هو قريب من القيام واكبر او بعضه في الركوع او فيها هو قريب من الركوع لم يصير شارعا وهذا  
 الافتراض في الصلوة التي شرع فيها قائما واما الصلوات التي شرع فيها قاعدا فالفرض فيها  
 وقوع تمام التحريمه فيما هو في حكم القيام حتى لو قال الله او بعضه قاعدا واكبر او بعضه بعد  
 وصوله الى حد الركوع لم يصير شارعا وكذا يفترض وقوع تمام تحريمه المقتدي في محض القيام  
 او فيما قرب من القيام حتى لو ادرك المقتدي الامام ركعا فقال الله في حال القيام ولم يفرغ من  
 قوله اكبر الا في الركوع او فيما قرب منه لا يصح شروعه الا في الصلوة الامام ولا في صلوة نفسه  
 لان الشرط وقوع تمام التكبير الاولى في القيام هذا محصل ما في شرح الصغير على المنية لابراهيم الحلي  
 ويفترض للمقتدي ايضا ان يكون تحريمه بعد تحريمه الامام او مقارنة معه حتى لو تقدمت  
 تحريمه المقتدي على تحريمه الامام لم يصح شروع المقتدي في صلوة الامام وكذا لو فرغ المقتدي  
 من لفظ الله قبل فراغ الامام من لفظ الله لم يصير شارعا في صلوة الامام في اظهر الروايات و  
 كذا لو قال المقتدي الله مع الامام او بعدة ولكن فرغ من قوله اكبر قبل فراغ الامام من قوله  
 اكبر فالاصح انه لا يصح شروعه في صلوة الامام كذا في الشرح الصغير على المنية ولو غلب على  
 ظن المقتدي بعد التحريمه انه وقع تحريمه قبل تحريمه الامام فانه يفترض عليه ان يعيد التحريم  
 ثانيا في هذه الصور التي لا يصير المقتدي فيها شارعا في صلوة الامام هل يصير شارعا في

و  
 يفترض عن مس لا يقدر على التلفظ  
 بالتحريمه تحريك لسانه او شفثيه

صلوة نفسه فيه اختلاف والمذهب انه لا يصير شارعا اذا كان نوي الاقتداء مع الامام كما  
 في الجبر وهو الصحيح الذي عليه الاعتماد كما في شرح المنية لابن امير الحاج ويفترض في التحريم  
 التلفظ بها بحيث يسمعها بنفسه لو لم يكن به صم حتى لو اجراها في قلبه او تلفظ بها بلسانه و  
 لم يسمعها بنفسه لم يكن شارعا في صلوته ويفترض ايضا ان لا يدخل الالف الزائد في لفظة  
 الله حتى يصير مشابها بقوله قل الله اذن لكر ولا في قوله الكبريين الهزلة والكاف ولا بين الباء  
 والراء حتى لو ادخل الالف في احد المواضع الثلاثة لا يصح شرعه في صلوته وان ادخلها في  
 اثناء الصلوة في تكبيرات الانتقال تفسد صلوته على قول اكثر المشايخ فهو الاصح ويفترض  
 في التحريم وغيرها من تكبيرات الانتقال ان لا يحذف من اسم الله الالف التي هي بين اللام  
 الثانية والهاء بان يقول الله حتى لو حذف تلك الالف فان كان ذلك في التحريم لم تنقض صلوة  
 وان كان ذلك في تكبيرات الانتقال تفسد صلوته هذا حاصل ما افاده البيضاوي في تفسيره  
 المسمى بانوار التنزيل والملا عبد الحكيم السبكي الكوفي والعلامة الشهاب الخفاجي الحنفيان في  
 حاشيتهما على تفسير البيضاوي وهذه الفرائض التي ذكرناها فرائض اتفاقا واما الفرائض الاختلافية  
 فهي انه يفترض في الصلوات الخمس المفروضة المؤدات في اوقاتها وقوع التحريم بعد دخول  
 الوقت وكذا يفترض علم المصلي بدخول الوقت حال تحريمه الصلوات المفروضة المذكورة و  
 الا فلا يصح صلوته في الصورتين ويفترض طهارة البدن والثوب والمكان عن النجس الحقيقية  
 المانعة وعن النجاسة الحكيمة في البدن فقط حال تحريمه وكذا يفترض استقبال القبلة وستر  
 العورة عن الانكشاف المانع حال التحريم ويفترض ان لا يكون حاملا للنجاسة المانعة ولو  
 في غير البدن او الثوب او المكان في حال التحريم كما افاد العلامة الشرنبلالي في شرحه على  
 المنظومة الوهبانية وغيره لكن صح في الشرح الصغير للمنية ان هذه الفروض التي ذكرناها  
 بعد الفرض الاتفاقي انما يتاتي على القول بكون التحريم ركنا واما على القول الذي هو الاصح  
 عندنا انها شرط فلا يفترض هذه الفروض فيصح الصلوة لو تركها حال التحريم وفعلى مقارنا  
 بالفراغ عن التحريم انتهى ويفترض في التحريم ايضا ان لا يحذف الهاء من اسم الله بان  
 يقول الله حتى لو حذفها كان حكمها كحذف الالف من اسم الله الواقعة بين اللام الثانية  
 والهاء كما افاد العلامة الشرنبلالي في شرحه على منظومة ابن وهبان الا انه نقل فيه  
 خلافا في انعقاد الصلوة به ولم يرجح شيئا من القولين فكان هذا فرضا مختلفا فيها ايضا النوع

الثاني في فرائض الصلوة الداخلية وهي سبعة على المشهور الأول القيام في كل ركعتين ركعات  
 الفرائض والواجبات دون النوافل والسنن وفرضه ادني ما يطلق عليه اسم القيام ولا يتياتي  
 ذلك الا في المقتدي الذي ادرك الامام ركعا فانه لا يفترض في حقه من القيام الا ادنى ما  
 يطلق عليه اسم القيام واختلف في فرضية القيام في سنة الفجر والاصح انه يفترض القيام فيها كذا  
 في الدر المختار ويمتد افتراض القيام لعارض القراءة في حق الامام والمنفرد بقدر اية من القرآن  
 كما صرح به في الدر المختار وشرح المنظومة الوهبانية للشريفة بن بلال نعم لو اظالم الامام والمنفرد القيام  
 او القراءة الركوع او السجود يقع الكل فرضا لكن ليس كل منافي الوقوع عن الفرض بعد حصول الا  
 طالة وانما كونه منافي الفرض الاصلي وهو ما يكلف المصلي باتيانه ولا يجوز صلوته بدونه ويفترض  
 في حق المقتدي ان يكون قيامه بقدر قيام الامام للقراءة بعد ادراك المقتدي له على القول المتيقن  
 به سواء كانت قراءة الامام مفروضة او واجبة او سنوية فيفترض قيام المقتدي في كلها  
 بسبب المتابعة وقيل لا يفترض له المتابعة الا بقدر القراءة المفروضة ويفترض في القيام ان يكون  
 بحيث لو مديده لاتال ركبته كما في الجرح وغيره الا يكون احدا قد بلغت حد وبته الى حد الركوع  
 فالفرض في حقه ايقاع الركوع على ما كان عليه ومن لم يقدر على القيام حقيقة فانه يفترض عليه  
 القعود واما من قدر على القيام حقيقة ولم يقدر عليه حكما اذا كان لو صلى قائما يزداد  
 مرضه او يبطي بمره فانه يفترض عليه ان يصلي قائما ولكن جازله القعود ومن لم يستطع القعود  
 يفترض عليه ان يضطج فيصلي مضطجا على جنبه او مستلقيا ومن كان مريضا بحيث لا يقدر على  
 القيام ان يصلي مع الجماعة ويقدر عليه ان يصلي منفردا فالفرض في حقه ان يصلي قائما منفردا  
 لان القيام فرض والجماعة سنة مؤكدة او واجبة وهذا هو الاصح كذا في شرح المنية لابن امير الحاج  
 والشرح الكبير للمنية لابراهيم الحلبي وقال في الاشياء وهو الاظهر وقال في الخلاصة وبه يفتي  
 ومن كان مريضا بحيث لو صلى قائما سال جرحه او انقلت رجليه او سلس بوله ولو صلى قاعدا لم  
 يسال جرحه ولم ينفلت رجليه ولم يسلس بوله فالفرض في حقه ان يصلي قاعدا حتى لو صلى قائما  
 في هذه الصور لا يجوز كما افاد في البحر وشرح المنية وغيرهما ومن كان مريضا بحيث لو صلى قائما  
 لم يقدر على صوم رمضان ولو صلى قاعدا قدر على صومه في الفرض في حقه ان يصلي قاعدا  
 حتى لو صلى قائما لا يجوز ومن كان مريضا بحيث لو صلى قائما لم يقدر على القراءة ولو صلى قاعدا  
 قدر عليها فالفرض في حقه ان يصلي قاعدا فلا يجوز صلوته قائما كما افاد في البحر وغيره ايضا و

بيان فريض الصلوة الداخلية ١٢

بيان القيام ١٢ ١٣ ١٤

من لم يقدر على القيام في الصلاة التي يفترض فيها القيام الا ان يكون متكئا على عصى او على حائط فانه يفترض عليه القيام وان لم يقدر على القيام الا متكئا على خادم او اجير فاختلوا فيه والاصح انه لا يفترض عليه القيام ومن لم يقدر على كل القيام بل على بعضه في الصلوات التي يفترض فيها القيام يفترض عليه القيام بقدر ذلك البعض حتى لو قدر قائما على التحرية فقط يفترض عليه ان يتحرر قائما ثم يقعد الثاني القراءة وفرضه قدر اية واحدة ولو قصيرة مثل قوله تعالى مداهاتان او ثم تطرو لو قراء بعض اية طويلة في ركعة وبعضها في اخرى وكل بعض منها قدر اية قصيرة ففيه اختلاف والاصح الجواز بخلاف محض وقت وانه لا تقع الصلاة بها على الاصح ويفترض ان تكون الاية من القرآن المنزل على نبينا صلى الله عليه وسلم الموجود بين دفتي المصحف تواتر فلا يصح الصلاة بقراءة الاية الشاذة لا حتى لو قراء الاية الشاذة وانكفي بها ولم يقرأ من القرآن قدر اية غيرها لا تصح صلوته وانكفي في فساد الصلاة بنفس القراءة الشاذة اذا قراء معها قدر اية من القرآن غيرها والاصح انها لا تقصد وكذا لا تصح بقراءة التوراة والانجيل اذا انكفي بها فاما ان قراء معها اية من القرآن تجوز صلوته لكن قيد في البحر جواز صلوة مع قراءة اية من القرآن معها بان يكون المقروء من القراءة الشاذة او التوريت او الانجيل ذكر او تنزيها فان كان قصصا ونحوه تفسد انتهى ويفترض ان توجد القراءة في ركعتي الفرض الرباعي او الثلاثي اية ركعتين كانتا وفي كل ركعات ما سواهما من الفرض الثاني والوتر والعيدين والمنذور والسنن والنوازل ما سوى صلوة الجنازة فانها لا يفترض فيها القراءة اصلا بل تتركه عندنا ويفترض ان تكون الاية المقروءة غير التسمية فان الصلاة لا تصح بالتسمية فقط عندنا على الاصح لاختلاف الامام مالك في كونها قرانا ويفترض في القراءة ان تكون مسموعته بنفسه اذا لم يكن به صمم حتى لو لم تكن مسموعته لا تجزئه عن فرض القراءة على الاصح ويفترض تصحيح الحروف وتجويدها باخراجها عن محارجها وادائها بصفايتها وتصحيح حركاتها سواء تغير بتركها المعني او لا وسواء كان التغيير فاحشا ولا فان لم يصحها كذلك ياتم اثم تارك الفرض ولكن لم تفسد صلوته ما لم يتعزبه المعني تغييرا فاحشا لان فرضية التجويد ليست من فرائض الصلاة المختصة بها بل هو فرض مستقل بنفسه ولهذا يفترض التجويد في الصلاة وخارجها ونظير هذا ان صلي الظهر مثلا في ايام رمضان مع انه لم يعيم صوم رمضان بلا عذر فانه لا تفسد صوته وان اثم تارك فرض الصوم لان الصوم ليس من فرائض الصلاة بل هو فرض مستقل

و يفترض في القراءة ان تكون مسموعته بنفسه الا

---

و يفترض تصحيح الحروف وتجويد باخراجها عن محارجها

فصدا



فكذلك هذا يفترض تصحيح حروف القراءة وحركاتها عن تغييرها الى حد يتغير به المعنى تغيرا  
فاشاحى لوغيرها الى ذلك الحد تفسد صلوته وهذا الحكم اعني افتراض تصحيح الحروف و  
لحركات من تغييرها الى هذا الحد وفساد الصلوة به ليس مختصا بالقراءة بل هو عام لجميع  
الاقوال الداخلة في الصلوة كالشهادين والتحميد والتسبيح والتسبيح الروكوع والسجود وتكبيرات  
الاتقالات فان نفس قراءتها ليس يفرض لكن تصحيح حروفها بحيث لا يتغير به المعنى عند قراءتها  
فرض وايضا افتراض تصحيح الحروف والحركات انما تكون في حق القادر على تصحيحها واما العاجز  
فلا يفترض عليه الا بذل الجهد في التصحيح لا غير ويفترض على القادر على قراءة الآية ان لا  
يكرب بعضها للقراءة حتى لو كرر نصف آية مرتين او كلمة واحدة مرارا حتى يبلغ قدر الآية التامة  
فانه لا يجوز كما في البحر وذلك لان المكرر لا يعد قراءة ولهذا لا يفترض على الذي يقدر على قراءة  
اقل من قدر الآية ان يكرب ذلك القدر حتى يبلغ قدر الآية كما يستفاد من امداد الفتح وغيرها  
ويفترض ان يكون القراءة في القيام كما في جامع الرموز نقل عن الجلاوي اي لمن صلى صلوة فرض  
او واجب ولا عذر له اما في صلوة النقل والسنة او في صلوة من يصلي فرضا او واجبا قاعدا او  
مضطجعا او مستلقيا بسبب عذر فان القعود والاضطجاع والاستلقاء في حقه يعتبر قيا ما فصح  
اطلاق جامع الرموز الثالث الروكوع وفرضه لمن يصلي قائما طاعة الرأس مع انحناء الظهر الى ان  
تصل يديه ركبتيه ومن صلى قاعدا ان يجاذي رأسه ركبتيه كما في البرجندي ولم يبلغ حد الركبة  
الى حد الروكوع ان يخفض رأسه ومن لم يقدر على الروكوع لمرض او غيره فالفرض في حقه ان يومي به  
بخفض رأسه ولو قليلا ولا يفترض ان يخفض بقدر الممكن كما في البحر ويفترض في حق المقتدي ان  
لا يكون ركوعه بتمامه قبل الامام حتى لو ركع قبل الامام فلم يرفع رأسه حتى ادركه الامام فيه  
جازت صلواته مع الكراهة التحريمية وان رفع رأسه قبل الامام ولم يعد ركوعه مع الامام ويعد  
لم تجز صلواته ويفترض في ادراك المقتدي الركعة مع الامام مشاركتة له في الركوع حتى لو ادرك  
المقتدي الامام في سجودا فركع بنفسه وسجد السجدين مع الامام فانه لا يعتد بذلك الركوع و  
لم يصمد ركعتك الركعة فان اعتد بتلك الركعة وانتم الصلوة على هذا الاعتد افسدت صلواته  
ويفترض ان لا يزيد المصلي في أثناء صلواته ركعة تامة او ما هو في حكم الركعة التامة فلذا  
تفسد صلوة المقتدي ان ادرك الامام بعد ما سجد الامام السجدة فركع وحدها وسجد سجدة  
واحدة وسجد السجدة الثانية مع الامام وانما تفسد صلواته لانه زاد ركعة اذ الركوع والسجدة

كوزيشي او

الواحدة في حكم الركعة التامة وزيادة الركعة التامة وما في حكمها مفسدة للصلاة الرابع  
السجود يفترض سجدتان لكل ركعة من ركعات الصلاة المطلقة فرضا كانت أو نفلا ويفترض فيه  
وضع بعض الجبهة على الأرض أو ما في حكم الأرض ولو كان ذلك البعض قليلا والجبهة اسم لما  
فوق الحاجبين إلى محل قصاص شعر الرأس في الغالب طولا ومن الصدغ إلى الصدغ عرضا وفي  
وضع الأنف فقط خلافه والأصح عدم الجواز واليه صح رجوع الأمام أي يخيفة وبه يفتى كما في  
الدر المختار كما أن وضع الأنف بعد وضع الجبهة واجب أيضا لفرض فلا يصح السجود بوضع أحد  
الخدنين ولا يوضع الذقن ولا يوضع الصدغ ولا يوضع مقدم الرأس بالاجماع وإنما كان بجبهته  
عذ رفلك ذلك لا يصح السجود على الخد ونحوه أيضا بل يومي برأسه أيما ويفترض في السجود وضع  
شي من أطراف أصابع إحدى قدميه على الأرض ونحوها وتحصل فرضيته بوضع أصبع واحد من  
أحدى القدمين ويفترض توجيه أصابع القدم إلى القبلة ولو أصبعا واحدا والراد بالتوجيه  
المعني الأعم الشاسل بوضع الأصابع متوجهة إلى القبلة حقيقة أو حكما أما حقيقة فظاهر وأما  
حكما فبان يجعل الأصابع منتصبه قائمة على رؤسها حتى لو لم يضع شيئا من الأصابع أصلا أو وضعها  
ولكن ترك التوجيه بكرة المعنيين بان وضع ظهر القدم لا يجزئه عن الفرض وأما المخالفات توجيه  
بالمعنى الأول وجهها بالمعنى الثاني جاز فرضه ويكون مكروها تترتها ويفترض في السجود  
وضع شيء من إحدى اليدين ومن أحد الركبتين إذ لا يتحقق السجود بدون ذلك كما أفاده  
في إمداد الفتاح لكن المذكور في سائر الكتب أنه لا يفترض وضع شيء من كلتا اليدين وكلتا  
الركبتين عند ناخلة الشاقي فان وضعها عند فرض وعندنا سنة انتهى ويفترض أن يكون  
وضع شيء من جبهة وشي من إحدى قدميه في حالة واحدة حتى لو وضع الجبهة أو لا ثم  
رفعها ووضع القدمين بعد ذلك أو عكس ذلك لا يصح سجوده ويفترض أن لا يكون سجوده  
على فخذه أو ركبته إلا في حالة العذر كالزحام وغيره من الأعذار وأما السجود على الكف فبان  
على الأصح المختار ولو بلا عذر لكنه يكره ويفترض أن لا يكون سجوده على ظهر رجل آخر ساجدا  
إلا في حالة العذر أيضا كالزحام ونحوه فح يجوز لبشر وطأ أربعة أن يكون ذلك في العذر  
كما ذكرنا وأن يكون السجود على ظهره في الصلاة لا خارج الصلاة وأن يكون صلواتها واحدة  
وأن يكون السجود على ظهره ساجدا على الأرض وما في حكمها لا على ظهر ثالث فإن فقد شيء  
من الشروط الأربعة لم يصح السجود أصلا ويفترض أن لا يكون موضع الجبهة أرفع عن محل

القدمين بأكثر من قدر نصف ذراع وهو اثنا عشر اصبعاً فان كان أكثر من ذلك لا يجوز سجوداً وان كان  
 ارتفاعه بقدر نصف ذراع أو أقل جاز ويفترض ان يكون الموضع الذي يضع جبهته عليه مما يجرد  
 حجه وصلابته بحيث لو بالغ الساجد لا يسفل جبهته فلو وضع الجبهة على صبرة من الذرة أو  
 الجاوس أو الحشيش الكثير أو نحو ذلك مما لو بالغ الساجد يتسفل رأسه لا يجوز سجوداً بخلاف  
 ما اذا وضع الجبهة على صبرة الخنطة أو الشعير فإنه يجوز لأن الجبهة تستقر عليها ويفترض ان  
 يرفع رأسه بين السجدين ولو قليلاً بقدر راد في ما يطلق عليه اسم الرفع هذا هو الاصح كما في  
 المحيط السرخسي وقال الشيخ الاسلام خواهر زادة انه الاصح واختاره ابن الهمام وصاحب  
 التلخيص ابراهيم الحلبي شارح المنية في شرحه الصغير والكبير وهو الظاهر كما صرح به في  
 الشرح الصغير للمنية وقيل يفترض الرفع بقدر ما تمر الريح بين الساجد وبين الارض قال في  
 البحر الرائق وهذه الرواية تعود الى الاولى انتهى وقيل يفترض الرفع بقدر ان يصير اقرب الى القعود  
 الا فلا يصح وهو مختص صاحب الهداية ويفترض في حق المقتدي ان لا يتقدم بسجوده كله على سجود الامام و  
 الا فلا يعتد بذلك السجود فان اعتد به فسدت صلواته كما قد مناه في ذكر الركوع ويفترض  
 في حق من لا يقدر على السجود لمرض او غيرها ان يوهي له بخفض رأسه ويجعل ايما سجوده  
 اخفض من ايما ركوعه والا فلا تصح صلواته ويفترض لمن يصلي في السفينة الركوع والسجود  
 فلا يجوز له ان يصلي بالاياء ولو كانت صلوة التطوع الا ان يكون عاجزاً عن الركوع والسجود  
 بخلاف المصلي على الدابة فإنه لا يفترض عليه الركوع والسجود بل يكفيه الاياء الخامس القعود  
 الاخير واما القعود الاول وكذا التشهدين فيهما فليست بفرض بل هي واجبة ولو في النفل الرباعي  
 ويفترض ان يكون القعود الاخير قد تمام التشهد من قول التحيات لله الى قوله عبدا و  
 رسوله باسرع لفظ يكون مع تصحيح الحروف وكذا يفترض تاخير القعدة الاخرة عن جميع الاركان  
 حتى لو تذكر ركناً سجدة صلوية بعد القعود الاخير فسجد لها يفترض عليه اعادة القعود الاخير  
 حتى لو لم يعد القعدة الاخرة بعد ما فسدت صلواته ويفترض ان لا يوجد بعد القعود الاخير  
 ما يفرض ذلك القعود وان كان غير ركن كسجود التلاوة حتى لو تذكر سجود التلاوة بعد القعود  
 الاخير فسجد لها يفترض عليه اعادة القعود الاخير لان القعدة ترتفع بسجدة التلاوة فيفتقر  
 اعادة القعدة فلو لم يعد ما فسدت صلواته ويفترض في حق من شك في صلواته فلم  
 يدرك مصلي ولم يستقر قلبه على شيء فبني على الاقل ان يقعد في كل موضع طنه آخر صلواته

فيفترض في حقه تعدتان سواء كانت الصلوة رباعية او ثلاثية او ثنائية حتى لو ترك واحدا  
 منهما فسدت صلواته السادسة الخروج من الصلوة بفعل المصلي وقد نص على فرضيته عند  
 ابي حنيفة اصحاب المتون كالوافي متن الكافي والوقاية والكنز والاصلاح متن الايضاح وملتقى  
 الاجرومية المصلي والغرم متن الدرر وغيرها ونص في النهاية والمحيط البرهاني وغيرهما  
 على انه قال ابو حنيفة ان الخروج بفعل المصلي فرض انتهى وما ذكره بعض الشراح عن الكرخي  
 انه ليس بفرض فقال في النهاية انه قول لبعض اصحابنا وقال في الكافي انه قول لبعض شيوخنا  
 انتهى مع انه مخالف لما ذكر في المتون فكان ما في المتون هو المعتمد فبني عليه الكلام ونقول  
 انه يفترض فيه ان يكون ذلك الفعل من المصلي قصد او ما في حكمه بعد القعود الاخير قد  
 التشهد حتى لو صدر من غير قصد كما اذا طلعت الشمس في صلاة الفجر او وقع شيء من الامور المذكورة  
 في المسائل الاثنا عشرية او ما في حكمها بعد القعود الاخير قد التشهد لا يتحقق به الخروج كما صح  
 به في شرح منية المصلي لابن امير الحاج وغيره وانما قلنا او ما في حكمه ليشمل محاذات امرأة  
 لرجل في الصلوة بعد القعود الاخير فانه تعص صلواته لان المحاذات وان حصلت من المرأة  
 لكنها من افعال المشاركة فكانها وجدت من جانب الرجل حكما ويفترض ان يكون صدوره  
 بعد تمام فراغ الصلوة حتى لو صدر منه فعل مناف قبل تمام فراغها لا يتحقق به الخروج بل  
 تفسد صلواته ويفترض ان يكون ذلك الفعل منافيا للصلوة حتى لو لم يكن كذلك بان  
 وجدت بلا عمد او نزع خفيه او احدهما بعمل يسير بعد القعود الاخير لم يتحقق بالخروج  
 بل صارت الصلوة فاسدة عند ابي حنيفة كما في شرح منية المصلي لابن امير الحاج وشرحها  
 لابيراهيم الحلبي ويفترض ان يكون الفعل المنافي مع بقاء الطهارة كما سيأتي ومن ثمرات افتراض  
 الخروج بفعل المصلي انه لو شرع في الفرض بناء على تحريمه الفرض السابق قبل وجود فعل منا  
 ولم يجد للثاني تحريمه اخرى فانه لا يصح دخوله في الثاني على ظاهر المذهب كما في البحر بخلافه  
 اذا بني النقل على تحريمه النقل قبل وجود فعل مناف فانه يصح اتفاقا كما في البحر ايضا ومن  
 ثمراته ايضا ما اذا حدث بلا عمد بعد القعود الاخير فلم يتوضأ فاقى بمناف فانه تبطل صلواته  
 لاشتراط بقاء الطهارة عند الخروج كذا في منية المصلي وشرحها لابن امير الحاج وما نقله في  
 البحر مما يخالفه فغير صحيح السابغ رعاية الترتيب بين الاركان التي لا تكرر في كل ركعة كقراءة  
 القيام على الركوع والركوع على السجود والسجود على قيام الركعة الثانية وتقديم جميع الاركان و

الركعات على القعود الأخير حتى لو قدم الركوع على القيام أو السجود على الركوع ولم يأت بالمتقدم  
ثانياً في محله لا تصح صلواته وقيدنا بالركان التي لا تتكرر في كل ركعة لأن الترتيب بين ما  
تكرر في كل ركعة كالسجود ليس بفرض بل هو واجب حتى لو ترك سجدة واحدة من ركعة ثم  
أتي بها في الركعة التي بعدها أو أتى بها بعد القعود الأخير قبل أن يأتي بها في الصلاة فإن  
تلك السجدة تقع معتد بها وتلتحق بجلها الأول إلا أنه يلزمه في الصورة الثانية إعادة  
القعود الأخير بعد تلك السجدة ليقع القعود الأخير في محله وهو آخر الصلاة والاختفاء أنه  
يكراه له ذلك التأخير تحريماً فيجب عليه إعادة تلك الصلاة إن كان عمداً ويجب سجود السهو إن كان  
سهواً وتركه الواجب أعني إتيان الواجب في محله وما يفترض الترتيب بين الأركان الغير المتكررة  
يفترض تقديم شرائط الصلاة كلها على أركان الصلاة كلها وكذلك يفترض الانتقال من ركن  
إلى الركن الذي بعده سواء كان أحد الركنين متكرراً في ركعة واحدة أو لاحقاً ولو ينتقل  
كذلك بل بقي في ركن حتى وجد مناف للصلاة كطلوع الشمس في صلاة الفجر أو نحوه لم تصح صلواته  
وكذا لو طال السجود فوآه عن السجدين ولم يرفع رأسه بينهما فإنه يكون سجوداً واحداً حتى لو عمد  
بسجدين وبني عليهما صلواته فلم يعد السجدة الثانية لم تصح صلواته وعدم صحة الصلاة  
في هذين الفرعين لا من ترك فرض الانتقال المذكور ولترك الركن الذي بعده إلى هنا  
بيان الفرائض المتعلقة بالفرائض الداخلية والخارجية وبقية فرائض أخرى غير ما تقدم  
فمنها ما يتعلق بصلاة المقتدي ومنها ما يتعلق بقضاء الفوائت ومنها ما يتعلق بصلاة من شك  
في صلواته ومنها ما يتعلق بصلاة المسافر ومنها ما يتعلق بصلاة الجمعة ومنها ما يتعلق بصلاة  
الجماعة ومنها ما لم يتعلق بشيء من ذلك فيقدم أو لا هذا الذي لم يتعلق بشيء منها ثم تذكر  
الرجل المتقدمة في فصول عديدة فنقول وبالله التوفيق يفترض إعادة الصلاة على من ظهر له  
فساد صلواته المفروضة وفساد صلاة أمامه وكذا يفترض على القول الصحيح على الإمام إذا  
ظهر له فساد صلواته المفروضة أن يخبر القوم بذلك قدر الممكن بأن يخبرهم بنفسه أو بكتاب  
أو رسول ليعيدوا صلواتهم سواء كان الفساد متفقاً عليه أو بمقتضى مذهبه وقيل لا يفترض  
عليه الأخبار إذا لم يكن الفساد متفقاً عليه بين المذاهب ويفترض على من رأي غيره يتوضأ  
بماء نجس أو رأي على ثوبه نجاسة مانعة وهو يصلي معها أن يخبره بذلك صريح بذلك في أمم  
القنح في أخبار شرط صحة الاقتداء ويفترض على المصلي أن يجمع أركان الصلاة في حالة

و  
يفترض على الإمام إذا ظهر فساد  
صلواته المفروضة أن يخبر  
القوم به -١٢-



اليقظة فان ادي ركنا تاما مع النوم لم يعتد به ولو اعتد به لم تصح صلوته واما ان ابتداء  
الركن في حالة اليقظة ثم اتمه مع النوم او بالعكس فح يعتد به ويفترض على المصلي **الاحتياط**  
عن مفسدات الصلوة كلها وهي قريبة من المائة المذكورة في كتب الفقه المطولات ويفترض  
عدم محاذات امرأة للرجل المصلي بشر وطها المعرفة في كتب الفقه فاذا احاذته كذلك لم  
تصح صلوة ذلك الرجل ويفترض اتمام كل صلوة فرض بعد شرعها ويفترض الوصية بالقد  
على من قرب من الموت وعليه صلوات او صيام فائتته وكان له مال فان كان المال يفي بكلها  
يفترض عليه الوصية باداء الفدية عن كلها وان لم يفي بكلها يفترض عليه الوصية بقدره  
المال وكذا يفترض على الورثة انفاذ تلك الوصية بعد موته من ماله ويفترض قطع الصلوة  
لا نجاء حريق ولا نقاذ غريق **فصل في فرائض المتعلقة بصلوة المقتدي يفترض متابعة المقتدي**  
للإمام في فرائض الصلوة وهذا هو تقدم المقتدي على الإمام ركنا من أركان الصلوة ولم يذكره  
الإمام فيه ولم يعد ذلك الركن لم تصح صلوته كما تقدم مثاله في بحث الركوع واما لو اورد ركنا لا  
فيه فان ذلك الركن يصح من المقتدي لكن تكراه صلوة المقتدي لتزكته المتابعة ويفترض لصحة  
صلوة المقتدي صحة صلوة الإمام على مذهب المقتدي حتى لو اقتدي حنفي بشافعي وهو يعلم  
ان الإمام خرج منه الدم السائل اوقى قدر ملاء الفم بعد وضوئه وأنه لم يعد منه الوضوء  
فانه لا يصح اقتدائه به وكذا كل مخالف في المذهب اذا علم حال اقتدائه ان امامه فعل شيئا  
ما يفسد صلوة المقتدي بمقتضى مذهبه فانه لا يصح اقتدائه به واما ان شك في إعادة وضوئه  
بعد ما رأي منه ذلك بان غاب عنه قدر ما يتوضأ فيه ولم يعلم انه توضأ ام لا فالصحيح  
جواز الاقتداء به مع الكراهة كما في امداد الفتاح واما اذا كان الأمر بالعكس بان رأي المقتدي  
من الإمام ما يكون مفسدا للصلوة في زعم الإمام دون المقتدي كما اذا اقتدي حنفي بشافعي  
مثلا ورأه انه مس ذكره او مس امرأة ويتيقن انه لم يتوضأ بعد ذلك ففي جواز اقتدائه به  
خلاف والصحيح الجواز وبه قال الأكثر لان المعتبر في حق المقتدي زعم نفسه لا زعم امامه  
قال بعضهم لا يجوز كذا في امداد الفتاح ايضا ويفترض لصحة صلوة المقتدي عدم ظهور مخالفة  
المقتدي لإمامه في الجهة التي توجه اليها في صورة اشتباه القبلة حتى لو اشتبهت القبلة  
على قوم في ليلة مظلمة فتحروا فوق تحري كل واحد على جهة وتوجه كل واحد منهم الى جهة  
تحريه ثم صلوا بجماعت فان من ظهر مخالفة جهة تحريه لجهة تحري امامه مع كونه اقتدي به فانه

فصل في فرائض المتعلقة  
بصلوة المقتدي

١٢  
١٢

لا تصح صلوته بخلاف ما لم يظهر مخالفتهم له فإنه تصح صلواتهم ويفترض في حق المقتدي أن لا يكون أمامه مبتدع عابدة توجب الكفر فإن كان أمامه كذلك كان يكون من الجسمة أو من المنكرين للقيمة أو البعث وحشر الأجساد أو المنكرين لعلم الله سبحانه وتعالى بالجزيئات أو المنكرين للأولياء من مكة إلى بيت المقدس أو المنكرين للشفاعة أو للروية أو لعذاب القبر أو لوجود الكرام الكاتبين أو يكون من الروافض الغالية القائلين بالوهية على رضى الله تعالى عنه أو يبنوته أو يكون من المنكرين لخلافة الشيخين رضى الله تعالى عنهما أو أحدهما أو من المنكرين لصحبتيهما أو صحبة أحدهما أو من القاذفين لعائشة رضى الله تعالى عنها ففي جميع هذه الصور ونظائرها لا يجوز اقتداء غيره به ويفترض في حق المقتدي أن لا يكون أمامه معذوراً فإن كان كذلك كصاحب رعا دائم وسلس بول دائم ونظائرها لم يصح اقتداء غيره إلا أن يكون المقتدي معذوراً أيضاً واتحد عذرهما أما لو اختلف عذرهما كان يكون الإمام صاحب رعا دائم والمقتدي صاحب سلس بول دائم فإنه لا يصح اقتداء المقتدي به أيضاً ويفترض في حق المقتدي أن لا يكون أمامه فاقد الشرط من شروط الصلوة كالطهارة وستر العورة وغيرهما حتى لو كان الإمام فاقداً لشيء منها لا يصح الاقتداء به للمقتدي الواحد لذلك الشرط فلا يصح اقتداءه لا بسبب بعارض ولا اقتداء طاهر بمن عليه نجاسة بقدر المانع وكذلك نظائرها ويفترض في حق المقتدي عدم تقدم المقتدي على الإمام مع اتحاد جهتهما فلو تقدم المقتدي على الإمام مع اتحاد جهتهما لم تصح صلوة المقتدي بخلاف ما إذا اختلفت جهتهما كما في الحلقة حول الكعبة في تصح صلوته كما في البحر وغيره والعبارة لاكثر القدم على الأصح كما في جامع الرموز والبحر حتى لو لم يتقدم أكثر قدم المقتدي على المقتدي وصحت صلوة المقتدي على الأصح كما في البحر إلا أن تفاوتت قدمها في الصغير والكبير فالأصح أن العبادة للساق كما في جامع الرموز ويفترض في حق المقتدي اتحاد صلوته مع صلوة الإمام حتى لو كان الإمام يصلي العصر في وقته مثلاً فاقدي به أحد ونوي فائنة الظهر ونوي ظهر فائنة يوم الخميس خلف من يصلي ظهر فائنة يوم الجمعة أو كان الإمام يصلي عصر يوم الخميس في وقته فاقدي به أحد ونوي عصر فائنة يوم الخميس فإنه لا يصح الاقتداء ويستثنى منه اقتداء المتفرد بالمقتدي فإنه صحيح إجماعاً وكذا يستثنى اقتداء من اقتدي في صلوة العصر بعد غروب الشمس وهو مقيم من شرع فيها قبل غروبها فإنه يصح اقتداءه لا اتحاد صلواتها كما في البرجندي وخرانة المقتدين والدرختار والمراد باتحاد صلواتها كونها عصرين من يوم واحد وإن كانتا مختلفتين

يكون احديهما اماما واخرهما قضاء وانما قيدنا بقولنا والمقتدي مقيم لانه ان كان مسافرا لا يصح  
اقتداءه به لان فرض المسافر لا يتغير بعد الوقت كما سيأتي ويفترض في صحة صلوة المقتدي انما  
مكانه مع الامام حتى لو لم يكن كذلك بان كانا في سفينتين او على اثنتين او كان الامام راكبا و  
المقتدي راكبا او بالعكس لم يصح الاقتداء اما لو كانا على دابة واحدة او كانت السفينتان متحركتين  
بجبل او نحوه فتح يصح الاقتداء ويفترض في حق المقتدي ان لا يكون بينه وبين الامام فاصل كبير  
انه تجري فيها الزورق او طريق واسع تر فيها العجالة او صليا في الصحراء وبينهما فخرجة بقدر ما  
يسع صفيين لا يصح الاقتداء ويفترض في حق المقتدي ان يكون في مكان يعلم بانتقالات الامام  
اما بولاية الامام او سماع تكبيره او تكبير المكبر او غيره من المقتدين حتى لو لم يكن كذلك لم يصح  
الاقتداء ويفترض في حق المقتدي ان لا يكون امامه ادى حاله في شرائط الصلوة وفي  
اركانها فلا يصح اقتداء رجل بامرأة او بصبي ولا اقتداء عاقل بجنون ولا مفترض بمنفعل و  
من يقرأ تبصيح الحروف بمن لا يصحها وامثال ذلك واما اقتداء المنفعل بالمفترض فصحيح الا في  
التراويح حتى لو نوي التراويح خلف المفترض لا تصح صلوة المقتدي على القول الصحيح وكذا الاصح  
صلوة المقتدي لو نوي التراويح خلف مصلي الوتر او المنفعل بغير التراويح على القول الصحيح كذا  
في فتاوى قاضيخان والمجيب السرخسي والمخالصة ويفترض في حق المقتدي اذا كان مسافرا ان  
لا يكون امامه مقيما يصلي فائسة رباعية بعد مضي الوقت والا لم تصح صلوة المقتدي لان  
فرض المسافر لا يتغير بعد الوقت لا لقضاء السبب الذي هو الوقت فكان اقتداء مفترض بمنفعل في  
حق الفعدة او القراءة كذا في البحر بخلاف ما اذا كان اقتداءه به في الوقت حيث تصح صلوة  
المقتدي ويتحول فرضه اربعا بخلاف ما اذا كانت الصلوة غير رباعية حيث تصح صلوة المقتدي  
ايضا ويفترض في حق المقتدي ان لا يفصل بينه وبين امامه او بين صفي الرجال المقتدين صفا  
النساء والمراد يصف النساء ثلث منهن فلو فصل بين المقتدين وامامهم اربيعين صفي المقتدين  
صف النساء لم تصح صلوة الرجال المقتدين الكاشين بحذائهن من جميع الصفوف التي خلفهن  
ولو كانت صفوف كثيرة على القول الذي عليه الفتوى كما صرح به في امداد الفتاح وقيل اذا  
كن ثلثا لم تصح صلوة جميع الرجال الذي كانوا خلفهن من جميع الصفوف وان لم يكونوا بحذائهن  
واما ان كانت النساء ثنتين فتح تفسد صلوة رجلين كاشين بحذائهما من الصف الواحد الذي خلفها  
دون سائر الصفوف وان كانت المرأة واحدة تفسد صلوة رجل واحد بحذائهما من الصف الواحد

له  
زورق بالفتح كشتي خور ر ١٢  
رشيدي

الذي

الذي خلفها وهذا كله اذا كانت النساء بين الرجال المقتدين وبين الامام او بين صفى الرجال المقتدين ولم يكن داخلات في صف الرجال واما اذا كن داخلات في صف الرجال فحكمهن كذلك في حق الرجال الذي خلفهن الا انه يزيد في هذه الصورة فساد صلوة رجل واحد عن مبيهن ورجل واحد عن يسارهن من ذلك الصف الواحد سواء كانت النساء ثلاثا او اثنتين او واحدة ويفترض في حق المقتدي ان تكون نية الاقْداء بالامام مقارنة لتحريمه المقتدي او واقفا قبل تحريمه المقتدي بلا عمل فاصل اجنبي حتى لو نوي الاقْداء بالامام ثم تكلم او عمل عمدا مضافا للصلوة ثم لم يصح صلوته واقْدائه وكذا لو كبر المقتدي للتحريم ثم نوي الاقْداء لم يصح اقْداءه ويفترض في حق المقتدي ان لا يكون امامه مقتديا اماما اخر والا لم تصح صلوة المقتدي ويفترض في حق المقتدي ان لا يكون امامه مسبقا ولا لاحقا ولو فيما يقضيان ما فاتهما صرح به في الجرح نقله عن المجتبي والمسبوق لا يصح للإمامة الا في صورة واحدة وهي ما اذا استخلفه الامام المحدث صرح بذلك في الاشياء وكذا لا يحق الاصح امامته الا في هذه الصورة كما يستفاد من النهر فصل في الفرائض المتعلقة بقضاء الغوات يفترض قضاء الفرائض الفاتئة من الصلوات والصيام والزكاة والحج وغيرها ويفترض رعایت الترتيب بين الصلوات المفروضة الفاتئة وبين التورات وكذا بين الفواتت نفسها الا ان يوجد شيء مما يسقط الترتيب وهي ثلاثة امور النسيان وضيق الوقت وكثرة الفواتت وكذا يفترض الترتيب بين المفروضات الخمس وبين التورات وقضاء حتى لو قدم الو على العشاء اداء وقضاء له يصح وتره الا ان يوجد مما يسقط الترتيب كما ذكرنا ويفترض لصحة صلوة صاحب الفواتت القليلة اذا سقط عنه الترتيب بسبب النسيان ان لا يتذكر الفاتئة في أثناء الصلوة المفروضة التي يود بها قبل ان يفرغ عنها فلو تذكرها في أثناءها فسد فرضه فسادا عموما وصارت صلوته نفلا اذا قضى تلك الفاتئة قبل اداء الصلوات الخمس بعدها مع تذكرها وسعة الوقت ويفترض لصحة صلوة صاحب الفواتت القليلة اذا سقط عنه الترتيب بسبب الوقت فصلي الوقتية قبل الفاتئة ان لا يبقى بعد الوقتية قدر من الوقت يسع الفاتئة حتى لو كان عليه فاتئة العشاء وصلي الفجر على ظن ان الوقت ضيق وبقى بعدها ذلك القدر لم تصح تلك الوقتية واكثر عليه اعادتها فلو اعاد الوقتية ثم بقي ايضا وقت يسع الفاتئة فانه لم تصح الوقتية ايضا وهكذا ثم وثر الى ان يضيغ الوقت عن الفاتئة تحقيقا كما في الاشياء نقله عن الزيلعي لكن قال في شرح الصغير للمنية انه يفترض عليه ان يصلي احدي الصلوتين اما الفاتئة واما الوقتية فان

فصل في الفرائض المتعلقة  
بقضاء الغوات ١٢

اختار إعادة الوقتية فالحكم ما ذكرنا وإن اختار يصلي العائنة وصلبها فإن طلعت الشمس قبل الفراغ عنها صحّت صلوته الوقتية السابقة والألا انتهى فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة من شك في صلوته يفترض على من شك في ركعات صلوته أنه لم يصلي واستوي طرفاً إن يبني على الأقل حتى لو لم يبن على الأقل لم تصح صلوته وقد قد منافي بجمت القعود الأخير أنه يفترض على من شك في ركعاتها كذلك وبناها على الأقل إن يقعد في كل موضع ظنه آخر صلوته فإن لم يقعد فيه لم تصح صلوته وأما القعود في موضع لم يظنه آخر صلوته فليس يفترض بل هو واجب ومن شك في نفس صلوة مفروضة كالظهر والعصر أنه هل صلاها أم لا فإنه يفترض في حقه أن يعيد تلك الصلوة إذا كانت الوقت باقياً فإذ أمضى الوقت وشك بعد مضيه فإنه لا يعتبر ذلك الشك ولا يفترض عليه إعادة صرح به المحيط البرهاني والسراج الوهاج والجزر الرائق والدر المختار ويستفاد من هذه الرواية فائدتان الأولى أنه لو شك في ذلك حال بقاء الوقت فلم يعدها فيه حتى مضى الوقت فإنه يفترض عليه قضاءها بعد الوقت حتى لو لم يقضها بقي عليه ثم تارك الفرض الثانية أن من شك في صلوة الجمعة أنها هل صحّت أم لا ووجد شكه ذلك في حال بقاء وقت الظهر فإنه يفترض في حقه أن يصلي أربع ركعات بنية فرض آخر الظهر في ذلك الوقت فلو لم يصليها في ذلك الوقت يفترض عليه قضاؤها بعد مضى الوقت وأما إن وجد شكه بعد مضى الوقت فلا شيء عليه وقد نص على ذلك في أمداً والفتح ومن شك في صلوة رابعة أنه صلى ثلاثاً وأربعاً ثم أخبره بخبر أن عدلان أنه صلى ثلاثاً فإنه يفترض عليه إعادة تلك الصلوة وإذا وقع الاختلاف بين الإمام والقوم في الرابعة فاستيقن واحد من القوم أنه صلى ثلاثاً وأحد منهم أنه صلى أربعاً والإمام وباقي القوم في شك فإنه يفترض على المستيقن بالنقصان إعادة الصلوة وليس على غيره إعادة أصلها ولو اختلفت الإمام والقوم فاستيقن الإمام بالثلاث واستيقن القوم بالإمام فالمعتبر قول الإمام يفترض عليه وعلى القوم أن يعيد وتلك الصلوة وإن قال الإمام صلينا أربعاً وقال القوم صلينا ثلاثاً فإن كان الإمام على يقين فلا إعادة عليه ولكن يفترض على القوم لإعادة وإن لم يكن الإمام على يقين يفترض عليه إعادة بقولهم ومن يتقن بترك ركن من أركان الصلوة وشك في تعيينه فإنه يفترض عليه أن يسجد سجدة واحدة ثم يقعد ثم يقوم فيصلي ركعة بسجدة تين ثم يقعد ثم يسجد عليه سجدة السهو وفصل في الفرائض المتعلقة بصلوة المسافر يفترض لجواز قصر المسافر أن يكون

فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة من شك في صلوته

فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة

المسافر



سفرة قد رصيرة ثلاثة ايام من اقصرايام السنة بالسير الوسط وان يكون قاصد تلك المسافة حتى لو سار الدنيا جميعها بلا قصد هال لم يجز له القصر اصلا وان لا ينوي الاقامة في موضع يصح للواقامة بمصر او قرية مدة خمسة عشر يوما حتى لو نواها لم يجز له القصر به تلك النية وان يخرج من موضع اقامته الى خارج حتى لو نوي السفر وهو في موضع اقامته ولم يخرج منه بعد لا يصح له القصر اصلا وان لا يتقضى قصد السفر قبل اكمال مسيرة ثلاثة ايام حتى لو تقضى قصد الاقامة قبل اكمال مسيرتها فانه لا يصح القصر بعد ذلك التقضى سواء نوي مع تقضى القصد الاقامة في موضع يصح للواقامة بمصر او قرية او في موضع يصح لها كالمقاراة او نحوها او لم ينو الاقامة اصلا وان يكون مستقلا في مسيرة لا تابع الغير كالجندي مع الامير والمرأة مع الزوج والعبد مع المولى والتلميذ مع الاستاذ فان كان تابعا فلا يعتبر نيته بل نية متبوعه حتى لو نوي المتبوع الاقامة ونوي التابع السفر لا يجوز للتابع القصر قطعا وهذا اذا علم التابع النية المتبوع واما اذا نوي المتبوع الاقامة بعد ما كان مسافرا ولم يعلم بها التابع فكان يقصر الصلوة فانه تصح صلوته على الاصح ما لم يعلم نية المتبوع كذا في امداد الفتاح والدر المختار ويفترض في حق المسافر ان يقعد على ركعتين من الصلوة الرباعية حتى لو صلى اربعا فان قعد على الركعتين الاوليين صححت صلوته مع الكراهة التحريمية تاخير السلام وتخلط الفرض بالنقل وان لم يقعد عليهما فسدت صلوته لترك الفرض ويفترض في حق المقيم الذي اقتدي بالمسافر القعدتان ككتاهما اعني الاولى والثانية حتى لو ترك احديهما فسدت صلوته كما في الدر المختار ويفترض في حق المسافر الذي اقتدي بالمقيم في الصلوة الرباعية في وقتها ان يصلي اربعا ولا يجوز له القصر اصلا حتى لو سلم على الركعتين لم تصح صلوته نعم لو افسدها فعليه ركعتان لا اربع فصل في الفرائض المتعلقة بصلوة الجمعة ينبغي ان يعلم ان الجمعة فرض عين اكد في الفرضية من فرض الظهر على من استجمعت فيه شروط فرضيتها وهي على نوعين النوع الاول شروط الوجوب فمنها ما يشترط الوجوب سائر الصلوات ايضا كالاسلام والعقل والبلوغ ومنها ما يشترط لوجوب صلوة الجمعة خاصة وهي تسعة امور الاقامة والذكورة والصحة والحرية وسلامة العينين والرجلين فلا تجب على مسافر ولا امرأة ولا مريض لا يقدر على اتيان الجمعة ولا عبد ولو مكاتب ولا اعمى وان وجد قائدا او لا مقعد وان وجد من يحمله وعدم الاختفاء من السلطان او الظالم وعدم الحبس من ظالم او غيرهم وعدم المطر الشديد كما في البحر وغير النوع الثاني شروط صحة الجمعة وهي المصراوقنائة والسلطان

و  
فانقض صلوة الجمعة ١٢

و  
المطر الشديد عذر للصلوة الجمعة

او نائبه او ما ذ ونهما وقت الظهر والخطبة وان يكون الخطبة و صلوة الجمعة في وقت الظهر  
 فان وقعت الخطبة قبل الوقت وصلى الجمعة في الوقت او بالعكس لم تصح الصلوة وكذا لو خطب  
 في الوقت وصلى بعد الوقت او بالعكس لم تصح الصلوة ايضا وان يكون الخطبة قبل الصلوة حتى  
 لو خطب بعدها لم تصح الصلوة وان يكون الامام شهد الخطبة او بعضها حتى لو لم يشهد الامام  
 كل خطبة لم تصح صلوته ولا صلوة القوم وان يكون الخطيب قاصدا للخطبة حتى لو عطر فحمد  
 الله تعالى لا يصح عن الخطبة وكذا يفترض حضور ثلاثة نفر ممن ينعقد بهم الجمعة عند الخطبة  
 ولو عبيدا او مرضي او مسافرين بخلاف النساء والصبيان ممن لا ينعقد بهم الجمعة لكن قال في  
 امداد الفتح انه يفترض حضور واحد ممن ينعقد بهم الجمعة لا اكثر من ذلك قال وهذا هو  
 الصحيح انتهى وكذا يفترض الجماعة في نفس الصلوة وهم ثلاثة نفر سوى الامام وكذا ابقاءهم مع  
 الامام الى السجدة الاولى من الركعة الاولى حتى لو نفر واعنه او افسد او صلواتهم كلام وبعضهم  
 قبل السجدة الاولى لم تصح الجمعة ولا يفترض حضورهم في ابتداء الصلوة بل لو حضروا قبل  
 رفع الامام راسه من الركوع صحت الجمعة كما في امداد الفتح وكذا يفترض الاذن العام من السلطان  
 او نائبه حتى لو اعلق الامير باب الحصن وصلى فيه باهله وعسكره صلوة الجمعة لا تجوز فصل في  
 الفرائض المتعلقة بصلوة الجنائز يفترض في غسل الميت ان يغسل الرجال الرجال والنساء النساء  
 وان مات الرجل في السفر بين النساء وليس هناك رجل فان كان فيهن زوجته وكانت في عدته  
 فيفترض عليها ان تغسله هي لكونها في عدته وان لم تكن فيهن زوجته او كانت فيهن ولكن  
 انقضت عدتها وكانت فيهن امرأة محرم منه فيفترض عليها ان يتمه بيدها ولا يحتاج الى خرقة  
 واذا لم تكن فيهن زوجته ولا امرأة محرم منه فيفترض على الاجنبية ان يتمه لكن بخرقة على  
 يدها واذ ماتت المرأة في السفر بين الرجال وليس هناك امرأة وكان فيهم محرم لها فانه يفترض  
 عليه ان يتمها بيدها ولا يحتاج الى خرقة واذا لم يكن فيهم محرم لها فيفترض على الاجنبية ان يتمها  
 بخرقة والزوج كالاجنبي في ذلك كذا في كثر العباد ويفترض على الناس اذا دفنوا ميتا بغير صلوة  
 ان يصلوا على قبره ما لم يتفسخ واذا صلوا عليه بغير غسل او ثوب نجس كاش على الميت او على  
 المصلي وهو امام او منفرد وكانت النجاسة قد رانعا او كان ذلك الامام او المنفرد على غير وضوء  
 فانه يفترض عليهم ان يعيدوا الصلوة على قبره ايضا ما لم يتفسخ اما اذا صلوا عليه جماعة وكان  
 الامام على طهارة حقيقية او حكيمية والقوم على غير طهارة فلا إعادة ح لان الفرض قد ادى بصلوة

و

فرائض صلوة الجنائز

١٢

و

الزوج كالاجنبي يتم للمرأة

١٢

الامام وحده ويفترض في كفن الميت ان يكون ثوبا واحدا او ما يقوم مقامه ساترا لتمام بدن كما  
 صرح به في شرح النية واما ما زاد عليه فليس يفرض بل هو اما كفن كفاية او كفن سنة ويفترض  
 على الزوج ان يكفن زوجته من ماله ولو كانت غنية كما يفترض عليه كسوتها حال حيوتها و  
 يفترض كفن العبد على سيده ولا يفترض بالعكس اى لا يفترض كفن الزوج على الزوجة ولا  
 كفن السيد على عبده ويفترض لصحة صلوة الجنازة بعض ما يفترض لسائر الصلوات المفروضة  
 في حق الميت والمصلي معا وهي خمسة امور طهارة بدنهما من النجاسة الحقيقية وطهارتهما  
 من النجاسة الحكيمة وطهارة ثوبهما وطهارة مكانهما والمراد بطهارة هذه الاشياء الثلاثة من  
 النجاسة الحقيقية طهارتهما من النجاسة الزائدة على قدر الدرهم كذا في جامع الرموزاي من  
 المغاظة واما من المحفظة فيفترض الطهارة عن ما زاد على ما دون دبع الثوب وقيل طهارة مكان  
 الميت فقط ليس بشرط كذا في العالم الكبرى نقا عن المضمرات واسلامتهما والقيام في حق المصلي  
 فلا تجوز صلواته قاعدا ولا راكبا الا بعد ركائز الصلوات ويفترض التكبيرات الاربع وكل تكبيرة  
 منها قائمة مقام ركعة من سائر الصلوات ويفترض ان يكون الميت موضوعا بين يدي المصلي  
 فلا تجوز على غائب ولا على موضوع خلف المصلي او على احد جنبيه وكذا يفترض ان لا يكون الميت  
 محولا على انسان ولا على دابة ولا لم تضع صلواته في صورتين بخلاف ما اذا كان الميت موضوعا  
 على السرير فانه تجوز الصلوة عليه فحصل في كيفية الصلوة اذا قام الى الفريضة يستحب  
 ان يقول قبل التسمية لاحضار القلب **وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مَسْلَمًا**  
**مَا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ اِنْ صَلَوَاتِي وَسُكُنِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي بِرَبِّ الْعَالَمِينَ لَأَشْرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ اُمِرْتُ**  
**وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ** وقيل لانه تؤدي الى تاخير التكبير وتطويل القيام مستقبل القبلة بدو **الصلوة**  
 وهو مذموم شرعا ولانه صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال الله اكبر ولم يقل شيئا قبلها  
 وكذا المير وعنه صلى الله عليه وسلم التلطف بالنية ولا عن احد من الصحابة والتابعين ولهذا  
 قال المالكية بكرهيتها والحنبلية بعدم استحبابه لانه بدعة والمتابعة لما تكون في الفعل سنة فكذا  
 في الترك قلنا نسلم انها بدعة لكنها مستحسنة استحسانها المشايخ للاستعانة على استحضار النية  
 وتكرار الشواغل فيما بعد زمن الصحابة والتابعين حتى قالوا ان من عجز عن احضار القلب في  
 النية يكفيه اللسان وهو صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه لما كانوا في مقام الجمع والحضور ولم  
 يكونوا محتاجين اليه واما الجهر بالنية فغير مشروع اتفاقا ثم يرفع يديه بنشر الاصابع مستقبلا

و  
 اذا قام على الفريضة

و  
 اما الجهر بالنية فغير مشروع اتفاقا  
 ٥١٣١١

بكفيه القبلة ما ساء با بهاميه شحني اذ يديه ثم يكبر من غير طاعة الرأس مد رجاسرا بلا مد  
 وتطيط ويضع يده اليمنى على اليسرى تحت السرة جاعلا باطن كفه اليمنى على ظاهر كفه اليسرى  
 محلقا بالخصر وبالابهام على الرسع ويقول سبحانك اللهم الى اخره ويتعوذ ويسمي سر ويؤمن  
 بعد الفاتحة سرا يقول امين بالمد والتخفيف او القصر والتخفيف ولا يقول بالمد والتشديد فإنه  
 خطأ لكن لا تقصد به الصلوة وعليه الفتوى ويقراء الامام والمنفرد في كل ركعة من صلوة  
 الفجر من طوال المفصل وهو من الحجرات الى آخر البروج بستين آية تاكدا والى مائة آية  
 استجابا او اربعين الى ستين على حسب قصر الآيات وطولها وعلى حسب العذر وغيره و  
 على هذا كان غالب احواله صلى الله عليه وسلم وما ورد مما هو اقل من اربعين في الفجر فمحمول  
 على ضرورة دعت اليه وفي العصر والعشاء من اوساطه وهو من البروج الى آخره يمكن والظهر  
 كالفجر وقيل كالعصر وفي المغرب من قصاره وهو باقيه قال العلماء واختلاف القراءة فيها  
 كان بحسب الاحوال فكان صلى الله عليه وسلم اذا علم من حاله اثار التطويل طول والاعطف  
 ثم يتم ركوعها وسجودها وليد هما وبين السجدين بتعديل واطمينان ويقول في الركوع سبحان  
 ربي العظيم وفي السجود سبحان ربي الاعلى وادناه ثلاث والاكثر الى خمس او سبع او عشر وما ورد  
 فيها من الادعية وغيرها والاطالة التامة فذلك في النوافل خصوصا في قيام الليل عند اصحابنا  
 الحنفية كما استتف عليه ان شاء الله تعالى ويقول في القيام عن الركوع التحيد وورد بالفاظ افضلها  
 اللهم ربنا ولك الحمد ثم حذف الواو ثم حذف الهم فقط فيكفي به المقتدي والامام بالتسبيح و  
 المنفرد يجمع فيسمع رافعا ويحمد مستويا وسايرا الا اذا كان الوارد لانه محمولة على النوافل ايضا عند  
 ثم يكبر مع الخوض ويسجد واضعا ركبتيه او لا ثم يديه ثم وجهه ومن الاداب في الركوع ان يستوي  
 ظهره بوركبيه ولا يرفع ولا يخفض عنه راسه ويقبض بيديه على ركبتيه مفرجا اصابعه ويحجبها  
 عن جنبيه وفي السجود ان يتمكن انفه ووجهته من الارض ويخفي يديه عن جنبيه ويضع وجهه  
 بين كفيه ضام اصابع يديه ويضم ركبتيه غير ملصق بطنه بخديه وخذ يديه بساقيه ويطمئن  
 يستقر كذلك فقد ورد الوعيد الشديد على السهة والقرلة وكذا يطمئن ويستقر فيما بينهما  
 وبين السجدين ولا يخفض ولا يرفع راسه بالركوع والسجود قبل امامه فلا تقبل صلوته ويجعل  
 راسه كراس الحمار يوم القيمة وقد صح ايضا ان الذي يخفض ويرفع راسه قبل الامام انما ناصيته  
 بيد الشيطان يخفضه ويرفعه وينهض للثانية بلا اعتماد بيديه على الارض ان لم يكن به عذر  
 المنهوض برخاسته

قراءة لفظة امين بالمد والتشديد  
 خطأ لكن لا تقصد به الصلوة

الافضل اللهم ربنا ولك الحمد

يجعل راسه كراس الحمار

وهي كالاولى الا انه لا يثنى ولا يتعوذ ويقعد فيها بعد السجدين يفترش رجله اليسرى فيجعلها  
بين يتيه ويجلس عليها وينصب رجله اليمنى ويوجه اصابعه نحو القبلة ويضع يمينه على فخذه  
اليمنى ويسار على اليسرى ويبسط اصابعه قليلا جاعلا اطرافها عند ركبتيه فيتشهد بتشهد ابن  
مسعود رضي الله تعالى عنه ويقصد بالفاظ التشهد كانه يجي الله تعالى ويسلم على نبيه صلى  
الله عليه وسلم وعلى نفسه واولياء الله تعالى ويشير بالمسبحة عند الشهادة يرفعها عند النبي  
ويضعها عند الاثبات لطابق القول الفعل في التوحيد وفيها فضائل كثيرة فورد انها اشده على  
الشيطان من الحديد وانها مذبة الشيطان لا يسهو احدكم ما دام يشير باصبعه وهي ماثورة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه خمس وعشرون او ستة وعشرون من الصحابة بل قالوا انه  
بلغ التواتر المعنوي وقد ذكر الامام محمد في موطنه حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
يفعل ذلك ثم قال بضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناخذ وهو قول ابي حنيفة انتهى وقد  
عرف من عادة محمد في كتابه المذكور انه لا ينقل عن الامام الا المذهب المنصور والمعول به نقل  
الشمي والحلي انه قول ابي يوسف في الامالي وقال الدهلوي في شرح المشكوة وسفر السعادة  
الحق ان مذهب الامام وصاحبيه انه يشير وان الاختلاف انما نشأ من المتأخرين وقال الشيخ  
على القاري في شرح الموطأ لا تعرف في المسئلة خلافا للسلف من العلماء وانما خالف فيها بعض  
المخلف من مذهبنا من الفقهاء وهو قول مالك والشافعي واحمد وورد الاشارة بكيفيات  
المختاران يرفع المسبحة من اليمنى عند النبي على ساوا اصابعها ويميزها عنها ويضعها عند الاثبات  
اشارة اليها ويخني راسه لدفع توهم المكان ويكتفي بالفاحة فيما بعد الاولين ثم يجلس و  
يتشهد كما مر يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلوة اللهم صل على محمد وعلى آل  
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما  
باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وهو اصح الفاظ الصلوة واكملها فينبغي المحافظة  
عليها في الصلوة وغيرها ثم تدعو بالدعية المذكورة في القرآن والحديث والافضل ان يدعوا  
بالدعوات الماثورة في هذا الموطن ويستحب تطويلها الا ان يكون اماما فقدها لا يثقل على  
القوم وثبت في هذا الموضع ادعية كثيرة منها اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك  
من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والمات رواه  
مسلم قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدعاء

يشير بالمسبحة ١٢/١٢

وورد الاشارة بكيفيات والمختار  
ان يرفع المسبحة من اليمنى ١٢  
٨٢

ادعية التشهد ١٢/١٢



المذكور كما يعلمنا السورة من القرآن قال بعض الروايات بوجوب هذا الدعاء لما ورد في حديثه  
 بلفظ قل ادق لقل وفي رواية بزيادة اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم ومنها اللهم اني  
 ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت  
 الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم ومنها اللهم اني استسلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد  
 واسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا واسالك من خير ما تعلم  
 واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك ما تعلم رواه النسائي ومنها اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت  
 وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا انت رواه  
 مسلم وغيره ومنها اللهم اني اسالك الجنة واعوذ بك من النار رواه ابو داود ومنها اللهم اني اسالك  
 يا الله الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم  
 رواه ابو داود ومنها اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرتة ولاهما الا فرجتة ولا كربا الا نسفتة ولا ضرا  
 الا كسفتة ولا عدا ولا اهلكته ولا حاجت من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها يا رحمن الرحيم  
 رواه الترمذي والطبراني في الدعاء ومنها سبحانك لا اله غيرك اغفر لي ذنبي واصبح لي علي  
 انك تغفر الذنوب لمن تشاء وانت الغفور يا غفار اغفر لي يا تواب تب علي يا رحمن ارحمني يا عفو  
 اعف عني يا رؤف ارف في ياري اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي طوفتي بحسن عبادتك يا رب  
 اسالك من الخير كله يا رب افتح لي بخير واختم لي بخير اتي شوقا الى لقاءك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة  
 وقني السيئات يومئذ فقد رجيتك وذلك هو الفوز العظيم رواه الطبراني في الكبير ومنها اللهم ان اسالك  
 من الخير كله عاجلا واجلا ما علمنا منه وما لم نعلم ونغفرك من الشركه عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ان اسالك  
 ما سالك به عبادك الصالحون وستعبدك بما استعاض منه عبادك الصالحون ربنا اتنا في الدنيا  
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا انما اغفر لنا ذنوبنا وكفرنا بسيئاتنا ووفنا ما الوعد  
 ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تحزنا يوم القيمة انك لا تخلف اليعاد رواه الطبراني في الاوسط  
 ومنها اشهد ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور رواه الطبراني في الدعاء  
 ومنها اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله ولك الملك كله ولك الملك كله ولك الخلق كله بيدك  
 الخير كله واليك يرجع الامر كله اسالك من الخير كله واعوذ بك من الشركه رواه في مسند الفروع  
 ومنها اللهم حاسبني حسابا يسيرا رواه الحاكم ومنها سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت  
 خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنبئتك

عنه  
 طوسقة  
 البسة الخرون  
 ٢٠ صحاح

عنه  
 اي اعترف  
 رواه في صحاح

علي وآبؤي بنبي فاعفري الله لا يغفر الذنوب الا انت رواه البزار ومنها احسن الكلام كلام الله  
واحسن الهدى هدي محمد واوله النسائي وما يستحب الدعاء في كل موطن اللهم اني اسألك  
العفو والعافية اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وينبغي ان يقرأ الجميع ان تيسر  
لا يقتصر على البعض بحسب ما تيسر الاول فالاول ثم يسلم عن يمينه ويساره حتى يري بياض  
خده فيما يقول السلام عليكم ورحمة الله فينوي الامام بخطابه القوم من في يمينه ويساره والحفظ  
وصالحى الجن فيها والمقتدي امامه في حجة اليماني ان كان فيها واليسرى ان كان فيها وان جازاها  
نواهي التسليمين مع من فيها والمفرد الملائكة فقط ثم ان كان اماما ينصرف عن يمينه او عن يساره  
الا انه يكون الغالب والاكثر من احواله صلى الله عليه وسلم هو الا انصرف عن اليمين وكان احبانا  
اذا اراد التبليغ والوعظ والنصيحة يستدبر القبلة ويستقبل القوم قال الحلبي الا انصرف الاستقبال  
مطلق لا تفصيل فيه بين عدد وعدد واجاب عنه الشرنبلالي في امداد الفتح باروي عن ابي  
حنيفة ان الامام خول وجهه الى الجماعة اذا كانت الجماعة عشرة والاي دعوا الى القبلة انتهى ثم  
يدعوا وانعايديه جدا عصدرة جامعلا باطن كفيه ما يليه وجهه يسبح بها وجهه في اخره فان دعا  
بين المكتوبات مستجاب ومن لم يدع بعد الصلوة فصلوته خداج اي غير تام قال المغيرة بن شعبه  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا بركل صلوة رواه البخاري في تاريخه الا وسطو  
يستغفر للمؤمنين والمؤمنات فقد روي الطبراني عن عباد مرفوعا من استغفر للمؤمنين و  
المؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة وروي الطبراني ايضا من حديث ابي الدرداء  
مرفوعا يستغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعا وعشرين مرة او خمسا وعشرين مرة احد العديدين  
كان من الذين يستجاب لهم ويرزق بهم ولم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم دعاء معين عند  
رفع اليدين بعد الصلوة بل ذكر في الاذكار عنه صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليبدأ  
بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعوا بما شاء وكذلك المذ  
هب  
عند الحنفية في كل دعاء فانهم قالوا التقييد بدعاء معين يذهب بركة القلب تنبيه هل يهيل  
السنة التالية للفرض ام لا فالتحقيق انه يستحب الفصل بينهما بقدر ان يقول اللهم انت السلام المح  
لما روي مسلم والترمذي وعائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
سلم لا يقعد الا مقعدا ويقول اللهم انت السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ولا دليل  
على الملك اكثر من ذلك فيكرة المخالفة لما كان دأبه عليه الصلوة والسلام كما هو مفهوم حديث

ف  
من لم يدع بعد الصلوة فصلوته  
غير تام ١٢

ف  
تنبيه هل يصل السنة التالية  
للفرض ام لا ١٣-

عائشة رضي الله تعالى عنها وما ورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر كل صلوة لا يقضي  
 وصل هذه الأذكار بل كونها عقب السنة من غير اشتغال بما ليس هو من توابع الصلوة يعبر  
 كونه دبرها لأن السنة من لواحق الفريضة ومكملاتها فلم تكن اجنبية عنها وقولهم الأفضل في السن  
 التي بعد المغرب المنزل لا يلزم مسنونية الفصل بالترادف الكلام فيما إذا صلي السنة في محل الفرض  
 على أنه لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم الفصل بالأذكار التي يواظب عليها في المساجد من قراءة  
 آية الكرسي والتسبيح وأخواتها ثلثا وثلثين وغيرها بل الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ندبه لذلك  
 ولا يلزم من ندبه إلى شيء مواظبته عليه فوجب اتباع هذا النص أعلم أن المذكور في حديث عائشة  
 رضي الله تعالى عنها هذا لا يقعد إلا مقدر ما يقول وذلك لا يستلزم سنوية أن يقول ذلك بعينه  
 في دبر كل صلوة إذا لم يقل حتى يقول أو إلى أن يقول يجوز كونه عليه الصلوة والسلام كان مرة  
 يقوله ومرة يقول غير ما ورد أنه عليه الصلوة والسلام كان يقول دبر كل صلوة لا اله إلا الله  
 وحده لا شريك له الخ فمقتضى العبارة أن السنة أن يفصل بذكر ذلك وذلك يكون تقريبا  
 فقد يزيد قليلا وينقص قليلا وقد يدرج وقد يرتل فاما ما يكون زيادة غير مقارنة مثل بعد التسبيح  
 من التسيجات والتكبيرات وكذا آية الكرسي فينبغي تأخيرها عن السنة البتة هكذا أحققه ابن إمام  
 في فتح القدير وتبعه الحلبي في شرح المنية والشريندلي في إمداد الفتح والقاري في حرد  
 والدهلوي في شرح سفر السعادة. كذا يستحب في حق المقتهدي والمفرد وصل السنة بالمكتوبة  
 لأن الاستحباب في حق الإمام أشد حتى يؤدي تأخيرها إلى الكراهة روي أن جلوس الإمام  
 في صلاة بعد الفراغ من الصلوة مستقبل القبلة بدعة وهذا في صلوة بعد سنة وأما في غيرها  
 فقد ثبت في الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم كان يقعد في مكانه بعد الفجر إلى طلوع الشمس ثم  
 الأفضل في السن إذا انتهى المنزل إلا التراجع لأنه أبعد من الرياء والعجب وفيه تحقيق لتصدق  
 الأيمان ومخالفة للمنافقين وقصد وصول البركة إلى المنزل وأهله وتزول الملائكة وطرد  
 الشيطان عنه كما جاء في روايات وتجبر مسلم أفضل صلوة المرء في بيته إلا المكتوبة وعنه  
 صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبورا رواه البخاري وسام قالت  
 عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيته قبل الظهر أربعين ثم  
 يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم  
 يصلي بالناس العشاء ثم يدخل في بيته فيصلي ركعتين رواه مسلم وقيل في النهار للسجدة أفضل في

الأفضل في السن. أدامها

في المنزل ١٢ ١٢

## فصل

الليل البيت افضل وقيل ان الافضيلة لا تختص بوجوه دون وجوه ولكن كل ما كان ابعد من  
الرياء واجمع للخضوع والاخلاص فهو افضل وهو الاصح وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم  
صلى بعض النوافل في المسجد كركعتين بعد الجمعة صححه ابن حبان وكركتين بعد المغرب اخرج  
الترمذي تعليقا فصل في الاذكار والدعوات التي وردت بعد الصلوة اجمع العلماء على  
استحباب الذكر بعد الصلوة وجاءت فيه احاديث كثيرة صحيحة في انواع متعددة وقد علمت  
ان البعدية لا تقتضي وصلها بالفرائض بل تحصل بكونها عقيب السنن ايضا فاعلم ان كل  
ما يقراء منها وحدا او مع بعض اخر يكون باعنا على احراز الافضيلة واتباع السنة والظاهر  
ان فعله صلى الله عليه وسلم كان على هذا النسق لان جميع الدعوات واظب عليه في جميع  
الاقوات ولهذا وردت في احاديث مختلفة ولم يجمعها حديث قط ونحوه صرح الامام النووي  
في دعوات الافتتاح على انهم قالوا لا يلزم من نداء به وترغيبه صلى الله عليه وسلم في قرأتها  
مواظبته عليها والالم يفرق بين السنة والمدوب كما تقدم ونحن نذكرها هنا جملة منها فمن  
كان موقفا لجمعها فليشكر الله تعالى ومن عجز اقتصر على ما يشاء قال الامام النووي ينبغي  
ان يقدم الاستغفار على سائر انواع الذكر الواردة عقيب السلام ثم اللهم انت السلام ثم لا  
اله الا الله الى قد يذكره الشيخ ابن حجر في شرح المشكوة قال صلى الله عليه وسلم ما استغفر  
الله في دبر كل صلوة ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب  
اليه غفرت ذنوبه وان كان فر من الزحف وورد الاستغفار بعد كل صلوة سبعين ايضا وكان صلى  
الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر الله ثلاثا قال اللهم انت السلام ومنك السلام  
تباركت يا ذا الجلال والاكرام وكان اذا فرغ من الصلوة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك  
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع  
ذو الجذم منك الجذم وكان صلى الله عليه وسلم يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله  
الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له  
الدين ولو كره الكافرون معتبات لا يخيب قائلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة  
وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعاء وثلاثين تكبيرة من سبح الله في دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين وحده  
ثلاثا وثلاثين كبر الله ثلاثا وثلاثين وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

وكان صلى الله عليه وسلم  
يقول في دبر كل صلوة مكتوبة  
لا اله الا الله الحي  
— — — — —

قد يغفر خطاياها وان كانت مثل زبد البحر وفي رواية يسبح خمسا وعشرين ويهمل خمسا وعشرين  
 نصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم الا دخل الجنة هايسرو من يعمل بهما قليل يسبح الله في  
 دبر كل صلاة عشر او يجدها عشر ويكبر عشر اذلك خمسون ومائة باللسان والفا وخمسة في  
 الميزان ويكبر اربعاً وثلاثين اذا اخذ مضجعة ويحمد ثلاثاً وثلاثين ويسبح ثلاثاً وثلاثين فذلك مائة  
 باللسان والفا في الميزان قال عبد الله بن عمر وقلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يعقدها بيده قال صلى الله عليه وسلم لفقراء المهاجرين الا علمكم شيئاً تدركون به من سبقكم <sup>ان</sup> تسبقوا  
 به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال  
 تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين قال ابو صالح الراوي عن ابي هريرة لما  
 سئل عن كيفية ذكرها يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثاً وثلاثين من  
 سبح دبر كل صلاة مكتوبة مائة وكبر مائة وهلل مائة وحمد مائة غفر له ذنوبه وان كانت اكثر من  
 زبد البحر كلما ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله ثم لو كان خطاياها مثل زبد البحر لمحتهن وورد من كل من  
 التسبيح والتحميد ثلاثاً وثلاثين والتكبير اربعاً وثلاثين ولا اله الا الله عشر مرات وورد ايضا كل من التسبيح  
 والتحميد والتكبير احدى عشرة قال العراقي وكل ذلك حسن وما زاد فهو أحب الى الله تعالى وجميع  
 البغوي بانه يحتمل صدور ذلك في اوقات متعددة وان يكون على سبيل التخيير او يفترق بافتراق  
 الاحوال انتهى في الاذكار روي في سنن ابي داود والترمذي باسناد حسن عن يسيرة ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم امرهن ان يراعين بالتكبير والتقدير والتلهيل وان يعقدن بالانامل فانهن مستولات  
 مستنطقات وروينا فيهما وفي سنن النسائي باسناد حسن عن عبد الله بن عمر وقال رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح وفي رواية يمينه انتهى علم ما ذكر ان اخذ السجدة من اظفار هذا  
 الحديث لكن يؤيد استحبابه تقريره صلى الله عليه وسلم حين دخل على امرأة وبين يديها نوى تسبح  
 به كما في الحصن اذا افرق بين النوي المنظومة والنشورة لاسيما والسلك ينفذ الجمع وعدم التقريظ و  
 الحفظ والحل وهو مطردة للشيطان ومرضات للرحمن وقد جاء بسند ضعيف عن علي رضي الله تعالى  
 عنه مرفوعاً في المذكرة السجدة وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه كان له خيط فيه الفاعقد  
 فلا ينام حتى يسبح به وفي رواية كان يسبح بالنوي قال في المرقاة نقله عن ابن حجر الروايات في  
 التسبيح بالنوي والحصى كثيرة عن الصحابة وبعض أمهات المؤمنين بل رآها صلى الله عليه وسلم

أخذ السجدة مستحب ١٢  
 تسبح رازا ١١

قال العلماء ينبغي ان يكون عند التسبيح  
 باليمين انتهى وقيل ان اخذ السجدة  
 بدعة لكنها مستحبة على قاري  
 حصن الحصين ١٢ خلاصة للسائل ١٢



قيل وعقد الشيع بالانامل  
افضل من السجدة

واقرها عليه قيل وعقد الشيع بالانامل افضل من السجدة وقيل ان امن الغلط فهو اول الافهي  
اولى انتهى ومن قراء آية الكرسي زاد الطبراني وقل هو الله احد في دبر كل صلوة مكتوبة لم  
يمتعه من دخول الجنة الا ان يموت وكان في ذمة الله الى الصلوة الاخرى وعن عقبه بن عامر  
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذتين دبر كل صلوة وفي رواية بالمعوذتين  
فيبغني ان يقرأ الكافرون والافلاس ايضا وروي قراءة الفاتحة وشهد الله الاية وقل اللهم  
مالك الاية ايضا وورد قراءة المعوذتين بعد الجمعة سبعا ايضا قال صلى الله عليه وسلم لما عاذ  
بن جبل يامعاذ والله اني لاحبك اوصيك يامعاذ لاتد عن في دبر كل صلوة تقول اللهم اعني  
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى وفرغ من صلوته مسح  
بيمينه على راسه وقال بسم الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم اذهب عني اهن والحزن  
قال ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من صلوته  
لا ادري قبل ان يسلم او بعد ان يسلم يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين وكان يقول اذا انصرف من الصلوة اللهم اجعل خير عمري اخره وخير عملي  
خواتمه واجعل خير ايامي يوم القاك وكان يقول في دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقور  
وعذاب القبر وعن ابي ايوب الانصاري قال ما نوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في دبر كل صلوة مكتوبة ولا تطوع الا سمعته يقول اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها اللهم  
العشبي واجبرني واهدني لصالح الاعمال والاخلاق انه لا يهدي اصالحا ولا يصرف سيئها  
الا انت رواه ابن السني وروي الطبراني عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ثلث من جاء بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من حور العين حيث  
شام من عني عن قاتله وادي دينا خفيا وقراء في دبر كل صلوة مكتوبة عشر مرات قل هو الله  
احد فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه او احديهن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او  
احديهن وورد قراءة قل هو الله احد بعد الصبح قبل ان يتكلم مائة ايضا ويدعوا اللهم اني  
اعوذ بك من كل عمل يخزي و اعوذ بك من كل صاحب يؤذيني واعوذ بك من كل اهل يهينني  
اعوذ بك من كل قري يهينني واعوذ بك من كل غني يطغيني رواه ابو يعلي والبرابر اللهم الهي و  
اله ابراهيم واسحق ويعقوب واله جبرئيل وميكائيل واسرافيل اسالك ان تستجيب دعوتي و  
انا مضطر وتعصمني في ديني فاني مبتلي وتعالني برحمتك فاني مذنب وتقي عني الفقر فاني مسكين

رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة اللهم منزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وصحف  
ابراهيم وموسى النبي اعوذ بك من الفقر واسالك ان تقتضي عني المغرم رواه الطبراني في الدعاء  
اللهم اني اسالك بحق السائلين فان للسائلين عليك حقاً ايما عبداً وامة من اهل البر البحر تقبلت  
دعوتهم واستجبت دعواتهم ان تشركنا في صالح ما يدعونك فيه وان تشركهم في صالح ما ندعونك  
ان تغافينا وايامهم وان تقبل منا ومنهم وان تجاوز عنا وعنهم فاننا امانا بما انزلت واتبنا الرسول  
فالتبنا مع الشاهدين رواه في مسند الفردوس اللهم اعط محمدن الوسيلة واجعل في المصطفين  
محبتة وفي العالمين درجته وفي المقربين ذكره رواه الطبراني في الكبير اللهم ربنا ورب كل شيء انا  
شاهد انك انت الرب وحدك لا شريك لك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان محمداً عبدك و  
رسولك اللهم ربنا ورب كل شيء انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني  
مخلصاً لك واهلي في كل ساعة في الدنيا والاخرة يا ذا الجلال والاكرام اسمع واستجب الله اكبر  
الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر رواه مسلم  
اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة امري واصلم لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اني  
اعوذ بك برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك لاما نعطيت ولا اعطي  
لما منعت ولا اداد ما قضيت ولا ينفع ذا الجحيم منك الجحيم رواه النسائي وابن حبان اللهم اصلح لي  
دينني ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي رواه احمد والطبراني وابوي علي اللهم اغفر لي واجملي  
واهدني وارزقني رواه ابو عوانة اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اعذني من حر النار  
وعذاب القبر رواه الطبراني في الاوسط اللهم اغفر لي ما قمت وما اخرت وما اسرت وما اعلمت  
وما اسررت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم وغيره اللهم  
اني اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر ومن فتنه الحيا والممات ومن شر المسيح الدجال  
رواه ابو عوانة والحاكم اللهم اهدني من عندك واقض علي من فضلك واسبع علي من رحمتك  
وانزل علي من بركاتك ثلثاً رواه الامام احمد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اها  
واحد احد احمده الم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له كفواً احد عشر ا رواه الامام احمد ايضا  
سبحان الله وحجده سبحان الله العظيم وحجده ولا حول ولا قوة الا بالله ثلثاً ولا حيلة ولا  
احتيال ولا منجاة ولا ملجأ من الله الا اليه سبعاً رواه الطبراني في الدعاء روي الترمذي وغيره  
عن ابي ذر الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلوة الصبح و

له  
اي عاطف رجليه في التشهد قبل  
ان ينفض ١٢ من

هو ثمان رجلية قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو  
على كل شيء قدير كتب له عشر حسنات وهي عنده عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان ذلك اليوم  
في حرز من كل مكروه وسواس من الشيطان ولم ينبغ للذنوب يدركه اي يلحقه ويهلكه في ذلك  
اليوم الا الشرك بالله تعالى زاد النسائي بيده الخبر بعد قوله يحيي ويميت وفي رواية للنسائي  
ومن قالها حين ينصرف من صلوة العصر اعطي مثل ذلك في ليلة وروي الترمذي وابن السني  
عن عمارة بن شبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا  
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله تعالى  
له مسلحة يتكفلونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات موجبات وهي عنه  
عشر سيئات موجبات وكانت له بعدل عشر رقاب موفيات <sup>اي الحراس يعني نكاحها ان</sup> والمسلمة يفتح الميم واسكان السين الملهة  
وفتح اللام وبالحاء الملهة وهم الحرس اذا صليت الصبح فقل قبل ان تتكلم اللهم اجري من النار  
سبع مرات فانك ان مت من يومك كتب الله لك جواز من النار واذا صليت المغرب فقل قبل  
ان تتكلم اللهم اجري من النار سبع مرات فانك ان مت من ليالك كتب الله لك جواز من النار وكان  
ابن حبان في صحيحه وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال اللهم اني اسالك علما نافعا  
وعملا متقبلا ورزقا طيبا وكان يقول برب صلوة الصبح اللهم اني اصبت لا استطيع دفع ما  
اكره ولا املك نفع ما ارجو واصبح الامل بعيد غيري واصبحت مرتها بعمل فلا فقيرا فقير مني اللهم  
لا تسمتي عدوي ولا تسوي صديقي اللهم لا تجعل مصيبي في ديني ولا تجعل الدنيا اكبر  
همي ولا مبلغ علمي ولا تسلط علي من يرحمني اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت  
اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر  
اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته  
وهداة واعوذ بك من شر ما فيه ومن شر ما بعد اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني  
بصري اللهم رحمتك ارجو فلا تكني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله الا انت  
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجمل والجبن  
واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واعني بفضلك  
عن سواك يا حي يا قيوم وروي بعد الصبح قراءة اول الانعام الى تكسبون وسبحان الله ومجدا  
استغفر الله انه كان قوابا سبعين روي ابن السني عن صهيب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يترك شفتيه بعد صلاة الفجر بثي فقلت يا رسول الله ما هذا الذي  
تقول قال اللهم بك احاول وبك اصتاول وبك اقاتل فصل في الحث على ذكر الله تعالى بعد  
صلاة الصبح والعصر روي الترمذي عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من صلى الفجر في حـ <sup>حسنة</sup> <sup>تلك</sup> <sup>التي</sup> <sup>تذكر</sup> الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت  
له كاجر حجة وعمره تامة تامة تامة <sup>في</sup> <sup>من</sup> <sup>مذي</sup> <sup>حديث</sup> <sup>حسن</sup> وفي التنبيه للفقهاء عن عمر رضي  
الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم بعث سرية فتجملت البكرة واعظمت الغنيمة فقالوا يا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما رأينا سرية قط اعجل كرت ولا اعظم غنيمة من سرتك قال افلا انظركم  
باجل كرت منهم واعظم غنيمة قالوا نعم قال اقوام يصلون الصبح ثم يجلسون في مجالسهم فيذكر الله  
تعالى حتى تطلع الشمس ثم يصلون ركعتين ثم يرجعون الى اهلهم فهو كراء اعجل كرت واعظم غنيمة  
وفيه اشارة الى انه لا يلزمه ان يقعد في مكانه الذي صلى فيه بل له ان يتحول عن الصف الى  
الموضع الذي اراد ان يجلس فيه لذكر وتلاوة او تعلم او تعليم فان المقصود الاصل في نماز وشيئا  
الوقت بالذكري الاهي اي ذكر كان ولو في بيته او مكانه نعم في محله اكل وفي مسجده افضل و  
روي ابو داود بسند حسن عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لان اقع  
مع قوم يذكرون الله من صلاة العداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد  
اسماعيل وكان اقع مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من  
ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل وفي رواية لان اقع في مجلس اذكر الله فيه من صلاة العداة الى  
طلوع الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقاب وروي ابن المبارك في الزهد رسالة عن الحسن  
يا ابن آدم اذكرني بعد الفجر ساعة وبعد العصر ساعة الكفك مؤنة ما بينهما مغناه اقضي حاجاتك واكفل  
مهماتك بين هذين الوقتين وهو معني من كان لله كان لله له وقد ورد من جعل الهومرهما  
ولحداهم الدين كفاة الله هم الدنيا والاخرة عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي  
الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء قال النووي في الرياض حدیث  
صحيح رواه ابو داود وغيره باسناد صحيح ذكر في شرح المصابيح ان في قوله صلى الله عليه وسلم  
ثم قعد يذكر الله تعالى دلالة على ان المستحب في هذا الوقت انما هو ذكر الله تعالى لا القراءة لان  
هذا وقت شريف والمواظبة على الذكر فيه تأثير بليغ ويؤيد ما في الفقيه من ان الصلوة على  
النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء والتسبيح افضل من قراءت القرآن في الاوقات التي تهي الصلوة

و  
في ذكر الله تعالى بعد صلاة  
الصبح وبعد صلاة العصر

كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى  
الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس

فيها وهل يكره قراءة القرآن أم لا ففي الأذكار لا كراهة في القراءة في وقت من الأوقات ولا في  
 أوقات النبي عن الصلوة وأما ما حكاه ابن أبي داود رحمه الله تعالى عن معاذ بن رفاع عن شيخه  
 أنهم كرهوا القراءة بعد العصر وقالوا أنهاد راسة يهود وغير مقبول ولا أصل له انتهى بل قال  
 في الاتقان نقله عن النووي ونحوه في الوظائف أن وقتها المختار في النهار بعد الصبح ويكره النوم  
 بعد صلوة الصبح أشد كراهة سيما للعالموفي شرح السنة قال علقمة بن قيس بلغنا أن الأرض  
 تمنع آلى الله تعالى من نومة العالم بعد صلوة الصبح وفي رواية البيهقي أن الصبح يمنع الرزق  
 وكذا بعد العصر فمن عاثة من نام بعد العصر فاختل عقله فلا يلوم إلا نفسه رواه أبو يعلى  
 فينبغي أن يشتغل بالأوراد والأذكار بعد الفجر إلى طلوع الشمس لا سيما مكانه إلا أن يخاف الرياء  
 أو تشوش خاطر فيرجع ويلزم رواية فكان أسلف بالعون في رعاية هذا الوقت ويعيبون المتكلم  
 فيه بكلام الدنيا وكان تعظيمهم بما بعد العصر أكثر من تعظيمهم لما بعد الفجر إذ هو وقت الغفلة  
 وبعد وجود المعصية فينبغي قيامه بالاستغفار ودوامه بالذكر والانسار ومحاسبة ما جرى له  
 من أعمال الفجار ويستغل بتدارك تقصيره بالتضرع والافتقار إلى الله تعالى إذ ليس المراد إلا ما  
 معدودة ويتقضي لأحالة جملتها بانقضاء أحادها فمن الحسن قال ليس يوم يأتي من أيام الدنيا  
 الا يتكلم يقول أيها الناس اني يوم جديد وانا على ما تعملون في شهيد واني لو تدانت شمسي لم  
 ارجع لكم الى يوم القيمة وعنه ايضا ما من ليلة تاتي الا تتادي اعمالوا في ما استطعتم من خير  
 فلن ارجع اليكم الى يوم القيمة رواها الامام احمد في الزهد وعن مجاهد قال ما من يوم الا يقول  
 ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولن ارجع اليك بعد اليوم فانظر ماذا تعمل في ولا ليلة الا قالت  
 كذلك رواه ابو نعيم فصل في صلوة الوتر وهو واجب على الصحيح من قول الامام وسنة مؤكدة  
 عندهما وعليه أكثر العلماء فاجمده الاختلاف قالوا ينوي صلوة الوتر مطلقا من غير تقييد بألوان  
 كما في التنوير والامداد وغيرهما وكان صلى الله عليه وسلم أوتر من كل الليل من اوله واوسطه  
 واخره وانتهى وتره الى السحر رواه البخاري ومسلم والاخير هو الغالب من احواله صلى الله عليه  
 وسلم فيستحب لمن يالف وينشق بالقيام ان يؤخره الى اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهورة  
 تخضرا ملائكة الرحمة والافئوت قبل النوم فيجتمل ان لا يستيقظ او يكره القيام وفيه قصر لامل  
 ايضا قال ابوهريرة اوصاني خديلة ان أوتر قبل ان انام رواه البخاري ومسلم قيل سببه انذره  
 الله تعالى عنه يشتغل اول ليلة باستحضار محفوظاته فخاف الفوت ان ينام عنه وهو ثلث

ف  
 لا يكره قراءة القرآن في الاوقات  
 المنهية ١٢

ف  
 يكره النوم بعد صلوة الصبح  
 أشد كراهة ١٢

ف  
 ليس يوم يأتي من ايام الدنيا  
 الا يتكلم يقول الخ ١٢

ف  
 ينوي صلوة الوتر مطلقا من  
 غير تقييد بالواجب ١٢



ركعات بتسليمة عن ابي بن كعب انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعة الاولى من الوتر  
بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد وروي  
عن عائشة نحوه وعنهما ايضا قراءة الاخلاص والمعوذتين في الثالثة ولم يعمل اصحابنا بتلك الرواية  
نحزاعن اطالة الثالثة على الثانية اخذ برواية ابي بن كعب المتقدمة كذا في شرح المنية او تغير  
في الاولى الهيكم والقدر والزلزلة وفي الثانية العصر والنصر والكوثر وفي الثالثة الكافرون  
وتبت والاخلاص رواه الامام احمد ويقت قبل الركوع في جميع السنة ولا يقت في غير الوتر عند  
قال الطحاوي انما يقت عندنا في الفجر من غير بلية فان وقعت فتنة او بلية فلا بأس به نقله في  
الغاية والبرهان والديري وغيرها والظاهر انه لو وقت في الفجر بلية ان يقت قبل الركوع كما في  
الكشف واما القنوت في الصلوات كلها عند النوازل فلم يقل به الا الشافعي كما في شرح المنية اعلم  
ان القنوت لا يتعين فيه دعاء فامي دعاء دعابه حصل القنوت وقال طائفة من المشايخ بكرة  
ان يوقت لانه يحجر على اللسان من غير حضار قلب ولا صدق رغبة فلا يحصل به المقصود و  
الصحيح ان ذلك فيما عدى المأثور لان الصحابة اتفقوا عليه ولا نه ربهما يحجر على اللسان ما يشبه  
كلام الناس والدعاء المأثور روي بالفاظ مختلفة والرواية المأخوذة المتسكة عندنا عن صلى  
الله عليه وسلم اللهم انا نستعينك ونستغفرك وتوكلنا بك وتوكل عليك ونثني عليك الخير  
ونشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسئ  
ونحفظ ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق ثم المشهور عند الحنفية الحتم عند  
ملحق والاولى ان يضم اليه ما روي عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما انه قال علي رسول  
الله صلى عليه وسلم كلمات اقربن في الوتر اللهم اهدني في من هديت وعافني في من عافيت وتولني  
في من توليت وبارك لي فيما اعطيت وتني شر ما قضيت انك تقضي لا يقضي عليك وانه لا يدرك من واليت ولا  
يعز من عادت تباركت ربنا وتعالى استغفرك وتوب اليك رواه الحاكم وابن حبان وابن ابي  
شيبه والنسائي كلام عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه زاد النسائي وصلى الله على النبي  
وما عدا هذين فلا توقيت فيه ومنه ما عن عمر رضي الله تعالى عنه موقوف اللهم اغفر لنا وللمؤمنين  
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والفايين قلوبهم واصح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم  
اللهم العن الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاوتون اوليائك اللهم خالف  
بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم باسك الذي لا ترواه عن القوم المجرمين قال النووي المنقول

ان وقعت فتنة او بلية فلا بأس  
بقراءة القنوت في الفجر

١٢

والاولى ان يضم بدعاء  
القنوت هذه الكلمات  
اللهم اهدني الخ ١٢٠٠

عن عمر رضي الله تعالى عنه اللهم عذب كفرة أهل الكتاب لان قتالهم ذلك اليوم مع أهل الكتاب  
 واما اليوم فا اختياران يقول عذب الكفرة فانه اعم انتهى ومن لا يعرف القنوت يقول اللهم  
 اعفوني ثلثا وربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار او يقول يا رب ثلثا  
 وكان صلى الله عليه وسلم اذا سم من الوتر يقول سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يمد صوته  
 في الثالثة ويرفع روي النسائي وابوداؤد والدارقطني عن ابي بن كعب زاد الدارقطني رب  
 الملائكة والروح وكان صلى الله عليه وسلم يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضائك من سخطك  
 وبمعاذاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك <sup>انت</sup> كما اثبتت على نفسك روي الطبراني  
 وغيره في رواية للنسائي كان يقول اذا فرغ من صلوته وتبوا مضجعه وفيها لا احصي ثناء  
 عليك ولو حرصت ولكن انت كما اثبتت على نفسك اعلم انه قال في المختلف قال ابو حنيفة وابو  
 يوسف رحمهما الله تعالى ما دون الركعة ليس بقربة شرعا الا في محل النص وهو سجود التلاوة  
 فلا يكون السجود وحده قربة في غيره انتهى وفي القدوري عن ابي حنيفة رح انه يكره سجدة  
 الشكر وهي ان كانت مستحبة على المفتي به كما هو قولهما لكن تكره بعد الصلوة لان الجهال يعتقدونها  
 سنة او واجبة وكل مباح يؤدي اليه فمكروه كما في الدر المختار فقد علمت ما ذكر كراهة ما وقع  
 عليه العمل في بعض البلاد من السجدين بعد الوتر باليقينية المعروفة قال في الوطائف وواقع  
 فضلهما في بعض الروايات الفقية الضعيفة المرجوحة فلا اصل له من الاخبار والآثار وما ورد  
 به رواية في الفقه المختار والاعمال عليه في الحرمين الشريفين وسائر ديار العرب بل الشافعية  
 يقول بجرمتها والحنفية بكرامتها ولم يقل احد بسنتها ابها واستحبها بها وما ينقل في ذلك من  
 الحديث فمختلف موضوع عيب الكف عن العمل به انتهى قال الحلبي في مسائل شتى من شرح المنية  
 واما ما ذكره في التارخانية عن المصنرات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضي الله تعالى  
 عنها ما من مؤمن ولا مؤمنة يسجد بسجدة في سجود الخمس مرات سبح قدوس بالملائكة  
 والروح ثم يرفع راسه ويقراء آية الكرسي مرة ثم يسجد ويقول خمس مرات سبح قدوس بالملائكة  
 والروح والذي نفس محمد بيده انه لا يقوم من مقامه حتى يضر الله له واعطاه ثواب مائة حجة و  
 مائة عمرة واعطاه الله ثواب الشهداء وبعث الله اليه الف ملك يكتبون له الحسنات وكانما  
 اعتق مائة رقبة واستجاب الله دعاءه ويشفع يوم القيمة في ستين من أهل النار واذا مات مات  
 شهيدا الحديث موضوع باطل لا اصل له ولا يجوز العمل به ولا نقله الا لبيان بطلانه كما هو سنا

من لا يعرف القنوت يقول ثلثا الخ

اذا سم من الوتر يقول ثلثا سبحان  
 الملك القدوس ١٢

عنه

بزيد على جواز الذكر برفع الصوت على الاحتجاب  
 اذا اجتنب الرياء اظهار الدين وتعليلها  
 للساعين ايقاظهم من رقة العفة واليأس  
 ببركة الذكر الى مقدار ما يبلغ الصوت اليه من  
 الحيوان وشجر الحجر والمدرو طلبا لاقتة الغير  
 بالخير وليشهد له كل رطب يابس مع صوته و  
 بعض المشايخ يختار اخفاء الذكر لانه بعد من  
 الرياء وهذا متعلق بالسنة ١٢ من

يقول في سجود الخمس مرات سبح  
 قدوس الخ لا اصل له

احاديث الموضوعية ويدل على وضعه ركائمه والمبالغة الغير الموافقة للشرع والعقل فان الاجر  
 على قدر المشقة وافضل العبادات اجزها وانما قصد بعض المحدثين بمثل هذا الحديث افساد الدين  
 واضلال الخلق واغرائهم بالفسق وتبسيطهم عن الجدي في العبادات فيغتر به بعض من ليس له خبرة  
 بعلوم الحديث وطرقه ولا ملكة يميز بها بين صحيحه وسقيمه انتهى كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا نزلت وقل يا ايها الكفرون رواه  
 الامام احمد عن ابي امامة وروي الدارمي عن ثوبان عنه صلى الله عليه وسلم قال اذهب  
 السهر حديد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان اقام من الليل والا كاتنا له اي كافيتين  
 من قيام الليل وفيه دليل على ان الركعتين قائمة مقام التهجيد وقيام الليل وان ادنى التهجيد  
 ركعتان وان التهجيد يحصل قبل النوم ايضا فصل في السنن الموقفة عن ابي هريرة رضي الله تعالى  
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما يجاسب به العبد يوم القيمة من  
 عمله صلواته فان صحت فقد اطلع وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فرضته شي  
 قال الرب تبارك وتعالى انظر واهل لعبدني من تطوع فيكمل بهما انتقص من الفريضة ثم  
 تكون سائر عمله على ذلك رواه ابوداؤد ثم اعلم ان السنة الموقفة على قسمين مؤكدة ومندوبة  
 فنورد كل واحد منهما في نوع على حدة النوع الاول في السنن المؤكدة فمنها ركعتان قبل الفجر  
 وهما افضل السنن واقواها حتى لا تجوز قاعدا من غير عذر ولا يجوز تركهما العالم صاير مرجعا  
 في الفتاوى بخلاف باقي السنن ولو صلي ركعتين تطوعا مع ظن ان الفجر لم يطلع فاذا هوى طالع  
 لا يجزيه عن كعبتها على الاصح والسنة فيهما الاداء في البيت وان يصليهما مسفرا وقيل اول  
 طلوع الفجر وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه  
 مسلم وعلى هذا كان غالب احواله صلى الله عليه وسلم واجبا يقرأ في الاولى بالتى في البقرة  
 قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنْ آيَاتِهِ فِي الثَّانِيَةِ بِالَّتِي فِي الْاُولَى بِالَّتِي فِي الْبَقَرَةِ  
قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنْ آيَاتِهِ رواه مسلم ايضا وفي رواية ابي داؤد وفي الثانية رَبَّنَا آمَنَّا  
 بِمَا نُزِّلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاْتَّبَعْنَا الشَّاهِدِينَ اَوْ اَنَا ارْسَدْنَا بِالْحَقِّ شَيْرًا وَنَذِيرًا اَوْ اَسْأَلُ  
عَنْ اصْحَابِ الْجَنَّةِ قال ابوداؤد شك الراوي ويقول بعدها وهو جالس اللهم رب جبرئيل  
 وميكائيل واسرافيل ومحمد بن النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من النار ثلاث مرات رواه  
 السنن في عمل اليوم والليلة وفي رواية البيهقي في الدعوات يقول اللهم انا شهيد انك لست

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي ركعتين بعد الوتر

### فصل

ولو صلي ركعتين تطوعا مع  
 ظن ان الفجر لم يطلع فاذا هو  
 طالع لا يجزيه عن سنة الفجر

بإله يستعد ثناء ولا رب يسبى ذكره ولا عليك شركاء يقضون معك ولا كان قبلك إله ندعوة وتنتزع  
 إليه ولا أعانك على خلقنا سالك لا إله إلا أنت اغفر لي وإن كان يوم الجمعة زاد ما روي انس عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال صيحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة استغفر الله الذي لا  
 إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورواه ابن  
 السني ويستحب لمن تعبته قيام الليل أن يضطجع على شقه الأيمن بعد ركعتي الفجر أن لم يحصل قبل  
 ليسترح فليصلي الفريضة على نشاط فقد قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن رواه البخاري ومسلم وذهب بعض السلف إلى استحبابها  
 في البيت دون المسجد لأنه لم يتقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعله في المسجد وغيرها أيضا  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر ان كنت مستيقظة حدثني والاضطجع رواه مسلم  
 استدلال العلماء بهذا الحديث على أن الكلام بين السنة والفرص لا يبطل الصلوة ولا ثوابها وعقد  
 الترمذي للتكلم بعد الفجر بابا وأورد الحديث عن عائشة بلفظ إذا صلى ركعتي الفجر فكانت له  
 إلى حاجته كمني والأخرج إلى الصلوة قال هذا حديث حسن صحيح وقال كره بعض العلماء من صحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر إلى أن يصلي الفجر إلا ما يكون من الذكر  
 الإلهي أو الكلام الضروري وهو قول أحمد واسحق رحمهما الله تعالى انتهى وقيل بكثرة إلى طلوع  
 الشمس وقيل إلى ارتفاعها ولا شك أن كلامه صلى الله عليه وسلم كان من هذا القبيل كما يشير إليه  
 قول عائشة رضي الله تعالى عنها فكانت له إلى حاجته وأما كلام الدنيا فلا شك أنه حلال الأولى  
 دائما قال تعالى وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَمَنْ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ لَأَنْ الْحِكْمَةَ فِي وَضْعِ  
 السنة ان يتهيأ لكالم الحالة وطرد الغفلة فيدخل في الفريضة على كمال الحضور والذلة وكذا  
 بكرة التكلم بعد العشاء الآخرة قال النووي في الرياض المراد به الحديث الذي يكون مباحا في  
 غير هذا الوقت وفعله وتركه سواء فاما الحديث المحرم أو المكروه في غير هذا الوقت فهو في هذا  
 الوقت أشد تحريما وأما الحديث في الخبيكة أكره العلم وحكايات الصالحين ومكارم الأخلاق والحديث  
 مع الضيف ومع طالب حاجته ونحو ذلك فلا كراهة فيه بل هو مستحب وكذا الحديث لعذر وعار  
 لأكرهه فيه وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة على ما ذكرته انتهى ومنها أربع قبل الظهر  
 ركعتان بعدها وكان صلى الله عليه وسلم إذا فاتته الأربع قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد  
 الظهر رواه ابن ماجه عن عائشة رضي الله تعالى عنها هو المختار كما في أبي المكارم وهو مختار ابن

استدل العلماء بهذا الحديث  
 على أن الكلام بين السنة والفرص  
 لا يبطل الصلوة ولا ثوابها ١٢

بكرة التكلم بعد العشاء  
 الآخرة ١٣

الهام ايضا وان شرع في الاربع قبل الظهر فاقبمت الجماعة قيل سلم على رأس الركعتين و صححنا  
 عن المشايخ انه يتمها اربعا ومنها ركعتان بعد المغرب ويستحب ان يصليها مجزأة قبل ان يتكلم فاتها  
 ترفعان مع المكتوبة وتقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الترمذي وعن  
 ابن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ركعتين قبل  
 ان يتكلم مع احد يقرأ في الاولى بالحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثانية بالحمد وقل  
 هو الله احد خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلتها قال الشيخ ابو الحسن البكري اخرج ابن  
 البخاري تاريخه كذا في امداد الفتح ويقول بعدهما يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك  
 رواه سي في عمل اليوم والليلة ومنها ركعتان بعد العشاء يقرأ فيهما الكافرون والاخلاص  
 فهذه ثنتان عشرة ركعة في يوم وليلة من واطب عليها نبي الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي  
 والنسائي ومنها اربع ركعات قبل الجمعة واربع بعدها وعند ابي يوسف بعدها ست والافضل  
 ان يصلي اربعا ثم ركعتين للزوج عن الخلاف وحكم الاربع التي قبل الجمعة حكم الاربع التي قبل  
 الظهر كما في البحر ومنها صلوة التراويح وهي سنة مؤكدة على الرجال والنساء وصلواتها بالجماعة  
 الخمسة ايضا لكن على الكفاية وقتها بعد العشاء قبل التراويح بعدة على الصحيح وهي عشرون  
 ركعة بعشر تسليمات ولا يصليها اربعا لاجماع الصحابة فيها على الركعتين ويستحب ان يجلس بعد  
 كل ربع ركعات بقدرها وكذا بين تروحية الخامسة والوتر ثم هو مخير في حال الجلوس بين التسبيح  
 والتهيل والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والقراءة و صلوة اربع فرادي والركعتين  
 فيها الختم مرة واستحسن في ليلة السابعة والعشرين رجاء موافقة ليلة القدر ويستحب ان يختم  
 ثلاث مرات لان كل عشر مخصوص بفضيلة فاوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار كما  
 ورد في الحديث وهذا اذا لم يميل به القوم وان ملوا قراء قدر ما لا يؤدي الى تنفيرهم هو المختار  
 لكن لا يترك الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل تشهد فيها ولا الشاء ولا التسبيح الركوع و  
 السجود ولو مل القوم لا ياتي بالدعاء ان مل القوم به وينبغي له الدعاء بما قصر لئلا يترك السنة  
 ولا يقضي التراويح اصلا لا منفردا ولا جماعة كسائر السنن ثم يوتر بعدها بجماعة وهو افضل من  
 ادائه منفردا اخر البيل في اختيار قاضينان وهو الصحيح وصح غير خلافه كذا في متن الايضاح  
 تنبيه تصح التراويح جالس مع القدرة في الصحيح لكن مع الكراهة كما يكره للمقتدي ان يقعد  
 فيها فاذا اراد الامام ان يركع يقوم كذا في شرح المنية وتكره مع غلبة النوم فينصرف حتى يستيقظ

ف  
 الركعتان بعد المغرب يقرأ فيها  
 قل يا ايها الكافرون وقل هو الله  
 احد ١٢

د  
 صلوة التراويح ١٢

ه  
 وهذا اذا لم يميل به القوم ١٢

و  
 ولا يقضي التراويح اصلا ١٢

تنبينه



وكل صلاة كذلك والأصح أنها سنة الوقت فتسن للمفطر القادر ومن وجد القوم في الصلاة ولا يدري  
 أنها المكتوبة أم التراويح يكبر وينوي صلاة الإمام مقتدياً به فان كان في المكتوبة فهي <sup>هي</sup> وان كانت  
 تروحية فإنه يفرغ منها ثم يصلي العشاء لعدم التردد في أصل النية الكل في إمداد الفتح إذا دخل <sup>حل</sup>  
 في المسجد والإمام في التراويح يصلي العشاء ولا ثم يتابعه ويترك سنة كذا في جامع الرموز نقله  
 عن الزاهدي ولو صلى العشاء وحده فإنه ان يصلي التراويح مع الإمام وهو الصحيح وأما لو تركوا  
 الجماعة في الفرض لم يصلوا التراويح جماعة كما في متن التوير فآتته تروحية أو تروحيان وقام  
 الإمام إلى الترويوت مع الإمام ثم يقضي ما فاتته ولو اقتدي على ظن ان الإمام يصلي التراويح فإذا  
 هو في الترويته معه ويقوم الرابعة ولو أفسدها لأشئ عليه كذا في شرح المنية ثم أعلم ان هذه  
 السنن المذكورة في هذا النوع من المؤكدات لا يجوز تركها إلا لعذر ومن تركها فان لم ير السنة  
 حقاً فقد كفر وان رآها حقاً فالصحيح أنه ياتم كذا في الخزانة ومترجم من قال أنه لا ياتم ذكره في  
 المنصورية كذا قاله الحوي في الكشف النوع الثاني في السنن المندوبة منها صلاة الضحى وهي مستحبة  
 وعليه جمهور العلماء وورد في فضلها أحاديث كثيرة فروي مسلم وأحمد وأبو داود عن أبي ذر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة فكل تسبيح صدقة وكل  
 تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبير صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة  
 ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحى وروي أبو داود عن بريدة عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال في الإنسان ثلثمائة وستون مفصلاً فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه  
 بصدقة قالوا من يطيق ذلك قال الجماعة في المسجد تدفنها والشئ <sup>تجيبه</sup> عن الطريق فان لم تجد  
 فركعتا الضحى تجزئك وروي الترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وروي الإمام  
 أحمد عن معاذ بن أنس يرفعه من قعد في صلاة حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي  
 الضحى لا يقول إلا خيراً غفر له خطاياها وان كانت مثل زبد البحر وروي الترمذي عن أبي ذر و أبي  
 الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ابن آدم اركع إلى أربع ركعات  
 أول النهار أكفك آخره أقول وفيه إيحاء إلى ان من صرف من شبابه في طاعة الله تعالى قضى الله  
 تعالى حاجاته في مشيخته وأخر عمره وكذا من قام بعبادته سبحانه في الدنيا كفال الله مهماته  
 في العقب وروي الحاكم عن أبي هريرة يرفعه لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب وروي الحاكم أيضاً

تسن التراويح للمفطر القادر

١٢

لو تركوا الجماعة في الفرض لم

يصلوا التراويح جماعة

١٢

صلاة الضحى ١٢

عن أبي هريرة يرفعون الجنة بابا يقال له باب الضحى فاذا قام يوم القيمة نادى منادى ابن الذين  
 كانوا يدعون على صلوة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة الله وروى البيهقي عن أبي ذر قال صلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت الضحى اركعتين لم تكذب من الغافلين واذا صليتها  
 اربعاً كتبت من العابدين واذا صليتها ستاً لم يتبعك في ذلك اليوم ذنب واذا صليتها ثمانياً كتبت  
 من القانتين واذا صليتها عشراً بنى الله لك بيتاً في الجنة وروى الترمذي عن انس مرفوعاً عن  
 صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة نبي الله تعالى له قصر في الجنة من ذهب اعلم ان اول وقت الضحى اذا  
 خرج وقت الكراهة وهو اذا ارتفعت الشمس قدر ربح او ربحين وقيل اذا عجز عن النظر الى قرص  
 الشمس اخرة قبيل الزوال وما وقع في اوله سمي صلوة الاشراف ايضا ووقتها المختار اذا مضى  
 ربع النهار واقلها ركعتان واكثرها اثنتا عشرة ركعة وقيل لاحد لاكثرها والافضل ان يصليها اربعاً  
 لما روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعاً ويؤيد  
 ما شاء الله تعالى وكان صلى الله عليه وسلم يبيت في مصلا لا بعد صلوة الفجر يذكر الله تعالى يقرب  
 طلوع الشمس فاذا طلعت الشمس يقول ما رواه ابن السني عن ابي سعيد بن الخدري قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس قال الحمد لله الذي جعلنا اليوم عافية وجاء  
 بالشمس من مطاعها اللهم اصحبت اشهدك بما شهدت به لنفسك وشهدت به ملائكتك وحلة  
 عرشك وجميع خلقك انك لا اله الا انت القائم بالقسط لا اله الا انت العزيز الحكيم اكتب شهادتي  
 بعد شهادة ملائكتك واولي العلم اللهم انت السلام ومنك والسلام واسألك يا ذا الجلال  
 والاکرام ان تستجيب لنا دعوتنا وان تعطينا رغبتنا وان تغنيننا عن اغنيته غنا من خلقك اللهم  
 اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معيشتي واصلح لي اخراي التي  
 اليها منقلي وروى ابن السني عن عبد الله بن مسعود موقوفاً انه جعل من يقرب له طلوع الشمس  
 فلما اخبره بطلوعها قال الحمد لله الذي وهب لنا هذا اليوم وقالنا فيه عشراتنا ولم يعد بنا بالنا  
 وروى الحاكم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضلي صلوة الضحى بسور منها والشمس  
 وضحاها والضحى وورد الكافرون والاحلام ايضاً رواه العقيل وروى ابن ابي شيبه عن محمد  
 بن كعب القرظي قال من قرأ في سجدة الضحى بقل هو الله احد عشر مرات بنى الله له بيتاً في الجنة  
 يقول بعدها اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة روى البرارو  
 اذا صليها اربعاً فالانسان يقرأ فيها بالشمس والليل والضحى والمرشح ويقول بعد اربع ركعات

اذا طلعت الشمس لاله الا انت رب الملائكة والنبين ورب السموات السبع والارضين السبع و  
 رب العرش العظيم ورب الجنة والنار ورب الدنيا والاخرة ورب الاحياء والاموات ورب الصراط  
 والميزان ورب الليل والنهار ورب الشمس والقمر والرياح والنجوم والسيحاب خالق الظلمات والنور  
 ومحيي الموتى و باعث من في القبور ورب الجن والانس اعوذ بك من شر ما خلقت وصورت وصنعت  
 وجاءت و ذرات رواة في مسند الفردوس ثم يصلي ماشاء ويدعو بالدعوات المروية في المنام  
 وسجي في اذكار الصبح والمساء ما تقربه اعين اولى الابصار والله الحمد ومنها صلوة الزوال  
 وروي الترمذي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يد من اي يوطب  
 اربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تد هذا الاربع  
 عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح ولا ترجى اي لا تعلق حتى تقضى الظهر فليصعد  
 لي في تلك الساعة خيروني رواية له عن عمر رضي الله تعالى عنه ما من شيء الا يسبح الله تعالى تلك  
 الساعة وفي رواية له ايضا كان يصلها عند الزوال ويمد فيها اي يطيل القراءة فيها وقد ورد  
 في رواية الطبراني انه يقرأ فيها سورتين من المئين قيل ان هذا الاربع ورد مستقلا سببه  
 اتصاف النهار وزوال الشمس اختاراه الدهلوي في ترجمة المشكوة قال في المواهب وسر هذا  
 الله اعلم ان اتصاف النهار مقابل لاتصاف الليل وابواب السماء تفتح بعد زوال الشمس يحصل  
 النزول الالهي بعد اتصاف الليل فهما وقا قرب رحمة هذا التفتح فيه ابواب السماء وهذا ينزل فيه  
 الرب سبحانه وتعالى من حركة الاجسام انتهى وقال الشيخ علي القاري في شرح الشماثل هذا القول  
 بعيد اذا لا يعرف منه صلى الله عليه وسلم المداومة على سنة غير سنة الظهر وقد سبق الايمان  
 في الحديث بمعنى المواظبة ولهذا لم يعد احد من الفقهاء صلوة سنة الزوال لان السن المؤكدة  
 ولان المستحب نعم لا يمنع من الزيادة في العبادة لمن ارادها فمن زاد زاد الله في حسناته انتهى  
 ومنها اربع ركعات بعد الظهر قال في البرهان صرح جماعة من المشايخ باستحباب اربع ركعات بعد الظهر لقوله  
 صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعد ما حرمه الله على النار رواه  
 ابوداود والترمذي والنسائي ثم قيل انها غير الاربعة وقيل معها انتهى وعلى الثاني فضل يروي  
 بتسيتين وقيل بتسليمة ومال الكمال الى الثاني فيها باحضا وعلى هذا الاربع بعد العشاء والست  
 بعد المغرب وفي شرح المنية وفي الاربع بعد الظهر كونها بتسليمة وحده افضل اتفاقا وفي الاربع بعد  
 العشاء كونها بتسليمة واحدة افضل عند ابي حنيفة وعند ما بتسليمتين واختلف هل الاربع بعد

ف  
 الاربع بعد الظهر كونها بتسليمة  
 واحدة افضل اتفاقا ١٢ - ١٤

الظهر والعشاء والست بعد المغرب سوى المؤكدة أو معها والظاهر الثاني انتهى وأست بعد المغرب بثلاث تسليمات كما في التجنيس والمزيد وذكر الغزنوي أنها بتسليمتين وفي الدرر على قول الأمام أن الأفضل في الليل والنهار أربع يتجه كلام القونوي وعلى قولها يتجه كلام التجنيس انتهى ويستحب أحياء ما بين الظهر والعصر فكان الصحابة يجيئون ما بينهما بالصلوة ويشبهونها بصلوة الليل وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يصلي فيما بينهما ثنتي عشرة ركعة ومنها أربع قبل العصر لقوله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً ولا أبو داود والترمذي أنشاء يصلي ركعتين لاختلف الأثر ومنها ست ركعات بعد المغرب لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهما بسوء عدلن له بعد ذلك ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال حديث غريب وقال صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وكان مثل زيد البحر رواه الطبراني وعن عائشة مرفوعاً من صلى بعد المغرب عشرين ركعة نبي الله له بيتاً في الجنة رواه الترمذي وورد أنه صلى الله عليه وسلم كان يصليها عشرين ويقول هذا صلوة الأوابين فمن صليها غفر له وكان السلف يصلونها أيضاً وورد فيها قراءة الأختلاف أربعين في مسند الفردوس وروي الأصفهاني في الترغيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعاً من صلى بعد المغرب ركعتين في ليلة الجمعة تقراء في كل ركعة بفتح الكتاب مرة وإذا نزلت الأثر خمس عشرة مرة هون الله تعالى عليه سكرات الموت وأعادته من عذاب القبر وسير له الجوز على الصراط يوم القيمة كما في شرح الصدور للسيوطي وورد في ركعتين بعد السنة في كل ركعة الأختلاف خمساً وعشرين رواه الحارث بن أبي أسامة وورد أيضاً في الأولى الأختلاف خمساً وعشرين وفي الثانية إحدى وعشرين رواه في مسند الفردوس وفي أحياء هذا الوقت بالصلوة وتلاوة القرآن ونحوها من العبادات رغائب وفضائل فلا يغفل عنه ولا يصرف فيما لا يعينه ولا ينام فيه إلا ضرورة ونية صالحة ومنها أربع قبل العشاء قال الحلبي في شرح المنية لم يذكر في خصوص حديث لكن يستدل به بعموم قوله صلى الله عليه وسلم بين كل إذنين صلوة فهذا مع عدم المانع من النقل قبلها يفيد الاستحباب لكن كونها أربعاً تمشي على قول الشيخين فيجعل عليها لفظ الصلوة حملاً للمطلق على الكامل ذاتاً وصفاتاً واستدل له الشرنبلالي في إمداد الفتح بخصوص ما عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنه صلى الله عليه وسلم وكان يصلي قبل العشاء أربعاً ثم صلى بعد أربعاً ثم يصلي أربعاً لكن لم يفرق إلى أحد من الصحابة واستدل له في البرهان بقوله صلى الله عليه وسلم

ص

ويستحب أربع قبل العصر وقبل العشاء  
وبعداء بتسليمتين والنشاء ركعتين و  
كذلك بعد الظهر وست بعد المغرب  
بتسليمتين أو ثنتين أو ثلاثاً الأولى  
أدوم واشق وهل تحسب المؤكدة  
من الستة يروي الكل بتسليمتين  
واحدة اختار الكمال في يومين مختلفتين

١٢

من صلى بعد المغرب ركعتين في  
ليلة الجمعة تقراء في كل ركعة ١٢

من صلي قبل العشاء اربعاً كان كانهما تهجد من ليلته ومن صلاه من بعد العشاء كان كانهما من الليل  
 القدر رواه اسعدي بن منصور في سنته واخرجه النسائي من قول كعب والبيهقي من قول عائشة  
 وللوقوف في هذا الامر فروع لانه من قبيل تقدير الثواب وهو لا يدرك الاسماء انتهى ومنها اربع  
 بعد العشاء لما تقدم ولقول عائشة رضي الله تعالى عنها ما صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 العشاء فدخل بيتي اربع ركعات اوست ركعات رواه ابوداؤد واستدل الشيخ كمال الدين بن الهمام  
 بهذا الحديث على انه ينبغي ان تكون الاربع بعد العشاء مؤكدة لما يفيد من مواظبته صلى الله عليه  
 وسلم وورد في الاربع بعد العشاء الكافرون والاخلاص والسجدة وتبارك رواه الطبراني في الكبير  
 في ركعتين بعدها في كل ركعة اخلاص عشرين ذكر السيوطي في الكلم الطيب برمز ابن حبان في صحيحه  
 ومنها ركعتان بعد الترويق وقد تقدم ومنها صلوة قيام الليل والتجهد وهي مستحبة في حقنا وما لالكمال  
 الى سنته وفيها فضائل ورغائب لا تعد ولا تحصى قال الله تعالى وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ  
عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا وقال تعالى تَجَاوَزْ مَا جَنَّوْا بِهِ عَنِ الْمَصَالِحِ الآية وقال تعالى  
كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وقد قام صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تنتفخ قدماه وقيل انشقت  
 قدماه حتى نزل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشتقي قال صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية  
 رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ  
 فذكر الله اخلت عقدة فان توءاء اخلت عقدة فان صلي اخلت عقدة كلها فاصبح نشيطا طيب النفس  
 والا اصبح خبيث النفس سئلون رواه البخاري ومسلم وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل  
 فانه داب الصالحين قبلكم وهو قرينة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهات عن الاثم ومطرودة  
 للداء عن الجسد رواه الترمذي وقال صلى الله عليه وسلم اشرف امتي حلة القرآن وامتها الليل  
 رواه البيهقي في شعب الايمان وروي ايضا عن ابي امامة مرفوعا ان في الجنة خرفا يري ظاهرها من  
 باطنها وباطنها من ظاهرها اعداها الله لمن اكل من الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلي بالليل  
 والناس ينام وروي البغوي في شرح المسنة مرفوعا ثلاثة يفتحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل  
يصلي والقوم اذا صفوا في قتال العدو وروي البخاري ومسلم مرفوعا ينزل ربنا تبارك وتعالى كل  
ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه  
من يستغفرني فاعف له وفي رواية لمسلم ينزل الله سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين  
يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من الذي يدعوني فاستجب له من الذي يسألني فاعطيه

صلوة التهجيد ١٢

يعقد الشيطان ثلث عقد على  
 قافية كل احدينا م ١٢



من الذي يستغفرني فاعف له فلا يزال كذلك حتى يفتي الفجر في رواية إذا مضى شطر الليل وثلاثاً  
 وروي مسلم مرفوعاً أن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيراً من أمر له نيا  
 الأخرى إلا أعطاه آية وذلك كل ليلة وذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائماً  
 حتى أصبح ما قام إلى الصلوة قال ذلك رجل بال الشيطان في أذنه أو قال في أذنيه رواية البخاري  
 وقال صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام  
 الليل رواه مسلم وروي الترمذي مرفوعاً أيها الناس افشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا بالليل  
 والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وروي البيهقي في الشعب جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 إن فلان يصلي بالليل فإذا أصبح سرق فقال إنه ستهاه ما تقول وروي أبو داود مرفوعاً من قام  
 بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقننين  
 وروي أبو داود مرفوعاً أيها من أمره يكون له صلوة بالليل فغلبه عليها نوم ألا كتب له أجر صلوة  
 وكان نومه عليه صدقة وروي البخاري مرفوعاً من تعار من الليل فقال لا اله إلا الله وحده  
 لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا حول ولا  
 قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعني استجيب له فإن تضرع وصلي قبلت صلوته وروي أحمد مرفوعاً  
 ما من مسلم يبيت على ذكر طاهر افتتار من الليل فيسأل الله خيراً إلا أعطاه الله آية وروي الترمذي  
 مرفوعاً أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في  
 تلك الساعة فكن وقال صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجد ي تعدل بعشرة آلاف صلوة وصلوة في  
 المسجد الحرام تعدل بمائة ألف صلوة والصلوة بارض الرباط تعدل بالف صلوة وأكثر من ذلك كله  
 الركعتان يصليهما العبد في جوف الليل لا يريد بهما إلا ما عند الله رواه أبو الشيخ في الثواب عن النبي  
 رضي الله تعالى عنه وورد أنه مكتوب في التوراة لقد أعد الله للذين تتجافأ جنوبهم عن المضاجع  
 ما لم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ولا يعام ملك مقرب ولا يني مرسل ونحن نقراءها  
 فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين الآية وورد ركعتان في جوف الليل خير من الدنيا و  
 ما فيها لو لا إن أشق على امتي لفرضتها رواه ابن أبي عمير في الثواب ومحمد بن نصر المروزي في كتاب  
 القيام من رواية عسان بن عطية مرسله أعلم أن التهجيد هو ترك الجود وهو النوم فلا يكون إلا  
 بعد الانتباه من النوم كذا قيل لكن المفهوم من إطلاق حديث البخاري عن عائشة كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلوة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة وحديث الطبراني مرفوعاً

لابد من صلاة بليل ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة العشاء فهو من الليل وحديث ركني الوتر  
 المقدم ان هذه السنة تحصل بالنفل بعد صلاة العشاء قبل النوم او بعد الاذان في التمجيد ركعتان اكثر  
 اثنتا عشرة ركعة من غير الوتر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتجعد نظر الى السماء  
 فقراء ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لا اله الا انت حق ختم السورة  
 رواه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس وروا عنه ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا قام من الليل يتجعد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت  
 نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد  
 انت الحق ووعدك الحق ولقائك حق وقولك حق والجنة حق وال نار حق والنيون حق ومحمد صلى  
 الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبلت امنت وعليك توكلت والياك انبت وبك  
 خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني  
 انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت زيد في رواية لاحول ولا قوة الا بالله وروي مسلم عن  
 عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله عليه وسلم اذا افتتح صلاة الليل قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل  
 واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون  
 اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ثم يصلي اربعاسلام  
 واحد وهو افضل عند ابجيفة في الملوك وعند صاحبيه صلاة الليل مثني وبه يقى لكن قيل  
 ينبغي ان يصلي اربعاسلام مرة وسلامين اخرين جمع بين الرويتين ورعاية للمذهبيين ويدعو  
 بالدعوات لما تورد فيها بعد التسمية والدعوات المتقدمة فانها عندنا محمولة على النوافل ونوافل  
 الليل احري بذلك وذلك ان يجمع بينهما كلها وان تقتصر على بعضها اي بعض كان والاولى ان ياتي  
 ببعض ايمانها وبالبعث الاخر احيانا اخر لياتي بالجميع ونحن نورد هالك مفضلا وفقنا الله واياك  
 امين ادعيت الاستفتاح بعد التكبير وحجت وحجتي للذي فطر السموات والارض خنيها مسلمات وما انا  
 من المشركين ان صلوتي ونسكي وحجاي وحماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من  
 المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي  
 ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وامرني  
 عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك واخبر كل بيدك والشر ليس اليك انا بك  
 واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك رواه مسلم اللهم باعد بيني وبيد خطاياي كما باعدت

بين المشرق والغرب اللهم تقني من خطاياي كما ينقي الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من  
 خطاياي بالماء والثلج والبرد رواه ابوداود والنسائي الله أكبر كبيراً ثلثاً الحمد لله كثيراً ثلثاً سبحان  
 الله بكرة وأصيلاً ثلثاً اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مَنْ نَفَّخَهُ وَنَفَّخَهُ وَهَمَزَهُ رَوَاهُ ابُو داودَ وَابْرَاهِيْمُ  
 سِجَانُ وَ الْمَلَكُوتُ وَ الْجَبْرُوتُ وَ الْكِبْرِيَاءُ وَ الْعِظْمَةُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْاَوْسَطِ اللهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا وَ الْحَمْدُ لَهِ  
 كَثِيْرًا وَ سِجَانُ اللهُ بَكْرَةً وَ اَصِيْلًا رَوَاهُ اسْمُ الْحَمْدُ لَهِ مَلَاءُ السَّمَاءِ رَوَاهُ الْاِمَامُ اَحْمَدُ الْحَمْدُ لَهِ حَمْدًا كَثِيْرًا  
 طِيْبًا مَبَارَكًا فِيْهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكِرْمِ وَجْهِكَ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الدَّعَاءِ اللهُ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ  
 تَصَدَّقْنِي وَجْهَكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ اللهُ اَحْيِيْنِي مَسْلَمًا وَ اَمْنِيْ مَسْلَمًا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيْرِ وَ كَانَ حَزْبُ  
 تَلَاوِيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ لَيْلَةٍ خَوْفًا مِنْ قَافِ اِلَى اٰخِرِ الْقُرْآنِ وَ كَانَ يَصَلِّي اَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ  
 فِيْهِنَّ الْبَقْرَةَ وَ اٰلَ عِمْرَانَ وَ النَّسَاءَ وَ الْمَائِدَةَ وَ الْاَنْعَامَ وَ كَانَ قِيَامُهُ وَ رُكُوعُهُ وَ سُجُودُهُ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا بَيْنَ  
 السُّجُودَيْنِ قَرِيْبًا مِنَ السَّوَاءِ وَ كَانَ لَيْلَةً يَقُوْبَايَةَ وَ يَصْبِحُ بِهَا وَ هِيَ اِنْ تَعْدَبْتُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَ اِنْ  
 تَغْفِرْ لَهُمْ فَاِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ وَ كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي ثَمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلِّيَ ثَمَّ يَصَلِّي قَدْرَ  
 مَا نَامَ ثَمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلِّيَ حَتَّى اَيُّجُ وَ كَانَ لَهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَطْوَارٌ مُخْتَلِفَةٌ فَكَانَ يَصَلِّي مَعَ الْوَتْرِ  
 خَمْسًا وَ سَبْعًا وَ تِسْعًا وَ اَحَدِيْ عَشْرًا وَ ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ وَ خَمْسَةَ عَشْرَةَ عَلَى حَسَبِ الْاَوْقَاتِ وَ الْاَحْوَالِ لِاَنَّ غَالِبَ  
 اَحْوَالِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ مَعَ الْوَتْرِ اَحَدِيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً وَ ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ رَكَعَةً  
 يَخْفَفُ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُضُوْءِ ثَمَّ يَطِيْلُ اَطْلَالَ تَامَةً ثَمَّ دُونَهَا ثَمَّ دُونَهَا ثَمَّ دُونَهَا ثَمَّ يُوْتِرُ وَ كَانَ صَلَّى اللهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْرِيْ بِرَحْمَةِ الْاَوْقِفِ وَ سَالٍ وَ لَا بِأَيَّةِ عَذَابٍ الْاَوْقِفِ وَ تَعُوْذُ وَ كَانَ يَصَلِّي لَيْلًا طَوِيْلًا  
 قَائِمًا وَ لَيْلًا طَوِيْلًا قَاعِدًا وَ كَانَ يَصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ وَ هُوَ جَالِسٌ فَاِذَا بَقِيَ مِنْ قِرْآئَتِهِ قَدْرٌ مَا يَكُوْنُ ثَلَاثِيْنَ  
 اَوْ اَرْبَعِيْنَ اَيَّةً قَامَ فَيَقْرَأُ وَ هُوَ قَائِمٌ ثَمَّ رَكَعٌ وَ سَجْدٌ ثَمَّ صَنَعُ فِي الرَّكَعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ وَ الْاَوَّلُ هُوَ الْقَائِمُ  
 مِنْ اَحْوَالِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ اَدْعِيَةَ الرُّكُوعِ سُبْحَانَ اللهِ وَحَمْدُهُ ثَلَاثًا وَ اِلَى الطَّبْرَانِيِّ  
 اللهُمَّ لَكَ رَكَعَتٌ وَ بِكَ اَمْنٌ وَ لَكَ اَسْمَةٌ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اَنْتَ رَبِّي خَشَعْتُ سَمْعِي وَ بَصَرِي وَ لِحْيِي عَطَا  
 وَ دِيْ لَهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ رَكَعَتُكَ سَوَادِي وَ خِيَالِي وَ اَمِنْ بِكَ فَوَادِي اَبُو بَنْعَمَتِكَ عَلَيَّ  
 هَذَا يَدَايِ وَ مَا جَنَيْتُ عَلَيَّ نَفْسِيْ وَ اِلَى الْبَزَارِيِّ سِجَانُ ذِي الْجَبْرُوتِ وَ الْمَلَكُوتِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِظْمَةِ  
 رَوَاهُ ابُو داودَ اَدْعِيَةَ الرَّفْعِ مِنَ الرَّكُوعِ اللهُمَّ رَبَّنَا وَ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيْرًا طِيْبًا مَبَارَكًا فِيْهِ رَوَاهُ الْجَارِي  
 اللهُمَّ طَهِّرْنِي بِالْثَلْجِ وَ الْبَرْدِ وَ الْمَاءِ الْبَارِدِ اللهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوْبِ وَ الْخَطَايَا كَمَا يَنْبَغِي مِنَ التُّوْبِ الْاَبْيَضِ مِنَ  
 الْوَسْخِ رَوَاهُ اسْمُ اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَ مَلَأَ الْاَرْضَ وَ مَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ اَهْلُ

الثناء والمجد الحق ما قال العبد وكُنَّا لك عبدًا لما منعنا اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند  
منك الجند رواه مسلم ادعية السجود اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ  
بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه مسلم اللهم لك سجدت وبك امنت ولك  
اسلمت سجدت وجهي للذي خلقه وصوره فاحسن صورة واشق سمعه وبصره وتبارك الله احسن  
المخالفين رواه مسلم ايضا شع شعبي وبصري ودي ولحي ما استقلت به قدمي لله رب العالمين  
رواه النسائي اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره وعلايته وسره رواه مسلم اللهم  
سجد لك سواي وخيالي وبك امن فوادي ابونعمتك علي وهذا ما جنيت على نفسي يا عظيم يا  
عظيم اغفر لي فانه لا يعفر الذنوب العظيمة الا الرب العظيم رواه الحاكم سبحان ذي الملك الملوك  
سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الذي لا يموت اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من  
سخطك واعوذ بك منك جل وجهك رواه الحاكم ايضا رب اعط نفسي تقواها زكها انت خير من  
زكها انت وليها ومولها اللهم اغفر لي ما اسرت وما اعلنت رواه ابن ابي شيبة اللهم اجعل في قلبي  
نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل امامي نورا واجعل من تحتي نورا واعظم  
لي نورا رواه ابن ابي شيبة ويقول في ركوعه وسجوده جميعا سبحانك اللهم ربنا ومجدك اللهم  
اغفر لي رواه مسلم سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح رواه البيهقي فالدعاء ادعية  
ما بين السجدين رب اغفر لي وارحمي ولجبري وارزقي وارزقي واهدني وعافني اني لما  
انزلت الي من خير فقير رواه البراء وتقدم ادعية ما بعد التشهد ادعية ما بعد السلام عن ابن  
عباس رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حين فرغ من صلوة  
يقول اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتعلم بها شغتي وترد بها  
غائبي وترفع بها شاهدي وترقي بها علمي وتلهمني بها شدي وترد بها الفتي وتقصم بها من  
كل سوء اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعدة كفر ورحمة انا له به شرف كرامتك في الدنيا والاخرة  
اللهم اني اسالك الفوز في القضاء ونزل الشهادة وعيش السعادة والنصر على الاعداء اللهم اني  
انزل بك حاجتي وان قصر رأيي وضعف عملي واقترت الي رحمتك فاسالك يا قاضي الامور ويا  
شافئ الصدور كما تجير بين الجوران تجيرني من عذاب السعير ومن دعوات الشبور ومن قسمة القبور  
اللهم وما قصر عنه راى ولم تبلغه مسالتي ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احد من خلقك او  
خير انت معطيه احد من عبادك فاني اغيب اليك فيه واسألك برحمتك يا رب العالمين اللهم

رواه جعل خلفي في راس

ادعية ما بعد السلام

عنه

اي تجمع باستغرق امري ۱۲ منه

عنه

اي ما كنت الف والاربع عشرة و

اقرباره واهل جلده ۱۲ منه

عنه

اي تمنع احد من الاختلاط بالآخر

منه

يا ذا الجمل الشديد والامر الوشيد اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين المشهور  
 الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم وودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادهمتهدين  
 غير ضالين ولا مضلين سلما لا ولياءك حربا لا عدائك نحب بحبك من احبك ونعاري بعدا وتك  
 من خالفك اللهم هذا الدعاء عليك الاجابة اللهم هذا الجهد عليك التكلان اللهم اجعل لي  
 نورا في قلبي ونورا في قهري ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا  
 من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري و  
 نورا في لحي ونورا في دمي ونورا في عيني ونورا في عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني واجعل لي نورا  
 سبحان الذي تعطف بالعرف وقال به سبحان الذي ليس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح  
 الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام رواه الترمذي  
 ويستغفر الله تعالى سبعين مرة رواه البيهقي في شعب الايمان اعلم ان قيام الليل عسيرا لاعلى  
 من وفق للقيام باسبابه الميسرة له ظاهره وباطنه اما الباطنية فحبه تعالى والاقبال عليه والزهده  
 في الدنيا و فراغ القلب عن همومه ولزوم الخوف منه تعالى واليم عقابه وقصر الامل وذكر ما ورد في  
 فضل قيام الليل واما الظاهرية فان لا يكثر الاكل فهو سبب كثرة الشرب القاندا الى كثرة النوم  
 فقد قيل انه اتفق راي سبعين صديق ان كثرة النوم من كثرة الشرب وان لا يتكلف في امور تعيي  
 الاعضاء وتضعفها وان يقبل نصف النهار وان لم يكن معها نوم وان لا يذنب فهو سبب الحرمان  
 وضرب الذنوب في القلوب كضر السموم في الابدان وليس في الدارين شر الا وسببه الذنوب وهما من  
 الاثام والقيحة ما لا يعد الا الله ومنها حرمان العلم والطاعة والرزق ومعنى البركة ومفسد العقل  
 وزوال النعم ونحلول الذل والنقم وتفسير الامور ووهن القلب والبدن ووجدان الوحشة  
 والظلمة في القلب وبالجملة ان العبد اذا اعرض عن الله تعالى واشتغل بالعامي ضاعت عليه  
 ايام حياته وهذا الان الخيري دعوا الى الخير والشري دعوا الى الشر والقليل منها يدعوا الى  
 الكثير فلما ان الصلوة تنهى عن الفحشاء كذلك الفحشاء تنهى عن الصلوة وينبغي لمن عسر عليه  
 القيام ابتداء ان يتعين رجلا يوقظ حتى يالف وفي الوظائف ويقراء اخر الا سرتيل واخر  
 الكف فانه يوقظ قاريه متى شاء انتهى فصل في النوافل الغير الموقته منها صلوة الاستخارة  
 وهي مستحبة مسنونة في جميع الامور المهمة الدينية والدنيوية وهي علامة السعادة والرضي من  
 حضرة الله سبحانه فتي الجامع الصغير من سعادة ابن آدم استخارة الله ومن سعادة ابن آدم رضاه

يفتح ويكر ويذكر ويؤت اي مصلى والقر  
 ضده حسيته بالمصدر ١٢ منه  
 والمراد بالنور المسؤول في الجمع ضمير  
 الحق وشبابة ١٢ منه  
 تعطف اي انصف به بان يغلب على  
 كل شيء ولا يغلب شيء ١٢ منه

اسباب قيام الليل ١٢

وصل

صلوة الاستخارة ١٢



بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم ترك استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له وروي الطبراني في الأوسط ما خاب من استخار ولاندم من استشار وكأعمال من اقتصد قال بعض الحكماء من اعطى اربعاً لم يمنع اربعاً من اعطى الشكر لم يمنع المزيد ومن اعطى التوبة لم يمنع القبول ومن اعطى الاستخارة لم يمنع الخير ومن اعطى المشورة لم يمنع الصواب ثم الاستخارة في الحج والجهاد وجميع الابواب التي فيها الخير تحمل على تعيين الوقت كما على نفس الفعل اذا استخار مضي لما يشج له صدره فان الخير والصلاح فيه وينبغي ان يكون سبع مرات لما روي ابن السني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اذا هممت بما فرستخرك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي يسبق الى قلبك فان الخير فيه وفي حديث جمع الجوامع من استخار سبعاً فكل ما استقر عليه خاطرة فهو بمنزلة الوحي وان شاء يستخير ثلاثاً وهو ادناها واذا فرغ منها يفوض امره اليه تعالى ويشع في تهني اسبابه فان كان الخير فيها عزم يسر الله له سبب الاخراج والانسب النوع وهذا هو المرجب كذا قال الماوردة الله السندي في منسكه الكبير وهي ركنان على الاكثر قراءة في الاولى بعد الفاتحة وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ اِلَى قوله واليه يرجعون وفي الثانية بعد الفاتحة وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمِئَةٍ اِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ اَمْرًا اِلَى اخرا لاية وفي رواية في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية بعد ها قل هو الله احد وكيفيته ما روي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدرة لي وسير لي ثم بارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته رواه الخمسة الا سلماً يعني مكان قوله هذا الامر او يقم في باطنه وينبغي ان يجمع بين الرويتين فيقول وعاقبة امري وفي عاجله واصله ولو تعذرت عليه الصلوة استخار بالدعاء كما في الاذكار ويستحب اقتراح الدعاء المذكور وختمه بالمحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول

له

بزه الايات في الحرب الثالث من الجزر

العشرين ١٢

٥٤

في الحرب الاول من الجزر الحادي والعشرين

١٢

م تذاوير ديكر الدعاء

اللهم ربنا لك الحمد حمد أكثر أطيبا مباركا فيه وصل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين  
استحب البعض أن يقول بعدهما قبل الدعاء رَبَّنَا آمِنُ لَدَيْكَ رَحْمَةً وَهَيِّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا  
مرة وروي أشح لي صدر ربي ويسر لي أمري ثلاثا في المرة الثالثة آمين ثلاثا ولك الحمد يا  
رب العالمين وصل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين وعن  
أبي بكر رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الأمر قال اللهم خذني  
واختر لي رواه الترمذي ومنها صلوة الحاجة عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله تعالى عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليست  
وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثني على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
ليقل لا إله إلا الله الحكيم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك  
بموجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والغنيمة من كل بر والسلامة من كل  
أثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرتة ولا همما إلا فرجتة ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين  
رواه ابن ماجه والترمذي وعن عثمان بن حنيف أن رجلا ضريرا البصر أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال أدع الله تعالى لي إن يعافني قال إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير  
لك قال فادعه فامره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني أسألك واتوجه  
إليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم يا محمد اني اتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه  
لتقضي لي اللهم فشفعه في رواه ابن ماجه والترمذي وقال الترمذي حسن صحيح علمان  
الدعاء باسمه صلى الله عليه وسلم مني لكن محله ما لم يرفيه اذن شرعي واختلف هل مراعات  
الادب اولى وتغيير العبادة او امثال بعين ما ورد فان الامر معدود والظاهر الثاني كما هو  
مقرر في محله كذا في حرز الثمين صلوة اخرى للحاجة تنفي عشرة ركعة بسلام واحد في كل  
ركعة الفاتحة وسورة فاذا سلم سجد وقراء الفاتحة سبعا واية الكرسي سبعا ولا اله الا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيد لا الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك  
بمعاقب العز من عرشك ومنتهى الوجوه من كتابك واسمك الاعظم وحدك الاعلى وكلماتك الثابتة  
ان تقضي حاجتي رواه في مسند الفردوس ورواه البيهقي في الدعوات قال في الوطائف و  
لا تعلم بها السفهاء فانهم يدعون بها ويستجاب لهم وهذه اركان شاذ اعثا لفا للاحاديث الصالح  
من وجوه الا انه قال كل من رواه جرحته فرجته لله حقا وسبب القضاء الحاجة انتهى ومنها

صلوة الحاجة ١٢

دعاء قضاء الحاجة

الدعاء باسمه صلى الله عليه وسلم

منه ١٢

صلوة اخرى للحاجة

١٢

صلوة

صلوة التسبيح

صلوة التسبيح وهي أربع ركعات يقرأ فيها الطلحة التكاثر والعصر والكافرون والأخلاق ويقول في كل ركعة سبحان الله وأحمد الله ولا إله إلا الله والله أكبر ومع كل ركعة ركعة التسبيح في كل ركعة تسبيح في كل ركعة ومجموعها ثمانمائة تسبيحة وإن سهي فيها لا يسبح في سجدي السهو عشرًا وهذه الصفة مروية عن ابن المبارك وهي الموافقة لما ذكرنا ويقول بعد التشهد قبل السلام اللهم اني أسألك توفيق أهل الهدى وأعمال أهل اليقين ومناجحة أهل التوبة وعزم أهل الصبر وجد أهل الخشية وطلب أهل الرعية وتعب أهل الورع وعرفان أهل العلم حتى أخافك اللهم اني أسألك مخافة تجزي عن معاصيك حتى أحمل بطاعتك عملاً شقي به رضاك وحتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك وحتى أخلصك النصيحة حياتك وحتى أتوكل عليك في الأمور كلها أحسن ظن بك سبحان خالق النار وراه الأمام

و حَبَّالِكَ النُّور

صلوة ردا الضالة ١٢

أحمد ومنها صلوة ردا الضالة وهي ركعتان يقرأ بعدها اللهم راد الضالة وهادي الضالة تهدي من الضلالة أرو علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فانها من عطائك وفضلك رواه الطبراني في الكبير ويقراء ليس رواه البيهقي في الشعب وفي الوظائف وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم فيه وفي رد المسروق أيضاً الأكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فما يكثرها أحد بشرائط الدعاء موقن الإجابة بالاعتقاد إلا وقد وجد مسروقة وضالته البتة انشاء الله تعالى ببركة حبيبه صلى الله عليه وسلم ونقل كثرة قراءة سورة والعاديات وتبت يد أي ذلك عن السلف أيضاً انتهى ومنها صلوة الكسوف والخسوف وهما بمعنى واحد يستعملون بالشمس والقمر لأن الفقهاء يستعملون الكسوف في الشمس والخسوف في القمر علم أن الكسوف آية من آيات الله المخوفة لأنها مبدل لنعمة النور إلى الظلمة وإنما خوف عبادة بظهور التصرف في هذين من خليقتين ليتركوا المعاصي ويرجعوا إلى طاعته وليبري الناس أمواج القيمة وكونهما يفعل بهما ذلك ثم يعادان فيه تنبيه على خوف المكروم ورجاء العفو والإعلام بأنه قد يؤخذ من الذنوب له فكيف من له ذنب ليس عند كسوف الشمس أن يصلي امام الجماعة بالناس ركعتين بروكوع واحد في غير وقت منكرة بلا اذان ولا إقامة ولا جهر ولا خطبة وينادي الضلوة جامعة يجتمعوا يطيل فيه القراءة والركوع والسجود ثم يدعوا بعد ما جالسوا مستقبل القبلة أوقافاً مستقبل الناس وهو الأحسن والنقوم يؤمنون حتى تجلي الشمس كلها وإن لم يحضر امام الجماعة

رد المسروق

صلوات فردى في منازلهم تحترق من الفتنة كالحسوف ويتصدق بشئ عند الكسوف والخسوف و  
اعتناق الرقبة افضل منها صلوة الاستسقاء كما بين في موضعه ومنها صلوة التوبة والركعتان  
بعد الوضوء وبعد دخول المسجد والبيت قبل ان يجلس وتقدم كل في موضعه والركعتان بعد  
الاذان وعند الدخول في منزل من منازل السفر وعند الخروج منه واذا نزل به ضيق وشدة  
او خصاصة في الرزق او مات قريب له وفي الظلمة الهائلة بالنهار والريج الشديدة والزلزلة  
واتسار الكواكب والصاعقة والضوء الهائلة بالليل والثلج والمطر الدائم وعموم الامراض  
والخوف الغالب من العدو ونحو ذلك من الافراج والاهوال ومنها صلوة ليلة الجمعة وهي ركعتان  
في كل الزلزلة خمس عشرة مرة رواه في مسند الفردوس ومنها صلوة ليلة الخميس وهي ركعتان  
بعد المغرب والعشاء في كل ركعة آية الكرسي والكافرون والاخلاص والعمودتين خمساً وخمسا  
رواه ايضا في مسند الفردوس وهاتان الصلواتان ذكرهما الشيخ جلال الدين السيوطي في الكلم  
الطيب برمز مسند الفردوس كما ذكرنا ومنها اربع ركعات اذا دخل المسجد يوم الجمعة يقرأ فيها  
الاخلاص مائة مرة رواه الخطيب ومنها اربع ركعات يوم عرفة بين الظهر والعصر في كل  
ركعة الاخلاص خمسين رواه في مسند الفردوس وورد فيه صلوة اخرى الفاتحة ثلاثا و  
الكافرون ثلاثا والاخلاص مائة ذكره في الكلم الطيب برمز احمد بن منيع في مسنده ومنها ركعتان  
لمن ابتلي بالقتل فيستحب له ان يصلي عند ذلك ركعتين يستغفر بعدهما من ذنوبه ليكون آخر  
عمله الطاعة وقد استحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعله جنيب رضي الله تعالى عنه  
عند اذاعة المشركين قتله من صلوته ركعتين وسماه سيد الشهداء وقال هو ربي في الجنة فما  
سنة من ذلك الوقت تتمه اعلم ان النقل بالجماعة على سبيل التداخي مكروه ما عدا الشرايع  
وصلوة الكسوف والاستسقاء فعمد ان كل من صلوة الرغائب ليلة اول جمعة من رجب وصلوة  
البراءة ليلة النصف من شعبان وصلوة القدر ليلة السابع والعشرين من رمضان بالجماعة  
بدعت مكروهة ذكره الحلي واطال في الاستدلال وقال في الدر المختار ان هذا اللغو اما  
العوام فلا يمنعون لقلة رغبتهم في الخيرات وذكر صاحب جامع الاصول حديث صلوة الرغائب  
قال هذا الحديث مما وجدته في كتاب رزين ولم اجد في احد من الكتاب الستة والحديث مطعون  
فيه انتهى وقال الشيخ علي القاري في شرح اربعين النووي بعدما اورد قول النووي وهاتان  
الصلواتان اي صلوة الرغائب وصلوة نصف الشعبان بدعتان مذمومتان منكرتان قبيحتان

تمت

صلوة الرغائب وصلوة ليلة  
البراءة وصلوة القدر بالجماعة  
بدعت ١٢

فيه نظراً للصلاة خير موضوع وأحياء كل ليلة بالعبادة مشروع وإذا لم يصح حديثها لم يلزم  
عدم فعلها نعم لا يعتقد سنيتها مع أنه جاء في ليلة شعبان قوموا ليلاً وصوموا يوماً على ما  
رواه الترمذي وقد أخرج البيهقي أنه عليه الصلاة والسلام صلى ليلاً فكيف يكون من البيع  
المذمومة انتهى وكان صلى الله عليه وسلم يذهب إلى البقيع مقبرة أهل المدينة في تلك الليلة  
أي ليلة النصف من شعبان ويدعو ويتضرع إلى الله تعالى غاية التضرع وقد ورد أن لله  
فيها عتقاء من النار بعد دسعر غم كلب وإله البيهقي وروي سعيد بن منصور ينزل الله فيها  
إلى السماء الدنيا فيغفر لعبادة كلام الأشرار ومشاحن أو قاطع رحم وفي رواية للبيهقي لا  
ينظر الله فيها إلى مشرك ولا مشاحن ولا إلى قاطع رحم ولا إلى مسبل ولا إلى عاق لوالديه ولا  
إلى مدمن خمر وعن عطاء بن يسار إذا كان أول ليلة من شعبان فيسبح ملك الموت كل من يقبض  
روحاً في تلك السنة إلى مثلها من العام المقبل وإن الرجل لينكح النساء ويولد له ويبنى ويعرس  
ويطعم ويفجر وماله اسم في الأحياء رواه ابن زنجوية عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنه صلى  
الله عليه وسلم يقول في سجوده تعني تلك الليلة سجد لك خيالي وسوادي وأمزك فؤادي  
فهذه يد أي ومأجنت بها على نفسي يا عظيم ترحي لكل عظيم اغفر الذنب العظيم سجدت  
للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً قال أعوذ برضاك  
من سخطك وأعوذ بعفوك من عقابك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت  
على نفسك أقول كما قال أخي داود <sup>عليه</sup> أعفُ ورحمني في التراب لسيدي وحق له أن يسجد ثم  
رفع رأسه فقال اللهم أرزقني قلباً تقياً من الشرك تقياً لا فاجراً ولا شقيراً وإله البيهقي ونقل  
عن عمر بن الخطاب وابن مسعود وغيرهما أنهم كانوا يدعون بهذا الدعاء اللهم أنكنت كبتنا  
اشقياً فاحمه وأكبتنا سعداء وأنكنت كبتنا سعداء فأثبتنا فانك تحوم النساء وثبتت  
وعندك أم الكتاب في بيان فضل يوم الجمعة وما يعمل في يومها وليلها أعلن يوم الجمعة  
سيدي الأيام هدانا لله إليه وفيه طبع طينة آيين آدم وفيه خلق وفيه يتيب عليه وفيه  
قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة والبعثة والبطشة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض  
ولا رياح ولا جبال ولا شجر إلا هن يشفقن من يوم الجمعة وفيه يتجلى الحق سبحانه على عباده  
في الجنة وفيه يقرب أرواح المؤمنين إلى مقابرهم ويعرفون زوارهم أزيد من سائر الأيام  
وفيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله فيها بخير إلا استجاب له أو يستعبد به من شر

له  
عقر بسكون خاك ألوده كرون  
ودر خاك غلطان سيدن  
تعفير كذلك « صراح »



الاعادة منه الى غير ذلك من الفضائل قال صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وبكر و  
 ابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام ولم يبلغ واستمع كان له بكل خطوة اجر عمل سنة صيامها و  
 قيامها رواه اصحاب السنن قوله غسل اي جامع امراته فاخرجها الى الغسل وذلك يكون اغفر  
 لطرفه اذا اخرج الى الجمعة وبكر اي اتى الصلوة اول وقتها وكانت الصحابة رضي الله تعالى  
 عنهم لا يقبلون ولا يتعدون الا بعد اداء الجمعة خوفا من فوت التكبير اليها ويستحب يوم الجمعة  
 الجماع وقص الشارب وقلم الاظفار والغسل والتطيب والتدهين والتسريح وليس احسن الثياب  
 والتصدق بما تيسر ويسن ان يقرأ سورة الكهف قبل ان يخرج الامام فعن ابي سعيد من قرأ  
 سورة الكهف ليلة الجمعة او يوم الجمعة اعطي نوراً من حيث يقرأ الى مكة وغفر له من الجمعة  
 الى الجمعة وفضل ثلاثة ايام وصلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح او يمسي وعوفي من الداء  
 والديلة وهي داء في الجوف وذات الجنب والحزام والبرص وفتنة الدجال رواه البيهقي و  
 يقرأ ليلة الجمعة والصافات ويومها آل عمران وهود ويقرأ الكهف فيهما كما مر ويكثر الصلوة  
 في اليوم والليله وفيها فضائل ورجال لا تعد ولا تحصى فيصلي اربعين او مائة او مائتين او  
 الفا ويقول اللهم صل على محمد النبي الامي الفا ويكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله والكل  
 ما ثور مذكور في الكلم الطيب السنة ان يقرأ في الركعة الاولى من صلوة الصبح يوم الجمعة سورة  
 المنزلة السجدة وفي الثانية <sup>علم</sup> التي الانسان ويقرأها بكما لها واما ما يفعله بعض الناس من  
 الاقتصار على بعضها فمخلاف السنة كذا في الاذكار ويقرأ في صلوة الجمعة سورة الجمعة والمنافق  
 او سبع اسم ربك وهل اتك حديث الغاشية ولا يحرص ليلة الجمعة بقيام ولا يومها بصيام بل بالذكر  
 والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لحديث مسلم عن ابي هريرة لا تحضوا ليلة الجمعة بقيام من  
 بين الليالي ولا تحضوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم بصوم احدكم وعند  
 ابي حنيفة ومحمد لا باس بصيام يوم الجمعة منفردا قاله الكمال ويقول ليلة الجمعة ويومها سبع  
 مرات اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وابن عبدك وابن امك وفي قبضتك و  
 ناميتي بيدك اسميت او اصبت على عهدك ووعدك ما استطعت واعوذ بك من شر ما صنعت  
 ابوء بعمتك وابوء بنبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت رواه البيهقي في الشعب يقول  
 بعد الجمعة سبحان الله ومجده مرتين سبحان الله العظيم ومجده استغفر الله مائة مرة رواه في  
 مسند الفردوس وفي الجامع الصغير مستند الى ابن السني عن عائشة رضي الله تعالى عنهما من

قراء بعد صلوة الجمعة قال هو الله أحد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات أعاده  
الله من سوء إلى الجمعة الأخرى ويستحب أن يقول بعد صلوة الجمعة اللهم يا غني يا حميد يا مبدئي  
يا معيد يا رحيم يا ودود اغني بجلالك عن حرامك وبفضلك عن سواك فقال من داوم على هذا  
الدعاء أعانه الله من خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب وإذا فرغ من صلوة الجمعة يشتغل بتعلم  
العلم أو زيارة الأخوان وعبادة المريض وحضور الجنازة وعقد النكاح وطلب الرزق الحلال و  
زيارة القبور وما ينقل في منع الزيارة يوم الجمعة من الأثر فلا أصل له قاله الدهلوي في  
المعاني ولو حضر هناك عالم يتكلم بعلم الدين جالسة فهو الأفضل لأن مجالس العلماء في  
الجامع من زين يوم الجمعة وتمام فضله قال الحسن الدنيا طلبها الأجلال العلماء ويراقب  
الساعة المرجوة الموعود فيها الأجابة واختلف فيها على أقوال والصحيح أنها قبيل الغروب  
فصل في صلوة العيدين يستحب في الفطران يأكل قبل الذهاب إلى المصلى ثم تراو في الأضحية  
بعد الصلوة ويغتسل ويمسك ويتطيب ويلبس أحسن ثيابه ويظهر الفرح والبشاشة ويكثر الصدقة  
حسب الطاقة ثم يتوجه إلى المصلى بسكينة ووقار مبكراً مبكراً في الفطر وجمراً في الأضحية ويقطع  
التكبير إذا انتهى إلى المصلى في رواية وفي أخرى إذا افتتح الصلوة ويرجع من طريق آخر و  
يكبره التقل قبل صلوة العيدين في المصلى في رواية وفي أخرى إذا افتتح الصلوة ويرجع من طريق  
آخر ويكبره التقل قبل صلوة العيدين في المصلى والبيت وبعد ما في المصلى فقط على اختيار الجهول  
فاذا رجع يصلي أربع ركعات في الأولى سبع اسم ربك وفي الثانية والشمس والثالثة والضحى و  
الرابعة الاخلاص رواه في مسند الفردوس ويقرأ في صلوة العيدين وأقربت الساعة رواه  
مسلم أو سبع اسم وهل أنتك رواه مسلم أيضاً وعم يتساءلون والشمس رواه البزار وسبع اسم و  
والليل رواه الطيالسي وكان صلى الله عليه وسلم إذا لقي أصحابه يقول تقبل الله منا ومنكم رواه  
الطبراني في الكبير المصاحفة المتعارفة فباح لكن ينبغي أن تكون بعد السلام لتوافق أصل السنة  
ويدعوى العيدين بهذا الدعاء الماثور اللهم إني أسألك عيشة نقيّة وميتة سوية ومردأ  
غير مخزى ولا فاجع اللهم لا تهلكنا فجاءة ولا تأخذنا بغتة ولا تجعلنا عن حق ولا وصية  
اللهم إنا نسألك العفاف والغني والتقى والهدى وحسن عاقبة الآخرة والديار ونعوذ بك  
من الشك والسقاة والرياء والسمعة في دينك يا مقلب القلوب لا ترغ قلوبنا بعد إذ هديتنا  
وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب رواه الطبراني في الأوسط فصل في الفرائض

و  
وما ينقل في منع الزيارة يوم  
الجمعة من الأثر فلا أصل له

١٢ ١٢

و  
فصل في صلوة العيدين

١٢

و  
المصاحفة المتعارفة فباح ١٢

و  
ويدعوى العيدين بهذا الدعاء  
الماثور اللهم إني أسألك عيشة  
النحي ١٢

فصل ١٢

المتعلقة بالصوم اعلم ان النفس الصوم في ايام رمضان فرض عين محكم على كل مكلف من الرجال  
 والنساء والفرائض المتعلقة به على قسمين القسم الاول ما هو ركن وهو الامساك عن الجماع  
 ومعني وعن ادخال شئ ببطنه او دماغه من طريق منافذ البدن ولو غير ما كول وان يكون  
 هذان الامساك من متدين من الفرائض الثاني الى الغروب مع النية والمراد من الامساك اعم من ان  
 يكون حقيقة او حكما كالناسي القسم الثاني ما هو شرط فيه وهو على اصناف منها يكون فرضا  
 للوجوب كالاسلام والبلوغ والعقل وصنف يكون فرضا للوجوب الاداء كالطهارة من الحيض والنفس  
 والصحة من الامراض المبيحة للوفطار والاقامة وصنف هو فرض لصحة الصوم وهو الاسلام والطهارة  
 من الحيض والنفس والنية لكل صوم فرضا كان او واجبا او نفلا او ما يقوم مقام النية كالشكر  
 ان يتحرر بنية عدم الصوم فخ لا يقوم مقامها ثم يكفي نية مطلق الصوم لصوم اداء رمضان والنذر  
 المعين والنقل واما غيرها من الصيام فلا يكفي فيها نية مطلق الصوم بل يفترض تعيينها ويفترض  
 ان يتقدم نية صوم رمضان والنذر المعين والنقل على نصف النهار الشرعي اعني الصخرة الكبرى فان  
 اخرها عنه لا يصح الصوم ويفترض ان يتقدم نية سائر الصيام سوي هذه الثلاثة على طلوع الفجر  
 كقضاء رمضان والكفارات والنذر الغير المعين وقضاء النفل بعد الفساد فان نواها بعد طلوع الفجر  
 يصح صومه ويفترض ان لا يتقدم نية كل صوم من الصيام على وقت غروب الشمس من اليوم السابق  
 عليه حتى لو نوي قبل الغروب ان يصوم غدا لا يصح صومه ويفترض في الصيام التي تقع النية فيها  
 قبل صخرة الكبرى اذ انوي الصوم نهارا ان ينوي انه صائم من اول النهار حتى لو نوي قبل الصخرة  
 الكبرى انه صائم من حين نوي لا يصح صومه كما في السراج الوهاج وغيره نعم لو اطلق النية فالظاهر  
 جواز صومه ويفترض ان يجزم في النية ولا يرد فيها فلورد في اصل النية بان نوي في يوم الشك  
 مثلا انه صائم ان كان غدا من رمضان وليس بصائم ان كان من شعبان فانه لم يصح صومه اصل  
 وان ردد في وصف النية بان نوي انه صائم من رمضان ان كان غدا من رمضان وصائم من شعبان  
 كلقضاء والكفارة ان كان من شعبان فان ظهر انه كان من رمضان يصح عن رمضان لا عن شعبان  
 النية بسبب التردد فيه وبقاء اصل النية وهو يكفي لصوم رمضان وان ظهر انه من شعبان او لم  
 يظهر شئ منهما لم يصح صومه عن واجب اخر كما في الهداية وغيرها ويفترض في حق الوقوع على نوي  
 ان لا يجمع في النية بين صومين حتى ان جمع في النية بين صومين فرضين فان كانا من جنس واحد كما  
 اذ انوي في يوم واحد صومين من رمضان ولحدا ومن كفارة لظهارين او ميتين فانه يقع عن

أحدها ثم يجعله الصائم من أيهما شاء كما في مظهر الأضواء وكانا من جنسيتين فان كان أحدهما أقوى من الآخر بان نوي في رمضان أداء رمضان وإجبا آخر معا فإنه يقع عن أداء رمضان لأنه أقوى من الواجب الآخر وجمع بين قضاء رمضان وبين أحدي الكفارات الأربع من كفارة رمضان أو كفارة الظهار أو كفارة اليمين أو كفارة القتل فإنه يقع عن القضاء لا عن الصوم القضاء أقوى من صوم الكفارة وان لم يكن أحدهما أقوى من الآخر كما إذا نوي صوم كفارة الظهار وكفارة اليمين معا وجمع بين كفارة رمضان وكفارة القتل أو بين كفارة الظهار وكفارة القتل فإنه تبطل النيتان ولا يقع عن أحدهما عند أبي حنيفة ومحمد رحم وقال أبو يوسف يجعله من أيهما شاء كما في محيط السرخسي وكذا إن جمع بين صومين قضاء عن مضامين مختلفين فإنه لا يقع عن أحدهما كما في محيط السرخسي أيضا وإما إن جمع بين صومي فرض ونفل وواجب ونفل كما إذا نوي صوم التطوع مع النذر أو مع واجب آخر فإنه يقع عن الواجب لا عن التطوع عند أبي حنيفة وأبي يوسف رحم وعند محمد يقع عن التطوع دون الواجب كما في المحيط البرهاني والسراج الوهاج وأما إن جمع بين صومين نفلين كما إذا جمع بين صوم الاثنين وصوم عرفة في يوم اجتمع فيه يوم الاثنين ويوم عرفة فإنه قال الأشباه لم أر حكما هذا انتهى ويفترض لصوم رمضان الوقت أعني أيام رمضان فلو قدمها عليها لم يصح صومه ولو أخرها عنها فان كان نوي فيها قضاء رمضان وكانت نيته قبل طلوع الفجر الثاني يقع قضاء والا لا إلا ان التأخير ان كان عمدا ياتم أثر التأخير وان كان بعد ركسفا ومرض مبيح للفطر فلا أثر عليه ويفترض ان لا يرجع عن النية قبل طلوع الفجر حتى لو رجع عنها قبله لم يصح صومه بخلاف ما إذا رجع عنها بعد طلوع الفجر فإنه يصح صومه ولا يصح رجوعه ويفترض الاجتناب للصائم عن مفطرات الصوم كلها ويفترض قضاء صوم رمضان بعدة ما فات عنه من صيام أيام رمضان سواء أفطر بعد راء وبغير عذر ويفترض كفارة رمضان اذا أفطر في رمضان بغير عذر بعد النية الليلية بشرطها المذكورة في كتب الفقه وكذا يفترض كفارة الظهار وكفارة القتل وكفارة اليمين اعتقا كان أو طعاما أو كسوة أو صياما في الكفارات الأربع على التفصيل المشهور في كتب الفقه ويفترض الفدية لصيام رمضان على الشيخ الفاني ومن بمعناه ممن لا يستطيع الصيام حالاً ولا يرجوان يستطيعهما ألا ويفترض على من قرب من الموت ان يوصي بفدية صيام رمضان اذا وقضاه وكفارتها وسائر الكفارات وسائر حقوق الله تعالى من ماله فان وفي

و  
يفترض الوصية بفدية  
صيام رمضان ١٢

## فصل

ماله بكلها يفترض الوصية بكلها ولا يفقد روقاء المال ويفترض على الورثة اداء الفديتين  
 رمضان اداء وقضاء وكفارتها وسائر حقوق الله تعالى لمن مات وبقي عليه شيء منها اذا ترك  
 مالا قدر الفدية بتمامها والا يفقد رما ترك وانما يفترض ذلك على الورثة اذا اوصي الميت  
 بذلك قبل موته والافستقب **فصل** في اذكار الصيام اذا دخل رجب يقول اللهم بارك لنا  
 في رجب وشعبان وبلغنا رمضان واعنا على الصيام والقيام وعض البصر وحفظ اللسان ولا  
 تجعل حظنا منه الجوع والسهر واذا راي الهلال يقول اللهم اهدنا اهلنا باليمن والايمان والسلامة  
 والاسلام والتوفيق لما تحب ربنا وترضى والرضوان من الرحمن والنجار من الشيطان ربي و  
 ربك اللهم هلال خير ورشد ثلثا امت بالذي خلقك ثلثا الحمد لله الذي ذهب بشركنا وجاه  
 بشركنا الله اكبر الحمد لله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسالك خير هذا الشهر واعوذ بك  
 من الشر المحشر اللهم اني اسالك من خير هذا الشهر واعوذ بك من شره ثلثا اذا راي القمر يقول  
 اعوذ بالله من شر هذا العاسق اذا وقب واذا دخل شهر رمضان يقول اللهم اهدنا بالاسلام  
 والايمان والسامة والعافية الجملة ودفاع الاسقام والعون على الصلوة والصيام والقيام و  
 تلاوة القرآن اللهم سلمنا رمضان وسلم رمضان لنا تسلمنا فما تقبلنا حتى يتني وقد غفرت لنا و  
 رحمتنا وعفوت عنا واذا افطر يقول اللهم لك صمت وبك امنت وعلى رزقك افطرت وعليك توكلت  
 فتقبل مني انك انت السميع العليم ذهب الطعام وانتلت العروق وثبت الاجر انشاء الله تعالى  
 الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني فافطرت اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شيء  
 ان تغفر لي واذا افطر عند قوم يقول افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار ووصلت عليكم  
 الملائكة **فصل** في آداب الصوم والافطار والتحرر اعلم ان من آداب الصوم حفظ اللسان والبصر  
 والسمع مما لا يعنيه من لم يدع قول الزور والعمل به والغيبة والفسخ والهمة والكذب امثاله  
 فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه فكم من صائم ليس له من صيامه الا الطعام والجوع  
 فان قاتله احد وشتمه اجهل عليه فليقل اعوذ بالله منك اني صائم فان كان في صوم فرض  
 قاله بلسانه او نقل بقلبه سر للصوم وان يقلل الطعام عن الحد الذي كان ياكله وهو مفطر  
 فانه اذا جمع الاكلون باكلة واحدة فقد ادرت مافوت والسنة ان يفطر قبل ان يظهر النجوم و  
 يصلي المغرب ويكبره التأخير منها ويفطر على رطبات فان لم يجد فعلى تمرات او ابي فاكهة او شيء حلوق  
 لم يجد شيئا فبالماء ومن السنة التشر في آخر الليل ولو تهره او جرعت من ماء فان فيه رغائب و

## فصل في آداب الصوم ١٢

والسنة ان يفطر قبل ان

يظهر النجوم ١٢



فصل

بركات وان الله وملائكته يصلون على المتسحرين وليكن ذلك قبل طلوع الصبح بقربان المسنون  
 فيه التأخير كما ان المسنون في الافطار التججيل **فصل** في الصيام السنونة والمندوبة والمنهية  
 ليسن صوم يوم عاشوراء مع يوم قبله او بعده وصوم ثلثة ايام من كل شهر وندب ان يكون  
 ايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ويستحب صوم ست من شوال وصوم  
 الاثنين والخميس وعشر ذي الحجة وكل صوم ثبت الوعد عليه بالسنة كصوم داود عليه السلام  
 ويكره تنزيها صوم عاشوراء منفردا وكره افراد الجمعة كما تقدم واقرؤ يوم السبت واقرؤ يوم النيروز والمهرجانات  
 الا ان يوافق عادته وكره صوم الوصال وهو ان لا يفطر بعد الغروب اصلا حتى يتصل يوم  
 الغد بالامس وكره صوم الصمت وهو ان يصوم ولا يتكلم بشي فعليه ان يتكلم بخير وكره صوم الله  
 لانه يضعفه او يصير طبعه له ومبني العبادة على مخالفة العادة ولا تقصم المرأة الا باذن زوجها  
 وله ان يفطرها لقيام حقه واحتياجه كما في البرهان **فصل** في الفرائض المتعلقة بالاعتكاف  
 يفترض النية في الاعتكاف لمن اراد الاعتكاف واجبا كالمندوب او سنة مؤكدة كاعتكاف العشر  
 الاخير من رمضان او نفلا كغيرهما ويفترض ان يكون اعتكافه في مسجد الجماعة في حق الرجال  
 حق او اعتكاف الرجل في غير المسجد لم يصح اعتكافه واما النساء فيصح اعتكافهن سواء كان في مسجد  
 جماعة او مسجد ائمة للصلاة في البيت ويفترض الاجتناب للمعتكف اعتكافا واجبا عن مفسدات  
 الاعتكاف كالخروج من المسجد بغير عذر شرعي وكالجماع ونحوهما واما اعتكاف السنة والنفل فلا  
 يفترض فيها الاجتناب عن مفسدات الاعتكاف لانها لا يفسد ان بذلك ولا يجب عليه قضاء  
 ما افسده وانما ينتهيان به حتى يكون له الثواب بقدر ما اعتكف بخلاف الاعتكاف المندوب فإنه  
 يفسد به وشرط الفساد انه يجب عليه قضاء ذلك الاعتكاف ولا يكون له الثواب بقدر ما اعتكف  
 بل ياتم فيه بالافساد ان كان بلا عذر شرعي نعم ان في اعتكاف السنة اذا فعل شيئا مافسد الاعتكاف  
 الواجب فانه لا يحصل له سنة الاعتكاف بل يكون ما اعتكف قبل فعل ذلك المفسد اعتكافا  
 نفلا مستحبا **فصل** في سنن الاعتكاف وادابة والسنة ان يعتكف الايام العشر ليليا  
 ولا يستثنى الليالي في النية فيدخل معتكفه قبل غروب الشمس ويخرج بعد غروبها من اخر يومه  
 الا انه ينبغي له اللبث في المعتكف ليلة الفطر ايضا فيها فضائل ولا يخرج منه الا الحاجة ضرورة  
 من البول والغائط ونحوها ويستغل فيه بذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والصلاة ويحوي فيه  
 تدريس العلوم الدينية ايضا وهو من اشرف الاعمال اذا كان عن اخلاص لله تعالى ومحاسنه

فصل

لا يفترض الاجتناب عن مفسدات  
 الاعتكاف في اعتكاف السنة

لا تحصي ومن محاسنه ان فيه تفريغ القلب من امور الدنيا وتسليم النفس الى المولى وملازمة  
 عبادته والتحصن بحصنه قال عطاء رحمه الله تعالى مثل المعتكف مثل رجل يقف على باب عظيم  
 يقول لا ابرح حتى يغفر لي واذا صادف ليلة القدر يقول اللهم انك عفوتني العفو فاعف عني قال  
 الشافعي حمد الله تعالى ستحت ان يكون اجتهاده في يومها كاجتهاده في ليلتها ويستحب ان يكثر  
 فيها من الدعوات بمهمات المسلمين فهذا شعار الصالحين وعباد الله العارفين ومن علاماتها طلوع  
 الشمس يومها بلا شعاع لها وكذا روية سجود الاشياء وروية الملائكة وامثالها والله الموفق  
 فصل في اذكار الصباح والمساء وادعيتهما والصباح على ما في القاموس الفجر واول النهار والمساء  
 ضده والمراد هنا المعنى الثاني في الصباح والمساء والاصل في هذا الباب من القران قوله عز وجل  
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَقَوْلِهِ سَجْدًا وَذَكَرِ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ نَضْرِبُكَ  
 خِيفَةً وَدُونَ أَجْهَرٍ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ وقوله تعالى وَسَبِّحْ بِحَمْدِ  
 رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْأَبْكَارِ قال اهل اللغة الاصل جمع اميل وهو ما بين العصر والمغرب والعشي  
 ما بين زوال الشمس وغروبها وهذا الباب واسع جدا وانا اذكر انشاء الله تعالى ما لا بد للطالب منه  
 في دينه ودنياه فمن وفق للعمل بكلها فهي نعمة وفضل من الله تعالى وطوبى له ومن عجز  
 عن جميعها فليقتصر من مختصراتها على ما شاء فيكون ماجورا ومثابا بحسب النية والهمة الا انه  
 ينبغي له ان ياتي بالبعض احيانا وبالبعض الاخر احيانا اخر الى ان ياتي بجميعها فيكون ذكرا للجميع  
 في الجملة قال صلى الله عليه وسلم اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم  
 اني اسالك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه شرما  
 بعده ثم اذا امسي فليقل مثل ذلك وكان يقول اذا اصبح اللهم لك اصبحنا وبك امسينا وبك نموت  
 وبك النشور واذا امسي قال اللهم بك امسينا وبك نخي وبك نموت وبك النشور وكان يقول اذا  
 امسي امسينا وامسي للذك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو  
 على كل شيء قدير اسالك خيرا ما في هذه الليلة وخيرا ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة و  
 شر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر  
 واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله وكان صلى الله عليه وسلم اذا اصبح يقول  
 اصبحنا واصبح الملك لله عز وجل والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار  
 وما سكن فيهما الله تعالى اللهم اجعل اول هذا النهار صلحا ووسطه نجاحا واخره فلا حايا

من علامة ليلة القدر  
 روية سجود الاشياء ١٢  
 فصل

معنى الاصل والعشي ١٢

ارحم الراحمين وكان صلى الله عليه وآله وسلم اذا اصبح قال اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة  
 الاخلاص وعلى دين نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين قال النووي  
 في الاذكار لعنه صلى الله عليه وسلم قال ذلك جهر اليسعه غير فيتعلمه انتهى والظاهر انه صلى  
 الله عليه وسلم ايضا مأمورا بالايمان بنفسه كما في جوابه للمؤذن عند الشهادتين وانا وانا من  
 قال حين يصبح اللهم ما اصبغ لي من نعمة او باعد من خلقك منك وحدك لا شريك لك لك الحمد  
 ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلة من قال  
 حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملوكك وجميع خلقك انك  
 انت الله لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله ربه من النار من قالها مرتين  
 اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعها وان قالها اربع اعتق الله  
 من النار من قال اذا اصبح واذا امسي رضينا بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه و  
 آله وسلم رسولا كان حق على الله ان يرضيه يوم القيمة حتى يدخله الجنة من قال اذا اصبح  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير كان له عدل رقبة  
 من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وخط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حوزة  
 الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسي كان مثل ذلك حتى يصبح سيد الاستغفار اللهم انت  
 بغي الا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي  
 وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت من قالها موقنا بها  
 حين يمسي فمات من ليله دخل الجنة ومن قالها موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة  
 وفي الاذكار اذا قال ذلك حين يصبح ويمسي فان مات يومه اوليله مات شهيدا وفيه ايضا من  
 قالها في النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها في الليل وهو  
 موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله ومحمد  
 مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وفي  
 رواية سبحان الله العظيم ومجده عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا و  
 الآخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عورتي وامن  
 روعتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واعوذ بك ان اغتال

انه صلى الله عليه وسلم مأمور  
 بالايمان بنفسه ١٢

من قال سيد الاستغفار في الصباح  
 والمساء دخل الجنة وهو شهيد  
 ١٣

قال وكيع يعني الخفاف اغتال وغتال  
 اخذه من حيث لا يدري ١٤

من تحتي من قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات  
 والأرض عشياً وحين تطهرون يخرج أحي من الميت ويحي الأَرْض بعد  
 موتها وكذلك تخرجون أدرك ما فاتته في يومه ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاتته في  
 ليلته قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة رضي الله تعالى عنها ما يمنعك أن تسبي  
 ما وصيك به تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم بك استغثت فاصح لي شافي ولا  
 تكفي لي نفسي طرفة عين كان صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال اللهم اني اسالك علماً نافعا ورزقاً  
 طيباً وعملاً متقبلاً من قال إذا أصبح اللهم أصبحت منك في نعمة وعافية وستراً فتم نعمتك على  
 وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة ثلاث مرات إذا أصبح وإذا أمسى كان حقاً على الله تعالى ان  
 يتم عليه من قال إذا أصبح وإذا أمسى ربي الله توكلت عليه لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب  
 العرش العظيم لا اله الا الله العلي العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلو ان الله على  
 كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً مات دخل الجنة وكان صلى الله عليه وآله وسلم  
 يدعو بهذا الدعوة إذا أصبح وإذا أمسى اللهم اني اسالك من فحشاء الخبير واعوذ بك من فحشاء  
 الشر قال ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا أصبحت و  
 اذا أمسيت قال قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد ان  
 لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها اذا أصبحت واذا أمسيت واذا أخذت  
 مضجعت وفي رواية بزيادة قوله وان تقتر فسوء على انفسنا ونحوه الى مسلم بعد قوله وشركه  
 عن عبد الرحمن بن ابي بكرة الثقفي رضي الله تعالى عنهما انه قال لا ييه يا ابت اني سمعت نذعوك  
 غدت اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري اللهم اني اعوذ بك من الكفر  
 والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت تعيد هاجين نضج ثلثاً وثلاثين نضجاً  
 اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونه فان احب ان استن بسنته من قال حين يصبح  
 ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقراءت ثلاث آيات من سورة الحشر وكل الله  
 تعالى سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيداً ومن قال  
 هاجين يمسي كان بتلك المنزلة من قراء في مصبح او مصي قل دعوا الله الى آخر السورة لم يميت  
 قلبه ذلك اليوم ولا في تلك الليلة اذا أصبحت فقل اللهم انت ربي لا اله الا انت لا شريك لك اصبحنا و  
 اصبح الملك لله لا شريك له ثلاث مرات واذا أمسيت فقل مثل ذلك فانهم يكفرون ما بينهن من سبح الله

مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كنت حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كنت  
 حمل على مائة فرس في سبيل الله او قال ابي الراوي غز مائة غزوة ومن هلك الله مائة بالغداة  
 ومائة بالعشي كان كنت اعشق مائة رقة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة  
 بالعشي لم يات احد في ذلك اليوم بالثرعلا اتي به الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال رواه  
 الترمذي عن ابن عمر بالواو وقال حسن غريب العجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح  
 مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة وعن ابي الدرداء مرفوعا من صلى حين  
 يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة قال صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الله  
 بن خبيب بضم الخاء المعجمة قل قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وتصبح ثلاث مرات يكفيك  
 من كل شيء جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الفيت  
 من عقرب لدغتي البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق  
 لم يضرك ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في  
 الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء  
 من بعض بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعلمها فيقول  
 قل حين تصبحين سبحان الله ومجده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن اعم  
 ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالهن حين يصبح حفظ حتى  
 يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبي امامة قل  
 اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من اطم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل و  
 اعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ابو امامة فعلت فاذهب الله تعالى هي وقضي عني  
 ديني عن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال وحمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية  
 قامرنا ان نقراء اذا امسينا واذا اصبحنا انما خلقنا عبثا ففرقنا فغزنا وسلمنا شي  
 وحبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيب الافات فقال له رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال اذا اصبحت بسم الله على نفسي واهلي ومالي فانه لا يذوبك شيء فقالهن الرجل  
 قد هبت عنه الافات كلمات من قالها اول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها اخر  
 النهار لم تصبه مصيبة حتى يصح اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش  
 العظيم ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله



على كل شئ قد يران الله قد احاط بكل شئ علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل  
 دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم وفي رواية من قال حين يصبح هذه الكلمات  
 لم تصبه في نفسه ولا اهله ولا ماله شئ يكرهه من قال حم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي  
 حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قراء بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح من قال في كل  
 يوم حين يصبح وحين يمسي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات  
 كفاه الله تعالى ما اهداه من امر الدنيا والاخرة من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له للملك  
 وله الحمد وهو على كل شئ قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحبت  
 عنه مائة سيئة وكانت له حرز من الشيطان يوم ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به  
 الا احد عمل اكثر من ذلك رواه احمد من حديث عبد الله بن عمر من استعاذ بالله في اليوم عشر  
 مرات من الشيطان وكل الله له ملكا يرو عنه الشياطين من قال سبحان القائم دائم سبحان  
 الحى القيوم سبحان الحى الذي لا يموت سبحان الله العظيم ومجده سبح قدوس رب الملائكة و  
 الروح سبحان العلى الاعلى سبحانه وتعالى كل يوم مرة لم يمت حتى يري مكانه من الجنة او  
 يري له نهضة جملة احاديث ذكرتها محذوفة الاسانيد تسهيدا لتعاطيها لطالبي الاقتداء و  
 المتابعة وفيها كفاية لمن وفقه الله تعالى نسال الله الكريم التوفيق للعمل بها وذكر شيخ الشايخ  
 وخاتم الحفاظ الشيخ جلال الدين السيوطي في الكلم الطيب في اذكار الصباح والمساء اذكارا و  
 ادعية احببت ايرادها في هذا المقام وهي هذه اللهم لك الحمد لا اله الا انت انت ربي وانا  
 عبدك امنت بكتابتك مخلصا لك ديني اني اصبحت او امسيت على عهدك ووعدك ما استطعت  
 اتوب اليك من شر عملي استغفرك لذنوبي التي لا يغفرها الا انت ثلثا رواه الطبراني في الاوسط  
 الحمد لله الذي ذهب بالنهار وبالليل وجاء بالليل او بالنهار ونحن عاقبة الدم هذا خلق  
 قد جاء فماعت فيه من سيئة فجاء وزها عني وما علمت فيه من حسنة فتقبلها واضعفا اضعا  
 مضاعفة اللهم انك بجميع حاجتي عالم وانك على جميع نجاتها قادر اللهم انج اليوم والليله كل حاجتي  
 لي ولا تردني في دنياي ولا تنقضي في اخري رواه الطبراني في الاوسط سبحان الله ملك الميزان  
 ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء وزنة العرش الحمد لله ملك الميزان ومنتهى العلم مبلغ الرضاء وزنة العر  
 ولا اله الا الله ملك الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء وزنة العرش الله اكبر ماء الميزان ومنتهى العلم  
 ومبلغ الرضاء وزنة العرش والافى مسند الفرد و اشهد ان الله هو الحق المبين لله يحيي ويميت وان الله على كل شئ قدير

لكفاية امر الدنيا والاخرة ١٢

في اذكار الصباح والمساء

١٢:١٢

وان اساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور اربع رواة في مسند الفردوس اعوذ  
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر امن شر ما خلق وذرأ وبرأ رواه ابو الشيخ  
في الثواب بسم الله والحمد لله محمد الرسول الله ولا قوة الا بالله بسم الله على ديني ونفسي بسم  
الله على ديني ومالي بسم الله على كل شئ اعطاني ربي بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض  
والسما بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء ولا مع اسمه داء بسم  
افتتحت وعلى الله توكلت لا قوة الا بالله ثلاثا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الحكيم الكريم لا اله  
الا الله العلي العظيم تبارك الله رب السموات السبع ورب الارضين وما بينهما الحمد لله رب  
العالمين عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اجعلني في جوارك من شر كل ذي شر ومن شر  
الشیطان الرجيم ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولو فقل حسبي الله  
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم رواه ابو الشيخ في الثواب بسم الله ذي الشان  
عظيم البرهان شديد السلطان ماشاء الله كان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم رواه في مسند  
الفردوس اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد وانصر من اتبني واراءف من ملك واجوم من  
ستل واوسع من اعطي انت الملك لا شريك لك والفرد لا ندك وكل شئ هالك الا وجهك لن  
تطاع الا باذنك ولن تعصي الا بعلمك تطاع فتشكر وتعصي فتغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ احدث  
دون النفوس واخذت بالنواصي وكتبت الآثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية والسمر عندك  
علانية التحالول ما احللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعباد  
عبدك وانت الله الرؤف الرحيم اسألك بنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض وبكل  
حق هولك وبحق الساتين عليك ان تقيلني في هذه العداة او العشية وان تجبرني من النار  
بقدرتك رواه الطبراني في الكبير اللهم انت خلقتني وانت هديتني وانت تطمئني وانت تسقيني  
وانت تيمئني وانت تحييني سبعا رواه الطبراني في الاوسط باسم الله ماشاء الله يسوق الخبز لا اله  
ماشاء الله لا يصرف السوا الا الله ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله رواه ابن عدي اللهم اني  
اعوذ باسمائك وكلماتك التامات من شر ما تجلي بالنهار انا كان نهارا وان كان ليلا قال من شر ما  
رجي به الليل رواه مسدد لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة رواه الطبراني في الكبير يستغفر  
سبعين رواه في مسند الفردوس ويخص الصباح لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك  
ومنك وبك واليك اللهم ما قلت من قول او نذرت من نذر او حلفت من حلف فشيتك بين يدي

ذلك كله ما شئت كان وما لم تشاء لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله انك على كل شيء قدير اللهم ما  
صليت من صلوة فعلى من صليت وما لعنت من لعن فعلى من لعنت انك انت وليي في الدنيا  
والآخرة توفي مسدا والحقني بالصالحين اسألك اللهم الرضا بالقضاء وبرود العيش بعد الموت ولذ  
النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اعوذ بك اللهم ان اظلم او  
اطلم او اعتدي او يعتدي علي او اسب خطيئة محيطة او ذنبا لا تغفر اللهم فاطر السموات والارض  
عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاکرام اني اعهد اليك في هذه الحيوة الدنيا واشهدك و  
كفي بك شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على  
كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقائك حق والجنة حق و  
النار حق والساعة آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور واشهد انك ان تكلفي الى نفسي  
تكلفني الى ضعف وعورة وذنوب وخطيئة واني لا اتق الا برحمتك فاغفر لي ذنبي كله انه لا يغفر  
الذنوب الا انت وتب على انك انت الثواب الرحيم رواه البيهقي في الدعوات والطبراني في الكبير  
سبحان الله وبحمده الفارواه الطبراني في الاوسط والاله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده  
استغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله الاول والاخر والظاهر والباطن وببده الخيريحيي وميت و  
هو على كل شيء قدير عشر رواه ابو يعلى الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته رواه الطبراني في  
الكبير والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته والحمد لله الذي  
خضع كل شيء لملكه رواه الطبراني في الدعاء ويقراء ربيع آيات من اول البقرة وخواتيمها وأيتين  
بعد آية الكرسي رواه الطبراني في الكبير ويخص صباح السفر مع سامع بحمد الله وحسن بلائه  
علينا ربنا صاحبنا وفضل علينا عائدنا بالله من النار رواه مسلم ويخص المساء امينا وامسي الملك  
لله والحمد لله اعوذ بالله الذي يسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر ما خلق وذراء  
وبراء رواه الطبراني في الاوسط ويقول عند طلوع الفجر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر و  
فتنة القبر رواه الامام احمد وتقدم ادعية طلوع الشمس في بيان صلوة الضحى فصل في عبادة  
المريض وادابيه وما يقال عنده اعلم ان من حقوق الاسلام عبادة المريض وفيها فضائل و  
رغائب لا تحصى وهي فرض كفاية عندها سنة عند الشافعي وقيل سنة اذا كان له متعهد وواجب  
ان لم يكن ومن الاداب ان يعود المريض متوضيا في ثياب نسيقة ويدخل عليه بلطف وبشاشة و  
شرح صدر وسلم عليه ويصافحه ويجلس عنده اذا احتاج المريض الى التكلف في توجيهه

و  
في عبادة المريض وهي فرض  
كفاية عندها ١٢ +

اليه فح يجلس عند ركبتيه ويضع اليد على جبهته أو يده أو ما يشتهي من جسده ولا يجرد النظر في وجهه خصوصا في حدقيه فاذا وقع النظر فيها ينبغي ان يغسل وجهه بعد الخروج ويسال عن حاله فيقول كيف تجدك وكيف أصبحت وكيف أصبحت ونحوه ويسال عن غيره اذا كان مغلوبا في حاله ويقول لا بأس طهور انشاء الله تعالى وكفارة وطهور ويدعوله عند قيامه بالصحة والشفاء يامر بالدعاء فهو كدعاء للملائكة ولا يحدث الا بما يسهل وما هو خير للملائكة يؤمنون عليه ويلتزم بطول العزم وسرعة الصحة وسهولة الامر وبان المرض كفارة للمسيات او رافع الدرجات وانه انما يكون في يسير من الاوقات فينبغي الصبر عليه بل الشكر لديه ويخفف الجلوس عنده الا اذا احب المريض جلوسه ولا يعود له كل يوم بل غبا الا اذا غلب وخيف عليه فيتعاهده كل يوم كما في الفائق ولا يلزم عيادة صاحب الرمد وصاحب الفرس وصاحب الدمل وفعله حسن ولا بأس بعيادة اليهود واختلفوا في عيادة الجوسي والفاسق والاصح انه لا بأس به كما في شرح الشريعة قال الشيخ علي القاري في شرح الشمايل ترك العيادة يوم السبت من البدع ابتدئها يهودي الزمه ملك مرض بلا زمنه فاراد يوم السبت فتركه الملك ثم اشيع ذلك وصار بعض من لاعلم عند لظن ان له اصلا والحال انه ليس له اصل اصلا واغرب من ذلك ان اهل مكة تركوا العيادة فيه وفي يوم الاثنين والاربعاء والجمعة مع ان قوله فاذا قضيت الصلوة فانشر واغنى الارض وابتغوا من فضل الله فسلك كثير من العلماء بعيادة المرضى انتهى و يستحب الشاء على المريض بحاسن اعماله ونحوها اذا ارى منه خوف ليذهب خوفه ويجسر قلبه بربه سبحانه وتعالى وكذا يستحب سوال اهل المريض واقاربه عنه ووصيتهم بخدمته والاحسان اليه واحتماله والصبر على ما يشق من امره ويستحب ان يدعو بالادعية الماثورة فيقول بعد ان يمسح بجبهته او موضع المبهدة اليمنى اللهم رب الناس اذهب البأس اشف انت الشافي لاشفاء الاشفاك شفاء لا يعاد من سقم رواة البخاري ومسلم من عاد مريض لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عافاه الله سبحانه من ذلك المرض رواة الحاكم وقال حديث صحيح والترمذي وقال حديث حسن بسم الله ارقيك من كل شئ يؤذيك من شر كل نفس وعين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك رواة مسلم بسم الله الرحمن الرحيم اعيدك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شر ما تجدد رواة ابن السني في عمل اليوم والليله اللهم اشف عبدك يثالك عدوك وميشي لك الى الصلوة رواة ابوداؤد والحاكم شفى الله سقمك وغفر ذنبك وما قال في بنيك وجسدك الى مدة اجلك رواة البيهقي في الدعوات

ولا يجرد النظر في وجه المريض  
وحدقيه ١٢

لا يلزم عيادة صاحب الرمد وفعله حسن  
ولا بأس بعيادة اليهودي والقاسق

اللحم اذهب عنه ما يجد واجزه فيما ابتليته رواه مسند فضل فيما يقول المريض عند المرض  
والاختصار وبيان آثار المريض اذا مرض يقول في اول مضجعه من مرضه لا اله الا الله يحيي ميت  
وهو حي لا يموت سبحان رب العباد ورب البلاد والحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه على كل حال الله  
البركبرياء ربنا وجلاله وقدرته في كل مكان اللهم انك انت امرضتني لتقبض روحي في مرضي هذا  
فاجعل روحي من ارواح من سبقت لهم منك الحسنى باعد بيني وبين النار كما باعدت اولياءك  
الذين سبقت لهم الحسنى رواه البيهقي في الشعب ويقراء قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق  
وقل اعوذ برب الناس يجمع كفيه ثم ينفث بها فيها ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما  
على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات هكذا فعله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في مرضه رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها وروى الترمذي  
محمدا بن ماجه عن ابن سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في  
مرضه لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد  
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم مات لم تقعه النار وروى الحاكم مرفوعا عن ابي مسلم  
دعي بقوله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اربعين مرة مات في مرضه ذلك اعطى  
اجر شهيد وان برأه بري وقد غفر له جميع ذنوبه ويقول اللهم اني اسالك تعجيل عافيتك وصبر  
على بلائك وخروجك من الدنيا الى رحمتك رواه الطبراني في الاوسط ويقول ايضا اعوذ بكلمات  
الله التامات واسمائها كلها العامة من شر السامة والهامة وشر العين اللومة ومن شر حاسد اذا  
حسد ومن شر ابي مرة وما ولد رواه ابو يعلى ويكره ان يثني الموت لضر اصابه لقوله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم لا يتمين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعاد فليقل اللهم احببني  
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي قال العلماء هذا اذا تمني لضر ونحوه  
فان تمني الموت خوفا على دينه لفساد الزمان ونحو ذلك لم يكره ومن جملة اداب المريض حسن الصبر  
وقلة شكوي وعدم الفجر والفرج والتوسل في الصدقة والدعاء ويجوز ان يقول انا شديد  
الوجع او موعوك او ارا ساء اذا لم يكن شي من ذلك على سبيل السخط واظهار الجزع والفرج  
فانه عليه الصلوة والسلام قال واداءه ولا يظهر السخط والشكاية بل يقول الحمد لله وكان  
صلى الله عليه وسلم ربما يات في مرضه آتينا فاذا قيل له في ذلك قال ان المؤمن يشدد عليه  
وجهه ليكون كفارة لخطايا لا وورد في اثنين المريض انينه تسبيح وصياحه تكبير وتفسر صدقة

فصل فيما يقوله المريض ١٢

اي مسلم دعي بقوله لا اله الا  
انت الخ اربعين مرة مات اعطى  
اجر شهيد ١٢

تمني للموت لفساد الزمان لم يكره

١٢

ع

وعك بالفتح تيزي تب وضعيفا كرن  
تب كسى را ١٢ ١٣ شهيد



ونومه عبادة وتقله من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله يقول الله تعالى للملائكة اكتبوا لعباده  
 احسن ما كان يعمل في صحته فاذا قام ثم مشى كان كمن لا ذنب له رواه الخطيب والديلمي عن  
 ابي هريرة ويوصي وجوبا في الواجبات كارضاء الخصوم وقضاء الدين وفدية الصلوة والصلوة  
 فمن مات دون الوصية لا يؤذن له التكلم مع الموتي في القبر الى يوم القيمة وكذا رواه ابو  
 الشيخ في الوصايا وروي ابن ماجه من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى  
 وشهادة ومات مغفورا له وروي ترك الوصية عار في الدنيا وانما في العقبى والاولى ان  
 يضع وصيته مكتوبة بالله وعليه تحت راس تخاميا عن هجوم الموت بغتة دونها وصورتها ان  
 يكتب بعد الحمد والصلوة هذا ما وصي به فلان بن فلان انه يشهد ان لا اله الا الله وانه  
 عبده ورسوله وان الجنة حق وان الساعة حق اتيه لاريب فيها وان الله يبعث من في القبور  
 وأوصي من ترك بعده بما وصي به ابراهيم نبيه يا بئى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن  
 الا وانتم مسلمون واوصي انه اذا نزل به حادث الموت من مرضه هذا ان يفعل كذا رواه  
 البزار فاذا حضر الموت لا يشتغل عنده بغير الله تعالى ظاهرا وباطنا ويقراء هو بنفسه الاخلاق  
 ويسن او يقرأها غيره فيسمعها ويحضر الصلوة بعينوه بالدعاء والتلقين ويحتمد في حسن  
 ظنه برب تعالى انه يرحمه ويعفو جرمه وان كان عظيما ففي الصحيحين يقول الله تعالى انا عند ظن  
 عبدي بي ابي في الرجاء والعفو وقد روي البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله تعالى بعبد الى النار فلما وقف على شفيرها التفت  
 فقال اما والله يارب ان كان ظني بك محسن فقال الله تعالى ردوه انا عند ظن عبدي بي  
 ويحتمد في الجمع بين الخوف والرجاء فروي البيهقي ما اجتمع الرجاء والخوف في قلب مؤمن الا  
 اعطاه الله تعالى الرجاء فامنه الخوف ولا يكره السكرات لانها من المكفرات وموجب لرفع الدرجات  
 ويحتمد في هذول الجوارح فقد روي موتوا قبل ان تموتوا في هذا الباب واذا تكيس من جوده  
 يقول اللهم اعني على غمرات الموت وسكرات الموت رواه الترمذي واذا اخذ في التزع يقول الحمد  
 لله فعن ابن عباس المؤمن بخير على كل حال ينزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى  
 رواه النسائي او يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رواه  
 الطبراني في الاوسط او يقول اللهم انك تأخذ الروح من بين العصب والقصب والنامل فاعني  
 على الموت وهونه علي رواه ابن ابي الدنيا ومن حضر عنده فليلقنه لا اله الا الله رواه مسلم من

من مات دون الوصية لا  
 يؤذن له التكلم

صورة الوصية ان يكتب الخ

كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة رواه ابوداؤد والحاكم فاذا قالها مرة كفاه ما لم يتكلم  
 بعد ذلك ومن غريب ما وقع ان ابن عيينة قال في حال نزع عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
 كان آخر كلامه لا اله الا الله ومات عليه واخر ما تكلم به صلى الله عليه وسلم اخيرة مطلقا لله  
 اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى امام وماعد الا فخرية نسبية كذا في شرح جامع الصغير  
 للمناوي وعلامات الاختصار ان يسترخي قدماه فلا تنصبان ويتعوج انفه وينحسف صدغاه او  
 تمتد جلدة الخصيتين وتدلي فاذا عرق جبينه وسالت عيناه وبليت شفتاه فهي من رحمة الله و  
 اذا صوت كصوت النائم والمنعقد واحملونه وارمدت شفتاه فهو من عذاب الله ومع هذا يجس  
 الظن بشانه ويحكم بايمانه لان الدليل المذكور ظني في مقام برهانه ولعله محول على غالب احبائه  
 والله اعلم بحنايه المقصد الخامس في فضائل القرآن جملة وفضائل بعض السور والآيات  
 على حدة وذكر الاحاديث التي نقلها الثعلبي والوادعي ومن تبعهما كالزمخشري والبيضاوي في  
 تفاسيرهم في آخر كل سورة وبيان حالها صحتها وضعفا وادبها وبيان آداب قراءة القرآن واخرابه  
 وكيفية تلاوته وبيان افضل اوقاتها وذكر آيات السجدة والصلوة لحفظ القرآن وذكر سنده  
 اجازته وفيه سبع فصول الفصل الاول في فضائل القرآن جملة وهي اكثر من ان ياتي عليها  
 الاحصاء والعدا او تنتهي الى غاية وحده فانه كلامه القديم وفضله على سائر الكلام كفضل الله تعالى  
 على خلقه كما ورد في حديث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله فيه نباء ما قبلكم وخبر  
 ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله تعالى ومن ابتغى  
 الهدى في غير اضله الله وهو جبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو  
 الذي لا تزيج به الا هواء ولا تلبس به الا لسانه ولا تشعب منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد  
 لا تنتهي عجائبه وهو الذي لم تنه الجن اذا سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى  
 الرشاد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعي اليه هدى الى  
 صراط مستقيم اخرجه الترمذي والدارمي عن الحارث الاعور رضي الله تعالى عنه وورد في الحديث  
 ايضا من قراء القرآن وعمل بما فيه اليس والدا لا تاجا يوم القيمة ضوء لا احسن من ضوء الشمس  
 في بيوت الدنيا اخرجه احمد وابوداؤد عن المعاذ رضي الله تعالى عنه وورد لوجعل القرآن في  
 اهاب ثم القي في النار ما احترق لخرجه الدارمي عن عقبه بن عامر رضي الله تعالى عنه وورد في الحديث  
 الله لا يعذب قلوبا وعي القرآن وورد من اشتاق الى الله فليستمع كلام الله وورد اهل القرآن اهل

علامات الاختصار ١٢

المقصد الخامس في فضائل القرآن جملة  
 وفضائل بعض السور والآيات على حدة وذكر  
 الاحاديث التي نقلها الثعلبي والوادعي  
 ومن تبعهما كالزمخشري والبيضاوي في  
 تفاسيرهم في آخر كل سورة وبيان  
 صحتها وضعفا وادبها وبيان آداب  
 قراءة القرآن واخرابه وكيفية  
 تلاوته وبيان افضل اوقاتها  
 وذكر آيات السجدة والصلوة  
 لحفظ القرآن وذكر سنده اجازته  
 وفيه سبع فصول

فضائل القرآن ١٣

اي لم تتوقفوا ولم تكسوا بل قالوا ابتدار  
 انا سمعنا الخ ١٢

الله

الله خاصة وورد أعبد الله أكثرهم تلاوة القرآن رواه الديلمي وورد مثل المؤمن الذي يقرأ  
 القرآن مثل الاتجفريها طيب وطعها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل القرانج  
 لها وطعها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ریح وطعها مر ومثل  
 المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة يجهأ طيب وطعها من اخرجها البخاري ومسلم عن  
 ابي موسى رضي الله تعالى عنه وورد تعلموا القرآن فاقروا فان مثل من تعلم القرآن  
 فقرأ وقام به كمثل جراب محشومسكا تقوح ریحہ كل مكان ومثل من تعلم فرقده وهو في  
 جوفه كمثل جراب او كي على مسك اخرجہ الترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة رضي  
 الله تعالى عنه وورد فضل حملة القرآن على الذي لم يجمله كفضل الخالق على المخلوق وورد  
 اكرموا حملة القرآن فمن اكرمهم فقد اكرم الله فلا تتقصوا حملة القرآن حقوقهم فانهم من الله  
 بمكان كاحملة القرآن ان يكونوا انبياء الا انهم لا يوحى اليهم وورد درج الجنة على قدر ابي  
 القرآن لكل آية درجة فتلك ستة آلاف ومائة آية وستة عشر آية بين كل درجة ما بين السماء  
 والارض فتنتهي الى اعلى عليين لها سبعون الف ركن وهي يا قوتة تضي مسيرة ايام وليالي  
 اخرجها الديلمي وورد لافاقة لرجل يقرأ القرآن ولا غني له بعدة وورد حملة القرآن وليا  
 الله فمن عاداهم فقد عادى الله فمن واليهم فقد والى الله اخرجها البخاري وورد اذا ناد  
 احدكم ان يحدث ربه فليقرأ القرآن وورد افضل لذكر تلاوة القرآن وورد كحسد ابي  
 اثنين رجل اتاه الله القرآن يقوم به انا الليل والنهار اخرجها الشيخان عن ابن عمر رضي الله  
 تعالى عنه وورد من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها اخرجها الترمذي  
 عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وورد يقول الرب سبحانه وتعالى من شغلته القرآن عن مسئلي  
 اعطيته افضل ما اعطى السائلين اخرجها الترمذي عن ابن سعيد رضي الله تعالى عنه وورد  
 اقراء القرآن فانه ياتي يوم القيمة شافعا لصحابه اخرجها مسلم عن ابي امامة رضي الله تعالى  
 عنه وورد البيت الذي يقرأ فيه القرآن يترأى لاهل الاسماء كما يترأى النجوم لاهل الارض  
 اخرجها البيهقي من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وورد نور واما زكركم بالصلوة وقراءة  
 القرآن اخرجها البيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه وورد افضل عبادة امتي قراءة القرآن  
 اخرجها البيهقي عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه وورد كل مؤدب يجب ان يوتي ما يبتد  
 وما دبر الله القرآن فلا تهجروا اخرجها البيهقي عن جندب رضي الله تعالى عنه وورد يا اهل

الفصل الثاني في فضائل  
بعض السور والآيات عليها

١٢

القرآن لا تتوسدوا القرآن واتلوه حتى تلاوته انا ما الليل والنهار وانشوا وتدبروا ما فيه لعلمكم  
تفلمون وفي الباب احاديث كثيرة **الفصل الثاني** في فضائل بعض السور والآيات عليها ونحن  
نذكر قبلها بضعة فوائد ينبغي الاهتمام بتعلمها الفائدة الاولى ان قلت قد قلتم في الفصل الثالث  
من هذا المقصد ان اكثر الاحاديث المروية في فضائل السور موضوعات فكيف تنقلون الاحاديث  
الكثيرة التي اوردتموها في هذا الفصل الثاني قلنا لم نقل هناك ان اكثر الاحاديث المروية  
في فضائل السور موضوعات مطلقا ولا يقول بذلك الا غافل لان كثيرا من فضائل السور المذكورة  
في الصحيحين وبقية السنن الاربعة وصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن ابي عوانة والمختارة للمحافظ  
الضياء المقدسي وغيرها من المعتمدات بل انما قلنا ان الاحاديث المروية في فضائلها عن ابي بن كعب  
رضي الله تعالى عنه اكثرها موضوعات وهو رضي الله تعالى عنه بري عنها فلا ياتي ما ورد في  
فضائل كثيرة من السور مما هو صحيح او حسن او ضعيف الفائدة الثانية ان قلت كيف علمتم ان ما  
ذكرتموه في الفصل الثاني من الاحاديث ليس فيها وضع قلنا ان الذي نقلناه في الفصل الثاني من  
الاحاديث فذلك على نوعين النوع الاول وهو الاغلب الاكثر انما نقلناه فيه ما نقله خاتم المحدثين وليس  
المحافظ المتأخرين بحر العلوم وفيات اليقين المحافظ جلال الدين السيوطي تعمدوا الله برحمته في تفسير  
المسي بالدر المنثور في التفسير بالماثور ولا شك انه قد التزم ان لا يخرج فيه حديثا يعلم انه موضوع  
الامقرون بآيات وضعه النوع الثاني وهو الاقل ما نقلناه فيه عن غير التفسير المذكور وقد التزمنا  
في هذا النوع ان لا ننقل شيئا الا من الصحاح الستة او من المستدرک على الصحيحين المحاكم الى عبد الله  
او من العيني شرح البخاري او من الاذكار للنووي او من الاذكار للسيوطي او من الاتقان له او  
من المصباح في الجمع بين الاذكار والساحح للعلامة شهاب الدين المقدسي او من تفسير المحافظ  
مجيبة السنة البغوي او من الحصن الحصين للجزري ولا ريب ان اصحاب هذه الكتب لا يرون  
حديثا موضوعا البته الامقرون بآيات وضعه كما لا يخفى على العلماء الاعلام ومع ذلك فقد صرح  
في كلا النوعين على كل حديث واثرا باسم مخرجه من المحدثين يعتمد عليه الفضلاء الكرام الفائدة  
الثالثة ان قلت ان الاحاديث التي اوردتموها في الفصل الثاني ليست صحيحة بكلمها بل بعضها  
ضعف وفي بعضها ارسال او انقطاع او اعضاء فلم اوردتموها قلنا انما اوردناها لان الحديث  
الضعيف والمرسل والمنقطع والمعضل حجة في فضائل الاعمال اتفاقا صرح بذلك الشيخ ابن حجر  
المكي في فتاواه المسماة بالفتاوى الحديثية الفائدة الرابعة اعلم اني لما اوردت الاحاديث بكلمها

مخروفة الاسانيد لما في ذكرها من الاطالة ومخافة المداولة عوضت عن ذكرها بشرح الالفاظ المشككة  
 الواقعت في بعض الاحاديث ليسهل على الطالب تناولها والاخذ منها القائدة الخامسة اعلم ان ما  
 ذكرناه في الفصل الثاني فهو من الاحاديث والآثار الموقوفة على الصحابة والتابعين مما لم يصل  
 الى حد الوضع ولما لم يرد به حديث ولا اثر فقد ذكر الناس منه كثيرا جدا ولكننا لم نورد ههنا شيئا  
 من ذلك فليتدبر والله سبحانه ولي الانعام وعليه التكلان فضائل التسمية قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال الله لي يا محمد هذه نجاتك ونجات امتك ومن اتبعك على دينك من النار اخرجته اليهقي  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اختلف به بعزته وجلاله ان لا يسمي على شيء الا بارك فيه  
 اخرجته ابن مردويه والثعلبي عن جابر رضي الله تعالى عنه من اراد ان ينجيته الله من الزبانية التسعة  
 عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ليجمع الله له بكل حرف منها الجنة من كل واحد اخرجته وكيع والثعلبي  
 عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان المعلم اذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال كتب  
 الله له العلم والصبي وكابويه براءة من النار اخرجته الديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه  
 اذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله يهرف  
 بهما ما يشاء من انواع ابتلاء اخرجته ابن السني والديلمي عن علي بن ابي حمزة رضي الله تعالى عنه كل امرئ بال  
 لم يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم اقطع اخرجته الحافظ عبد القادر الرهائي عن ابي هريرة رضي  
 الله تعالى عنه اذا تاهت الحمر من الليل فقولوا بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من الشيطان  
 الرجيم اخرجته عبد الرزاق عن عطاء رضي الله تعالى عنه الجن يستمتعون بمتاع الانس فيثابهم  
 فمن اخذ منكم ثوبا او وضعه فليقل بسم الله اخرجته ابو الشيخ عن صفوان رضي الله تعالى عنه  
 من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوذها تعظيما لله غفر الله له اخرجته ابو نعيم عن انس رضي الله تعالى  
 عنه تنوق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له اخرجته البيهقي عن علي رضي الله تعالى عنه  
 قال في الصراح تنوق بمعنى ارستكي نمودن من رفع قرطاس من الارض فيه بسم الله الرحمن الرحيم  
 اجلالا لله ان يداس كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وان كانا كافرين اخرجته  
 الخطيب عن انس رضي الله تعالى عنه وضع يديك على الذي يالمر من جسدك وقل بسم الله ثلاثا  
 وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر اخرجته مسلم عن عثمان ابن ابي  
 العاص رضي الله تعالى عنه فضائل سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين امر القرآن وام الكتاب  
 والسبع المثاني اخرجته البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انها تكفي عن سواها ولا يكفي

و  
 فضائل التسمية ١٢

و  
 اذا وقعت في ورطة ١٢

و  
 من اخذ منكم ثوبا او وضعه  
 فليقل بسم الله ١٢

و  
 للجمع في جسدك ١٢



سواها عنها أخرجه الثعلبي عن عفيف بن سالم رضي الله تعالى عنه أحب ان اعلمك سورة لم تنزل  
 في التورية ولا في الأجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في الأجيل ولا في الزبور ولا في  
 الفرقان مثلها وانها للسبع من الثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته أخرجه ابو عبيد واحمد و  
 الدارمي والترمذي وصححه والنسائي وابن خزيمة وابن المنذر والحاكم وصححه وابو ذر الهروي في  
 فضائل القرآن وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هي مقسومة  
 بيني وبين عبيد ولعبيد ما سال أخرجه الدارمي والترمذي والنسائي عن ابي هريرة رضي الله  
 تعالى عنه قوله وهي مقسومة آه جملة وقعت محكية عن الله تعالى بينما رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم جالس عند جبرئيل اذ سمع نقيضا من السماء من فوق فرجع جبرئيل بصرا الى السماء  
 فقال يا محمد هذا ملك قد نزل لم ينزل الى الارض قط فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه  
 فقال ابشر بنورين قد اوتيتهما لم يوت هما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا  
 حرفا منها الا اعطيته أخرجه مسلم والنسائي والطبراني والحاكم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال  
 الشيخ علي القاري في شرح الحصن قوله نقيضا بالنون ثم القاف اي صوتا وقوله وخواتيم سورة البقرة  
 المراد به الآيات الثلاث لله ما في السموات وما في الارض اخر البقرة وقوله لن تقرا بحرف منها الا  
 اعطيته قيل اراد بالحرف الطرف فان حرف الشيء طرفه وكني به عن جملة مستقلة بنفسها اعطيت  
 ما اشتملت عليه تلك الجملة من المسئلة لقوله اهدنا الصراط المستقيم وكقوله غفرانك ربنا ونظائر  
 ذلك وكذلك ما اشتملت عليه من حمد وثنا اعطيت به ثوابه ويمكن ان يراد بالحرف حرف التمجيد ومعنى  
 قوله اعطيت ما تسأل من حوائجك الدينوية والاخرية او معناه الا اعطيت ثواب ذلك  
 الحرف انتهى ما ذكره علي القاري فيهما شفاء من كل داء أخرجه احمد والبيهقي عن عبد الله بن جابر  
 رضي الله تعالى عنهما شفاء من السم أخرجه سعيد بن منصور والبيهقي عن ابي سعيد بن الخدري رضي  
 الله تعالى عنه اذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد آمنت من  
 كل شيء الا الموت أخرجه البزار عن انس رضي الله تعالى عنه فاتحة الكتاب ثلث القرآن أخرجه الفريابي  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه تغدل بثلاثي القرآن أخرجه عبد بن حميد عن ابن عباس رضي الله  
 تعالى عنه فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرأها عبد في دار قصيبهم ذلك اليوم عين انس بعن ابي  
 الدليلي عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه اربع انزلن من كنز تحت العرش لم ينزل من شيء

خواتيم سورة البقرة المراد به  
 الآيات الثلاث ١٢

الفاتحة شفاء من كل داء ١٢

قراءة الفاتحة وقل هو الله احد  
 عند النوم امان من كل شيء

الفاتحة وآية الكرسي امان من العيب

غيرهن أم الكتاب وأية الكرسي وخواتيم سورة البقرة والكوثر وأخرج أبو الشيخ وابن مروية و  
 الديلمي عن أبي امامة رضي الله تعالى عنه لو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن  
 في الكفة الأخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات أخرج أبو نعيم عن أبي الدرداء  
 رضي الله تعالى عنه من قرأ فاتحة الكتاب فكان ما قرأ التوراة والإنجيل والزبور وأخرج أبو عبيد عن  
 الحسن رضي الله تعالى عنه من علم تفسيرها كان من علم تفسير جميع الكتب المنزلة أخرج <sup>السهقي</sup> أبو جعفر  
 عن الحسن رضي الله تعالى عنه رثا إبليس أربعين نزلت فاتحة الكتاب وحين لعن وحين <sup>أهبط</sup>  
 إلى الأرض وحين بعث محمد صلى الله عليه وسلم أخرج الوليع في تفسيره عن مجاهد رضي الله تعالى  
 عنه لما نزلت الحمد لله رب العالمين شق على إبليس مشقة شديدة ورثا رثة شديدة ونحو نحوه  
 شديدة قال مجاهد من رث أو غر فهو ملعون أخرج ابن الضريس عن مجاهد رضي الله تعالى عنه  
 قال في المصباح الرنين الصوت يقال رن يرن رنيناً من باب ضرب إذ صوت وله رن أي ضجة  
 والخبر هو الصوت من الأنف يقال نخر يخر من باب قتل يقتل إذ أمد النفس في الحيا ثم أم القرآن  
 قراءةً ومسئلةً ودعاءً أخرج أبو عبيد عن مكحول رضي الله تعالى عنه إذا أردت حاجة فاقراء  
 بفاتحة الكتاب حتى تختمها تقضي أشاء الله تعالى أخرج أبو الشيخ عن عطاء استشفوا بأحمد  
 الله به نفسه قبل أن يمد له خلقه وبما مدح الله به نفسه الحمد لله وقل هو الله من لم يشفه  
 القرآن فلا شفاء الله أخرج أبو قانع عن رجاء السنوي رضي الله تعالى عنه من شهد فاتحة الكتاب  
 حين تستفتح كان من شهد فتحاً في سبيل الله ومن شهد حين تختم كان من شهد الغنائم حين  
 تقسم أخرج ابن الضريس عن أبي قتادة رضي الله تعالى عنه إذا أخذ أحدكم مضجعه ليقرأ فليقرأ  
 بأم الكتاب وسورة فإن الله يوكل ملكاً يهب معه إذا هب أخرج ابن عساکر في تاريخ دمشق عن  
 شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه قال في المصباح يهب هباً من باب قتل بمعنى استيقظ قلت  
 وسيأتي شيء من فضل الفاتحة في فضل أربع آيات من أول سورة البقرة وفي فضل قوله تعالى شهد  
 الله أنه لا إله إلا هو الآية وسورة القدر وسورة الأخلاق فضائل سورة البقرة يؤتى بالقرآن  
 وأهلكه الذين كانوا يعملون به في الدنيا فقد مُمَّ سورة البقرة وأل عمران أخرج أحمد والبخاري  
 في تاريخه ومسلم والترمذي عن أنس بن سمعان رضي الله تعالى عنه أقرأ القرآن فإنه  
 يأتي يوم القيمة شفيحاً لأصحابه أقرأ والزُّهري وأبو داود وابن سيرين وسورة آل عمران فإنها يأتيان  
 يوم القيمة كأنهما غيايتان أو كأنهما عامتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما

قراءة الفاتحة لقضاء الحاجة

۱۲

له

كسيرة حاضر شور فاتحة الكتاب را

در وقت ابتداء خواندن ۱۲

ان الله تعالى يوكل ملكاً يهب

معها إذا هب ۱۲

اخرج ابو عبيد واحمد وحيد بن زنجوية في فضائل الاعمال ومسلم وابن الضريس والحاكم وابو ذر  
 الهروي في فضائله والبيهقي في سننه عن ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه قال الشيخ علي  
 القاري في شرح الحصن سميت البقرة وال عمران بالزهر او بن بعني المنيرتين لنورهما وهدايتهما  
 وعظم اجرهما وقيل لاشتهارهما شبهتان بالشمس والقمر وقد قال ابن السكيت الازهر او ان الشمس  
 والقمر قولهم زهرت النار اشرفت واضاءت انتهى ما ذكره على القاري وقال الترمذي معني هذا  
 الحديث عند اهل العلم انه يجزي ثواب قراءة البقرة وال عمران قال الجزري في شرحه على الحصن  
 قالوا المراد ثوابهما ياتي كعنايتين والعمامة السحابة والعيانة كل شئ ظل الانسان فوق راسه  
 من سحابة او غيرها والفرقان بكسر الفاء واسكان الراء قطيعان من الطير وقوله صواف اي  
 باسقاط اجنحتها في الطيران وقوله تحتاجان اي تقيمان الحجة لقاريهما وتجادلان عنه بمعنى انهما  
 تشفعان وتدفعان انتهى ما افاده الجزري من قراءة البقرة وال عمران جاء تا يوم القيمة تقولان  
 ربنا لا سبيل عليه اخرج الدارمي عن كعب رضي الله تعالى عنه قلت وفي هذا الحديث وامثاله جواز  
 اطلاق لفظ البقرة من غير اضافة لفظ السورة وذكر العلامة الجزري مصنف الحصن الحميمين والشيخ  
 علي القاري في شرحهما على الحصن ان الصواب جواب اطلاق سورة البقرة وسورة آل عمران من غير  
 كراهة بل يجوز اطلاق لفظ البقرة وال عمران وسائر سورة القرآن بدون قوله سورة كذا كما يدل عليه  
 حديث ابي هريرة المروي في صحيح مسلم والترمذي والنسائي بلفظ ان الشيطان يفر من البيت الذي  
 تقراء فيه البقرة انتهى ما افادها من قراءة ليلة البقرة وال عمران كان اجرة ما بين عرويا وليبيا  
 قال عرويا الارض السابعة وليبيا السماء السابعة اخرج حميد بن زنجوية عن الواحد بن ايمر عن  
 حميد الشامي رضي الله تعالى عنه من قراءة البقرة وال عمران في ليلة كتب من القاسم اخرج البيهقي  
 عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ليس من عبد يقرأ البقرة وال عمران في ركعة قبل ان يسجد  
 ثم يسأل الله شيئا الا اعطاه اخرج ابو ذر الهروي عن سعيد بن ابي هلال رضي الله تعالى عنه قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم السورة التي يذكر فيها البقرة فسراط القرآن فتعلموها فان تعلمها  
 بركة وترها حسنة ولا تستطيعها البطلة اخرج الهيلي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه  
 في النهاية الفسطاط بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وقال الرمشمي هو ضرب من  
 الأبنية في السفردون السرادق انتهى وقال الشيخ علي القاري في شرح الحصن المراد بالبطلة اصحاب  
 البطالة والكسالة وارباب السعة والعفلة انتهى من قرأها في بيته ليلا لم يدخلها الشيطان ثلاث ليا

يجوز اطلاق لفظ البقرة وال عمران  
 بدون قوله سورة كذا الخ

أخرجه أبو يعلى وابن حبان والطبراني والبيهقي في شعب الأيمان عن سهل بن سعد الساعدي رضي  
الله تعالى عنه البقرة سنم القرآن وذرّوته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله  
إلا هو الحي القيوم من العرش فوصلت بها أخرجه أحمد والطبراني عن معقل بن يسار رضي الله تعالى  
عنه من قراءة سورة البقرة في ليلة توج بها تاجا في الجنة أخرجه وكيع والدارمي ومحمد بن نصر وابن  
الضريسي عن عبد الرحمن بن الأسود رضي الله تعالى عنه تعلموا سورة البقرة وسورة النساء وسورة  
المائدة وسورة الحج وسورة النور فان فيهن الفرائض أخرجه الحاكم وصححه وأبو ذر الهروي والبيهقي  
في الشعب عن عمرو رضي الله تعالى عنه تعلم عمرو رضي الله تعالى عنه البقرة في ثنتي عشرة سنة فلما ختمها  
مخرجورا أخرجه البيهقي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وذكر مالك في الموطأ انه بلغه ان عبد  
بن عمر مكث على سورة البقر ثمان تين كانت الأنصار يقرأون عند الميت بسورة البقرة أخرجه ابن  
أبي شيبه عن الشعبي رضي الله تعالى عنه سئل ربيعة رضي الله تعالى عنه لم قدمت البقرة وأل  
عمران وقد نزلت قبلها أليّف وثمانون آية بمكة فقال لعلم من قدّمها بنقدها ما ينتهى اليه ولا  
يسأل عنه أخرجه أبو بكر بن الأنباري في المصاحف من طريق ابن وهب عن سليمان رضي الله  
تعالى عنه فصل أربع آيات من أول البقرة الى قوله مفلحون جاء عرابي فقال يا بني الله ان لي  
إخابه رجوع قال ما وجعه قال به لم قال فاتي به قال فجاء فجلس بين يديه فعوذ لا النبي صلى الله  
عليه وسلم بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وأهلكم الله واحد الآية وأية الكرسي  
وثلاث آية من آخر سورة البقرة وآية من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وآية من الاعراف  
ان ربكم الله وأخر سورة المؤمنيين فتعالى الله الملك الحق وآية من سورة الجن وانه تعالى جدير بنا  
وعشر آيات من أول الصافات وثلاث آيات من آخر سورة الحشر قل هو الله احد والمعوذتين فقام  
الرجل كأنه لم يشك قط أخرجه أحمد بن حنبل في زوائد المسند بسند حسن وابن ماجه والحاكم و  
البيهقي في الدعوات عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال التثوي المم الجنون يلم بالأسا ويعتريه  
انتهى من قراءة عشر آيات من سورة البقرة اربعاً من أولها وآية الكرسي وأيتين بعدها وثلاث من  
آخر سورة البقر لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شئ يكرهه في أهله ولا ماله ولا يقران على  
مجنون الا افاق أخرجه الدارمي وابن الضريس عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وروي البيهقي  
نحوه وزاد وان قرأها حين يمسي لم يقربه حتى يصبح انتهى ومن قراءة عشر آيات من سورة البقرة  
في ليلة لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة حتى يصبح أربع من أولها وآية الكرسي وإتيان

و  
كانت الأنصار يقرأون عند الميت  
بسورة البقرة ١٢

و  
لدفع اللطم ١٣

و  
لدفع كل ما يكرهه والجنون ١٤

لدفع نسيان القرآن ١٢

آيات من قراها ليلة لا يضره سبع و  
لا يصح وعوفي في نفسه وماله  
حتى يصح ١٢

اربع من كن فيه بني الله يتنا  
في الجنة ١٢

بعدها وثلاث خواتمها اولها لله ما في السموات اخرجها الدارمي والطبراني عن ابن مسعود رضي  
الله عنه من قراء عشر آيات من البقرة عند مناسه لم ينس القرآن اربع آيات من اولها واية الكوفي  
وايتان بعدها وثلاث من اخرها اخرجها الدارمي والبيهقي عن المغيرة من قراء في ليلة ثلثا و  
ثلثين آية لم يضره في تلك الليلة سبع ضاري ولا يصح طاري وعوفي في نفسه وماله حتى يصح  
والثلاث والثلاثون آية اربع آيات من اول البقرة الى قوله المفلحون واية الكرسي وايتا بعدها  
الى قوله خالدون وثلاث آيات من اخر البقرة لله ما في السموات الى اخرها وثلاث آيات من الاعمال  
ان ربكم الله الى قوله من المحسنين واخر سورة بني اسرائيل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى  
اخرها وعشر آيات من اول الصافات الى قوله لا زب وثلاث آيات من الرحمن يا معشر الجن والانس  
الى قوله فلا تنصرون واربع آيات من اخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لوارثه الى اخر السور  
من قل وحجج والله تعالى جد ربنا الى قوله شططا قال شعيب بن حرب كنا نسميها آيات الكرز  
ويقال ان فيها شفاء من ما نزل به اخرجها البخاري في تاريخه عن محمد بن سيرين فضل قوله تعالى  
إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ من استرجع عند المصيبة جبر الله تعالى مصيبته واحسن عقبا او  
جعل له خلفا صالحا يرضيه اخرجها الطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لم يوت  
احد من الامم الاسترجاع غير هذه الامة اما سمعت قوله يعقوب بن اسفي على يوسف اخرجها البيهقي  
عن سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنه اربع من كن فيه بني الله له بيتا في الجنة من كان عممة  
امره لا اله الا الله واذا اصابته مصيبة قال ان الله وانا اليه راجعون فاذا اعطي شيئا قال الحمد  
لله واذا اذنب ذنبا قال استغفر الله اخرجها ابن ابي الدنيا والبيهقي عن عبد الله بن عمر رضي  
الله تعالى عنه ما من نعمة وان تقادم عهدا فيجد لها العبد الحمد الا جدد الله له ثوابها  
وما من مصيبة وان تقادم عهدا فيجد لها العبد الاسترجاع الا جدد الله له ثوابها واجرها  
اخرجها الحكيم الترمذي عن انس رضي الله تعالى عنه لا تصيب احد من المسلمين مصيبة  
فليسترجع عند مصيبته ثم يقول اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها الا فعل ذلك به قالت  
ام سلمة فحفظت ذلك منه فلما توفي ابوسلمة استرجعت وقلت اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي  
خيرا منه ثم رجعت الى نفسي وقلت من اين لي خير من ابي سلمة فابدلني الله بابي سلمة خيرا منه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجها الاحمد والبيهقي عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها اذ مات  
ولد الصديق قال اللهم ملائكتك قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواد فيقولون نعم



فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واستخرج فيقول الله انبوا لعبدي بيننا في الجنة وسورة بيت الحمد اخرجها احمد والترمذي والبيهقي عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه ان للموت فرعا فاذا اتى احدكم وفاة اخيه فليقل ان الله وانا اليه راجعون وانا الى ربنا لقلبون اذا انقطع شئ من احدكم فليستخرج فانها من المصائب اخرجها البزار والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال في النهاية التمتع احد سبوات النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين طفي سراج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله وانا اليه راجعون فقيل يا رسول الله مصيبة هي قال نعم وكل ما يؤذي المؤمن فهو له مصيبة واخرجه عبد بن حميد وابن ابي الدنيا في الفرائض عن عكرمة رضي الله تعالى عنه اذا فاتك صلوة في جماعة فاستخرج فانها مصيبة اخرجها عبد بن حميد عن الحسن رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعالى **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاحِدًا** الآية اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والحمد لله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم والحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم اخرجها ابن ابي شيبة واحمد والدارمي وابوداؤد والترمذي وصححه وابن ماجه وابوصالم الكوفي في السنن وابن الضريس وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن سمار بنت يزيد بن السكن رضي الله تعالى عنه ليس شئ اشد علي مردة الجن من هولاء الآيات التي في سورة البقرة والحمد لله واحد اخرجها الديلمي عن ابي رضى الله تعالى عنه الآيات التي يدفع الله بهن من اللم من لزمهن في كل يوم ذهب عنه ما يجد والحمد لله واحد الآية الكريمة وخاتم البقرة وان يكلم الي المحسنين واخر الحشر مكتوبات في زوايا العرش التوهن لصبيائك من الفزع واللم اخرجها ابن عساكر عن ابراهيم رضي الله تعالى عنه قلت وقد تقدم ذكر شئ من فضل هذه الآية في فضل اربع آيات من اول البقرة فضل قوله تعالى **مَرْبِّا اتَّيْنَا فِي الدِّينِ اِحْسَنَهُ** الآية كان اكثر دعوة يدعوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اخرجها البخاري ومسلم عن انس رضي الله تعالى عنه اذا اتاكم الله في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ووقاكم عذاب النار فقد اتاكم الخير اخرجها ابن ابي شيبة والبخاري في الادب وابن ابي حاتم عن انس رضي الله تعالى عنه ينبغي لكل من يقرب ان يقول حين ينفرد متوجها الى اهله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اخرجها عبد بن حميد عن عطاء رضي الله تعالى عنه فضائل آية الكرسي من قرأ في بر كل صلوة مكتوبة آية الكرسي حفظ الى الصلوة الأخرى ولا يحافظ عليها الا النبي او صديق اخرجها البيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه اتدرون اي القرآن اعظم قالوا الله ورسوله اعلم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم الى آخر الآية

ليس شئ اشد علي مردة الجن في هولاء الآيات ١٢

لدفق الفزع واللم من الصبيان ١٢

تري بالكره بهاني وبهاني كرون ١٢ رشيد

Marfat.com

أخرجه الخطيب في تاريخه عن ابن رضى الله تعالى عنه من قراءة آية الكرسي في دبر الصلوة المكتوبة  
 كان في ذمة الله تعالى الى الصلوة الأخرى أخرجه الطبراني عن الحسن رضى الله تعالى عنه من  
 قراءة آية الكرسي في دبر كل صلوة مكتوبة أعطاه الله قلوب الشاكرين وأعمال الصديقين وثواب  
 النبيين وسبط عليه يمينه بالرحمة ولم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت فيد خالها أخرجه ابن  
 البخاري في تاريخه بعد ادع عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه  
 وسلم ويشتمك اليه ان ما في بيته محقق من البركة فقال اين انت من آية الكرسي ما تكنت على طم  
 ولا ادم الايمن الله بركة ذلك الطعام والادام أخرجه ابن البخاري عن عائشة رضى الله تعالى عنها في  
 النهاية المحق النقص والخوارق والبطال واليمن هو البركة قال رجل يا رسول الله اى سور القرآن اعظم  
 قال قل هو الله احد قال فاي اى القرآن اعظم قال آية الكرسي لا اله الا هو الحي القيوم قال فاي  
 آية من كتاب الله تحب ان تصيبك وامتك قال اخر سورة البقرة فانها من كثر الرحمة من تحت عرش الله  
 اعطاها الله تعالى لهذه الامة ولم يترك خيرا في الدنيا والاخرة الا اشتمت عليه أخرجه الدارمي  
 عن ابي يعقوب رضى الله تعالى عنه قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني شيئا ينفعني الله به  
 قال اقرأ آية الكرسي فانه يحفظك وذريتك ويحفظ ذارك حتى الدويرات حول دارك أخرجه  
 المحاملي في فوائد عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه اعظم آية في القرآن الله لا اله الا هو الحي  
 القيوم واعدل آية في القرآن ان الله يامر بالعدل والاحسان الى اخوها واخوف آية في القرآن  
 فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره وارحمي آية في القرآن قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا  
 تقنطوا رحمة الله أخرجه ابن مردويه والشيرازي عن ابن عمر رضى الله تعالى اسم الله الاعظم الذي  
 اذا دعى به اجاب في ثلث سور سورة البقرة وال عمران وطه قال ابو امامة فالتستها فوجدت في  
 البقرة في آية الكرسي لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم أخرجه ابن ابي  
 الدنيا في الدعاء والطبراني وابن مردويه والهروي في فضائله والبيهقي في الاسماء والصفات  
 عن ابي امامة رضى الله تعالى عنه من قراءة آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب اغاث  
 الله أخرجه ابن السني عن ابي قتادة رضى الله تعالى عنه سورة البقرة فيها آية سيدة أي القرآن  
 لا تقراء في بيت فيه شيطان الا خرج منه هي آية الكرسي أخرجه الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة رضى  
 الله تعالى عنه من قراءة المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن  
 قرائهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح أخرجه الدارمي والترمذي عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه

في بيان  
 اعظم آية في القرآن آية الكرسي  
 واعدل آية في القرآن ان  
 الله يامر بالعدل والاحسان الى  
 اخوها واخوف آية في القرآن و  
 ارحمي آية في القرآن ١٢ : ١٣

من قراءة آية الكرسي وخواتيم  
 سورة البقرة عند الكرب اغاثه  
 الله تعالى ١٢

من قراء آية الكرسي اذ اوي الى فراشه وكل به ملكان يحفظانه حتى يصبح اخرجه ابن الضريس  
 عن قتادة لا تضعها على مال ولا ولد فيقربك شيطان اخرجه ابن حبان عن سهل بن سعد قلت  
 وقد تقدم شئ من ذكراية الكرسي في فضائل سورة الفاتحة والبقرة وفي فضل اربع آيات من  
 اول البقرة وفي فضل قوله تعالى والهكمر اله واحد الآية وسياقي شئ من ذكرها في فضل خاتمة  
 البقر وفضل قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الآية وفضل سورة التدر وفضل سورة  
 الاخلاص فضل الآيتين والثالث من اخر البقرة من قراء الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة  
 كفتاه اخرجه الشيخان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال النووي اختلف العلماء في معنى  
 كفتاه فقيل كفتاه من الافات في ليلة وقيل كفتاه من قيام ليلة قال ويجوز ان يراد الامران معا  
 ويؤيد الثاني ما اخرجه ابن عدي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من قراءها بعد العشاء  
 الاخرة اجزائاه عن قيام الليل انتهى ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام  
 فاتزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار ثلاث ليالي فيقربها شيطان اخرجه  
 الدرجمي والترمذي عن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه تعلموها وعلوها نساءكم وابناؤكم  
 فانهما صلوة وقرآن اخرجه الحاكم والبيهقي عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه لما اسرى برسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدره المنتهى واعطي ثلثا اعطي الصلوة الخمس واعطي خواتيم  
 سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته المقدمات اخرجه مسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى  
 عنه قال في النهاية المقدمات الذنوب العظام التي تقم اصحابها في النار اي تلقبهم فيها قال صلى  
 الله عليه وسلم في اوخر سورة البقرة انهن قرآن وانهن دعاء وانهن يدخلن الجنة وانهن  
 يرضين الرحمن اخرجه ابو عبيد وابن الضريس عن محمد بن المكندر رضي الله تعالى عنه ان محمدا  
 صلى الله عليه وسلم اعطي اربع آيات لم يعطهن موسى وان موسى اعطي آية لم يعطها محمد والآيات  
 التي اعطيها محمد لله ما في السموات وما في الارض حتى ختم البقرة فتلك ثلاث آيات وآية الكرسي  
 حتى تقضي والآية التي اعطياها موسى اللهم لا تولى الشيطان في قلوبنا وخلصنا منه من اجل ان  
 لك الملكوت والأيدي والسلطان والملك والحمد والارض والسماء والدهر الداهر ابد ابد آمين  
 امين اخرجه ابو عبيد عن كعب رضي الله تعالى عنه قال في النهاية الايد يفتح الهزة القوة قلت  
 وقد تقدم شئ من فضل خاتمة البقرة في فضل سورة الفاتحة وفي فضل اربع آيات من اول  
 البقرة وفي فضل قوله تعالى والهكمر اله واحد الآية وفي فضل آية الكرسي فضائل سورة ال

عمران من قراء السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله تعالى عليه وعلو تكته حتى  
 تغيب الشمس اخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اصاب رجل فآوي الى دماء و  
 ادي محنة لايسي فيه امد الا اصابته حية وعلى شفير الوادي راهبان فلما امسي قال احدهما  
 لصاحبه هلك والله الرجل قال فافتح سورة آل عمران قالا فقراء سورة طيبة لعله سينجو قال اصبح  
 سليما اخرجه الدارمي عن ابي السائل رضي الله تعالى عنه من قراء البقرة والنساء وال عمران كتب  
 عند الله من الحكماء اخرجه سعيد بن منصور والبيهقي عن عمر الخطاب رضي الله تعالى عنه قلت  
 وقد مر كثير من فضائل سورة آل عمران في فضائل سورة البقرة ذكر قوله تعالى ربنا لا ترغ قلوبنا  
 الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ثم قراء  
 ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اخرج ابو داود والبيهقي  
 عن ابي عبد الله الصنابحي رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من  
 الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا  
 ترغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب اخرج ابو داود والنسائي والبيهقي  
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها فضل قوله تعالى ربنا انك جامع الناس الآية عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه من قراء هذه الآية على شيء ضاع منه ردة الله عليه ربنا انك جامع الناس ليوم لا  
 ريب فيه انك لا تخلف الميعاد فاجمع بيني وبين مالي انك على كل شيء قدير اخرج ابن الجارود في تاريخه  
 عن جعفر بن محمد الخليلي فضل قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان فاتحة الكتاب واية الكرسي واليتين من آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو واللاذكية  
 واوالو العام قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وقل اللهم مالك  
 الملك تربي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء الى قوله بغير حساب  
 هن متعلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب يقطن يارب تهبطن الى ارضك والى من يعصيك  
 قال الله اني حلفت لا يقراء كن احد من عبادي دبر كل صلوة الا جعلت الجنة ما واه على ما كان فيه  
 والا اسكنته خطيرة الفردوس والانظرت اليه بين المكنونة كل يوم سبعين نظرة والاقضيت  
 له كل يوم سبعين حاجة اذنا المغفرة والاعبده من كل عدو ونفرت منه اخرج ابن السني في  
 عمل اليوم والليلة وابومنصور الشحاني في الاربعين عن علي رضي الله تعالى عنه ما نزل الحمد  
 الله رب العالمين واية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب تعلق بالعرش

لورد الضالة ١٢-١٣-١٢

عنه

هكذا جاء في الرواية وان  
 كان في القرآن ان شهد  
 لا تخلف الميعاد منه

وقلن انزلنا على قوم يعملون بمعاصيك فقال وعزني وجلالي لا يتلوكن عبد عند دبر كل صلوة  
 مكتوبة الا عفرت له ما كان فيه واسكتته جنة الفردوس ونظرت اليه كل يوم سبعين مرة و  
 قضيت له سبعين حاجه اذناها المغفرة اخرج ابن عدي والطبراني في الاوسط والبيهقي في  
 شعب الايمان والخطيب وضعفه في تاريخه عن غالب القطان رضي الله تعالى عنه وذكر  
 في الطريقة الواضحة الى اسرار الفاتحة ان من قراء شهد الله انه لا اله الا هو ينبغي ان يقول بعد قوله  
 العزيز الحكيم واناشهد باشهد الله به لنفسه واشهد على ذلك مثلكه واستودع هذه الشهادة  
 وهي بي عند الله وبيعة يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقول ان الدين عند الله الاسلام ذكره الواحد  
 ورفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال في اخره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بصاحبها  
 يوم القيمة فيقول الله تعالى ان لعبدني هذا عهدا وانا احق من وفي بالعهده ادخلوا عبدني  
 الجنة قلت وقد مررتي من فضل هذه الآية في فضل اربع آيات من اول سورة البقرة فضل قوله تعالى  
 قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ الْأَيَّةِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ الْأَيَّةِ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ  
 ابي حاتم عن ابن عباس الا اعلمك دعاء تدعوه فلو كان عليك من الدين مثل صير اذ الله عنك  
 فادع الله يا معاذ قل اللهم مالك الملك الى بنير حساب رحمن الدنيا والاخرة ورحيمها تعطي من تشاء  
 منها وتمنع من تشاء رحمني رحمة تغنينني بها عن رحمة من سواك اللهم اغني من الفقر واقض عن  
 الدين وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك اخرج الطبراني عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه  
 وصير اسم جبل باليمن ويروي صبير زيادة للوعده لا قلت وقد مررتي من فضل قل اللهم مالك  
 الملك في فضل شهد الله انه لا اله الا هو فضل قوله تعالى أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ الْآيَةَ إِذَا اسْتَضَعْتَ  
 دَابَّةَ أَحَدِكُمْ وَأَنتَ تَمُوتُ شَمْسًا فليقرأ هذه الآية في اذنها فغير دين الله يبتغون وله اسلم عن في  
 السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون اخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه  
 قال في النهاية الشمس هو النور من الدواب الذي لا يستقر من ساء خلقه من الرقيق والدواب  
 والصبيان فاقرأ في اذنه اغير دين الله يبتغون الآية اخرج الطبراني في الاوسط عن انس رضي  
 الله تعالى عنه فضل العشر الاواخر من آل عمران من قوله تعالى إِنِّي خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَيَلِ مَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا قَرَأَ آخِرَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ فَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا وَيَلِ فَقَدْ بَاعَ  
 عَشْرَ قَيْلٍ لِلدُّوْرَاعِيِّ مَا غَايَةَ التَّفَكُّرِ فِيهَا قَالَ يَقْرَؤُهُنَّ وَهُوَ يَعْقِلُهُنَّ أَخْرَجَهُ عَبْدُ بَنِي حَمِيدٍ وَابْنُ أَبِي  
 الدُّنْيَا عَنْ عَطَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِذَا فَرَعَ أَحَدُكُمْ مِنَ الشَّهَادَةِ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

لاداء الدين ١٢

للدواب الذي لا يستقر ١٢

لدفوع سوء الخلق ١٢



من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم اني انا  
من خير ما سالك عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما عازمك الصالحون ربنا اتنا في الدنيا  
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اتنا آمننا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا سيئاتنا وتوفنا مع  
الابرار الى قوله انك لا تخلف الميعاد اخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من  
قراء اخر اعراس في ليلة كتب له قيام ليلة اخرج الدارمي والبيهقي عن عثمان رضي الله تعالى عنه  
فضل سورة الانعام نزلت على سورة الانعام جملة واحدة لا يتبعها سبعون الف ملك لهم زجل بالسيح  
والتمجيد واخرج ابو نعيم في الحلية قوله لهم زجل بالسيح اي صور رفيع عال وقال البغوي في تفسيره  
نزلت سورة الانعام جملة ليلة مكة وحوطها سبعون الف ملك قد سد ما بين الخافقين لهم زجل بالسيح  
والتمجيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان ربي العظيم وخر ساجدا ثم قال البغوي وروي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الانعام صلى عليه اوليك السبعون الف ملك ليلة ونهاره قلت  
انما كتبت هذا الحديث عن البغوي لانه صان تفسيره عن الموضوع ذكر قوله تعالى فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَيَبْلُ  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ الى اربع آيات ان هؤلاء الآيات تشفاه من السحر تقراء في اثناء فيه ماء ثم يصب  
على راس السحور قوله تعالى فوق الحق ويبل ما كانوا يعملون الى اخر اربع آيات والآية التي في سورة  
يونس فلما لقوا قال موسى ما جئتم به السحرا الى قوله المجرمون وقوله انما صنعوا كيد ساحر الآية  
اخرجه ابن حاتم عن ابي ثور رضي الله تعالى عنه ذكر الآية الاخيرة من سورة التوبة ضحك يدك حيث  
تجدد الالم فقل ان تولو فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اخرج  
ابن الشيخ عن محمد بن كعب رضي من قال حين يصبح وحين يمسي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت  
وهو رب العرش العظيم لم يصبه كرب ولا نكب ولا غرق في ذلك اليوم ولا تلك الليلة كرب  
ولا نكب ولا غرق اخرج ابن البخاري في تاريخه عن الحسين رضي الله تعالى عنه قال في النهاية النكب  
والنكبة ما يصيب الانسان من الحوادث فصل سورة هود اقرؤا هودا يوم الجمعة اخرج الدارمي  
وابوداود عن كعب رضي الله تعالى عنه قال ابوبكر رضي الله تعالى عنه يا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اسرع اليك الشيب قال اجل شيبتي هود واخوانها الواقعة والقارعة والحاقة اذا شمركون  
وسال سائل اخرج ابن مردويه وابن عساکر عن انس رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعاليم الله سبحانه  
ووسئها الآية ما من رجل يقول اذا ركب السفينة بسم الله الملك الرحمن مجربها ومرسها ان ربي لغفور رحيم  
وما قدر الله حتى قدره الآية الاعطالا الله امانا من الغرق حتى يخرج منها اخرج ابو الشيخ في التواتر

لدفع السحر ١٢

من قالها لم يصبه كرب ولا نكب ولا غرق ١٢

عن ابن عباس رضي الله تعالى فضل قوله تعالى إني توكلت على الله ربي وربكم الآية ما من أحد يخاف لصاعاً دياً أو سبعاً ضارياً أو شيطاناً ما رداً فيتلو هذه الآية إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو أخذ بناصيتها أن ربي على صراط مستقيم الأصرفه الله تعالى عنه أخرجه ابن أبي حاتم عن يحيى بن سعيد رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعالى وما توفيقي إلا بالله الآية عن أبي إسحق الفزاري رضي الله تعالى عنه قال ما لدت أمر أعظم فيكون عندي هذه الآية الأية الأغرمة على الرشد أن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب أخرجه أبو الشيخ قال في المصباح دليل لد دامن باب تعب أي اشتد خصومة فهو اللد انتهى فقوله ما لدت أمر أي ما وجدت رجلاً شديداً الخصومة بي فضل قوله تعالى في خاتمة يوسف لقد كان في قصصه الآية إذا عسر على المرأة ولادتها أخذت أناءً نظيفاً وكتب عليه كأنهم يرونها ما يوعدون إلى آخر الآية في سورة الأحقاف وكانهم يرونها إلى آخر الآية في سورة النازعات ولقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب إلى آخر الآية ثم تغسل وتسقي المرأة منه وتضع على بطنها أخرجه ابن السني والديلمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قلت وسيأتي ما ينفع لعسر الولادة من حديث ابن مسعود في فضل قوله تعالى كأنهم يرون ما يوعدون الآية فضل سورة الرعد يستحب إذا حضر الميت أن يقرأ سورة الرعد ذلك تخفف عن الميت وأنه أهون لقبضه وأيسر لشأنه أخرجه ابن أبي شيبه والروزي عن جابر بن زيد رضي الله تعالى عنه ذكر قوله تعالى وما لنا أن لا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما أذيقونا من عذابنا على الله فليتوكل المتوكلون فإن كنتم مؤمنين الآية إذا ذاك البراغيث فحذاً قد حامن ما رواه أقراء عليه سبع مرات وما لنا أن لا نتوكل على الله الآية فإن كنتم مؤمنين فكفوا شرككم واذكر عناءكم ترشده حول فراشك فانك تبیت أماناً من شرها أخرجه المستنصر في الدعوات عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الآية أن رجاء من المهاجرين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاها حيث أخذ مضجعه قد خلى عليه سارق فجمع ما في البيت وحمله والرجل ليس بنا ثم حتى انتهى إلى الباب فوجد الباب مردوداً فوضع الكارة ففعل ذلك ثلاث مرات ففحك صاحب الدار ثم قال إني أحصنت بيتي أخرجه البيهقي في الدلائل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال في المصباح الكارة من الثياب ما يجمع ويشدو الجمع كارات قلت وقد تقدم شيء من فضل قوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن الخ في فضل أربع آيات من أول البقرة فضل قوله تعالى الحمد لله الذي كرم خيله ولداً الآية قال رسول الله

لدفع اللص والسبع والشيطان ۱۲

لعسر الولادة ۱۳

لدفع البراغيث ۱۳

لدفع السارق عن أخرج متاع البيب ۱۳

## لدفع الكرب ١٢

ما من مسلم يقرها عند منام ثم  
ينام وسط الشياطين والهوام

فقضوا ١٢

صلى الله عليه وسلم ما كرتني أمرا لا تمثلي جبرائيل فقال يا محمد قل توكلت على الحي الذي لا يموت  
والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الآية أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب  
الفرح واليهيقي في الأسماء والصفات عن اسمعيل بن أبي فديك رضي الله تعالى عنه إذا أخذت  
مضجك فقول الحمد لله الكافي سبحان الله الأعلى حسي الله وكفى ما شاء الله قضى سمع لمن دعي  
ليس من الله منجا ولا وراء الله ملجأ إلى توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو أخذ بناصيتها  
إن ربي على صراط مستقيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي  
من الذل وكبرة تكبيراً ما من مسلم يقرها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فقضوا أخرجه  
ابن السني والديلمي عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فضائل سورة الكهف من قراء  
الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون فإن خرج الدجال عصم منه أخرجه  
ابن مردويه عن علي رضي الله تعالى عنه من قراء سورة الكهف كانت له نوراً من مقامه إلى مكة  
ومن قرأ عشر آيات من آخرها تمخج الدجال لم يضره أخرجه الحاكم والبيهقي في السنن عن أبي  
سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه من قراء سورة الكهف كما أنزلت كان له نوراً يوم القيمة أخرجه  
البيهقي في شعب الإيمان عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال الشيخ علي القاري في شرح المحسن  
قوله كما أنزلت أي من غير زيادة أو نقصان وفي شرح المحسن لمصنفه أي صحيفة الترتيل والتجويد  
من قراء أول سورة الكهف وأخرها كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه ومن قراء كلها كانت له  
نوراً ما بين الأرض إلى السماء أخرجه أحمد والطبراني وابن مردويه عن معاذ بن أسد رضي الله  
تعالى عنه من قراء سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له  
يوم القيمة وغفر له ما بين الجمعتين أخرجه ابن مردويه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من  
قراءها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن قراءها في آخر  
منها عند نومه بعثه الله أي الليل شاء أخرجه ابن مردويه عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قراء  
سورة الكهف في كل يوم جمعة قبل أن يخرج الإمام كانت له كفارة ما بينه وبين الجمعة وبلغ نورها  
البيت العتيق أخرجه سعد بن منصور عن خالد بن معدان رضي الله تعالى عنها سورة الكهف  
تدعي في التورية الحائلة تحول بين قاريها وبين النار أخرجه البيهقي عن ابن عباس رضي الله  
تعالى عنهما البيت الذي تقرأ فيه سورة الكهف لا يدخله شيطان تلك الليلة أخرجه ابن مردويه  
عن عبد الله ابن مغفل رضي الله تعالى عنه فضائل الآيات العشر الثلاث من أول الكهف وحفظ

عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال أخرج مسلم وأبو داود عن أبي الدرداء رضي الله  
تعالى عنه قلت والآيات العشرتها ما هي قوله تعالى وهي لنا من أمرنا رشد آمن أدرك الدجال فليقر  
عليه فواتح الكهف أخرج مسلم وأبو داود عن النّوّاس بن سميان رضي الله تعالى عنه قوله فواتحها  
أي أوائلها ما عشر آيات أو ثلثا من حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نور يوم القيمة أخرج ابن مردويه  
عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه من قرأ ثلث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال  
أخرج الترمذي عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مؤمن  
فمن لقيه منكر فليثقل في وجهه وليقرأ بقوارع سورة أصحاب الكهف أخرج الطبراني عن أبي  
إمامة في حديث طويل قوله ويقراع سورة أصحاب الكهف قال في النهاية يقال قرع أمر إذا أتاك  
نجاسة فاهلكه ومنه الحديث في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات التي من قراءها أمن من شر الشيطان  
كآية الكرسي ونحوها كأنها تدها وتهلكه فضائل قوله تعالى ما شاء الله لا قوة إلا بالله كان ابن  
شهاب إذا دخل أمواله قال ما شاء الله لا قوة إلا بالله أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن زياد بن  
سعيد رضي الله تعالى عنه كان مالك إذا دخل بيته قال ما شاء الله أخرج ابن أبي حاتم عن مطرف  
رضي الله تعالى عنه أن من أفضل الدعاء قول الرجل ما شاء الله أخرج ابن أبي حاتم عن عمرو بن  
مروة رضي الله تعالى عنه طلب موسى عليه السلام من ربه حاجة فإبطأت عليه فقال ما شاء  
الله فإذ حاجته بين يديه فقال يا رب أنا أطلب حاجتي منذ كذا وكذا أعطيتنيها الآن فأوحى الله  
تعالى إليه يا موسى أما علمت أن قولك ما شاء الله أنج ما طلبت به أخرج عبد الله بن أحمد  
بن يحيى بن سليم رضي الله تعالى عنه ما أنتم الله تعالى على عبد نعمة في أهل أومال أو ولد فيقول ما شاء  
الله لا قوة إلا بالله الأذفع الله تعالى عنه كل أفة حتى تأتيه منيته أخرج أبو يعلى وابن مردويه و  
البيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه من رأى شيئا من مال فأعجبه فقال ما شاء الله لا قوة إلا  
بالله لم يصب ذلك المال أفة أبدا أخرج ابن أبي حاتم عن انس رضي الله تعالى عنه من انعم الله  
تعالى عليه فأراد بقائها فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله أخرج ابن مردويه عن عقبه  
ابن عامر رضي الله تعالى عنه الكلمة التي يزرعها الملائكة الشياطين حين يسترقون السمع ما  
شاء الله أخرج أحمد في الزهد عن يحيى بن سليم الطائفي رضي الله تعالى عنه فضائل الآيات  
العشر والخمس من آخر سورة الكهف من قراء العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال  
أخرج أحمد ومسلم والنسائي عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال السوسي في شرح مسلم العشر

الأواخر من سورة الكهف أو لها قوله تعالى انحسب الذين كفروا في شرح الحصن المصنفه ان اولها  
 قوله عرضنا جهنم يومئذ للكافرين وقال على القاري في شرحه على الحصن الظاهر ان اولها قوله  
 الذين كانت اعينهم ليكون العدد عشرة كاملة او اولها انحسب الذين كفروا على اسقاط كسر واحد هو  
 الانسب بالاولية المعنوية نظر الى عدم تعلقها بما قبلها انتهى من قراءة آخر سورة الكهف لساعة  
 يريد ان يقومها من الدليل قامها قال عبدة فخر بن لا فوجدنا كذلك اخرجته الدارمي عن زكري بن  
 ابيش التابري قلت المراد باخر سورة الكهف الآيات الخمس من آخرها كما تقدم التصريح به في فضائل  
 سورة الكهف فضل قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لو لم ينزل على امتي الاخاتمة سورة الكهف لكفتم اخرجته الطبراني وابن مردويه عن ابي حكيم رضي  
 الله تعالى عنه من قراءة في ليلة من كان يرجو لقاء ربه الآية كان له نور من عدن آيين الى مكة  
 خشوة الملائكة اخرجته البرار والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال في النهاية عند  
 ابن هي مدينة معروفة باليمن اضيفت الى ابن بوزن ابيض وهو رجل من حمير عدن بها اي  
 اقام وقوله خشوة الملائكة قال الشهاب في حاشية البيضاوي اي مملو ذلك النور بالملائكة من  
 حفظ خاتمة الكهف كان له نور يوم القيمة من لدن قرنه الى قدميه اخرجته ابن الضريس عن ابي  
 الدرداء رضي الله تعالى عنه فضل سورة طه ان الله تبارك وتعالى قرأ طه وليس قبل ان يخلق  
 السموات والارض بالقي عام فلما سمعت الملائكة القران قالت طوي لامة ينزل عليها هذا وطوي  
 لا جواف تحمل هذا وطوي لا السنة تتكلم بهذا اخرجته الدارمي والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله  
 تعالى عنه كل قرآن يوضع عن اهل الجنة فلا يقرؤن منه شيئا الا سورة طه وليس فانهم يقرؤن بها  
 في الجنة اخرجته ابن مردويه عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك  
 اني كنت من الظالمين دعوة ذي النون اذ هو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من  
 الظالمين لم يدع بها مسلم ربه في شي قط الا استجاب اخرجته احمد والترمذي والنسائي والحكيم في  
 نوادر الامول وابن جرير وابن ابي حاتم والبرار وابن مردويه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى  
 عنه اسم الله الذي اذ ادعي به اجاب واذا سئل به اعطي دعوة يونس بن متى قلت يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هي ليونس خاصة ام لجماعة المسلمين قال هي ليونس خاصة وللمؤمنين عامة  
 اذ ادعوا بها المسمع قول الله وكذلك نبي المؤمنين فهو شرط من الله لمن دعاه اخرجته ابن جرير  
 عن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه هذه الآية مفرغ للانبياء لا اله الا انت سبحانك



اني كنت من الظالمين اخرجته ابن مردويه والديلمي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هل ذلكم  
على اسم الله الاعظم دعاء يونس لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فائما سلم دعي بها  
في مرضه اربعين مرة فمات في مرضه ذلك اعطي اجر شهيد وان برأه برأه مغفورا له اخرجته الحاكم  
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ذكر قوله تعالى رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ الْآيَةَ كَانَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قِيَّ الْعَدُوَّ وَقَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ أَنَّهُ  
عَلَى الْحَقِّ وَإِنْ عُدَّ عَلَى الْبَاطِلِ أَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَضَائِلُ الْآيَاتِ  
الْعَشْرِينَ أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى قَوْلِهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَلَّمَ الْوَجِيءَ يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ دَوِيُّ النَّخْلِ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ مَلَكْنَا سَاعَةَ فَسَرَّيَا عَنْهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ  
وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَقْصُصْنَا وَارْمِنَا وَلَا تَهِنْنَا وَاعْطِنَا وَلَا تَحْمِرْنَا وَاشْرِنَا وَلَا تَوَثِّرْ عَلَيْنَا وَ  
أَرْضْ عَنَّا وَأَرْضْنَا ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَى عَشْرِ آيَاتٍ مِنْ أَقَامِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ثُمَّ قَرَأَ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ  
حَتَّى خَتَمَ الْعَشْرَ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَالْعَقِيلِيُّ  
وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَابِيهَيْتِيُّ فِي الدَّلَائِلِ وَالضِّيَاءِ فِي الْمُخْتَارَةِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
قَالَ فِي النِّهَايَةِ الْعَرَبِيِّ صَوْتٌ لَيْسَ بِالْعَالِي كَصَوْتِ النَّخْلِ وَنَحْوَهُ وَقَوْلُهُ فَيَسْرِي عَنْهُ أَي نَكَشَفَ عَنْهُ  
الْوَجِيءَ يُقَالُ سَرَّوْتُهُ وَسَرَّيْتُهُ إِذَا كَشَفْتَهُ وَخَلَعْتَهُ وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ ذَكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى رَبِّ  
أَنْزَلْنِي مَنزَلًا مَبَارَكًا الْآيَةَ قَالَهُ نُوْحٌ حِينَ نَزَلَ مِنَ السَّفِينَةِ أَخْرَجَهُ ابْنُ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
عَنْ جَاهِدٍ يَعْلَمُ كَيْفَ تَقُولُونَ إِذَا رَكِبْتُمْ وَكَيْفَ تَقُولُونَ إِذَا نَزَلْتُمْ أَمَّا عِنْدَ الرُّكُوبِ فَسُجَّانَ الَّذِي  
سَجَرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مَقْرِنِينَ وَأَنَا إِلَى رَبِّنَا الْمُنْقَلِبُونَ وَبِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبُهَا وَمَرْسَلُهَا أَنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ  
وَعِنْدَ النُّزُولِ رَبِّ أَنْزَلْنِي مَنزَلًا مَبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ قَتَادَةَ  
فَضَّلَ قَوْلَهُ تَعَالَى رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُ أَنَّ  
كَلِمَاتِ نَقْوَاهُنَّ عِنْدَ النَّوْمِ مِنَ الْفَرْعِ بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ  
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَإِنْ يَجْضُرُونَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
مِنْ الْفَرْعِ أَي لِأَجْلِ الْفَرْعِ فَضَّلَ قَوْلَهُ تَعَالَى أَحْسِبْتُمْ إِنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا الْآيَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا مَوْتًا قَرَأَهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ أَخْرَجَهُ الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ  
وَابُو يَعْلَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِرِّيَّةٍ وَأَمْرًا  
أَنْ نَقُولَ إِذَا نَحْنُ أَسِينَا وَأَسَجْنَا أَحْسِبْتُمْ إِنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَإِنَّمَا لَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ فَقَرَأْنَاهَا فَعَمْنَا وَ

لدفع الفرع ١٢

سلمنا اخرج به ابن السني وابن منداه وابو نعيم من طريق محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابيه فضل  
 سورة النور لا تنزلوهن الغرف يعني النساء ولا تعلموهن الكتابة وعلومهن الغزل وسورة النور  
 اخرج به الحاكم والبيهقي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال في الصباح الغرقة العلية وقال السيد  
 عبد الرشيد في منتخبه غرقة بالضم بالاخانة علوم رجالكم سورة المائدة وعلوم النساء سورة النور  
 اخرج به سعيد بن منصور عن مجاهد رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعالى الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يُهْدِينِي  
 الآيات الثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد لصلاة مكتوبة فاسبغ الوضوء  
 ثم خرج من باب دار يريد المسجد فقال حين يخرج بسم الله الذي خلقني فهو يهدين هداية الله للصواب  
وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي اطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شراب الجنة واذا مرضت فليسقين  
 شفاه الله وجعل مرضه كفارة لذنوبه وَالَّذِي يَمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي احياه الله حياة السعداء وامانه ميتته  
 الشهداء وَالَّذِي اَطْعَمَنِي ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله له خطاياها كلها ولو كانت اكثر من نبي  
الْحَبْرَةِ هُبِّي حَمَلًا وَالْحَقِي بِالصَّالِحِينَ وهب الله له حكما والحق بصالح من مفي وم صالح من بقي و  
 اجعل لي لسان صدق في الآخرين كتب في ورقة بيضاء ان فلان بن فلان من الصادقين ثم يوقه  
 الله بعد ذلك للصدق واجعلني من ورثة جنة النعيم جعل الله له القصور والنازل في الجنة وكان  
 الحسن يزيد فيه وانغفروا الذي كارتياكي صغيرا اخرج به ابن ابي الدنيا في الذكروا بن مردويه عن  
 طريق الحسن بن سمرقون بن جندب رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعالى فَسَجَّانَ اللَّهُ حِينَ تَسُونَ  
 الآيات الثلاث الا اخبركم لم سمى الله ابراهيم خليله الذي وفي لانه كان يقول كلما اصبح ومسي  
 سبحان الله حين تمشون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون اخر  
 الطبراني والبيهقي عن معاذ بن انس رضي الله تعالى عنه من قراء الآيات فسبحان الله حين تمشون  
 وحين تصبحون الى اخرها لم يفته شيء كان في يومه وليلته وادرك ما فاتته في يومه وليلته اخرج به  
 عساکر عن الحسن البصري رضي فضائل سورة التنزيل السجدة لمن صلى اربع ركعات خلف العشاء الاخير  
 قراء في الركعتين الاوليتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي الركعتين الاخيرتين التنزيل  
 السجدة وتبارك الذي بيده الملك كتب له كاربوع ركعات من ليلة القدر اخرج به الطبراني والبيهقي عن  
 ابن عباس من قراء تبارك الذي بيده الملك والتنزيل السجدة بين المغرب والعشاء فكانا قال ليلة  
 القدر اخرج به ابن مردويه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه من قراء في ليلة التنزيل السجدة وتبين  
 اقربت الساعة وتبارك الذي بيده الملك كن له نور او حورزا من الشيطان ورفع له في الدنيا يوم

القيمة اخرجها ابن مردويه عن عائشة رضي الله تعالى عنها التي تنزل تحيي لها جناحان يوم القيمة  
تظل صاحبها وتقول لا سبيل علي لا سبيل علي اخرجها ابن الضريس عن ابن زافع رضي الله تعالى عنه ان  
رجلا كان يقرأها ما يقرأ شيئا غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه وقالت رب اغفر له  
فانه كان يكثر قراءتي فشفعها الرب فيه وقال الكتاب له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له <sup>حجته</sup> حتى يخرج  
الدارمي عن خالد بن معدان رضي الله تعالى عنه التي تنزل تجادل عن صاحبها في القبر تقول اللهم  
ان كنت من كتابك فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك فامحني منه وانها تكون كالطير تجعل  
جناحها عليه فشفع له فتمنعه من عذاب القبر وفي تبارك مثله اخرجها الدارمي عن خالد بن  
معدان رضي الله تعالى عنه من قراء تنزل السجدة وتبارك الذي بيده الملك كتب له  
سبعون حسنة وحط عنه سبعون سيئة ورفع له سبعون درجة اخرجها الدارمي وابن الضريس  
عن كعب رضي الله تعالى عنه في تنزيل السجدة وتبارك الملك فضل ستين درجة على غيرهما من  
صور القرآن اخرجها ابو عبيد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا  
ينام حتى يقرأ التنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك اخرجها الدارمي والترمذي عن جابر  
رضي الله تعالى عنه ما على الارض رجل يقرأ التنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك  
في كل ليلة الا كتب الله له مثل اجر ليلة القدر اخرجها الخزازي في مكارم الاخلاق عن طاووس  
فضل قوله تعالى ما يفتح الله من رحمة الايات من كتاب الله اذا قرأت بهن فما ابني  
ما اصبح عليه وامسي ما يفتح الله من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وان  
يمسك الله بغيره فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله وسيجعل الله بعد عسر  
يسرا وما من دابة في الارض الا على الله رزقها اخرجها ابن المنذر عن عامر بن قيس رضي الله تعالى عنه  
ليس ان كل شيء قلبك وقلب القرآن ليس ومن قراء ليس كتب له بقرايتها قراء القرآن عشرا  
اخرجها الدارمي والترمذي ومحمد بن نصر والبيهقي في شعب الایمان عن انس رضي الله تعالى عنه  
قال العلامة الشهاب في حاشية البيضاوي فان قلت يلزم من هذا التفضيل الشيء على نفسه  
لان ليس من جملة القرآن قلت هذا ليس بلازم اذ يكفي في صحته التغاير الاعتباري فان  
ليس مزجيت تلاوتها فردة غير كونها مقرونة في جملة ما يشاهد في بعض الادوية الا ترى  
آيات الحفظ جربت خاصيتها في منع سرقة المتاع ونحوها اذ كتبت مفردة دون ما اذا كانت  
في المصحف وليس من اجل شخصها او كرمه على انفرادها كن الكرم مع قرئانه وانداده وقيل

فائدة عظيمة ١٢

المراد القراءة بالتدبر وبدونه أو المراد بقراءة القرآن قراءته غير تيسر وقيل المراد حصول  
الأجر بلا تنال لقاريها ولا محذوف فيه والأول أقرب من الكل انتهى كلام الشهاب من قراء تيسر في ليلة  
ابتغاء وجه الله غفر له في تلك الليلة أخرجه الدارمي وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وابن مردويه  
البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه لا يقرأها عبد يريد الله والدار الأخرى  
الأغفر له ما تقدم من ذنبه فاقرأها على موتاكم أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه ومحمد  
بن نصر وابن حبان والطبراني والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان عن مغفل بن يسار رضي الله تعالى  
عنه من سمع سورة تيسر عدلت له عشرين ديناراً في سبيل الله ومن قراءها عدلت له عشرين حجة و  
من كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين وألف نور وألف بركة وألف رحمة وألف رزق وتزعت منه كل  
عقوبة وداء أخرجه الخطيب عن علي رضي الله تعالى عنه لوددت أنها في قلب كل إنسان من امتي يعني تيسر  
أخرجه البزار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه من دام على قراءة تيسر كل ليلة ثم مات مات شهيداً  
أخرجه الطبراني وابن مردويه عن أنس رضي الله تعالى عنه من قرأ تيسر في صدر النهار قضيت حوائج  
أخرجه الدارمي عن عطاء بن أبي رباح رضي الله تعالى عنه من قرأ تيسر حين يصبح أعطي سبب يومه  
حتى يمسي ومن قراءها في صدر ليلة أعطي سبب ليلة حتى يصبح أخرجه الدارمي عن ابن عباس رضي الله  
تعالى عنه من قرأ تيسر غفر له ومن قراءها وهو جائع شبع ومن قراءها وهو ضال هدى ومن قراءها  
وله ضالة وجدها ومن قراءها عند طعام خاف قلته كفاهاً ومن قراءها عند ميت هون عليه ومن  
قراءها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قراءها فكانه أقرأ القرآن إحدى عشرة مرة أخرجه  
البيهقي في شعب الإيمان عن أبي قلابة رضي الله عنه ميت المراد به المحتضر الذي قاربه الموت من وجد في  
قلبه تسوة فليكتب تيسر والقرآن الحكيم في جام بزعفران ثم يشربه أخرجه البيهقي عن أبي جعفر رضي  
الله تعالى عنه قراء سعيد بن جبيرة على رجل مجنون سورة تيسر فقرأ أخرجه ابن الضريس عن جعفر بن  
الله تعالى عنه لا يصيبنكم شيء من خوف أو مطالبة من سلطان أو عدا والأقراء تيسر فإنه ينفع عنكم  
بها أخرجه أبو الشيخ في العظمة عن محمد بن سهل المقرئ عن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو الداعي  
عن أبيه كنا إذا نزلنا بواد فلما نعود بعزير هذا الوادي فتوسدت ناقة وقلت أعود بعزير هذا الوادي  
فنادواها تف بهتف بي وهو يقول سه وسحك عذ بالله ذ الجلال ومُنزل الحرام والحلال وووحد الله  
ولا تبال ثم ما كيد في الجن من الأهوال ثم إن تذكر الله على الأميال في سهول الأرض والجبال  
صار كيد الجن في سفال ثم الأتقي وصالح الأعمال ووفقت له سه يا أيها القائل ما تقول وأرشدك

فائدة جلييلة ١٢

من وجد في قلبه تسوة فليكتب  
تيسر والقرآن الحكيم ١٢

عندك ام تضليل فقال: هذا رسول الله ذو الخيرات زجاء بياسين وحاميات: وسوء بعد مفصلا  
 يامر بالصلوة والزكاة: ويوجب الاقوام عند هتات: وقد كن في الاقوام منكرات: اخرج به محمد بن عثمان  
 بن ابي شيبه في تاريخه والطبراني وابن عساکر عن حريم بن فائق قوله: توسدت ناقة اي وضعت  
 راسي على ناقة وجعلتها وسادة وقوله: ونجيك كلمة رحمة او توجع وقوله: عن امر من عاذ يعوذ وقال  
 في المصباح: سفلسفلسفلا وسفلا لا اي صار اسفل من غيره والسفل خلاف العلو وقال في النهاية  
 هتات اي خصال شر ولا تنقال في الخير وواحد هتة من زار قبر والديه او احدهما في كل جمعة  
 فقرأ عندها يس غفر الله له بعد ذلك حرف منها اخرج به ابن الجار في تاريخه عن ابي بكر الصديق  
 رضي الله تعالى عنه ان في القرآن سورة تدعي العظيمة عند الله يدعي صاحبها الشريف عند الله  
 يشفع صاحبها يوم القيمة في اكثر من ربيعة ومضروهي سورة يس اخرج به ابو نصر السجزي في الابانة  
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها قلت قد تقدم شئ من فضل سورة يس في فضائل سورة طه و  
 سياتي شئ من فضلها في فضل سورة والصفات وسورة الدخان وسورة القمر فضل سورة الصافات  
 من قراءيس الصافات يوم الجمعة ثم سال الله اعطاه سوله اخرج به ابن الجار في تاريخه عن ابن  
 عباس رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعالى سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ الاية من قال  
 به بر كل صلوة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثلاث  
 مرات فقد اکتال بالمكيال الا وفي من الاجر اخرج به الطبراني عن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه  
 عن سرة ان يکتال بالمكيال الا وفي من الاجر يوم القيمة فليقل اخرج به حين يريد ان يقوسجا  
 ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اخرج به حميد بن زنجوية  
 عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فضل سورة الزمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
 كل ليلة بني اسرائيل والزمر اخرج به احمد والنسائي والترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله تعالى  
 عنها قال الترمذي حديث حسن فضل قوله تعالى قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ اسرفوا الاية قد تقدم  
 في فضل آية الكرسي عن ابن عمر ارجي آية في القرآن قل يا عبادي الذين الاية قال علي رضي  
 الله تعالى عنه اي آية في كتاب الله اوسع فجعلوا اذكرون آيات من القرآن من يعمل سوءا و  
 يظلم نفسه الاية ونحوها فقال علي ما في القرآن آية اوسع من يا عبادي الذين اسرفوا الاية  
 اخرج به ابن جرير عن ابن سيرين رضي الله تعالى عنه فضل الحواميم عموما الحواميم سبع وابواب  
 جهنم سبع تجي كل حم منها تنقف من صلوة الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن

عنه

ثم من يقرأ هذه الآية بطريق  
 الدعاء فليقل سبحان ربنا و  
 ربك صرح بذلك في التجنيس  
 المزيد منه عفي عنه

عنه

وفي حديث خديجة فرأيت ابا سفيان  
 يصلي ظهره بالنار اى يدقيه عنه  
 النهاية ١٢ منه ١٢



لي ويقرأني أخرجه البيهقي في شعب الأيمان عن الخليل بن مرة لكل شجر ثمرة وان ثمرة القرآن ذوات  
 حم هن روضات مخضبات معشبات متجاورات فمن أحب ان يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم أخرجه  
 ابن الضريس عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قوله مخضبات قال في المصباح الخصب لعجيب النملة  
 والبركة وهو اسم من اخصب المكان بالهمزة فهو مخصب اخصب الله الأرض انبت فيها العشب الكلاء  
 قوله معشبات قال في المصباح العشب الكلاء الرطب في أول الربيع يقال عشببت الأرض واعشبت فهي  
 عشبية ومعشبة وقوله متجاورات أي متلاصقات ذكر لفظه حم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 انكم تلقون عدوكم غدا فليكن شعاركم حم لا ينصرون أخرجه ابن أبي شيبة والنسائي والحاكم عن  
 البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه اتهم المسلمون بجنين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حفنة من تراب فرمى بهافي وجوههم وقال حم لا ينصرون أخرجه ابو نعيم في الدلائل عن انس رضي  
 الله تعالى عنه قال في المصباح الحفنة ملء الكفين فضل سورة الدخان من قرأ حم الدخان في  
 ليلة أصبح يستغفر له سبعون الف ملك أخرجه الترمذي والبيهقي في شعب الأيمان عن ابي هريرة  
 رضي الله تعالى عنه من قرأ حم الدخان ويس أصبح مغفورا له أخرجه الترمذي ومحمد بن نصر وابن  
 مردويه والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ويس أصبح مغفورا  
 له أخرجه الترمذي ومحمد بن نصر وابن مردويه والبيهقي عن ابن هريرة رضي الله تعالى عنه من  
 قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة ويوم الجمعة بني الله بها له بيتا في الجنة أخرجه ابن مردويه عن ابي  
 امامة رضي الله تعالى عنه من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه أخرجه ابن الصفر  
 عن الحسن رضي الله تعالى عنه من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له وروج من الحور  
 العين أخرجه الدارمي عن ابي رافع رضي الله تعالى عنه فضل قوله تعالى كأنهم يوم يرون ما يوعدون  
 إلى آخر السورة اذا طلبت حاجة واحببت ان تنجح فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي  
 العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات والأرض ورب العرش العظيم الحمد لله  
 رب العالمين كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا  
 ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون اللهم اني استأثرتك موجبات رحمتك وعزائم  
 مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم لا تدع لي  
 ذنبا الا غفرتة ولاها الا فرجتة ولا حاجتة هي لك رضي الا قضيتها يا ارحم الراحمين أخرجه الطبراني  
 في الدعاء عن انس رضي الله تعالى عنه المرأة يعسر عليها الولادة يكتب في قرطاس فيسمى ثم يسقي

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 كَانَتْ يَوْمَ يَوْمِ يَوْمٍ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغَ قَهْلٌ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ أَخْرَجَهُ  
 الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَقَدْ قَدَّمَ مَا يَنْفَعُ لِعَسْرِ الْوَلَدِ لَا فِي فَضْلِ قَوْلِهِ  
 تَعَالَى فِي خَاتَمَةِ يُوسُفَ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ آيَاتٍ فَضَّلَ سُورَةَ الْقَمَرِ مِنْ قِرَاءَتِهَا لَمْ تَتْرِكْ لِيَسْ أَقْرَبَتْ  
 السَّاعَةَ وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلَكُ بْنُ لَهُ نُورًا وَحُرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ وَالشَّرِّ وَرَفَعَهُ فِي الدَّرَجَاتِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ أَخْرَجَهُ الدِّيْلَمِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا مِنْ قِرَاءَتِهَا قَرَّبَتْ السَّاعَةَ غِيَابَ اللَّيْلَةِ وَلَيْلَةَ حَتَّى يُجِيبَ  
 لَقِيَ اللَّهُ وَوَجْهَهُ أَضْوَاءٌ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ أَخْرَجَهُ ابْنُ الْفَرَسِيِّ عَنْ لَيْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْخٍ مِنْ هَمْدَانَ  
 رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَّلَ سُورَةَ الرَّحْمَنِ لِكُلِّ شَيْءٍ عَرُوسٍ وَعَرُوسِ الْقُرْآنِ الرَّحْمَنِ أَخْرَجَهُ  
 الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَارِيَّ الْحَدِيدِ وَإِذَا وَقَعَتْ وَالرَّحْمَنِ يَدْعِي فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 بِسَاكِنِ الْفَرْدِ وَسِ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فَضَائِلُ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ مِنْ قِرَاءَتِهَا  
 الْوَاقِعَةَ كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ تَنْصِبْهَا فَاقَةَ أَبَدًا أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي فَضَائِلِهِ وَابْنُ الْفَرَسِيِّ وَالْحَارِثِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ  
 ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سُورَةُ الْوَاقِعَةِ سُورَةُ الْغَنِيِّ فَاقْرَأْهَا وَهِيَ وَأَوْلَادُكُمْ أَخْرَجَهُ ابْنُ  
 مَرْدُودِيَّةٍ عَنْ نِسَاءٍ كَرُمَ سُورَةُ الْوَاقِعَةِ فَانَهَا سُورَةُ الْغَنِيِّ أَخْرَجَهُ الدِّيْلَمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
 فَضَّلَ قَوْلَهُ تَعَالَى هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ الْآيَةُ إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا يَعْنِي الْوَسْوَةَ فَقُلْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ  
 وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ أَخْرَجَهُ دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَضَّلَ سُورَةَ الْحَشْرِ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْحَشْرِ وَقَالَ إِنَّ مَتَّ مَتَّ  
 شَهِيدًا وَقَالَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّبْغِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ قَلْتِ سِبْغِي فِي الْفَصْلِ الثَّلَاثِ حَدِيثٌ فِي فَضْلِ سُورَةِ  
 الْحَشْرِ عَنْ الْبَيْضَاوِيِّ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ بِالْوَضْعِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ هِيَ رَقِيَّةٌ  
 الصَّدَاقُ أَخْرَجَهُ الدِّيْلَمِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ جَبْرَيْلَ لَمَّا نَزَلَ بِهَا إِلَيْ قَالِ لِي  
 ضَعَّ يَدَكَ: لِي رَأْسُكَ فَانَهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ وَالسَّامَ الْمَوْتَ أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قُلْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ فَضْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى  
 جَبَلٍ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ فِي فَضْلِ رُبْعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَضَائِلُ قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالتَّشَاهُدِ الْآيَاتِ الثَّلَاثُ أَفْضَلُ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْإِنْسُ مِنَ الْجِنِّ هَذِهِ الْآيَةُ آخِرُ سُورَةِ  
 الْحَشْرِ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَرْدُودِيَّةٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَوْلَهُ آخِرُ سُورَةِ الْحَشْرِ الْمُرَادُ بِهِ الْآيَاتُ الثَّلَاثُ مِنْ  
 آخِرِهَا كَمَا سَبَّغْتُ الْقَصْرِجَ بِهِ فِي حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَوْلِيًّا مِنْ قِرَاءَةِ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ ثَمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ

من قراء الواقعة كل ليلة لم يقبه فاقعة

لدفع الوسوسة ١٢

رقية الصداع ١٢

اوليلة كفر عنه كل خطيئة عملها اخرجها ابن مردويه عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى  
 الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا اذا اوى الى فراشه ان يقرأ سورة الحشر وقال ان ماتت شهيدا  
 اخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة عن انس رضي الله تعالى عنه اذا اردت ان تدعوا الله بالاسم  
 الاعظم فاقرأ من اول الحديد عشر آيات واخر الحشر ثم قل يا من هكذا وليس شي هكذا غيرك اسالك  
 ان تفعل بي كذا اخرج ابو علي عبد الرحمن بن محمد النيشاپوري في فوائد في فوائد عن محمد بن الحنفية رضي  
 الله تعالى عنهما من تعوذ بالله من الشيطان ثلاث مرات ثم قراء سورة الحشر بعث الله سبعين  
 الف ملك يطردون عنه شياطين الانس والجن ان كان ليلا حتى يصبح وان كان نهارا حتى يمسي اخرج ابن  
 مردويه عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه من قال حين يصبح ثلاث مرات اعموذ بالله السميع  
 العليم من الشيطان الرجيم ثم قراء ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون  
 عليه حتى يمسي وان مات ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة اخرج احمد و  
 الدارمي والترمذي وحسنه والبيهقي وابن الضريس عن معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه من قراء  
 خواتيم الحشر في ليل او نهار فمات من يومه اوليلته فقد اوجب الله له الجنة اخرج ابن عدي ابن  
 مردويه والخطيب والبيهقي عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه من قراء ثلاث آيات من آخر سورة الحشر  
 اذا اصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء وان قراء اذا امسي فمات من ليلته طبع بطابع الشهداء  
 اخرج الدارمي وابن الضريس عن الحسن رضي الله تعالى عنه قال في النهاية الطبع بسكون الباء لغتم  
 والطابع بفتحها الخاتم قلت هذا الحديث مع حديث ابي امامة السابق يفيد ان الاحاديث التي وردت  
 بلفظ آخر سورة الحشر وخواتيم سورة الحشر فانفرادها بالآيات الثلاث من آخرها ولهذا اورد المحافظ  
 السيوطي في الدر المنثور جميع الاحاديث الواردة بلفظ الاخر والخواتيم في ذيل قوله تعالى هو الله  
 الذي لا اله الا هو الآيات الثلاث قلت وقد مر شي من فضل ثلاث آيات من آخر سورة الحشر في  
 فضل اربع آيات من اول سورة البقرة رشي منه في فضل قوله تعالى واهلكم الله واحدا الآية من  
 سورة البقرة فضل قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية من قراء هذه الآية عند سلطان  
 يخاف غشمه او عند موج يخاف الغرق او عند سب لم يضره شي من ذلك اخرج الخطيب في تاريخه  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال في الصحاح الغشم هو الظلم لو ان الناس كلام اخذوا بهذه  
 الآية لكفتم اخرج احمد والحاكم وابن مردويه عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه الكثرية في كتاب  
 الله تفويضا ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية اخرج الطبراني والحاكم عن ابن سعد رضي الله

ف  
 اذا اردت ان تدعوا الله بالاسم  
 الاعظم

تعالى عنه فضل سورة الملك ان سورة من كتاب الله ما هي الا ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له  
 تبارك الذي بيده الملك اخرج احمد والترمذي والنسائي ابن ماجه وابن حبان عن ابي هريرة  
 رضي الله تعالى عنه سورة في القرآن خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة تبارك الذي بيده  
 الملك اخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه والضياء في المختارة عن انس رضي الله تعالى عنه  
 من قراء تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله تعالى بها من عذاب القبر اخرج النسائي  
 عن ابن مسعود قراءة تبارك الذي بيده الملك وعلها اهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك و  
 جيرانك فانها المنجية والمجادلة يوم القيمة عند ربها تقاربها وتطلب له ان يجيبه من عذاب  
 النار ويجوبها صاحبها من عذاب القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنت انفاي  
 قلب كل انسان من امتي اخرج عبد بن حميد في مسنده واللفظ له والطبراني والحاكم وابن  
 مردويه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من قراءها في ليلة فقد اكثر واطيب اخرج الطبراني  
 والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رجلا مات ولم يكن يقرأ من القرآن الا  
 سورة ثلاثين آية فاتته النار من قبل راسه فقالت انه كان وعي بي فاجتته اخرج ابو عبيد <sup>السهقي</sup>  
 في الدلائل عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يبعث رجل يوم القيمة لم يترك شيئا من المعاصي  
 الا ركبها الا انه كان يوحده الله ولم يكن يقرأ من القرآن الا سورة واحدة فيؤمر به الى النار  
 فطار من جوفه شئ كالشهاب فقالت اللهم اني ما انزلت على نبيك وكان عبدك هذا يقرأ في ما  
 زالت تشفع حتى ادخله الجنة وهي المنجية تبارك الذي بيده الملك اخرج الديلمي عن انس رضي  
 الله تعالى عنه من قراءها عند نومه كتب له بها ثلاثون حسنة ومحي عنه ثلاثون سيئة ورفع له  
 ثلاثون درجة وبعث الله اليه ملكا من الملائكة ليبسط عليه جناحه ويحفظه من كل سوء حتى  
 يستيقظ وهي المجادلة تجادل عن صاحبها في القبر وهي تبارك الذي بيده الملك اخرج الديلمي  
 بسنده والاشعري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه كان المهاجرون والانصار يتعلمونها ويقولون المغبون  
 من لم يتعلمها اخرج الديلمي عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ  
 الم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك كل ليلة لا يدعهما في سفر ولا حضر اخرج ابن مردويه  
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها قلت وقد تقدم شئ من فضل سورة الملك في فضل سورة القدر  
 قوله تعالى وَاِنَّ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُرَاقِبُونَكَ الْاَيَةَ لِمَ اَجِدُ فِي فَضْلِهِ شَيْئًا يَعْجَبُ بِهِ الْاِنَّهُ ذَكَرَ  
 الثعلبي في تفسيره عن الحسن البصري ان داء من اصابته العين ان يقرأ هذه الآية فضل

دفع العين ۱۳

سورة القدر اذا اراد احدكم الحاجة فليكبر في طلبها يوم الخميس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اللهم بارك لامتي في يكورها يوم الخميس وليقرأ اذا اخرج من منزله اخر سورة آل عمران  
وأية الكرسي وانا انزلنا في ليلة القدر واما الكتاب فان فيهن قضاء حوائج الدنيا والآخرة اخرج  
الزجاجي في اماليه عن علي رضي الله تعالى عنه من قراء انا انزلنا في ليلة القدر عدلت بربع  
القرآن ومن قراء اذا انزلت الارض عدلت بنصف القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن  
وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن اخرج محمد بن نصر عن انس رضي الله تعالى عنه فضل سورة  
لم يمكن ان الله ليسمع قراءة لم يكن الذين كفروا فيقول ابشر عبيد فوعزتي لا انساك على حال من  
احوال الدنيا والآخرة ولا يمكن لك في الجنة حتى ترضي اخرج ابو موسى المدني في المعرفة عن ابي عبد  
بن حكيم عن مطر المزني او المدني عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل سورة الزلزلة اذا انزلت الارض  
ربع القرآن اخرج الترمذي عن انس رضي الله تعالى عنه وقال هذا حديث حسن فضل سورة العاديات  
تعدل نصف القرآن اخرج محمد بن نصر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فضل سورة التكاثر  
من قراء في ليلة الف آية لقي الله وهو ضاحك في وجهه قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يقول  
على الف آية فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اهلكم التكاثر الى اخرها قال والذي نفسي بيده لا انها تعدل الف  
آية اخرج الخطيب المتفق والمفترق عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قوله لقي الله وهو ضاحك  
في وجهه نسبة الضحك اليه تعالى ليس على الحقيقة بل هو مجاز عن رضا وكمال عطفه قال للرسول  
الله صلى الله عليه وسلم اني قارئ عليكم سورة اهلكم التكاثر من بكي فله الجنة فقرأها فنام بكي  
ومنام لم يبك فقال الذين لم يبكوا قد جهدنا يا رسول الله ان نبكي فلم نقد ر عليه فقال اني قارئها  
عليكم الثانية من بكي فله الجنة ومن لم يقدر ان يبكي فليتبك اخرج الحكيم الترمذي في نوادر  
الاصول واليهقي في شعب الايمان عن جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه فضائل سورة الكافرون  
يا رسول الله علمني ما قول اذا اويت الي فراشي قال اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم علمني ما قولها  
براءة من الشرك اخرج ابن ابي شيبة واحمد وابوداؤد والترمذي والنسائي وابن الانباري في  
المصاحف والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن فروة بن نوفل رضي الله تعالى  
عنه المناقب لا يصلي الضحى ولا يقرأ قل يا ايها الكافرون اخرج الديلمي عن عبد الله بن جراد رضي الله  
تعالى عنه من لقي الله بسورتين فلا حساب عليه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اخرج ابن  
مردويه عن زيد بن ارقم لدمت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعز الله العقب



لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعى بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقراء قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ  
 برب الفلق وقل أعوذ برب الناس أخرجه الطبراني في الصغير عن علي رضي الله تعالى عنه قلت و  
 سيأتي في فضل سورة الأخلاق نحو هذه الحديث إلا أنه ذكر فيه قل هو الله أحد موضع قل يا  
 أيها الكافرون أحب يا جبير إذا خرجت في سفر أن تكون أمثال أصحابك هيئة وأكثرهم زاد انقلت نعم  
 بابي أنت وامي قال فقرأ هذه السور الخمس قال يا أيها الكافرون وإذا جاء نصر الله وقل هو الله  
 أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وأنتج كل سورة بيسم الله الرحمن الرحيم واختم  
 قراءتك بيسم الله الرحمن الرحيم قال جبير وكنت غنيا كثيرا المال فكنت أخرج في سفر فأكون من أربهم  
 هيئة وأقلهم زاد أما زلت متر علمينهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراءت يهن أكون من أحسنهم  
 هيئة وأكثرهم زاد احتى أرجع من سفري أخرجه أبو يعلى عن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه  
 كنا نؤمر أن نأبذ الشيطان في الركعتين قبل الصبح بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد أخرجه ابن  
 أبي شيبة عن تميم بن قيس رضي الله تعالى عنه قوله نأبذ المناذلة ألمدا ففة فضل سورة النصر  
 إذا جاء نصر الله ربع القرآن أخرجه الترمذي عن انس رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في آخر امرأة لا يقوم ولا يقعد ولا يذهب ولا يجيئ إلا قال سبحانك اللهم وبحمدك  
 استغفرك واتوب اليك قلت لم قال اني امرت بها وقراء إذا جاء نصر الله إلى آخر السورة أخرجه  
 ابن جرير وابن مردويه عن أم سلمة رضي الله تعالى عنهما فضائل سورة الأخلاق وقد ورد  
 في فضائلها أكثر مما في فضائل سائر السور من قراء قل هو الله أحد مائة مرة غفر له ذنبه مائة  
 سنة أخرجه ابن الضريس والبخاري والبيهقي في شعب الأيمان عن انس رضي الله تعالى عن جبير  
 أياها أدخلك الجنة أخرجه أحمد والبخاري والترمذي والبخاري وابن الضريس والبيهقي في سننه  
 عن انس رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله أحد خمسين مرة غفر له ذنوب خمسين سنة أخرجه  
 محمد بن نصر في كتاب الصلاة وأبو يعلى عن انس رضي الله تعالى عنه من قراء كل يوم مائة مرة  
 قل هو الله أحد كتب له الف وخمسة مائة حسنة ومجي عنه ذلك خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين أخرجه  
 الترمذي وابن عدي والبيهقي في شعب الأيمان واللفظ له عن انس رضي الله تعالى عنه من  
 أراد أن ينام على فراشه من الليل فنام على يمينه ثم قراء قل هو الله أحد مائة مرة فاذا كان يوم  
 القيمة يقول له الرب يا عبدي أدخل على يمينك الجنة أخرجه الترمذي والبيهقي عن انس  
 استكثر راضها فانها نسبة ربكم ومن قراءها خمسين مرة رفع الله له خمسين الف درجة وخط

عنه خمسين الف سيئة وكتب له خمسين الف حسنة ومن نادى بها الله تعالى اخرج به ابن سعد و  
 ابن الضريس والبيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد مائة مرة غفر له خطيئته  
 خمسين سنة اذا اجتنب اربع خصال الدماء والاموال والفروج والاشربة اخرج به ابن عدي و  
 البيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد على طهارة مائة مرة كطهارة الصلوة  
 يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنة وعي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات  
 وبني له مائة قصر في الجنة وكانما قراء القرآن ثلاثا وثلاثين مرة وهي براءة من الشركه ومحضرة  
 للملائكة ومنفرة للشيطان ولها دوي حول العرش تذكر اصحابها حتى ينظر الله اليه واذا نظر  
 اليه لم يعذبه ابدا اخرج به ابن عدي والبيهقي عن انس رضي الله تعالى عنه قال في النهاية الذي  
 صوت فيه ضعف كصوت النخل ثلاث من جاء بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء و  
 روح من الحور العين حيث شاء من عني عن قتله وادي دينا خفيا وقراء في دبر كل صلوة مكتوبة  
 عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر وواحد يهن يارسول الله قال او احديهن اخرج ابو يعلى  
 عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد في كل يوم خمسين مرة لووي  
 يوم القيمة من قبره ثم يامر الله فادخل الجنة اخرج الطبراني في الاوسط بسند فيه مجهول  
 عن جابر بن عبد الله من قراء قل هو الله احد حين يدخل منزله نقت الفقير عن اهل لك المنزلة  
 والجيران اخرج ابو نعيم في الحلية عن جابر رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد في  
 الذي يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من مضغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيمة بالكفا حتى  
 تجيزه على الصراط الى الجنة اخرج الطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية عن عبد الله بن الشخير  
 رضي الله تعالى عنه قوله الاكف جمع كف فقوله بالكفا يعني بايديها من قراء ايه الكرسي وقل هو  
 الله احد دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنع دخول الجنة الا الموت اخرج الطبراني عن ابي امامة  
 رضي الله تعالى عنه من اتى من امك قاريا لقل هو الله احد الف مرة من دهر الزمة لواتي  
 واقامة عرشي وسقنته في سبعين من وجبت عقوبته ولولا اني آليت على نفسي كل نفس ذنقة  
 الموت لما قبضت روحه اخرج ابن الجار في تاريخ بغداد من طريق نجاشع بن عمر واحد اللذان  
 عن يزيد الرقاشي عن انس رضي الله تعالى عنه قوله آليت اي حلفت واقسمت من الابداء بمعنى  
 الحلف من اراد سفرا فاخذ بعضا دق منزله فقرأ احدي عشر مرة قل هو الله احد كان الله  
 تعالى له حارسا حتى يرجع اخرج ابن الجار في تاريخه عن علي رضي الله تعالى عنه في الصراح عضاد

١ باب دوبا زوي دَرَمَن قراءها عشر مرات بني الله له قصر في الجنة فقال له ابو بكر <sup>رضي</sup> عنك  
 قصورنا يا رسول الله فقال الله أكبر وأطيب رَدَدَها مرتين أخرجه الحافظ ابو محمد الحسن عن  
 اسحق بن عبد الله من قراء قل هو الله احد ثلاث مرات فكانما قراء جميع ما نزل الله أخرجه ايضا  
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قراءها مرتين بورك  
 عليه وعلى اهل بيته ومن قراءها ثلاث مرات بورك عليه وعلى اهل بيته وجيرانه ومن قراءها  
 اثنتي عشرة مرة بني له في الجنة اثني عشر قصرا ومن قراءها عشرين مرة جاء مع النبيين هكذا وضم  
 الوسطي والتي يلي الالهام ومن قراءها مائة مرة غفر الله له ذنوب خمس وعشرين سنة الا الذين ر  
 الدم ومن قراءها مائتي مرة غفرت له ذنوب خمسين سنة ومن قراها اربع مائة مرة كان له اجر بمائة  
 شهيد كل عقرب جواده وأهريق دمه ومن قراها الف مرة لم يميت حتى يري مقعدا من الجنة او يري  
 له أخرجه ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه في النهاية العفر ضرب قوائم الدابة بالسيف وهو قائم  
 والجواد الفرس من قراء قل هو الله احد الف مرة كانت احب الى الله من الف فرس ملجة مسرحة  
 في سبيل الله أخرجه ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد حرم محمد على النار  
 أخرجه ايضا عن كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه ثلثة ينزلون من الجنة حيث شاؤا والشهيد رجل  
 قراء في كل يوم قل هو الله احد مائة مرة أخرجه ايضا عن كعب رضي الله تعالى عنه من واطب  
 على قراءة قل هو الله واية الكرسي عشر مرات في ليلا ونهار استوجب رضوان الله الأكبر وكان  
 مع انبيائه وعصم من الشيطان أخرجه ايضا عن كعب رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد  
 الف مرة فقد اشترى نفسه من الله وهو من خاصة الله أخرجه ايضا من طريق دينار عن انس  
 رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد ثلاثين مرة كتب الله له براءة من النار واما ناس العذبة  
 والامان يوم الفرع الأكبر أخرجه ايضا من طريق ابو نعيم عن انس رضي الله تعالى عنه من آتي  
 منزله فقراء الحمد لله وقل هو الله احد نفي الله عنه الفقر وكثر خير بيته حتى يفيض على جيرانه  
 أخرجه ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد عشية عرفة الف مرة  
 اعطاه الله عز وجل ما مال أخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رجل يصلي يقول  
 اللهم اني اسالك بانك انت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن  
 له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دعيت باسمه الاعظم الذي اذا استل به  
 اعطي واذا دعيت به اجاب أخرجه ابن ملجة والحاكم عن بريدة رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله

احد مائتي مرة كان له من الاجر عبادة خمسمائة سنة اخرج ابن الفريسي عن الحسن رضي الله تعالى  
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى قراء على نفسه بقل هو الله احد اخرج في الاقطبي  
 في الافراد والخطيب في تاريخه عن انس رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد بركل صلوة مكتوبة  
 عشر مرات اوجب الله له رضوانه ومغفرته اخرج ابن الجا في تاريخه عن ابن عباس رضي الله تعالى  
 عنه من صلي صلوة الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرأ قل هو الله عشر مرات لو يدركه ذلك اليوم ذنب  
 واجير من الشيطان اخرج ابن عساكر عن علي رضي الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد مائة  
 مرة بعد صلوة الغداة قبل ان يتكلم احد ارفع له ذلك اليوم عمل خمسين صديقا اخرج في البيهقي  
 وابو عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عن صلي كعتين فقرأ فيها قل هو الله احد ثلاثين مرة  
 بني له الف قصر من ذهب في الجنة ومن قراءها في غير صلوة بني له مائة قصر في الجنة ومن قراءها  
 اذا دخل الى اهله اصاب اهله وييرانه منها خير اخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله تعالى  
 عنهما من قراء قل هو الله احد حتى يجتهد عشر مرات بني الله له قصر في الجنة فقال له عمر اذن نستكثر  
 يا رسول الله قال الله اكبر واطيب اخرج احمد والطبراني وابن السني عن معاذ بن انس الجعفي رضي  
 الله تعالى عنه قوله اذن نستكثر اي من القصور وقوله الله اكثر واطيب اي هو الثرحمة و  
 اطيب نعمة من قراء قل هو الله احد اثنتي عشرة مرة فكانما قراء القرآن اربع مرات وكان افضل اهل  
 الارض يومئذ اذا اتقى اخرج الطبراني في الصغير والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي  
 الله تعالى عنه من قراء قل هو الله احد عشر مرات بعد الفجر في لفظ دبر صلوة الغداة لم يلحق به  
 ذلك اليوم ذنب وان جهد الشيطان اخرج سعيد بن منصور وابن الفريسي عن علي رضي الله تعالى  
 عنه من قراء قل هو الله احد مائتي مرة في اربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة غفر الله له ذنب مائة  
 سنة خمسين مستقبلة وخمسين متاخرة اخرج سعيد بن منصور وابن الفريسي عن ابن عباس رضي الله  
 تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ  
 فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده  
 بيد اعربها على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات اخرج ابن ابي شيبة والبخاري  
 ومسلم وابوداؤد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قوله ثم نفث  
 النفث نفث لطيف بلا ريق اقرأ قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تسي ثلاثا يكفيك من  
 كل شئ اخرج ابن سعد وابوداؤد والترمذي عن عبد الله بن خبيب بضم الحاء المعجمة رضي الله تعالى

عنهما وما تَعُوذُ الْمُتَعُوذُونَ بِمَثَلِهِمْ قَطُّ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَالْبَزَارِيُّ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَنَسٍ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ اللَّهِ الْعَقْرِبَاءِ مَا تَدْعُ مَصْلِيًّا وَلَا غَيْرَهُ أَوْ نَبِيًّا وَلَا غَيْرَهُ ثُمَّ دَعِيَ بِمَلْحٍ وَمَا فَجَعَلَهُ فِي  
 أَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَصْبِيهِ عَلَى أَصْبَعِهِ حَيْثُ لَدَّ غَنَّةً وَيَسْعَهَا وَيَعُوذُهَا بِالْمَعُودَتَيْنِ وَفِي لَفْظٍ فَجَعَلَ يَسْبِيحُ عَلَيْهَا وَيَقْرَأُ  
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْأَيْمَانِ  
 عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي الصَّلَاةِ أَوْ غَيْرِهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ  
 بِرًّا مِنْ النَّارِ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَغَوِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ عَنْ ابْنِ الدَّبَلِيِّ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ النَّجَاشِيِّ وَ  
 قَدْ خَدَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِرَاءَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِذَا أَخَذَ مَفْجَعَهُ  
 فَإِنَّ قَبْضَ قَبْضِ شَهِيدٍ وَإِنْ عَاشَ عَاشَ مَغْفُورًا لَهُ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ بِسَنَدٍ لِسْوَالِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي فَقَالَ أَعْيَدُكَ بِاللَّهِ أَحَدٌ  
 الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ فَرُدَّهَا سَبْعًا فَلَمَّا أَرَادَ الْقِيَامَ قَالَ تَعُوذُ  
 بِهَا مَا تَعُوذُ بِهَا بِغَيْرِهَا يَا عَثْمَانَ أَخْرَجَهُ الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي نَوَادِرِ الْأَصُولِ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَآذَنَهُ بِرُجُلٍ قَدْ صَلَّى صَلَاةً وَهُوَ يَتَشَهَّدُ  
 وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَحَدًا الصِّدْقَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ تَغْفِرُ  
 ذُنُوبِي أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَقَالَ قَدْ غَفِرَ لَهُ قَدْ غَفِرَ لَهُ قَدْ غَفِرَ لَهُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ  
 فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَدْرِجِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ قَرَأَ قُلْ  
 هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَكُلَّمَا قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ غَفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ سَنَةً أَخْرَجَهُ حَمِيدُ بْنُ  
 زَنْجَوِيَّةٍ فِي تَرْغِيبِهِ وَابْنُ عَسَاكِرٍ عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَابْنُ الْأَسْتِقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَنْ قَرَأَ بَعْدَ  
 صَلَاةِ الْجُمُعَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ السَّمْتِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعَادَهُ اللَّهُ مِنَ  
 السُّؤَالِ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّيْنِيِّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا  
 مَنْ صَلَّى الْجُمُعَةَ ثُمَّ قَرَأَ بَعْدَهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ وَالْحَمْدَ سَبْعًا سَبْعًا حَقَّقَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ  
 إِلَى مَثَلِهِ أَخْرَجَهُ ابْنُ الضَّرِيرِ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ  
 أَحَدٌ وَالْمَعُودَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ حِينَ يَسْمُ الْأَمَامُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ سَبْعًا سَبْعًا كَانَتْ أَمَانًا لَهُ وَمَالَهُ  
 وَوَلَدُهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ أَخْرَجَهُ حَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيَّةٍ فِي فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ يَوْشَكَ  
 النَّاسَ يَتَسَاءَلُونَ بَيْنَهُمْ حَقٌّ يَقُولُ قَاتِلُهُمْ هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ فَآذَنُوا ذَلِكَ فَقَوْلُ  
 اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصِّدْقَ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ثُمَّ لِيَتَقَلَّ عَنْ سِيَارَةِ ثَلَاثًا وَيَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ



من الشيطان أخرجه ابن المنذر عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قلت وقد مر شي من فضل سورة  
الأخلاق في فضل سورة الفاتحة وفي فضل أربع آيات من أول البقرة وفي فضل سورة الكافرون  
فضائل سورة الفلق والناس أنزلت على الليلة آيات لم أر مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق و  
قل أعوذ برب الناس اقرأ بقل أعوذ برب الفلق فانك لن تقرأ سورة أحب إلى الله وأبلغ منها فان  
استطعت ان لا تقوتك فافعل أخرجه الحاكم والبيهقي عن عقبه بن عامر رضي الله تعالى عنه  
وأن جاء مع الریح طلمة تعوذ بالمعوذتين أخرجه أبو داود عن عقبه بن عامر رضي الله تعالى عنه  
ألا أخبركم بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قال بلى يا رسول الله قال قل أعوذ برب الفلق وقل  
اعوذ برب الناس هما المتعوذتان أخرجه ابن سعد والنسائي والبيهقي عن ابن حاشم الحميري  
رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان ومن عين الأناث  
فلما نزلت سورتا المعوذتين أخذ بهما وترك ما سوي ذلك أخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه  
وابن مردويه والبيهقي عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يكره الرقي إلا بالمعوذات أخرجه أبو داود والنسائي والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود رضي  
الله تعالى عنه قلت قال القسطلاني في مواهبه في المقصد الثاني من ان حديث ابن مسعود هذا لا  
يدل على المنع من التعوذ بغيرها بين السورتين بل على الأولوية ولا سيما مع ثبوت التعوذ بغيرها  
كالفاتحة للدرج وغيره انتهى قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لامرأة تشتكي أسهالوا ان أحدكم  
تدعوا بها فستضيق في رأسها وجهها ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم تقرأ قل هو الله أحد وقل  
اعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ففعلها ذلك أنشاء الله أخرجه الطبراني عنه سحر النبي صلى  
الله عليه وسلم رجل من اليهود فاستكى فأتاه جبرائيل ونزل عليه بالمعوذتين وقال ان رجلا  
من اليهود يتحرك والسحر في بئر فلان فإرسل عليا فجاء به فامر ان يحل العقد ويقراء آية فيجعل  
يقراء ويحل حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم كأنما شط من عقال أخرجه عبد بن حميد في مسنده  
عن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قوله كأنما شط من عقال النشط حل العقد والعقال الحبل  
ومعناه كأنما حل من عقد الحبل من قراء قل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب الفلق يبقى شيء من  
السحر لا قال أي رب أعداء من شرا أخرجه ابن الضريس عن أسحاق بن عبد الله بن أبي فروة رضي  
الله تعالى عنه ثم الفصل الثاني بحمد الله تعالى وحسن توفيقه الفصل الثالث في ذكر الأحاديث  
التي نقلها الثعلبي الواحدي ومن تبعها كالرحماني والبيضاوي في تفاسيرهم في آخر كل سورة

له  
يعني لم يكن آيات سورة كلهن تعويذ للقاتل  
من شر الأشرار غير ما بين السورتين  
ففي التعويذ قال عليه السلام  
لم ير مثلهن المفاتيح  
شرح معانيج  
من عينه  
١٢

ف  
رفيقه لدفع السحر ١٢

سورة

سورة وبيان حاها صحتها وضعفاً ووضعاً اعلم ان خاتمة المحدثين ورئيس الحفاظ المتأخرين الحافظ  
جدول الدين السيوطي تهمده الله بحمته ذكر في كتابه المسمي بالذواقي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة  
انه اخرج العقبلي في كتابه حديثاً علي بن الحسن بن عامر حدثنا محمد بن بكار حدثنا بزيع بن حسان  
ابو الخليل البصري في سنة سبع وستين ومائة حدثنا علي بن زيد بن جدعان وعطاب بن ابي ميمونة  
كلاهما عن زر بن جبيش عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من قراء فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كذا وكذا فذكر فضل سورة الى آخر القرآن وقال حدثنا  
يحيى بن احمد الخزومي حدثنا احمد بن محمد بن شبيب قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول  
سمعت ابن المبارك يقول في حديث ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة كذا فله  
كذا ومن قراء سورة كذا فله كذا قال ابن المبارك نزل الزنادقة وضعتة قال العقبلي رحمه الله  
تعالى ثبت بقول ابن المبارك بطلان طريق هذا الحديث والآفة من بزيع وخرجه ابو بكر بن ابي  
داود في كتاب فضائل القرآن حدثنا محمد بن عامر حدثنا شبابة بن سوار حدثنا محمد بن عبد الواحد  
عن علي بن زيد بن جدعان وعطاب بن ابي ميمونة عن زر عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال  
قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ان قراءتك القرآن على كانت لي خاصة فخصني بثواب  
القران مما عملك الله واطلعت عليه قال فذكر ثواب كل سورة سورة وقال من قراء سورة كذا فله  
من الاجر كذا ومن قراء كذا فله من الاجر كذا وهذا حديث موضوع والآفة من محمد بن ابي  
في الميزان محمد بن عبد الواحد ابو الهذيل بصري قال ابن حبان منكر الحديث حذاري عن ابن  
جدعان وعن عطاب بن ابي ميمونة عن زر بن جبيش عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ذلك الخبر الطويل الباطل في فضل السور فما ادري من وضعه ان لم يكن محمد بن ابي قتادة انتهى كلام  
الذهبي ومن طرق هذا الحديث الباطلة طريق هارون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي  
امامة عن ابي بن كعب اخرج ابن عدي في الكامل وقال رواه عن هارون القاسم بن الحكم العربي  
ويوسف بن عطية الكوفي لا البصري وهارون هذا غير معروف ولم يحدث به عن زيد غيره وهو  
غير محفوظ عن زيد بن اسلم انتهى فهذه الطرق الثلاثة كلها باطلة وقال الخليل في الارشاد  
نوح بن ابي مريم الجامع فضائل سورة سورة عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
ف قيل له من اين لك هذا قال لان الناس قد اشتغلوا بما غايزي ابن اسحاق وغيره وتركوا قراءة القرآن  
فخصم على قراءته وروي الخليل بسند لا عن محمود بن غيلان قال سمعت مؤمداً يقول حدثني

شيخ بفضائل سورة القرآن التي تروي عن ابي بن كعب فقلت للشيخ من حديثك قال حديثي شيخ  
 بواسطة وهو حي فسرت اليه فقال حديثي شيخ بعبادان فسرت اليه فاخذ بيدي فادخلني بيتا فلذافيه  
 قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حديثي فقلت يا شيخ من حديثك فقال لمعديني احد  
 ولكن اريانا الناس تدربوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم الى القرآن قال الخليل  
 وقد فرق هذا الحديث ابو اسحاق الثعلبي في تفسيره فذكر عند كل سورة منه ما خصها وتبعه ابو الحسن  
 الواحدي في تفسيره قال ولا عجب منهما لانهما ليسا من اصحاب الحديث وانما عجت من ابي بكر بن داود  
 كيف اورد في كتابه الذي صنفه في فضائل القرآن وهو يعلم انه حديث محال مصنوع بلا شك ولكن  
 انما حمله على ذلك الشرايي المحرض انتهى اما ذكر السيوطي في الآية وذكر العلامة محمد بن طاهر الفتحي  
 الهندي في كتابه المسمى بتذكرة الموضوعات انه ذكر في الخلاصة ومن الموضوع ما روي عن ابي بن  
 كعب رضي الله تعالى عنه وهو منه بري في فضائل القرآن سورة سورة ووضعه رجل من عبادان وفي  
 المختصر وقد اخطأ المفسرون بايرادها في تفاسيرهم وفي العدة وقد اخطأ بذكره من المفسرين بسند  
 الثعلبي والواحدي وغير سند الرخشي والبيضاوي ولا ينافي ذلك ما ورد في فضائل كثيرة من السور  
 مما هو صحيح او حسن او ضعيف لان الكلام في المروي عن ابي بن كعب في فضل كل سورة سورة انتهى ما ذكر  
 الهندي في تذكيره وذكر الحافظ السيوطي والعلامة الشهاب الدين وعبد الحكيم في حواشيم على تفسير  
 البيضاوي في اواخر سورة الفاتحة ما حصله ان اكثر الاحاديث المروية في فضائل السور عن ابي بن  
 كعب موضوعة وقد اخطأ من ذكرها من المفسرين وضعها رجل من عبادان من الكرامية وهم يرون جزا  
 وضع الحديث للترغيب والتحسين والاستدلال بحديث من كذب على محمد فليتبوء مقعده من النار  
 بانه كذب له لا عليه وقد اعترف بذلك واضعه لما قيل له في ذلك فاعتذر بان اناس قد اشتغلوا  
 بالاشعار وفقه ابي حنيفة ومغازي ابن اسحاق وغيرها وتركوا حفظ القرآن وتلاوته فارتد ان ارغبهم فيه  
 انتهى محصل ما ذكره السيوطي والشهاب وعبد الحكيم في حواشيم على البيضاوي وذكر العلامة جعفر  
 البوكاري في رسالته المسماة بجمالة الطالبين انه قال الحافظ ابن تيمية في بعض رسائله كما في الحديث  
 ادلة تقطع بصحته فعليه ادلة تقطع بوضعه مثل ما رواه الواضعون من اهل البدع والغلوف والفضائل  
 الحديث يوم عاشورا وصلوته وفي التفسير من هذه الموضوعات كثير لا كما يرويه الثعلبي والواحد في الرخشي  
 في فضل السور والثعلبي نفسه كان ذا خير ودين لكن كان حاطب ليل فينقل كل ما وجد في كتب  
 التفسير من صحيح وضعيف وموضوع والواحد صاحبها كان ابصر منه بالعربية لكن هو ابد من

اتباع السلف والبعوي تفسيره مختصر من الثعلبي لكن صان تفسيره من الموضوع والبدع انتهى ما  
ذكر البوبكاني في مجالته وإذا عرفت هذا فلا يخفي عليك انما ذكره البيضاوي في تفسيره في ذيل  
كل سورة سورة من الحديث فانما قلده الزمخشري وقد تفران الافة من التقليد فالناس  
يفترون بكلامه وينقلونه عن النبي صلى الله عليه وسلم مع ان اكثرها موضوعه وذلك اما لعدم  
علمهم بوضعها او لغرض آخر فاردت ان اتقل كل حديث منها على حدة وابين حاله بالنقل عن كل  
الحفاظ من المحدثين كالحافظ ولي الدين بن العراقي والحافظ ابن حجر العسقلاني والحافظ جلال  
الدين السيوطي وعن كلام العلامة شهاب الدين السيوطي وعن كلام العلامة شهاب الدين الكفندي  
والفاضل الحلبي في حاشيتهما على البيضاوي شكر الله سعيهم اجمعين ليميز الله الخبيث من الطيب و  
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون فائدة ان قيل اذا علم ان اكثر الاحاديث الواردة في  
فضائل السور موضوعه فكيف نقلتم هذه الاحاديث الكثيرة التي مرت في الفصل الثاني قلت ليس  
المراد ان اكثر الاحاديث الواردة في فضائل السور موضوعه مطلقا بل المراد ان الاحاديث المروية  
في فضائلها عن ابي بركب اكثرها موضوعه فلا ينافي ما ورد في فضائل كثيرة من السور مما هو صحيح  
او حسن او ضعيف كما تقدم التصريح بذلك منقولاً عن التذكرة عن قريب فليتذكر فائدة فان قيل  
ان اكثر ما حكتم بالوضع على الاحاديث التي اوردها البيضاوي في فضائل السور فعليه ما خوذ من  
كلام الشهاب محشي البيضاوي وبعضه من كلام الحلبي محشي البيضاوي فكيف يحصل الجزم بقول  
هذين المحشين بانها موضوعه مع انها ليسا باعلم من الزمخشري البيضاوي قلت ان الشهاب الحلبي  
لم يحكم على هذه الاحاديث بكونها موضوعه من عند انفسهما بل سبقتهما بذلك المحدثون المتقنون  
كالخافظ ولي الدين بن العراقي والحافظ ابن حجر العسقلاني في تخرجه احاديث الكشاف والحافظ  
جلال الدين السيوطي في حاشيته على البيضاوي وغيرهم من علماء في الحديث حتى انه قد صرح  
الشهاب في تفسير سورة يوسف بان الحديث المشهور المروي عن ابي بن كعب الذي ذكر في فضائل  
جميع السور وفرقه الثعلبي والواحدي والزمخشري والبيضاوي في تفاسيرهم اتفق المحدثون على  
انه موضوع ثم ان الشهاب والحلبي نقلوا كلام اولئك المحدثين لانهم حكموا بالوضع على تلك  
الاحاديث بنفسها فليتذكر فائدة حسنة مما ينبغي ان يعلم ان البيضاوي رحمه الله تعالى لم يذكر  
في فضائل السور حديثا غير موضوع الا قليلا وذلك القليل على قسام القسم الاول مما وجد التصريح  
بعدم وضعه فمنه الحديثان الاولان من الاحاديث الثلاثة المذكورة في سورة الفاتحة وما ذكره

في سورة آل عمران والحديث الثاني من الحديثين المذكورين ٣

في سورة البقرة والحديث الثاني من الحديثين المذكورين في سورة الكهف والحديث الاول من  
 الحديثين المذكورين في سورة المائدة والجزان الاولان من الحديث المذكور في سورة يس و  
 الحديث الثاني من الحديثين المذكورين في سورة الزمر وما ذكره في سورة الدخان والواقعة واذا  
 نزلت والجزء الاخير من الحديث المذكور في سورة التكاثر وما ذكره في سورة الكافرون والاحزاب  
 والفلق وهذه الاحاديث ليست بموضوعات بل بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف كما  
 به والضعف لا يمنع العمل في فضائل الاعمال القسم الثاني ما اختلف في كونه موضوعا منه الحديث  
 الثالث المذكور في الفاتحة وما ذكر في سورة الانعام وسورة القمر القسم الثالث ما لم يوجد فيه تصريح  
 بالوضع ولا بعده منه فمنه الحديث الاول من الحديثين المذكورين في سورة الكهف والجزان الاخيرين  
 من الحديث المذكور في سورة يس والحديث الثاني من الحديثين المذكورين في سورة المائدة  
 وما ذكر في سورة الحشر وسورة عم فليذكر الله تعالى اعلم وعلمه احكم سورة الفاتحة قال البيضاوي  
 عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي الاخيرك بسورة  
 لم ينزل في التوراة والانجيل والقرآن مثلها قال بلي بارسول الله قال فاتحة الكتاب انها السبع  
 المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته قال الحافظ السيوطي والعلامة الشهاب هذا حديث صحيح  
 قلت قد تقدم في الفصل الثاني انه رواه احمد والنسائي والترمذي والحاكم وصححه ورواه غيرهم  
 ايضا معناه قال البيضاوي وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بينهما قال بينهما عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا اتاه ملك فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتها نبي قبلك فاتحة الكتاب  
 وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ حروفا منها الا اعطيتة قال الشهاب هذا حديث صحيح رواه مسلم  
 بمعناه قلت ورواه غير مسلم ايضا كالنسائي والطبراني والحاكم بمعناه كما مر في الفصل الثاني قال  
 البيضاوي عن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تقوم  
 لبعث الله عليهم العذاب خما مقضيا فيقرأ صبي من صبيانهم في الكتاب الحمد لله رب العالمين فيسمع  
 الله تعالى فيرفع عنهم بذلك العذاب اربعين سنة قال الحافظان العراقي والسيوطي هذا الحديث  
 اخرجه الثعلبي في تفسيره وهو موضوع وقال الشهاب هذا حديث موضوع وقيل انه ضعيف  
 البقرة قال البيضاوي قال النبي صلى الله عليه وسلم السورة التي تذكر فيها البقرة فسطاط القرآن  
 فتعلموها فان تعلمها بركة وترها حسرة ولن يستطيعها البطلة قيل وما البطلة قال السحرة قلت هذا  
 الحديث بتمامه رواه الديلمي في فردوسه عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه مرفوعا كما



تقدم في الفصل الثاني واخرج مسلم والحاكم والبيهقي وغيرهم عن ابي امامة الباهلي مرفوعا مثله  
الا انه ليس في روايتهم ذكر الفسطاط ولا تفسير البطله بالسحرة سورة آل عمران قال البيضاوي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة آل عمران اعطي بكل آية منها مائة الف درهم قلت  
هذا الحديث اورده الثعلبي في تفسيره عن ابي الخليل عن علي بن زيد بن جدعان عن زيد بن  
جيش عن ابي بن كعب فعرف بذلك انه حديث موضوع لان ابا الخليل كنية بزيع بن حسان وقد  
تقدم في اوائل هذا الفصل من اللآي للسيوطي ان هذا الطريق باطل وان الافة من بزيع فليترك  
قال البيضاوي وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى  
الله تعالى عليه وملائكته حتى تحجب الشمس قال الحافظ السيوطي في الدر المنثور ان هذا الحديث  
رواه الطبراني في معجمه الاوسط بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا قلت  
وقد تقدم ان الحديث الضعيف في فضائل الاعمال حجة اتفاقا سورة النساء قال البيضاوي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة النساء فكانه تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ورث  
ميراثا واعطي من الاجر كمن اشترى محررا وبراء من الشرك وكان في مشية الله تعالى من الذين  
يتجاوز عنهم قال الشهاب هذا حديث موضوع مفتر على ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه كما ذكره  
المحدثون سورة المائدة وقال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة المائدة  
اعطي من الاجر عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعد كل بهوي نصراني  
ينتقص الدنيا قال الشهاب هذا الحديث موضوع كما ذكره ابن الجوزي من حديث ابي بن كعب  
المشهور سورة الانعام قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم انزلت على سورة الانعام  
جملة واحدة يتبعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد فمن قراء القرآن صلى عليه و  
استغفر له اولئك السبعون الف ملك بعد كل آية من سورة الانعام يوما وليلة قال الشهاب  
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله لهم زجل بالتسبيح والتحميد قال ابن حجر هذا الحديث  
اخرجه ابو نعيم في الحلية وفي رجاله ضعف وقال غيره انه موضوع وسئل عنه النووي فقال  
انه لم يثبت و ما قوله فمن قراء القرآن آة فمن الحديث الموضوع الذي اسندوه  
الى ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه في فضائل السور كما قاله خاتمة الحفاظ السيوطي رحمه الله  
تعالى عنه انتهى كلام الشهاب قلت قد تقدم في الفصل الثاني ان البغوي اخرج في تفسيره عن  
عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ من قراء سورة الانعام صلى عليه اولئك السبعون الف ملك

ليله ونهاره وسبق في أوائل هذا الفصل ان البغوي رحمه تعالى صان تفسيره من الموضوع فخر  
 ان الوضع انما يختص باللفظ الذي ذكره البيضاوي وبينه وبين لفظ البغوي بون بين لمن تأمل  
 والله اعلم سورة الاعراف قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الاعراف  
 جعل الله تعالى يوم القيمة بينه وبين ابليس سترا وكان آدم شفيعا له يوم القيمة قال الشهاب  
 هو حديث موضوع ولا عبرة برواية الثعلبي له عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سورة الانفال  
 قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الانفال فاناله شفيح يوم القيمة  
 وشاهد انه بري من النفاق واعطي عشر حسنة بعد كل منافق وناقصة وكان العرش وحمدته  
 يستغفرون له ايام حياته قال السيوطي والشهاب هذا الحديث موضوع من جملة الحديث الموضوع  
 الذي ثبت وضعه سورة التوبة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل القرآن علي  
 الا آية آية وحرفا وحرفا خلا سورة برائة وقل هو الله احد فانها انزلتا علي ومعها سبعون الف  
 صنف من الملائكة قال الشهاب اخرج الثعلبي عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال العراقي وهو  
 منكر جدا قال الطيبي المراد بالحرف الطرف منه والجملة سواء كانت آية أو آيات أو اكثر مادون  
 السورة سورة يونس قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة يونس اعطي من  
 الاجر عشر حسنة بعد دمن صدق يونس وكذب به وبعد دمن غرق مع فرعون قال الشهاب هذا  
 الحديث موضوع نص عليه ابن الجوزي في الموضوعات سورة هود قال البيضاوي عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قراء سورة هود اعطي من الاجر عشر حسنة بعد دمن صدق بنوح ومن  
 كذب به وهود وصالح وشعيب ولوط وابراهيم وموسى وكان يوم القيمة من السعداء قال الشهاب  
 هذا الحديث رواه ابن مردويه والواحدي عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه وهو موضوع  
 كما ذكره ابن الجوزي في موضوعاته سورة يوسف قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 علوا رقاكم سورة يوسف فانه ايمان مسلم تلاها وعلها اهله وما ملكت يمينه هون الله تعالى  
 عليه سكرات الموت واعطاه الله القوة ان لا يجسد مسلما قال الجلي والشهاب في حاشيتهما على  
 البيضاوي هذا الحديث رواه الثعلبي الواحدي وابن مردويه في تفسيرهم عن ابي بن كعب رضي الله  
 تعالى عنه وهو موضوع وقال ابن كثير هو منكر صحيح طرقة زاد الشهاب وهو من الحديث المشهور الذي  
 ذكر فيه فضائل جميع السور وقد اتفقوا على انه موضوع سورة الرعد قال البيضاوي عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الرعد اعطي من الاجر عشر حسنة بوزن كل سحاب مضي وكل

صحاب يكون الى يوم القيمة وبعث يوم القيمة من الموفين بعهد الله تعالى قال الجلي هذا الحديث  
 اخرج الثعلبي والواحد في تفسيرهما من حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه لكنه موضوع  
 كذا قال ولي الدين بن العراقي وقد صرح الشهاب ايضا بكونه موضوعا سورة ابراهيم قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة ابراهيم اعطي له من الاجر عشر حسنات بعدد من  
 عبد الاصنام ومن لم يعبد قال الجلي والشهاب هذا الحديث رواه الثعلبي والواحد ابن  
 مردويه في تفسيرهم عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه وهو موضوع ذكره ولي الدين بن  
 العراقي سورة الحجر قال البيضاوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الحجر  
 كان له من الاجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والانصار والمستهزئين بحمد صلى الله عليه وسلم  
 قال الجلي والشهاب هو حديث موضوع كالكثير ما ذكر فيه او اخر السور سورة النحل قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة النحل لم يجاسبه الله تعالى بما انعم عليه في دار الدنيا  
 وان مات في يوم تلاها وفي ليلة كان له من الاجر كالذي مات واحسن الوصية قال الجلي  
 والشهاب وتحدث المذكور وقع في التفسيرين عن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه وهو موضوع  
 كما قاله العراقي سورة بني اسرائيل قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة  
 بني اسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة والقنطار الف اوقية ومائتا  
 اوقية قال الجلي والشهاب ذكر الوالدين في تفسيره ولكنه موضوع سورة الكهف قال  
 البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الكهف عند مضجعه كان له نور في  
 مضجعه يتلاءم الى مكة حشود ذلك النور ملكة يصلون عليه حتى يقوم فان كان مضجعه مكة  
 كان له نور يتلاءم من مضجعه الى البيت المعمور حشود ذلك النور ملكة يصلون عليه حتى يستيقظ  
 قال الشهاب قد ذكر العراقي لهذا الحديث سند اقال البيضاوي وعنه صلى الله عليه وسلم  
 من قراء سورة الكهف من اخرها كان له نور من قرنه الى قدمه ومن قراءها كلها كان له نور  
 من الارض الى السماء قال الشهاب هذا الحديث قال العراقي له سند الا انه ضعيف ومثله  
 لا يضر في فضائل الاعمال قلت وقد تقدم في الفصل الثاني انه اخرج احمد والطبراني وابن  
 مردويه عن معاذ بن انس رضي الله تعالى عنه سورة مريم قال البيضاوي عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قراء سورة مريم اعطي عشر حسنات بعدد من كذب ذكرا وصدق به و  
 يحيى ومريم وعيسى وسائر الانبياء المذكورين فيها وبعدد من دعي لله ولدا في الدنيا ومن لم

يدع الله قال الجليلي والشهاب هذا الحديث موضوع سورة طه قال البيضاوي وعنه عليه الصلو  
 والسلام من قراء طه اعطي يوم القيمة ثواب المهاجرين والانصار قال الجليلي والشهاب هو موضوع  
 من حديث ابي بن كعب المشهور سورة الانبياء قال البيضاوي وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومن قراء اقرب حاسبه الله حسابا يسيرا وصاحبه وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في القرآن قال  
 الشهاب هو حديث موضوع وكذا قال الجليلي ناقله عن ولي الدين العراقي سورة الحج قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الحج اعطي من الاجر كحجة حجها وعمرة اعتمرها بعدد  
 من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي قال الشهاب هذا حديث موضوع كما ذكر العراقي ودكالة لفظه  
 شاهدة لو ضعه وكذا صرح الجليلي بوضعه سورة المؤمنين قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قراء سورة المؤمنين بشرته الملائكة بالروح والريحان وما تقربه عينه عند نزول  
 ملك الموت قال الجليلي والشهاب هذا حديث موضوع قال البيضاوي وعنه صلى الله عليه وسلم  
 لقد انزلت علي عشرايات من اقامهن ودخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم العشر قال  
 الشهاب هذا الحديث وارد مروى في السنن لكنهم اختلفوا في صحته وضعفه قلت الظاهر انه صحيح  
 لانه اخرج ايضا في المختارة وقد التزم هو ان لا يخرج فيه حديثا الا صحيحا وكذا اخرج الحاكم  
 صحيحه كما قد ساق في الفصل الثاني وعلى تقدير ضعفه فهو حجة في فضائل الاعمال قال البيضاوي  
 وروي ان اول سورة المؤمنين واخرها اكثر من كنوز الجنة ومن عمل بثلاث آيات من اولها و  
 انظر باريع من اخرها فقد نجى وافلح قال الجليلي والشهاب انه قال العراقي وابن حجران هذا الحديث  
 في كتب الحديث سورة النور قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة النور  
 اعطي من الاجر عشر حسنات بعد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى وفيما بقي قال الشهاب هو حديث  
 موضوع من حديث ابي بن كعب المشهور سورة الفرقان قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه و  
 سلم من قراء سورة الفرقان لقي الله تعالى وهو مؤمن بان الساعة آتية لا ريب فيها وادخل الجنة  
 بغير نصب قال الجليلي والشهاب هو حديث موضوع سورة الشعراء قال البيضاوي عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم من قراء سورة الشعراء كان له من الاجر حسنات بعدد من صدق بنوح وكذب  
 به وهود وصالح وشعيب وابراهيم وبعدد من كذب بعيسى وصدق محمدا صلى الله عليه وسلم  
 قال الجليلي هذا حديث موضوع سورة الضحى قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء  
 سورة طس كان له من الاجر عشر حسنات بعدد من صدق سليمان وكذب به وهود وصالح وازرا

وشعيب قال الجليبي نبهت على امثاله مرارا يريد انه موضوع سورة القصص قال البيضاوي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ طس القصص كان من الاجر بعدد من صدق موسى و  
 كذب به ولم يبق ملك في السموات والارض الا يشهد له يوم القيمة انه كان صادقا قال الجليبي  
 والشهاب هذا الحديث موضوع زائد الشهاب وهو من حديث ابي بن كعب المشهور وضعه سواد  
 العنكبوت قال البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة العنكبوت كان له من  
 الاجر عشر حسنات بعد ذلك المؤمن والمؤمنين قال الجليبي حديث موضوع قال الشهاب و  
 الحديث المذكور من حديث ابي الموضوع المشهور سورة الروم قال البيضاوي عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الروم كان له من الاجر عشر حسنات بعد ذلك ملك يسبح  
 لله تعالى بين السماء والارض وادرك ما ضيع في يومه وليفته قال الجليبي والشهاب هو حديث  
 موضوع سورة لقمان قال البيضاوي وعنه عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة لقمان كان  
 له لقمان رقيقا يوم القيمة واعطي من الحسنات عشر عشر بعدد من عمل بالمعروف ونهي عن  
 المنكر قال الجليبي هذا موضوع قال الشهاب هو من فضائل السور المروي عن ابي بن كعب وهو  
 موضوع سورة الم سجدة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة أم الجحد  
 وتبارك الذي بيده الملك اعطي من الاجر كما احب لي ليلة القدر قال الشهاب انه قال الحافظ  
 ابن حجر رواه الثعلبي وابن مردويه والواحد في مسند اوشار الى ضعفه ولم يقل انه موضوع  
 قلت قد تقدم في الفصل الثاني ان هذا الحديث اخرج ابن مردويه في تفسيره عن ابن عمر  
 رضي الله تعالى عنهما مرفوعا واخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن طاووس قال البيضاوي  
 ايضا وعنه صلى الله عليه وسلم من قرأ الم تنزىل في بيته لم يدخل الشيطان بيته ثلث ايام  
 قال الحافظ ابن حجر لم اجد في شيء من كتب الحديث كذا نقله عنه الشهاب سورة الاحزاب  
 قال البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الاحزاب وعلمها اهله وما ملكت  
 يمينه اعطي الامان من عذاب القبر قال الشهاب والجليبي الحديث موضوع سورة سبأ قال البيضاوي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة سبأ لم يبق رسول ولا نبي الا كان له  
 يوم القيمة رقيقا ومصافحا قال الشهاب هو حديث موضوع قال الجليبي قد مر بيان حال امثاله  
 يعني الوضع سورة فاطر قال البيضاوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة  
 الملك دعت له ثمانية ابواب الجنة ان ادخل من اي ابواب شئت قال الجليبي الشهاب موضوع



سورة يس قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن  
يس من قراءها يريد بها وجه الله تعالى غفر له واعطي من الاجر كما قراء القرآن اثنين وعشرين  
مرة وايماسلم قراءه عند يس اذا نزل به ملك الموت نزل بكل حرف منها عشرة ملائكة يقومون  
بين يديه صفوا يستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون  
دفنه وايماسلم من قراء يس هوفي سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يحثيه رضوان  
يسرته من الجنة فيشر بها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان  
ويخرج من القبر وهو ريان ويحاسب وهو ريان ولا يحتاج الى حوض من حياض الانبياء حتى  
يدخل الجنة وهو ريان قال الشهاب قوله ان لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس من قراءها  
اعطي من الاجر كما قراء القرآن اثنين وعشرين مرة هذا الحديث رواه الترمذي عن انس رضي  
الله تعالى عنه وفيه كتبت له قراءة القرآن عشر مرات بدل اثنين وعشرين قلت قد رواه غير  
الترمذي ايضا كاليهقي والدارمي وغيرهما كما تقدم في الفصل الثاني مفصلا واما قوله من  
قراءها يريد بها وجه الله تعالى غفر له فقد رواه الطبراني والبيهقي وغيرهما عن ابي هريرة  
رضي الله تعالى عنه رفوعا واحمد وابوداود والنسائي وغيرهم من معقل بن يسار مرفوعا كما  
تقدم في الفصل الثاني ايضا واما الحديثان الاخيران اعني قوله ايماسلم قراءه عند يس اذا  
نزل ملك الموت آية وقوله ايماسلم من قراء يس هوفي سكرات الموت اذ لم اجد من مرع  
فيها بصحة او ضعف او وضع سورة الصافات قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
قراء الصافات اعطي من الاجر عشر حسنات بعد ذلك جن وشيطان وتباعه من مردة الشياطين  
وبر من الشرك وشهد له حافظه يوم القيمة انه كان مؤمنا بالمرسلين قال الجلي الشهاب  
هو حديث موضوع زاد الشهاب ان هذا حديث من ابي بن كعب المشهور قال البيضاوي وعن  
علي رضي الله تعالى عنه من احب ان يكتب بالملك الالوفي من الاجر يوم القيمة فليكن اخر  
كلامه من مجلسه سبحان ربك رب العزة الآية قال الشهاب اخرج ابن ابي حاتم وغيره قلت  
لم يخرج ابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب عن الشعبي انما اخرج عن علي موقوفا البغوي في تفسيره  
سورة ص قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة ص كان له بعد ذلك  
جبل سخره الله تعالى لداود عليه السلام عشر حسنات وعصمه ان يصر على ذنب صغيرا او كبيرا  
قال الشهاب حديث موضوع ولوائح الوضع فيه ظاهرة قال الجلي قد عرفت حال امثاله يعني من الوضع

سورة الزمر قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله رجلاه يوم القيمة واعطاه الله تعالى ثواب الخائفين قال الجلي موضوع قال البيضاوي وعن عائشة رضي الله تعالى عنها انه عليه الصلوة والسلام كان يقرأ كل ليلة بني اسرائيل والزمر قال الجلي ناقل عن شيخه ان هذا الحديث رواه الترمذي وغيره قلت وقد اخرج احمد والنسائي والحاكم ابن مردويه ايضا وقال الترمذي هذا حديث حسن كما تقدم في الفصل الثاني سورة حم المؤمن قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المؤمن لم يبق روح بني ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا صلى عليه واستغفر له قال الجلي والشهاب حديث موضوع سورة حم السجدة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة حم السجدة اعطاه الله تعالى بعد كل حرف عشر حسنات قال الشهاب حديث موضوع وقال الجلي لا اصل له قلت مراد ان ورود مثل هذا الاجر في خصوص سورة حم السجدة لا اصل له بل موضوع وان كان ورد الحديث بذلك في جميع القرآن عموما فقد اخرج الترمذي والحاكم وصحاحه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود مرفوعا من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها واخرج محمد بن نصر وغيره عن ابن مسعود وعن انس مرفوعا وابن ابي داود في المصاحف عن ابن عمر موقوفا ان من قرأ القرآن كتب الله بكل حرف عشر حسنات سورة حم عسق قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حم عسق كان من يصلي عليه الملائكة ويستغفرون له ويسترحمون له قال الشهاب الحديث المذكور موضوع وقال الجلي سمعت حال امثاله مرارا يعني من كونها موضوعة سورة الزخرف قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الزخرف كان ممن يقابل له يوم القيمة يا عباد الاخوف عليكم اليوم ولا انتم تخزنون وادخلوا الجنة بغير حساب قال الشهاب حديث موضوع وزائحة الوضع منه فاتحة وقال الجلي علم حال امثاله مرارا سورة الدخان قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان ليلة جمعة اصبح مغفورا له قال الشهاب الحديث اخرجه الترمذي وليس موضوعا قلت ورواه غير الترمذي كابن مردويه والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعا ايضا الا ان الترمذي قال فيه هذا حديث غريب ضعيف وهشام ابو المقدام الراوي ضعيف الا ان الحديث الضعيف حجة في فضائل الاعمال تقا كما مر في اوائل هذا الفصل سورة الجاثية قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الجاثية ستر الله عورته وسكن روعته يوم الحساب قال الجلي والشهاب حديث موضوع على

النبي صلى الله عليه وسلم سورة الاحقاف كتب له عشر حسنات بعد كل رملة في الدنيا قال الشهاب  
 حديث موضوع وصرح بمثله الجليلي ايضا سورة القتال قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه و  
 سلم من قراء سورة محمد صلى الله عليه وسلم كان حقا على الله تعالى ان يسقيه من انهار الجنة  
 قال الشهاب موضوع كظائره سورة الفتح قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء  
 سورة الفتح فكانما كان ممن شهد مع محمد صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال الشهاب حديث موضوع  
 وامره مشهور وفي تذكرة الموضوعات للعلامة محمد بن طاهر القمني الهندي نقله عن المختصر  
 للفيروز ابادي ان هذا الحديث موضوع بالاتفاق سورة الحجرات قال البيضاوي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم من قراء سورة الحجرات اعطي من الاجر بعدد من اطاع الله تعالى وعد الا قال الشهاب  
 الحديث المذكور موضوع سورة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة ق  
 من الله تعالى عليه تارات الموت وسكراته قال الشهاب حديث موضوع سورة الذاريات قال  
 البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة والذاريات اعطاه الله تعالى عشر حسنات  
 بعد كل ريج هبت وبرت في الدنيا قال الشهاب الحديث موضوع سورة الطور قال البيضاوي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الطور كان حقا على الله تعالى ان يؤمنه من عذابه وان  
 يجمعه في جنته قال الشهاب الحديث المذكور موضوع كما مر مراراً سورة النجم قال البيضاوي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من قراء النجم اعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدق بحمد صلى الله عليه  
 وسلم وحجده بمكة قال الشهاب الحديث المذكور موضوع سورة القمر قال البيضاوي عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم من قراء سورة القمر في كل غيب بعثه الله تعالى يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة  
 البدر قال الشهاب حديث موضوع وقلت في وضعه نظر فقد اورد الحافظ السيوطي في المشور  
 وقال اخرج ابن الضريس في كتابه بسنتين ولهذا قدمت هذا الحديث في الفه لالثاني في  
 فضائل سورة القمر اعتمدا على نقل الحافظ السيوطي له فانه التزم ان لا يخرج في ذلك الكتاب حديثا  
 يعلم انه موضوع الا مقرونا ببيان وضعه فليتامل سورة الرحمن قال البيضاوي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم من قراء سورة الرحمن ادي شكر ما انعم الله تعالى عليه في الدنيا قال الشهاب موضوع  
 سورة الواقعة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الواقعة في كل ليلة  
 لم تصبه فاقه ابدأ قال الشهاب هذا الحديث ليس بموضوع وقد رواه البيهقي وغيره قلت قد مر  
 ذكر من اخرج غير البيهقي في الفصل الثاني قال الشهاب ولم يذكر البيضاوي في فضائل القرآن

هذا قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الاحقاف ۴

حديث غير موضوع من اول القرآن الى هنا غيرة وغير ما في سورة يس والدخان قلت قد ذكرنا  
 في اول هذا الفصل انه ذكر غير موضوع في غير هذه السور ايضا سورة الحديد قال البيضاوي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الحديد كتب من الذين امنوا بالله ورسوله قال الجدي  
 والشهاب هو حديث موضوع سورة المجادلة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء  
 سورة المجادلة كتب من حزب الله تعالى يوم القيمة قال الشهاب هو موضوع سورة الحشر قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الحشر غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال  
 الشهاب هذا الحديث رواه الثعلبي عن انس رضي الله تعالى عنه ولم يقل ابن حجر انه موضوع كغير  
 من الاحاديث الموضوعات في فضائل السور سورة الممتحنة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قراء سورة الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات شفعا يوم القيمة قال الشهاب هو  
 من حديث ابي المشهور وهو موضوع كالشرا لا حديث التي ذكرت في فضائل السور سورة الصف  
 قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الصف كان عيسى عليه الصلوة والسلام  
 مصليا عليه مستغفرا له مادام في الدنيا وهو يوم القيمة رفيقه قال الشهاب الحديث موضوع سورة  
 الجمعة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الجمعة اعطي من الاجر عشرين حسنة  
 بعدد من اتى الجمعة ومن لم يأتها في امتصار المسلمين قال الشهاب حديث موضوع سورة المنافقين  
 قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة المنافقين بري من النفاق قال  
 الشهاب هو موضوع سورة التغابن قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة التغابن  
 يروح عنه موت الفجأة قال الشهاب حديث موضوع واثار الوضع فيه ظاهرة سورة الطلاق قال  
 البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الطلاق ما نال على سنة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال الشهاب حديث موضوع سورة التريم قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قراء سورة التريم انا له توبة نضوحا قال الشهاب حديث موضوع سورة الملك قال  
 البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الملك فكانما احبب ليلة القدر قال  
 الشهاب حديث موضوع وقد ورد في فضائلها احاديث كثيرة صحيحة فلو اورد بعضها لكان أولى  
 قال الجدي العجب من البيضاوي انه ترك الاحاديث الصحيحة الواردة في فضائل السور الكريمة  
 واقصر على الرواية الموضوع الذي ليس بثابت قلت وقد تقدم في سورة الم السجدة انه ورد  
 حديث ضعيف في حصول هذا الاجر لمن قراء الم السجدة وسورة الملك مع الامن قراء سورة الملك

وحدها فلا منافات بين كون هذا الحديث موضوعا وما ذكر في الم سجدة ضعيفا قليلا بر سورة  
 القلم قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء سورة القلم اعطاه الله تعالى ثواب  
 الذين حسن الله تعالى اخلاقهم قال الشهاب حديث موضوع سورة الحاقة قال البيضاوي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من قرء سورة الحاقة حاسبه الله تعالى حسابا يسيرا قال الشهاب حديث  
 موضوع سورة المعارج قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء سورة سال سائل اعطاه  
 الله تعالى ثواب الذين لا مانع لهم وعمدهم راعون قال الشهاب حديث موضوع سورة نوح قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء سورة نوح كان من المؤمنين الذين تدرهم دعوة نوح عليه السلام  
 والسلام قال الشهاب هو حديث موضوع سورة الجن قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرء سورة الجن كان له بعد ذلك جنبي صدق محمد صلى الله عليه وسلم او كذب به عنق رقبة  
 قال الشهاب حديث موضوع سورة المزمل قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء سورة  
 المزمل رضخ الله تعالى عنه العسر في الدنيا والاخرة قال الشهاب الحديث المذكور موضوع سورة المدثر  
 قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء سورة مدثر اعطاه الله تعالى عشر حسنات  
 بعدد من صدق محمد صلى الله عليه وسلم وكذب به بمكة قال الشهاب حديث موضوع سورة القيمة  
 قال البيضاوي وعنه عليه الصلوة والسلام من قرء سورة القيمة شهدت انا له وجبرئيل يوم القيمة  
 انه كان مؤمنا قال الشهاب حديث موضوع سورة الانسان قال البيضاوي وعنه عليه والسلام من قرء  
 سورة هل اتى كان جزاءه على الله تعالى الجنة وحريرا قال الشهاب حديث موضوع سورة المرسلات قال  
 البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرء سورة المرسلات كتب الله تعالى له انه ليس من المشركين  
 قال الشهاب حديث موضوع كثيرة مما مر سورة عم قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
 قرء سورة عم يتساءلون سقاء الله تعالى ببرد الشراب يوم القيمة قلت لم اجد من صرح بان هذا الحديث  
 كيف حاله من الوضع وعدمه وقال التعلبي في تفسيره رواه ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم سورة النازعات قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرء سورة النازعات  
 كان مخرجته الله تعالى في القبر وفي يوم القيمة حتى يدخل الجنة قدر صلوة مكتوبة قال الشهاب  
 هو حديث موضوع سورة عبس قال البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرء سورة عبس جاء  
 يوم القيمة ووجهه ضاحك مستبشرة قال الشهاب حديث موضوع سورة التكوير قال البيضاوي  
 قال عليه الصلوة والسلام من قرء سورة التكوير اعاده الله تعالى ان يفضحه بين يثر محيفته



قال لشهاب هو حديث موضوع سورة الانفا قال البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة  
 انفطرت كتب الله تعالى بعد كل قطرة من السماء حسنة وبعد كل قبر حسنة قال الشهاب حديث  
 موضوع سورة المطففين قال البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة المطففين سقاه  
 الله تعالى من الرحيق المختوم يوم القيمة قال الشهاب حديث موضوع سورة الانشقاق قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة انشقت اعاده الله تعالى ان يعطيه كتابه من وراء ظهره  
 قال الشهاب حديث موضوع سورة البروج قال البيضاوي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 قرأ سورة البروج اعطاه الله تعالى بعد كل حجة وعرفة تكون في الدنيا عشر حسنة قال الشهاب  
 حديث موضوع سورة الطارق قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الطارق  
 اعطاه الله تعالى بعد كل نجم في السماء عشر حسنة قال الشهاب حديث موضوع سورة الاعلى قال  
 البيضاوي قال عليه الصلوة والسلام من قرأ سورة الاعلى اعطاه الله تعالى عشر حسنة بعد  
 كل حرف انزله الله تعالى على ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلوة والسلام قال الشهاب  
 حديث موضوع سورة الغاشية قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الغاشية  
 حاسبه الله حسابا يسيرا قال الشهاب الحديث المذكور موضوع سورة الفجر قال البيضاوي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفجر في ليالي العشر غفر له ومن قرأها في سائر الايام كانت له  
 نورا يوم القيمة قال الشهاب حديث موضوع سورة البلد قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ سورة البلد اعطاه الله تعالى الامان من غضبه يوم القيمة حديث موضوع سورة الشمس قال  
 البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الشمس فكأنما تصدق بكل شئ طلعت عليه  
 الشمس والقمر قال الشهاب حديث موضوع سورة الليل قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ سورة الليل اعطاه الله تعالى حتى يرضى وعافاه من العسر وييسره اليسري قال الشهاب حديث  
 موضوع سورة الضحى قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الضحى اجعله الله  
 تعالى فيمن يرضى لحمد ان يشفع له وعشر حسنة يكتبها الله له بعد كل يتيم وسائل قال الشهاب حديث  
 موضوع سورة المشع قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المشع فكاننا  
 جامعتي وانامعتم ففرح عني قال الشهاب هو حديث موضوع سورة التين قال البيضاوي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التين اعطاه الله تعالى العافية واليقين مادام حيا فاذ امانت  
 اعطاه من الاجر بعدد من قرأ هذه السورة قال الشهاب حديث موضوع سورة العلق قال البيضاوي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة العلق اعطي من الاجر كما قرأ الفصل طه قال  
 الشهاب حديث موضوع سورة القدر قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة  
 القدر اعطي له من الاجر كمن صام رمضان واحيي ليلة القدر قال الشهاب الحديث الذي ذكره موضوع  
 كثيرة سورة لم يكن قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة لم يكن كان يوم القيمة  
 مع الخبز البرية مبيدًا ومقيلاً ويروي مبيدًا ويروي سائرًا ومقيلاً قال الشهاب حديث موضوع كما  
 مرت نظائر سورة الزلزلة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة اذا زلزلة  
 اربع مرات كان من قرأ القرآن كله قال الشهاب هو وان كان مرويا بسند ضعيف في تفسير الثعلبي  
 فيقويه ويعضده ما رواه ابن ابي شيبة مرفوعا اذا زلزلة تعدل ربع القرآن فظهر انه حديث ثابت  
 ليس كثيرة من احاديث الفضائل وذكر الجليلي مثله قلت قد تقدم في الفصل الثاني انه اخرج الترمذي  
 عن انس رضي الله تعالى عنه مرفوعا اذا زلزلة ربع القرآن قال حديث حسن سورة العاديات قال  
 البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة والعاديات اعطي له من الاجر عشر حسنات  
 بعدد من ياتي المزلفة وشهد الجمع قال الشهاب حديث موضوع سورة القارعة قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القارعة ثقل الله تعالى بها ميزانه يوم القيمة قال  
 الشهاب حديث موضوع سورة التكاثر قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التكاثر  
 لم يحاسبه الله تعالى بالنعيم الذي انعم الله تعالى به عليه في ازاله نيا واعطي من الاجر كما قرأ الالف  
 اية قال الجليلي والشهاب اوله موضوع واما الاخر فرواه الحاكم والبيهقي قلت اخرج الحاكم والبيهقي  
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما مرفوعا لا يستطيع احدكم ان يقرأ الف اية في كل يوم قالوا ومن  
 يستطيع ان يقرأ الف اية قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ الحمد التكاثر سورة العصر قال البيضاوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة العصر غفر الله تعالى له وكان ممن توأمني بالحق وتوأمني  
 بالصبر قال الشهاب حديث موضوع سورة الهمزة قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
 قرأ سورة الهمزة اعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من استهزاء محمد او احبابه قال الشهاب الحديث  
 المذكور موضوع سورة الفيل قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفيل غفرت  
 الله تعالى ايام حياته من الحسف والمسح قال الشهاب حديث موضوع سورة قريش قال البيضاوي  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة لا يلف قريش اعطاه الله عشر حسنات بعدد من  
 طاف بالكعبة واعتكف بها قال الشهاب هو حديث موضوع سورة الماعون قال البيضاوي عن النبي صلى الله

عليه وسلم من قراءة سورة أرايت الذي غفر الله تعالى له أنكأت للزكوة مؤديا قال الشهاب موضوع  
 كاخواته سورة الكوثر قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكوثر أسقاه الله  
 تعالى من كل نهر له في الجنة ويكتب له عشر حسنات بعد كل قربان قربه العباد في يوم النحر قال الشهاب  
 موضوع سورة الكافرون قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكافرون فكانما  
 قرأ ربع القرآن وتباعدت عنه مردة الشيطان وبري من الشرك قال الشهاب قوله من قرأها فكانما  
 قرأ ربع القرآن صحيح مروي في الترمذي بمعناه وهو أنها تعدل ربع القرآن وأما بقية الحديث فلم  
 يصح بل قالوا أنه موضوع قال الجلي قال شيخنا هذا الحديث موضوع إلى الجملة الأولى إلى قوله فكانما  
 قرأ ربع القرآن فرواها الترمذي قلت أن الجملة الأولى رواه غير الترمذي أيضا كاليهقي والحاكم  
 وغيرها وصحها الحاكم وأما الجملتان الأخيرتان فليستا بموضوعين فقد تقدم في الفصل الثاني أنه أخرج  
 أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي والحاكم وصححه وغيرهم عن فروة بن نوفل بن معاوية الأشعري  
 واليهقي في شعب الأيمان عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه كلام مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم أن سورة قل يا أيها الكافرون براءة من الشرك وتقدم أيضا في الفصل الثاني أنه أخرج ابن أبي  
 شيبة عن تميم بن قيس قال كنا توثران تنابذ الشيطان في الركعتين قبل الصبح بقل يا أيها الكافرون  
 وقل هو الله أحد فليتب برويت ذكر سورة النصر قال البيضاوي وعنه عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة  
 إذا جاء نصر الله أعطي له من الأجر كمن شهد مع محمد صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة قال الشهاب  
 موضوع سورة تبت قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة تبت رجوت أن يجمع  
 الله تعالى بينه وبين أبي لهب في دار واحدة قال الشهاب موضوع سورة الأخلاص قال البيضاوي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رجلا يقرأها فقال وجبت قبيل يا رسول الله وما وجبت قال وجبت  
 له الجنة قال الشهاب ليس بموضوع بل رواه الترمذي والنسائي قلت وأخرجه اليهقي والحاكم وغيرهم  
 أيضا وقال الترمذي حديث صحيح سورة الفلق قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم لقد  
 أنزلت علي سورتان ما أنزل مثلها علي نبي وانك لن تقرأ سورتين أحب ولا أرضي عند الله تعالين  
 يعني المعوذتين قال الشهاب هو حديث صحيح رواه مسلم وابن حبان وقد أحسن البيضاوي هنا إذ ذكر  
 الحديث الصحيح وترك الحديث للوضوع الذي ذكره النجاشي قال الجلي ناقل عن ابن العزقي ما  
 محصله أن هذا الحديث رواه ابن حبان في صحيحه بمعناه عن عقبته بن عامر رضي الله تعالى عنه  
 مرفوعا سورة الناس قال البيضاوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ المعوذتين فكانما قرأ الكتب

الفصل الرابع

أداب تلاوة القرآن ١٢

أدب الأعمال بالنيات ١٢

ويتلو كتابه فيكون كأنه يرى الله تعالى ويراه ربه تعالى ويتوهم ويستأنس أن وجد الماء

التي أنزلها الله تعالى قال الشهاب حديث موضوع الفصل الرابع في آداب قراءة القرآن ينبغي  
 لقاري القرآن أن ينوي بقراءته إيناس وحشة الدنيا بذكر العقبي والدرجات الحسنى وقضاء  
 حق الشوق إلى المولى وتزائد الزوق إلى قربه الأعلى وضبط أحكام العبودية بحفظ حقوق مقلد الربوبية  
 ومعرفة آداب الخصوصية وأول ما يلزم القاري الأخلاص وهو أن لا يريد بها إلا وجه الله تعالى  
 ولا يقصد بها توسلا أو توصلا إلى غيره تعالى ووردت الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوي فمن  
 كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فحجته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دينا يصيبها أو إلى  
 يتزوجها فحجته إلى ما هاجر إليه أخرجه الشيخان عن عمر رضي الله تعالى عنه وهو الأصل في الأعمال الظاهرة  
 والباطنة فإنه كمن عمل يتصور بصورة عمل الدنيا ويصير بحسن النية من أعمال الآخرة وكمن عمل  
 يتصور بصورة عمل الآخرة ثم يصير من أعمال الدنيا بسوء النية ويستحضر في قلبه أنه يناجي ربه و  
 الأبيتم لقوله تعالى يا أيها المطهرون ولقوله صلى الله عليه وسلم إن أفواها هم طرق القرآن فطيبوها  
 بالسواك أخرجه ابن ماجه عن علي موقوفا والبراز بسند جيد عنه مرفوعا قلت ولو قطع القراءة وعاد  
 عن قريب فمقتضى استجاب إعادة التعود إعادة السواك أيضا وتطيب باي طيب كان وتيادب مع القرآن  
 بقدر الأماكن فيستقبل القبلة ويلبس باحسن ثيابه ويتزين بالمشط وغيره مطرقا براسه ويجلس على  
 ركبتيه وهو أفضل لكونه أقرب إلى التواضع ولهذا اختار الشارح في الصلوة وأن جلس على هيئة  
 التربع جازبا لكرهه لما روي أنه كان جلّ تعود لا صلى الله عليه وسلم في غير الصلوة مع اصحاب التربع  
 قاله ابن الهمام في فتح القدير وكان عامة جلوس عمر رضي الله تعالى عنه في مسجد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم تربعاً ذكره في الكافي ونحوه ذكر العيني في شرح الكترو وفيها أيضا وما قيل التربع جلوس الجارية  
 فلهم ذكره ضعيف وقال الحلبي في شرح المنية لا يكره خارج الصلوة مطلقا في الأصح وإن كان على  
 الركبتين أولى لقربه إلى التواضع انتهى وكذا يجوز الاضطجاع لكن يضم رجله ويخرج رأسه كما مضى  
 في مثل العاف تعظيما لثان القرآن لقونه تعالى الذين يذكرون الله قياما وتعود أو على جنبهم  
 وعن علي رضي الله تعالى عنه أقرأ القرآن على كل الأحوال الأوائت جنب أخرجه أبو الحسن بن مفرج  
 في فوائد وقد ورد الأثار في فضيلة قراءة بعض الآيات والسور عند أخذ المصباح منها ما أخرجه  
 الترمذي عن شاذ بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يادي إلى فراشه  
 فيقرأ سورة من كتاب الله حين يأخذ مضجعه الأوكل الله عز وجل به ملكا لا تدع شيئا ذهبه حتى  
 يهب متهيئ ويرتل في قراءته وهو مستحب لكونه أقرب إلى التوقير واشد في التأثير وقد نعت أم سلمة



رضي الله تعالى عنها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة مفسرة حرقاً فخرج أبو داود  
والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح وينتدبر فيها قوله تعالى كتاب انزلناه اليك مباركاً ليدبروا آياته  
وليتذكروا والا لباب فان المقصود من القراءة التدبر وهو سبب التذكر ولذلك ليس الترتيل لان التدبر  
في المعنى لا يحصل بدون الترتيل في المبني وصفته ان يشتغل قلبه بالفكر في معني ما يتلفظ به فان كان  
تصرعنه فيما مضى اعتذر واستغفر وكان اهتمام الصحابة بالتفقه والدراسة والتدبر في المعاني والاطيفة  
بالجنان دون القراءة والرواية بحركة اللسان قال علي رضي الله تعالى عنه لا خير في عبادة لا يفقه فيها  
ولا قراءة لا تدبر فيها وكان بعضهم يقول كل آية لا تفهمها ولا يكون قلبك فيها ما أعدتوا بالها قال ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهما لان اقراء البقرة وال عمران واتدبرهما احب الي من ان اقراء القرآن كله  
بهزيمة وقال ايضا لان اقراء اذا نزلت والقارعة وتدبرها احب الي من ان اقراء البقرة وال  
<sup>اي برعة</sup> عمران مهذوما اي مسرعا ويتكلف في ضبط سبانيه وفهم معانيه ويستوضح من كل آية ما يليق بها  
اذا القرآن يشتمل على ذكوات الله تعالى وصفاته وافعاله وذكر احوال انبيائه واوليائه وبيان ما  
لا عدائه وذكر اوامره ووزا جراه وموقف القيمة واحوالها ودرجات الجنة وحسن ما لها ودرجات النار  
وعظم حوالها وفهم المعنى يتفاوت بحسب صفاء الباطن وانواره وظهور المكاشفة للقلب واسراره  
اخرج ابن جبان في صحيحه عن ابن مسعود ان للقران ظهراً وبطناً وحداً ومطلعاً وروى عن ابن  
مسعود مرفوعاً ايضا ان القرآن انزل على سبعة احرف لكل آية منها ظهروا وبطن وكل حرف حد ومطلع  
ولا يفقه الرجل كل الفقه حتى يري للقران وجوها كثيرة وعن ابي الدرداء لا يفقه الرجل حتى يجعل  
للقران وجوها كثيرة وعن الامام جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه ان كتاب الله تعالى على اربعة  
اشياء العبارة والاشارة واللطائف والحقائق فالعبارة للغوام والاشارة للخواص واللطائف للاولياء  
والحقائق للانبياء ويعظمه غاية التعظيم فانه كتاب الله تعالى والناس يعظون كتاب السلطان اذا  
جاءهم وقد قال الله سبحانه لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرانته خاشعاً متصدعاً من خشية الله  
وكان عكرمة بن ابي جهل اذا نشر المصحف غشي عليه وينزل هذا كلام ربي ومن قراء القرآن  
قراي ان احدا اوتي افضل مما اوتي فد استصغر ما عظمه الله تعالى وقد قال الله تعالى مثيباً  
على من دابه قرأ القرآن يتلوا آيات الله اناء الليل الآية لكل صفة ما ح الله تعالى عبادة  
بها فان فعلها او اعزم على فعلها وكل صفة ذم الله بها عبادة على فعلها فاتركها فان الله سبحانه  
ما ذكر لك ذلك واتزله في كتابه الاتعمل واذا حفظت القرآن عن تضييع العمل به كما حفظته تلاوة

عنه

للقران ظهر وبطن وكل مطلع فمطلع  
النظر العلوم العربية ومطلع البطن  
تصفية القلب قران السعدين ٦  
تتصل در بيان آنچه ناگزير طالب ماست

عنه

فالظاهر تلاوة المبني والباطن فهم المعنى  
والحد ابرام الاحكام والمطلع ما ينكشف من  
المرام ١٢ منه



فأنت الرجل الكامل ويكي عند القراءة وهو مستحب أن لم يخف الرباء والسمعة قال الله تعالى حكماً  
 عن الأبياء والأصفياء إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً وقال إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 من قبله إذا تتلى عليهم يخرون للاذقان ويبكون ويزيدهم خشوعاً ورددوا القرآن وأبكوا و  
 إن لم يتكروا فتباكوا أخرجه ابن ماجه عن سعيد بن أبي وقاص بأسناد جيد وورد أن القرآن نزل  
 بحزن فاذ أنتموه فتجاوزوا أخرجه أبو يعلى وأبو نعيم في الحلية عن ابن عمر بسند ضعيف ويقويه حديث  
 إن الله يحب كل حزن أخرجه الطبراني والقفاي بسندهما إلى أبي الدرداء مرفوعاً ويؤيده قوله  
 تعالى إن الله لا يحب الفرحين ويعنده حديث أقرأ القرآن بالحزن فإنه نزل بالحزن أخرجه أبو يعلى  
 وأبو نعيم في الحلية والطبراني في الأوسط عن بريدة وعن الحسن رضي الله تعالى عنه والله ما أصبح  
 عبد يتلو هذا القرآن يوم من به إلا أكثر حزنه وقل فرحه وأكثر بكائه وقل ضحكته وأكثر نفضه وشقته و  
 قل راحتته وبطالته وقال عليه الصلوة والسلام لابن مسعود أقرأ علي قال فافتحت سورة النساء  
 فلما بلغت فكيف إذا اجتمعنا من كل أمة بشهيد وجناتك على هؤلاء شهيداً رأيت عينا لا تدرى بالبعث  
 فقال لي حسبك الآن واحضار الحزن والبكاء إنما يحصل بالتأمل في مواعيد من التهديد الوعيد  
 ومواقف من العهد الأكيد والتقصير في الوازمها من الأوامر والنواهي وان لم يحضر الحزن وبكاء  
 كما يحضر لأرباب القلوب الصافية فإي بك على فقد حزنه وبكائه لأنه من أعظم المصائب لكونه من  
 قسوة القلب واشتداد لا ويسن الصوت بالقرآن من غير تمطيط ومد مفرد مغير للنظم وذلك سنة  
 فقد ورد ما أذن الله لشيء ما أذن لشيء حسن الصوت بالقرآن يجهر به أخرجه الشيخان عن أبي هريرة  
 رضي الله تعالى عنه وورد ليس لنا من لم يتغن بالقرآن أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى  
 عنه أي من لم يتغنم به وهو أقرب لنتن من معني الاستغناء وورد زينوا القرآن بأصواتكم أخرجه أبو  
 داود وابن ماجه والحاكم وصححه عن البراء بن عازب دروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 ليلة ينتظر عائشة فإبطأت عليه فقال ما حبسك قالت يا رسول الله كنت أسمع قراءة رجل ما سمعت  
 أحسن صوتاً منذ فقام عليه الصلوة والسلام حتى استمع عليه طويلاً ثم رجع فقال هذا سالم مولي  
 أبي خديجة الحمد لله الذي جعل في أمي مثله أخرجه ابن ماجه عن عائشة رضي الله تعالى عنها و  
 رجال أسناده ثقات واستمع صلى الله عليه وسلم أيعاذات ليلة إلى عبد الله بن مسعود مع أبي بكر  
 وعمر رضي الله تعالى عنهما فوقف طويلاً ثم قال من أراد أن يقرأ القرآن غنياً كما أنزل فليقرأ على قدر  
 ابن أم عبد أخرجه أحمد والنسائي في الكبير عن عمر رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلوة والسلام لابن

مسعود

مسعود أقرأ على فقال يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل فقال أني أحب أن اسمعه من غيري  
فكان يقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناة تقيضان أخرجه الشيخان عن ابن مسعود رضي  
الله تعالى عنه واستمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قراءة أبي موسى فقال لقد أوتي هنامارا  
من مزامير آل داود أخرجه الشيخان عن أبي موسى وورد أن من أحسن الناس صوتا بالقرآن الذي  
إذا سمعته يقرأ أريت أنه يخشى الله أخرجه ابن ماجه عن جابر رضي الله تعالى عنه وكان أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتمعوا أمروا أحدهم أن يقرأ سورة من القرآن ويكتفي في  
القراءة على الترغيب والتأثير فقد ورد أقرأ والقرآن ما يتلفت عليه قلبكم فاذا اختلفتم فقوموا  
عنه أخرجه الشيخان عن جندب بن عبد الله الجلي وقال الله تعالى نزل أحسن الحديث كتابا تشابه

مثاني تقشع منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله وينبغي للقاري  
أن لا يغير نظم القرآن بتغيير الحجاج والصفات أو تبدل الحركات والسكنات وزيادة المدات والشدة  
وكذا الأبراعي فيه قواعد الموسيقى وهو علم يعرف به كينيات الأصوات ومكيات النغمات المأخوذة من  
حركات النبط المذموم في الشريعة المنسوب إلى أهل البدعة بل إلى الكفرة والفجرة قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أقرأ والقرآن بلحون العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل العشق ولحون أهل الكتاب  
وسيجي بعدي قوم يردجون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح لا يجاوزهم حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب  
الذين يعجبهم شأنهم أخرجه البيهقي في شعب الأيمان وزين في كتابه عن حذيفة وسيتب للقاري أن  
يفرح عند آية رحمة ويشاق عند آية جنة ويحاف عند آية عذاب ونحوه من التزيج والتهديد الوعد  
والوعيد والانداد والاستبشار ويترقى وقت التلاوة من الحالة الأدنى إلى الأعلى وأدنى الأحوال  
وجدان أنه يقرأ بين يدي الله تعالى كما يقرأ بين يدي المعلم قال الله تعالى الرحمن علم القرآن و  
يعتقد أنه سبحانه ناظر إليه سامع لما يبدي لديه وعالم بما يجري عليه ثم يقدر أنه تعالى يخاطبه من  
وراء حجاب فيورث ذلك الهيبة والعظمة وحقارة نفسه ثم روية المتكلم وهي للصديقين والأولاد  
لاصحاب اليمن وهم الذين يطعون ظاهرا وباطنا وغير ذلك من أنواع حالات الترقى للعارفين<sup>بين</sup> الأهلين  
عن ذكر الله تعالى قلبا وقالبا قال بعض الحكماء كنت أقرأ القرآن فلم أجده حلاوة حتى نزلته  
كأنني اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلوا على أصحابه ثم رفعت إلى مكان فوقف فكنيت  
أتلوه كأنه اسمعه من جبرائيل يلقني على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء الله بمنزلة أخرى  
فأنا الآن اسمعه من المتكلم سبحانه فعند ما وجدت له حلاوة ولذة ونعما لا أصبر عنه وينبغي أن تكون

والموسيقى علم يعرف به كيفية  
الأصوات ومكيات النغمات ١٢

وينبغي أن تكون لذة العارف  
بإسماع القرآن الخ ١٢

لذات العارف باستماع القرآن فوق جميع المستلزمات لان مجالسة الرسل بالاتباع ومجالسة الحق  
 بالاصغاء الى ما يقوله ومن لم يجده لذات التلاوة فهو انما يتلو حروفا ممتلئة في خياله حصل له  
 من الفاظ معلمه ان كان احده من تلقين احدا ومن حروف كتابه ان اخذها من كتابه فاذا حضرت  
 تلك الحروف في خياله ونظر اليها بعين خياله ترجم اللسان عنها فتلاها من غير تدبر ولا فهم ولا  
 استبصار بل لبقاء تلك الحروف في حنجره خياله فهذا التالي اجر الترجمة لا اجر الاقراء لان ما تلي  
 المعاني وما تلي حروفها تنزل من الخيال الذي في مقدم الدماغ الى اللسان فيترجم به فلا يجاوز  
 حنجرته الى القلب الذي في صدره ولا يصل الى قلبه منه شئ وما ورد في حديث البخاري الذين  
 يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم هو في حق هذه الطائفة ومن الأداب ان يعتقد السالك وان كان  
 في اعلى المسالك دخوله فيما ورد في العاصين والمقصرين دون المقربين والصلحين احترازا  
 اعن العجب في الدين ويستحب ان يجهر بقراءته كما منه بينه القلب ويحج الهمة ويصرف السمع اليه وينفي  
 النوم والكسل ويزيد في النشاط ويوقظ الراقد ويرغب في العبادات ولا ان المتعدي بفنل وتفتنا  
 النية تضعف الاجروان خاف الرياء وتشويش مصلي فالاسرار افضل فقد ورد يفضل عمل السر  
 على العلانية سبعين ضعفا والاحب في الجهر والسر النظر الى اصلاح القلب وقد صوب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله تعالى عنه في الاسرار وعمر رضي الله تعالى عنه في الجهر وروي انه  
 عليه الصلوة والسلام مر على ثلثة نفر من اصحابه مختلفي الاحوال فرمى على ابي بكر رضي الله تعالى  
 عنه وهو يخافت فساله عن ذلك فقال ان الذي انا فيه هو سمعني ومر على عمر رضي الله تعالى  
 عنه وهو يجهر فساله عن ذلك فقال اوقفك اللسان واخرج الشيطان ومر على بلال وهو يقرأ  
 آية من هذه السورة وآية من هذه السورة فساله فقال اخلط الطيب بالطيب فقال لابي بكر  
 ارفع قليلا وقال لعمرا خفض قليلا وهو المناسب دليل لقوله عز من قائل ولا تجهر بصوتك و  
 لا تخافت بها وابتغ بينك سبيلا وقال بلال اقرء السورة على وجهها ويستحب ان تكون قرأته بالتفخيم عند الخاتم نزل القرآن  
 بالتفخيم قال الحلبي معنا ان يقرأ على قراءة الرجال ولا يخفض الصوت بكلام النساء ولا باس  
 بادارة القراءة وهي ان يقرأ بعض الجماعة قطعة ثم البعض قطعة بعدها والاولى ان يقرأ على  
 ترتيب المصحف ولو فرق السور وعكسها جاز وترك الافضل وقراءة السورة من آخرها الى اولها  
 ممنوع بالاتفاق لانه يذهب بعض نوع الاعجاز ويزيل حكمة الترتيب ويكسر قطع القراءة الكاملة  
 احد ويكسر الفصحى والعبث والنظر الى ما يلبي وكذا يكسر اخط القرآن بكلام الناس الا ان يكون

يستحب ان يجهر بقراءة القرآن

١٢

والاحب في الجهر والسر النظر الى اصلاح القلب ١٢

قراءة السورة من آخرها الى اولها ممنوع ١٢

معلقا

متعلقاً بها كتاويل القرآن حتى انه لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم باستماع اسمه ولو صلى بعد الفراغ  
فهو افضل والافضل في الاوقات في القراءة الليل لانه اقرب الى النيل لكون القلب فيه افرغ  
والصفاء فيه اسبع قال الله جل مجدلا ان ناشية الليل هي اشد وطاء واقوم قبلا ان لك في النهار  
سبحان طويلا اى شغلا كثيرا ويستحب ان يقرأ القراءة في المصحف ويضع يده على الآية ويتبعها  
ليأخذ اللسان حظه من القراءة والاذن من السمع والبصر من النظر واليد من اللمس فهو يضعف  
الاجرا لأعمال الجراح من اللسان والاذنان والعين ولزيادة حفظ النظر من الخواس وافادة نقص  
الوسواس من اشتغال الناس خصوصا عن الخناس ومع هذا لا بد من حضور القلب وشعوره بكلام  
الرب وقد قيل الختم في المصحف بسبع وقد خرق عثمان رضي الله تعالى عنه مصحفين لكثرة قرآته  
فيهما وكان كثير من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين يقرؤون القرآن من المصحف ويكرهون  
ان يخرج يوم ولم ينظروا في المصحف ودخل بعض فقهاء مصر على الشافعي وقت السحر وبين يديه  
المصحف فقال شغلكم الفقه عن القرآن اى لأصل العتمة واضع المصحف بين يدي فاه اطبقه حتى  
اصبح وورد اعطوا اعينكم حظا من العبادة النظر في المصحف والتفكير فيه والاعتبار عند مجآئه اخرج  
الترمذي والبيهقي عن ابي سعيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل اعمال امتي قراءة القرآن  
نظراته وان لم يحصل له الحضور والخشوع في التلاوة الا في ظهر الغيب فبظهر الغيب افضل و  
يستحب ان يحفظ جميع القرآن في حفظه فضائل ورغائب لا تعد ولا تحصى ولم يحفظ جميعه الا بضعة  
عشر صحابيا من اكابرهم واجلادهم في القراءة كالحقلاء الاربعة وابي بن كعب وابن مسعود وزيد  
بن ثابت وسالم مولى ابي حذيفة وفي الاحياء مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرين  
القامن الصحابة ولم يحفظ القرآن الا ستة اختلف منهم في اثنين قال العراقي في قوله مات عن  
عشرين الفاعله اءاد من بالمدينة والافقد روي عن ابي انه قال قبض عن مائة الف واربعة  
عشر القامن الصحابة من روي عنه وسمع منه انتهى وامان حفظ القرآن في عهد النبي صلى الله عليه واله  
والسلام ففي الصحيحين من حديث انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابوزيد قلت من ابوزيد  
قال احد عمومي وزاد ابن ابي شيبة في المصحف من رواية الشعبي مرسل ابودرداء وسعيد  
بن عبيد وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر استقر لما القرآن من اربعة من عبد الله بن  
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

لا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
باستماع اسمه في قراءة القرآن ولو  
صلى بعد الفراغ افضل ١٢

يستحب ان يقرأ القراءة في المصحف  
ويضع يده على الآية ويتبعها ١٢

قبض عليه الصلوة والسلام عن  
مائة الف واربعة عشر الفا ١٢

وكثير من الصحابة لم يحفظ الأسورة كالبقرة أو سورتين كالزهرابين وكان الذي يحفظ البقرة  
والانعام من علمائهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما يقوم بآية ويردها وهي ان  
تعد بهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم اخرج النسائي وابن ماجه بسند صحيح  
عن ابي ذر وقراء عليه الصلوة والسلام آية بسم الله الرحمن الرحيم فرددها عشرين مرة واخرج  
ابو ذر الهروي في معجزة عن ابي هريرة بسند ضعيفاً قام تميم الداري ليلة بهذه الآية ام حسب  
الذين اجترحوا السيئات ان نجعهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات وقام سعيد بن جبيرة ليلة تردد  
هذه الآية وامتاز واليوم ايها المجرمون **الفصل الخامس في احزاب القرآن** وقد تلاوته كان  
اكثر تلاوته صلى الله عليه وسلم وتلاوة اصحابه في الصلوة بالليل وخزبه كل ليلة بقدر اربعة  
اجزاء ونحوها وقد اختلف في ذلك عادات السلف فمنهم من اكثر منها ومنهم من قلها على حسب درك  
المعاني وظهور لطائف المثاني على حسب الاستعمال بنشر تدريس العلوم الدينية وفصل الحفريات  
او غير ذلك من مصالح الدين والمهمات وعدمه وفي الاتقان عن الاذكار للنووي المختار ان ذلك  
باختلاف الأشخاص فمن يظهر له بدقيق الفكر لطائف ومعارف فليقتصر على قدر يحصل معه كمال  
فهم ما يقرأه وكذا من كان مشغولاً بشغل العلم او غير ذلك فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلال بما هو  
مرصده ولا فوات كماله وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليكثر ما يمكنه من غير خروج الي  
حد الملل والهزيمة من القراءة انتهى والاحزاب المروية سبعة اقسام ثلثة سور وهي بعد الفاتحة  
ال عمران والنساء ثم خمس وهي المائدة والانعام والاعراف والانفال والتوبة ثم سبع وهي يونس  
وهود ويوسف والرعد و ابراهيم والحجر والنحل ثم تسع وهي بني اسرائيل والكهف ومريم وطه و  
الانبياء والاحزاب والموثنون والنور والفرقان ثم احدى عشرة وهي الشعراء والنمل والقصص والعنكبوت  
والروم والملقان والسجدة والاحزاب والسبا والفاطرين ثم ثلث عشر وهي الصافات والقاف  
الزمر وحزائم السبع والفتح والحجرات ففي كل مرتبة وحزب بزيادة سورتين ثم الباقي وهي  
من ق الى الناس وهي خمس وستون سورة ونسب الى علي كرم الله تعالى وجهه واكرم مثواه و  
اشار رضي الله تعالى عنه الى هذا الترتيب بطريق الرمز والاياء حيث قال فمني بشوق الفاء فاتحة  
الكتاب والميم مائدة والياء يونس والباء بني اسرائيل والشين الشعراء والواو والصفات والقاف  
ق قلت واصل ذلك ما اوردنا الحافظ الجلال السيوطي في الدر المنثور في اوائل سورة قال  
اخرج احمد وابن ابي شيبة وابوداود وابن ماجه عن اوس بن حذيفة قال قد مناني وقد ثقيف

### الفصل الخامس في احزاب القرآن



فسالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا ثلث وخمس وسبع وتسع  
 واحدى عشرة وثلث عشرة وحزب المفصل وحده انتهى وفي رواية الطبراني فسالنا اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزب القرآن فقالوا كان يحزبه  
 ثلثا فذكره مرفوعا باسناد حسن وقال النووي في التبيان اما الذين ختموا القرآن في الاسبوع مرة  
 فكثير نقل ذلك عن عثمان وابن مسعود وزيد بن ثابت وابي بن كعب وجماعة من التابعين رضي  
 الله تعالى عنهم انتهى وذكر القرطبي في كتاب التذكار في افضل الاذكار كان النبي صلى الله عليه و  
 سلم يقرأ القرآن في سبع تيسيرا على الامة وكان يبتدي فيجعله ثلث سور ثم خمسا ثم سبعا ثم تسعا  
 ثم احدي عشرة ثم ثلث عشرة ثم المفصل فذلك سبعة احزاب انتهى وقال الشيخ محمد علي بن علا  
 البكري في شرحه على اذكار النووي ان نسبة هذا الى الصحابة ثابت واما نسبتة الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فلم اطع عليه من كتب الحديث انتهى كان سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه يبتداء  
 ليلة الجمعة لكونها في الليالي افضل والقرآن بالليل امثل ويتم المائة في ليلة او بقية يوم الجمعة  
 يبتداء بالانعام في الليلة السبت او نهاره ويتم هود ثم مريم ثم القصص ثم ص ثم الرحمن ثم الباقي  
 ويحتمل ان يكون ذلك باجتهاد لا حيث لم يبلغه ماسبق مرفوعا وهو رواية اخرى عنه عليه الصلوة  
 والسلام وجاء الختم في اربعين يوما وهو يناسب الاربعينات الصوفية اخرج الترمذي عن ابن عمر  
 رضي الله تعالى عنه اقرأ القرآن في اربعين ويكبره تاخيرة الى اكثر من اربعين يوما بلا عذر بل  
 يجاهه القرآن يوم القيمة ويخاصمه وكان من الصحابة من يجتم في الشهر مرة يقرأ كل يوم جزءا من  
 ثلثين جزءا او ورد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد  
 قوة قال اقرأه في عشر قال اني اجد قوة قال اقرأه في سبع ولا ترد على ذلك وورد قال يا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في كراقرأ القرآن قال في خمس عشرة قال اجدني اقوي على ذلك قال  
 اقرأه في سبعة اخرجه ابو عبيد وغيره من طريق واسع بن حبان عن قيس بن ابي صعصعة ومنهم  
 من يجتم في سبع ومنهم من يجتم في خمس وبعضهم قراؤه في اليوم واللييلة مرة وبعضهم مرتين و  
 انتهى بعضهم الى الثلث كما سياتي وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر ان يجتم القرآن  
 في كل سبع اخرجه الشيخان عنه وفي رواية الطبراني عنه اقرأ القرآن في خمس وكان جماعة من  
 الصحابة كعثمان وزيد بن ثابت وابن مسعود وابي بن كعب رضوان الله تعالى عليهم يجتمون  
 في كل جمعة كما تقدم واخرج ابن ابي داود عن مسلم بن مخراق قال قلت لعائشة ان رجلا يقرأ

احدهم القرآن في ليلة مرتين او ثلثا فقال قراءا ولم يقرأ وكنت اقوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الياوم فيقرأ بالبقرة وال عمران والنساء فلامير باية فيها استبشار الادعي ورغب ولا اية فيها تخويف الادعي واستعاذ وفي الختم اربع درجات الختم في يوم وليلة وقد كرهه عائشة رضي الله تعالى عنها وبه اخذ جماعة والختم في شهر وكانه مبالغه في الاقتصار كما ان الاول في الاستكثار وبينهما ادرجتان معتدلتان اختارها الا برار احدى بهما في الاسبوع مرة وهي الاولى والاطول الثانية في الاسبوع مرتين وهو رخصة في الكثرة وكراجماعة الختم في اقل من ذلك لما روي ابو داود والترمذي وصححه من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا لا يفقه من قراء القرآن في اقل من ثلث و اخراج ابو داود وسعيد بن منصور عن ابن مسعود موقوفا قال لا يقرأ القرآن في اقل من ثلث والتفصيل في قدر القراءة انه ان كان من السالكين بطريق العمل فلا ينبغي ان ينقص من خمسين في الاسبوع وان كان من السالكين باعمال القلب لضروب الفكر او من المستغلين بنشر العلم الديني فلا بأس ان يقتصر في الاسبوع على امرة ثلاثا يمنعه من ذلك وان كان نافذ الفكر في معاني القرآن ومباني الفرقان وتظهر له بتدقيق الفكر اللطائف والمعارف فيكتفي في الشهر مرة لحاجته الى كثرة الترويض والتامل في الوعد والوعيد وحصول كمال الفهم فيما يقرأ ولا يهجره كما يفعل بعض طلبة العلم والمتصوفة الزاعمين بانهم قد اشتغلوا بما هو اهم من ذلك وهو كذب وورد فان القرآن مادة كل علم في الدنيا فلا تكن ممن يهجر تلاوته بل اتلوا ان استطعت اثناء الليل والنهار واعمل واعتبر بما في آياته وابوحذيفة رضي الله تعالى عنهما لو طهرت القلوب لم تشبع من قراءة القرآن ومن المشايخ من يختم في الليل والنهار ثمان ختمة ومنهم من يختم فيها الف ختمة ومنهم من يختم في الملويين سبعين الف ختمة ونقل عن الشيخ موسى السدراني عنه ابتداء بعد تقبيل الحجر في محاذات الباب بحيث انه سمعه بعض الاصحاب حرقا وبسط هذا المبحث في كتابنا نفحات الانس وينبغي للسالك ان يذكر الله تعالى بالاذكار الواردة في القرآن بنية القراءة حتى يكون في ذكره تاليان القرآن فيجمع بين الذكر والتلاوة معاني لفظ واحد فيحصل له اجر التالين والذاكرين ومن هذا المختار بعض المشايخ للذكار الا الله وبعضهم الله بنية القراءة فلواتي بالذكر من غير قصد التلاوة كان له اجر الذكرون والتلاوة فينقص من الفضيلة بقدر ما ينقص من القصد الفصل السادس في كيفية تلاوة القرآن وبيان افضل اوقاتها وذكر آيات السجدة والصلوة لحفظ القرآن يستحب ان يعود في ابتداء القراءة بجملة قوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اي

في الختم اربع درجات ١٢

ولا يهجر القرآن ١٣

وقال حاتم الاصم كل من لم يلتزم على نفسه كل عيون قرارة حزب من القرآن لا يسلم ربه ولا يستطيع ان يحفظ على نفسه نعيم التعلم من عند

ينبغي للسالك ان يذكر الله تعالى بالاذكار الواردة في القرآن بنية القراءة الفصل السادس في كيفية تلاوة القرآن يستحب ان يتعوذ في ابتداء القراءة بجملة قوله تعالى اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اي

أردت قراءته وقيل بعد فراغه ولا تمنع من الجمع والأموال استجاب عند الجمهور قيل لا يجاب منقته  
 أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكان جماعة من السلف يزيد بعد بالله السميع العليم وعن حمزة  
 استعبد ونستعبد واستعدت واختاره صاحب الهداية وعن حميد بن قيس أعوذ بالله القادر من الشيطان  
 الغادر وعن أبي سالك أعوذ بالله من القوي من الشيطان الغوي وعن قوم أعوذ بالله العظيم  
 من الشيطان الرجيم وعن آخرين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم  
 فيها ألفاظ آخر وأول هو المختار وفي شرح شريعة الإسلام ينبغي أن يقول في مبداء قراءة القرآن  
 أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين و  
 أعوذ بك رب إن يحضرون ويقراء سورة قل أعوذ برب الناس وسورة الحمد لله وليقل عند فراغه  
 من كل سورة صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم اللهم انفعنا به وبارك لنا فيه والحمد لله رب العالمين  
 ونستغفر الله الخي القيوم انتهى وإذا قطع القراءة اعراضا أو بسلام أجنبي أورد السلام استأنفها  
 ويسمى أول كل سورة غير براءة لأن البسملة أمان وبراءة تزلت بالسيف وقال بعضهم هم سورة  
 واحدة وقيل غير ذلك وكلها مريية رحمة استبشر وسأل أوعدا أب اشفق وتعوذ أو تنزيه نوره وعظم  
 تسبيح أو دعاء تضرع ودعي وطلب يقول ذلك بلسانه أو قلبه ويقول في آخر الفاتحة و  
 البقرة أمين ويبدأ في آخر البقرة اللهم ربنا ولك الحمد عشر أو يهتم بالدعاء عند قوله تعالى وإذا سألك  
 عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان ويقول اللهم أنت بالدعاء وتكفلت بالاجابة  
 لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأشهد أنك ربي فدا  
 احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وأشهد ان وعدك حق ولقائك حق والجنة حق و  
 النار حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنتك تبعث من في القبور وعند شهد الله الآية يقول وأنا أشهد  
 بما شهد الله به واستودع الله هذا الشهادة وهي لي وديعة عند الله تعالى وكذا يهتم بالدعاء  
 بين الجملتين في سورة الأنعام في قوله تعالى رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته فانه مستجاب  
 بينهما البتة قال الجرزي في الحصن حفظنا ذلك جريا من غير واحد من أهل العلم ونصر عليه الحافظ  
 عبد الرزاق الرسعني في تفسيره عن الشيخ العهاد المقدسي وإذا قال نحو وقالت اليهود عزير بن الله  
 وقالت اليهود يد الله مغلولة وقوله بعزلة فرعون أنا نحن الغالبون وقال أنا ربكم الأعلى وأمثالها  
 خفض بها صوتها ولا يقف على مثل وعسى آدم ربّه فعوى بل على كتاب عليه وهدي ويقول في  
 فباي آلاء ربكما تكذبان ولا يشي من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد وفي آخره لا اقم بيوم القيمة بل

الله  
 والقرون أهل الله خاصة وورد أعبد الناس أكثرهم تلاوة القرآن وورد  
 أكثرهم فقد أكرم الله فآله فآله القرآن حقوقهم فآله من الله بك  
 بكل آية ورجعت بين كل درجتين ما بين السماء فآله ستة آلاف وما يريه  
 انصافي وهي يا قوتة تعني مسير أيام وليالي رواءه الذي وورد لا فاقته  
 يسئل اول كل سورة  
 بنوعه  
 فضل قراءة القرآن على الذي لم يحمله كفضل الخلق على المخلوق وورد أيضا كرموا حملة القرآن فمن  
 لا حملة القرآن ان يكونوا انبياء الا انهم لا يورثونهم رواءه الذي وورد لا فاقته  
 رست على آية بين كل درجتين ما بين السماء والارض فينتهي الى اعلى عليين لها درجة سبعون  
 رجل يقرء القرآن ولا يرضى له بعدة وورد حملة القرآن أولياء الله فمن عاداهم فقد عادى الله فمن  
 بقية ما شئتم في المعصية ان يجر يقرئتمه وينفع يدي ولا على الأثر فيقربها فينظر اللسان حفظه من اجتمه وياخذ البصر حفظه من النظر واليد حفظه من النظر واللسان حفظه من الكلام الله وورد  
 بن الجاهد وورد في فضائل قراءة القرآن واستماعه الا ان شئنا ان الله فليسمع كلام الله وورد  
 فضل حملة القرآن على الذي لم يحمله كفضل الخلق على المخلوق وورد أيضا كرموا حملة القرآن فمن  
 لا حملة القرآن ان يكونوا انبياء الا انهم لا يورثونهم رواءه الذي وورد لا فاقته  
 رست على آية بين كل درجتين ما بين السماء والارض فينتهي الى اعلى عليين لها درجة سبعون  
 رجل يقرء القرآن ولا يرضى له بعدة وورد حملة القرآن أولياء الله فمن عاداهم فقد عادى الله فمن  
 ووردوا أفضل الذكر تلاوة القرآن ١٢ من مكتملات حوائج فقير الله قد سرى ١٢

وفي آخر المرسلات أمنت بالله وفي أول سبح اسم ربك الأعلى الذي سبحان ربي الأعلى وفي نفس مما  
سونها اللهم أت نفسي تقوئها وزكها أنت خير من زكها أنت وليها ومولها وفي آخر سورة والتين بل  
وأتأعلى ذلك من الشاهدين وليس التكبير من والضحى إلى آخر القرآن بان يقف بعد كل سورة ويقول  
لا إله إلا الله والله أكبر ويجوز الأكتفاء بقوله الله أكبر وأفضل أوقاتها آخر الليل في الصلوة ومحبوب  
بين المغرب والعشاء واما قراءتها بالنهار فافضلها ما بعد صلوة الصبح كما في الوظائف والاتقان ومن  
الأيام الجمعة والأثنين والخميس ومن الأعياد العشر الاخير من رمضان والأول من ذى الحجة ومن  
الشهور رمضان وشعبان وينبغي أن يختم أول النهار في الصيف أول الليل في الشتاء ليكثر عليه  
صلوة الملائكة واستغفارهم له بطول النهار الطويل والليل الطويل وينبغي أن يكون في سنة الفجر  
في يوم الاثنين أو سنة المغرب ليلة الخميس أو الجمعة وان يصوم يوم الختم إلا أن يصادف الأيام  
المنهية وان يحضر اصداقاً لا واهله واحباءه عند الختم وقد كانت الصحابة رضي الله تعالى عنهم  
يختمون عند ختم القرآن ويقولون تنزل الرحمة عند خامة القرآن وعلى هذا العمل في الحرمين الشريفين  
عند الختم في التراويح ويسحب الدعاء عقب الختم استحباباً ما تكاد تأكله أشد يد وأن يلح في الدعاء  
ويدعو في الأمور المهمة بالكلمات الجامعة وكان صلى الله عليه وسلم اذا ختم فقراء قل عوذ برب  
الناس افتتح من الحمد لله رب العالمين ثم قرأ من البقرة إلى أولئك هم المفلحون ثم دعى بدعاء الختم  
ويروي قراءة آية الكرسي إلى خلدون وأمن الرسول إلى آخره بعد قراءة مفتاح البقرة أيضاً و  
دعاء الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور  
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا إله إلا الله وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود  
والنصارى والصائبين ومن دعى لله ولداً أو صاحبة أو شبيهاً أو شيئاً أو عدلاً فانت  
ربنا أعظم من أن نتخذ شريكاً فيما خلقت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك  
ولم يكن له ولي من الدال وكبره تكبيراً الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً  
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قيماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبش  
المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم اجرًا حسناً ما كتبت فيه ابد أو ينذر الذين قالوا اتخذ الله  
ولداً ما لهم به من علم ولا ابائهم كبوت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً الحمد لله الذي  
له ما في السموات وما في الأرض له الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يرجح في الأرض ما يرجح  
منها وما ينزل من السماء وما يرجح فيها وهو الرحيم الغفور الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل

له وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجوداً يكون في رمضان حين يلقاه جبرائيل وكان يلقاه جبرائيل في كل ليلة من رمضان  
فارسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبرائيل وكان يلقاه جبرائيل في كل ليلة من رمضان  
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبرائيل وكان يلقاه جبرائيل في كل ليلة من رمضان  
علم السكينة وغيثهم  
تمام قرآن اصحاب  
مقداري شيريني يا شيريني  
روا في قرآن جواز صدق الله وبلغ رسول الله الخ جواز جلاله في سنة في الحديث من شهد فاتحة الكتاب حين تستفتحه كان كن شهد فتحاً في سجيل الله ومن شهد حين يختم  
بالحسين من الریح المرسله متفق عليه ۱۲ رياض الصالحين من عيته في باب الصيام ۱۳۴  
قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم لا تنزل  
رياض الصالحين في كتاب فضائل القرآن ۹۹ ۱۰۹ ..... مثله وشرائط كونه  
بمضمون ان الختم تاجرت وبركت وقت ختم نازلت بركي الرضبي سد الرتوانه  
ارر تاملوا كرامتي شونه ودعوات ما توره كوقت ختم قرآن مرويت بخواتم ختم قرآن تامله

ما بقا در صفحه ۳۵۹ منبر است

كان كن شهد الغنائم حين تقسم اخرج ابن الضريس عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه وروي ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القرآن دعاه قائماً باسطاً يديه رافعها الى الله تعالى يقول الحمد لله الذي خلق السموات الخ جامع علي ۱۲



الملائكة رسلاً أولى أجنحة مني وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير ما يفتح  
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم الحمد لله  
وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير مما يشركون بل الله خير وأبقى وأحكم وأكرم وأعظم  
ما يشركون فالحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون صدق الله وبلغت رسله وأنا على ذلك من الشاهدين  
اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من اهل السموات والارضين  
واختم لنا بخير واقم لنا بخير وبارك لنا بخير في القرآن العظيم وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ربنا  
تقبل منا انك انت السميع العليم اللهم انس وحشتي ما في قبورنا اللهم ارحمني بالقران واجعله  
لي اماماً ونوراً وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمي منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل  
والنهار واجعله لي حجة يارب العالمين اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء صدري وذهاب همي  
وغمي ويقول في سجود التلاوة سبحان ربي الاعلى امنت بالقران سجدة للرحمن فاعف عني يا رحمن  
سجد وجمي الذي شق سمعه وبصره بحوله وقوته اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزاوا  
اجعلها لي عندك ذخراً وتقبليها مني كما تقبلتها من عبدك داود سبحان ربنا انه كان وعد ربنا  
لمفعولاً فانه لا مبهمة ينبغي الاهتمام بتعلمها قال الشيخ الامام الحافظ للحق والملة عبد الله تعالى  
بن احمد بن محمود النسفي في كتابه الكافي في شرح الوافي من قراء آي السجدة كلها في مجلس واحد  
وسجد لكل آية منها كفاة الله تعالى ما امله من امر ونياة واخرته ورزقه حسن الطاعة نقله عنه  
ايضا المحقق الكمال ابن الهمام في فتح القدير وكذا غيره من الشراح رحمهم الله وظاهرة انه يقراءها  
او لا ثم يسجد ويجتمل ان يسجد لكل بعد قراءتها وهذه آي السجدة ان الذين عند ربك لا يستكبرون  
عن عبادته ويسجدونه وله يسجدون والله يسجد من في السموات والارض طوعاً وكرها وظلالهم  
بالغدو والاصال اولم يروا الى خلق الله من شيء يتقيون ظلاله عن اليمين والشمال يسجد لله و  
هم داخرون والله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ان  
الذين آمنوا العلم من قبله اذ اتلى عليهم يخرون للاذقان سجداً ويقولون سبحان ربنا ان كان  
وعد ربنا لمفعولاً ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً اذ اتلى عليهم آيات الرحمن خروا  
سجداً وبكياً ألم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم  
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من  
مكرم ان الله يفعل ما يشاء وانا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن اسجد لما تأمرنا

بقيته حاشية من ۳۵۸ براكه روز نهم ستمت است كه تمام است واما في السجدة كلها في  
اورا و سجد است كه روز نهم ستمت است كه تمام است واما في السجدة كلها في مجلس احد كفاة الله تعالى ما امله  
اعداد از حق تعالى در خواست ۱۲ سجده انك اللهم تبارك وتعالى  
او تحريف كلمة او تغيير حرف فاعف عنا ربنا لا و  
الغبر مونسنا وفي القبة شفيها وعلى الصراط نوراً  
وهمات ربي وربي  
وحيثما استجدت  
وفي الجنة رفيقاً و  
بقيته حاشية من ۳۵۸ براكه روز نهم ستمت است كه تمام است واما في السجدة كلها في مجلس احد كفاة الله تعالى ما امله



وزادهم نفورا ان لا يسجد الله الذي يخرج الخباء في السموات والارض ويعلم ما تخفون ما تعلقون  
 انما يؤمن بايقتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسجوا سجدا ربهم وهم لا يستكبرون ووطن  
 داود انما اقتناه فاستغفر ربه وخر والكوا وانا ب فغفرنا له ذلك وانا له عندنا الزلفى وحسن ما ب  
 ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن  
 ان كنتم ايا لا تعبدون فان استكبروا قال الذين عند ربك يسجدون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون  
 فاسجدوا واعبدوا واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون كلا لا تطعه واسجد واقترب فائدة  
 اخرى في صلوة حفظ القرآن ابتداء وبقاء ليلة الجمعة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما  
 انه قال بينهما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء علي بن ابي طالب كرم الله تعالى  
 وجهه قال يا ابي انت وامي تفلت هذا القرآن من صدري فما اجديني اقدر عليه فقال الرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله تعالى بهن وينفع بهن من  
 علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلتني قال اذا  
 كانت ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخير فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها  
 مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربكم ربي يقول حتى ليلة الجمعة فان  
 لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقراء في الاولى بفاحة  
 الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاحة الكتاب وحم الدخان وفي ركعة الثالثة بفاحة  
 الكتاب والتميز السجد وفي الركعة الرابعة بفاحة الكتاب وتبارك الملك فاذا فرغت من الشهادتين  
 اي من الصلوة والدعاء والتسليم فاحمد الله واصن الثناء على الله تعالى وصل على واحبين وعلى  
 سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات والخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في آخر ذلك  
 اللهم ارحمني بتوك المعاصي ابد اما ابقيتني وارحمي ان تكلف ما لا يعينيني وارزقني حسن النظر  
 فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام اسالك يا  
 يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلو على النحو الذي  
 يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا  
 بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشح  
 به صدري وان تستعمل به بدني فانه لا يعينيني على الحق غيرك ولا يوتيي الا انت ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلث جمع او خسا او سعا يجاب باذن الله تعالى و  
 اي في اخرى الثلاث ١٢

صلوة حفظ القرآن ١٢

عنه

وتبني مشايخ ازاد اوراد شب جمع  
 آورده اند و بعضی بعد از عشاء  
 از وتر هر روز بگذاردن آن فرموده اند

١٢ اوراد شيخ عبدالحق دهلوی رح

عنه

ای زمان تلیل و وقت جلیل تحفه الملائكة  
 او يحصل فيه المحصور مع الله والغفلة

عاصوا ١٢ على

عنه

سوالیات بتسليمه واحدة على ما هو  
 الظاهر المتبادر الموافق لرای امانا  
 لا اعظم خلافا لمن خالفه ١٢ على

الذي

الذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فوالله ما لبث علي الا خمسا  
 او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كنت فيما خلانا اخذ الاربع ايات ونحوهن فاذا قرأتهن على نفسي تفلتن وانما تعلم اليوم ربين  
 آية ونحوها فاذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلت  
 وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت به لم احز منه حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن رواه الترمذي وهذا القظه وقال حديث غريب لا يعرفه الا  
 من حديث الوليد مسلم ورواه الحاكم في المستدرک وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين **الفصل**  
 السابع في سند اجازة القرآن والرواتب بسبع القرآن كل يوم المشهور فيما بين الناس باسم في بشوق  
 وسند القراءة السبع عن القراءة السبعة من طريق روايتهم الاربعة عشر السند الاول في اجازة القرآن  
 وما فيها من الرواتب اجازنا به الشيخ العارف بالله سبحانه عبد القادر مفتي مكة المعظمة بالاجازة  
 العامة وايضا اجازني به الشيخ محمد هاشم التتوي عن الشيخ عبد القادر المذكور عن شيخه الشيخ  
 حسن بن علي العجيمي المكي عن الشيخ احمد بن ابي الفتح الحكي عن ولي الله سيدي عمر بن عبد القادر  
 الحكي عن العارف بالله الشيخ محمد بن الصديق بن ابي الفتح الحكي عن الشيخ يحيى بن ابي بكر العامري  
 مؤلف بحجة المحافل عن شيخه الشيخ عمر المفتي عن الشيخ ابي الفداء اسمعيل بن ابي بكر المقرئ مؤلف  
 الارشاد والروض وغير ذلك عن الشيخ جمال الدين الرومي شارح التبيين عن الشيخ الكبير عبد الله بن سعد  
 الياضي اليمني ثم للكي عن الشيخ علي بن ابراهيم بن محمد بن حسين البجلي عن سيدي الشيخ احمد بن موسى  
 العجيل قدس سره واسرارهم عن سيدي الشيخ علي بن قاسم بن العليف بن هنييس الحكي عن الشيخ ابراهيم  
 بن زكريا النوري عن سيدي الشيخ يحيى بن ابي الخير العمري عن الشيخ محمد بن عينيوية صاحب مدينة  
 كمران عن الشيخ ابي اسحق الشيرازي مؤلف التبيين والهدى بسند المتصل عن شيوخه وشيوخ شيوخه  
 الى سيدنا خير القرآن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما عن سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 رضي الله تعالى عنه عن سيد المرسلين وخاتم النبيين عليه الصلوة والسلام ويروي عن علي بن ابي  
 طالب انه كان يقول لخواص اصحابه ما تركت وروي لسبع القرآن كل يوم حتى يوم صفر من السنة الثاني  
 في القراءات السبع عن القراءة السبعة من طريق روايتهم الاربعة عشر المشهورين وصل اليها القراءات  
 السبع بالاجازة العامة عن الشيخ عبد القادر مفتي مكة المعظمة وايضا اخذنا الاجازة المذكورة في القراءات  
 السبع عن الشيخ محمد هاشم التتوي عن الشيخ عبد القادر المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي

الفصل

السابع في سند اجازة القرآن ١٢

عن الأعمى الأقرع في التجويد أبي الغرائم سلطان بن أحمد بن سلامة المزاحي الشافعي إذا وهو قراء  
القراءة السبع بل العشر بكلها على سيف الدين بن عطاء الله الفضالي وهو قراء العشر على الشيخ  
شجادة اليمني وهو على ناصر الدين الطبراني وهو على شيخ الإسلام القاضي ذكريا الأنصاري  
وهو على مشائخه الثلاثة أبي النعيم رضوان العقبني والشهاب أحمد بن أبي بكر بن يوسف العلقلي  
الأسكندري والزين طاهر بن محمد النويري المالكي ثلثتهم قراء وأعلى الشيخ الأقرع الأستاذ  
الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري باسانيد المذكورة في نسخة المتصلة بالقراءة العشرية فمن قال  
العلامة الجزري في نسخة ما حاصله أني رويت القراءات السبع المتواترة من طريقي التيسير والشاطبية  
عن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي البغدادي عن أبي الحسن بن عبد الكريم بن عبد  
السلام العمادي عن أبي عبد الله بن محمد بن عمر بن يوسف القرطبي عن العلامة أبي القاسم  
بن فيرة بن خلف الرعيبي المعروف بالشاطبي مؤلف الشاطبية انتهى كلام الجزري ثم الشاطبي يرويها  
عن أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل الأندلسي عن أبي داود سليمان بن نجاح الأموي الأندلسي عن  
الحافظ أبي عمرو الداني ثم أبو عمرو والد أبي روي القراءات السبع باسانيد إلى القراء السبعة ورواهم  
الأربعة عشر كل واحد اثنتان الأول الإمام نافع ودواياة قالون وورش أما قالون فالداني يروي  
روايته عن أبي الفتح فارس بن أحمد الضير عن أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن عن إبراهيم بن عمار  
المقري عن أبي الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث عن أبي  
نسيب محمد بن هارون المقرئ عن قالون عيسى بن مينا المديني وإما وورش فالداني يروي روايته عن  
أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان عن أبي جعفر أحمد بن أسامة عن اسماعيل النحاس عن  
أبي جعفر يوسف بن عمرو الأزرق عن وورش عثمان بن سعيد المصري وهما أي قالون وورش عن الإمام  
نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم أصله من أصبهان فكان إذا تكلم تسم من فيه راحة المسك لأن النبي صلى  
الله عليه وسلم قراء فيه في المنام توفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة وهو غير نافع بن عبد الله  
دولى بن عمرو شيخ مالك وهذا أتوفى بالمدينة أيضا سنة سبع عشرة ومائة وكلاهما من التابعين وأخذ  
نافع القراءة عن سبعين من التابعين منهم عبد الرحمن الأعرج ومسلم بن جندب ويزيد بن رومان  
وغيرهم وأخذ هؤلاء القراءة عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأبي هريرة  
ثلاثتهم عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني عبد الله بن كثير ورواه ياه البرقي  
وقنبل أما البرقي فالداني يروي روايته عن أبي القاسم عبد العزيز الفارسي عن أبي بكر النقاش عن

له

وروايته كرهه انداز امام نافع كراجه  
قرا سبعة است قالون وورش ابن هريرة  
روايات اربع عشرة انه ١٢ مط

أبي يعقوب عن أحمد البزي وأما قبيل فالدايني يروي روايته عن فارس بن أحمد عن عبد الله بن الحسين  
 السامري عن أبي بكر بن مجاهد عن محمد بن عبد الرحمن المعروف بقنبل وهما أي البزي وقنبل عن  
 أبي الحسن أحمد بن محمد النبال المعروف بالغواس أبي الأخریط وهب بن واضح الملكي عن أبي إسحاق و  
 اسمعيل المعروف بالقسط عن أبي الوليد معروف بن مشكانه وشبل بن عباد المكيين وهما والقسط  
 أيضا تالتم عن أبي معيد عبد الله بن كثير الملكي الدارمي توفي بمكة سنة عشرين ومائة وهو من التابعين  
 أخذ ابن كثير القراءة عن عبد الله بن السائب الخزومي الصحابي عن مجاهد بن حبر الملكي ورباس مولى  
 ابن عباس وهما عن ابن عباس وهو وابن السائب عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وهما عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والثالث أبو عمرو بن العلاء البصري ورواياه الدوري والسوسي أما الدوري فالدايني  
 يروي روايته عن عبد العزيز بن جعفر بن محمد البغدادي عن أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم  
 عن أبي بكر بن مجاهد عن أبي الزعرار عبد الرحمن بن عبدوس عن أبي عمر وحفص بن عمر بن عبد العزيز  
 البغدادي الدوري الخوي وأما السوسي فالدايني يروي روايته عن فارس بن أحمد المقرئ عن  
 عبد الله بن الحسين المقرئ عن أبي عمران موسى بن جبر الخوي أبي شعيب صالح بن زياد بن عبد الله  
 الرقي السوسي وهما أي الدوري والسوسي عن أبي محمد يحيى بن المبارك العدوي البصري المعروف  
 باليزيدي عن أبي عمرو زيان بن العلاء المازني البصري المتوفى بكوفة سنة أربع وخمسين ومائة وهو  
 من الطبقة الصغرى من التابعين كما في التقريب للمحافظ ابن جرير أبو عمرو والقراءة عن يزيد بن  
 الفقعاق ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح وعبد الله كثير مجاهد وسعيد بن جبير والحسن البصري  
 وغيرهم كلهم عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والرابع عبد الله  
 بن عامر الشامي ورواياه هشام وابن زكوان أما هشام فالدايني يروي روايته عن أبي الفتح فارس بن  
 أحمد الضوير عن عبد الله بن الحسين المقرئ عن محمد بن أحمد بن عبدان عن أحمد بن يزيد الخلواني  
 عن أبي الوليد هشام بن عمار بن نصير الدمشقي عن عراك بن خالد المري وأما ابن زكوان فالدايني يروي  
 روايته عن عبد العزيز بن جعفر الفارسي عن أبي بكر بن محمد بن الحسن النقاش عن أبي عبد الله هارون  
 بن موسى الأخفش عن عبد الله بن أحمد بن بشير بن زكوان القرشي الدمشقي عن أيوب بن تميم التميمي  
 وهما أي عراك المري وأيوب كلاهما عن يحيى بن الحرث الدماري عن عبد الله بن عامر بن يزيد  
 الشامي الحصبني قاضي مشق وخطيبها المتوفى بها سنة ثمان عشرة ومائة وهو من التابعين وليس في  
 القراءة السبعة من العرب غيره وغير أبي عمرو والباقون موالى وأخذ ابن عامر القراءة عن أبي الدرداء

عويمر بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم واخذها ابن مامر ايمنان المغيرة بن ابي شهاب المخزومي  
 عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وما روي أن ابن عامر قرا على  
 عثمان بنفسه فقال الداني انه ليس بصحيح والخامس عاصم بن ابي النجود وراوية ابو بكر شعبة  
 وحفص بن سليمان أما شعبة فالداني يروي روايته عن فارس بن احمد عن ابي الحسن عبد الباقي  
 عن ابراهيم بن عبد الرحمن البغدادي عن يوسف بن يعقوب الواسطي عن شعيب بن ايوب الصيرفي  
 عن يحيى بن آدم عن ابي بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي أما حفص فالداني يروي روايته عن ابي  
 الحسن طاهر بن غلبون عن ابي الحسن علي الهاشمي عن احمد بن سهل الاثناني عن ابي محمد عبيد  
 بن الصباح عن حفص بن سليمان بن المغيرة الاسد البزاز الكوفي وهما اي شعبة وحفص كلاهما عن  
 ابي بكر عاصم بن ابي النجود الكوفي الاسدي مولا له ويقال له عاصم بن بهدلة قيل هو اسم ابيه و  
 قيل امه توفي بالكوفة سنة ثمان وقيل سبع وعشرين ومائة وهو من التابعين حتى اربعة وعشرين  
 صحابيا رضي الله تعالى عنهم واخذ عاصم القراءة عن ابي عبد الرحمن بن حبيب السلمي ابي مريم زريق  
 حبيش العامري وهما عن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وزاد الاول وعن علي بن ابي بن كعب و  
 زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهم كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم والسادس حمزة بن حبيب الكوفي  
 وراوية خلف وخلافا ما خلف فالداني يروي روايته عن ابي الحسن طاهر بن غلبون عن ابي الحسن  
 محمد بن يوسف الحرثي عن ابي الحسن احمد بن عثمان بن بويان عن ادريس بن عبد الكريم عن ابي  
 محمد خلف بن هشام البزاز واما خلافا فالداني يروي روايته عن ابي الفتح فارس بن احمد الفريسي  
 عن عبد الله بن الحسين المقرئ عن محمد بن احمد بن شنبود عن ابي بكر محمد بن شاذان الجوهري  
 ابي عيسى خلد بن خالد الصيرفي الكوفي وهما اي خلف وخلافا كلاهما عن ابي عيسى سليم بن عيسى  
 الخنفي الكوفي وهو عن ابي عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الزيات الكوفي الفرضي التميمي  
 مولا هم المتوفي بجلوان سنة ست وخمسين ومائة وهو من اتباع التابعين واخذ حمزة القراءة عن  
 سليمان بن مهران الاعمش وغيره عن يحيى بن وثاب عن جماعة من اصحاب ابن مسعود كعلقمة بن كاذو  
 وعبد بن نضلة وزيين حبيش وابي عبد الرحمن السلمي وغيرهم كلام عن عبد الله بن مسعود رضي الله  
 تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والسابع علي الكسائي وراوية الليث والدوري راوي ابي  
 عمر بن العلاء اما الليث فالداني يروي روايته عن ابي الفتح فارس بن احمد عن ابي الحسن عبد  
 الباقي بن الحسين عن زيد بن علي عن احمد بن الحسن المعروف بالبطيبي عن محمد بن يحيى الكسائي



الصغير عن أبي الحارث الليث بن خالد البغدادي وأما الدوري فالدايني يروي روايته عن أبي الفتح فارس  
 بن أحمد الضعير عن أبي الحسن عبد الباقي بن الحسين عن محمد بن علي الجليلي عن جعفر بن محمد  
 بن أسد النضيمي عن أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري وهما أي الليث والدوري  
 كلاهما عن أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي النحوي المتوفي سنة سبع وثمانين ومائة وهو من  
 اتباع التابعين وأخذ الكسائي القراءة عن حمزة بن حبيب الزيات بسند له السابق وعليه اعتماد الكسائي  
 في قراءته وأخذها الكسائي أيضا عن أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش شَيْخِي غاصم بسنديهما السابقين  
 فأئدة عام أنا قد روينا سلسلة قراءة الفاتحة عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق شيخنا عبد القادر  
 مفتي مكة المعظمة أجاز له لنا وأيضا عن العلامة الشيخ محمد هاشم التتوي عن الشيخ المذكور عن  
 شيخه الشيخ الملا إبراهيم بن حسن الكوراني الكروي ثم المدني والشيخ عبد الله بن سالم البصرى كلاهما  
 عن مسند الحرميين الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي المغربي بسماعه عن لفظ الشيخ علي بن محمد الأجهوري  
 برواية لها عن نور الدين علي بن أبي بكر القرافي بقراءته لها على الشمس محمد بن إبراهيم السائي بقراءته  
 لها على البرهان إبراهيم بن محمد اللقاني قال قراءتها على علم الدين مؤدب أولاد الجان قال قراءتها على  
 القاضي شهورش قاضي الجان قال قراءتها على من أتت عليه سيد الوجود وصنيع الكرم والجلود أبي  
 القاسم محمد صلى الله عليه وسلم فأئدة قال شيخ شيخنا الملا إبراهيم الكوراني رحمه الله تعالى وأنا روي  
 سورة الفاتحة وأوائل سورة البقرة عن شيخنا العارف بالله صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي المدني  
 قدس سره بقراءته لها في المنام على النبي صلى الله عليه وسلم وأروي أوائل سورة النحل عن الشيخ سلطان  
 المزاجي عن سالم السنهوري عن النجم محمد الغيطي عن شمس الدين محمد بن محمد الدججي العثماني المتوفى سنة  
 سبع وأربعين وتسعمائة بقراءته لها في المنام على النبي صلى الله عليه وسلم وأروي مقدم سورة الزلزلة  
 عن تقي الدين عبد الباقي الحنبلي بقراءته لها في المنام على النبي صلى الله عليه وسلم ثم سمعها لها منه  
 صلى الله عليه وسلم وأروي سورة الكوثر سمعها وقراءة من الشيخ محمد بن محمد الدمشقي بسماعه وقراءة  
 لها في المنام على النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قلت قد أجاز الملا إبراهيم بجميع مروياته لشيخنا عبد القادر  
 مفتي مكة وهو أجاز لي بجميع مروياته فوصل إلى الأجازة في جميع ما ذكرناه من القرآن والله الحمد و  
 المنة وإنجازي أيضا الشيخ محمد هاشم المذكور بقراءة الفاتحة مع البسملة بعد صلوة الصبح وبعد الظهر  
 وبعد العصر وبعد المغرب عشرين مرة وبعد العشاء عشرين مرة وبعد الوتر عشرين مرة وقال في كتابه تخاف الأكارب  
 تركت إيراد أسانيدها لأجل الاختصار فأئدة نقل الإمام حجة الإسلام محمد الغزالي هذه الآيات في

ف  
المقصد السادس في الصلوة على النبي  
صلى الله عليه وسلم والأنبياء والملائكة  
عليهم الصلوة والسلام وغيرهم <sup>اصالة</sup> و  
وبيان مواضعها وفضائلها وفوائدها  
وذكر بعض صيغ الصلوة وما يناسبها  
وبيان رويته صلى الله عليه وسلم  
نوما وبقظة ١٢

و  
بيان معنى الصلوة على النبي صلى  
الله عليه وسلم ١٢

قراءة الفاتحة ه اذا ما كنت ملتصقا بالرزق <sup>كسج</sup> القصد من عبادة وحرية ونظف بالذي ترجو سريعا  
وتامن كل حادته وضربه ففاتحة الكتاب فان فيها لما اتممت سراياي شريفة فلا زوم درسهما في كل وقت  
بصبح ثم ظهر ثم عصر وبعد صلوة مغرب كل يوم ثم الى تسعين تتبعها بعشرية مثل ما كتبت من عز وجل  
وعظم مهابة وعلو قدره وسر لا تغيره اللبالي ثم جادته من التقصا تجري ونوفيق وافراح توالي ثم  
وامن من نكايته كل شئ ومن عسر وفقر وانقطاع ثم ومن بطش الذي نحي وامر فانك ان فعلت ناك ان  
بما يغنيك عن زيد وهمة والمقصد السادس في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والأنبياء والملائكة  
عليهم الصلوة والسلام وغيرهم اصالة وتبعا وبيان مواضعها وفضائلها وفوائدها وذكر بعض صيغ الصلوة  
وما يناسبها وبيان رويته صلى الله عليه وسلم نوما وبقظة وفيه اربعة فصول الفصل الاول في الصلوة  
على النبي صلى الله عليه وسلم والأنبياء والملائكة عليهم الصلوة والسلام وغيرهم اصالة وتبعا وما  
يناسب ذلك قال الله تعالى ان الله وما وكنته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه و  
سلموا تسليما لما امر الله سبحانه بالصلوة عليه لم يبلغ قدر الواجب من ذلك احلنا على الله تعالى وقتنا  
اللهم صل على محمد معناه اللهم صل انت عليه لانك اعلم بما يليق به فان الخلق عاجزون عن اداء  
صلوته وقاصرون عن بيان نعوته وصفاته لعلو كمال ذاته فعند لو اعمأ امر وبقوله تعالى صلوا عليه  
الى العجز لديه ورد الصلوة اليه بقوله صلى عليه فصل امر بمعنى الاستدعاء لا انزال الرحمة عليه  
من السماء ولذا اتعدي بعلى على السنة القصماء فلا يرد ان على للضرر في استعمال الكلام فان محله اذا  
وقع مقابلا للدم لا كل ما تعديته بعلى لا يرد عليه نحو قوله تعالى وما انزل علينا وقيل الصلوة بمعنى  
الثناء بخير وهو لا يتعدي الا بعلى فانه لو كان حينئذ لغير النفع لوقع التذافع من غير الدفع هذا وقد قال  
بعضهم معناه اللهم عظم محمد افي الدنيا باعلاء ذكره واظهار دينه وابقاء شريعته وفي الآخر تشفيهم  
في امته واجزال اجرة ومثوبته وابداء فضيلته ومرتبته على الاولين والآخرين من الخلق اجمعين  
بالسيارات العظلى والسعادة الكبرى من المقام المحود والحوض المورود لارباب الشهور وسيا في بعض  
ما يتعلق بالمرام في محله الا ليق بسبب الكلام ان شاء الله تعالى قال الجلي والمقصود بالصلوة عليه  
صلى الله عليه وسلم التقرب الى الله تعالى بامثال امرة تعالى وقضاء حق النبي صلى الله عليه وسلم  
علينا وتبعه ابن السلام فقال في الباب الثامن في كتابه المسمى بشجرة المعارف ليست صلواتنا على  
النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة له فان مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله امرنا بمكافاة من احسن اليانا  
فانا نجزي ناعنها كما فعلناه باله عاء فارشدنا الله لما علم عجزنا وعن مكافاة بنينا الى الصلوة عليه وذكر نحو

Marfat.com

عن الشيخ أبي محمد الرجائي وقال ابن العربي فائدة صلوة عليه ترجع الى الذي يصلي عليه له لالة ذلك على خلوص النية وأظهار المحبة له صلى الله عليه وسلم وقال الامام القشيري ان فائدة الصلوة عند المصلي والمصلي عليه صلى الله عليه وسلم معا والله اعلم اعلم انه لا خلاف ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم امر بها في السنة الثانية من الهجرة وقيل في ليلة الاساء حكاها السخاوي في القول البديع وقيل ان شهر شعبان شهر الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم لان آية الصلوة ان الله وما كنتم يصلون على النبي نزلت فيه والله اعلم ذكره في المواهب ثم هي فرض في العمرة بله خلاف اعتسالا لقوله تعالى صلوا عليه واختلف في انه هل يجب الصلوة كلما سمع اسمه صلى الله عليه وسلم والاصح هو الوجوب وهو القول المعتمد في المذهب كما في الدر المختار واستدلوا بذلك بحديث من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعد الله اخرج ابن حبان من حديث أبي هريرة وحديث رعم انف من ذكرت عنده فلم يصل علي رواه الترمذي من حديث أبي هريرة وصححه الحاكم وحديث شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل علي اخرج الطبراني من حديث جابر لان الدعاء بالرغم والابعاد والشقاء يقتضي الوعيد والوعيد على الترك من علامات الوجوب ومن حيث المعنى ان فائدة الامر بالصلوة عليه مكافاة على احسانه وهو مستمر فيناكد اذا ذكر واستدلوا ايضا بقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فلو كان اذا ذكر لا يصلي عليه كان كاحاد الناس واختلف ايضا في ان تعظيم اسم الله تعالى كلما سمع اسمه تعالى والصلوة كلما سمع اسمه صلى الله عليه وسلم هل هما فرض او واجب مصطلح اعني الرتبة التي هي بين الوجوب والسنة فصرح في حلاوة المصلي ان الاول فرض عين وصرح في الحاوي ان الثاني فرض واختار في البحر الرائق والد المختار وغيرهما انها كلاهما واجبان اصطلاحيان وهذا اي تكرار وجوب التعظيم عند سماع اسمه تعالى وتكرير وجوب الصلوة عند اسم النبي صلى الله عليه وسلم انه هو اذا اختلف المجلس اما اذا تكرر ذلك في مجلس واحد فان الوجوب يتأدي بمرة واحدة والتكرار يكون مستحبا وهذا هو الصحيح كما صرح في الكافي في باب سجود التلاوة وبه يفتي كما في متانة الروايات نقله عن القنية وقيل يجب التكرار وان اتحد المجلس ولا فرق في الاسمين الشريفين بين ان يذكرها المتكلم بنفسه او معه من غيره كذا في النهاية والكفاية والكافي والبحر الرائق وغيرها ايضا

وجوب التعظيم لا يختص بالاسم الذي اعني لفظه الله وكذا الصلوة باسم محمد صلى الله عليه وسلم بل عام لكل اسم من الاسماء

ان الصلوة امر بها في السنة الثانية من الهجرة ١٢

الصلوة فرض في العمرة ١٢

واختلف ايضا في ان تعظيم اسم الله تعالى كلما سمع فرض او واجب ١٢

وجوب التعظيم لا يختص بالاسم الذي اعني لفظه الله وكذا الصلوة باسم محمد صلى الله عليه وسلم بل عام لكل اسم من الاسماء ١٢

الذاتي اعني لفظة محمد بل هو عام لكل اسم من اسمائه صلى الله عليه وسلم كذا اصرح به ابن حجر المكي  
في رسالته له وسواء ذكر له بالاستقلال او في ضمن قول او فعل كما في اسم الله تعالى كما في شرح النظر  
المحمدية وفي الاذكار للنووي اجمعوا على الصلوة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك اجمع من  
يعتد به على جوازها واستحبابها على سائر الانبياء والملائكة استقلا لا واما غير الانبياء فالجمهور على  
انه لا يصلي عليه ابتداء فقد روي اسماعيل بن اسحاق في كتاب احكام القرآن عن ابن عباس رضي  
الله تعالى عنهما باسناد صحيح قال لا تصلي على احد الاعلى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن  
للمسلمين والمسلمات الاستغفار فيجعل على ان الجواز مقيد بما اذا وقع تبعا والمنع اذا وقع مستقلا ولا حجة  
لمن اجاز ذلك منفردا فيما وقع عن قوله تعالى وصل عليهم ولا في قوله اللهم صل على آل ابي اوفى ولا قول  
امرأة جابر صل على وعلى زوجي فقال اللهم صل عليهما فان ذلك كله وقع عن النبي صلى الله عليه  
ولصاحب الحق ان يتفضل من حقه بما شاء وليس لغيره ان يتصرف فيه الا باذنه ولم يثبت عنه اذن  
في ذلك كذا في فتح الباري في تفسير سورة الاحزاب وقال النووي في الاذكار اختلف في هذا المنع  
فقال بعض اصحابنا هو حرام وقال اكثرهم مكروه كراهة تنزيه وذهب كثير منهم الى انه خلاف  
اولى وليس مكروها والصحيح الذي عليه الاكثر ان مكروه كراهة تنزيه لانه شعار اهل البيت  
وقد نهينا عن شعارهم والمكروه هو ما ورد فيه نهي مقصود قال اصحابنا والمعتمد في ذلك ان الصلوة  
صارت مخصوصة في لسان السلف بالانبياء صلوة الله وسلامه عليهم كما ان قولنا عز وجل مخصوص  
بالله سبحانه وتعالى فلما لا يقال محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا لا يقال ابو بكر وعلي صلى الله عليه  
وان كان معناه صحيحا وتفوقا على جواز جعل غير الانبياء تبعا لهم في الصلوة فيقال اللهم صل على محمد  
وعلى آل محمد واصحابه وازواجه وذريته واتباعه للاحاديث الصحيحة في ذلك وقد امرنا به في  
التشهد ولم يزل السلف عليه خارج الصلوة ايضا واما السلام فقال ابو محمد الجويني من اصحابنا هو  
في معنى الصلوة فلا يستعمل في الغائب فلا يفرد به غير الانبياء فلا يقال على عليه السلام وسوم  
في هذا الاحياء والاموات واما الحاضر فيخاطب به فيقال سلام عليك او سلام عليكم والسلام عليك وعليكم  
انتهى وفيه ايضا ويستحب الترضي والترحم على الصحابة والتابعين من بعدهم من العلماء والعباد وسائر  
الاخيار فيقال رضي الله تعالى عنه ورحمه الله ونحو ذلك واما ما قاله بعض العلماء ان قوله رضي  
الله عنه مخصوص بالصحابة ويقال في غيرهم رحمه الله فقط فليس كما قال ولا يوافق عليه بل الصحيح  
الذي عليه الجمهور رحمه الله استجابته ودلائله اكثر من ان تحصر فان كان المذكور صحابيا وابن

صحابی قال قال ابن عمر رضي الله عنهما وكذا ابن عباس وابن الزبير وابن جعفر واسامة بن زيد ونحوهم  
رضي الله تعالى عنهم ليشمله واياه جميعا فان قيل اذا ذكر لقمان ومرير هل يصلي عليهما كالانبياء ام يتصرف  
كالصحابية والاولياء ام يقول عليهم السلام فالجواب ان الجاهير من العلماء على انهما ليسا بنبيين وقد  
شد من قال نبيان ولا التفات اليه ولا تفرج عليه وقد اوضحت ذلك في كتاب تهذيب الاسماء واللغات  
فاذا عرف ذلك فقد قال بعض العلماء كلاما يفهم منه انه يقول قال لقمان او مرير صلى الله على الانبياء  
وعليه او وعليها وسام قال لانهم ايرتفعان عن حال من يقال رضي الله تعالى عنه لما في القرآن العزيز  
ما يعرفها والذي اراه ان هذا لا بأس به وان الأرجح ان يقال رضي الله تعالى عنه او عنها لان هذه مرتبة  
غير الانبياء ولم يثبت كونهما نبيين وقد نقل امام الحرميين اجماع العلماء على ان مرير ليست نبية ذكورة في  
الارشاد ولو قال عليه السلام او عليها فالظاهر انه لا بأس به والله اعلم انتهى ما قاله النووي في الأذكار  
وقال الامام الياضي في تاريخه والذي اراه انه يفرق وبينه وبين الصلوة وبين الترضي فالصلوة مخصوصة  
على المذهب الصحيح بالانبياء والملائكة والترضي مخصوص بالصحابية والاولياء والعلماء اعني في الأدب و  
الترحم لمن دونهم والعمول للمدنيين والسلام مرتبة بين الصلوة والترضي فيحسن ان يكون لمن منزلته  
بين منزلتين اعني يقال لمن اختلف في نبوتهم كالقمان وخضر وذو القرنين عليهم السلام دون لمن روتهم  
انتهى كلام الياضي هذا وفي الخلاصة نقلا عن الأجناس عن ابي حنيفة لا يصلي على غير الانبياء و  
الملائكة ومن صلي على غيرها الا على وجه التبعية فهو غال من الشيعة انتهى وفي الخلاصة في علم  
الحديث واذا كتب اسم الله تعالى في الكتاب اتبعه بالتعظيم كعز وجل ويحافظ على كتابة الصلوة مع التسليم  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كتبه وان لم تكن في الاصل ولا يسام منه ولا احرم خطا عظيما  
ويصلي بلسانه كما كتب اسمه صلى الله عليه وسلم وكذلك الترضي والترحم على الصحابة والعلماء وبكرة  
الرمز بالصلوة والترضي والترحم بالكتابة بل يكتب ذلك بكامله انتهى وفي الأذكار للنووي اذا صلي  
على النبي صلى الله عليه وسلم فليجمع بين الصلوة والتسليم ولا يقتصر على احد هما فلا يقل صلى الله  
عليه فقط ولا عليه السلام فقط انتهى وذكر وان من الساخين لاجل بخل الورق لا يكتب الصلوة  
على سيد الكائنات فوقع في يد الأكلة واخر يكتب صلى الله عليه وسلم بضم بها وسام فعوتب في  
المنام من سيد الانام عليه الصلوة والسلام وقال لم تحرم نفسك من اربعين حسنة يعني لفظ و  
سلم اربعة احرف كل حرف بعشرة حسنة ثم اجمع بين الصلوة والسلام هو الاولى على الصحيح فلو اقتصر  
على احد هما جاز من غير كراهة فقد جري عليه جماعة من السلف والخلف منهم الامام مسلم في اول

یائے کہ درد است فراموش کی شود  
ہر چند دور باشد نزدیک جان بود ۱۲

بکرۃ الرمز بالصلوة والترضي  
والترحم بالكتابة ۱۲



صحيحه وهم جرحتي الامام ولي الله ابو القاسم الشاطبي في تصديده الواثية واللامية ولان الواو لطلو  
الجمع فلا يلزم الجمع بينهما في كل مرتبة من المراتب فاذا صلى في وقت وسلم في آخر فقد خرج عن عمدة  
الامرين كما في قوله واقموا الصلوة واتوا الزكوة خلافا لما قاله النووي ان الاقتصار على الصلوة من غير  
التسليم مكروه لكن يحتمل ان محل الكراهة فيمن اتخذها عادة وهو ظاهر الكراهة بمعنى خلاف  
الاولى لا لاطلاقها عليه كثيرا وهو الاولى وهل كانت الامم الماضية متعبدة بالصلوة على انبياءهم  
قال القسطلاني في المواهب اللدنية انه لم ينقل لنا ذلك ولم يلزم من عدم النقل عدم الوقوع وذكر  
الشيخ عبد الوهاب الشعراوي في الطبقات الكبرى تحت ترجمة الشيخ ابي المواهب الشاذلي وكان في  
الله تعالى عنه يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلوة الله عشر اعلي من صلى عليك مرة واحدا هل كان من حاضر القلب قال لا بل هو لكل مصلي علي  
عافا ويعطيه الله تعالى امثال الجبال من الملائكة تدعو الله وتستغفر له واما اذا كان حاضر القلب  
فيها فلا يعلم ذلك الا الله تعالى انتهى ونقل القاضي عياض في الامال عن بعض من رآه من  
الحققين انه كان يقول في قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشر ان ذلك  
انما هو لمن صلى عليه محسبا مخلصا واني احقه بذلك اجلا واحبا وفيه نظر قال ابو بكر بن العربي في الغار  
الذي اعتقده ان قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله تعالى عليه عشر اليس  
من قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واما هي لمن صلى عليه وسلم انتهى وقد ذكر البخاري  
في الخاتمة مناجات كثيرة تدل على حصول الثواب في اللفظ المذكور والله تعالى اعلم وفي شرح الوغلية  
للشيخ زروق قال ابن العربي ولا تجزي بغير اللفظ المروي عنه صلى الله عليه وسلم انتهى وقال  
تقي الدين السبكي استحب النووي وغيره ان يلتزم في الدعوات في الدعوات والاذكار ما ورد عنه  
صلى الله عليه وسلم وقال النووي وكذلك الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الاولى  
الافضل ووسع غيرهم في ذلك لاختلاف الروايات في الكيفيات المأمورة بها وتنوعها واختلافها  
بالزيادة والنقص وفي ذلك كله دليل على ان الامر فيه سعة من الزيادة والنقص والافضل الاكل  
ما علمنا صلى الله عليه وسلم كما في شرح الدلائل وذكر مجدد الالف الثاني في المكتوب الثامن و  
العشرين من المجلد الثاني قالوا ان صلوته عليه الصلوة والسلام وان ادت بالرياء والسمعة  
فقبولة وتصل اليه صلى الله عليه وسلم وان لم يصل ثوابها الي قاريها فان ثواب الاعمال مربوط  
بتصحيح النيات لقبوله صلى الله عليه وسلم الذي هو مقبول ومحبوب تكفي الحيلة انتهى واختلف

وذكر الشيخ عبد الوهاب ١٢

ووسع غيرهم ١٢

فيمن صلى على النبي صلى الله عليه وسلم هكذا بان يقول اللهم صل على محمد عبدك واهل بيته  
 ثواب من صلى ذلك العدد قيل له ثواب من صلى ذلك العدد وقيل له عدد من صلى ذلك حقيقة و  
 قيل بلغوا العدد وعدم اعتباره وقال الشيخ زروق في قواعد وفي تحصيل ذكر جامع العدد وكقوله  
 سبحان الله عدد خلقه على ما هو به مع تصغيره او دونه لغوا قوال وصح باهتضعيف وقال في  
 بعض شروحه على الحكم في القول الاول هو الاول بالكرم وفي الثاني هو الظاهر في الاعتبار ثم  
 قال وقد يقال ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال فالذي يمنع العجز والضعف الذي  
 يمنع الشغل والعمل والذي يمنع ذلك ليس كالمؤثر لذلك على نعت الغفلة المجردة فاعرف  
 ذلك وتامله انتهى وفي شرح مسام السنوسي في باب كيفية الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولو قال اللهم صل على محمد عبدك اهل بيتك بعد من صلى تلك الاعداد وكان الشيخ يقول يحصل  
 له ثواب اكثر من ثواب واحدة لا ثواب من صلى تلك العدة ويشهد لمن ذكر حديث من قال سبحان  
 الله عدد خلقه من حيث دلالة على ان للشيخ بهذا اللفظ مزية والامر تكن له فائدة وقد  
 يشهد لاثابته بقدر ذلك العدد مسئلة من طلق ثلثا فانها تلزم الاعداد الثلث انتهى وبالله  
 في الصلوة من السيد والمولى فحسن وان لم يرد والمستند ما صح من قوله صلى الله عليه وسلم  
 اناسيد ولد آدم ولا فخر **الفصل الثاني** في فضائل الصلوة وفوائدها ومواضعها اما الفضا  
 لقد ورد التصريح بها في احاديث قوية منها ما اخرج مسام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر وعين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه  
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجد احدا يتبعه فاتاه عمر بطهارة من خلفه فوجد  
 النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فتنحي عنه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه فقال  
 خشيت يا عمر حين وجدتني ساجدا فتنحيت عني ان جبرئيل اتاني فقال من صلى عليك من امتك  
 واحدة صلى الله عليه عشر صلوة ورفع له عشر درجات رواه الطبراني قال ابن كثير وقد اختار  
 هذا الحديث الحافظ الضياء المقدسي في كتابه المستخرج على الصحيحين وعن ابي طلحة ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم جلد ذات يوم والسرور يري في وجهه فقالوا يا رسول الله انال نرى  
 السرور في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه لا  
 يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشر ولم يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشر  
 قال بلى رواه الدارمي واحمد وابن حبان والحاكم والنسائي واللفظ له وعن عامر بن ربيعة ان

الفصل الثاني ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلوة لم تنزل الملائكة تصلي عليه ما صلى  
 على فليقلل عند ذلك اولى اكثر رواه احمد وابن ماجه من حديث شعبة وعن عبد الله بن عمر  
 وابن العاص من صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة صلى الله وملائكته عليه بها  
 سبعين صلوة فليقلل بعد ذلك اولى اكثر رواه احمد وروى الترمذي ان ابي بن كعب قال  
 يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي قال ما شئت قلت الربيع قال ما شئت  
 وان زدت فهو خير لك قلت فالنصف قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت والثلاثين قال  
 ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفي همك ويغفر ذنبك  
 قال الترمذي هذا حديث حسن قال بعض المحدثين معنى الحديث ان ابي بن كعب كان له  
 عدل يدعوه لنفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل اجعل لك ربعة منه صلوة عليه  
 اني ان قال اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفي همك ويغفر ذنبك كان من صلى عليه واحدة  
 صلى الله عليه عشر او من صلى عليه الله بكفاه همه وغفر ذنبه وحيث انتهى الكلام هنا فلنذكر  
 الفوائد وما يحصل من الابتغال بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرها بعض العلماء  
 المحققين منها امثال امراة تعالى وامثال امراة تعالى واجب على كل مسلم منها موافقة الله سبحانه  
 وتعالى في الصلوة عليه وان اختلف الصلواتان فصلاهما دعاء وسؤال وصلوة الله تعظيم وتشريف  
 منها موافقة الملائكة فيها منها حصول عشر صلوات من الله تعالى على المصلي عليه مرة واحدة  
 منها ان يرفع له عشر درجات منها ان يكتب له عشر حسنات منها ان يحي عنه عشر سيئات منها  
 ان يرحي استجابة دعائه اذا قدمها امامه فهو يصعد الدعاء الى الله تعالى وكان موقفا بين  
 السماء والارض منها انها سبب لغفران الذنوب كما تقدم في حديث ابي منها انها سبب لكفاية  
 العبد ما امله من مهالك الدنيا ومضائقها منها انها سبب لقرب العبد ووصله منه صلى الله  
 عليه وسلم يوم القيمة اكثر من غيرها منها انها تقوم مقام الصدقة لدى العسر منها انها سبب  
 لفضاء الحوائج ونفوس الاعداء ومنها انها سبب لصلوة الله ورضاءه ومحبتة وصلوة ملائكته  
 عليه منها انها زكوة المصلي وطهارة ونماء منها انها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته كما ذكره  
 الحافظ ابو موسى المدني واسند فيه حديثا منها انها سبب للنجات من أهوال القيمة ذكره الحافظ  
 ابو موسى وذكر فيه حديثا منها انها سبب لشهادته صلى الله عليه وسلم له يوم القيمة منها  
 انها سبب لطيب المجلس وان لا يعود حرة على اهله يوم القيمة منها انها سبب لتذكر العبد بربه

فوائد در ردو

منها انها سبب لنفي الفقر كما سياتي في تعداد المواضع منها انها تنفي عن العبد اسم الجمل اذا صلى عليه  
 عند ذكره صلى الله عليه وسلم منها نجاة من الداء عليه بنحو الانفا اذا تركها عند ذكره صلى الله عليه  
 وسلم منها انها ترفي صاحبها على طريق الجنة وتخطي تباركها عن طريق الجنة منها انها تنجي عن  
 متن المجلس الذي لا يذكر الله تعالى فيه ورسوله صلى الله عليه وسلم ويحمد الله تعالى فيه ويثني  
 عليه ويصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم منها انها سبب لا تمام الكلام الذي ابتداء بحمد الله  
 والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم منها انها سبب لو نور نور العبد على الصراط منها انه يخرج  
 العبد بها من الجفاء منها انها سبب لاقاء الله سبحانه الشاء الحسن المصلي من اهل السماء  
 والارض لان المصلي طالب من الله تعالى ان يثني على رسوله صلى الله عليه وسلم ويكرمه ويشرفه  
 ويجزاه من جنس العمل فله بدان تحصل للمصلي نوع من ذلك منها انها سبب البركة في ذات المصلي  
 وعمله وعمره واسباب مصالحة اولاده واحفاده حتى الطبقة الرابعة لان المصلي داع ربه تبارك  
 وتعالى ان يبارك عليه وعلى اله والدة واستجاب والجزء من جنسه منها انها سبب لنيل رحمة الله  
 تعالى لان الرحمة اما بمعنى الصلوة كما قال طائفة وامان لوازمها وموجباتها على القول الصحيح  
 فلا بد للمصلي عليه صلى الله عليه وسلم من رحمة تناله منها انها سبب لدوام محبته لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وزيادتها وتضاعفها وذلك عقد من عقود الايمان الذي لا هم الا به لان العبد  
 كلما اكثر من ذكر المحبوب واستحضاره في قلبه تضاعف حبه وتزايد شوقه اليه واستولي على جميع  
 قلبه واذا عرض عن ذكره واحضار محاسنه بقلبه نقص حبه من قلبه ولا شئ اقرب لعين المحب من  
 روية محبوبه ولا اقرب لقلبه من ذكره واحضار محاسنه واذا قوي هذا في قلبه جرى لسانه بمرحله  
 والشاء عليه وذكر محاسنه وكون زيادة ذلك ونقصانه حسب زيادة الحب ونقصانه في قلبه و  
 الحسن شاهد بذلك حتى قال بعض الشعراء في ذلك شعر عجبت لمن يقول ذكرت حبي به وهل  
 انسي فاذا كرما نسيت فتعجب هذا المحب من يقول ذكرت محبوبي لان الذكر يكون بعد النسيان  
 ولو كل حب هذا الماشي محبوبه وما احسن ما ينشد في ذلك له لوشق عن قلبي يري وسطه ثم  
 ذكرك والتوحيد في سطرته فهذا قلب المؤمن توحيد الله تعالى وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم  
 مكتوبان في سطرته ان الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم سبب لمحبه للعبد فانها اذا كانت سببا  
 لزيادته محبة المصلي عليه له فكذلك هي سبب لمحبه للمصلي عليه صلى الله عليه وسلم منها انها  
 سبب لهذية العبد وجبوة قلبه وتفرغ باله فانه كلما اكثر الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم وذكره

استولت محبته على قلبه فلا يبقى في قلبه معارضة شئ من اوامره ولا شك في شئ مما جاء به بل بصير  
 ما جاء به مكتوبا مسطورا في قلبه لا يزال يعرف على تعقب احواله وتقيس الهدى والفلاح والنوع  
 العلوم منه وكلما ازداد في ذلك بصيرة وقوة ومعرفة ازدادت صلواته عليه صلى الله عليه وسلم  
 ولهذا صلوات العارفين سنته وهدى به المتابعين له عليه خلاف صلوات العوام عليه الذين حطم منها  
 انواع اعضائهم بها ورفعهم اصواتهم واما اتباعه العارفين لسنة العاملين بما جاء به فصلواتهم عليه  
 نوع اخر فكما ازداد وفيما جاء معرفة ازداد والله محبة ومعرفة بحقيقة الصلوة المطلوبة له من  
 الله تعالى وهكذا ذكر الله تعالى سبحانه كلما كان العبد به اعرف وله اطوع واليه احب كان ذكر  
 غير الذكر العارفين اللاهين منها انها سبب لعرض اسم المصلي عليه صلى الله عليه وسلم وذكره  
 لقوله صلى الله عليه وسلم ان صلواتكم معروضة علي وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله وكل على  
 قبري ملائكة يبلغوني عن امتي السلام وكفى بالعبد نبلا ان يذكر اسمه بالخير بين يدي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اهلا لما لم يكن اهلا لموقعه قول المبتشر بعد الياس من فرج  
 لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ذكرت ثم على ما فيك من عوج منها انها سبب لتثبيت القدم على  
 الصراط والجواز عليه لحديث عبد الرحمن بن سمره الذي رواه عنه سعيد بن المسيب في رؤيا النبي  
 صلى الله عليه وسلم وفيه ورايت رجلا من امتي ترحف على الصراط وتحبواحيانا وتعلق احيانا فاجابته  
 صلواته على فاقامته على قدميه واتقذته رواه ابو موسى المديني ونبى عليه كتابه في الترضيب الترهيب  
 منها ان الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم اداء لقل القليل من حقه وشكر على نعمته التي انعم  
 الله تعالى بها علينا مع ان الذي يستحقه من ذلك لا يحصي علماء ولا قدره ولا ارادة ولكن الله سبحانه  
 لكرمه رضي من عباده باليسير من شكره واداء حقه منها انها متضمنة لذكر الله تعالى وشكره و  
 معرفة انعامه على عبده بارساله فالمصلي عليه صلى الله عليه وسلم قد تضمنت صلواته عليه ذكر  
 الله تعالى وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم تحقيق ان يجزيه لصلواته عليه بما هو اهله كما عرفنا ربنا  
 تعالى الى طريق مرضاته منها انها سبب لتوليت صلى الله عليه وسلم جميع امور يوم القيمة منها انها  
 سبب لزاحة كنفته الشريف على الجنة منها انها سبب لصاغتته صلى الله عليه وسلم له يوم القيمة  
 منها انها سبب لرويته صلى الله عليه وسلم في المنام منها انها سبب لدخوله تحت ظل العرش منها  
 انها سبب لتقل ميزان حسناته منها انها سبب لامينه العطش يوم القيمة منها انها سبب لتكثير الريح  
 في الجنة منها منع الخلق عن اغتياب المصلي منها تيسير سكرات الموت منها ان الاكتمال الصلوة عليه



صلى الله عليه وسلم يقوم مقام الشيخ المرئي منها أن الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم من العبد هي دعاء ورد عام العبد وسؤاله من ربه تعالى نوعان أحدهما سؤاله حوائجه ومهمات وما ينويه في الليل والنهار فهذا دعاء وسؤال وإثارة بحب العبد ومطلوبه والثاني سؤاله أن يثني على حبيبه صلى الله عليه وسلم ويؤيد في تشريفه وتكريمه وإرادة ذكره ورفعته ولا ريب أن الله تعالى يحب ذلك ورسوله صلى الله عليه وسلم يحبه في المصلي عليه قد صرف سؤاله ورغبته إلى محاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وأثر ذلك على حوائجه ومحابه بل هذا المطلوب من أحب الأمور إليه وأثرها عند فقد أثرها يحبه الله ورسوله على ما يحبه هو ومن أثر الله تعالى على غيره لا أثره الله لأن الجزاء من جنس العمل ولو لم يكن من فوائد الصلوة عليه الأهد الكفي وفي الحقيقة فوائد الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تحصى وثمراتها لا تعد ولا تستقصى من الدنيا والآخرة لا سيما في المضائق والمهمات والهجوم وقضاء الحاجات وقد جرب ذلك مرات وكرات فكم من مخالفة ومهالك وقع العبد فيهما منجاة ألا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم قال الجزري في مفتاح الحصن وسئلت مرة وأنا مجاور بالمدينة الشريفة أيما أفضل قراءة القرآن أم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فأجبت أما الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم في المواطن التي ورد النص فيها أفضل ولا يقوم غيرها مقامها وأما في غير ذلك فالقراءة أفضل انتهى فينبغي الأكثر من الصلوة والتلاوة ولا يقصر في ذلك إلا محروم ومنها أنها سبب لرد النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة والسلام على المصلي السلام عليه وأية سعادة أفضل وأعلى من صلواته وسلامه يشملان حال المصلي وإن كان في العمر مرة فوجب لالف كرامة وهذه من اليقينيات التي لا طريق للشبهة إليها لما في كتاب مفاتيح الإسلام لابن سعد التامساني عن علي رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وأذا قال اللهم صل على محمد قال الملك الذي عند راسي يا محمد أن فلان يصلي عليك فاقول صلى الله عليه كما صلى على وأخرج الحافظ بن عبد البر بسند فيه ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن وردان قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما منكم من أحد يسلم على إذا نامت إلا جاءني جبرئيل فيقول يا محمد هذا فلان وابن فلان فيرفع له في حق اعرفه فاقول نعم فيقول هو يقرأ عليك السلام ورحمة الله وبركاته فاقول عليه السلام ورحمة الله وبركاته انتهى وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يسلم على إلا رد الله على روجه حتى أدد عليه السلام رواه أبو داود والبيهقي في الدعوات الكبير قال صاحب الأذهار الحديث يدل على بقاء الأرواح بعد الموت وعلى بقاء أبدان الأنبياء وعلى أن الأنبياء أموات في

و  
وفي الحقيقة فوائد الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تحصى لا سيما في المضائق والمهمات والهجوم وقضاء الحاجات وقد جرب ذلك مرات ومرات

قبورهم والصحيح خلافه للأحاديث الصحيحة فيه أنتفى يعني ورد في كثير من الأحاديث الصحيحة الصريحة  
 بأنهم أحياء في قبورهم شغلون بعبادة ربهم يصلون ويصومون ويحجون ويلبسون وإن حياتهم حسية  
 كحيوتهم في الدنيا إلا أنهم محتفون عن ابصارنا لا تتقالم من عالم الشهادة إلى عالم الغيب اختفاء الملائكة  
 الكرام الكاتين وغيرهم والأرواح وغيرهم عن ابصارنا وأما حيوة الشهداء فمعتوية لاحسية كما في شرح الصراط  
 المستقيم للدهلوي ثم اختلفوا في أن هذا الرد مخصوص بزائري القبر الشريفين يدخلون في حضرته  
 ويسلمون كالأهل في المجلس أو عام لكل من يسلم كما في التشهد وغيرها والظاهر العدم وهو القول الصحيح  
 إلا أن يكون فهنا فرق بان يسمع هو صلى الله عليه وسلم السلام من الزائر بنفسه الكريمة ومن عباده  
 بواسطة الملائكة كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي  
 عند قبوري سمعته ومن صلى علي نائبا بلغته رواه البيهقي في شعب الإيمان كما في شرح المشكاة لله  
 وقال ابن حجر هشيمي الدر المنصور بعد ما سرد الأحاديث وقد علم من هذا الأحاديث أنه صلى الله عليه  
 وسلم يبلغ الصلوة والسلام عليه إذا صدر من بعد وسمعها إذا كان عند قبر الشريف بلا واسطة سواء  
 ليلة الجمعة وغيرها وما قيل من أن ردة صلى الله عليه وسلم مختص بسلام زائرة مردود بعموم الأحاديث  
 فدعوى التخصيص محتاج لدليل وأيضا في الخبر الصحيح ما من أحد يمر بقبر أخيه المؤمن ومن كان يعرفه  
 في الدنيا فيسلم عليه الأعراف ورد عليه السلام فلو خص ردة صلى الله عليه وسلم بزائرة لم يكن خصوصية  
 به لما علمت من مشاركة غيره له في ذلك قال أبو أيمن بن عساكر لما جاز ردة صلى الله عليه وسلم على جميع  
 من يسلم عليه من الزائرين جاز ردة على من يسلم من جميع الأفاق من جميع أمته أنتفى ثم أعلم أن خد  
 رد الروح ليستشكل بحسب الظاهر بأحاديث حيوته صلى الله عليه وسلم فإنه يدل على مفارقة الروح لبدنه  
 الشريف في بعض الأوقات وأجابوا عنه بوجوه أحسنها أنه ليس المراد بعود الروح عودها بعد المفارقة  
 عن البدن وإنما المراد أنه صلى الله عليه وسلم في البرزخ مشغول بأحوال المملوك مستغرق في مشاهدة  
 رب العزة عز وجل كما كان في الدنيا في حالة الوحي وفي الأحوال الأخر فعبّر عن أفاقته من تلك المشاهد  
 وذلك الاستغراق برد الروح ونظيره لا قال بعض العلماء في قوله فاستنقظت وأنا بالمسجد الجرام والأسراء  
 لم يكن مناهما على المذهب الحق وإنما المراد الأفاق ما شاهدت من عجائب المملوك والجواب الأخر أن قوله رد  
 الله جملة حاله وقاعدة العربية أنه إذا وقعت الحال فعلا ما ضاقت فيها قد رت فيها قد وقد روي البيهقي بلفظ  
 قد مذكورا بقوله الأوقد رد الله على روجي فالجملة ماضية سابقة على السلام وحتى ليست للتعليل  
 بل مجرد العطف كالواو فصار تقديرا لحديث ما من أحد يسلم على الأقدرد الله على روجي قبل ذلك واردة

عليه فالرود حصل ولا بعد موته صلى الله عليه وسلم وهي مستقر الى الآن فافهم وقد يقال المراد بالروح هنا  
 النطق مجازا فكأنه قال الالوه على نطقي وهي حي على الدوام لكن لا يلزم من حيوته نطقه فالله تعالى  
 يرد عليه النطق عند سلام كل مسلم وقال السيوطي منع صلى الله عليه وسلم عن النطق في بعض الأوقات  
 وردة عليه عند سلام المسلم بعيد جدا بل ممنوع فان النقل والعقل يشهدان بخلافه أما النقلان  
 الأخبار الواردة عن حاله صلى الله عليه وسلم واحوال الأنبياء عليهم الصلوة والسلام في البرزخ مضمرة  
 حقا بانهم ينطقون متى شاءوا بل سائر المؤمنين من الشهداء وغيرهم ولم يرو أن أحدا يمنع من النطق  
 في البرزخ إلا من مات من غير وصية فإنه لا يؤذن له في الكلام مع الموتى كما جاء في الحديث وأما العقل  
 فلان الحبس عن النطق في بعض الأوقات نوع حصرو تعذيب ولهذا أعذب به تارك الوصية والنجية  
 صلى الله عليه وسلم منزلة عن ذلك انتهى ويمكن ان يقال ان عدم النطق يمكن ان يقول لمثل ما ذكر  
 من مشاهدة الملكوت والاستفراق في مشاهدة الرب فلا ينطق الا عند سلام الامة او غير ذلك  
 مما في حكمه وليس في الحديث انه يمنع عن النطق ويحصر وإنما الا عند السلام فلا بعد نعم في رادة النطق  
 من الروح مجازا بعد ولو صح لصلح أيضا كما قيل ان المراد بالروح السمع ويراد السمع الغير المقتاد  
 الخارج للعادة بحيث يسمع السلام وان كان المسلم في قطر بعيد وقد كان مثل هذا السمع له صلى الله  
 عليه وسلم في الدنيا أيضا بحيث كان يسمع اطيال السماء ذكر هذه الاجوبة السيوطي في آخر رسالته  
 المسماة باتياء الأتياء حياة الأنبياء والله تعالى أعلم وأما المواضع التي وردت الصلوة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم وجوبا واستحبابا فمنها عقب التشهد في آخر الصلوة منها آخر القنوت منها  
 صلوة الجنائز بعد التكبير الثانية منها الخطب خطبة الجمعة والعيدين والاستسقاء وغير ذلك  
 منها بعد جاية الأذان وعند الإقامة منها عند الدعاء ورد على ثلاثة اوجه احدها ان يصلي عليه  
 قبل الدعاء وبعد الحمد والثاني ان يصلي عليه اول الدعاء ووسطه واخره والثالث ان يصلي في  
 اوله واخره ويجعل حاجته متوسطة منها عند دخول المسجد ومنها عند الخروج من مسجد ما روي  
 عن فاطمة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد  
 ثم قال اللهم اغفر لي ذنوبي واقم لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد ثم قال اللهم اغفر لي  
 ذنوبي واقم لي ابواب فضلك منها على الصفا بعد التكبير والتهليل قبل الدعاء منها على المرواة  
 كذلك ما روي القاضي اسماعيل في كتاب الصلوة عن عمر بن الخطاب باسناد جيد حسن قال  
 اذا قدمتم فطوفوا بالبیت سبعاً وصلوا عند المقام ركعتين ثم أتوا الصفا فقوموا عليه من حيث

مواضع الصلوة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم

ترون البيت فكبر واسبع تكبيرات بين كل تكبيرتين حمد الله وثناء عليه وصلوة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم وصلاة لنفسك وعلى المروءة بمثل ذلك منها عند اجتماع القوم قبل تفرقهم للاحاديث التي  
 بعضها ما جلس قوم مجلسا ثم تفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم من الله  
 ترة انشاء عذبهم وانشاء عفرهم رواه ابن حبان والحاكم في صحيحهما والمعني انشاء عذبهم على ذنوبهم  
 الماضية لا على ترك الذكرفانه ليس بالمعصية ولفظ ابي داود والحاكم على ما في الجامع ما من  
 قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حار وكان ذلك المجلس  
 عليهم حسرة يوم القيمة وروي الطبراني والبيهقي ايضا عن سهيل بن حفظة مرفوعا ما جلس قوم  
 يذكرون الله فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات و  
 رواه الحاكم وايضا عن انس ولفظه ما جلس قوم يذكرون الله تعالى الا نادى بهم من السماء  
 قوموا مغفورا لكم وفي الاذكار يروي عن بعض اهل العلم قال اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه  
 وسلم مرة في المجلس اجزاء عنه ما كان في ذلك المجلس منها عند ذكره صلى الله عليه وسلم وقد  
 تقدم منها عند الفراغ من التلبية للحديث الذي رواه الدارقطني وفي اخره قال القاسم بن محمد  
 كان يستحب للرجل اذا فرغ من تلبيته ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم منها عند استلام الحجر  
 الاسود لما روي ابو ذر الهروي عن نافع كان ابن عمر اذا اراد ان يستلم الحجر قال اللهم ايماننا بك وقصدنا  
 بكتابك وسنة نبيك ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم منها عند الوقوف على قبره صلى الله عليه  
 وسلم الذي هو اخص المواضع واقربها والمستجلب للانوار والبركات لما رواه مالك عن عبد الله بن  
 دينار قال رايت ابن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
 ويدعو لابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما منها اذا خرج الى السوق لما رواه ابي حاتم عن عبد الله  
 بن مسعود انه كان يخرج الى السوق فياتي اعقلها مكانا فيحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه  
 وسلم ويدعو بدعوات منها اذا قام من نوم الليل لما رواه النسائي في سنن الكبير عن ابن مسعود  
 قال يفتحك الله الى رجلين رجل لقي العدو وهو على فرس من امثل خيل اصحابه فانهمزوا وثبت  
 فان قتل استشهد وان بقي فذلك الذي يفتحك الله عليه ورجل قام من جوف الليل لا يعلم به احد  
 فتوضاء فاسبع الوضوء ثم حمد الله ومجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستفتح القرآن فذلك  
 الذي يفتحك الله اليه يقول انظروا الى عبيدي قائما لا يراه غيري منها عقيب ختم القرآن لما رواه  
 البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن و

حمد الرب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه منها يوم الجمعة  
 لحديث اوس بن اوس الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم يوم الجمعة  
 فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النقيحة وفيه الصعقة فكثر واعلي من الصلوة فان صلوتكم معرفة  
 علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد اُرمت يعني وقد بليت قال ان الله حرم  
 على الارض ان تاكل اجساد الانبياء رواه احمد وابوداؤد والنسائي وقد صحح هذا الحديث ابن خزيمة  
 وابن حبان والدارقطني وروي البيهقي عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا  
 علي من الصلوة في كل يوم جمعة فان صلوة امتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان اكثرهم علي صلوة  
 كان اقربهم مني منزلة قال الشيخ علي القاري في شرح الحصن لاختفاء في ان حديثه ان لله تعالى ملائكة  
 سياحين يبلغوني عن امتي السلام يدل على ان الصلوة مطلقا معروضة عليه فالجمع بينهما بان يوم  
 الجمعة لمزيد الفضيلة تعرض عليه من غير واسطة كما فرق بين الصلوة عند الروضة الشريفة وسائر  
 البقاع النيفة منها عند القيام من المجلس لما روي عن سفیان الثوري انه كان اذا اراد القيام يقول  
 صلى الله وسلملائكته على محمد وعلى انبيائه وملئكته منها عند المرور على المساجد ورويتها لما رواه  
 القاضي اسماعيل عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال اذا مررت بالمساجد فصلوا  
 علي النبي صلى الله عليه وسلم ومنها عند الهم وطلب المغفرة لحديث ابي بن كعب الاقي منها عند  
 كتابة اسمه صلى الله عليه وسلم لما رواه ابو الشيخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى  
 علي في كتاب لم يزل الملائكة يستغفرون له مادام اسمي في ذلك الكتاب وفي الاحياء روي عن ابي  
 الحسن الشافعي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله بماذا اجزي الشاة  
 عنك حيث يقول في كتاب الرسالة وصلى الله على محمد كلما ذكره الذكرون وغفل عن ذكره الغافلون  
 فقال جزني عني ان لا يوقف للحساب منها في ابتداء التذكير والوعظ والشرع في الدرس وتبليغ  
 العلم وقراءة الحديث اولاً واخرها عقيب الذنب اذا اراد ان يكفر عنه لما رواه ابن ابي عمير  
 كتاب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا  
 علي فان الصلوة كفارة لكم فمن صلى علي واحدا صلى الله عليه عشرا وروي ايضا عن ابي كاهل قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل من صلى علي كل يوم ثلثة مرات وكل ليلة ثلثة  
 مرات حبا او شوقا الي كان حقا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم منها عند اراءة  
 الزكوة والبركة والنوف في نفسه وماله فقد روي ابو الشيخ بن حبان في كتاب الصلوة على النبي صلى



الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان الصلوة علي نكح  
 لكم وروى ابن ابي شيبة في مصنفه عن كعب الاحبار عن ابي هريرة مثله وحديث اكثر واعلي من  
 الصلوة فانها زكوة لكم رواه ابو يعلى الموصلي ورواه البزار من طريق مجاهد عن ابي هريرة وزكوة  
 المصلي عليه صلى الله عليه وسلم يتضمن النماء والبركة وطهارة النفس من رذائلها والنماء الزيادة  
 في كمالها انتهى عند ارادة نفي الفقر عن الانسان وعدم الحاجة الى الناس فقد روي الحافظ  
 ابو نعيم عن جابر بن سمرة عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل  
 فقال يا رسول الله ما اقرب الاعمال الى الله عز وجل عز وجل قال صدق الحديث واداء الامانة قال  
 يا رسول الله زدنا قال صلوة الليل وصوم ليل واحد قال يا رسول الله زدنا قال كثرة الذكر والصلوة  
 علي تنفي الفقر الحديث منها بعد صلوة الصبح والمغرب لما روي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين صلى الصبح قبل ان يتكلم مائة مرة قضى الله له مائة  
 حاجة عجل له منها ثلثين وادخله سبعين وفي المغرب مثل ذلك منها عند الصبح وعند المساء  
 ما روي الطبراني من حديث ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين  
 يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة منها عند خطبة الرجل المرأة في النكاح  
 فقد روي عن ابن عباس في قوله تعالى ان الله وصلواته يصلون على النبي الآية قال يعني ان  
 الله اتى علي نبيكم وامر الملائكة بالاستغفار له ياربها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اشروا  
 عليه في صلواتكم وفي مساجدكم وفي كل موطن وفي خطبة النساء ولا تنسوه منها بعد الفراغ من  
 الوضوء لما رواه ابو الشيخ بن حبان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من طهوره فليقل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و  
 رسوله ثم ليصل علي فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة منها عند دخول المنزل لما رواه ابو موسى  
 المدني عن سهيل بن سعد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه الفقر وضيق العيش  
 او المعاش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت منزلك فسلم ان كان فيه احد ولم  
 يكن احد ثم سلم علي واقراء قل هو الله احد مرة واحدة ففعل الرجل فادرا الله عليه الرزق حتى  
 افاض على جيرانه واقربائه منها في كل موضع يجمع فيه لذكر الله تعالى الحديث ابي هريرة رضي  
 الله تعالى عنه ان لله سيارة من الملائكة اذا امروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض فعدوا فاذا  
 دعوا امنوا فاذا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى

و  
 نفي الفقر وتوسعة الرزق ١٢

هو لا يرجعون مغفور لهم واصل الحديث في صحيح مسلم منها اذ النبي التثني واداه ذكره رواه ابو موسى المدني  
 عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انسيتم شيئا فسلموا على  
 تذكروا انشاء الله وذكره ايضا الحافظ ابو موسى في كتاب الحفظ والنسيان له منها في ليلة الجمعة  
 وقد تقدم يوم الجمعة وقد روي البيهقي في حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر  
 بالاكثار من الصلوة عليه ليلة الجمعة وفي اسناده ضعفا لكن روي مرسله عن الحسن البصري  
 ورواه الربيعي عن سفوان بن سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ كان يوم الجمعة وليلة  
 الجمعة فاكثروا على الصلوة وهذا مرسل ايضا منها عند طين الاذن اي اذا سمع صوتا في اذنه  
 وذلك علامة ان ذكره رجل بخير او شر لحديث ابي رافع عند ابن السني مرفوعا اذا طنت اذن  
 احدكم فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله من ذكرني بخير منها عند حد وث حاجة او ضرورة  
 الى الله او الى احد من بني آدم منها بعد صلوة الجمعة لمن كان له الى الله حاجة وهو مجرب  
 روي الحافظ اسماعيل في كتاب الترغيب له سند جيد صحيح الى عبد الله بن عمرو بن العاص قال  
 من كان له الى الله حاجة فليصم الاربعاء والخميس والجمعة ويتطهر ويروح الى الجمعة فيتصد بقية  
 قلت او كثر فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك يسلم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله  
 الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم واسالك باسمك يسلم الله الرحمن الرحيم الذي  
 لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملاء عظمته السموات والارض  
 الذي عننت له الوجود وخشعت له الاصوات ووجلت القلوب من خشيته ان تصلي على محمد  
 صلى الله عليه وسلم وان تعطيني حاجتي وهي كذا وكذا <sup>ويذكرني موضع هذا وكذا حاجته من ايام النبوة</sup> فانه يستجاب له انشاء الله تعالى قال  
 وكان يقال لا تعلموا هذا الدعاء لسفهاكم لا يدعون به على الثمره وطبيعة رحم منها عند النوم رواه ابو  
 الشيخ مرفوعا عن ابي قريظة منها عند كل كلام ذي بال اي خير لما رواه ابو موسى المدني من حديث  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يذكر الله فيه فيبداء به وبالصلوة  
 على فهو اقطع بمحوق ناقص من البركة منها عند كل الفجل لما رواه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكلتم الفجل واذا تم لا يوجد لها ربيح فاذا ذكرني عند اول  
 اكلة قضمة قال السخاوي لا يصح والاشبه ما رواه مجاشع بن عمرو عن ابي بكر بن حفص عن سعيد بن  
 المسيب قال من اكل الفجل فسه ان لا يوجد منه راحة فليذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند اول قضمه  
 انتهى منها يوم الخميس والسبت والاحد منها اول الكتاب بعد البسملة منها عند روية الكعبة زادها

عن انس رضي الله تعالى عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذ انسيتم شيئا فسلموا على تذكروا  
 انشاء الله تعالى ١٢ ١٢

والحاجة مجرب ١٢

قراءة الصلوة عند اكل الفجل ١٢

الله شرفاً منها عند مشاهدة آثاره ومواطن حضوره صلى الله عليه وسلم كالدينة ومسجد القباد  
والبدروالأحد ونحوها منها عند كتابة الوصية منها عند ارادة السفر منها عند ركوب الرحلة منها  
عند نزول الغيم والشدة والطاعون وخوف الغرق منها عند باق الجارية والعلام منها عند رفق  
الرجل ويذكر أحب الناس اليه منها عند خوف النسيان منها عند شرب الماء عن الأتاع منها عند  
تلاقي الأخ المسلم منها عند احسان شئ وبالجملة فينبغي الأكثر من الصلوة عليه صلى الله عليه  
وسلم فما يقصر فيها الأحرورم قال الامام الشافعي واجب ان يكثر الصلوة عليه على كل الأحوال  
لان ذكر الله تعالى بالصلوة عليه ايمان بالله وعبادة له ثم انما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
ببنية القرية والاحتساب وقصد التعظيم ورجاء الثواب ولهذا كره العلماء الصلوة عليه صلى الله  
عليه وسلم في سبعة مواضع وهي الجماع وحاجة الأنسان وشهرة البيع والعشرة والتعجب والذبح والعتا  
على خلاف في الثلاثة الأخيرة وذكر الشيخ يوسف بن عمر الكل بدل شهرة البيع ومن المواضع التي هي  
الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم فيها الأماكن لقدرة واماكن النجاسة كذا في شرح ولائ الخيرات  
للفارسي فائدة قد نظم بعض العلماء المواطن التي شرع فيها الصلوة على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واجبة كانت أو مندوبة بقوله الأياها المشتاق بالوجد معزماثر الى خير خلق الله ذى المجد  
العلاء: اذا صح منك الحب فاجهد مصلياثر عليه مع التسليم يدينك منزلا: فقد صح في الاخبار ان  
صلواتناثر عليه بعشر من الهى تفضله: وقد شرعت في عدت مواطن: فخذ عدها في التظم جمع مسهلات  
وفي فرضها خلف شهير لديهم: عشرة اقوال تراثه واعتلاه: فتشرع في تلاوة الشهد خطبة: واخرتها  
واتناه اولاه: وفي كل وقت مر ذكر رسولنا: وقيل هو المفروض قولاً معدلاً: وعند وضوء في صلواتنا  
عقيب دعاء للقنوت يقبله وتبليه ايضا ومدخل مسجد: ومخرجه عند الصبح اذا اجلوا: كذلك  
صاء مع جواب مؤذن: وعند طنين الاذن فاحفظه واعقله: وعند التقاء المسلمين تصافحاً:  
انا احديث فيه ذلك مجتهد: وفي المروتين واجتماع وضده: وفي الليلة الغرافاكثر مجلوا: وفي  
يومها ايضا ونسيان حاجة: لتذكرها اوزرته صل تكلم: وواختها فامن الهى برجة: على  
مذنب وامنحه سترا مجلوا: وصل على المختار ما ذر شارق: صلوة وتسلما مدي الدهر مسبلا:  
الفصل الثالث في ذكر بعض صيغ الصلوة وما يتاسبها اعلم ان القدر الاصلى الذي يقع بالفنية  
والكفاية هو اداء الصلوة والسلام باي عبارة كانت الا ان لفظ صلى الله عليه وسلم او اللهم صل  
وسلم عليه اولى من قوله الصلوة والسلام عليك او عليه لاشتماله على ذكر الله تعالى ايضا وقد

و

لا ياق الجارية والعلام ۱۲

و

بكرة الصلوة عليه صلى الله عليه

وسلم في سبعة مواضع ۱۲

فائدة

الفصل الثالث

صح عنه صلى الله عليه وسلم ونقل عن السلف ايضاً فيها كلمات معينة وعبارات مخصوصة وفي بعضها فضائل ورغائب غفيرة كثيرة مذكورة في كتب الأحاديث ونذكر ههنا اقل قليل منها عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدني فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف ينسب عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد رواه البخاري وهو اصح الفاظ الصلوة وكلها ينبغي المحافظة عليها في الصلوة وغيرها قال تقي الدين السبكي ان احسن ما يصلي به على النبي صلى الله عليه وسلم وهي الكيفية الواردة في التشهد عنه صلى الله عليه وسلم فمن اتى بها فقد صلى عليه صلى الله عليه وسلم بيقين وكان له الجزاء الوارد في احاديث الصلوة بيقين وكل ما جاء بلفظ غيرها فهو في شك من اتيانه بالصلوة المطلوبة لانهم قالوا كيف نصلي عليك فقال قالوا اللهم صل على من يعلم ان في التشبيه اشكال مشهور وهو ان المقرر كون المشبه دون المشبه به والواقع هنا عكسه لان محمد اوحده صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم والله واجيب باجوبة منها ان هذا قبل ان يعلم انه افضل ومنها انه قال تواضعا وشرع ذلك لامته ليكتسبوا بذلك الفضيلة ومنها ان التشبيه في الاصل لا في القدر كما قيل في ما كتب على الذين من قبلكم وما في انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح واحسن كما احسن الله اليك ومنها ان الكاف للتعليل ومنها ان التشبيه معلق بقوله وعلى آل محمد ومنها ان التشبيه انما هو للمجموع فان الانبياء من آل ابراهيم كثيرة هو ايضاً منهم ومنها ان التشبيه من باب الحاق ما لم يشتهر بما اشتهر ومنها ان المقدمة المذكورة مرفوعة بل قد يكون التشبيه بالمثل وبما دونه كما في قوله تعالى مثل نوره كشكوة وخص ابراهيم لسلامه علينا اولادنا سمنا المسلمين وقد استدل العلماء بتعليمه صلى الله عليه وسلم لاصحابه هذه الكيفية بعد شواهدها بانها افضل كيفيات الصلوة عليه لانه لا يختار لنفسه الا الاشراف الا افضل ويترتب على ذلك لو حلف ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة فطريق البرات ياتي بذلك هكذا صوبه النووي في الروضة وقيل ما يشتمل على المبالغة والتأكيد كما وكيف ابلغ وكل من غيره وقال ابن حجر في الدر المنصور اختلف في افضل صيغ الصلوة على اقوال ثم اطال الكلام في نقل تلك الاقوال ثم قال والذي اميل اليه وافعله من منذ سنين ان افضل ان يجمع جميع ما مر وهو

و  
معني كما صليت على ابراهيم ١٢

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه وامهات المؤمنين وذريته  
 واهل بيته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد  
 عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما  
 باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وكما يليق بعظم شرفه وكما له و  
 رضاك عنه وما تحب وترضي له دائما ابد اعد معلوماتك ومداد كلماتك ورضي نفسك وزنة  
 عرشك افضل صلوة اكلها وانتمها كما ذكرك وذكره الذاكرون وغفل عن ذكرك وذكره الغافلون  
 وسام تسليمها كذلك وعلينا معهم وقال ابن اهبام جميع الكيفيات الواردة في السنة موجودة في  
 هذه الصيغة وهي اللهم صل ابد افضل صلواتك على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك محمد  
 وآله وسلم تسليمها وزدة نشر يفا وتكريما وانزله المنزل المقرب يوم القيمة انتهى ومن الصيغ الماثورة  
 اللهم صل على محمد واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل علينا معهم اللهم  
 بارك على محمد وعلى اهل بيته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك علينا معهم صلوة  
 الله وصلوة المؤمنين على محمد النبي الامي السلام علينا ورحمة الله وبركاته رواه الدارقطني  
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ورواه ابو داود اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات  
 المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد رواه ايضا ابو داود اللهم  
 صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وعلى آل  
 ابراهيم انك حميد مجيد رواه النسائي اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل  
 محمد كما جعلتها على ابراهيم انك حميد مجيد رواه احمد اللهم صل على محمد كما امرتنا ان نصلي عليه  
 وصل عليه كما ينبغي ان يصلي عليه ذكره صاحب شرف المصطفى فيه اللهم صل على محمد عبدك و  
 رسولك الرسول النبي الامي الذي امن بك وبكتابتك واعطه افضل رحمتك وانه الشرف على خلقك  
 يوم القيمة واجزه خير الجزاء والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ذكره الهروي في جذب القلوب  
 في الصلوة الماثورة وعن سلومة الكندي ان عليا كان يعلم الناس هذا الدعاء وفي لفظ يعلم  
 الناس الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم داعي المدحوات وباري السموات  
 اجعل شراف صلواتك ونوامي بركاتك ورافة تحننك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما علق  
 والحام لما سبق والمعلن للحق بالحق والدافع لبيثات الا باطيل كما حمل فاضطلع بامرك بطاعتك  
 مستوفز في مرضاتك داعيا لوجيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ امرك حتى اوري قيسا القاب

ومن الصيغ الماثورة اللهم صل  
 على محمد واهل بيته



الآء الله نضل باهله أسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم وابهج موضعاً الاعلام  
 وناثرات الاحكام ومنيرات الاسلام فهو امينك المامون وخازن عليك الخزون وشهيدك يوم الدين  
 وبعثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللام افسح له في عدتك واجزة مضاء عفات الخير من فضلك  
 منهبات له غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك المعلول اللام اعلى على بناء الناس  
 بناءة واكرم مشواه لديك ونزله واتم له نورة واجزة من انبعاثك له مقبول انشهادة ومرضى المقالذ  
 ذامنطق عدل ونخطة فضل وبرهان عظيم حديث موقوف رواة الطبراني لكن قال الحافظ ابن  
 كثير في سنده نظر قال وقال شيخنا الحافظ ابو الحجاج المري سلامة الكندي هذا ليس بمعروف  
 ولم يدرك عليا وعن عبد الله بن مسعود قال اذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنوا  
 الصلوة عليه فانكم لاتدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له علمنا قال قالوا اللام اجعل صلواتك  
 وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخيري  
 ورسول الرحمة اللام ابعثه مقام محمود ايعبطه الاولون والاخرون اللام صل على محمد وعلى  
 آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد حديث موقوف رواة ابن ماجه و  
 عن ربيع بن ثابت الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صل على محمد وقال اللام  
 انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي رواة الطبراني قال ابن كثير واسناد حسن  
 وعن طاووس سمعت ابن عباس يقول اللام تقبل شفاعته محمد بن الكبرى وارفع رجته العليا واعطه  
 سوله في الآخرة والاولى كما اتيت ابراهيم وموسى رواة اسمعيل القاضي قال ابن كثير واسناد جيد  
 قوى صحيح وعن علي رضي الله تعالى عنه قال عد من في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
 عد من في يدي جبرئيل عليه السلام وقال هكذا انزلت من عند رب العزة اللام صل على محمد  
 وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللام بارك على محمد وعلى آل محمد  
 كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللام ترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحم على  
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللام تحن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على ابراهيم و  
 على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللام سلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
 انك حميد مجيد رواة اليهقي في الشعب وكان الحسن البصري يقول من اراد ان يشرب بالكاس لا وفي  
 من حوض المصطفى فيقل اللام صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه واولاده وازواجه وذريته واهل  
 بيته واصهاره وانصاره واشياعه ومحبيه وامته وعليها معهم اجمعين يا ارحم الراحمين وحكي عن

رواه الحسن البصري

بعض الصالحين انه سئل الامام الشافعي رحمه الله في المنام عن حاله فقال قد غفر لي ربي ورحمته كثر  
 في اول رسالتي من مؤلفاتي هذه الصلوة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما ذكرك وذكره الذكرك  
 وصل على محمد وعلى آل محمد كما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون ويروي عن بعض العالمين انهم  
 ركبو السفينة البحرية اذا فيها هبت الريح العاصف واحاطت بهم من كل مكان وتموجت البحار  
 بالامواج والظوفان فاضطروا واضطربوا ويتقنوا العرق الموت فيناهم كذلك اذ راي واحد منهم  
 بين النائم واليقظان حضرة سيد الانس والجان صلى الله عليه وسلم يعلم هذه الصلوة لدفع الفتنة  
 وحصول النجات فامر ان يعلمها اصحابه فيقرؤها الف مرة قال الراي فلما انتهت علمتها اياهم  
 فشرعوا في قراءتها فاما اعدوها الماوربه وما قراءها الا مقدار ثلثمائة اذ حصل لهم النجات وسكنت  
 الفتنة والامواج يعني اللهم صل على سيدنا محمد وآله واصحابه صلوة تجتنبها من جميع الاهوال  
 والافات وتقضي لنا جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك اعلى الدرجات و  
 تبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات انك على كل شيء قدير تيسر في  
 بعض الصيغ المنقولة عن المشايخ في رويته صلى الله عليه وسلم وما يناسب ذلك نقل عن بعض السلف  
 ان من يكثر من هذه الصلوة ينشرف ببركته بروية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام اللهم صل  
 على محمد كما امرت ان نصلي عليه اللهم صل على محمد كما هو اهله اللهم صل على محمد كما تحب وترضى  
 له ان يصلي عليه اللهم صل على روح محمد في الارواح وصل على جسد محمد في الاجساد وصل على  
 قبر محمد في القبور وايضا من صلي ليلة الجمعة ركعتين وقراء في كل ركعة بعد الفاتحة آية الكرسي  
 احد عشر مرة وسورة الاخلاص كذلك وبعد السلام يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة بهذه  
 الصيغة اللهم صل على محمد النبي الامي وآله وسلم فانه يري نبيه صلى الله عليه وسلم في المنام ان  
 قدر له ولم يتجاوز عن ثلث جمعات انشاء الله تعالى مجرب وفي مفاخر الاسلام من صلي يوم الجمعة  
 بهذه الصيغة اللهم صل على محمد النبي الامي يري النبي صلى الله عليه وسلم في المنام او يري من  
 في الجنة وان لم يره فليكرره الى خمس جمعات وروي من صلي ركعتين ليلة الجمعة وقراء بعد الفاتحة  
 سورة الاخلاص خمسا وعشرين مرة وبعد السلام يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة  
 بهذه الصيغة صلى الله على النبي الامي يراى صلى الله عليه وسلم في المنام وروي عن سعد بن عطاء  
 من نام على الفراش الطاهر وقراء هذا الدعاء بعد ما توسد بده ايمني يتشرف برويته صلى الله عليه  
 وسلم وهو هذا اللهم اني اسالك بجلال وجهك الكريم ان تريني في منامي وجه نبيك محمد صلى الله

درود شافعي

درود نجات

ع

لرويه النبي صلى الله عليه وسلم

في المنام ١٢ ١٣

ع

ع

ع

ع

عليه وسام روية تقربها عيني وتشج بها صدري وتجمع بها شملي وتفرج بها كرتي وتجمع بيني وبينه يوم  
القيامة في الدرجات العلى ثم لا تفرق بيني وبينه ابدا يا ارحم الراحمين وينبغي ان يصلي او لا على  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقرأ في مائة الفوائد اذا اردت ان تري النبي صلى الله عليه وسلم  
او واحد من الموقى من الاولياء وغيرهم فيخبرك بالخرج مما انت فيه فتوضأ واليس ثيابا طاهرة و  
استقبل القبلة على ايمينك واقراء الشمس وضحتها سبع مرات والليل اذا يغشى سبع مرات وقل هو  
الله احد سبع مرات ثم قل اللهم اني في منامي كذا وكذا واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارني  
في منامي ما استدل به على اجابة دعوتي فانك تري في تلك الليلة او الثانية او الثالثة الى السنة  
ما طلبت وان لم تر فذلك لشين منك وهذه من الاسرار المخزونة والمنقولة عن الثقات وكذلك  
سورة الكوثر من قراءها ليلا من الليالي الف مرة ويام على عقبه مع الطهارة يرى النبي صلى الله  
عليه وسلم في منامه وذلك مجرب وكذا ورد المسبغات العشر لرويته صلى الله عليه وسلم وهي  
ما ذكر ابو طالب المكي رحمه الله تعالى في كتابه قوة القلوب خبرا عن ابراهيم التيمي وهو من كبار  
التابعين قال كنت جالسا بفناء الكعبة وانا في التهليل والتسبيح فجاءني رجل وسام وجلس عن يميني  
لمر في زمانى احسن منه ولا اطيب ريحا فقلت من انت يا عبد الله فقال انا الخضر حجتك حبا في الله  
عز وجل وعندى هدية اريد ان اهديها لك فقلت ما هي قال هي ان تقرأ قبل طلوع الشمس و  
قبل غروبها الحمد لله سبع مرات والمعوذتين سبعا وسبعا وقل يا ايها الكافرون  
سبعا واية الكرسي سبعا وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبعا وتضلي على  
النبي صلى الله عليه وسلم سبعا وتستغفر لك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم الاموات  
سبعا وتقول اللهم يا رب افعلي بي وهم عاجلا واجلا في الدنيا والاخرة ما انت له اهل ولا تفعل  
بنايا مولانا ما نحن له اهل انك غفور رحيم جواد كريم رؤوف رحيم سبعا وانظر ان لا تدع ذلك بكثرة  
وعشيا وذكر تلك فوائد كثيرة وقيل من قراءها فانه قراء جميع الاوراد قال العراقي حديثا  
بن وبرة عن رجل من اهل الشام عن ابراهيم التيمي انه علمه المسبغات العشر وقال في اخرها  
اعطانيها محمد صلى الله عليه وسلم ليس له اصل ولم يصح في حديث قط اجتمع الخضر بالنبي صلى  
الله عليه وسلم ولا عدم اجتماعه ولا حيوته ولا ماته انتهى وهذا الذي قال العراقي من عدم  
اجتماع الخضر وحياته ذهب اليه بعض العلماء والتحقيق على خلافه ويحتاج الى ثبوت الامر بالامر  
الاول بقاء الخضر حيا وهي مسئلة مشهورة تختلف فيها وقد قال الجمهور بانثاته واطال الكلام

قوت شره كوفوار من دكره  
كبره عمل

مسبغات عشر

في بقاء الخضر وحيوته

على موافقة الجمهور شيخ شيخنا الملا ابراهيم في مسالكة ما حصله انه ذكر ابن الصلاح في فتاواه  
 ان الخضر حي عند جاهل العلماء والصلحين والعامه معهم وانما شذ بانكار بعض المحدثين وقال  
 الثعلبي هونبي على جميع الاقوال معمر محبوب عن الايصار قال الملا ابراهيم وقد يستدل عليه بما  
 ذكره ابن حبان في صحيفه واللفظه واورد اورد والترمذي عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله  
 تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي الا وقد اذرقومه الدجال  
 ابي انذركوه قال فوصفه لنا وقال لعده ان يدركه بعض من راني اوسع كلامي الحديث وروي  
 الدارقطني في الافراد بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال نبي الخضر في اجاله  
 حتى يكذب الدجال وله شاهد قوي وهو ما وقع في صحيح مسلم عقيب حديث عبد الله بن عبد الله  
 بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال ابو اسحاق هو ابراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد راوي  
 صحيح مسلم عنه يقال ان هذا الرجل الذي يقتله الدجال هو الخضر ثم قال وقال معمر بن راشد  
 في جامعه بعد ذكر هذا الحديث بلغني ان الذي يقتله الدجال هو الخضر واصل الحديث رواه  
 الشيخان والنسائي عن ابي سعيد قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ياتي الدجال  
 هو محرور عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ فيخرج اليه رجل وهو يؤمئذ خبير  
 الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احببته هل تسكون في الامر فيقولون لا  
 فيقتله ثم يحببه فيقول حين يحببه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول آتله ولا  
 يسلط عليه قال الشيخ الملا ابراهيم الكوراني فثبت بالحديث الصحيح المتقدم عن ابن حبان وغيره  
 ان بعض الصحابة يدرك الدجال ودل رواية الدارقطني المؤيدة ببلاغ معمر على ان  
 هذا المبرم هو الخضر فثبت بالجموع ان الخضر صحابي لقي النبي صلى الله عليه وسلم ودخل في الصحابة  
 وانه مؤخر لتكذيب الدجال انتهى مختصرا والله تعالى اعلم والامر الثاني لقاء الخضر بنينا محمد  
 صلى الله عليه وسلم قال الملا ابراهيم الكوراني في مسالكة ما حصله انه يستدل عليه بما قد  
 في الامر الاول وبما نقله الحافظ ابن حجر في الاصابة من رواية ابن عدي في الكامل من حديث  
 كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني وهو ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في  
 المسجد فسمع كلاما من ورائه يدعوا فقال لانس بن مالك اذهب اليه يا انس فقل له يقول لك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تستغفري وساق الحديث الى ان قال فذهب ينظروني لفظ

فذهبوا ينظرون فاذا هو الخضر قال الحافظ ابن حجر وقد جاء هذا من غير رواية كثيرين عبد  
الله ثم ساقه من رواية ابن عساكر والطبراني بسندهما إلى ماصم بن سليمان الأحملي عن انس  
وفيه وضعه بن عباد الكوفي ضعفه أبو الحسين بن المنادي ومن رواية ابن عساكر بسنده إلى  
أبي داود وحسن انس ولم يذكر أحدا من رجاله يخرج ومن رواية ابن شاهين بسنده إلى معاذ  
بن عبد الله عن انس وفيه محمد بن عبد الله بن سلية الأناضلي ضعيف وفي آخره قال اقراءه  
صني السلام وقل له أخوك الخضر الحديث قال المذا ابراهيم فظهر بهذا ان حديث كثيرين عبد  
الله يتقوى بكثرة طرقه فيكون حسنا لغيره فابا للاحتجاج على ان كثيرين عبد الله اختلف في  
ضعفه وتوثيقه لما ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري في باب اجرة السمرة قال كثيرين عبد  
الله ضعيف عند اكثر من البخاري ومن تبعه كالترمذي وابن خزيمة يقرون امره انتهى  
فستد ابن عدي بمفرده يكون قابلا للاحتجاج عند البخاري واتباعه ولهذا قال الترمذي بعد  
ماروي عن كثيرين عبد الله حديث اصح جازين المسلمين ان هذا حديث حسن صحيح  
انتهى مختصرا فليتب بروا الله تعالى اعلم الفصل الرابع في بيان روئيه صلى الله عليه وسلم نوما  
ويقظة اعلم ان الله سبحانه وتعالى كما حفظ نبيه صلى الله عليه وسلم حال اليقظة من كمن الشيطان  
منه وايصال الوسوسة فذلك حفظه بعد خروجه من دار التكليف فانه لا يقدر ان يتمثل بصورته  
فانه يتخيل للرأي ما ليس هو فروية الشخص في المنام اياه صلى الله عليه وسلم بمنزلة روئيه في  
اليقظة في انه روية حقيقة لا روية شخص اخر لان الشيطان لا يقدر ان يتمثل بصورته صلى الله  
عليه وسلم ويتشكل بها ولا ان يتشكل بصورة ويتخيل الى الرأي انها صورته صلى الله عليه وسلم  
فلا احتياج لمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم باي صورة كانت ان يغير عن هذا ويظن انه شئ  
اخر وان رآه بغير صورة في حيوته صلى الله عليه وسلم وكذا لا يقدر ان يتمثل بالانبياء ولا بالملوك  
ولا بالكتب السموية ولا بالكعبة فان قيل قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم خلق كثير في حالة  
واحدة على وجوه مختلفة قلنا هذه الاختلافات ترجع الى اختلاف الرائين لا الى المرئي كما  
في المرات فمن رآه متلبسا مثالا يدل على انه يستن بسنته صلى الله عليه وسلم وروئيه غضبا  
على خلاف ذلك ومن رآه ناقصا يدل على نقصان سنته فانه يرى الناظر الطائر من وراء الزجاج  
الاخضر هذا خضرة وقس على هذا وقد ترجع الرويا الى محل المرئي ايضا لما روي انه صلى الله  
عليه وسلم روي في قطعة من مسجد كانه ميت فغيره بعض العارفين بان دخول تلك البقعة

روية النبي صلى الله عليه و  
سلم نوما ويقظة ١٢



في المسجد ليس على طريق السنة فنبش عنها فوجدت انها كانت مغصوبة قال ابو سعيد احمد بن محمد  
 بن نصر من راي نبي على خاله وهيبته فذلك دليل على صلاح الراي وكمال جاهه وظفرا على ما عايناه  
 ومن رايه متغير الحال عابسا فذلك دليل على سوء حال الراي وقال العارف بن ابي حمزة من رايه  
 في صورة حسنة فذلك حسن في دين الراي وان كان في جارحه من جوارحه شين او نقص فذلك  
 خلل في الراي من جهة الدين قال وهذا هو الحق وقد جرب ذلك فوجد على هذا الاسلوب وبه  
 تحصل الفائدة الكبرى في روياء صلى الله عليه وسلم حتى تبين للراي هل عنده خلل او لا لانه  
 صلى الله عليه وسلم نوراني مثل المرأة الصقلية فما كان في الناظر اليها من حسن او غيره تقور  
 فيها وفي ذاتها على احسن حال لا نقص فيها وكذلك يقال في كلامه صلى الله عليه وسلم انه يعرض  
 على سنته فما وافقها فهو حق وما خالفها فالخلل في سمع الراي فرويا الذات الكريمة حتى والخلل  
 انما هو في سمع الراي او بصيرة قال وهذا اخبر ما سمعته في ذلك انتهى كذا في المواهب وذكر الشيخ عبد  
 الحق الدهلوي فيما ثبت من السنة في ايام السنة سمعت سيدي الشيخ العارف بالله عبد الوهاب  
 بن ولي الله المتقي يقول سمعت سيدي الشيخ العارف بالله علي بن حسام الدين المتقي جاء من ديار  
 مصر استفتاء صورته ما تقول سادة العلماء والعرفاء في رجل راي في منامه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا مرة ويقول له اشرب الخمر بماذا يعبر ذلك فكتب كل من بلغه شيئا وافيا ما سخ من التاويل  
 والاشارات حتى اذا اتى الشيخ العارف بالله المتبع المقتدي محمد بن عراق وكان شيخا قويا متبعا  
 في كمال الاتباع للسنة كتب في جوابه ان الراي قد غلط حسنه فانه صلى الله عليه وسلم قال له لا  
 تشرب الخمر فغلطت حاسته فوقع له ان يقول اشرب الخمر والله اعلم انتهى وفي شرح مسام للنووي عن  
 القاضي عياض خص الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم بان روية الناس اياه صحيحة وكلها صدق  
 ومنع الشيطان ان يتصور في خلقته ثلا يكذب على لسانه في النوم لما اجري الله تعالى السداد  
 للانباء بالمجزة فلما استحال ان يتصور الشيطان في صورته في اليقظة ولو وقع لاشبه الحق بالباطل  
 ولم يوثق بما جاء به مخافة من هذا التصوير فجاهاه الله تعالى من الشيطان ونزعه هو وسوسته واعوا  
 وكيد لا فلاح له في روياءهم عنه بالنوم انتهى وقال بعضهم احوال الرايين بالنسبة اليه مختلفة اذ هي  
 روياء بصيرة وهي لا تستدعي حصر المرئي بل يري شرقا وغربا وارضا وسماء كما تري الصورة في مرآة  
 قابلتها وليس جرمها منتقلا جرم المرآة فاختلاف رويته كان يراها انسان شيئا واخر شابا في حالة  
 واحدة لا اختلاف الصورة الواحدة في مرآة مختلفة الاشكال والمقادير فيكبر ويصغر ويعوج ويطول

في الكبيرة والصغيرة والمعوجة والطويلة وبهذا علم جواز رؤية جماعته في أن واحدا من <sup>قطر</sup>  
 متباعدة وبأوصاف مختلفة وآجاب عن هذا أيضا الزركشي بأنه صلى الله عليه وسلم سراج ونور  
 الشمس في هذا العالم مثال نوره في العوالم كلها فكلما ان الشمس يراها كل من في المشرق والمغرب  
 في ساعة واحدة وبصفات مختلفة كذلك هو صلى الله عليه وسلم ذكر في المواهب اللدنية أن من  
 خصائص النبي صلى الله عليه وسلم أن من رآه في المنام فقد رآه حقا فان الشيطان لا يتمثل به ففي  
 رواية قتادة عن مسلم من رأي في المنام فقد رأي الحق وله أيضا من رأي في المنام فقد رأي  
 أنه لا ينبغي للشيطان أن يتشبه بي وفي حديث أبي سعيد عند البخاري فان الشيطان لا يتكوتني  
 أي لا يتكون كوني فحذف المضاف وأوصل المضاف إليه بالفعل وفي حديث أبي قتادة عند البخاري  
 لا يترأى بي ومعناه لا يستطيع أن يتمثل بي يعني أن الله تعالى وإن مكنته في التصور في أي صورة  
 أراد فانه لا يمكنه في التصور في صورة النبي صلى الله عليه وسلم فذهب جماعة إلى أن محل ذلك إذا  
 رآه الراي على صورته الكريمة التي كان عليها حتى أنه ضيق الأمر بعضهم وقال لا بد أن يراه على صورته  
 التي قبض عليها حتى يعتبر عدد الشعرات أبيض التي لم يبلغ عشرين شعرة وعن حماد بن زيد قال كان  
 محمد يعني ابن سيرين إذا قص عليه رجل أنه رأي النبي صلى الله عليه وسلم قال صف لي الذي رأيته  
 فان وصف له صفة لا يعرفها قال لم تراه وسند لا صحيح وقد اخرج الحاكم من طريق عاصم بن كليب  
 أبي قال قلت لابن عباس رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال صفه لي قال فذكرت الحسن بن  
 علي فشبهته به قال قد رأيته وسند لا جيد لكن بعارضه ما اخرج به بن أبي عاصم من وجه آخر عن  
 أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأي في المنام فقد رأي  
 فاني اري في كل صورة وفي سنده ابن التومة وهو ضعيف لاختلاطه وهو من رواية من سمع منه  
 بعد الاختلاط والله اعلم قال القاضي أبو بكر بن العربي رويته صلى الله عليه وسلم بصفات المعروفة  
 ادراك على الحقيقة ورويته على غير صفة ادراك للمثال فان اصاب ان الانبياء لا تغيرهم الارض  
 فيكون ادراك الذات الكريمة حقيقة وان ادراك الصفات ادراك للمثال وقال القاضي عياض محتمل  
 ان يكون المراد بقوله فقد رأي أو فقد رأي الحق ان من رآه على صورته المعروفة في حياته كانت  
 رؤياه حقا ومن رآه على غير صورته كانت رؤياه تاويل انتهى وتعقبه النووي فقال هذا ضعيف  
 والصحيح انه يراه حقيقة سواء كانت على صفته المعروفة او غيرها انتهى وتعقبه الشيخ الاسلام  
 ابن حجر عسقلاني فقال لم يظهر لي من كلام القاضي ما ينافي ذلك بل ظاهر قوله يراه حقيقة في

الحالين لكن في الأولى يكون الرويا مما لا يحتاج الى تعبير والثانية ما يحتاج الى التعبير ويلزم من قول  
 من قال انه لا يكون رويته الاعلى صورته المعلومة ان من رآه على غير صفته ان يكون رويته من  
 اضغاث الاحلام ومن المعلوم انه يري في النوم على حالة بخلاف حالته في الدنيا من الاحوال اللاتقنه  
 ولم تكن الشيطان من التمثيل بشئ مما كان عليه او ينسب اليه لعارض عموم قوله فان الشيطان لا يمثله  
 في الأولى ان يتره رويته وكذا رويته من حيث هو او ما ينسب اليه عن ذلك فانه ابلغ في الحرمة و  
 اليق بالعممة كما عظم من الشيطان في يقظته فالصحيح في تاويل هذا الحديث ان مقصوده ان  
 رويته في كل حالة ليست باطلة ولا اضغاثا بل هي حق في نفسها ولو رآه على غير صورته فصورته  
 تلك الصورة ليست من الشيطان بل هو من قبل الله وهذا قول القاضي ابي بكر بن الطيب وغيره  
 ويؤيداه قوله فقد راي الحق اشار اليه القرطبي وقال شيخ مشائخنا في الحديث الحافظ ابن حجر  
 الهشيمي الصواب كما قدمناه في رويته صلى الله عليه وسلم التعميم على اى حال رآه الراي بشرط  
 ان يكون على صورته الحقيقية في وقت ما ساء كان في شبابه او رجوليته او كهلته او اخر عمره و  
 قد يكون لما خالف ذلك تغيير يتعلق بالراي كما قال بعض العلماء التعبير ان من رآه شيخا فهو في غايته  
 سئم ومن رآه شابا فهو في غاية حزن قال ابن العربي ما حاصله ان رويته بصفتها المعلومة ادراك  
 على الحقيقة وبغير ادراك للمثال لان الصواب ان الانبياء عليهم السلام لا تغيرهم الارض فادراك  
 الذات الكريمة ادراك حقيقة وادراك الصفات ادراك للمثال ثم اعلم انه قد ورد في حديث آخر  
 من رواية مسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة او كما يراي في اليقظة لا يمثله الشيطان  
 بي وقع عند الاسماء علي فقد رآني في اليقظة بدل قوله سيراني ومثله عند ابن ماجه وصححه  
 الترمذي من حديث ابن مسعود واختلفوا في تفسير قوله فسيراني في اليقظة فقال ابن بطال يريد  
 بقوله فسيراني في اليقظة تصديق تلك الرويا في اليقظة وصحتها وخروجها على الحق وليس المراد  
 انه يراه في الآخرة لانه سيراه يوم القيامة في اليقظة جميع امته من رآه في النوم ومن لم يره وقال  
 المازري ان كان المحفوظ فكما يراي في اليقظة فعنا ظاهر وان كان المحفوظ فسيراني في اليقظة  
 احتمل ان يكون اراد اهل عصره فمن لم يهاجر اليه فانه اذا رآه في المنام جعل ذلك علامة  
 ان يراه بعد ذلك في اليقظة وادعى الله بذلك اليه صلى الله عليه وسلم وقيل معناه سيراني في تلك  
 الرويا في اليقظة وصحتها واجاب القاضي عياض باحتمال ان يكون رويته في النوم على الصفة التي  
 عرف بها ووصف عليها موجبة لتكرمه في الآخرة وان يراه روية خاصة من القرب منه والشفاعة

بعلو الدرجة ونحو ذلك من الخصوميات قال ولا يبعد ان يعاقب الله بعض المذنبين في القبة  
 بمنع رويته نبيه صلى الله عليه وسلم مكة وجملة ابن ابي حمزة على محمد اعرفه ذكر عن ابن عباس  
 او غيره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فبقي بعد ان استيقظ متفكراً في هذا الحديث  
 فدخل على بعض امهات المؤمنين لعلها خالته ميمونة فاخرجت له المرأة التي كانت للنبي صلى الله  
 عليه وسلم فنظر فيها صورة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ير صورة نفسه في الحاصل من الاجوبة  
 خمسة وجوه احدها انه على سبيل التشبيه والتمثيل ويدل عليه قوله فكانا راى في اليقظة ثانيها  
 ان معناه سيراني في اليقظة تاويلها بطريق الحقيقة وثالثها انه خاص باهل عصرة من آمن  
 به قبل ان يراه رابعها المراد انه يراه في المرأة التي كانت له ان امكنه ذلك قال الشيخ الحافظ  
 ابن حجر وهذا من بعد الحاصل اقول ولو صح فهو اما معجزة له صلى الله عليه وسلم وكرامة لابن عباس  
 رضي الله تعالى عنهما خامسها انه يراه يوم القيمة بمزيد خصوصية وحكي ابن ابي حمزة والمارزي  
 والياقيني وغيرهم من جماعات من الصالحين انه راوا النبي صلى الله عليه وسلم يقظة وذكر ابن ابي  
 حمزة عن جمع انهم حملوا على ذلك رواية فيسيراني في اليقظة وانهم راوه نوما فراوه يقظة بعد ذلك وقال  
 ومنكر ذلك ان كان ممن يكذب كرامات الاولياء فلا بحث معه لانه يكذب بما اثبتته السنة والافواه  
 منها اذ يكشف لهم مخزق العادة عن اشياء في عالم العلوي والسفلي وحكيته رويته صلى الله عليه  
 وسلم عن الامثال كالامام عبد القادر الجيلي روى في عوارف المعارف والامام ابي الحسن الشاذلي كما  
 حكاة عنه التاج ابن عطاء الله وكصاحبه الامام ابي العباس الموسى والامام علي الوقائي والقطب  
 القسطلاني والسيد نور الدين الايجي وجري على ذلك الغزالي فقال في كتابه المنقذ من الضلال  
 وهم يعني ارباب القلوب في يقظتهم يشاهدون الملائكة والارواح الانبياء ويسمعون منهم اصواتا  
 ويقتسبون منهم فوائد انتهى وانكر ذلك جماعة منهم الاهدل حيث قال القول بذلك يدرك فساد  
 باوائل العقول لاستلزامه خروجه من قبره ومشيه في الاسواق ومخاطبته للناس ومخاطبته له وخلو  
 قبره عن جسده المقدس فلا يبقى منه فيه شئ بحيث يزار بقورد القبر ويسلم على غائب وذكر الشيخ  
 جعفر البوبكاني في رسالته كشف الحق واما في اليقظة فتمثل الشيطان اكثر لاسيما يخالف الثابت  
 بالدليل الا يهر فقد تمثل الشيطان في غير صورة النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اهل الرياسة ويقول  
 له انه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم او يتمثل له شيطانان او اكثر فيشير بعضهم للاخر بانه فلان  
 النبي الولي تضليلا للبعض المذكور وتليسا عليه وهو لما لم ير شخصه صلى الله عليه وسلم لم يفرق

بين صورته صلى الله عليه وسلم وصور الانبياء والاولياء وبين ما يمثله فيها الشيطان انتهى و  
 اشار لذلك القرطبي في الرد على القائل بان الراقي له في المنام رأي حقيقته ثم يراه كذلك في اليقظة  
 قال هذه جهالات لا يقول بشئ منها من له ادنى مسكة من العقل وملتزم بشئ من ذلك <sup>مخبول</sup> محتمل  
 انتهى قال الشيخ على القاري في شرح الاسماء بعد ما نقل كلام الاهدل والقرطبي وهذه الازمات  
 ليس بشئ منها ملازم ودعوى استلزامه لذلك عين الجمل والعدا وببأنه ان رويته صلى الله  
 عليه وسلم لا يستلزم خروجه من قبره لان من كرامات الاولياء كما مر ان يخرق لهم الحجب فلا مانع الا  
 عقلا ولا شرعا واعادة لان الولي وهو باق في المشرق والمغرب بكرمه الله تعالى بان يجعل بينه  
 وبين الذات الشريفة وهي في محلها من القبر الشريف ساترا ولا حاجبا بان تجعل تلك الحجب كالخرج الذي  
 يحكي ما وراه فيمكن ان يكون الولي يقطع بنظره عليه الصلاة والسلام ونحن نعلم انه صلى الله  
 عليه وسلم حي في قبره يصلي اذا اكرمنا بوقوع بصره عليه فلا مانع من ان يكرم بحادثته ومكانته  
 وسواله عن اشياء رانه يجيبه عنها وهذا كله غير منكر شرعا وعقلا واذا كان المقدمات والنتائج  
 غير منكرين عقلا وشرعا فانكارها وانكار احدهما غير ملتفة اليه ولا معول عليه وبهذا يعلم انما  
 ذكره القرطبي غير لازم ايضا كيف وقد مر القول بان الرويا في النوم رؤية حقيقية عن جماعة من  
 الائمة ومنهم صاحب فتح الباري فقال بعد ما مر عن ابي حمزة وهذا مشكل جدا ولو حمل على ظاهره لكان  
 هؤلاء صحابة وليكن بقاء الصحبة الى يوم القيمة ويرد بان الشرط في الصحابي ان يكون رآه في حيوته  
 حتى اختلفوا في من رآه بعد موته وقبل دفنه هل يسمي صحابيا ام لا على ان هذا الامر خارج عن القواعد  
 والامور التي كذلك لا تغير لاجلها القواعد الكلية وتوزع في ذلك ايضا بانه لم يترك ذلك عن  
 احد من الصحابة ولا من بعدهم ولان فاطمة استدت حزنها عليه حتى ماتت كذا بعد ستة اشهر في  
 بيتها مجاودا وضريحه الشريف ولم ينقل عنها رويتها تلك المدة انتهى ويرد ايضا بان عدم نقله لا  
 يدل على عدم وقوعه بل ولا عدم وقوعه على جواز تحققه كما هو ظاهر مقرري محله قال ابن حجر  
 وتاويل الاهدل وغيره ما وقع للاولياء من ذلك انما هو في حال غيبته فيظنونها يقظة فيه اساءة  
 ظن بهم حيث يشبه عليهم روية الغيبة بروية اليقظة وهذا لا يظن بادون العقلاء فكيف اكابر الاولياء  
 قلت ليس هذا من باب اساءة الظن بل من باب التاويل الحسن جمع بين المنقول والمشاهد المعقول  
 فانه لو حمل على الحقيقة لكان يجب العمل بما جعوا منه صلى الله عليه وسلم من امر ونهي او اثبات  
 ونفي ومن المعلوم انه لا يجوز ذلك اجماعا كما لا يجوز ما يقع حال المنام ولو كان الراقي من اكابر الانام



وقد صرح الماذري بان من رآه يأمر بقتل من يجرم قتله كان هذا من الصفات المتخيلة لا المرتبة فيتعين بان يحمل هذه الرواية على روية عالم المثال او عالم الارواح قال الغزالي ليس المراد من قوله صلى الله عليه وسلم فسيراني في اليقظة انه يري جسمي وبيدي فاشكل المرئي ليس روحه صلى الله عليه وسلم لا شخصه بل مثاله على التحقيق وقال ايضا من رآه صلى الله عليه وسلم نوالم يريد روية حقيقة شخصه المودعة في روضة المدينة بل مثاله وهو مثال روحه المقدس على الشكل والصورة انتهى وبعد حملنا على عالم المثال فيزول الأشكال على كل حال فان الأولياء في عالم الدنيا مع ضيقها قد يحصل لهم ابدان مكتسبة واجسام متعددة تتعلق ارواحهم بكل واحد من الأبدان فيظهر كان في نداء آخر من الامكان والأزمان وح لا نقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم مضيق عليه في عالم البرزخ بكونه محصورا في قبرة بل نقول انه يحول في العالم السفلي والعالم العلوي فان ارواح الشهداء مع ان مرتبتهم دون مرتبة الانبياء اذا كانت في اجواف طيور خضر تسرح في رياض الجنة ثم تعود الى قناديل معلقة تحت العرش كما هو مقرروني محله محرر مع انه لم يقل احدا ان قبورهم خالية عن اجسادهم وارواحهم غير متعلقة باجسادهم لتلايمعوا سلام من يسلم عليهم وكذا ورد ان الانبياء يلبون ويجوز فبيننا صلى الله عليه وسلم اولي بهذه الكرامات وامته مكرمة بحصول خوارق العادات تامل فائدة وفي التانية عن الأحياء كل من يتبرك بشاهدته في حياته يتبرك بزيارته بعد وفاته ويجوز شد الرجال لهذا الغرض ولا يمنع هذا قوله عليه الصلوة والسلام لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى لان ذلك المساجد فانها متماثلة بعد هذه المساجد والأفلا فرق بين زيادة الانبياء والأولياء والعلماء في اصل الفصل وان كان يتفاوت في الدرجات تفاوتاً عظيماً بحسب اختلاف درجاتهم عند الله عز وجل انتهى اما الاستمداد باهل القبور في غير النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء عليهم الصلوة والسلام فقد انكره كثير من الفقهاء وقالوا ليس الزيارة الا الدعاء للموتى والاستغفار لهم وايصال النفع اليهم بالدعاء وتلاوة القرآن وأثبت المشايخ الصوفية قدس الله أسرارهم وبعض الفقهاء رحمهم الله وذلك امر مقرون من اهل الكشف والكمال منهم لا شك في ذلك عندهم حتى ان كثيرا منهم حصل لهم الفيوض من الارواح تسمى هذه الطائفة اوسيتية في اصطلاحهم قال الامام الشافعي رحمه تعالى قبر موسى الكاظم تريك مجرب لا جابة الله عام قال حجة الاسلام محمد الغزالي كل من يستمد به في حياته يستمد به بعد وفاته وقال احد من المشايخ العظام رايت اربعة من المشايخ يتصرفون في قبورهم كتصرفهم

ف

كل من يتبرك بشاهدته في حياته  
يتبرك بزيارته في قبره ١٢

استمداد

في حياتهم اذ اكثر الشيخ معروف الكرخي والشيخ عبد القادر الجبلي رضي الله تعالى عنهما وذكر جليلين  
غيرهما وقال سيدي احمد بن زروق شارح كتاب انكسر وهو من اعظم الفقهاء وعلما بالصوفية  
من ديار المغرب قال شيخنا ابو العباس الحضرمي يوما هل امداد الحجة اقوي ام امداد الميت قلت  
انهم يقولون امداد الحجة اقوي وانا اقول امداد الميت اقوي فقال نعم لانه في بساط الحق والنقل  
في ذلك كثير من هذه الطائفة لم يعرف في الكتاب والسنة واقوال السلف ما تنافي ذلك وتروك  
فكيف وقد ثبت في الدين الروح باقية ولها علم وشعور بالذاتين ولا رواح الكل قريب ومكانة من  
جناب الحق تعالى كما كان في الحياة اذ اتم ذلك وهم يثبتون الكرامات والتصرف في الاكوان الاولياء  
وليس لك الا لراحم المقدسة وهي باقية والمتصرف الحقيقي ليس الا الله سبحانه والكل بقدرته  
وهم فانون في جلال الحق في الحياة وبعد الممات فلوا عطي لاحد بوساطة احد من اولياء ومكانته  
عند شيئا كما كان في حالة الحياة لم يبعد وليس الفعل والتصرف في الحالتين الا الله تعالى وتعالى  
وليس في الحالتين ما يوجب الفرق ولم يدل عليه دليل في الشرع والله اعلم بتدبيره في نبذة من احوال  
صاحب دلائل الخيرات سند اجازته واداءه في الدرد الحاضري وصلوة النبي صلى الله عليه وسلم تاليفا  
عبد السلام بن بشيش اعلم ان مصنف دلائل الخيرات الشيخ الامام العالم الولي الكامل العار المحقق  
الواصل قطب زمانه وفريد دهره واوانه ابي محمد عبد الله محمد بن المهدي سليمان الجزولي  
السملولي الشريف الحسيني ووجد في بعض الشروح نقلا عن بعض النسخ المغربية هو ابو عبد الله محمد  
بن الجزولي رحمه الله تعالى بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن سليمان بن يعلي بن مجلف بن موسى بن  
علي بن يوسف بن عيسى بن عبد الله بن جندب بن محمد بن احمد بن حسان بن اسمعيل بن جعفر  
بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين ووجدت في بعض النسخ جندب بن  
عبد الرحمن بن محمد وفي مطالع المسرات للشيخ محمد المهدي الفاسي كان رضي الله تعالى عنه في  
تحد ادجزولة ثم في سملولة منهم وهي قبيلة من البربر بالسوس الاقصى وطلب العلم بمدينة فاس  
وبها الف كتابه دلائل الخيرات فيما يقال ويقال ايضا انه جمعه من خزانه كتب جامع القرويين بها  
ثم رجع من فاس الى الساحل فلقى به اوحده وقتها الشيخ ابا عبد الله محمد بن امغار الصغير من اهل  
رباط طيفا وهو عين القطر قرية بساهل بلاد ارمور لقبه ببلاد دكالة فاخذ عنه ثم دخل الشيخ  
الجزولي الخلوة للعبادة اربعة عشر عاما ثم خرج للاسفار وكان شغرا سفي فاخذ في تربية الريان  
وقاب على يده هناك خلق كثير وانتشر ذكره في الافاق وظهر له الخوارق العظيمة والكرامات الجسيمة

له

از كتاب حجة الاسرار وكتاب نفحات  
چنان معلوم شد که آن دو دیگر بزرگوار شیخ  
عقيل سنجي و شیخ حیات جیلانی است

في بيان اختلاف العلماء في  
امداد الحجة اقوي ام امداد الميت

١٢

احوال صاحب دلائل الخيرات ١٢

الدرد الحاضري تاليف  
الشيخ عبد السلام قدس سره ١٢

له

فاس نام شهرست ١٢

والمناقب الفخيمة التي تحار الأذهان الثاقبة فيها وتعجز العقول الزكية عن تلقينها وكان واقفا عند حد ود الله عاملا بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا لا وراثة ثم أخرجه صاحب أسفي فانتقل إلى الموضع المعروف بافوغال من بلاد مطراقة فقام به على حالته من تربية المريدين وإرشادهم إلى سبيل الهدى فاستنارت لهم بركاته الأنوار وظهرت لهم معالم الأسرار وانتشر به الفقه والهج بذكر الله تعالى والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في سائر بلاد المغرب وسائر ذكوة في الأفاق وصار اتباعه في كل ناحية وحييت به البلاد والعباد وجدد الطريق بالمغرب بعد دروس آثارها وجنوا نوارها وخلف كثيرا من المشايخ وكان فياض المدد والامداد كثيرا لنفع للعباد وكان يبعث أصحابه في البلاد منهم الشيخ أبو عبد الله الصغير السهيلي والشيخ أبو محمد عبد الكريم المنذاري وكل واحد في ملاء من أصحابه يدعون الناس إلى الله تعالى ويحبونهم إلى طريق الله تعالى فكثر دخولهم في طريقه و تراجموا عليه واتوه من كل ناحية حتى لقد ذكر بعضهم أنه ورد على الشيخ من طالبي القرب إلى الله تعالى وابتغاء ثوابه خلق كثير حتى اجتمع من المريدين بين يديه اثنا عشر الفا وستمائة وخمسة وستون كلام من نال منه خيرا جزيلا على قدر مراتبهم وقربهم منه ثم توفي رضي الله تعالى عنه بافوغال مسموما في صلوة الصبح أما في السجدة الأولى من الركعة الأولى وفي السجدة الثانية سادس عشر ربيع الأول عام سبعين بمهملة فوجدت وثم ثمانمائة ودفن لصلوة الظهر من ذلك اليوم بوسط المسجد الذي كان أسسه هناك ووجدت بخط بعضهم أنه لم يترك ولدا ذكر ثم بعد سبع وسبعين سنة نقل من سوس إلى مراكش فدفنوه برياض العروس منها وبني عليه بيت ولما أخرجوه من قبرة بسوس وجدوا كهيئة يوم دفن لم تعد عليه الأرض ولم يغير طول الزمان من أحواله شيئا واثرا لخلق من شعر رأسه وكهيته ظاهر كحالته يوم موته إذ كان قريب عهد بالخلق ووضع بعض الحاضرين أصبعه على وجهه حاصرا بها فحصر الدم عما تحتها فلما رفع أصبعه رجح الدم كما يقع ذلك في الحي وقبوة بمراكش عليه جلا عظيمة ومهابة كبيرة وسطوة ظاهرة والناس يزدحمون عليه ويكثر من قراءته لاثل الخير عند وثبت ان رائحة المسك توجد من قبوة من كثرة صلواته على النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته شاذية وله كلام كثير في الطريق قيده الناس عنه يوجد متفرقا بأيدي الناس وله تاليف في التصوف وحرب الفلاح وحزبه الموسوم بحزب سبحان الله ثم لا يزال انتهى اجازي به شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة والشيخ العلامة محمد هاشم التتوي غفرها الله تعالى قال اجاز لنا بقرايته واقراءه شيخنا عبد القادر والصدقي المكي باسانيد كثيرة متعددة أقصرت منها هي هنا على سندها انه اجالنا

له

الشيخ بفتحين حريص شذن ١٢ رشيبة

به شيخنا المذكور عن مشايخه الشيخ أبي الحسن العجمي الحنفي والشيخ أحمد بن محمد النخعي المالكي الشافعي  
والشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم المالكي الشافعي كلام عن السيد وجيه الدين عبد الرحمن بن أحمد  
بن محمد بن أحمد المغربي المالكي نزيل مكة الشهير بالمجرب عن أبيه أحمد عن جده محمد عن جده  
أبيه أحمد عن مؤلف دلائل الخيرات رحمه الله تعالى وإجازي شيخنا عبد القادر والشيخ محمد هاشم  
رحمهما الله تعالى عن الشيخ المذكور بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم تأليف العارف بالله تعالى القطب  
الكامل سيدي عبد السلام بن بشيش قدس سره قال إجازي بها الشيخ أحمد بن محمد النخعي المالكي الشافعي  
والشيخ حسن بن علي العجمي كلاهما عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي عن الشيخ سالم بن محمد سهرورد  
عن نجم محمد الغيبي عن شيخ الإسلام ذكريا الأنصاري عن العزيم بن الرحيم بن الفرات عن الساج  
عبد الوهاب بن علي السبكي عن والده التقي علي بن عبد الكافي السبكي عن الشيخ أحمد بن عطاء الله  
عن أبي العباس أحمد بن عبد المرسي عن العارف بالله الشيخ أبي الحسن علي الشاذلي عن مؤلفها  
سيدي عبد السلام بن بشيش نفعنا الله به وإجازي الشيخ محمد هاشم المذكور رضي الله تعالى عنه  
بالدرود الحاضري أيضا وما وصل إلي سندها المقصد السابع في سنده إجازة الأسماء الحسنى وتحقيق  
معنى الأحصاء الوارد في حديث الباب وبين طرق استعمالها ومعناها والتخلق بها وخواصها وفيه  
أربعة فصول الفصل الأول في إجازة الأسماء الحسنى قد وصل إلينا إجازتها في ضمن إجازة صحيح  
النجاشي والترمذي والنسائي وابن ماجه والمستدرک للحاكم وابن حبان وذكرنا إجازة أكثرها  
في وثيقة الأكابر وقد حصل لنا إجازتها بالحديث المسلسل بالصوفية أجزاؤها شيخنا عبد القادر  
مفتي مكة وأيضا اجترنا به الشيخ محمد هاشم التوي عن شيخ المذكور وقد دخل في طريقة الصوفية  
عن الشيخ الملا إبراهيم بن حسن الكوراني الكرومي ثم المديني الصوفي قال أجزاؤها العارف بالله صفي  
الدين أحمد بن محمد المديني القشاشي الصوفي عن العارف بالله أبي الوهاب أحمد بن علي بن عبد  
القادر بن العباسي الشناوي ثم المديني الصوفي عن والده على الصوفي عن الشيخ عبد الوهاب بن محمد  
الشعراني الصوفي عن شيخ الإسلام ذكريا بن محمد الأنصاري الفقيه الصوفي عن ولي الله الشرف  
أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين بن عمر العثماني المراغي ثم المديني الصوفي عن الحافظين  
الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الصوفي عن الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكازدي العلائي  
المقدسي الصوفي عن صاحب الكشف والكرامات القاضي تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي  
الحنبلي الصوفي بإجازته عن العارف بالله قدوة أهل الطريقة الشيخ شهاب الدين بن محمد بن عبد

و  
المقصد السابع في سنده إجازة  
الأسماء الحسنى وتحقيق معنى الأحصاء  
الوارد في حديث الباب وبين  
طرق استعمالها ومعناها والتخلق بها  
وخواصها وفيه أربعة فصول



الله الصديقي السهروردي ثم البغدادى قدس سره عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي المعروف بابن  
 البطي وعن عمه العارف بالله ضياء الدين أبي نجيب عبد القاهر بن عبد الله الصديقي السهروردي  
 قدس سره فالاول باجازته عن رزق الله عبد الوهاب اليميني البغدادي والثاني عن عمر بن احمد  
 الصوفي عن الشيخ أبي بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي بروايتهما اعني رزق الله والشيرازي عن  
 الولي المقرب الشيخ أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلي قدس سره قال حدثنا عبد الواحد بن  
 علي اليساري قال حدثنا خالي القاسم بن القاسم اليساري قال حدثنا احمد بن عباد بن مسلم وكان  
 من الزهاد قال حدثنا محمد بن عبيدة الناقداني قال حدثنا عبد الله بن عبيد العامري البلخجاني قال  
 حدثنا سورة بن شداد الزاهد عن سفیان الثوري عن ابراهيم بن ادحم العجلي عن موسى بن يزيد  
 عن اويس القرني عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة  
 وتسعين اسما مائة غير احد ما من عبد يدعوا بهذه الاسماء الا وجبت له الجنة انه وتوجب الوتر  
 هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس الى قوله الرشيد الصبور مثل حديث الاعرج عن ابي  
 هريرة ح وانبا بابه شيخنا عبد القادر وايقنا الشيخ محمد هاشم التوي بهذا السند الى شيخنا اسلا  
 ذكرى الانصاري عن المحافظ تقي الدين محمد بن نجم محمد بن فهد العلوي الصوفي عن علامة حسا  
 الدين حسن بن علي الايبوردي انصوفي عن الشريف العارف بالله ركن الدين الاصيلي عن العارف  
 بالله قطب الدين ضياء الدين ضيائي الهدائي عن العارف بالله الشيخ مؤيد الدين الجنيدي عن العارف  
 بالله الفرد المحقق صدر الدين محمد بن اسحق القونوي باجازته عن شيخ المحققين محي الدين محمد  
 بن علي بن العربي قدس سره عن المحافظ الزاهد برهان الدين أبي الفتح نصر بن محمد بن علي  
 بن أبي الفرج الخضري البغدادي ثم المكي ثم اليميني المهجبي الصوفي والامام الزاهد أبي احمد عبد  
 الوهاب بن علي البغدادى المعروف بابن سكينه قدس سره في الاول عن قطب زمانه وغوث  
 اوانه سيدنا الشيخ محي الدين أبي محمد عبد القادر بن ابي صالح الحسيني الجيلافي ثم البغدادى  
 قدس سره بسماعه على أبي الفتح ابن البطي بسند السابق انفا والثاني وهو ابن سكينه عن العار  
 بالله ابي الطاهر عبد المنعم بن الاستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن هوزن بن عبد الملك القشيري  
 عن ابيه الاستاذ أبي القاسم القشيري قدس سره عن الولي المقرب الشيخ أبي عبد الرحمن السلي  
 قدس سره بسند السابق تلميح حسن قوله مثل حديث الاعرج عن ابي هريرة يعني انه سرد  
 الاسماء بمثل رواية الاعرج عن ابي هريرة عند الترمذي وهو انه قال قال رسول الله صلى الله

تنبيه



عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو  
 الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور  
 الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرفع المعز المذل السميع  
 البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحكيم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب  
 الجليل الكريم الرقيب المحيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي  
 المتين الولي الحميد المحصي امبدي اميد الحي المهيمن القيوم الواحد الماجد الواحد الصمد  
 القادر المقدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب التسم العفو  
 الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاکرام المقسط الجامع المعني المانع الضار النافع النور الهادي  
 البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور قال الترمذي حديث غريب انتهى واطال شيخ شيخنا الملائكة  
 الكوراني الكلام على سند الحديث الذي وقع فيه سرد الاسماء الحسنی وقال في آخره ان سند مرفوع  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم صحيح على شرط الشيخين انتهى الفصل الثاني في تحقيق معنى الاحصاء  
 الوارد في حديث الباب وما يناسب ذلك قال الله تعالى والله الاسماء الحسنی فادعوا بها وقال  
 صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة  
 اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم في مستدرکه وابن حبان عن ابي  
 هريرة رضي الله تعالى عنه اختلفت اقوال العلماء في معنى الاحصاء قال النووي اى حفظها  
 كما نسر به الاكثر وتويدة الرواية الصحيحة من حفظها دخل الجنة اى دخول اوليا او دخل على  
 غرق الجنة ووصل اعلى مراتب نعيمها ومنها قولهم اكل القرآن اخصيت اى حفظت وهكذا اصححه  
 البخاري وغيره واليه ذهب اكثر العلماء وقيل معناها عداها فى الدعاء بها وقيل قراءتها كلمة  
 على طريق الترتيل تبركا واخلاصا وقيل علمها واحاط علمها بها وامن وقيل استخراجها من الكتاب السنة  
 وقيل معناها حفظ القرآن فاحصاها بحفظه للقران وقيل احصاها احاط بمعانيها فى مدلولاتها معظما  
 لاسماها ومقدسها لذاته معتبرا لمعانيها وتدابيرا غايبا فيها وراهبا وقيل معناها جمع الى اعتقاد ذلك  
 العمل باعله منها مثل انه سمع ان من اسمائه تعالى الرزاق مثلا يقين بذلك ان رزقه ليس على  
 احد غير ربه فاطمات نفسه اليه سبحانه وتعالى فى اصاله رزقه اليه فعلم بان الله سبحانه هو الذي  
 يوصل اليه الرزق الروحاني الذي هو الايمان والهداية براتبها التي هي العلم والعمل وما يتفرعان  
 عليه وذلك هي التوبة والزهد والانابة والتوكل والعفو والحلم والايثار وغير ذلك وانه تعالى هو

اسماء الحسنی باسم الله الرحمن الرحيم بدعت بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام تحتي فيما تنزلها ثناء لادله بنفسه على نفسه  
 سر الوجود والفضل ومنها اذا حل امر ما اهمه تادوة اسماء الاله اذا خلا ففستلك اللهم انا ورحمة فبا لا من يا رحمن لا يتبع جلا وكن يا رحيم  
 ويا مؤمن هب لي اما نامسطر استر عيما يا محيي سبيلا ويا رب يا قدوس كن لي منزها وللشكر سلما سلمه سدا لا ينفذ في ذلك  
 يا خالق اجعل لي عن الخلق معروفا يا باري لا تقاس تد بربك بك السقم عني يا مصور زور لا سالك يا غفار عفو وقوية وبالقهرا بها رخص من تحبلا وهب يا رها عا وحاكمة وللرزق  
 رزاق كن لي سهلا وبخير يا قتاح ذاق وباهدي وبالعلم يعلم كن لي مفضلا ويا قابض اجبش روح كل معاند ويا باسط السماء زدي تجلا ويا خافض اجفض فذركل معاند ويا رافع  
 ارضني على نعم من قلا بعزتك فذري يا معزز معز وذل فكن للظلمين مذلا سمعت دعائي يا مبيح فكن اذ ابصيرا بحالي يا رحما مفضلا الى حكمك وشكرك ويا مفضل  
 ظلموا وجد لا لطيف بحالي يا رحما لشكركي خير بضعف ان تقنا بقت حاد لا زلت اهفوا والحليم مستر وربي عظيم العفو ان رعت امهات غفورا قبل واعظ فذري وعشري في شكرك ويا مؤمن الي الشكر قبي

مفضلا واعلم مقامي يا علم ازل بكبرك قدري يا كبير حبيلا حفيظا روحيا لا يؤد ولا حفظها مقيت فكن للقوة يا رب مرسله زمامك حسبي يا حسيب الذي  
 فامع وات جميل كن لقدري مجلدا كريم العطا يا رب اجزل اعطيتي رقيب على الاعداء يكفي ذكرا عوت بحسبنا امانا مفضلنا كثير العطا بقدر صفوهم

الذي يوصل اليه الرزق النفساني كالجاء والشوكة والحشمة والرفعة في النشأتين وقبول القلوب  
وتحوز ذلك وأنه تعالى هو الذي يوصل اليه الرزق الجسماني من الطعام الشهي والملبس البهي والمنكح  
المرضي والاموال والخزائن وطيب العيش وامثال ذلك وهكذا فيما سوي ذلك من الاسماء وذلك  
بانه اذا اعتقد كونه تعالى قد سمي بالضار والنافع جزم بانه لا خير ولا شر ولا نفع ولا ضرر ولا طاعة  
ولا معصية ولا ايمان ولا كفر الا عن قوته وارادته له هول جميع ذلك وامثاله تحت النفع والضرر  
تحقق بذلك لم يلجاء الا اليه تعالى وتقدس ولم يعول في شئ من الامور الا عليه عز وجل وهذا  
هو الذي يعتمد عليه عند علماء الحقيقة الذين هم شيوخ الطريقة في معنى الاحصاء المذكور في  
الحديث اذا عرفت هذا فاعلم انهم قد قسموا الاحصاء بهذا المعنى الى ثلاثة اقسام تعلق وتخلق وتحقق  
وان الذي يخصي الاسماء الالهية باحد هذه الاقسام دخل الجنة اى الجنة الحسية في العقبة المعنوية  
في الدنيا فاما احصائها تعلقا فذلك بان يطلب الانسان اثار كل واحد منها في نفسه وبدنه وجميع  
قواه واعضائه واجزائه في جميع ظهوراته نومها وتيقظته وقيامها وقعودها وطاعة ومعصية وقبضها  
بسطا وصحة وسقمها ورضا ورضاها ولذة والمأراحة وتعبا وشدة ولينا وضيقا وغناء وفقرا ونحو  
ذلك بحيث يرى ان جميع ذلك انما هو من اثار اسماء الله تعالى وتقدس فيضيف كل ما يظهر فيه و  
منه اليها والى اثارها على الوجه اللائق والطريق الموافق كما يقتضيه ادب اهل المعرفة ثم يقابل  
كل واحد منها بما يليق من شكر او صبر او تدلي او انكسار او ندامة او استغفار ونحو ذلك من اوصاف  
العبودية واداء موجب حق الربوبية واما احصائها تخلقا فذلك بتطلعها الى حقائق هذه الاسماء  
ومعانيها وصفاتها والتخلق والاتصاف بحقيقة كل واحد منها على وفق الامر الوارد في قوله صلى  
عليه وسلم تخلقوا باخلاق الله ويظهر اثارها على من تخلق بها كظهور الامهال على من تخلق بالحلم  
وعدم المواخذه على من تخلق بالعفو والشفقة على من تخلق بالرحمة والبذل على من تخلق بالجود  
الغلبة على من تخلق بالفهر والناس متفاوتون في التخلق قلة وكثرة واما احصائها تحققاتا فيتحقق  
به من تحقق بالتقوى والانخلاص عن كل ما قام به وظهر فيه من الصور والمعاني والاثار المتسممة  
بسمة الحدوث قال الامام ابو القاسم القشيري ومليح ان تستد به العناية ان يتحقق العبدان  
المخلوق لا يجوز ان يكون متصفا بصفات ذات الحق تعالى فلا يجوز ان يكون العبد عالما بعالم الحق و  
لا قادرا بقدرته ولا سميعا بسمعه ولا بصيرا ببصره ولا باقيا ببقائه لان الصفة القديمة لا يجوز  
قيامها بالذات الحادثة كما لا يجوز قيام الصفة الحادثة بالذات القديمة وحفظ هذا الباب اصل

بقية حاشية في شرح ذكر الذي الوري ويا باعت ابوت جيش تعري مهر ولا شهيد على قوم بهام  
وعجلت وانت ركيلي يا وكيل عليهم خمسين اذا كانت القوي مؤكلا متين تمت قوتي وقواني فمن يا ولي منك اولي بذلي اولي لا محمدت حميد البرزق متفصلا وتحصي من عادي ميديا وعجلت لا  
يدت بجور ومنك يا ميديا العطا يا وانت سعيد كما فانت ارضلا وحبي فوسع في جيرة نقيبة بحيث تجعل موت خصمي منكلا ويحيي هب موت قلبي فلم ازل بذكرك يا قوم ما تمت مؤصلا  
ويا وبعيد وجدنا اكل نعمته ويا ماجد مجدي فكن لي معولا يا واحد مالي سواك مفزع ريامه اخرج وقل هلك انجلا ويا قادر اهلك عدوي بكيدة ومفقد رازد اللذوب المعولا

م كان منهم فباحق خذ بالثار منهم

التوحيد وان كثيرا ممن لا تحصيل له ولا تحقيق زعموا ان العبد يصير باقيا ببقاء الحق سمي عابده  
 بصيرا بصيرة وهذا خروج عن الدين واسلخ عن الاسلام بالكلية وربما تعلقوا بصيرة هذه المقالة  
 الشيعة بما روي في الخبر فاذا صحبتته كنت له سمعا وبصرا فبني يسمع ويبي بصرو ولا احتج لهم في ظاهر  
 اذ ليس فيه انه يسمع بمعنى ويصير بصري قال النصر ابا دى الله تعالى باق ببقائه والعبد باق  
 بابقائه وهو التحقيق وقد يقال التعلق اقتدار العبد اليها مطلقا من حيث دلالتها على الذات الاقدس  
 تعالى وتقدس والتحقيق معرفة معانيها بالنسبة الى الحق سبحانه وبالنسبة الى العبد والتخلق ان  
 يقوم العبد بها على نحو ما يليق به كما يقوم هو سبحانه بها على نحو ما يليق بحاله وقد يقال التحقيق  
 بالاسماء القيام بها من غير معاوقة من النفس ولا منازعة من الطبع والتخلق بها القيام بها لكن مع  
 منازعة من الطبع فما دام الطبع البشري ينزع الى مقتضياته عن القيام بها فالعبد متخلق بها اذا اراد  
 المنازعة والمعاوقة بالكلية فان العبد حينئذ متحقق بها الاحالة ثم اعلم انه لا خلاف في ان هذا الحد  
 ليس فيه حصر اسماء الله تعالى في التسعة والتسعين لكن المقصود ان هذه التسعة والتسعين من  
 اجسادها دخل الجنة فلخبر عن دخول الجنة باحصائها على انه قد دل الدعاء الماثور عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم على ان الله تعالى اسماء لم يعلمه احد من خلقه واستاثربها في علم الغيب عنده و  
 ورد في الكتاب والسنة اسماء خارجة عن التسعة والتسعين كالكافي والدايم والمبين والصادق  
 والمحيط والقديم والقريب والوتر والعاقر والعلام والمليك والاکرم والمدبر والرفيع وذو الجلال  
 وذو المعارج وذو الفضل والخلد والمولى والنصير والغالب والرب والناصر وشديد العقاب  
 وقابل التوب وغافر الذنب ومولج الليل في النهار ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي والسيّد  
 والحنان والمانان ورمضان وغيرها وقد شاع في عبارات العلماء المرید والتكلم والشئ والموجود بالذات  
 والازلي والصانع والولعب وامثال ذلك قال في المعالم عند قوله تعالى وذرا الذين يلحدون  
 في اسمائه الاحاد في اسمائه تعالى تسميته بالمينطلق به كتاب ولاسنة وقال ابو القاسم القشيري  
 اسماء الله تعالى توجد توقيفا وبراغي فيه الكتاب والسنة والاجماع فكل اسم ورد في هذا الاصل  
 وجب اطلاقه في وصفه تعالى ومالم يرد فيها لا يجوز اطلاقه في وصفه تعالى وان صح معناه  
 ويجوز ان يتفاوت فضيلة اسماء الله تعالى لتفاوت معانيها في الجلالة والشرف وغير ذلك  
 مما يعلمه الله ورسوله واما الاسم الاعظم فيجوز ان يكون خارجا عنها ويكون زيادة شرف  
 تسعة وتسعين وجلايتها بالنسبة الى ما عداها وان يكون داخلها كما يعرفه بعينه الانبياء وولي

مغنى قوله تعالى يلحدون في اسمائه

حصول الاجابة بالاسم الاعظم  
 مشروط بشرائط

مشروط بشرائط يتوقف على حصولها حصول الأجابة والله تعالى أعلم ثم الأسماء في هذا الحديث  
 مذكورة بطريق الغيبة أي بحرف التعريف وإنما اختار بعض المشايخ طريق الخطاب لما فيه من  
 الحضور الذي ليس في الغيبة إذ فيه مشاهدة أما حقيقة وأما فرضاً على ما هو طريق الأحسان  
 الذي هو أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك والالف واللام في أسماء الله تعالى  
 كمال للعموم ولا للعهد قال سيبويه تكون لام التعريف للكمال فقول زيد الرجل أي الكامل في  
 الرجولية وكذلك هي في أسماء الله تعالى الفصل الثالث في ضابطة الدعوت في الأسماء الحسنه  
 أعلم أن لاهل الدعوة في استعمال الأسماء المفردة والمركبة خمسة عشر قولاً نورد أضلتها في  
 اسمه تعالى لطيف الأول أن يستعمل الاسم بقدر حروفه وهي في هذا المثال أربعة الثاني  
 أن يستعمله بقدر الأعداد الخارجة من ضرب سطح حروفه الأربعة في نفسها وهي ستة عشر الثالث  
 أن يستعمله بقدر حروف بسطه وهي لام والفاء وميم وطاء والفاء وياء والفاء وفاء والفاء على هذا  
 المثال ل أم ط أي أف وهذه تسعة أحرف الرابع أن يستعمله بقدر العدد الخارج من ضرب  
 حروف بسطه التسعة في عدد حروفه الأربعة وهي ستة وثلاثون الخامس أن يستعمله بقدر  
 العدد الخارج من ضرب حروف بسطه التسعة في نفسها وهي احدى وثمانون والسادس أن يستعمله  
 بقدر عدد الاسم وهي مائة وتسعة وعشرون السابع أن يستعمله بقدر عدد الاسم مع حروفه  
 الأربعة وهي مائة وثلاثة وثلاثون الثامن أن يستعمله بقدر الأعداد الخارجة من ضرب عدد  
 الاسم وهي مائة وتسعة وعشرون في حروفه الأربعة فتكون خمسمائة وستة عشر التاسع أن  
 يستعمله بقدر العدد الخارج من ضرب عدد الاسم مع حروفه وهي مائة وثلاثة وثلاثون في حروفه  
 الأربعة وجميعها خمسمائة واثنان وثلاثون العاشر أن يستعمله بقدر الأعداد الخارجة من ضرب  
 عدده وهي مائة وتسعة وعشرون في حروف بسطه التسعة فتكون الفا ومائة واحدى وستين  
 الحادي عشر أن يستعمله بقدر الأعداد الخارجة من ضرب عدده مع حروفه وهي مائة وثلاثة و  
 ثلاثون في حروف بسطه التسعة فالحاصل منها الف ومائة وسبعة وتسعون الثاني عشر أن  
 يستعمله بقدر العدد الخارج من ضرب عدده وهي مائة وتسعة وعشرون في نفسها فقصر الجوع  
 ستة عشر الفا وستة مائة واحدى واربعون الثالث عشر أن يستعمله بقدر العدد الخارج من ضرب  
 عدده لا وهي مائة وتسعة وعشرون في عدد حروف بسطه التسعة وهي اثنان وعشرون الفا وثلاثة  
 مائة وسبعة عشر الرابع عشر أن يستعمله بقدر العدد الخارج من ضرب عدده وهي مائة وتسعة  
 مائة وتسعة عشر اسم لطيف ١٢

و ضابطة الدعوت في الأسماء الحسنه

١٢

١٤

ضرب چهار حرف لطيف در نفس خود

که چهار است شانزده شود ١٢

١٥

	١	٢	٩
١	١	٢	٩
٢	٢	٤	١٨
٩	٩	١٨	٨١

جمله ٢٢٣١٤ على الصور

الثالث عشر اسم اللطيف ١٢

١٥

	٣	٠	٢
٣	٣	٠	٦
٠	٠	٠	٠
٢	٦	٠	٢

جملة على الصور الرابع عشر اسم

اللطيف احدى وتسعين الفا و

ماثن واربعه ١٢ ٠ ١٢ ٠ ١٢

٤



وعشرون وعدد حروف بسطه وهي مائة وثلاثة وسبعون في نفسها الخامس عشران يستعمله  
 بقدر العدد الخارج من ضرب عدده وهي مائة وتسعة وعشرون مع حروفه الأربعة وعدد  
 حروف بسطه وهي مائة وثلاثة وسبعون مع حروف بسطه التسعة في نفسها وفتس عليه الباقي الفصل  
 الرابع في بيان معنى الأسماء الحسنى والتخلق بها وبيان خواصها فاقول هو الله الذي لا اله الا  
 هو الاسم المعدود في هذه الجملة من بين اسماء الله تعالى هو الله لا غير من هو والله كما يدل  
 عليه روايات اخرى منها يا الله يا رحمن الخ والجملة تفيد الحصر والتحقيق لا طهية وفي ما عدا  
 عنها قال القشيري هو لا شارة وهو عند هذه الطائفة اخبار عن نهاية التحقيق فاذا قيل هو لم  
 يسبق الى قلوبهم غير الحق فيكتفون عن كل بيان علوه لاستهزاءهم في حقائق القرب واستيلاء  
 ذكر الحق على اسرارهم وانحاثهم عن شهودهم فضلا عن احساسهم من سواه وللقوم في شرح كلمة  
 هو كلمات واشارات عجيبية وهو علم للذات الواجب المعبود بالحق والان شرع في شرح الاسماء  
 ذكر ما هو حظ للعارفين من كل اسم يعلم طريق التخلق باخلاق الله تعالى ثم رده ببيان بعض  
 خواصها المنقولة عن بعض المشايخ رضي الله تعالى عنه اعلم ان الله اسم للموجود الحق الجامع  
 لجميع الصفات الالهية المنفرد بالوجود الحقيقي وكل موجود سواه انما استفاد الوجود منه فهو من  
 حيث ذاته هالك ومن الجهة التي يليه موجود فكل موجود هالك الا وجهه وكل شئ معدوم  
 في حد ذاته الوجود الذي افاض عليه وهذا الاسم عند اكثر العلماء اعظم الاسماء التسعة  
 التسعين لانه دال على الذات الجامعة لصفات الالهية كلها وقد قال القطب الرباني الشيخ عبد  
 القادر الجيلاني في الاسم الاعظم هو الله لكن بشرط ان تقول الله وليس في قلبك سوي الله و  
 عدم الاجابة لكثير لعدم استجماع شرائط الدعاء كما في التفسير الكبري قيل هذا الاسم للعوام  
 اجراء على اللسان والذكر به على الخشية والتعظيم والخواص ان يتاملوا معناه ويعلموا انه  
 لا يطلق الا على موجود فائض الوجود جامع الصفات الالهية ومنعوت بنعوت الربوبية والخواص  
 الخواص ان يستغرق قلبهم بالله فلا يلتفت الى احد سواه ولا يرجو ولا يخاف الا اياه لانه هو  
 الحق الثابت على الحقيقة وما سواه باطل ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم كما رواه البخاري  
 اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد من الاكل شئ ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل  
 فهذا الاسم اخذ في مفهومه الجامعة لجميع صفات الكمال وسائر الاسماء لا تدل الا على آحادها  
 ولا يسمي غير الله تعالى به لاحقيقة ولا مجازا وسائر الاسماء قد سمي بها غير الله تعالى ولو مجازا

## الفصل

	٣	٠	٢
٣	٤	٠	٦
٠	٠	٠	٠
٢	١	٠	٣

جمته على الصور الخامس عشر ثلاثة

وتسعين الفا وستة مائة وستة

وثلاثين ١٢

٩ ٣ ٦ ٣ ٤

٥



بهذين الوجهين يشبه ان يكون هذا الاسم اعظم هذه الاسماء ويوصف بسائر الاسماء كالقادر والمريد  
 مثلاً بانها اسماء الله ولا يقال لهذا الاسم انه اسمها ولا يضاف اليها ومعاني سائر الاسماء يتصور  
 ان يتصف العبد ويخلق بشئ منها حتى ينطلق عليه الاسم وان كان اطلاق الاسم عليه على وجه آخر  
 يباين اطلاقه على الله تعالى بخلاف هذا الاسم فان مفهومه انه الموجود الحقيقي وكل ما سواه  
 فانه هالك باطل فلا يمكن اتصاف العبد بذلك فهذا الاسم للتعليق دون التخلق فحظ العبد منه  
 القليل وان يكون مستغرق القلب به سبحانه ولا يبري غيره ولا يلتفت الى ما سواه ولا يرجو ولا يخاف  
 الا اياه وخاصية هذه الجملة ان يقرأها لزيادة اليقين كل يوم مائة ولجودة طبع الطفل يقرأها  
 عشرين على سبع زيبات وياكلها الطفل على الريق هكذا الى عشرين يوماً واشهد الامام محمد الغزالي  
 في ذكر اسم الله سبحانه بالذي خلق الخلق كلها: فهو اللطيف بعبدية والحسن: لا تتشبه بغيره  
 فهو موسع: ومسبب ان كنت ممن توفى: ان كنت تطلب راحة وسعادة: ومن الامور الصالحات تكن  
 وتكون اسعد اهل عصرك كلام: ومن الشدائد والمضرة تامين: فعليك باسم الله جل جلاله  
 فيه لك السر العظيم البين: قراءة الفاظها في خلوة: بالليل حين تنام عنك الاعين: قل يا كريم  
 ويا رحيم ففيها: نفع جزيل فضله متعين: ثم الصلوة على النبي مثل ما: قدمته فهو السبل الحسن  
 ياتيك آت في منامك ملهما: لك ما يسر به النبي المؤمن: يليق اليك اشارة تلقي بها: يسر اليسار  
 بعدها لا تحزن: الرحمن الرحيم صيغتا مبالغة مشتقان من الرحمة بمعنى الانعام والاول ابلغ لان  
 زيادة المبنى تدل على مزية المعنى ولذا ورد رحمن الدنيا ورحيم الآخرة حيث رحمة الرحمن شاملة  
 للمؤمن والكافر في الدنيا ورحمة الرحيم خاصة للمؤمنين في العقبى كما اشار اليه سبحانه بقوله  
 رحمتي وسعت كل شئ فسألتها للذين يتقون وقدم الرحمن لانه لا يطلق على غيره تعالى وحظ العار  
 منهما ان يتوجه بكلمته الى جناب قدسه ويتوكل عليه ويلتجئ فيما يعين له اليه ويشغل سر لا يذكره  
 والاسم اذ به عن غيره لما فهم منهما انه النعم الحقيقي والولي للنعم كلها عاجلها واجلها هذا وجه  
 التعلق بهما والتعلق بهما ان يرحم عبداً لله فيعاون المظلوم ويعرف الظالم عن ظلمه بالطريق  
 الاحسن وينظر الى العاصي بعين الرحمة دون الازدراء ويجتهد في ازالة المنكر وتنبه الغافل  
 على احسن ما يستطيعه ويسعى في سلة خلة المحتاجين بقدر وسعه وطاقته عناية بهم وارادة الخير  
 لهم وخاصية اسم الرحمن يقرأه لرفع قسوة القلب والنسيان بعد المكتوبة مائة قال المشايخ من طلب  
 المراهب والعطايا الدنيوية تسك باسم الرحمن وثبات الايمان وتنوير القلب يكتب حروفه وحروف

لجودة طبع الطفل ١٢

يقرأه لرفع قسوة القلب و  
 النسيان ١٢

الجلالة معاني انا ظاهر ويحيها بماء الورد او بماء زمزم او بماء المطر ويشرب ذكره الاندلسي وفي  
الطريقة الواضحة ولا يتقاء الولد يغسل حروفه المقطعة بماء الورد مع المسك الازفر فتشربه المرأة  
في حال الطهارة ثم يجامعها الزوج ولخوف جابر يقرأه سبعاً ثم يدخل عليه وخاصية اسم الرحيم بقراءة  
بالمواظبة للحوائج كلها ولروية حصول المقصود في المنام يكتبه ظاهراً ويجعله تحت الوسادة ثم يقرأ  
الدم بحق هذا الاسم اذ في حاجتي وهي كذا وكذا او من اضطر في امر يقرأ الاسمين ويادوم عليهما  
الملك اى صاحب الملك والملكوت وفي اختياره على الملك اشعار بان الله ابلغ وتحقيقه في قوله تعالى الملك  
يوم الدين على القرأتين ثم وظيفة العارف من اسم الملك ان يعلم انه هو المستغنى على الاطلاق عن  
كل شئ وما عداه مقتراً به وجوده وبقاؤه ومسخ حكمه وقضاءه فيستغنى عن الناس راساً ولا  
يظهر احتياجه اليهم قطعاً ولا يخاف ولا يبرح احد لسواه والتخلق بهذا الاسم ان يتصرف العبد في ملكة  
نفسه وقلبه وقالبه حتى يملك جوارحه وقواه كلها وخاصيته يادوم عليه ليكون وجهها في الدارين و  
يقرأه كما مد ادم من استولت عليه الشهوة و لتوير القلب يقرأه كل يوم سبعين آفة وس فعول  
للمبالغة من القدس وهو النزاهة عما يوجب نقصاناً وقرئ بالفتح وهو لغة ونصيب العبد من هذا الاسم  
ان يتحقق ان لا يمكن الوصول الا بعد العروج عن عالم الحس والخروج عن الحظوظ الجسمانية وتصفية  
القلب وتنزيهه الباطن عن كل ما سوى الحق قال القشيري من عرف الله تعالى هو القدر وسيموهته  
الى ان يطهر الحق من عيوبه وافاته ويقدره عن دنس اشامه في جميع حالاته فيجتال في تصفية  
ما فيه من الكدورات ويرجع الى الله بحسن استعانته في جميع الاوقات فان من طهر الله لسانه عن  
الغيبية طهر الله قلبه من الغيبة ومن طهر الله قلبه عن الغيبة طهر الله طرفه عن نظر الريبة ومن  
طهر الله طرفه عن الريبة طهر الله سراه عن الحبيبة من القرية القرية حكى عن ابراهيم بن ادهم  
انه مر بسكران مطروح على قارعة طريق وقد تقيأ فنظر اليه وقال باي لسان اصابت هذه الافة  
وقد ذكر الله به وغسل فيه فلما ان افاق السكران اخبر بما فعله فحجل وقاب فراث ابراهيم في المنا  
كان قائل يقول له غسلت لاجلنا فنه غسلنا لاجلك قلبه وخاصيته يقرأه ليطهر القلب كل يوم  
بعد الزوال مائة ومن انهم عن العدو ويقرأه ما تيسر ولدفع التعب في السفر يقرأه مواظباً  
لخوف شر العدو ويقرأه تسعة عشر وثلاثمائة على شئ حلوثه يطعمه العدو السلام اى ذو السلامة  
من كل افة مصدر ووصف به مبالغة كرجل عدل فكانه عين السلامة وقيل معناه به ومنه السلامة  
وقيل معناه المعطي للسلامة للعباد في المبدأ والمعاد وقيل يسلم على خواصه قال تعالى سلام قولا

لدفع الشهوة ١٢

لدفع التعب في السفر ١٢ ١٠٠٠

لخوف شر العدو ١٢

من رب الرحيم ووظيفة العارف ان يتخلق به بحيث يسلم قلبه عن الحقد والحسد والخيانة و  
 ارادة الشر من غير قصد الخير في ضمنه وجوارحه عن ارتكاب المحظورات والآثام ويكون مسلماً  
 لاهل الاسلام ومسلماً على كل من يراه عرفه او لم يعرفه وعن بعض العارفين السليم من العباد  
 من سلم عن المخالفات سر وعلانية وبرئ من العيوب ظاهراً وباطناً وقال القشيري ومن آداب  
 من تخلق بهذا الاسم ان يعود الى مولا بقلب سليم وقال بعضهم لما كان السلام من السلامة  
 كان العارف بهذا الاسم طالباً للسلامة ومتلبساً بالاستسلام ليجمع له كمال التنزيه في كل الاحوال  
 والتخلق به ان يسلم المسلمون من لسانه ويد لا يل بزيادة الشفقة عليهم فاذا راي من هو  
 منه سنا قال هو خير مني لانه اكثر مني طاعة واسبق مني ايماناً ومعرفة وان راي اصغر منه قال  
 انه خير مني لانه اقل مني معصية واذا راي من اخيه معصية طلب له سبعين معذرة فان  
 انقح له عذرة والاعاد على نفسه باللوم ويقول ليس الرجل انت حيث لم تقبل سبعين معذرة  
 من اخيك وخاصيته يقرأه على المبتلى احدي وستين ومائة ولدفع شر العد وبقراءة ثمانية عشر  
 ومائة على حلوثم يطعمه المؤمن اي واهب الامن وقرئ بالفصح اي المؤمن به وفي شرح المصابيح  
 للجزري اي الذي يصدق عبادة وعدة فهو من الايمان او يؤمنهم من عذابه فهو من الامن و  
 وظيفة العارف منه ان يصدق الحق ويسعي في تقريرة ويكف عن الاضرار والحيف ويكون بحيث  
 يأمن الناس بوائقه ويعتضدون به في دفع المخاوف ودفع المفاسد في امور الدين والدنيا و  
 خاصيته يقرأه لامن شر العد وكل يوم احدي عشرة ومائة وللحفظ عن مكر الناس يقرأه كل يوم  
 سبعة وستين ومائة المهيم اي الرقيب الحافظ لكل شئ من همن الطائر اذا نشر جناحه على فرخه  
 صيانة له والفرق بينه وبين الرقيب لما فيه من المبالغة ما ليس في الرقيب وحظ العارف منه  
 ان يراقب قلبه ويقوم احواله ويحفظ القوى والجوارح عن الاشتغال بما يشغل قلبه من جناب  
 القدس ويحول بينه وبين الحق وما احسن قول من قال من عرف انه المهيم خضع تحت جلالة  
 في كل احواله وينبغي اذا عرف ان الله تعالى مهيم ورقيب على احواله الظاهرة والباطنة ان يراقب  
 هذا المعنى فيها فيكون مستحيماً من الله وهذا المعنى يسمى مراقبة في لسان القوم وخاصيته يقرأه  
 على التوالي لدفع الافات العزيز اي الغالب الذي لا يغلب وقيل عديم المثال وقيل هو الذي  
 تغذرا الاحاطة بوصفه وحظ العارف منه ان يعز نفسه ولا يستهن بها بالمطالع الدنيئة ولا يدنسها  
 بالسؤال عن الناس والافتقار اليهم ويجعلها بحيث يشتد اليها احتياج العباد في الارفاق والارشاد

لدفع شر العد و ١٢

اله  
الحيف بالفقر جور وستم كردن ١٢ رشيد

ه  
مطالع جمع مطلع جابر آردن ١٢ رشيد

ه  
رفق بالفقر نفع رسانيدن بكسي

رشيد

وقال ابو العباس المرسي والله ما رايت العز الا في رفع الهمة عن المخلوقين وقيل انما يعرف الله عزير  
من اعز امره وطامته فاما من استهان باوامره فن الحال ان يكون متحققا بعزته قال الله تعالى  
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون وخاصيته يقرأه للغني من الناس  
بعد الفجر أربعين الى أربعين وحصول العزة يقرأه على الدوام الجبار من ابنية المبالغة امامن  
الجبر بمعنى الاصلاح اي المصلح لامور الخلائق فانه جابر كل كسرا ومعني الاكراه يقال جبره  
السلطان على كذا او اجبره اذا اكراهه يجبر خلقه يحلهم على ما يريد لا فيجان من اقام العباد على  
ما اراد وحظ العارف من هذا الاسم ان يقبل على النفس فيجبرها تقاضها باستكمال الفضائل ويجعلها  
على ملازمة التقوى عن الرذائل ويكسر فيها الهوي والشهوات بانواع الرياضات وترفيعها  
سوي الحق غير ملتفت الى الخلق فيخلق بالسكينة والوقار بحيث لا يزل له تعاور الحوادث ولا يؤثر  
فيه تعاقب النوازل ومن اداب من عرف ان لا يناله الايدي لعلو قدرته ان يتحقق بانه لا سبيل  
اليه فلا يصيب العبد منه الا لطفه واحسانه اليوم عرفانه وغدا عفرانه واذا علم انه لا يجري  
في سلطانه ما ياباه ويكرهه ترك ما يهواه وانقاد لما يحكم به مولاة فيستريح عن كد التفكير ونعب  
التدبير ولا يتوجه الا اليه ويكون دائما منكسر القلب ملتجئا اليه راضيا بفعله ومستسلما لارادته  
فانيا عن حوله وقوته وفي بعض الكتب عهدي تريد واريد ولا يكون الا ما اريد فان رضيت بما  
اريد كفتيتك ما تريد وان لم ترض بما اريد القيتك فيما تريد ثم لا تكون الا اريد انتهى وكذا لما  
قيل لابي يزيد ما تريد قال اريد ان لا اريد قال عبد الله الانصار هذه ارادة ايضا قال الغزالي  
ما حاصله الجبار من العباد من ارتفع عن الاتباع ونال درجة الاستتباع وتعرز زبعلون تبتة بحيث  
يجبر الخلق بهيته وصورته على الاقتداء به ومتابعته في سمته وسيرته فيفيد الخلق ولا يستفيد  
يؤثر ولا يتاثر ولم يكل هذا المقام الا لبينا عليه الصلوة والسلام حيث قال لو كان موسى حيا لما  
وسعه الا اتباعي وانا سيد ولد آدم ولا فخر وخاصيته يقرأه بحاذيا للسلطان اذا خاف من ان  
وعشرين مرة قيل من قرأه بعد المسبغات العشر لحددي وعشرين امن من مكر الشيطان وظلم  
كل جبار المتكبر اي ذوالكبرياء والعظمة وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل هي عبارة عن كمال  
الذات وكمال الوجود وكمال البقاء ولا يوصف به على وجه الاستحقاق الا الله سبحانه وحظك منه  
انك اذا شاهدت كبريائه تعالى تكبر عن الركون الى الشهوات والسكون الى المألوفات فالله  
تساهك في هابل عن كل ما يشغل مرث عن الحق واستحققت كل شئ بسوي الوصول الى جنات القدس

و  
لدفع خوف السلطان ١٢

من مستلذات الدنيا والأخرى وزالت عنك جميع دعاوي الكبر ومهاويه لصفاء نفسك وانطبأ بها  
 للخلق حتى سكن وهبها وانحت رسومها فلم يبق لها اختيار ولا مع غير الله قرأ قال القيسري من عمر  
 علوه تعالى وكبرياءه لازم طريق التواضع وسلك سبيل التذلل وقد قيل هتك سترة من مجاوز  
 قد ركة وقد قيل الفقير في خلقه أحسن منه في جديد غيره ولا شئ أحسن على الخدم من التواضع  
 بحضرة السادة وقيل كل من اخلص في رده وصدق في حبه كان استلذاً اذ به بمنعه أكثر من  
 استلذاً اذ به عطائه وخاصيته يقرأه لتسهيل كل امر قبله ويقراءه للولد قبل الجماع عشر الخالق اي  
 اي الذي اوجد الاشياء بعد ان لم تكن موجودة البارئ بهنزة في آخره ويجوز ابداله بياء في الوصف  
 وهو الذي خلق الخلق لاعتن مثال سبق او خالق الخالق برئياً من التفاوت المصور اي الذي صور  
 جميع الموجودات ورتبها واعطى كل شئ منها صورة خاصة تميزها من غيرها على اختلاف انواعها  
 وكثرة افرادها ومعنى التصوير التخطيط والتشكيل قد يظن هذه الاسماء مترادفة وليس كذلك  
 فالله تعالى خالق من حيث انه مقدر وبارئ من حيث انه مخترع وموجد ومصور من حيث انه  
 مرتب صور المخترعات وهذا ظاهر في اجزاء العالم وحظ العارف منها ان لا يري شيئاً ولا يتصور  
 امر الا ويتامل فيه من باهر القدرة وعجائب الصنع ليترقى من المخلوق الى الخالق وينتقل من  
 ملاحظة المصنوع الى الصانع حتى يصير بحيث كما نظر الى شئ وجد الله عنده قال القيسري واذا  
 علم العبد انه لم يكن شيئاً ولا عيناً فحوله الله شيئاً وجعله عيناً فالحري ان لا يعجب بحاله ولا يدل  
 بافعاله وقد اشكل عليه حكم ماله وكيف لا يتواضع من يعلم انه في الابداء نطفة وفي الانتهاء جيفة  
 وفي الحال صريع جوعاً واسير شعبة ففيه من النقائص ما ان تأمله عرف به جلوه ربه ثم اعلم  
 ان الاسماء المتقدمة ثلثة عشر سوى الجلالة وكلها دأثرة على معانيها مع افاداة كل منها زيادة  
 على معني ما قبلها وقد وجد ذلك في خاتمة سورة الحشر مع زيادة عالم الغيب والعزير الحكيم و  
 قد قالوا اخر سورة الحشر مشتمل على اسم الله الاعظم والله اعلم وخاصية هذه الاسماء الثلثة  
 من ابتغي الولد ياخذ سبعة خياط ابريشم مختلفة الالوان قد رالنطاق في الطول ويقراء عليه  
 هذه الاسماء مع التسمية سبع مرات فشد المرءة بالخامرة بعد الغسل عن الحيض ويكتب  
 الاسماء مع التسمية في قرطاس ويلقه بالنطاق فتصوم المرءة سبعة ايام متواليه واذا افطرت  
 يقرأ الاسماء ثلثة على الماء ويكتبها في قرطاس ويجوه في الماء ثم يقطر به هكذا الى سبعة ايام  
 ويجامعها الزوج في تلك الليالي وهذا مما جربته مرارا الفقار اي الذي يغفر الذنوب وان كانت

انطبأ نقش شدن چیز در چیز ۱۲ رشید  
 ۱۲  
 وهج بفتحین سوزانی آتش ۱۲ رشید

يقراءه للولد قبل الجماع عشر مراراً  
 ۱۲  
 خاصية ان يذكر في جوف الليل فنو قلب  
 ذكره ووجه ۱۲ شرح الكبير على الجامع الصغير  
 للعبد الرؤف المناوي عليه الرحمة  
 ۱۲

خاصية الاعانة على الصنائع العجيبة و  
 ظهور الثمار ۱۲ شرح الكبير آه ۱۲ رشید

الادلال نازو کر شم کردن ۱۲ رشید

لا بتغاء الولد ۱۲ رشید  
 ۱۲  
 از برای فرزند ۱۲ رشید  
 ۱۲  
 خاصية من ذكره ارشلاة الجمعة مرة  
 ظهرت له آثار المغفرة ۱۲ شرح الكبير



كبيرة ويستراعيوب وان كانت كثيرة وهو لزيادة بنائه ابلغ من الغفور والاحسن ما قيل ان  
المبالغة في الغفار باعتبار الكمية وفي الغفور باعتبار الكيفية واصل الغفر الستر وحظك منه  
ان تعرف انه لا يغفر الذنوب الا هو وان تستر على عبادة وتعفو عنهم وتلازم على الاستغفار  
خصوصا في الامحار قال القشيري في قوله تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله  
يجد الله عفورا رحيمًا ثم يقتضي التراخي كانه قال من ترخي عمرا في الزلات وافني حيوته في  
المخالفات وابلي شبابه في البطالات ثم ندم قبل الموت وجد من الله العفو عن السيئات و  
من يعمل سوءا اخبار عن الفعل ويستغفر الله اخبار عن القول كانه قيل الذين زلزلت حاله و  
توتهم قاله وقد سهل عليك من رضى عنك بقالة وقد علمت ما علمت فالاستغفار يستدعي مجر  
الغفران فقبول بقوله يجد الله انظر الى حال المذنب كيف طلب المغفرة فوجد الله وخاصيته  
يقراء لغفران الذنوب على المواظبة القهار اى الغالب على جميع الخلائق كما قال تعالى وهو القاهر  
فوق عباده ومنه قول سجان من قهر العباد بالموت وما احسن قول من قال هو من اضلمت  
عند صولته صولة كل متمر و اوجار وبادت عند سطوته قوى الملوك و ارباب النفاخر والاستكبار  
لا سيما عند قوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار رابين الجبارة الكاسرة عند ظهور هذا  
الخطاب و اى الانبياء والمرسلين والملئكة المقربون في هذا العتاب و اى اهل الضلال والخطا  
والتوحيد والرشاد و ابن ادم وذريته وابليس وشيعته وكانهم بادوا وانقرضوا وحظ العبد منه  
ان يخشى بغتات مكره وفجاءة فتهرة فيكون خائفا وجلدا ملتجئا الى جناب لطفه وكرمه وخاصيته  
من عرض له مهم يقراءه مائة كفا لا الله تعالى ولدفع الاعداء يقراءه بين الفرض والسنه مائة  
ايضا قالوا مائة اقامة القهار والمذل سبب لدفع الظلم الوهاب اى كثير العطاء بلا عوض وحظ العبد  
منه ان يوجو ويسال من فضله ولا يرجو غيره ولا يتوقع الا منه وخاصيته يقراءه لانجاح السؤال  
قبل الدعاء سبعا و اوسعة الرزق ودفع الفقر يقراءه كل يوم ثلثة وخسين والفا لانجاح الحوائج  
كلها يتوضاء في جوف الليل ويصلي ركعتين يقراء مائة بالتدلل والاستكانة ثم يطلب حاجته و  
لحصول الحوائج ايضا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة ثم يصلي ركعتين يقراء في  
كل ركعة آية الكرسي مرة والاخلاص خمسا وعشرين وبعد الفراغ قبل ان يتكلم يقراء يارهاب مائة  
ثم يدعوا بما شاء يستجاب انشاء الله تعالى قيل هو مجرب واتشد بعض العلماء به وفي ذكرا  
يارهاب سر دينيك ما تريد من السؤال وتكبر عند كل الناس طرأه وتفيض باليمين مع الشاه

غفران الذنوب ١٢

من عرض له مهم ١٢

لوسعة الرزق والحصول الحوائج  
ايضا ١٢

يارهاب يوم الجمعة بعد الصلوة

الرزاق أي الذي خلق الأرزاق وتكفل بأرزاق الخلائق لقوله وما من دابة إلا على الله  
 رزقها والأرزاق أنواع المنافع فمنها اقوات ظاهرة للابدان ومنها اقوات باطنة للقلوب والنفوس  
 كالمعارف والمعلوم وحظ العارف منه أن يحقق معناه ليتيقن أنه لا يستحقه إلا الله فلا ينتظر  
 الرزق ولا يتوقعه إلا منه فيكل أمره إليه ولا يتوكل فيه إلا عليه ويجعل يده خزانه ربه ولسانه  
 وصلة بين الله وخلقته في وصول الأرزاق الروحانية والجسمانية إليهم بالأرشاد والتعليم  
 صرف المال ودعاء الخير وغير ذلك لينال خطأ وافر من هذه الصفة قال القيشري من عرف  
 أن الله هو الرزاق أفرد به بالقصد إليه وتقرب إليه بدوام التوكل عليه وقيل لبعضهم من أين  
 تأكل فقال منذ عرفت خالقي ما شككت في رازقي وقيل لعارف أئيش القوة فقال ذكر الحجي الذي  
 لا يموت وقد يقع لبعض العارفين أن يسأل الحقيير من الحقيير كما وقع للشبلي أنه ارسل إلى الغني  
 أن ابعث إلينا شيئا من دينك فكتب إليه سل دينك من مولاك فأجابه بان الدنيا حقيرة وإن  
 حقييرنا أسأل الحقيير من الحقيير ولا اطلب من مولائي غير مولائي ولا ينافي هذا ما ورد في  
 سلفي حتى ملح عجيبك لأن سوال الخلق فيما يجري على أيديهم لا ينافي سواله تعالى في تيسير  
 أسباب وصول ذلك إليه وخاصيته بقراءة الغني بعد صلوة الصبح في كل زاوية من بيته مستقبل  
 القبلة عشرًا عشرًا يبدأ بالأمين قالوا من وأطب عليه فتح عليه باب الرزق الفتح أي الذي  
 يفتح أبواب الرزق والرحمة والعلم والمعرفة لعبادة وقيل هو باب سمع عباد لا يقال فتح الحان  
 بين الخصمين إذ فصل بينهما وحظك منه أن تسعى في الفصل بين الناس وأن تنصر للظالمين  
 وإن تهتم بتيسير ما تسرع على الخلق من أمور الدنيا والدين وتكون بلسانك بحيث تنفتح مغاليق  
 الكلمات العلمية والمعارف الإلهية حتى يكون لك حظ من هذا الاسم قال القيشري من علم أنه  
 الفتح للأبواب اليسر للأسباب الكافي للظهور المصالح للأموه وفائه لا يتعلق بغيره قلبه ولا يشتغل  
 بدونه فكرة لا يزيد بلاءه ولا يزيد بره ثقة ورجاء ومن أدا من علم أنه الفتح أن يكون  
 حسن الانتظار لنيل كرمه مستديم التطلع لوجود لطفه ساكن تحت جريان حكمه عالمًا بأنه لا  
 مقدم لما آخر ولا مؤخر لما قدم وخاصيته بقراءة لذهاب الصدا عن قلبه بعد صلوة الفجر سبعين  
 واضعا يديه على صدره العليم فعيل للمبالغة أي العالم بكل شيء من الكلي والجزئي واللوحني  
 والمعدوم والممكن والمحال وبما لا يكون لو كان كيف يكون ونحو العبد منه أن يكون مشغولاً  
 بتحصيل العلوم الدينية خصوصاً للمعارف الإلهية المتعلقة بذاته وصفاته فان شرف العلم بشرف

يسأل الحقيير من الحقيير ١٢

لذهاب الصدا عن القلب ١٣

معلومه واشرف المعلومات ذات الله وصفاته بل العلم بسائر الاشياء انما تشرف لانها  
 معرفة لافعال الله تعالى ومعرفة الى معرفة القرب منه وكل معرفة خارجية منها فليس لها  
 شرف قيل من عرف الله تعالى عليم بحالته صبر على بليته وشكر على عطيته واستغفر عن خطيته  
 وقال القشيري من ادب من علم انه تعالى عليم بالخفيات خبير بما في الضمائر من الخطرات لا يخفي  
 عليه شيء من الحوادث في جميع الحالات ان يستحي من مواضع اطلاعه وفي بعض الكتب ان لم  
 تعلموا اني اريكم فالخلل في ايمانكم وان علمتم اني اريكم فلم جعلتموني اهون الناظرين اليكم  
 وخاصيته يقرأه على المواظبة لتتوير القلب ولا تطلع على امر خفي عنده يجدد الموضوع ليلة الجمع  
 ويصلي ركعتين ثم يقرأ مائة وخمسين ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الى ان غلبه النوم هكذا  
 الى ثلثة جمع القابض الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته وخاصيته  
 يقرأه هلاك العدو وثلث ليال الف الف الباسط اي الذي يوسع الرزق الحسي والمعنوي لمن  
 يشاء من عباد لا بجوده ورحمته وحظك منها ان تراقب الممالين فلا تعيب احدا من الخلق ولا  
 تسكن اليه في اقبال ولا اذار ولا يتأس منه في ياد ولا تأمن على عطاء وتري القبض على  
 منه فتصبر والبسط فضلا منه فتشكر فتكون راضيا بقضائه حالا وما لا قال القشيري هما صفتان  
 تتعاقبان على قلوب اهل العرفان فاذا غلب الخوف القبض واذا غلب الرجاء البسط ويحكي عن  
 الجنييد انه قال الخوف يقبضي والرجاء يبسطني والحق يحيمي والخلق يفرقني وهو في ذلك  
 موحشي غير موني ثم قال القبض يوجب اي حاشيه والبسط يوجب اينا منه انتهى وينبغي للعبد ان  
 يجتنب الضجر حال قبضه ويترك الانبساط وترك الادب وقت بسطه ومن هذا اخشي الاكابر و  
 خاصيته يقرأه للوسعة في جميع امور بعد كل صلوة ثلثا وسبعين وللغني عن الناس يقرأه في  
 السحر عشر الخافض اي الذي يهين الكافرين ويذل الفاجرين ويضع المتكبرين بالابعاد عنه  
 في الدنيا والعقوبة في العقبي وخاصيته من كثرة اعداء فليصم اربعة ايام ويكثر منه فيها وفي  
 اليوم الرابع يدخل الخلوة فيقرأه بعد الركعتين سبعين الفاسئل الله تعالى دفعهم الرفع اي  
 الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد والولياء ولا بالتقريب والامداد قال الله تعالى يرفع الله الذين  
 امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات وحظك منها ان لا تشق مجال من احوالك ولا تقمده على  
 شيء من علومك واعمالك والتخلق بهما ان تخفض ما امرك الله بخفضه كالنفس والهوى وترفع  
 ما امرك الله برفعه كالقلب والروح وتربي رجل في الهوى فيقبل له بمر هذا فقال جعلت هوى تحت

و  
 لتتوير الباطن ١٢

و  
 هلاك العدو ١٢

و  
 للوسعة في جميع امور ١٢

قد هي فسخر الله لي أهوا وان تعادي أعداء الله لتقفهم وتوالي أولياء الله لترفعهم فان من  
افضل الاعمال الحب لله والبغض لله وخاصيته من طلب الغني بقراءة نصف الليل واليوم مائة  
المعز المذل أي يعزم من يشاء بالعلم والقناعة ويذل من يشاء بالجهل والقساوة وخطك منهما  
أنك لم تتعزز بغيره ولم تذلل لسواه وان تعزز للحق واهله وتذل للباطل وحزبه وتسال الله  
التوفيق لموجبات عزه وتستعيز به من قطيعة ذلك قال المشايخ رضي الله تعالى عنهم ما عز  
الله عبدًا بمثل ما يرشده إلى ذل نفسه وما اذل الله عبدًا بمثل ما يردده إلى توهم عز نفسه و  
خاصيته اسم المعزم من قراءة ليلة الجمعة والأثنين مائة واربعين يكون مهيبا في عين الناس  
خاصيته اسم المذل بقراءة خمسا وسبعين لدفع الشر الظالم والحاسد ثم يقول اللهم احفظني  
من شرفلون ومن كان قوي الخضم او ابتلى بيد ظالم بقراءة إلى ثلثين او اربعين يوما كل يوم  
عشرة آلاف السميع أي الذي لا يعزب عن سمعه مسموع وان خفي من غير جارحة قال الله تعالى  
يعلم السر واخفي خاصيته بقراءة يوم الخميس من غير ان يتكلم فيها خمسمائة او مائة البصير  
أي الذي يشاهد الاشياء كلها بغير آلة وخطك من الاسمين العظيمين والوصفين المكرمين ان  
تتحقق أنك بسمع ومرئي منه تعالى وانه مطلع عليك وناظر اليك رقيب بجميع احوالك من اقوالك  
وافعالك فاخذ ان يراك حيث نهاك فلا تتكلم الا بما يرضاه ولا تتحرك الا في رضاه والزم دوام المراقبة  
ومطالبة النفس بالمحاسبة قال الغزالي من اخفي عن غير الله ما لا يخفيه عن الله فقد استهان  
بنظر الله فمن قارن معصية وهو يعلم ان الله يراه فما اجراءه وما اجسره ومن ظن ان الله لا  
يراه فما اكفراه وما اكفراه ولذا قيل اذا عصيت موليك فاعص في موضع لا يراك والمراد من هذا  
المقال تعليق بالمحال ومن الآداب ان تلتقي بسمعه وبصيرة تعالى عن انتقامك وانتصارك لنفسك  
قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولقد تعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ثم انظر  
كيف سلاة وخفف عليه بجهل انقال بلوا حيث اشغله عنهم بقوله فسبح بحمد ربك الخ أي  
فانصف انت بمدحنا وثنانا وبجودنا وشهودنا والمعني أنك اذا تاذيت بسماع السوء منهم فاسترح  
بروح ثناءك علينا ومن الآداب ايضا ان تسمع كلام الله وكتابه العزيز الذي انزله فتستفيد  
به الهداية وتسمع الحق وتتبعه وتبصر عجائب ملكوت السموات والارض الحكيم ففتحين مبالغة  
الحاكم او هو المحكم عليه وقوله وفعله وخطك منه أنك اذا عرفت انه الحكم استلمت حكمه و  
انقدت لامره فانك ان لم ترض بقضائه اختيارا امضاه فيك اجبارا وان رضيت به طوعا قلبيا

ف  
لطلب الغناء ۱۲: ۱۴

و  
لدفع شر الظالم ۱۲

له

خاصية اسم البصير رابره روز جمعه  
ميان سنت وفرض جمع ما عقاد دست  
صد بار بجواند حقتعالی اورا  
بنظر خاص مخصوص گرداند ۱۲  
نقل از کتاب مطلب الاعلی فی شرح اسماء  
الحسنی تصنیف شیخ عبدالحق بهلوی ۱۲

لطف بك لطفاً خفياً وتعيش راضياً مرضياً ولا تحتاج ان تحكم الى غيرة حيث حصل لك الرضاء بحكمه واليه اشار صلى الله عليه وسلم بقول اللهم لك اسلمت وبك امنت واليك حاكمت وبك خاضعت فالتقرب به تعلقاً بالشكوى في كل شئ اليه وبالاعتماد في كل امر عليه وتخالقاً ان يكون حكماً بين قلبك ونفسك قال القيشري واعلم انه تعالى حكم في الازل لعباده بما شاء فمنهم شقي وسعيد وقريب وبعيد فمن حكم له بالسعادة لا يشقى ابداً ومن حكم له بالشقاوة لا يسعد ابداً ولذا قالوا افضن السوا لم يدنه الوسائل وقالوا من قعد به جد لا لم ينهض به جد لا واعلم ان الناس على اربعة اقسام الاول اصحاب السوابق فيكون فكرهم ابداً فيما سبق لهم من الرب في الازل يعلمون ان الحكم الازلي لا يتغير بالكتساب العبد والثاني اصحاب العواقب يتفكرون فيما يختم به امرهم فان الامور بخواتيمها والعاقبة مستورة ولهذا قيل لا يغرنك صفاء الاوقات فان تحتها غوامض الافات فكم من مرید لاحت عليه انوار الارادة وظهرت عليه اثار السعادة وانتشر صيته في الافاق وظنوا انه من جملة اولياء البلاط بدل بالوحشة مفاوة وبالغيبه ضياء ولا وانشد واسه احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف سوء ما ياتي به القدر وسألتك الليالي فاعتثرت بهاء وعند صفو الليالي يحدث الكدر والثالث اصحاب الوقت وهم لا يشتغلون بالتفكر في السوابق واللواحق بل بمراعات وقته واداء ما كلفوا به من حكمة وقيل العارف ابن وقته والرابع اصحاب الشهود وهم الذين غلب عليهم ذكر الحق فهم ماخوذون بشهود الحق عن مراعات الاوقات لا يتضرعون الى مراعات وقت وزمان لا يتطعمون لشهود حين واوران ومن الاداب ان يحكم العبد ويقضي على نفسه بتدبير الرياضات والجهادات وتقدير السياسات التي يقضي الى مصالح الدنيا والدين ولذلك استخلف الله عباده في الارض واستعملهم فيها لينظروا كيف يعملون العدل اي الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو في الاصل مصدر رسمي به مبالغة او بمعنى الفاعل والاول ابلغ لانه سمي نفسه عين العدل فمن نظري ملكوت السموات والارض وطالع آيات الله في الانفس والافاق كما في ترتيب الاجرام العلوية والسفلية وجزاء الانسان واعضائه وباقي اوضاع المخلوقات واحوالها وصفاتها عرف ان لكل واقع على ما ينبغي ان يكون عليه وحظك منه ان تشهد انه عدل في اقصيته فلا تجد في نفسك جزعاً من احكامه ولا خراجاً من نقصه وابعاده فتستريح بالاستسلام اليه وبالتوكل والاعتماد عليه وتري الكل منه حقا وعدلا وتستعمل كل ما وصل اليك منه فيما ينبغي ان يستعمل فيه شرعاً وعقلاً ولا تأمن من مكره ولا تياس من فضله وتعدل فيما بين الناس خصوصاً فيمن كان من

واعلم الناس على اربعة اقسام ۱۲

له

اقصار ووركدن ۱۲ شيد

له

د فو تزديك شدن ۱۲ شيد

فكم من مرید ۱۲

خاصية هر كسب جو اسم الحكم را چند  
گويد كه بيوش شود حق تعالى باطن  
اورا معدن اسرار گرداند ۱۲  
مطلب الاعلیم ۶



وعينك وتجتنب في مجامع امورك طرفي الافراط والتفريط كالغور والخبود في الافعال الشهوية و  
 النهور والخبث في الافعال الغضبية وتلازم اوساطها التي هي العفة والشجاعة والحكمة المعبر  
 عن مجموعها بالعدالة لتدريج تحت قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا اللطيف الذي يوصل  
 اليك اربك في رفق وقيل هو الذي لطف عن ان يدرك بالكيفية والتخلق بهذا الاسم يتلطف  
 بالتخلق بارشادهم الى الحق قيل من لطفه تعالى بعبادته انه اعطاهم فوق الكفاية وكلفهم دون  
 الطاقة ومن لطفه تعالى توفيق الطاعات وبتيسير العبادات وحفظ التوحيد في القلوب وصيائمه  
 من السيوب وخاصيته بقراءة الكفاية المهمات بعد تحية الوجود مائة الخبير الى العالم بحقائق  
 الاشياء والخبر بما كان وبما يكون وحظك منه انك اذا شهدت انه المطلع على سر العليم بيو  
 امرك التفتت بعلمه ونسيت غيره في جنب ذكره وكتبت بزمام التقوى مشدودا وعن طرق الغي  
 مصدودا وتعين عليك ترك الرياء ولزوم الاخلاص لتصل الى مقام اهل الاختصاص والاتقان  
 عن بواطن احوالك وتشتغل باصلاحها وتلا في ما يظهر لك منها من القبايح بصرفها الى فلاحها  
 تكون في امر دينك ودنياك خيرا وما يجب عليك او يبذل لك بصيرا وخاصيته بقراءة كثير للخلاص  
 عن شر والنفس الحليمى الذي لا يبجل عقوبة المؤمنين بل يؤخرهم لعلهم يتوبون فالتقرب  
 به تعلقا ان تشكر منته في حمله لكن من غير اغترار بكرمه وتخلقا ان تكلم الغيظ وتطفي نار  
 الغضب بالحلم وكما له ان تحسن الى من اساء اليك قال القشيري فاذا استر الله تعالى في الحال  
 بفضله فالامول منه ان يعفو في المال بلطفه وخاصيته من اراد يحفظ زرعه من الافة و  
 ينمو غلته فليكتبه في قرطاس فاذا اراد سقى الزرع يحول في تنفر ماء الزرع وشفاء المريض  
 بقراءة عليه احدى عشرة مع الفاتحة مرة ثم ينفث على المريض قيل هو محرب العظيم الذي  
 جا وزقدرة عن حدود العقل حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته وحظك منه انك اذا  
 شهدت عظته صغر في عينك كل شئ الاماله نسبة من تعظيمه تعالى واستحقرت نفسك ذلتها  
 للوقبال عليه تعالى بكنيتها بامثال او امرة ونواهيها والاجتهاد في كل ما يحبه ويرضيه وح  
 فتقربك به تعلقا ان تلازم التذلل والافتقار على الدوام وتخلقا ان تتقاضم عن الاوصاف الذميمة  
 وارثكاب الاثام وقد ورد في الحديث ان العالم العامل الذي يعلم الناس الخير يسمى الملكوت  
 عظيما والعظيم من العباد الانبياء وعلما الدين وخاصيته بقراءة في القلب كثير اليكبر في عين  
 الناس الغفوراى الذي يغفر ذنوب عبادة الكثير من الصغيرة والكبيرة قد تقدم في الفرق

له

خاصيت بر كرم اسم العدل اشب  
 بر بيت لقرمان نوليد وتناول  
 كندحق تعالى خلق را مسخر و  
 گرداند ١٢ مطلب آه بچه

لكفاية المهمات ١٢

عدد و باز داشته در گرداننده  
 ١٢

للخلاص عن شر النفس ١٢

لحفظ الذراعة من الافة

وشفاء المريض ١٢

بينه وبين الغفارات المبالغية فيه من جهة الكيفية وفي الغفار باعتبار الكمية ولعل ايراد كل من  
 اينية المبالغية من الرحمة والمغفرة في الاسماء التسعة والتسعين لتأكيد امرها وللدلالة على انه  
 تعالى عظيم الرحمة عيها كبير المغفرة كثيرها والاشعار بان رحته اغلب من غضبه وغفرانه أكثر  
 من عقابه ثم التقرب به تعالى تعلقا بلزوم الاستغفار في ابناء الليل واطراف النهار خصوصا  
 وقت الاسحار وتخلقا بالمغفرة لمن اذاك وخاصيته يكتب لدفع الصواع والمرض على الله قرطاس في كل  
 واحد ثلثا ثم يحول في الماء ويشربه المريض الشكراى الذي يعطى الاجر الجزيل على الامر القليل واي  
 ثواب اجزل واعظم من ثواب الاخوة على العمل بايام معدودة في الدنيا حتى ان رجلا رأى في المنام  
 فقيل له ما فعل الله بك فقال حاسبني فحفت كفة حسناتي فوعدت فيها مرة فثقلت فقلت ما هذا  
 قال كف تراب القيتته في قبر مسلم قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره أو الجازي على الشكر  
 او المتشي على ما اطاعه من عبادة وحفظ العبد منه ان يعرف نعم الله تعالى ويقوم بما واجب شكره  
 ويوظب على وظائف امره يعرف ان خروجه عن عمدة شكره تعالى غير ممكن ويشكر الناس معروفا  
 اكثر مما صنعوا اليه ففي الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس والمشهور في حد الشكر انه صرف  
 العبد جميع نعمه الى ما خلق لاجله من عبادة ربه وقال بعضهم في قوله تعالى وقليل من عبادي  
 الشكوراى قليل من عبادي من يشهد ان النعمة مني لان حقيقة الشكر الغيبة عن شهود النعمة  
 بشهود المنعم وخاصيته من كان ضعيف البصر يقرأه على الماء احدي واربعين مرة ثم يشرب ويصح  
 به عينه العلي اى الذي ليس فوقه شئ في الرتبة والحكم وحظك منه انك اذا شهدت علو اسمت  
 هتك اليه فجعلتها في كل احوالك وقفاعليه وذلك نفسك في طاعته وعبادته الظاهرة و  
 الباطنة وبذلت روحك في العلم والعمل حتى تبلغ الغاية في الكمالات الانسية والالاقسية  
 والراتب العلية من العلية والعملية ففي الحديث ان الله يحب معالي الامور ويكره سفاهها و  
 من ثم قال علي كرم الله وجهه علو الهمة من الايمان ومن حق من عرف عظمته ان لا يذل بخلقه  
 بل يتواضع لهم لاجله فان من تدلل لله في نفسه رفع الله قدره على ابناء جنسه وقيل المؤمن ليس  
 له تكبر وله العزة وله التواضع لا المدلة وخاصيته من طلب العلو في الناس يقرأ كثيرا  
 على المواظبة الكبرى الذي لا يتصور اكبر منه في الكبرياء والعظمة وحظك منه ان تشهد  
 كبريائه دائما حتى ينسى كبرياء غيره وتجهد في تكميل نفسك علما وعملا بحيث يتعدى بكما لثالى  
 غيرك فيقتدي باثارك ويقلبس من انوارك وتقربك بهذا الاسم تعلقا ان تبالغ في التواضع

يكتب لدفع الصواع والمرض

ضعف البصر

وتخلقا ان تحترز من سوء الادب بلزوم الخدمة وحفظ الحرمة ففي الصحيح الكبرياء روائي والعظمة اذاري  
 فمن نازعني واحد امنها قصته اي اهلكته وكسرت عنقه واختصت العظة بالازار والكبرياء بالرداء  
 لان في الكبير من الفخامة فوق العظيم وان كان كل منهما مختصا له تعالى لا شريك له فيه بوجه ما ومن  
 تم قصه المنازع في واحد منهما وخاصة من طلب الجاه والعزة في الناس فليقرأ سبعة الاف الحفيظ  
 الذي يحفظ الموجودات عن الزوال والاختلاف ماشاء والاشياء جميعها محفوظة في علمه تعالى وحظك  
 منه ان تحفظ جوارحك عن الاوزار وباطنك من ملاحظة الاغيار وتكتفي في جميع امورك بتدبيره و  
 ترضى بحسن فضائه وتقديره وقيل من حفظ لله جوارحه حفظ الله عليه قلبه ومن حفظ الله  
 قلبه حفظ الله عليه حظه وحكي انه وقع من بعض الصالحين بصرة يوما على محذور فقال الهي انما  
 اريد بصري لاجلك فاذا صار سببا لمخالفة امرك فاسلبه فعمي وكان يصلي بالليل فاحتج الى الماء للطهارة  
 ولم يتمكن منه فقال الهي قلت خذ بصري لاجلك ففي الليل احتاجة لاجلك فعاد اليه بصرة وخاصة  
 يكتبه للامن من الحرق والغرق واللم ويعلقه على العضد المقيت بالقاف واخره ثمانينات من فوق  
 اي المقدر وقيل هو الذي يعطي اقوات الخلق وروي المغيث بالغين المعجزة وبالمثلثة اخرة اي  
 الذي يغيث عبادة اذا استغاثوا به كذا في شرح المصابيح للجزري وحظك منه انك اذا عرفت انه  
 المقيت نفيت ذكر القوة بذكره كما اتفق سهل رضي الله تعالى عنه انه سئل عن القوة فقال هو  
 الهي الذي لا يموت ولعله انقل من السبب الى السبب فليل له انما سئلتك عن القوام فقال القوام  
 العلم فكانه انقل من قوام الاشج الى قوام الارواح فان كل اناء يترشح بما فيه فليل له انما سالنا  
 عن طهارة الجسد فقال مالك وللجسد دع من تولاة او لا يتولاة اخر امارايت الصنعة اذا عيبت ردت  
 لسانها لانه العالم باصلاحها فكانه اشار الى اننا نحن ما موردون باصلاح الباطن مكتفون عن اصلاح  
 الظاهر وان كان الله هو المصلح على الاطلاق في الحقيقة وفيه اشارة الى ما ورد من حسن اسلام  
 المراد تركه ما لا يعينه وح ققربك به تعلقا ان لا تطلب القوة والقوة الامن مولك قال تعالى وان  
 من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وتخلقا ان تعطي كل من تعلق بك ما يستحقه من  
 القوة ففي الحديث ابداء بنفسك ثم بمن تعول فيكون ذلك النفع والهداية واطعام الجائع وارشاد  
 الغازي قال القشيري اختلفت الاقوات فن عبادة من يجعل قوة نفسه توفيق العبادات وقوة  
 قلبه تحقيق المكاشفات وقوة روحه مداومة المشاهدات وملازمة المواسات حظ كلاهما يليق  
 من الحالات والمقامات واذا شغل الله عبدا بطاعته اقام له من يقوم بشغله وخدمته واذا رجع

يكتبه للامن من الحرق و  
 الغرق واللمم ١٢ مع  
 من ارجون

من كان طفله سمي الخلق او  
كثير البكاء ١٢

التي متابعة شهوته وكله الى حوله وقوته ورفع عنه ثقل عنيته وحمايته وخاصيته من كان طفله  
سُمي الخلق وكثير البكاء <sup>بكره</sup> يقرأه سبعا فينفت به على كوز خالي ثم يملا به بالماء ويشربه الطفل ومن  
له يقو على الصوم يقرأه على الطين ويشمه الحسيب اى الكافي فعيل بمعنى مُفَعِّل كالميم بمعنى لم  
وقيل المحاسب فهو فعيل بمعنى فاعل كذا في شرح المصابيح للجزري والمراد المحاسب بافعال العباد والمجاهدين  
بها يوم المعاد قيل الحسيب من يعد عليك انفسك ويعرف عنك بفضلها باسك وقيل في معنى الحسيب  
ان كان الله معك فمن تخاف وان كان الله عليك فمن ترجوا ولذا قالوا احسبنا الله ونعم الوكيل وقال  
صلى الله عليه وسلم حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم قال القشيري كفاية  
الله للعبد ان يكفيه جميع احواله واشغاله واجل الكفريات ان لا يبطيه ارادة الله فان سلامته عن  
ارادة الاشياء حتى لا يريه شيئا تم من قضاء الحاجة وتحقيق المأمول ومن علم ان الله تعالى كافيه لا  
يستوحش من اعراض الخلق عنه ثقة بان الذي قسم له لا يقوته وان اعرضوا عنه والذي يقسم  
له لا يصل اليه وان اقبلوا عليه ومن اتقى بحسن توليته الله تعالى لحواله فعن قريب يرضيه  
موليه بما يختاره فعند ذلك يوتر العدم على الوجود والفقر على الغنى ويستريح الى عدم الاسباب شاهد  
تصرف المولى قيل رجع فتح المصلي ليلة الى بيته فلم يجد فيه عشاء ولا سراجا فالج في الجهد والتضرع و  
قال الهى باي سبب وبآي وسيلة واستحقاق عاملتي بما تعامل به اوليائك واذا عرف انه تعالى  
يحاسبه يضبط افعاله ويحسن احواله واذا عرف ان له الشرف والكمال ظهر عليه خماسة نفسه و  
دنايتها فلا يتكى بذاته ولا يعجب بفعله والخلق به ان ينصب بكفاية حاجات المحتاجين ويحاسب  
نفسه قيل ان يحاسب ويشرف نفسه بالمعرفة والطاعة وخاصيته من خاف شخصا فليقرأ بعد الصبح  
المغرب حسبي الله الحسيب سبعة وسبعين هكذا الى سبعة ايام الجليل اى المنعوت بوصف الجلال و  
حظك منه انك اذ اتيتك لجلاله ظهر لك في العوالم كلها اجلاله فعظمت هيبتك منه ومحبتك له  
وانسك به واحترامك لكتابه واحبابه وح تقربك به تعلقا ان لا تحب سواه ولا ترضى الاياه وتخلقا  
ان تخلي نفسك عن سفاسف الامور والمحققات وتجعله موصوفة بكمال الصفات لانك اجل المخلوقات  
قال ابن عطاء الله خلقك في العالم المتوسط بين ملكه وملكوته ليعلمك جلالة قدرك بين مخلوقاته  
وانك جوهر لا تنطوي عليك اصدا ف مكنوناته قال القشيري ان الله تعالى جعل ثقل قلوب العالدين  
بين شهود ثوابه وافضاله وشهو عذابه ونكاله فاذا فكروا في افضاله ازدادوا رغبته واذا  
فكروا في عذابه ونكاله ازدادوا رهبتهم وجعل اسرار العارفين في شهود جلالة وجماله اذ كوشفوا

بنعت الجلال فاحوالهم طيس في طيس واذا كوشقوا بوصف الجلال فاحوالهم انس في انس فكشف الجلال  
 يوجب محو وغيبية وكشف الجلال يوجب محو وقربة فالعارفون كاشفهم بجلا له فتابوا والمحبون  
 كاشفهم بجلا له فتابوا والحقائق اذا اصطلمت القلوب لا تبقى ولا تدرك والمعاني اذا استولت على الاسرار  
 فلا عين ولا اثر الكريم اى الموصوف بنعت الجلال او ذوالكرم والمجود والمدد والعطاء الذي لا ينقذ  
 وحظ العبد منه ان يتخلق به فيعطي من غير موعدة ويعفو عن معذرة ويحجب عن الاخلاق الورية  
 والافعال الموزية حتى يحصل له شئ من ذلك والناس في ذلك متفاوتون فالانبياء كلام موصوفون  
 بذلك اتم واكمل من عداهم خصوصا سيد الانبياء صلوات وسلامه عليهم اجمعين فهو اكرم الابرار  
 وقد قال في مدح يوسف عليه السلام الكريم بن الكريم بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم  
 وقد يقال اذا وصفت بالكريم فقد وصفت بجميع محامد الصفات قيل كان علي بن ابي طالب رضي  
 الله تعالى عنه يقول كثير هذا يقال عند ذكر لكرم الله وجهه الرقيب اى الحافظ الذي لا يغيب  
 عنه شئ وروي القريب بدل الرقيب على ما في الاذكار فحفظك منه ان تراقبه في كل حال ولا تلتفت  
 الى غيره في سوال وتكون رقبيا على من جعلك راعيا عليه فتكون مراعيًا ومتوجهًا في احواله  
 اليه وفي الحديث كل امرئ راع وكل امرئ مستول عن رعيته وتعلم ان النفس عدوك والشيطان كذلك  
 وانها يستنهر ان منك الفرصة حتى يجلدك على الغفلة فتأخذ منها حذر بان تلاحظ  
 تلبسها ومواضع انبعاثها حتى تسد عليها المساعير والمجاري قال القشيري المراقبة عند هذه  
 الطائفة ان يصير الغالب على العبد ذكر لربه بقلبه مع علمه بانه تعالى مطلع عليه فليرجع اليه  
 تعالى في كل حال ويخاف سطوات عقوبته في كل نفس ويهابه في كل وقت فصاحب المراقبة يدع  
 من المخالفات استحياء منه وهيبة له اكثر من ان يدع المعاصي بخوف عقوبته وان من راعي قلبه  
 وعدم مع الله انفاسه فلا يضيع مع الله نفسا ولا يجلو عن طاعته لحظة كيف وقد علم ان الله يحاسبه  
 كل ما قل وجعل حكي عن بعضهم انه رأى في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفري احسن  
 الي الا انه حاسبني حتى طالبي يوم كنت صائما فلما كان وقت الافطار اخذت حنطة من حانوت  
 صديق فكسرتها فاذا كرتها انها ليست لي فالتفتها على حنطة فاخذت من حسناي مقدرا ارض كسرها  
 ومن تحقق ذلك لم يجز في البطون عمرة ولم يحق في الغفوات وقته انتهى وقد قال تعالى يا ايها  
 الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغده واتقوا الله ان الله خير بما تعملون وفي الخبر  
 حاسبوا قيل ان تحاسبوا وخاميته لقراءة لحفظ النفس والاهل والمال سبعا وينفت عليه المحيب

فائدة جليلة ١٢

لحفظ النفس الخ ١٢ : ١٢



اى الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول واعطاء النوال وحظ العبد منه يجيب مولاه فيها امره  
 ونهاه لقوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمروا بالحق ثم يتلقى عباد الله باسعاف سواهم والطاق جوا بهم و  
 يقول معروفان عجز من اجابة دعائهم قال القيسري في الخبر ان الله يستحي ان يريد عبدا  
 صفرا وانه تعالى اذا علم من اخطر من اولياته حاجتهم بياهم تحقق لهم مردهم قبل ان يذكر البسائ  
 ر بما يضييق عليهم الحال حتى اذا ايسروا ووطنوا انه لا يجيبهم يتداركهم بحسن ايجاد لا وجميل مدا  
 تهى ومنه قوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وفي هذا الاسم ايماء الى قوله  
 صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده اى اجابه واحسن خطابه لكنه كما قال بعض العارفين  
 ضمن سبحانه لك فيما تختاره لنفسك في الوقت الذي يريد الا في الوقت الذي تريد لا فخطك منه ان  
 لا تسال سواه وان تطلب منه حتى املح عجيبك ومن دعاء الامام احمد اللهم كما صنت وجهي عن سجود  
 غيرك فصن وجهي عن مسالة غيرك وفي الحديث الصحيح ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة لانها  
 حاصلة في كل حال ما في المعجل واما في المأل ومن باب التخلق به قوله صلى الله عليه وسلم لو دعيت  
 الى كراع لاجبت وهو موضع بينه وبين المدينة نحو ثمانية ايام او كراع الغنم وقوله من لم يجب  
 الداعي فقد عصى بالقاسم وخاصيته يقراء لقضاء الحاجة احدا والفا وسرعة الاجابة في اخر  
 الدعاء مع ياسر عشرين الواسع اى الذي وسعت رحمته كل شئ ووسع غناه كل محتاج  
 وفقير وحظ العبد من ان يسعى في سعة معارفه واخلاقه ويكون جوادا بالطبع عتي النفس منشرح  
 الصدر ووسيع القلب ولا يضييق صدره بفقد الغائب وما يورد عليه من الحوادث واذا علم الجاهل  
 ولا يتم بتحصيل المارب قال القيسري من الواجب على العبد ان يعلم انه ليس كل انعامه انتظام  
 اسباب الدنيا والتمكن من تحصيل المهني والوصول الى الهوى بل الطاف الله فيما يتروى عنهم  
 الدنيا الكبر واحسانه اليهم او فروا ان قرب العبد من الرب على حسب تباعد الامن الدنيا وفي بعض  
 الكتب ان اهوت ما صنع بالعالم اذا مال الى الدنيا ان اسلبه حلاوة منا جاتي ولذات طاعتي و  
 خاصيته من قراءه كثير يصير واسع الرزق قانعا الحكيم اى الحاكم اوز والحكمة البالغة او  
 الذي يضع الاشياء في مواضعها والذي يتيقن وتحكم الاشياء فعليك ان تجتهد في التخلق به  
 والتعلق بكتابه بان تسعى في تكميل قوتك النظرية بتحصيل المعارف الالهية واستكمال القوة  
 العلمية بتخلية النفس عن الرزائل وتخليتها بالفضائل وتخليتها بتحسين الشاغل مما يوجب الرقي  
 الى الدرجات العلى والقرب الى الملوك فانه تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي

قول بعض العارفين

الاجابة فيما يختاره لك الام

له

خامية رفع الدير وقع باب  
 من الحكمة ١٢ شرح الكبير على الجامع  
 الصغير للعبد الرؤف النابوي ١٢

الحكمة علم الكتاب والسنة ١٢

موعظة بليغة ١٢

خير كثيرا والحكمة هي علم الكتاب والسنة لعلوم الفلاسفة ومن حق من عرف الله حكيمًا ان يرضى  
بحكمه ويعرف ان يكون له فيه حكمة بالغة وان لم يظهر عليه فلا يعترض عليه فانه فاعل مختار حاكم  
على الاطلاق يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد قال القشيري من حكته تعالى على عبادة تخصيصه قوما  
بحكم السعادة من غير استحقاق وسبب ولا جهة ولا طلب بل تعلق العلم القديم بالسعادة وسبق الحكم  
الالهي بايجادها ونخص قوما بطرده وابعاده ووضع قدرا من بين عبادة من غير جرم سلف ولا  
ذنب اقترف بل حقت كلمة عليه بشقاوته ونفذت المشية بحقد قلبه وقساوته فالذي كان شقيا في  
حكمه ابرزه في نطاق اوليائه ثم حشره في زمرة اشقياء كما ثم بالغ في ذمه حيث قال مثله كمثل الكلب و  
الذي كان سعيدا في حكمه خلقه في صورة الكلب ثم حشره في زمرة اولياءه وذكر في جملة اصفياه  
فقال ورايعهم كلهم انتهى وهو معنى قوله تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسألون وورد انه يدخل النار  
يلعن بن باعور على صورة كلب اصحاب الكهف ويدخل الجنة كلهم على صورة بلم فلا تغتر بالظواهر فان  
العبرة بالسائر وخاصيته من عرضه امره يجب يقوله كثير الكفاة الله تعالى الودود اى المحبوب  
في قلوب اولياءه والمحبة لصفوة انبياءه وخلاصة اولياءه والجمع اولى لقوله تعالى يحبهم ويحبونه  
وحظ العبد منه ان يرد للخلق ما يريد في حقه ويجسن اليهم حسب قدرته ووسعه ومنه قوله صلى  
الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وما لك ان لا يمنعك عن الايثام  
والاحسان الغضب والمقد وما ناله من الاذي فيصل من قطعه ويعطي من حرمة وعفي عن ظلمه  
قال القشيري معنى المحبة في صفة الحق لعباده رحمة عليهم وارادته الجميل لهم ومدحه لهم ومحبة  
العباد الله تعالى يكون باطاعتهم وموافقهم لامره ويكون بمعني تعظيمهم له وهيتهم عنه انتهى وقال  
تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا اى فيما بينه وبينهم وفيما بينهم و  
بين خلقه ولا منع من اجمع وفي الاثر القدسي انه تعالى يقول ان اودا اودا اى من يعبدني  
غير نوال لكن ليُعطي الربوبية حقها وخاصيته يقراءه على شئ الالفه المتخاصمين ويواكلهما المجد  
اى صاحب المجد والشرف او هو مبالغة الماجد من المجد وهو سعة الكرم قال القشيري ومن اعظم  
ما نعم الله على عباده حفظه عليهم توحيدهم ودينهم حتى لا يزغوا ولا يزولوا اذ لو لطفه واحسانه  
لغوا ومن وجوه احسانه اليهم الذي لا يخفى على اكثر الخلق حفظه عليهم قلوبهم وتصفيته لهم  
او قاتهم فان النعمة الدنلى نعم القلوب كما ان المحنة الكبرى عن القلوب وحظ العبد منه ان  
يعامل الناس بالكرم وجسن الخلق ليكون فيما بينهم ما جده او خيرا ما عند لا تعالى واجد وخاصيته

الالفه المتخاصمين ١٢

من لم يكن وجهه بين اقرباءه ويقراء بعد الفجر تسعة وتسعين وينفت به على نفسه ومن خاف  
من نحو البرص والجذام يقراء الايام البيض كثيرا بعد ما بها الباعث اي الذي يبعث الانبياء  
هداة للدولياء وحجج على الاعداء والذي يبعث الخلق ويحييهم بعد الموت يوم القيمة وحظ العبد  
ان يؤمن او لا بمعانيه ويكون مقبلا عليه بشرا لا يستصلح المعاد والاستعداد ليوم التناد والتخلق  
به احياء النفوس الجاهلة بالتعليم والتذكير والتذهير في الامور العاجلة والترغيب في النعم  
الاجلة فان الجهل هو الموت الاكبر والعلم هو الحياة الاشرف فيبداء بنفسه ثم من هو اقرب منه  
منزلة وادني مرتبة ويبعث من نفسه داعيا بالخير الى جوارحه وقواه وخاصيته من واطب عليه  
غلب عليه خرف الله تعالى وان وضع يده على صدره عند النوم وقراءة احد ومائة احيى  
الله قلبه ونوره اشهد اي الشاهد الذي لا ييبس عن علمه شئ وهو المشهود في نظر العارفين  
حتى قال بعضهم ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله او بعده اوفيه قال القسري ان اهل المعرفة  
لم يطلبوا مع الله مونسا سواه بل رضوا به شهيدا الاحوالم عليها بامورهم وافعالهم كيف لا وهو يعلم  
السر واخفي ويسمع الخوي ويكشف الضر والبلوي ويجزل الحسني ويصرف الردي والله الاخرة و  
الاولى قلت ومنه قوله تعالى اولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد وحظك منه ان تراقبه حتى لا  
يراك حيث نهاك ولا يفقهك حيث امرك وان تكفي بعبده ومشاهدته عن ان ترفع حواجبك الى غيره  
وان تميل الى طلب الغير من برة وخيرة وتخلقك به ان تكون شاهدا بالحق مراعي للصدق لتكون  
مقبول الشهادة من جملة ما قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس و  
يكون الرسول عليكم شهيدا وخصيته يقراء لاجتناب المعاصي مواظبا ولا صلاح الولد يقراء  
واضعيده على جهة الولد ناظرا الى السماء كل صبح احدى وعشرين الحق اي الموجود الثابت  
الوهيته حقا بحيث يعد غيره باطلا بالنسبة اليه ولذا استحسن صلى الله عليه وسلم قول لبيد  
الاكل شئ ما خلا الله باطل ويدل على جلالة لبيد رضى الله تعالى عنه انه لما اسلم لم يقبل  
شعرا وقال يكفيني القران وحظك منه انك اذا عرفت انه الحق نسيت في جنبه ذكر الخلق وتخلقك  
به ان تلزم الحق في سائر اقوالك وافعالك وخصيته يقراء لتتوير القلب نصف الليل بعد ما يلى  
ركعتين مائة هكذا الى ايام والخلاص عن الحبس يقراء نصف الليل احدى ومائة الوكيل اي  
الكليل بارزاق العباد والموكول اليه امورهم في المبداء والمعاد وحظ العبد ان يكل جميع اموره  
اليه ويتوكل بملكته عليه ويكتفي بالاستعانة به عن الاستعداد بغيره والتخلق به ان يقوم بامور

الجهل مو البر العلم جوة اشرف

لغلبة الخوف عليه ١٢

لاصلاح الولد ١٢

يدل على جلالة لبيد الخ ١٢

الناس ويسعى في اسعاف ما ربهم وتحصيل ما ربهم وتحصيل مطالبهم ويصير كانه وكيل لهم وان يصير وكيل الله سبحانه على نفسه في استيفاء حقوقه واقتضاء <sup>تأم</sup> اوامره ونواهيه فيكون خصم نفسه ولا يفترعن ذلك وخاصيته من قراءة كثير يتولى الله سبحانه اموره وان قراءة في محل الخوف كثيرا يكون في حرزة تعالى وان قراءة المظلوم في السحر ستاوستين ودعاء على الظالم اذله الله تعالى القوي اى القادر على كل شئ الغالب على امره فتقربك به تعلقا ان تسقط التذبير وتترك منازعة التقدير فانه لا يقبل التغيير ولا تحوم حول الدعوى ولا تبالي عن هوم الدنيا وتخلقا وان تكون قويا في ذات الله تعالى حتى لا تخاف في سبيل الله لومة لائم وخاصيته من كان قوي الاعداء يقرأ على احدى والى الف بندقة صغار من العجين على كل واحدة مرة ثم ينشرها الى الديك في مكان طاهر وينوي به دفعهم المتين اى الشديد القوي الذي لا يلحقه في انغاله مشقة ولا تعب ولا كلفة فى النهاية هو من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوي متين وفي شرح المصابيح للجزري هكذا فى الرواية الصحيحة بالتاء والمنة من فوق وروي بدله المبين بالموحدة قلت لآكن الاول بفتح الميم والثاني بضمها قال ابو علي الدقاق خف ومن لا يجتج الى عون عليك بل لو شاء اتلافك اخرجك عن نفسك حتى يكون هلاكك على يدك وحفظك منه ان تكون متجدا عليه ومستندا اليه وتقوى على نفسك بحيث على هواها وتكون قويا فى الدين ومتينا فى اليقين وخاصيته من لم يصبر طفلا بعد الفطام او نقص لبن المرضعة فليكتبه على قرطاس ويحوله فى الماء ثم يشربه الطفل او المرضعة ومن طلب جاهها يقرأ يوم الاحد ثلثمائة وستين الولى اى الناصر المتولى بمعنى المتصرف لامور عبادا وحفظك منه انك اذا عرفت انه ولي المؤمنين لم تتول غيره وغير من يحبه لقوله تعالى ومن يتولى الله ورسوله الذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون فتحقق بدرجة الولاية الخاصة المشار اليها بقوله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون وتسمى فى قضاء حوائجهم وتنظم مصالحهم من كلام القشري من امارات ولايته تعالى لعبد له ان يديم توفيقه حتى لو اراد سوءا وقصد مخطورا عصمه من ارتكابه ولو جرح الى تقصير في طاعته ابي الا توفيقه تائيدا وهذا معني اذا احب الله عبدا لم يفتره ذنب وهذا من امارات السعادة وعكس هذا من امارات السقاوة ومن امارات ولايته ان يرزقه مودة فى قلوب اولياءه فان الله ينظر الى قلوب اولياءه فى كل وقت فاذا ارى في قلوبهم لعبد له محلا نقل اليه باللطف واذا ارى همة ولي

للدعاء ١٢

لنقصان لبن المرضعة ١٢

من امارات ولاية الله تعالى

لعبد له ١٢

عنه

جرح بالحبس بائدين مرغ ١٢ شر



من اولياءه بشان عبدا وسمع ودعاء ولي في شان شخص ياتي الا الفضل والاحسان اليه  
اجري بذلك سنة الكرمية قال الشيخ ابو علي الدقاق لو ان وليا من اولياء الله مرسلنا لنال  
بركة سروره اهل تلك البلدة حتى يغفر الله لهم ومن خصوصيات الولاية ان اهلها منزهيون  
عن الذل قال تعالى ولم يكن له ولي من الذل فاولياء الله تعالى دائما مستقرا في عزومهم في  
ديناهم واخريهم رضي الله عنهم وجعلنا منهم بمنه وكرمه وخاصيته يقرأه لمحبة الخلق دبر كل  
صلوة متا وثلاثين قبل لوقراءته الزانية وقت الدخول بها لم يقدر الرجل على وصولها الحميد  
اي المحمود في كل فعالة او الحامد على ذاته وصفاته وافعاله وفي الحقيقة هو الحامد هو المحمود  
وحظك منه ما قال صاحب الحكم المؤمن يشغله الشاء على الله عن ان يكون لنفسه شاكر او يشغله  
حقوق الله عن ان يكون لخطوئه ذكرا تقربك به تعلقا كثرة حمدك له في جميع الاحوال وتخلقا  
بان تجتهد في التحلي بحامد الصفات والافعال قال القشري حمد العبد لله تعالى الذي هو شكره  
ينبغي ان يكون على شهو المنعم لان حقيقة الشكر هي الغيبة بشهود المنعم عن شهود النعمة وقيل ان  
داود عليه السلام قال في مناجاته الهي كيف اشكرك وشكري لك نعمة منك علي فاوحى الله  
اليه انك الان قد شكرتني ومن هنا قيل العجز عن الشكر شكر كما قيل العجز عن درك الادراك ادراك  
ثم كم من عبد يتوهم انه في نعمة يجب عليه شكرها وهو على الحقيقة في محنة يجب عليه الصبر  
عنها فان حقيقة النعمة ما يوصلك الى المنعم لا ما يشغلك عنه فالنعمة لا تكون الا دينية نعم اذا  
كان معه راحة دينية فهو نور على نور وسرور على سرور ومنه دعا السيد الساذلي اللهم  
يسر امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا ثم ان وجد التوفيق للشكر بصرف النعمة فيما خلقت له فيها  
ونعمت والا انقلبت المنحة محنة ولذا افسر البلاء بالنعمة والنعمة في قوله تعالى وفي ذلك لمرء  
من ربكم عظيم وقال عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين  
الا خسارا فهو كالنيل ماء للمحبوبين ودماء للمحبوبين وخاصيته من كان بذي اللسان فليكتبه  
على قرح ويشرب ماء لا هكذا الى ان تزول عنه ذلك ولا صلاح الولد والزوجة يقرأه على  
الطعام ويؤاكله الحصى اي الذي احصي كل شيء عددا واحاط بكل شيء علما فلا يفوته شيء من  
الاشياء ذقا وجل وحظك منه انه لم يقع منك عقلة في سكون وحركة ولحظة ولحظة وتقربك  
منه تعلقا ان تحاسب نفسك في جميع انفاسك بان لا يوجد فيها نفس الا في طاعة لما ورد انه ليس  
يقسم اهل الجنة الاعلى ساعة مرت بهم ولم يذكروا الله فيها ولما قيل الدنيا ساعة فاجعلها طاعة

لاصلاح الولد والزوجة ١٢



تخلقا ان تتكف عد النعم التي اوصلها اليك لتعرف عجزك عن شكر ما عديك قال تعالى وان تعدوا  
نعمة الله لا تحصوها اي لا تطبقوا عد ما فضل عن شكرها روي بعضهم انه يعد تسبيحا له فقيل له  
انعد عليه قال لا وكن اعد له فيجب ان يراعي ايامه ويعد اثمه فيشكر جميل ما يوليه به ربه و  
تعبذ رقيب ما ياتيه به نفسه ويذكر الايام الخالية عن الطاعات ويتأسف على الازمنة الماضية  
في الغفلات ومن المشهور قولهم الوقت سيف قاطع ان لم تقطعه قطعك اي ان لم تقطعه بالعبادة  
قطعك بالبطالة وقولهم الصوفي ابن الوقت والوقت والفرق بينهما دقيق وبغير هذا المحل حقيق  
وخاصيته يقرأه للقيام في الحساب كل يوم الف المبدئي بالهزلة وقد يدل وقفا اي الذي  
انشأ الاشياء وقدر وخلق واخترها ابتداء من غير مثال سبق وخاصيته يقرأه لخوف سقوط  
الحمل او ملكته اكثر من مدته تسعين ونيفت به بعد ما مسح بطنها بالمسحجة مع الادارة المعيد اي  
الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحيوة في العقبى وحظك منهما  
انك اذا شهدت انه المبدئي والمعيد رجعت في كل شئ اليه اولا وثانيا لان كل شئ منه بدأ و  
اليه يعود وهو المقصود من ظهور كل موجود ففي كل شئ له شاهد يدل على انه واحد وتقراب  
بهما تعلقا بالتوجيه اليه في كل مرئي والتعود به من كل مهوي وتخلقا ان تعود بالنظر الى البدئ  
وترد النفس منها الى الهداية ولذا قيل النهاية هي الرجوع الى البداية وخاصيته يقرأه لعود  
الغائب عند النوم سبعين في كل زاوية من بيته ثم ليقل يا معيد بلغ فلانا الي المحيي اي  
خالق الحيوة وخاصيته من خاف السلطان ان يقتله او يجسه يقرأه تسعة وتسعين ونيفت  
به على نفسه هكذا الى سبعة ايام وحيوة القلب يقرأه كل يوم في السحر احدي الف المميت  
اي خالق الموت وحظك منهما ان لا تهتم بحيوة ولا موت بل تكون مفروضا مستسلما لامر وقضائه  
وقدره قائلا ما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفي  
اذا كانت الوفاة خيرا لي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر  
قال القيسري من اقبل عليه الحق احياء ومن اعرض عنه اماته وافناه ومن قر به احياء و  
من غيبه اماته وافناه ثم انشد سه اموت اذا ذكرتك ثم احبي وفكر احبي عليك وكما موت به  
وخاصيته يقرأه لاصلاح النفس عند النوم مائة واضعا يده على صدره ولا هلاك العدو  
اول ليلة السبت او يوم الثلاثاء اربعائة وتسعين الحياي اي الدائم الاذي الابدئي وحظ  
العبد منه ان يضر حيا بالله حتى لا يموت لان اولياء الله تعالى لا يموتون ولكن ينقلون عن

معنى الوقت سيف قاطع ۱۳

للكياسة في الحساب ۱۲

لسقوط الحمل وملكته اكثر من مدته

لعود الغائب ۱۱

لاصلاح النفس ۱۲

دار الى دار كما قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم الآية  
قال القشيري واذا علم العبد انه تعالى حي لا يموت وعالم وقد يصرح توكله عليه ولذا قال  
تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت لان من اعتمد على مخلوق وانكل عليه ليوم حاجته احتل  
وفاته وقت حاجته اليه فيضيع رجاءه لا وامله لديه وح فتقربك به تعلقا ان تكون بين يديه  
كاليت بين يدي الغاسل وتخلقا ان تحيي القلوب بانوار معرفتك والارواح باسراء شاهدتك  
وخاصيته يقرأه كثير الشفاء المريض القيوم فعول للمبالغة اي القائم بنفسه المقيم بغيره قال  
القشيري من عرف انه القيوم استراح عن كذا التدبير وتعب الاشتغال وعاش براحة التقويض  
قال الهروردي قيوم لا يعتريه الزيادة والنقصان والتغير فالزيادة لقصور عن الغاية والنقصان  
تختلف عن النهاية وهو خالق الغايات والنهايات وخاصيته يقرأه لكفاية المهمات كثيرا و  
لحيوة القلب يقرأه بين سنة الفجر وفرضه يا حي يا قيوم احدي واربعين وبقضاء الحوائج  
يصل بين المغرب والعشاء اربع ركعات ويقرأ في كل ركعة الكافرون والاخلاص والمعوذتين  
ثم يقرأ بعد السلام يا حي يا قيوم برحمتك استغيث احدي وسبعين وحيوة القلب ايضا يقول  
كل يوم احدي واربعين يا حي يا قيوم يا اله الا انت اسالك ان تحيي قلبي بنور معرفتك يا الله  
ابد او انشد بعض العلماء ان طلب ان تكون كثير مال ووسيع منك قولك في المقال ومن  
كل النساء تزاد حبا وتسره ومن كل الرجال وياتيك الغنا وتراسعيد امها بما مكرما وكثير  
مال وتكفي كل حادثة وضرر من الامراء او من كل والي فقل يا حي يا قيوم الفان مكملة  
على البليالي بليل او نهارا ان فيما اشارت اليه يرخص كل غالي فلازم ما ذكرت ولا تدعه  
يرفقيه تبلغ الرتب العوالي الواحد الغني الذي يجد كل ما يريد ولا يقتر ابد او هو من الجد  
بمعنى الغني وحظ العبد منه ان يسعى في تحصيل ما لا بد له من الكمالات حتى يستغني عما سوي  
الله وقضيه قال القشيري الوجد عند القوم ما يصاد فونه من الاحوال من غير تكلف ولا  
تطلب وقال الثوري الوجد طيب ينشأ في الاسرار وينسج عن الشوق فيضطرب الجوارح طربا  
او حزنا عند ذلك الوارد وقيل الوجد وجود نسيم الحبيب كقوله تعالى اني لأجد ريح يوسف  
تلمت وما هو المشهور على السنة الصوفية وان لمارا في الكتب الحديثية اني لأجد نفس الرحمن  
من قبل اليمين والله اعلم وخاصيته يقرأه للغنى على المواظبة المأجداي المعظم المكرم والواسع  
الكرم وحظ العبد منه ان يقول يا واجد يا ماجد لا تنزل عني نعمة انعمت بها علي كما ورد انه صلى

شفاء المريض ١٢

لكفاية المهمات ١٣

صلوة الحاجة ١٤

الله عليه وسلم رأى جبرائيل متشبهاً باستار الكعبة يقوله وخاصيته يقرأه كثيرا للغني القلبي  
 الواحد أي الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن له معه آخر وهو في نظر آباء الشهود الآن  
 كما كان عليه في الوجود وفي جامع الأصول لفظ الأحد بعد الواحد ولم يوجد في جامع الترمذي  
 والدعوات الكبير للبيهقي وشرح السنة وعلى تقدير وجودها فالأحد باعتبار الذات والواحد  
 في مقام الصفات وحظ العبد منه أن يعوض لجة التوحيد ويستغرق في بحر التقريب حتى لا يرى  
 من الأزل إلى الأبد غير الواحد الأحد قال القشيري التوحيد ثلاثة توحيد الحق تعالى نفسه وهو  
 علمه بأنه واحد وكذا أخباره قلت كقوله تعالى شهد الله أنه لا إله إلا هو وتوحيد العبد  
 للحق وهو اعطاه تعالى التوحيد له والتوفيق به قلت وأليه الإشارة بقوله تعالى فاعلم  
 أنه لا إله إلا الله وقال الجنيد التوحيد أفراد القدم من الحدوث وقيل التوحيد اسقاط  
 الإضافات وقيل ثبوت الخلق لظهور الحق وحظك منه أن تفر قلبك له لقوله صلى الله عليه  
 وسلم إن الله وتر يحب الوتر قيل الوتر هنا القلب المنفرد له تعالى قال الشاعر إذا كان من  
 قهوة في الحسن واحد أو فكن واحداً في الحب إن كنت تهواه وخاصيته يقرأه لدفع المرض  
 وخوف الوحدة في الطريق كل يوم أحدي والفا الصمد هو السيد الذي انتهى إليه السؤل وقيل  
 الدائم الباقي وقيل الذي يصمد في الحوائج إليه أي يقصد وحاصله الغني الذي لا يحتاج إلى  
 شيء ويحتاج إليه كل واحد قال القشيري من حق عرفه بهذا الوصف أن يعرف نفسه بالفناء و  
 الزوال وشدة الارتحال ويلحظ الكون بعين الفناء والانتقال فيزهده في حطامها ولا يرغب في  
 حلالها فضلا عن حرامها ومن حق من يعرفه أنه يطعم ولا يطعم أن يتوجه رغبته عند ما ربه  
 إليه ويعيدق توكله في جميع حالاته فلا يهتم في رزقه وكما أنه لم يستغن بأحد من خلقه كذلك  
 لا يشاركه في رزقه وإذا عرف أنه يصمد إليه في الحوائج شكى إليه حاجته وفاقته ورفع إليه و  
 تعلق بجميع تصرفه وتقرب بصنوف توسله وخاصيته يقرأ للغني وقضاء الحوائج القادر أي  
 على كل شيء تعلق به إرادته ومشيتيه وخاصيته يقرأه لسهل الصعب أخدي وأربعين المقصد  
 أي المظهر القدرة وهو أبلغ من القادر من عرف أنه قادر على الكمال لا يزول خوفه منه و  
 لا ينقطع رجاءه إليه ومن عرف أن المولى تعالى قد يترك الانتقام ثقة بأن قدرته الحق انتقاماً  
 أتم وأشد من انتقامه لنفسه والتخلق به أن يكون قادراً على منع نفسه من المخالفات  
 ورد أعداء الدين بالجماد والقتال وخاصيته يقرأه لهلاك العدو وكثيراً المقدم أي الذي

منه

يا صمد خاصيته حصول النجاح الصلاح  
 فمن قرأه عند السحر مائة وخمسين مرة  
 كل يوم ظهر عليه آثار الصدق والصدق  
 شرح الكبير على الجامع الصغير للعبد  
 الرؤف المناوي ١٢

ف

واسمه الصمد يصلح لأرباب الرياضات  
 من الخذة ذكر الأغصان الله تعالى عن  
 الأكل والشرب وصورة ذلك أي يقول  
 يا صمد يا صمد لا يفتر عن ذلك و  
 وجدت بخط بعض العلماء قال جلي لي  
 من أثق بربان من قال يا صمد يا صمد  
 مائة وأربعة وثلاثين مرة آمن من  
 سلطان الجوع والعطش وحكي أنه  
 جربه وصح ورايت بخط بعضهم  
 إذا كان الإنسان في الخلوة ٣

يا صمد خاصيته حصول النجاح الصلاح  
 فمن قرأه عند السحر مائة وخمسين مرة  
 كل يوم ظهر عليه آثار الصدق والصدق  
 شرح الكبير على الجامع الصغير للعبد  
 الرؤف المناوي ١٢

يقدم الاشياء ويصنعها في موضعها الاثقة بها وخاصيته بقراءة لا كثيرا لاطاعة النفس الامن  
من محال الخوف الماخراى الذي يؤخر الاشياء الى اوقيتها المناسبة لها فلا يقدم لما اخر ولا  
مؤخر لما قدم وفيه اشارة الى انه لم يتقدم من تقدم بعمله بل بتقديم الله اياها وكذلك المتأخر  
ومن كلام بعض العارفين المتقدم من قدم الا برار يفنون المبار والمؤخر من اخر الفجار وشغلهم  
بالاغيار وحظ العبد ان يهتم بامر فيقدم الاله فالا هم وان يكون بين الخوف والرجاء والتخلف  
بها ان يتقدم نفسه للمبالغة والمسارة الى الخيرات والمقربات فلا يؤخرها بالاستبطاء والشوق  
فلا يجعل لله عبدا اسرع اليه كعبد ابطاء عليه وخاصيته بقراءة لا هزيمة العبد وكثيرا الاول اى  
انه قبل كل شئ وليس قبله شئ وخاصيته بقراءة لقضاء الحاجة ليلة الجمعة الفاهلك الى اربعين  
ليلة من الجمعة ومن لم يكن له ولد فليقرأ كل يوم اربعين الى اربعين يوما الاخر اى بعد كل  
شئ وليس بعده شئ وقيل الاخر هو الباقي بعد فناء خلقه والاولى ان يقال انه اول قديم  
بلا ابتداء واخر كرمي بلا انتهاء ومجملهما انه لم يزل موجودا ولا يزال مشهورا فاجعله فيما  
بينهما معبودا وحظك ان تعلم ان الذي هداك في الابداء هو الذي يكفيك في الانتهاء وخاصيته  
بقراءة الاصلاح الخاتمة وظفر الاعداء على المواظبة الظاهراى باعتبار اثاره ومصنوعاته الدالة  
على كمال صفاته وجمال ذاته وخاصيته بقراءة لا لتتورلياطن بعد الاشراف كل يوم خمسية وخوف  
المطربقراء لا كثيرا ومن خاف هدم جداره يكتبه عليه الباطن اى باعتبار كنه ذاته والاحاطة  
بمعرفة صفاته وقيل معناها الدال بما ظهر وبطن وقيل الظاهر بمعنى الغالب على امره و  
الباطن بمعنى المحتجب من خلقه وحظ العبد من هذه الاسماء ان يهتم بامر واحد ويتفكر اوله و  
يتدبر اخره ويصالح باطنه وظاهره خاصيته بقراءة العلم على الحقائق كل يوم مائة او اكثر  
الوالى اى المالك الاشياء المتصرف فيها جميع الاجزاء وحظك منه ان تتولى مملكة وجوك بتنفيذ  
الاحكام الشرعية وتحفظه عن تصرف شياطين الجن والانس حتى تكون والى نفسك وخاصيته  
يكتبه لدفع الافات عن بيته على كوز جديد ثم يملأه بالماء فيرشحه على جدرانها ولجلب قلب  
شخص نحوه بقراءة خمسة عشر المتعالى اى الذي جل وعلا عن كل وصف وثناء فهو متفاعل  
عن العلو ويمكن ان يكون بمعنى المنيع وهو الذي يمتنع الوصول اليه وتستحيل الحصول لديه  
ويجوز حذف واو على ما قرئ في المتواتر وقفا ووصلا وحظ العبد ان يبذل جهده في العلم  
والعمل حتى يفوت جنس الانس في الكلمات ويعلوه في المراتب والمقامات وخاصيته بقراءة المرأة

من لم يكن له ولد

ومؤخر خاف هدام جداره

لجلب قلب شخص

ايام

أيام الحيض والنفاس ثمان عن الأفات وللقوق على الأقران يقرأ كثيرا البر بفتح الموحدة لا عشق  
 من البر بالسر وهو مبالغة البار معني المحسن المنعم قال القيشري من كان الله تعالى باراً به عصم  
 من المخالفة نفسه وأدام بغيرون اللطائف أسه وطيب فواده وحصل مراده وجعل التقوى زادة  
 واعناه عن اشكاله بافضاله وحماه عن مخالفته بين اقباله وفي الحكم متى أعطاك اشهدك  
 به ومتى منعك اشهدك قهراً في كل ذلك يتعرف اليك ويقب<sup>ل</sup> بوجود لطفه عليك وخاصيته  
 من قراءه سبعا ونفت به على طفله بعد ما فوضه اليه تعالى يا من البلاء يا ويصل الى الكمال  
 انشاء الله تعالى وحفظه عن البلاء يا ايضاً يقرأه سبعين وينفت عليه حين الولادة هكذا الى  
 ثلثة ايام وتبرية القلب عن الرناء وشرب الخمر يقرأه كل يوم سبعا وينفت به على القلوب التواب اي  
 الذي يقبل توبة عباده ويوفهم على التوبة ودوامها ويرجع عليهم بالرحمة وتامها وحظ العبد منه  
 ان يكون واقفاً يقبل التوبة غير آئس عن نزول الرحمة ويصفح عن المجرمين ويقبل عذر المعذون  
 قال القيشري توبة الله على العبد توفيقه للتوبة فاذا ابتداء التوبة واصلاها من الله وكذلك  
 انماها على الله ونظامها بالله نظامها في الحال وتامها في المال ولان الله يتوب على العبد لما  
 كان للعبد توبة قال الله تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا وخاصيته يقرأه لتوفيق التوبة وقبوله كل  
 كل يوم بعد صلوة الصبح ثمانمائة وستين وحضور القلب دفع الخواطر الردية يقرأه مائة بين  
 سنة الفجر وفرضه المنتقم اي البالغ في العقوبة على اعدائه المنتصر منهم لاحبابه واوليائه والتعلق  
 به ان ينتقم من اعداء الله واعدى اعداء نفسه فينتقم منها متى قارفت معصية او اخلت  
 بعبادة نقل عن ابي يزيد قال تكاسلت على نفسي في بعض الليالي عن بعض الأوراد فعاقتها بان  
 منعها الماء سنة وخاصيته من كان خصمه فظاً فليقرأه كل جمعة ستائة واحدي ستين لاهلاك  
 العدو ويقرأه مع المذل او القهار الفا العفو فعول من العفو اي كثير المجاوزة عن الذنوب و  
 المسامحة عن العيوب ومن عرف انه تعالى عفو طلب عفو ومن طلب عفو يجاوز عن خلقه قال  
 الله تعالى وليعفو وليصفو الا تحبون ان يغفر الله لكم وغاية العفو ان يحسن الى من ظلمه  
 كما يري الله سبحانه محسناً في الدنيا الى العصاة والكفرة غير معاجل لهم بالعقوبة عنهم بان يتوب  
 عليهم واذا تاب عليهم محي سيئاتهم اذا تاب من الذنب لمن لا ذنب له وخاصيته يقرأه لعفو الذنوب  
 كثير الروف فعول من الرافة وهي ابلغ انواع الرحمة وقرئ بجذف الواو تخفيفاً حتى ان اسانا  
 تجنب عن الصلوة على جارية مات لكونه كان شيراً فزاي في المنام فقيل ما فعل الله بك قال غفر لي

لتمام عن الأفات  
 في وقت الحيض والنفاس

وحفظ الولد عن البلاء ١٢

لتبرية القلب عن الزنا وشرب الخمر

ولدفع الخواطر الردية ١٢

لاهلاك العدو ١٢



وقال قل بفلان لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكم خشية الانفاق والتخلق والتعلق  
 به في بيان اسم الرحمن والرحيم وخاصيته يقرأه لخلاص المظلوم في وجه الظالم عشر اثم  
 يشفع فيه مالك الملك اي صاحب الملك بالملك المحرر عن الشرك يتصرف فيه كما شاء كما قال  
 قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وهو يشمل الملك الصوري  
 وللعنوي المعبر عنه بالنبوة والولاية والعلم والقناعة والزهد والعزلة والصحة والعافية ونحو  
 ذلك قال الشاذلي قف بباب واحد لا يفتح لك الابواب يفتح لك الابواب وانضج للملك ولعد  
 لا يخضع لك الرقاب يخضع لك الرقاب قال تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه وقيل ان بعض  
 الشيوخ اوصي فقال كن ملكا في الدنيا في الآخرة معناه انقطع حاجتك وشهوتك عن الدنيا فان  
 الملك في الحرية والاستغناء انتهى ومملكة كل عبد يديه وعياله ورعاياه فينبغي ان يكون  
 مالكها نافذ احكمه فيها كيف شاء على موافقة الشرع والعقل وخاصيته من قراءة كثير يصير عزيزا  
 ذو الجلال والاکرام اي صاحب العزوة الجلالية والصفات الجالية والجلال العظمة والاکرام  
 التكريم والتعظيم ومن عرف جلال الله تذل له ومن عرف اكرامه شكره فلا يخدم ولا يسأل  
 غيره والتخلق به ان يحصل لنفسه جلالا وشرفا وكما لا يكروم وينعم به عباد الله على ما يليق وينبغي  
 وفي الحديث الظوايا ذا الجلال والاکرام قيل لانه الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب و  
 وخاصيته من قراءة كثير يصير محظوظا بالطافة تعالى المقسط اي العادل يقال قسط يقسط  
 فهو قاسط اذا جاز ومنه قوله تعالى وانا القاسطون فكانوا لجهنم حطبا واقسط يقسط فهو مقسط  
 اذا عدل فالهزة للسلب ومنه قوله تعالى ان الله يحب المقسطين والتعلق به ان يجتنب الظلم  
 واساعلى نفسه ثم على غيره ويسمى في امالته وافر العباد حظا من هذا الاسم من ينتصف او لا  
 من نفسه ثم لغيره من غيره ولا ينتصف لنفسه من غيره وخاصيته يقرأه لدفع الوسوس الرديئة  
 كل يوم مائة وحصول الخواج كل يوم سبعائة التجمع اي الذي يجتمع الخلائق ليوم الجمع ذلك  
 يوم التغابن ومنه قوله تعالى ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه وقيل هو المؤمنون بين المؤمنين  
 والمتضادات في الوجود فمن جامع بين العلم والعمل ووافق الكلمات النفسانية بالاداب الجمالية  
 فله حظ من ذلك وقال القشيري وقد يجمع اليوم قلوب اولياءه الى شهود تقديره وهمومهم  
 في طلبه حتى يخلص من اسباب الفرقة فيطيب عيشة اذ لا راحة للمؤمن غير لقاء الله فلا يرى  
 الوسائط ولا ينظر الى العادات الابعين التقدير فالكان نعم علم ان الله هو المعطي لها والكان

عنه

قوله انظروا بياذا الجلال والاکرام اي  
 الرموا واثبتوا عليه واكثر واسن قوله  
 والتلفظ به في دعائكم يقال الظ  
 بالشئ يظن الظان اذا لامر كذا في

النسبانية ١٢ منه  
 عله

تغابن كيد كيراد زمن انضج  
 رشيدية

لدفع الوسوس الرديئة ١٢

شاذلي

شدة علم ان الله هو الكاشف لها وخاصيته بقراءة لقضاء الحاجة بعد الجمعة اثني عشر اربعين  
 وللالفة بين المحبين والزوجين بقراءة احدى عشرة ولجمع الامل والاولاد بقراءة يوم الاحد  
 وقت الضحى بعد ما غسل وصلي ركعتين عشرا واقفا يديه ويعقد في كل مرة اصبع اول و الفضالة  
 بقراءة يا جامع الناس يوم لا ييب فيه اجمع على ضالقي الغني اي الذي لا يحتاج الى احد في شئ  
 مع احتياج كل احد اليه في كل شئ وهذا هو الغني المطلق قال تعالى والله الغني وانتم الفقراء  
 وخاصيته يواظب عليه ليصير غنيا و يرفع الطمع يسبح كل عضو بيده ويقراء عليه الغني اي الذي  
 يعني من شاء من عباده بما شاء من انواع الغني وفضلها غني القلب وكثرة المعرفة للرب قال  
 القشيري ان الله يعني عباده بعضهم عن بعض على الحقيقة لان الحوائج لا تكون الا الى الله  
 فمن اشار الى الله ثم رجع عند حوائجه الى غير الله ابتداء الله بالحاجات الى الخلق ثم ينزع الرحمة  
 من قلوبهم ومن رجع اليه بحسن العرفان اعناه الله من حيث لا يحتسب واعطاه من حيث لا  
 يرقب واعناه الله العباد على قسمين فمنهم من يغنيه بتسمية امواله ومنهم من يغنيه بتصفية احواله  
 وهذا هو الغني الحقيقي ومن عرف انه الغني قطع طمعه عن سواه ولا يسأل الا اياه فقد فاز  
 بحظ من اسم الغني ثم اذا سير خلة المحتاجين واعناهم عن السؤال وافاض من فضل نعمة الله  
 عنده على الفقراء والمساكين حصل له حظ من اسم الغني ايضا وفي دعاء بعض الاجلة المشايخ  
 اللهم اجعلنا اوفر عبادك اليك واعناهم بالاكفاء بما لديك وخاصيته بقراءة الغني عن الناس  
 يوم الجمعة عشرة الاف هكذا الى عشرة جمعة ولشفاء العليل بقراءة وينفت على اليد ثم يمسه  
 به المانع اي الناصر الذي يمنع اولياءه ان يؤذيهم احد وقيل هو الذي يمنع عن المرید ما يريد و  
 يعطيه من المزيد وقد ورد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وقال تعالى كلوا من ثمره  
 هؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا وما احسن قول ابن عطاء ربها  
 اعطاك فمنعك وربما منعك فاعطاك وورد في بعض الروايات المعطى المانع فيزيد العدد  
 على التسعة والتسعين فاما ان لا يكون في تلك الرواية ذكر العدد او متروكا فيها ذكر اسم اخر  
 وقد عرفت عدم اخبار الاسماء في العدد المذكور وكذا الحال في غيره من الاسماء المتروكة  
 في هذا الرواية عن ابي هريرة عند الترمذي المذكورة في غيرها قال القشيري المانع في وصفه  
 تعالى يكون بمعنى منع البلاد عن اولياءه ويكون بمعنى منع العطاء عن شاء من اولياءه و  
 اعداؤه وقد يمنع المني والشهوات عن نفوس العوام ويمنع الارادات والاختيارات عن

بقراءة لقضاء الحاجة بعد الجمعة ١٢  
 وللألفة بين المحبين والزوجين  
 بركات مجتبه برسه تعويذ مجربست

٤٨٦

الله	نور	السموات	والارض
السموات	والارض	نور	الله
والارض	نور	الله	السموات
نور	الله	السموات	والارض

ح	و	ا	د
ا	د	و	ح
د	ا	ح	و
و	ح	د	ا

و	ه	ا	ب
ب	ا	ه	و
م	و	ب	ا
ا	ب	و	م

للغني عن الناس ١٢

٤٨٦

ب	ا	س	ط
ط	س	ا	ب
س	ط	ب	ا
ا	ب	ط	س

برائ مجتبه مجربست ١٢

قلوب الخواص وهو من أجل النعم التي يخص بها عبادة المقربين ويكرم به اولياء العارفين  
 والتعلق باسم المانع بان يكون مانعا من طرق الفساد واهلاك اهل الدين والصالحين من  
 عبادة الله ويحفظ الدين واهله من الآفات والمخالفات وخاصيته من لم تكن لها مع الزوج  
 الفة فلتقرأ عند النوم معه مائة تحصل الالفه بينهما وان وقعت بين الجماعتين خصومة  
 فائتھما قوله نه كثيرا غلبت على الاخرى الضار النافع اي الذي يخلق الضر والنفع ويبدد العظام  
 والمنع وهذا المعنى يوصل العبد من حال التفرقة الى مقام الجمع وقد قال تعالى لا يملكون انفسهم  
 نفعا ولا ضرا فكل ما وقع في العالم منسوب الى الله تعالى بواسطة او غير ذلك فلا يقطن اسم  
 يقتل ويضر نفسه وان الطعام يشبع وينفع نفسه وكذلك كل اجزاء العالم من العلوي والسفلي  
 وسائر واسباب مستخرجة لا يصدر منها الا ما سخرت له وكل ذلك بالاضافة الى القدرة الالهية  
 كالقلم في يد الكاتب فمن عرف ذلك استسلم لحكمه وقضائه وفوض الامور كلها اليه وعاش في  
 راحة من الخلق والخلق في راحة منه وهذا هو حظ العبد من هذا الوصف وامثاله والتعلق  
 ان يكون ضرا ويخذل لا اعداء الله وناقوا وناصر لا ولياءه قال القيشري ومعنى الوصفين  
 اشارة الى التوحيد وهو انه لا يحدث شيء في ملكه الا بايجاده وحكمته وقضائه وارادته وشيئ  
 فمن استسلم لحكمه فهو عاش في الراحة ومن اثار اختيار نفسه وقع في كل افة وقد ورد عن الحق  
 تعالى انه قال انا الله لا اله الا انا من استسلم بقضائي وصبر على بلائي وشكر على نعمائي  
 فكان عبي حقا ومن لم يستسلم بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليطلب ربا  
 سواي وخاصيته اسم الضار من وقع في غربة فليقرأه لطرده وحشتها كل ليلة جمعة وانا البيض  
 مائة وادفع الفقر والذل يقرأه كل يوم بهذا العدد وخاصيته اسم النافع من ركب الحج فليقرأه  
 له من من آفاته منفردا او مجتمعا مائة الف ويقرأه في بدء الامور ليبارك فيها النور اي  
 الظاهر بنفسه الظاهر بغيره فهو الظاهر الذي به كل الظهور قال الله تعالى الله نور السموات و  
 الارض فقبل نورها او مظهر قدرته فيها وقيل النور هو الذي يصير بتورته ذوالعمية ويرشد  
 بهداه ذوالغواية فيصل الى تمام الهداية كذا في النهاية قال القيشري في قوله تعالى  
 الله نور السموات والارض ينور الافاق بالنجوم والقلوب بفنون المعارف وصنوف العلوم  
 والابدان بانوار الطاعات لان العبادة ذينة النفوس والاشباح والمعارف ذينة القلوب والارواح  
 والتأيد بالموافقات نور الظواهر والتوحيد بالمواصلات نور السرور وان الله تعالى يزيد في قلب

نور على نور قوله تعالى يهدي الله لنوره من يشاء أي يهدي القلوب إلى محاسن الأخلاق ليؤثر  
الحق ويصطفيه ويترك الباطل ويدع ما يستدعيه والتخلق به أن يكون ظاهراً منوراً بنور الإيمان  
والعرفان ومظهراً لأحكام الدين ومنور للعالم بنور الأيقان وكما لك لنبينا محمد صلى الله عليه وآله  
وسم فهو النور ومنه النور فهو مطلع الأنوار ويجمع الأسرار وخاصيته لقراءة التنوير الباطن  
الفا بعد ما قرأ سورة النور مرة الهادي أي الذي يدل بعض عبادة على حسن معادة ويوصل  
من شاء منهم إلى كمال ارشاده قال تعالى من يهدي الله فلا مضل له من يضل الله فماله من هاد  
فهو الذي قدرته هدى كما هدى الطفل إلى التمام الذي عند انفصاله والفرخ إلى التقاط  
الحب وقت خروجه والنخل إلى بناء بيته على شكل التسلسل لكونه أوفق الأشكال وشرح ذلك  
بطول والذي هدى خاصة عبادة إلى سواء الطريق وأبدع في بواطنهم انوار التوفيق ثم  
هدى خاصة خلقه إلى معرفة ذاته فاطلعوا بها على معرفة مصنوعاته فيكون أول معرفتهم  
بالله ثم يعرفون غيره به وهدى عامة خلقه إلى مخلوقاته فاستشهدوا بها على معرفة ذاته  
وصفاته فيكون أول معرفتهم بالأفعال ثم يرتقون بها إلى الفاعل فالثاني مراد والأول مراد والله  
رؤف بالعباد إلى مرتبة الأولى الإشارة بقوله تعالى أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد  
خطاباً منه صلى الله عليه وسلم وهو معرفة الأقوياء من خواص عبادة الأصفياء واليه الأئمة  
بقوله عرفني ربي ولولا ربي ما عرفني ربي ولولا الله ما اهتدينا وإلى الثانية الإشارة بقوله  
تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق وبقوله عز وجل أولم ينظروا  
في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء قال القيسري في قوله تعالى يهديهم ربهم  
يكروا أقواماً ما يلداهم من جميل الأخلاق ويعرف قلوبهم إلى ابتغاء ما فيه رضى الخلاق و  
يدلهم على استمغار قدر الدنيا حتى لا يسترهم ذل الطمع من الوقوف على غير باب المولى والهداية  
إلى حسن الخلق تاني الهداية إلى اعتقاد الحق لأن الدين صدق مع الحق وخلق مع الخلق واحظي  
إنسان يهدى الاسم الأنبياء والأولياء والعلماء الوارثون الذين هدى الخلاق إلى الطريق  
القوم والمراط المستقيم وهم مسخرون تحت قدرة تدبيرة الذي هداهم به إلى مصالحهم في الدنيا  
والدين وخاصيته من قراءة كثير امتد للإيجله الله من المهديين البديع أي المبدع المبتدع  
بخلق الأشياء على غير منوال سبق وقيل بديع في ذاته لا مثل له في صفاته وقيل بديع سمواته  
وارضنه قال تعالى بديع السموات والأرض قيل من أمر السنة على نفسه قولاً فعلاً نطق بالحكمة

تنوير الباطن ١٢



ومن امر أهوى على نفسه قولا وفعلًا نطق بالبدعة وقال القيشري أصول مذهبنا ثلاثة الأفعال  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم في الأخلاق والأفعال والأكل من الحلال وصدق المقال إخلاص  
 النية في جميع الأعمال وقال أيضا من دأهن مبتدع أسلب الله حلاوة السنن عن عمله ومن  
 ضحك إلى مبتدع نزع الله نور الإيمان من قلبه وفي المدارك وقال سهل من صحح إيمانه وأخلص  
 توحيده فإنه لا يأنس بمبتدع ولا يجالس به ويظهر له من نفسه العداوة ومن دأهن مبتدع أسلبه  
 الله تعالى حلاوة اليقين ومن أجاب مبتدع عا لطلب عز الدنيا وغرضها أذله بذلك العزو  
 فقره بذلك الغنى ومن ضحك إلى مبتدع نزع الله نور الإيمان من قلبه ومن لم يصدق فليجرب  
 انتهى وكل عبد اختص بخاصية من النبوة أو الولاية أو العلم بحيث لم يعهد مثلها وأصبح شيئا  
 من الأمور الراجعة إلى صفة الكمال إما في سائر الأوقات وفي عصره فهو بدعي وخاصيته من  
 كان له مهم فليقرأ يا بديع السموات والأرض الفا وسبعين الفا كفى الله ما همه الباقي  
 أي الدائم الوجود بعد فناء خلقه والتخلق بهذا الاسم ان يسعى في تحصيل كمال يبقى آثارا بعد  
 وفيه في جلال الحق وكما له حتى يبقى ويحيى بحيوته الأبدية وخاصيته يقرأه كثير المدفع الأعداء  
 والأمراض الوارث أي الذي يرث الأرض ومن عليها والينا يرجعون فيرجع إليه الأملك بعد  
 فناء الملوك وهذا بالنظر إلى العامي وأما بالحقيقة فهو الملك المالك على الإطلاق كما قيل الوارث  
 الذي يرث به توريت احد والباقي الذي ليس لملكه امد والتخلق ان يحصل العلوم والمعارف  
 الدينية حتى يصير وارث الانبياء وخاصيته يقرأه للبركة في العمر والتفوق على الاقران كثيرا  
 الرشيد أي الذي ارشد لخلق إلى ارشد مصالحهم في الدنيا والعقبى أي هداهم إليها ودلهم  
 عليها قيل ارشاد الله لعبده هداية نفسه إلى طاعته وقلبه إلى معرفته وروحه إلى محبته وسر  
 إلى قربه وامارة من ارشاده الحق لا صلاح نفسه ان يلهمه التوكل عليه والتفويض في سائر  
 الأمور إليه جاع ابراهيم بن ادهم يؤقا من رجل برهن شئ معه على ما يأكله فخرج واذا بانسان  
 معه بغلة عليها اربعون الف دينار فسأله عن ابراهيم وقال هذا اميرائه من ابيه وانا غلامه  
 فأتى به إليه فقال ان كنت صادقا فانت حر لوجه الله ومامعك هبة لك فانصرف عني فلما  
 خرج قال يا رب كلمتك في رغي فصببت علي الدنيا صبا فو حقتك لئن أمتني جو عالم تعرض  
 لطلب شئ ووجه التعلق والتخلق ظاهر وخاصيته من لم يد رتد بيرا مرة فليقرأه بين العشائين  
 الفا يكتشف عليه تدبير امرا واذا واظب عليه هي أمور لا من غير سعيه ومن قرأه دنية الاستخار

أصول مذهبنا ثلاثة

من دأهن مبتدع أسلبه الله  
 تعالى حلاوة اليقين ١٢

الأمم النهائية والغاية ١٢

البركة في العمر والتفوق على  
 الاقران ١٢

حكايت عجيب

يكتشف عليه تدبير امرا ١٢



الفاظهر له نفعه وضرة الصبر الذي لا يستعمل في مواخضة العصاة وهذا قريب من معنى الحليم  
والفرق بينه وبين الحليم ان الصبر يشعر بان يعاقب في الآخرة بخلاف الحليم واصل الصبر  
حبس النفس عن المراد فاستعير لمطلق الثاني في الفعل لانه غايته حكمي عن بعض الاكابر انه قال  
كنت في مكة المعظمة رايت رجلا دخل المسجد الحرام وطاف ثم اخرج رقعة من حبيبه فنظر فيه و  
ذهب وفعل غدا مثله فراقبته اياما يصنع كذلك فدخل يوما طاف ونظرفات فقمت ورايت  
الرقعة كتب فيه واصبر بحكم ربك فانك باعيننا والتخلق به ظاهر وخاصيته من اقبل اليه  
الصعب والمشقة فيقراءة ثلثا وثلثين الفا ولاطمينان الباطن يقراءة ثلثة الاف وان اراد  
ان تعقد السنة الحاسدين ويدفع عنه غضب السلاطين فليواطب عليه نصف النهار او  
نصف الليل وان خاف العطش في التيه يقراءة ثلثين الفا يبلغ الماء قبل اتمام العدد انشاء  
الله تعالى المقصد الثامن في سنة اجازة كتب الاذكار الحديثية وفيه ترتيب قراءة حصن  
الحصين فمنها كتاب الدعاء ولاي بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا اجاز لي به شيخنا عبد القادر  
مفتي مكة رحمه الله تعالى وايضا الشيخ العلامة محمد هاشم التتوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ  
الملا ابراهيم بن حسن الكوراني الكروي الشافعي عن الشيخ الامام صفي الدين احمد بن محمد اللدني  
القشاشي قدس سره عن الشمس محمد بن احمد الرملي عن شيخ الاسلام ذكريا الانصاري عن  
الحافظ ابن حجر العسقلاني عن ابي هريرة عبد الرحمن الذهبي اجازة عن القاسم بن المظفر بن  
عساكر سماع عليه عن ابي المتجانس اللتي اجازة عن الشيخين ابي الفرج مسعود بن الحسن التقي  
والحسن بن العباس الرستمي اجازة عنهما قالوا اخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن عمر بن سسويه  
قال اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي سماع عليه لبعضه واجازة لسائر قال اخبرنا ابو عبد  
الله محمد بن عبد الله بن علي الصفار قال اخبرنا ابن ابي الدنيا وبالسند اليه قال في كتاب  
الدعاء له حدثنا احمد بن عبد الاعلى هو الشيباني عن شيخ من اهل الكوفة وهو عبد الرحمن الكوفي  
عن صالح بن حسان عن محمد بن علي هو الباقر ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا رضي الله  
تعالى عنه دعوة يدعوبها عند ما اهمه فكان علي يعلمها ولدها كما تنا قبل كل شئ ويا مكنون  
كل شئ ويا كاشا بعد كل شئ افعل بي كذا قال شيخنا الملا ابراهيم ان قول الباقر فكان علي  
يعلمها ولدها يدل على اعتنا به الموجب لاتصال سلسلة التعليم والتعلم اليه فهو متصل في الواقع  
غالبا وان كان منقطعا صورة وقد قال الحافظ ابن حجر ان محمد الباقر روي عن جده الحسين

و  
للصعب والمشقة وعقد لسان  
الحاسدين ورفع غضب السلاطين  
ودفع العطش ١٢

و  
المقصد الثامن في سنة اجازة كتب  
الاذكار الحديثية وفيه ترتيب  
قراءة حصن الحصين ١٢

و  
دعاء يدعوبه عند ما اهمه ١٢

رضي الله تعالى عنه انتهى ومنها كتاب الدعاء لابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني رحمه الله  
تعالى اجازي به شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة حرسه الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم  
التوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الاجهري  
عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي عن المحافظ جلال الدين السيوطي محمد بن مقبل الحلبي عن  
الصلاح بن ابي عمر عن الفخر ابي الحسن علي بن عبد الواحد بن البخاري عن محمد بن ابي بكر الكوفي  
عن محمود بن اسمعيل الصيرفي عن محمد بن احمد بن قاز شأ عن المؤلف رحمه الله تعالى وبالسند  
اليه قال في اوله بعد تمام المقدمة باب تاويل قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم ان الذين  
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي  
مريم قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ح وحدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو حذيفة قال  
حدثنا سفيان عن منصور عن ذر بن عبد الله المرهني عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير رضي  
الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباد اذ هم قراء ادعوني  
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ومنها كتاب عمل اليرم  
والليلة للمحافظ النسائي اجازي به شيخنا عبد القادر المذكور وايضا الشيخ محمد هاشم المسطور عن  
الشيخ المذكور عن شيخه الملا ابراهيم بن حسن الكوراني الكروي الشافعي عن الشيخ عيسى بن محمد  
التعالي المغربي ثم المكي عن الشيخ العلامة عبد الكريم بن محمد الفكون عن ابي ذكريان يحيى بن  
سليمان عن ابي القدس طاهر بن زيان قال اخبرنا ابو محمد الصخر اوي عن ابي مهدي المليكي البجلي  
قال اخبرنا ابو زيد عبد الرحمن بن محمد التعالي قال اخبرنا الامام ابو الفضل بن مروك الحفيد  
عن الشرف محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك الربيعي الشافعي قال اخبرنا به ابي ابوالامين محمد  
بن عبد اللطيف بن الكويك قال اخبرنا به المحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزني عن الفخر بن  
البحاري عن ابي طهر زرد عن القاضي ابي بكر الانصاري عن الحسن بن علي الجوهري عن ابي  
الحسن محمد بن عبد الله بن ذكريان بن جوييه عن مؤلفه النسائي وبالسند اليه قال فيه في باب  
فضل قراءة قل هو الله احد اخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن مهاجر ابي الحسن  
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع  
رجلا يقراء قل يا ايها الكافرون حتى ختمها فقال قد بري هذا من الشرك ثم ناضع اخر يقراء  
قل هو الله احد فقال اما هذا فقد غفر له كتاب عمل اليوم الليلة للمحافظ ابي بكر احمد بن محمد بن

اسحاق الدينوري المعروف بابن السني اجاز لنا به شيخنا عبد القادر مفتي مكة وايضا الشيخ محمد هاشم  
 التتوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الاجهوزي  
 عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي والشمس محمد بن احمد الرملي كلاهما عن شيخ الاسلام ذكريا بن  
 محمد الانصاري عن الحافظ بن حجر العسقلاني عن الحافظ ابي اسحق ابراهيم التتويحي عن ابي العباس  
 احمد بن ابي طالب الحجار عن ابي الفضل جعفر بن علي الهذلي عن ابي طاهر احمد بن محمد بن سلفه الشيرازي  
 بالسلفي عن عبد الرحمن بن محمد الدوني عن ابي نصر احمد بن الحسين الكسار عن المؤلف وبالسندييه  
 قال في اوله باب حفظ اللسان واشغاله بذكر الله تعالى حدثنا ابو خليفة قال حدثنا مسدد قال  
 حدثنا حماد بن زيد عن الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه  
 اظنه رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء تكفر تخضع بكفر اللسان وتقول اتق الله فينا  
 فان استقممت استقمنا وان اعوجت اعوجنا ومنها كتاب عمل اليوم والليلة لابي نعيم الاصبها  
 في اجازي به شيخنا عبد القادر مفتي مكة رحمه الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم التتوي عن  
 الله تعالى عن الشيخ المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المالكي من طرق اعلاها عن الشيخ علي بن  
 محمد الاجهوزي عن النور علي بن ابي بكر القرافي عن المسند المصنف بما فوق المائة قرئني البصير  
 العثماني المقرئ عن الاستاذ شمس الدين محمد بن محمد الجزري عن العزيز بن البدر محمد بن البرهان  
 ابراهيم بن سعد بن جماعة الكنايني عن ام محمد زينب بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم المقدسية عن  
 ابي الفرح عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي عن ابي القاسم خلف بن عبد الملك بن شيكوال عن ابي  
 الفرح عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن ابي عمرو عثمان ابي بكر السفاقي عن المؤلف رح ومنها  
 كتاب عمل اليوم والليلة لابي علي الحسن بن علي العمري اجاز لي به شيخنا عبد  
 القادر مفتي مكة وايضا الشيخ محمد هاشم التتوي رحمه الله تعالى عن الشيخ المذكور عن الشيخ  
 محمد بن سليمان المغربي المالكي الشيخ علي بن محمد الاجهوزي عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي  
 والشمس محمد بن احمد الرملي كلاهما عن الشيخ الاسلام ذكريا بن محمد الانصاري عن الحافظ ابن  
 حجر العسقلاني عن احمد بن ابي بكر بن عبد الحميد عن التقي ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم عن  
 ام محمد حرة بنت عبد الوهاب عن عبد الله بن احمد السراج عن احمد بن المطرف بن سوسن عن  
 عبد العزيز بن علي الازجي عن ابي بكر محمد بن احمد المغيرة عن المؤلف رحمه الله تعالى ومنها  
 كتاب الاذكار المسمي حلية الابرار من شعائر الاخيار في تلخيص الدعوات والاذكار المستحبة بالليل

والنهار لابي ذكر يا يحيى بن شرف الثوري اجازي به شيخنا عبد القادر مفتي مكة وايضا الشيخ  
العلامة محمد هاشم التوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ حسن العجيمي المكي قال اخبرنا العلامة  
ابومهدي عيسى ابن محمد المغربي الثعالبي سماعا عليه لغالبه واجازة لباقيه قال اخبرنا الشهاب  
احمد بن محمد الخفاجي قال اخبرنا القاضي علي بن جابر الله فطيرة القرشي الحروي المكي قال اخبرنا  
خاتمة المحدثين جابر الله محمد بن الحافظ عبد العزيز بن فهد قال اخبرنا الحافظ محمد السخاوي  
قال اخبرنا المعمر ابوهريرة عبد الرحمن بن الشيخ تقي الدين عمر القبايئي الحنبلي قال اخبرنا ابو عبد الله  
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الخباز قال اخبرنا به مؤلفه رحمه الله تعالى وله تصانيف كثيرة فقد  
قيل انه لما توفي عند عمره وهو ست واربعون سنة ومولفاته فجاء لكل يوم كراسه من يوم ولادته  
ارويها عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة وعن الشيخ محمد هاشم التوي عن الشيخ المذكور عن  
الشيخ ابراهيم بن الحسن الكوراني الكروذي عن صفى الدين احمد بن محمد القشاشي عن ابي الموهب  
احمد بن علي الشناوي عن الشيخ حسن الدجيهي عن الحافظ جلال الدين السيوطي عن علم الدين  
البلقيني عن والده سراج الدين البلقيني عن الحافظ ابي الجراح يوسف بن عبد الرحمن المزني عن  
المؤلف النووي بجميع مولفاته ومنها كتاب الحصن الحصين ومختصر اة العدة والجنة ثلاثها لاما  
القراء الحافظ قاضي القضاة شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الجزري  
الدمشقي اجازي بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة والشيخ العلامة محمد هاشم التوي  
قال اخبرنا به شيخنا عبد القادر المذكور سلمه الله تعالى سماعا من لفظه لبعضه اجازة لسائر  
باسانيد متعددة منها عن الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي عن الشيخ احمد بن محمد العجل عن الامام  
يحيى بن مكرم الطبري المكي امام المقام عن جده المحب الاخير محمد بن محمد الطبري المكي ارويها  
عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة حفظه الله تعالى وعن الشيخ محمد هاشم التوي رحمه الله  
تعالى عن الشيخ المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الاحمري  
عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي عن الحافظ جلال الدين السيوطي عن الشمس محمد بن احمد  
بن علي العمري وغيره كلام عن المؤلف رحمه الله تعالى فائدة في ترتيب قراءة حصن الحصين  
اولا على النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ويقرأ الفاتحة مرة والمؤلف كتاب الى المفلحون والظلم  
اله واحد الى لقوم يعقلون وآية الكرسي الى الخالدون والله ما في السموات وما في الارض الى  
آخر السورة وشهد الله انه لا اله الا هو الى الحكيم وان ربكم الله الذي خلق السموات الى قريب

له

كراس الضم وتشديد المهدو  
تحفيف آن ارشيد

و  
ترتيب قراءة حصن الحصين

من المحسنين والصفات صفا الى من طين لازب ويسبح لله ما في السموات والارض الى بذات  
الصدور وقل هو الله احد ثلاثا والمعوذتين ثلاثا ويستغفر عشرا وسبحان الله والحمد لله ولا اله  
الا الله والله اكبر ثلاثا والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم يشرع يوم الخميس من كلمة  
وهذه مقدمة تشمل الى كلمة قد قامت الصلوة واذا بلغ الى كلمة سبحان الله والحمد لله يسجد  
ويطلب حاجته من الله تعالى ثم يوم الجمعة من قد قامت الى كلمة واذا راي باكورة ثمرة ثم  
يوم السبت من اذا راي باكورة ثمرة الى كلمة فضل الصلوة ثم يوم الاحد من فضل الصلوة الى  
الاخر ومنها كتاب الاذكار النبوية للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي اجازي  
به شيخنا عبد القادر المذكور والشيخ محمد هاشم عن الشيخ المسطور عن الشيخ حسن بن علي العجمي  
عن العلامة ابي مهدي عيسى بن محمد بن محمد بن احمد بن عامري الجعفري الثعالبي المغربي  
ثم المكي عن شيخ الاسلام علي بن محمد الاجهري عن التوراني الحسن بن علي بن ابي بكر القرافي  
قال اخبرنا بها مؤلفها رحمه الله تعالى وكذلك روي بهذا السند جميع مؤلفات السيوطي والكتب  
الحديثية وبالسند اليه قال في جامعه الكبير في احاديث الهمة ابنو المساجد واخرجوا القمامة  
منها من بني لله بيتا بني الله له بيتا في الجنة قيل يا رسول الله وهذا المساجد التي تبني في الطريق قال نعم  
واخراج القمامة منها مهور المحور العين طب وابن الجارض عن ابي ترصافة رضي الله تعالى عنه  
انتهى فلفظة طب علامة الطبراني في معجمه الكبير وض علامة الضياء المقدسي في المختارة  
وبالسند اليه قال في جامعه الصغير في حرف المون هي ان يمشي الرجل بين المرأتين وعن ابن  
عمر رضي الله تعالى عنهما انتهى قال المناوي في شرح الجامع الصغير ان علامة ابي داود  
قوله نبي ابي النبي صلى الله عليه وسلم وقوله بين المرأتين اي عن يمينه وشماله بل يمشين  
بحافة الطريق حذرا من الاختلاط المؤدي الى المفسدة ويحتمل شمول النهي ما لومشت واحدة  
امامه والاخرى خلفه وفي معنى المشي القعود بنحو مسجد وطريق انتهى قال الشيخ عيسى ابن  
محمد الثعالبي في فهرسته ان مؤلفات السيوطي زادت في العدد على اقسامه سوي ما رجع عنه و  
عسله ارويها عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة وايضا عن الشيخ محمد هاشم التتوي عن الشيخ  
المذكور عن شيخه الملا ابراهيم بن حسن الكوراني الكوردي عن صفى الدين احمد بن محمد الملا  
القشاشي عن ابي المواهب احمد بن علي العباسي الشناوي عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن  
عبد العزيز بن فهد المكي عن عمه جارا لله بن عبد العزيز بن فهد عن المؤلف السيوطي رحمه الله

نهي ان يمشي الرجل بين

المرأتين ١٢

مؤلفات السيوطي رحمه الله

تعالى زادت في العدد على

خمسة ١٢



تعالى وأجاز لي الشيخ محمد هاشم التتوي رحمه الله تعالى بالحزب الأعظم والورد الأتم للشيخ  
 العلامة عمدة المحدثين الملا علي بن سلطان القاري رحمه الله تعالى وما وصل إلى سنده  
 المقصد التاسع في ذكر الأدعية في الخواص المتنوعة والأدعية الواردة في الأمراض والأوجاع  
 وما يناسب ذلك وفيه فصلون الفصل الأول في ذكر الأدعية في الخواص المتنوعة بعضها  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعضها عن المشايخ يقال عند تقسم العيشة بسم الله على الفسي  
 مالي وديني اللهم رضني بقضائك وبارك لي فيما قدرت لي حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير  
 ما عجلت وعند استبطاء الرزق اللهم إني استلكت من فضلك ورحمتك فانه لا يملكه إلا أنت ويكثر  
 من قول لا حول ولا قوة إلا بالله وفي الحديث يقول بين الفجر والمصبح سبحان الله العظيم ومجده  
 سبحان من يجير ولا يجار عليه سبحان من تراء من الحول والقوة إليه سبحان من السبوح منه  
 منه على من اعتمد عليه سبحان من يسبح كل شئ بحمده لا اله إلا أنت يا من يسبح له الجميع تداركني  
 بعفوك فإني جزوع ثم يستغفر الله مائة مرة فانها لا يأتي عليه أربعون يوما الا وقد آتته الدنيا  
 بجذابيرها وهو محروب كذا في شرح حزب البحر للشيخ زروق الفاسي وعن ابن عمر بن رجلا قال  
 يا رسول الله ان الدنيا ادبرت عني وقولت قال له ابن أنت من صلوة الملكة وتسبيح الخلائق  
 وبه يرزقون قل عند طلوع الفجر سبحان الله ومجده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة  
 تاتيك الدنيا صاغرة فولي الرجل فمكث ثم عاد فقال يا رسول الله لقد اقبلت على الدنيا فإدري  
 اين اضهار ولا الخطيب في رواية مالك وعن ابن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة في كل يوم لم يصيبه فقر ابدا واولا ابن ابي الدنيا  
 وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب يرفعه من قال كل يوم وليلة  
 لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له امان من الفقر والناس من وحشة القبر واستفتح به باب  
 الغني واستفرغ به باب الجنة قال رواية لورجلتم في هذا الحديث الى الصين ما كان كثير اذكرا  
 عبد الحق في كتاب الطب النبوي كذا في المواهب وروي صاحب الفردوس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من قال يوم الجمعة اللهم اغني بجلالك عن حرامك ويفضلك عن  
 سواك سبعين مرة لم يمربه جمعتان حتى يغنيه الله تعالى وايضا يا مغني كل يوم مائة والفا  
 مرة والمزمل أربعين مرة فان لم تستطع فاحدي عشرة مرة وهذا ان مجربان الغني القلبي والظاهر  
 كليهما واذا صعب عليه امر يقول اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن سهلا اذا

اجازة حزب الأعظم ١٢  
 المقصد التاسع في ذكر الأدعية  
 في الخواص المتنوعة والأدعية  
 الواردة في الأمراض والأوجاع  
 وما يناسب ذلك وفيه فصلون ١٢

وهذان مجربان للغني ١٢

تثبت وإذا غلبه أمر يقول قدر الله وما شاء الله فعل حسبي الله ونعم الوكيل ويقول عند غلبة  
 الدين وكثرة الهموم اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك  
 من الجبن والخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فمن قالها ليكفي همومه ويقضي بونه  
 وايضا يقال لذلك اللهم اكفي جلالك عن حرامك وانعني بفضلك عن سواك اللهم فارج اللهم  
 كاشف الكرب مجيب دعوة المضطرب رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما انت ترحمني فارحمي رحمة  
 تعينني بها عن سواك اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى غير حساب رحمن الدنيا والآخرة  
 ورحيمهما تعطي منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء اقض عني الدين وارحمي رحمة تعينني بها عن  
 رحمة من سواك واذا خاف سلطانا او اتي ذي جور وقوة يقول اللهم رب السموات والارض ورب  
 العرش العظيم كن لي جارا من شرفان وشرف الجن والانس واتباعهم ان يفرض علي احد منهم او يطغى  
 عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا الله الخليم الكريم سبحانه الله رب السموات السبع  
 ورب العرش العظيم لا اله الا انت عز جارك وجل ثناؤك بسم الله على نفسي وديني بسم الله على  
 اهلي ومالي ولدي بسم الله على ما اعطاني ربي الله الله الله ربي لا اشرك به شيئا الله اكبر  
 الله اكبر الله اكبر الله اعز وجل مما اخاف واحذر عز جارك وجل ثناؤك ثنا لا اله الا انت اعد  
 من كل شيطان رجيم ومن كل جبار عنيد ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين  
 فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم واذا دخل على سلطان  
 يقول اللهم اني اسالك بخيرك من خيرة واعوذ بك من شره رعبتك بلا اله الا الله وحده لا  
 شريك له واستعين عليك بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان تولوا فقل حسبي الله لا  
 اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو  
 السميع العليم رضيت بالله ربا وبالله رسولا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالقران اماما  
 وحكما اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب ابراهيم واسماعيل واسحق والاسباط منزل  
 التوراة والانجيل والزيور والقران العظيم ادبر عني شرفان وايضا من خاف ذا سلطان  
 فليقل لهي بعض كفت حمتق وليقبض كل اصبع من اليد اليمنى عند كل حرف من اللفظ الاول ومن  
 اليسرى عند كل حرف من الثاني ثم يفتحها جميعها في وجهه من يخاف منه وفي مائة الف مرة وردت  
 عن بعض الثقات من اهل البيت قال اذا كنت مسافرا فوجدت الحزب فاقرأ سورة اذا زلزلت  
 الارض واضرب يدك على الارض وخذ منها التراب وارم بالتراب على وجه الحزب واصح بيديك

دعاء النبي صلى الله عليه وآله

من خاف ذا سلطان ١٢

لدفع الحزب في السفر ١٣

Marfat.com

رأسك ثم اقرأ قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى وجعلنا من بين  
أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىناهم فهم لا يبصرون حلف الراوي أيانا مؤكدا أنه وجد  
الحزب نهارا ففعل ذلك وقعد تحت الشجرة وأنهم وصلوا إليه ولم يروا وقال بعضهم بعض  
الساعة كان هيهنا فاحفظه فإنه من الأسرار انتهى ومن خبطه الشيطان يقرأ في أذنه اليسرى  
سبع مرات ويقرأ الفاتحة والمعوذات وأية الكرسي والطارق وأخر سورة الخشر وسورة الصافات  
كلها فان الشيطان يحرق وأيضا يقرأ في أذنه الخمسة إلى آخر سورة المؤمنين وأيضا يقرأ على  
ماء طاهر الفاتحة وأية الكرسي وخمس آيات من أول سورة الجن ويرش به وجهه فإنه يفيق وإذا  
احسن بالجن في مكان فرش من ذلك الماء في نواحي المكان فإنه لا يعود إليه ولإمام الشياطين  
بالبيت ورهيم بالمجاعة يقرأ هذه الآية أنهم يكيّدون كيد أو أكيد كيدا إلى رويد أعلى أربعة  
مسامير على كل واحد عشرين مرة ثم يدفنها في أربعة أطراف ذلك البيت وأيضا يكتب أسماء أصحاب  
الكهف في جدران البيت ساذكرها في آخر الفصل الثاني من هذا المقصد وإذا عرض له شيطان  
أو خافه يتعوذ ويقرأ ما تيسر من القرآن وإذا وقع في هلكة يقول بسم الله الرحمن الرحيم ولا  
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وإن الله يصرف بها ما يشاء من البلاء عنه وإذا راي عدوا  
يقول يا مالك يوم الدين أيك نعبد وأيك نستعين وأيضا سورة والنازعات من قراءها عند  
مواجهة أعدائه لم يضره ولا وأحرفوا عنه وفي منافع القرآن للتميمي سورة النازعات من كتبها  
باجمعها في رق غزال بماء ورد وزعفران وحملا معه فإنه لا ينم الأيسر اقدر أربع ساعات  
من الليل وهذا يستعمله من يريد السهر بسبب ما والحراسة جيش من عدو وغيره ويقال عند  
الوسوسة في الأيمان هو الأول والأخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم الله أكبر الله أكبر الله  
أكبر أمنت بالله ورسوله وفي رواية قل هو الله أحد الله لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
كفوا أحد ثم ليتقل عن يساره ثلاثا ويستعد بالله من الشيطان الرجيم سورة والضحى إذا قرأها  
أخذ على اسم الغائب رجع إلى منزله سالما في أسرع وقت وإذا قرأت على كل شيء قد نسي صلحته  
عرف موضعه ومن ضاع له شيء وقراءها سبع مرات ثم قال يا جامع العجائب ياراد كل غائب يا  
جامع الشتات يا من مقاليد الأمور بيده أجمع على ضالتي أو ضالتي لا جامع إلا أنت فإنه يرجع  
إليه إنشاء الله تعالى وأيضا إذا عنت لك حاجة أو كان لك غائب فاردت أن يرجعه الله سالما غائبا  
أو كان لك مريض فاردت أن يشفيه الله تعالى فاقراء سورة الفاتحة أحدي وأربعين مرة بين

من خبطه الشيطان  
يهوش

سبع واقتننا سيدنا محمد وآبنا يوذني في أذنه

للعذوق والنزاعا

يقال عند الوسوسة في

الأيمان ١٣

لفود الغائب ١٣

الفجر وفرضه وأيضا من صاع له شئ فقال يا حفيظ مائة مرة وتسع عشرة مرة من غير زيادة ولا نقصان  
 ثم قراء يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت  
 بها الله ان الله لطيف خبير مائة مرة وتسع عشرة مرة من غير زيادة ولا نقصان رد الله عليه  
 ضالته ولقضاء الحاجات المهمة يركع اربع ركعات في الاولى لا اله الا انت سبحانك اني كنت من  
 الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نبني المؤمنين مائة مرة وفي الثانية رب اني  
 مسني الضر وانت ارحم الراحمين مائة مرة وفي الثالثة وافوض امري الى الله ان الله بصير  
 بالعباد مائة مرة وفي الرابعة حسبي الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير مائة مرة ويقول  
 رب اني مغلوب فانتصر مائة مرة وأيضا اذا اعترضت لك حاجة فاقراء يا بديع العجايب بالخير  
 الفا وتأتي مرة اثني عشر يوما فان الله يقضي لك حاجتك بفضله وأيضا اذا اردت ان ينح الله  
 تعالى طبعك فاقراء سورة الفاتحة سبعة ايام بان توصل ميم البسملة بلام الحمد لله تبدأ  
 من يوم الاحد بين سنة الفجر وفرضه سبعين مرة واليوم الثاني ستين مرة وهكذا اكل يوم  
 تقص عشرة حتى تكمل يوم السبت عشر مرات روي عن بعض المشايخ رحمهم الله تعالى انه  
 من كان له مهم فليجد الوضوء عند النوم ثم يقعد على فراش طاهر فيصلي على النبي صلى  
 الله عليه وسلم ثلاثا ثم يقرأ الفاتحة عشر اثم سورة الاخلاص احدى عشرة مرة ثم يصلي عليه  
 صلى الله عليه ثم على شقه الايمن مستقبل القبلة متوسدا كفه اليمنى تحت خده  
 فانه يري في تعالى كل ما نواه من مهماته كيف يكون وهذا من الخواص العجيبة  
 قد جربه كثير من اهل العلم فوجدوا صادقا وهذا الفقير ايضا قد جربه مرارا فوجد لا كذلك  
 وقال الامام التيمي سورة الكافرون من قراءها يوم الاحد عند طلوع الشمس عشر مرات و  
 سال الله تعالى اي حاجته كانت قضيت حاجته واجيب دعوته وهي من المخرجات قال صاحب  
 العوارف لبعض المريدين سئل اياد ريس الجولاني عن الخضر النبي على نبينا وعليه الصلوة و  
 السلام اي عمل يعمل العامل حتى يشتهه الله تعالى على الايمان ويكون خروجه من الدنيا به  
 فقال الخضر على نبينا وعليه الصلوة والسلام ادركت الفاضلة بنتي وسئلت عن هذه الواقعة  
 فلم يجيبوني حتى ادركت محمد صلى الله عليه وسلم وسالت عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من صلي صلوة الفجر ويجلس بعدها ويقرأ آية الكرسي وامن الرسول وشهد الله وقل اللهم  
 مالك الملك يشتهه الله تعالى على الايمان ويخرج من الدنيا بالايمان واذا اردت ان تري في

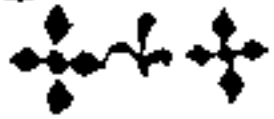
فائدة في قضاء الحاجات

١٣

يرى في غمامه كل ما نواه ١٣

لقضاء الحاجة ١٣

للخروج من الدنيا مع الايمان





منامك ما فيه يخرج مما الت فيه من الضيق فتوضا والبس ثيابا طاهرة ونم مستقبل القبلة على  
 يمينك واقراء والشمس سبع مرات والليل سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات وفي رواية  
 بدل قل هو الله احد سورة والتين سبع مرات ثم قل اللهم ازني في منامي كذا وكذا او جعل  
 لي من امري فرجا ومخرجا وارني في منامي ما استدل به على اجابة دعوتي فان رايت ما يسرك  
 والا فاضل مثل ذلك في الليلة الثانية فان رايت والا في الثالثة الى السابعة لا يعد وها الامر  
 انشاء الله تعالى وقد جربها جماعة ولمعرفة السارق يتقابل اثنان ويسكن الا بريق بينهما  
 ويجلونه بين اصبيعهما السبائين ويكتب اسم المتهم على الا بريق ويقراء سورة يس الى المكرمين  
 فان كان هو الذي سرق دار عليه الا بريق فان لم يدرك الا بريق فليح اسمه وليكتب اسم غيره وهكذا  
 حتى يدور قلت ويجب على من اطلع على السارق ان لا يجزم بسرقة بامثال هذه ولا يشيع فاحشة  
 بل يتبع القران فانما هي طريق اتباع القران قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم الا انه  
 فاذا ابق لك ابق فالتب في قرطاس واجعله في غطاء واتركه في بيت مظلم وضعه بين الحجرين  
 وهي الفلحة وآية الكرسي ثم اكتب اللهم اني اسالك بان لك السموات والارض ومن  
 فيهن فاجعل اللهم السماء والارض وما فيها على عبد فلان بن فلانة اضيق من حلقة حتى  
 يرجع الى مولاه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يكتب او كظلمات في بحر لحي يغشاها موج من فوقه موج  
 من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا  
 فانه من نور ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وضرب لنا مثلا ونسي خلقه والله من  
 ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ثم يقول اللهم اني اسالك بحق هذه الآيات ان  
 تصلي على نبيك سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وان ترد العبد الى مولاه برحمتك يا ارحم الراحمين  
**الفصل الثاني في الادعية الواردة في الامراض والاعوجاج بعضها عن النبي صلى الله عليه**  
 وسلم وبعضها عن المشايخ رضي الله تعالى عنهم وما يناسب ذلك اعلم ان الآيات والأذكار  
 والادعية التي يستشفى بها في نفسها نافية شافية ولكن تستدعي قبول المحل وقوة همة الفاعل  
 وتأثيره فحتى تخلف الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل او لعدم قبول المحل او لمانع قوي يمنع ان  
 يجع فيه الدواء كما يكون ذلك في الادوية والادوية الحسية ومن انفع الادوية الدعاء  
 هو عدد والبلاء واما الرقي فقد اجمع العلماء على جوازها بل على استحبابها عند اجتماع شروطها  
 ذكرناها في المقدمة فلا نعبدها وما اعتنى به بعض الاغبياء الجمال دعوتهم بدعاء تحييتا في

معرفة السارق

الفصل الثاني

نجوح اثر کردن سخن و پند و  
 دار و رسم ارشیدی



بشيخ وغيرهما من الدعوات المجهولة فلم يقل بها احد من العلماء والصلحاء بل وضعه الاغبياء  
 لتعزير العوام وجمع الحطام كما في الدر المنلقط للشيخ محمد الصنعاني عن ابي الدرداء قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى شيئا فليقل ربنا الله الذي في السماء تقديس  
 امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض وانمقر لنا ذنوبنا و  
 خطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من عندك وشفاء من شفاءك على هذا الوجع فيراء  
 باذن الله رواه ابوداود في سنه وعن ابيان بن عثمان عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء  
 وهو السميع العليم ثلاث مرات حين يمشي لم تصبه فجاءة ولا حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم  
 تصبه فجاءة ولا حتى يمسي فكان امان قد اصابه طرف فاج فاجل الرجل ينظر اليه فقال له ابا  
 ماتنظر الى امان الحديث لمحدثك ولكن لم اقله يومئذ لم يضي الله قد رة رواه الترمذي  
 وقال حديث حسن صحيح وذكر ابو محمد عبد الله بن محمد المالكي الافريقي في كتابه لخبأ افرقية  
 عن انس بن مالك مرفوعا من قال بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم عشر  
 مرات بري من ذنوبه كيوم ولدته امه وعوفي من سبعين بلاء من بلاء الدنيا منها الجنون  
 والجزام والبرص والرج و قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ من الله  
 الا اليه كشف الله عنه سبعين بايا من الضر اذ ناهن الفقر وروي الطبراني عن ابي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله كان دواء من تسعة  
 وتسعين داء ايسرها الهم وايضا هذا الدعاء امان من كل افة يقراءه صباحا ومساء بسم الله  
 اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ماشاء الله كان وما لم  
 يشاء لم يكن اشهد ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شيئا علما واحصي كل شئ عند  
 اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم  
 وانت على كل شئ حفيظ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا  
 فقل صبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ونقل عن الشيخ الاجل  
 ابي القاسم القيشري رحمه الله عليه ان له مرضا شديدا احتق اشرف منه على الموت واشتد  
 عليه الامر قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فشكوت اليه ما بولدي فقال اين انت  
 من آيات الشفاء فانتبهت ففكرت فيها فاذا هي في سنة مواضع من كتاب الله وهي قوله تعالى

و  
 من قال في الصبح والمساء ثلاث  
 مرة لم تصبه فجاءة بلاء

و  
 للجزام والبرص ١٢

و  
 آيات الشفاء ١٢  
 ابراهيم خورن هست ١٢

ويشف صدور قوم مؤمنين وشفاء لما في الصدور يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه  
شفاء للناس وينزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين واذ مرضت فهو يشفين قل هو  
للذين آمنوا هدي وشفاء قال فكتبها ثم حملتها بالماء وسقيته اياها فكانت لها نطق من عقال او  
كما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح المريض بيمينه ويقول اذهب الباس رب  
الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما ونيقت على نفسه وغيره اذا اشتكى  
بالمعوذات يعني الاخلاص والمعوذتين ويعوذ صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين اعينهما  
بكلمات الله التامات من كل شيطان هامة وعين لامة وقال لصاحب الوجع ضع يدك على موضع  
الوجع وقل بسم الله ثلاثا واعوذ بعزوة الله وقد رتبته من شر ما اجده واحاوز سبع مرات ففعل فاذ  
الله تعالى عنه ما كان يكتب لكل مرض من الصداع والشقيقة والحصى والمليحة والعين والعين <sup>والنظر</sup>  
والصرع وسائر انواع الجنون والفرع وجميع العاهات لبسم الله الرحمن الرحيم لبسم الله الذي لا  
يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو الصميع العليم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم اعين حامل كتابي هذا بوجه الله العظيم الكريم الذي ليس شئ اعظم منه وبكلمات الله  
التامات كلها التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله المحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم  
من همزات الشياطين وان يحضرون ومن تفتمهم هذه الغلام ام هذه الامة او هذه الدابة و  
ايضا يكتب لجميع الامراض في اثناء نظيف ويغسل بالماء بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا هو الحي  
القيوم وعت الوجوه للحق القيوم وسورة الاخلاص ويكتب اللهم رب الناس اذهب الباس و  
اشف انت الشافي وعاف انت المعافي لاشفاء الاشفاك شفاء لا يغادر سقما ولا الما وايضا  
يكتب لما يريد اعوذ بكلمات الله التامة واسماؤها كلها عامة من شر السامة والهامة ومن شر العين  
اللامية ومن شر غيره وما ولد ويكتب ايضا للجزام والبرص فانه نافع مجرب ان في القرآن سبع  
آيات من قراءتها كل يوم وجعلها حرزا وعلقه عليه فلو نزل من السماء بلاء او من الارض او  
من الجن ومن الشياطين لنجا منهم باذن الله تعالى او هن قوله تعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله  
لنا هو مولنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون الثانية قوله تعالى وان يمسهك الله يضرب فلا كاشف  
له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم  
الثالثة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب  
مبين الرابعة اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط

لكل مرض ١٢

للجزام والبرص ١٣

من قرء سبع آيات القرآن  
نجا من بلاء السماء والارض

مستقر

مستقيم الخامسة وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم السادسة ما يفتح  
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا يرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم السابعة  
ولئن سألتهم من خلق السموات والارض يقولون الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان  
اراد في الله بضر هل هن كاشفات ضره او اراد في برحمه هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله  
عليه يتوكل المتوكلون آيات من كتاب الله تعالى ما قرأنا على علة عند طلوع الشمس وعند  
غروبها الا نالت بفضل الله عز وجل وهما لو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض  
او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا فكيف انت آيتها العلة ويستلونك عن الجبال فقل ينسفها  
ربي نسفا فيدمرها قاعا صافصفا لا تري فيها عوجا ولا امطي كذلك انت آيتها العلة وعن بعض  
الفقهاء قال خرجت في بعض الايام فوجدت ذبا وشاة يمشيان معا ولم يقبل الذيب للشاة الا تشا فذو  
منها فهربت عني ولم يهرب عن الذئب وبقية الشاة وحدها فنظرت اليها فاذا في رقبها كتاب  
معلق بحيط ففتخته فاذا فيه هذه الآيات ولا يؤده حفظها وهو العلي العظيم حافظوا على الصلوات  
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فالصلوات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله وهو ظاهر  
فوق عبادة ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم  
ردوا الى الله موليم الحق الاله الحكم وهو اسرع الحاسبين وما انا عليكم بحفيظ وما جعلناك  
عليهم حفيظا والمحافظون لحدود الله ان ربي على كل شئ حفيظ وانا له لحافظون فالله خير حافظا  
وهو ارحم الراحمين وما كنا للغيب حافظين له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من  
امر الله انا نحن نزلنا ونذكر وانا له لحافظون وحفظناها من كل شيطان الرجيم  
الله وربيك على كل شئ حفيظ وحفظنا من كل شيطان مارد وحفظنا ذلك تقديرا العزيز  
العليم وما ارسلناك عليهم حفيظا وان عليكم محافظين كما كانتين وما ارسلوا عليهم حافظين  
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ ان كل نفس لما عليها حافظ اللهم اني اسالك بحق هذه الآيات  
الكريمات ان يحفظ حامل كتابي هذا او ما معه في سفره وحضره ومن تحيطه شفقتك انك على  
كل شئ قدير قال فاخذت الورقة من رقبته فجعلتها في جيبتي وسرت فاذا انا بقوم يطلبون  
قتلي فضربوني بسيفهم فلم يقطع في شئ قال الفقيه يحيى بن ابي الخير العمري رحمه الله تعالى  
يكتب لكل شئ بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله شافي من كل شئ بسم الله المستعان به على كل  
شئ بسم الله الذي من استشفاه شفاه ومن يسأله اعطاه ومن يتوكل عليه كفاه بسم الله الذي

و  
آيات ما قرأنا على علة الا  
زالت بفضل الله تعالى ١٢

و  
محسب السيف عن القطع ١٢

و  
لكل شئ للصبي وغيره ١٢

خلق ابن آدم بقدرته وصرفه بإرادته ودبره بحكته وغذاه بنعمته وأبتلاه بما شاء من المر  
 ومرض وسقم ليستدعي بذلك صبره وابتهااله وتضرعه اليه ثم يكشف ذلك بشكرك وذكره فسبحان  
 من يفعل ذلك ويتفرد به من غير معين ولا ظهر فيا من هذا اصفته صل على سيدنا محمد وآله  
 وسلم واكشف عن حامل كتابي هذا اشكالا والمه وبارك له فيه واشفه شفاء لا يغادر سقما انت  
 الشافي ولا شفاء الا شفاءك يا ذا الجلال والاكرام امين امين واكفه شر ما يخاف ويحذر من  
 شر ذرية آدم وحواء ولجن اجمعين ثم يعلقه على الصبي وغيره انتهى وذكر العلامة الاجهري  
 في رسالته في فضائل عاشوراء قال سيدي ابن عراق في كتابه الصراط مستقيم في خواص بسم  
 الله الرحمن الرحيم من كتبه في ورقة في اول يوم من المحرم مائة وثلاث عشرة وحملت لم ينل  
 حاملها مكرو ولا هو واهل بيته مدة عمرا انتهى وفي حيوة الحيوان ذكر بعض المحققين مما جرب  
 لا ذهاب المحدث في بدن الانسان ان يكتب هاتين الايتين الشريقتين في اثناء نظيف ويحسب  
 بدهن ورد اوزيت ويطلي به موضع الألم فانه يزول ويبرأ من يومه في الغالب لو اعتقاد  
 صحيح كما جرب مرارا فان هذا من الاسرار المكنونة لما رواه الامام عبد الله اليافعي رحمه الله تعالى  
 الآية الاولى ثم انزل عليكم الى بذات الصدور والثانية محمد رسول الله الى آخر السورة انتهى  
 ويقول في الحمى خاصة بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق تغار ومن شر حمار النار  
 وفي المواهب عن انس رضي الله تعالى عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة  
 وهي موعوكلة وهي تسب الحمى فقال لا تسبها فانها مأمورة ولكن ان تسبت عليك كلمات اذا  
 قلتهن اذهبها الله عنك قالت فعلتني قال قولي اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظي الرقيق من شد الحمى  
 يا أم ملام ان كنت امتت بالله العظيم فلا تصدعي الراس ولا تنهك الفم ولا تاكلي اللحم ولا تشربي  
 الدم وتخولي عني ابي من اتخذ مع الله الها اخر قال فقالتها قد هبت عنها رواه البيهقي وقد جرب  
 ذلك لما رايته بخط شيخنا ولفظه اللهم ارحم عظمي الدقيق وجلدي الرقيق واعوز بك من قوة الحمى  
 يا أم ملام ان كنت امتت بالله واليوم الآخر فلا تاكلي اللحم ولا تشربي الدم ولا تسوري على الفم  
 انتقلي الى من يزعم ان مع الله الها اخر فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله  
 ويكتب للحمى المثلثة مما ذكره صاحب الهادي على ثلث ورقات لطاف بسم الله فرت بسم الله مرت  
 بسم الله قلت ويأخذ كل يوم ورقة ويجعلها في فيه ويتلها بما انتهى وهذا ايديل على جواز بلع  
 القرطاس وصرح ابن حجر في فتاواه الحدِيثية بجرمته حيث قال ويجرم بلع القرطاس فيه نحو قران

لا ذهاب المحدث ١٢

الحمى المثلثة ١٢

لا تشربي

لا تشرب غسالته انتهى وقد رخص جماعة من السلف في كتابة بعض القرآن وشربه وجعل ذلك من  
 الشفاء الذي جعل الله فيه قال ابن الحاج في المدخل وقد كان الشيخ ابو محمد للرجاني لا تزال  
 الاوراق للحمي وغيرها على باب الزاوية فمن كان به المأخذ ورقة منها فاستعملها في براء باذن  
 الله عز وجل وكان المكتوب فيها اذلي لم ينزل ولا يزال ينزل الزوال وهو لا يزال ولا حول ولا  
 قوة الا بالله العلي العظيم وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقال المروزي بلغ  
 ابا عبد الله اني حيت فكتب الي من الحمي فعه فيها بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله  
 ومحمد رسول الله يانا ركوني بردا وسلاما على ابراهيم واراد وابه كيد ان جعلناهم اخبرين اللهم  
 رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اسف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك اله الحق  
 امين وفي الطريقة الواضحة اذ كنت الفاتحة على ظهر العموم يعود من حناء ثلثة ايام و  
 يكون هذا المن به حمي لغيب وهي التي تغيب يوما وتنوب يوما ويكون هذه الكتابة على الرقيق من  
 الكاتب والمكتوب له ويكتب مع السورة المذكورة المن شرح ويكتب ايضا بسم الله الشافي بسم الله  
 المعافي بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض ورب السماء بسم الله الذي بيد لا الشفا  
 بسم الله الذي لا يقر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلثة ايام عوفي  
 من الحمي باذن الله تعالى وفي ارشاد الطالبين يكتب للحمي ويعلق في عنقه تدفع باذن الله تعالى  
 بسم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب من الله العزيز الحكيم ومن محمد بن عبد الله بن عبد  
 المطلب بن هاشم الى الحمي التي حرها من حميم وبرد هاشم زهرير فاذا جاءك كتابي هذا فاخرجني  
 من جسد فلان بن فلان ولا تاكل لحمه ولا تشربي دمه حسبي الله حسبي الله وعن الشيخ محي الدين  
 عبد القادر الجيلي قدس سره ان يكتب للحمي ويعلق بالعنق يا حمي ارتحلي واذهبي الى بلاد الكفار و  
 المشركين بعظمة الشيخ عبد القادر الجيلي قدس سره الا قدس وفي الدررة المنتخبة يكتب للحمي  
 هذه الايات في اناء ويحيي ويسقي المحموم ببراء باذن الله تعالى وهي قوله تعالى ان الذين  
 لهم مننا الحسنى اولئك عنها مبعدون الى قوله كنتم توعدون سورة لقمان من كتبها وسفهاها  
 امن من الحمي وزالت عنه والمليحة وكل علة كانت في جوفه ويكتب له ايضا ويعلق على عضده  
 ببراء سريعا ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الله العلي العزيز الحكيم الى  
 ام ملدم التي تاكل اللحم وتشرب الدم وتهشم العظم ما بعد يا ام ملدم ان كنت مؤمنة فحق محمد  
 صلى الله عليه وسلم وان كنت يهودية فحق موسى الكليم على نبينا وعليه السلام واركنت لضرانية

الحمي الغيب ١٣  
 كبروز تيب آدم وكرور  
 من ١٣



فحق المسيح عيسى بن مريم على نبينا وعليه السلام ان لا اكلت لفلان بن فلانة لحما ولا شربت له  
وما ولا هتمت له عظما وتحولت عنه الي من اتخذ مع الله لها اخرا لا اله الا هو العزيز الحكيم و  
الافات بريئة من الله تعالى والله تعالى برئ منك وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم بحرب وايضا لدفعه يقراء  
كل يوم بعد صلوة العصر سورة المجادلة ثلاث مرات وايضا سورة الليل ينفع لمن به حمي  
دائمة اذا شرب من ماءها فان الحمي تزول روي الحميدي في الطب عن يونس بن يعقوب عن  
عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الصواع باسم الله الرحمن الرحيم باسم  
الله الكبير واعوذ بالله العظيم من شر كل عرق غار ومن شر حرائر وراه ابن السني من حديث  
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما واصاب اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما ودم  
في راسها فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على ذلك من فوق الثياب فقال بسم الله اذهب  
عنها سورة وحشته بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك بسم الله منع ذلك ثلاث مرات وامرها  
ان تقول ذلك فقالت ثلثة فذهب الورم رواه الشيخ ابن النعمان بسنده واليه في ما يكتب الصواع  
ويعلق على صاحبه سبحان من لا ينبي من نبيه ولا ينبي من ذكره كرم من نعمة الله على عبده شاكره  
غير شاكر في عرق ساكن وغير ساكن باسم الله الرحمن الرحيم حم عسق المر الى ربك كيف مد الظل  
ولو شاء لجعله ساكنا اسكن ايها الصواع بحق هذه الاسماء واذا اجلدك من تالمه الشقيقة فخذ  
سكينا فصور صور الراس على الارض ثم اقرأ على السكين يا ودود يا بدوح واركز السكين على الجانب  
الذي يؤلمه الشقيقة واسأله اشفيت ان شفي فيها والا كرر وفي خزانه الفوائد حكى عن الشيخ  
ابي عبد الله بن الحنفية قدس سره قال كنت اجلد الراس اياما كثيرا وقد سترته عن الخلق  
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا عبد الله بن الحنفية اي مالك الشقيقة قلت  
نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك هذا الداء اعطى بشبوت الربوبية وتبظيم  
العهدة انية وبسطوات الالهية وبقدم الجبروتية وبقدرة الوحدة انية وبغزة الفردانية <sup>بسنين</sup>  
عاجلا فكتبتك فسكن في ساعتك وللمصروع قال في كتاب الدرر سورة المجرات اذا قرأتها على قرح  
فيه ماء وانت تنقل فيه بعد كل آية تمسقي ذلك الماء المصروع ويرش منه على وجهه فانه يفيق  
لوقته بحرب وقال الامام حجة الاسلام حصل لبعض العارفين في جارية له صرع فقام اليه ليهيها  
وامسك اذنها وقال فيها بسم الله الرحمن الرحيم للمصطنع كيعص يس والقرآن الحكيم حم عسق

ايضا سورة والليل ينفع  
لمن به حمي دائمة ١٢

م عسق كيعص وله ايضا كرم من نعمة الله على عبده شاكره  
سنة

ولمن استبد بالصرع ياخذ لوراسه  
ينقش عليه اول ساعة من يوم  
في طرف منه يا قهار انت الذي يطأ  
انتقامه وفي الطرف الاخر يا مدل كل  
جبار عنيد بقهر عزيز سلطانه يا مدل  
من الراس اشيم ويا الله عفر عنه

بِالقلم وما يسطرون فبري عنها ولم يعد إليها وكان بعضهم يعالج ذلك بقراءة آية الكرسي و  
 يامر بكثرة قراءتها المصروع ومنهم من يعالجها بقراءة المعوذتين روي مسلم عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين أي  
 الإصابة بالعين شيء ثابت موجود وهو من جملة ما يتحقق كونه عن جابر قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم العين يدخل الرجل القبر والرجل القدر واخرج البزار بسنده عن جابر رفعه أكثر  
 من يموت بعد قضاء الله وقدره بالنفس قال الراوي يعني العين ونقل ابن بطال عن بعض اهل  
 العلم انه ينبغي للامام منع العائن اذا عرف بذلك من مد اخذه الناس وان يلزم بيته فان كان فقيراً  
 رزقه ما يقوم به فان ضره أشد من ضر المجزوم الذي منعه عمر بن الخطاب من مخالطة الناس  
 وأشد من ضر الثوم الذي منع الشارع أكله من حضور الجماعة قال النووي وهذا القول صحيح متعين  
 لا يعرف عن غيره تصريح بخلافه كذا في المواهب وقال ابن القيم والغرض العلاج النبوي بهذه  
 العلة من التعوذات والرقى الأكثر من قراءة المعوذتين والفاحة وآية الكرسي ومنها التعوذات  
 النبوية نحو أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ  
 ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ترأى في الأرض ومن شر ما يخرج منها  
 ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقنجيريا رخن وإذا كان  
 يجتشي ضر عينه وأصابها للمعين فليدفع شرها بقوله اللهم بارك عليه كما قال صلى الله عليه و  
 سلم لعامر بن ربيعة لما كان سهل بن حنيف الأبركت عليه وما يدفع به إصابة العين قول ما شاء  
 الله لا قوة الا بالله ومنها رقية جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم بسم الله ارقيك و  
 عنده ايضا من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كان جبرئيل يرقى النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
 اشتكى بسم الله يرقيك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين وفي الحصن  
 ومن أصيب بعين رقى بقوله بسم الله اللهم اذهب حرها وبرودها وصبها ثم قال ثم ياذن الله  
 الكائنات دابة نفت في منخرة الأيمن اربعاً وفي الأيسر ثلثاً وقال لا بأس اذهب الياس رب الناس انت  
 الشافي لا يشف الضرا لا انت انتهى ومن علاج ذلك كما ذكره في المواهب انه اذا أصابته عين من احد  
 جاء الى العائن بقدر فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يجبه في القدر ثم يغسل وجهه فيه  
 ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل  
 يده اليسرى فيصب على مرفقة الأيمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقة الأيسر ثم يدخل يده اليمنى

العين حق ١٢

ومنها التعوذات ١٢

رقية العين ١٢

وعب الفتحين بياري ١٢

من شر كل شيء يؤذيك من شر كل ذي نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك

فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى  
 فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يدخل راحته ازاها ولا  
 يوضع القدرح بالارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس الصاب بالعين من خلفه صبة ولحد فيراء  
 باذن الله تعالى ومن علاج ذلك ستر محاسن من يخاف عليه العين بما يرد ها عنه كما ذكره البغوي  
 في كتاب شرح السنة ان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه راي صبيام يلحق فقال تيموا نونته  
لئلا يصيبه العين اى سود واذقته وذكر عن عبد الله الساجي انه كان في بعض اسفاره للحج او  
 الغزو على ناقه فارهة فكان في الرفقة رجل عاش فما نظر الى شئ الا اتلفه فقيل لابي عبد الله  
 بحفظ ناصتك من العاش فقال ليس له الى ناقتي سبيل فاخبر العاش بقوله فتحين غيبة ابي عبد الله  
 فجاء الى رحله فنظر الى الناقة فاضطربت وسقطت فجاء ابو عبد الله فاخبر ان العاش قد عانها وهي  
 كما ترى فقال دلوني عليه فوقف عليه وقال بسم الله حبس حبس وحبس حبس وشهاب قابس رددت  
 عين العاش عليه وعلى لحب الناس اليه فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب  
 اليك البصر خاسا وهو حسير فخرجت حدقا العاش وقامت الناقة لا بأس بها انترى ما في المواهب  
 وعن بعضهم عزيمت العين وهي ان يقول بعد ان يقرأ فاتحة الكتاب سبعا واية الكرسي مرة وانا  
 انزلنا في ليلة القدر وقل هو الله احد والمعوذتين مرة مرة عزمت عليك ايتها العبطة مع فلان  
 بن فلانة بعز عز الله وبقدرة الله وبما جري به القلم من الله ومحمد بن عبد الله صلى الله عليه  
 وسلم الا خرجت منه والا فانت بريئة من الله والله بريء منك لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 فسيفيكم الله وهو السميع العليم لخلق السموات والارض ابر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا  
 يعلمون وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لم ينجون وما هو  
 الا ذكر للعالمين فارجع البصر هل ترى من فطور الى قوله وهو حسير ومن تلك العزائم للصبى الذي  
 اصابه العين يحفظ خطا مستديرا بالسكين وهو يقرأ اية الكرسي وهذه الآيات قل جاء الحق الى  
 ذهوقا ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المشركون ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين  
 ويحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ويجوز لله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بدم الصد  
 ثم يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل شيطان وهامة وعاهة وعين لامة يا حفيظ يا قريب يا  
 وكيل يا كفييل فسيفيكم الله وهو السميع العليم ثم يركز السكين في وسط الدائرة ويقول ركزتها  
 في قلب العاش ثم يسترها تحت صحيفة او قعب وايضا من قال للعاش والساهر يا فلان ودعاها باسمه  
 فسب كاره

سود واذقته ١٢

عزيمة العين ١٢

عبط آرزو بردن بر حال كسے بل آکر زوال او خوابد بخلف حد ١٢ رشید

صفوحا سه پنج نفرت ١٢

وقت أصابته أو وقت حكاية عن نفسه بطل علمه وإيضاً أدرع من خيط طاهر ثلثة أدرع وأتركه عند  
من يحفظه ثم اقرأ هذه العزيمة على المعيون ثم أدرع ثانياً فان زاد ونقص فهو معيون فكر العمل  
ثلاثاً يذهب أثر العين بسم الله ولا قوة إلا بالله ثلاث مرات وتقرأ الفاتحة ثلاث مرات ثم تقول  
عزمت عليك أيتها العين التي في فلان بن فلان أو فلانة بنت فلانة بعزمت الله وبوروجه  
الله وبما جري به القلم من عند الله إلى خير خلق الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم  
أخرجني يا نفس السوء من فلان بن فلانة كما أخرج يوسف من المضيق وجعل موسى في البحر طريقاً  
والأفانت بري من الله والله تعالى بري منك أخرجني يا نفس السوء من فلان بن فلانة بالف  
الف قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد أخرجني يا نفس السوء  
بالف الف لأحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين  
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرآته خاشعاً متصدعاً من خشية الله فإله خير حافظاً وهو أرحم  
الراحمين حسبنا الله ونعم الوكيل ولأحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا  
محمد وآله وأصحابه وسلم ومن يشكو بصراً يقرأ هذه الآية فكشفنا عنك عظامك فبصرتك  
اليوم حديد بعد كل صلاة مكتوبة ولوجع العين والرمد أذهبوا بقميصي هذا فالقوة على وجه  
أبي يات بصيراً بإذن الله السميع العليم لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرتك  
اليوم حديد قل هو الله الذي خلق سبع سموات طباقاً ما ترى  
في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك  
البصر خاسئاً وهو حسير إلى قوله وهو حسير سورة السجدة من كتبها ومجها بماء المطر وسحق بذلك  
كحل وأكحل به لياض العين نفع منه ومن الرمد وعلل العين وإن تغذر عليه الكحل فيلغسل  
العين بذلك الماء فإنه نافع سورة المنافقون إذا قرأت على الرمد والأوجاع والدمامل زالت  
بإذن الله تعالى من أراد أن يستشفى من ضعف بصره أو من رمد أصابه فليتا مل لهلل أول  
ليلة فإن أعشى عليه تأمله الثانية فإن أعشى عليه تأمله الثالثة فإذا رأه أصبح بيمينه على عينه  
وقراءم القرآن عشر يسبل في أول السورة ويؤمن في آخرها ثم يقرأ سورة الأخرى ثلاث  
مرات وليقل شفاء من كل داء برحمتك يا أرحم الراحمين سبع مرات وليقل يا رب خمس مرات قو  
بصري اللهم أشف أنت الشافي اللهم أشف أنت الشافي اللهم عاف أنت المعافي فان المريض يبرأ  
ما لم تحضر أجله فيما قدر الله عليه ولوجع الأذن قال في الدرّة المنخبة في الأدوية المجردة

ومن يشكو بصراً  
ومن يشكو بصراً ١٢

لوجع الأذن ١٢

للقاضي ابي بكر الفاسي سورة الفاتحة اذ كتبت في اناه وصحبت بدهن وورد ثم قفر في الاذن  
 الاليمه سكن المها انتهى سورة الاعلى يقراء على الاذن التي فيها وجع فتزيله ويقراء على البوسير  
 فتزيلها وهي للعين ذات سور وللنظرة وهي عوذة نافعة من كل شئ واذا كتبت وعلقت على  
 شخص تصفي الذهن وتزيد في الحفظ وما يكتب للرعاف ما روي عن ابي عبد الله بن عمر بن  
 الحارث قال كان ابي يكتب للرعاف ويعلقه على اجهة المرعوف بسم الله الرحمن الرحيم قيل  
 يا ارض ابدي ماءك وياسماء اقلبي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل  
 بعد اللقوم الظلمين اذ اذكرت ربك في القرآن وحده ولو اعلى اديا هم نفور اولا يجوز كتابتها  
 بدم الراعف كما يفعله بعض الجهلة فان الدم نجس فلا يجوز ان يكتب به كلام الله تعالى كذا  
 في المواهب وروي اليهقي ان عبد الله بن رواحة شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجع  
 ضرسه فوضع صلى الله عليه وسلم يده على اخذه الذي فيه الوجع وقال اللهم اذهب عنه  
 سوء ما يجده ونخشه بدعوت نبيك الملكين المبارك عنده سبع مرات فشفاه الله قبل ان يرحل  
 وروي الحميدي ان فاطمة رضي الله تعالى عنها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسكو  
 ما تلقي من ضربان الضرس فادخل سبابته اليمنى فوضعها على السن الذي يالتم فقال بسم الله  
 وبالله اسالك بعزك وجلالك وقد رقت على كل شئ فان من لم يلد غير عيسى من روحك  
 وكلبتك ان تكشف ما تلقي فاطمة بقت خديجة من الضركه فسكن ما بها وفي المواهب من الغريب  
 ما شاء وضاع عن شيخنا الطبري امام مقام الخليل بمكة ورايته يفعله غير مرة ووضع يده على راس  
 المومض ضرسه وسال عن اسمه واسم امه وعن المدة التي يريد المالم ان لا يالمه فيها  
 فيقول سبع سنين او تسع سنين مثله بالوتر قالوا فما يرفع يده الا وقد سكن المه ويمكث المدة المذكورة  
 لا يالمه كما اشيع ذلك واشتهر وما جرب ان يكتب على الخد الذي يلي الوجع بسم الله الرحمن  
 الرحيم قل هو الذي انشاءكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وان  
 شاء كتب وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم انتهى ويقال له ايضا اسكن ايتها  
 الريح بالله الذي سكن له ما في السموات والارض وهو السميع العليم وايضا اذا جاءك من  
 يتالم ضرسه او داسه او توجهه الرياح فخذ لوحا طاهرا وضع عليه رملا طاهرا واكتب  
 بسم ارايجه هو زحطي وشد ذبا المسمار على الالف واقراء الفاتحة مرة وصاحب الامر وافع  
 اصبعه على موضع الالم بقوله ثم اساله هل شفيت كان شفي فيها والا نقل المسمار الى الباء واقراء

لبواسير ولوجع الاذن

الف ١٢

للرعاف

لوجع ضرسه ١٢

لوجع الراس ١٢



الفاتحة مرتين واسأله كالاولى فان شفي فيها والا نقل الى الجيم واقراء الفاتحة ثلاثا وهكذا  
 فلا تصل الى آخر الحروف الا وقد شفاه الله تعالى بفضله وايضا للضرس برفق عليه هذه الامور  
 ذكره الامام الغزالي في خواص القرآن المصطفي كهيصم حم عسق لا اله الا هو رب العرش  
 العظيم اسكن بالذي ان يشاء يسكن الريح فيظلمن رواكد على ظهره وبالذي سكن له ما في  
 الليل والنهار وهو السميع العليم انتهى ولو جع الضرس ايضا مسك بيده على الخد الذي يلي  
 الوجع ويقراء بسم الله الرحمن الرحيم اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو  
 خصيم مبين ويقراء آية الكرسي وقوله وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم و  
 يقراء ثم سواء ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون  
 وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وفي الحصن من قال عند كل عطسة الحمد  
 لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجده وجع ضرس ولا اذن ابد انتهى وفي بعض كتب  
 انك تأمر العليل صاحب الضرس ان يضع اصبعه على الضرس حال الرقية الى ان يفرغ  
 من الرقية ثم تأمره ان يبصق يفعل ذلك ثلاث مرات عزيمه اخرى للضرس اسكن ايها الضرس  
 المضروس بحق الملك القدوس فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموت وضر بنا  
 مثله ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحياها الذي انشاها الى آخر السورة  
 تقراءها خمس مرات بعد ان يضع صاحب الضرس اصبعه على الضرس فان سكن والا فكرها  
 عشر والا فبي دودة وهي عزيمه جيدة تجرية وايضا يكتب للضرس واذقتم نفسا فاذرأتم  
 الآية ثم يعلق على الجانب الاليم فانه يبرأ باذن الله تعالى وللضرس ايضا يكتب فلما قضى  
 عليه الموت ما دهم على موته الادابة الارض تاكل مضائه فلما اخرتينت الجن ان لو كانوا  
 يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ثم يربط ويعلق في جانب الاليم ولمن به على سير من  
 الايم على امقده اطول نفسه احدى واربعين مرة بسم الله الرحمن الرحيم وقدرة الله وقوة  
 الله وجوار الله وامان الله وحرز الله وجلال الله وكمال الله لا اله الا الله محمد الرسول  
 الله من شر ما اجد سورة المعقنه من كتبها وشر بها ثلثة ايام متواليه زال عنه مرض الطحال  
 ولو جع السر يقراء على سبع حصيات صغار وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين  
 ولا يزيد الظلمين الا خسارا فيعلقها عليها يبرأ بعون الله تعالى ومما ينفع للقتي تكتب هذه  
 الآية محو او تشر ب سبع مرات وهي قوله تعالى وقيل يا ارض ابلي ما بك وباسماء اقلعي

للضرس مجرب ١٢

له  
 ريشه كدرگردن وگلوتراير ١٢  
 ريشه

لدفع الطحال والسرا ١٢

لوجع السرا ١٢





فتيسر عليه البول والتي الحصاة وكذلك لحصر البول ايضا واذا استسقى موسى لقومه الى قوله  
 اثنتي عشرة عينا يكتب محو ويشرب وكذلك قوله تعالى قل كونوا حجارة او حديد الى قوله قل  
 تكتب محو ويشرب نافع لعسر البول والغائط وكذلك سورة الكوثر نافعة لذلك انشاء الله  
 تعالى ومما ينفع للحصر يكتب ويلق في خرقة على العانة وانزلنا من المعصمات ماء تجا جالنجري به  
 حيا ونباتا يا ارحم الراحمين عبدك فلان بن فلانة وفرج عنه انك على كل شئ قدير وقال الكلب  
 اصاب رجلا اختقان فكتب له رجل من الفضلاء ففتحنا ابواب السماء الى قوله قد قد رفعه  
 فانطلق وشفي وما يكتب لعسر الولادة ماروي الخلول عن عبد الله بن امام احمد بن حنبل قال  
 رايت ابي يكتب للمراء لا اذا عسر عليها ولا دنها في جام ابيض او شئ نظيف حديث ابن عباس لا  
 اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العلمين كانهم يوم يرون  
 ما يوعدون لم يلبثوا الا الساعة من نهار كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا الساعة او ضحها قال  
 الخلول اخبرنا ابو بكر المروزي ان ابا عبد الله جاء رجل فقال يا ابا عبد الله تكتب لامرأة  
 قد عسر عليها ولدها منذ يومين فقال قل له يجي بجام واسع وزعفران وقال ورايته يكتب  
 لغير واحد وفي المدخل يكتب في انية جديدة يخرج ايتها الولد من بطن ضيق الى سعة هذا  
 الدنيا اخرج بقدره الذي جعلك في قرارمكين الى قد معلوم لو انزلنا هذا القرآن على جبل  
 الى اخر السورة ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ونشر بها المرأة ويرش منه على  
 وجهها قال الشيخ المرجاني اخذته عن بعض السادة فاكتبته لاحد الانج في وقته وروي عن  
 عكرمة عن ابن عباس قال مر عيسى على نبينا وعليه السلام على امرأة وقد اعترض ولدها في  
 بطنها فقالت يا كلمة الله ادع الله لي ان يخلصني مما انا فيه فقال يا خالق النفس من النفس  
 يا مخلص النفس من النفس ويا مخرج النفس من النفس خلصها قال فرمت بولدها فاذا هي  
 قائمة قال فاذا عسر على المرأة ولدها فكتبه لها وما يكتب لذلك ايضا ويكون في اناء نظيف  
 اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والفت ما فيها وتحدث وتشرب الحامل  
 منه ويرش على بطنها وايضا يكتب هذا الاسم بعد اد ويعلقه على فخذها فانها تضع لساعتها  
 ويسكن الوجع وهي هذا يا مترقب فاذا وضعت فلينزع الكتاب بسرعة ولا يترك وفي الدرة  
 المنقبة يكتب للعسر لا على مشطها الذي تشرح به راسها وتعلقه على موضع الوجع من بطنها  
 فانها تضع لوقتها وهو هذا اسم الله الرحمن الرحيم الي من في الرحم اجب بحق بسم الله الرحمن

ف  
 لعسر الولادة ١٢

الرحيم انتهى سورة والذاريات اذا كتبت لعسر الولادة وضعت سريعا باذن الله تعالى وانما يكتب في ورقة والتقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت اهبيا شرا هيا ويلف الوقعة في ثوب طاهر ويعلقها بنجدها اليسري فانها تلد سريعا وفي الاله والمنثور عن الاعشى ان هذه كلمة دعي بها موسى عليه السلام معها يا حي قبل كل شئ ويا حي بعد كل شئ وللعقيمة يكتب هذه الآية في ورق غزال بالزعفران وماء الورد ثم يعلق في عنقها ولو ان قرأ ناسيرت به الجبال او قطعت به الارض او كل به الموتى بل الله الامر جميعها ايضا ويقرأ على اربعين قرظا على كل واحد سبع مرات او كظلمات في بحر لحي يغشاها موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج بدلا لم يكديرا ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وتأكل كل يوم واحدا ابتداء من وقت فراغها عن غسل الحيض ويواقها زوجها في تلك الايام وفي حياة الحيوان في باب الالف في لفظ الانسان قال اطباء اذا اردت ان تعلم ان المرأة عقيم اولا فمرها ان تحمل بثومة في قطنه وتمكث سبع ساعات فان فاح من قمها رائحة الثوم فاعلم انك اذا عالجتها بالادوية تحمل باذن الله تعالى والافلا قال الراوي وهي بحرية في ذلك والله اعلم انتهى والتي تملص جنبها ياخذ خطا معصرا على مقدار طولها ويقرأ عليه تسع مرات واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وسورة قل يا ايها الكافرون وايضا يكتب في ورقة وتعلق في البطن مكان الانا ربيم الله الرحمن الرحيم وليشوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكها من احد من بعد لانه كان حليما غفورا ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرفوف الرحيم اللهم امسكت السماء ان تقع على الارض الا باذنك امسك حمل من علق عليها هذا الكتاب الى ان يبلغ امدك انك على كل شئ قدير وهو من المجرىبات والتي لا تلد الا انثى يخط خطا مستديرا على بطنها سبعين مرة في كل مرة يقول مع ادارة الاصبع يامين ولها ايضا يكتب قبل ان تمضي على الحمل ثلثة اشهر على ورق الغزال بالزعفران وماء الورد هذه الآية الله يعلم ما تخمل كل انثى وما تنقيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وهذه الآية يا ذكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ثم يكتب بحق مريم وعيسى ابنا صالحا وحق محمد صلى الله عليه وسلم ولين لا

معني اهبيا شرا هيا ١٢

وللعقيمة ١٣

لسقوط الحمل ١٤

بركة فرزند زرينه ١٥

لمن لا تعيش لها ولد ١٦



تعيش لها ولد تاخذ ناخوة والفلفل الأسود ويقراء عليها عند ظهورها يوم الاثنين أربعين  
 مرة سورة الشمس بيد أم كل مرة بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ويختم بها تاكلها  
 المرأة كل يوم من قبلها الى فطام الولد عود الصبيان الكتبا وعلقها في عنق الطفل  
 يحفظه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل شيطان و  
 هامة وعين لامة تحصنت بحسن ألف الف لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي تسهيل  
 المنافع سورة الحاقة تكتب وتعلق على الحامل فيحفظ الجنين من كل أفة ومخافة واذا سبق  
 المولود من ماءها حين يولد كان ذكيا وسلمه الله تعالى من كل ما يصيب الاطفال في صغره  
 وكان محفوظا واذا قرأت على الدهن الذي يدهن به المولود نفعه نفعنا بينا عظيما وكان  
 محفوظا من الحشرات وكل أفة واذا ادهن به من به وجع في جسده نفعه نفعنا بينا انتهى و  
 ما يكتب لنوم الصبيان ويكأتهم ايضا اعوذ بكلمات الله التامات التي ناموا بها اصحاب الكهف  
 والرقيم الذي يتوفي الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيسك التي قضى عليه الموت  
 ويرسل الاخرى الى اجل مسمى التي السكينة والنوم على حامل كتابي هذا بالف ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم وفي حيوة الحيوان واذا وضع بعرا لتيس تحت راس الصبي كثير البكاء  
 زال بكاء ومن كتب الدرة المنتجة للقاضي الفارسي بكاء الاطفال والفرع في النوم اذ كتب  
 هذه الآيات في كاغذ وعلق على الطفل الذي كثير البكاء فانه يزول عنه البكاء وهي هذه اذا  
 الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا فخرنا على اذ انهم  
 في الكهف سنين عدد او خشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ويكتب المعوذتين ايضا ويكتب  
 ولا يضيع اجر من شكره كرم من نعمة الله على عبده شاكر وغير شاكر في عرق ساكن وغير ساكن  
 ليس والقرآن الحكيم لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله و  
 تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون لا يصدعون عنها ولا ينزفون وله ما سكن في  
 الليل والنهار وهو السميع العليم اسكن ايها البكاء من فلان بن فلانة باذن الله تعالى فانه  
 لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم و  
 بكاء الاطفال ايضا يكتب فاتحة الكتاب الى اخرها ثم يكتب الله غالب على امره لا يغلب الله غالب  
 وهو على كل شئ قدير كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ص ص ص ص ص ص  
 قل كونوا حجارة او حديد او خلقا مما يكبر في صدوركم والله يجبي ويميت واليه ترجعون اعين من

عود الصبيان

فوائد  
سورة الحاقة ١٢

بكاء الاطفال ١٢

علق

علق هذا الكتاب الله تعالى من شرم خلق وحق قل هو الله احد الى اخره فمن هذا الحديث  
 نجون وتفحون ولا تكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا واحصنة بالحي القيوم  
 الذي لا يموت ابد اود فعت عنه سوء بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما يكتب لعرق  
 النساء وهو عرق يخرج من الجسد كالخيط بسم الله الرحمن الرحيم اللهم رب كل شئ وعليك كل  
 شئ وخالق كل شئ انت خلقتني وخلق النساء في فلا تسلطه علي باذي ولا تسلطني عليه بقطع  
 واشفني شفاء لا يبادر سقما لاشافي الا انت ولعرق النساء يؤخذ خيط غزال غزلته صببية دون  
 البلوغ ويقتل ثم يقرأ عليه واذا قتلت نفسا فاذا رأت فيها والله يخرج ما كنتم تكتمون فقلنا  
 اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم يربط على عضد اليد  
 اليسرى فانها نافعة باذن الله تعالى واذا ظهر مرض الجصبة فخذ خيطا ارزقوا قرأ سورة  
 الرحمن وكلمة مرت على قوله تعالى فباي الاء ربك انك كذبان فانفت فيها وعلق الخيط في عنق الصبي  
 يعافية الله تعالى من ذلك المرض ولمن ظهرت عليه الحجرة يرقيه بهذا الدعاء سبع مرات  
 وليتبر بالسكين بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك وسلم بسم  
 الله العظيم الحليم الكريم الرحمن الرحيم رب العرش العظيم بعزة الله وقدرته وسلطانه ايتها الحجرة  
 جاءك جنود من السماء وقال سليمان ايتها الريح اجيبي داعي الله ومن لم يجيب داعي الله  
~~حطمت سائرهم~~ فماله من ملجأ وماله من ظهير بسم الله وبالشاء الطيب على الله الله  
 يكفيك والله يشفيك من كل داع يؤذيك ومن كل آفة تقتريك لاحول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم وصلى الله على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين تسليما كثيرا برحمتك يا ارحم الراحمين  
 وفي الحصن ويرقي المحروق بقوله اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لاشافي الا انت  
 انتى وما جرب للخراج ويقله صاحب زاد المعاد ان يكتب عليه ويسالونك عن الجبال فقل  
 ينسفها ري نسفا فيذرها قاعا صافيا لا ترى فيها عوجا ولا امنا ويكتب للبقرة اذا تعصت على اهلبا  
 بسم الله الرحمن الرحيم وذلكنا هالم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون وهم فيها منافع ومشارب  
 افلا يشكرون وان يكاد الذين كفروا ليزلفونك بابصارهم لما سمعوا الذكور ويقولون انه لجنون  
 وما هو الا ذكر للعالمين فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كوتين يتقلب اليك البصر  
 خاسئا وهو حسير اللهم سخو هذه البقرة لاهلها ولدها ولجعل مع البركة بركتين در كثير وايضا  
 يكتب للبقرة اذا تعصت على اهلبا واصابها عين بسم الله الرحمن الرحيم سبحان من خضع كل

لعرق النساء ١٢ ١٢

للجصبة ١٢  
 وانما هي سرخ باريك سوزنده  
 از اندام مردم بر آيد و از انفارك  
 خرد گويزد ١٢ رشيد

لمن ظهرت على بدنه الحجرة ١٢

للمحروق ١٢

برك جرات ١٢

للبقرة اذا تعصت على اهلبا ١٢

شئ يجبرونه سبحان من تواضع كل شئ لعظمته سبحان من استسلم كل شئ لسلطانه اللهم اني  
 اسالك يا الله يا الله يا الله ان تصليح بهيمة فلان بن فلان وان تبارك له في درها وتمنهار  
 سخرها لولدها ولحالها وان تعيد لها من شر كل عين ناظرة واذا ن سامعة ومن عين السوء  
 انك على كل شئ قدير يا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك يا الله ان تعيد بهيمة فلان بن فلانة  
 ولبنها ومنها من عين السوء ومن كل عارض ومعترض ومرض وعرض والمراثة الكتاب عزيز  
 لا ياتيها الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وينزل من القران ما هو  
 شفاء ورحمة للمؤمنين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اولم يروا اننا خلقنا لهم ما عملت  
 ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منافع وشارب  
 افلا يشكروا سورة فاطر اذا كتبت وعلقت على دابة حفظت من كل طارق وسارق وقد قل منافي  
 المقدمة جواز تغليق الخروز على الدواب لكن الافضل ان تكتب بالحروف للمقطعة او باعدادها  
 واذا اهر عليه الكلب يقول يا محشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات و  
 الارض فانفذوا الا بسطان ومن عضه الكلب المجنون وخيف عليه انجنون فاكسبه له هذا  
 الآية على اربعين كسرة من الخبز انهم يبيدون كيدا او كيدا فقهل الكافرين امهالهم رويدا  
 وامر لا ان ياكل كل يوم كسرة قال الشيخ على القاري في شرح المشكوة في اواخر الفصل الثاني في  
 باب الاعتصام بالكتاب والسنة الكلب دائم مخوف يحصل من عضه الكلب المجنون وصاحبه يتنح من  
 شرب الماء حتى يموت عطشا واجعت العرب ان دواءه قطرة من دم يخلط بها فيسقاها اتفق غزمية  
 للعقرب عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال كان بالمدينة رجل يكنى اياما ذكر يرقى  
 في العقرب وينفع الله بها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اياما ذكر ما رقتك هذا  
 اعرضها علي فقال ابو مذكور شجرة قرنية ملحجة بحر فقط فقال رسول الله صلى الله عليه و  
 سلم انه لا بأس انما هي موثق اخذها سليمان بن داود عليها الصلوة والسلام على الهوام كذا في  
 تسهيل المنافع وفي الحسن بزيادة بسم الله في اوها ولا يخفي ان غير هذه الرقية من كلمات واسماء  
 عربية او عجمية او هندية او تركية لا يعرف معناها الا يجوز ان يقرأ بها ولا يرقى لاحتمال ان يكون  
 كفرا ويرقى للديع ايضا بالفاحة سبع مرات وبالعودتين ولدغت النبي صلى الله عليه وسلم  
 عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غير ثم دعى بلاء وراح يسبح عليها  
 ويقرأ قل يا ايها الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وايضا اذا ادهن يمين

بعض لعلب المكنون ١٢

للديع العقرب ١٢

البقرة لدغ العقرب سكن الله في الحال كذا في عجائب المخلوقات وفي العهود والمجدي للشيخ  
 عبد الوهاب الشعراني الشافعي المصري وأدلك يا أخي على فائدة إذا قرضت عقرب فادهن  
 واثم يخرج الغايت بالزيت الطيب فان الحرقان يبرد في الحال وقد جربنا ذلك مرارا وإذا سقطت  
 حية أو ثعبان ولم تجرد وأعطاهم أخذ عن غائطك أو غائط فريك بمقدار مثقالين وأدفعه  
 بالماء سواء كان جافا أو طريا فان السم يجتمع في سائر البدن ويخرج قرصا واحدا بالقي وقد جربنا  
 ذلك ايضا ومن اسرع ما وجدناه للبراء والله اعلم انتهى وإذا ظهرت الحية في المسكن يقول اللهم  
 نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذونا ونأذينا وانتدكم بالعهد الذي اخذ عليكم سليمان  
 بن داود ان لا تؤذونا ولا تظهروا لنا اخرج عليكم بالله واليوم الآخر ان لا تبذرونا ولا تؤذونا  
 اذا رأيت الاسد يقول الله اكبر الله اكبر الله اعز من كل شيء واكبر اعود بالله من شر ما اخاف ولحذر  
 ويروي قراءة آية الكرسي وقيل يصلي ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم عند ذلك وفي حيوان الجوان  
 لفظ الجراد تكتب هذه الكلمات وتجعل في ايبوبة قصب وتدفن في الزرع أو الكرم فانه لا يؤذونه  
 الجراد باذن الله تعالى وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم  
 اهلك مغارهم وقتل كبارهم وافسد بيضهم وخذ باقواهم عن معاشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء  
 اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم  
 صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واستجب منا يا ارحم الراحمين انتهى وفي شرح الالفية للحنافيا  
 ويقال انه ما كتب اسماء الفقهاء السبعة بالمدينة النبوية ووضعت في ثوب من الزباد والقوة الا  
 بورك فيه وسلم من الافة كالسوس وشبهه ويقال انها امان للحفظ في كل شيء وتزيل الصداع  
 العارض وهم سعيد بن المسيب وعروة بن زبير وقاسم بن محمد وابوبكر بن عبد الرحمن وخارجة بن  
 زيد وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن يسار ونظما محمد بن يوسف بن الحضرم بن عبد الله الحلبي  
 الحنفي والحافظ ابو الحسن علي بن مفضل الماطبي من الاكل من لا يقتدي بائمة وفقسمته ضير عن  
 الحق خارجة فخذهم عبيد الله عروة قاسم بن سعيد ابوبكر سليمان خارجة وولد في الفارة من الزرع  
 اسماء اصحاب الكهف في اربع قرطاس ثم توضع في اربع جرات صغيرة من الخذف ثم تدفن تلك  
 الاجرات في اربع اركان الزرع تفرمته الفارة باذن الله تعالى قال الجليلي في حاشية البيضاوي  
 قال اليتاوري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان اسماء اصحاب الكهف تصالح للطلب الهرب  
 ولطفاء الحريق تكتب في حفرة ويرمي بها في وسط النار وبكاء الطفل يوضع تحت راسه في المهدي

ف  
 للسعة الحية والثعبان ١٢

ف  
 للجراد ١٢

و  
 اسماء الفقهاء السبعة

و  
 براسة دردر ١٣

ف  
 خواص اسماء اصحاب الكهف



للحراث يكتب على القرطاس ويرفع على خشب منصوب في وسط الزرع وللضرسان وللعي الثلثة والاصبع  
والغني والجاه والدخول على السلاطين يشد على الفخذ اليمنى ولعسر الولادة تشد على فخدها اليسرى  
ويحفظ المال والركوب في البحر والنجاة من القتل والله اعلم انتهى وفي الرطائف للشيخ عبد النبي  
الحنفي بروي عن بعض السلف ان كتب اصحاب الكهف على ناحية الفينة امان من الغرق وهي  
يملئها ملساينا من نوش ودر نوش وشاذنوش كشيظ يونس قيطير انتهى وفي المدارك ايضا  
والكشاف وعن علي رضي الله تعالى عنه سبعة وثمانهم كلهم اسماء وهم يملئها مكشينا مشلينا هو كما  
اصحاب يمين الملك ومرفوش ودر نوش وشاذنوش اصحاب يساره وكان يستشيرهم والسابع الراعي  
الذي واقمهم واسم كلهم قيطير واسم مدينتهم افسوس انتهى قال الجلي قوله السابع الراعي اسمه  
كشطوس قوله افسوس بضم الهززة وسكون الفاء كذا ضبطه النيشاپوري دعاء لدفع الطاعون و  
الوباء اللهم سكن هيبه صدمه قهره مان الجبروت بالطيغة التازلة من قبضان الملكوت حتى  
تسببت يا ذيا لطفك وكومك ونعمم بك من انزال قهرك يا ذا القوة الكاملة والقدرة الشاملة  
يا الله يا الله يا الله انت حسبا ونعم الوكيل دعاء للوباء ايضا يقرأ على رأس الغنم سبع مرات كل  
مرة يتفل على رأس الغنم ثم يذبح ويطيخ فأي من اكل من لحمه امن من الطعن والطاعون انشاء  
الله تعالى وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انا نسالك باسمائك العظام يا مؤمن يا مهين  
يا عزيز يا جبار خالصنا من الطعن والطاعون والوباء يا الله الامان الامان يا جبار يا عفا سرا يا  
قهار خالصنا من الطعن والطاعون والوباء يا الله الامان الامان يا ذا النعمة السابعة يا ذا الكرم  
والاكرام الظاهرة يا ذا الحجية الباقية خالصنا من الطعن والطاعون والوباء يا الله الامان الامان  
يا قيوما لا يرول يا حافظا لا ينسب يا باقيا لا يفني خالصنا من الطعن والطاعون والوباء يا الله  
الامان الامان يا قيوما لا ينام يا ملكا لا يرام يا عزيز الا يظلم خالصنا من الطعن والطاعون والوباء  
يا الله الامان الامان يا حيا لا يموت يا صمد لا يطعم يا غيا لا يفتر خالصنا من الطعن والطاعون  
والوباء يا الله الامان الامان الهنا يا ارحم من كل رحيم يا اعلم من كل عليم يا احكم من كل  
حكيم يا اقدم من كل قديم يا اعظم من كل عظيم يا اكرم من كل كريم خالصنا من الطعن والطاعون  
والوباء يا الله الامان الامان يا من هو في سلطانه قوي يا من هو في ملكه قديم يا من هو  
في عليه محيط يا من هو في عزه حفيظ يا من هو في حفظه لطيف يا من هو في لطفه شفيق يا من  
هو في شرفه منيف خالصنا من الطعن والطاعون والوباء يا الله الامان الامان يا من يرغب

دفع الطاعون والوباء

الابن



يَا رَاغِبُونَ يَا مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ الْمُتَوَكِّلُونَ يَا مَنْ يَفْرَعُ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ يُلْجَأُ إِلَيْهِ  
 الْمَلْجُونَ يَا مَنْ هُوَ فِي حَاضِرِهِ وَفَضْلِهِ يَطْمَعُ الطَّامِعُونَ خَلِصْنَا مِنَ الطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَالْوَبَاءِ  
 يَا اللَّهُ الْإِمَانُ الْإِمَانُ الْإِمَانُ خَلِصْنَا مِنَ الطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَالْوَبَاءِ يَا اللَّهُ الْإِمَانُ الْإِمَانُ نَسْأَلُكَ  
 يَا سَمَائِكَ الْعِظَامَ يَا عَالَمِيَا حَاكِمِيَا غَانِمِيَا عَاصِمِيَا سَالِمِيَا يَا قَائِمِيَا عَفْوِيَا عَفْوِيَا شُكْرِيَا  
 يَا دُودِيَا عَطُوفِيَا رُؤُوفِيَا سُبُوحِيَا قُدُّوسِيَا سَمِيعِيَا شَرِيفِيَا شَفِيعِيَا بَدِيعِيَا شَاهِدِيَا  
 يَا شَهِيدِيَا وَاسِعِيَا حَافِظِيَا مِعْبُوثِيَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ جَلِيلٌ يَا مَنْ  
 أَمْرُهُ وَقَضَاءُهُ حَكْمٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَذَابٌ خَلِصْنَا مِنَ الطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَالْوَبَاءِ وَعَظِيمِ الْبَلَاءِ  
 فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ يَا مَنْ فِي النَّارِ عَدْلُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ خَلِصْنَا  
 مِنَ الطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَالْوَبَاءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ نَسْأَلُكَ بِحَقِّ  
 هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الشَّرِيفَةِ الْعَظِيمَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَحْفَظَنَا وَتُنَجِّنَا وَ  
 تَخَلِّصَنَا مِنَ الطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ يَا مَنْ نَجَّى إِبْرَاهِيمَ مِنْ نَارِ مَرُودٍ وَجَعَلَهَا عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا  
 يَا مَنْ كَشَفَ ضُرَّ أَيُّوبَ وَوَهَبَ لَهُ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَمَنْلَهُمْ وَمَعَهُمْ يَا مَنْ نَجَّى يُوسُفَ مِنَ الْعَجِينِ  
 يَا مَنْ وَهَبَ لِسُلَيْمَانَ مَلَكًا عَظِيمًا يَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ مَلِكًا عَظِيمًا يَا مَنْ وَهَبَ لِيَاكُوبَ الْخَالِقَ وَنَحْنُ  
 الْخُلُقُونَ وَأَنْتَ الرِّزَاقُ وَنَحْنُ الْمُرُوقُونَ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَنَحْنُ الضَّعْفَاءُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَنَحْنُ  
 الْخَائِطُونَ وَأَنْتَ الْعَفِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ وَالسَّائِلِينَ نَسْأَلُكَ بِحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ  
 أَنْتَ الْحَمِيدُ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِمْرَانُ وَعَلِيٌّ وَأَنْتَ الْأَعْلَى وَبِالْحَسَنِ وَأَنْتَ الْحَسِينُ وَبِالْحَسَنِ  
 وَأَنْتَ فَاطِمَةُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ نَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنَّا وَتَحْفَظَنَا وَتُنَجِّنَا مِنْ هَذَا  
 الطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَالْوَبَاءِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ  
 جَدِيدٌ يَا مُجِيبِي مِنَ الْآفَاتِ نَحْنُ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا خَيْرَ مَنْ سَأَلَ وَأَنْفَلَ  
 مِنْ قَصْدٍ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ الْمَقْصِدُ  
 الْعَاشِرُ فِي ذِكْرِ إِجَازَةِ الْأَحْزَابِ وَالْأَوْرَادِ وَالْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ وَالْقِصَاصِ مَعَ الذِّكْرِ تَرْتِيبِ الْقِرَاءَةِ  
 فِي بَعْضِهَا وَفِيهِ بَيَانُ خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ الْأَرْبَعِينَ الْأَدْرِيسِيَّةِ وَتَرْتِيبِ قِرَاءَةِ تَحْرِبِ الْجَبْرِ وَالْأَوْرَادِ الْفَتْحِيَّةِ  
 وَالْبُرْدِ وَتَحْقِيقِ قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ وَفِيهِ فَصَلَاتُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي إِجَازَةِ الْأَوْرَادِ وَ  
 الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ قَدْ تَقَدَّمَ مَلْحَصٌ لَنَا مِنَ الْإِجَازَةِ بِالْكِتَابِ الْمَشْتَمَلَةِ عَلَى الْأَذْكَارِ النَّبَوِيَّةِ كِتَابِ الدُّعَا  
 لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا وَالدُّعَاءِ لِلطَّبْرِاقِيِّ وَعَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لِابْنِ السِّنِيِّ وَالْأَذْكَارِ لِلنُّوَوِيِّ وَالْحَمْدُ لِلْحَمِيدِ

الْمَقْصِدُ الْعَاشِرُ فِي  
 ذِكْرِ إِجَازَةِ الْأَحْزَابِ وَالْأَوْرَادِ

المقصد العاشر في  
 ذكر اجازة الاحزاب والاوراد و  
 الاذكار والادعية والقصائد وفيه  
 بيان خواص الاسماء الادرسية  
 وترتيب قراءة حزب الجبر والاوراد  
 الفتحية والبردة وتحقيق قصيد  
 كعب بن زهير وفيه فصلان ١٢  
 الفصل الاول

والعدة والجنة ثلاثها الجزري والاذا ذكر للسيوطي وغير ذلك واسانيد فامتصلة بمصنفها واسانيد  
مصنفها متصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم واما الاذا ذكر غير ما ذكرناه فمنها حزب اليماني و  
هو الدعاء المشهور باسم السبقي اعلم ان اسناد الدعاء السبقي والحزب اليماني مما وجد بخط العلامة  
سيف الملة والدين الابهري قد صح واشتهر وثبت بالاسانيد ان احدهم من الملوك اليماني اسمه سيف  
اليماني اتى امير المؤمنين وامام المتقين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقال يا امير المؤمنين  
اني رجل ذومصيبة فقال رضي الله تعالى عنه له وما اصابك قال كنت ملكا ذا حشمة واموال  
كثيرة وخدم وحشم فقام عدوي فاخذ مني الملك واستاسر حو لي وخدمني وهربت منه وانا اليوم  
في ضيق عظيم من العيش وحون لا ابرح فادع علي يدهب عني الهم والحزن فطلب امير المؤمنين  
الله وجهه الدواة والقلم وكتب له هذا الدعاء المشهور ووصاه بدوام قراءته بحضور وجمعيته  
خاطر وعزيمة صحيحة فعلمه سيف الملك ولازم على قراءته ورجع الى بلاده قال الراوي فواصل  
الى بلاده حتى قام احد من اهله واسترد ملكه وهزم ذلك الظالم وهذا الدعاء استغظه العلماء  
العارفون ولا يلزم قراءته الا ونبيل سعادة عظيمة دنيا واخرة وبركات هذا الدعاء كثيرة مما لا  
يكاد تحصي اثبت العدل عن العدل عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى قال علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء لكافة المهمات كلها خصوصا لدفع الخصوم ولقد نزله  
روح القدس على النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ولا يذهب عليك ان في ثبوت الدعاء السبقي على  
طريقة المحدثين اشكال ولهذا قال الملا على القاري في شرحه على الحصن الحصين ان الدعاء  
السبقي من اورد المشايخ المعبرين وقال ايضا في خطبته حزب الاعظم حتى رايت بعضهم يعلقون بالدعاء  
السبقي والاربعين ووجدت بعض العوام يتقيدون بقراءة نخود دعاء الفتح ويذكرون في اسناد  
ما لا شبهة فيه من الوضع والفتح فخطر بيالي ان اجمع الدعوات الماثرة في الاحاديث المشهورة  
من الكتب المعبرة المشهورة الخ فانه اشار الي ان نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم مما لا  
اصد له وعلى تقدير صحته اجاز لي به قدوة المحققين وعمدة العارفين الشيخ العلامة محمد  
الپشاورى عن الغوث الاكل الحاج محمد سعيد اللاهورى عن الشيخ محمد اشرف الشطار اللاهورى  
عن الشيخ فريد الثاني عن الشيخ بايزيد الثاني عن الشيخ وجيه الدين العلوي عن الشيخ محمد غوث  
الطارى صاحب الجواهر الخس قدس الله تعالى سره عن الشيخ ظهور الحاج الحضور عن الشيخ ابى  
الفتح هداية الله سر مست عن الشيخ قاضي الشطارى عن السيد زاهد عن الشيخ عيسى الجوبورى

فمنها حزب اليماني ١٢

دعاء السبقي ١٢

له  
نحل بفتحين خدم وآنچه ذابعا  
دهازدوت ونعت ١٢ رشيد

عن الشيخ فتح الله الجشتي عن الشيخ صدر الدين شهاب الناكوري عن الشيخ نظام الدين الولي  
 عن شيخ فريد الدين شكوكنج عن الشيخ قطب الدين الدهلي عن الشيخ معين الدين الجشتي عن  
 الشيخ عثمان الهاروني عن الشيخ الشريف الزندي عن الشيخ مودود الجشتي عن الشيخ يوسف  
 الجشتي عن الشيخ محمد الجشتي عن الشيخ احمد الجشتي عن الشيخ ابي اسحق الجشتي عن الشيخ  
 مشاد العلوي الديوري عن الخواجه هبيرة البصري عن الشيخ حذيفة المرعشي عن الشيخ  
 ابراهيم بن ادهم عن الشيخ فضيل بن عياض عن الشيخ عبد الواحد بن زيد عن الشيخ الحسن  
 البصري عن المرتضى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم وايضا اجازني به شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ العلامة محمد هاشم القوي  
 غفرهم الله تعالى قال اجازني به شيخنا عبد القادر المذكور عن شيخه العلامة ابي البقاء  
 حسن بن علي العجمي المكي عن العارف بالله تعالى الشيخ ابي بكر بن سيدي سالم بن احمد بن شيخنا  
 العلوي المكي والصفى احمد بن محمد القشاشي الانصاري المديني قدس الله تعالى سرهما كلاهما  
 عن شيخهما الشيخ ابي المواهب احمد بن علي الشناوي العباسي عن السيد السند صبغة الله بن  
 السيد روح الله البروجي عن الشيخ المولي وجيه الدين العلوي عن السيد الشريف محمد الشطار  
 المخاطب بالغوث صاحب الكتاب انجواهر الخس قدس الله سره بسند كالمستقدم واعلم ان السيف  
 آية من آيات الله فيها عجائب لا تحصى وعزائب لا تتركوا اكثر اهل الله وجدوا فيض الفياض من  
 هذا الدعاء وصاروا امنه محظوظين بالحظ الا وفروله اسماء عديدة منها سيف الله وميم الله  
 وقدرة الله ويدا الله وبرهان الله ومصباح الله والحرز اليماني وسهم الله وحرز البر والحرز القوي  
 والحرز الاعظم وحرز السيف وطريق قراءته ان يقرأ يوم الجمعة بعد اداء الصلوة في المسجد الجامع  
 والا في مسجد اخر ولا تكون هناك امرأة ولا يقرأ في البيت فيصلي او لا عشر مرات ثم الفاتحة ثم  
 هذه الآية ثم ذلك الكتاب الى المفلجون والهمم الله واحد الى يعقلون وآية الكرسي ثم يقرأ  
 الاعتصام الاول اعني عزمت عليكم يا اصحاب السمر والوسواس ثم الصلوتين الاول اللهم صل على  
 محمد وعلى آل محمد بعد ذلك معلوم لك والثاني اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما اختلف الملوك  
 وتعاقب القصران وكبر الجديان واستصحب الفرقان واستضاء القمran وبلغ على روح محمد  
 مناحية وسلا ما برحتك يا ارحم الراحمين ثم يقرأ هذا الدعاء اللهم طهر قلبي عن الشرك والشك  
 والرياء زين لساني بالذكر والحمد والتناء برحمتك يا ارحم الراحمين ثم الاعتصام الثاني ثم يقرأ

و  
 خواص السيف ١٢

و  
 اسماء السيف ١٢

و  
 طرق قراءة السيف

## شروط العامل

الحرز ثم الاقتتام ثم يصلي عشر مرات ثم يقرأ سورة الاخلاص ثم يقرأ آية فالله خير حافظا وهو  
 ارحم الراحمين وينفث في الجهات الست ثم يقرأ الفاتحة سبع مرات ثم يقرأ اللهم اغثنى يا غفور  
 عشر مرات ثم يقرأ حرز الاميرين ثم الاسماء الاربعة ان تيسر ثم آيات السجدة ثم يسجد ويدعو  
 بجاهته والله المجيب واما شرط العامل فالطهارة وتصفية الباطن ولزوم الخلوّة وكتمان  
 السر والاجازة وسلسلة الرواية واحتماء الغذاء وترك الحيوانات الجمالية والجلالية فان لم  
 يقدر عليه فالجمالية مخير فيها ودوام الوقت والاحتراز عن المحارم وعن المحرمات والشبهات و  
 تعظيم الدعوة والاستغراق وتقليل العلائق وحسن الاعتقاد والعزم في النية وصدقها واستعمال  
 الطيب والمواظبة على الدعوة وعدم قضاء الصلوات والشجاعة في ملاقات الأرواح ومشاهدة  
 خرق العادة واكل الحلال وصدق المقال والتضرع والتضرع البال واذا اراد ان يقرأ في الاربعين  
 فليتوضأ وليحافظ على الوضوء وليصم ويلزم الخلوّة وليكن غذاؤه خيرا شعيرا ويحبتب الحيوان  
 الجمالي والجمالي فليقرأ به بعض الضحى مستقبل القبلة او الاعتصام مرة ثم السيفي خمس وعشرين  
 مرة بالصوت الاملى ثم يقرأ حرز الاميرين مرة كذلك يقرأ كل يوم ويقرأ في اليوم الاخرستا  
 وعشرين وكلما فرغ عن قراءته يشغل بالاستغفار وذكر اسم الذات والصلوة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم ويرسم كل يوم دائرة بان يقرأ آية الكرسي ويكرر قوله ولا يؤد لاحفظها تسعا  
 وفي العاشرة وهو العلي العظيم والسماء والطارق والقلاد قل مرة مرة وينفث على السكين الحار  
 فيحيط مبتدئاً من جانب القبلة فلما انتهى الى مبداء الخط يركز هناك ويتزكّه ثم يقرأ آية الكرسي  
 والسور المذكورة مرة مرة وينفث على يديه ويمسح بهما جميع اعضائه وان راى صورة الاسد  
 الحية وغيرهما فلا يخاف وان صال يقرأ هذه السور بالصوت الرفيع وينفث على مسحة يده  
 اليمنى ويدورها على راسه واذا اراد الخروج للحاجة الانسانية فليخرج من حيث ركز السكين وكذلك  
 يفعل كل يوم واذا خرج من الاربعين فليذبح بقرة وينصدق بلحمها على الفقراء ومنها الدعاء  
 المسحى بدرجة الايمان والصلوة على النبي صلى الله وسلم المشهورة بالكبريت الاحمر كليهما للقطب  
 الرباني ابي محمد غوث الثقلين عمي الدين عبد القادر بن ابي صالح موسى جنكي وستين عبد الله  
 الجيلاني ثم اليعزادي قدس الله تعالى سره وافاض علينا براه وقد حصل لي اجازتهما في ضمن  
 اجازة تصانيفه مع ملفوظاته ومروياته وصاياه ارويها عن شيخنا عبد القادر رقيق ملة للعظة  
 وعن الشيخ العلامة محمد هاشم التوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ الملا ابراهيم بن حسن الكوراني

بن رقة الايمان  
 الكبريت الاحمر



الكردي عن صفي الدين احمد بن محمد القشاشي عن ابي المواهب احمد بن علي الشناوي عن الشيخ حسن  
 الدجيهي عن الحافظ جلال الدين السيوطي قال انبأني بها الشيخ جلال الدين بن الملقن عن ابي  
 اسحق التتويحي عن ابي العباس الحجار عن احمد بن يعقوب المارستاني عن الشيخ عبد القادر الجيلاني  
 قدس سره بجميع تصانيفه وكتابه وصاياه ورواياته واروي كتابه الغنية لطالبي الحق فتوح  
 الغيب مع سائر تصانيفه ايضا عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم التتويحي قال انبأنا  
 بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة عن الشيخ حسن العجي عن الامام زين العابدين وعلي ابني  
 الامام عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبري عن والدها الامام عبد القادر عن جده الامام يحيى  
 بن مكرم بن محمد عن جده محب الدين محمد عن امه ابي اليمن محمد عن والده الامام احمد عن والده  
 الامام رضي الدين ابراهيم عن عمه الامام اسحق بن ابي بكر الطبري المكي عن الحافظ ابي البركات  
 يونس بن يحيى الهاشمي المكي عن مؤلفها القطب الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله تعالى  
 روحه وافاض علينا فتوحه والله اعلم المسمى ببدرة الايمان المنسوب الى الشيخ الاعظم عوالتقلين  
 السيد عجي الدين عبد القادر الجيلاني قدس سره هذا بسم الله الرحمن الرحيم هو الله احد الله  
 الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد له الاسماء الحسنی والصفات العلی وله مثل  
 الاعلی في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ليس مثله شيء وهو السميع البصير لا تدبر له  
 الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل  
 شيء عليم **اَمَّا بِاللّٰهِ** وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط  
 وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون  
**رَبَّنَا اَمَّا بِمَا اتْرَكْنَا** واتبعنا الرسول فالتبنا مع الشاهدين **اَمَّا بِاللّٰهِ** وملئكته وكتبه ورسوله و  
**الْيَوْمِ الْاٰخِرِ** وبالفقد وخيره وشره وحلوه ومره ربنا **اَمَّا بِكَ** وباسمائك وصفاتك وما انت به  
**مَوْصُوفٌ** في علو ذاتك كما ينبغي لجلال وجهك ولما انت له في عظيم ربوبيتك وكما هو لا يق  
**بِكَ** في كمال الوهيتك **اَمَّا بِكَ** ورسلك وحمد رسولك وبما جاء به من عندك على مرارك  
 ومراور رسولك وكما يحب في ذلك وترضى وعلى ما هو في عليك **اَلْعَلٰى** يا عالم السر والاخفى يا  
 قيوم الارض والسماء انا عاجزون قاصرون براء ائليك من الزرع والزلل طيعون لما امرت  
 به من فعل وقول وعقد وعمل فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم سبحانه  
 وتعالى عما يصفون يدبغ السموات والارض ابي يكون له ولد ولم تكن له صاحبه وخلق كل

له  
 البدرة الجملة التي تقدم الفاظها  
 وتكون معها تحريمها وتمنعها العدو  
 هي مولدة ١٢ مغرب



شَيْءٌ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللَّهُمَّ فَاجِبْنَا عَلَى ذَلِكَ وَامْتِنَا عَلَى ذَلِكَ وَابْعَثْنَا عَلَى ذَلِكَ وَاهْدِنَا بِالنَّجَاتِ  
 ذَلِكَ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ  
 وَالْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ يَا عَالِمَ الْأَسْرَارِ يَا مَدِيرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا مَالِكَ يَا عَزِيزَ يَا قَهَّارَ  
 يَا رَحِيمَ يَا وَدُودَ يَا عَفَّارَ يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَادَرَ الْعُيُوبِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ خَاتَمِ النُّورِ الْمُبِينِ رَسُولِكَ الصَّادِقِ  
 الْأَمِينِ وَأَبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِنَ الرَّسُولَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالذَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْسُودِ  
 الَّذِي وَعَدْتَهُ السَّفِيعَ الْمُرْتَفِعَ وَرَسُولَكَ الْمُجْتَبَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
 وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ عَدَدُ خَلْقِكَ وَرِثْمَا  
 نَفْسِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ  
 وَبِكَلِمَاتِكَ الثَّمَنَاتِ وَبِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ وَبِكِتَابِكَ الْعَزِيزِ وَمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ يَا رَبِّ الْأَرْبَابِ  
 يَا سَرِيعَ الْحِسَابِ يَا رَحِيمَ يَا رَحْمَنَ يَا قَرِيبَ يَا مُجِيبَ يَا مُتَّانَ يَا حَنَّانَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا  
 قَيُّوْمُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنِّي أَدْنِيَا حَسَنَةً فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَاعِدَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّقِيَّ  
 وَالْهُدَى وَالْعَفَافَ وَالْعَفَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآخِرِهِ مَا عَلَّمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ  
 نَعْلَمْ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ  
 الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ التَّكْلَانِ وَالْأَحْوَالُ وَالْأَقْوَالُ يَا رَبِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ  
 وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتَ أَبُو لَكَ بِعَمَلِكَ عَلَيَّ وَأَبُو  
 بَدْنِي فَأَعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ  
 صِحَّةَ الْخَوْفِ وَعَلْبَةَ الشُّوقِ وَثَبَاتَ الْعِلْمِ وَوَدَامَ الْفِكْرِ وَنَسْأَلُكَ سِرَّ الْأَسْرَارِ وَالْمُلَاجِعَ مِنَ الْأَصْدِقِ  
 حَتَّى لَا يَكُونَ لَنَا مَعَ الذُّنُوبِ قَرَارٌ وَتَيْتَانَا وَاهْدِنَا إِلَى الْعَمَلِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَسَطْتَهَا لَنَا عَلَى  
 لِسَانِ رَسُولِكَ وَأَبْتَلَيْتَ بِهِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ فَانْمَهْنِ قُلْتَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمْلًا قَالَ وَمِنْ  
 ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْبَغُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ فَاجْعَلْنَا مِنَ السَّالِمِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَنُوحَ  
 وَأَسْأَلُكَ بِكَ مِنْكَ سَبِيلِ أُمَّةِ الْمُتَّقِينَ بِسْمِ اللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَئِنْ كُنَّا لِلْمُتَوَكِّلِينَ  
 حَسْبِيَ اللَّهُ أَمَّا اللَّهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَاللَّهُ وَالْأَقْوَالُ وَالْأَعْمَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمَ يَا حَلِيمَ يَا عَلِيمَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ اهْدِنَا  
 بِنُورِكَ إِلَيْكَ وَأَقِمْنَا بِصِدْقِ الْعِبَادَةِ بَيْنَ يَدَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَسِنَّةَ رُطْبَةٍ بِيَدِكَ وَنَفْسَنَا

مَطِيْعَةٌ لِمَرْكَ وَقَلْبًا مَمْلُوءَةً بِمَعْرِفَتِكَ وَأَرْوَاحًا مَكْرَمَةً بِمُشَاهَدَتِكَ وَأَسْرَارًا مَنَعَةً بِقُرْبِكَ وَ  
 مَرِيدَةً تَزُلُّ نَوَكُكَ أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا يَا مَنْ لَا يَسْكُنُ قَلْبًا إِلَّا بِقُرْبِهِ وَالنَّوَارِ وَلَا يَجِيءُ عَبْدًا إِلَّا  
 بِطَهْرِهِ وَأَبْرَارًا وَلَا يَبْقَى رُجُودًا إِلَّا بِأَمْدَادِهِ وَأَظْهَارًا يَا مَنْ أَسْسَ عِبَادًا الْأَبْرَارَ وَأَوْلِيَاءَ الْمُقْرَبِينَ  
 الْأَخْيَارَ بِمَنَاجَاتِهِ وَأَسْرَارًا يَا مَنْ أَمَاتَ رَاحِي وَأَفْقَرَ وَأَعْنَى وَأَسْعَدَ وَأَشْقَى وَأَضَلَّ وَهَدَى  
 وَبَلَى وَعَفَى وَقَدَّرَ وَقَضَى كُلَّ عَظِيمٍ تَدْبِيرًا وَسَابِقِ أَقْدَارِهِ يَا رَبِّ إِلَى أَيِّ بَابٍ نَقَصْدُ غَيْرَ  
 بَابِكَ وَإِيَّ حَنَابٍ نَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ غَيْرِ حَنَابِكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا  
 رَبِّ إِلَى مَنْ أَقْصَدُ وَأَنْتَ الْمَقْصُودُ وَإِلَى مَنْ أَتَوَجَّهُ وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمَوْجُودُ وَمَنْ دَا الْوَالِدِ الْعَظِيمِ  
 وَأَنْتَ صَاحِبُ الْجُودِ وَمَنْ أَلِدِي أَسْأَلُهُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الْمَعْبُودُ رَبِّ حَقِيقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَشْتَكِي  
 إِلَّا إِلَيْكَ رَبِّ حَقِيقٌ عَلَيَّ وَلَا زَمِي أَنْ لَا أَتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْكَ يَا مَنْ عَلَيْكَ يَا مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ الْمُتَوَكِّلُونَ  
 يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ بِكْرَمِهِ وَجَمِيلِ عَوَائِدِهِ يَتَعَلَّقُ الرَّاجُونَ يَا مَنْ بِسُلْطَانِ  
 قَهْرِهِ وَعَظِيمِ رَحْمَتِهِ وَيَبْرُهُ سَيِّئَاتِ الْمَظْطَرُّونَ وَالْغِيَاثِ الْغِيَاثِ يَا مَنْ بوسُوعِ عَطَائِهِ وَجَمِيلِ  
 فَضْلِهِ وَنِعْمَائِهِ يَبْسُطُ الْيَادِي وَيَسْأَلُكَ السَّالِكُونَ يَا رَبِّ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَأَمِنَ  
 خَوْفِي إِذَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ وَلَا تَحْبِيبَ رَجَائِي إِذَا صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا قَرِيبَ يَا حَبِيبَ يَا سَمِيعَ يَا  
 رَبِّ اللَّهُمَّ إِنَّا ضَالُّونَ فَاهْدِنَا وَإِنَّا ضَعْفَاءُ فَقَوِّنَا وَإِنَّا فُقَرَاءُ فَاعْزِزْنَا وَإِنَّا مَدْمُونُونَ فَاعْفِرْ لَنَا  
 يَا نُورَ يَا هَادِي يَا غَنِيَّ يَا غَفُورَ يَا رَحِيمَ اللَّهُمَّ بِرُوحِ مَنْ عِنْدَكَ أَيْدِنَا وَمِنْ عِلْمِكَ الْمَكْنُونِ  
 عَلَيْنَا وَعَلَى وَبِكَ الَّذِي رَضِيْتَهُ تَدْبِيرًا وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى اللَّهُمَّ نَسْأَلُكَ  
 فِي الدُّنْيَا طَاعَتِكَ وَفِي الْآخِرَةِ جَنَّتِكَ وَرَوْحِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ عَقُوبَتِكَ اللَّهُمَّ اجْنِبْنَا فِي الدُّنْيَا  
 مُؤْمِنِينَ طَائِعِينَ وَتَوْقِنًا مُسْلِمِينَ تَائِبِينَ وَاجْعَلْنَا عِنْدَ السُّؤَالِ تَائِبِينَ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ  
 الْكِتَابَ بِالْيَمِينِ وَاجْعَلْنَا يَوْمَ الْفُرْجِ الْأَكْبَرِ أَمِينِينَ وَثَبْتَ أَقْدَامَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَ  
 أَوْصَلْنَا بِرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَجَنَّاتِ حِلْيَتِكَ وَعَفْوِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ يَا رَحْمَنُ يَا  
 رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ اصْبِحْنَا لَأَمْلِكَ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا فَقَرَأَ لَا شَيْءَ لَنَا ضَعْفَاءُ لِقَوْلِكَ لَنَا  
 وَأَصْبَحَ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ وَأَمْرٌ كُلُّ شَيْءٍ رَاجِعٌ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ فَوْقَنَا يَا بَهْ أَمْرِنَا وَأَعْنَانَا عَلَى مَا  
 كَلَّمْنَا وَأَعْنَانَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَاجْبُرْ مَا فَاتَ مِنَّا بِكَرَمِكَ وَعَيْنَا بِكَ وَأَيْدِنَا بِالتَّوَكُّلِ  
 إِلَيْكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَلِكُ يَا قَدِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ اللَّهُمَّ مَا قَصَرَ عَنْهُ رَبُّنَا وَلَمْ تَسْلُغْهُ  
 مَسْئَلَتُنَا مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَوْ خَيْرًا أَنْتَ مُعْطِيهِ وَأَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ فَإِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَنَسْأَلُكَ

تجسس من وجهه الوامع

۵۴

زبل بالفخر ثم رده ولا غشدا بسببه  
رشيد

۵۵

زفر الكرسب بافروكره ۱۲۵۱

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ ضَعْفِ قُوَّتِي وَجِيلَتِي وَهُوَ إِنِّي عَنِ الْمَخْلُوقِينَ أَسْأَلُكَ  
 رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى مَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَى بَعِيدٍ يَجْهَمُنِي أَنْ لَا عُدَّةَ وَلَا هُوَ وَمَلَكْتُ أَمْرِي  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ غَضَبٌ عَلَى قَلْبِ أَبِي وَلَكِنْ عَافَيْتَكَ أَوْ سَعَى لِي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَفْتَ  
 لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ فِي غَضَبِكَ أَوْ يُعْجِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ لَكَ  
 الْعُقْبَى حَتَّى تَرْضِي وَكَأْخُولَ وَالْقَوْلَ الْأَبْيَدُ يَا رَبِّ إِنِّي لَأَسْأَلُكَ بِكَ تَلَوْنِ أَحْوَالِي وَتَوَقُّفِ سَوْفِي  
 يَا مَنْ تَعَلَّقَتْ بِطَبِيفِ كَرَمِهِ وَجِدِيدِ عَوَائِدِهِ أَمَّا يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَفِي حَالِي يَا مَنْ يَعْلَمُ  
 عَاقِبَةَ أَمْرِي وَمَا لِي يَا رَبِّ أَنْ نَاصِبَتِي بِيَدَيْكَ وَأَمُورِي كُلَّهَا تَرَجَّعَ إِلَيْكَ وَأَحْوَالِي لَأَخْفَى  
 عَلَيْكَ وَأَحْزَانِي وَهَمُومِي مَعْلُومَةٌ لَدَيْكَ قَدْ جَلَّ مَصَائِبِي وَعَظُمَ أَلْسَابِي وَتَذَلُّ نَفْسِي شَبَابِي  
 زَلَّةٌ رَعِي مَيْفُوسَتِي وَأَجْتَمَعَتْ عَلَيَّ هَمُومِي وَأَوْصَالِي وَتَأَخَّرَتْ عَنِّي تَعَجِيلُ مَطْلَبِي وَتَخَجَّرَ  
 عَنِّي يَا مَنْ إِلَهُ مَرَجِي وَمَا لِي يَا مَنْ يَعْلَمُ هَوَاجِسَ سِرِّي وَعَلَاوِيَّةَ خَطَابِي وَيَعْلَمُ مَا هِيَ  
 أَمَلِي وَحَقِيقَةُ مَا لِي إِلَهِي قَدْ عَجَزَتْ قُدْرَتِي وَقَلَّتْ جِيلَتِي وَضَعُفَتْ قُوَّتِي وَسَاءَتْ حَالَتِي وَبَعْدَتْ  
 أَمْنِيَّتِي وَعَظُمَتْ حَسْرَتِي وَتَبَاعَدَتْ زُفْرَتِي وَفَقَحَ مَكْنُونُ سِرِّي وَسَالَ دَمْعِي وَأَنْتَ مَلْجَأِي  
 وَوَسِيلَتِي وَإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَنِي وَحَزْنِي وَشَكَائِي وَأَرْجُوكَ لِدَفْعِ مَلَأَتِي يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي عَلَانِيَةً  
 إِلَهِي يَا بَابَ مَفْتُوحٍ لِلسَّائِلِ وَفَضْلِكَ مَبْدُوكَ لِلنَّائِلِ وَإِلَيْكَ مَتْنِي السُّلُوكِ رَغَايَةَ الْوَسَائِلِ  
 إِلَهِي أَرْحَمَ دَمْعِي السَّائِلِ وَجَنَمِي النَّاحِلِ وَحَالِي الْحَائِلِ وَسَادِي الْمَائِلِ يَا مَنْ إِلَهِي رَفَعَ السُّلُوكِ  
 وَيَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْجَوَى يَا مَنْ يَسْمَعُ وَيَرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا رَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا مَنْ  
 لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا صَاحِبَ الدَّوَامِ وَالْبَقَاءِ عَبْدُكَ قَدْ ضَاعَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ وَعَلَقَتْ دُونَهُ  
 الْأَبْوَابُ وَتَعَدَّ عَلَيْهِ سَلُوكُ طَرِيقِي الصَّوَابِ وَزَادَ بِهِ أَلْهَمٌ وَالْعَمُّ وَالْأَلْسَابُ وَالْفَقْصِي عَمُّ  
 وَلَمْ يَفْتَحْ لَهُ إِلَى فَيْسَجِ تِلْكَ الْحَضْرَاتِ وَمَنَاهِلِ الصُّفُورِ رِاحَانَةُ الْبَابِ وَمَزَقَتْ أَيَّامُهُ وَالنَّفْسُ  
 رَاتِعَةٌ فِي مِيدَانِ الْعَفْلَةِ وَدَى الْأَلْسَابِ أَنْتَ الْمَرْجُو لِكُشْفِ هَذِهِ الْمَصَائِبِ يَا مَنْ إِذَا دَعِيَ  
 أَجَابَ يَا عَظِيمَ الْجَنَابِ يَا رَبُّ الْأَرْبَابِ رَبِّ لَا تَجِبْ دَعْوَتِي وَلَا تَرْكُ مَسْأَلَتِي وَلَا تَدْعُنِي بِجَهَنَّمَ  
 وَلَا تَكَلِّمْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي وَأَرْحَمَ مَجْزِي وَفَاقَتِي فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَتَالَ فِكْرِي وَتَحَيَّرْتُ  
 فِي أَمْرِي وَأَنْتَ الْعَالِمُ سِرِّي وَجَهْرِي الْمَالِكُ لِنَفْسِي وَفَتْرِي الْقَادِرُ عَلَى تَفْرِجِ كَرْبِي وَسِيرِي  
 عَسْرِي رَبِّ أَرْحَمَ مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ وَعَظُمَ شِفَاءُهُ وَكَثُرَ دَاءُهُ وَقَلَّ دَوَاءُهُ وَضَعُفَتْ جِيلَتُهُ  
 وَقُوَّتِي بِلَا دَاءٍ وَأَنْتَ مَلْجَأُهُ وَعِزَّتُهُ وَشِفَاءُهُ يَا مَنْ عَمَّ الْعِبَادَ فَضْلُهُ وَعَطَاءُهُ وَوَسَّعَ الْبَرِيَّةَ

بجودك



جوده و نعماته ها انا عبدك محتاج الى ما عندك فقير انتظر جودك ورفدك مذنب اسأل  
 منك الغفران خائف اطلب منك الصغ والامان عامي فعسى توبة تجلو ابانوا رها  
 ظلمات الاساءة والعصيان سائل باسط يد الفاقة الكلبة اسأل منك الجود والاحسان  
 مسجون مقيد فعسى يفتك قيدك ويطلق من سجن حجابك ابي فيسبح حضرات الشهود والعباد  
 جامع عار فعسى يطعم من ثمرات القرب ويكسي من حلال الايمان ظمآن ابي ظمآن  
 يتأخ في احتنايه هب اليران فعسى تبرد عنه هب نيران الكرب ويكسي من شراب الحب  
 ويكرع من كاسات القرب ويد هب عنه البوس والالام والاحزان وينعم بعد بوسه والماء  
 ويشفي من مرضه وسقمه حتى كان ما كان ناء غريب مصاب قد بعد عن الاهل والاطوان  
 فعسى ان يزول عنه التعب والشقاء ويعود له القرب واللقاء ويبداء ويبدل له السلع واللقا  
 ويلوح له الاثا والبان وياله اللطف ونخل عليه الرحمة والرضوان يا عظيم يا مان  
 يا رحيم يا رحمن يا صاحب الجود والاحسان والرحمة والغفران يا رب يا رب يا رب ارحم من  
 صاقت عليه الاكوان ولم يؤنسها الثقلان وقد اصبح مولها حيران واغنى غريبا ولو كان  
 في الاهل والاطوان مزج لا يابويه مكان فلولا ينهيه عن بقة تغير الا زمان متوحش ولا  
 يانس قلبه بانس ولا جارت هل في الوجود رب سواك فيدعي ام في المملكة اله غيرك فيرجي  
 ام هل كريم غيرك فيطلب منه العطاء ام هل حاكم يترفع اليه الشكوي ام هل من يحال  
 العبد الفقير عليه ام هل من تسبط الالف وترفع الحاجات اليه فليس الا كرمك وجودك  
 يا من لا ملكاء منه الا اليه يا من يجير ولا يجار عليه يا رب قد جفاني القريب وملو الطيب  
 وسمت لي العدو والرقيب واشتد لي القريب والنجيب وانت الودود القريب الرؤوف  
 المحيب رب ابي من اشتكي وانت العليم القادر ام من استنصر وانت العليم الناصر ام  
 ابي من اتى وانت الكريم السائر ام من ذا الذي يجبر كسري وانت للقلوب جابر ام من  
 ذا الذي يعفر عظيم ذنبي وانت الرحيم الغافر يا عالم بما في السرائر يا من هو المطلع على  
 سكون الضمائر يا من هو فوق عبادك قاهر يا من هو الاول والاخر يا رب كل شئ قد رتبك  
 على كل شئ اعفيري كل شئ حتى لا تسألني عن شئ يا من بيده ملكوت كل شئ يا من لا  
 يضره شئ ولا ينفعه شئ ولا يقبله شئ ولا يعزب عنه شئ ولا يؤده شئ ولا يعيب  
 عنه شئ ولا يستعين عن شئ ولا يشغله شئ عن شئ ولا يشبهه شئ ولا يجزه شئ يا من

له  
 تاج براز وخته شدن آتش ۱۲ رشیدی  
 ۵۴  
 بذل بالفتح واون ۱۲ رشیدی  
 ۵۳  
 سلع بالکسر میل کردن ۱۲ رشیدی  
 ۵۴  
 اثل بالفتح شوره کز ۱۲ رشیدی  
 ۵۵  
 بان در ختیت که قد خوبان بران  
 تشبیه کنند ۱۲ رشیدی

هُوَ أَخَذَ بِنَاصِيَةِ كُلِّ شَيْءٍ وَسَيِّدٌ وَمَقَالِيدُ كُلِّ شَيْءٍ إِصْرَفَ عَنِّي كُلَّ شَيْءٍ وَبَارَكَ لِي فِي كُلِّ  
 شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُبْدِئُ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاطِنُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُخَيِّمُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّهُ كُلِّ شَيْءٍ وَ  
 مُعِيدُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبَصِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَشَهِيدٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَرَقِيبٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَ  
 مَهَيِّمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ سَيِّدُهُ مَلَكَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ حَقًّا  
 لَا تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ آمِنٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ  
 مِنْكَ وَتَأْمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخُوفَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ أَغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ  
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ يَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَخَيِّبْ رَجَائِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ الْغِيَا  
 ثَ الْغِيَاثَ اغْتَنِي يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ اِعْنِي يَا حَبِيبَ النَّاسِ يَا نَبِيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْمُصْطَفَى الْأَمِينَ إِنَّ اللَّهَ وَسَلَامٌ تَكُنَّ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ  
 وَسَلَامًا وَسَلَامًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ  
 عَمَّا يُصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ائْتِمُّ لَنَا بِخَيْرِ ائْتِمُّ  
 لَنَا بِخَيْرٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَالصَّلَاةُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى الْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ

الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني قدس سره هداية لاسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعل افضل  
 صلواتك عدد اواني بركاتك سرمد اوازي تحياتك فضلا ومددا على اشرف احقاق الانسا  
 ومعدن الدقائق الايمانية وطور التجليات الاحسانية ومهبط الاسرار الرحمانية واسطة عقد  
 النبيين ومقتد مجيش المرسلين وافضل الخلائق اجمعين حامل لواء الغزاة الاعلى ومالك ازمه  
 الشرف الاسني شاهد اسرار الازل ومشهد انوار السابق الاول وتوجان لسان القدم ووضوح العلم  
 والحكم ومظهر سر الجود الجزئي والكلبي انسان عين الوجود العلوي والسفلي روح جسد الكونين  
 وعين حيوة الدارين المخلوق باعلى مرتبة العبودية المتحقق باسرار المقامات الاصطفائية  
 سيد الاشراف وجامع الاوصاف الخليل الاعظم الحبيب الاكرم المخصوص باعلى المراتب والمقامات  
 والمؤيد باوضح البراهين والدالات المنصور بالرعب والمعجزات الجوهري الشريف الابدني والنور  
 القديم المحمدي سيدنا محمد الحمود في الابد والوجود الفاتح لكل شاهد ومشهود حضرة المشاهد  
 والشهود ونور كل شئ وهذا كل سر وسنة الذي شققت منه الاسرار وانفلقت منه الانوار  
 السر الباطن والنور الظاهر السيد الكامل الفاتح الخاتم الاول والاخر الباطن الظاهر العاقب  
 الحاشي الناهي الامر الناصح الناصر الصابر الشاكر القانت الذكر الماحي الماجد العزيز الحامد المؤمن العا

الكبرى الاحمر



المتوكل الزاهد القائم الساجد التابع الشهيد الولي الحميد البرهان الحجة المطاع المختار الخاضع  
 الخاشع البر المستنصر الحق المبين طه يس المزمل المدثر سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين  
 وحبيب رب العالمين النبي المصطفى والرسول المجتبي الحكيم العدل الحكيم العليم بنورك القديم  
 وصراطك المستقيم محمد عبدك ورسولك وصفيك وخليتك وحبيبتك ووليكت ونبيكت وأمينك و  
 دليلك ونبيكت ونجتك وذخيرتك وخيرتك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة النبي الأمامي العز  
 القرشي الهاشمي الأبطي المكي المدني النهامي الشاهد المشهود الولي المقرب العبد المسعول الحبيب  
 الشفيق الحبيب الرفيع المليح البديع الواعظ النذير العطوف الخليم الجواد الكريم الطيب المبارك  
 الملكين الصادق المصدوق الأمين الداعي إليك بأذنك السراج المنير الذي أدرك الحقائق جميعها  
 وفاق الخلائق برمتها وجعلته حبيبا وناجيته قريبا وأدنيه رقيبا وختمت به الرسالة والبش  
 والدلالة والندارة والنبوة ونصرتة بالرعب وظلمته بالسحب ورددت له الشمس وشققت له  
 القمر وأنطقت له الضب والظبي والذئب والجذع والزراع والجمل والجبل والمدد والشجر ونبتت  
 من أصابعه الماء والدلال وأنزلت من المزن بدعوته في عام المحل والجذب وأبل الغيث المطر  
 فاعشوشب منه القفر والصخر والوعر والسهل والرمل والحجر وأسريت به ليل من المسجد الحرام  
 إلى المسجد الأقصى إلى السموات العلى إلى سدرة المنتهى إلى قاب قوسين أو أدنى وأرثته الآية  
 الكبرى وأنزلته الغاية القصوى وأكرمته بالمخاطبة والمراقبة والمشاركة والمشاهدة والمعاني  
 بالبصر وخصصته بالوسيلة العذرى والشفاعة الكبرى يوم الفرع الأكبر في المحشر وجمعت له  
 جوامع الكلم وجواهر الحكمة وجعلت أمته خير الأمم وغفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر الذي  
 بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونفع الأمة وكشف الغمة وجلي الظلمة وجاهد في سبيل الله وعبد  
 ربه حتى أتاه اليقين اللهم أبعثه مقاما محمودا يغبطه فيه الأولون والآخرون اللهم عظمه في  
 الدنيا بأعلامه وذكره وأظهار دينه وبقاء شريعته وفي الآخرة بشفاعته في أمته وأجزل أجره  
 وشوته وأقده فضله للأولين والآخرين بالمقام المحمود وتقديمه على كافة المقربين والشهود  
 اللهم تقبل شفاعته الكبرى وارفع درجته العليا واعطه سُؤله في الآخرة والأولى كما أتيت  
 إبراهيم وموسى اللهم أجعله من أكرم عبادك عليك ومن أرفعهم عندك درجة وأعظمهم  
 خطرا وأمكنه عندك شفاعته اللهم عظم برهانه وأفلح حجته وأبلغه مأموله في أهل بيته وذريته  
 اللهم أبعده من ذريته وأمته ما تقربه عيبه وأجزله عنا خير ما جزيت نبيانا عن أمته وأجزل الأبياء

تاكثروا

كلهم خير اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد ما شاهدته الأَبصارُ وَسَمِعْتَهُ الأَذَانُ وصل وسلم  
 عليه عدد من صلي عليه وصل وسلم عليه عدد من لم يصل عليه وصل وسلم عليه كما تحب  
 ان يصلي عليه وصل وسلم عليه كما امرت ان نصلي عليه وصل وسلم عليه كما ينبغي ان يصلي عليه  
 اللهم صل وسلم عليه وعلى آله عدد نعماء الله وانضاله اللهم صل وسلم عليه وعلى آله وأصحابه  
 وأولاده وأزواجه وذريته وأهل بيته وعترته وعشيرته وأصهاره وأحبائه واتباعه أشيا  
 وانصافه خزنة أسرار ومعادن الثواب لا كوز الحقائق وهذه الآخلاق نجوم الأهدى لمن  
 اقتدى وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً وارضى عن كل الصحابة رضى سرمد أعدد خلقك وز  
 عرشك ورضا نفسك ومدد كلماتك كلما ذكرت ذكر وكلماتهم عن ذكرك غافل صلوة تكون لك  
 رضاء ولحقة أداء ولنا صلاحاً وأتة الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه  
 المقام المحمود واللواء المعقود والخوض المورود وصل يارب على أخوانه من الأنبياء والموسلين  
 والأولياء والصلحاء صلوات الله عليهم وعليهم أجمعين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد السابق  
 للخلق نوره الرحمة للعلمين ظهوره عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم و  
 شقي صلوة تستغرق العبد وتحيط بالحد صلوة لا غاية لها ولا انتهاء ولا أمد لها ولا انقضاء  
 صلواتك التي صليت عليه صلوة معروفة عليه مقبولة لديك دائمة بد وامتك باقية ببقائك  
 لا منتهى لها ومن علمك صلوة ترضيك وترضيه وترضي بها عنا صلوة تلاءم الأرض والسماء  
 صلوة تحمل بها العقد وتفرج بها الكرب ويجزي بها الطفك من أمرجي وأمور المسلمين وبارك  
 على الدوام وعافنا وأهدنا واجعلنا أميين وسير أمورنا مع الرحمة لقلوبنا وأبداننا والسلا  
 في ديننا وديننا وأخرتنا وتوفنا على الكتاب والسنة واجمعنا في الجنة من غير عذاب سبق  
 وانت وارض عنا ولا تكثرنا واحتم لنا منك بخير وعافية بلا عنة أجمعين سبحان ربك رب العز  
 عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومنها حزب الأشرار المشهور الذي  
 مطلعهم سبحانك لا اله الا انت يارب كل شئ ووارثه ورازقه وراحمه يا اله كل شئ انقاد  
 نقاب الموحودات لك الخ ذكر لا الشيخ عبد الحق الدهلوي في اورداه وهو منسوب الى الشيخ  
 القدوة شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد المعروف بعمويه بن عبد الله  
 بن سعد بن الحسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن  
 القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الصديقي السهروردي ثم البغدادي

له

بضم اوله وسكون الهاء وفتح الراء  
 المهملة الاولى والواو وسكون  
 الراء المهملة الثانية ثم وال مهملة  
 منسوب الى بهرورد بلده عند زجان  
 ١٢ من عطف عنه

قدس سره وقد حصل لي إجازته في ضمن إجازة تصانيفه منها عوارف المعارف وغير ذلك  
 من مؤلفاته أرويه عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة المحروسة وأيضا عن الشيخ محمد هاشم التتوي  
 قال أخبرنا بها شيخنا عبد القادر المذكور عن الملاء إبراهيم بن الحسن الكوراني الكردي الشافعي  
 عن الشيخ الإمام صفى الدين أحمد بن محمد المديني القشاشي قدس سره عن الشمس محمد بن  
 أحمد الرملي عن شيخ الإسلام ذكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أبي الحسن  
 بن أبي المجدل المشقي عن التقي سليمان بن حمزة المقدسي عن المؤلف إجازة أعلم أن ترتيب دعوى  
 شبرا الأسماء الإلهية أن يغتسل غسل الجمعة ثم يشرعها بعد صلوة الجمعة بالخسنة ثم بالخسنة في  
 اليوم الثاني بعد أداء صلوة الفجر هكذا حتى يتم في فجر جمعة أخرى ثم يشرع بعد الصلوة كما  
 ذكرنا هكذا أي أوم ولو قرأ بالواحد والواحد في كل فجر حتى يتم في الأربعاء كان أيضا أفضل  
 وشرطها الحضور بحسب الطاقة وعدم التفات إلى الأمور حتى يفرغ بل يتوجه إلى الله بتخلية الخوطة  
 من القلب بحسب الطاقة البشرية وينبغي أن يقرأ أولا بالوصل التقديسي الذي مطلعته بسبح  
 المنزلة ويا قدوس القادر طاهر في عن الدرس الناسوتي الخ ثم بالوصل التعريفي الذي مبدأه  
 أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه تباركت يا ناصر إليك يعود أمرنا  
 الخ ثم يشرع بها ومنها الأسماء الأربعين السهروردية التي مطلعها سبحانه لا اله إلا أنت يا  
 رب كل شيء عواريته ورازقه وراحه وتسمي الأربعون الأدرسية لما روي أن أدريس على نبينا  
 وعليه الصلوة والسلام دعي الله سبحانه بها فرغه مكانا عليا وقد وصل لي إجازتها في ضمن  
 إجازة الجواهر الخمس عن قدها المحققين وعدة العارفين الشيخ العلامة محمد مسعود الشاذلي  
 عن الغوث الأمل جمع البحرين مكن النورين الحج محمد سعيد اللاهوري عن الشيخ محمد أشرف  
 الشطاري اللاهوري عن الشيخ فريد الثاني عن الشيخ بايزيد الثاني عن الشيخ وجيه الدين عن الشيخ  
 محمد غوث الشطاري مؤلف الجواهر الخمس رحمهم الله تعالى وأيضا حصل لنا إجازتها في ضمن  
 إجازة الجواهر الخمس عن الشيخ العارف بالله الشيخ عبد القادر مفتي مكة وأيضا عن العلامة  
 الشيخ محمد هاشم التتوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن صفى الدين أحمد القشاشي عن  
 الشيخ المعمر عبد الحكيم الجبرائي عن مؤلفها وأجاز لي بها مسلسلا شيخنا عبد القادر مفتي مكة  
 المعظمة وأيضا الشيخ محمد هاشم المذكور عن الشيخ المسطور قال قراءتها على الشيخ حسن بن علي العيني  
 الملكي وأجاز لي بقراءتها في المشكاة وغيرها بإجازته عن الشيخ عيسى بن محمد الجعفري الثعالبي

عن الشيخ صفي الدين احمد بن محمد القشاشي عن ابي المواهب احمد بن علي الشناوي عن ابي محمد السيد  
صبغة الله بن روح الله عن الشيخ المعتمد وجيه الدين العلوي عن السيد محمد الغوث بن السيد  
خطير الدين الملقب بقطب العالم عن الامام مظهر النور الحاج المحصور لانه ما تروج ابدا وبلغ من  
العمر مائة وعشرين سنة عن الشيخ الكامل ابي الفتح هدية الله الملقب بمرست عن الشيخ محمد  
علاء المعروف بقاض الشطاري عن الشيخ ركن الدين الجونپوري وهو من الشيخ ابي تاج الدين وهو  
من الشيخ جلال الدين البخاري محدوم العالم الملقب بجداول جهانيان وهو من الشيخ ركن الدين  
ابي الفتح فيض الله حفيد الشيخ بها الدين زكريا وهو من ابن الشيخ صدر الدين ابي الفضل محمد  
وهو من والده الشيخ ابي البركات بهاء الدين ذكرى الملتاني قدس سره وهو من شيخ الشيخ شهاب  
الدين عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي واول من تصدي له عوفا هذا الاسماء العظام  
ادريس عليه السلام وقد اشتهر بها من اولياء الامام الحسن البصري قدس الله تعالى سره وعل  
ذكرة ومن علماء الاسلام شهاب الدين ابو الفتح احمد السهروردي الملقب بالمقول رضي الله  
تعالى عنه وبلغه الى منازل الوصول وقد كشف استار اسرارها طائفة من اكابر الاولياء وضع من  
عاصره رسائل محوية على شئ مما شاهدوا منهم ببركاتها من الاحوال والكرامات واعاجيب من  
خوارق العادات ليقوي اعتقاد الطالبين وهذا هي الاسماء الاربعين الادريسية بسم الله الرحمن  
الرحيم سبحانك لا اله الا انت يارب كل شئ ووارثه ورازقه وراحه يا اله الالهة الرفع جلالة  
يا الله الحمود في كل فعاله يا رحمن كل شئ وراحه يا حي حين لاحي في ديمومة ملكه وبقائه  
يا قيوم فلا يفوت شئ من عليه ولا يؤداه يا واحد الباقي اول كل شئ واخره يا ذا الجلال والإكرام  
يا ذا الجلال والإكرام يا صمد من غير شبه فلا شئ مثله يا باا فلا شئ كفوه يد ابيه ولا امك لوصفه  
يا كبير انت الله الذي لا تهدي العقول لوصف عظيتمه يا باري القوس بلا مثال خلا من  
غيره يا ذا كي الظاهر من كل افة بقديه يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله يا نقيان كل  
جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله يا حنان انت الذي وسعت كل شئ رحمة وعلما يا منان ذا الاسمان  
قد عم كل الخلاق منه يا ديان العباد كل يقوم خاضعا لهيته ورغبتيه يا خالق من في السموات  
والارض كل اليه معاد يا رحيم كل صيرج ومكروب وغياثه ومعاده يا تام فلا نصف الا لسن  
كل لنيه جلالة وملكه وعزة يا مبدع البدائع لم تبع في انشاءها عوننا من خلقه يا علام الغيوب  
فلا يفوت شئ من حفظه يا حلیم ذالانا فلا يعا وله شئ من خلقه يا معيد ما افنا لا اذبر الخلاق

له  
فصال بالكر كردار وکار جمع  
فصل ۱۲ رشید



له عوته من مخافته يا حميد الفعّال ذالمن على جميع خلقه بلطفه يا عزيز المنيع الغالب على جميع  
 امره فلا شيء يعادله يا قاهر ذالبطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه يا قريب المتعال  
 فوق كل شيء علواً ورتفاعه يا مدل كل جبار عبيد يقهر عزيز سلطانه يا نور كل شيء وهداية انت  
 الذي فلق الظلمات بنوره يا عالي السامخ فوق كل شيء علواً ورتفاعه يا قدوس الطاهر من كل سوء  
 فلا شيء يعادله من جميع خلقه بلطفه يا مبدي البرايا ومعيدها بعد فنانها بقدرته يا جليل  
 المتكبر على كل شيء فالعدل امره والصدق وعده يا محمود فلا تبلغ الا وهام كل ثائرة ومجده  
 يا كريم العفو ذالعدل انت الذي ملأ كل شيء عدله يا عظيم ذالثناء الفاخر والعز والمجد  
 الكبرياء فلا يدل عزه يا قريب المحيب المداذي ذون كل شيء قربه يا عجيب الصانع فلا تنطق الا  
 لسن بكل الآلهة وثائيه ونعمائه يا غياثي عند كل كربيه ومحبيبي عند كل دعوة ومعاذني عند كل شدة  
 ويارحائي حين تنقطع حيلتي يا غياثي ثم بعد ذلك اذكر كل اسم عجيده واردفه ببيان بعض خواصه  
 والكثيرها من كتاب جواهر الخس والله الموفق الاسم الاول سبحانك لا اله الا انت يا رب كل شيء وورثته  
 ورازقه وراحمه خاصية من قراءه لا يحصل الحاجات كل يوم ثلثة آلاف واحدي واربعين مرة  
 الى احدي واربعين يوماً ويشرع يوم الاحد وقت طلوع الشمس فاذا المريم المقصود في الاربعين اذ  
 يقرأ ثلثة اربعينات يحصل المقصود واذا اراد ملاقات السلطان يقرأه في مقابلته سبع عشرة مرة  
 وينفت جانبه يمكن الله تعالى في قلب السلطان محبته والتشفقة عليه وان كان عليه غضباناً وكذلك  
 يستعمل في ملاقات كل من الاكابر والامراء والوزراء يحصل المقاصد واذا اكثر قراءة هذا الاسم  
 ينور قلبه والمسموع من الحضرة الغوثية ان يقرأه بحسب حد جرفاقل الفاو اقل مدته السنة الكاملة  
 لا ينقص شيئاً منها وان زاد فهو المطلوب واذا كانت له حاجة دينية يغتسل يوم الاحد وقت الطلوع  
 ويقرأه اربعاً وعشرين مرة يقضي الله حاجته واذا اعانده المحبوب الطالب يغتسل يوم الاربعاء ويلبس الثياب  
 الطاهرة ويتطيب ويقرأه مائة واحدي وعشرين مرة علي شيء ويطعمه بطيعة الاسم الثاني يا الله  
 الالهة الرفيع جلاله خاصية من قراءه كل يوم خمسة عشر الفاً اربعين يوماً سحر له جميع بلده واعناله  
 عنهم وان كان ضيق الحال لعدم المال ومحقر عند الناس يقرأه اربعين يوماً بعد الفجر خمس عشرة  
 مرة يصير غنياً ويظهر فيه الحشمة واذا اراد احد من الاكابر ان يكون درجته اعلى مما هو فيها يحصل  
 له الشرف بحيث يكون جميع الاكابر يطيعونه يقرأه سبعة عشرة ايام كل يوم سبعة عشر الفا وان كان  
 طالباً للجاه وكثرة الاموال يصل اليه او كان طالباً للمقامات العالية في العلم الحقيقي والمعار اليقينية

للملاقات السلطان والوزراء  
 والامراء ١٢

للحاجة الدينية ١٢

للمحبوب ١٢



يصل الى كمال حقيقته الاسم الثالث يا الله المحمود في كل فعالة خاصيته قضاء الحوائج وتخفيف الخلاء  
 ودفع المضرات بان يقرأه كل يوم اربعة آلاف واربعمائه واربعاربعين مرة اربعين يوماً ثم  
 يغتسل يوم الجمعة وقت الظهر ويلبس الثياب الطاهرة ويتطيب ويتوجه الى الجمعة ويقراءه بعد  
 الجمعة مائتي مرة بحضور القلب فانه يبذل الله تعالى مرض قلبه بالصحة ويحصل له تخفيف الخلق  
 والتوجه التام الى حضرة الحق واذا اراد ان يمدحه الخلاق ويحبونه يقرأه هكذا الاسم خمسين يوماً  
 بلياليها على التواتر كل يوم عشرة آلاف وكل ليلة كذلك الاسم الرابع يارحمَن كل شئ ودايمه خاصيته  
 من قراءة سبعة ايام كل يوم الفين واربعين مرة تضي الله حولته من اخذ الف حبة من حنطة  
 او شعير وقراء على كل حبة هذا الاسم مرة ثم يملأه القدر الجديد بالماء ويضعه على النار الى ان  
 يقور الماء فاذا فار الماء قليلاً يلقي عليه الحبات المذكورة فاذا صارت لينة يخرجها من القدر وتلقي  
 في الحوض او الماء الجاري تحصل المحبة بين الطرفين واذا كان متكبراً او معجباً او مودياً للناس يكتب  
 هذا الاسم بمسك وزعفران على خرقة حرير ابيض ويكتب اسمه واسم امه ويدفع في الموضع الذي  
 هو ساكن فيه او يخفي في جداره بشرط الطهارة في المكان والكتاب يدل الله سبحانه جميع خصاله بخصال  
 حبيته ويحصل له الحياء التام الاسم الخامس ياي حين لاجي في ديمومة ملكه ويقائه خاصيته من  
 قراء سبعة ايام كل يوم الف واحد واربعين ويشترع يوم الخميس وقت طلوع الشمس يفتح له الامور  
 الدينية والدينية بفضل الله تعالى واذا مرض احد بحيث عجزت الاطباء عن المعالجة يكتب هذا  
 الاسم على القصعة الصينية بالمسك والزعفران ويحويه بماء السكر ويسقى المريض يشفيه الله بكرمه  
 الاسم السادس يا قيوم فلا يفوت شئ من علمه ولا يؤوده ومن خواصه ثبات القلب وحضور الخلق ولا  
 يتعين فيه المدة بل يقرأه دائماً احدى واربعين مرة كل يوم وليلة وان قراءه بعد الفجر والعشاء  
 بطريق الورد كان احسن فاذا سرق اللئاع يقرأه ليلة السبت مائة وعشرين مرة وبنام يعاين ذلك  
 المتاع بكرم الله تعالى واذا كان الشخص غيباً لا يحفظ ما يقرأه لا يقرأه كل يوم بين سنة الفجر وفرضه  
 سبعا وعشرين مرة لينور الله قلبه بانواع انوار العلوم ويحفظ كل عبارة سمعها ومن قراءه اربع سنين  
 كل يوم بليته احدى وعشرين الفاحصل له ثمرات التحصي الاسم السابع يا واحد الباقي اول كل شئ  
 واخرة خاصيته اذا كان الاحد افكار باطلة وخيالات فاسدة بحيث صار بسببها محقر بين الخلق وجسواً  
 مجنوناً وطار عنه النوم والراحة ينبغي له ان يواطىء هذا الاسم ليخلص من جميع ذلك باذن الله تعالى  
 واذا حصل لاحد وجع او خوف او تشوش من جهة العدو او السلطان يغتسل وقت الظهر ولا يكلم

لقضاء الحوائج وتخفيف  
 الخلاق ١٢

للمحبة بين الطرفين ١٢

للمرض الذي عجزت الاطباء  
 عن علاجه ١٢

للبرقة ١٢

للخيالات الفاسدة ١٢

مع احد ويصلي الظهر فاذا فرغ من الصلوة يقرأ هذا الاسم بعد الورد المعتاد خمسين مرة ويبدأ  
 عليها اياماً بهذا الترتيب يقهر عدو باذن الله تعالى ويرضي عنه السلطان ويرحمه ويامن عن  
 المكارة ولا يظهر عليه احد من حساده ومريدي السؤلله واذا دام عليه لا يضره السم والحية  
 والعقرب والكلب العقور والزنور والساع وجميع البليات ومن قراءة ثلاثة وستين مرة بعد الفجر  
 والعصر ويواظب عليها جعل الله الخلق مسخرين معتقدين له الاسم الثامن ياد اثم بلا فناء ولا  
 زوال للملكه وبقائه خاصيته ثبات القدم في الدين يقرأه ثلاثة الاف واربعاً واربعين مرة  
 ثم يسجد ويستغفر الله تعالى يستجاب ومن اراد ان لا يقع في اعماله الظاهرة والباطنة خلل و  
 يستقيم على الصراط المستقيم فليصم ثلاثة ايام ويحصل الطهارة الكاملة ويقرأه بعد اورد الفجر  
 ثلثمائة كان الله معينه في جميع اعماله ولا يكون في قوله وفعله مدخل الشيطان الاسم التاسع  
 يا صمد من غير شبه فلا شئ مثله خاصيته من قراءة تسعة الاف حصل له جميع اغراضه ومن  
 تمكن الفسق والفجور من قلبه واستمر على اكل الحرام والزنى واللواطه وغير ذلك يصوم ثلاثة ايام  
 ويقرأ كل يوم الفاي حفظه الله تعالى عن جميع ذلك ويورقه توبة نصوحاً منه وان وقع الشقاق  
 والخصومة بين الزوجين يكتب هذا الاسم على القصعة الصنية ويجو ويعطي لها البشرايا كلاهما  
 يقع الالفه والمحبة بينهما وان كتبه على رق غزال بشك وزعفران ويعطي للخصمين ويتقيهما  
 تذهب الخصومة والمخالفة بينهما انشاء الله تعالى قال بعض العلماء ان مما يعين على الجوع  
 شغل هذا الاسم ثلاث مائة وستين مرة وهو عجيب مجرب غريب الاسم العاشر يا بار فلا شئ  
 كفوه يد انيه ولا امكان لوصفه خاصيته من قراءة اثنا عشر الفاي حصل اغراضه وان قرأه اربعين  
 يوماً كل يوم احد واربعين الفاي كشف له عالم الارواح ويقضي مراده الاسم الحادي عشر يا كبير  
 انت الله الذي لا تهدي العقول لوصف عظمته خاصيته من قراءة سبعة ايام كل يوم سبعة  
 الاف قضي الله حوائجه وان وقع خلل في ملك سلطان او زيادة وزير يصوم سبعة ايام و  
 يقرأه كل يوم الفاي وتوجه الى الله تعالى بخلوص النية يقهر الله تعالى اعدائه ومن كان عليه  
 ديون لا يتمكن من اداها يقرأه كل يوم عشرة الاف وان شاء ثلثمائة مرة ويلزم ركعتين قبل  
 الوتر يقرأ فيهما قل اللهم مالك الملك الى غير حساب خمس مرة قضي الله ديونه وانعاشه الكلام  
 الثاني عشر يا باري النفوس بلا مثال خلا من غيره خاصيته من قراءة سبعة ايام كل يوم  
 اثنا عشر الفاي قضي الله حوائجه بمنه الاسم الثالث عشر يا زكي الطاهر من كل افة بقده <sup>صيته</sup> نجا

و  
 للعدو والسلطان والحر  
 والحية ١٢

و  
 ثبات القدم في الدين ١٢

و  
 لدفع الزنى واللواطه ١٢

و  
 لخصومة الزوجين ١٢

و  
 لقضاء الحوائج والدين ١٢

لو ما كل يوم تسعة وخمسة وكن ذلك في كل ليلة يحصل له الذوق العظيم وينكشف

من قراءة اربعين يوماً كل يوم خمسة عشر الف يحصل له امور القلب وتسخير الخلق الاسم الرابع  
 عشر يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضلته خاصيته من قراءة اثنا عشر يوماً كل يوم اثنا عشر  
 الف وسع الله تعالى رزقه الاسم الخامس عشر يا تقيا من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعالة <sup>صيته</sup> خا  
 من صلي بعد طلوع الشمس ركعتين بقراءة في الاولي بعد الفاتحة المتركيب خمسة وعشرين و  
 في الثانية بعد هاتيت يد امثل ذلك ويسجد بعد السلام ويقول متضرعاً مائة مرة يا حي يا قيوم  
 برحمتك استغيث ثم يشرع في قراءة الاسم اربعين يوماً كل يوم ستة عشر الف وسبع مائة يدفع  
 الله تعالى عنه الاعداء بفضلته وقوته ومن كان اسيراً ومحبوساً بقراءة كل يوم الف مرة يجلسه  
 الله تعالى الاسم السادس عشر يا حنان انت الذي وسعت كل شئ رحمة وعلم خاصيته من عقد  
 عينه اولسائه او يده او عقله بقراءة هذا الاسم اربعين يوماً كل يوم ثمانية عشر الف اتمه  
 بالجد بجد الصحة ويعافيه الله تعالى الاسم السابع عشر يا منان ذا الاحسان قد عم كل الخلق  
 منه خاصيته من عجز اداء الدين بقراءة كثير ارفعه الله تعالى بمنه واحسانه ومن صل عن  
 الطريق فليقرأه تسعين مرة يهتديا اليه ومن قراءة كل يوم تسعة وتسعين يجمع الله تفرقة و  
 يدفع تشته بفضلته الاسم الثامن عشر يا ديان العباد كل يقوم خاضعاً له رهبته وعبته خاصيته من  
 كتبه على قرطاس خطاي بالمسك والزعفران ويعقده بالعصدة الايمن عاقلة الله تعالى من البر  
 ومن عزم السفر وكتبه في رق غزال بالمسك والزعفران ووضعه في متاعه حفظه الله ومتاعه  
 وان اعطي احد امتاعه بطريق الوديعة يكتبه على حبر ابيض وليسترة في المتاع تكون الامانة  
 مقرونة بالسلامة ومن قراءة سبعين يوماً كل يوم خمسة الاف قضي الله تعالى حاجته الاسم  
 التاسع عشر يا خالق من في السموات والارض كل اليه معادة خاصيته من غاب ولم يوجد خبره  
 بقراءة خمسة الاف فيصلي ركعتين بقراءة في كل منهما بعد الفاتحة آية الكرسي وسورة الاخلاص  
 عشر اشرافاً اذا سلم يسجد ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة مرة بهذه الصيغة  
 اللهم صل على سيدنا محمد كلما ذكرت الذكرون وصل على سيدنا محمد كلما غفل عنه الغافلون  
 وال محمد وسلم فيرفع راسه ويقراء هذا الاسم الف مرة ثم يكتبه على القرطاس بمسك وزعفران  
 ولو كتبه على رق غزال كان احسن ويضعه تحت الوسادة وينام عليه يروي غائبه في المنام و  
 يحكي له ما جرى عليه ويصل اليه قريباً انشاء الله تعالى الاسم العشرون يا رحيم كل صرخ و  
 مكروب وغياثه ومعاذة خاصيته من قراءة سبعة ايام كل يوم سبعة الاف وشرع في يوم الاحد

من كان اسيراً او محبوساً ١٢

لتفرقة القلب ١٢

من كتبه على قرطاس خطاي بالمسك والزعفران ويعقده بالعصدة الايمن عاقلة الله تعالى من البرص ١٢

من غاب ولم يوجد خبره ١٢

سنة  
 قوله تسنته  
 الحارث بن محمد بن طراد

اول اثنين

اوالعشرين او الخيس في زيادة نور لقمه وقت طلوع الشمس برزق الله محبته في قلبه ومن  
 كتبه على قطعة من الدارصيني ويطرحه في كوز الماء يشفي من شرب من ذلك الماء وامن من  
 الجنون وتفرقة القلب ومن قراءه كل صباح خمسا ومائة مرة بطبيعته الخلق ويحفظ من البليات  
 ومن قراءه كل يوم ثلثمائة وستين مرة في كل مائة صل على النبي صلى الله عليه وسلم او لا تخل  
 حصلت له آية حاجة كانت دينية او دنيوية الاسم الحادي والعشرون يا تام فلا تصفا لاسن  
 كل كنهه جلاليه وملكه وعزه خاصيته من صام اثني عشرة يوما وقراءه كل يوم الفين وخمساو  
 عشرين مرة يعاش عجايب الغيب وغرائب الشهادة وات دخل على السلاطين يحبونه الاسم  
 الثاني والعشرون يا صديق البديع لم تنج في انشاءها عوننا من خلقه خاصيته من قراءه  
 اربعين يوما كل يوم تسعا وتسعين مرة تنجراه ينابيع الحكمة والعام عن قريب كما قال صلى الله  
 عليه وسلم من اخلص الله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ومن حرو  
 الغير المكررة وقراءه لكل حرف الفامدة عدد الحروف يكون مستغنيا بالحق عن المخلوق الاسم  
 الثالث والعشرون يا علم الغيوب فلا يفوت شي من حفظه خاصيته من قراءه كل يوم الفوا  
 واحد يحصل له الدولة والسعادة والعام ومن قراءه اربع مائة الف وعشرة الاف يطع على الاس  
 الربانية وان اطب عليه جامد الطبع يعود سليم الطبع الاسم الرابع والعشرون يا هليم ذا الائمة  
 فلا يعادله شئ من خلقه خاصيته من قراءه سبعة الاف على نية حصول الغائب يحضر غائبه في  
 الحال ويتوجه الى الوطن ان كان بعيد او من اخذها وجع الطلق يكتب ويعلق على ربه الاس  
 يسهل ولا دتها الاسم الخامس والعشرون يا معيد ما افناله اذ ابرز الخلائق لدعوته من مخافته  
 خاصيته من كان مشتت الحال بعيدا من الوطن والاقربان يقراءه بعد كل عصر وفجر واحدا و  
 ثلثمائة بلا تعطيل يخلصه الله تعالى من الشدة الله عن قريبه ومن قراءه وقت السحر ثلثمائة يحصل  
 له جميع المرادات بكرم الله تعالى ويقهر أعدائه وان قراءه بعد الفجر ايضا يكون سبع الاجابة  
 الاسم السادس والعشرون يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه خاصيته من اخذ الحروف  
 الواقعة في الاسم وطرح المكرر وقراءه لكل حرف الفاني مدة عدد الحروف يصير ممدوح الخلق  
 ومن قراءه ثلثمائة وستين مع آية انا جعلنا في اعناقهم اغلالا الى لا يبصرون ظفر على الاعداء  
 الاسم السابع والعشرون يا عزيز المنيع الغالب على جميع امرة فلا شئ يعادله خاصيته من قراءه  
 كثيرا او جعله تعويدا يكون عزيزا ومن قراءه في الخلوة مستقبل القبلة خمسة وعشرين يوما

و  
 يحضر غائبه في الحال ولعسر  
 الولادة ابيض ١٣

ما نزل في دار بدر دونه ورسوله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم



كل يوم ثلاثة آلاف ومائتين وينفث على نفسه يكون غنيا ومن قراءه القارار بعين ويطلب حاجته بالتوجه والحضور قضاء الله تعالى الأسم الثامن والعشرون يا قاهرذا البطش الشديد أنت الذي لا يطاق انتقامه خاصيته من قراءه في العسكر سبعمائة مرة لله وفي الله ويتوجه الحضر العزت يصلح الله تعالى بين العسكرين ويرزقهم الموافقة وإذا ضاع متاع احد يقرأ لكل حركة وسكون شدة مائة مائة يوجد المتاع وان قراءه لدفع الزلزلة والصاعقة والرياح والأمطار المضرة والأمراض وسلامة المسافر وخلص المديون والمحبوس ووضع الحمل في مدة بالسهول وتبلغ المعزول الى رتبته ووصول القاصد ووجد ان المقود خمس وعشرين مرة يحصل المقاصد كلها ومن قراء كثيرا وقت الجماعة يرزقه الله تعالى ولد اذكر اصالها بمنه وكرمه ومن قراءه وقت الزراعة وغرس الاشجار بحساب خذ حرفا قل مائة حصلت البركة فيها واذا اراد عزل الظالم الجابر يقرأه على اربعين نواة من التمرنية العزل واحد والفاو يلاحظ في خاطرة عزله ويقول عزلت فلانا من العمل القلافي ثم يطرح النواة في الخندق ينزل باذن الله تعالى الاسم التاسع والعشرون يا قريب المتعالي فوق كل شئ علو ارتفاعه خاصيته من قراءه احد وعشرين ليلة كل ليلة ستة آلاف علت درجته في الدارين ولو منع الظالم امانة شخص لظلمه فليصم سبعة ايام ويذهب كل يوم لزيارة القبور ويصلي اربع ركعات في الاولى بعد الفاتحة انا انزلناه وفي الثانية اذا زلزلت وفي الثالثة والعصر وفي الرابعة قل هو الله احد ثلثا ثلثا ويقرأ هذا الاسم مائة وخمسة وعشرين مرة فيؤدي الامانة الى مالها بان الله تعالى الاسم الثلثون يا مذل كل جبار عنيد يقهر عزي سلطانه خاصيته من قراءه احد وعشرين يوما كل يوم سبعة آلاف يقهر اعدائه ومن قراءه ويدخل على السلطين الجابرين ليحصل له باس ومن اطب عليه يكون محترما عند الخلق الاسم الحادي والثلاثون يا نور كل شئ وهذا انت الذي فلق الظلمات بنوره خاصيته من قراءه كثيرا يلقى الله تعالى نور معرفته وتوجيه في قلبه الاسم الثاني والثلاثون يا عالي الشاخ فوق كل شئ علو ارتفاعه خاصيته من صام اسبوعا ويقرأ مجتبا عن المحرمات كل يوم بليلا سبعة آلاف على التوالي يصل الى مراتب الدارين ومن اراد ان يكون فوق شخص كان تحت يده فليصم في عروج القمر يوما واحدا في الاربعة الى سبعة ايام ويختل ويلبس ثيابا طاهرة ويقرأه في الخلوة بحضور القلب الفاو سبعمائة ويحضر حاجته في قلبه وقت القراءة ويتوجه الى الله سبحانه يكون فوق يده انشاء الله

ضباع المتاع لدفع الزلزلة و  
الصاعقة والرياح والأمطار  
وسلامة المسافر وخلص  
المديون والمحبوس غير ذلك  
وقت الجماعة ولدا صالحا ١٢

عزل الظالم ١٢

القي الله تعالى نور  
معرفته وتوجيه في  
قلبه ١٢



تعالى الاسم الثالث والثلاثون يا قدوس الطاهر من كل سوء فلا شيء يعاذه من جميع خلقه بلطفه  
خاصيته من قراءة اربعين يوماً كل يوم عشرة آلاف حصل له الانقطاع عما سوي الله تعالى وتكون  
الخلق سخرة له لان من له المولى فله الكل ومن كتبه في خمسة عشرة ورقة ونحى ويشرب لدفع الصداع  
ووجع الراس ذهب بالكليه وكل مريض يجعل هذا العمل يصح باذن الله تعالى الاسم الرابع و  
الثلاثون يا صمدى البرايا وسعيد هابعد فاتها بقدرته خاصيته ما كان مريضاً يخيف انقراءه مائة  
وعشرين مرة يتبدل مرضه بالصحة وكذا من كان مرضه صعباً بحيث ايس من الحيوة بقراءة سبعة  
ايام كل يوم ثلثة عشر الفاشفي باذن الله تعالى الاسم الخامس والثلاثون يا جليل المتكبر على كل  
شيء فالعدل امره والصدق وعده خاصيته من قراءة احد وعشرين يوماً كل يوم ثلثة الاف و  
اربعين واربعين دفع الله عنه اعداءه الاسم السادس والثلاثون يا محمود فلا تبلغ الا وهام كل  
ثناء ومجده خاصيته من قراءة خمسة واربعين يوماً كل يوم الف واحد او اربعين مرة يحصل له  
مقاصد الكونين ومن واطب على قراءته يكون مقبولاً بين الناس الاسم السابع والثلاثون يا كريم  
العفو ذا العدل انت الذي ملاء كل شيء عدله خاصيته من واطب على قراءته مائة وخمسين  
يوماً كل يوم ثلثة الاف وخسمائة غفر الله تعالى ذنوبه بفضله ومن قصد السلطان والظالم قتله  
فليقرأه اربعين يوماً كل يوم الفين واحد او اربعين مرة يجعل الله سبحانه قلب السلطان او  
الظالم رحماً عليه ومن قراءة اربعين يوماً كل يوم اربعة الاف يصير سعيداً الاسم الثامن والثلاثون  
يا عظيم ذات الشاء الفاضل والعز والمجد والكبرياء فلا يذل عزة خاصيته من اراد من السلاطين و  
الاكابر ما لا وجاها فليكثر من قراءة هذا الاسم بطريق الورد ومن قراءة لعلو الدرجات ستة  
عشر يوماً كل يوم الفاً ومرة يحصل مقصوده الاسم التاسع والثلاثون يا قريب المجيب المداني دون  
كل شيء قربه خاصيته من اراد اظهار اسرار الربوبية بقراءة اربعين يوماً كل يوم خمسمائة والفاً و  
من قراءة شهر اكاملا بليته الفاً وتسعمائة وتسعة ولا يتكلم مع احد فاذا وقع في عين الدعوة  
خسوف او كسوف فلا يتوجه الى شيء سوي سلوة الخسوف او الكسوف ولا يتكلم مع احد في ذلك  
الوقت ظفرة الله على اعداءه الاسم العاشر يا عجيب الصنائع فلا تنطق الا لسان بكل الاله و  
ثناؤه ونعمائه خاصيته من اراد ان يظهر له المغيبات فليقرأه بعد كل صلوة مائة مرة اربعين  
يوماً ومن واطب عليه تنعقد السنة الناس عن مساويه في حضرته ويكون ما خرج من لسانه  
موافقاً للشرعية الاسم الحادي والاربعون يا غياثي عند كل كربتي وعجيبني عند كل دعوة ومعازي

ف  
لدفع الصداع ولكل مرض ١٢

ف  
لدفع الاعداء ١٢ : ١٢

ف  
لمغفرة الذنوب ولرحم  
السلطان ١٢

عند كل شدة ويأرجأني حين تقطع حبلتي يا غياثي خاصيته من كان مضطرا في مهم أو اسيرا  
 في يد الظالم أو كان مجوسا فليقرأه كل يوم تسعة وتسعين مرة يخلص من الشدة الله ويصير  
 مقبولا في القلوب ومن قراءه كل يوم أربعين مرة يشاهد جمال وجه سيد الانبياء عليه من الصلوة  
 انمها ومن التحيات اعلمها ويحل له كل ما اشكل عليه بالسهولة انشاء الله تعالى ومنها حزب البحر  
 والحزب الكبير المسمي بحزب البر وحزب اخريسمي بحزب النصر وسائر الاحزاب وجميعها خمسة عشر  
 حزبا وسائر تصانيف قطب الولاية الشيخ الامام حجة الصوفية علم المهتدين زين العارفين امتا ذكالكابر  
 والمنفرد في زمنه بالمعارف والمفاخر العالم بالله والذال على الله زمزم الاسرار ومعدن الانوار والقطب  
 الغوث الجامع تقي الله ابي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرم بن خاتم بن قصى  
 بن يوسف بن يوشع بن درد بن بطال بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي  
 طالب رضي الله تعالى عنه عرف بالشاذلي بالشيخين والذال المعجزين قال الشيخ العارف بالله تاج  
 الدين ابن عطاء الله الاسكندر منشاء بالمغرب الاقصي ومبدع ظهوره شاذلة بلدة على  
 القرب من تونس واليه انسب له السياحات الكثيرة والنازلات الجميلة والعلوم الكثيرة ذكره الشيخ  
 صفى الدين ابي منصور رضي الله تعالى عنه في كتابه واثني عليه الثناء الكبير وذكره الشيخ قطب  
 الدين القسطلاني رضي الله تعالى عنه في جملة من لقبه من المشايخ واثني عليه وذكره الشيخ  
 ابو عبد الله بن النعمان رضي الله تعالى عنه وشهد له بالقطبانية لم يختلف في قطبانيته ذو  
 قلب مستنير ولا عارف بصير جاء في هذا الطريق بالعجب العجائب وشرح من علم الحقيقة الاطنا  
 ووسع للسالكين الرجاء حتى لقد سمعت الشيخ الامام مفتي الاسلام تقي الدين محمد بن علي القشيري  
 رحمه الله يقول ما رأيت اعرف بالله من الشيخ الشاذلي انتى وبالجملة فان الشيخ ابا الحسن كان  
 من اعظم الناس مرتبة في فقهه فيما ذكره واكبر منزلة فيما عرفه ووقع الاجماع على قبول طريقته  
 بعدة فهو ممن يقتدي به ويهتدي بهداه لثبوت ربانيته وكمال عقله وصحة علمه وسداد طريقته  
 وما اشكل من كلامه تعين تاويله وله عبارات فيهارموز فوق ابن يمية وصحب الشيخ نجم الدين  
 الاصفهاني وابن بشيش وغيرهما حج مرات ومات بصحراء عيذاب تاصد الحج فدفن هناك في  
 ذي القعدة سنة ست وخمسين ثمت مائة واثمانين بتلك الاحزاب شيخنا عبد القادر مفتي مكة  
 وايضا الشيخ العلامة محمد هاشم التوي قال ابنا نابه شيخنا عبد القادر الهدى كور باسائيد  
 كثيرة منها انه ابنا نابه عن شيخه حسن بن علي العجمي المكي سلمه الله تعالى عن الشيخ احمد بن محمد

من كان مضطرا في مهم أو اسيرا  
 في يد الظالم أو مجوسا ويريد  
 جمال وجه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ۱۲

ديگر حزب الكبير حضرت شيخ ابو الحسن شاذلي که  
 نیز فرمود آن با جازه پوست و ملازمت آن  
 دست داده است و بعضی مردم آن حزب البر  
 خوانند از حضرت شیخ رحمة الله سوال کردند که  
 این حزب البر را خوانند و مورد نچون آن  
 حزب البحر شد لاجرم این حزب البر آمده اما  
 اصل نام او حزب الکبیر است و این نیز آیه  
 عظمی و نعمتی کبری است از آیات و نعم الهی  
 عز شأنه علام الدین مرادی فقیه صالح  
 جلیل القدر بود که در استجازات و فرات  
 این حزب شریک این فقیر بود و نیز یاری  
 کرده و مشایخ را در یافتن از بعضی مشایخ  
 نقل می کردند که آنجا که درین حزب آمده  
 که لیس من اکرم ان لا تخمن با یخود را  
 بصورت شیخ صاحب حزب گرفت و در قیام  
 وقت ایشان در آرمه بطریق حکایت خوانند  
 که مضمون آن کلمه خالی از زنا کثیمت

عذاب کیدان بلد اقاموس

العجلي عن الامام يحيى بن مكرم الطبري عن الحافظ عز الدين عبد العزيز بن فهد عن والده  
الحافظ عمر بن الحافظ تقي الدين محمد بن فهد عن الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد الجلي  
سبط ابن العجمي قال اخبرنا بها الزاهد ابو الاعتراف عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم الجعبري  
قراءة لحزب الجرو اجازة لباقيها قال اخبرنا بها كذلك ابو العباس احمد بن محمد المغربي  
الشهيري بالجزائري قال اخبرنا بها كذلك زاهد الاسكندري الشيخ ياقوت بن عبد الله الجسني  
الشهيري بالعرشي عن الشيخ العارف بالله تعالى ابي العباس احمد بن عمر الانصاري الشهير بالمر  
قال اخبرنا بها مؤلفهاح وانا بها الشيخ محمد هاشم المذكور رحمه تعالى قال انا بها شيخنا  
عبد القادر مفتي مكة المعظمة عاليا بدرجتين بهذا السند الى العزيز بن فهد عن  
جدة التقي محمد بن فهد عن كمال الدين ابي الفصل محمد بن احمد بن ظهيرة القرشي المخرومي  
قال اخبرنا بها التقي محمد بن يعقوب بن احمد بن ابي بكر بن عزام الربيعي الاسكندري الشاذلي  
قال اخبرنا بها خال والدي الامام شرف الدين ابو عبد الله محمد بن المؤلف الشيخ ابي الحسن  
الشاذلي قال اخبرنا والدي المؤلف رحمه الله تعالى واعلم ان احزاب الشيخ رضي الله تعالى  
جامعة بين افادة العلم واداب التوحيد وتعريف الطريقة وتلويح الحقيقة وذكر جلال الله  
وعظمته وكبريائه وذكر حقارة النفس وخستها والتنبية على جذعها وغوائلها والاشارة  
لوصف الدنيا والخلق وطريق الفرار من ذلك ووجه حصوله والتذكير بالذنوب والعيوب و  
وجه التنصل منه ليع الدلالة على خاص التوحيد وخالصه واتباع الشرع ومطالبه فهي تعليم  
في قالب التوجه وتوجيه في قالب التعليم من نظرها من حيث العلم ووجدها كما منا فيها ومن نظر  
من حيث العمل فهي عينه ومن نظرها من حيث الحال ووجدها كما منا فيها وقد شهد شاهد هانذا  
عند الخاص والعام فلا يسمع احد من كلامها شيئا الا وجد له اثر في نفسه ولا يقرأها الا كان  
له مثل ذلك ما لم يكن مشغولا بيلوي او مشغوقا بديننا اعاذنا الله من البلاء وتقدم في المقد  
شي مما يتعلق بها فانظرة هنا واعلم ان اختصاص حزب البحر بهذا الاسم لما انه وضع فيه و  
من اجله وفيه وقع اول التوجه به ولذا ذكر الحور المذكورة فيه ولانه بحر في علمه وخواصه  
بحيث لو توجه له احد بالشرح على الحقيقة لم يقدر على استيفاء معناه ويكفي في ذلك ما فيه  
من الفوايح اعني الحزوب المرموزة في اوائل السور فقد قال علي كرم الله وجهه انه لو شاء  
وقر سبعين بعيرا في معاني كهيعص وكذلك القول فيما هو من نوعها واما سبب وضعه فان

له

تنصل بزاد شبن ازگناه وبيرون  
كشيدن خود را ۱۲ ص ۷

الشيخ سافر في بحر القلزم مع نصراني يقصد الحج فتوقف عليهم الرجح أياما فرأى النبي صلى الله  
وسلم في مبشرة ولقنه آياه فقراءه وأمر النصراني بالسير فقال وابن الرجح فقال له افعل  
فانه الآن يأتيك فكان الأمر كما قال فاسلم النصراني بعد ذلك وأما التصرف بهذا الحزب فهو  
بحسب النية والهمة يتصرف به في الجلب والرفع وقال ابن عطاء الله في لطائف المنين هو ورد  
بعد صلوة العصر والحزب الكبير بعد صلوة الصبح قلت ومناجات حكم ابن عطاء الله عند  
ولكل من يحضه يعرفه المواظب لها في اقرب مدة اذا لازم التقوى والاستقامة والله اعلم  
قيل يقرأ كل يوم مرتين مرة بعد صلوة الصبح ومرة بعد صلوة المغرب قال الشاذلي رضي  
الله تعالى عنه في شان حزب البحر والله عز وجل ما قلته الا عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فان فيه الاسم الاعظم وما قرئ في مكان الا وكان امانا وذكر في شرح ابن سليمان داود  
الشاذهي المرسوم بالرسالة المرضية ما حصله انه هو العدة الواقية والحجبة الواقية التي  
فيه تفريج الكرب بلطائف الغيوب وذكره لاهل البدييات اسرار شافية ولاهل النهايات انوار  
صافية ومن ذكره كل يوم عند طلوع الشمس اجاب الله دعوته وفرج كرتبه ورفع بين الناس  
قدرة وشرح بالتوحيد صدره وسهل امره ويسر عسره وكفاه عن شر الجن والانس وامنه من  
طوارق الليل والنهار ولا يقع عليه نظر احد الا احبه وان قراءه لا عند جبار امه من شرو من  
قراءه عقيب كل صلوة اغناه الله عن خلقه وامنه من شر هرة وحوادثه وتيسر عليه اسباب  
السعادة في جميع حركاته وسكناته ومن ذكره في الساعة الاولى من الجمعة التي الله محبته في  
القلوب ومن كتبه على جانط دارة دائر اعليه او على شئ كان محفوظا يحول الله وقوته ومن  
استدام على قرآته لا يموت غريبا ولا حريقا واذا تحبس الرجح على اهل سفينة وذكره وجاءتهم  
الريح الطيبة وله منعة جليلة في الحروب وهو دعاء النصر والتغلبة انتهى تدبير في بيان  
بعض خواص حزب البحر اذا بلغ الى قوله الاعز ورايد عوا بما شاء كذا في حواشي بعض الشيخ  
واذا قال وسخرنا هذا البحر ليريق قلبه الى مقصوده فيستحضره لديه وقال بعض المشايخ  
اذا اراد الطالب ان يدخل الفلك يستغل قبل الدخول ثلاثة ايام بدعوتيه مع الشرائط وهي  
الصوم والغسل وطهور الثياب والمخلوة والافطار على حلال دون حيواني والتصدق من  
الحلال وان يقرأ كل يوم سبعة عشرة مرة ويصلي على سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم قبل  
تركه مائة مرة واذا بلغ هذا الموضع يقول يا رب اودعك نفسي مالي احبائي في غيبي

عنه

وفي المثل هو لا يعرف الهرم البر

اي لا يعرف من يكره من يبره ١٢

صاح

في بيان بعض خواص

حزب البحر ١٢



الى مرادي بالسلامة والعافية فاذا دخل فيقراء عقب كل صلوة يقبل الله تعالى دعائه وان وقع  
 في البحر ضرر من طوفان يقراء بحضرة القلب اسكنه الله تعالى باذنه واذا قال وسخر لنا كل بحر  
 هولك يراقب السلامة ان كان في الفلك ولا يستحضر مطلوبه واذا اراد ان يسخر اهل الدول يستغل  
 بدعوتهم مع الشرائط ثلاثة ايام في كل يوم احدي وعشرين مرة واذا بلغ الى قوله يا من بيدي ملكوت  
 كل شئ يقول يا عزيز اعزني في عين فلان وقلمه ثم يقراء سورة القدر ثلث مرات وبعد الايام  
 اذا اراد ان يروح الى بيته يقراءة مرة فيشاهد آيات ربه واذا قال كهيصص يعقد عند قوله ك  
 المختصرين وعند قوله النصرين الى اخوة يسك العقد الى ان يمضي بقول جمعسقى مرج البحرين  
 يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فيفتح عند كل حرف من المعجمات اصبعين يبتدي من الابهام ثم  
 يمسح وجهه بيديه ويحضر مراد لا بقلبه وكذا يعقد عند قوله كهيصص كفايتنا ويفتح عند ح  
 عشق حمايتنا بهذا الترتيب فان هذا من الاسرار الخفية وقد قيل ان من عقد اصابعه بقوله  
 كهيصص جمعسقى يجعل كل حرف مقابلة كل اصبع ثم يدخل على من يخاف منه ويفتح اصابعه فيجلسه  
 اوحيت يقابله سواء راه اولم يره كانت له حصنا وقبولا عظيما وان اضاف اليها قوله تعالى فسيفيكم  
 الله وهو السميع العليم كان سرا عجيبا ولازد واج المنفردين يقراءة احدي وثلثين مرة ويفتح على  
 الماء والاولى ان يكون من الغيث الذي لم يره الشمس فاذا بلغ اذ قوله فانك خير الفاتحين يقراء  
 قل اللهم مالك الملك الى غير حساب سبعين مرة فيغسل به يديه ورجليه فيلقه على الصعيد  
 والماء الجاري يحصل مرادة ولا داع الدين يقراء كل يوم خمسة عشرة مرة واذا بلغ الى قوله فانك  
 خير الغافرين يقول اللهم اكفني بجلالك عن حرامك واعني بفضلك عن سواك سبعين مرة يرفق  
 من حيث لا يحتسب وللتمول والقناء يقراء كل يوم سبعة وعشرين مرة واذا وصل الى قوله و  
 انشها علينا يقول يا غني اعني بجلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عن  
 سواك سبعين مرة ويتصدق كل يوم على سبعة مساكين يفتح عليه ابواب الفتوح واذا بلغ الى  
 قوله والسلامة والعافية يقراء لتحصيل المرام ثلث مرات وان يكاد الذين كفروا الى اخره و  
 الاخلاص والعودتين ثلثا ولدفع الاعداء وعقد الستهم يشتغل بقراءة كل يوم ثلثا وثلثين  
 واذا بلغ الى قوله واطس على وجوه اعدائنا يقول سبعين مرة يا قاهر ذا البطش الشديد انت  
 الذي لا يطاق انتقامه يا قاهر ادفع غضب فلان وسفله بك وعقد لسانه واذنه واهلكه فقطع  
 دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين واذا بلغ الى قوله ليس يكره ثلاثا مع البسلة و

و  
للا من عن افات البحر ١٢

و  
لتسخير اهل الدول ١٢

و  
من عقد اصابعه ١٢

و  
لازد واج المنفردين ١٢

و  
لاداء الدين ١٢

و  
للغناء ١٢

و  
للا عداء ١٢

Marfat.com



كمال المعرفة وغلبة الحال ١٢

اذ ابلغ الى قوله شاهت الوجوه شاهت الوجوه يلاحظ ويراقب هادك الاعداء وكما ان المعرفة  
والعرفان وغلبة الحال يستغل بقراءته تسعة عشر مرة واذ ابلغ اذ قوله مرج البحرين يلتقيان  
يقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سبعين مرة ثم يقول اللهم اني اسالك كمال  
المعرفة وحقيقة اليقين برحمتك يا ارحم الراحمين واذ ابلغ الى الحواميم السبعة ينفت بكل لفظ  
حم على جهة من الجهات الست ويتلأء من اليمين فيقول اللهم لا تقتلني بغضبك ولا تهلكني بعذابك  
وعافني قبل ذلك اللهم لا تؤاخذنا بسوء اعمالنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا وكف ايدي الظالمين  
عنا يا حفيظ احفظني وحصل مرادني ويسر اموري فيراقب ايما اراد فاذا قال حم السابع ينفت حوله  
وجميع اعضائه واذ قال حم الامر وجاء النصر فعلىنا لا ينصرون يلاحظ دفع الاعداء وضعفهم  
اعضاء واذ ابلغ الى قوله ستر العرش مسبول علينا يمسح يديه على جميع اعضائه ولا من الطريق  
والسلامة في السفر يستغل بقراءته قبل السفر ثلثة ايام كل يوم اثنا عشرة مرة واذ ابلغ الى  
قوله بحول الله لا يقدر علينا يقول يا حفيظ احفظني من جميع الافات والعايات والبلايا بالليل  
والنهار والنوم واليقظة في السفر والحضر برحمتك يا ارحم الراحمين سبعين مرة واذ اسافر بقراءة  
في كل منزل جرة وبقراءة اذ اركب مرة ايضا ولا تشرح الصدر وازداد الفهم يستغل بقراءته  
كل يوم خمسا وعشرين مرة وينفت على شئ حلوفيا كل كل يوم قدر امنها واذ ابلغ الى قوله بل  
هو قران مجيد في لوح محفوظ يقول رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من  
لساني يفقهوا قولي وبعد تمام الدعوة يا كل كل يوم شيا حلوا على الرقي والحفظ الايمان والتثبت  
على الطاعات يستغل بقراءته كل يوم ثلث عشرة مرة وقيل عشرة ايام كل يوم ثلث مرات و  
اذ ابلغ الى قوله عليها توكلت وهو رب العرش العظيم يقول اللهم اني اسالك ايمانا دائما وبقينا  
صادقا كاملا رب اعوذ بك من هزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون سبعين جرة  
ولشفاء المرضى يستغل بقراءته كل يوم خمسا وعشرين مرة واذ ابلغ الى قوله بسم الله الذي  
لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم يقول وينزل من القران ما  
شفاء ورحمة للمؤمنين سبعين مرة فيقول يا شافي اشفه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم ثلث مرات تنبيه في ترتيب قراءة حزب البحر اذا اراد قراءة حزب البحر فيقرا في اوله  
افتتاح حزب البحر وهو هذا ايقراء سورة الفاتحة ثم آية الكرسي ثم سورة الاخلاص ثم واذ  
جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم

لامن الطريف ١٢

ترتيب قراءة حزب البحر ١٢

سوء أجهالته ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور الرحيم وكذلك نفضل الآيات ولتستبين سبيل  
 الجرمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع أهواءكم قد ضللت  
 اذا وما انا من المهتدين ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة لغاسا يعشي طائفة منكم وطائفة  
 قد اهدتتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من  
 شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبذرون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء  
 ماقتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله  
 ما في صدوركم وليحصن ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور محمد رسول الله والذين  
 معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا  
 سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلام في التورية ومثلام في الانجيل كزرع اخراج شعفا  
 فانزلة فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا  
 وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما اب ت ح ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض  
 ط ظ غ ف ق ك ل م ن وه لاء ي ثم شريح في قراءة حزب الجركذ انخط العارف بالله  
 تعالى علي بن عبد الله العيدر وس قدس سره وينبغي ان يراعي الامور المذكورة لقضاء  
 الحوائج المسطورة في عين قراءته اعلم ان نسخة حزب البحر هذه مقابلة بنسخة شارح العار  
 بالله تعالى الشيخ شهاب الدين ابي العباس احمد بن محمد بن عيسى البرنسي المالكي الفاسي  
 الشهير بلبق زروق قدس سره وسابن لك ما وقع من الاختلاف في النسخ وبالله التوفيق  
 وهذه حزب البحر لسيدي العارف بالله تعالى ابي الحسن الشاذلي رحمه الله تعالى بسم الله  
 الرحمن الرحيم يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم انت ربي وعليك حسبي فنعم الرب ربي ونعم  
 الحسب حسبي تنصر من تشاء وانت العزيز الرحيم نسالك العصمة في الحركات والسكنات والكمالات  
 والآراء والخطرات من الشكوك والظنون والاهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب  
 فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلازلا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض  
 ما وعدنا الله ورسوله الا ضرورا ففتننا وانصرنا على جميع الخلائق وسخر لنا هذا البحر كما  
 سخرت البحر لموسى وسخرت النار لابراهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت الريح  
 والشياطين والجن والانس لسليمان وسخرت البرق والثقلين ل محمد عليهم السلام وسخرت  
 كل بحر هولاك في الارض والسماء والملك والمملوك وبحر الدنيا وبحر الآخرة وسخرنا كل شيء يا

مله

لكن يقرأ هذه الحروف باسمائها بان  
 يقال الف با ثا جيم حا خا ذال  
 راز اسين شين صاد طا ظا  
 عين غين فاقاف كاف لام ميم نو  
 واوها لا يا كما هو مقتضى العربية



غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير لكن لم نجد هاتين  
الزيادتين في نسخة شاذجة زروق الفاسي قوله قاله خير حافظا هكذا في نسخة الشارح وفي  
بعض النسخ حفظا بالمصدرية وهو قراءة نافع قوله هو رب العرش العظيم وفي اكثر النسخ بعد  
زيادة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلثا و  
لم نجد في نسخة الشارح ايضا واذا فرغ من قراءة حزب البحر يقول صلى الله على سيدنا محمد و  
على اله وصحبه اجمعين ثم يقرأ اختتام حزب البحر وهو هذا يا الله يا نور يا حق يا مبین الكسبي  
من نورك وعلمتي من علمك وفهمني عنك وبصيرني بك انك على كل شئ قدير يا سميع يا عليم يا  
حليم يا علي يا عظيم يا الله اسمع دعائي بخصائص لطفك امين امين امين وكلما امنت اضرب  
بكفيك واحضرن قلبك واطلب حاجاتك اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق يا عظيم السلطان  
يا قدير الاحسان يا دائم النعم يا باسط الرزق يا واسع العطاء يا دافع البلاء يا حاضر اليبس بغائب  
يا موجود عند الشدة اذ يا خفي اللطيف يا لطيف الصنع يا حليلا لا يعجل اقض حاجتي برحمتك يا ارحم  
الراحمين اللهم اعوذ باسمك المكنون المخزون السلام المنزلة المقدس الطاهر المطهر يا دهر يا  
يا دهور يا ديهار يا ازل يا ابد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يزل يا هو  
يا هو يا هو يا من لا اله الا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو يا من لا يعلم اين هو يا كان يا كينان يا  
روح يا ريحان يا كان قبل كل كون يا كان بعد كل كون ليس كمثل شئ وهو السميع البصير اهيا  
شرا هيا اذ وفي اصباوث يا محلي عظام الامور سبحانه على حلمك بعد علمك سبحانه على عفو  
بعد قدرتك فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثلثا  
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد  
ثم يقرأ الفاتحة مرة ولا يلف قرش الى آخر السورة احدي عشرة مرة هكذا وجد مكتوبا بخط  
العارف بالله تعالى علي بن عبد الله العبد رؤس نفعنا الله تعالى به فائدة قوله يا دهر يا  
ديهور يا ديهار الدهر هو المحيط بالكل والديهور المتصرف فيها والديهار الذي هو مرجع  
الكل ما في الدهر قوله يا كان يا كينان الكان في الماضي والكينان في المستقبل قول  
اي يا حي يا قيوم قوله اذ وفي اصباوث اي اذ الجداول والاکرام كذا في الزوارق شرح العوا  
وفي القاسوس في مادة شررة اهيا شرا هيا اي الاذي لم يزل قال وليس هذا موضعه لكن  
لان الناس يغلطون ويقولون اهيا شرا هيا وهو خطأ على ما يزعمه اخبار اليهود انتهى ومنها

ص

معني اهيا شرا هيا ١٢



حزب زبدة المشايخ العارف بالله قدوة القائلين بوحدة الوجود عبي الدين محمد بن علي بن  
محمد بن العربي الحناتلي الطائي الأندلسي ثم المكي ثم الدمشقي ومطلع ذلك الحزب اللام  
انت القائم بذاتك والمحيط بصفاتك والمتخلق بأسمائك والظاهر بأفعالك والباطن بما لا يعلمه  
ألا أنت توحدت فكنت الواحد وتغزرت بالبقاء في الأزل والآب أنت الفرد بالوحدانية في  
إياك لا معك غيرك ولا فيك سواك الخ ذكره الشيخ عبد الحق الدهلوي بتمامه في أورادك وقد  
حصلت لي إجازته في ضمن إجازة تصانيفه منها الفتوحات المكية والفتوحات الفاسية والفتوحات  
وعنقاء مغرب والكشف الكلي وكتاب الفناء في المشاهدة وأخبار مشايخ العرب والأربعون حديثاً  
وسكوة الأنوار فيماروي عن الله تعالى من الآثار وتفسير القرآن وهو في أربع وستين  
مجلد من أول القرآن إلى قوله تعالى في سورة الكهف واذ قال موسى لفتاه لا أبرح كما في إجازة  
مؤلفه الشيخ عبي الدين ابن العربي للسلطان المظفر شهاب الدين غازي بن أبي بكر بن أيوب  
وذكر في أوائل تلك الإجازة أن تصانيفي كثيرة وأصغرهما جرم الكواكب وأندة والكبرها ما يزيد  
على مائة مجلد وما بينهما ثم ساق أسماء تصانيفه فعدّها خمسة وثمانين ومائتين ثم قال وفي  
تصانيف غير ذلك انتهى أرونيها عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة وإيضاح عن الشيخ محمد هاشم التتوي  
رحمهما الله تعالى قال ابننا بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان  
المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الأجهوري عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي عن  
الحافظ جلال الدين السيوطي عن محمد بن مقبل الحلبي عن أبي طلحة الحرابي الزاهد عن  
الشرف الديلمي عن سعد الدين محمد بن الشيخ عن المؤلف رحمه الله ابننا بها سلسلة بالتتوي  
شيخنا عبد القادر المكي والشيخ محمد هاشم التتوي عن الشيخ المذكور وقد دخل في طريقة  
الصوفية وإيضاح عن الشيخ الملا إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي الصوفي قال أخبرنا  
العارف بالله تعالى صفي الدين أحمد بن محمد المديني الصوفي قدس سره عن العارف بالله  
أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الثناوي ثم المديني الصوفي عن والد علي  
الصوفي عن الشيخ عبد الوهاب بن أحمد الشعراي الصوفي عن ولي الله شيخ الإسلام ذكراً  
ألا نصاري الصوفي عن الشيخ أبي الفتح بن محمد بن زين الدين العثماني المراغي المديني الصوفي  
عن العارف بالله تعالى شرف الدين اسمعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقبلي المديني  
الزبيدي الصوفي عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمروابي الصوفي عن استاذ التحقيق أبي

تصانيف الشيخ عبي الدين  
ابن العربي قدس سره  
خمس وثمانين ومائتين و  
غيرها ١٢

له  
الوالي بواو مفتوحة فالف فنون مخففة  
إلى وإن بلدة قرب خلاط تعمل فيها  
السط كما في المراد ١٢ منه ١٢



عبد الله عبي الدين محمد بن علي ابن العربي الحاتمي الطائفي الاندلسي ثم الملكي ثم الدمشقي الصوفي  
ومنها مناجات الشيخ العارف بالله تعالى تاج الدين احمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندراني  
الشاذلي في آخر كتاب الحكم التي مطلعها الهي انا الفقير في غناي فكيف لا اكون فقيرا في فقري  
الهي انا الجاهل في علي فكيف لا اكون جهولا في جملي الخ ذكره الشيخ عبد الحق الدهلوي  
في اوراده ايضا وقد وصلت الى اجازتها في ضمن اجازة تصانيفه منها كتاب الحكم المعروف  
بالحكم العطائية وكتاب التوير في اسقاط التديير وكتاب لطائف المنن وكتاب مفتاح الفلاح  
وغيرها اجازي بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم التتوي قال ابنا بها  
شيخنا عبد القادر المذكور رحمه الله تعالى عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ احمد بن محمد العجل عن الامام  
يحيى بن مكرم الذي عن شيخ الاسلام القاضي ذكريا الانصاري قال اخبرنا العزيم بن محمد  
بن محمد بن الفرات عن قاضي القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين علي بن عبد الكافي  
السبكي قال اخبرنا والدي قال اخبرنا بها مؤلفها سماها بالحكم واجازة بالباقي ومنها حزب الشيخ  
الكامل العارف القطب ابي مدين شعيب بن الحسن البجلي رحمه تعالى الذي مطلعته بسم الله  
فاتح الوجود والحمد لله مظهر كل موجود ولا اله الا الله تحيد اطلقا عن كشف وشهود والله  
البريه بدهاء الامور واليه يعود الخ ذكره ايضا الشيخ عبد الحق الدهلوي في اوراده وقد  
حصلت لي اجازته في ضمن اجازة تصانيفه اجازي بها شيخنا عبد القادر المذكور رحمه الله  
تعالى والشيخ العلامة محمد هاشم التتوي رحمه الله تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد القادر مفتي  
مكة عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ احمد بن محمد العجل عن الامام يحيى بن مكرم الطبري عن  
شرف الدين عبد الحق بن محمد النسباني قال اخبرنا بها جماعة منهم ابو الفتح محمد بن زين الدين  
ابي بكر بن الحسين المرآخي المدني قال اخبرنا بها والدي عن المحافظ مغلطي بن قليح عن  
الشيخ ابي عبد الله العربي عن والده الشيخ جماعة الطويل عن الشريف ابي محمد التاجوري  
عن القطب ابي محمد صالح عن مؤلفها رحمه تعالى ومنها حزب العارف بالله تعالى الشيخ ابي الحسن  
بن جلال الدين البكري قدس سره اجازي به شيخنا عبد القادر المذكور والشيخ محمد هاشم  
التتوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ نور الدين علي بن موسى المعروف بالابيض عن سيدي محمد  
بن زين العابدين بن محمد بن ابي الحسن البكري عن ابيه عن جده عن جد ابيه المؤلف رحمه  
الله تعالى ومنها حزب الفتوح وحياة الروح المنسوب الى الشيخ العلامة نور الدين علي بن موسى

Marfat.com

الطبيعي المعروف بالأبيض اجازي به شيخنا المذكور والشيخ العلامة محمد هاشم المسطور عن  
الشيخ المذكور عن شيخه المؤلف رحمه الله تعالى ومنها الدعاء ليلة النصف من شعبان والدعاء  
يوم عاشوراء والدعاء اول يوم من المحرم وآخر يوم منه اجازي بها شيخنا المذكور والشيخ محمد  
هاشم عن الشيخ المذكور عن العارف بالله تعالى السيد سعد الدين السيد غلام محمد الهندي  
السوري عن ولي الله تعالى السيد عبد الشكور عن الشيخ الجليل حضرت شاه صوفي الجهنجهاني  
الحسيني الشطاري عن السيد وجيه الدين العلوي الشطاري عن السيد محمد غوث الله بن  
خطير الدين الشريف الحسيني صاحب الجواهر المحسن قدس سره ومنها حزب الحفظ للعلامة محي  
الدين النووي اجازي بنا به شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم السنوي عن الشيخ المذكور  
بالسند المتقدم في الفصل الاول من المقصد الخامس في تصانيف النووي اليه وامر الشيخ عبد  
القادر مفتي مكة المحروسة بقراءته في كل يوم وليلة مرتين مرة بعد صلاة الصبح ومرة بعد صلاة  
المغرب ومنها الوظيفة الزرقية للعارف بالله تعالى امام اهل الظاهر والباطن سيدي ابي العباس  
احمد بن احمد بن احمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي المعروف بزروق رحمه الله تعالى وقد  
صلت لي اجازتها في ضمن اجازة تصانيفه اجازي بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة المذكور رحمه  
الله والشيخ العلامة محمد هاشم السنوي رحمه تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد القادر المذكور وقال  
قراءة الوظيفة الزرقية على الشيخ حسن بن علي العجمي وهوسمع واجازي بساثرها بلجازته عن  
الشيخ محمد بن محمد بن سودة المغربي المريني عن العلامة المقرئ عن الاستاذ ابي عثمان سعيد  
بن احمد المقرئ عن ابي يزيد عبد الرحمن بن علي العاصمي الشهير بسفين عن مؤلفها ومنها الاذكار  
والاوراد التي يشتمل عليها كتاب الغنية للقطب الرباني الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاوي قد  
سه وقد حصل لي اجازتها عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة وايضا عن الشيخ محمد هاشم  
السنوي عن الشيخ المذكور في ضمن اجازة الغنية بالسند المتقدم في هذا الفصل ومنها الاذكار و  
الاوراد التي يشتمل عليها كتاب قوة القلوب في معاملة المحبوب للامام ابي طالب محمد بن علي  
برسطة الملكي الحنفي الواعظ وهو من اصول الاحياء ووصلت الي اجازتها في ضمن اجازة كتاب  
قوة القلوب اجازي به شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم السنوي عن الشيخ المذكور  
عن الشيخ المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الاجهوري  
عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي والشمس محمد بن محمد الرمي كلاهما عن الشيخ الاسلام ذكريا

بن محمد الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الحافظ أبي اسحق إبراهيم التتويحي عن أبي  
 العباس أحمد بن أبي طالب الجعدي عن عبد العزيز بن دلف الزاهد عن أبي الفتح محمد بن يحيى البرقي  
 عن أبي علي محمد بن محمد بن عبد العزيز المندوي قال أخبرنا به أبو حفص عمر بن المؤلف عن مؤلفه  
 رحمه الله ح وأجازني به شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم التتويحي قال ابنا به شيخنا  
 عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ عبد الرحيم بن محمد الخاص بأجازته من  
 شيخ والده المسند السيد الطاهر بن الحسين الأهدل عن الحافظ وحيد الدين عبد الرحمن بن علي  
 الديبع عن الزين أحمد بن أحمد الشرجي عن النقيس سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي عن أبيه  
 إبراهيم عن الفقيه أحمد بن أبي الخير منصور الشماخي عن أبيه أبي الخير عن الشيخ محمد  
 بن إبراهيم الفشلي عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن يحيى بن أيوب  
 الأنصاري عن الصدور الكبير شرف الدين نجم الإسلام أبي طالب بن محمد بن عبد السميع الهاشمي  
 عن الشيخ محمد الدين علي بن المبارك بن رشادة عن مؤلفه رحمه الله تعالى ومنها الأذكار والأوراد  
 التي يشتمل عليها كتاب أحياء علوم الدين للإمام حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد  
 بن أحمد الغزالي قدس الله تعالى روحه وحصلت لي إجازته في ضمن إجازة الأحياء مع سائر  
 تصانيفه أجازني به شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ العلامة محمد هاشم التتويحي رحمه  
 الله تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة باسناد كثيرة منها أنه أخبرنا بها عن  
 الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني الكروي الشافعي عن المحقق الزاهد ملا محمد شريف بن ملا  
 محمد يوسف القاضي بن القاضي محمد بن ملا مال الدين الكروي الكوراني الشافعي الدوسي  
 الصديقي عن الفقيه محمد بن علي الحلبي إجازة عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي ثم  
 المكي عن الشيخ الإسلام القاضي ذكريان بن محمد الأنصاري عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي  
 بن حجر العسقلاني عن أبي اسحق بن إبراهيم بن أحمد التتويحي عن النبي سليمان بن حمزة عن عمرو بن  
 كرم الدينوري عن الحافظ أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف البيهقي البغدادي  
 قال أخبرنا بها مؤلفها رحمه الله تعالى ح وأجازني بها شيخنا عبد القادر المذكور والشيخ محمد  
 هاشم التتويحي رحمه الله تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي  
 عن الشيخ أحمد بن محمد العجل عن الإمام يحيى بن مكرم الطبري عن الجلال السيوطي قال  
 أخبرنا الشيخ جلال الدين بن الملقن عن أبي اسحق إبراهيم التتويحي عن سليمان بن حمزة عن

عمر بن كرم الدين يوري عن عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن يوسف قال اخبرنا بها مؤلفها  
 ح واجازني بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم السنوي غفرها الله تعالى قال  
 ابنا نا بها شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ عبد الرحيم بن محمد الخاضع  
 باجازته من شيخ والده المسند السيد الطاهرين بن الحسين الأهدل عن الحافظ وحيه الدين  
 عبد الرحمن بن علي الدبيح عن الزين احمد بن احمد الشرجي عن النقيس سليمان بن ابراهيم بن عمر  
 العلوي عن ابيه ابراهيم عن الفقيه احمد بن ابي الخير بن منصور الشماخي عن ابيه ابي الخير عن  
 الشيخ محمد بن ابراهيم الفشلي عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ايوب  
 بن يحيى بن ايوب الأنصاري عن الصدر الكبير شرف الدين نجم الإسلام ابي طالب محمد بن عبد  
 السميع الهاشمي عن الشيخ محمد الدين علي بن المبارك بن رشادة عن محمد الغزالي ابي حجة الإسلام  
 عن مؤلفها ح واجازني بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ العلامة محمد هاشم السنوي  
 الله تعالى عن الشيخ المذكور عن الشيخ ابراهيم بن حسن الكوراني الكروي الصوفي قال اخبرنا القادر  
 بالله تعالى صفي الدين احمد بن محمد المدني الصوفي عن والده علي الصوفي عن الشيخ عبد الوهاب  
 بن احمد الشعرا في الصوفي عن العارف بالله ابن المواهب احمد بن علي بن عبد القادر العباسي  
 الشاوي ثم المدني الصوفي عن ولي الله شيخ الإسلام ذكريا الأنصاري الصوفي عن مؤلفها  
 الامام الغزالي بالاحياء وبسائر مؤلفاته ومنها الاذكار والاوراد التي يشتمل عليها كتاب عوار  
 المعارف لشيخ الإسلام شهاب الدين ابي حفص عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي قدس الله  
 تعالى سره ووصلت الي اجازتها في ضمن اجازة عوارف المعارف اجازني به شيخنا عبد القادر مفتي  
 مكة المحروسة وايضا الشيخ محمد هاشم السنوي قال ابنا نا به شيخنا عبد القادر مفتي مكة باسايد  
 منها انه ابنا نا به شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ احمد بن محمد بن العجل عن  
 الامام يحيى بن مكرم الطبري عن الحافظ عز الدين عبد العزيز بن فهد عن الحافظ ابي الفضل  
 احمد بن حجر العسقلاني عن العفيف ابي محمد عبد الله بن سليمان الشاوري المكي قال اخبرنا به  
 الامام رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي اذنا وان لم يكن سماعا عن ضياء الله  
 محمد بن عمر القسطلاني قال اخبرنا به مؤلفه رحمه الله تعالى ومنها الاوراد الفتحية للسيد علي  
 الهمداني رضي الله تعالى عنه قالوا استفاد سيد المند السيد علي الهمداني رحمه الله تعالى  
 ادعيتهما من اربعائة والاف من المشايخ الكبار فجمعها وسميها بالفتحية باشارة من رسول الله صلى



الله عليه وسلم لما اعطاها اياه في المنام في المدينة المطهرة وقيل في السرانديب وقال خذ هذه  
الفتحية فاخذها منه فوجدها عند الانتباه في يده اقول فيها فتوحات كثيرة وما رايت احد  
يكون مشتغلا به الا وكان موسى اجازي بها الشيخ العلامة محمد هاشم السنوي مكاتبه قال  
الشيخ العارف بالله تعالى اخوند درويزه الجلول ابادي البشاورى في كتابه ارشاد الطالبين  
من حصلت له الاجازة في الطريقة الكبرى يشغل بقراءتها بعد صلوة الفجر انتهى اقول و  
قد حصلت لي الاجازة في الطريقة الكبرى عن الشيخ العارف بالله قطب الاقطاب محمد مسعود  
البشاورى قدس سره وايضا عن الشيخ عبد القادر مفتي مكة رحمه الله وعن الشيخ العلامة  
السنوي محمد هاشم كما سيجي في الطريقة الكبرى وترتيب قراءتها ان يقوم وقت الصبح يتوضأ  
ويصلي سنة الفجر ثم يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وحده استغفر الله مائة مرة  
ثم يدعو بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك و  
سلم عليه اللهم يا واجب الوجود يا واهب الخير والجلود افض علينا انوار رحمتك ويسر الوصل  
الى كمال معرفتك سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا ولا معرفة لنا الا ما اهدمتنا انك انت العليم  
الحكيم اللهم اننا نسالك من العظمة ودامها ومن النعمة تمامها ومن الرحمة شمولها ومن العافية  
حصولها ومن العيش ارغدها ومن العمر اسعدها ومن الوقت اطيبه ومن الرزق اوسعها ومن  
الفضل اعذبه ومن اللطف افعه ومن الانعام اعمه ومن الاحسان اتمه يا جبار ثلثنا اللهم كن لنا  
يا جبار ولا تكن علينا اللهم اختتم بالسعادة آجالنا وحقق بالزيادة اماننا واقربنا بالعافية عدونا  
واصلنا واجعل لي رحمتك مصيرنا وما لنا وصبت به حال عفوك على ذنوبنا ومن علينا باصلاح  
عيوبنا اجعل التقوى زادنا وفي دينك اجتهادنا فان عليك توكلنا واعتمادنا وثبتنا على نهج  
الاستقامة واعذنا من موجبات الندامة يوم القيمة خفف عنا ثقل الازار واكفنا وكفرنا  
سيايتنا واصرف عنا شر الاشرار وارزقنا معيشة الابرار اللهم اعتق رقابنا ورقاب ابائنا وامهاتنا  
ومشائخنا واستاذينا من الدين الظالم والنار برحمتك يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار يا حلیم يا  
وهاب بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين يا وهاب ثلثنا  
وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وازواجه وامهاته وذرياته واهل بيته واصحابه  
واحبابه اجمعين الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يصلي  
المكتوبة وبعد الفراغ منها يشرع في قراءة الاوراد الفتحية جهر بخس الصوت واذا قال استغفر

ف  
ترتيب قراءته  
اوراد الفتحية



الله العظيم يكررها ثلاثا إذا بلغ إلى قوله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر  
 يكررها واحد منها ثلاثا وثلاثين وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
 وهو على كل شيء قدير يكررها عشرًا وإذا بلغ قوله حسبنا الله نعم الوكيل نعم المولى ونعم  
 النصير يكررها ثلاثا وكذلك يكررها فيما بعد إذا بلغ إلى قوله سبحان ربي الأعلى الوهاب  
 يكررها مرتين ويقول في الثالثة سبحان ربي العلي الأعلى الكريم الوهاب يا وهاب إذا بلغ  
 قوله اللهم أنت الملك الحق الذي لا اله إلا أنت يا الله يا رحمن يكون حاضرًا بقلبه إلى أن يبلغ  
 قوله وسهل علينا وعلى والدينا فإنه المقصود بالنداء ويحضر في قلبه مقاصد لا يحولها  
 إذا بلغ قوله حسبنا الله لديتنا إلى قوله وإليه أنيب يحضر بقلبه مقصودًا المناسب بهذا  
 الكلمات وإذا قرأها في المساء يقول بدل قوله أصبحنا وأصبح الملك لله آمين وأمسى الملك  
 لله ويراعي مثل هذا الموضع إذا قرأها في الصباح أو المساء وإذا اختتمها بقراءة سورة يس و  
 المزمّل ثم يدعو بهذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك  
 وسلم عليهم اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة اللهم يا  
 مالك الرقاب وبامفتح الأبواب وبإسباب الأسباب هيئ لنا سبيلًا نستطيع له طلبًا اللهم اجعل شغور  
 بامرئ أمين بعد ذلك أشين من خلقك أشين بك مستوحشين عن غيرك راضين بقضائك  
 صابرين على بلائك شاكرين نعمائك مثل الذين بذكرك فرحين بكتابك مناجين في ناء الليل  
 وأطراف النهار مبغضين للدنيا محبين للآخرة مشتاقين إلى لقاءك متوجهين إلى جنابك مستعد  
 الموت ربنا وأتانا وعدتنا على رسلك ولا تحزننا يوم القيامة أنك لا تخلف الميعاد اللهم اجعل  
 التوفيق رفيقًا والصراط المستقيم طريقنا اللهم أوصلنا إلى مقاصدنا وتب علينا أنك أنت التواب  
 الرحيم اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير اللهم أرنا الحق حقا و  
 أرزقنا التباعد وأرنا الباطل باطلا وأرزقنا اجتنابه وتوفنا مسلمين والحقنا بالصلحين وأدفع  
 عنا شر الظالمين وأشركننا في دعاء المؤمنين وقنا ربنا شر ما قضيت اللهم اغفرنا محمد اللهم أرحمنا  
 محمد اللهم الصرامة محمد اللهم أحفظنا محمد اللهم فوج عن أمة محمد اللهم أصلح أمة محمد اللهم  
 افتح أمة محمد اللهم تجاوز عن أمة محمد عليه الصلوة والسلام اللهم يلجئنا التوابين تب علينا ويا  
 أمان الخائفين آمنا ويا دليل الحائرين دلنا يا غياث المستغيثين اغثنا ويا رجااء المتقطعين لا تقطع  
 رجائنا ويا راحم العاصين ارحنا ويا عاف المذنبين اغفر لنا ذنوبنا وكفرنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار اللهم

كُنْ وَجْهَتَانِي كُلِّ وَجْهَةٍ وَمَقْصِدَانِي كُلِّ قَصْدٍ وَغَايَتَانِي كُلِّ سَعْيٍ وَمَلْجَأَانَا وَمَلَاذِنَانِي كُلِّ شِدَّةٍ  
 وَمُهَمَّنَا وَبَيْلِنَانِي كُلِّ أَمْرٍ وَتَوْلَانَا تَوَلَّى مَحَبَّةً وَعِنَايَةً فِي كُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ سَكِّنْ هَيْبَةً صَدْرِي قَهْرًا  
 الْجَبْرُوتِ بِاللَّطِيفَةِ النَّازِلَةِ عَنْ قِيْصَانَ الْمَلَكُوتِ حَتَّى تَنْتَشِبَتْ إِلَيْكَ بِأَذْيَالِ لَطْفِكَ وَتَعْتَصِمَ بِكَ  
 مِنْ أَرْزَالِ قَهْرِكَ يَا ذَا الْقَوْلِ الْقَاهِرَةِ وَالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ هَبْ لَنَا مَا لَا يَنْقُصُكَ  
 وَاعْفِرْ لَنَا مَا لَا يَضُرُّكَ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِنَا وَلِمَشَاغِبِنَا وَلَا سِتَارِنَا وَلَا صَحَابِنَا  
 وَلَا حِبَابِنَا وَلَا عَشَائِرِنَا وَلِقَبَائِلِنَا وَلِمَنْ لَهْ حَقٌّ عَلَيْنَا وَجَمِيعِ أُمَّةٍ مَعَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَنَارِنَا عَذَابِ النَّارِ اللَّهُمَّ اعْفِرْ ذُنُوبَنَا اللَّهُمَّ اسْتَرْعِي بِنَا اللَّهُمَّ احْفَظْ قُلُوبَنَا اللَّهُمَّ بَسِّرْ أُمُورَنَا اللَّهُمَّ  
 نَجِّنَا مِنْ خَافِ اللَّهُمَّ احْفَظْنَا يَا فَيَاضُ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا وَالْأَمْرَاضِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ وَآلِهِ  
 أَجْمَعِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَاجْزَلِي شَيْخَنَا الْعُلَمَاءَ مُحَمَّدَ هَاشِمِ التَّوَيْي عن الشيخ عبد  
 القادر ومفتي مكة رحمهما الله تعالى مجزب العارف بالله تعالى الشيخ أبي السعود الجارحي مجزب  
 السيد نعمة الله بن عبد القادر القادري المكي ومجزب السيد عبد الله بن السيد علي ياحسين  
 الشقاق مجزب السيد عبد الله الحداد باعلوي وقراءة لا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة  
 بعد صلاة الصبح الى غير ذلك من الأذكار والأوراد التي يطول ذكرها قال الشيخ التتوي المذكور  
 في كتابه الخاف الأكارب تركت إيراد أسانيدها لأجل الاختصار انتهى الفصل الأول بحمد الله  
 تعالى الفصل الثاني في ذكر بعض القصائد المولفة في المدائح النبوية وما يناسبها من تقييد  
 سيدنا كعب بن زهير بن أبي سلمى بضم أوله المزني الصمائي رضي الله تعالى عنه المسماة بيات  
 سعاد في مدح خير العباد وأنشدها كعب بن زيد رضي الله عليه وسلم ذكر في المواهب اللدنية  
 بالمدح الحمدي قصة كعب بن زهير مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت فيما بين رجوعه عليه الصلاة  
 والسلام عن الطائف وغزوة بنو كعب وكان من خبر كعب وأخيه جبير ما ذكر ابن السني وعبد الملك  
 بن هشام وأبو بكر محمد بن قاسم بن يسار بن الأنباري دخل حديث بعضهم بعضاً أن جبيراً قال  
 لكعب أنبت حتى أتى هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم فاسمع كلامه وأعرف ما عند  
 فاقام كعب ومضي بجير فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع كلامه فأمن به وذلك  
 أن زهيراً فيما زعموا كان يجالس أهل الكتاب فسمع منهم أنه قد أن مبعثه صلى الله عليه وآله  
 وسلم زهيراً أنه قد مد سبب من السماء وأنه مد يده ليتناول له فقائه فآوله بالنبي صلى الله  
 عليه وسلم الذي يبعث في آخر الزمان وأنه لا يدركه وأخبرني بذلك وأوصاهم أن أدركوا

قصيدة كعب بن زهير  
 رضي الله عنه

ان يسلموا قال ابن اسحق ولما قدم صلى الله عليه وسلم من الطائف كتب بجير بن زهير الى اخيه  
 كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجلا بمكة ممن كان يهجوها وان من بقي من شعراء  
 قريش ابن الزبيري وهبيرة ابن ابي وهب قد هربوا في كل وجه فان كانت لك في نفسك حاجة  
 فطروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقتل احدا اجاءة تائبان وان انت لم تفعل فاج  
 الى نجائك وكان كعب قد قال شعرا الا بلعاعني بجير رسالة زهير لك فيما قلت ويحك هل  
 لك فيمن لنا ان كنت لست بفاعل في علي اي شي ريب غمرك ولك ان علي خلق لم تلتفوا ما ولا ابا  
 عليه ولا تلقي عليه اخال كاه فان انت لم تفعل فلست باسف تر ولا قاتل لما عثرت لعا لك اسقاك بها  
 المامون كاس روية ثم ان هلك المامون منها وعلكاه قال السهيلي لعا كاهة يقال العاش دعاء  
 انتهي قال ابن اسحق وبعثها الى بجير فلما اتت بجير اكرة ان يكتهار رسول الله صلى الله عليه وسلم سقا  
 بها المامون صدق وانه نكذب وانا المامون ولما سمع علي خلق لم تلتف اما ولا ابا عليه قال اجل  
 لم تلتف عليه ابا ولا امه ثم قال عليه الصلوة والسلام من لقي منكم كعب بن زهير فليقتله فكتب  
 اليه اخوه بجير بهذه الايات شعور من بلغ كعبا فهل لك في التي رتلوم عليها باطلا وهي اخوة  
 الى الله لا نعزي ولا اللات وحده شتجوا فا كان النجاء والتسام الذي يوم لا ينجر ولا تجو ولست  
 بمقلت من الناس الا طاهر القلب مسلم بددين زهير وهو لا شيء دينه زودين ابي سلمى علي محرم  
 فلما بلغ كعبا الكتاب ضاقت به الارض واشفق على نفسه وارجفابه من كان في حاضره من  
 عدو ولا فقال هو مقتول فلما لم يجد من شي بدا قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وتذكر خوفه وارجاف الوشاة من عدو ولا ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على  
 رجل كانت بيته وبينه معرفة من جهينة فنداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم اليه واستامنه فقام حتى جلس الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فومنع يده في يده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان كعب بن زهير قد جاء ليستامنك تائبا مسئما فهل انت قابل منه ان انا  
 جئتك به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال انا يا رسول الله كعب بن زهير قال ابن  
 اسحق فحدثني عاصم بن عمرو بن قتادة انه وثب عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله دعني  
 وعد الله اضرب عنقه فقال صلى الله عليه وسلم دع عنه عنك فقد جاء تائبا فارعا قال فغضب  
 كعب على هذا النجى من الانصار لما صنع صاحبهم وذلك انه لم يتكلم فيه رجل من المهاجرين الا

كعب  
 كعب يقال لمن وقع في حلكة لا يستحقها  
 فيترجم عليه ۱۲ من  
 ۵  
 اي بالشراب والمراد بها الطريقة التي اصابها  
 بنجيب ۱۲ من  
 وكان صلى الله عليه وسلم بكثرة الاشهر  
 بالمامون ۱۲ من  
 اعطاك الشراب اول مرة ۱۲ من  
 ۵  
 اخرم گوش سوراخ کرده و انگريسانه  
 و سوراخ بنی اورا بریده باشد ۱۲ من

بجیر بن زهیر  
 کعب بن زهیر  
 ابی سلمی  
 عاصم بن عمرو  
 قتادة

بجیر

بخير ثم قال قصيدته اللامية التي اولها شعر بان سعاد فقلبي اليوم مقبول ثم يتم اثرها  
 لم يفد مكبول ثبت ان رسول الله اوعدني في العفو عند رسول الله مامول فقد اتيت  
 رسول الله معتذرا والعدر عند رسول الله مقبول مهلا وهذا الذي اعطاك نافلة في  
 القرآن فيه مواعظ وتفصيل لا تلخذني باقوال الوشاة ولم اذنب ولو كثرت في الاقوال  
 ان الرسول لنور يستضاء به ثم هتد من سيوف الله مسلول في عصابة من قرشي قال  
 قائمهم بربطن مكة لما اسماوا زولوا يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد  
 السود التنايل وفي رواية ابي بكر الانباري انه لما وصل الى قوله ان الرسول لنور يستضاء  
 به مهند من سيوف الله مسلول رهي عليه الصلوة والسلام اليه برودة كانت عليه وان  
 معاوية رضي الله تعالى عنه بدل له فيها شرة الاف فقال ما كنت لا وترى برب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم احدا فلما مات كعب بعث معاوية الى درته بعشرين الفا فاخذها منهم  
 قال وهي البردة التي كانت عند السلطين الى اليوم قال ابن اسحق قال عامر بن عمر بن قناد  
 فلما قال كعب اذا عرد السود التنايل وانما عني معشر الانصار لما كان صاحبنا صنع به وخص  
 المهاجرين بمدحه غضب عليه الانصار فقال بعد ان اسلم يمدح الانصار قصيدته التي يقول  
 فيها شعر من سره كرم الخيار فلا يزال في مقب من صلح الانصار ورثوا المكارم كابراعن  
 كابرون الخيارهم بنو الاخيار المكري البيهري بادرع وكشوالف الهندي غير قصا والناظر  
 باعين محجرة كالخزة غير كليل الابصار والبايعون نفوسهم لنبيهم وللموت يوم تغلق وكور  
 يتظهرون يرونه سكالهم زيد ماء من علقوا من الكفار قوم اذا حوت النجوم فانهم  
 للطارقين النازلين مقاري وقد كان كعب بن زهير من فحول الشعراء وابوه وابنه عقبه  
 وابن ابنة العوام بن عقبه انتهى ما في المواهب وفي الاصابة في معرفة الصحابة للشيخ ابن حجر  
 العسقلاني قال ابن ابي عامر في الاحاد والثاني حديثنا يحيى بن عمر بن جريح حدثنا ابراهيم  
 بن المنذر حدثنا الحجيج بن ذى الرقية بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير عن ابيه عن جدته قال  
 خرج كعب ويحير حتى اتيا ابرق فقال بجير لكعب اثبت في غمنا هنا حتى اتي هذا الرجل  
 فاسمع ما يقول فجاء بجير رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسم فبلغ ذلك كعبا فقال  
 الاباغني بر رسالة ر علي اي شي وقت منزل ذلك علي خلق لم تلق اما ولا ابا وعليه  
 ولم تدرت عليه اخال كعب سقاك ابو بكر بكاس روية وفانهاك المامون منها وعلكا فبلغت

حضرت امير المؤمنين كعب بن جريح حضور



ابياته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من نقي كعبا فليقتله واهد ردمه وكتب بذلك  
 بجير اليه ويقول له النجاة تم كتب انه لا ياتيه احد مسلما الا قبل منه واسقط ما كان قبل ذلك  
 فاسلم كعب وقدم حتى اناخ بباب المسجد قال فعرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفة  
 فتخطيت حتى جلست اليه فاسلمت ثم قلت الامان يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كعب بن  
 زهير قال انت الذي تقول والتقت الى ابي بكر فقال كيف قال فذكر الابيات الثلاثة قال و  
 انه لك المامور قلت يا رسول الله ما هكذا اقلت وانما قلت المامون قال مامون والله انشد  
 القصيدة التي اولها بان سعاد وساق القصيدة واخرج ابن قانع من طريق الزبير بن بكير  
 عن بعض اهل المدينة عن يحيى عن سعيد بن المسيب قال لما انتهى الى كعب بن زهير قتل ابن  
 خطل وكان بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوعده بما اوعده ابن خطل قيل لكعب ان  
 لم تُدارك نفسك قُتلت فقدم المدينة فسأل عن ارقم اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فدل على ابي بكر فاخبره بخبره فمشى ابو بكر وكعب على اثره وقد اتتم حتى صار بين يدي  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا بعلك فمد النبي صلى الله عليه وسلم فمد كعب يده ثم اسفر  
 عن وجهه فانشد قصيدته التي يقول فيها سه نبتت ان رسول الله اوعده في والوعد عند  
 رسول الله مامول وفيها ايضا سه ان الرسول لنور يستضاء به ثم هتد من سيوف الله  
 مسلول فكساه النبي صلى الله عليه وسلم بردة له فاشتراها معاوية من ولدها فهي التي تلبسها  
 الخلفاء في الاعياد انتهى ما في الاصابة وانما بدء مجديث الفراق والعشق استعطا فامن الحضر  
 النبوية مرتين مرة بتعشقه ومرة بفراق عشيقته فان العاشق ابد المحل الرحمة لاسيما اذا  
 كانت حبيبه مفارقة منه وانما استعطف لانه كان منشوبا بما كان وصرح باسم العشيقه وان كانت  
 الغيرة مانعة تلذذا باسمها واستبشارا ويثنا به لثمنها السعادة او كانه استشفع باسمها  
 بالحضرة النبوية عليه من الصلوة اتمها ومن التحيات الملهما واسترلحا بلذة اسمها بعدما  
 تجرح مرارة ذكر انفراق قال الشاعر سه اموت بذكر اسمك ثم احبي ثم فكر احبي لذيك ولم اموت  
 به او لانه بذكر البين تحيرو بهت وذهب زمام التمالك منه فلم يد رما قال او كانت معروفة  
 بشرف النسب فصرح باسمها تنويها بها اولوح به الى شقاوته لان البعد من اهل السعادة  
 شقاوة وتقال بما في اسمها من لفظ عاد فانه وان انفصلت لكن بالقلب انفصلت كما لوح به  
 باختيار لفظ تانت على فارقت وانفصلت وبعدت فان البين مشترك بين الاتصال والانفصال

فجبر



فعب عن الفراق بلفظ احتمال الوصال اجازي بقصيدة كعب بن زهير شيخنا عبد القادر مفتي مكة  
 المباركة رحمه الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم التتوي رحمه الله تعالى قال ابنا بابها شيخنا عبد  
 القادر المذكور عن الشيخ حسن بن علي العجيمي عن الشيخ احمد بن محمد العجل عن الشيخ قطب الدين  
 الحنفي المكي عن الشرف عبد الحق بن محمد الشاطي عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن البرهان ابراهيم  
 بن صديق الدمشقي المكي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار عن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ  
 عبد القادر الكيلاني قدس الله تعالى اسرارهم عن ابي الحسين اليوسفي عن ابي الحسن العلوي  
 عن ابي القاسم بن بشران عن الشهاب احمد بن اسحق من تيجان الطيبي عن ابراهيم بن ديزيل  
 عن ابراهيم بن المنذر قال حدثنا كحاج بن ذي الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير  
 عن ابيه عن جده عن كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه وهو انشد هابين يدي النبي صلى الله  
 عليه وسلم ومنها القصيدة النبوية لسيدنا ابي جرول زهير بن مرد الجثمي الصحابي رضي الله  
 تعالى عنه التي مطلعها امن علينا رسول الله في كرم نزار وبيها بسند عال جد الايكاد يوصي  
 اعلى منه اليوم لا قرانابل ولا مثله الا نادرا وهي التي سماها الجلال السيوطي بالنادريا العشاريا  
 وعلى هذا يكون بيدي وبين مؤلفه زهير رضي الله عنه اربع عشرة واسطة بتوسط الشيخ محمد  
 هاشم التتوي وثلاث عشرة واسطة بتوسط الشيخ عبد القادر مفتي مكة وذلك اني ارويها عن  
 شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة رحمه الله وايضا عن الشيخ محمد هاشم التتوي رحمه الله  
 تعالى عن الشيخ المذكور قال اخبرنا بها الشيخ الملا ابراهيم بن حسن الكوراني الكردي الشافعي  
 المتولد سنة خمس وعشرين و الف و المئتين في سنة اثنين ومائة و الف قال اخبرنا بها الشيخ المعمر  
 الصوفي عبد الله بن ملا سعد الله اللاهوري ثم المدي المتولد سنة خمس وثمانين وتسع مائة  
 و المئتين سنة ثلاث وثمانين و الف عن تسع وتسعين سنة باجازته العامة عن الشيخ المعمر  
 قطب الدين محمد بن علاء الدين احمد بن الشمس محمد النهرواني الاصل المكي الدار والوفاة  
 المتولد سنة سبع و عشرين و تسع مائة و المئتين في سنة تسعين و تسع مائة عن والده المعمر علاء الدين  
 احمد بن الشمس محمد النهرواني ثم المكي المتولد سنة سبعين و ثمان مائة و المئتين في سنة تسع و  
 اربعين و تسع مائة عن الحافظ المعمر نور الدين ابي الفتوح احمد بن جلال الدين عبد الله  
 نور الدين ابي الفتوح الطاوسي قال اخبرتنا المعمر حكيمة بنت القاري قالت اخبرنا العلامة  
 نور الدين عبد القادر الحكيم الابرقوهي جد نور الدين ابي الفتوح الكبير قال اخبرتنا ابراهيم

صاحب قصيدته  
 له  
 بالضم وفتح المجهول الى ختم قبيلة  
 من الاضار وغيرهم ١٢ من  
 زهير بن زهير  
 رضي الله عنهما

١١٠٢٢

١٠٨٣

٩٩٥

٩٢٩

فاطمه بنت عبد الله أحمد الجوزدانية وكانت وفاتها سنة أربع وعشرين وخمسمائة قالت اخبرنا  
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن زيد الناجرا لاصبها في كان مولده سنة ست واربعين وثلاثمائة  
 وتوفي سنة اربعين واربعمائه وقال اخبرنا الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني عن  
 حتى بلغ مائة سنة فانه ولد سنة ستين وماتين وتوفي سنة ستين وثلاثمائة قال حدثنا عبدة  
 الله بن رباح القيسي بمادة الرملة سنة اربع وسبعين وماتين زاد في رواية ابن فادشاه  
 من رواية المعجم وكان قد اتت عليه مائة وعشر سنين قال حدثنا ابو عمرو زياد بن طارق وكان  
 قد اتت عليه مائة وعشرون سنة قال سمعت باجرويل زهير بن مرد الجثي رضي الله تعالى  
 عنه يقول لما اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق النبي  
 والشاء اتيته وانثات قول هذا الشعره امنت علينا رسول الله في كرم فانك المرعز جوة و  
 ينظر امن على بيضة قد عاقها قد رمت شملها في دهرها غير ان القتل لنا الله هرهنا  
 على حزن على قلوب العماء والعمري ان لم تدركهم نساء تنشرها يا ارحم الناس حلجين  
 يجتبر امن على لسوة قد كنت ترضعها واذ يزيك ما تاتي وما تدرى لا تجعلنا كن شالت  
 نعامته واستبق منا فاما معشر رهرا انا لنشكر للنعماء اذ كفرت وعندنا بعد هذا اليوم  
 مدخر فالبس العفوم من قد كنت ترضعه من امهاتك ان العفو مشتهر يخيبر من مرحت  
 كنت الحيا وبه عند الهيج اذا ما استوقد الشر انا نامل عفو امينك تكيسه هادي  
 البرية اذ تعفو وتتصر فاعفوا عما الله عمات راهبه يوم القيمة اذ يهدى لك الظفر  
 قال فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ما كان لي ولني عبد المطلب فهو لكم  
 وقالت قرشي ما كان لنا فهو لله ورسوله وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ورسوله زاد في  
 رواية قال فانصرفوا بغنائهم اجمع قال المسند جمال الدين الفلقشدي في اربعينه في تفهيم  
 وما الى انه حديث حسن وقال رواه لم يخرجوا وكل منهم صرح بالسمع من شيخه واجاب  
 عما تكلم به فيه ابن عبد البر وغيره واطال الكلام على ذلك والله تعالى اعلم ومنها القصيدة  
 الهزلية المسماة بام القرني في مدح خير الوري صلى الله عليه وسلم والقصيدة المضمومة في  
 القصيدة المعروفة بالبردة المسماة بالكوكب الدرية في مدح خير البرية ثلاثها للشيخ الامام الطاهر  
 الكامل الهام المفسن المحقق البليغ الاديب المدقق امام الشعراء وشعر العلماء وبلغ الفصحى  
 وافصح الحكماء لقبه شرف الدين وكنيته ابو عبد الله واسمه محمد بن سعيد بن حماد بن محسن

٥٢٢  
 ٢٤٥٢  
 ٣٤٥

قصيدة زهير بن مرد  
 رضي الله عنه (ص ١١)

اذ فورك تملوك من حصنها الدنيا

قصيدة مرد

بن عبد الله بن ضهال بن هلال الضهلي كذا نسبه العلامة ابن حجر المكي في شرح القضية  
 الهنزية فالصنهاجي نسبة له إلى جده الأعلى ويقال له أبو بصير والبوصيري والد لامي  
 والد لأصيري لما سياتي عن قريب ولد بدلاص وهو يفتح الدال المهملة قرية بقرب البهنسا  
 من بلاد المغرب ثم نشأ ببوصير وكان أحد أبويه يعني أباه من بوصير والأخر يعني أمه من  
 دلاص فركبت النسبة منها فليل له الدلاصيري ثم اشتهر بالبوصيري لأنه نشأ بها أو لأنه  
 بلد أبيه كذا قال العلامة محمد الزرقاني في شرحه على المواهب اللدنية وبوصير بالضم  
 وكسر الصاد المهملة وراء بلد من صعيد مصر وأخرى قرب سمود كذا قاله الجلال السيوطي  
 في لب الباب ولد أول شوال سنة ثمان وستمائة وربع في النظم وتوفي سنة أربع وأخمس و  
 تسعين وستمائة كذا في شرح المواهب للزرقاني ولكن ذكر ابن حجر المكي في شرح الهنزية ما يخالفه  
 وهو أنه قال ولد سنة ثمان وستمائة وتوفي سنة ست وأربع وتسعين بتقدير المثناة الفوقية  
 وستمائة على ما قاله المقرئ لكن صوب الشيخ الإسلام العسقلاني أنه ولد سنة أربع و  
 تسعين وستمائة وتوفي ستة وأربعين وسبعائة انتهى ما ذكره المكي صاحب المعارف  
 بالله تعالى قطب وقته الشيخ أبا العباس المرسي رضي الله تعالى عنه وجعل جنات المعارف  
 منقلبة ومثواه فعادت عليه بركته وساعدة لحظه وهمة إلى أن فاق أهل زمانه ورزقه  
 الله تعالى من الشهرة والحظ ما لم يصل إليه أحد من أقرانه وأخذ عنه الإمام أبو حيان والأما  
 أبو الفتح ابن سيد الناس البحر عم ومحقق عصره عز بن جماعة وغيرهم رحمهم الله تعالى وفي  
 الفوائد المنسوبة إلى الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ حسن المدني الجزيري نفعنا الله تعالى به قبل  
 لما فرغ الأمام العلامة أعني به شيخ الإسلام الشيخ محمد بن سعيد البوصيري رحمه الله تعالى  
 صاحب القصيدة البردة من نظم هذه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم الأتي ذكرها و  
 أراد أن ينظم من قافية اللوم نحو خمسين بيتا كذا في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وكان إذ ذاك جالسا على جانب البحر فيما هو كذلك إذا شاب حسن الوجه طيب الرائحة عليه  
 ثياب جميلة وهو يتكلم على وجه البحر ومشي إلى أن أقبل وسلم عليه فرد الشيخ عليه السلام  
 فقال له أقصر على ما نظمت من هذه الأبيات في الصلوة على فانك قد أتعبت ملكة السموات  
 السبع والأرضين السبع والعرش والكرسي في حصر عدد ثواب هذا الصلوة وإن من صلي  
 علي بهذه الصلوة عقب كل صلوة أنه رفيقي في الفردوس الأعلى قال الشيخ فعرفت أنه رسول

٢ الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم علي وذهب من حيث جاء فلازلت اقول الصلوة والسلام  
 عليك يا رسول الله الصلوة والسلام عليك يا حبيب الله الصلوة والسلام عليك يا خير خلق  
 الله الصلوة والسلام عليك يا اشر فارس الله حتى غاب عني وما من احد يقرأها في هم  
 او غم او بلاء او ضيق او شدة الا فرج الله عنه ذلك وما سئل الله تعالى بعد قراءتها ما شاء  
 الاستجاب الله دعاءه وقضى حاجته ببركة هذه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي هذه  
 يا رب صل على المختار من مضر الخ جميعها ثمانية وعشرون بيتا انتهى بسم الله الرحمن الرحيم  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مَضْرُوءِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الرُّسُلِ مَا ذَكَرُوا: وَصَلِّ رَبِّ عَلَى الْهَادِي رَسُلِ  
 شِعْبَتِهِ: وَصَحْبِهِ مِنْ لُطَى الدِّينِ قَدْ نَشَرُوا: وَجَاهِدُوا مَعَهُ فِي اللَّهِ وَاجْتَهَدُوا: وَهَاجِرُوا  
 وَلَهُ أَوْ وَقَدْ نَصَرُوا: وَبَنُوا الْفُرُصَ وَالْمَسْتَوِينَ وَأَنْقَطَعُوا: لِلَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ فَانصُرُوا: <sup>بِهِ</sup>  
 أَزْكَى صَلَوةٍ وَأَنْمَاهَا وَأَشْرَفَهَا: يُعْطِرُ الْكَرْنَ رِيًّا نَشْرَهَا الْعَطِرُ: مَقْتُوقةٌ بَعْثِي الْمِسْكَ  
 زَكِيَّةٌ: مِنْ طَيْبِهَا أَرْجُ الرِّضْوَانِ يَنْشُرُ: عَدَا كُحْمِي وَالشَّرِي وَالرَّمْلَ يَتَّبِعُهَا: جَمُّ السَّمَاوَاتِ  
 الْأَرْضِ وَالْمَدَائِنِ: وَعَدَا وَزَيْنِ مَتَائِلِ الْجِبَالِ كَمَا: يَلِيهِ قَطْرُ جَمِّ الْمَاءِ وَالْمَطَرِ: وَعَدَا مَلْحَاذَةَ  
 الْأَشْجَارِ مِنْ وَرْدٍ: وَكُلِّ حَرْفٍ عِنْدَ آيَتِي وَيَسْتَنْظِرُ: وَالطَّيْرَ وَالْوَحْشَ وَالْأَسْمَاكَ مَعَ نِعْمِي  
 يَلِيهِمْ لِحْنٌ وَالْأَمْلاكَ وَالْبَشَرَ: وَالذُّرَّ وَالنَّمْلَ مَعَ جَمِّ الْحَبُوبِ كَذَا: وَالشَّعْرَ وَالصُّوْفَ وَالْأَرْيَانَ  
 وَالْوَبْرَ: وَمَا حَاطَ بِهِ الْعِلْمُ الْحَيُّطُ وَمَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ الْمَامُورُ وَالْقَدَرُ: وَعَدَا نِعْمَاكَ الْآيِ  
 صُنَّتْ بِهَا: عَلَى الْخَلَائِقِ مَدَا كَانُوا أَوْ مَدَّ حَشْرًا وَآءٍ: وَحَقِّ مِقْدَارِهِ السَّامِعِي الَّذِي شَرَّفْتْ بِهِ  
 النَّبِيِّونَ وَالْأَمْلاكَ وَأَفْخَرُوا: وَعَدَا مَا كَانَ فِي الْأَكْوَانِ يَا سَنَدِي: وَمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تَبْعَثَ  
 الصُّورَ: فِي كُلِّ طَرْفَةٍ عَيْنٍ يَطْرُقُونَ بِهَا: أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَوْ يَدْرُوا: مَلَأَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِينَ مَعَ جَبَلِي: وَالْعَرْشَ وَالْفَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ وَمَا حَصُرُوا: مَا أَعْدَمَ اللَّهُ مَوْجُودًا وَ  
 أَوْجَدَ مَعَهُ: دَوْمًا صَلَوةً دَوْمًا لَيْسَ تَحْصُرُ: تَسْتَعْرِقُ الْعَدِّيَّ جَمِّ الدُّهُورِ كَمَا: تُحَيِّطُ بِالْحَدِّ  
 لَا تَبْقَى وَلَا تَذُرُ: لَا غَايَةَ وَأَنْتَهَاءَ يَعْظِيمُهَا: وَلَا هَا أَمَدًا يُقْضَى وَيَعْتَبَرُ: مَعَ السَّلَامِ مَا قَدَّ  
 مَرَّ مِنْ عَدِيدٍ: رَبِّي وَصَاعِقُهُمَا فَالْفَضْلُ مَنَّشٌ: كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى سَيِّدِي وَمَا: أَمْرَتَا أَنْ  
 نَصَلِّيَ أَنْتَ مَقْتُولٌ: وَعَدَا أَضْعَافُ مَا قَدَّ مَرَّ مِنْ عَدِيدٍ: مَعَ ضِعْفِ أَضْعَافِهِ يَأْمَنُ لَهُ الْقَدَرُ  
 وَكُلُّ ذَلِكَ مَضْرُوبٌ بِحَقِّكَ فِي: أَنْفَاسِ خَلْقِكَ إِنْ قَلُوا وَإِنْ كَثُرُوا: يَا رَبِّ وَأَعْفِرْ لَنَا لِيَهَا  
 سَامِعَهَا: وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا إِنَّمَا حَضَرُوا: وَوَالِدِنَا وَاهْلِينَا وَحَيْرَتِنَا: فَكُنَّا سَيِّدِي لِلْعَفْوِ مَقْفُورًا

عه  
 وفي نسخة يتلوه ١٢ من  
 عه  
 وفي نسخة ما جوت الاشجار  
 عه  
 وفي نسخة وعد مقدارها ١٢ من

عه  
 وفي نسخة مضاعفا مضاعفا فالفضل  
 في الخ ١٢ من

Marfat.com

وفي



وَقَدْ آتَيْنَا ذُلًّا بِالْأَعْدَاءِ هَاهُنَا لَكِنَّ عَفْوِكَ لَا يُبْقِي وَلَا يَدْرُكُ يَا رَبِّ أَعْظَمَ لَنَا إِجْرًا وَمَغْفِرَةً فَإِنَّ  
 جُودَكَ بِحُرِّ لَيْسَ يُخَصِّرُ وَكُنْ لَطِيفًا بِنَانِي كُلَّ نَارٍ لَوْ نَطَفَا جِيلًا بِهِ الْأَهْوَالُ تُخَسِّرُ وَجَلَّ  
 رَبِّي عَلَى الْخِتَارِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَمَا قَدَّ شَعَشَعَ الْقَمَرُ أَعْلَمَ أَنَّ سَبَبَ انْتِشَارِ النَّاطِمِ  
 لِلْقَصِيدَةِ الْبُرْدَةِ عَلَى مَا نَقَلَهُ شَارِحُ الْقَصِيدَةِ عَزَّ الدِّينُ الْأَبْرَقُوهِي وَغَيْرُهُ أَنَّهُ قَالَ لِي مَرَضْتُ مَرَضًا  
 وَجِيعًا أَقَامَ فِي مَدَّةٍ مَدِيدَةٍ وَقَدْ أَصَابَنِي فِي ذَلِكَ الْمَرَضِ فَالْحَقُّ قَدْ أَهَمِّي الْأَطْبَاءُ عَنْ عِلَاجِهِ فَتَدَايَا  
 نِصْفَ بَدَنِي إِلَى التَّعْطِيلِ وَمَا بَقِيَ لِي إِلَى التَّحَرُّكِ فِي الْأُمُورِ سَبِيلٌ فَلَمَّا اسْتَيْسَأْتُ مِنْ دَوَاءِ الْخَلْقِ لَجَأْتُ  
 إِلَى حَضْرَتِ الْحَقِّ تَعَالَى كِبْرِيَاءَهُ وَقَوْلِي نَمَاوَةٌ وَأَسْتَشْفَعْتُ فِي انْكَشَافِ كُرْبِي وَأَسْتَحْصِلُ الْبِقِيَّةَ  
 الْمَذْنُونِ وَرَحْمَةً لِلْعُلَمَاءِ بِدَرِّ الدَّجِيِّ مُحَمَّدِ الصِّطْفِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَعَمِلْتُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ  
 الشَّرِيفَةَ مَا دَخَلَهَا حَضْرَتُهُ ذَكَرَ الْجَلَالَةَ وَمَنْقَبَتَهُ مَتَوَسِّلًا بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي إِزَالَةِ مَرَضِي  
 وَغِيٍّ وَأَزَاحَةِ كُرْبِي وَهِيَ فَمِنْ فَرَعَتْ مِنْ أَتَمَامِهِ بَعْدَ تَرْتِيبِهِ وَأَحْكَامِهِ أَشَدَّتْهُ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فِي  
 مَنْزِلِ خَالٍ مَتَضَرِّعًا إِلَى اللَّهِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَأَخْلَصْتُ التَّوَجُّهَ وَالِدُعَاءَ وَاقْبَلْتُ بِنَجَاحِ الْأُمْنِيَّةِ وَ  
 الرَّجَاءِ فَعَلْبَنِي عَشِيَّةَ الْمَنَامِ وَرَأَيْتُ حَضْرَتَ سَيِّدِ الْأَنَامِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَتَقَرَّبْتُ إِلَى حَضْرَتِهِ  
 وَأَسْتَمَدَدْتُ مِنْ يَمِينِ طَلْعَتِهِ فَسَمِعْتُ بِيَدِهِ الْمُبَارَكَةَ عَلِيَّ فَرَأَى بَأْذَنَ اللَّهِ تَعَالَى مَا لَدَيْ وَوُفِّيتُ  
 بِفَضْلِ اللَّهِ فِي السَّاعَةِ وَرَدَّ بِبِرْكَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْقُوَّةِ وَالْإِسْتِطَاعَةِ فَاسْتَيْقَظْتُ  
 مَجْبُورًا وَأَنْقَلَبْتُ إِلَى أَهْلِي مَسْرُورًا وَخَرَجْتُ سَلَامًا مِنَ الْمَرَضِ وَالْوَصْبِ خَالِيًا مِنْ أَثَارِ الضَّعْفِ وَالنَّصَبِ  
 ثُمَّ قَدَّوْتُ أَوَّلَ النَّهَارِ لِقَضَاءِ حَاجَتِي إِلَى السُّوقِ بِقَلْبِ فَرَحٍ وَوَجْهِ بَرُوقٍ فَوَجَدْتُ فِي فَقِيرٍ مِنَ الصُّلَّاءِ  
 وَسَلَّمَ عَلِيٍّ مُهَيَّبًا بِالْعَافِيَةِ عَنِ الدَّاءِ وَقَالَ يَا سَيِّدِي أَرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ مِنْكَ الْقَصِيدَةَ وَالْكَلِمَةَ الْكَلِمَةَ  
 الْجَدِيدَةَ الَّتِي قَدْ مَدَحْتَ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَيُّ قَصِيدَةٍ تَرِيدُهَا فَإِنِّي قَدْ  
 مَدَحْتُهَا بِقَصَائِدٍ مُتَكَرِّرَةٍ وَأَشْعَارٍ مُتَكَرِّرَةٍ فَقَالَ أَرِيدُ الَّتِي مَطَّلَعْتُهَا مِنْ تَذْكَرِ حَيْرَانَ بِذِي سَلَمٍ  
 فَتَعَجَّبْتُ هَذَا الْكَلَامَ أَذْكَرُ لِي كُنْتُ مَنِي لِأَحَدٍ بِذَلِكَ أَعْلَمُ فَقُلْتُ يَا أَخِي هَذِهِ الْقَصِيدَةُ مِنْ سَمْعَتِي  
 وَعَمَّنْ رَوَيْتُهَا فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُهَا الْبَارِحَةَ فِي الْمَنَامِ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَنْتَ  
 تَقْشُدُهَا بِصَوْتِ حَزِينٍ كَثِيبٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثُّ تَمَثُّلَ تَمَثُّلِ الْقَضِيبِ فَرَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ  
 وَرَجَوْتُ بِذَلِكَ الْقَرِيبِ وَالْمَبْرُورَةِ فَاتَيْتُ بِالْفَقِيرِ إِلَى مَنْزِلِي فَاصْبِرْ فَاصْبِرْ مَسْتَمِدًّا بِرُكْتِهِ وَ  
 وَقَفْتُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَدَيْ وَكُتِبَتْ لَهُ بَعْدَ سَمَاعِهَا عَلِيٍّ وَشَاعَ خَبَرُهَا عِنْدَ النَّاسِ وَحَصَلَ بَيْنَهَا وَ  
 بِرُكْتِهَا الْأَسْتِيْنَاسُ فَاسْتَشْفَعُوا بِهَا مِنَ الْأَمْرَاضِ الشَّدِيدَةِ وَالْعَاهَاتِ الْمُرْمَنَةِ الْمَدِيدَةِ لِأَسْمَاءِ مَرَضِ

في بركات القصيدة البردة ١٣



المرمد واوجاع العين التي طال عليها الامل فشفوا منها وعوفوا بميا منها ولتقتصر من ذكر بركاتها  
 على هذا الاجمال ونحترز عن اطالة المقال فينبغي ان تقرأ عند سبوح حاجة تراد قضائها او  
 نزول مهمات يرغب مضائها والمام ملة يطلب اندفاعها او وقوع واقعة يسأل ارتفاعها فانها  
 عظيمة البركات جليلة الخيرات والدعوات بعدها مأمولة الاجابة وميامتها مرجوة الاصابة  
 هذا وقد روي ان صاحب بهاء الدين وزير سلطان مصر الملك طاهر وكان متسما بمحاسن  
 المآثر قد نذر ان لا يسمعها ولو كان بين الناس الا وهو واقف مكتوف الراس تعظيما لسانها ورفعا  
 لمكانها وكان يجب ان يسمع هذه القصيدة كثيرا وكان يتبرك بها هو واهل بيته فيشفعون من  
 بركاتها ويصلون الى امور عظيمة من منافع الدين والدنيا وحكي ان واحدا من اكابر مصر اسمه  
 سعد الدين الفاروقي وقد اصابه رمد شديد الالوج قد انقطع عن مداواته الطبع وبلغ توجهه  
 الى المدي واشرف عينا على العبي فراي ليلة في منامه قائلا ارشده الى مراده يقول له اذهب  
 الى صاحب بهاء الدين على الصبح وخذ منه القصيدة الباردة وضعها على عينك لتستريح  
 وسلي الله تعالى ببركة النبي صلى الله عليه وسلم صحة كاملة فان الله يعافيك عافية شاملة فلما  
 اصبح الفاروقي وقام جاء الى صاحب بهاء الدين وقص عليه المنام فقال ليس عندي شيء يسمي  
 بالبردة لكن عندي مديح النبي صلى الله عليه وسلم من مقول الشرف البوصيري نظمه في هذه  
 القصيدة التي اقرأها في السراء والضراء فاخذها الفاروقي وذهب بها الى داره فوضعها  
 على عينيه راجيا ميا من اثاره وقراءها تمامها مع الخضوع وحسن الرجاء ساثلوا من الله تعالى  
 عافية من ذلك الداء فاستجيب له في ذلك المجلس الدعاء وخلع عليه لباس العافية والشفاء و  
 عوفيت عيناه ببركة سيد الانبياء عليه افضل الصلوة واشرف السناء انتهى ما ذكره الأبرقوهي و  
 غيره وقال العلامة فضل الله بن روزبهان في شرحه على البردة نقلنا عن ناظرها ان بركات  
 هذه القصيدة كثيرة عظيمة بالنسبة الى ناظرها وكتابها وقاربها وسمتها ومن خصائصها انه  
 يجترق بيت كانت هذه القصيدة فيه ولا يحول السارق حول متاع بيت مادامت هذه القصيدة  
 فيه وببركته المدوح في هذه القصيدة صلى الله عليه وسلم يصل نفعها الى جميع المسلمين  
 انتهى ما ذكره روزبهان وقال بعض شراح تلك القصيدة من استشفع بهذه القصيدة الى الله  
 تعالى في ليلة بالتوجه وحضور القلب لا تطلع الشمس ذلك اليوم الا وقد قضى حاجته وحمائمه  
 ان يعلم ان اسمها التي سماها بها ناظرها الكوكب الدرية في مناقب خير البرية صلى الله عليه

وجه تسمية قصيدة البردة ١٢

وسم واما تسميتها المعارف فيما بين الخلق بالبردة فلما قدمنا في قصة سعد الدين الفاروقى انه قال له قائل في الروي ياخذ البردة وضعها على عينك ففيه اشارة لطيفة الى انها سميت بالبردة بالرمز الغيبي وهذا اشتهرت بها كما قيل الاسماء تنزل من السماء وقيل ان اكابرد ذلك الزمان واعيانها يلفونها ويضعونها في البردة تعظيمها فلاجل ذلك سميت بالبردة وقيل وجه التسمية ان البردة بضم الباء اسم لما يبرد كالآكلة لما يوكل من البرد بفتح الباء وهو في اللغة بسو هان سميدت وراست كردت او بمعنى التبريد او من البردة بضمها فعلى الاول لما كان الفاظ هذه القصيدة مصنونة عن الزوائد والتعقيد شبهها بما يبرد بالآلات في الحسن والصفاء وعلى الثاني لما كانت سببا لحصول الروح والراحة لقارئها وسامعها سميت بها وعلى الثالث لما كانت البردة من احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت القصيدة مشتملة على صفاته وعبادته وكومه وجودة وجميع احواله كانه رتب ثوبا مناسبا له صلى الله عليه وسلم من الجنس المعهود وقيل حتى لناظرها بصلته من ذلك الجنس بعد الاتمام وهو تعالى اعلم بحقيقة المراد وقد شرح عليها كثير من الاكابر شرر وحازريلة وافرة لا تعد ولا تحصى منها شرح عليها للعلامة شهاب الدين الناكوري وشرح للعلامة عز الدين ابرقوهي وشرح لمولينا فخر الدين الياس وشرح للعلامة جلال الدين المحلي وشرح للمحافظ جلال الدين السيوطي وشرح للعلامة جلال الدين المنجدي وشرح للعلامة جلال الدين البرجندي وشرح للفاضل جمال الدين الحناني وشرح لمولينا عصام الدين بن عربشاه الاسفرائيني وشرح للقاضي عضد الدين الايجي وشرح للفاضل خالد بن عبد الله الازهري وشرح سمي بنزهة الطالبين للشيخ <sup>احمد</sup> بن محمود بن ابي بكر وشرح للعلامة فضل الله بن روزبهان وشرح للعلامة موسى خواجه وشرح لمولينا كلان وشرح للخواجه بدلة وشرح للملاح احمد التتوي الى غير ذلك من الشروح الكثيرة العزيرة قالوا ان جميع ما نظمه الناظم في هذه القصيدة مائة وستون بيتا يعني على قول من يعد الابيات الثلاثة المختلف في الحاقها ملحقة وهي ولا اعارتك لوني عبرة آه وحتى اذ اطلعت في الكون آه وآل والصحب ثم التابعين لهم آه وهذا هو الموجود في اكثر نسخ القصيدة كما تفيد عبارة نزهة الطالبين في شرح البيت الثالث وغير ذلك من المواضع وقيل ان جميع ما نظمه الناظم مائة وواحد وستون بيتا يعني على قول من يعد البيتين الاولين لمحققين والثالث اصليا وقيل ان جميعه مائة وثلاثة وستون بيتا يعني على قول من يعد الابيات الثلاثة اصلية فتامل وما ينبغي ان يعلم ان الخطبة المتعارفة

التي مطلعها الحمد لله ذي الانعام والكرم الى اخرها كلها ملحقة والمشهور انه الحقها بها موبينا  
 الشيخ العارف بالله المحدث نور الدين عبد الرحمن بن احمد الجاجي قدس الله تعالى سره وكذا كانت  
 الابيات الملحقة المدرجة داخل القصيدة من مدحجات الشيخ المشار اليه ايضا وجملة ما سوي  
 الخطبة عشرون بيتا منها ثلثة مختلف في كونها اصلية او ملحقة وقد تقدم بيانها وسبعة عشر  
 بيتا لا خلاف في كونها ملحقة وجملة الابيات العشر من هذه ولا اعادتها لو في عبرة وضئى حاد  
 عقول الوري فما رأيت بعيدا حتى اذا طلعت في الكون تحويها اياتها العزما اشتكت وقعة  
 البطام فادنت الارض من رزق والبست حلا من سندس فالتخل باسفة وفارق الناس باء  
 القسط اذا انتبعت اثار النبي قل للمحاوي ولا تقل باذلت لولا العناية وهذه الابيات التسعة  
 الاخيرة الملحقة كلها متصلة ان قام في جامع الطيحاء لم يبق حزب رسول الله ثم الرضي عن ابي بكر  
 والاول والصعب ثم التابعين لهم فاعرف لنا شدا وما ينبغي ان يعلم اقسام ما ذكر في هذه القصيدة  
 القسم الاول في كون الناظم ماخوذ بالعشق العذاري كما هو رسم ارباب القصائد القسم الثاني في  
 الاعتراف بالتقصير والاقراء بتسويل النفس القسم الثالث في التوبة من مكائد النفس والشيطان  
 القسم الرابع في بيان كمالات سيد الكائنات عليه افضل الصلوة واشرف التسليمات وذكر معجزاته  
 صلى الله عليه وسلم القسم الخامس في مدح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصاره القسم  
 السادس في ذكر الاستعانة والالتجاء به صلى الله عليه وسلم القسم السابع في تقوية الرجاء به صلى  
 الله عليه وسلم القسم الثامن في ذكر الصلوة على سيد الانام والاله وصحبه الكرام عليه وعليهم  
 افضل الصلوة واشرف السلام واجازي بقصيدة الهزبية والبردة شيخنا وسيدنا وثقتنا الشيخ عبد الله  
 بن ابي بكر الصديقي المكي الحنفي مفتي مكة المباركة رحمه الله وايضا الشيخ العلامة البحر الفهامة  
 الشيخ محمد هاشم السوي رحمه تعالى عن الشيخ المذكور عن الشيخ ابي البقاء حسن بن علي العجمي عن  
 الشيخ علي بن محمد الاجهوري عن الشيخ نور الدين علي بن ابي بكر القرافي عن المسند المعمر بما فوق  
 المائة العلامة المقرئ قريش البصير العثماني عن الحافظ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد ثلثا  
 ابن علي الشهير بابن الجزري صاحب الحصن الحصين عن القاضي عز الدين عبد العزيز بن جماعة قال  
 اخبرنا بها ناظمها شرف الدين محمد البوصيري رحمه تعالى قال بعض الفضلاء ينبغي ان لا يقرأ الا  
 الملحقة المتقدمة اى وقت قراءة هذه القصيدة لتكون اسرع الى القبول مع ما تقرره عند اهل  
 العام ان التصنيف لا يغير وترتيب قراءتها على ما قاله بعض الاكابر ان يقرأ اول هذه الصلوة

سند قصيدة البردة

١٢

ترتيب قراءة القصيدة البردة

١٢

الصلوة

الصلوة عليك يا خير الورى والسلام عليك يا نور الهدى، ثم يقرأ هذه الآيات الفارسية هـ  
 يا حبيبي سيدي در مانده ام، مركب اندر حص و عصيان رانده ام، رحمته للعلميني يا رسول، هم شفيع  
 المذنبيني يا رسول، شكلميش است من ريكسي، يا رسول الدرار تو بسي، يا محمد لطف آمد عام تو،  
 بس تو و بار احمد نام تو، احمد جز تو شفيع نميت كس، يا رسول الدر فر يادم برس، الصلوة والسلام  
 تا قيام بر محمد آل و اصحابش تمام، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بالصيغة المعروفة  
 في التشهد احدي وعشرين مرة ثم يقرأ الخطبة بنية الافتتاح بحمد الله والصلوة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهي هذا بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ذي الانعام والكرم، حمد كثيرا  
 يوازي كثرة النعم، ثم الصلوة على خير خلقه محمد، سيد الانبياء في السم، لولا ما خلق الافلاك  
 خالقها، لولا ما خرج الانسان من عدم، ارسله بالهدى للناس اجعهم، ارسله ربه بالعام والحكم  
 بقهرة فتح البلدان قاطبة، بلطفه ملك الافاق والكرم، بالخلق كرمه باللطف الكرمه، فهو  
 الكرامة من فرق الى قدم، رسولنا افصح صنفيها ملهم، نبينا قد اوتي جوامع الكلم له محاسن  
 لا تحصى عجائبها، لانها قطرات اليم والديم، له على امته مظلمة ظلمت، كثير حتى له حقت على الذم  
 صلوا عليه كما صلي الاله له، وسلوا اسمه الشافع الامم، اللهم صل على محمد وعلى اله، و  
 صحابه ابد ابالفضل والكرم، امين يا ربنا ما دام نازلة، اجابة وجبت له عوة الندم، صلى الاله  
 على المبعوث للامم، محمد سيد العرب والعجم، وعلى من مدحه من بين الورى، مد حامد رجافا  
 هذه الكلم ثم يقرأ القصيدة بغير المحقات ويدعو في مجال الاجابة الآتية بما شاء من دعاء الخبير  
 مفتحا ومختتما بالحمد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كما هو ما ثور في كل دعاء واذا بلغ  
 قوله هو الحبيب الذي ترحى شفاعته بكرة باختلاف اسمائه صلى الله عليه وسلم بان يقول هو  
 الرسول الذي ترحى شفاعته الخ هو النبي الذي الى اخره هو الخليل الذي آه هو الشفيع هو الورى  
 وغير ذلك مع حضور تام وكذا يكرر قوله ومن يكن برسول الله نصرته الخ كان يقول ومن يكن  
 بحبيب الله نصرته الخ ومن يكن بخليل الله وغير ذلك لكن هنا يزيد هذا اللفظ استنصرك يا رسول  
 الله ثلاثين في ان يكرره ايضا مع اختلاف اسمائه صلى الله عليه وسلم كان يقول استنصرك يا  
 حبيب الله استنصرك يا نبي الله يا صفي الله يا خليل الله يا ولي الله وغير ذلك واذا بلغ قوله يا  
 اكرم الخلق مالي من الوذبه سواك عند حلول الحادث العم بكرة بالحضور التام واختلاف الاسماء  
 ايضا كان يقول يا اشراف الخلق مالي الخ يا ارحم الخلق مالي آه يا اجود الخلق يا اجمل الخلق يا



اكل الخلق يا عظم الخلق يا احسن الخلق وغير ذلك وانا اختتمها يصلي على النبي صلى الله عليه  
 وسلم احدي عشرة مائة بالصيغة الماثورة في التشهد ثم يصلي ثلثا بصيغة الصلوة عليك يا  
 خير الورى الى آخر الآيات ثم يدعو بهذا الدعاء ثلثا اهل بيته وموالي ضاقت المذاهب  
 الا اليك وخابت الامل الا اليك وانقطع الرجاء الا عنك وبطل التوكل الا عليك ولا ملجأ  
 ولا منجاء الا بك لا مناص ولا مفر منك الا اليك وبعضهم يدعوا بعد اختتام القصيدة بهذا الدعاء  
 اهل بيته وموالي ضاقت المذاهب الا اليك وخابت الامل الا اليك وانقطع الرجاء الا عنك و  
 بطل التوكل الا عليك رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين اهل بيته وموالي نامت العيون  
 وغارت النجوم وانت ملك حي قيوم لا تاخذ سنة ولا نوم غلقت الملوك ابوابها واقامت عليه  
 حراسها وحجابها وابابك مفتوح للماتلين فهنا واقف بابك سائل مذنب فقير ذليل حقيقير  
 خاضع فاعف عني وانفري جميع ذنوبي واعطني سوالي اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني  
 فاقضي حاجتي يا قاضي الحاجات المستغاث يا رسول الله الشافع يا رسول الله المشفع يا رسول الله  
 الشفيع يا رسول الله الشفاعة يا رسول الله الخلاص يا رسول الله اللهم اني اسالك واتوجه اليك  
 بنبيك محمد بنبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي اللهم بحق هذه  
 الاسرار وبحق كرمك الخفي وبحق كن فيكون وبحق يا ذا الجلال والاکرام فشفعه في الغياث يا  
 رسول الله برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يدعوا بما شاء من حوائج الدنيا والاخرة بالتضرع والخضوع  
 التام مفتحا ومختما بالحمد والصلوة وان تيسر قراءتها كل يوم بهذا الترتيب زائد على مؤاويلي  
 واحسن والا فاقله مرة ومحال الاجابة المذكورة ثمانية الاول ظلمت سنة من احبي الا الثاني  
 محمد سيد الكونين الثالث فان فضل رسول الله الرابع تبارك الله ما وحى الخامس قربت بها عين  
 قاريها السادس يا خير من يميم العافون السابع كفالك بالعلم في الايام الثامن يا اكرم الخلق مالي  
 الخ ومنها القصيدة النبوية للاديب ابي محمد عبد الله بن عمران اليشكري المدني رحمه الله تعالى  
 التي مطلعها دار الحبيب احق ان تهواها ارجازي بها شيخنا عبد القادر مفي ملة رحمه  
 الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم السوي رحمه تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد القادر المذكور  
 عن الشيخ حسن العجمي قال اخبرنا الشهاب احمد بن محمد الخفاجي اجازة عن السراج عمر بن الحارثي  
 عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن المسند ناصر الدين ابي الفرج محمد بن القاضي ابي بكر  
 المراغي عن والده القاضي زين الدين ابي بكر بن الحسين المراغي قال اشدها العفيف عبد الله



بن محمد بن احمد المطري المدني قال انشد لها ناظمها الامام ابو محمد البشكري سماعا ومنها قصيدة  
 الفرج التي اولها اشتدي ازمة تنفرج للعلامة ابي الفضل يوسف بن محمد بن محمد الانصاري  
 المعروف بابن الهوي رحمه الله تعالى وتسمى هذه القصيدة المنفرجة وام الفرج ايضا قال  
 العلامة تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى وهي مجربة لكشف الكروب قال وذكر العلامة ابو  
 عبد الله التوزري ان كثيرا من الناس يعتقدون ان هذه القصيدة مشتملة على الاسم الاعظم  
 وانه مادي بها احد الا استجيب له وكنت اسمع الشيخ الوالد رحمه الله تعالى اذا اصابتته ازمة  
 ينشد ها انتي اجازي بها شيخنا عبد القادر المذكور والشيخ محمد هاشم المسطور قال ابنا بها  
 شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن الشيخ احمد العجل عن الامام يحيى الطبري  
 عن المحافظ عبد الرحمن السيوطي عن العلامة محمد بن محمد المرحاني عن ابي هريرة عبد الرحمن  
 بن المحافظ شمس الدين الذهبي عن المحافظ ابي عبد الله بن رشيد عن محمد بن احمد بن حيان  
 عن علي بن مفرح الصهاجي عن احمد بن علي بن ابي بكر البلاطي عن عبد الله بن ميمون بن  
 محمد بن الغنام عن ابي عبد الله محمد بن عبد المعطي بن عبد الله بن الرواح عن ناظمها ابي الفضل  
 الانصاري رحمه الله تعالى ومنها القصيدة النبوية المعروفة بالسقراطسية نظم العلامة ابي  
 محمد بن عبد الله بن يحيى بن علي السقراطي اولها الحمد لله منا باعث الرسل اجازي بها  
 شيخنا عبد القادر صفتي مكة والشيخ محمد هاشم التتوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ حسن العجمي  
 عن الشيخ احمد بن محمد القشاشي عن الشمس محمد الرصلي عن الشرف عبد الحق السنباطي عن لقمان  
 عبد الرحيم بن الفرات عن القاضي عبد العزيز بن جماعة عن ابي علي الحسن بن عبد الكريم الغماري  
 عن ابي القاسم بن عبد العزيز بن عيسى المقرئ عن ابي طاهر تميم بن احمد الخزرجي قراءة عن  
 يحيى بن ابي محمد عبد الله الناظم قال سمعتها من لفظ والدي الناظم ومنها القصائد المعروفة  
 بالوتر نظم العلامة ابي بكر محمد بن عبد الله بن رشيد البغدادي العطار اجازي بها شيخنا عبد  
 عبد القادر صفتي مكة رحمه الله تعالى والشيخ محمد هاشم التتوي غفرا الله تعالى قال ابنا بها  
 شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ العجمي المذكور سلمه الله تعالى عن الشيخ احمد بن محمد العجل  
 عن الامام يحيى بن مكرم الطبري عن المحافظ عز الدين عبد العزيز بن فهد عن القاضي برهان  
 الدين ابراهيم ظهيرة عن الخطيب ابي الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة قال اخبرنا بها جمال الدين  
 محمد بن احمد بن عبد الله بن المعطي الانصاري سماعا عن الفخر عثمان بن محمد بن عثمان التوزري

ازوم بالفصح كزیدن ۱۲ رشید

سماع قال اخبرنا بها ناظمها ومنها القصيدة لابي الفتح محمد بن سيد الناس البعري التي عارض  
 بها بانت سعاد وهاهنا قلبي بكر يا أهيل الحي ماهول واجازني بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة  
 المباركة رحمه الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم التتوي غفرة الله تعالى قال ابننا بها شيخنا عبد  
 القادر المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المالكي من طرق اعلاها عن الشيخ علي بن محمد الاجهوري  
 عن النور علي بن ابي بكر القرافي عن المسند المعمر ما فوق المائة قرئش البصير العثماني المقرئ  
 عن الاستاذ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري عن العزيز بن البدر محمد بن البرهان ابراهيم  
 بن سعد بن جماعة الكندي عن ناظمها قلت وكذلك اروي بهذا السند سائر قصائده وتصانيفه و  
 منها القصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم لابي الفتح نصر الله بن عمر البغدادي مطلعها ه  
 لك الكرامة هذا منبت الكرم اجازني بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ العلامة محمد هاشم  
 التتوي قال ابننا بها شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن السيد  
 محمد النقيب بن كمال الدين بن محمد الحسيني عن محمد بن منصور بن المحب عن الخطيب محمد البهنسي  
 عن الشمس محمد بن محمد بن علي بن طولون عن محمد بن ابي الصديق العدوي عن البرهان ابراهيم  
 بن محمد الحافظ عن ناظمها ومنها القصيدة النبوية لابي محمد عبد العزيز بن محمد الجوي اجازني  
 بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة والشيخ محمد هاشم التتوي قال ابننا بها شيخنا عبد القادر المذكور  
 عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الاجهوري عن الشيخ بدر الدين  
 حسن الكرخي والشمس محمد بن احمد الرملي كلاهما عن شيخ الاسلام ذكريان بن محمد الانصاري عن  
 الحافظ ابن حجر العسقلاني عن الحافظ ابي اسحق ابراهيم التتوي عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن  
 نوح عن ناظمها ومنها القصيدة النبوية المسماة بالحنة السيرات في مدح خير الوري صلى الله عليه  
 وسلم وسائر تصانيف العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد بن علي بن جابر الطواري الكندسي المالكي  
 النحوي الاعمي احد العالمين المعروفين بالاعمي والبصير اجازني بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة  
 رحمه الله تعالى والشيخ العلامة محمد هاشم التتوي رحمه الله تعالى قال ابننا بها شيخنا عبد القا  
 المذكور عن الشيخ الملا ابراهيم بن حسن الكوراني الكردي عن الشيخ عيسى بن محمد الجعفري  
 الثعالبي عن الشيخ علي بن محمد الاجهوري عن النور علي بن ابي بكر القرافي عن جلال الدين  
 عبد الرحمن السيوطي عن اتقي بن فهد عن جمال الدين بن ظهيرة المكي عن ناظمها بها وبسائر  
 تصانيفه ومنها القصيدة النبوية المتضمنة لاسماء سور القرآن العظيم له ايضا مطلعها ه  
 اي المحمدين احمد المذكور ١٢

قسوره الى الفتح و  
 رحمه الله عليه

في كل فاتحة للقول معتبرة حق الثناء على البعوث بالبقرة آجازي بها شيخنا عبد القادر المذكور  
 والشيخ محمد هاشم المسطور عن الشيخ المذكور بهذا السند أيضا ومنها القصيدة النبوية نظم  
 العلامة أبي المعالي محمد بن علي الزملاكي أولها هذه المقام الذي لا تبه الأم - آجازي  
 بها شيخنا عبد القادر المذكور وأيضا الشيخ محمد هاشم المذكور قال ابنا بها شيخنا عبد القادر  
 سلمه الله تعالى عن الشيخ حسن بن علي العجمي المكي عن الشيخ أحمد بن محمد العجل عن الإمام يحيى  
 بن مكرم الطبري المكي إمام المقام عن جده الحب الأخير محمد بن محمد الطبري المكي عن الذين  
 أبي بكر بن الحسين المرأني عن العلامة عبد الله بن محمد المطري قال أشهدا ناظمها ومنها الديوان  
 المسمي بالفتحات المكية في مدح خير البرية والديوان المسمي بنسيم السحر في مدح خير البشر صلى  
 الله عليه وسلم كلاهما للعلامة جمال الدين عبد الله بن أبي بكر الدماميني أخي البدر الدماميني  
 المشهور آجازي بهما شيخنا عبد القادر المذكور رحمه الله تعالى وأيضا الشيخ محمد هاشم التوي  
 رحمه الله تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن صفى الدين  
 أحمد القشاشي المدني عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد عن عمه جار الله محمد بن  
 الحافظ عز الدين عبد العزيز بن فهد عن أبيه عن القاضي أبي اسحق إبراهيم بن علي بن ظهيرة  
 قال ابنا بهما أبو الحسن علي بن محمد بن موسى المدني قال ابنا بهما ناظمها ومنها الديوان  
 المسمي بالشفيع في مدح الشفيع لابي الحسن علي بن محمد الدمشقي الأعجمي وهو مشتمل على تسع  
 وعشرين قصيدة لكل واحد منها اثنان وعشرون بيتا آجازي بها شيخنا عبد القادر المذكور و  
 أيضا الشيخ العلامة محمد هاشم المسطور قال ابنا بها شيخنا عبد القادر مفي مكة حفظه الله  
 تعالى عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي عن الشيخ علي بن محمد الأجهوري عن الشيخ  
 بدر الدين حسن الكرخي والشمس محمد بن أحمد الرملي كلاهما عن شيخ الإسلام زكريا بن محمد  
 الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن عبد الله بن عمر الجلاوي عن محمد بن أحمد الفارسي  
 عن ناظرة ومنها القصيدة المسماة بعقد البديع في مدح الشفيع لابي سعيد شعبان بن محمد الأثر  
 آجازي بها شيخنا عبد القادر مفي مكة رحمه الله تعالى وأيضا الشيخ محمد هاشم التوي رحمه الله  
 تعالى قال ابنا بها شيخنا عبد القادر المذكور سلمه الله تعالى عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي  
 من بقية المستورين بالشام أبي عبد الله بن محمد بن بدر الدين البلباني الصالح الصالحي عن  
 الشهابين أحمد بن علي المغلي الوفاي وأحمد بن يونس العيتاوي كلاهما عن خاتمة المسندين الشمس

الدين محمد بن علي بن طولون الصلحي الحنفي عن أبي الفتح محمد بن محمد الرضي عن ناظرها رحمه الله  
تعالى ومنها قصيدة في مدح ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها اولها سه ما شان امر  
المؤمنين وشاني: هدي الحيت لها وصل الشافي: اختلف في مؤلفها فقيل انها لابي عمران موسى  
بن محمد بن عبد الله الاندلسي الواعظ المعروف بابن بهيج والصحيح انها لرجل من بني وضاح  
لم يسم اجازي بها شيخنا عبد القادر المذكور وايضا الشيخ محمد هاشم التوي قال ابنا بها شيخنا  
عبد القادر المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المالكي من طرق اعلاها عن الشيخ علي بن محمد  
الاجهوري عن النور علي بن ابي بكر القرافي عن المسند المعمر ما فوق المائة قرش البصير الغفاني  
المقرئ عن الاستاذ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري عن العزيز بن البدوي محمد بن البرهان  
ابراهيم بن سعد بن جماعة الكنايني قال اخبرنا بها ابو عبد الله محمد بن مكّي بن جامع القرسي سما  
قال اخبرنا الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي العطار قال اخبرنا والدي قال  
ابناني الشيخ ابو الطاهر عبد المنعم بن موهوب اليزني الواعظ قال انشدناها ناظرها ابو عمران  
بن بهيج الاندلسي وبهذا السند الى ابن جماعة عن منقر بن عبد الله عن علي بن ابي الفتح عن  
عبد الله بن احمد الطوسي عن يوسف بن علي الاندلسي عن احمد بن علي الغزنائي عن موسى  
بن عمران عن علي بن مظفر عن مؤلفها رجل من بني وضاح ومنها القصيدة الميمية في مدح  
الامام زين العابدين رضي الله تعالى عنه للفردوق وهو ابو فراس همام بن غالب بن عصفه  
القمي الحنظلي الشاعر المشهور المتولد في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه قال الحافظ ابن كثير  
في تاريخه المسمى بالبداية والنهاية قد روي من طرق ذكرها الصولي والجزري وغير واحد ان  
هشام بن عبد الملك حج في خلافة ابيه او اخيه الوليد فطاف بالبيت فلما اراد ان يستلم الحجر لم  
يتمكن حتى نصب له منبر فاستلم وجلس عليه وقام اهل الشام حوله فبينما هو كذلك اذا قيل علي  
بن الحسين رضي الله تعالى عنه فلما دني من الحجر استلمه حتى عنه الناس اجلالا له وهيبة  
واحتراما وهو في بزة حسنة وشكل مليح فقال اهل الشام لهشام من هذا فقال لا اعرفه استقام  
به ولحقار التلاويغ في اهل الشام فقال الفردوق وكان حاضرا انا اعرفه فقال من هو  
فانشاء الفردوق يقول بسم الله الرحمن الرحيم هذا الذي تعرف البطاء وطائفة والبيت يعرفه والحل  
والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم بهذا النبي النبي الطاهر العلم: اذا رآته قرش قال قائلها الى مكان  
هذا ايدي الكرم ينمي الى روضة العز التي قصرت: عن نيلها عرب لاسلا والعجم: يكاد يسكنه غفرا راحة

قصيدة فردوق



لَكُنْ لِكُلِّكُمْ إِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ ۖ يُعْطِي حَيَاتِهِ وَيُفْقِي مِنْ مَهَابَتِهِ ۖ فَمَا يَكُمُ الْآجِينَ يَبْتَسِمُ ۖ  
 بِكْفِهِ خَيْرٌ رَانَ رِيحُهَا عَبَقٌ ۖ مِنْ كَفِّ أَرْوَاحٍ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ ۖ مُسْتَفْتَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعَةٌ  
 طَابَتْ عَنَابُهَا وَالْحِيمُ وَالشِّيمُ ۖ يَنْجَابُ نُورُهَا مِنْ نُورِ عِزَّتِهِ ۖ كَالشَّمْسِ بِنَجَابٍ عَنْ شَرِّهَا الْقَمَمُ  
 حَالُ اتِّقَالِ أَقْوَامٍ إِذَا فِدَحُوا ۖ حُلُوُ الشَّمَائِلِ تَحْلُو عِنْدَهُ نَعَمٌ ۖ مَا قَالَ لَأَقْطُلِي الْآفِي تَشْهَدُهُ ۖ  
 لَوْلَا التَّشْهَدُ كَانَتْ لَأَعُكَ نَعَمٌ ۖ هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ ۖ جِدَّةُ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ قَدْ خَمُوا ۖ  
 اللَّهُ فَضْلُهُ قَدْ مَا وَشَرَفُهُ ۖ جَرَى بِذَلِكَ لَهُ فِي أَوْجِهِ الْقَامُ ۖ مِنْ جِدَّةِ رَانَ فَضْلُ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ  
 وَفَضْلُ أُمَّتِهِ وَأَنْتَ لَهُ الْأُمُّ ۖ عَمُّ الْبَرِّيَّةِ بِالْإِحْسَانِ فَانْقَشَتْ ۖ عَنْهَا الْفِيَايَةُ وَالْأَمْلَاقُ وَالظُّلْمُ  
 كَلْنَا يَدِي بِهِ غِيَاثٌ عَمُّ تَقَعُهَا ۖ يَسْتَوْكِفَانِ وَلَا يَعْرِوهُمَا الْعَدَمُ ۖ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَأَخْشَى بَوَادِرُهَا  
 يُزِينُهُ أَنْتَانِ حَسَنُ الْخَلْقِ وَالْكَرَامُ ۖ لَا يَخْلِفُ الْوَعْدَ مِيمُونَ نَقِيبَتِهِ ۖ رَحْبُ الْفِنَاءِ أَرِيْبِحِينَ يَعْتَرِمُ  
 مِنْ مَعْشَرِهِمْ دِينَ وَبَعْضُهُمْ ۖ كَفَرُوا قُرْبَهُمْ مِنْجَا وَمَعْتَصِمٌ ۖ يَسْتَدْفِعُ الشَّرَّ وَالْبَلْوَى بِحَبْرِهِمْ  
 وَيَسْتَدْرِئُهُ الْإِحْسَانَ وَالنِّعَمَ ۖ مَقْدَمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرُهُمْ ۖ فِي كُلِّ حَالٍ وَخُتْمٌ بِهِيَ الْكَلِمَةُ  
 لَنْ عَدَا أَهْلَ التَّقَى كَانُوا أَيْمَانُهُمْ ۖ أَوْ قِيلَ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْأَرْضِ قِيَامُهُمْ ۖ لَا يَسْتَجِيعُ جَوَادُكَ بَعْدَ غَايَتِهِمْ  
 وَلَا يَدُ أَيْمَانِهِمْ قَوْمٌ وَإِنْ كَرُمُوا ۖ هُوَ الْعَيْوُثُ إِذَا مَا أَرَمَتْ ۖ وَالْأَسَدُ أَسَدُ الثَّرَى وَالْبَاسُ مُحَمَّدٌ  
 يَا بِي هُمْ أَنْ يَجِلَ لَدُنْمُ سَاحَتُهُمْ ۖ حَيْمٌ كَرِيمٌ وَأَيْدِي بِاللَّيْ هَضْمٌ ۖ لَا يَبْقَى الْعَسْرُ سَطَامِنِ الْقَوْمِ  
 سَيَانُ ذَلِكَ أَنْ تَرَوْا وَإِنْ عَدُوا ۖ أَيُّ الْخَلْدِ لِقِ يَسْتُ فِي رِقَابِهِمْ ۖ كَأَوْلِيَّةِ هَذَا أَوْلَهُ نَعَمٌ  
 فَلَيْسَ قَوْلُكَ مِنْ هَذَا بَصَائِرُهُ ۖ الْعَرَبُ تَعْرِفُ مَا أَنْكَرَتْ وَالْعَجْمُ ۖ مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَعْرِفُ أَوْلِيَّةَ ذَاكَ  
 وَالِدِينَ مِنْ بَيْتِ هَذَا نَالُهُ ۖ إِنْ تَنَكَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُهُ ۖ وَالْعَرْشُ يَعْرِفُهُ وَاللُّوحُ وَالْقَلَمُ  
 هَذَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ ۖ أَمْسَتْ بِنُورِ هَذَا نَهْتَدِي الْأُمُّ ۖ مَجْدَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ رَوْسِهَا  
 مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ بَعْدَهُ عِلْمٌ ۖ بَدْرٌ لَهُ شَاهِدٌ وَالشَّعْبُ بَيْنَ أَحَدٍ ۖ وَالْحَنْدُ قَانِ وَيَوْمَ الْفَتْحِ قَدْ عَلِمُوا  
 وَخَيْرٌ وَحِينٍ يَشْهَدَانِ لَهُ ۖ مِنْ قَرِيبَةٍ قَوْمٌ صِيَامٌ قُشْمٌ ۖ قَالَ فَغَضِبَ هَشَامٌ مِنْ ذَلِكَ  
 وَأَمْرٌ بِجِسِّ الْفِرْزَدِقِ بَعْضَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَلِيٌّ بِنَ الْحُسَيْنِ بَعَثَ إِلَى الْفِرْزَدِقِ  
 بِأَشْيِ عَشْرِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَرْسَلَ تَعْيِذَ رَأْيِهِ أَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ الْيَوْمَ غَيْرُهَا فَرَدَّهَا الْفِرْزَدِقُ وَلَمْ يَقْبَلْهَا  
 وَقَالَ إِنَّمَا قُلْتُ مَا قُلْتُ لِلَّهِ عِزُّو حُبُّ وَبُضْرَةٌ لِلْحَقِّ وَقِيَامٌ بِحَقِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي ذُرِّيَّتِهِ وَلَسْتُ أَعْتَابُ عَنْ ذَلِكَ بَشِيءٌ فَارْسَلْ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَقُولُ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ صِدْقَ  
 نَيْتِكَ فِي ذَلِكَ وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِاللَّهِ لَتَقْبَلَهَا فَاقْبَلْهَا مِنْهُ أَمْ تَهَى مَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَجَازِي بِهَا



شيخنا عبد القادر مفتي مكة رحمه الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم التوي قال ابنا بنا بها شيخنا  
 عبد القادر المذكور ياسانيد متعددة منها عن الشيخ حسن بن علي العجمي المكي عن الشيخ احمد بن  
 محمد العجل عن الامام يحيى بن مكرم الطبري المكي امام المقام عن جده المحب الاخير محمد بن محمد  
 الطبري عن الزين ابي بكر بن الحسين المرانجي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار عن ابي  
 الفضل جعفر بن علي الهمداني عن ابي الحسن بن الطيوري عن محمد بن احمد بن علي بن الوراق  
 عن عبد السلام بن الحسن عن محمد بن احمد المصري عن ابي الحسين بن كيسان عن محمد بن  
 زكريا بن دينار عن عبيد الله بن محمد بن عائشة عن ابيه قال حج هشام بن عبد الملك فذكر القصيدة  
 ومنها القصيدة في فضل الصحابة لابي الحسن مروان بن عثمان المكي اجاز لي بها شيخنا عبد القادر  
 مفتي مكة والشيخ محمد هاشم التوي قال ابنا بنا بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة المعظمة حفظ  
 الله تعالى عن الشيخ محمد بن سليمان انغري المالكي عن الشيخ علي بن محمد الاجهوري عن الشيخ  
 بد الدين والشمس محمد بن احمد الرمي كلاهما عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري عن الحافظ  
 ابن حجر العسقلاني عن الحافظ ابي اسحق ابراهيم التويحي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب  
 الحجار عن ابي الفضل جعفر بن علي الهمداني عن ابي طاهر احمد بن محمد بن سلفه الشهير بالسلفي  
 عن ابي القاسم عبد الله بن عبد الصمد الصوري عن ناظرها ومنهاد يوان الامام سلطان العشاق  
 شرف الدين ابي القاسم عمر بن علي الفارض قدس الله تعالى سره اجاز لي به شيخنا عبد القادر  
 المذكور رحمه الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم غفيرة الله تعالى قال ابنا بنا به شيخنا عبد القادر  
 المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن الشهاب احمد بن سلامة القليوبي عن الشمس محمد الرمي عن  
 القاضي زكريا الانصاري عن محمد مقبل عن محمد بن علي الحروري عن عبد المؤمن بن خلف الدمشقي  
 عن زكي الدين عبد العظيم المنذري عن ناظمه العارف بالله تعالى شرف الدين عمر بن علي بن  
 الفارض رحمه الله تعالى ومنهاد يوان امام المقربين سيدي ابي القاسم محمد بن احمد وفا الشاذلي  
 قدس الله تعالى سره اجاز لي به شيخنا عبد القادر مفتي مكة سلمه الله تعالى وايضا الشيخ محمد  
 هاشم التوي رحمه الله تعالى قال ابنا بنا به شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن  
 العلامة محمد بن سعيد المراكشي عن السيد ابي محمد عبد الله بن محمد بن طاهر الحسيني عن الشمس  
 محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن القاضي زكريا بن محمد الانصاري والحافظ جلال الدين السيوطي  
 كلاهما عن العلامة التقي احمد بن محمد الثمني عن والده الكمال محمد الشهميني عن ناظمه ومنها

قصيدة العلامة ابي الفتح علي بن محمد السبتي في الحكم والمواعظ اولها سه زيادة المرء في نياه  
 نقصان اجازي بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة المباركة والشيخ العلامة محمد هاشم التوي  
 قال ابنا بها شيخنا عبد القادر مفتي مكة حفظه الله تعالى عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي  
 المالكي عن الشيخ علي بن محمد لاجهوري عن الشيخ بدر الدين حسن الكرخي والشمس محمد بن احمد  
 الرملي كلاهما عن شيخ الاسلام ذكريان محمد الانصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن  
 ابي الفرج عبد الرحمن احمد الغزي عن ابي النون يونس بن ابراهيم الدبوسي عن ابي  
 الحسن علي بن الحسين بن المقير عن ابي الفضل محمد بن فاسر عن ابراهيم بن محمد الجبال  
 عن محمد بن عبد الله الماليني عن ناظها ومنها القصيدة للعلامة ابي السعود محمد بن محمد  
 العجادي المفتي التي مطلعها سه ابعث سليبي مطلب ومرام مع سائر تصانيفه اجازي بها  
 شيخنا عبد القادر مفتي مكة رحمه الله تعالى وايضا الشيخ محمد هاشم التوي قال ابنا بها  
 شيخنا عبد القادر المذكور عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي عن السيد محمد النقيب عن النجم  
 محمد الغزي عن السيد محمد المعروف بالسعودي قاضي حلب عن المصنف رحمه الله تعالى ومنها  
 الابيات المجرية لكشف المشكولات للعلامة ابي القاسم السهيلي وهي هذه سه يامن برى ما في  
 الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع يامن يرحي للشدايد كلها يامن ابيه المشكلى و  
 المفرغ يامن خزان رزقه في قول كن امن فان الخير عندك اجمع مالي سوى فقري  
 اليك وسيلة بالافتقار اليك فقري ادفع مالي سوى فرعي لبائك حيلة فلين ردت  
 فاتي باب افرغ ومن الذي ادعوا فاهتف باسمه ان كان فضلك عن فقيرك منع حاشا  
 لجودك ان تقنط عاصيا والفضل اجزل والمواهب اوسع اجازي بها شيخنا العلامة محمد  
 هاشم التوي رحمه الله تعالى قال ابنا به شيخنا محمد بن عبد الله الفاسي عن شيخه محمد بن  
 عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي عن ابي البركات عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد  
 الفاسي عن عمه العارف بالله الى السرور محمد العربي بن ابي المحاسن يوسف بن محمد الفاسي  
 عن ابيه عن ابي المحاسن عن المحدث ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الرحمن البستي عن  
 الاستاذ ابي عبد الله محمد بن احمد بن عازي العثماني المكناسي عن الشريف العلامة ابي  
 الحسن علي بن منون المكناسي عن ابي زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف  
 الشهير بالجاردري عن المحدث ابي الوليد اسماعيل بن الامير يوسف بن السلطان محمد بن

فرج المعروف بابن الأحمر المتوفى بفاس عن الفقيه الصالح أبي ذكريا يحيى بن أبي العباس أحمد  
 بن محمد بن حسن الحجيرى الفاسى المعروف بابن السراج عن القاضي أبي علي الحسين بن عبد العزيز  
 بن أبي الأحوص عن القاضي أبي الخطاب أحمد بن محمد بن واجب القيسي عن المؤلف السهيلي قال  
 السهيلي رحمه الله تعالى في حق الآيات المتقدمة من تأليفه أنه ما سأل الله تعالى بها حاجة  
 إلا أعطها إياه انتهى ومنها الدعاء المعروف بالدعاء السامعة المرضي المرتضوي كرم الله  
 وجهه والرمثواة قال الشيخ محمد علي بن الشيخ عبد الواسع الصوفي رحمه الله تعالى قال الأثر  
 من قراء هذا الدعاء أحدي وأربعين يوم كل يوم أحدي وأربعين مرة تضي الله حاجته وقال  
 بعضهم من قراء تلك المناجات أحدي وأربعين مرة مستقبل القبلة متوضيا ثم يرفع يديه <sup>لطلب</sup>  
 حاجته آية حاجة كانت أنشاء الله تعالى وروي أنه ينبغي أن يختم تلك المناجات بهؤلاء الكلمات  
 الهي بجرمة القرآن الهي بجرمة بني آخر الزمان الهي بجرمت علي كرم الله وجهه الهي بجرمة هذه  
 المناجات فاعفوني ذنوبي يا عفور الذنوب واستر لي عيوبي يا ستار العيوب ولا تفضيني في الدارين  
 وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين انتهى إجازي به شيخنا العلامة  
 محمد هاشم السوي مكاتبة وما وصل إلي سنده ومنها القصائد في مدح النبي صلى الله عليه  
 وسلم للشيخ العلامة محمد هاشم السوي رحمه الله تعالى وهي ثمانية وحصل لي إجازتها عن  
 مؤلفها رحمه الله وأيضا حصل لي إجازة جميع مروياته ومصنفاته المذكورة في الخاف الأكابري  
 وزيله والحمد لله على ذلك تكلمه لما أراد المؤلف الأحقر خادم الفقراء فقير الله بن عبد الرحمن  
 الحنفى الجلال آبادي الشكارپوري بعون الله وحسن توفيقه زيارة الحرمين الشريفين إذ  
 هما الله شريفا وتكريما أشد في أثناء الطريق قصيدة فاذا وصل إلى الحضرة النبوية والعبدة  
 العلية المصطفوية عليه من الصلوة انتهوا ومن التحيات اعها سنة ألف ومائة واثنين و  
 ستين في العشر الأواخر من الجمادي الأول أو العشر الأول من الجمادي الثاني قراءها في  
 مواجته صلى الله عليه وسلم أياما كثيرا فحصل لي الرخصة في الروح وشدة الرجال إلى أم القرى  
 فعلي إشارة القبول من حضرة الرسول سميتها بالقصيدة المبرورة وينبغي لقاريها أن يصلي  
 على النبي صلى الله عليه وسلم أولا وأخر ثمانمائة مرة بهذا الصيغة اللهم صل على النبي وآلي  
 وآله وسلم أو بهذا الصيغة صلى الله على محمد وأن قراءها عند الرقود بعد قطع العلائق و  
 نام على البساط الطاهر يري ما ييسر أن شاء الله تعالى وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم

الدعاء السامعة ١٢

يا مَنْ كُنْتَ قَبْلَ الْكُلِّ مَرْسَلًا وَمُخْبَرًا: اتَيْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَعْدِ الْأَفْطَارِ فَاجْرُؤُكَ كَلِمَةٌ عَلَى الذَّنُوبِ الْعَظِيمَةِ الرَّيِّ  
 فَاتَيْتُكَ الْآنَ يَا كَيًّا وَعَاذَرًا: فَلَمَّتْ نَفْسِي كَمَا رَكِبْتُ عَلَى الْكِبَائِرِ: جُنْتُكَ سَاءَ مَا لِي يَا مَنْ كُنْتُ مَدْرُوسًا  
 أَنْتَ بَقْرَابِ السَّمَوَاتِ ذُنُوبًا: مَا أَنْتَ بِمِثْلِي مُذْنِبٌ فَكَانَ نَادِرًا أَنْ يَكُنَّكَ الْخَوْضُ تَبِيضًا وَجِبْرُ الْعَصَا  
 أَرْجُو أَلَا أكونَ عَنِ نَسْلِ الْأَنْثَى مَطْهَرًا: كُنْ لِي رَحِيمًا وَكَرِيمًا وَاشْفَعْ لَدَيْكَ يَا مَنْ كُنْتُ مِنَ اللَّهِ شَفِيعًا لِمَنْ  
 يَا حَبِيبَ اللَّهِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ: ارْحَمْنِي وَالْأَفْصِيرَ حَالِي أَبْتَرًا: يَا شَفِيعَ الْعَامِلِينَ شَفِّعْ لِي بِرَحْمَةِ  
 وَيَا لَطْفَ خَدِيدِي عَيْنِينَ يَكُونُ حَاشَانِ يَحْرُ الرُّجِي عَنْ جَنَّةِ الْكَرِيمِ: وَيَرْجِعُ بِدَائِسِ الذَّنُوبِ مُكَلِّدًا  
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الشَّفِيعُ تَرْجِي شَفَاعَتَكَ: فَشَفِّعْ لِكُلِّ حَوْلٍ يَا مَنْ كُنْتَ نَاصِرًا: مَا أَوْجِبُكَ وَتَقِي لَكَ الْوَدَّ بَعْدًا  
 عِنْدَ الْحَوَارِثِ لَتَكُونَ مِنْهَا سَاتِرًا: كُنْتَ حَقِيقَةً جَمَلَةً حَاوِيَةً لَنَا: نَحْرُ مَشَقَّةٍ مِنْكَ بَاطِنًا وَتَبَادُرًا  
 لِلظِّلِّ نَحْتَا جِ إِلَى أَصْلِ فَاضِرٍ مِنْهُ: فِي بَطْنِ الْبَطُونِ وَالْأَمْرُ الْآنَ ظَاهِرًا: مَا زَالَ تَرَاؤُا وَقِعَا فِي قَدَمِ الْأَصْلِ  
 مُقْبِلًا إِلَيْهِ فِي الْعِرْمَانِ مَقْدَرًا: فَكَيْفَ الْوُصُولُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ جَدُّهُ: سِوَاكَ يَا أَصْلَ الْكُلِّ يَلْفِيضُ  
 أَمْطَرٌ عَلَيَّ يَا سَحَابَ الْكَرِيمِ وَالْعَطَشُ: إِنَّكَ كُنْتَ نَهَاتِ الْوُصُولِ مَاطِرًا: وَقَالَ رَبُّكَ أَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَهْتِنِ  
 فَلَا تَهْتَرِي يَا مَنْ كُنْتَ بِالْجَوْفِ طَاهِرًا: إِنَّ رَاحَ رَاحِ إِلَى السَّلَاطِينِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ إِلَى الْحَفْلِ النَّاسِ مَعْشَرًا:  
 فَكَيْفَ مِنْكَ يَا سُلْطَانَ الْأَنْبِيَاءِ: يَرْجِعُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَاءِكَ رَأْيًا: فَقِيرَ اللَّهِ فَقِيرُكَ جَاءَ سَتْفَقْرًا  
 فَشَفِّعْ لِيصِيرَ بِالْغُفْرَانِ مَعْطَرًا: يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَوةً دَائِمَةً: عَدَدَ أَيْكُونِ أَحْصَاءِ مَعْتَدَرًا  
 وَعَلَى أَيْهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ: أَرْجُو مِنْكَ يَا مَنْ كُنْتَ رَحِيمًا وَقَادِرًا عَلَيْهِمْ وَعَلَيْنَا مَا عَنَّتْ مَطْوِقَةٌ  
 وَشَرٌّ سَارِدٌ وَكَانَ الطَّيْرُ طَائِرًا: الْمَقْصِدُ الْحَادِي عَشْرُ فِي ذِكْرِ طَرِيقِ الْمَشَائِخِ الصُّوفِيَّةِ رَضِيَ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ فِي السَّيْرِ وَالسَّلُوكِ بِأَسَانِيدِهَا مَعَ ذِكْرِ الْأَدَابِ وَالْأَذْكَارِ وَالْأَشْغَالِ وَالْمَعَارِفِ  
 فِي بَعْضِهَا وَفِيهِ فُصُولٌ أَعْلَمُ أَنَّ أَكْثَرَ الْمَشَائِخِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ عَمِيؤًا بَعْدَ تَصْحِيحِ الْعُقَائِدِ  
 أَيْتَانِ الْفَرَائِضِ وَالْوَاجِبَاتِ وَمَاهُومِنَ مَنُورِيَّاتِ الْأَسَادِمِ مَنَارِكِ السَّلُوكِ عَشْرَةَ مِنْهُمْ الْأَمِيرُ  
 الْكَبِيرُ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْهَمْدَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَطِبُ الْأَفْطَابِ مَوْلَانَا جَمُّ الدِّينِ الْكَبِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 تَعَالَى قَالَ وَالطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ دَانِ فَاسِ الْخَلُوقَاتِ فَطَرِيقَتُنَا الَّتِي نَشْرَعُ فِي شَرْحِهَا قَدْ  
 الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَوْضَحُهَا وَارْشَدُهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ الطَّرِيقَ مَعَ كَثْرَةِ عَدَدِهَا مَحْصُورَةٌ فِي  
 ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ أَوْهَا طَرِيقُ أَرْبَابِ الْمَعَامَلَاتِ بِكَثْرَةِ الصُّومِ وَالصَّلَاةِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَالْحَجِّ  
 وَالزَّكَاةِ وَالْجِهَادِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ وَهُوَ طَرِيقُ الْأَخْيَارِ فَالْوَأْ صِلُونَ بِهَذَا الطَّرِيقِ  
 فِي الزَّمَانِ الطَّوِيلِ أَقَلَّ مِنْ الْقَلِيلِ وَثَانِيهَا طَرِيقُ أَرْبَابِ الْمَجَاهِدَاتِ وَالرِّيَاضَاتِ فِي تَبْدِيلِ

المقصد الحادي عشر في ذكر  
 طرق المشايخ الصوفية رضي  
 الله تعالى عنهم ١٢

الطرق الى الله بعد دافاس  
 المخلوقات ١٢

الطرق مع كثرتها محصورة  
 في ثلث ١٢



الاخلاق وتركية النفس وتصفية القلب وتخليه السر وتخليه الروح والسعي فيما يتعلق  
 في عمارة الباطن وهو طريق الابرار فالواصلون بهذا الطريق اكثر من ذلك الفريق ولكن  
 وصول ذلك من النوادر كما سال ابن منصور ابراهيم الخواص قدس سرهما في اي مقام تروض  
 نفسك قال اروض نفسي في مقام التوكل منذ ثلثين سنة فقال افيت عمرك في عمارة الباطن  
 فابن انت من الفناء في الله وثالثها طريق السائرين الى الله تعالى والطائرين بالله تعالى وهو  
 طريق الشطار من اهل المحبة والسالكين بالجذبة فالواصلون منهم في البدايات اكثر من غيرهم  
 في النهايات وهذا الطريق المختار مبني على الموت بالارادة قال النبي صلى الله عليه وسلم موتوا  
قبل انتموتوا وهي محصورة في عشرة اصول اولها التوبة وهي الرجوع الى الله تعالى بالارادة  
 كما ان الموت رجوع بغير الارادة لقوله تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية وهي الخروج عن  
 الذنوب كلها والذي يجب عن الله تعالى من مراتب الدنيا والاخرة فالواجب على الطالب  
 الخروج عن كل مطلوب سواه حتى الوجود كما قيل شعر اذا ما قلت ما اذنت قلت محيبة . و  
 جودك ذنب لا يقاس به ذنب . وثانيها الزهد في الدنيا وهو الخروج عن متاعها وشهواتها  
 قليلها وكثيرها ما لها وما لها ان بالموت يخرجون منها وحقيقة الزهد ان ترهد عن الدنيا  
 والاخرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل  
 الدنيا وهما حرامان على اهل الله وثالثها التوكل على الله وهو الخروج عن الاسباب والنسب  
 بالكلية ثقة بالله تعالى كما هو بالموت ومن يتوكل على الله فهو حسبه ورابعها القناعة وهو  
 الخروج عن الشهوات النفسانية والتمتعات الحيوانية كما هو بالموت الا ما اضطر اليه من الحاجة  
 الانسانية فلا يفسد في المأكول والملبوس والجلوس والسكن ويقتصر على ما لا بد لقوته وخامس  
 العزلة وهي الرجوع الى الله تعالى عن مخالطة الخلق بالانزواء والانتقاع كما هو بالموت الا  
 عن خدمة الشيخ الواصل المراد وهو كالغسل للميت فينبغي ان يكون بين يديه كالميت بين يدي  
 الغسل يتصرف فيه كما شاء ليغسل بهاء الولاية جنابة الاخبثة ولوث الجذث واصل العزلة  
 عزل الحواس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس بالخلوة عن التصرف في المحسوسات  
 فان كل افة وفية ويلاء ابتلي الروح بها وكانت تقويت النفس وتربيتها صفا فيها دخلت  
 من روزنة الحواس وبها استتبع الروح النفس الى اسفل السافلين وقيدت بها فيها  
 زحمت واستولت عليه فبالخلوة وعزل الحواس يتقطع عن عزور الدنيا والشيطان باعانة الهوى

اصول الطريقة عشرة ١٢



الحمية راس كل دواء ۱۲

والشهوة كما ان الطبيب في معالجة المريض يامر اولاً بالاحتواء بما يضره <sup>الذي يضره</sup> ويزيد في علل مرضه  
 فينقطع بذلك عنده المواد الفاسدة ويبقى به بقية المواد الصالحة وقد قيل الحمية راس  
 كل دواء ثم يعالج بما يسهل ويزيل عنده المواد الفاسدة ويقوي به القوى الطبيعية و  
 الحرارة العريزية لينزل عنه المرض يدفع مرض الطبيعية ويجذب الصحة فالمسهل ههنا  
 بعد الاحتواء وتنقية المواد المذكور <sup>الذي ذكره</sup> اثم وسادسها ملازمة الذكر وحقيقته الخروج عما  
 سوي الله تعالى بالسيان قال الله تعالى واذكركم اذ نسيت اي اذ نسيت غير الله  
 تعالى كما هو بالموت وانما سببت المسهلية للذكر وهو كلمة لا اله الا الله لانه معجون مركب  
 من النقي والاثبات فبالنقي يزول المواد الفاسدة التي يتولد منها مرض القلب وفقر الروح  
 وتقوية النفس وتربية صفاتها وهي الاخلاق الذميمة الفسائية والاوصاف الشهوانية  
 الحيوانية وتعلقات الكونين واثبات الا لله وحده يحصل صحة القلب وسلامة البدن  
 عن سوء الاخلاق بانحرافه مزاجه الاصلي واستواء مزاجه بنوره وحيوته بنور الله فيتجلي  
 بشواهد الحق وتجلياته وصفاته واشراق الارض بنورها وزالت عنها صفاتها يوم تبدل  
 الارض غير الارض والسموات وبرز والله الواحد القهار فعلي قضية قوله تعالى فاذكروني  
 اذ كرم يتبدل الذكرية بالذكورية والمذكورية بالذكورية فيفني الذكر في المذكور فيبقى  
 المذكور خليفة الذكر فاذا طلبت الذكر وجدت المذكور واذا طلبت المذكور وجد الذكر  
 فاذا ابصرني ابصرته واذا ابصرته ابصرني وسابحها التوجه الى الله تعالى بكليته  
 وهو الخروج من كل داعية تدعو الى غير الحق كما هو بالموت فلا يبقى له مطلوب ولا محبوب  
 ولا مقصود الا الله ولوعرض عليه مقامات جميع الانبياء والمرسلين لا يلتفت اليها بالاعراض  
 عن الله تعالى لحظة قال الجنيد قدس سره لو اقبل صديقك على الله تعالى الف الف سنة  
 ثم اعرض عن الله تعالى لحظة واحدة فافاته اكثر مما ناله وثانها الصبر وهو الخروج  
 عن النفس بالمجاهدة والمكابرة كما هو بالموت والاجتناب عن ما لوفاتها ومجرباتها لنيلها  
 والاستقامة على الطريقة المثلى بتصفية القلب وتجليه الروح قال الله تعالى وجعلنا  
 منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون وتاسعها المراقبة وهو الخروج  
 عن حوله وقوته كما هو بالموت مراقب المواهب الحق متعرضا لفتن الطافه معرضاً عما  
 سواه مستغرقاً في بحر هوالة مشتقاً الى لقاء الله قلبه يمن لديه وروحه يات اليه ويستعين

له نفخ نجشيد ولوى ۱۳ رشيده  
 له حنين بيارى كريم ۱۲ رشيده  
 له اينن ناليدن ۱۲ رشيده

عليه ومنه يستغث إليه لأمته الفرار ولا منه الفرار حتى يفتح له باب رحمة لا مساك لها وتلقا  
عليه باب عذاب لا يفتح له وتزول قلبية أمارية النفس في لحظة ما تزول بثلاثين سنة بالمجاهدة  
والرياضات فهم الأخيار الذين يبذل الله سيئاتهم حسنات ويؤيدهم من فضله ما يشاء ذلك فضل  
الله يؤتيه من يشاء وعاشرها الرضاء وهو الخروج عن رضاء نفسه بالدخول في رضاء الله  
يتسلم الأحكام الأزلية والقولفين إلى تدبيراته الأبدية بلا اعتراض ولا اعتراض ما هو بالو  
كما قال بعضهم شعر وكنت إلى المحبوب امرئ يكله نرفان شاء أحياني وإنشاء أتلفه فمن يموت  
بارادته من الأوصاف البشرية الظلمانية يحببه الله بنور عيائته كما قال الله تعالى أومن كان  
ميتا فاحييناه واجعلنا له نورا يمشي به في الناس أي من كان ميتا من الأوصاف الظلمانية  
في الشجرة الإنسانية احييناه بالأوصاف الربانية وجعلنا له نورا من أنوار جمالنا يمشي به أي  
بذلك النور في الناس أي في سائر الناس يمشي بالفراصة ويشاهد أحوالهم فإذا عرفت أن  
الطرق إلى الله تعالى كثيرة بل بعدد انفس الخلق كما تقدم علمت ان تحصيل النسبة و  
هي كيفية حاله في النفس الناطقة من باب التشبه بالملكوت والتطلع إلى الجبروت ليست بخصو  
بالاذكار والأشغال الباطنية كما زعم البعض من الصوفية الجملة بل هذه طريقة لتحصيلها  
من غير حصر فيها فان الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليهم أجمعين على غالب الرأي  
يحصلون السكينة بطرق أخرى أيضا كالمواظبة على الصلوات والتسبيح في الخلوة والمجاورة  
على شريطة الخضوع والحضور والحمد أومة على الطهارة وذكرها دم الذات الموت وما عهد  
للمطيعين من الثواب وللعاصين من العذاب والمواظبة على كتاب الله والتدبر فيه  
واستماع كلام الواعظ وما في الحديث من الرقائق وبالجملة فكانوا يواظبون على هذه الأشياء  
مدة كثيرة فتحصل لهم ملكة راسخة وهيئة نفسانية فيحافظون عليها بقية العمر  
هذا المعنى هو المتوارث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق مشائخنا الذين لا  
شك في ذلك وان اختلفت الوان واختلفت طرق تحصيلها فارجع الطرق كلها إلى تحصيل  
هيئة نفسانية تسمى عند القوم بالنسبة لأنها انتساب وارتباط بالله سبحانه بالسكينة و  
بالنور فم طريقة اختيار الأذكار والأشغال بعد تصحيح العقائد وإيتان الفرائض والواجبات  
والسنن المؤكدة ان كانت مأخوذة من الشيخ الكامل المكل أقرب الطرق إلى الله تعالى  
فصل اعلم ان المشيئة ولحذا البيعة شروط منها علم الكتاب والسنة لان الغرض من

تحصيل النسبة ليست بخصومة  
بالاذكار والأشغال الباطنية

فصل ١٢

شروط المشيخة ١٣

البيعة أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر وأرشاده إلى تحصيل السكينة الباطنية وإزالة الوزر<sup>مثل</sup>  
وإكتساب الجمائد ثم أمثال المسترشدين به في كل ذلك فمن لم يكن عالماً فكيف يتصور منه  
هذا وقد قال الله تعالى ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واتفق المشايخ  
كلام على أن لا يتكلم مع الناس إلا من القرآن وكتب الأحاديث والرقائق وحكايات المشايخ حتى  
لا يعرفهم العامة إلا بانهم نقلة لا يتكلمون من أحوالهم وعلى هذا القدم كان كثير من  
المشايخ اللام إلا أن يكون رجلاً صاحب العلماء الأتقياء دهرًا طويلًا وتاديب عليهم وكان  
متفصصاً عن الحلال والحرام وقافاً على كتاب الله وسنة رسوله فعسى أن يكفيه ذلك والله  
تعالى أعلم ومنها العدالة والتقوى فيجب أن يكون محتنباً عن الكناثر غير مصر على الصغائر  
ومنها الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة والحرص على الطاعات المؤكدة والأذكار الماثورة  
والمواظبة على تعلق القلب بالله سبحانه ومنها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومنها صحة  
المشايخ والتاديب بهم دهرًا طويلًا وأخذ نور الباطن والسكينة منهم وهذا لأن سنة الله  
جارية بان الرجل لا يفتح إلا إذا راى المفلحين كما أن الرجل لا يتعلم إلا بصحبة العلماء وعلى  
هذا القياس غير ذلك من الصاعات ومنها أن لا ينام قلبه بحكم الأثر لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم وذلك لأن الكامل مطالب بحفظ ذاته الباطنة من الغفلة كما يحفظ باليقظة ذاته  
الظاهرة ومنها عدم الطمع قط في مال المدعوين ولا في حمدهم ولا ثنائهم عليه فان مرتبة الداعي  
شرطها أن تكون أعلى من مرتبة المدعوف فلا ينبغي له أن يخلع ثوباً البسه الله سبحانه آية ولا  
يجوز أخذ طريق الفقر من الناقص لأن الناقص صاحب هوى متبع وما يشوب باهوى لا يؤثر  
وان أترعاع على الهوى فيحصل ظلمة على ظلمة ولأن الناقص لا يميز بين الطرق الموصلة إلى  
الحق سبحانه أذ هو غير واصل وما يحصل له الفناء والبقاء قط وكذا الأيمزين استعدادات  
المختلفة للطلبية وإذا لم يميز طريق الجذبة عن طريق السلوك فربما سلك به طريق السلوك و  
كان استعداده مناسباً للطريق الجذبه فاضل عن الطريق كما ضل والشيخ الكامل المكي الذي  
رجع بعد الفناء والبقاء لتكميل الناقصين يعرف استعداد المرید فيعامله مناسباً لاستعداده و  
لن فسد استعداده بالتلقي من الناقص يصلح بإزالته ما أصابه من الناقص فيعامل حسب  
استعداده كالطبيب الحاذق يبذل جهده أولاً في تشخيص المرض ثم يداويه وإن ضاعت قابلية  
إزالة المرض من دواء الطبيب الناقص يعالج الحاذق أولاً في إزالة أثره واء الناقص ثم يتوجه

الى ازالة المرض من دواء الطبيب الناقص ثم يتوجه الى ازالة المرض فصحبة الشيخ الناقص الذي  
لم يتم امره بالسلوك والجذبة سم قاتل والاناثة اليد مرض مهلك يضيغ استعداد الرفيغ والتكبير  
لا يتصور الا من الشيخ الكامل المكمل فلا يجوز اخذ الطريق الى الله سبحانه من الناقص لما روى  
من المقلد بابائه الكاملين المكملين غير سالك مسلكهم وغير واصل مبلغهم لان نسبة الارادة لا تصح  
الا بالتعليم والتعلم وحصول درجة التكبير وليس فيه شئ من ذلك واجازة بعض الكمل لاهل  
الجذبة ليست هي للتكبير بل انما هي لرفع العفلة الشائعة في الخلق فانهم لما راوا العفلة في الناس  
وعدهم نوحهم الى خالق الخلق والى العبادات يأمرون بعض اهل الجذبة ان يلقهم شفقة عليهم  
فتلقينهم اياهم يتأثرون وفي صحبة يسري نوع الحال اياهم فينتبهون عن نومة العفلة وان لم  
يحصل لهم الكمال وكذا اجازتهم للمبتدئ الذي لم يكن من اهل الجذبة وهو وان لم يكن له حظ من  
الانوار الباطنية لكن ينتفع الناس بتلقينهم كالمروية فانه لا تنتفع من النار التي هي مودعة فيها انما  
ينتفع بها الناس باخراجها عنها فالاجازة والتأثير مطلقا ليا بعلامة الكمال بل كونها علامة انما  
هي بعد الرجوع لتكبير الناقصين بخلاف الناقص الغير المجاز له وان كان صاحب الجذبة فان في  
تلقينهم نقصان ومن كان متهيئا للتكبير فله علامات منها ما تقدم ومنها ان لا تشغله الاعمال الظاهر  
عن الاعمال الباطنة وكذا العكس ومنها اخذ الحظ والذوق من العبادات الظاهرة من المكتوبات  
والواجبات والسنن الرواتب والزوائد وتلاوة القرآن والادعية الماثورة الموقنة وغير الموقنة و  
منها ظهور المناسبة بالناس في جميع الامور من المباحات وتحصيل المال وتضييعه فلما راي الشيخ  
في المرید هذا الحال ان له ان يجيزه للدعوة الى الحق واذا كان هذا من شرط المشيخة وعلاماتها  
فينبغي للمريد ان يجتهد في معرفة ان يصلح شيخا ويجوز الاقتداء به فان هلاك اكثر الطالبين بل  
عموم الناس كان بالافتداء بالائمة المضلين وافتراق الامة الى ثلاث وسبعين فرقة نشاء من  
الصوفية الذين ما كانوا على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وان يقصد شيخا من اهل زمانه  
هو مؤتمن على دينه وقد قال صلى الله عليه وسلم العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم وان  
يكون معروفا بالنصح والامانة عارفا بالطريق ومن القرائح الدالة على كماله ان تشهد ذات  
المريد له بالتقديم وسرورة بالاحترام والتعظيم وقد ورد في الحديث استفت قلبك وان افتاك  
المفتون وهذه القرينة كالباب لا يمكن للمريد ان يدخل منزل فوائده الشيخ الامنها وان يهدب  
بالاخلاق المحمدية على صاحبها الصلوات والتسليمات فمن جالسه سررت فيه شمائله وان يجع في

لا يجوز اخذ الطريقة من  
الناقص من المقلد بابائه ١٢

والاجازة لبعض الناقص انما  
تكون لرفع العفلة عن الخلق  
لا التكبير ١٣

علامات التكبير ١٢



حضوره قلبه ويحفظه من التفرقة في مقببه آثار نوراً وأما الأشراف على الخواطر فليس بشرط في  
الصحيح كما هو مقرر عند المحققين إنما الشرط الذي لا بد منه سلوك الطريق ومعرفة المنازل و  
المناهل ليبدل عليها أسالك وكذا لا يشترط ظهور الكرامات وخوارق العادات ولا ترك الأكتساب  
ولا يؤثر ذلك في الولاية بشئ لأن الأول ثمرة المجاهدات لا شرط الكلمات والثاني مخالف للشرع  
وكذا لا يشترط علم الولي بنفسه أنه ولي لكن أن علم بولايته فالشرط أن يتصحب الخوف ولا يفارقه  
ولا يلاحظ الكرامات مخافة أن تكون استدراجاً وإذا أوجب الطالب شيخاً موصوفاً بهذه الأوصاف  
المذكورة فليعض بالنواجد على خدمته وبراع آداب الصحبة وحسن الخلق معه حتى يتم له  
من ملامته ما يرويه <sup>حقيقته</sup> فإن المرید الصادق إذا سمع من شيخه كلاماً وعمل به على وجه الجزم  
واليقين ساوي شيخه في الرتبة وما بقي له على المرید زيادة إلا لكونه هو الفائض عليه ومن  
هنا قالوا بآية المرید نهاية الشيخ فإن ما قاله الشيخ أو فعله أو أخر عمره هو زيادة جميع  
بجاهداته طول عمره ومن آداب الصحبة أن يراقب أحواله ويجهد في حصول مرضيه <sup>بنيكس</sup>  
ويخضع له في كل حين ويرى الترياق والشفاء فيه فإن قبول قلوب المشايخ تزيق الطريق ومن  
سعد بذلك تم له المطلوب وخلص من كل تعويق قال بعض المشايخ رحمهم الله تعالى من أشد الحرمان  
أن تجع بأولياء الله تعالى ولا تترك القبول منهم وما ذاك إلا لسوء آداب في الباطن أو الظاهر  
والأفلاحتل من جانبهم ولا نقص من جهة من قال في الحكم ليس الشأن أن ترزق الطلب لما الشان  
أن ترزق حسن آداب رابع الملوك قبرا في يزيد رضي الله تعالى عنه فقال هل هنا أحد  
من اجتمع به وسمع كلامه فاشاروا إلى شخص من هناك فقالوا هذا من اجتمع به وسمع كلامه  
فقال له الملك أما سمعت من كلامه قال سمعته يقول من رأي لا تحرقه النار فاستعظم الملك  
هذا المعنى وقال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رأاه أبو الهيب والنار تحرقه فكيف يقول أبو  
يزيد من رأي لا تحرقه النار فقال ذلك الشيخ أن أباهب ما رأي محمد رسول الله وإنما رأي يتيم  
أبي طالب فلذلك تحرقه النار ففهم الملك المراد وأذعن أنه لم يره بالتعظيم والأكرام واعتقاد  
أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوراه بهذا العين لم تحرقه النار وانت يا أخي لو اجتمعت  
لقطب الوقت ولم تتأدب معه لم تتفعل تلك الروية بل كانت مضرتها أعظم من منفعتها و  
بالجملة فالترقي قط لا يكون للمرید إلا أن يلزم حرمة الشيخ قال الشيخ أبو مدين في حكمة من  
ظهر له نقص لم يتفجع به ولذا كان من شروط المرید أن لا يدخل فيه محبة أحد من الشيوخ

ف  
آداب الصحبة مع الشيخ ١٢

ف  
لا يحصل الترقى إلا بالارضية  
حرمة الشيخ ١٢



حتى لا يقع في قلبه حرمة فوق حرمة شيخه فبقدر ما تسقط عنه حرمة الشيخ يطول عليه الطريق  
 وينعدم النفع وقد قال بعض المشايخ من لم يعظم حرمة من نادى به بحرم بركة ذلك الأديب وإن قال  
 لشيخه لم يفلح قط في طريق القوم قال الغزالي في الأحياء سمعت الشيخ أبي علي الفارمدي رحمه  
 الله تعالى يصف لي حسن ادب المرید لشيخه وإن لا يكون في قلبه انكار بكل ما يقوله ولا في  
 لسانه مجادلة عليه فقال حكيت لشيخني أبي القاسم الكركاني مناماً لي وقلت رأيت كأنك قلت لي  
 كذا فقلت لم ذلك قال فمخبرني شهرًا ولم يكلمني وقال لو أنه كان في باطنك تجوز المطالبة و  
 انكار ما أقوله لك لما جرى ذلك على لسانك في المنام وهو كما قال إذ قلنا لابي الأمان في منامه  
 خلاف ما يغلب في اليقظة على قلبه ومن كلام إبراهيم بن شيان من ترك حرمة المشايخ ابتلى بالذم  
 الكاذبة وافتضح بها وهب بعض الأشياخ لمريده رداءً فرأى الشيخ ذلك المرید بسط ذلك  
 الرداء على رجله فقال له يا ولدي احفظ الآداب مع اثر الفقراء ومن الآداب أن لا يبسط المرید  
 سجادة مع وجود الشيخ إلا وقت الصلوة فإن المرید من شأنه التبتل للخدمة وفي السجادة إيماء  
 إلى الاستراحة والتعزُّز وإن لا يتغير على شيخه إذ انقصه بين أخوانه أو نهره ويمثل أمر شيخه  
 إذا منعه مباح من المباحات لأن المباح لا ترقى فيه والشيخ إنما يقصد منه الترقى فليس للمرید بين  
 فيه سبيل والذي غالب أحواله في المباح فهو في المدارج كاذب بخلاف الأشياخ فإنهم في مرتبة  
 الشارع وقد كان صلى الله عليه وسلم يأتي المباح توسعة على أمته وكذلك الأشياخ ياتونه إجابات  
 توسعة للمریدين لو وقعوا فيه ونهى أعتج المرید على الشيخ بأقارب العلماء في جواز المباح لم يفلح  
 أبداً وإذا تركه الشيخ ينجح ولم ينجح إلا عن ذلك فقد مكربته ومن الآداب أن لا يسأل عن شيخه  
 قط لم فعلت يا سيدي كذا أو لم تركت كذا أما قرع سمعت حديثاً حضر مع موسى صلوات الله على  
 نبينا وعليه ما فإن أتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً فلا تعترض علي بشيء في  
 شيء إن كنت تابعاً صادقاً وإن لم تستطع معي صبراً ففراق بيني وبينك وإذا سافر معه لا يفارقه  
 طرفه عين ويتعطف عن اطعمة الناس الذين يغرمون على شيخه في البلاد ولا يأكل معه في السفر  
 إلا سد الرمق واشتد بعض العارفين في التراب مع الشيخ واستغرق العرف في آداب صحبته  
 وحصيل الدار والياقوت من فيه أدرك مرادك واستسلم له أبداً وكن كيتيخاني في ياربه  
 عدم وجودك لا تشهد له إثراء ودعه يهدمه طورا وينبئه متى رأيتك شيئا كنت محجبا  
 بروية الشيء عما أنت ناويه ويبلغني أن يكون بين يدي الشيخ كالميت بين يدي الفصال ينصر

من تركه الحرمة المشايخ ١٢

فيه كيف يشاء فإنه أعرف بمصالح المرید ومفاسده ومراشده فقد جرب الامور وما رس الاحوال  
 وركب الأهوال وبلغ مبلغ الرجال ولا يعترض عليه فان وقع في نفسه فليمسك عن السؤال  
 فلمده يبين له بعد ذلك وان دعتة حاجة الى معرفة ما سمع فيعرضه على الشيخ على وجه  
 السؤال لاعلى وجه الاعتراض فمن صحب شيخا من المشايخ ثم اعترض عليه ولو قبله فقد نقض  
 عقد الصحبة لانه بذلك ترك تقليد ما لزمه تقليداً ووجب عليه التوبة من ذلك والرجوع  
 الى تقليد شيخه على ان الشيوخ قالوا عقوق الاستاذين لا توبة عنه وذلك لا يعني انه معصية  
 لا يتوب الله على فاعلها فانه يقبل التوبة عن عباده في الكفر فمادونه بل يعني انه لا ينبغي  
 للشيخ ان يعفوه عنه بل يؤدبه لان العفو عنه يجزئه ويزيل عنه حرمة الشيخ من قلبه  
 بالكلية قال الامام القشيري رحمه الله تعالى سمعت الاستاذ ابا علي الدقاق يقول بكل  
 فرقة بينك وبين غيرك المخالفة ويعني به ان من خالف شيخه لم يبق على طريقته وانقطعت  
 العلاقة بينهما وان جمعتهما البقعة لتغير قلب الشيخ عليه ونفرتة عنه ولانه لا يراه اهل  
 اللذيقاع به وباجملة فالصحبة مع الشيخ باتباع امره ونهيه وهي من حيث الحقيقة خد لا صحبة  
 قيل لابي منصور المغربي كم صحبت ابا عثمان قال خدمته لا صحبتة فالصحبة مع الاخوان والاقربان  
 ومع المشايخ خدمة فالقيام بخدمته واجب والصبر تحت حكمه وترك مخالفته ظاهراً وباطناً  
 قبول قوله والرجوع اليه في جميع ما يعرض له وتعظيم حرمة ومجانبة انكار عليه سرّاً وجهرّاً  
 لازم قالوا الاعتراض على الشيخ سم قابل قال في الخلاصة المرضية في معرفة سلوك طريقة  
 الصوفية وكل مرید راى في شيخه نقصا وقعد عنده فهو منافق مطالب عند الله تعالى انتهى  
 وما ينكرة المرید فقللة علمه بحقيقة ما يوجد من الشيخ فللشيخ في كل شئ عذر بلسان العلم  
 والحكمة سأل بعض اصحاب الجيّد مسالة عن الجيّد فعارضه في ذلك فقال الجيّد فان لم  
 تؤمنوا لي فاعتزلون ويكون في صحبته كان لصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوول ما  
 اشكل عليه من امرة ويعلم ان للشيخ انظاراً دقيقة لا تضل معرفة المرید اليها ويعتقد انه  
 لا الكمل من شيخه حسب علمه بزمانه ويؤام على ربط القلب به بالاعتقاد والتسليم والمحبة  
 بحيث يفني ارادته في ارادته ورضائه في رضائه ويراعي ادايه في الحركات والسكنات من  
 العبادات والعبادات حتى يترشح في وعائه كما فيه وكلما يزداد وجه المناسبة مع الشيخ  
 يزداد بحسبه اخذ الفيض من باطنه وينبغي ان يكون في اعتقاده ان هذا المظهر هو الذي

عَيْنَهُ الْحَقَّ سَجَانَهُ لِلاَوْفَاضَةِ عَلِيٍّ وَلَا يَجْصَلُ فِي الْفَيْضِ الْاَبُو اسْطَنْتَهُ دُونَ غَيْرِهِ وَلَوْ كَانَتْ اَلْبَاطِنُ  
 مَلُوءَةً مِنَ الْمَشَاحِجِ وَمَتَّى يَكُونُ فِي بَاطِنِ الْمُرِيدِ تَطَّلِعُ اِلَيْهِ غَيْرُ شَيْخِهِ لَمْ يَنْفَتِحْ بَاطِنُهُ اِلَى حَصْرَةِ الْحَقِّ  
 سَجَانَهُ وَاِذَا خَطَرَ بِأَلِهَ اَنْ فِي الْعَالَمِ اَحَدٌ اِيُوصَلُهُ اِلَى اللّٰهِ غَيْرُ شَيْخِهِ تَصْرِفُ فِيهِ الشَّيْطَانُ  
 اَزَعَجَهُ عَنِ الْخَلْوَةِ اِنْ كَانَ فِيهَا اَلِاسْمَاعِندَ ظُهُورِ الْقَبْضِ وَالْاَبْتَلَاءِ وَاَشْدَادِ رُوْزَةِ الْقَلْبِ و  
 بِالْجَلَّةِ فَلَا يَدُ لِلْمُرِيدِ اَنْ يَتَوَجَّهَ اِلَى شَيْخِهِ بِرِبْطِ قَلْبِهِ مَعَهُ بِتَحَقُّقِ اَنْ الْفَيْضَ لَا يَجِيءُ الْاَبُو اسْطَنْتَهُ  
 وَاِنْ كَانَ الْاَوْلِيَاءُ كَلَامَ هَادِيْنَ مَهْتَدِيْنَ وَيَعْتَقِدُ فِيهِمْ كَلَامَ وَيَدْعُوهُمْ وَلَكِنْ يَنْبَغِي اَنْ يَكُونَ اسْتِمْدَادُ  
 الْخَاصِّ وَاسْتِفَاضَةُ مِنْ رُوحَانِيَّةِ شَيْخِهِ وَحَدَلًا وَيَعْلَمُ اَنْ اسْتِمْدَادُهُ مِنْ شَيْخِهِ اسْتِمْدَادُهُ مِنْ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ اسْتِمْدَادٌ بِالْحَقِيْقَةِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِنْ شَيْخُهُ فَاِنْ فِي  
 شَيْخِهِ وَشَيْخُهُ فِي شَيْخِهِ هَكَذَا اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْحَقِّ سَنَةُ اللّٰهِ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ  
 مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةِ اللّٰهِ تَبْدِيلاً فَالْرِبْطُ بِالْقَلْبِ مَعَ الشَّيْخِ اَصْلٌ كَبِيْرٌ فِي الْاَسْتِفَاضَةِ بَلْ هُوَ  
 اَصْلُ الْاَصُوْلِ وَهَذَا بِالْعَمَلِ الْمَشَاحِجِ قَدْ سِ اللّٰهُ اَسْرَارَهُمْ فِي رِعَايَةِ هَذَا الشَّرْطِ وَقَالُوا الرِّابِطَةُ  
 لِلْمُرِيدِ اَنْ تَقَعَ مِنَ الذِّكْرِ وَبِهَا يَجْصَلُ الْفَنَاءُ فِي الشَّيْخِ حَتَّى الْفَنَاءُ فِي اللّٰهِ وَالْفَنَاءُ عِنْدَ اَرْبَابِ وَحْدَةٍ  
 الشُّهُودِ عِبَارَةٌ عَنِ نَسِيَانِ مَاسُوِيٍّ وَزَوَالِ عُلُوْمِ مَاعَدِيٍّ وَالْمُرَادُ مِنْ نَسِيَانِ مَاسُوِيٍّ قَطْعُ الْعِلَاقَةِ  
 عَنْهُ قَالُوا وَيَجِبُ عَلَيَّ كُلِّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْخٌ اَنْ يَعْمَلَ بِهَذِهِ الْاُمُوْرِ السَّعَةِ حَتَّى يَجِدَ شَيْخًا وَهِيَ  
 الْجُوعُ وَالسُّهُرُ وَالصَّوْمُ وَالْعَزَلَةُ وَالصَّدَقُ وَالصَّبْرُ وَالتَّوَكُّلُ وَالْعَزِيْمَةُ وَالْيَقِيْنُ وَبِاللّٰهِ التَّوْفِيْقُ  
**الفصل** اَنْ الْعُلَمَاءَ مِنَ التَّكْلِيبِيْنَ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِيْنَ الْمُجْتَهِدِيْنَ وَالصُّوفِيَّةِ الْوُجُوْدِيَّةِ وَ  
 الشُّهُودِيَّةِ اَجْعُوا عَلَيَّ اِنْ طَرِقَ الصُّوفِيَّةِ اَصُوْبُ الطَّرِيقِ اِلَى اللّٰهِ دَاثِرًا عَلَيَّ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ  
 عَنِ الْبِدْعِ وَالضَّلَالِ وَهُمْ يُوقِرُونَ الصُّوفِيَّةَ وَيَعْظَمُونَ هُمْ اَشَدَّ التَّعْظِيْمِ قَالَ الْاِمَامُ الْفِرَاقِيُّ بَعْدَ  
 مَا ذَكَرَ مَبَادِي اَحْوَالِهِ اَيَّ عَلِمْتَ يَقِيْنًا اَنْ الصُّوفِيَّةُ هُمُ السَّالِكُونَ لَطَرِيقِ اللّٰهِ خَاصَّةً وَاَنْ سَبِيْرَتَهُمْ  
 اِحْسَنُ السَّبِيْرِ وَطَرِيقَهُمْ اَصُوْبُ الطَّرِيقِ وَاخْلَاقُهُمْ اَرْكَبُ الْاَخْلَاقِ فَاِنْ حَرَكَتَهُمْ سَكَنَاتُهُمْ فِي  
 ظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ مَقْتَبَسَةٌ مِنْ مَشْكُوَةِ النَّبُوَّةِ وَلَيْسَ وِرَاءَ النَّبُوَّةِ عَلَيَّ وَجْهَ الْاَرْضِ نُوْرٌ يَسْتَضَاءُ بِهِ  
 فَاِذَا يَقُوْلُ الْقَائِلُونَ فِي طَرِيقَةِ اَوَّلِ شَرِيْطَتِهَا تَطْهِيْرُ الْقَلْبِ بِالْكَلِيَّةِ عَمَّا سُوِيَ اللّٰهِ تَعَالَى وَ  
 مَفْتَاْحُهَا الْجَارِيُّ مَجْرِيُّ التَّحْرِيْمِ مِنَ الصَّلُوَّةِ اسْتِغْرَاقُ الْقَلْبِ بِذِكْرِ اللّٰهِ تَعَالَى وَاخْرَاهَا الْفَنَاءُ  
 بِالْكَلِيَّةِ فِي اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا اُخْرَاهَا بِالْاِضَافَةِ اِلَى مَا يَكَادُ اَنْ يَدْخُلَ تَحْتِ الْاِخْتِيَارِ وَالْكَسْبِ  
 وَهِيَ عَلَيَّ التَّحْقِيْقُ اَوَّلُ الطَّرِيقَةِ اَنْتَى وَقَالَ فِي فَصْلِ الْخَطَابِ وَمِنْ جَمَلَةِ عُلَمَاءِ الْمُجْتَهِدِيْنَ اَبُو

## الفصل

العباس احمد بن الشرح وكان مجتهدا واية في العلوم الشرعية وبه انتشر مذهب الشافعي في  
 الافاق كان يعظم المشايخ وادباب الاحوال ويعتزمهم ويقول عن كمال ورعه وعلمه هذه رموز  
 قوم لا تعرفها للقائهم وكلامهم صولة ماهي صولة مبطل وقال امام المحدثين السيوطي رحمه الله  
 تعالى في اتمام الدراية ونعتقد ان امامنا الشافعي ومالك وابا حنيفة واحمد وسائر الائمة على  
 هدي من ربهم في العقائد وغيرها ونعتقد ان الامام ابا الحسن الاشعري امام في السنة  
 اي الطريقة المعتقدة مقدم فيها على غيره ونعتقد ان طريقة ابي القاسم جنيد سيد لطا  
 الصوفية علماء وصحبة طريق مقوم فهو خال عن البدعة وائر على القويض والتسليم  
 والتبري عن النفس مبني على الكتاب والسنة وفي الرسالة القيسرية قد جعل الله تعالى هذه  
 الطائفة صفوة اوليائه وفضلهم على الكافة من عبادة بعد رسله وانبياءه وجعل قلوبهم  
 معادن اسرارها واختصهم من بين الامة بطوالع انوارها فهم الغياث والداثرون في عمواحوهم  
 مع الحق بالحق صفاهم من الكدورات البشرية ورفاههم الى محال المشاهدات بما تجلي لهم من  
 حقائق الاحدية ووقفهم بالقيام باداب العبودية واشهدهم بحجاري احكام الربوبية فقاموا  
 باداء ما عليهم من واجبات التكليف وتحققوا بما منه سبحانه لهم من التقليل والتصرف انتهى  
 قال بعض العرفاء ان مشايخ الطريقة قدس الله تعالى اسرارهم كبراء الدين ومقتدا اهل  
 اليقين جامعون بين علم الظاهر والباطن هم ارباب الاحوال واصحاب الكمال عقائد هم  
 الصافية مبنية على اصول صحيحة صريحة من الكتاب والسنة واجماع الامة مؤيدة بالاثبات العقلية  
 وشواهد عقلية ومع ذلك هم اهل الذوق والوجدان والكشف والعيان محققون مؤيدون  
 مذاهب اهل السنة والجماعة وعقائدهم بعيدون عن البدعات والضلالات هم نجوم سماء  
 الهداية ورجوم شياطين الغواية انتهى وذكر الشيخ ابو الجيب السهروردي قدس سره في  
 آداب المريدين العلماء المجاهدين في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم المقتد وبالصحابة  
 ثلثة اصناف اصحاب الحديث والفقهاء والعلماء الصوفية فاما اصحاب الحديث فانهم تعلقوا  
 بظاهر الحديث فاشتغلوا باسماءه ونقله وتميز صحيحه من سقيميه وهم حراس الدين ورعايته  
 واما الفقهاء فانهم فضلوا على اصحاب الحديث بعد قبول علمهم باخصوا به من الفهم والاستنباط  
 في فقه الحديث والتحقق بدقيق النظر واما الصوفية فالتفوق مع الطائفتين في معتقداتهم  
 وقبول علمهم ولم يخالفواهم في معانيهم ورسومهم ثم انهم خصوا بعد ذلك بعلم واحوال



سنية كالتوبة والزهد والورع والصبر والرضا والتوكل والمحبة والمشاهدة واليقين والقناعة  
والصدق والاخلاص والشكر والذكر والفكر والمراقبة والاعتبار والوجد والجمع والتفكير  
والقناء والبقاء وصعفة النفس ومجاهداتها وماضاتها ودقائق الرياضة والشهوة الخفية  
والشرك الخفي وكيفية الخلاص منها انتهى وهذا العلم اي علم الصوفية مقرب اليه تعالى  
ظاهر او باطنا بخلاف غيره اذ قد يبعد عنه سبحانه لما يشتمل عليه من انواع التقصير واصناف  
التكدير من الرياء والسمعة والعجب والغرور في التقدير قال في العارفين كل حقيقة رتبة  
الشرعية فهي زندقة وفي شرح هداية الازلياء كل المشايخ العارفين كانوا على السنة و  
الجماعة موافقين للعلماء المجتهدين وهل رايت او سمعت ان مبتدعا وصل الى مقام من مقامات  
الرجال من ارباب الكمال قال الشيخ عبد الله بن ابي بكر العيدير قدس سره ما عندنا من  
طريق الى الله الا الشريعة وهي الاصل والفرع وقال ابو الحسن النوري من رايت يدي مع  
الله حاله يخرج به عن حد العلم الشرعي فلا تقرب منه وفيه والحقيقة بلا شريعة ضالعة فاطمة  
لطريق المرء وقال القشيري قدس سره كل حقيقة غير مقيدة بالشرعية فغير محصورة انتهى و  
في الرسالة القيسرية ومن شرط الولي ان يكون محفوظا كما ان من شرط النبي ان يكون معصوما  
فكل من كان للشرع عليه اعتراض فهو مخادع قصد ابو يزيد البسطامي قدس سره بعض من  
وصف بالولاية فلما دني مسجد لا فقد يتنظر خروجه فخرج الرجل ورمي بذاقه تجاه القبلة  
فانصرف ابو يزيد ولم ينام عليه وقال هذا رجل غير مأمون على ارباب الشريعة فكيف  
يكون امينا على اسرار الحق انتهى هذا كلام المقبولين من الفقهاء والمحدثين والصوفية في  
حق الصوفية واما الفقهاء والمحدثون الذين وقعوا في الصوفية وطعنوا فيهم انما وقع عليهم  
وطعنهم في ارباب التوحيد الوجود لا اصحاب توحيد الشهود على ما فصلوا في كتبهم وارباب توحيد  
الوجود طائفتان طائفة الموحدين وطائفة الملمدين وقد ذكرنا معتقداتهم مع تحقیقات  
زائدة في مقدمة الفتوحات الغيبية فارجع اليها وقد اخذ طريقة الصوفية كثير من العلماء  
الثقات من الشرح وعبيد الله صاحب التوضيح وابن الملك شارح القدوري والوقاية من  
العلماء المجتهدين والمرحومين ومثل القسطلاني والشيخ ابن حجر والنووي والشيخ جلال الدين  
السيوطي والسجواني والدمياطي والذهبي والعلاني وغير ذلك من المحدثين ومثل الامام  
الغزالي وغيره من المتكلمين ويعنيك من ذلك كله قبول ائمة المذاهب الاربعة اياها واخذوا

قد اخذ طريق الصوفية كثير  
من العلماء الثقات



هذه الطريقة وحصل لنا الاتصال بهم بفضل الله تعالى من طريق سلسلة الصحبة في جميع  
 طرق المشايخ الى اخير البرية صلى الله عليه وسلم وهي مقبولة عند اصحاب الجرح والتعديل  
 ومع ذلك افردنا بتبعنا افراد بعض المشايخ الكرام لها في فهارسهم مقتصر على ثلاثة اسانيد  
 السند الاول للصحبة قد صحبت بفضل الله تعالى كثير من خيار عبادة منهم قطب الاقطاب  
 مرشد الشيخ والشاب محمد مسعود البشاوري قدس سره وهو صاحب جامع البحرين ملك النور  
 محمد سعيد اللاهوري قدس سره وهو صاحب العالم الرباني السيد محمود بن السيد علي الشينان  
 الشافعي وهو صاحب الشيخ عبد الرزاق والدة السيد السند الشيخ شرف الدين وهو صاحب السيد  
 السند الشيخ جلال الدين وهو صاحب الشيخ شهاب الدين احمد وهو صاحب اخاه وشقيقه الشيخ  
 جمال الدين عبد الله وهو صاحب الشيخ صفي الدين ابوالقاسم وهو صاحب اخاه وشقيقه الشيخ شهاب  
 الدين احمد وهو صاحب والدة الشيخ شهاب الدين ابوالعباس احمد وهو صاحب الشيخ شرف الدين  
 يحيى وهو صاحب والدة السيد السند قضاة المسلمين عماد الدين ابوالصالح نصر وهو صاحب والدة  
 وقدوته وبركته وسيلته الى الله تعالى السيد السند الشيخ عبد الرزاق وهو صاحب والدة  
 وشيخه وقدوته الى الله تعالى سيدنا وقبلتنا واماننا حجة الحق على الخلق اباعبدحي السنة  
 الشيخ عبدالقادر بن صالح الجيلي ثم البغدادي رضي الله تعالى عنه وهو صاحب الخطاب  
 محفوظ الكوراني وهو صاحب اباعلي وهو صاحب مولينا الحسن بن حامد وهو صاحب مولنا ابابكر  
 عبدالعزیز وهو صاحب احمد بن محمد الخلال وهو صاحب ابابكر المروزي وهو صاحب الامام عبد  
 الله احمد ابن محمد بن حنبل وهو صاحب سفیان بن عيينة وهو صاحب عمرو بن دينار وهو صاحب  
 سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو صاحب سيدنا وقبلتنا وركن ايماننا وخرنابنا  
 وشفيعنا وقد وثنا الى الله تعالى النبي الامي العربي محمد صلى الله عليه وسلم عد دخله وور  
 عرشه ورضاء نفسه ومداد كلماته حتى قبضه الله تعالى ثم صاحب خليفته ابابكر الصديق ثم  
 بعدة عمر الفاروق ثم بعده صاحب عثمان ذي النورين ثم صاحب علي رضي الله تعالى عنهم  
 السند الثاني للصحبة وقد صحبت الشيخ محمد هاشم التوي وهو صاحب شيخه عبد القادر بن الشيخ  
 ابوبكر الصديقي مفتي الحنفية بمكة المعظمة وهو صاحب كثير من المشايخ الكرام العظام و  
 العلماء الفخام منهم احمد بن محمد البخلي المكي والشيخ حسن بن علي العجمي المكي والشيخ عفيف الد  
 عبد الله بن سالم البصري ثم المكي وهم صاحبوا الشيخ ابامهدي عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري

المغربي والشيخ محمد بن سليمان المغربي وهما صحبا شيخهما العارف بالله تعالى ابا عثمان الجزائري  
وهو صحب ولي الله ابا عثمان المقرئ وهو صحب الولي الصالح سيدي محمد بن علي الخروزي الطرزي  
وهو صحب ولي الله ابا العباس احمد زروق وهو صحب ابا يزيد عن عبد الرحمن الثعالبي وهو  
صحب ولي الدين العراقي وهو صحب الصالح بن ابي عمر وهو صحب الفخر بن البخاري وهو صحب  
حنبل بن عبد الله الرصافي وهو صحب ابا القاسم هبة الله بن محمد الشيباني وهو صحب الحسن  
بن محمد التميمي المعروف بابن المذهب وهو صحب ابا بكر احمد بن جعفر القطيعي وهو صحب عبد الله  
بن الامام احمد بن حنبل وهو صحب والده الامام احمد بسند لا المتقدم الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم السند الثالث بهذا دين السندين الى الامام احمد وهو صحب الشافعي وهو صحب مالكا  
ومحمد بن الحسن الشيباني وهو صحب الامام ابا حنيفة وهو صحب مالكا وهما صحبا الامام جعفر  
الصادق وهو صحب والده محمد الباقر وهو صحب والده زين العابدين وهو صحب والده الامام حسين  
بن علي وهو صحب والده النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهذه السلسلة اشلت مع علوها  
فيها من اللطائف الاتصال بالخلفاء الاربعة وائمة المذاهب واهل البيت فافهم ورايت في بعض  
الرسائل ان لسيدنا ابي حنيفة رحمه الله تعالى صحبة بفضيل بن عياض وحكي انه قال بعد ما  
حصل له هذه النعمة العظيمة والقيمة الاسني لولا السنن بهلك النعمان انتهى وحصل لنا نسبة  
الصحبة من طريق الشيخ محمد حيات المديني ومن طريق السيد عمر المكي رضي الله تعالى عنهما ايضا  
ولله الحمد وينبغي ان يعتقد ان اوامر المكل من المجتهدين كالائمة الاربعة على مشرب هذا  
القوم داخل في اوامر الاولياء كما قال الشيخ الاندلسي رحمه الله تعالى في باب الوصايا من  
الفتوحات حاصله احفظوا انفسكم من الطعن على احد من المجتهدين من ان تقولوا انهم كانوا  
مجبوبين من المعارف والامرار كما يقوله الجملة من المتصوفة لان ذلك جهل بمقام الائمة لان  
للاممة قد ما راسخا في علوم الغيب فانهم وان كانوا يحكون بالظن فهو العلم وليس فيما بينهم  
وبين اهل الكشف الاختلاف الطريق والمجتهدون في مقام الرسل من حيث التشريع لامة كما  
شرح الرسل للامة انتهى حاصله فعلى هذه الوصية ليس من شان العرفاء ان يتكلموا بامثال  
هذا الشعر **بوصيفه رخشك درس نكفت** شافعي راو روات نيست **ومنه قول العار الشيرازي**  
**منصور بر سر وارخوش گفت اين جكانت** كز شافعي **ميرسيد اشال اين سائل** لان البيت الاول  
والثاني وان يقبل التوجيه بان يقال ان ابا حنيفة والشافعي رحهما الله تعالى من حيث

و  
لولا السنن لهلك  
النعمان

و  
اوامر المجتهدين داخل في  
اوامر الاولياء

انهما

انهما قبيهان ليس لهم رواية ولا دراسة في العشق والمحبة فلزم خروج العشق والمحبة من علم  
 الفقه من حيث عرف بان هي معرفة النفس ماله وما عليها عملا والاخر وجهها رحمة الله تعالى  
 عن زمرة العرفاء العشاق لكن البيت الاخر يفسد هذا التوجيه <sup>له</sup> هـ ذلك از عشق نخب است  
 جنبي رادان ررايت نيت وان لم نورد على ما نقل عن الامام اظمم ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
 في تعريف الفقه قولنا عملا فان لم يخرج العشق من علم الفقه وسيظهر لك في فيافي القيامة  
 مقام الائمة المجتهدين من مقام من هو امام الائمة العارفين وستعلم من هو اعز منهم عند  
 الله قدرا ومنزلا ولا يعزتك ما صدر من اصحاب الوقت في غلبة الحال كما قال السيد حسين  
 في نزعة الارواح كان عند حدة الوقت يظهر منهم اعظم من هذا اقول ابي يزيد البسطامي  
 ما اعظم شاني وليس في جنتي سوى الله الى غير ذلك والتكلم بامثال هذه الاشعار حرام  
 ولا يتكلم بها احد الا لقله مبالاته في الدين وحمله بمقام ائمة الشريعة الغرافاء عليهم  
 امهاتنا وابائنا والابنائنا فاذا نسخك الحال فاحملك على الوقية في طريق اهل  
 الكمال عصمنا الله تعالى عن الانكار فيهم وعن زيج الابصار فانه يذهب الانوار ويجرب  
 الدنيا ريبا لا ترغقا ونباعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب فصل  
 ان العناية الازلية اذا دعت العبد الى سلوك طريق الحق وانجذبه انشرح صدره وانفسح  
 قلبه قال الله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه وقال صلى الله  
 عليه وسلم ان اذا دخل القلب انفسح واشرخ قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي  
 من علامة يعرف بها فقال التجاني عن دار الغرور والاناثة الى دار الخلود والاستعداد  
 للموت قبل نزوله فاذا رغب امره في الساروك فلترتبيه درجات مرتبة فاول ما يجب  
 ان ينظر الشيخ فيه العقيدة في امره ولا يتصحيح العقائد على موافقة السلف الصالح ثم  
 يامر بالتوبة والاجتناب عن الكياتر والندم على الصغائر لان المصير على المعصية متلطف  
 بها فلا يصح للخدمة وبساط القرب فيجب ان يتوب اليه ليغفر له ويظهر له من اقدارها  
 ثم يامر بالتجرد والرهدة عن الدنيا والتفرد والعزلة والتبتل عن الخلق والمجاربة مع  
 الشيطان والمخالفة مع النفس لانها مانعة عن سلوك طريق الحق ثم يامر بالتقوى لان  
 النفس جمحة لا يمكن التجرد عنها ولو في النهاية الا بان تصير مغلوبة فيجب ان تلجأ بجام  
 التقوى لثلاث تطغي ثم يامر بالتوكل على الله تعالى في امر الرزق والتقوى ايضا اليه في الخطر

وقد خطر بالبال وجه وجهه وسوان  
 العلماء المجتهدين وصلوا الى الحق سبحانه  
 من طريق قرب النبوة والاولياء من  
 طريق اوليات والوجد واليهان  
 والاضطراب وفناء الاشياء باثرها  
 في الحال ومشاهاة الوجد والوجد  
 غير ذلك في هذا الطريق اما طريق  
 النبوة فيفها من هذه الامور عارولهند  
 لا يسئل منها عنهم انما يسئل من الواصلين  
 بطريق قريب الولاية لانهم عند غلبة العشق  
 والمحبة لا يرون الاموجود واحد فيشكلون  
 بامثال سبحاني ما اعظم شاني وليس في جنتي  
 سوى الله والائمة المجتهدين فما قالوا  
 بامثال هذه الكلمات لكونهم في مرتبة  
 الصموقيا مهم في مقام العبودية الصفة  
 فيحمل قوله مالك سرعشق الخ على انها لم  
 يوجد عنهما الوجد واليهان ومشاهاة  
 الوجد والواحد والكل هو لا تخصصها  
 بقرب الولاية عند غلبة السكر فعلى هذا

لترتيب السلوك درجات ١٢

البيت الاخير لا يفسد ذلك التوجيه  
 ويصح التكلم بها والسد تعالى اعلم  
 وعلمه احكم ١٢ فتوحات غيبية شرح  
 عقائد صوفية لولينا فقير مهدي قدس

من كل ما يجانه ويرجوه من ملامة أو مكروه ولا يعلم صلاحه وفساده في ذلك والصبر  
 عند نزول الشدائد والمصائب والرضا عند القضاء ثم يامر بالتحرف عما أوعد الله  
 تعالى من العقوبات لأنه زاجر يوجب النفس عن المعاصي والرجاء فيها أوعد من ضرر  
 النعم لأنه سائق إلى الخيرات ثم يامر بالاخلاص ليحصل له الخلاص من النفاق ويسلم  
 له العمل من الرياء والعجب لأنه ربما يري بطاعته الناس فيفسدها ويستعظم ذلك ويكره  
 نفسه فيه فيعجب فيتلفها ثم يامر بالحمد والشكر لأنه يحتاج اليهما من كثرة ما أنعم الله  
 تعالى عليه لئلا يقع في الكفران فيحط عن تلك المرتبة الرفيعة ثم يامر بالاستقامة فيها  
 أمر به ثم يامر بالاخلاق الحميدة والكلمات المرضية والخصائص الأنسية التي قدما  
 فإذا انتهى أمره إلى هنا سأل أن يلقنه الشيخ الأذكار والأشغال الباطنية وبعض المشايخ  
 يوصون بتصحيح العقائد وإتيان المأمورات والأترجار عن المنهيات بعد السلوك لما رواه  
 رغبة المريدين فيهم والبعض الآخر يراعون هذا الترتيب وعندي رعاية هذا الترتيب  
 ولي وإن حصل له هذا الأمر حقيقة عند سلوكه وفاته وذلك لأن السالك إذا حط  
 عن درجة والعباد بالله بسبب ارتكاب أمر مبعده إذا لم يكن له قدم راسخ فيما تقدم هبط  
 إلى أسفل السافلين فيقع في دائرة الغفلة فهلك وإن كان له قدم راسخ فيما مر فلا يكون  
 كذلك وإن ذهب عنه الحال فيعيش باتيان العبادات والمأمورات والأترجار عن المنهيات  
 لصبر ورتبه <sup>ب</sup> يد ناله فيفني عن ورطة الغفلة فافهم فصل وما ينبغي أن يعلم أن انتساب  
 المريدين إلى المشايخ <sup>ب</sup> ثلثة طرق بالحرقرة والتلقين والصحة ومعنى الانتساب بالحرقرة  
 هو أن الشيخ المري إذا نظر بصيرته النافذة في حال المري يعرف من جهة العلم اللدني  
 ما يحتاج إليه المري بحسب استعداده وح يتلبس الشيخ بتلك الحالة التي يحتاج المري إليها  
 في زوال ذلك الحجاب حتى يتحقق بتلك الحال فيخمره فيسري قوة تلك الحال في الثوب  
 الذي على الشيخ ثم يجرد في الحال ويلبسه كذلك المري فيسري فيه الحال فيخمره تلك الحال  
 ويتم له حصول المرام ومعنى انتساب المري بتلقين الذكر هو أن حكم النفس وكدها  
 في مبداء الأرادة تكون مستولية على الظاهر والباطن ولا يحصل له الميل إلى عالم الأنوار  
 بل يكون رجوعه والشيخ لما غلب عليه الصفاء والنورانية بواسطة تلقينه سرى الصفاء  
 والنورانية من باطن الشيخ إلى قلب المري فينور باطنه ويسري أثر النورانية إلى جميع



بدنه ومعنى الانتساب بالصحة هو ان المرید لما نشر بصحة صاحب الدولة ويكون  
 في خدمته بشرف صحة ذلك الولي يسرى النور الذي كان في باطنه الى باطن المرید  
 جيد حلاوة نور الباطن والصحة تاتيرات قبل نسبة الصحة اتم واكمل في الارتباط  
 وشيخ الصحة هو الشيخ الحقيقي انتهى اقول كل واحد منها اتم في الارتباط الا ان بعض  
 المحدثين وبعض الصوفية ذهبوا الى ان نسبة الصحة صحيحة وبعض المحدثين واكمل  
 من المشايخ على ان هذه النسب الثلاثة كلها صحيحة والمثبت مقدم على الثاني اذا كان  
 معه زيادة علم والافضل منها عندي نسبة التلقين وذلك لان سرية الحال في نسبة  
 الخرقه والصحة من غير القاب بالباس الخرقه فيها والتجلي المتقابلة في الصحة وقد  
 تقر وان العمة مخصوصة بالانبياء فصاحب الحال والوجدان بهتين النسبتين ان حط  
 عما عليه من الدرجة لا يرجع اليها لانه لا يعرف طريق الانتساب بخلاف نسبة التلقين  
 فانه اذا دام على الاذكار والاشغال الماخوذة من الشيخ الكامل المجازله بهما يرجع اليه  
 ويرود عليه الحال ويرتقي منها الى الاعلى وان غاب عن الشيخ غيبة منقطعة او لم يكن  
 شيخه حيا وايضا في نسبة التلقين نسبة الصحة ثابتة <sup>وصلة</sup> واللائق بلباس خرقه القوم ان  
 يتادب بادابهم ليصح له اللباس ظاهراً وباطناً ومذهبا وان ياخذ من صورة ستر الخرقه  
 ستر السوات ستر سوءة الكذب بلباس الصدق وسوءة الخيانة بثوب الامانة والعذر  
 بخرقة الوفاء والراء بخرقة الاخلاص وسفساف الاخلاق بخرقة المكارم الاخلاق والمذام  
 بخرقة الحماد وكل خلق دني بخرقة كل خلق سني وترك الاسباب بتوحيد التجريد والتوكل  
 على الاكوان بالتوكل على الله وكفر النعمة بشكر النعمة ثم يتزين بزينة ملابس الاخلاق  
 الحميدة كالصمت عما لا يعني ونقض البصر عما لا يحل اليه النظر وتفقد الجوارح بالورع وترك  
 سوء الظن بالناس وتصفح مامضت به الايام والقناعة بيسير الرزق وتفقد اخلاق النفس  
 وتعاهد الاستغفار وقراءة القرآن والوقوف مع الآداب النبوية على صلاحها الصلوات و  
 التسليمات وتعرف اخلاق الصالحين والمناسبة في الدين وصلة الرحم وتعاهد الجيران بالرفق  
 ونجاء النفس وهوان يبذلها في قضاء حوائج الخلق واصطناع المعروف الى الصديق والعدو  
 والتواضع ولين الجانب واحتمال الاذي والتغافل عن ذل الاخوان وترك مجالسة الغافلين  
 الا ان يذكرهم او يذكر الله تعالى فيهم الى اخر ما يذكره في ذلك واذا اراد الرجل اخذ طريق

الافضل نسبة التلقين

اذا اراد الرجل اخذ طريق الفقر



الفقر عن الشيخ العارق بالله يستخير أو لا ثم ياخذ الطريق عنه ان دلت اليه وتقدم الاستخارة  
ويجب ان يكون الطالب للبيعة عاقلا بالغارغبا الى الخيرات وقد روي انه عرض على النبي  
صلى الله عليه وسلم صبي ليايعة فمسح رأسه ودعا له بالبركة ولم يبايعه وبعض المشايخ جوز  
بيعة الصغار تبركا والبيعة المتعارفة بين طوائف الصوفية على رجوع منها بيعة التوبة من  
المعاصي كلها ومنها بيعة تأكيد العزيمة على التجرد كأمثال امر الله تعالى ظاهرا وباطنا وتزك ما  
نهي عنه كذلك وتعليق القلب بالله تعالى وهو الاصل والوفاء فيهما بترك الكبار وعدم  
الاصرار على الصغائر والاعتصام بالطاعات من الفرائض والواجبات والسنن الرواتب والنكح  
بالاخلاق فيما ذكر في الثانية الوفاء بالبقاء على هذه المجاهدة والهجوة حتى يكون مستورا بنور  
السكينة ويصير ذلك ديدنا وخلقنا وعند ذلك قد يرخص فيما اباحه الشارع من اللذات و  
الاشتغال ببعض ما يحتاج اليه الى طول التعهد كالتدريس والتكث بالاخلاق في ذلك ومنها  
بيعة التبرك بالدخول في طريقة الصالحين دخولهم سلسلة اسناد الحديث التبرك وكفي بشارة  
لمن دخل في طريقة الصوفية ما عطر واه البخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله تعالى  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صافحني او صاح من صافحني الى يوم القيمة دخل الجنة و  
هذه المصافحة يوجد في الطائفة العلية الصوفية ايضا وقد اتصلت بنا من الاحاديث سلسلة  
من طريق الشيخ محمد هاشم التتوي مائة وثلاثة واربعون مسلسلة ومن تلك المسلسلة مصا  
ن رضي الله تعالى عنه والمصافحة المعرية والمصافحة الحضرية اما مصافحة انس رضي  
الله تعالى عنه فاخذتها عن الشيخ محمد هاشم التتوي المذكور وقد صافحني بيده قال اخذتها  
عن شيخنا عبد القادر المذكور وقد صافحني بيده قال قد صافحني الشيخ عبد الله بن سالم  
البصري قال صافحني الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي قال صافحني ابراهيم بن ابراهيم اللقاني  
قال صافحني ابراهيم بن عبد الرحمن العلقمي قال صافحني ابو الفضل جلال الدين السيوطي قال  
صافحني النبي احمد بن محمد الشمني قال صافحني ابو الطاهر بن الكويك قال صافحني ابو اسحق  
ابراهيم بن علي قال صافحني ابو عبد الله الخولي قال صافحني ابو المجد محمد بن الحسين القزويني  
قال صافحني ابو بكر بن ابراهيم الشخاذي قال صافحني ابو منصور عبد الرحمن بن عبد الله  
اليزاري قال صافحني عبد الملك بن جنييد قال صافحني ابو القاسم عبيد ان بن حميد الميمني قال  
صافحني عمر بن سعيد بن سنان الميمني قال صافحني احمد بن دهقان قال صافحني خلف بن

كفي بشارة لمن دخل في طريقة

الصوفية ١٢

تميم قال دخلنا على ابي هرير بن عوف فقال دخلنا على انس بن مالك رضي الله تعالى عنه  
 نعوده فقال صاغت بكفي هذه كفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مسست خزاو  
 لا حريرا لين من كفه صلى الله عليه وسلم فقال ابو هرير فقلنا لانس بن مالك صاغت  
 بالكف التي صاغت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاغتنا وقال السلام عليكم قال  
 خلف بن تميم فقلنا لابي هرير صاغت بالكف التي صاغت بها انس فصاغتنا وقال السلام  
 عليكم وهكذا قال كل واحد من الرواة الى اخر السنة واما الصاغة المعمرية فقد  
 صاغتني الشيخ محمد هاشم القوي رحمه الله تعالى قال صاغتني الشيخ عبد القادر مفتي  
 مكة المعظمة سلمه الله تعالى قال صاغتني الشيخ محمد بن سليمان المغربي قال صاغتني  
 شيخنا ابو عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائري وشده على يدي وقال لي المراد بهذا الشد  
 الاشد اذ في تأكيد الصيغة ومن صاغتني اوصاف من صاغتني الى يوم القيمة دخل  
 الجنة وهكذا روي كل شيخ هذا الفعل عن شيخه مع ذلك القول منه الى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فالجزائري رواه عن شيخه ابي عثمان المقرئ عن ابي العباس احمد بن  
 حجي الوهري عن سيدي ابي سالم ابراهيم التازي عن سيدي صالح بن محمد بن موسى  
 الرادوي عن الشريف ابي البركات محمد بن ابي زيد عبد الرحمن الفارسي المكناسي نزلي  
 الاسكندرية عن والده الشريف عبد الرحمن وقد عاش من العمر مائة واربعين سنة  
 عن احمد بن عبد الغفار بن نوح القوسي عن ابي العباس احمد الملقم وكان من المعمرين  
 يقال انه عاش ثلثمائة سنة قال صاغتني المعمر وهو صاغت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال له من صاغتني اوصاف من صاغتني الى يوم القيمة دخل الجنة واخذناها ايضا  
 عن الشيخ محمد هاشم المذكور قال اخذناها عن شيخنا عبد القادر المذكور قال صاغتني  
 شيخني الملا ابراهيم بن حسن الكوراني الكردي قال صاغت العارف بالله محمد بن محمد  
 الدمشقي قال صاغت الشيخ شمس الدين محمد بن يونس الدمشقي المعروف بالميداني وهو  
 صاغت كمال الدين محمد بن محمد وهو صاغت عبد الرحمن بن محمد التونسي وهو صاغت محمد  
 بن عبد الرحمن بن يونس الحسيني المكناسي قال صاغت الشيخين احد هما الشيخ ابو  
 العباس احمد بن عبد الغفار القوسي صاغتته بمدينة قوص او اخر سنة ثلاث وعشرين  
 وسبع مائة وهو يروي سلسلة المصاغة بسند السابغ ذكره وتايتهما الشيخ ابو الحسن

على الخطاب صافحته بمدينة تونس أوائل سنة عشرين وسبعائة وقد قال الحافظ ابن حجر  
يقال أنه عاش مائة وثلثين سنة قال صافحت أبا عبد الله محمد الصقلي وقد عاش ثلاثمائة  
سنة وفي رواية الحافظ ابن حجر أنه عاش مائة وستين سنة قال صافحت الشيخ المعمر وقد  
عاش ثلاثمائة سنة وفي رواية ابن حجر وكان عمه أربعمائة سنة قال صافحت النبي صلى الله  
عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم صافحتني فان من صافحتني أو صافح من صافحتني إلى  
يوم القيمة دخل الجنة قال شيخ شيخنا الملا إبراهيم الكوراني في كتابه المسمى بمسالك الأبرار  
بعد نقل هذا الطريق وقد رايت النجم بن البدر بن الوضي بدمشق وحضرت درسه سنة ثمان  
وخمسين أو تسع وخمسين بعد الألف بالجامع الأموي تحت قبة النسر وهو يزوي عن والده  
البدر بن الوضي بسندة فعلى هذا يكون عيني عاشر عين رآت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سالم وأنا الآن في سنة ألف وست وثمانين فالحمد لله على ذلك كثيرا انتهى وقال الشيخ محمد  
التوي رحمه الله رايت الشيخ عبد القادر وغيره من تلامذة الشيخ الملا إبراهيم وهم راؤة  
رحمة الله تعالى فعيني ثاني عشر عين رآت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وأنا  
رايت الشيخ محمد هاشم المذكور فعيني ثالث عشر عين رآت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سالم والله الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه تبيينه ثم هذا المذكور من المصافحة المعربة بمبني  
على ثبوت المعمر ورويته للنبي صلى الله عليه وسلم وقد انكر بعض الحفاظ منهم الحافظ ابن  
حجر واستدلوا على ذلك بحديث صحيح البخاري عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم  
العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرايتم لي ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا  
يبقي من هو اليوم على ظهر الأرض احد قال الحافظ ابن حجر في الأصابة بعدما اطال الكلام  
في بيان العلو الواقع في سند المعمر لا يفرح به من له عقل انتهى قال شيخ شيخنا الملا إبراهيم  
الكوراني في مسالك الأبرار بعد ما بسط الكلام في هذا المقام أن طريق المصافحة المعربة  
وان لم يجز ويعتقها اهل الحديث لكن لا وجه للحزم بعدم الصحة بناء على حديث انجرام  
القرآن على راس مائة سنة لما ذكره الحافظ ابن حجر بنفسه في فتح الباري ناقل عن النبي  
وغيره أنه قد احتج البخاري ومن قال بقوله بهذا الحديث على موت الخضر والجهور على خلا  
واجابوا بان الخضر كان ح من ساكني البحر فلم يدخل في الحديث قالوا ومعني الحديث لا يبقى  
من ترويه أو تعرفونه فهو عام أريد به الخصوص فيخص منه الخضر كما خص منه إبليس

له

صقلي لفتح اوله والقاف واللام الى  
جزيرة صقلية في بحر الروم والمغرب ١٢

منه

و  
حديث العشاء أخرجه  
صلى الله عليه وسلم ١٢

و  
الخضر كان ح من ساكني  
البحر ١٢

بالاتفاق الى هنا كلام الحافظ فعلى تفسير الجمهور لا يشمل الحديث المعر كما لا يشمل الخضر  
 فلا بأس بذكر شئ من طريق المصافحة المعرية بناء على تحسين الظن به انتهى ما افاد  
 الملا ابراهيم رحمه الله واما المصافحة الخضرية فاخذناها عن الشيخ محمد هاشم التوي  
 رحمه الله تعالى قال اخذناها عن شيخنا عبد القادر عن شيخه محمد بن سليمان المغربي  
 بسند الماضي في المصافحة المعرية الى سيدي الصالح بن محمد انروادي وهو صاحب شيخه  
 ابا محمد عبد الله بن محمد بن موسى العبدوسي عن ابي عبد الله محمد بن جابر الغساني  
 عن ابي عبد الله محمد بن علي المراكشي يعرف بابن عليوات عن ابي عبد الله الصدفي  
 عن ابي العباس احمد بن النباء عن ولي الله ابي عبد الله الصدفي عن ابي العباس عن  
 ابي العباس احمد بن النباء عن ولي الله ابي عبد الله الهزيميري عن ابي العباس  
 الخضر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ما ذكرنا من المصافحة الخضرية مبني على  
 ثبوت امرين بقاء الخضر حيا ولقاءه لابنينا محمد صلى الله عليه وسلم ذكرنا في الفصل الثا  
 من المقصد الخامس فارجع اليه قلت صاحبت عمدة المحدثين الشيخ محمد حيات المدني <sup>السيد</sup>  
 عمر المكي وسندهما مسلسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا واما تكرار البيعة فاثور  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك عن المشايخ الصوفية اما من شيخ واحد فقط  
 واما من الشيخين فان كان ظهور الخلل فيمن تبعه فلا بأس وكذلك بعد موته والغيبه  
 المنقطعة واما من غير عدد فلا لانها شبيهة بالتلاعب وتذهب بالبركة وتعهد قلوب  
 المشايخ لان قلوبهم تصرف عن تعهد وهي سنة ليست بواجبة لان الناس بايعوا النبي  
 صلى الله عليه وسلم وتقربوا بها الى الله تعالى وما وجدنا الدليل على تأثر تاركها ولم  
 ينكر احد من الائمة المهديين من الصحابة والتابعين على تاركها فكان الاجماع السكوتي  
 على انها ليست بواجبة واللفظ الماثور عن السلف رضي الله تعالى عنهم عند البيعة ان  
 يخطب الخطبة السنوية وهي الحمد لله محمد وآل محمد ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه  
 ونعوذ بالله من شرور الفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضلل  
 فلا هادي له ونشهد ان لا اله الا الله ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ثم يلقنه الايمان الاجمالي فيقول امنت بالله وبما جاء من عند الله على مراد  
 الله وامت برسول الله وبما جاء من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد رسول

و  
 تكرار البيعة ماثور ١٢

و  
 البيعة سنة ليست بواجبة  
 ١٢

و  
 اللفظ الماثور عن السلف  
 عند البيعة ٨٤ ١٢  
 ✽✽✽



اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تبرأت عن جميع الأديان وجميع العصيان وأسلمت الآن و  
 أقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يقول الشيخ قل فيقول  
 بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة خلفائه على القيام بقواعد الإسلام التي  
 بني عليها الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلوة وإيتاء  
 الزكوة وقصود رمضان وتحت البيت أن استطعت إليه سبيلا ثم يقول قل فيقول بايعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بواسطة خلفائه على أن لا أشرك بالله شيئا ولا أسرق ولا أزني  
 ولا أقتل نفسا بغير حق ولا أتى بي هنتان أفترية بين يدي ورجلي ولا أعصيه في معروف ثم  
 يقول له الشيخ تبالغ في القيام بحق جارك لا تحصل له بأثرة من بوائقك وأن يسلم المسلمون  
 من لسانك ويديك وكل ما يصدر عنك من سوء وعلى أن تكون من الأخلاق الكريمة و  
 الخصال الحميدة بالمحل الأعلى كاطعام الطعام وصلة الأرحام وإقراء السلام وأن لا يري  
 موليك حيث نهاك ولا يفقدك حيث أمرك ثم يتلو هذه الآيات لكونها مذكورة ومحدثة في  
 بابها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيل الله لعلكم تفلحون  
 أن الذين يبأيعونك بما يبأيعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه  
 ومن عوفي بما عاهد عليه الله فسيؤتاه أجر عظيم ثم يقول الشيخ اللهم اجعل هذه الآيات  
 متصلة بجبلك المنيع الذي لا يقطع حصنة مجصنك الذي لا ينصدع واجعل هذا العهد  
 مقربا إليك يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة نجما للكتاب  
 والسنة وتفرقتنا فضلا له والبدعة وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم يدعوا الله لنفسه وللمسلمين  
 ومن هو حاضر في المجلس فيقول بارك الله لنا ولكم ونفعنا وإياكم وإن قال اخترت الطريقة  
 القادرية أو النقشبندية أو غيرها فلا بأس تنبيه قال الشيخ العارف بالله أبو إسحاق  
 إبراهيم أن الطرق إلى الله تعالى كثيرة كالتأدية والشهروردية والقادرية إلى غير  
 ذلك حتى قال بعضهم أنها بعدد نفاس الخلائق وهي وإن تشعبت فهي واحدة في الحقيقة  
 إذ مطلوب الكل واحد انتهى وهذا أمر لا يشك فيه إلا أناس بل لا يختلف فيه إلا ثنائ ومغ  
 ذلك فالأخذ عن الطرق لكثرة حسن بلوريب لما فيه من التعلق بأذيال الأخيار والتوسل  
 بجناب الأبرار وجميع الطرق التي حصل لي الإجازة بطرائق المشايخ الصوفية نفعنا الله تعالى  
 ببركاتهم وإفاض علينا من فتوحاتهم ثلثة وثلثين ولله الحمد وهما أنا الآن أشرف في ذكر

له

نكت بالكرتاب باز کردن از  
 رسن و شکستن عهد ۱۲ شیخ

و

الطرق إلى الله تعالى بعدد  
 نفاس المخلوقات ۱۲

اسانیدی



اسانيدى الى المشايخ الصوفية في هذه الطرق مع بيان الأذكار والأشغال في بعضها فاقول  
 وبالله تعالى استعين فصل في سند الطريقة القادرية وأذكارها وأشغالها أخذتها  
 بعشرة اسانيد اقتضت منها في هذه الرسالة على سنيين وهذا ان السند ان مسلسلات  
 بلبس الخرقه ايضا السند الاول ابي اخذت الطريقة القادرية مع اجازة تلقين الذكر  
 عن قطب الأقطاب مرشد الشيخ والشاب محمد مسعود الشاورى قدس سره وتادبت عليه  
 بأداب الطريقة والبست منه الخرقه وهو أخذها عن الغوث الأمل قدوة المشايخ مجمع  
 الطرق الألهية جامع البحرين مكن النورين محمد سعيد اللاهورى قدس سره وهو من العالم  
 الرباني السيد محمود بن السيد علي الشيفاني الشافعي المدني وهو من شيوخه عبد الرزاق وهو  
 قبله من والده السيد شرف الدين والشيخ شرف الدين عن عمه السيد السند الشيخ جلال  
 الدين وهو عن عمه السيد السند الشيخ شهاب الدين أحمد وهو عن أخيه وشقيقه الشيخ  
 جمال الدين عبد الله وهو عن عمه السيد السند الشيخ شمس أبو الوفا وهو عن أخيه وشقيقه  
 السيد السند الشيخ شهاب الدين أحمد وهو عن والده السيد السند الشيخ قاسم وهو عن  
 ابن عمه السيد السند الشيخ عبد الباسط وهو عن والده السيد السند الشيخ شهاب الدين  
 ابي العباس أحمد وهو عن والده السيد السند الشيخ بد والدين الحسن وهو عن والده  
 السيد السند الشيخ علاء الدين وهو عن والده السيد السند الشيخ شرف الدين يحيى وهو  
 عن والده السيد السند قاضي القضاة عماد الدين ابي صالح نصر وهو عن والده وقدوته  
 وبركته وسيلته الى الله تعالى السيد السند الشيخ عبد الرزاق وهو عن والده وشيخه قدوته  
 الى الله تعالى سيدنا وشيخنا ودليلنا وقد وتنا واما منا ومرشدنا وها دينا ومهدينا الى الله  
 حجة الحق على الخلائق ابي محمد محي السنة والدين الشيخ عبد القادر جيلاني قدس الله تعالى  
 روحه ونور ضريحه وهو عن الشيخ ابي سعيد المبارك بن علي الخرمي بالضم والفتح وبكسر  
 الراء المهملة المشددة منسوب ابي الحرمه محلة ببغداد فيها نزول بعض ولد ابن الحرم  
 فنسب اليه وهو عن الشيخ ابي الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري الكردي القرشي  
 وهو عن شيخه الشيخ ابي الفرح محمد بن عبد الله الطرسوسي وهو عن الشيخ ابي الفضل  
 عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث التميمي وهو عن والده عبد العزيز بن الحارث التميمي  
 وهو عن الشيخ ابي بكر محمد الشبلي وهو عن الشيخ ابي القاسم بن محمد بن جنيد القواريري

جميع الطرق التي حصلنا  
 فقير الله ثلثة وثلثين ١٢٠

البغدادي الزجاج لقب بذلك لان اباة كان يبيع الزجاج ولذلك يقال له القواريري و  
 اصله من فهاوند ومولده ومنشأه بالعراق توفي ببغداد سنة ثمان وتسعين ومائتين  
 وهو عن حاله الشيخ ابي الحسن نوري بن الملقب السقطي وهو عن الشيخ ابي محفوظ معروف  
 بن فيروز الكرخي وهو عن الشيخ داود الطائي وهو عن الشيخ حبيب العجمي وهو عن الشيخ حسن  
 البصري وهو عن الشيخ الامام والاسد الضرغام زوج البتول و اخ الرسول علي بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه ورضي عنه وهو عن ابن عمه سيد المرسلين محمد المصطفى صلى الله عليه وآله  
 واصحابه ومن تبعهم اجمعين والحمد لله رب العالمين السند الثاني للطريقة القادرية  
 اجاز لنا بها شيخنا و مولانا الشيخ عبد القادر بن ابي بكر الصديقي مفتي الحنفية بمكة رحمه الله  
 تعالى وايضا اجاز لنا الشيخ العلامة محمد هاشم التتوي رحمه الله تعالى قال اخذتها عن  
 شيخنا عبد القادر مفتي مكة المذكور وهو اخذها عن شيخه الشيخ حسن بن علي العجمي عن  
 العارف بالله تعالى صفي الدين احمد بن محمد المديني القشاشي عن والده العارف بالله تعالى  
 محمد بن يونس الملقب بعبد النبي بن احمد الدجاني القشاشي وشيخه ولي الله ابي المواهب  
 احمد بن علي الشناوي وهما عن السيد السند صبغة الله بن روح الله عن الشيخ المعتمد  
 وجيه الدين العلوي عن السيد محمد الغوث بن السيد خطير الدين الملقب بقطب العالم عن الامام  
 مظهر النور الحاج الحضور لانه مات زوج ابا ويبلغ من العمر مائة وعشرين سنة عن الشيخ الكامل  
 ابي الفتح هدية الله سرست عن الشيخ محمد علاء الدين المعروف بقاضن القادري عن  
 الشيخ عبد الوهاب القادري عن الشيخ عبد الرؤف القادري عن الشيخ محمود القادري  
 عن الشيخ عبد الغفار الصديقي عن الشيخ محمد القادري عن الشيخ علي الحسيني عن الشيخ  
 عبد الله الحسيني القادري عن الشيخ عبد الرزاق القادري عن ابيه شيخ الطريقة الشيخ  
 القطب محي الدين عبد القادر الجيلاني قدس سره بسند المتقدم الى النبي صلى الله عليه وآله  
 سلم فائدة جلييلة وحصلت لي نسبة تلقين ذكر النفي والاثبات اصالة عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من غير واسطة رآته صلى الله عليه وسلم في الشكاربوري في مسجد  
 الجامع جالساقربا من الركن اليماني كانه ملاصق ظهره بالجدار متوجها الى المشرق وكنت  
 جالسا بين يديه على الركبتين متوجها اليه صلى الله عليه وسلم فشرعت في ذكر النفي والاثبات  
 مبتديا من القلب قائلا لا اله الا الله و ابراهيمي الى المنكب الايمن ضاربا على القلب بالآلة الله

له حالات كثيرة  
 انفا من العارفين  
 سأل الله ربي  
 ركن الله عليه

فائدة جلييلة  
 زيارت حضور صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا التقيتي فقررته صلى الله عليه وسلم وهذه  
نسبة عالية جدا وكذا سمعت عنه صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن في الحصارك من <sup>توايح</sup>  
الجلال آباد وهو في الصلوة والحمد لله على ذلك أعلم ان اول ما يلقتونه مشايخ هذا <sup>نقته</sup>  
رضي الله تعالى عنهم الجهر بذكر الله تعالى والذكر الخفي وان كان عزيمه لكن للجهر خاصية  
في دفع الخطرات وتنوير الباطن وجدها المشايخ تجرية والمبتدي لما غلب عليه الغفلة اول  
الحال يلقتونه الجهر بالذكر فدفع الخطرات وهو المعمول في جميع السلاسل وفي سلسله العلية  
التقشيدية عليه كان عمل المتقدمين ولما وصل الفيض الى حضرة الخواجه بهاء الدين  
التقشيد ترك الذكر بالجهر وامر اصحابه بتركه والجهر بالذكر مشروعا بلا شبهة لقوله عليه  
الصلوة والسلام حاكيا عن الله تعالى ومن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني  
في ملاء ذكرته في ملاء اعلى منه ومن ادته كذا كرم ابا كرم او اشد ذكر قال ابن عباس  
ما كنت اعرف انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالذكر رواه البخاري والجهر  
في ذكر العبد وفي ادبار الصلوة الى غير ذلك حتى قال عليه الصلوة والسلام ارجوا على  
انفسكم فانكم لا تدعون احما ولا غائبا ومضمون ارجوا يدل على المنع للمشقة عليهم لا  
لعدم الجواز وقد جهر صلى الله عليه وسلم باذكار وادعية في موطن حجة وكذا السلف  
وكل هذه دالة على الجهر والجمع لكن في قضايا غير مخصوصة يكون وجودها مستندا الا  
دليلا لاحتمال قصرها على ما وقعت فيه فمن نظر الى المعنى والعللة اجازها على العموم  
من نظر الى الخصوص قصرها على موارد ها والاول اوفق لمطالب الشرع ومقاصده فظهر  
ما ذكر صحته ما استحسن بعض المشايخ عن الصوفية من الاجتماع للذكر والحزب الواحد و  
التحقيق لذلك ومنه حديث خلق الذكر وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذ امر ربه برياض  
الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال خلق الذكر واما مذهب مالك فالكراهة  
فيه لعدم عمل السلف وسد ذريعة الاتباع بالزيادة على ذلك من اجتماع الذكور والانا  
والخروج الى غير الحق والتجاوز عن الحد وقد وقع ما اتقاه رضي الله تعالى عنه وقال  
بعض المتأخرين والاجتماع وان كان بدعة فهو مختلف فيه وغاية القول فيه الكراهة  
فصح العمل به على قول من يقول به ولعل الشارع انما قصد بتوعيبه من هو بعد الصد  
الاول لاحتياجهم اليه وقد يختلف الحكم بالايجاب والتدب باختلاف الأزمان والامكنة

ذكر بهار  
خفي

بل الأشخاص فتعين القول بجوازها مع رعاية الشروط والآداب وقد بينا هذه المسألة ببيان  
البيان وأحسن التبيين في مکتوب نسب إلى الشيخ الفقيه المذاهب في الله فان شئت زيادة  
اطلاع فارجع إليه فمن الأذكار النفي والأثبات وطريق ذكرها في هذه الطريقة على النوع  
النوع الأول ان يجلس مربعاً والترع سنة وقد بينته في الفصل الرابع من المقصد الثاني  
ويأخذ العصب الذي تحت الركبة اليسرى ويسمونه ببند كيماس بايهام الرجل اليمنى بشدة  
ليظهر الحرارة في القلب ويتأثر بالذكر فانه متصل بباطن القلب ويضع اليدين على الركبتين  
ويفرج بين الأصابع حتى يظهر منها نقش لفظ الجلالة وهي لفظة الله ويحضر صورة شيخه في  
قلبه ويستمد منه فيدبر برأسه من الركبة اليسرى قائلاً لا اله الا هو باهامة من الركبة اليمنى إلى  
المنكب الأيمن فيضرب بالراس على الركبة اليسرى قائلاً لا اله الا الله وعند النفي ينفي الخاطر الشيطاني  
على الركبة اليسرى وينفي الخاطر النفساني على الركبة اليمنى وينفي الخاطر الملكي على الكف  
الأيمن وعند الأثبات يثبت الخطورة الرجائي على القلب ويرفع اصابع اليدين والرجلين  
عند النفي ويضعها عند الأثبات يطابق القول بالفعل في التوحيد والتفريد ويصير ذكر الله  
تعالى باحد وعشرين لساناً والتحرير بمئة وليس إلا جاتر بل مستحب على الظن الغالب اذا كان  
مع النية الصالحة فيخرج عن حد العبث واللعب كذا في الطريقة الحمدية ويفتح العينين حين  
النفي وينفي ما يحسه ويغضها عند الأثبات ويثبت موجوداً موصوفاً بجميع صفات الكمال  
والطريق المذكور يراعى في جميع الأذكار الجهرية وليكن ذكر النفي والأثبات كل يوم وليلة أربعة  
وعشرون ألف مرة وكذا الأثبات واسم الذات وان لم يساعد الوقت فنصفها أو أفرعها  
وينبغي ان يواظب عليه في جميع الأوقات والأوقات والحكمة في الضرب ومواعيد الأماكن سد  
التوجه إلى غير نفسه ليتدرج منه إلى قصر التوجه إلى الله جل مجدته وعند الفراغ من الذكر  
يقول سبحان الله وأحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرفع يديه ويدعو بهذا الدعاء اللهم انك قلت فاذكر  
أذكركم وقد ذكرناك بقدر قلة عقلنا وعلينا وفهمنا فاذكرنا على قدر سعة رحمتك وفضلك ومعفرتك  
اللهم افتح مسامع قلوبنا لذكرك يا خير الذكركين ويا أرحم الراحمين ويدعو بها شلوته محمد الله  
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم النوع الثاني ان يبدأ بلفظة لا اله الا الله من القلب وهو اللحم  
الصنوبري الشكل الموضع في الجانب الأيسر من الإنسان وهو المنصتة للقلب الحقيقي ويدبر رأسه



الى ان يصل الى المنكب الايمن فيضرب راسه بكلمة **الا** الله على القلب باضغاض. اما **الما** لظهرة  
 او **يد** او **النفى** مشيرا براسه الى الكتف الايسر بحيث يبلغ اسفل الذقن على الكتفين النوع **الثا**  
 ان يجلس جلسة معهودة وان يجلس على كتيبه مستقبل القبلة ويغض عينيه ويقول لا  
 كانه يخرجها من سرته ثم يمدها حتى يبلغ الى المنكب الايمن فيقول **اله** كاله يخرجها من ام الدماغ  
 ثم يضرب **الا** الله بالشدة والقوة على القلب ويلاحظ **النفى** المحبوسية والقصدية او الموجودة  
 من غير الله سبحانه واثباتها له سبحانه ويسمونه **ذكر النفى** والاثبات **ذكر انا** سوتيا وبعد الفراغ  
 من **ذكر النفى** والاثبات يشرع في **ذكر الاثبات** وليداوم على **ذكر النفى** والاثبات سنة كاملة ثم  
 يشرع في **الاثبات** وهكذا في جميع الاذكار جهرية كانت او خفية وطريق **ذكر الاثبات** هو ان  
 يراعي الجلسة المعهودة ويشير براسه الى الركبة الايسر او الى المحل القلب ويديره الى الكتف  
 الايمن فيضرب راسه قائلا **الا** الله بسرعة وشدة على الركبة الايسر او على القلب واذ قال  
 بلسان الظاهر كلمة **الا** الله يلاحظ في الباطن لاه طلوب لا مقصود لا محبوب لا موجود **الا** الله  
 ويسمونه **ذكر الاثبات** **ذكر انا** ملكوتيا ان قيل ما وجه تركيب **الاثبات** المجردة على مقتضى الكلية  
 الخفية قلنا انه تأكيد لفظي **للاول** وعلى هذا يصح وبعد الفراغ من **الاثبات** يشرع في **ذكر**  
 اسم الذات المجردة اما بضمير بان يراعي الجلسة المعهودة ويشير براسه الى الثدي الايسر  
 يديره الى ان يصل الى الكتف الايمن فيضرب براسه على الثدي الايسر على وجه يتعوج ضلعه  
 وفي كل ضربة يلاحظ اسم الذات بصفة من اسمها الصفات السبعة التي هي الحيوة والعلم  
 والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام ويكون ناظرا الى قوله صلى الله عليه وسلم على ما  
 رواه الشيخان عن ابي هريرة خلق الله آدم على صورته اي على صفته او بضمير بان يقول  
 الله بالشدة والمد والجهر بقوة القلب والحلق جميعا ثم يلبث حتى يعود اليه نفسه ثم يفعل هكذا  
 وهكذا وهكذا او بضميرتين بلا فصل بان يجلس جلسة معهودة او جلسة صلوتية ويضرب  
 اسم الذات مرة على الركبة اليمنى ومرة على القلب ويكرر ذلك بلا فصل وينبغي ان يكون الضرب  
 لاسم على القلب بقوة وشدة ليناثر القلب ويجمع الخواطر واما ثلث ضربات كذلك بان يجلس  
 متربعا ويضرب مرة على الركبة اليمنى ومرة على الركبة اليسرى ومرة على القلب وليكن  
 الثالث أشد واجهرا واما بربع ضربات كذلك بان يجلس متربعا ويضرب مرة على الركبة اليمنى  
 ومرة على الركبة اليسرى ومرة على القلب ومرة امامه وليكن الرابع أشد وجهر ويسمونه **هذا**

عنه **ذكر النفى** والاثبات **ذكر انا** سوتيا ان يركب قلبه ويغض عينيه ويغض عينيه ويقول لا كانه يخرجها من سرته ثم يمدها حتى يبلغ الى المنكب الايمن فيقول اله كاله يخرجها من ام الدماغ ثم يضرب الا الله بالشدة والقوة على القلب ويلاحظ النفى المحبوسية والقصدية او الموجودة من غير الله سبحانه واثباتها له سبحانه ويسمونه ذكر النفى والاثبات ذكر انا سوتيا وبعد الفراغ من ذكر النفى والاثبات يشرع في ذكر الاثبات وليداوم على ذكر النفى والاثبات سنة كاملة ثم يشرع في الاثبات وهكذا في جميع الاذكار جهرية كانت او خفية وطريق ذكر الاثبات هو ان يراعي الجلسة المعهودة ويشير براسه الى الركبة الايسر او الى المحل القلب ويديره الى الكتف الايمن فيضرب راسه قائلا الا الله بسرعة وشدة على الركبة الايسر او على القلب واذ قال بلسان الظاهر كلمة الا الله يلاحظ في الباطن لاه طلوب لا مقصود لا محبوب لا موجود الا الله ويسمونه ذكر الاثبات ذكر انا ملكوتيا ان قيل ما وجه تركيب الاثبات المجردة على مقتضى الكلية الخفية قلنا انه تأكيد لفظي للاول وعلى هذا يصح وبعد الفراغ من الاثبات يشرع في ذكر اسم الذات المجردة اما بضمير بان يراعي الجلسة المعهودة ويشير براسه الى الثدي الايسر يديره الى ان يصل الى الكتف الايمن فيضرب براسه على الثدي الايسر على وجه يتعوج ضلعه وفي كل ضربة يلاحظ اسم الذات بصفة من اسمها الصفات السبعة التي هي الحيوة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام ويكون ناظرا الى قوله صلى الله عليه وسلم على ما رواه الشيخان عن ابي هريرة خلق الله آدم على صورته اي على صفته او بضمير بان يقول الله بالشدة والمد والجهر بقوة القلب والحلق جميعا ثم يلبث حتى يعود اليه نفسه ثم يفعل هكذا وهكذا وهكذا او بضميرتين بلا فصل بان يجلس جلسة معهودة او جلسة صلوتية ويضرب اسم الذات مرة على الركبة اليمنى ومرة على القلب ويكرر ذلك بلا فصل وينبغي ان يكون الضرب لاسم على القلب بقوة وشدة ليناثر القلب ويجمع الخواطر واما ثلث ضربات كذلك بان يجلس متربعا ويضرب مرة على الركبة اليمنى ومرة على الركبة اليسرى ومرة على القلب وليكن الثالث أشد واجهرا واما بربع ضربات كذلك بان يجلس متربعا ويضرب مرة على الركبة اليمنى ومرة على الركبة اليسرى ومرة على القلب ومرة امامه وليكن الرابع أشد وجهر ويسمونه هذا

عن **ذكر النفى** والاثبات **ذكر انا** سوتيا ان يركب قلبه ويغض عينيه ويغض عينيه ويقول لا كانه يخرجها من سرته ثم يمدها حتى يبلغ الى المنكب الايمن فيقول اله كاله يخرجها من ام الدماغ ثم يضرب الا الله بالشدة والقوة على القلب ويلاحظ النفى المحبوسية والقصدية او الموجودة من غير الله سبحانه واثباتها له سبحانه ويسمونه ذكر النفى والاثبات ذكر انا سوتيا وبعد الفراغ من ذكر النفى والاثبات يشرع في ذكر الاثبات وليداوم على ذكر النفى والاثبات سنة كاملة ثم يشرع في الاثبات وهكذا في جميع الاذكار جهرية كانت او خفية وطريق ذكر الاثبات هو ان يراعي الجلسة المعهودة ويشير براسه الى الركبة الايسر او الى المحل القلب ويديره الى الكتف الايمن فيضرب راسه قائلا الا الله بسرعة وشدة على الركبة الايسر او على القلب واذ قال بلسان الظاهر كلمة الا الله يلاحظ في الباطن لاه طلوب لا مقصود لا محبوب لا موجود الا الله ويسمونه ذكر الاثبات ذكر انا ملكوتيا ان قيل ما وجه تركيب الاثبات المجردة على مقتضى الكلية الخفية قلنا انه تأكيد لفظي للاول وعلى هذا يصح وبعد الفراغ من الاثبات يشرع في ذكر اسم الذات المجردة اما بضمير بان يراعي الجلسة المعهودة ويشير براسه الى الثدي الايسر يديره الى ان يصل الى الكتف الايمن فيضرب براسه على الثدي الايسر على وجه يتعوج ضلعه وفي كل ضربة يلاحظ اسم الذات بصفة من اسمها الصفات السبعة التي هي الحيوة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام ويكون ناظرا الى قوله صلى الله عليه وسلم على ما رواه الشيخان عن ابي هريرة خلق الله آدم على صورته اي على صفته او بضمير بان يقول الله بالشدة والمد والجهر بقوة القلب والحلق جميعا ثم يلبث حتى يعود اليه نفسه ثم يفعل هكذا وهكذا وهكذا او بضميرتين بلا فصل بان يجلس جلسة معهودة او جلسة صلوتية ويضرب اسم الذات مرة على الركبة اليمنى ومرة على القلب ويكرر ذلك بلا فصل وينبغي ان يكون الضرب لاسم على القلب بقوة وشدة ليناثر القلب ويجمع الخواطر واما ثلث ضربات كذلك بان يجلس متربعا ويضرب مرة على الركبة اليمنى ومرة على الركبة اليسرى ومرة على القلب وليكن الثالث أشد واجهرا واما بربع ضربات كذلك بان يجلس متربعا ويضرب مرة على الركبة اليمنى ومرة على الركبة اليسرى ومرة على القلب ومرة امامه وليكن الرابع أشد وجهر ويسمونه هذا



الذكر جبروتيا وبعد تحصيل الملكة الراضعة في ذكر اسم الذات بان يصير الذكر صفة لازمة له  
 كالقوة الباصرة للبصر تشيع في ذكره وطريقه ان يجلس على الركبتين ويضع يديه عليهما ويجعل  
 راسه قريبا من الركبتين ويبدأ من تحت السرة بذكره بصوت جلي وحبس نفس الى ان يبلغ  
 الى ام الدماغ ويمكث به هناك لحظة ثم يعود ويفعل هكذا ويسمى هذا الذكر لا هوتيا  
 وبعد الفراغ من ذكره يشتغل بالذكر الخفي وهو على ضربين الضرب الاول ان يكون مراعيا  
 لانفاسه بان يقول لا اله الا الله بلسان القلب عند خروج النفس بطبيعته من غير قصد لا ويقول لا  
 اله الا الله عند دخوله وبعضهم يقول مكان لا اله الا الله هو كما قال الله هو كما يقول عند دخوله و  
 خروج الا الله ثم يقول عند دخول النفس صدر اسم الذات وعند خروجه تمامه ثم  
 يقول عند خروجه هو وعند دخوله ايضا يقول هو ويصير نحو في هوته الذات ويسمى هذا  
 الذكر بپاس انفاس فالواوله اثر عظيم في نفى الخطرات الضرب الثاني اما ان يحبس نفسه  
 تحت السرة ويلصق لسانه بجمكه ويغض عينيه والسمع عما سوي الله ويضم شفثته ويتوجه الى  
 قلبه الذي تحت الشدي الاليس ويقول بقلبه لا اله الا الله من غير تحريك الراس ثم يقول  
 بقلبه الا الله ثم الله ثم هو كذلك ويكررها على مقدار طاقته واذا الميقى الطاقة يرسل  
 نفسه بالتدريج ثم يعود ويفعل هكذا واما ان يغض عينيه ويضم شفثته ويقول بلسان  
 القلب الله سمع الله بصير الله عليم كانه يخرجها من سرته الى صدره ومن صدره الى  
 دماغه ومن دماغه الى العرش ثم يقول الله عليم الله بصير الله سمعها بطاعى تلك المنازل  
 كما سعد عليها وهذه دورة واحدة ثم يفعل هكذا وهكذا ومن اهل الشأن من يزيد الله  
 قديروا وحبس النفس في اثناء الذكر سبب لا تثار اللطف ومفيد شرح الصدر وموثر في نفى  
 الخواطر ومتى شوهد اثر الذكر الخفي في السالك وهو الشوق وغلبة الحب وانصراف عنان  
 العزيمة الى الفكر واثار الحق جل جلاله على ماعداة واجتماع اهلته على طلبه ووجدان  
 المحلولة في السكوت والنقرة عن الكلام والاشتغال بامور الدنيا امر بالمراقبة والاشغال بالظهور  
 اثر المراقبة فيه امر بالتوحيد الاعالي والاصل في المراقبة والاشغال قوله صلى الله عليه و  
 سلم في سوال جبرئيل الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانك تراه وانك تراه  
 على انواع كثيرة الامر الكلي الجامع لها واحد وهو ان يتلفظ باية او كلمة باللسان او يتخيلها  
 في الجنان ويقام معناها فهما جيد الاغبار عليه ثم يتصور كيف هذا المعنى وما صورته تحفته

علمه واين ذكره في وقتي ناسد از اوله واحديث تا اواره وحدت جبروت علامت تاثيرين ذكر است كجميع صفات از خور سلوب واندر نسبت جميع صفت بخور كنه اكر صفات فعلية از خور سلوب و  
 نسبت بخور كنه وقابض وبسط ونافع ومانع ومعطي ومانع الى غير ذلك حضرت حق راوانه فنادر مرتبه جمع وواحدية است واكر صفات ذاتية زخور سلوب واندر جمع صفت بخور كنه اكر صفات فعلية از خور سلوب و  
 ويريد متكلم اورا بدياره جمع الجمع ووجدت ترفي كرده باشد وعلامت ترفي الجبروت بلايوت است كقوله او بديرات مطلق حاصل كرد ١٢ طرق الارشاد ٢٢  
 علمه قبل ازين فنا صفات سالك بصفات حضرت باو نفاكشانه ودرين مقام فنا ذات سالك ودر ذات حضرت حق جل شاناه صورت كير وعلامت او است كشعوريش بر فنا خورشيد تا كعلم زونا خود  
 دهنسته باشه فنا ذات صورت نكردن است از اينجا گفته اند كعلم حجاب اكر است ٥ بر تمام مثل كانه تمام است بخير ناقص بود بر كانه خود با خبر بود به طريق الارشاد و ١٣ ٥٥

قر

ثم يحج الخاطر على تلك الصورة بحيث لا يخطر خطرة سواها حتى يتحقق الاستغراق فيها ونوع  
 ذهول عما سواها واكتفي فيها باختصار الشغل الأول شغل قطع العلائق والتجرد التام  
 والسكر والمحو طريقه ان يلاحظ يعني هذه الآية الكريمة كل من عليها فان ويبقى وجه  
 ربك ذو الجلال والاکرام ويتصور نفسه كالميت بلى وصارت اياته روضة الرياح من جانب  
 الى جانب والسماء قد انشقت وبطل تركيب جميع الاشياء وهياتها الا ان الحق سبحانه باق  
 يلتزم هذا التصور في جميع الاوقات حتى يتحقق المحو والسكر ويفيد قطع العلائق وكذلك  
 يفيد معنى قوله تعالى ان الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم وايما تكونوا يدرككم  
 الموت ولو كنتم في بروج مشيدة والاشغال الآتية لتعليق القلب بالله جده هذه الشغل  
 الثاني الخلو في الخلوة وفي الفارسية يسمونه خلوة دراجن وهي عبارة من ان يرى  
 الحق سبحانه حاضرا ناظرا شاهدا بمعنى انه هو الموجد يكون مع الخلق ظاهرا ومع الحق  
 باطنا اليد بالشغل والقلب بالحق وما احسن ما قيل في هذا المعنى شعر من داخل كن  
 صاحباً غير غافل ومن خارج خالط بعض الاجانب ثم وهذا معنى قولهم الشيخ هو الكائن و  
 البائن في هذا الشغل الجمعية في الخلوة والفرقة في الخلوة الشغل الثالث ان يشتغل  
 بالصفات السبعة وهي الحيوة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام وعبودية  
 هذا الشغل على ثلاثة انواع النوع الاول الطريقة لعوام الذين يعتقدون الكل من الحق  
 وملاحظة تلك الصفات يترجرون عن القبايح والمعاصي النوع الثاني طريق الخواص و  
 هو انهم يشاهدون ان الحق سبحانه في جميع الاحوال الاله والعباد فاعل ويسمون هذا الشغل  
 بقرب النوافل كما نطق به الحديث القدسي رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى  
 عنه وما تقرب الى عبدي بشئ احب الي مما افترضت وما يزال عبدي يتقرب الى بالنوافل  
 حتى احبته فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي  
 يبسط بها ورجله التي يمشي بها الحديث النوع الثالث طريق اخص الخواص الذين  
 يشاهدون ان الحق سبحانه فاعل والعباد الكائن عليه الحديث النبوي الحق نطق بلسان  
 عمر ويسمون هذا بقرب الفرائض وهذا الحال افضل من الاول فان في تلك الحالة نسبة  
 الفعل ليست بمنقطعة وفعله عين فعل الحق وهذا دليل على فناء العبد في الحق وبقائه  
 به وفوق هذه المرتبة مرتبة اخرى هي جامعة للمرتبتين واليهما اشارة في قوله تعالى

وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وفي قوله تعالى فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم  
 ورفقها مرتبة أخرى في القرب وهي أرفع المقامات وأعلىها ألا يشاهد العبد المقرب فيها  
 الفاعلية والآلية ولا يكون مقيد ابهما ونهاية كمال هذه المرتبة المنيفة والدرج الشرف  
 مخصوصة بحضرة خاتم النبيين عليه أفضل الصلوة وأكمل التحيات وهي مرتبة الخلاق  
 واليه أشار قوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم  
 وقوله تعالى ومن يطع الرسول فقد أطاع الله فعلى هذا ينبغي أن يتقسم الشغل على  
 خمسة أقسام قال بعض المناخرين من المشايخ الصوفية إن في قرب الفرائض فناء الذات  
 وفي قرب النوافل فناء الصفات وفي مقام قاب قوسين يعني مرتبة جمع الجمع فناء كل أصل  
 منهما ومقام أوادى هو مرتبة إطلاق الذات وما ينبغي أن يعلم أن السالك إذا بلغ  
 مبلغ النهاية يرى الرب بما سرمد أو العبد عبدا دائما ويرى نفسه وغيرها من الصفات  
 الحق ومظهر الله وبه يحصل له الترقى عن مقام الفناء والسكر والحوية إلى مقام البقاء  
 بالله ومخرج الوجود الموهوب الحقيقي والصحو والشعور وهو مقام كالات ظاهر النبوة  
 فيحكم فيه بمسار يست ويعتقد أن الكل من الحق كما قال الله تعالى قل كل من عند الله  
 فما هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا وفي نسبة شهود الكل منه العوام وأهل  
 البداية والنهاية سواء لأن شهود العالم نصيب لهما وهذا هو معنى قولهم النهاية  
 هي الرجوع إلى البداية والفرق بين العوام وأهل النهاية هو أن علم العوام وشهودهم  
 مقنون بالتعلق بالعالم وأحب لهم نصار والمجويين وعلم أهل النهاية وشهودهم بري  
 عن هذا التعلق وأحب فنجوا عن هذا المرض وتحققوا بصفة الكمال الذي هو العلم  
 والشعور بان الرب سرمد أو العبد عبدا دائما وهذه المرتبة هي مرتبة العبودية الخائصة  
 التوجهة إلى العبودية الصرفة في هذه المرتبة يحصل له الأيمان بالغيب ويتشرف  
 بالاسلام الحقيقي وأما الخواص وخواص الخواص فهم وأن حصل لهم الخلاص من هذا  
 المرض لكن ليست فيهم صفة الكمال الذي هو العلم والشعور بالعالم ومخالفة والقيام  
 في مرتبة العبودية المحضة لا يحصل بدونها فافهم فان في ذلك شفاء للصدور والشغل  
 الرابع شغل الوحدة قال أرباب توحيد الوجود هو عبارة عن ارتباط الذات بالذات و  
 الصفات بالصفات والظل بالأصل بأنه إذا نظر السالك إلى شيء أو صفة تصوف في القلب

ان هذه الذات تلك الذاة وهذه الصفات تلك الصفات وهذه الاسماء تلك الاسماء وهذه الافعال  
 تلك الافعال او بالعكس يداوم عليه حتى تحصل نتيجة كل شئ هالك الاوجه وهذا  
 القول منهم لا يتم لما لم يجدوا في العلم والخارج غير ذات الواجب وغير اسمائه وصفاته  
 والصورة العلية عندهم عين ذى الصورة والصورة المنعكسة لا عينان عندهم عين الاعيان  
 حكوا بالاتحاد وقالوا بهم اوست وعندنا وجود الممكن في العلم والخارج اشر حضرة الوجود  
 وظل الشئ ليس هو عين الشئ بل هو شئ <sup>الاشبه</sup> ومثال له وحمل كل واحد منهما على الآخر  
 ممنوع فالممكن ليس هو عين الواجب لعدم ثبوت الحمل فيما بينهما لان حقيقة الممكن  
 والعكس الذي انعكس فيه من الاسماء والصفات هو شئ من الاسماء والصفات لا عينها  
 فلا يصح الكل هو بل يصح الكل منه ففي هذا الشغل يظهر على السالك اولا توحيد الوجود  
 ثم يظهر توحيد الشهود فعندنا طريق هذا الشغل ان يتصور السالك ان هذه الذاة  
 ظل تلك الذات وهذه الصفات ظلال تلك الصفات وهذه الاسماء ظلال تلك الاسماء  
 وهذه الافعال ظلال تلك الافعال او بالعكس يداوم هذا التصور حتى يحصل له  
 نتيجة كل شئ هالك الاوجه وقالوا قبلتنا الروحاني الجدل للالف الثاني في بعض  
 مكاتيبه اعلم ان من الصوفية العلية من قال بوحدة الوجود وراي الاشياء  
 عين الحق تعالى وحكم ان الكل هو ليس مراد ان الاشياء متحد مع الحق جل وعلا وان  
 التنزيه نزل وصار تشبيها وجعل الواجب ممكنا لانه كفر والحاد وضلالة وزند  
 ليس ثمة اتحاد ولا عينية ولا تنزلا ولا تشبيها فهو سبحانه الان كما كان فسبحان  
 من لا يتغير ذاته ولا صفاته ولا اسمائه بحدوث الاكوان هو تعالى على صرافة  
 اطلاقه ما مال من اوج الوجوب الي حضيض الامكان بل معنى قولهم الكل هو  
 ان الاشياء ليست بموجودات اعي بالوجود الاصلى انما الوجود هو الله تعالى وتقد  
**الشغل الخامس** شغل لعينين ويسمونه بالفارسية شغل دوعين <sup>عينا</sup> عينا  
 وعين الباطن ينبغي ان يغض السالك عينيه ويلاحظ ويتصور معنى قوله تعالى  
 كل شئ هالك الاوجه وهو عين مرتبة الذات مادام لم يخطر بباله شئ  
 اخر ويكون في كل لحظة ولحظة حاضر الوقت واذ اقتح عينيه يطالع معنى  
 قوله تعالى فايما تولوا فتم وجه الله يعني الذات الذي كان في سرادقات

## الشغل الخامس



## الشغل السادس

البطون ظهر وتجلي بجميع الصفات في الظاهر **الشغل السادس** شغل المعية ينظر السالك الى السماء ويتصور الله حاضري حتى تصير عينه كلاله ثم ينظر الى حرف انفه ويتصور الله ناظري كذلك ثم يغض عينيه ويقول بلسان القلب الله معي ويد حظ معنى قوله تعال وهو معكم ايها اكثر وليكن تصور حضوره تعالى ونظرة ومعيته تصور اجيدها مستقيما مع تنزيهه عن الجهة والمكان في جميع الاحوال قائما كان او قاعدا او مضطجعا في الخلوة والجلوة والشغل والدعة حتى يستغرق في هذا التصور **الشغل السابع** شغل الاحاطة الذاتية يتصور معنى قوله تعالى والله بكل شئ محيط وكان الله بكل شئ محيطا والقائلون بالاحاطة الذاتية هم الضرة الوجودية واما اليهودية فذهبو الى الاحاطة العلمية كالعلماء ونحن قلنا به

## الشغل السابع

## الشغل الثامن

**الشغل الثامن** شغل مرايا الحقائق صفة ان يجعل المرآة مقابل عينيه وينظر الى عكسه فيها ويعلم ان حركة العكس وسكونه من الشخص لرآي كذلك بحكم الله من مرآة المؤمن جميع الافعال والصفات المرئية في المرآة الممكنات من الحق سبحانه يستغل به الى ان يتحقق من العلم بالعين ومن العين بالحق ويصير نصيب عينه لا تتحرك ذرة الا باذن الله **الشغل التاسع** شغل المعرفة صفة ان يعلم ان وجود جميع الاشياء بانعكاس الوجود والصفات حصل بعكوسها في مرتبة الخيال والحسن ظهور في رتقي الى وراء الورا وبتصور هو العالم هو المعلوم هو الاول هو الآخر هو الظاهر هو الباطن يلزم هذا الشغل حتى تنكشف عليه المعرفة الحقيقية **الشغل العاشر** شغل البدء

## الشغل التاسع

## الشغل العاشر

والمعاد صفة ان يغتنى لسالك نفسه اولا في تراب ويرى انه عين التراب فاذا فني في التراب يفني في الماء ويجد نفسه انه عين الماء فاذا فني وتحقق فناءه في الماء يفني في الهواء وهكذا في النار والنور والحق عز وجل فهذا هو العروج ثم ينزل في هذه المراتب على هذا الترتيب وهكذا ينزل ويعرج ان شاء وان شاء يكون فانيا في الحق ولا ينزل وقد اشبعنا الكلام في هذا المقام في مقدمة الفتوحات الغيبة في شرح عقائد الصوفية فان شئت زيادة اطلع فارجع اليها والمشائخ الجبلانية تصرفوا لدفع المرض ان يغتسل ويلبس احسن ثيابه ويتطيب ويعتكف ويجلس على السجادة مستقبل القبلة ويدكر الله سبحانه باربع ضربات يضرب على الايمن قائما واحدا و

ف  
للمشائخ الجبلانية تصرفات



على الايسر قائلا يا وتر وعلى لقلب قائلا يا فرد  
 : : : ولتحصيل الامور المهمة الصعبة بهذه الشروط ان يصلي من الليل ما قدر  
 له ثم يضرب في الايمن يا حي وفي الايسر يا وهاب يفعل ذلك الف مرة ولفقه الامور  
 المغلقة يذكر الله سبحانه بعد التمجيد باربع ضربيات الف مرة يضرب على لطرف  
 الايمن قائلا يا حي وعلى لطرف الايسر قائلا يا قيوم وعلى الفرقا الى السماء قائلا  
 يا وهاب وعلى لقلب يا الله وتحصول الحاجات يذكر الله خلف كل صلوة يقول  
 بعد الصبح هو الحي القيوم الف مرة بالضرب وبعد الظهر هو العلي العظيم الف مرة كذلك و  
 بعد العصر هو الرحمن الرحيم الف مرة كذلك وبعد صلوة المغرب هو الغني حميد الف مرة  
 كذلك وبعد العشاء وهو اللطيف الخبير الف مرة كذلك ويطلب منه تعاجلاته  
 يستجاب وكشف الوقائع بتلك الشرائط المذكورة يضرب على الجانب الايمن قائلا  
 يا عليم يا مبين يا خير وكذلك يضرب على الجانب الايسر وكذلك بين يديه وخلفه  
 وان اکتفى على ضربة او ضربتين فعلى الخيار وكشف الارواح بالشروط المذكورة ان يضرب  
 في الجانب الايمن سبح وفي الايسر قدوس وفي السماء رب الملائكة وفي القلب والروح والانشاء  
 الخاطر ودفع البلايا ان يضرب الله في القلب ولا اله الا هو كما وصفنا في النبي والاثبات  
 والحي في الجانب الايمن والقيوم في الايسر قالوا اذا اراد ان يبرئ الله سبحانه لشفاء مريض  
 او دفع جوع او توسيع رزقا او قهر عدوا وزيادة عزة او مراجعة آبق فليطلب الاسم  
 المناسب المقصود وحاجته من اسماء الله الحسنى فليذكر الله بذلك بضربتين او ثلث  
 ضربات فيقول يا شافي او يا جواد او يا مرزاق او يا مذل او يا معزا ويا معيد الي غير  
 ذلك وقالوا اذا دخل المقبرة قراء سورة انا فتحنا في ركعتين ثم يجلس مستقبل البيت  
 مستدبر القبلة فيقرأ سورة الملك ويكبر ويهلل ويقراء سورة الفاتحة احدي عشرة  
 مرة ثم يقرب من البيت فيقول يا رب احدي وعشرين مرة ثم يقول يا روح الروح يضربه  
 في القلب حتى يجد الشرحا ونورا ثم ينتظرا ما يفيض من صاحب القبر على قلبه  
 هو تعا علم وعلمه احكم وصل اعلم ان الخلوة عند الصوفية على قسمين حسية  
 ومعنوية اما الحسية فهي البيت الصغير الذي طوله بقدر السجود وارتفاعه بقدر  
 القيام للصلوة ويكون منظره بعيدا عن الحس المشوش على لفاطن به وهي مباركة

ف  
 لكشف القبور

ف  
 بيان الخلوة

جَرَّبَ بركتها غير واحدٍ من اهل الصدق والاخلاص كما هو معلوم واصلاها ما جاء  
 عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يتعبد بتعبد ابي حنيفة الايام ذوات العدد وهي متفق عليها  
 ولا يقال ان تعبدك صلى الله عليه وسلم كان قبلا لبعثة فلا يحتاج بها الا ان تقول ان تعبدك  
 عليه الصلوة والسلام كان بالوحي المنامي وهو حجة فدل على ان الخلوة حكم مرتب  
 على لوجي وعدم اختيار الصحابة رضي الله عنهم لعدم احتياجهم اليها لانهم كانوا  
 في مرتبة الكمال ببركة صحبته صلى الله عليه وسلم بل في مرتبة التكامل ولهذا  
 اشتغلوا باعلام كلمة الاسلام وارشاد الضال وتعلم الشرع ونشر احكام الدين والتأنيب  
 لا شغلهم تنبيه الغافلين ونصر العباد وافادتهم في معنى الصحابة رضوان تعالى  
 اجمعين واما الخلوة المعنوية فهي خلوة القلب مما سوي الله سبحانه فهدى الخلوة  
 خلوة باطنة وتلك الخلوة خلوة ظاهرة فالظاهرة لاهل الهداية والباطنة لاهل  
 النهاية صاحب هذه الخلوة في بدايتها مع الخلق كالتنباث وفي نهايتها كالتن  
 معاني اذا صح له مقام الفناء والفناء عن الفناء والبقاء ببقاء البقاء فعند ذلك  
 يغيب عن السوي والاعيار ويصطلم في حضرة الانوار فلا يبري مع الحق احد  
 من الخلق اصلا قال المشايخ من اراد دخول الاربعة يلزمه مراعات امور <sup>القيام</sup> واداء  
<sup>القيام</sup> وتقليل الكلام والطعام والنوم والصحبة مع الانام والمواظبة على الوضوء  
 في حالات اليقظة وعند المنام وربط القلب مع الشيخ الرشيد على الدوام وتوكل <sup>النفلة</sup>  
 مراسحتي تكون عنده كالبحر اذا اراد الدخول في الخلوة ادخل في الحجرة ولا مرجله  
 اليمى وتعوذ ويسمي وقراء سورة الناس ثلاث مرات واذا دخل وجله <sup>القيام</sup> قال  
 اللهم انت وبي في الدنيا والاخرة كن لي كما كنت لعمد صلى الله عليه وسلم  
 وارزقني محبتك اللهم وارزقني حبك واشغلتني بحالك واجعلني من <sup>القيام</sup>  
 اللهم امح نفسي بجزبات ذاتك يا انيس من لا انيس له رهولات في <sup>القيام</sup>  
 وانت خير الوارثين فيقوم على اصلي ويقول ابي وجهت وجهي للذي <sup>القيام</sup>  
 والارض حنيفا وما انا من الشركين احدي وعشرين مرة ثم يركع ركعتين يقرأ  
 في الاولى اية الكرسي وفي الثانية من الرسول ثم ينهض سجدة طويلة ويحتمد  
 في الدعاء ثم يقول يا فتاح خمسمائة مرة ثم يشتغل بالادكار التي مر ذكرها

فصل في سند الطريقة النقشبندية واذكارها واشغالها وما يناسبها قد اخذتها  
 بخسة اسانيد واكتفى منها ههنا على سدين السند الاول وهو مسلسل بالصحة  
 في اخذها عن الشيخ العالم قطب الاقطاب محمد مسعود الشاشوري قدس سره مع <sup>حاجة</sup> الا  
 في تلقين الذكر وهو عن الغوث الاكمل محمد السعيد اللاهوري قدس سره وهو عن  
 مولانا الشيخ سعد الله وهو عن السيد آدم البنوري الحسني المتوفي بالمدينة المدفون  
 في جوار اشرف الصحابة بعد الشينين سيدنا عثمان ذي التورين رضي الله عنه تحت  
 بيضا بقبته وهو عن الشيخ احمد السرهندي وحصلت لي نسبة الصحة له اصالته بالذ <sup>حاجة</sup>  
 ايضا وهو عن خواجه محمد باقي وهو عن المولى خوجكي الامكني وهو عن ابيه  
 مولانا مرويش محمد وهو عن المولى محمد الزاهد وهو عن مولانا خواجه عبيد الله  
 الاحرار وهو عن شيخ الشيوخ يعقوب الجرجي وهو عن حضرة الخواجه الكبير شيخ  
 الطائفة الخواجه جمعاء الدين محمد بن محمد البخاري المعروف بنقشبند وهو عن السيد  
 امير كلال وهو عن الخواجه محمد بابا الساسي وهو عن حضرة الخواجه علي الراميني  
 وهو عن الخواجه انجیر الفغنوي وهو عن الخواجه عارف الربوكري وهو عن الخواجه عبد الخالق الفجدي وابي  
 وهو عن الخواجه يوسف الهادي وهو عن ابي علي الفاردي وهو اخذ عن شيوخ كثيرة اجلم اثنا احدهما الاما  
 ابوالقاسم القشيري وهو عن ابي علي الدققي وهو عن ابي لقا النصر آبادي والحضر وهو عن الشبلي وهو عن سيد الطائفة <sup>الجنيد</sup>  
 البغدادي والثاني خواجه ابوالقاسم الكرواني وهو عن ابي عثمان المغربي وهو عن ابي علي الكا وهو عن ابي علي البرود باري <sup>هو</sup>  
 عن جنيد البغدادي وهو عن خاله السري السقطي وهو عن العمري وهو اخذ عن شيوخ اجلم <sup>اثان</sup>  
 احدهما الامام علي بن موسى الرضي وهو عن ابيه الامام موسى الكا وهو عن الامام جعفر الصادق وهو عن <sup>ابيه الاما</sup>  
 محمد باقر وهو عن ابيه الامام زين العابدين وهو عن ابيه الامام حسين وهو عن ابيه امير المؤمنين علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين وهو عن سيد الانبياء والمرسلين محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وثانيهما داود  
 الطائي وهو عن فضيل وهو عن ابي بصير وهو عن ابي النون وهم اخذوا عن شيوخ  
 كثيرة من التابعين ومثلهم اجلم الحسن البصري وهو اخذ عن  
 هؤلاء الصحابة اشرفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظ سنته  
 وابي موسى وابن عباس وهم عن النبي صلى الله عليه وسلم واخذوا جعفر الصادق  
 ايضا عن جده ابي امامة القاسم بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم

وهو عن سلمان الفارسي وهو عن ابي بكر الصديق وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 السند الثاني للطريقة النقشبندية وهو مسلسل باجازة الذكر الخفي بالجلالة  
 وذلك في اخذتها مع اجازة الذكر الخفي بالجلالة عن شيخنا عبد القادر ومفتي مكة  
 وايضا عن الشيخ محمد هاشم التتوي رحمه الله تعالى قال اخذتها عن شيخنا عبد القادر  
 المذكور عن الشيخ الحسن العجمي عن صفى الدين القشاشي عن ابي المواهب الثناوي  
 عن الشيخ محمد البهنسي قال تلقت الطريقة السادة انقشبنديية واخذت الامر شاد  
 بها عن سيدي وسندي العارف بالله مولينا محمد امين ابن اخت ملا جامي عن  
 مولينا غياث الدين احمد عن مولينا علاء الدين محمد عن نور الدين مولينا عبد الرحمن  
 بن احمد الجاجي قدس سره عن سعد الدين الكاشغري عن مولينا نظام الدين  
 عن الخواجه علاء الدين عجير العطار عن شيخ الطائفة خواجه بهاء الدين نقشبند  
 قدس سره بسند يه المتقدمين من جهتي الصديق والرتضى رضي الله تعالى عنهما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت واخذ الشيخ محمد امين ابن اخت الملا جامي  
 من خاله الشيخ عبد الرحمن الجاجي ايضا فهذا الوجه يكون اعلى بدرجتين  
 من السابق قال مشايخ الطريقة النقشبندية رضوان الله تعالى عليهم اجمعين  
 ان طرق الوصول الى الله تعالى ثلاثة احدها الرابطة بشيخه وشرطها ان يكون شيخه  
 واصلا الى مقام المشاهدة وتحقق بالتجليات الذاتية وكان قوي التوجه فان  
 رويته بمقتضى هم الذين اذا راو ذكر الله تفيد فائدة الذكر وصحبته بموجب هم  
 جلساء الله لا يشقي جلسهم تنتج صحبة المذكور واذا صحبه خلى نفسه من كل  
 شئ الا محبته وينتظرا بفيض منه ويغض عينيه ويفتحهما وينظر بين  
 عينيه فاذا فاض شئ فليستفد بجامع قلبه وليحافظ عليه بقدر الامكان  
 ويجب عليه اذا كان على هيئته وحصل له شئ من هذا المعنى ان لا يغير  
 تلك الهيئة فان كان قائما لم يقعد وان كان قاعدا لم يقيم وان حصل له في ذلك  
 المعنى فتور فليراجع الى مصاحبته حتى يرجع له ببركته ذلك الاثر وهكذا  
 يفعل مرارا بعد اخرى وكوة بعد اولى حتى تصير الكيفية ملكة له واذا غاب  
 الشيخ عنه يجيل صورته في خياله بوصف المحبة والتعظيم فانه يفيد فائدة

ف  
 طرق الوصول الى الله تعالى  
 ثلاثة احدها الرابطة

حجته



صحبته وتحصل له كيفية الغيبة والفتاء عن نفسه يكرر هذه المعاملة حتى يصير  
تلك الحالة ملكة له ولا طريق اقرب من هذا لمن عرف شروطه وادابه ومن ذلك  
كان تربيته صلى الله عليه وسلم للصحابة رضي الله تعالى عنهم فكانوا يستفيضون  
بروية طبيعته الشريفة وينتفعون بانوار طلعت منه المنيفة اكثر مما ينتفعون بالرياضة  
والمجاهدات والاذكار في مدة مديدة ولهذا كان درجة الصحبة افضل ومن هذا  
الطريق يحصل الفناء في الله وذلك لانه يعني في شيخه وشيخه في شيخه وهكذا الاشياء  
نظم يفنون على حسب اسانيدهم في الخلفاء الاربعة وغيرهم من الصحابة رضوان  
تعالى عليهم اجمعين وهم في محمد صلى الله عليه وسلم وهو فان في الله سبحانه بلا  
واسطة بينه وبين الحق تعالى وطريق الفناء في الشيخ لزوم محبته بحيث يصير عاشقا  
عليه ومراعاة ادابه ومتابعته في العبادات والعبادات ويكون تابعا لهواه حتى يشرح  
في وعائه كل ما فيه وثانيتها الذكر منه النفي والاثبات وهو الماثور عن متقدمهم  
وطريق ذكره على نوعين النوع الاول ان ينتهز فرصة من التشويشات الخارجية  
كاضعاء الي احاديث الناس واستماع كلامهم والدخول في الجوع المفرط والغضب  
والالم والشبع المفرط ونحو ذلك ثم يذكر الموت واليومي ويحضر بين يديه و  
يستغفره تعالى مما صدر منه من المعاصي ثم يجعل لسانه ملتصقا بسقف  
ويلصق الشفة بالشفة والاسنان بالاسنان ويجلس نفسه في بطنه تحت سرته  
ويتوجه الى القلب الصنوبري الشكل المتعلق للقلب الحقيقي ثم يبتدي بذكر الامن  
السر صاعدا بها الى الدماغ من غير تحريك اللسان والراس ثم يميل بكلمة اله  
منه الى الكتف الايمن ويضرب كلمة الا الله منه على القلب فيصير نقش مجموع لا  
معكوسة ويجري الكلمات المذكورة من محل الى محل بمجرد الخيال حتى لا تكون  
لحركة الاعضاء والتفكير فيها مجال ويكون النفس محبوسا تحت السر ولا يزال  
يشتغل بتكرارها مادام النفس محبوسا ولا بد من ان يكون عدد الذكر وترا في  
كل نفس ويقال لهذا الذكر بهذا الترتيب وقوا عدد يا ثم اذا ضاق بترك  
النفس ويقول محمد رسول الله ثم يجلس النفس ويذكر قائلوا يجلس النفس  
خاصية عجيبه في تسخير الباطن وجمع العزيمة وقطع احاديث النفس ويتدرج





للعنى وشغل الخيال بامر واحد مد البهية وقال بعضهم اذا تغيرت شعرة بندين  
 السالك بواسطة الحال وتأثير ينبغي له ان يتبع تلك الشعرة حتى يجسد التعطل  
 كما قال بعضهم الشغل هو عدم الشغل وعدم الشغل هو الشغل وقال سيد الطائفة  
 الجنيدي رحمه الله تعالى التصوف هو ان تجلس ساعة متعطلا من ملا حظة الشئ واذا  
 انترعت تلك الحالة والكيفية بالنقصان فليراجع الي تلك الكلمة او ذكر اسم الذات  
 واذا حصل هذا المعنى مرة بعد اخرى يرجي ان يصير ملكة وان لم تحصل <sup>لفعل</sup> با  
 تحصل با <sup>بوجه</sup> النوع الثاني هو ان يراعي الآداب المذكورة فيقول القلب لا يخرجها  
 من سرته الي اليمين ويمدها الي منكبها ثم يحرك منكبها الي راسه فيقول اله ثم  
 يضرب في قلبه بالشدة الا الله ومنه الاثبات المجرى كانه لم يكن عند المتقدمين  
 وانما استخراج خواجه باقى بالله قدس سره او من يقرب منه في الزمان والله تعالى  
 اعلم قيل النفي والاثبات افيد للسلوك والاثبات المجرى افيد للمجذب ومنه اسم الذات  
 صفة ان يخرج لفظه الله من سرته بالشدة التام ويمدها الي ان يصل الي <sup>الداغ</sup>  
 مع الحبس والتدريج في الزيادة ومن علامات جريان الذكر القلبي هو ان يرجع  
 الي القلب بعد النوم ويجد قلبه في مقام الذكر وقد يتحرك راسه موافقا للقلب  
 من غير اختيار ومنها ان يستمع هو فقط من قلبه صوت الذكر وقد يسمع غيره  
 ايضا واما حركة القلب فلا يتوقف الكمال عليها فليست بضرورية وان كانت <sup>فلا</sup>  
 تزيد في الكمال وثالثها المراقبة وهي اشرف اسباب الوصول واسهل طرق حصول <sup>الحر</sup>  
 واقربها وهي مشتقة من الترقب وهو انظار الطلب او من الرقيب وهي محافظة  
 القلب وفي جامع العلوم بالمراقبة ملازمة العلم بان الله تعالى مطلع عليه وفي  
 اسرار الفاتحة المراقبة عبارة عن مراعاة السر بملا حظة الحق وقال الخواص المراقبة  
 خلوص السر والعلانية لله تعالى وقال بعضهم هو خروج النفس عن حولها وقونها متعرضا <sup>نفا</sup>  
 لطفه معرضا عما سواه مستغرقا في بحر هواله مشتاقا الي لقاءه وقال حضرة الخواجه عبيد الله  
 احمر قدس سره ان المراقبة من اللفظة فلا بد من الترقب من الجانبين فعلى هذا المراقب ان يكون مراقبا <sup>لله</sup>  
 على موجد اطلاق الحق سبحانه على احواله ويكوم على ذلك ويكون مراقبا لاطلاعه على موجد بلا فتور  
 وتشتت خاطر وقال الشيخ الاجل الخواجه بهاء الدين النفشبن رحمه الله تعالى

وافاض علينا من بركاته يمكن وصول السالك الى مرتبة التصرف في الملك والمذكوت  
 بالمراقبة ويحصل بها الاشراف على الخواطر وتنوير الباطن والجمعية من الخواطر  
 ودوام قبول القلوب وهذا المعنى يسمى جمعاً وقبولاً وصفته ان يحبس النفس تحت  
 الشرة حبساً يسيراً ويعرض عينيه ثم يتوجه بجماع ادراكه الى المعنى المقدس  
 المجرى البسيط الذي يتصوره كل احد عند اطلاق اسم الله تعالى ولكن قل من  
 يجرد عن اللفظ فيلجئ هذا الطالب في ان يجرد هذا المعنى من الالفاظ العربية  
 كانت او عبرية او فارسية او غيرها ويتوجه اليه من غير مزاحمة الخطرات  
 والتوجه الى الغير ويدوم عليه حتى تذهب الكلفة من البين ويصير هذا الامر  
 ملكة له ومن الناس من لا يمكنه هذا النحو من الادراك فمن المشايخ من يأ  
 مثل هذا بالدعاء وصعبه ان لا يزال يدعو الله بقلبه يقول يا رب انت مقصودى  
 ورضاك مطلوبى قد تباعدت اليك من كل ما سواك ونحو ذلك من المناجات  
 ومنهم من يامر بتخييل الخلاء المجرى الذي هو مظهر لاسم الباسط والمحيط والنور  
 البسيط المحيط بجميع الوجودات العلية والعينية فيتدرج الطالب من هذا التخييل  
 الى التوجه المذكور وصل في الكلمات القدسية وهي احدى عشرة كلمة عليها  
 بناء الطريقة النقشبندية في بعضها اشارة الى هذه الاشغال وفي بعضها الى شروط  
 تأثيرها فلندكرها وهي هذه هوش دردم نظر بر قدم سفر در وطن خلوة در  
 اجتن يا در كرد باز گشت نگه داشت ياد داشت فمذلة هي الماثورة عن الخواجه  
 عبد الخالق الفجد واني رح وبعدها ثلاثة ماثورة عن الخواجه بهاء الدين <sup>نقشبند</sup>  
 رحمه الله تعالى وهي وقوف زمامي ووقوف قلبي ووقوف عمودي اما هوش  
 دردم فعناه اليتقظ في كل نفس بان يكون متفحصا في كل نفس هل هو غافل  
 او ذاك وهذا المبتدي والمتوسط ان يكون متفحصا بعد كل ساعة هل دخلت  
 فيها عليه غفلة ام لا فان دخلت استغفر وعزم على تركها حتى يصل الى الله  
 وهذا الاخير يسمى بوقوف زمامي وقال الخواجه بهاء الدين نقشبند قدس سره  
 ان بناء الامر في هذا الطريق على النفس فينبغي ان يجتهد على حفظ بين النفسين  
 حتى لا يدخل بغفلة ولا يخرج بغفلة واستخرج رحمه الله لما راي ان التوجه

الي علم العلم في كل نفس يشوش حال المتوسط فاللائق به الاستغراق في التوجه الي الله تعالى  
 بحيث لا يترجمه علمه هذا التوجه واما نظر بر قدم فعناء بالنسبة الي المبتدئ ان ينظر  
 الي قدميه حال مشيه وبين يديه حال قعوده فان النظر الي لتقوش والا لوان  
 المختلفة يفسد عليه حاله ويمنعه مما هو في سبيله وفي حكمه استماع اصوات  
 واحاديتهم وبالنسبة الي المنتهي ان ينظر الي قدمه الذي هو عليه ولا ينظر الي ما فوقه  
 قبل ان يحصل له الكمال فيه لان النظر الي الفوق يوجب النقصان واما سفر در وطن  
 فعناء الانتقال من الصفات البشرية الخسيسة الي لصفات الملكية الفاضلة بان  
 يتفحص عن نفسه هل فيها بقية حب الخلق فاذا عرف شيئا من ذلك استأنف التوج  
 ثم ليقل لا اله الا الله ويدك حظ في جانب النفي نفى الشئ الغلابي عن قلبه وفي جانب  
 الاثبات يثبت حب الله تعالى مكانه وان يتفحص هل في قلبه حسد لاحد وحقد  
 او اعتراض فليكسر كجهد وامة هذه الكلمة اقول ويحتمل ان يكون معناء الانتقال  
 من ظل الي اصل وهو ظل بالنسبة الي ما فوقه ومنه الي اصله هلم جرا الي ان ينتهي  
 دائرة الظلال ولم يبق ما وراءها مومي واما خلوة در انجمن فعناء ان يشغل بقلبه بالحق  
 في الاحوال كلها من الدرس والكلام والاكل والشرب والقعود والقيام والحركة والسكون  
 واليه الاشارة في قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال الخواجه  
 بهاء الدين نقشبند رحمه الله تعالى ان التوسم بزني الفقرود وام التعلق بالله تعالى يكون  
 غالباً مظنة الرياء والسمة فالاولي ان يكون الزني بزني العلم ويكون القلب مع الحق دائماً  
 وما احسن ما قيل في ذلك شعر فمن داخل كُن صاحباً غير غافل ومن خارج  
 خالط بعض الاجانب واما ياد كرد فعناء ذكر الله تعالى دائماً بك غفلة باللسان  
 او بالقلب اما بالنفي والاثبات او بالاثبات المجرود كما استفادة من الشيخ المرشد وقال  
 حضرة الخواجه بهاء الدين نقشبند رحمه الله تعالى ان المقصود من الذكر ان يكون القلب  
 دائماً حاضر مع الحق بوصف المحبة والتعظيم لان الذكر طرد الغفلة واما بازگشت فعناء  
 ان يرجع الذكر بعد كل طائفة من الذكر ثلاث مرات او خمس مرات الي المناجات في دعوا  
 سبحانه بجماع هتة الي انت مقصودي ورضاك مطلوبني تركت الدنيا والاخرة لك  
 اتمم علي نعمك وامرني قني الوصول التمام وهذا الدعاء بعدة يفيد نفي كل خاطر من

مبيع وقبيح حتى يخلص الذكر ويتفرغ السر عما سوي الحق وان لم يجد الذاك له اخلاصا  
 في هذا الكلام قاله تقليدا من الرشد فانه يحصل له ببركة ذلك الاخلاص ان شاء الله تعالى  
 واما نكاه داشت فعناه رقب القلب وطرد عنه الخطرات واحاديث النفس فينبغي للشا  
 ان يكون متيقظا فلا يدع خطرة يخطر في قلبه ساعة ولحمة ويجتهد في ذلك فانه  
 ذلك مهم عند الاكابر قال الخواجه بهاء الدين نقشبند رحمه الله تعالى ينبغي  
 ان يصد ها السالك في اول ما تظهر لانها اذا ظهرت مالت اليها النفس واثرت بها  
 فيعسر زوالها فهذه الطريق تحصيل مائة خلوة لذهن عن خطور الخطرات و  
 احاديث النفس واما ياد داشت هو عبارة عن التوجه الصريح المجرى عن اللفاظ  
 في التخيلات الي واجب الوجود والحق انه لا يستقيم الا بعد الفناء الا تم والبقاء  
 الاكمل وقال بعض الاكابر في شرح هذه الكلمات ياد كرد يعني تكلف في  
 الذكر ياد زكشت يعني رجح الى الحق سبحانه على وجه الانكسار نكاه داشت  
 يعني حافظ على هذا الرجوع ياد داشت يعني رسيخ في هذه المحافظة واما  
 وقوف زهاني فعناه ان يحاسب اوقات نفسه هل مرت باعمال الخيرة فيشكر  
 او باعمال الشر فيستغفر بحسب مراتبهم فان حسنات الابرار سيئات المقربين  
 واما وقوف عدد دي فعناه المحافظة على العدد الوتر في الذكر القلبي و  
 قد مر بيانها واما وقوف قلبي فعناه التوجه الى القلب الذي هو مودع في الجانب  
 الايسر تحت الثدي وجعله مشغولا بالذكر على وجه لا يكون عرضه غير الحق  
 سبحانه والحكمة في هذا التوجه كالحكمة في مراعات الضربات عند القادرية والپشتية  
 وغيرها وحضرة الخواجه بهاء الدين نقشبند رحمه الله تعالى لم يجعل حبس النفس  
 ولا رعاية العدد لانها في الذكر واما الوقوف القلبي فهو لازم عندنا في أثناء الذكر  
 والمقصود من الذكر الوقوف القلبي وما احسن ما قيل في ذلك شعر على بيض  
 قلبك كن كأنك طائر: فن ذلك الاحوال فيك تولد وصل للقطب الصمداني  
 المجدد للولف الثاني رحمه الله تعالى اذكار واشغال اخوي نذكرها على بعدة اعلم  
 ان الله تعالى خلق في الانسان ستة لطائف بل عشرة الخمسة منها من عالم الآ  
 وهي القلب والروح والسر والخي والاخفي والخمسة من عالم الخلق وهي النفس



ف  
في بيان اللطائف الستة

فائدة

فوق الشدي

والعناصر الاربعة واختلفوا في انها اعتبارات وجهات للنفس الناطقة او حقائق منفردة  
بجبالها ذهب قبلتنا الروحاني الجهد دلالات الثاني الى ان اللطائف الستة هي حقائق <sup>عليها</sup>  
منفردة بجبالها كما هو ظاهر كلامه وكلام اتباعه وذهب الشيخ ابن العربي الاندلسي  
الى انها اعتبارات وجهات للنفس الناطقة وتبعه كثير من العلماء ولكل لطيفة من هذه  
اللطائف ارتباط بعض من الجسد فالقلب تحت الشدي الايسر باصبعين والروح تحت  
الشدي الايمن بجذء القلب والسر فوق الشدي الايمن ما يلا الي وسط الصدر والخفي  
الايسر ما تلا الي الوسط والاخفي فوق الخفي والسر في الوسط والنفس في البطن الاولي  
من الدماغ وقال الخواجه قيوما الزمان محمد معصوم قدس سره السر تحت القلب باربعة  
اصابع <sup>فوق الشدي</sup>  
والخفي تحت الروح بجذء السر كذلك والاخفي فوق القلب والروح بثلاث اصابع في  
وسط الصدر وتسمية هذه المواضع باسم اللطائف مجاز من قبيل تسمية المحل باسم  
المحال كما في قوله تعالى واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله اي الجنة التي  
تحد فيها الرحمة ولكل لطيفة منها نور يظهر في عالم المثال عند صفاتها وظهور  
ذلك النور علامة صفاتها فنور القلب احمر ونور الروح اصفر ونور السر ابيض و  
نور الخفي اسود ونور الاخفي اسود غاية السواد وقيل اخضر ونور النفس على لون  
رمادي وقال البعض اللطائف الخمسة العالم الامر بي ليست بداخلة في الجسد ولا  
خارجة عنه ولا متصلة به ولا منفصلة عنه بل لها معية بالجسد كله لكن لما كان  
مظهرية بعض اجزاء الجسد لها رائدة على البعض وايضا مظهرية بها بالنسبة  
الي استعداد السالكين متفاوتة لطذ قرر بعض الحضرات تسهيل على السالكين  
لمقام القلب تحت الشدي الايسر ومقام الروح تحت الشدي الايمن بجذء القلب والسر  
فوق القلب باربعة اصابع ما تلا الي وسط الصدر واما قرير هذا الموضع للسر لان  
الاسرار مناسبة تامة بالقلوب والخفي فوق الروح ما تلا الي وسط الصدر والاخفي  
في الصدر لانه كثرة الرخمن والنفس في الدماغ وذلك لان اخر ما يخرج عن رؤس  
الصديقين حب الجاه ولما كان حب الجاه الذي هي صفة النفس في الدماغ فوضعا  
ايضا يكون ذلك وعند بعض الحضرات مقام الخفي في السواد الاعظم الذي هو منشأ

سواد العين ومقام الاخفي في مؤخر الراس وراء نقطة سويداء ام الدماغ وقال  
بعض الاكابر افاض الله سبحانه علينا من بركاته موضع السر وسط الصدر ومائل  
الي القلب وتمسك فيه بقول الاكابر وهوان صدور الابرار كنوز الاسرار والخبفي في  
والاخفي فوق الدماغ والنفس تحت السر واستناده فيه الي قوله صلى الله عليه وسلم  
اعدي عدوك نفسك التي بين جنبتك وبهذا اخذ بعض خلفاء سيدنا البنوري  
وكل ذلك بمكشوفاتهم وهذه الطرق كلها موصلة الي المقصود والاختلاف منهم  
بمنازلة اختلاف المجتهدين فانهم اذا وصلوا الي مبلغ الرجال فلهم العمل بمكشوفاتهم  
كالمجتهدين لخروجهم عن دائرة التقليد هذا وانوار اللطائف التي تظهر للسالك  
في اثناء السلوك خص بعض المشايخ بعض الانوار ببعض اللطائف كما تقدم وقال  
بعض المشايخ بالعكس ومن هذا يقع السالك في التردد قال الحسن ان يقال كان  
في ابتداء الحال والتلون والتجالي سكرًا وشوقًا وفي الانتهاء مراقبة وكشفًا فتعلقه  
بالقلب غالبًا وان كان صحوا وتلذذا واسنا بالطاعات فتعلقه بالروح غالبًا والنفس  
تكون شريكًا في كالاتهما في حين مغلوبيتها وهما يشتركان في كالاتها في حالة  
مغلوبيتها فاذا عرفت هذا فنقول ان العدة لحصول كالات الولاية الصغرى والترقى  
فيها بعد الايمان بالله وحده ورسوله وما جاء به من عند الله وانبياء الفرائض  
والواجبات والسفن الرواتب الاذكار القلبية من ذكر اسم الذات والنهي والاثبات  
اما ذكر اسم الذات فطريقه ان يلصق الطالب لسانه بالحنك الاعلي ويتوجه بجمع  
المهمة الي القلب الصنوبري الشكل الواقع تحت الشدي الايسر وهو متعلق القلب  
الحقيقي الذي هو من عالم الامر ويقال له الحقيقة الجامعة ويخطر بباله اللفظ  
المبارك الله ويتكلم بهذه اللفظة من غير ان يتصور صورة ولا يجس النفس  
اذ ليس له في الذكر مدخل بل تجلي يجري بحاله وقيل يجس النفس لانه يعين  
على التأثير بالسرعة اقول وهو كذلك وقد جربته مرة بعد اخري ويريد باللفظ  
المبارك الله الذات البحت وليك حظ معه صفة من الصفات لتلا ينزل من تفرق  
الذات الي حضيض الصفات ولا يميل من التنزيه الي التشبيه ويدوم على الذكر  
حتى تحصل للقلب ملكة راسخة من الذكر ويصير الذكر صفة لازمة له كالسمع

الجهنة

صفة السامعة والبصر صفة الباصرة ولا يذول الذكر من القلب وان تكلف في ازالته  
وهذه الحالة تسمى عندهم بالحضور ثم يلاحظ اسم الذات في اللطيفة الروحانية الواقعة  
تحت الشدي الايمن حتى تحصل للروح ملكة راسخة ثم يتوجه الي اللطيفة السرية  
الواقعة فوق الشدي الايمن مائلة الي وسط الصدر كذلك الي حصول الملكة ثم الي  
الخفي الواقع فوق الشدي الايسر مائل الي الوسط كذلك الي ان تحصل الملكة ثم الي الاخفي  
الواقع في الوسط فوق الخفي والسر حتى تحصل الملكة الراسخة ثم يلاحظ ذكر اسم الذات  
في اللطيفة القالبيية وهي جميع البدن واذ اغلب الذكور واحاط البدن كله جزء من <sup>بخصاير كل البدن</sup>  
ذاكر امثل القلب تسمى هذه الحالة بسطان الذكر واما ذكر النفي والاثبات فطريقه  
ان يتوجه اليه بادر اللفظة لاسن اسرة ذاهبا بها على اللطائف كلها الي الدماغ نازل <sup>اللفظ</sup>  
اله على كتف الايمن ضام باللفظة الا الله على قلب ويك حظ معناه كما قد سناه ولا <sup>يخفي</sup>  
عليك ان لكل لطيفة من اللطائف الستة سلطان عليها فاذا ورد واردا واحال  
قوي على لطيفة منها اخذ كلية السالك مثل اخذ تلك اللطيفة فتصبح بصبح تلك  
اللطيفة لسرته فيها فيبقى في جميع اللطائف الي بقاء سلطان تلك اللطيفة وينزل  
بانقضاء سلطانها اذا رجع ذلك الحال او الوارد فلا يخلو اما ان يرجع الي اللطيفة  
الاولي فذلك دليل على سد طريق ترفي السالك واما ان يرد على لطيفة اخرى  
فذلك قريحة على فتح طريق ترفيه وهكذا حال اللطائف كلها ثم ان سرى ذلك  
الوارد والحال الي جميع اللطائف بطريق الاصاله فانقلد من الحال الي المقام وحفظ من  
الزوال بلطف ذي الفضل والافضال والله تعالى اعلم وعلمه احكم بحقيقة الحال واما  
الراقبات فكثيرة منها ان يغض عينيه ويتصور في نفسه الله حاضري الله ناظري  
الله شاهدي الله معي من هذه المراقبة يحصل للسالك الفناء في الله ويكشف عليه  
احوال اهل القبور ومنها ان يتصور وجوده عدما ويرى الحق سبحانه موجودا  
ويتصور حقيقة العدمية مراتل كالاته نفا من الحيوة والعلم والقدرة والارادة  
والسمع والبصر والكلام وغير ذلك فيؤد بها الي صاحبها وفي هذه الحالة تكشف  
عليه الحقائق وتوصل له الولاية الصغرى التي هي عبارة عن ولاية الاولياء <sup>الشرط</sup>  
للوصل الي هذه الولاية قطع دائرة الامكان الشاملة على لافاق والانفس وقطعها  
ناسوت <sup>سكوت</sup>

ف  
ذكر النفي والاثبات

ف  
مراقبات

مربوط بالسلوك والجذبة السلوك سيرا فاتي والجذبة سيرا نفسي وهما ركنان لحصول الولاية  
 وكل ما يظهر في مرآة الافاق والانفس متم بسمة الطيبة فلا بد من نفيها حتى يثبت الاصل ولما  
 عبر السالك عن الافاق والانفس خلص عن قيد الطيبة وشرع في تجلي الافعال والصفات وما ظهر له  
 قبل هذا في السير الافاق والانفس وان رجع تجلي الذات كان ذلك متعلقا بظلال الاسماء والصفات  
 لانفس الافغان والصفات فماله بالذات تعا وتقدس لان دائرة الطيبة تنتهي بنهاية الانفس  
 فكل ما ظهر في الافاق والانفس داخل في دائرة الامكان والافعال والصفات وان كانت في الحقيقة  
 ظلال حضرت الذات تعا وتقدس لكن داخله في دائرة الاصل وولاية هذه المرتبة ولاية  
 اصلية بخلاف ولاية المرتبة السابقة التي تتعلق بالافاق والانفس وهي الولاية الظلي  
 التجلي البرقي الذي هو ناش عن مرتبة الاصل يتسير للاولياء والواصلين الي اخر نقطة دائرة  
 الولاية لصغري التي هي دائرة ظلال اسماء الواجب تعا وبه يحصل الخلاص والحق عن قيد الافاق والانفس  
 والذين عبروا عن دائرة الافاق والانفس ووصلوا من الظل الى الاصل التجلي  
 البرقي في حقهم داعي لان مسكنهم دائرة الاصل الذي التجلي البرقي ناش منه بل  
 معاملة هؤلاء الاكابر فوق التجليا والظهورات لان التجلي والظهور باي مرتبة تتعلق لا يخرج  
 عن شائبة الطينة ووصولهم الى اصل الاصل فرغهم عن الظل وخلصهم عن زيغ البصر  
 ونهاية الكمال في الولاية الصغري بالتجلي البرقي وهذا التجلي البرقي قدم اول في الولاية الكبرى  
 وهي ولاية الانبياء عليهم الصلوة والسلام ومن هذا عرفة الفرق بين الولايتين فان نها  
 ولاية الاولياء بداية ولاية الانبياء عليهم الصلوة والسلام واما كالات النبوة فبدأيتها  
 نهاية هذه الولاية فاحفظ واعلم ان حصول نفس الولاية التي هي عبارة عن الفناء  
 والبقاء منوط بالسير الى الله وفي الله السير الى الله عند ارباب توحيد الشهود الذي  
 قلنا به عبارة عن الحركة العلمية من الاسفل الى الاعلى الى ان ينتهي الى علم الواجب  
 بعد طي علوم للمكنات كلها وزوالها باسرها وهذه الحالة هو العبر بالفناء هو  
 السير في رب حقيقته وعينه الثابت هو السير في الله وهو عندهم عبارة لا  
 عن الحركة العلمية في مراتب الوجوب من الاسماء والصفات الي ان ينتهي الي  
 المرتبة التي لا يمكن التعبير عنها بعبارة ولا يشار اليها باشارة ولا يسمى باسم  
 ولا يكتفي بكناية ولا يعلمها عالم ولا يدركها مدرك وهذا السير يسمى بالبقاء والسير الشاك

ف  
 السير الى الله الخ

عندهم

ال



عندهم هو السير عن الله بألله وهو عبارة عن الحركة العلمية من العلم الأعلى إلى العلم الأسفل  
 ومن ذلك الأسفل<sup>الأسفل</sup> الأخر إلى ان يرجع إلى الممكنات بالرجوع الفقهي وينزل عن علوم مراتب<sup>تب</sup>  
 الوجوب كلها وهذا السير سمي بالرجوع عن الله ببقاء الله وهو الواحد الفاعل وهو الواحد  
 المحجور وهو القريب البعيد والسير الرابع عند ثم السيرة في الأشياء وهو عبارة عن حصول  
 علم الأشياء شيئاً تسيماً بعد نزول علوم الأشياء كلها في السير الأول فالسير الرابع مقابل  
 للسير الأول والسير الثالث للسير الثاني والسير الأول والثاني لتحصيل نفس الولاية كما<sup>فت</sup>  
 والثالث والرابع لحصول مقام الدعوة وأما عند إرباب توحيد الوجود فالسير إلى الله عبارة  
 عن رفع حجب الكثرة من وجه الوحدة والسير في الله عبارة عن رفع حجاب الوحدة  
 عن وجه الكثرة العلمية الباطنية والسير الثالث وهو إلى احدى الذات عبارة عن نزول<sup>ل</sup>  
 التقييد بالصددين الظاهر والباطن بالحصول في احدى عين الجمع والسير الرابع اعنى  
 من الله إلى الخلق في مقام الاستقامة وهو عبارة عن احدى عين الجمع والفرق بشهود اندراج  
 الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى يروى العين الواحدة في صورة الكثرة  
 والصور الكثرة في العين الواحدة فالسير عند إرباب توحيد الشهود سلوكي وهو  
 عبارة عن قطع العارف المنازل ومظاهر حضرت الاسماء باعتبار العلم والشهود بسبب  
 التزام طريق الفقر والفناء الذي اخذوا اهل الخرقه والدلق من اسرار الناس<sup>مو</sup> الالهى  
 والوحي المنزل والسنة النبوية المبينة وعند إرباب توحيد الوجود وجودي وهو  
 عبارة عن التنفلات والتنزلات الحقيقية والنزول والعروج مثلاً ينزل من حقائق<sup>تف</sup>  
 الموجودات من مرتبة بطون العلم حتى في جميع الحضرات ويظهر باطوار الوجود ثم  
 يعرج ويرجع إلى حيث انى وهذا السير في الحقيقة عين تنزل حضرات الاسماء في  
 مراتبها كما ان السير الأول علم ذلك التنزلات مفصلاً بعرفان كل منزل واحكامها  
 فافهم والفناء والبقاء الذين هم جزآن للولاية شهود بان الفناء علمي والبقاء ذوق الفناء  
 مربوط في السير إلى الله والبقاء منوط بالسير في الله الأول في مراتب الامكان<sup>الشأ</sup>  
 في مراتب الوجوب والأول شرط الحصول الثاني والبقاء كالسير في الله موهبة صفة  
 بعد الفناء لا يتم يحصل فضلاً وكرماً وفناء وان كان موهبة لكن مقدماً كسببية  
 فان الفناء الذي هو الانتفاء نتيجة النفي والنفي كسبي لان النفي طريقة والانتفاء حقيقة



والطريقة مربوط بالكسب والحقيقة موهبة صرفة فيجب على السالك ان يسعى في المقدما حتى  
بلغ النفي الي الكمال وحصل الانتفاء على لوجه الكمال الاول والنهاية الاولى لهذا الفناء  
الذي هو عبارة عن نسيان ما سوي وزوال علم ما عدي ان كان زوال العلم الحسوبي فهو  
فناء القلب وان كان زوال العلم الحسوبي فهو فناء النفس وهذا الفناء في نفسه كال  
في قرب الولاية وايضا هو شرط للكمالات الاخر التي هو فوقه فلا بد من سعي السالك  
كله فيه والسعي في الفناء افضل من السعي في البقاء لان المقصود من السير والسلوك  
زوال التعلق عما هو غير الحق سبحانه والتخلص من شرارة النفس ورعونتها وانا  
نيتها وهو يحصل في الفناء وبعد حصول الفناء لا يسعى في البقاء وان اعطي تلطفا  
من غير طلب فهو نعمة عظي ويكون صاحبه محفوظا عن الذلة والابتلاء ولا يؤكل  
الى نفسه وان سعي واعطي البقاء حسب طلبه ففيه توهم خطر واحتمال ضرر ومن  
هذا عرفت ان الفناء لا يستلزم البقاء وقيل يستلزم العلم ان انتهاء السير الي الله  
الي اسم هو صلي حقيقة السالك وحقيقته مظهر له ولما وصل اليه يكون سيرا فيه  
واذا جاز من ذلك الاسم وما يتعلق به مما ينكشف على الارباب الواصلين اليه ووصل  
الي المسمى الحقيقي وحصل له الفناء فيه والبقاء به فصار منتهيا حقيقيا وفي الحقيقة  
انتهاء السير الي الله في هذا الموطن والنهاية الاولى التي هي نهاية الي الاسم ايضا اعتبارها  
نهاية السير الي الله وباعتبار حصول الفناء والبقاء في هذه المرتبة اطلقوا اسم الولاية  
على الواصل اليها واما ما قال بعض المشايخ من السير في الله لانهاية له هذا السير  
في وقت البقاء وبعد طي منازل العروج ومعنى عدم نهايته هو ان السيوان وقع  
في ذلك الاسم وتجلي الشيونات والاعتبارات المندرجة فيه على تفصيل فلا يصل  
الي نهاية ذلك السير لان كل اسم لاشتماله على الشيونات المندرجة غير متناه نعم في  
وقت العروج لو عبروا السالك من ذلك الاسم بفضل الله وعونه لعبور منه بخطوة  
واصلوا الي نهاية النهاية فان استهلك فيها وفني قشرها ولفها وان رجعوا  
تكميل الناقصين ففضل وكرم فعدم الوصول الي نهاية النهاية وعدم انقطاع  
مراتب الوصول مبني على السير التفصيلي الواقع في الاسماء والصفات والشيونات والاعتبار  
وهذا السالك لا يتصور في حقه نهاية وان وصل الي نهاية النهاية مبني على السير الاجمالي

فالسالكون في الصفا مفصلا والسائرون في الشيونات ولا اعتبارات مرتبا محبوسون في التجليات  
الصفتية ابد الابديت ومرتب الوصول في حقهم ليست الا الوصول الي الصفات فان العرج  
الي حضرت الذات لا يتصور الا بالسير الاجمالي في الصفات والشيونات والاعتبار <sup>تتو</sup> ولما وصل السالك  
بالسير الاجمالي الي نهاية النهاية وهو الوصول الي حضرت الذات حصل له الوصل العري <sup>في</sup>  
ونعني بالوصل العرياني رفع الحجب كلها وزوال المانع بأسرها ولما كان اعظم الحجب واقواها  
هي التجليات المتنوعة والظهورات المختلفة لا بد ان تنقضي روية تلك التجليات والظهور <sup>ت</sup>  
في المراتب الامكانية والوجوبية فانها في الحجبية سواء وان كانت متفاوتة بينهم ما في الشرف  
والرتبة وهو خارج عن نظر السالك والسالك الواصل الي نهاية النهاية اذ حصل له  
الرجوع لا يكون فيه شوق لان الشوق يقتضى الفقد والفقد في حقه مفقود الا ترى ان  
الشخص لا يشتاق الي نفسه مع افراطه في حبه لعدم تحقق فقد في حقه فالمقرب <sup>صل</sup> الوا  
الباقي بالله سبحانه الفاني عن نفسه حاله مع الله سبحانه كحال الشخص مع نفسه  
فلا جرم لا يكون المشتاق الا الابرار لانه محب فاقد وقد ورد في حديث القدسي الاطال  
شوق الابرار الي لقاءي وانا اليهم لاشد شوقا والمراد بالابرار غير المقرب الواصل سواء كان  
في الابتداء او في الوسط ولو بقي منه مقدار حبة من خردلة نقل عن راس الصد يقين  
رضي الله تعالى عنه انه راي قاريا يقرأ القرآن ويبكي فقال هكذا كنا نفعل ولكن قست  
قلوبنا قال قدوة الاولياء المتأخرين خواجة عبد الباقي الدهلوي قدس سره المنتهي <sup>صل</sup> الوا  
ربما يتمني الشوق والطلب الذي كان له في الابتداء ولرفع الشوق مقام آخر اكمل من <sup>الاول</sup>  
واتم منه وهو مقام الياس والعجز عن الدرك فان الشوق يتصور في المتوقع فحيث لا  
توقع لا شوق واذ رجع هذا البالغ الكامل نهاية الكمال الي العالم بالرجوع المهقري <sup>يعود</sup> لا  
الي الشوق ايضا مع وجود الفقد بالرجوع لان زوال شوقه ما كان لوجود الفقد بل <sup>مفعول البالغ ١٢</sup> الحصول  
الياس وهو موجود بعد الرجوع بخلاف الكامل الاول فانه يعود الشوق اليه <sup>يعود</sup> بوجوه  
الي العالم للحصول الفقد الذي زال من قبل فحين وجد الفقد بالرجوع حصل الشوق  
الذي زال بزواله لا يقال ان مرتب الوصول لا تنقطع ابد الابديت في توقع بعض تلك  
المراتب فيتصور الشوق حينئذ لاننا نقول عدم انقطاع مراتب الوصول مبني <sup>السير</sup> على  
التفصيلي وهذا السالك لا يتصور في حقه نهاية ولا يزول عنه الشوق ابد واما المنتهي

الواصل الذي قطع تلك المراتب بالسير الاجمالي وبلغ الي ما لا يمكن التعبير عنه بعبارة ولا يشاء  
 اليه باشارة فلا يتصور ثمة في حقه توقع اصلا فلا جرم يزول عنه الشوق وهذا حال  
 الخواص من الاولياء الكرام لانهم عرجوا عن ضيق الصفات ووصلوا الي حضرة الذات  
 نغما وتقديس بخلاف السالكين في الصفات مفصلا فانهم محبوسون في التجليات الصفاتية  
 والتلوينات الشيوناتية ابد الابدين فارتب الوصول في حقهم ليست الا الصفات ومن وقع  
 فيها بالتفصيل حبس فيها فلم تنزل عنه الشوق والطرب لم يبقا قرا الوجد والتواجد فاصحاب الوجد  
 والتواجد ليسوا الا اصحاب التجليات الصفاتية وليس من التجليات الذاتية لهم نصيب  
 ماداموا في الشوق والوجد والتواجد وقد عرفت مما مر ان اهل الوصول الي نهاية النها  
 الذين احياهم الله تعالى بعد الموت اي ابقاهم الله سبحانه بعد الفناء الا تم وهو الفناء  
 في الذات هم اهل التمكين واما اهل التلوين فهم ارباب القلوب وفناء القلوب في الصفات  
 وتخلصها اليها فهم في وسط الطريق لهذا تلو تلو ولهم قال الله تعالى ان في ذلك لذكور  
 لمن كان له قلب او اتقى السمع وهو شهيد واهل الوصول الي الذات البحت العارضة عن الصفات  
 لا تلون لهم ولا يحصل الخلاص من التلوين الا لمن حصل له العروج من القلب الي الاخفي  
 وخرج من تحت تصرفات تعد والصفات وتمكن في فضاء قرب الذات ثم اعلم ان القلب  
 اذا عرج من مقامه الي مقام الروح فتعرج النفس من مقامها الي مقام القلب فاذا التلو  
 الذي كان للقلب من قبل من القبض والبسط والحزن والسرور والخوف والرجاء ونحو  
 ذلك يعرض للنفس وهي تقبله باليناية فتصير ذات تلوين هكذا الحال في جميع مراتب  
 الوصول الي ان تبلغ نهاية النهاية وفنيت وتلاشت لكن التلوين الذي وجد بعد  
 عروجها الي الذات وفنائها فيه ليس بقارح في التمكين لعدم احتجاب نور الكشف بوجود  
 هذا التلوين ولا يمكن ان يرتفع التغير من الطبيعة بالكلية مادام اسم البشرية باقيا  
 لكن هذا التغير لا يخرج صاحب التمكين عن مقامه فافهم وبالله التوفيق وينبغي ان اعلم  
 ان السالك ان وجد نفسه يقظة مثل الجراد خاليا عن الحسن والحركة او ثوبا خاليا  
 او ظرقا خاليا وان ادي جميع الكمالات من الوجود وصفاته الي الاصل ولم يبق من  
 الوجود وتوابعه فيه اثر واضح كل منهما في الاصل وبقي عينه الذي كان مراتبا  
 للكمالات خاليا عن الكمالات ووجد عدمه محض استسعد بالفناء الحقيقي وح

ف  
 علامات الفناء

يلحق العدم للقيّد بالعدم المطلق وهذا المحقق مثل لحوق الوجود وكالاته التابعة بالأصل وهذا النوع من الفناء درجة أعلى من الفناء فإنه لا يبقى فيه أثر الوجود والعدم ثم إن وجد العدم مجاوراً وقريباً له بصفة الطف من العدم السابق بحيث لا يدرك ببصر البصيرة فهو علامة البقاء وإن وجد نفسه نوراً ومحاط الأنوار ومهبطها ومعاني بجملة الذهب والفضة مكللة بالبواقيت والآلي أو وراء العالم أو وجد جميع الأنوار اجزائه استسعد بالبقاء وإن فقد نفسه ووجد الحق سبحانه بحيث لو سعي في وجدان النفس لم يجد إلا الحق تعالى فهو حالة الخروج والصعود وإن انعكست هذه الحالة بان وجد نفسه وفقد الحق وإن سعي في وجدان الحق سبحانه لم يجد إلا نفسه في حالة الرجوع والتوجه إلى البوط فقد تقرر نزوله قبل هذه الحالة كان يجد قيام العكس بذلك العدم وفي هذه الحالة يجد تلك المعاملة بالعكس وغير المشايخ عن هذه الحالة بالسير عن الله وهذا السير بالله والسير في الأشياء بالله لتمام الدعوة الذي مخصوص بالأنبياء المرسلين عليهم الصلوة والسلام وغيرهم من أولياء الأئمة من الكل بالتبعية وهيئة يحصل حقيقة اطمينان النفس والخلاص عن شرارتها وحصول الإسلام الحقيقي في هذا الموطن يتصور في توسط الحال وهو الآن الخروج قد يشاهد العالم موجوداً وقد يشاهد هذه معدوماً وإذا حصل له الفناء لا يتم إيجاد معدوماً مستمر العدم ولم يجد موجوداً إلا الحق سبحانه ولما رجع فح قد يجيء في نظرية موجوداً وقد يجيء إلى أن يحصل له النزول فيجد موجوداً ويكون رجوعه بالوجود الموهب الحقاقي وهو عندهم عبارة عن الكشف العزيم الثابتة التي هي من مقام الجمع بعد الفناء بحض موهبة الحق سبحانه والتشبيه الذي يظهر بعد التنزيه هو عبارة عن هذا الانكشاف والتشبيه الذي قيل إنه يجمع بالتنزيه هو هذا الذي من مقام الجمع والتشبيه الذي قبل ظهور التنزيه هو مقام الفرق <sup>موصوف</sup> يجوز ذلك عند ظهور التنزيه ويتلاشي ليس له قوة الجمع ومعنى الجمع بين التشبيه والتنزيه إن متعلق الإدراك البسيط وهو ذلك التنزيه بعد النزول يحتاج بحجب الصفات الإلهية التي اشتمل عليها العين الثابتة وينزل في العالم ويصير متعلق الإدراك المركب فمقام التكميل هو الجمع بين التنزيه والتشبيه وذلك لأن صاحب التنزيه فقط ليس بقادر على احضار الذات في المدركة فإن علم الذات

ف  
معنى الجمع بين التشبيه  
والتنزيه آة



٣  
برئيدارند بخشهاى باوشاهرا  
مگشتران باوشا ١٢

لا يكون الا في حجب الصفات الالهية التي اشتمل عليها العين الثابتة وهو ما انكشفت عليه  
فمن لم يكن له علم بمطلوبه كيف يدل الآخريه والمطلوب الحقيقي لا يعلم من حجب لصفاته  
الكونية وليس لها طاقة المراتية لا يجمل عطايا الملك الامطايا والاد من مظهرية  
العالم ومراتيته للصفات مراتية لصور الاسماء والصفات لا الاسماء والصفات  
باعينها لان الاسم كالمسي لا يكون محاط بنرات والصفة كالموصوف لا يقيد مظهرها  
هذا ودائرة ظاول اسماء الواجب تعال التي تسمى بدائرة الولاية الصغرى هي مقام  
البدلاء والاقطار والقطب والغوث والافراد وسائر فرق الاولياء من اهل المناصب  
بالاصالة للبدلاء تجلي الصفات وللأقطاب والافراد تجلي الذات لان القطب محمدي  
المشرب وكذا الذي نتم في تجلي الذات درجات الافراد اعلي من درجة الأقطاب  
مع انهما من تجلي الذات نصيبا ونهاية عروج الافراد الي مقام الاصل ليس لهم  
وراء ذلك مجال وفوق مقام الولاية مقام الشهادة وفوقه مقام الصديقية وهو  
من مقام البقاء ووجهه الى العالم في هذا المقام يوافق المعارف الباطنية بالعلوم  
الشرعية حذ والنعل بالنعل حتى لا يبقى للمخالفة في هذه الدرجة مجال وفوق  
مقام الصديقية مقام النبوة والعلوم التي جاءت الي النبي صلى الله عليه وسلم  
بالوحي انكشفت للصديق بطريق الالهام لا فرق بين هذين العلمين الا بالوحي  
والالهام والفرق الاخوان في الوحي قطع وفي الالهام ظن لان الوحي بتوسط  
الملك والملك معصوم ليس فيه احتمال الخطاء والالهام وان كان له محل عال وهو  
من عالم الامر الا ان له بالعقل والنفس نحو من التعلق والنفس وان حصلت لها  
التركيبية وصارت مطمئنة لكن لا ترجع عن صفاتها فظهر الخطا في ذلك الوطن بجوار النفس اذا  
ظهر عن ادناس الصفات الذميمة تبرأت عن دعوى الانانية وتابت وتصير مطمئنة ومرضية  
ويعتضي قول عز من قائل ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها الآية تترك مكانها  
من ارض المعصية وتختار جوار الصلحاء من لطائف عالم الامر وبصداق خياركم والجاهلية  
والاسلاء اذا فقها في الدين تصير سيدا لطا عالم الامر وتستقر على سرير الصدر وتمكن وتظهر السلطنة وتصير  
اشرف اللطاف التي اثارها الله كيف يجلي عن بعد موتها واذا لا يجبي منها الا الخير وتدعو الخلق الي الحق  
اولئك يبداء الله سيئاتهم حسنا وكان حصول العلوم الدنية في دائرة الولاية

الصغرى  
٧٢



الصغرى إلى انتهائها الذي هو مقام الاقطاب بواسطة ارواح الكمل أما بعد العبور عنها والترقي إلى هذه الدائرة وما بعد ها فيكون اخذ العلوم من حقيقة نفسه بعد مساع الغير في البين وهمنا يتحقق الخروج من التقليد ويصير من الرجال بالنبز ونها عروج الافراد إلى مقام الاصل ليس لهم وراء ذلك مجال وهذا الموطن منتهى الولاية الكبرى التي هي ولاية الانبياء عليهم الصلوة والسلام و إلى هنا تفصيل الاسم الظاهر الذي هو جناح واحد من الجناحين للطيران والاسم الباطن الذي هو جناح الآخر للطيران إلى عالم القدس هو في القدام بعد ويحصل في السير في الاسم الباطن في دائرة الولاية العليا وهذه الدائرة اسماء الواجب تعان وتقدس التي هي تفصيل الاسم الباطن الذي هو اقرب إلى الحق سبحانه درجة واحدة من الاسم الظاهر والسير في الاسم الظاهر سير في الصفات من غير ان يلاحظ في ضمنها ذاته تعالى والسير في الاسم الباطن وان كان سير في الاسماء ايضا لكن يلاحظ في ضمنها ذاته تعان مثل صفة العلم لا يلاحظ في ضمنها ذاته تعان اصلا وفي اسم العليم يلاحظ الذات في سرادقات الصفة لان العليم ذات له العلم فالسير في العلم سير في الاسم الظاهر السير في العليم سير في الاسم الباطن وقس عليه سائر الاسماء والصفات والاسماء المتعلقة بالاسم الباطن مبادي تعينات الملاء الاعلى من الملائكة فاذا شرع السالك في هذه الدائرة وضع قدمه في الولاية العليا وهي ولاية الملائكة على ويحصل له المناسبة بالملائكة المقربين والذي هو في هذه الدائرة اخرى بالاستنتار فانه من الاسرار والمعاملة في هذه الدائرة بالاجزاء الثلاثة الماء والهواء والنار ومن هذه العناصر الثلاثة نصيب للملائكة وقد ورد ان بعضهم خلق من النار والثلج وتبيحه سبحانه من جمع بين النار والثلج والعمدة في حصول هاتين الولايتين الآخر الولاية الكبرى والعليا الذكر للساجي بالنفخ الاثبات وعتن بعض لا كابر لحصولها المراقبتين ايضا احدها ان يتصور اسم من الاسماء الحسنى الذي يناسب حاله فيعلم ويدرك منه مشروبه وهذه المراقبة يحصل له الولاية الكبرى المتعلقة بالاسماء التي هي تفصيل الاسم الظاهر في هذه الولاية حصول لغناء الائم والبقاء الاعم ونزوال العين والاثر وشرح الصدر والاسلام الحقيقي وما يناسب ذلك وثانيهما ان يتصور معنى هذه الآية الكريمة وفي انفسكم افلا تبصرون في هذه المراقبة يتحقق الولاية العليا المتعلقة

ف  
والعمدة في حصول  
الولاية الكبرى والعليا

بالاسماء التي هي تفصيل الاسم الباطن اقول فعلى هذا ينبغي ان تكون المراقبة في الولاية <sup>الكبرى</sup>  
 بملاحظة الصفات الملائمة حاله وفي الولاية العليا بملاحظة الاسماء الملائمة حاله <sup>والسالك</sup>  
 اذا تم له السير في اسم الباطن متصل الى الجذات للظهور ان في طير بجناحيه الى مرتبة الجا <sup>معة</sup>  
 لجميع الولاية الثابتة للذنباء الكرام والملائكة العظام عليهم الصلوة والسلام وفي اثره  
 كمالات النبوت الوصول الى الذات المقدسة من غير ملاحظة الصفات وهي حقيقة  
 الدنو والتدلي وسراوادي ولم يبق لقب قاب قوسين في نظره اثر والسير في كمالات  
 النبوت عبارات عن افراد الذات عن الاسماء والصفات والشيون <sup>لان محب الذات</sup>  
 لا يرضى بشرك الصفات وان لم يتصور انفكاك الصفات عن الذات والذات تعالت لم تكن  
 في وقت من الاوقات خالية عنها لكن بقية تسمى المراد مع من احب للذات مع الذات  
 معية لم تلاحظ هناك صفات فانفكاك الذات عن الصفات في نظر المحب فحسب لا  
 في الخارج ونفس الامر وهذه الكمالات ليست متعلقة بالذات البحت لانها بعد حصول الولا <sup>ية</sup>  
 الثلاثة وذات الله سبحانه وراء الوجود والعدم ووراء تجلي الافعال والصفات والذات <sup>ب</sup>  
 ووراء الاسم والصفة ووراء القيد والاطلاق ووراء الشيون والاعتبارات الاصل <sup>الاصغر والكبرى والنبوة</sup>  
 كالظل من ذلك العزم فهو سبحانه وراء الورا ثم وراء الورا وهذه الوراثة في  
 جانب القرب باعتبار ثبوت العظمة والكبرياء الذي هو مانع الدرك لاني جانب البعد باعتبار  
 وجود المحب لانها ارتفعت في هذه المرتبة وفقدت فهو قريب عما يتصور قريبا وفيها  
 كشف اسرار المقطعات القرآنية والمتشابهات القرآنية وهذه الكمالات ناشية من مقام  
 النبوت وحصولها مخصوص بالانبياء عليهم الصلوة والسلام وكل تابعيهم ايضا منها  
 نصيب بالتبعية وكمالات جميع الولايات من الصغر والكبرى والعليا كلها ظلال كمالات  
 النبوت وتلك الكمالات شبح ومثال حقيقة كمالات النبوت وهنا يكمل اللسان عن بيان الاسرار  
 والمعارف واتبات نسبة الاحاطة والسريان والاصالة والظلية والمرآتية وامثال ذلك  
 وتتوجه هذه النسب الى الاستتار ويكون اللذات بالجهل والحيرت ويزيد الذوق  
 بازدياد الحيرة والجهل والعجز عن درك الادراك ادراك وينزل الى عالم الاسباب  
 فان من لم ينزل اليها فهو من الاولياء المستهلكين فلا نصيب له من كمالات مقام  
 النبوة فلا يكون من اهل تكبير والشهود والشاهد مر بوظة بالظلال والدرك والوصول

الى حيث يكون الاصل ولما جازت المعاملة من الظلال <sup>بمذا را اصل ١٣</sup> وخلق الاصل وراءه كالظل  
 تحصل له نسبة غيب لغيب فتصير معاملته السابقة هباء <sup>بمذا را اصل ١٣</sup> منشورا <sup>بمذا را اصل ١٣</sup> ويبدا ايمانه الشهور  
 بالايمان الغيبي وتنوب الحزن والالام والمرارة مناب الشوق واللذة والحلاوة وكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم دائم الفكر متواصل الحزن وهذه الاكابر النازلون في هذه المر  
 العظمى غصوا بعينهم عن الشهور وتصويرها والوصال خيالاً وانزلوه منزلة الغيب واختار  
 والايمان بالغيب ولايمانهم بالغيب مزية على الايمان الشهودي فان غيبهم نفس الشهور  
 ولذتهم في طاعة المحبوس وذوقهم منحصرة في صرف العبودية والمحبة في كالات النبوة بعين  
 ارادة الطاعة والشفقة على خلق الله لا غير ولهذا التحريم الاولي عندهم اولى من التجليات  
 والنظر في موضع السجود افضل من الشهود والمشاهدة واما المحبة في مرتبة الولاية  
 فهي بمعنى القلق والاضطراب والصيحة ونحو ذلك فهي نصيب الواردين على مراتب  
 الظلال ولما ارتقي لسالك منها وجاز اصل الاصل وعلمت معاملته بغيب الغيب سكن  
 القلق والاضطراب فثبتان بين معارف مقامات الانبياء والاولياء فان معارف  
 مقامات الاولياء تنبئ عن المشاهدات والتجليات ولا يتهم تثبت الوصول  
 والقرب ولا تعرف القرب بعدا والمعرفة جمالة ومعارف مقامات الانبياء تنبئ عن  
 العبادات ولا يتهم تثبت الاقربية والنسبة المجهولة كيفيتها ومع ثبوت الاقربية  
 تعرف القرب عين البعد والمعرفة عين الجهل في هذا الموطن يوقني لعارف من  
 صورة الشريعة الى حقيقة الشريعة ومن صورة الاعمال الى حقيقة الاعمال كانت  
 الترقيات قبل هذا مر بوظة بصور الاعمال ونتائجها وههنا العروج منوط بحقيقة  
 الاعمال فيحصل له نتائج الحقيقة وثمراتها ومن هنا يعلم التفاوت بين الكالات  
 الولاية وان كانت ولاية الانبياء عليهم الصلوة والسلام وبين كالات النبوة قال  
 قبلتنا الروحاني <sup>بمذا را اصل ١٣</sup> المجد واللاف الثاني ان كالات النبوة والرسالة فوق جميع الكالات  
 والعارف والاسرار المتعلقة بذلك الحريم المفخ لا يدرك قدر فخامتها وجسامتها  
 كما هي غير المتصف بها ولا يكون لكالات الولاية التي فاضت من حيث الولاية  
 بالنسبة الى كالات النبوة مقدار والاسرار والمواجيد والعارف والحقائق والدقائق  
 التي ظهرت في مرتبة الولاية ظهورها في كالات النبوت عار <sup>بمذا را اصل ١٣</sup> وتفضيل الولاية على النبوة

وتفضيل الولاية على النبوة  
 من عدم الاطلاع

وان كانت ولايت النبي من عدم ادراك حقيقة الامر وتقدير الجهة الحقيقية للولاية  
والجهة الخلقية للرسالة من عدم الاطلاع وحقيقة المعاملة ان ابا عمر وجا وهو الجهة  
الحقيقية ونزول وهو الجهة الخلقية للنبي عروج واقبال الى جناب القدس ونزول  
وتوجه الى الخلق لتبليغ احكام الشرع وتركيب النفس وللولي ايضا عروج على حسب  
استعداده اولا ونزول لتكبير الناقصين وارشاد الضالين ثانيا وكما لا تكون كما الالة النزول  
في الولاية بكالات النزول في النبوة ملائمة فانه يستانس بذلك العوام من حيث انه اتم  
دعوة واكمل ارشاد كذلك لا تكون كما الالة عروج الولاية كما الالة عروج النبوة مناسبة  
واخذ العروج من الولاية وانبان النزول في مقابلها للنبوة تصرف غريب من عدم  
احاطة كمال النبوت بحكمه بقطع احدي جناحي بازي وكوالا مكان قلت انا اشتغال النبي  
بدعوت الخلق لما كان اهم وافرض ولم يكن الا بالله ومن الله والله مع ما فيه من تحمل  
الاعباء الشاقة على النفس فتوجه الباطن فيه برفع الامور المعترضة عليه اليه تعالى  
سرامع حالة الاضطراب مخافة وقوع التقصير فيها اهم واتم واكثر قربا منه تعا واجرا وهو  
اصعد وارقى بل هو مع كونه اثقل الذئ عند العارف وفي العبودية عندة تعالى اوفى  
وهو بذلك ارضى من التوجه الذي لم يكن بهذه المثابة ومعلوم ان توجه الشخص  
بالسر على قدر معرفته وكماله واضطرابه وخوفه من ذي الجلالة ومطالعة جماله  
والنبي اعرف واكمل واخوف واكثر داع الحق بربه وخوفامنه ومطالعة لاوصافه  
تعالى في كل لحظة لاسيما عند الامور العارضة وفي مرتبة النبوة وكالاتها الاشتغال  
به تعالى هو مباشرة ما يرضاه وان الاشتغال بالالزام افرض واوجب للقرب منه بالند  
على ان ظاهر القران والاجاديت واقوال الصمابة والتابعين ومشايخ السلف والخلف  
في وصف الانبياء والرسول من حيث الرسالة والنبوة والحكم على فضيلتهم من هذه  
الحيشية ومن تردد فيما ذكرته فلقصور بصيرته وحمود نور سيرته اولقلة فط  
وجود قريحته ولا يعرف ذلك الامن خصه الله تعالى بفضل من الافضا الدينية  
فاوصله اليه بطريق قرب النبوة والذي يقول الولاية افضل من النبوة وفضل النبي  
على لولي اما ان يكون من جهة الجمع بين النصبين واما من جهة ان ولاية النبي  
مع قطع النظر عن النبوت اكمال لولاية في اي مرتبة كانت ولا يصل اليها غير النبي

ان اختار الشق الاول يكون مجوزا ان في الولاية يكون الشخص  
عبيد الانبياء



مساوياً بالنبي وفضل النبوة لا يكون إلا بجموع النبوة والولاية ففي مراتب القرب الإلهي  
 والجهة الحقانية التي هي مبني لفضل لكل عند هذا القابل جواز مساوات غير الأنبياء  
 بالأنبياء ويكونون مخصوصين بوجه من الوجوه الجزئية عندة وهو الأنبياء المخصوص  
 ويعلم الفطن اللبيب أن هذا الفضل راجع إلى فضل الجزئي الذي هو ساقط عن مرتبة  
 الاعتبار ولا يكون هو ما به الامتياز وفي فضل الكلي الذي يكون قرب الحق جل ذكره  
 وإدراك المعارف والحقائق والأسرار في أقصى مراتب القرب الذي هو مرتبة الوجدان  
 مساوي النبي بغير النبي وأن اختار الشق الثاني قلنا إن تلك المرتبة اعنى بها مرتبة  
 اكمل لولايات التي ما وصل إليها أحد غيره أو وصول لغير إليه ممكن أم لا إن كان  
 ممكناً لمرجوز وصول غير الأنبياء إليها ويستلزم إمكان المساواة في فضل الكلي  
 لأن النبوة كما بينا في الشق الأول عند هذا القائل فضل جزئي خارج عن الاعتبار  
 في التفاضل فيلزم ما لزم على الشق الأول فإن كان ممنوعاً قلنا الذي انعقد عليها  
 الأجماع هو خصوص النبي بمنصب النبوة وعدم شريك الغيرية في هذا المنصب المنيف  
 وعدم وصوله إلى لوازم خاصة هذه الكرامة الشريفة أما امتناع الوصول إلى ولاية  
 النبي فممنوع إلا أن يقيم عليه الدليل من الكتاب والسنة والأجماع فسلم وإن ثبت  
 على طريق الكشف فلما كان الكشف ظنياً فامتناع المساواة بالأنبياء ظني ولا شك أن  
 من المسائل الكلامية المتعلقة بالعقائد تكون قطعية على نه لو تم هذا وكان  
 افضلية النبي باعتبار كونه أكمل لولياء لكان ما به التفاضل بين الأنبياء في قرب  
 الحق هي الولاية فيلزم ذلك أن يقول صلى الله عليه وسلم كنت ولياً وأدم بين الروح  
 والجسد لأن هذا الحديث مسوق في بيان الأفضلية والقرب من الله تعالى  
 دون بيان فضل جزئي وهو البناء على مسلك هذا القائل كما لا يخفى وإيضاً  
 النظر الدقيق الغائر كما على أن على مذهب ذلك القائل يلزم أن تكون الولاية  
 مطلقاً أفضل من النبوة لا ولاية النبي فإنه لما رجع الولاية على النبوة من جهة  
 كونها جهة حقانية فهذه الولاية من تقييد بولاية النبوة أفضل لعموم الدليل  
 ولا يسبغ في خاطر المنصف تفضيل ولاية غير النبي على النبوة كيف وهل رأيت  
 كيف يمن الله سبحانه على الرسل بهذا المنصب المنيف والمقام الشريف فكيف يكون



ادنى مما اتصرف به افراد من امته وهذه المعرفة من الخواص المختصة بقبيلتنا  
 الروحاني الجهد دلالات الثاني وكم له من هذا القبيل مما يتعجب فيه <sup>ظرو</sup> التنا  
 وبراءة من معارف الانبياء عليهم الصلوة والسلام واصحابهم رضي الله تعالى  
 عنهم والمعاملة في دائرة النبوة بالعنصر الترابي واما غير ذلك من الاجزاء الانسانية  
 سواء كانت من عالم الامور من عالم الخلق في هذا المقام كلها تابعة للعنصر  
 الترابي بنوسطه يتشرفون بهذه الدولة العظمى والريثة القصوي وفي  
 مراتب العروج كما كان عروج هذا العنصر الترابي اعلى من جميع العناصر  
 في منازل الهبوط كان نزوله اسفل من العناصر كلها وكيف لا فان مكانه  
 الطبيعي اسفل منها ولما كان نزوله اسفل منها يكون دعوته اتم وافاوتة  
 اكمل والعروج والنزول كما كانا في مراتب الولاية كذلك كانا في النبوت  
 في العروج كليهما متوجهتان الى الحق وفي الهبوط كليهما متوجهتان الى الخلق  
 الا ان النبوت في الهبوط متوجهة الى الخلق بكليتهما بخلاف الولاية فان بانها  
 الى الحق وظاهرها الى الخلق والسران صاحب الولاية نزل قبل اتمام مقامات  
 العروج فلا بد ان يكون ناظرا الى لفق بخلاف صاحب النبوت فانه نزل  
 بعد اتمام مقامات العروج لهذا بكيته متوجه الى دعوة الخلق والمراد  
 بهذه الكلية هي عالم الخلق والامر جميعا وهذا الظاهر والباطن في  
 حق العارف الذي هو اهل كمال هذه الدرجة بمنزلة الظاهر وباطنه  
 هو الاسم الذي مبداء لتعيينه وقيومه له مع الاسماء والشيونات حتى انتهت  
 الى الذات العرات عن الشيون والاعتبارات وهذا العارف الذي تام المعرفة  
 لما طوى جميع المراتب الامكانية وانقطع انا عنها حصل له الانطباق  
 بذلك الاسم وهو بالترتيب على سبيل العروج ينطبق على الاسم الذي هو  
 فوق ذلك الاسم وكالاصل له وكذلك الى ان ينتهي الى الاهدية المجرودة  
 فهذه المراتب التي انطبق عليها انا صارت حقيقة له وباطنا والخلق  
 والامر كليهما صورت فلا يصدق عليه ما قالوا الشيخ هو الكاين والباين  
 فانه يصدق فيمن كان ظاهرا للخلق وباطنه الامر ولا معنى لتوجه حقيقة

هذا العارف وباطنه الى الحق لان حقيقته وباطنه من مرتبة الوجود والتوجه يطلب  
 البعد وهو نصيب من يطلبه ولا يتوجه احد الى نفسه فيكون رجوعه فيكون رجوعه  
 بالكلية والعارف الذي يكون جامعاً بين التوجهين هو في توسط السبيل لكنه اعلى  
 من الذي وجهه الى الحق سبحانه لانه ناقص في اداء العبادات بخلاف الجامع  
 بين الجهتين فانه اري حق الله وحق عبادة بالذعوة الى الحق وان دفع به ما قفا  
 البعض ان في عروجات النبوة التوجه الى الخلق وفي عروجات الولاية التوجه  
 الى الحق وبقي عليه الولاية افضل من النبوت وقد عرفت ما فيه فافهم وهذا  
 العنصر لما كان مخصوصاً بالبشر فحصل به فضل خواص البشر على خواص الملك  
 والممد في حصول الكمالات المربوطة بمرتبة النبوة تلاوة القرآن وكثرة الصلوة  
 بطول القنوت خصوصاً المفروضة وتكرار الكلمة الطيبة بنية القرآن مبتدئاً بالتعريف  
 تفيد فائدة القرآن وبعد حصول كماله النبوت يرتقى الى دائرة كماله الرسالة  
 وهذه الكماله اصالة مخصوصاً بالرسول عليهم الصلوة والسلام ولا خص  
 خواص اولياء الامة بتبعيتهم منها ايضاً نصيب وان كان اقل قليلاً وكانه  
 الى هذه المرتبة الرفيعة يشترك في قصيدته حيث قال **لَمْ أَمَسْتُ سَعَادَ**  
**بِأَرْضٍ لَا تَبْلُغُهَا إِلَّا الْعَتَاةُ النَّجِيْبَةُ الرَّاسِيْدُ** وما احسن حيث جاء بالعتاق  
 والمراسيل اذ البلوغ اليها يمنع من غير العتيق الرسل المطلق عن كل صفة واسم  
 وشان واعتبار ومن كل قيد الهى وكوفي من الوجود والقدم والامكان والحدوث  
 صاحب هذا المقام متبوع براسه وياخذ من حضرت الذات اصالة وان وجد  
 هذه المرتبة بالتبعية وينسخ من الجزئيات ويتصرف فيها باذن الله سبحانه  
 وفي هذا المقام يصبح وصنع الطرق الجديدة الدائرة على الكتاب والسنة للافادة  
 في هذه الدائرة وما بعدها المعاملة بالهيئة الوجدانية الانسانية التي حصلت  
 ونشأت من تركيب الاجزاء العشرة العالم الخلق والعالم الامري ومع ذلك  
 الرئيس في هذا الموطن وما بعد ذلك العنصر الترابي والترقي فيهما مربوط  
 ببعض التفضل والاحسان لا بالعمل ثم يرتقى الى دائرة كماله اولي العزم<sup>والعزم</sup>  
 مد العنق الى الارسال والاطلاق وهو يعلم الحق من ذاته بذاته وهو مخصوص

نظرة الى بطن بطون الغيب لا يوجد من الرسائل الا في الخمسة وهو سيدنا محمد المصطفى  
صلى الله عليه وسلم و خليل الرحمن ونوح وموسى وعيسى على نبينا وعليهما الصلوة  
والسلام على تفاوت الدرجات وهذا العزم مطلقا لان عزمهم في الامور المأمورة  
وغير المأمورة يقع برضاء الحق سبحانه بخلاف غيرهم فانه من الرخصة الى العزيمة  
فهذا الكمال المخصوص ارفع من الكمالات كلها وهي النقطة الاخيرة من كمالات الرسالة  
وصل اليها اولو العزم عليهم الصلوة والسلام وللبعض منها نصيب وصاحب هذا  
المقام مجاهد بالجهد الجسماني ومنتصف في الخلق باذن الله واقربيه الذات في هذا <sup>المقام</sup>  
معدوم الكيفية وفي مقامات كمالات النبوت مجهول الكيفية ثم يرتقي الى دائرة  
كمالات خاتمية الرسالة فيحصل له المحظ منها على حسب مناسبته وموافقته  
بخاتم فص الرسالة عليه الصلوة والسلام لان حقيقته صلى الله عليه وسلم مشتتة  
على حقائق النبوت والولاية كلها فاحدية جمع حقائق النبوت ظاهرها واحدية جمع  
حقائق الولاية باطنها فالانبياء من حيث انهم اولياء مستمدون من شكوت ولائهم  
الباطنة وكذا الاولياء التابعون مستمدون من شكوة ولايته فالانبياء والاولياء  
كلهم مظاهر لحقيقته الانبياء لظاهر نبوته والاولياء لباطن ولايته وخاتم الاولياء  
مظهر احدية جمعه لحقائق ولايته الباطنية اقول ان لولايته صلى الله عليه وسلم  
وجهين ظاهر وباطن فبدأ تعيينه من حيث ظاهر ولايته الاسم الظاهر ومن حيث  
باطن ولايته الاسم الباطن لان رب حقيقته صلى الله عليه وسلم اسم الجلالة وهو  
جامع لجميع الاسماء والصفات فظهران ولايته جامعة لولاية الملائكة وولاية الاد  
وها جزآن لولاية المطلقة وتقدم الولاية العليا على لولاية الكبرى من قبيل تقدم  
الكل على الجزء فاحفظ فان هذه اللطيفة غريبة جدا وبعد حصول كمالات  
هذه المرتبة المنيقة يفتح له باب الترقى بالتفصيل فيدخل في دائرة مقام القيومية  
والخلافة هذه الدائرة وما فوقها وان كانت ناشية من دائرة اولي العزم لكن  
لعلوشانها عدت خارجة عنها كانها ليست منها وخصت بالافراد للتعظيم  
كما خص جبرئيل عليه السلام من الملائكة كما في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح  
ليعلم ان منصب القيومية انما هو في هذه الدائرة واما ما يوجد قبلها فهو ظل و

وعكس وحظ من ذلك المقام قد اكثر وكذا الحال في الخلة والمحبة والمحبوبة الواقعة بعد  
 هذه الدائرة فلا ساغ فيها لاحد الا بكمال لوراثته وكمال متابعة سيد الكل <sup>والكل الصلوة</sup> عليه افضل  
 وانحل التجيدت وهذا المقام جامع للمراتب الاربعة المتقدمة ومرتبة اخص الخواص  
 في مراتب النبوت وبالاصالة مخصوصة بخاتم الانبياء الذي هو اخص خواص الممكنات  
 وحقيقة تلك الخلافة حقيقة الخلة المحبوبي التي خصت بالمحبيب صلى الله عليه وسلم  
 لاخللة المحبي وفي اولياء الامة من الصحابة بحسب الاولوية من هذه المرتبة نصيب  
 للصديق الاكبر رضي الله تعالى عنه ثم للخلفاء الباقية من الاربعة والاولياء الاخر  
 من اولياء الامة المرحومة بعد ما جازوا عن مرتبة القطبية والغوثية والامامة  
 يلحقون بمرتبة الخلافة ويحصل لهم من كمالاتها نصيب لكن بالطريق الخفي  
 لا بالطريق الجلي لان الخلافة الظاهرة مع الخلافة الباطنة انتهت الى ثلاثين  
 سنة وعموم ظاهر الخلافة بعنى ظاهر الحكم شاملة للسلاطين وتحقيق المقام  
 ان السالك اذا حصل له الفناء الاثم الذي هو مربوط بذهاب حقيقة العدمية  
 التي هي مورد اناه وصار باقيا بالاسم الالهي جل سلطانه ونايت حقيقته الثبوتية  
 مناب حقيقته العدمية يكون المتصرف فيه والمدبرة لك الاسم الالهي ويصير  
 متصفا بصفاته فيكون بجوهر ذلك الاسم وعلمه وقدرته ارادته وسمعه وبصره  
 وكلامه جيا عليهما قادرا مريدا اسميها بصيرا متكلما لان كل اسم الالهي متضمن  
 للاسماء والصفات ولما كان ذلك الاسم ظل اسم آخر وجزء من جزئياته فيصل من  
 طريق الظل الى الاصل فيتصف باوصاف هذا الاصل ويحصل له البقاء بجميع الاسماء  
 الاخر وان كانت مباينة من اصوله وذلك من طريق ما به الاشتراك لان لكل  
 اسم مشاركة مع الاسماء وهذه الاسماء الغير المحصورة تصير في اشهود كاجزاء السالك  
 الى ان ينتهي الى حضرة الذات تعالى وتقدس فتوهب له في هذه المرتبة المقدسة  
 ذات وهي كنه السالك فتقوم بها تلك الصفات وكذا افراد العالم كلها لان افراد  
 جميع العالم مظاهر الاسماء والصفات ليس فيهم ذات انما هم اعراض واوصاف  
 فلا بد لها من الذات والجوهر لتقوم به وعادة الله جارية في عطاء الذات  
 العارف بعد قرون متطاولة عند حصول النصيب من الاصاله فيصير هو بحكم



الخلافة قيوم العالم والعالم يقوم به ونسبة القيومية لا يحصل الا لمن كان له نصيب  
 من الاصاله وعلى قدر نصيبه من الاصاله يكون المحبوبة الذاتية مودعة  
 في وجوده فانظر الى اثار رحمة الله تعالى كيف يحي الارض بعد موتها فالآن تنوب  
 ذلك الذات مناب حقيقة الثبوتية في تصرف والتدبير فعلى هذه الجامعة سائر  
 الافراد بالنسبة اليه كالجزم المحض والقطرت بالنسبة الى البحر لان نسبة الاوصاف  
 الى الذات نسبة التلاشي والاستهلاك وفي هذا المقام يكون ذكره بمثابة ذكر  
 جميع افراد العالم لانه بحسب الجامعة كانه يذكر الله بالوف لسان فان كل اسم  
 يذكر الله سبحانه بلسانه وصاحب هذا المقام بمنزلة الكل وهكذا حاله في الصلوة  
 واركائها والتسبيح والتهليل وغير ذلك من العبادات وقد ورد في الحديث العظيم  
 سبحانه الله وبجده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وحققا  
 عالم الامكان في هذه الامر لتشارك بالعارف يذكر الله سبحانه كل واحد منهم  
 بلسان واحد لكن لما لم تترك من انانية الامارة ذكرهم عائد اليهم فانه لا يليق  
 بحجاب قدسه سبحانه وهذا العارف الانسان الكامل لما اخلص من الانانية  
 ذكر باللسان وليس هو في البين وفي نظر العوام كل واحد منهما عابد وذكر  
 وليس لهم اطلاع على حقيقة الامر فان العارف كله صار حضورا وفي الغفلة  
 ايضا حاضر لان في العلم الحضور لا تكون غفلة في وقت من الاوقات فهو في الغفلة  
 بالحضور وغيره في عين الحضور غافل وهذا العارف لما نزه نفسه عن اطلاق انا  
 وخلص عن انانية الامارة على الاستقصاء بمقتضى هل جزاء الاحسان الا الا  
 اوسع المحبوب في اناه وسكن واستراح في بيت المحبوب فمن كان نظره مقصورا  
 على صورت السالك وزعمه كصورته بلا حقيقة حرم من بركاته ويؤيدا قول عز  
 من قاتل ما لهذا الرسول يا كل لطعام ويمشي في الاسواق وما ذكر حصلت التقاؤ  
 بين عبادة الخواص والعوام فبين العبادتين بون بعيد وعلى ما قلنا فيصير هو  
 بحكم الخلافة قيوم العالم والعالم يقوم به فالاقطاب والابدال يكونون في  
 دائرة ظلاله مندرجة والافراد والاولاد في محيط كاله مندحة واقدم العالم  
 كلهم يكونون متوجهة اليه وهو قبة توجه العالمين علوا ولا ونسبة القيومية



في كل عصر واحدة ليست بمتعددة وهي مخصوصة بواحد من أكابر اولياء الله تعالى  
وقطب الاشارة في عصره هو لا غير الاقطب المدار فانه غير الاقطاب الذين من  
قبيله هم اجزاءه ان كانوا في عصره وهو بمنزلة الكل وهم يستفيضون من انواره وله  
مزية على الافراد لان في الفردية عروج وتوجه الى الحق سبحانه فحسب ليس لها  
مقام التكبير وهو النزول والتوجه الى الخلق للدعوت الى الحق سبحانه والجامع بينهما  
كبريت احمران وجد وكان قبلتنا الروحاني المجد دلالات الثاني قدس سره في الا  
جامع هاتين النسبتين ثم انتقل الى كالات الوراثة وكان سيد الطائفة قدس سره  
ايضا جامعة لنسبة الفردية حصلت له من الشيخ محمد قصاب ونسبة القطبية  
حصلت له من الشيخ سري السقطي رحمهم الله تعالى لكن نسبي نسبة القطبية  
في جنب نسبة الفردية حيث قال يزعم الناس اني مرید السري لا اني مرید شيخ محمد قصاب  
ونسبة القيومية لما لم تكن متعددة في عصر واحد فالعارف ان وجد الافعال والصفات  
التي وجدها قائمة بالذات الموهوب التي نسبة القيومية عبارة عنها يكون له حصول  
هذه النسبة من طريق الفناء في الشيخ الذي هو صاحب هذا الولاية العظمى والرتبة  
العليا ويستفيدون من بركات انواره وبهذا المعنى النسبة الى لذات الموهوب  
واقعة لا غير وعلى هذا الوصول الى حقيقة الحقائق انكاره في المشرب يحصل  
له من طريق الوصول وان كان غير فمن طريق الفناء في الشيخ وللساكنين من فيوضه  
صاحب مقام القيومية نصيب عرفوة اولا وصلوا اليه اولا فكيف لمن حصلت له نسبة  
التعجب والتلقين والحرمان كل حرمان لمن لم يكن معتقد جنابه وانكر عليه بل من  
انكر عنه يسلب منه ما كان عنده ويسد عليه طريق الوصول عصمنا الله سبحانه  
وجميع احبائنا عن هذا الابتلاء العظيم بنبيه الكريم وجميع انبيائه عليهم الصلوة  
والسلام وفوق دائرة مقام القيومية تعين حبي وهو التعيين الاول لان اول مظهر  
من الكثر الخفي حجب وهو سبب ظهور الخلائق ولولم يظهر الحجب لم يفتح باب  
الايجاد ولم يزل العالم في كثر العدم كما يشعر اليه حديث كنت كثر انخفيا فاحببت  
ان اعرف والحق سبحانه يجب ذاته وفي المحبة الذاتية لذات الحق سبحانه يشاء  
اعتبار ان المحبوبة والمحبية اعتبار المحبوبة مبداء تعين نبينا صلى الله عليه وسلم

اي قصبة والفردية  
١٢

ومنشأ لولايته والمراد بالولاية ههنا الحقيقة لاما هو يقابل النبوت وكذا في  
اخواتها فافهم وظهور كالات هذا الاعتبار اصالة مخصوص به صلى الله عليه وسلم  
وبالتبعية والطفيل لخيرة ايضار جاء واعتبار المحبة مبداء لتعين حضرت موسى عليه السلام  
على نبينا وعليه الصلوة والسلام ومنشأ لولايته وظهور كالات اعتبار المحبة اصالة  
مخصوص به وبالفتح لغيره ايضاً نصيب واعتبار نفس المحبة مبداء لتعين حضرت  
خليل الرحمن ومنشأ لولايته صلوة الله على نبينا وعليه وابو البشر النوح عليها الصلوة  
والسلام ايضاً يشاهدان في اعتبار نفس المحبة لكن اولاً ابو البشر وثانياً ابراهيم خليل  
وثالثاً نوح عليهما الصلوة والسلام والحق سبحانه كما يجب ذاته كذلك يجب اسمائه  
وصفاته وافعاله وكذا يجب ظلال اسمائه وصفاته وافعاله وفي هذه المرتبة من  
كل فرد من افراد المحبة يظهر اعتبار المحبوبة والمحبية اعتبار محبوبة الاسماء والصفات  
والافعال مبداء لتعين الاتبياء الاخر ومنشأ ولايتهم على نبينا وعليهم الصلوة  
والسلام وظهور كالات اعتبار محبوبة الاسماء والصفات والافعال فيهم متحقق  
واعتبار محبوبة ظلال الاسماء والصفات والافعال مبداء لتعين الاولياء المحبوبين  
ومنشأ ولايتهم وظهور كالات اعتبار محبوبة هذه الظلال بتوسط اصولها  
في الاولياء المرادين كائن واعتبار محبوبة تلك الظلال مبداء لتعين المحبين ومنشأ  
ولايتهم وظهور كالات اعتبار محبوبة تلك الظلال في الاولياء المرادين كائن وفوق  
مقام المحبة الذاتية مقام المحب الذي هو جامع للاعتبارات الثلاثة واجمالها ولما  
نظرنا في لتعين الحبي بالاستقصاء فظهر الاعتبارات بعضها فوق بعض بصورة الدائرة  
ونقطة اعتبار الخلة الذي امتازت عن سائر النقط بالمحبة وان كانت بسيطة لكن لما  
تضمنت اعتبار المحبة والمحبوبة تظهر منها صورت الدائرة التي هي منشأ لولاية  
الخليل ومبداء لتعيينه على نبينا وعليه الصلوة والسلام ولهذا صار امام الائمة  
كما قال الله تعالى ابي جاعلك للناس اماماً وصار نبينا صلى الله عليه وسلم  
والانبياء الذين بعثوا بعده مأمورين بتابعة منته عليه وعليهم الصلوة والسلام  
فان جميع التعينات في ضمن هذه التعينات الاول الحبي مندرجة لعل من هذا دعاه  
بسر الله الاعظم بالابوت وسائر الانبياء بالاخوت عليهم الصلوة والسلام ولو

دعاهم بالنبوت لساغ ايضا ولعل ان يكون امره تعالى الحبيب بمتابعة الخليل لان  
يصل بمتابعته الى ولايته ومنها يصل الى ذات الحق واستقلال شريعة نبينا  
صلى الله عليه وسلم والامر بمتابعة ملة ابراهيم عليه الصلوة والسلام ليسا بعارضين  
لانه جاز ان يكون نبينا صلى الله عليه وسلم اخذ الشريعة اصالة لكن لحصول امر من  
الامور كان مأمورا بتبعية الخليل عليه الصلوة والسلام ويكون ذلك الامر الخطير  
من خصائص ذلك المتبوع وحصول ذلك الامر يكون منوطا بمتابعته ولا يلزم  
من هذا فضل الخليل على سيد المرسلين كيف وهو افضل باجماع الامة وكون  
تجلي لذات اصالة نصيب للخليل وللغير بالتبعية فانما هو باعتبار النظر  
وباعتبار القدم اصالة مخصوصا بحضرت الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم والثاني  
اقوي وادخل في مراتب القرب ففضل هو صلى الله عليه وآله وسلم على ابراهيم  
وغيره من الانبياء عليه وعليهم الصلوة والسلام وما ينبغي ان يعلم ان للانبياء  
من حضرت الذات تعالى نصيب ولا يكون النبي الذي وصل الانبياء بتوسله  
حائلا بين حضرت الذات وبين الانبياء غاية ما في الباب ان وصول الانبياء  
الى تلك الدرجة يكون بتبعية ذلك النبي عليه وعليهم الصلوة والسلام  
بخلاف الامة فانه يكون ذلك النبي الذي وصلت الامة بتوسله حائلا  
لكن في بعض افراد الامة الذي يكون له نصيب من حضرت الذات اصالة  
تلك الجيولة مفقودة ايضا والتبعية موجودة وقليل ما هم ولا يلزم من هذا  
عدم الفرق بينهما لان التبعية في افراد الامة باعتبار التشريع حتى لو اختلفت  
شريعة ذلك النبي لا يفوز بتلك المرتبة وان حصل لفرد العلو يكون راسه  
تحت قدمه وفي الانبياء باعتبار ان وصول النبي المتبوع الى تلك الدرجة اول بالذات  
وللغير ثانيا بالعرض مثل لشخص الذي دعي اصالة والاخر ون طفيله وان تناول  
الكل من قصعة واحدة وكانوا جلساء وبعد حصول كمالات هذه الدائرة  
يفتح له الباب الى دائرة المحبة الصرفة التي هي منشاء الولاية الموسوية  
على نبينا وعليه الصلوة والسلام والمراد بالولاية ههنا ايضا الوصول الى  
مبدأ التعيين والحقيقة ومرجع الحقيقة وهذه الدائرة التي هي منشاء لولايت

الخليل ظهرت بصورت الدائرة وحصول كمال هذا المقام اصالة مخصوص بحضور  
 موسى الكليم على نبيتنا وعليه الصلوة والسلام ولغيره بتبعيته وليعلم ان  
 النسبة بين الخلة والمحبة عموم وخصوص الخلة عامة والمحبة فردها الكامل  
 فان افرط الانسان والألفة المحبة التي تجعل المحب في القلق والاضطراب ولهذا  
 في كل فرد كانت نسبة المحبة غالبية يكون الحزن فيه اكثر ولعل من هذا كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الحزن دائم الفكر وقال ما اودى نبي  
 مثل ما اوديت لان الفرد الكامل من افراد الانسان في حصول المحبة بيننا صلى الله  
 عليه وسلم ولما جاءت نسبة المحبة في البين يكون المحبوب كالمحب وابها والخلة  
 بالكلية انس في انس والفة في الفة وفرح في فرح ولهذا في كل فرد ظهرت  
 نسبة الخلة يكون راحته دائما في العيش والفرح ولعل من هذا يكون اعطاء  
 حضرت الحق سبحانه اجر العمل للخليل في دار الدنيا التي هي دار الحن وفي الدار  
 الآخرة ايضا قال الله تعالى وآتيناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين  
 ولعل حصول كالات دائرة المحبة الصرفة يرتقي الى حصول كالات دائرة المحبة  
 المترتبة التي هي مركز دائرة المحبة الصرفة ظهرت بصورة الدائرة ايضا وهي مبدأ  
 للتعين المهدي ومنشا لولايته صلى الله عليه وسلم وللمركز قريب ما ليس للدائرة  
 فالولاية المحمدية من الولاية الموسوية اقرب ايضا لان الكمال الذي ظهر في  
 محيطها هو بطريق التبعية ولاشك ان للاصل سبقة وقرب ليس للتبع والفرع  
 وهذه الدائرة مترتبة بالمحبة التي هي نصيب فرد من افراد امته صلى الله عليه  
 وسلم بالتبعية والطفيل ولما كانت مبتدأة للحقيقة المحمدية وجميع حقائق الانبياء  
 الكرام والملئكة العظام كالظلال الحقيقية المحمدية على صاحبها الصلوة والسلام  
 فمن جميع الحقائق الحقيقية المحمدية اسبق ومنشأ حقائق اخرى ايضا ولهذا  
 يقال لها حقيقة الحقائق ولعل من هذا ورد في شأنه لولاك لما خلقت الافلاك  
 ولما اظهرت الربوبية وقال صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله نوري ولما لم  
 تكن حقيقة من حقائق الممكنات فوق الحقيقة المحمدية فانها مركز التعيين المحبي  
 وهو منتهي سلوك محمدي المشرب فالترقي منها لا يجوز لان رفع القدم من ذلك

قد علم من هذا ان الحقيقة  
 المحمدية ممكنة مخلوقة وكذا  
 سائر الحقائق وهذا مذهب  
 المحققين من المتأخرين  
 بمثل قبلتنا الروحاني المجدد

الموضع ووضعها الى قدام خروج من دائرت الامكان ودخول في الوجوب وهو مجال عقلي وشرعي والعروج فوق التعيين الاول المحيي هو العروج النظري لا القدي فانه ممنوع لا التطري والسالك يعرج فوجه بالنظر الى مقام حقيقة الكعبة والى مقام الصفات الحقيقية التي هي موجودة بالوجود الزائد والى اصول هذه الصفات وهي الشبونات الذاتية والاعتبارات الجردة التي في الذات تعالى وتقدس اعلم ان الوصول الى حقيقة الحقائق والاتحاد بها وحصول الكمالات المتعلقة بها يحصل لبعض افراد الامة بطبيعته ووراثته صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من هذا عدم الفرق بين التابع والمتبوع وفقدان التزية في المتبوع بل في هذا شرف المتبوع بالحاق التابع وارتفاع شأنه لان كمال المتبوع في ان يصل التابع الى جميع درجات الكمال بطريق التبع وتبعيته ولا يترك دققة من دقائقها وهذا المعنى في عدم التوسط كائن لاني التوسط والاتحاد بحقيقة الحقائق باعتبار الشهود لاني نفس الامر في الحقيقة من المتنعات ورفع التوسط والحيولة ايضا باعتبار شهود السالك مع وجودها في نفس الامر يعني وصول الفيض الى السالك بطبيعته وتبعيته لا باعتبار استغناء السالك عن تلك الحيولة او ترقية عن حقيقة الحقائق فانه كفر صراح ولكن امر الجذبة اذا انتهى حصل له الفناء لانتم فتندرج كلية ولا يبقى منه اسم ولا رسم اذا جاء به الله بطل نهر عيسى نعم في هذه الدرجة لا تبقى للسالك حاجة الى المرشد الظاهر كما قل غوث الثقلين رضي الله تعالى عنه في فتوح الغيب اذا بلغ المريد حاشيئة شيخه افرد عن الشيخ وقطع عنه فيتولاها الحق فيكون الشيخ كالظائر والداية لارضاع بعد الحولين انتهى ومن ثمرات اللوح بحقيقة الحقائق ان السالك لما نزل فيها يحصل لتكئين للقلب والاطمينان للنفس واعتدال الاجزاء الجسدية على الكمال لكن لما لم تكن لهذه الاجزاء بواسطة اتيان الاحكام الشرعية التي مبناها على الصحو مناسبة بالاستهلاك يسبغ ان يظهر منه صورة مخالفة بواسطة المنافع والمصالح لكن هذه المخالفة بفضل الله وعونه لا يكون زائدة على ترك استحباب وارتكاب كراهة تنزيه وهذه الدرجة من المتابعة جامعة لجميع الدرجات السابقة والدرجات السابقة كانها

للالف الثاني قدس سره و  
ذهب الشيخ الاندلسي  
واتباعه الى انها قد يمد غير  
مخلوقة بل هي عين ذات  
الواجب تعالى وكذا سائر الحقائق  
فاحفظ ١٢ من روح الله  
روحه



اجزاء هذه المتابعة وفي هذا المقام يظهر للتابع بالمتبوع مشابهة بحيث كان اسم  
التبعية يرتفع وذلك لعدم مساع نسبة تغاثر في الاتحاد وبعد حصول كالات  
دايرة المحبوبة المترجة يرتقي الى دائرة كالات المحبوبة الخالصة دائرة المحبوبة  
المترجة تظهر هنا بصورة محيط الدائرة ايضاً ودائرة المحبوبة الخالصة مركزها  
وهي منشأ الولاية الاحمدية على صاحبها الصلوة والسلام والمراد بالولاية  
الحقيقة لا ما يقابل النبوت كما عرفت والولاية الاحمدية التي منشأها محبوبة  
خالصة عالية جداً من الولاية المحمدية فانها وان كانت ناشية من محبوبته  
صلى الله عليه وسلم لكن معها مزج من المحبة وذلك المزج وان لم يكن لها  
ثابت بالاصالة لكنه مانع من المحبوبة الخالصة والولاية الاحمدية ناشية  
عن المحبوبة الخالصة التي ليست فيها شائبة من المحبة فقد مت على لولاية  
المحمدية وقرب منها الى المطلوب مرحلة والنبوت المكوتية له صلى الله عليه وسلم  
التي اخبر عنها بقوله كنت نبياً وادم بين الروح والجسد تتعلق باسمه الاحدي  
الذي له تعين واحد ونبوته الناسوتية تتعلق باسمه المحدي الذي له تعيناً  
وهو ذو الحقيقتين لهذا دعوته اتم فان دعوة هذه المرتبة شاملة لعاملي  
الامر والخلق وتربيتها تشتمل الاشباح والارواح بخلاف دعوة الاسم الاحد فان  
دعوته مخصوصة بعالم الامر وتربيته مقصورة بالروحانية ولا يخفى عليك  
ان الفناء والبقاء الذين قربهما المشايخ وربطوا بهما الولاية شهوديان وباعتبار  
النظر هناك للصفات البشرية استتار لا زوال وفناء التعين المحدي في التعين  
الاحدي ليس كذلك بل هو بزوال وجود الصفات البشرية والانحلاع الجسدي  
بالروحي ولهذا لم يكن له صلى الله عليه وسلم ظل وفوق دائرة المحبوبة الخالصة  
دائرة المحب المطلق التي هي مركزها وهي مختصة به صلى الله عليه وسلم من حيث  
كلا الاسمين المباركين ولحقيقته صلى الله عليه وسلم اطلاق الاول هو الذي  
ذكر في مقابلة الحقيقة احدثية والثاني هو الجامع بين الحقيقتين وكل  
واحدة من هاتين الحقيقتين جزاء له وذلك الاطلاق معبر بحقيقة الحقائق  
والمحب المطلق مرتبة هذه الحقيقة الجامعة لجميع الحقائق كلها وليس فوقها

حقيقة من حقائق المكتات الى هنا دائرة التعيين المحيي ويرتقي لعارف في كماله التعبه  
المحيي من التفضل الى المحبة والترقي في حصول هذه الكمال منوط بالمحبة الصرفة  
على تفاوت الدرجات لا بالاعمال الصورية وما وقعت معاملة العارف بالمحبة الصرفة  
ينفع له الذكر اللساني وتلاوت القرآن لرفع الدرجات الاخرية وكفارت الخطيات  
وازالة الكدورات البشرية والظلمات الجسمانية وقد ورد انه ليغان على قلبي  
واي لا استسر الله كل يوم سبعين مرة وهنا المحبة لا يزيد بالوفاء ولا ينقص بالجفاء  
ومن هنا قال بعض العارفين **وكلت الى محبوب امري كله** فانشاء احيا في  
وانشاء اتلفا به وفوق المحبة والحب مقام الرضاء لان في المحبة وجود النسبة اجمالا  
وتفصيلا وفي مقام الرضاء حذف النسب يناسب حضرت الذات تعالت وتقدست  
وفوق مقام الرضاء ليس لاحد مجال القداء الا لما تم فصل لرسالة عليه الصلوة والسلام  
ولعل في هذا المقام قال لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل  
والى هذه الخصوصية يشير ما ورد في الحديث القدسي يا محمد انا وانت وما  
سواك خلقت لاجلك فقال صلى الله عليه وسلم اللهم انت وما انا وما سواك  
تركنت لاجلك وعلم من هذا ان مقام الرضاء فوق جميع مقامات الولايات وحصول  
هذا المقام بعد تمام السلوك والمجذبة والرضاء الذي لعامة المؤمنين منه حظ هو  
صورة الرضاء لا حقيقة لان له صورة وحقيقة ففي ابتداء تحقق الصورة  
كسائر اركان الايمان وفي الانتهاء تحقق الحقيقة وفي مقام الرضاء الذي هو منتهى  
المقامات اعتباران الاول اعتبار رضاء الحق سبحانه عن العبد والثاني رضاء  
العبد عن الحق تعالي والاعتبار الثاني فوق الاول فان اول رضاء الحق بعد ذلك  
رضاء العبد كمال قال الله تعالي رضي الله عنهم ورضوا عنه وفوق مقام الرضاء  
دائرة اللاتعيين وهذه الدائرة عبارة عن المقام الخاص للمهدي على صاحب الصلوة  
والسلام المعبر بفرق حقيقة الحقائق والنور الصريف ومنتعين باللاتعين والترقي  
اليها والى ما فوقها بالاقدام ممنوع انما هو بالنظر ولا تخيلا ذاتا بجنا ولا احدي  
بجدة لانه ايضا حجاب من الحجب النورانية الصرفة وورد في الحديث ان الله  
سبعين الف حجاب من نور وظلمة وان لم تكن تعينا لكنه حجاب للمطلوب الحقيقي

**ف**  
هذا ينفع للعارف هنا  
يرفع الذكر اللساني وتلاوت  
القرآن ١٢

وان كانت اخيرا المحجب وهو تعالى وراء الورا، وهذا النور الصافي لما لم يكن داخل  
في دائرة التعيين ومثرة عن ظلمة العدم والله المثل الاعلى مثله مثل شعشان  
نور الشمس الذي حاجب لجرم الشمس انتشاء من جرمه وصار حجابيه وورد  
في الحديث وحجابيه النور وهذا الدرجة العليا فوق التجليات الذاتية ومما  
للتجليات الفعلية والصفاتية لان التجلي لا يتصور من غير شوب التعيين وهذا  
المقام فوق جميع التعيينات ومنشاء للتجليات الذاتية ولا يتصور التجلي من  
غير توسطه ولولاها لما حصل التجلي ولما وصل عارف ما من الالوف بعناية  
ولطفه الى هذه الدرجة المنيقة وشرف بالفناء والبقاء في هذا الموطن ينبغي  
ان ياخذ بالبقاء بهذا النور حقا وافرا من فوق وفوق الفوق الى ما شاء الله  
تعالى ولا يتوهم من ههنا ان خرق جميع المحجب يتحقق في حقه فانهم قالوا  
ان اخر المحجب هذا النور وعند الترتي الى اللاتعيين تنكشف حقيقة الكعبة  
التي هي ناشية من مقام النور الصافي بل من مقام العبودية والمسجودية  
التي هي شان من شيونات الحق فحقيقتها مسجودة لحقائق الاشياء و  
صورتها مسجودة لصور الاشياء وهذا المقام مقام ظهور سرادقات العظمة  
والكبرياء المخصوصة بالهيئة الوجدانية الانسانية الناشية عن مجموع علمي  
الخلق والامر ومع ذلك الرئيس العنصر الترابي واذا غوصنا في حقيقة  
القبلة تظهر بصورة الدائرة يرى محيطها حقيقة العرش ومركزها حقيقة  
صخرة بيت المقدس وذلك المركز ايضا تظهر بصورة الدائرة يرى محيطها  
حقيقة صخرة بيت المقدس ومركزها حقيقة كعبة سيدنا محمد صلى الله عليه  
وسلم ولهذا رجعت كالات قبلة الانبياء عليهم الصلوة والسلام وظهوراتها  
الى كالات الكعبة المحسنى لان الاطراف لا بد من اللوح الى المركز والاطراف  
متى لا تصل الى المركز لا تصل الى المطلب فالعاملية المربوطة بحقيقة الكعبة  
وكذا حقيقة صخرة بيت المقدس وحقيقة العرش فوق الظهورات والتجليات  
ايضا بل في ذلك الموطن من اثبات الظهور والتجلي عاروا كما كانت حقيقة  
الكعبة من مقام حضرت الذات فتكون فوق الحقيقة المحمدية لان تجلي صاحبها

ف

اخرا المحجب نور اللاتعيين

ف  
حقيقة الكعبة فوق  
حقيقة المحمدية

الصلوة والسلام ناشية من مراتب التعينات ان قيل لما كانت حقيقة الكعبة فوق  
الحقيقة المحمدية لزم منها فضل حقيقة الكعبة على حقيقة المحمدية والحال انه  
صلى الله عليه وسلم افضل لمخلوقات كما ورد لولاك لما خلقت الافلاك ولما اظهرت  
الربوبية وعليه الاجماع قلنا اولاً ان تفوق حقيقة على حقيقة اخرى لا يوجب  
افضلية صاحب الحقيقة الاولى على الثانية فانه ينبغي ان تحصل العروجات  
لصاحب الحقيقة الثانية على صاحب الحقيقة الفوقانية ويحصل له القرب و  
صاحب الحقيقة الفوقانية يكون محبوساً في حقيقته ولا يحصل له العروج والقرب  
الذي مدار الفضل عليه وثانياً ان نبينا صلى الله عليه وسلم سمي باسمين محمد و  
ولاية هذا الاسم ناشية عن الاسم الالهي الذي يناسب لتربية هذا العالم  
السفلي وسمي بالحقيقة المحمدية واحمد وولايته ناشية عن الشان الجامع الذي  
هو مبداء واصل للحقيقة المحمدية ويناسب لتربية ذلك العالم النوراني وسمي <sup>بالحقيقة</sup>  
الاحمدية وايضاً ذلك الشان معبر بحقيقة الكعبة وينوّه التي تتعلق بالانشاء الغضبية  
باعتبار الحقيقتين ليس لها خصوصية بحقيقة واحدة وربهم في هذه المرتبة ذلك  
الشان وايضاً مبداء ذلك الشان فتكون حقيقة الكعبة جزءاً من الحقيقة الجامعة  
له صلى الله عليه وسلم المسماة بفوق حقيقة الحقائق الحاوية لجميع الشيونات  
وفوق هاتين الحقيقتين له عروجات لا تعد ولا تحصى وقد عرفت ان منات  
الفضل والاصطفاء عليها على ان حقيقة الكعبة وان كان لها تفوق فهي مندرجة  
في حقيقته صلى الله عليه وسلم فالافضلية ممنوع لان الجزء تقدم وتنفوق على الكل  
وهو لا يستلزم الافضلية وفوق مرتبة حقيقة الكعبة مرتبة الحقيقة القرآنية وهي  
عبارة عن مبداء الوسعة اللاكيفية والامتياز اللاكيفية لحضوت الذات تعالى  
وتقدس والكعبة المعظمة بحكم القران صارت قبلة الآفاق وشرفت بدولة مسجودية  
الاسافل والاعالي فالامام القران والماموم الكعبة في هذه المرتبة لا يسع اطلاق  
النور كسائر الكمالات الذاتية غير الوسعة اللاكيفية والامتياز اللاكيفية ولما كانت  
الحقيقة القرآنية فوق حقيقة الكعبة فكانت فوق الولايات الثلاثة وكمالات النبوت  
التي في هذه المرتبة تنكشف دائرة المقطعات القرآنية والمتشابهات القرآنية

وايضا تظهر دائرة فاتحة الكتاب النصف الاول منها بيان الالهية والربوبية  
 والنصف الثاني مشترك بين الله وبين العبد والنصف الثالث بيان العبودية <sup>تم</sup>  
 والمهذبة العليا والمحبت العظمى وايضا تلوح دائرة بسم الله الرحمن الرحيم المشتملة  
 على جميع اسماء التورات والانجيل والزبور وعلى الاسماء الاخرى وهي حاوية لجميع اسرار  
 القرآن المجيد وفاتحة الكتاب وايضا تتبين دائرة باء بسم الله الرحمن الرحيم وسر من  
 نواضع لله رفعه الله اليه وايضا تجلي دائرة نقطة باء بسم الله الرحمن الرحيم التي هي  
 اصل حقيقة الحقائق فحسب وتظهر الاسرار الغامضة المتعلقة بهذه الدرجة  
 العليا على سعة استعداد السالك واقتضاء وقته وفوق درجة الحقيقة القرآنية  
 درجة حقيقة الصلوة التي هي من كمال الوسعة اللاكيفية والامتياز اللاكيفية  
 فحقيقة الكعبة جزء حقيقة الصلوة وحقيقة القرآن بعضه فالصلوة جامعة لجميع  
 الكمالات مراتب العبادات فعلى هذا وان كانت ركنات ثانيا من الاركان الخمسة  
 وجزء منها لکنها من حيث الجامعة لها حكم الكل وتفوق على جميع القربات  
 والقرب الذي يحصل في الصلوة لا يحصل في عبادة اخرى والالتذاذ في الصلوة  
 خصوصا في الفرائض من خصائص الانتهاء والالتذاذ الذي يحصل للمنتهي حين  
 اداء الصلوة ليس للنفس فيه حظ اصلا بل هي في عين الالتذاذ في الجذع و  
 الفرع والعارف قد يجد لسانه في الصلوة عند القراءة وتبيان التسيحات والتكبير  
 كالشجرة الموسوية ولا يجد قواه وجوارحه الا اللات والوسائط وقد يجد باطنه  
 وقت ادائها منقطع التعلق عن الظاهر والصورة ملحقا بعالم الغيب محصلا  
 نسبة مجهولة كقيمتها بالغيب وهذه الكمالات كلها نصيب المنتهي والمبتدي منها  
 بعيد ويؤيد هذا المعنى قوله تعالى وانها اكبر من الاعلى الخاشعين الذين يظنون  
 انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون <sup>اي السالكين</sup> ومنتهى اقدم كمال الانبياء عليهم الصلوة  
 والسلام واكابرا لوليام كالقيوم ومن في ضمنه من الاولين والآخرين الى نهاية  
 مقام حقيقة الصلوة التي هي نهاية مرتبة عبادة العباد وفوق دائرة حقيقة الصلوة  
 دائرة العبودية الصرفة وفي هذا الموضع لا يكون للوسعة والامتياز مساع وان  
 كانا بلا كيف وليس لاحد فيه بوجه من الوجوه شركة حتى يرفع قدمه اليه



والى ما كان شوب العبادلة والعبادية يسع فيه القدم كالنظر ولما بلغت المعاملة الى المعبودية  
 الصرفة يقتصر القدم وينهى لسير لكن لم يمنع عن الوصول النظر. بفضل الله وطفه  
 فيسبح ذلك بقدر الاستعداد فيستهلك في العبودية الصرفة استهلاك القطرة في اليم ولا يتوجه  
 الا اليها وهذا الاستهلاك والخرق والمحو والتلاشي راحة الشارح عليه افضل  
 الصلوة واكمل لتعبات في صورة الصلوة وكيفية ادائها شد مراعات <sup>تعل</sup> ولا حظه <sup>فاعل</sup> اكد ملا <sup>حظة</sup>  
 اذ قد حرم فيها على الجسم الشغل بكل مالوف من شرب واكل وكلام من ترهيب  
 قائم وتوديع راحل حتى حرم الالتفات يمنة ويسرة بل كره تجاوز النظر عن محله  
 وكل حركة تبني عن بقية عوج فهذا التحريم اظهر صلى الله عليه وسلم عن كونها  
 حالة برزخية بين الكونين ودع فيها الدنيا والاخرة كما اشار اليه بقوله عليه الصلوة  
 والسلام صل صلوة مودع ويتفاد من هذه الصورة الاستهلاكية ان معناها  
 وروحها ليس الا اضلال الباطن ومحوه وفناءه في لعبودية الصرفة والظاهر  
 عنوان الباطن مع انه قال صلى الله عليه وسلم فمن قل استغراقه في لصلوة لخشع  
 قلبه لخشع جوارحه والباطن سابق لكن سبقه لسبق مقدمة الجيش السلطاني  
 ليس الا لتكميل الظاهر فالصلوة فناء وهلاك في لعبودية الصرفة واذا تخلص الروح  
 بالاستهلاك الصلوتي عن الاحكام الظلمانية البدنية وانغمس في عالم العبودية القدسي  
 رجع الى لبدن مفيضا بما ابيض عليه فيحى الحق تعالى البدن الميت بحيوته فيقوم  
 في لعبودية الخالصة والمودع في سرادقات عظوات الديومية الازلية وهو هو السر  
 مدينة نبينا صلى الله عليه وسلم فهو سابق في حقيقة الصلوة ومعناها واما غيره  
 فدايا ما كان من نبي او ولي فهو على قلوبه صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى التحقيق  
 بتمام العبودية والبلوغ الى غايتها حكم الارث لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم  
 ينل من ناله الالهية من الله سبحانه لاعلا وهو اختصاص الهي والواصل اليه  
 هو العبد الخالص المخلص له تعالى رزقنا الله حظا وافرا منها واذا وقع معاملة العا  
 برتبة العبودية يحصل له القيام بحقوقها بان يعتقد ان له اله واحد كامل في  
 كالاته مقدس عما لا يليق بذاته وصفاته ويملاء قلبه من حبه ويطرح  
 نفسه على بابه ويخاف من سطوات جلاله ويرجو صلوات جماله ويكون له  
 غيبات ١٢

و نه يافته است بركه يافته است  
 ملكه يافته است به بخشيدن حق  
 سبحانه وتعالى نه بعلم ١٢

عارف مضافا  
 جل جلاله

في باطنه وظاهرة في جميع احواله ومع ذلك يرى انه لم يقم بشيء من حقوق  
 الربوبية فان حقوق رب الارباب اجل من ان يقدر على القيام بها التراب ومن  
 ههنا قيل سبحانه ما عبدناك حق عبادتك سبحانه ما شكرناك حق شكرناك  
 وفي هذه المرتبة يحصل له الصدق في لعبودية الخالصة التي هي صفة العبد  
 والصدق فيها ان يرى العبد انه عبد محض لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا وانه  
 ليس له من الامر شيء وان سيده ومولاه خلقه لخدمته فيسعى بكمال المحبة  
 والتعظيم في تحصيل ما يحبه من طاعاته مع قطع النظر عنها واعتزانه بقصود  
 فيها ويجتهد في الاحترار عما يكرهه عن الاضرار والاقتدار مع خوفه على نفسه  
 واذا تمكن العبد في هذه المرتبة يرى نفسه عبدا مسكينا ذليلا حقيرا وفي هذه المرتبة  
 قال صلى الله عليه وسلم انما انا عبد آكل كما ياكل العبيد وقال اللهم احيني  
 مسكينا وامتنني مسكينا واحشني في زمرة السالكين واذا تحقق بالعبودية الخالصة  
 وقعت معاملته بالعبودية الصرفة ويتحقق في هذا المقام حقيقة الكلمة <sup>الطبيقة</sup> لا اله  
 الا الله وههنا يتفق حقيقة نفي الآلهة الغير المستحقة للعبادة ويحصل اثبات  
 العبودية الحقيقي المستحق لها ويظهر كمال الامتياز بين العابدية والعبودية فينفرد  
 العابد عن العبودية حق الانفraz فمن ههنا علم ان معنى لا اله الا الله بالنسبة  
 الى المنتهى لا معبود الا الله كما هو مقرر في الشرع ولا موجود ولا وجود بالنسبة الى  
 الابتداء والوسط ولا مقصود فوق لا موجود فانه روضة لا معبود الى الله وليعلم  
 ان في حدة البصر الترتي في ذلك الموطن مربوط بعبادة الصلوة التي هي شان المنتهى  
 لا العبادات الاخرى التي تعين في تكميل الصلوة وتجبر نقصها ومن ههنا يكون  
 ما قيل للصلوة حسن لذاتها كالإيمان بخلاف العبادات الاخرى ان قيل لما لم يمنع  
 النظر عن مرتبة العبودية الصرفة فينبغي ان تقع الروية في الدنيا وهي غير  
 واقعة في الدنيا لغير نبينا صلى الله عليه وسلم والاجماع اجيب ان حصول اصل  
 الشئ امر آخر ووجدان النصيب منه شئ آخر والممنوع اصل الروية وحقيقتها  
 فانها موعودة في الاخرى في الدنيا ليست بواقعة وفي حقه صلى الله عليه وسلم  
 في الدنيا مخصوص به وبعد الوصول الى دائرة العبودية الصرفة يحصل النزول

والهبوط في مرتبة الجزء الارضي والاستقامة على درجة العبدية والهداية والارشاد  
واعلاء كلمة الله سبحانه والعارف الذي قطع منازل السلوك ووصل الى اصل<sup>صل</sup> الاصل  
اذا اراد الحق سبحانه ارجاعه الى لعالم للتكميل والارشاد ووضع في قلبه الذي هو  
روزي غيب الهوية نوراً من اشعات انوار القدم وابقاه بذلك النور المستفاد من  
مرتبة الوجوب فيتلون العارف بصبح ذلك النور ويؤون الطلأ ب ايض بذلك الصبح  
والى ما كان حيا في هذه النشأة الدنياوية ومتعلقا بالتعلقات البدنية يكون فرجا  
بذلك النور وقانعا به وفي هذه المرتبة مع وجود النسبة ولو نسبة العبودية يكون  
جانب التكميل والارشاد غالباً والنزول الى الرخص والمباحات وارتكابها يقوي  
جانب البشرية الذي ممد للتكميل والى العزيمة والمستحبات وارتكابها يربى  
جانب الملكية الذي ليس له من الكمالات البشرية والدعوة الى الحق خط والمخو<sup>ن</sup>  
لما جمع فيهم جانب الملكية والبشرية يحصل منهم تكميل لجانبين فايتان الرخص  
والمباحات والمستحبات في حقهم على سواء ومع ذلك ميلهم الى ارتكاب المباحات  
اكثر لما ذكرنا ولولم ينزلوا اليها ليهين معاملتهم التكميل والحق سبحانه كما يجب  
ان يؤتي بالعزيمة يجب ان يؤتي بالرخصة والمباح لما كان مقرونا بالنية الصالحة  
يكون داخل في المستحبات ويصير الرخصة عزيمة خصوصاً المباح الذي امر به  
الحق سبحانه يدخل في القرائض والواجبات ولا ينبغي للبتي ان يقيس نفسه  
بالمنتهى في ارتكاب المباحات فان ارتكابها في حقه سم قاتل وفضائل كالات  
الرجوع كثيرة وصاحب التوجه بالنسبة اي صاحب الرجوع كالقطرة بالنسبة  
الى البحر المحيط والرجوع من فضائل لتبوة والتوجه من اثار الولاية شتاً ما بينهما  
والرجوع مع تحقق النزول في تلك المرتبة ليس بينه وبين الله حجاب بل الحجب  
كلها مفقودة وتوجهه اليه سبحانه ثم بتمام الخلق وقراءة بعض السور  
القرآنية كالم فشرح تفيد النزول وبعضها ثم العروج كسبح اسم ربك الاعلى فانهم  
وبالله التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصل في اذكار النظر<sup>نظر</sup>  
النقشبندية الاحسنية التي هي طريقة القطب الفرع السيد آدم النبوري  
رحم الله تعالى وافاض علينا من بركاته وهو من اكرم خلفاء جده الروحاني

ف  
وصل في اذكار النقشبندية  
الاحسنية ١٢

قد سنا الله تعالى بسره الاقدس اعلم ان قطع بوادي اللطائف الى اصولها واصولها في هذه الطريقة بذكر اسم الذات في اللطائف كلها والنفي والاثبات الا ان ذكر النفي والاثبات في هذه الطريقة العلية بعد الملكة في اللطيفة القلبية ثم يسير فيما عداها من اللطائف الستة بعد حصول الملكة في كل واحدة منها ثم يلاحظ ذكر اسم الذات في اللطائف كلها بل في جميع البدن واستيلاء الذكر في اللطائف كلها سمي بسلطان الذكر ولا يترك الذكر لعدم الحضور مع الله فيه وقد يحصل في الذكر وبعد كيفية غيبية في النفس وعدم الشعور وهذه الحالة هي مقدمة المجذبة فليست لنفسه لتلك الكيفية وليحافظ عليها واذا شرعت في التقصا يرجع الى الذكر واذا حصل ذلك المعنى مرة بعد اخرى يبرح ان تصير ملكة واذا حصل استيلاء الذكر ليشبه القلب بل اللطائف كلها ثم يتجوهر في القلب بل في اللطائف كلها ويسكن نور اليقين في القلب حتى اذا ذهب صورة الذكر من القلب وغيره من اللطائف لا يزال نوره فلا يبقى في حضوره الا المذكور فاذا يتم ياد كره الذي هو عبارة عن ذكر اللسان والقلب على استغراق الاوقات ثم يتبرح في يادداشت الذي هو عبارة عن حضور القلب مع الله سبحانه على سبيل الدائم مع الذوق والوجدان من غير فترة وتشتت خاطر وعزيمة وهذا الحضور اذا صار ملكة لنفس السالك سماه البعض بالمشاهدة والكاشفة والمعينة وهو على نوعين النوع الاول دوام حضور الاسم وهو ان يصعد باسم الذات من القلب الى الدماغ بالمد المتد من غير نهاية بان لا يتكرر ويكون في ذلك في حضور الحق سبحانه على وجه لا يكون له عرض من غير الحق سبحانه والنوع الثاني دوام حضور الاسم وهو عبارة عن الوقوف القلبي بالحق سبحانه على وجه لا يكون له عرض غير الحق سبحانه ويعلم بالعلم البديهي في باطنه ان ذات الحق سبحانه مطلق بلا كيف وتيقن انه حاضر بلا جهة وزمان ومكان واقرب الي ظاهره وباطنه ومحيط كذلك يدوم على هذا الشغل حتى يحصل لباطنه الأتس والالتن اذ بالحق جل جده بحيث لا يشغله الغفلة لحظة ولحظة والمقصود من الذكر الوقوف القلبي فاذا يكمل سلوك يادداشت وهي مقدمة الحضور وان كان هذا حضورا في طريق

أخرى لكن عند اكابر النقشبندية المحضون فوق هذه المرتبة ثم يسير في صفات الحق سبحانه سيرا جماليا فيشتغل اولا بهذه الشغل وهو ان يعلم باليقين الكامل انه تعالى عالم علي وعلى احوالي لظاهره والباطنه فاذا حصلت له الملكة فيه فيعلم انه تعالى بصير مطلقا بلا كيف يبصر في جميع احوالي واذا حصلت له الملكة فيه فيعلم انه تعالى ظاهر بنفسه مطلقا بلا كيف ثم يعلم ان الحق سبحانه اقرب الي مني مطلقا بلا كيف <sup>هو وجودي</sup> وحقيقة هذه الاقربية ان وجودنا ليس منابل شئ من لبح التجلي منه علينا وتبدلت ظلمة عدمنا بنور وجوده كتحلي الشمس لبح على الارض وتبدلت ظلمتها بالضياء فاذا حصلت له الملكة فيعلم ان الحق سبحانه محيط بي مطلقا بلا كيف واذا حصلت له الملكة فيه فيعلم في باطنه كانه يراه مطلقا بلا كيف لا بهن العين وهذه مرتبة عرفان الاحسان الذي نبتة عليه سراسه الاعظم صلى الله عليه وسلم في سوال جبرئيل على نبينا وعليه الصلوة والسلام حيث سال ما الاحسان فقال ان تعبد الله كأنك تراه اي تعبد الله وتشاهده ومشاهدة شبيهة بالروية لا ممتناع تعلق الروية بتلك المرتبة المقدسة وهذا حال كل يندرج فيه جميع الاحوال الكلية والجزئية لاهل كمال المشاهدة واذا حصلت له الملكة فيعلم ان الكل هو بل لكل منه يعني عالم الخلق والامر منه والكل صور لان الغيب والشهادة من غيب الغيب لانفس الغيب لانه ليس الا شرعين المؤثر ولا الظل عين الاصل واذا حصلت له الملكة يشتغل بالصورة التخيلية وتحقيقها ان الصور التخيلية للشخص اذا ثبتت وظهرت فيخياله فما كان من الوجود وتوابعه ليس هو من انفسها انما هو من مبداء فياضها وهي ذات ذلك الشخص وصفاته وجود هذه الصور من ظهور كال من كماله ذات ذلك الشخص وصفاته ومن تجلي وجوده وتوابع وجوده وهذه الصور بجميع اجزاءها مظاهر كالات وجوده وتوابع وجوده وكلها ظلاله وعكوسه وهو اصلها وعلى هذا ذلك الشخص اقرب الي تلك الصور من الصور لان كماله الوجود عين ذلك الوجود الذي هو قيوما ومحيط على صورها ومن هذا الاحكام الطريق الى حقائق الاشياء وصورة عليية حضرة الحق



سبحانه وظهورك معاملة الكل هو والكل منه وصفة احاطته سبحانه بلا كيف بالخلق  
 وقرب الحق ومعيبته بهم وسر من عرف نفسه فقد عرف ربه واحاطة ذلك الشخص  
 على تلك الصور وراية تلك الصور ومع وجود كمال الاحاطة والمعية ذات ذلك  
 الشخص ما صارت مقيدة بتلك الصور لان كل ما ظهر في تلك الصور من الغير  
 والشه والخصاسة واللطافة ظهور كالات صفاة لطيفة ذلك الشخص وصفة  
 قهرية لا نفس كالات صفاة ذلك الشخص فكما لا الصفاة لا تكون مقيدة  
 فكيف تكون الذات والصفاة مقيدة وان صار مقيدة فلا تظهر في مظهر آخر  
 لان المقيد لا يقيد وعلى هذا تندفع الاعتراضة الواردة على وحدة الوجود  
 ويجب على السالك ان يلتزم عقيدة الكل منه الذي نطق به الكتاب والسنة  
 حتى يرتفع الحجاب عن حقيقة الكل منه فان نتائج النهايات مبنية على  
 البدايات فانهم ولما حصل للسالك في هذه المراتب المذكورة ملكة راسخة  
 توجهت اليه التجليات والواقعات وهذه كلها في مراتب الظلال لا الاصل وفيها  
 تحصل التزكية والتصفية والتجلية لا التخلية وكثير من السالكين يعينون  
 في هذه المراتب بزعم الوصول الى الاصل وهي فرية بلا صريحة فان الوصول  
 الى المطلوب الحقيقي وراء الورا فهدى الوجدان <sup>قريب من</sup> عدم الوجدان فانقر في الذهن  
 من وجدان الحق والوصول والشهود ولو مجهول كقيته والطف يزيد عن مرات  
 الشرو ويصلط همته على فقدان التوجه السابق حتى لا يبقى التوجه الى الطالب  
 والمطلوب وحصل النسيان عن الشاهد والمشهود وهذا النسيان في الحقيقة  
 يتعلق بتخلية السر وتخلية السرعة عن خلواتخلية من حصول المطلوب  
 وغير المطلوب لانفس وجدان المطلوب من حيث الاطلاق الاقدس والخلو  
 هو عزل الخيال عن التخلية والخروج عن المدركات العشرة ونهاية التخلية  
 تحصل في مرتبة الحفي بلا لاخفي ومن كرم بتوسطه صلى الله عليه وسلم  
 بهذه النعمة العظمى التي هي خاصة الانبياء عليهم الصلوة والسلام فقد فاز  
 بالحق المطلق بحضور الحق ووصاله بالصدق فلا يد للسالك ان يصرف  
 سعيه في خلواتخلية حتى لا يبقى سوى الايقان واطمينان والايمان بالغيب

ف  
 شغل خلو  
 متخيلة

ويجد الوجدان في بصيرته عدم الوجدان الذي عبر عنه باليقين بعد وم الكيف من  
 غير توجه وشهود فيظهر معنى قوله تعالى يؤمنون بالغيب ومعنى يهدى بهم <sup>الهم</sup> بابها  
 فيصل الى غير المعلوم الذي هو ذات الحق سبحانه بالعرفان الايقاني المحضوري  
 فان الوصول الى المعلوم وصول الى الظل فما وجد السالك قبل هذا وحصل له من ذكر  
 الحق والوصول حصولي لانه موصوف واذا حصل خلو التخييلة بتخييلة السر وصل  
 الى الولاية الاخص وهي لولاية العليا واذا حصل خلو التخييلة بتخييلة الخفي حصل  
 به الفناء الاثم ووصل الى لولاية الكبرى ومن هذا عرفت ان حقيقة التخييلة على <sup>التي</sup>  
 هو التحقق بمقام الفناء الاثم وههنا يحصل للسالك حقيقة التخلق بالاخلاق التي  
 بعث صلى الله عليه وسلم لتكميلها وتتميمها كما ورد بعثت لاكمالكم مكارم الاخلاق  
 والفواز لحكمة بعثة والتبعية لشريعته على التحقيق وتكسر سورة النفس اذا لا  
 لا يزول الا بزوال عينه وعين الاثر هي الصفة وكذلك الصفة لا يزول الا بزوال  
 عينه وعين الصفة الشئ وهو الوجود الوهم فانه بالحقيقة والعدم منشأ  
 كل شئ ونقص ولما كان هذا الوجود حقيقة عدما صرفا وهالكا محضا <sup>بلته</sup> صومقا  
 بالوجود الموهوب ومضادته ولهذا صح ما قلنا ان حقيقة التخييلة هو التحقق  
 بمقام الفناء الاثم اعلم انه ذكر في الحكمة الرسمية ان القوة الفاضلة على البدن  
 بأسرها تنقسم الى مدركة ومحركة والمدركة الى قوي ظاهرة وباطنة اما  
 الظاهرة فهي المشاعر الخمسة الاول البصر والثاني السمع والثالث الشم والرابع  
 الذوق والخامس اللمس واما الباطنة فخمسة الاولى الحس المشترك وهو  
 قوت تدرك صور المحسوسة بالحواس الخمسة الظاهرة بأسرها فاننا نحكم على  
 هذا بانها ابيض طيب الرائحة حلو والحامض لا يحال بحالة يحضر المحكوم به وعليه  
 فلا بد من قوة تدركها جميعها ومحلها مقدم البطن الاول من الدماغ  
 وهو التجويف الاول من التجاويف الثلاثة للدماغ الحامل كل واحد منها  
 لقوة اولقوتين على ما ستعرفه الثانية الخيال وهي قوة تحفظ تلك الصور  
 بعد غيبة المحسوسة عن الحس المشترك وهو الخزانة له واستدلوا على <sup>تحتها</sup>  
 للحس المشترك بان الحس المشترك مدرك والخيال حافظ والمدرك غير الحافظ

لان المدرك قابل والقابل غير المحافظ فان الماء يقبل الاشكال ولا يحفظها ومحلها مؤخر البطن الاول من الدماغ الثالثة الواهة وهي قوة تدرك المعاني الجزئية كصداقة زيد وعداوة عمرو ومحلها آخر البطن الاوسط وبه نصل لتبنيح الرئيس وعند البعض مقدم البطن الاخير ولها سلطان على جميع اجزاء الدماغ فجميعه محل لها الرابعة المحافظة وهي قوة تحفظ ما يدركه الوهم ومحلها البطن الاخير وقال البعض محلها مؤخر هذا البطن والخامسة المتصرفة التي تخلل وتركب الصور الماخوذة من الخيال والمعاني المحفوظة من المحافظة كما تصور انسانا عديم الراس وهو التحليل وكما تصور انسانا ذارا سين وهو التركيب وتسمى متفكرة ان استعمالها النفس لناطقه بواسطة القوة العقلية ومختيلة ان استعمالها النفس بواسطة القوة الوهمية المراد من الاستعمال ان يتصرف النفس بواسطة القوة العقلية والوهمية في المدركة ومحلها مقدم البطن الاوسط من الدماغ لتكون متوسطة بين الصور والمعاني والدليل على اختصاص القوى بهذه المواضع اختلاف العقل بمحلها انتهى فينبغي للسالك ان يجهد في خلو التحلية حتى تعطل المدركة العشر ومما ينبغي ان يعلم ان الكمال في مرتبة الولاية الخاصة التي عبر عنها قبلتنا الروحاني بالولاية الصغرى بالوجدان ولوصل ومشاهدة المطلوب والكمال في مرتبة الولاية الاخص التي عبر عنها قبلتنا الروحاني بالولاية العليا وهي ولاية اللاء الاعلى وولاية خاص الخواص التي عبر عنها جندنا الروحاني بالولايات الكبرى بالفصل والياس والفقد وعدم الوجدان والتفاوت بين هاتين الولايتين ان المطلوب في الولاية الاخص عدم الوجدان وفي ولاية خاص الخواص معرفة حقيقة عدم الوجدان وعدم الوجدان والعجز عن معرفته تعالى بالعلم الحضورى من غير حصول المعروف معرفة كما قال الصديق الاكبر رضي الله تعالى عنه العجز عن ذلك الادراك وهذا المعنى اصالة واقع في معرفة ولاية الانبياء وما كملت نسبة عدم الوجدان بان ناب اليقين الصريف بالغيب مكان الشهود والعيان وحصل لايمان بذات المستنى بلا واسطة الظهور والشهود ولا يبق في بصر بصيرته من التوجه والمتوجه اليه فان بكالات الولاية الاخص والوصل العرياني فليرتق من هذا النسبة والرتقى

ف

فينبغي للسالك ان يجتهد  
في خلو المختيلة ١٢

ف  
شغل جزء لا يتجزئ

منها قرر واشغل الجزء اللا يتجزئ وطريقه ان يرفع النظر من المرتبة الجسمانية  
وينظر الى اصلها وهي لعناصر ويرى نفسه عين العناصر ومنها يرتقى الى اصلها وهي  
المرتبة الروحانية ويرى نفسه عين تلك الروحانية ومنها يرتقى الى اصلها وهو  
النور الاول فيرتقى الى النور المحمدي على صاحبها الصلوة والتسليم ويرى نفسه في  
تلك المرتبة هي وهذه المرتبة آخر المراتب المخلوقة ونهاية سلسلة الممكنات وليس  
وراء هذه المظاهر للشهود ونفس للشهود قدم ثم يكون في نسبة الامر التقديري  
وهي مرتبة ظهور الامر التقديري الذي هو عبارة عن مرتبة معلومة للحق  
سبحانه مقدورة مرادة له تعالى المعروفة عندهم بالعين الثابتة اقرب الى الصفة  
العلم وصفت العلم وكذا الصفات الاخر اقرب الى ذات الحق فيعلم انه الى ذات الحق  
وصفاته حاضريك حجاب والقصود من هذا الشغل وهذه النسبة هو ان في  
مرتبة الفقدان وعدم الوجدان وان حصل للعارف بعد مرتبة الوصل بالشهود  
وناب الايمان والاطمينان بالغيب الحقيقي مناب الشهود ووجه الوصل العرفاني  
وحصل الخلو لكن توجه الخفي كان باقيا فلم يحصل خلو المتخيلة حقيقة فلنفي توجه  
الخفي وحصول خلو المتخيلة قرر وهذا الشغل وحاصله ان اصل كل شئ غير الحق  
سبحانه وذلك لان تنتهي مرتبة الشهود ويصير هذا مقاما للعارف بالسير النظري  
ويكون ناظرا الى الغيب وح ينكشف عليه ان في ظهور النور الحقيقي ليس شئ ما  
واسطة لان في آخر مرتبة الشهادة وهي لمرتبة التي تعين كل شئ مندرج في النور  
الاول ظهور مرتبة الغيب الحقيقي بلا واسطة وهي معلومة الحق سبحانه فابقي  
غير ليصير واسطة وحينئذ يحصل خلو المتخيلة من توجه الخفي ويكون في نظر العا  
ان وجوده الاصلي وتعيينه الاول في ضمن النور الاول منتهى للمراتب الجسماني  
والروحاني الذي هو مثل جزء لا يتجزئ وهذه المرتبة هي ظهور الامر التقديري  
الذي هي مرتبة المعلومات في هذه الحالة ناب مناب اليقين الفقدان وعدم الوجدان  
والوراثية التي كانت في مرتبة الولاية الاخص نصيب الحضور و علم الحضور في جنات  
الحق سبحانه ويرد علم الحضور للواجب تعالى على مرات علم العارف وحينئذ يحصل  
خلو المتخيلة بفناء الخفي فلا يبقى دخلا للخيال وتصرف العلم الحسولي اصلا لان قبل

هذا وان كان خلواً للتجيلة حاصل لكن كان بفناء السر وكان تعلق الخفي بالظن على  
 الخفاء ولما انتهت سلسلة الظلال حصل الوصول الى مرتبة الواجب نعمان غير  
 توسط شئ من الظلال ههنا يخرج العارف عن دائرة الظلال ويدخل في دائرة  
 الاصل التي هي اول المراتب الثلاثة للوجوب وهي مرتبة الكمالات ويظهر العلم  
 المحضوري بالحق سبحانه بتوسط مرتبة الكمالات في هذه المرتبة يجد نفس  
 المحضور بحضور الذات تعالى وتقدس لكن بواسطة الكمالات والصفات ولا  
 يتكشف عليه غير هذا المحضور الصوف امر آخر ولما ظهر وتجلي فضل خاص  
 الخاص الذي هو من مرتبة ولاية الانبياء على نبينا وعليهم الصلوة والسلام  
 يدرك ان الحق سبحانه حي بالحياة قدير بالقدر ومريد بالارادة عليم بالعلم  
 سميع بالسمع الى غير ذلك من الصفات والافعال وايضا يعلم بالنظر الكشفي  
 حيثما وجد بعلم هو ظهور العلم الالهي واينما كان السمع هو ظهور السمع  
 الالهي الى غير ذلك في هذه المرتبة يجد جميع صفاته وافعاله منتفيا  
 عنه منتسبا الى الحق وباقيا به هذه المرتبة سميت بحضور العلم ووصول  
 الصفات ولما ظهر وتجلي فضل اخص الخواص يتكشف عليه ان في هذه المرتبة  
 وان كان حضور العلم والوصول الى مرتبة الصفاة بالاصالة لا بالظلية لكن  
 عليهما بالعلم وسميها بالسمع الى اخر الصفات وجدت راحة زيادة الصفاة  
 على الذات فيجد ان ذات الحق سبحانه كما هو عليم بصفة العلم عليم بذاته  
 من غير صفت العلم ايضا وكما هو سميع بصفة السمع سميع بذاته من  
 غير صفة السمع ايضا لذات الحق سبحانه بكالاته حاضر لا بالصفة  
 والشان بل بالوجدان المحض الذي هو مظهر لشان العلم ولذلك المظهر  
 خصوصية بالاخفي وهذه الحالة سميت بالحضور في المحضور وهذه الحضور  
 الصوف من غير علم المحضور وحضور العلم سر المحضور في الحضور وهذا  
 يكون في مرتبة الوصول الى كالات النبوة وهذا هو حق اليقين الذي هو  
 في مرتبة كالات قرب النبوة للانبياء عليهم الصلوة والسلام ويتعلق  
 بالمحضور الصوف واما حق اليقين الذي هو في مرتبة ولاية الانبياء



عليهم الصلوة والسلام يتعلق بحضور العلم وعلم الحضور وحق اليقين الذي هو في مرتبة ولاية  
الاولياء يتعلق بحصول مجهول كقيته وفي كل مرتبة يكون وصول السالك بالوصول العلم  
الحصولي سميت تلك المرتبة بمرتبة علم الله في الطلي واذ انزقي الى الفوق ووصل بالعلم  
الحضوري والحضور العلمي شرف بمرتبة العلم فان وصوله ههنا الى غير معلوم وغير  
موصول وهذه المرتبة تسمى بالعلم الذي الاصلى فافهم واعلم ان زوال العلم الحصولي  
متعلق بفناء القلب وهو يتحقق بعد اتمام السير الآفاقي والدخول في السير الانسيبي  
واما زوال العلم الحضوري فهو متعلق بفناء النفس وتحققه بانتهاء السير الانسيبي  
والدخول في مراتب القرب والوصول الى المطلوب الحقيقي فيزول بزوالها وزواله بعنه  
ان العلم الذي كان متعلقا بذات العارف انقطع عنه ولحق باصله الذي هو العلم  
الحضوري الذاتي للواجب تعالى وذلك لان الكمال الكائنة في الممكن المستفادة  
من الواجب تعالى وظلال كالاته فالعلم الحضوري ايضا ظل كسائر الظلال فحقه بالاصل  
كحقوق سائر الظلال بالاصول ولا يقال ان لحوق كل كمال من الكمال المستفادة باصله  
الذي هو مبدأ تعيينه كائن بما هو بائن من اصله ومبدأ تعيين حقيقة كل شخص صفة  
من الصفات لانا نقول ان الحقيقة المحمدية على صاحبها الصلوة والتحيات كما هو  
مقرر عند القوم اجمال حضرت العلم وحقائق الخلائق تفصيل هذه الحقيقة فصر  
لحوق العلم الحضوري الطلي بالعلم الحضوري الذاتي بهذه النسبة فافهم وبالله  
التوفيق **وصل** للنقشبندية تصرفات عجيبه من جمع الهمة على مراد فيكون  
على وفق الهمة والتاثير في باطن الطالب ورفع المرض عن المريض وافاضة التوفيق  
على لعاصي والتصرف في قلوب الناس حتى يمجوه ويعظموه وفي مداركهم حتى  
تتمثل فيها واقعات عظيمة فيخافوه والاطلاع على نسبة اهل الله من الاحياء  
واهل القبور والاشراف على خواطر الناس وما يحتاج في الصدور وكشف الوقائع  
المنقلة ودفع البلية النازلة وغيرها واصحاب هذه التصرفات انواع منهم من هو  
ما دون مختار باذن الله سبحانه يتصرف باختياره كلما اراد وبما اراد وحيثما اراد  
يوصل الى الفناء والمحو ومنهم من لا يتصرف في احد وامر الا بما اراد الله تعالى ومنهم  
من يغلب عليه حاله فيتصرف في غلبة الحال فيتأثر المریدون يتصرفه فمن لم

ف  
العلم الحضوري ايضا ظل  
كسائر الظلال

ف  
للنقشبندية تصرفات  
عجيبه

يكن ما ذوقنا ومختار ولا مغلوبا لم يتوصد منه التصرف والتصرفاة الموجبة للكمال عند  
 كبراء المشايخ وسائرهم تصرفات اصحاب الفناء في الله والبقاء به ولها شان عظيم فالتأثير  
 في باطن الطالب ان يتوجه الشيخ الى نفسه الناطقة ويصاومها بالهمة التامة القوية  
 ثم يستغرق في نسبه بالجمعية وهذا بعد ان تكون نفس الشيخ حاملة نسبة من نسب  
 القوم وكانت له ملكة راسخة فيها فينتقل نسبه الى الطالب على حساب استعداد له ومنهم  
 من يشوب بهذا التوجه الذكر والضرب على قلب الطالب واذا غاب الطالب فانهم يتخيلون  
 صورته ويتوجهون اليها واما الهمة فعبارة عن اجتماع الخواطر وتاكيد العزيمة بصورة  
 التمني والطلب بحيث لا يخطر في القلب خاطر سوى هذا المراد كطلب العطشان الماء  
 واما رفع المرض فطريقه ان يتخيل نفسه المريض وان به هذا المرض ويجمع الهمة  
 بحيث لا يخطر في قلبه خطرة دون هذا فان المرض ينتقل اليه وهذا من عجائب صلح  
 سبحانه في خلقه ثم يتشفي منه تعالى ويتوجه الى رفع ذلك المرض عنه واما افاضة  
 التوبة فطريقه ان يتوضأ وبصلي ركعتين ويتوجه بالتضرع والانكسار الى الله سبحانه  
 ويطلب منه ان يظهر ذلك عما عرضه له ويزيله عنه وان يتخيل نفسه ذلك العاصي  
 الى ان افاضت نفسه الى نفسه ووقع بين النفسين اتصال كما ثم يستأنف ويرجع  
 حينئذ ويستغفر الله فان ذلك العاصي يتوب عن قريب بعون الله سبحانه واما التصرف  
 في قلوب الناس حتى يحبوا وفي مداركهم حتى يتمثل فيها الواقعة فطريقه ان يصاوم  
 النفس لطالب بقوة الهمة ويجعلها متصلة بنفسه ثم يتخيل صورة الواقعة والمحبة  
 ويتوجه اليها بجامع قلبه فان هذا التوجه اليه يتأثر فيه الحب ويتمثل فيه الواقعة  
 واما الاطلاع على نسبة اهل الله فطريقه ان يجلس بين يديه ان كان حيا وعند قبره  
 ان كان ميتا ويقراء سورة روجه اية الكرسي وسورة الاخلاص اثنا عشر مرة ويفرغ  
 نفسه من كل نسبة ويفضي روحه الى روح هذا الشخص زمانا حتى تنصل بها  
 وتختلط ثم يرجع الى نفسه فكل ما وجد فيها من الكيفية فهي نسبة هذا الشخص  
 لا محالة ان وجد كيفية الايمان او الصلوة او الصوم او العلم اللدني يقولون حصل  
 منه نسبة الاسلام والديانة والعلم وان وجد المحبة والعشق يقولون وجد منه  
 نسبة المحبة واما الاشراف على خواطر فطريقه ان يفرغ نفسه من كل حديث وخط

ف  
 رفع المرض

ويفضي نفسه الى نفس ذلك الشخص فان اختلج في نفسه حديث قبل لانكاس  
 فهو خاطلة واما كشف الوقائع المستقبلية فطريقه ان يفرغ نفسه من كل شئ الا انتظار  
 معرفة هذه الواقعة فاذا انقطع عنه كل حديث وكان الانتظار كطالب العطشان الماء  
 جعل يربو بنفسه زمان بعد زمان الى الماء الاعلى والسافل بقدر استعداده و  
 ويجرد اليهم فانه من قريب ينكشف عليه الامر بهتف هاتف اوروية واقعة  
 في اليقظة اورويافي المنام واما دفع البلية النازلة فطريقه ان يخيل تلك البلية  
 بصورتها المثالية ويخيل مصادمتها ودفعها بقوة ثم يجمع همهته على ذلك ويربو  
 بنفسه زمانا بعد زمانا الى حيز الماء الاعلى ويجرد اليهم فانها عنقريب يدفع  
 وشرط هذه التصرفات وما يجري مجراها اتصال نفس لما اثر بنفس المؤثر فيه والاما  
 بها والافصال اليها واصحاب التجريد عن غواشي البدن يعرفون هذا الاتصال  
 ويقدرون على تحصيله وصل في طريق تربية نسبتهم الباطنية هو ان السالك  
 لما اراد ان يشتغل بها يخيل اول صورة الشخص الذي وجد منه تلك النسبة الى  
 ان يظهر اثر حرارة كفيبتهم المعهودة فيحفظ ذلك الخيال ولا ينفيه ويتوجه يجمع  
 الهمة مع محافظة ذلك الخيال الى القلب الحقيقي في هذه الحالة تتوجه كيفية  
 الغيبة والسكر فتلقم نفسه تلك الغيبة والتسكر وكما تزداد تلك النسبة وحصلت  
 قوة يقبل شعوره بهذا العالم وسموها بالعدم والغيبة واذا وصلت الى ان ليرى  
 له على وجود الغير شعور سموها فناء وان دخلت في هذه الاثناء ونحوه تفرقة  
 او سوسة او قبض ينفى بالتوجه الى حقيقة القلب وان لم ينف التجا الى صورة  
 ذلك الشخص الى ان تظهر تلك النسبة فتندفع ولا يغتسل بالماء البارد وان لم يقدر  
 على ذلك لعدم مساعدة المزاج فبالحمار قيد خل الخلوثة ويصلى ركعتين ويستغفر  
 بالتضرع والاستكانة ويتوجه الى حاله ووقته وان لم يجد الوقت واستمرت التفرقة  
 فيقول يا فعال بالقلب بالشد والمد وان لم ترفع بذلك فليعلم ان هذه التفرقة منه  
 نعا وليقن في ذلك الفرق ويستغرق فيه فيصير في عين الجمع **ح** وقد ان تبقى مع  
 هذه الملاحظة وان لم ترتفع فيشتغل بالنفي والاثبات خفية بملاحظة لا موجود  
 الا الله فانها ترتفع بعون الله وقوته لانها لما كانت موجودا من الموجودات كانت

من ظهور الحق وان كانت باطلة قال الشيخ ابو يزيد قدس سره لا تتكر الباطل في ظهوره  
فانه من بعض ظهوراته ولا شك انه يحصل له الذوق وتحصل النسبة وتغلب  
وان لم ترتفع بذلك خفية يشتغل به جواريد خد اسم الذات في القلب يشتغل به الى  
ان لا يبدل وان كانت الخطرة متعلق بالاعمال كالميل الى شراء شئى ونحوه مما هو مباح شرعا  
فليبادر بفعله او يخرجها من قلبه حتى يكون كعدو ويبدل جهده في دفعه واسبابها  
الصحة والتعلق بالاعيان ولهذا منعوا منها ونفي ثلثة خواطر لازمة على المرید  
الخطرة النفسانية والشيطانية والملكية واثبات الخاطر الحقاقي واجب عليه فيمكن  
دائما مراقبا خاطرة لا يترك خطرة ثم على قلبه والمقصود ان يكون مرعيا لوقته فليبر  
ثبتي اعزم من الوقت فان الوقت سيف قاطع واذا فاة الوقت لا يستدرك ولا مافاة  
فيه ويمكن حفظ الاوقات بالذكر والمراقبة والصلوة وتلاوة القرآن وغيرها من العبادات  
وبالله التوفيق **فصل** في سند الطريقة الجشتية واذكارها وهي منسوبة الى  
الخواجه معين الدين حسن الجشتي وجشت قرية شيوخه رضي الله تعالى عنهم  
اخذتها بثلاثة اسانيد السند الاول ابي اخذها الطريقة الجشتية مع تلقين الذكر  
عن قطب قطاب قبلتنا محمد مسعود الشياورعي عن الشيخ يحيى الجشتي بواسطة  
وسند معروف وايضا عن العوث الحاج محمد سعيد اللاهورعي بك واسطة وهو  
عن الشيخ سعد الله الوزير آبادي عن الامام الاخر الاعظم السيد ادم النبوري  
قدس سره عن امامنا و قبلتنا المجدد للذلف الثاني الشيخ احمد لكابلي قدس سره  
بسره الاقدس وهو عن ابيه عمدة الكاملين اسوة المحققين الشيخ عبد الاحد  
قدس سره وهو عن قطب لكامل الشيخ ركن الدين وهو عن ابيه شيخ الاسلام  
الشيخ عبد القدوس وهو عن ابيه الشيخ محمد عارف وهو عن ابيه الشيخ احمد  
عبد الحق وهو عن الشيخ جلال لپاني پتي وهو عن الشيخ شمس الدين لپاني پتي  
وهو عن الشيخ علاء الدين علي احمد صابر وهو عن الشيخ فريد الدين مسعود  
المشهور بكنج شكر وهو عن الخواجه قطب الدين بختيار والد هلوي وهو عن الخواجه  
معين الدين الجشتي وهو عن الشيخ عثمان الهاروني وهو عن الشيخ الحاج  
شريف زندني وهو عن الشيخ مودود الجشتي وهو عن والده الشيخ يوسف

٥١

والشيخ العيني المدي الجشتي قد اخذ  
عن الشيخ محمد الجشتي عن الشيخ  
حسن محمد الجشتي عن الشيخ  
جمال الحق والدين عرف شيخ  
جشتي عن الشيخ محمود عرف شيخ  
راجن جشتي عن الشيخ علم الحق  
والدين جشتي عن الشيخ سراج  
الحق والدين جشتي عن الشيخ  
كمال الحق والدين المشهور بمحمد  
جشتي عن الشيخ نصاب الحق  
محمود چراغ دهلوي اودهي جشتي  
عن نظام الحق والدين محمد يسيدي  
احمد بدوني جشتي عن الشيخ  
فريد الدين مسعود شكر كنج  
اجوداني بسند المذكور الى آخره ١٢  
٥٢  
والشيخ يوسف قد اخذ عن تاجر



الحق والدين ابي محمد ابن ابي  
احمد الجشتي وهو قد اخذ  
عن ابي احمد بن فرشاخت  
جشتي ١٢ : ١٣

بن محمد الجشتي وهو عن الشيخ محمد الجشتي وهو عن الشيخ ابي اسحق الجشتي وهو  
عن الشيخ مشار العلوي الدينوري وهو عن الشيخ هبة البصري وهو عن الشيخ  
حذيفة المرعشي وهو عن الشيخ سلطان الباي ابراهيم الادوم وهو عن الشيخ فضيل  
بن عياض وهو عن الشيخ عبد الواحد بن زيد وهو عن الشيخ الامام حسن البصري  
وهو عن امير المؤمنين علي رضي الله عنه وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهذا السند مسلسل بلسن لخرقة ايضا والسند الثاني بهذا السند الى قطب الحاج  
محمد سعيد الادهوري عن الشيخ محمد اشرف الشطاري الادهوري عن الشيخ فريد  
الثاني عن ابي يزيد الثاني عن وجيه الدين العلوي عن السيد محمد غوث الملقب  
بقطب العالم عن الامام مظهر النور الحاج المحصور لانه مات زوج ابداً وبلغ من العمر  
مائة وعشرين سنة عن هدية الله سهست عن الامام محمد علاء المعروف  
بقاضن الشطاري عن السيد الزاهد عن الشيخ محمد عيسى الجونبوري عن  
الشيخ فتح الله الجشتي عن الشيخ صدر الدين شهاب الناكوري عن الشيخ نصير  
محمود الودهني عن الشيخ نظام الدين اولياء عن الشيخ فريد شكر كنج بسند المتقدم  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **السند الثالث** اني اخذتها عن الشيخ  
عبد القادر مفتي مكة وايضا عن الشيخ محمد هاشم التتوي رحمهما الله تعالى  
قال اخذتها عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة المذكور عن الشيخ حسن العجمي  
عن صفى لدين القشاشي عن والاه محمد بن يونس القشاشي عن ولي الله احمد  
بن علي الفناوي عن السيد صبغة الله عن وجيه الدين العلوي بسند المتقدم  
قال المشايخ الجشتية للذكر شروط منها ان المرید قبل لبيعة يصوم يوماً وان كان  
يوم الخميس فهو افضل ويستغفر عشراً ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
عشراً وعند البعض يصوم ثلاثة ايام ويستغفر فيها مائة الف مرة ويصلي على النبي  
صلى الله عليه وسلم عشراً الى مائة ثم يغسل او يتوضأ فيحضر عند الشيخ  
ومنها رعايت ترتيب الذكر في الانتقال من موضع الى موضع ومنها اعتقاد ان  
الذكر الذي يلقنه الشيخ انما وصل اليه معننة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وانا سائر على نثرهم ساصل الى دولة الجمعية بطفيلهم ولا ارجع منهم في حال



من الاحوال الى لا بد ومنها سد حواس الباطن وتعطيلها بالذکر حتى يستوي  
الذکر ظاهرا وباطنا ومنها المدلومة على الذکر ليللا ونهارا خصوصا بعد صلوة المغرب  
جمعا ومنها جمع الهمة وفهم المعنى وهو اعظم الشرائط في الذکر فعلى المرید بهذا الشرطا  
واذا حضر الى الشيخ ليلقنه يامر الشيخ ان يجرد الوجود ويقول استغفر الله الذي  
لا اله الا هو الحي القيوم وانتوب اليه واساله التوبة ثلاثا ويقول سبحان الله والحمد لله  
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثلاثا ويصلي على النبي صلى الله عليه  
وسلم ثلاثا والا فضل ان يصلي عليه مائة ويقول واحدا يا جليل من كل جليل ويا عزيز  
من كل عزيز ويا قديم من كل قديم خلصنا من النار ويقول لا اله الا الله محمد رسول  
الله ثلاثا ثم يقول ان الله سبحانه قال في محكم كتابه فاذا ذكر الله قياما وقعودا وعلى  
سكون فاجتهد ان لا ياتي عليك زمان الا وانت ذا **كر وورد** في الصباح اذ ذكر الله عند  
كل حجر ومدرو وورد ان تموت ولسانك رطب من ذكر الله ثم يقول اعلم ان اللطيفة  
القلبية موضوعة تحت الشداي الايسر باصبعين ولها بابان باب فوقاني وهو ما  
يلجى الجسد وباب تحتاني وهو ما يلي الروح واما الباب فوقاني ففتحه بالذکر  
الجلبي واما الباب تحتاني ففتحه بالذکر الخفي ثم يلقنه الشيخ وينبغي ان يذكر  
الشيخ اولا ثلاثا والمرید يسمع ثم يذكر المرید ثلاثا والشيخ يسمع وطريق الذکر  
الجلبي ان يجلس مترجعا وياخذ العصب الذي يسمى ببند كيماس بابهام الرجل  
اليمني والتي تليها ويجلس جلسة الصلوة مستقبلا لقبلة باجماع العزيمة  
ثم يقول لا اله الا الله بالشدة والمد واخراج القوة من داخل القلب يخرج لفظه لا  
من الشرة ويدها الى المنكب الايمن ولفظة اله من امام الدماغ يشير بذلك  
انه يخرج حب من سوي الله سبحانه من الباطن ويلقيه خلفه فتتنفس  
نفسا آخر فيضرب في القلب بالشدة والقوة قائلا **الا لله** ويلاحظ المبتدي  
نفي العبودية عن غير الله تعالى والمتوسط نفي المقصودية والمنتهي نفي الوجود  
ويراعي في الذکر الشروط المذكورة واعظمها جمع الهمة وفهم المعنى وينبغي للذکر  
ان يقال لطعام جدا بل يكفي ان يخلى ربح العدة وينبغي له ان ياكل شيئا من الد  
لثا ويتشوش دماغه واذا اراد ان يشتغل بحفظ الانفاس ويسمونه بالفارسية

بياس انفس فيكس متيقظا واقفا على انفاسه فكما خرج النفس فيقول مع  
 خروجه لا اله الا الله يخرج محبة كل شئ سوى الله تعالى سبحانه من باطنه واذا  
 دخل النفس فيقول مع دخوله الا الله كانه يدخل ويثبتة محبة الله تعالى في  
 قلبه قالوا والركن الاعظم في السلوك ربط القلب بالشيخ على وصف المحبة والتعظيم  
 وملاحظة صورته فاذا تور باطن المرید بنور الاذكار مرة بالمرقبة وهي مشتقة  
 من الرقيب سميت بهذا الاسم لان السالك يراقب قلبه او يراقب الله كما ان الله  
 سبحانه يراقبه فيقول بلسانه او يخيله بقلبه الله حاضري الله ناظري الله شا  
 الله معي واذا حصل له الملكة يقول بلسانه او يخيل الا انه بكل شئ محيط يشتر  
 بها الى ان حصلت له الملكة فيها ثم يقول بلسانه او يخيل بقلبه انه حاضر وهو  
 يشاهد قالوا اذا اراد ان ينكشف عليه حال الميت او ان يستفيض من اهل القبر  
 عليه شئ فطريقه انه اذا اراد ان يدخل لقبر يصلي ركعتين يقرأ فيهما سورة  
 انا فتحنا ثم يجلس مستقبل البيت مستد برا القبلة فيقرأ سورة الملك ويكبر ويهلل  
 ويقراء سورة الفاتحة احدى عشرة مرة ثم يقرب من الميت فيقول يا رب يا رب  
 احدى وعشرين مرة ثم يقول يا روح يضربه في السماء ويا روح الروح يضربه في  
 القلب حتى يجد اشراحا ونورا ثم ينتظر لما يفيض من صاحب القبر على قلبه  
 ويدفع عروضا للحاجات الصعبة وحل لمشكلات العضلة عندهم صلواتي  
 صلوة كن فيكون وطريقها ان يركع كل ليلة من ليالي الاربعاء والخميس والجمعة  
 ركعتين يقرأ في الاولى الفاتحة مرة والاخلاص مائة مرة وفي الثانية الفاتحة  
 مائة مرة والاخلاص مرة ويقول مائة مرة يا مسهل العثرات ويا منور الظلمات  
 ويستغفر مائة مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ويدعو الله  
 عز وجل بحضور القلب فاذا كانت الليلة الثالثة فعل هذا ثم حسر العمامة عن  
 راسه ويجعل كفه في عنقه وبكى ودعى لله لحاجته خمسين مرة فانه يرجى ان  
 له بفضل الله ولطفه هو تعالى اعلم وعلمه احكم **فصل** في سند الطريقة  
 الشاذلية المنسوبة الى السيد ابي الحسن علي بن محمد الشاذلي واعمالها  
 واذكارها وقد اخذتها باسناد كثيرة ذكرتها في بعضها في مكتوب الخزقة واقصر

ف

طريقة صلوة

كن فيكون

بسم

منها ههنا على سند وهو مسلسل بلبس الخرقه وتلقين الذكر وذلك اني  
اخذتها عن الشيخ عبدالقادر مفتي مكة وايضا عن الشيخ العلامة محمد هاشم  
التقوي عن الشيخ المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن صفى الدين القشاشي عن  
ابي المواهب احمد الشناوي عن الشيخ احمد بن محمود العمري عن محمد المدعوي بقاسم  
المغربي نسبه الى شيعته عن سيدي محمد المغربي شيخ السبوطي ولم يكن مغربيا  
بل انما ربه زوج امه وكان مغربيا عن ابي العباس السوسي عن شمس الدين  
محمد بن الحسن التيمي عن ابي المعالي محمد بن عبد الدائم عن جد امه <sup>الدين</sup> شهاب  
احمد بن الملق عن تاج الدين بن عطاء الله الاسكندري عن ياقوت بن عبد الله  
المجشبي العرشي الى عرش بلقيس وهو موضع باليمن وهما عن الشيخ ابي عباس  
الروسي عن الشيخ ابي الحسن الشاذلي قدس سره عن سيدي عبد السلام بن  
بنيش بفتح الموحدة وكسر المعجمة عن الشريف الزيات عبد الرحمن المدني عن  
التقي <sup>بن</sup> الفقيه بالتصغير الصوفي عن الشيخ تاج الدين محمد عن الشيخ شمس  
محمد بارض الترك عن الشيخ ابي اسحق ابراهيم البصري عن الشيخ ابي القاسم  
الرواني عن ابي محمد فتح السعودي عن الشيخ سعيد الغرواني عن الشيخ ابي محمد  
جابر عن اولاد قطاب ابي محمد الحسن الشهيد الموسوم ابن علي ابن ابي طالب  
عن سيد الكونين وسند الثقلين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدون  
وساطة ابيه والطريقة الشاذلية تنصل ايضا بسيدنا الحسين المجتبي بن علي  
رضي الله عنهما بهذا السند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة ابيه  
وبدون واسطة ايضا الا انه زاد الشيخ ابن حجر الملكي في فهرسته الصغرى بين  
تقي الدين الفقيه والشيخ ابي الحسن رجلا هو الشيخ فخر الدين وكذا زاد بين الشيخ  
شمس الدين وابي اسحق رجلا هو زين الدين القزويني وكذلك تنصل لطريقة  
الشاذلية بالطريقة المدنية والقادرية والرفاعية ذكرته في مكتوب الخرقه وانما  
هذه الطريقة الرياسة بالزهد والجاهدة وكثرة الصوم وتقليل النوم والخروج  
الى الصحراء والاقامة عند القبور وترك التسبب واكثرهم تلاوة القران و  
قراءة حزب المنسوب اليه والذكر يقول قبل الشروع في الذكر يا رب انت الله ليس لنا

علم لا اله الا الله ثلاثا فصاعدا الى احد عشرة مرة ثم يتعوذ قاصدا للتلاوة ثم ليقل  
 اشرك قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ويقراء سبحان الله والحمد لله ولا اله الا  
 والله اكبر كل واحدة ثلثة وثلثين مرة ثم يقول ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم ثم يقرأ الفاتحة والاحلاص لارواح المشايخ وكافة اهل الاسلام رضي الله عنهم  
 ثم يرفع يديه بحضور القلب ويقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث سبعين  
 مرة او سبع مرات ثم يشرع في ذكر التفي والاثبات وطريق ذكره على ضربين  
 الضرب الاول باحضار معناه بقلبه مع كل مرة يقول بلسانه لا اله الا الله  
 ويدكر بقلبه لا معبود الا الله ثم يقول بلسانه لا اله الا الله ويدكر بقلبه  
 لا مشهود الا الله والضرب الثاني ان يبدأ من تحت السرقة لا الفافية و  
 تبين الهمزة الكسورة بحيث يقول من اقصى لحلق ويفتح هاء لا اله بسكنة  
 لطيفة ينوي نفي الالهة الباطلة ثم يلوي عنقه وينوي اثبات الحق بضم  
 الجلالة على الجانب الايسر فوق الثدي ويبين همزة حرف الاستثناء  
 ويمد على الجلالة مد لطيفا وهكذا يدوم على الذكر حتى ينوم قلبه قالوا <sup>القلب</sup> تنوير  
 على اربع دوام ذكر الله تعالى مع الابه <sup>نسيه</sup> وتلاوة القرآن مع العمل به والصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم مع الاقتداء به والا يتار مع عدم المنة اقول  
 وهذا في غير العبادة وهو المذهب عندنا وقال بعضهم المقصود من الذكر  
 الوصول الى حقيقة الكلمة التوحيدية ونفي ذكر الاغيار بالكلية وكثرة التكرار  
 ليس بشرط في الذكر وبعد الفراغ من الذكر يقرأ هذا الدعاء الهى بجلال قد  
 وجمال انسك وينظرك الى اولياءك وبقربك الى اصفياتك وبشوقك الى  
 مشتاقيك وبمجتدك لطالبيك ان تنور قلوبنا بنور معرفتك وتجعلنا  
 من اهل حضورك حتى تيسر لنا سباحة بحار الانوار وتهيئ لنا اخراج  
 دمر الاسوار اللهم شرفنا بمشاهدة جمالك وخلعة وصالك وارزقنا نعمة  
 لقائك واحشرنا في زمرة اولياءك اللهم طهر عن محبة الدنيا قلوبنا وبصر عيوننا  
 بعبوبنا اللهم زين ظواهرنا بباطعك وبواطننا بخشيتك وقلوبنا بمعرفتك  
 اللهم صغر الدنيا في اعيننا وعظم جلالك في قلوبنا ربنا اغفر لنا ولاخواننا

الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم سبحان  
 وبنار رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وبمسح اليد  
 على وجهه بعد الفراغ من الذكر ونجتم بكلمة التمجيد ثلاث مرات وهي سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذه الأدعية  
 بكتوتها ان تيسرت للطالب فهو المراد والا فيقول قبل الشروع في الذكر ولا سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاث مرات ثم  
 يقول استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثم يقول استغفر الله من  
 جميع ما كره الله قولا وفعلا وحاضرا وناظرا ثم يقول اللهم صل على سيدنا محمد بن  
 النبي الابي وعلى اله وصحبه وبارك وسلم ثلاث مرات ثم يقول يا غياث المستغثين  
 اغثنني ثلاث مرات ثم يقول سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال سبع مرات ويقول  
 في السابعة ان يشأيد هبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ثم  
 ببيعة التلاوة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاعلم انه لا اله الا الله ثم يقول بعد  
 الذكر اللهم انك قلت فاذكروني اذ كرم وقد ذكرناك على قدر قلة عقلنا و  
 علمنا وفهمنا فاذكرونا على قدر سعة رحمتك وفضلك ومغفرتك وافتح مسامح  
 قلوبنا لذكرك يا خير الذاكرين ويا ارحم الراحمين واذا حصل له الانس بالذكر و  
 رسوخ معنى الذكر في النفس والقلب والعمل بمقتضى معناه ودفع الخواطر الوردية  
 ساغ له ان يشرع في المراقبة لان هذه فوائد الذكر ومن اراد صرف الخواطر فليصنع  
 يد على قلبه وليقل سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال سبع مرات ثم يقول ان  
 يشأيد هبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ويحفظ آيات المراقبة وهي  
 وهو معكم اينما كنتم اينما تولوا فاتم وجه الله الم يعلم بان الله يري نحن اقرب اليه  
 من جبل الوريد والله بكل شئ محيط وفي انفسكم افلا تبصرون وما يعزب عن  
 ربك من منقال ذرة الآية امن هو قائم على كل نفس بما كسبت **فصل في سند**  
 الطريقة الغزالية واذكارها وهي المنسوبة الى الامام حجة الاسلام ابي حامد محمد بن  
 محمد بن محمد الغزالي قدس الله سره اخذتها بثلاثة اسانيد اقتصر منها على سند  
 واحد هو مسلسل بلبس الخرقه وذلك اني اخذت عن الشيخ عبد القادر المكي

ف  
 لصرف الخواطر الخ



شي  
صفي الدين احمد بن محمد الفشتا  
المدني عن الشيخ محمد بن يونس  
القدسسي ثم اليميني عن العارف  
بالله تعالى

وايضاً عن الشيخ محمد هاشم التتوي وهو عن الشيخ المذكور عن شيخه ابي البقاء حسن  
بن علي لجمي الكلي الحنفي عن العارف بالله تعالى الامين بن الصديق اليميني المرواحي  
عن شجاع الدين عمر بن احمد جبرئيل عن شيخه عبد القادر بن الحسين بن احمد عن  
ابيه الحسين بن احمد عن الشيخ احمد بن موسى المشرع عن الشيخ اسمعيل بن ابراهيم  
الجبرتي عن محمد بن ابي بكر الضجاعي عن ابراهيم بن عمر الزبيدي عن ابي العباس احمد  
بن موفق الدين منصور الشماخي السعدي عن ابيه موفق الدين عن الحافظ جمال  
بن مسد عن جعفر بن عبد الله الخراعي عن الشيخ الكبير ابي مدين شعيب بن  
المغربي عن ابي الحسن علي بن حرزهم عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الله  
الاندلسي عن حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي وقد لقبه  
ببغداد عن عبد الملك بن عبد الله الجويني عن ابي القاسم عبد الكريم بن هوا  
القشيري عن ابي علي لدقاق عن ابراهيم بن محمد النصر اباذي الى نصر اباذي  
بالذالك محلة بنيشا پور عن الاستاذ ابي بكر الشبلي عن سيد الطائفة الحسين  
البغدادي عن خاله الشيخ سري السقطي عن الشيخ معروف الكرخي عن الاستاذ  
داود الطائي عن الشيخ حبيب العجمي عن الحسن البصري عن امير المؤمنين  
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن سيد لاولين والآخرين محمد النبي الكريم  
صلى الله عليه وسلم واخذتها ايضا في بند الشجر عن ائمة عليه من سادات  
حضر موت واجازني بها واذا كان هذا الطريقة على ثلاثة انواع النوع الاول  
النفسي والاثبات والثاني اسم الجلالة والثالث هو وذلك بحسب منازل الشا  
وهي ثلاثة عالم الفناء وعالم الجذبة وعالم القبضة فيبدأ ويواظب ولا يذكر  
لا اله الا الله لان المستولي عليه عالم الوجود العدي وصفاته مذمومة  
وكلمة لا اله الا الله خاصيتها في النفي والمحو فادام في عالم الفناء فالنفي  
والمحو اوج لان الغالب عليه صفاته المذمومة فاذا واظب على النفي والاثبات  
ينفي وجوده ويجو صفاته المذمومة الا ان نفسه تبقى فيه وهذا ذكر كما  
للقلوب ثم يواظب على قول الله الله لان المستولي عليه عالم وجوده الفضلي  
وصفاته المحودة وكلمة الله خاصيتها في التقوية والتزوية وهو مفتقر اليهما

٣ للقلوب وقوة

وهذا ذكر كاشف للدراج وقوة للدراج فاذا حصل له هذه النعمة يترقى الى ذكر  
هو هو ويغني في الهوية المطلقة واختصاص عالم القبضة بذكره لانه متى  
وصل الى هذا العالم تذهب عنه كدورات صفاته العدمية وتشرق عليه <sup>النور</sup>  
صفاته الفضيلة ويتصل به تصرف الحق سبحانه من غير واسطة ويصير الشا<sup>لك</sup>  
معد وما بالاضافة الى نفسه موجودا بالاضافة الى الله سبحانه فانيا بالاضافة  
الى نفسه باقيا بالاضافة الى الله فجعل ذكر السالك في هذا العالم هو هو لان الموج<sup>د</sup>  
هو والباقي هو وهذا ذكر كاشف للاسرار وقوة للاسرار ولعلك تسال من الوجود  
العدلي والفضلي ماها فاقول قال قدوة اصحاب هذه الطريقة عالم وجودك  
الفضلي هو الوجود النوراني وعالم وجودك العدلي هو الوجود الظلاني عالم  
وجودك الفضلي هو بمنزلة العالم العلوي وعالم وجودك العدلي هو بمنزلة  
العالم السفلي فوجودك المذموم عدلي ووجودك المحمود فضلي وعالم النفس  
والبشرية والطبع مهاد ودرجات لعالم العدم وعالم القلب والروح والسر  
معارج ودرجات لعالم الفضل فعالم القلب معراج المرئيين وعالم الروح  
معراج الصديقين وعالم السر معراج المرادين وان شئت تقول عالم القلب  
معراج عالم البداية وعالم الروح معراج اهل التوسط وعالم السر معراج اهل  
الوصول والنهاية وان شئت تقول عالم القلب معراج التوابين وعالم الروح  
معراج المجيبين وعالم السر معراج العارفين انتهى ما قاله **فصل** في <sup>الطريقة</sup>  
الخلوتية واذكارها وهي المنسوبة الى الشيخ محمد الخالقي اخذتها باسانيد كثيرة  
اقتصرت منها ههنا على سند وهو اخذتها عن شيخنا وسيد عبد القادر  
بن ابي بكر الصديق مفتي مكة العظمة وايضا عن الشيخ العلامة محمد هاشم  
التتوي وهو اخذها عن الشيخ المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن صفى الدين  
القشاشي عن ابي المواهب احمد الشناوي عن والد علي الشناوي عن عبد الو<sup>هاب</sup>  
الشعرافي عن ابراهيم الكاشي المصري عن الولي الكبير دة عمرا لايد يتي  
الى ايد بن بهمة ممدودة ومثناة تحتيه ساكنة بعدها لفظ دين ناحية  
في بلاد الروم ثم التتوي الخالقي المعروف بالروشن عن السيد جلال الدين

عبي الشرواني عن صد والدين الخياوي الشرواني عن عز الدين الشرواني عن  
 اخي وم الشرواني عن عمر الخلوقي عن شيخ الطريقة الخلوئية الشيخ محمد الخلوقي  
 الشرواني عن ابراهيم الكيلاني عن الشيخ جمال تبريزي عن شهاب الدين محمد  
 التبريزي عن ركن الدين محمد السنجاني عن قطب الدين محمد الابهر عن الشيخ ضيا<sup>بالدين</sup>  
 السهروردي عن الشيخ احمد الغزالي عن الشيخ ابي بكر الساج عن الشيخ ابي القاسم  
 علي الكوكاني عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي لكانت عن الشيخ ابي علي الروذ  
 باري الى روزبار بالذال المعجمة اسم قرية عن السيد الطائفة الجنيدي البغدادي بسند  
 المعروف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الشيخ محمد الخلوقي ايضا عن  
 نجم الدين الكبرى فمن هذه الجهة تتصل طريقه الخلوئية بالكبروية واذكاره  
 الطريقة مثل اذكار الطريقة القادرية من النفي والاثبات واسم الجلالة الا ان  
 هذه الاسماء الاربعة وهي الحق والحقي القيوم والقهار رائدة عليها والترقي من ذكر  
 الى ذكر بعد الملكة في الاول واعمال هذه الطريقة الخلوئية عن المجالسة والرسوم  
 والعبادات والاكتفاء باقل ما يخلص ذمته عن الواجبات كالجماعة بمسجد البيت  
 مع النساء سيما اذ الم يبرزن الى المساجد والجماعة وترك سعي اسباب المعاش والتزود  
 عند اهل الدولة وادوام الخضوع والخشوع للرب تعالى اعلم انه قال بعض المشايخ  
 من الخلوئية ان النفوس سبعة امانة ولوامة وملهمة ومطمئنة وراضية ومرضية  
 وكاملة ووضع المشايخ بخدائرها اذكار السبعة وهذا حشوفينبغي ان يعلم ان  
 من عظام اصول مذاهب الصوفية في مسائل عالم الشريعة والطريقة والحقيقة  
 جميعا ان هو معرفة نفس الانسان التي هي مقصود الشارع تعالى بالخلق وبعث  
 الانبياء والكتب والرسول اليه وهو المخاطب والنبي والمؤمن والكافر والعاصي وهو  
 جسماني مخلوق من خلصة لطائف اجزاء العناصر الاربعة في عالم الخلق وما قيل  
 انه مخلوق من التراب والطين والماء والمني عند المسلمين جميعا وعليه اجماع سائر ال<sup>نبيا</sup>  
 والرسول وامهم وعلماهم ليس يعارض لما قلنا عند التحقيق لان المني لا يخلو  
 من العنصر الناري والهوائي اذا عرفت ذلك فاعلم ان بعض المتأخرين من جملة  
 الصوفية زعموا ان لكل انسان علوية سبعة انفس كما مر وقال بعضهم ثلاثة امانة

**ف**  
 معرفة نفس الانسان

وهي التي ذكرت لترتفع  
 الحجب النفسانية المحاصلة  
 من النفوس السبعة

ولوامة ومطمئنة فالامارة كافرة ولا يأتي منها الا المعاصي واللوامة نادمة على التنا<sup>ص</sup>  
 والمطمئنة مؤمنة لا يأتي منها الطاعات وهذا جهل عظيم مخالف للاسلام والمسلمين  
 جميعا لانه يلزم من ذلك ان يكون كل انسان في الجنة والنار وما بينهما والنفس لكافرة  
 الامارة في النار والنفس المطمئنة في الجنة واللوامة بين الجنة والنار وهذا مع انه كفر  
 فهو تسوية بين الانبياء والكفرة وانه حشو بعيد من العقل والدين والصحيح ان نفس  
 كل واحد من الناس واحدة وهي توصف باوصاف مختلفة بحسب اختلاف احوالها  
 فانها اذا تخلفت عن الامر التكليفي وعصت وجاءت بالسيئات ورات الثواب في فعلها  
 سميت بالنفس الامارة واذا انقاد للقلب وتقلدته واطاعته وافترقت الخطيئة <sup>الظلمة</sup>  
 وعرفت ان الثواب في ترك ذلك لكن تجدد في نفسها منازعة من الاقلاع لبقاء ضيائها  
 ها من التمر والاستعصاء في زواياها ولومها نفسها سميت بالنفس اللوامة واذا  
 تنزعت منها عروق الكراهة واستاصلت واطمانت مع القلب وسكنت تحت الامر  
 وقامت على الاستدامة على لطاعات بحيث لا تجد سبيلا الى تركها ولا طلبا للشيئ  
 من المعاصي والنقائص الطبيعية والعادة المؤذية وقبائحها سميت بالنفس المطمئنة  
 وهي لمشار اليها بقوله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي  
 في عبادي وادخلي جنتي فدخولها في العباد والمضامين الى الحضرة هو دخولها في زمرة  
 الارواح المقربين الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وذلك لاقتبال  
 هذه النفس باوصاف المعتكفين على خطية القدس وتخليقها باخلاقهم فصل  
 في سند الطريقة الشطارية واذكارها وهي المنسوبة الى الشيخ عبد الله الشطاري <sup>سماه</sup>  
 لان الشيخ لما لقته النفي والاثبات قال له هل غير الله موجود حتى انفيه فقال  
 انت الشطار ومن ثم اشتهر بالشطارية بسند بين السند الاول اني اخذتها مع  
 تلقين الذكر عن قدة المحققين وعمدة العارفين القطب الفرد محمد مسعود  
 البشاوري عن الحاج الاكل محمد سعيد اللاهوري عن الشيخ محمد اشرف الشطاري  
 اللاهوري عن الشيخ فريد الثاني عن الشيخ ابي يزيد الثاني عن الشيخ <sup>الدين</sup> وجيه  
 العلوي عن الشيخ محمد غوث الشطاري عن الشيخ ظهور الله الحاج حميد حصو  
 عن الشيخ ابي الفتح هدايت الله سومست عن الشيخ محمد علا المعروف بقاضن

الشطاري عن الشيخ عبد الله الشطاري الذي انتشاءت منه الطريقة الشطارية  
 عن الشيخ محمد عارف عن الشيخ محمد عاشق عن الشيخ خذ قلبي ما وراء النهر عن  
 الشيخ ابي لحسن الخرقاني عن الشيخ ابي المظفر محمد مولنا ترك الطوسي عن الشيخ <sup>عربي</sup> الا  
 يزيد العشقي عن الخواجه محمد المغربي وهو من روحانية سلطان العارفين ابي <sup>يد</sup>  
 طيفورين عيسى البسطامي بكسر الباء وفتحها وهو من روحانية الامام جعفر الصا  
 عن ابيه الامام محمد الباقر عن ابيه الامام زين العابدين عن ابيه الامام حسين  
 رضي الله تعالى عنه عن ابيه علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن رسول الله <sup>الله</sup> صلى  
 عليه وسلم وما قيل من ان ابا يزيد البسطامي صاحب الامام جعفر الصادق وخدمه  
 في حياته فهو غير صحيح <sup>السند الثاني</sup> ابي اخذتها عن شيخنا عبد القادر مفتي  
 مكة المذكورة وايضا عن الشيخ محمد هاشم التوي وهو عن الشيخ المذكور عن حسن  
 بن علي العجمي عن صفدي الدين القشاشي عن والد محمد بن يونس القشاشي وابي  
 المواهب التناوي وهما عن السيد صبغة الله بن روح الله عن الشيخ معتمد وجه  
 الدين العلوي بسند المتقدم وهذه الطريقة طريقة التخلق باخلاق رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والاستدامة بالشهود والبقاء بحيث ليس ثمة فناء ولهذا  
 قيل بدايتهم نهاية غيرهم وطريق التلقين في هذه الطريقة ان يامر المرشد  
 الكامل المرشد الصادق بالصيام ثلثة ايام بالتهليل والاستغفار والصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد منهما الف مرة الى ثلثة ايام ثم يغتسل الطاب  
 اخر الليلة ويحضر في خدمة الشيخ المرشد ويلبسه الشيخ في الخلوة والاذكار في  
 هذه الطريقة كثيرة منها النفي والاثبات وطريقة على انواع كثيرة تذكر منها قليلا  
 النوع الاول بضربة وطريقه ان يراعي الجلسة المعهودة في الطريقة العلية القادر  
 وينحط راسه الى ان يصل اسفل ذقنه الى خنصره يده اليسرى والقلب تحت <sup>التي</sup>  
 اليسرى او الكتف اليسرى ويبدأ منه قائدا لا اله بالمد والدور مائرا على الركبة اليمنى  
 الى ان يصل لراس الى المنكب الايمن فيجعل الراس مائلا الى الظهر ويضرب من هناك  
 بكلمة الا الله على الذي بدأ منه فيرفع راسه الى ان يكون مثلك لهيئة الاولى فيتابع  
 هكذا الى ان يشاء ويفتح عينيه حالة النفي وينفي كل ما وقع عليه النظر ويغض



حالة الاثبات ويثبت الحق وعكسهما لاهل لبقاء فاذا اشتغل بهذا التكرار مع هذا الفكر ما  
العبد فانيا وبالحق باقيا والنوع الثاني بضربتين مع دقن وطريقه بعد رعاية الجاسة  
المعهودة والدور اليهود ان يضرب على الفخذ الايسر ثم على الرفق الايسر بالله ثم  
يضرب بطريق اصوله دقتين في نفسه يجلس النفس وكظم الفم وطريق الدق ان  
يخرج راسه من جميع البدن ثم يدخله مع جميع الجنة وله طريق اخر وهو ان يبدأ  
ما بين الركبتين بدو ويضرب على الكتف الايمن الله ثم يضرب على الكتف الايسر <sup>والفخذ</sup>  
الايسر بالله النوع الثالث بثلاث ضربات بثلاث دقائق يرعى الجلسة المعهودة والدور  
ويضرب اولاً قائلاً الا الله على قلب ثم على الركبة الايسر ثم على الصدر بين <sup>بين</sup> التند  
ثم يرفع راسه بطريق الصولة ويدي ثلث دقائق في نفسه يجلس النفس قائلاً <sup>الله</sup>  
ثم يبدأ هكذا ثم هكذا الى ان حصلت له الملكة وله طريق اخر يدبر راسه من <sup>كبة</sup>  
اليسرى قائلاً لا اله الا الله ذاها من الركبة اليمنى الى المنكب الايمن فيضرب على الركبة اليسرى  
قائلاً الا الله فيذهب ما بين الركبتين قائلاً الا الله فيضرب على السرة فيمد منه هو الى  
ام الدماغ فيدق ثلاث دقائق على صدره هذه دورة واحدة واقاد سيدنا العارف  
بالله قطب الاقطاب محمد مسعود البشاوري رحمه الله وافاض علينا من بركاته  
عند تلقين هذا الذكر ان يمد يده الى السالك عند النفي وجوده تحت الاقدار اصبعين  
والنوع الرابع بربع ضربات يرعى الجلسة المعهودة والدور يضرب قائلاً الا الله  
على الركبة اليمنى ثم على الركبة اليسرى ثم ما بين الركبتين ثم على السرة الضريبة  
الاولى بدور الا الله والضربات الاخرى بالا الله متتابعاً ولكن المند الى ان تدخل  
الضربة الثالثة في نفس واحد وفي الضربات الاربعه اشارة الى الخطرات  
الاربعه الخطرة الشيطانية والنفسانية والملكية والروحانية في الضرب الاول  
على الركبة الايمن اشارة الى نفي الخطرة الملكية وفي الثاني على الركبة الايسر <sup>اشارة</sup>  
الى ثبوت الخطرة الرحمانية وفي الثالث بين الركبتين اشارة الى نفي الخطرة <sup>شيطانية</sup>  
وفي الرابع على السرة اشارة الى نفي الخطرة النفسانية ومما ينبغي ان يعلم انه اذا  
تحركت الخطرة الشيطانية فليكثر في تلك الحالة كلمة التمجيد حتى تندفع الخطرة  
وان تحركت الخطرة النفسانية فليكثر الاستغفار وليقرأ سورة الاخلاص سبعين

مرة ترتفع الخطرة وان تقدمت الخطرة الملكية فيقل احد عشر مرة سبحان ذي الملك والملكوت  
سبحان ذي العزة والعظمة والهيبة والقدرة والكبرياء والجبروت فترتفع الخطرة وتثبت  
الخطرة التجمانية يكثر الكلمة الطيبة ولتكن التجلي يقول ثلاثمائة وستين مرة يا الله نور  
قلوبنا بنور معرفتك يا الله الخامس غير متناه الضرب طريقه بعد رعاية الجلسة  
والدور والمعهودين يوصل الا الله الى القلب او الكتف الايمن او الركبة الايمن ثم يرفع راسه  
وينظر الى السماء ويضرب في نفسه ثم ينظر الى الارض ويضرب على الفخذ الايسر ويتابع  
الضرباة على لتفرق قدرا لاصبعين او اربع اصابع الى ان يصل الى الفخذ الايمن  
ثم كذلك الى المرفقين والكتف الايمن ثم على الصدر ثم على المرفق الايسر ثم على الركبة  
الايسر فيضرب ضرباة متوالية عليها ثم يدور كذلك الى ما شاء الله تعالى فاذا  
اراد ان يختم الدورة يصعد من الفخذ الايسر الى السرة ثم الى الصدر ثم يغمض عينيه  
ويضرب في نفسه تسعة وتسعين ضربا كل ضرب باسم من الاسماء التسعة  
والسبعين الحسنى ثم يفتح ويحصل بهذا الذكر مكاشفة العلوي والسفلي السير  
فيما لا يتناهي وسر النظر الى السماء هو العروج وسر النظر الى الارض هو النزول واذا  
حصلت له الملكة في النفي والاثبات يرتقي الى الالتهاب فقط وطريق ذكره ايضا علي  
انواع نذكر منها قليلا النوع الاول يضرب مجرد عن الدق مع الفكر وطريقه بعد  
رعاية الجلسة المعهودة ان يضرب متواليا قائدا الا الله على الفخذ الايسر والقلب  
او الكتف الايسر ويكون ذكره في عين هذا الذكر على نقش الجلالة في القلب ويراعي  
هذا الفكر وهذه الجلسة دائما في انواع ذكر الالتهاب النوع الثاني بضربة ودق و  
طريقه بعد رعاية الجلسة ان يضرب على الفخذ الايسر والقلب او الكتف قائدا  
الا الله ويرفع راسه ويديق في نفسه قائدا الا الله كذلك يشتغل من غير تخلل  
الغفلة النوع الثالث بضربتين ودقين وطريقه بعد رعاية الجلسة المعهودة  
ان يوصل راسه الى المرفق الايسر قريبا من الارض ويضرب قائدا الا الله ويرفع  
راسه منه ويديق في نفسه قائدا الا الله ثم يوصل راسه الى المرفق الايمن قريبا  
من الارض ويضرب هناك ثم يديق في نفسه يفعل هكذا متواليا النوع الرابع  
بثلاث ضربات وثلاث دقا وطريقه ان يضرب قائدا الا الله على الفخذ الايسر ويديق

في نفسه ثم يضرب على الفخذ الايمن ويدق في نفسه ثم يضرب ما بينهما ويدق في نفسه  
 هكذا يفعل بلا فصل ليحصل له الذوق والشوق واذا حصل له الملكة في الانتباه يرتقي في  
 ذكر اسم الذات وطريقا ذكره ايضا على انواع انواع الاول بضرب مجرد بشدة طريقه  
 بعد رعاية الجلسة للعهود ان يرفع راسه على الكتف الايمن يضرب قائدا الله  
 على الجنب الايسر مع الشدة بحيث يحصل امالة الجنب ويفعل هكذا متواليا بلا فصل  
 ويفتح عينيه في اثناء الذكر ويكون ناظرا الى معنى قوله صلى الله عليه وسلم خلق  
 ادم على صورة الرحمن نظرا جيد ليحصل له الفناء في الله والبقاء به النوع الثاني يضرب  
 بحبس النفس طريقه بعد رعاية الجلسة للعهود ان يضع يديه على فخذييه  
 ويجذب المعدة الى الفوق بالشدة قائدا الله ثم يرفع راسه مع الظهر والوسط  
 ويضرب تحت السرة بالشدة قائدا الله هكذا يشتغل به الى ان يذهب عن  
 نفسه ويغيب النوع الثالث يضرب مع هويلا مد وطريقه بعد حفظ الجلسة  
 للعهود ان يجذب المعدة الى الفوق قائدا الله ويرفع الراس والوسط ويضرب  
 في نفسه قائدا هو يفعل هكذا متصل بلا انفصال ولو قليلا وذلك مشروط  
 ونتائجه عظيمة تظهر بالعمل النوع الرابع يضرب مع مده هو طريقه بعد رعاية  
 الجلسة للعهود ان يضرب على كتف الجنب الايمن والايسر قائدا الله ومن  
 هنا يرفع راسه الى كتف الايمن قائدا هو بنفس رقيق ويوالي بينهما بلا فصل  
 النوع الخامس بثلاث ضربات ودق مع حبس النفس الواحد طريقه بعد رعاية  
 الجلسة للعهود ان يجذب النفس من تحت السرة الى الفوق ويضرب على الفخذ  
 الايمن ثم على الايسر ثم بينهما ثم يدق في نفسه قائدا الله ثلاثا ثم يستأنف  
 النوع السادس بثلاث ضربات وثلاث دقات طريقه بعد حفظ الجلسة للعهود  
 ان يجذب المعدة الى الفوق ويحبس النفس ويضرب على المرفق الايسر ويدق  
 في نفسه ثم على الايمن ويدق في نفسه ثم على الايسر ويدق في نفسه قائدا  
 الله ثم يستأنف كذلك واذا حصلت له الملكة الدراسية في ذكر اسم الذات يرتقي  
 الى ذكره وطريقه ايضا على انواع النوع الاول فمد الى الدماغ وطريقه ان يرا  
 الجلسة الصلوتية ويضع يديه على فخذييه ويقرب راسه الى النقب الفخدين

ثم يجذب من تحت السرة هو بالصورة الظاهر مع حبس النفس الى ان يصل الى امر الدنيا  
 ويقف هناك لحظة ثم يستأنف النوع الثاني يجري النفس مع ملاحظة هو وفكرة لا يدرك  
 طريقه بعد رعاية الجلسة المعهودة ان يحفض راسه بحيث يصل اسفل لذنق  
 على عظم اعلى الصدر ويجذب نفسه من تحت السرة الى لفوق بفكر هو وملاحظة  
 لا يدركه ويجلس لنفس بحيث لا يخرج منه شيء ثم يجري النفس ويسريه في جميع  
 اجزائه بذلك الفكر ويجبسه الى منتهى طاقته فيخرج النفس من الانف بصوت رقيق  
 مع هو ثم يستأنف هكذا النوع الثالث بثلاث ضربات مع هو وحج وطريقه بعد حفظ  
 الجلسة المعهودة ان يضرب الى السماء رافع راسه ثم الى الارض خافض راسه قائلاً  
 ثم يضرب في نفسه قائلاً يا حي ثم يستأنف ويدوم هكذا واذا حصلت له الملكة في الاذكار  
 الجهرية يرتقي الى الذكر الخفي وهو على ضربين الضرب الاول برعاية حفظ النفس  
 ويسمونه بپاس انفاس وطريقه ان يقول بلسان القلب عند خروج النفس صدر الكلمة  
 الطبية او صدر اسم الذات وعند دخوله آخرها او آخر اسم الذات وتصور المعنى على  
 ما يقتضيه المقام يعلم من المرشد الكامل وقالوا السالك اذا وجهه مرات الملكة قد تيرا  
 اي في نظر شهودة العين وقد انعكس فلا بد ان يشتغل بالنفي والاثبات حتى يتقني  
 الغير ويتجلي العين وبعضهم يقول بدل لا اله الا الله هو فلا بد من  
 السند من المرشد وقال المشايخ واذا اراد يرتقي الى مرتبة الجبروت وتضمحل  
 صفاته في صفات الحق فليكثر ذكر اسم الذات لتظهر له ثمرة تخلقوا بخلق الله  
 واذا اراد ان يرتقي الى مرتبة الهوية المطلقة الصرفة ويرتفع الشعور الاجمالي  
 والتفصيلي فليكن ذكره هو متصل له الاستقامة في مقام كان الله ولم يكن معه  
 شيء واذا اراد ان يشاهد الغيب في مشاهدة الشهادة فليكثر ذكره هو حتى يظهر له  
 سر سريهم اياتنا في الآفاق وفي انفسهم واذا اراد ان يرى وجود الممكن فانيا  
 وجود الواجب تعاباً فليكن ذكره كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذي الجلال  
 والاکرام واذا اراد ان ترتفع نسبة المرت الايري في الغيب والشهادة الا وجوداً واحداً  
 فليكن ذكره هو الظاهر والباطن واذا اراد ان يرى حقيقة وصلة الانزل والابد  
 متصلة برقيقة واحدة فليكن ذكره هو الاول والاخر والضرب الثاني من الذكر الخفي

الذكر القلبي ليس له جلوسه معينة وطريقه ان يجلس نفسه ويجرم معدته الى الفوق  
 متصور اسم الذات ويحرك القلب ثم يضع المعدادة بذلك التصور يفعل متواليا  
 كذلك والاذكار في هذه الطريقة كثيرة <sup>الكتفين</sup> كثيرة <sup>الكتفين</sup> كثيرة <sup>الكتفين</sup> كثيرة <sup>الكتفين</sup> كثيرة <sup>الكتفين</sup> كثيرة  
 في هذه الرسالة على هذه واذا حصل له الملكة في الاذكار يرتقي الى الاشتغال  
 وهي ايضا كثيرة نذكر منها قليلة الاول شغل فناء الفناء وبقاء البقاء وطريقه  
 ان يواجه المرآت ويشاهد عكسه فيها ويتفكر ويعلم كما ان وجود هذه الصورة  
 وصفاتها وحركاتها وسكونها عكس من عين هذا الشخص كذلك بحكم المؤمن مرآت  
 المؤمن كل ما يري في مرآت وجوده هو تجلي ذات الحق وصفاته وفعاله يعني نسبتنا  
 الى الله تعالى كنسبة ما في المرآت اليها ويستمر في ذلك الثاني شغل المعية وطريقه <sup>السالك</sup> ينظر  
 الى الجمات ويتفكر بالتفكر الجيد لا عابرا عليه شرعا انه تعالى حاضر وبحكم انما تولوا  
 فثم وجه الله يشاهد ظهور ذاته وصفاته واسماؤه ويستغرق في الحضور الى ان لا  
 يبقى له شعور على غير ثم اذا افاق ينظر الى جسده ويتفكر كذلك الله حاضر في  
 ويسلط نظره على حاشية انقه ويستغرق في هذا حتى يذهب شعوره واذا افاق  
 يغمض عينيه ويتفكر انه معي كذلك ويلاحظ معنى وهو معكم ايما كنتم <sup>لث</sup> الثا  
 شغل مشرب الشطار وطريقه ان يعني نفسه في ذات الحق حتى لا يبقى في نظر شهود  
 غير الحق سبحانه ويرى ذات الحق سبحانه ابطن البطن بالمعنى الجيد ويجلس <sup>الحواس</sup>  
 عن الجهالة كلها ويستغرق في هذا الشهود بحيث لا يبقى شعوره على شئ اخر  
 واذا حصل له التنزل من ذلك المقام يحصل له الشعور في الجملة فينزل في مرتبة  
 البرزخ الكبرى ويتصور باطنه البرزخ الكبرى والحقيقة المحمدية على صاحبها  
 الصلوات والتحيات ويعلم ان ذلك الذاة بالجلول والجمال الذاتي تجلت في باطن  
 السالك وينجل الحواس واذا ظهر له جميع الاسماء الذاتية فيفتح عينيه وينظر الى  
 بدنه ويلاحظ البرزخ الصغرى الذي هي وحدة جامعة وحقيقة آدم عليه <sup>السلام</sup>  
 فكل صفة ظهرت وتجلت عليه ينسبته بطريق قرب النوافل ويكون ناظرا على ان الله  
 خلق آدم على صورته لتكشف عليه اسرار الباطن ثم يرتقي من الحقيقة الانسا  
 ويرجع الى الحقيقة المحمدية ويرتقي منها الى مرتبة الذات المطلق هكذا اشتغل <sup>بسير</sup>



في هذه المراتب حتى تكشف عليه حاله هذه المقامات ويحصل له الوصول الى الاله  
 صول ثم ان شاء الله تعالى الرابع شغل بتجلياة الاسماء الالهية وطريقه ان  
 يفي في الذات الاحد للنصف بالصفة الصمدية فيرى باطنه الجلال وظاهره الجلال  
 واذا اراد ان يتصف بالجلال يغض عينيه ويجعل جميع الاشياء تحت كل من عليها  
 فان ويستغرق في هذه اللوحظة حتى يذهب عنه شعوره واذا اراد ان يتصف  
 بالجمال يفتح عينيه ويشاهد تجلياة الجمال في الجملة السبعة بمقتضى قوله تعالى  
 فايها تولوا فثم وجه الله الخامس شغل الصنعة السبعة وطريق شغلها على نوعين  
 النوع الاول يكون دائما حاضر الوقت واذا ظهرت وتجلت له صفة من الصفات السبعة  
 يتخلق به ويتحقق النوع الثاني ان يتصف اسم الذات بالصفة بهذا الطريق الله  
 سميع الله بصير الى اخرها ثم يرجع الى الذات السادسة شغل الصفات السبعة  
 بطريق العوام والخواص والخواص الخواص قالوا ما طريق العوام فهو ان يرى الكل  
 منه كما هو مقتضى قوله تعالى قل كل من عند الله وطريق الخواص هو ان يرى  
 الحق الله ونفسه فاعدا ويسمونه قرب التوافل وطريق خاص لخواص هو ان يرى  
 الحق فاعدا ونفسه الاله ويسمونه قرب الفرائض السابع شغل الخلوة في الجلوة  
 سميت بالفارسية خلوة دراجمن وطريقه ان يكون حاضر في الخلاء والملاء في  
 هذه التصور وهو انه حاضر بصورة وناظر بنظرة شاهد بشهودة يعني موجود  
 بوجوده الثامن شغل العينين اذا جاوز عن هذه الاشغال ينبغي ان يشتغل  
 بالعينين لان نهاية الصوفي هو الله سبحانه لان حاله في الغيب والشهادة سواء  
 فيكون وصف حاله كل شئ هالك الاوجهه وايضا تولوا فثم وجه الله وطريق  
 شغله ان ينظر الى شئ فيغض عينيه ويتصور كل شئ هالك الاوجهه الذي  
 هين عين مرتبة الذات ويستغرق حتى لا يبقى له شعور على غير فيفتح عينيه  
 ويتصور ايما تولوا فثم وجه الله ويلاحظ ان ذلك الذات تعالت وتقدست  
 ظهرت وتجلت في الظاهر فاذا حصل له تشويش في الظاهر والكثرة يسير الى الباطن  
 ومن الباطن الى الظاهر لئلا يلحقه التشويش فليكن في شغل المبدأ والمعاد  
 مستيقظا في طريق الترقى والنزول وهذا الشغل هو التاسع وقال اهل هذه النظر  
 نقية

ف  
 شغل المبدأ والمعاد

طريقه نزولا وعروجا ان يتصور النزل من المبدأ بان يتصور ان ذات الحق تعاو  
تقدست كانت في الاحدية جامعة لجميع الشيونات وهي غير زائدة عليها واذ تجلت  
ظهرت شيونه في الوحدة بصور الصفاة وفي الواحدية بصور الاسماء الالهية وتسميها  
الصوفية بالاعيان الثابتة والحكام بصور العلمية وفي مرتبة الارواح بصور  
العقول والنفوس المجردة وفي مرتبة المثال بصور الخيال المنفصل وفي مرتبة المحس  
والملمك بصور الاجسام الكثيفة فهذه المراتب كلها في الحقيقة تجلي لذات المطلق  
ثم يعرج الى ان يصل الى المبدأ هكذا يكون في العروج والنزول انشاء والا يكون  
فانيا في الذالة البحت وله طريق آخر وهو ان يغض عينيه ويتصور جميع العالم  
كرة التراب حتى يتقن جميع الحيوانات والنباتات وغيرها ترابا ثم يفتح العينين  
وينظر الى العالم ويتصور انها كلها في الحقيقة تراب ثم يغض العينين ويتفكر انها  
جميعها ماء حتى يتقن به ثم يفتح وينظر الى العالم ويتصور ان العالم كله في الاصل  
ماء ثم يغض ويتفكر ان العالم كله هواء ثم يفتح وينظر الى العالم ويتصور ان  
العالم كله في الاصل هواء ثم يغض ويتفكر ان الكل نار ثم يفتح ويتصور  
ان الكل في الاصل نار هكذا نور وسر ويعلم ان العالم كله في الغيب والشهادة تجلي  
من الذات للمطلق الحق ويعني في الحق وباللغة التوفيق **فصل** طريق التصرف  
في باطن المریدین في هذه الطريقة هو ان يجلس بالطهارة الكاملة مستقبلا  
القبلة في المكان الخالي الذي لا يسمع فيه صوة احد ويتصور نفسه روحا مجردا  
عن البدن مستغرقا في بحر النور الالهي بل يعني نفسه في ذات الحق سبحانه  
ويلازم هذا المعنى حتى يحصل الاستغراق وخلص <sup>باطنه</sup> عن التفرقة والاضطراب  
فيتوجه بهذه النسبة الى قلب السالك وينقلها اليه ويكون عليه حتى يتاثر  
السالك وتحصول الحاجات وحل لمشكلات يختار شغل اسم الذات مع اسم من  
الاسماء موافق لحاجته مثلا طالب المغفرة يقول يا الله الغفور وطالب الشفاء  
يقول يا الله الشافي انت الشافي والمظلوم يقول يا الله المذل على هذا القياس  
وطريقه ان يضرب في اليمين اسم الذات مع ذلك الاسم موافق لحاجته وكذلك  
في الايسر وكذلك في القلب تحصل تلك الحاجة سريعا بعون الله وقوته وكشف

## ف

### التصرفات في الطريقة الجهشتية

الملكوت وحضور الملكة وكشف الارواح يقول في الايمن سبح وفي الايسر قدوس  
 والى السماء رب الملكة ويضرب في القلب والروح ولدفع الامراض والوجاع  
 يقول في الايمن يا احد وفي الايسر يا صمد والى السماء يا وتر ويضرب في القلب  
 يا فرد وكشف حقائق الاشياء يقول يمينه ويساره يا احد يا صمد ولنيسط  
 الامور المحقودة يقول بعد صلوة التهجد الف مرة في الجانب الايمن يا حي  
 وفي الايسر يا وهاب ويضرب في القلب يا الله وكشف القبور يقول اولاً  
 يا رب احد وعشرين مرة ثم يقول مشيراً الى السماء يا روح ثم يضرب في القلب  
 قائلاً يا روح ثم يضرب في القلب قائلاً يا روح ولحصول حاجة ايحاجة كانت  
 يقول بعد صلوة الفجر الف مرة هو الحي القيوم وبعد الظهر الف مرة هو العلي العظيم  
 وبعد العصر الف مرة هو الرحمن الرحيم وبعد المغرب الف مرة هو الغني الحميد  
 وبعد العشاء الف مرة هو اللطيف الخبير لا بد نية قراءة هذه الاسماء وذكر  
 سبحانه بها قبلت واستجيبت دعوته ويحصل المقصود سريعاً بعون الله  
 وقوته واذا سال شخص من امره انه كيف يكون خيراً وشرّاً فليراقب  
 وليراجع الى القلب ساعة فاذا انشرح القلب وانبسط ولم يضرب يكون  
 خيراً وان رعش واضطرب يكون شراً وهذا المن كان قلبه حي مصفى  
 مركب ومظهر انوار اللاهوت فاما كل قلب فلا فاعرفه واغتمم وبالله  
 التوفيق **فصل في سند الطريقة السهروردية الدائرة على كتاب**  
**والسنة واذا كارها وهي المنسوبة الى الشيخ شهاب الدين السهروردي**  
 اخذتها باسناد خمسة اكتفي منها على سند وهو مسلسل بلس  
 الخزقة وذلك اني اخذت الطريقة السهروردية عن شيخنا و  
 سيدنا عبد القادر بن ابي بكر الصديقي مفتي مكة العظيمة واخذ  
 ثها ايضاً عن الشيخ محمد هاشم التتوي وهو اخذها عن الشيخ المذكور  
 وهو عن شيخه الشيخ ابي اليقا حسن بن علي لعجمي المكي عن صفى  
 الدين القشاشي عن ابي المواهب الشناوي عن والده علي بن عبد  
 الشناوي عن الشيخ عبد الوهاب بن احمد الشعراي عن شيخ الاسلام

القاضي زين الدين زكريا الانصاري عن شهاب الدين احمد الديناطي الشهير بالزلباني  
 عن زين الدين ابي بكر بن محمد الخوافي صاحب الوصايا القدسية عن عبد الرحمن القا  
 عن جمال الدين يوسف العجمي عجي طريقة الجيد بمصر بعد ان درسه عن حسن  
 الشمشيري وعن الشيخ نجم الدين محمود الاصفهاني باخذ اولهما عن ثانيها وكذا  
 عن الشيخ بدر الدين محمود الطوسي وهما اي الاصفهاني والطوسي عن نور الدين  
 عبد الصمد النطنزي عن نجم الدين علي لشيرازي عن شيخ الشيوخ شهاب الدين  
 عمر بن محمد بن عبد الله السهروردي قدس الله تعالى سره واسرارهم عن عمه  
 ابي الجيب عبد القادر السهروردي عن عمه عمر السهروردي عن والده المعمر  
 محمد عموي السهروردي عن ابي العباس احمد الدينوري عن ابي علي ممشاد  
 عن سيد الطائفة الجيد البغدادي قدس سره بسند السابق الى الحسن البصري  
 عن علي ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم والاذكار في هذه الطريقة  
 كثيرة منها النبي والاتباع وطريق ذكره على انواع الاول ان يجلس على كرتين ويخرج  
 رجليه الى اليمين واليسار او مترجعا ويضع يده اليمنى على اليسرى ويحفظ بصدق  
 النية وحسن الطوية هذه الروابط الثلاثة بالمواجهة رابطة سيد السفراء عليه  
 افضل الصلوة والتسليمات وهي عبارة عن تصور صورته صلى الله عليه وسلم  
 وحفظها والى اليمين رابطة سيدنا علي رضي الله تعالى عنه والى اليسار رابطة  
 المرشد قالوا حفظ صور الوسائط انفع من الذكر وموجب للوصول الى حضرة الحق  
 سبحانه ثم يلاء قلبه بنور وحدانية الحق سبحانه ويضئ على النبي صلى الله  
 عليه وسلم خمسا وسبعا وتسعا واختار البعض هذه الصيغة اللهم صل على  
 سيدنا ونبينا محمد وعلى آل سيدنا ونبينا محمد وبارك وسلم بعد ذلك معلوم  
 لك يا الله يا رحمن يا رحيم يا كريم وصل على جميع الانبياء والموسلين  
 والملائكة المقربين والصديقين والشهداء والصالحين وعلى اهل طاعتك اجمعين  
 والحمد لله رب العالمين ورضي الله سبحانه وتعالى عن اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اجمعين ويقول اربع مرارة او اكثر سبحان الله والحمد لله ولا  
 الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويقول ثلاثا او اكثر

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم عفا الذنوب ستارا العيوب علام الغيوب مقلب  
 القلوب والابصار واتوب اليه ويقول مرة واحدة بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم ويقول ثلاثا اللهم طهر قلبي من الشرك والشك والرياء مؤمنين  
 لساني بالذکر والحمد والثناء بجمتك يا رحمن الرحيم ويقراء هذه الايات ثلاث مرات  
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم فاذا ذكر وفي اذكركم واشكرو لي  
 ولا تكفرون والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم - واذا سالك عبادي عني  
 فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون  
 المراد لا اله الا هو الحي القيوم - شهد الله انه لا اله الا هو الحي القيوم - وما ينبغي  
 الا رسول قد خلت من قبله الرسل : هو الحي لا اله الا هو : فان تولو فقل  
 حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم : اياك نعبد و  
 اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب  
 عليهم ولا الضالين ثم يبدأ من موضع القلب بيد يراسه ماراً على الركبة  
 اليسرى واليمنى الى المنكب الايمن فيتم اله ومنه يضرب على لقلب باماله ما لظهور  
 قائم الا الله ويلا خط في النفي في جميع الممكنة وفي الاثبات اثبات واجب الوجود  
 جل مجدته قال مشايخ هذه الطريقة يلاحظ المبتدي في النفي والاثبات لا معبود  
 بحق غير الله واذا اراد العرج يكون نصب عينه الباطن لا شئ مقصود غير الله  
 وهذا حال المتوسط الذي رفع الحجاب عن بصر بصيرته ولم يبق في سويداء  
 قلبه دون رضائه سبحانه ويلا حظ المنتهي لا ذكر ولا مذكور غير الله وقال  
 بعضهم المبتدي هو الذي يكون على مقتضيات النفس وحظوظها والمتوسط  
 هو الذي فئت حظوظ نفسه وتكون قبلة توجهه دار الاخرة والمنتهي هو الذي  
 تبدل عما سوى الله سبحانه واعتصم بجبل متين لا شئ موجود الا الله  
 ولا يبقى في سرا الا شرب في يسمع وفي يصر وفي يتكلم وفي يشي وعند عب  
 المبتدي هو الذي يشاهد آثار صفاته الفعلية واسمائه في المرآة العدمية  
 والمتوسط هو الذي فنى في لصفات الذاتية والمنتهي هو الذي يكون نقد وقته  
 تجلي الذات وقالوا لا بد في الذكر من رعاية الزمان والمكان والاخوان وحيترو



في الأزمان نصف الليل وأحر الليل إلى الأشراف والظهور والعصر وبعد المغرب  
 والعشاء وفي الأماكن المسجد فالمخافة والخلاوة وخير الذكر بكثرة الإخوان  
 والحلقة مع التوافق في الأنفاس حالة الذكر وهذه الكيفية عندهم من لوازم  
 الترقى لأن فيهم من هو من أرباب التفريد ومن هو من أرباب التوحيد فينبأ  
 السالك من صحبته وذكره والانس بالآثار من أسباب التفرقة وهو كذلك  
 وقالوا وبعد الحلقة في هذه الأوقات يشتغل بالذكر بالعدد المعين ورعاية العدد  
 في الذكر مروي عن المشايخ العظام كالشيخ جنيد البغدادي والسري السقطي  
 والمعروف الكرخي رحمهم الله تعالى وهو عند البعض في يوم وليلة اثنا عشر ألف  
 وعند البعض أربع وعشرون ألف بعدد الأنفاس كل يوم وليلة ويقول  
 بعد الفراغ من الذكر والحلقة استغفر الله ثلاثا وسبحان الله ثلاثا وصلى الله  
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثلاثا ثم يقول وصل على جميع الأنبياء  
 والمرسلين وعلى ملائكتك المقربين وعلى أهل طاعتك اجمعين ثم يرفع يديه  
 ويقول اللهم صل على سلطان الرسل ختم الأنبياء محمد مولى الثقلين تاج الحسين  
 صلوة دائمة بنور أيدى الأباد اللهم يا هادي يا هادي نور قلبي ونور قلوبنا  
 بنور هدايتك ونور معرفتك كما نورة الشمس والقمر بنور قدرتك اللهم انك قلت  
 فاذكر وفي آذركم وقد ذكرناك على قدر قلة عقلنا وفهمنا ودرابتنا فاذكرنا  
 يا رب العالمين على قدر سعة رحمتك ولطفك وجودك وميتك وكرمك وعظمتك  
 اللهم افتح مسامح قلوبنا لذكرك يا خير الأكرين ويا خير الناصرين ويا رحيم الراحمين  
 اللهم ارض قناطاعتك وطاعة انبيائك وطاعة اوليائك اللهم اجعل ذكرك  
 أحب اليانا من سمعنا وبصرونا ومن جوارحنا اللهم احبنا ذاكرين وامتنا ذاكرين  
 وابقنا ذاكرين واحشرنا يا الهنا في زمرة الأكرين العابدين العارفين الواصلين  
 الخالصين المخلصين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الصلوة والسلام  
 يا رسول الله الصلوة والسلام عليك يا حبيب الله الصلوة والسلام عليك يا ولي  
 الصلوة والسلام عليك يا سيد الأولين الصلوة والسلام عليك يا سيد الآخرين  
 الصلوة والسلام عليك يا سيد العاشقين الصلوة والسلام عليك يا سيد العشقين

وصلّى الله على خير خلقه محمد وعلى آله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين ثم  
 يقرأ الفاتحة لأرواح المرشدين وترقي درجات الطالبين الحاضرين والغائبين ثم يصلي  
 الإخوان وكذلك الإخوان فيما بينهم وبعض المشايخ يشتغلون في الأوقاة الخمسة بعد  
 الذكر بالمسبحة العشر والأسماء الأربعة والسيفي وحزب البحر ونحو ذلك من أورام  
 الأسلاف بالعدل للعين الموافق بقانون الدعوة وكل ذلك بحسب الأذواق وعندى  
 استغراق الأوقاة بالأذكار افضل وبالله التوفيق وهو نعم الرفيق النوع الثاني  
 ان يراعي الجلسة المعهودة مع ما ذكر ويقول لا اله الا الله بالمد مبالغة ويلاحظ  
 في قلبه لا معبود الا الله ثم يقول بالمد من غير مبالغة ويلاحظ في قلبه لا مطلوب  
 الا الله ثم يلاحظ في قلبه لا اله بمعنى لا موجود ويقول بلسانه الا الله النوع  
 الثالث يبدأ من تحت السرة الى ام الدماغ ويتم الى كتف الايمن فيضرب  
 على القلب قائداً الا الله ويسمون ذكر النفي والاثبات ذكرنا سوتيا واذا حصل  
 له الملكة الرائجة فيشتغل بالاثبات وطريقه بعد رعاية الجلسة ان يبدأ من القلب  
 بدوران راسه ماراً على الركبتين الى كتف الايمن راعياً ملاحظة لا مقصوداً  
 ولا مطلوباً ولا موجوداً ومنه يضرب على القلب قائداً الا الله ويسمون الاثبات  
 ذكراً ملكوتياً ويتعلق بالقلب واذا حصلت له الملكة يشتغل بذكر اسم الذات  
 طريقه ان يبدأ من موضع القلب بدوران راسه الى كتف الايمن فيضرب  
 على القلب قائداً الله ويتصفه بالصفة السبعة الذاتية ويسمون هذا الذكر  
 خبروتياً ويتعلق بالروح وبعد الملكة فيه يشتغل بذكره وهو وطريقه ان يجعل  
 راسه على صدره ويبدأ من السرة او من القلب بذكره هو يبدأ الى الدماغ و  
 يفتى في هوية الحق سبحانه ويسمونه ذكراً لهوتياً ويتعلق بالسرو بعد الفراغ  
 من الذكر الجلي يشتغل بالذكر الخفي وهي على نوعين النوع الاول هو ان يكون  
 مراعيلاً نفاسه ويقول بقلبه من غير تحريك الراس لا اله عند خروج النفس  
 والا الله عند دخوله ثم يقول عند خروجه ودخوله الا الله ثم عند دخوله  
 صدر اسم جلالة وعند خروجه ثامه ثم يقول عند دخوله وخروجه هو  
 يراعي بعاني المعهودة النوع الثاني ان يغمض العين ويلصق اللسان بالحنك ويتوجه

الى القلب ويقول بلسان القلب ودوران الفكر الاذكار الاربعة المذكورة على الترتيب  
المعهود الى ان تحصل له المذكرة الراسخة قالوا يفتطر السالك في الذكر الجلي بعد ستة  
ايام وفي الذكر الخفي بعد اثنا عشر يوما ليصل من الذكر الى الالسن والالابنتج نتيجة  
اقول كل ذكر يكون بالحضور ينتج النتيجة التامة والرياضة بالجوع ان وقع به  
الفصور في اتيان المامورات كرهت شرعا وقد قرران حقيقة الذكر **تعيين** على  
اتيان الأوامر والانزجار عن المناهي فلا بد من الاقتصاد فيها هذا وله طريقا  
أخر وهو ان يحبس نفسه ويلصق لسانه بحنكه ويغض عينيه والسمع عما  
سوى الله ويتوجه الى قلبه بالاذكار المذكورة مرعا للمعاني المعهودة وراعي  
البعض العدد حتى قال في نفس واحد الى اربعائة مرة والبعض اثنا عشر الالف  
والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ثم يشتغل بشغل  
الحضور كما عرفت في الطريقة العلية النقشبندية وبالله التوفيق **فصل في**  
**سند الطريقة البهائية** واذكارها وهي المنسوبة الى الشيخ العارف بالله القطب  
الفردي بهاء الدين المتاني رحمه الله تعالى عليه اخذتها بالسند الثاني للقطب  
القادرية الى الشيخ الكامل هدية الله الملقب بسمرست عن محمد علاء المعروف  
بقاضن الشطاريا عن ركن الدين الجون يوري عن الشيخ تاج الدين عن جلال  
البخاري عن الشيخ ركن الدين ابي الفتح فيض الله حفيد عن الشيخ بهاء الدين  
ذكريا عن ابيه صدر الدين محمد عن والده الشيخ ابي البركات بهاء الدين  
ذكريا المتاني قدس سره عن شيخ الشيوخ شهاب الدين عمر بن محمد بن عبد الله  
السهروردي بسند المتقدم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذكار  
هذه الطريقة مثل اذكار السهروردية والبهائية شعبة منها واعمال هذه  
الطريقة التخلق باخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهره وباطنه  
**فصل في سند الطريقة الكبرى** واذكارها اخذتها بسند بين السند الاول  
ابي اخذتها بالسند الاول من السند بين المتقدمين في الطريقة الشطارية  
الى الشيخ محمد علاء الدين المعروف بقاضن الشطاريا عن ايوب البيكاهي عن  
محمد بهرام البخاري عن حسن بن حسين بن مفرشمس البلخي عن حسين بن

مفر شمس البلخي عن مظفر شمس البلخي عن احمد بن يحيى النابري عن نجيب الدين  
 الفردوسي عن الامام ركن الدين الفردوسي عن بدر الدين السمرقندي عن سعد  
 بن للطهار الباخري عن احمد بن عمر الخوارزمي الشهير بنجم الدين الكبري عن ابي ياسر  
 عمار البديسي عن ابي النجيب السهروردي بسند المتقدم في الطريقة السهروردي  
 السند الثاني هو اني اخذتها بالسند المتقدم في الطريقة البهائية الى محمد  
 علاء المعروف بقاض الشطاري عن ايوب البيكاهي بسند المتقدم والاذكار  
 شغال في هذه الطريقة كالاذكار والاشغال في الطريقة القادرية **فصل**  
 في سند الطريقة الحاتمية المنسوب الى الشيخ محي الدين ابن العربي الحاتمي الاندلسي  
 اخذتها مسلسلة بلبس الخرقه بالسند المتقدم في الطريقة السهروردي  
 الى صفي الدين القشاشي عن والد محمد بن يونس المقدسي عن الامين بن  
 الصديق اليميني عن شجاع الدين عمر بن احمد جبريل عن عبد القادر بن الجنيدي  
 بن احمد عن الجنيدي بن احمد عن ابيه احمد بن موسى للشرع عن اسما عيدين  
 الصديق الجبرتي عن محمد بن ابي بكر الضجاعي الزبيدي عن ابراهيم بن عمر الزبيدي  
 عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الاثشكاهي عن عبد الله محمد الاصفهاني عن  
 احمد بن ابراهيم الواسطي عن الشيخ الاكبر محي الدين ابن العربي عن جمال الدين  
 يونس الهاشمي العباسي عن القطب الرباني محي الدين عبد القادر الجيادي بسند  
 المتقدم في الطريقة القادرية واذكار هذه الطريقة مثل اذكار الطريقة العلية  
 القادرية **فصل** في سند الطريقة الفردوسية واذكارها اخذتها بالسند  
 المتقدم في ضمن الطريقة الكبرى وهي منشعبة منها واذكارها مثل اذكار  
 في الطريقة العلية القادرية جهرا ورعاية للانفاس الذي يسمونها بپاس  
 انفاس **فصل** في سند الطريقة الطيفورية الشامية واذكارها وهي المنسوبة  
 الى الشيخ طيفور الشامي وهي لمعرفة بالهند بالمدارية نسبتها الى شاه مدار  
 وتسمى الطريقة الصديقية نسبتها الى الصديق رضي الله تعالى عنه فقد  
 اخذتها بالسند المتقدم في الطريقة البهائية الى الشيخ هدية الله مست  
 عن الشيخ الكبير محمد علاء الدين قاضن الشاه مداري نسبة الى شيخه

والا

بديع الدين الاقي ذكره عن حسام الدين الشاه مدارجي عن بديع الدين الملقب  
 بشاه مدار عن الشيخ طيفور الشامي عن يمين الدين شامي عن الشيخ الاجل  
 عبد الله حامد راية النبي صلى الله عليه وسلم عن خليفة رسول الله <sup>عليه</sup> <sup>صلوات</sup> <sup>الله</sup>  
 ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والاذكار  
 في هذه الطريقة من النفي والاثبات واسم الذاة مثل اذكار الطريقة القديمة  
 النفسانية وطريق ذكره وان يبدأ بذكره من تحت السر إلى ام الدماغ  
 ولا يترك النفس حتى الطاقة وهذه دورة ثم هكذا وهكذا ويبقى في الهوية  
 المطلقة وقد بالغ السيد شاه مدار رحمه الله تعالى في هذه الطريقة بالتقوى  
 والطهارة وقال كبار مشايخ هذه الطريقة من دخل في طريقه وجعل نفسه  
 من مريديه فان خالف دقيقة من دقائق الشريعة يصير مردودا فلا بد لمريد  
 هذه الطريقة العلية ان يجتاول ان لا يفوت شيئا من احكام الشريعة المحمدية  
 على صاحبها الصلوة والتحية وبالله التوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
**فصل في سند الطريقة المدينة واذكارها وهي المنسوبة إلى العوث الأكل ابي**  
 مدين شعيب بن الحسن المغربي قدس سره فقد اخذتها باسنانيد كثيرة الكافي  
 منها على سند وهو اني اخذتها بالسند المتقدم في الطريقة السهروردية الى  
 الشيخ الاسلام القاضي زين الدين زكريا الانصاري عن ابي العباس احمد الفقيه  
 عن محمد بن مخلص عن الشرف العادلي عن محمد بن يحيى التماساني عن محمد  
 بن موسى عن والده موسى عن ابراهيم بن ابي الجعد السوقي عن السيد <sup>السيد</sup> عبد  
 بن بشيش عن عبد الرحمن المديني الزياتة عن جعفر بن عبد الله الخزازي عن  
 القطب الكبير امام الطريقة ابي مدين شعيب بن الحسن المغربي عن ابي الحسن  
 علي بن حرزهم عن ابي بكر محمد المغافري عن حجة الاسلام محمد الغزالي عن  
 عبد الملك بن ركن الاسلام الجويني عن ابي طالب المكي صاحب القوت عن  
 سعد بن سلام المغربي عن محمد بن ابراهيم الزجاجي المديني عن ابي القاسم <sup>ابن</sup> <sup>القاسم</sup>  
 جنيد بسنده المعروف واذكار هذه الطريقة غالب النفي والاثبات واسم الذاة  
 وطريقها كما عرف في الطريقة القادرية والغزالية وغالب اشغالها كاشغالها



قال شيخ شيخنا عيسى بن محمد الثعالبي واوصي الشيخ ابو سالم التازي نفعنا الله تعالى به كل من دخل في هذه الطريقة دخل بتقوى الله العظيم ولزوم طاعته وان يعرف حق الخرقه وان يتزهد عن الامتحان وان يراطب على ذكر الله تعالى في كل حين وان قال افضل ذلك لا اله الا الله فانها تجلي عن القلب ما غشبه من الران واوصي باحترام المشايخ وخدمة الاخوان والتواضع للمفترء والرفقة بالمؤمنين والشفقة على خلق الله تعالى اجمعين وان يذكر صيغة كل يوم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة ولا اله الا الله الملك الحق المبين مائة مرة وقال فان في ذلك غناء من الفقر وتيسير الامور وان يقرأ كل يوم وليلة اربع سور من القرآن اقربا باسم ربك وانا انزلناه واذا زلزلت الارض ولا يلاف قرين فان قراءته تفتح شر الظاهر والباطن وقد جرب ذلك ونص على ذلك سيدي عبد القادر الجيلاني في قدس سره في فتوح الغيب وقال اقطعوا بالباس مما في ايدي الناس تعيشوا عزاء انتهي فصل في سند الطريقة الهمدانية واعمالها واذكارها وهي المنسوبة الى القطب الرباني السيد علي امداني اخذتها بالسند المتقدم في الطريقة الطيفورية الشامية الى الشيخ هدية الله سر مست عن الشيخ قاضن الهمداني عن عبد الله الشطاري عن القطب سيدي علي الهمداني عن الشيخ زين الدين ابي بكر بن محمد الخوافي صاحب الوصايا القدسية بسند المتقدم في الطريقة السهروردية واعمال هذه الطريقة التخلق باخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم من الزهد والمجاهدة والرياضات الجميلة العلية والانقطاعات الجميلة السنية واكثر ذكرهم بعد النفي والاثبات هو بسا للسان بالحناك وست الاذنين بالمستحبتين ومد هومن السرة الى الاعلى جالساً بملاحة تسع وتسعين اسماً للرب تعالى وتحريك الراس في ملاحظة كل اسم وطريق النفي والاثبات في هذه الطريقة العلية هو ان يجلس مستقبل القبلة مترجعا واضعا يديه على فخذيته وغامضا عينيته وضاماً شفتيه ناظراً بالهمة الباطنية الى وسط الحاجبين فيخفض راسه الى السرة فيراعي هيئة التلفظ بكلمة لا بالمد لتام فيرفع راسه قائلاً له فيشير الى القلب قائلاً الى الله

فيقل هذه الكلمات الاربعة في نفس واحد ويشغل بالحفية بالقوة التامة  
 حتى تصل حرارة الذكر الى الاعضاء كلها وتنور الباطن وتحرق الكد وبراة والجهر  
 وان كان جائزا الا ان الخفي اقرب الى الاخلاص وبعد الفراغ من الذكر يشغل بعد  
 الفجر بقراءة الاورد الفتحية بالحلقة وفيها بركات جزيلة وتقدم ترتيب  
 قراءته في الفصل الاول من المقصد العاشر **فصل** في سند الطريقة الرفاعية  
 واعمالها واذكارها وهي المنسوبة الى القطب السيد احمد الرفاعي اخذتها بالسند  
 المتقدم في الطريقة الغزالية الى الشيخ احمد بن موسى المشرع عن اسمعيل بن  
 الصديق الجبرتي عن محمد الزجاجي عن شرف الدين اسمعيل بن ابراهيم الجبرتي  
 عن محمد بن ابي بكر الضجاعي بضم الصاد العجمة وكسرها الزبيدي عن ابراهيم بن  
 عمر الزبيدي عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الانشكاهي عن عبد الله بن محمد  
 الاصفهاني عن عز الدين احمد بن ابراهيم الفاروقي بالتاء المثلثة في اخرة الى فارة  
 قرية على الدجلة فيما بين واسط والبصرة عن ابيه ابراهيم بن عمر بن الفرج عن  
 ابيه ابي حفص عمر بن الفرج عن شيخ الطريقة القطب الفرج الشيخ ابي العباس احمد  
 بن ابي الحسن الرفاعي قدس سره عن الشيخ علي القاري عن الشيخ احمد الواسطي  
 عن ابي الفضل بن كاتح عن ابي علي غلام بن تركان عن الشيخ علي البازياري  
 عن الشيخ علي بفتح الهميم الاولى وسكون الثانية العجمي عن الاستاذ ابي بكر  
 الشبلي عن السيد الطائفة الجنيد البغدادي بسند المعروف واعمال هذه الطريقة  
 الزهد والمجاهدة والستر على عيوب الناس والشفقة عليهم وترك الالتفات  
 الى الدنيا ودوام الاشتغال بالاذكار الجليدة وأكثر ذكرهم هو الحي القيوم والله لا اله  
 هو الحي القيوم الفايلا ونهارا **فصل** في سند الطريقة الكازرونية واعمالها  
 وهي المنسوبة الى لوحيد الرباني ابي اسحق الكازروني اخذتها عن الشيخ العلامة  
 المحقق محمد هاشم التنوخي عن السيد الشريف الجامع بين كمال الظاهر والباطن  
 السيد محمد سعد الله بن السيد غلام محمد بن السيد الهادي السورقي  
 عن شيخه القطب الكامل مظهر النور شاة عبد لشكور عن شاة مسعود الاسفندي  
 عن الشيخ ابي محمد ابراهيم بن احمد بن طاهر عن الشيخ ابي الفتح عن الشيخ ابي

اسحق ابراهيم بن شهر يار الكاظم وفي عن الشيخ حسين الاذكار عن ابي عبد الله  
 محمد بن حنيف الشيرازي عن الشيخ رويم البغدادي عن الشيخ جنيد البغدادي  
 بسند المعروف الى حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي رضي الله تعالى  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم واعمال هذه الطريقة التخلق باخلاق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر وباطن والنسليم والرضا والايتار والسعة  
 وترك التضييق بقيد ودام الشهود والاستغراق واكثر ذكرهم بفتح العين هو الظاهر  
 وتارة انت الظاهر وتبغضوا لعين هو الباطن وتارة انت الباطن وذكر اسم الذا  
 مكررا على قلب وتارة النفي والاثبات ايضا **فصل** في السند الطريقة  
 المحمدية واعمالها وهي المنسوبة الى سيدنا محمد النبي الكريم صلى الله عليه  
 وسلم اخذتها بالسند المتقدم في الطريقة السهروردية الى الشيخ عبد الوهاب  
 بن احمد الشعرائي عن الشيخ علي الخواص عن الشيخ ابراهيم المبنوي عن <sup>ل</sup>سيد  
 صلى الله عليه وسلم مناسا ثم يقظة كما ذكره الشعرائي رحمه الله تعالى واعمال  
 هذه الطريقة العلية هو التخلق باخلاق الله تعالى ومحافضة ما هو للنبي  
 الاكرم صلى الله عليه وسلم قولا وفعل وحالا كما ورد في الحاديث الصحاح  
 ولا يحصل ذلك الا بالاشتغال بالاحاديث وبالله التوفيق **فصل** وقد  
 اكتفيت بذكر الاذكار والاشتغال في الطرق المتقدمة والآن اسرد اسانيد  
 سائر الطرق التي وقع لي من اخذها اجازة مقتضرا على الاسانيد فاقول  
 اما الطريقة الشريفة القشيرية فاخذتها بخمسة اسانيد اقتضرت  
 منها ههنا على سند وهو مسلسل بلبس الخرقه وذلك افي اخذتها  
 عن شيخنا عبد القادر مفتي مكة وايضا عن الشيخ محمد هاشم التنوي  
 رحمه الله تعالى عن الشيخ المذكور عن الشيخ حسن العجمي عن صفي الدين  
 القشاشي عن ابي المواهب الثناوي عن ابيه علي بن عبد القدوس  
 عن ابيه عبد القدوس عن عبد الوهاب احمد الشعرائي عن المحافظ  
 جلال الدين السيوطي عن محمد بن مقبل عن صلاح بن ابي عمر  
 عن الفخر بن البخاري عن المؤيد بن محمد الطوسي عن هبة الرحمن بن

عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري عن جده الاستاذ ابي القاسم بن هوا  
 زان القشيري عن ابي علي لدقاق عن ابراهيم بن محمد بن حموية النضار اباؤ  
 عن الاستاذ ابي بكر الشبلي عن سيد الطائفة الجيد البغدادي قدس سره  
 بسند السابق من جهة الحسن البصري عن علي بن ابي طالب عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم واما الطريقة الطيفورية البسطامية المنسوبة  
 الى الشيخ ابي يزيد البسطامي فقد اخذتها من ابيها بهذا السند الى ابي الوهاب  
 الشناوي عن السيد صبغة الله بن روح الله عن الشيخ المعتمد وحيه الله  
 العلوي بسند المتقدم في الطريقة الشطارية الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 واما الطريقة الاحمدية المنشعبة من الطريقة المدينية وهي المنسوبة  
 الى سيدي احمد البدوي فقد اخذتها بثلاثة اسانيد اکتفى منها على  
 سند وهو اني اخذتها بالسند المتقدم في الطريقة السهروردية الى  
 الشيخ عبد الوهاب الشعراي عن الشيخ محمد الشناوي الشهير بمحمد  
 الكبير عن والده احمد البطل الشناوي الشهير بالاحرس لغلبة حمته عن  
 ولده علي عن عبد الله الشناوي عن جده لامة عم الشناوي الشهير  
 باشعث عن ابي العباس احمد البدوي المغربي عن سيدي عبد السلام  
 بن بشير الشريف الحسيني بسند المتقدم في الطريقة المدينية واما الطريقة  
 الخواطرية المنشعبة من الطريقة المدينية فاخذتها بالسند المتقدم  
 في الطريقة الحميرية الى الشيخ عبد الوهاب الشعراي عن الشيخ علي الكاوي  
 عن السيد نور الدين علي بن ميمون المغربي الاندلسي الحسيني امام الظ  
 الخواطرية عن ابي العباس احمد بن محمد التولوسي عن الشيخ احمد بن  
 مخلوف القيرواني عن الشيخ الاديب علي بن المحبوب القيرواني اولاد  
 عن الشيخ عبد الوهاب الهندي ثانيا وها عن المشايخ الثلاثة ابي موسى  
 السدراي وابي محمد عبد الله بن الاستاذ الهروي والشيخ ابي يعقوب  
 يوسف بن يثلف الكومي القيسي وهم عن القطب الكبير ابي مدين شبيب  
 بن الحسن المغربي قدس سره بسند المتقدم في الطريقة المدينية واما الطريقة

الطائفة المنسوبة الى الشيخ ابي طالب المكي قدس سره فقد تقدم سندها في ضمن  
 المدينة واما الطريقة الجنيديّة فقد سبق لها اسانيد كثيرة لان غالب ما ذكرناه  
 من الطرائق راجعة الى سيد الطائفة الجنيدي البغدادي قدس سره فلا حاجة الى التكرار  
 والاعادة واما الطريقة الأويسية فقد اخذتها باسانيد كثيرة اقتصورة منها ههنا  
 على سند وهو مسلسل بلبس الخرقه ايضا وذلك اني اخذتها بالسند المتقدم في  
 الطريقة السهرورديه عن الشيخ ابي فرج الزنجاني عن الشيخ ابي العباس النهاوندي  
 عن ابي عبد الله محمد بن حفيظ الشيرازي عن الشيخ ابي محمد روي بن احمد البغدادي  
 عن سيد الطائفة جنيدي البغدادي قدس سره عن ابي محمد جعفر الخزاز عن ابي عمر  
 والاصطخري عن ابي تراب عسكر بن الحصين الكشيري عن ابي علي شقيق البلخي عن  
 اسحق ابراهيم بن ادهم بن منصور العجلي وقيل التيمي البلخي الخراساني عن موسى  
 بن يزيد الراعي عن سيد التابعين ابي عمر واويس بن عامر القرني عن سيدينا عمر  
 بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما وهما عن حضرة النبي الكريم  
 صلى الله عليه وسلم واخذوا ويس القرني عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة  
 ايضا ولكن ذلك بطريق الروحانية واما الطريقة الخضرية فقد اخذتها مسلسلة  
 بلبس الخرقه بالسند المتقدم في الطريقة الرقاعية الى عز الدين احمد بن ابراهيم الفارسي  
 عن الشيخ الاكبر محيي الدين ابن العربي عن الشيخ علي ابن عبد الله موصلي عن الخضر  
 عليه السلام واما الطريقة الزمرورية المشعبة من الطريقة الشاذلية وتصانيف  
 الشيخ زروق ووظائفه ووصاياه فاخذتها عن الشيخ محمد هاشم التنوي رحمه الله  
 تعالى عن الشيخ محمد بن عبد الله المغربي ثم المديني عن محمد بن عبد الرحمن الفاسي  
 عن عبد القادر بن علي الفاسي عن عم ابيه عبد الرحمن بن محمد الفاسي عن اخيه  
 يوسف بن محمد الفاسي عن عبد الرحمن بن عباد الدكالي الشهير بالمجدوب عن  
 علي بن احمد الضهاجي عن ابراهيم بن علي الزرهوني عن شيخ الطريقة ابي العباس  
 احمد زروق عن ابي العباس احمد بن عقبة الحضرمي عن ابي ذكريا عن علي بن  
 محمد الوفايي عن والده محمد وفا عن داود الباخري عن احمد بن عبد الكويين  
 عطاء الله عن ابي العباس المرسي عن الشيخ ابي الحسن الشاذلي بسند المتقدم



في الطريقة الشاذلية واما الطريقة الراشدية المنشعبة من الطريقة الزرقية  
 فاخذتها بهذا السند الى الشيخ محمد بن عبد الرحمن الفاسي عن ابي سالم عبد الله  
 بن محمد العياشي عن والدته عن احمد بن محمد المعروف باذ قال عن احمد بن موسى  
 السوسي عن شيخ الطريقة احمد بن يوسف الراشدي الملباني قدس سره عن  
 ابي العباس احمد زروق بسندا واما الطريقة البكرية المنشعبة عن الزرقية  
 ايضا واخذتها بهذا السند ايضا الى الشيخ ابي سالم العياشي قال اجاز لي بها  
 مع المصاحفة وتلقين التاخر تجاه البيت الحرام سيدي زين العابدين محمد البكري  
 عن ابيه محمد البكري عن صاحب الطريقة ابي الحسن بن محمد البكري قدس سره  
 عن والده محيا بن ابي البقاء البكري عن ابي العباس احمد زروق بسنده واما  
 الجزولية المنشعبة من الطريقة الشاذلية فاخذتها بالسند المتقدم في الطريقة  
 الزرقية الى الشيخ المجدوب عن عمر بن عبد العزيز الزهوني عن عبد العزيز  
 بن عبد الحق الحرار الشهير بالتابع عن شيخ الطريقة ابي عبد الله محمد بن عبد  
 بن ابي بكر بن سليمان الجزولي الشريف الحسيني مصنف كتاب دلائل الخيرات في الصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي عبد الله اصغار عن سعيد الهرثاني عن  
 عبد الرحمن الرجرجي عن ابي الفتح الهندي عن عتوس البدوي راعي الابل  
 عن ابي العباس القرافي عن ابي عبد الله المغربي وابي العباس المرسي وهما عن  
 القطب الكبير الشيخ ابي الحسن الشاذلي قدس سره واما الطريقة الهدوية فاخذتها  
 بهذا السند الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي عن ابي سعيد خلف التميمي عن صاحب  
 الطريقة الشيخ ابي محمد عبد العزيز بن ابي بكر القرشي الهدوي عن القطب  
 ابي مدين شعيب المغربي قدس سره واما الطريقة السهيلية فاخذتها بالسند  
 المتقدم في الطريقة البكرية الى ابي سالم العياشي عن صفى الدين القشاشي عن  
 ابي المواهب الشناوي عن تاج الدين كازروني عن احمد بن ابي الفتوح عن يونس  
 بن محمد الشنكلي عن والدته عن ابي ناصر بن محمد بن ناصر عن والده عز الدين نصر عن  
 ابي المكارم عن نور الدين عن ناصر الدين سليمان عن والده سليمان المشادي  
 عن الشيخ ليكرة عن محمد الشنكلي الحسيني عن ابي بكر بن هوارج عن محمد بن

سهل عن شيخ الطريقة سهل التنسري قدس سره عن ابي رجاء العطاردي عن  
الفضيل بن عياض الخراساني عن العلاء بن المسيب عن ابي بكر وعمر وعلي وولديه  
الحسن والحسين وابي الدرداء وابي العباس الخضر رضي الله تعالى عنهم كلهم  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ التنسري ايضا عن ذي النون المصري  
عن الفضيل بن عباس بسند المتقدم واما الطريقة الخلاجية فاخذتها بهذا  
السند الى نور الدين احمد بن ابي الفتوح عن محمد بن مسعود البلباني عن زيد الدين  
عبد الصمد عن والد عبد الرحمن عن والد عبد الله صاحب النور المشرق عن والد  
ابي بكر بن احمد البيضاوي عن والد احمد عن والد عبد الرحيم عن والد الحسين  
عن والد محمد عن والد احمد عن والد عبد الصمد عن والد رئيس العشاق  
صاحب الطريقة سيدي ابي المغيث حسين بن منصور بن ابي بكر الانصاري الخلاء  
عن السيد الطائفة الجليل البغدادي باسانيد المتقدمه واما الطريقة الشعبية  
فاخذتها بالسند المتقدم في الطريقة الزرقية الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي عن  
خليفة بن احمد التيمي عن الشيخ الكبير ابي مدين شعيب بن الحسن عن ابي  
يعزى يكتور عن صاحب الطريقة الشيخ الكبير ابي شعيب ايوب السارية بن  
السعيد ازموور عن الشيخ عبد الجليل عن ابي الفضل الجوهري عن والد الحسين  
بن بشر الجوهري عن ابي الحسن النوري عن الجليل البغدادي سيد الطائفة قدس  
بسند واما الطريقة الصديقية فاخذتها بالسند من المتقدمين في الطريقة  
الزرقية والجزولية الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي قدس سره عن سيدي عبد  
بن بشيش عن ابي زيد عبد الرحمن الزيات عن جعفر بن عبد الله بن سيد بونه  
عن ابي العباس احمد الرفاعي عن خاله منصور البطاخي عن محمد الشنكي عن  
ابي بكر هواري السروجي عن روحانية سيدي نا ابي بكر الصديق رضي الله تعالى  
عن النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم واما الطريقة العلية البخارية الشاهية  
المنسوبة الى السيد جلال الدين البخاري والي حضرت شاه عالم فاخذتها بالسند  
التقدم في الطريقة الكازرونية الى القطب لكامل مظهر النور شاه عبد الشكور عن  
السيد الشريف شاه صوفي الجهنجها في عن السيد شاه ابي الوفاء عن السيد

\* \* \* \* \* تاج الدين عن السيد فريد عالم عن الحضرة شاه عالم  
 عن السيد قطب عالم عن السيد محمود عن السيد جلال الحق والدين البخاري المعروف  
 بمحمد ومرجهان بيان عن السيد احمد الكبير عن السيد حسين جلال الدين البخاري  
 الكبير عن السيد نلى عن السيد جعفر عن السيد محمد عن السيد محمود عن السيد  
 احمد عن السيد عبد الله عن الامام السيد علي الاستقنى عن الامام السيد جعفر عن  
 الامام السيد علي عن الامام السيد محمد جواد عن الامام السيد علي الرضا عن والد  
 السيد الامام موسى الكاظم عن والد السيد الامام جعفر الصادق عن والد السيد الامام  
 محمد الباقر عن والد السيد الامام زين العابدين عن والد السيد الامام حسين الشهيد  
 عن والد الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنهم عن مرجع الكل  
 في الكل سيدنا محمد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عدد خلقه ورضاه نفسه  
 وزنة عرشه ومداد كلماته كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون  
**فائدة** قد حصل لنا الاتصال بالطرائق الاربعه عشر المشهورة في البلاد الهند  
 باربع عشر خانواده وبغيرهم من الطرائق كما تقدم واختلف في الزاد باربع عشر  
 خانواده والاشهران الحسن البصري بعد ما اخذ الطريقة العلية من امام الولاية  
 علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ووصلها الى عبد الواحد بن زيد والي حبيبي  
 اما الاول وهو عبد الواحد بن زيد فتفرقت منه خمس طرائق زيدية وهي  
 المنسوبة الى عبد الواحد بن زيد نفسه وميضية الى الشيخ فضيل بن عياض  
 وادهمية الى السلطان ابراهيم بن ادهم وهبيرية الى الشيخ هبيرة البصري وچشتية الى  
 الشيخ ابي اسحق الجشتي ونحن اخذنا هذه الخمسة بسند واحد جامع لها وذلك  
 بالسند المتقدم في الطريقة الكاذرونية الى شاه مسعود الاسفرايني عن الشيخ نظام  
 المعروف بابولياء بسند المتقدم في الطريقة الجشتية واما الثاني وهو حبيب العجمي  
 فانشعبت منه تسع طرائق حبيبية وهي المنسوبة الى الشيخ حبيب العجمي بنفسه  
 وكوخية الى الشيخ معروف الكوخجي وسقطبية الى الشيخ الشري سقطبي وچنيدية  
 الى الشيخ جنيد البغدادي والطوسية الى الشيخ وجيه الدين ابي حفص علاء الدين الطوسي  
 وسهروردية الى الشيخ شهاب الدين السهروردي وكانزرونية الى الشيخ ابي اسحق

ف  
 بيان  
 چهارده خانواده

الكازروني وطيغورية الى الشيخ ابي يزيد طيفور بن عيسى البسطامي ومنها تنشعب  
الطريقة الشطارية ويقال لها الطيفورية البسطامية تميز لها عن الطيفورية الشامية  
وفردوسية ونحن نروي الستة الاول من هذه التسعة بسند واحد جامع لها  
وذلك بالسند المتقدم الى شاه مسعود الاسفرايني عن السيد الشيخ جلال الدين  
البحاري بسند المتقدم في الطريقة البهائية واما الطرائق الثلاثة الاخيرة فالكازرونية  
نحن نرويها بالسند المتقدم في الطريقة الكازرونية واما الطريقة الطيفورية  
البسطامية والطريقة الشطارية المنشعبة منها فنرويها بالسند المتقدم الى شاه  
مسعود عن الشيخ عبد الله الشطاري بسند المتقدم في الطريقة الشطارية  
واما الطريقة الفردوسية بالسند المتقدم الى شاه مسعود عن الشيخ مظفر شمس البليخي  
عن الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيري عن نجيب الدين الفردوسي عن  
الامام مكن الدين الفردوسي عن بدر الدين السمرقندي عن سعد بن  
مظهر البخاري عن احمد بن عمر الخوارزمي الشهير بنجم الدين البكري عن ابي  
ياسر عمار البديسي عن ابي الجيب السهروردي عن عمه عمر السهروردي  
عن والده المعمر محمد عموية السهروردي عن ابي العباس احمد الدينوي  
عن ابي علي مشاد الدينوري عن سيد الطائفة الجليل البغدادي بسند المتقدم  
في الطريقة البخارية الشامية فان قلت في هاتين السلسلتين لا ذكر للجيب  
الجمعي فكيف تشعبها منه قلت التشعب من جهة البيعة ثابت اذا بويزيد  
البسطامي من مردي الجيب الجمعي بلا ريب وكذا المعروف الكرخي مردي  
داود الطائي وهو من مردي الجيب لكنهما لما حصلت لهما سعادة الفيض  
من جهة اهل البيت رضي الله تعالى عنهم لم تذكر في السلسلة النسبة  
الا اليهم فهذا بيان اربع عشر خانودة على ما هو المشهور **الخاتمة**  
في ذكر الاجازة وفيها ثلاثة فوائد الفائد الاولى قال الامام السيوطي  
في الاتقان الاجازة من الشيخ غير بشرط في جواز التصدي للافادة والاقراء  
فمن علم من نفسه الاهلية جاز له ذلك وان لم يجزه احد وعلى ذلك  
السلف الاولون وصدق الصالح وكذلك في كل علم وفي الاقراء والافتاء

ف  
الخاتمة في ذكر الاجازة وفيه  
ثلاثة فوائد

خلافا لما يتوهمه الاغبياء من اعتقاد كونها شرطا وانما اصطلح الناس على الاجازة  
 لان اهلية الشخص لا يعلمها غالبيا الا من يريد الاخذ عنه من المبتدئين  
 ونحوهم لقصور مقامهم عن ذلك والبحث عن الاهلية قبل الاخذ بشرط  
 فجعلت الاجازة كالشهادة من الشيخ <sup>للمجالس</sup> للجان بالاهلية ولا يجوز اخذ مال  
 في مقابلة الاجازة اجماعا بل ان علم اهليته وجب عليه الاجازة او عهد  
 حرم عليه انتهى الفائدة الثانية ان كل ما ذكرته في هذه الرسالة  
 مما روته فاناروي بعضها بالاجازة الخاصة وبعضها بالاجازة  
 العامة وهي ان يجيز الشيخ لجميع المسلمين من ادراك حياته وعموما لاجازة  
 وان كان دون خصوصها لكن الصحيح جوازها فلا ينبغي طرحه في مثل هذا  
 الزمان ولهذا اعتبره شيوخ شيوخوا واعتمدوا عليه الفائدة الثالثة اني  
 اجزة لاولادي وجميع المسلمين من ادراك حيوتي ممن هو اهل لها على  
 مذهب من يري ذلك من ائمة المحدثين ان يرووا عني جميع ما ذكرته  
 في هذه الرسالة لينفع الله به الاقطار والبلاد وكذا اجزيتهم بجميع مروياتي  
 مطلقا من منقول ومعقول من فروع واصول وسائر كتب التفاسير والاحاديث  
 وكتب الفقه للائمة الاربعة رضوان الله تعالى عليهم واصولها والكلام  
 والعقائد والاداب والنحو والتصريف والمعاني والبيان والبديع وكتب السير  
 والنوابع والاولقات والتصنيفات وسلسلة المشايخ الصوفية نفعنا الله تعالى  
 بهم وغير ذلك مما اخذته اورويته وتلك الرويات يجمعها كتاب اجازة الشيخ  
 عبد القادر مفتي مكة وكتاب الاتحاف وزيله كلاهما للشيخ محمد هاشم التتوي  
 وكتاب الاجازة للشيخ محمد حيوة المدني وكذا اجزيتهم جميع تاليفاتي بالعربية  
 والفارسية والسليمانية وما يتجدد عني فيما بعد جمعه وتاليفه بعون الله  
 رب العالمين وكانت الاجازة المذكورة في عمرة المحرم الحرام سنة تسعين  
 ومائة والفا هذا آخر ما اوردناه من الكلام والحمد لله على التمام  
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد خيرا الانام وعلى  
 اله وصحبه البررة الكرام ما دامه الليالي والايام

ف  
 ولا يجوز اخذ مال في مقابلة  
 اجازة

اجزت

٩٥



قد تبرعوا بتعالی وادارة الشهور والاعوام ولا حول  
 المستطاب المسمى ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 تصيف حضرتنا الحاج وصلى الله على سيدنا  
 الحنفى الرئاسى الجلال ابا محمد وآله وصحبه  
 سبع وعشرين من شهر وسلم  
 ثلاث مائة و الف من هجرة من له  
 الكرام ماهى الغمام وفاح مسك الغمام - في مطبع گلزار المحسنى الكاين فى البيعى  
 طبخ هذا الكتاب بقطب الارشاد من فقير الله ابن عبد الرحمن  
 ديانتى الشكار فوري فى التاريخ  
 شعبان المعظم سنة تسع عشر و  
 العز والشرف صلى الله عليه وآله واصحابه

۱۹۳۱

و حضرت سدا الدين حموى قدس سره فرموده اند كه هر كه سوره يس شريف را باذن مرشد تلاوت نمايد  
 هر مسمى كه داشته باشد بعبت بر آيد و در سوره يس ته جاىست كه چون بدان برسد هر چه خواهد شود كه آنرا علمى  
 اين فن بر مز و ايام نوشته اند كه بزناكس بران وقوف نيابد زير انكه چون ازان واقف گردند كارهاى نيايستنه  
 پيش گيرند و در پاكست خلق كوشند با بران بزرگان افشاي آن نكرده اند و اين فقير بچكم مرشد يك مرتبه در عمل  
 آورده بود و مرشد اين فقير بچكم مرشد خوش گيبار در عمل آورده بودند و ايضا منع است كه جز طالب  
 حق را نبايد گفت جاى اول واقع است در ميان دو كلمه كه مجموع حروف هر دو كلمه بد و ابواب  
 برشت است و كلمه اول چهار حرف است و هر يك حرف بعد و ديگرى تكرار يافته و حروف كلمه ثانياى او مكرر  
 نيست اگر چه حرف اول از دو كلمه اول تكرار يافته و حرف ثانياى او ثانياى حرف از كلمه اول است در اعداد  
 و حرف ثالث بازاى حرف اول است در مرتبه ثانياى از اعداد و حرف الرابع مثل مجموع حرف اول  
 و ثالث است و الله اعلم جاى دوم واقع است در سه كلمه كه مجموع اين كلمات بعد و  
 ابواب نيران است و حرف اول و سابع كيشل اند يعنى در تشبيه ما مانند چنانكه ثانياى و سادس و ثالث  
 خامس و حرف الرابع مكرر است مجموع را و او حرف نيست كه باز بر بيتات مطابق اهم اعظم است  
 بلكه اسم اعظم ازوست و او حرف نيست كه رتبه خاتم ولايت دارد و او حرف با و منتهى ميشود و از  
 بيتات او كلمه آخر با اول بونيد و ديگر آنكه آن عمل از وى آيد كه در وقت النضام با كلمات از مغلوب و  
 نيز مطابق عمل آيد و همان حروف حاصل شوند بغير كم و زياده و الله اعلم جاى سوم واقع است  
 در پنج كلمه مجموع حروف اين كلمات بعد تمام ابواب مذكوره است بيكنى زياده و حروف كلمتين  
 كه موقع اشارت اول است بعينها بر ترتيب كلمه اول و ثانياى است غير مرتب درين كلمات  
 مندرج اند و عدد نقاط كه درين كلمات است جميع جهات را احاطه كرده است نصفى فوقانى و نصفى

۳۱۳۱  
 ۰۱۲۴  
 ۳۰۲  
 ۱۰۸  
 ۲۳۸۱

ك ل ق ي ق ل  
 ۳ ۳  
 ۰۳ ۳۰۶۱ ۳۰۱۳۰  
 ۳۸۱۰۸۲۳۳۱ ۲۳۰

تحتانیه و ظاهر است که اسم حسنی در آن جلوه می نماید یکی در اول و یکی در آخر و در شطر و دو اسم  
 با اتفاق علماء اندراج یافته که اهم آنست و اسم دیگر از آن استنباط می توان نمود که بعضی البتة  
 المؤمن الجمیل است و باقی علی بن القبايس و زیاده ازین نشان در آن نگه اند و بعد از این موضع  
 از مرتبه اولی بر هر چه خواهی بر حصول آن قدرت یابی و ایضا درین سوره هفت مبین که از حضرت دست راست  
 ابتدا نمایند و هر مبینی عقد کنند و با هم ختم نمایند و در کشودن از با هم عقد کشایند پس از ختم پس از وسط  
 پس از بصیر پس از سبابه و سبابه ختم کنند سوره فاتحه و آیتة الکرسی خوانده بشاید و در عقد نیز سوره فاتحه  
 هفتین خوانده عقد نماید و بایستد مطلوب در اول عاقر آرد و بعد فاتحه تمام کند و پنج مبین این عمل نماید  
 و عد و مبین و خصیم مبین را در حساب نیارد و ایضا در سوره یسین محل  
 ادعیه است آن محلها را نیز فرود نگذار و اول در آن طعمه من لو محل الدعایین للبین  
 و در من قر قد تا محل الدعاء عند الوقف و در شغل قائمین محل الدعاء  
 بین اللام و الفاء و در سلام فتوة لمن تریب رحیم محل الدعاء بین الباء  
 و الراء و بعد از تمام این دعا بخواند اللهم انی اسألك ذرقا و اسعاطیبا بغیر کلام  
 استجب دعائی بغیر رد اللهم انی اعوذ بک من الفضاحتین الفقرا  
 والدین سبجان المفرج عز کل محزون سبحان النفس عن کل مدیون  
 سبحان من جعل خزانة علم و حکمت بین الکاف والنون انما امره  
 اذا اراد شیئا ان یقول له کن فیکون سبحان الذی بیدک مملکة کل شیء  
 و الیه ترجعون و بد آنک طالب حق را نیست در کافی و شافی است

تمت بالخیر

اذا بلغ الزمان عقیب صوم بسم الله فاللهدی قامه

۱۰۱۰۷ ۲ ۶۹۰ ۱۴

می نماید روی دل به در چراغ

اورنیت پر و کس - در باره مارکیط کاجود

# فهرس قطب الارشاد

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٤	المقدمة	٥٢	افضل الذكر القرات	٢٦	علم الفال	٤٠	وقد تأملت ما عنته البلوي في هذا الزمان
٥	فضل ان مبعي الدين على تلك المنتصوف ولم يتفقده تزندق	٥٣	قوة عيسى في الصلوة والجمعة يا نبلا	٢٧	علم الشجديات	٤٢	طلب الكيمياء طاب المجال
٦	اسرار التوحيد	٥٥	بيان وضع الاوراد والاخر	٢٨	علم الشطرنجيات	٤٣	روي عن ابي يوسف
٧	اسرار الصلوة	٥٥	رواية الانبياء والاولياء في المحكمة اليفظة	٢٩	علوم الاسرار	٤٤	المقصد الاول في تصحيح العقائد
٨	اسرار الصوم	٥٤	في بيان الرمي والالهام والكشف	٣٠	علم الاوقاف	٤٥	الخبر والشرم النفع والضرر والسقا والشقاوة والصحة والسقم والثواب والعقاب كلها بيده وقد سرت
٩	النجح اسرار	٥٨	الرواية الكاذبة	٣١	بطلان هجر	٤٦	اصح الاقوال انهم معصومون عن المعاصي كلها من الكبار والصغار عمدا او سهوا قبل النبوة وبعد ها الخ
١٠	ثم ان كثيرا من الجهلة التصوف يدعون سلوى الطريق الى الله فائدة عجيبه	٥٩	الرواية الصادقة	٣٢	الذكر على نوعين قلبي ولساني	٤٧	وتخرج المهدي حق
١١	فصل ينبغي للمؤمن ان يشتغل اولا بفعل الفرائض الخ	٥٩	في بيان الرقيا	٣٣	اداب الذكوات	٤٨	وترتيب القضية ان المهدي يظهر اولا
١٢	التالي علم المعاملة	٦٠	اداب الرواية الصالحة	٣٤	يستحب الذكر وينتخب المجلس في خلق الذكر	٤٩	بيان اعادة الروح الى الميت
١٣	ويكفي لتحصيل علم الباطن كتاب عين العلم	٦٠	اداب العابر	٣٥	صاحب الورد ملعون	٥٠	في بيان صورة الدنيا يوم القيمة
١٤	كفي للسالك معرفة عشرة من المهلكة وعشرة من النجباء الخ	٦١	بيان الالهام	٣٥	فصل	٥١	لا تكون الميزان في حق كل واحد الحسن ما حسنه الشرع والعقل التسليم
١٥	او صيكت ان لا تكون الا احد رجلين	٦١	لا يجتمع للولي رؤية للملك وسماع كلامه	٣٥	لا يرد القضاء الا الدعاء	٥١	الجماعة في الصلوة واجبة
١٦	الصف الثاني فروض الكفاية	٦٢	يجوز الانقيال من مذاب الى اخر	٣٥	في بعض الاحوال الدعاء افضل وفي بعض السكوت	٥١	ففضل النبي على النبي
١٧	العلوم على اربعة اقسام	٦٢	في بيان الكشف	٣٥	اعلان اجابة الدعاء وقبوله شرائط	٥٢	لا يجوز اليوم واحد الخروج عن المذاهب الاربعة
١٨	الصف الثالث في المذاهب واليهما	٦٢	معنى الفراسة	٣٥	ان بني اسرائيل فخطوا سبع سنين	٥٢	المقصد الثاني في فضيلة التقوى وتعريفه وحدا لصغير والكبير
١٩	في العلوم المذمومة	٦٢	فصل	٣٥	بيان مناهي الدعاء	٥٢	
٢٠	علم المنطق	٦٢	في الكي والرفي	٣٥	اداب الدعاء	٥٢	
٢١	التوغل في الصرف والثوم مذموم	٦٢	الرفي على ثلثة اقسام	٣٥	يسمع وجهه بيديه بعد فراغ الدعاء	٥٢	
٢٢	علم الخوم	٦٢	في فتاوى الحجة	٣٥	الحاج ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته	٥٢	
٢٣	علم السكر	٦٢	تعويد المرأة لمحمد الزوج حرام	٣٥	الساعة المبهمة يوم الجمعة وليلة القدر	٥٢	
٢٤	دعوة الكواكب للبيعة	٦٢	فصل	٣٥	فيما يتعلق بالدعاء	٥٢	
٢٥	علم الرصد	٦٢	فصل	٣٥	العتايا اما ذاتية واما اسمائية	٥٢	
		٦٢	فصل	٣٥	تعلم العلم وتعليمه افضل من الذكر الجرد	٥٢	

مصدر اول  
٢٨٥

مصدر  
١٨٢

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
١١٥	في بيان معنى التقوى	١٣٠	واشغال السماء	١١٥	فصل في ادعية اليقظة من النوم
١١٦	حد الكبيرة والصغيرة	١٣٣	مراتب الشيع سبع	١١٦	فصل في ادعية خروج البيت
١١٤	حد الامرار على الصغيرة	١٣٤	في بيان الفرق بين المداواة والمداينة	١١٤	فصل في اداب دخول الخلاء
١١٩	بيان الصفات	١٣٥	الكبائر الباطنية	١١٩	فصل في ادب ان لا يجمل ما هو من الاشياء العظيمة كالعمامة
١٢٠	التشديد في التوسع في الكلام من غير احتياط واحتران	١٣٦	الكبائر الظاهرة	١٢٠	فصل في ادب الاستقبال والاستد
١٢١	بيان الرشوات	١٣٧	النوم على السطح لا يجير له امكروه	١٢١	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٢٢	الرشوة على وجوه اربعة	١٣٨	لا يجوز استيلاء القبر	١٢٢	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٢٣	الهدية على ثلاثة اوجه	١٣٩	تحلى الذكر بذهب	١٢٣	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٢٤	عقوق الوالدين	١٤٠	ايذاء الجار ولو ذميا كان الخ	١٢٤	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٢٥	اذا كان الحق في جانب الوالدين فطاهرها واجب	١٤١	البناء فوق الحاجة للخلاء	١٢٥	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٢٦	اطاعة الوالدين واجبة في الدنيا	١٤٢	التصرف في الحد والمشارك بغير اذن الشريك	١٢٦	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٢٧	ولم تجب في الحرم المحض	١٤٣	اعارة العارية للغير بغير اذن المالك كخبرة	١٢٧	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٢٨	وقطع الحرم والماء بقطعة الحرم	١٤٤	خروج المعتدات	١٢٨	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٢٩	امر معروف ونهي منكر من كفاية	١٤٥	والشفاعة في حد من حدود الله تعالى	١٢٩	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٣٠	يتكبر على من يغيره من العبادات	١٤٦	والسؤال بوجه الله تعالى	١٣٠	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٣١	ويجب على من راي انسانا يبيع متاعا معيبا او يخون ان يتكبر على التبايع	١٤٧	خضاب اللحية بالسواد	١٣١	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٣٢	الرجل اذا كان يصلي ويصوم ويصبر الناس باليد واللسان فذكر بما فيه لا يكون غيبة الخ	١٤٨	لاباس بالركوب للنساء	١٣٢	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٣٣	ذكر مساوي اخيه على وجه الاهتمام	١٤٩	ان التصوف والطريقة عبارة عن هذه الامور	١٣٣	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٣٤	فان سمع غيبة شيخه وغيره	١٥٠	ما دام العبد يظن ان في الخلق شر منه فهو متكبر	١٣٤	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٣٥	النظر الى الامم بغير شهوة جائز	١٥١	المقصد الرابع في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم الخ	١٣٥	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٣٦	رأي بعض الصالحين في المنام	١٥٢	المقصد الثالث في فروض العين والكفاية الخ	١٣٦	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٣٧		١٥٣	طريقة التوبة النصوحا	١٣٧	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٣٨		١٥٤	وعيادة المريض فانها فرض كفاية عندنا	١٣٨	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٣٩		١٥٥	الفصل الثاني في شعب اليمان والاخلاق الحميدة	١٣٩	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٤٠		١٥٦	الاخلاق الحميدة	١٤٠	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٤١		١٥٧	المقصد الرابع في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم الخ	١٤١	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٤٢		١٥٨	المقصد الثالث في فروض العين والكفاية الخ	١٤٢	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٤٣		١٥٩	طريقة التوبة النصوحا	١٤٣	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٤٤		١٦٠	وعيادة المريض فانها فرض كفاية عندنا	١٤٤	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٤٥		١٦١	الفصل الثاني في شعب اليمان والاخلاق الحميدة	١٤٥	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٤٦		١٦٢	الاخلاق الحميدة	١٤٦	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٤٧		١٦٣	المقصد الرابع في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم الخ	١٤٧	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٤٨		١٦٤	المقصد الثالث في فروض العين والكفاية الخ	١٤٨	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٤٩		١٦٥	طريقة التوبة النصوحا	١٤٩	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٥٠		١٦٦	وعيادة المريض فانها فرض كفاية عندنا	١٥٠	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٥١		١٦٧	الفصل الثاني في شعب اليمان والاخلاق الحميدة	١٥١	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٥٢		١٦٨	الاخلاق الحميدة	١٥٢	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٥٣		١٦٩	المقصد الرابع في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم الخ	١٥٣	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٥٤		١٧٠	المقصد الثالث في فروض العين والكفاية الخ	١٥٤	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٥٥		١٧١	طريقة التوبة النصوحا	١٥٥	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٥٦		١٧٢	وعيادة المريض فانها فرض كفاية عندنا	١٥٦	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٥٧		١٧٣	الفصل الثاني في شعب اليمان والاخلاق الحميدة	١٥٧	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٥٨		١٧٤	الاخلاق الحميدة	١٥٨	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٥٩		١٧٥	المقصد الرابع في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم الخ	١٥٩	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٦٠		١٧٦	المقصد الثالث في فروض العين والكفاية الخ	١٦٠	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٦١		١٧٧	طريقة التوبة النصوحا	١٦١	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٦٢		١٧٨	وعيادة المريض فانها فرض كفاية عندنا	١٦٢	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٦٣		١٧٩	الفصل الثاني في شعب اليمان والاخلاق الحميدة	١٦٣	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٦٤		١٨٠	الاخلاق الحميدة	١٦٤	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٦٥		١٨١	المقصد الرابع في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم الخ	١٦٥	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٦٦		١٨٢	المقصد الثالث في فروض العين والكفاية الخ	١٦٦	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٦٧		١٨٣	طريقة التوبة النصوحا	١٦٧	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٦٨		١٨٤	وعيادة المريض فانها فرض كفاية عندنا	١٦٨	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٦٩		١٨٥	الفصل الثاني في شعب اليمان والاخلاق الحميدة	١٦٩	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٧٠		١٨٦	الاخلاق الحميدة	١٧٠	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٧١		١٨٧	المقصد الرابع في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم الخ	١٧١	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٧٢		١٨٨	المقصد الثالث في فروض العين والكفاية الخ	١٧٢	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٧٣		١٨٩	طريقة التوبة النصوحا	١٧٣	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٧٤		١٩٠	وعيادة المريض فانها فرض كفاية عندنا	١٧٤	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٧٥		١٩١	الفصل الثاني في شعب اليمان والاخلاق الحميدة	١٧٥	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٧٦		١٩٢	الاخلاق الحميدة	١٧٦	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٧٧		١٩٣	المقصد الرابع في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم الخ	١٧٧	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٧٨		١٩٤	المقصد الثالث في فروض العين والكفاية الخ	١٧٨	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٧٩		١٩٥	طريقة التوبة النصوحا	١٧٩	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٨٠		١٩٦	وعيادة المريض فانها فرض كفاية عندنا	١٨٠	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٨١		١٩٧	الفصل الثاني في شعب اليمان والاخلاق الحميدة	١٨١	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٨٢		١٩٨	الاخلاق الحميدة	١٨٢	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٨٣		١٩٩	المقصد الرابع في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم الخ	١٨٣	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٨٤		٢٠٠	المقصد الثالث في فروض العين والكفاية الخ	١٨٤	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٨٥		٢٠١	طريقة التوبة النصوحا	١٨٥	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٨٦		٢٠٢	وعيادة المريض فانها فرض كفاية عندنا	١٨٦	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٨٧		٢٠٣	الفصل الثاني في شعب اليمان والاخلاق الحميدة	١٨٧	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٨٨		٢٠٤	الاخلاق الحميدة	١٨٨	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٨٩		٢٠٥	المقصد الرابع في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم الخ	١٨٩	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٩٠		٢٠٦	المقصد الثالث في فروض العين والكفاية الخ	١٩٠	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٩١		٢٠٧	طريقة التوبة النصوحا	١٩١	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٩٢		٢٠٨	وعيادة المريض فانها فرض كفاية عندنا	١٩٢	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٩٣		٢٠٩	الفصل الثاني في شعب اليمان والاخلاق الحميدة	١٩٣	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٩٤		٢١٠	الاخلاق الحميدة	١٩٤	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٩٥		٢١١	المقصد الرابع في بيان ما يقال عند اليقظة من النوم الخ	١٩٥	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٩٦		٢١٢	المقصد الثالث في فروض العين والكفاية الخ	١٩٦	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٩٧		٢١٣	طريقة التوبة النصوحا	١٩٧	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٩٨		٢١٤	وعيادة المريض فانها فرض كفاية عندنا	١٩٨	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
١٩٩		٢١٥	الفصل الثاني في شعب اليمان والاخلاق الحميدة	١٩٩	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار
٢٠٠		٢١٦	الاخلاق الحميدة	٢٠٠	فصل في ادب الاستنجاء بالاجار

لرشد  
مقصود  
ص ١٥٣

مقصود

مقصود  
ص ١٦٢



صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
۱۸۸	فصل في بيان الفرائض المتعلقة بالفصل	۲۱۱	بحرم على الرجل ان يبري شبيهه	۲۵۲	في فضل في السنن اذعها في المنزل		
۱۸۹	فصل في سنن الغسل	۲۱۲	فزعلة الامرايح ملوكة الخاير	۲۵۳	في الاذكار والدعوات		
۱۹۰	من اغتسل عاريا بجماع الايرال		وهيها ان يخصص مكانا فيه		وكان صلى الله عليه وسلم يقول		
	واحد حله ذلك		لصلوته		بهر كل صلوة لا اله الا الله		
	يجوز دخول الحمام		بيان فضائل الشئ الى المسجد	۲۵۴	اخذ السبعة مستحبة		
۱۹۱	كل موضع لا يجوز النظر اليه لا يصح	۲۱۴	فضائل الصف الاول	۲۵۵	قل وعقد التسبيح بالانامل		
	مساء الا فوق الذباب	۲۱۵	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم		افضل من السبعة		
۱۹۳	فصل في الفرائض المتعلقة بالتيمم		بيان فضائل الجماعة	۲۵۸	في ذكر الله تعالى بعد صلوة الصبح		
۱۹۶	ومن لم يقدر على الطهورين	۲۱۶	اذا كان الجماعة في البيت اكل		كان صلى الله عليه وسلم اذ صلى		
	فالفرض في حقه ان يصلي		كما كان امام المسجد		الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع		
	بلا طهارة ولا يعبئ		في الاعذار المبيحة للتخلف عنها		الشمس		
	فصل في سنن التيمم وادائه		الا على ان يجب عليه الجماعة		لا يكره قراءة القرآن في الاوقات		
	فالفرائض المتعلقة بمسح		الاستغسال بانفقة عذر	۲۵۹	المنهية		
	الخفين	۲۱۸	بيان فضائل الصلوة		بكرة النوم بعد صلوة الصبح		
۱۹۷	يكونا ملبوسين وقت المسح	۲۱۹	وتنبيه حسن		كراهة		
۱۹۸	فصل في الفرائض المتعلقة بالحيض والنفل	۲۲۳	في بيان اعمال الظاهرة وما يتعلق		ليس يوم تاتي من ايام الدنيا		
۱۹۹	في الفرائض المتعلقة بالانحطاط		بها		الا يتكلم بقول الخ		
	في الفرائض المتعلقة بالانحطاط		يجوز صلوة من لم يعلم فرائض		في صلوة الوتر		
	من الايجاس		والصلوة لكن يا شم		ينوي صلوة الوتر مطلقا من		
۲۰۲	تطهير اللين والسهين والدهن	۲۲۵	بيان فرائض الصلوة الخارجية		تغير تقيد بالواجب		
	والغسل اذا نجست		بيان الصلوة على الدابة		ان وقعت فتنة او بيلة فلا يبا		
۲۰۳	فصل في اجابة الاذان والادعية فيما	۲۲۶	بيان الصلوة في السفينة	۲۶۰	بقراءة القنوت في الحجر		
	بينه وبعده		ان نوي الظهر والعصر كفي عن		والاولى ان يضم يدعاء القنوت		
۲۰۴	وفي حديث الثمين يستحب اجابة	۲۲۸	نية الفرضية		هذه الكلمة اللهم اهدني الخ		
	المؤمن لكل من سمعه من مطر		ويجوز ان ينوي السنة والنفل		من لا يعرف القنوت يقول ثلاثا		
	ما قال بعض الناس في حجة الفلا		بنية مائة من نوي فرض	۲۶۱	والمسح القنوت ثلاثا		
	ما شاء الله اه فام يصح		آخر الظهر يوم الجمعة لاجل		والمسح القنوت ثلاثا		
۲۰۶	يسن الاذان عند الهم وسؤاله		الشك الخ		يقول في سجدة خمس مرات سبح		
	مسح العينين عند الاذان		يفترض في صلوة النازة ان ينوي		وقد وسر الخ لا اصل له		
۲۰۷	للاذان والاقامة فرضان	۲۳۱	والصلوة لله تعالى الخ		كان رسول الله صلى الله عليه وسلم		
	في ادعية الخروج من البيت		يفترض على من لا يقدر على التلفظ	۲۶۲	بصلي ركعتين بعد الوتر		
	للمسجد الخ		بالنحية تحريك لسانه		في السنن الموقفة		
۲۰۸	وفي النهاية يقال اجلبوا	۲۳۳	بيات فرائض الداخلية		ولو صلى ركعتين تطوعا من ظن		
	عليه اذا اجتمعوا عليه		بيان القيام		ان القبيل يطع فاذا هو طالع		
۲۱۰	يباح اكل الثوم والبصل مطبوخا	۲۳۴	ويفترض في القراءة ان تكون		لم يجزئه عن سنة الفجر		
	وعبر مطبوخا ان قعد في بيته		مسموعة له بنفسه				
			ويفترض تصحيح حرف ونحو				
			ها باخراجها عن مخارجها				



صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
٢٩٣	استدل العلماء بهذه الحديث على ان الكلام بين السنة والفرض لا يبطل الصلوة ولا ثوابها	٢٩١	فصل في الفرائض المتعلقة بالصوم	٢٨٣	يفترض لو صيتم بقدرية صيام رمضان
٢٩٤	بكرة التكلم بعد العشاء الاخرى	٢٩٠	فصل في اذكار الصيام	٢٨٤	في اذكار الصيام
٢٩٥	الركعتان بعد الغروب بقراءتهما قبل يايها الكافرون وقادحوا الله	٢٨٥	فصل في اذكار الصوم والافطار	٢٨٥	في اذكار الصوم والافطار
٢٩٦	صلوات التراويح	٢٨٥	فصل في اذكار الصيام والمنجية	٢٨٥	في اذكار الصيام والمنجية
٢٩٧	وهذا اذا لم يزل به القوم	٢٨٥	فصل في الفرائض المتعلقة بالاعتكاف	٢٨٥	في الفرائض المتعلقة بالاعتكاف
٢٩٨	ولا يقضى التراويح اصلا	٢٨٥	لا يفترض الاجتناب عن مفيد	٢٨٥	لا يفترض الاجتناب عن مفيد
٢٩٩	تسن التراويح للفظ القادر	٢٨٥	الاعتكاف في اعتكاف السنة	٢٨٥	الاعتكاف في اعتكاف السنة
٣٠٠	لو تركوا الجماعة في الفرض لم يصلوا التراويح جماعة	٢٨٥	فصل في سنن الاعتكاف واوابه	٢٨٥	في سنن الاعتكاف واوابه
٣٠١	صلوات الصبح	٢٨٥	من علامة ليلة القدر روية	٢٨٥	من علامة ليلة القدر روية
٣٠٢	الاربع بعد الظلمة او بعدها بتسليمه واخذة افضل التلقا	٢٨٥	سجود الاشياء	٢٨٥	سجود الاشياء
٣٠٣	من صلاة العروبة ركعتين في ليلة الجمعة يقراء في كل ركعة	٢٨٥	فصل في اذكار الصباح والمساء	٢٨٥	في اذكار الصباح والمساء
٣٠٤	صلوة التمجيد	٢٨٥	معنى اصال والعشى	٢٨٥	معنى اصال والعشى
٣٠٥	يقول الشيطان ثلاث عقاب على قافية كل احديهما	٢٨٥	انه صل الله عليه وسلم ما تولى بالايهان بنفسه	٢٨٥	انه صل الله عليه وسلم ما تولى بالايهان بنفسه
٣٠٦	اسباب قيام الليل	٢٨٥	ما قال سيد الاستغفار	٢٨٥	ما قال سيد الاستغفار
٣٠٧	فصل في النوافل الغير الموقفة	٢٨٥	الغايه امرالدنيا والاخرى	٢٨٥	الغايه امرالدنيا والاخرى
٣٠٨	صلوة الاستحار	٢٨٥	واذكار الصباح والمساء	٢٨٥	واذكار الصباح والمساء
٣٠٩	صلوة الحاجت	٢٨٥	فصل في عيادة المريض وهي فرض كتابه	٢٨٥	في عيادة المريض وهي فرض كتابه
٣١٠	دعاء قضاء الحاجة	٢٨٥	ولا يجزئ النظر في وجهه المرى وحديثه	٢٨٥	ولا يجزئ النظر في وجهه المرى وحديثه
٣١١	الدعاء باسمه صل الله عليه وسلم منقبي	٢٨٥	لا يلزم عيادة صاحب الرمد وفعله حسن	٢٨٥	لا يلزم عيادة صاحب الرمد وفعله حسن
٣١٢	صلوة اخرى للحاجة	٢٨٥	ولا يابس عيادة اليهودي والقاسمي	٢٨٥	ولا يابس عيادة اليهودي والقاسمي
٣١٣	صلوات التسبيح	٢٨٥	فصل في ما يقول له المريض	٢٨٥	في ما يقول له المريض
٣١٤	صلوة رد الضال	٢٨٥	اي مسلم دعى بقوله لا اله الا انت الخ	٢٨٥	اي مسلم دعى بقوله لا اله الا انت الخ
٣١٥	رد المروق	٢٨٥	تمنى الموت لفساد الزمان لم يكره	٢٨٥	تمنى الموت لفساد الزمان لم يكره
٣١٦	صلوة الرغائب وصالوة ليلة البراءة وصالوة القدم بالجماعة بدعة	٢٨٥	من ما تروون الوصية لا يؤذن له التكلم	٢٨٥	من ما تروون الوصية لا يؤذن له التكلم
٣١٧	وما ينقل في صبح الزيار لا يؤمن بالجمعة من الاشر فلا اصل له	٢٨٥	صورة الوصية ان يكتب	٢٨٥	صورة الوصية ان يكتب
٣١٨	فصل في صلوة العيدين	٢٨٥	علامات الاختصاص	٢٨٥	علامات الاختصاص
٣١٩	الصالحات للتعارفة قباح	٢٨٥	لقصص الخامس في فضائل القرآن جملة الخ	٢٨٥	لقصص الخامس في فضائل القرآن جملة الخ
٣٢٠	ويدعو في العيدين بهذه الله الماثورة الخ	٢٨٥	فضائل القرآن	٢٨٥	فضائل القرآن

تقصير  
٢٩٢

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
387	ولا يهجد القرآن	387	لروية النبي صلى الله عليه وسلم	387	ولا يهجد القرآن	387	ولا يهجد القرآن
388	بني المتالك ان يدكر الله تعالى	388	في بقاء الخضر وحيوته	388	بني المتالك ان يدكر الله تعالى	388	بني المتالك ان يدكر الله تعالى
389	بالاذكار الواردة في القرآن بنية	389	روية النبي صلى الله عليه وسلم	389	بالاذكار الواردة في القرآن بنية	389	بالاذكار الواردة في القرآن بنية
390	الفصل السادس في كيفية تلاوة القرآن	390	كل من يتبرك بشاهدته في حياته	390	الفصل السادس في كيفية تلاوة القرآن	390	الفصل السادس في كيفية تلاوة القرآن
391	يستحب ان يتعود في ابتداء القراءة	391	يكتب لدفع الصواع والمرض	391	يستحب ان يتعود في ابتداء القراءة	391	يستحب ان يتعود في ابتداء القراءة
392	وليس التكبير من الضمى الاخر	392	لضعف البصر	392	وليس التكبير من الضمى الاخر	392	وليس التكبير من الضمى الاخر
393	يخصر صدقائه عند تحتم القرآن	393	يكتب للامن من الحرق والعرق	393	يخصر صدقائه عند تحتم القرآن	393	يخصر صدقائه عند تحتم القرآن
394	ثردعي بدعاء الختم	394	من كان طفله سمي الخلق	394	ثردعي بدعاء الختم	394	ثردعي بدعاء الختم
395	فائدة مهمة	395	وكثير البكاء	395	فائدة مهمة	395	فائدة مهمة
396	من قرأ اي السجدة كلها في جلس	396	فائدة جليلة	396	من قرأ اي السجدة كلها في جلس	396	من قرأ اي السجدة كلها في جلس
397	واحد كفى الله تعالى ما اظنه	397	ولحفظ النفس	397	واحد كفى الله تعالى ما اظنه	397	واحد كفى الله تعالى ما اظنه
398	صلوة حفظ القرآن	398	قول بعض العارفين	398	صلوة حفظ القرآن	398	صلوة حفظ القرآن
399	الفصل السابع في سند اجازة القر	399	الحكمة علم الكتاب والسنة	399	الفصل السابع في سند اجازة القر	399	الفصل السابع في سند اجازة القر
400	المقصد السادس في الصلوة على النبي	400	موعظة بليغة	400	المقصد السادس في الصلوة على النبي	400	المقصد السادس في الصلوة على النبي
401	صلى الله عليه وسلم والانبياء والملائكة	401	الالفه المتخامين	401	صلى الله عليه وسلم والانبياء والملائكة	401	صلى الله عليه وسلم والانبياء والملائكة
402	بيان معنى الصلوة على النبي صلعم	402	الجهل بموت اكبر والعلم	402	بيان معنى الصلوة على النبي صلعم	402	بيان معنى الصلوة على النبي صلعم
403	ان الصلوة امر بها في السنة الثابتة	403	حيوة اشرف	403	ان الصلوة امر بها في السنة الثابتة	403	ان الصلوة امر بها في السنة الثابتة
404	من الهجرة	404	لغلبة الخوف عليه	404	من الهجرة	404	من الهجرة
405	الصلوة فرض في العمر مرة	405	لاصلاح الولد	405	الصلوة فرض في العمر مرة	405	الصلوة فرض في العمر مرة
406	واختلف الضاه في ان تعظيم اسم الله	406	يدل على جلالة لبيد الخ	406	واختلف الضاه في ان تعظيم اسم الله	406	واختلف الضاه في ان تعظيم اسم الله
407	تعالى كما سمع فرض او واجب	407	قوي الاعداء	407	تعالى كما سمع فرض او واجب	407	تعالى كما سمع فرض او واجب
408	وجوب التعظيم لا يختص بالاسم الا	408	لنقصان ابن المرحعة	408	وجوب التعظيم لا يختص بالاسم الا	408	وجوب التعظيم لا يختص بالاسم الا
409	اعنى لفظه الله الخ	409	من اسارة ولاية الله تعالى	409	اعنى لفظه الله الخ	409	اعنى لفظه الله الخ
410	يكفر الركون بالصلوة والترضي الترحم	410	لاصلاح الولد والروحة	410	يكفر الركون بالصلوة والترضي الترحم	410	يكفر الركون بالصلوة والترضي الترحم
411	بالكتابة	411	معنى الوقت سيف قاطع	411	بالكتابة	411	بالكتابة
412	ذكر الشيخ عبد الوهاب	412	للقيام في الحساب	412	ذكر الشيخ عبد الوهاب	412	ذكر الشيخ عبد الوهاب
413	ووسع غيرهم	413	سقوط الحمد وملكته اكثره	413	ووسع غيرهم	413	ووسع غيرهم
414	الفصل الثامن في فضائل صلوة	414	لعود الغائب	414	الفصل الثامن في فضائل صلوة	414	الفصل الثامن في فضائل صلوة
415	وفي الحقيقة فوائد الصلوة على	415	لاصلاح النفس	415	وفي الحقيقة فوائد الصلوة على	415	وفي الحقيقة فوائد الصلوة على
416	صلى الله عليه وسلم لا تحصى الخ	416	لشفاء المريض	416	صلى الله عليه وسلم لا تحصى الخ	416	صلى الله عليه وسلم لا تحصى الخ
417	لنفي الفقر وتوسعة الرزق	417	لكفاية المهمات	417	لنفي الفقر وتوسعة الرزق	417	لنفي الفقر وتوسعة الرزق
418	عن النبي صلى الله تعالى عنه	418	صلوة الحاجة	418	عن النبي صلى الله تعالى عنه	418	عن النبي صلى الله تعالى عنه
419	قال قال رسول الله صلى الله عليه	419	واسمه الصمد يصلح لارباب	419	قال قال رسول الله صلى الله عليه	419	قال قال رسول الله صلى الله عليه
420	اذا شئتم شيئا فسلموا على الخ	420	الرياضات الخ	420	اذا شئتم شيئا فسلموا على الخ	420	اذا شئتم شيئا فسلموا على الخ
421	ولما جئت بحرب	421	من لم يكن له ولد	421	ولما جئت بحرب	421	ولما جئت بحرب
422	قراءة الصلوة عند كل الفيل	422		422	قراءة الصلوة عند كل الفيل	422	قراءة الصلوة عند كل الفيل
423	لاباق الجارية والخلوة	423		423	لاباق الجارية والخلوة	423	لاباق الجارية والخلوة
424	يكفر الصلوة عليه صلعم في سجا	424		424	يكفر الصلوة عليه صلعم في سجا	424	يكفر الصلوة عليه صلعم في سجا
425	فان لا قد نظم بعض علماء	425		425	فان لا قد نظم بعض علماء	425	فان لا قد نظم بعض علماء
426	الفصل الثالث في ذكر بعض صيغ	426		426	الفصل الثالث في ذكر بعض صيغ	426	الفصل الثالث في ذكر بعض صيغ
427	معنى كما صليت على ابراهيم	427		427	معنى كما صليت على ابراهيم	427	معنى كما صليت على ابراهيم
428	ومن الصيغ الماثورة الخ	428		428	ومن الصيغ الماثورة الخ	428	ومن الصيغ الماثورة الخ

مقصد سادس ص 46

مقصد سادس ص 46

مقصد سادس ص 46

مقصد سادس ص 46

صفحة	مطلب	صفحة	مطلب	صفحة	مطلب
442	لدفع الخبز في السفر	476	لدفع الطعام والسرا	442	لدفع الخبز في السفر
443	من خطة الشيطان	477	وله جمع السرقة	443	من خطة الشيطان
444	لرعي الشياطين بالمحارج	478	لوجع البطن	444	لرعي الشياطين بالمحارج
445	للعدو ويقرب والتازعات	479	لوجع الفؤاد	445	للعدو ويقرب والتازعات
446	يقال عند الوسوسة في الأيمان	480	لوجع المثانة	446	يقال عند الوسوسة في الأيمان
447	لعود الغائب	481	وللعين	447	لعود الغائب
448	فائدة في قضاء الحاجات	482	لجبر الرجل عن المرأة	448	فائدة في قضاء الحاجات
449	يرى في منامه كل ما نواه	483	للرمة المبهوسة عن النكاح	449	يرى في منامه كل ما نواه
450	لقضاء الحاجة	484	للعقود من النساء	450	لقضاء الحاجة
451	للخروج من الدنيا مع الأيمان	485	للرواة التي لا يتم حملها	451	للخروج من الدنيا مع الأيمان
452	لمعرفة السارق	486	للمسحور والمريض الذي	452	لمعرفة السارق
453	الفصل الثاني في الادعية	487	اعيا الاطباء مرضه الخ	453	الفصل الثاني في الادعية
454	دقة في الامراض والاوجاع	488	لدفع حساسة البول	454	دقة في الامراض والاوجاع
455	من قال في الصباح والمساء	489	وايضا لاحتباس البول	455	من قال في الصباح والمساء
456	ثلث مرارة لتقصية مجارة بلاء	490	لجبر الولادات	456	ثلث مرارة لتقصية مجارة بلاء
457	للجزام والبرص	491	محقن اهلها شراها	457	للجزام والبرص
458	آيات الشفاء	492	وللعقيمة	458	آيات الشفاء
459	لكل مرض	493	ولسقوط الحمل	459	لكل مرض
460	للجزام والبرص	494	براع فرزد نريه	460	للجزام والبرص
461	من قرء من سبع آيات من القرآن	495	لن لا تعيش لها ولد	461	من قرء من سبع آيات من القرآن
462	نجاة من بلاء السماء والارض	496	عوذت الصبيان	462	نجاة من بلاء السماء والارض
463	ايمان ما قرء التاع على عالمه اذا	497	فوائد سورة الحاقة	463	ايمان ما قرء التاع على عالمه اذا
464	بفضل الله تعالى	498	لكاء الاطفال	464	بفضل الله تعالى
465	لجبر السيف عن القطع	499	لعرق النساء	465	لجبر السيف عن القطع
466	لكل شئ للصبي وغيره	500	للحصى	466	لكل شئ للصبي وغيره
467	لا ذهاب المرء ب	501	لن ظهرت على بدنه الحرة	467	لا ذهاب المرء ب
468	للحصى الثلثة	502	للمحروق	468	للحصى الثلثة
469	للحصى الخب	503	للبقرة اذا تصقت على اهلها	469	للحصى الخب
470	ايضا سورة والليل ينفع لن	504	لحوض الكلب المجنون	470	ايضا سورة والليل ينفع لن
471	به حيا دابة	505	للدوخ العقرب	471	به حيا دابة
472	العين حق	506	للسحرة الحية والتعبان	472	العين حق
473	ومنها التعودات	507	للجراد	473	ومنها التعودات
474	وقية العين	508	اسماء الطمها السبعة	474	وقية العين
475	سود واذ منه	509	خواص اسماء اصحاب الكهف	475	سود واذ منه
476	وعزيمه العين	510	لدفع الطاعون والوباء	476	وعزيمه العين
477	ومن يشكو بصرة	511	المقصد العاشر في ذكر اجازة	477	ومن يشكو بصرة
478	لوجع الاذن	512	الاخزاب والاوراد والاذكار الخ	478	لوجع الاذن
479	للجواسير ووجع الاذن ايضا	513	الفصل الاول في اجازة الورد	479	للجواسير ووجع الاذن ايضا
480	للرسمات	514	فمنها حزب اليمان	480	للرسمات
481	لوجع صدره	515	دعاء سيبتي	481	لوجع صدره
482	لوجع الراس				
483	للضرب بحجر				
484					
485					
486					
487					
488					
489					
490					
491					
492					
493					
494					
495					
496					
497					
498					
499					
500					
501					
502					
503					
504					
505					
506					
507					
508					
509					
510					
511					
512					
513					
514					
515					
516					
517					
518					
519					
520					
521					
522					
523					
524					
525					
526					
527					
528					
529					
530					
531					
532					
533					
534					
535					
536					
537					
538					
539					
540					
541					
542					
543					
544					
545					
546					
547					
548					
549					
550					
551					
552					
553					
554					
555					

تقصير على  
ص 245

تقصير على  
ص 523





عالم عرض و ذات تو آنرا جوہر ہمای جوہر والا ذکر اسی کا کہی کہ قوام العالمین وارث الانبیاء والمرسلین نائب مناب رسول اللہ والہدیٰ بہدیٰ حبیب اللہ  
 کمال الشیخین ورتبت الختین حنفی النسب محمدی المشرب صاحب تصانیف عالیہ مثل فتح الجلیل فی مدارج التکلیل وبراہین النجاة من مصائب  
 الدنیا والعصرات وفیوضات النہیة وطریق الارشاد فی تکمیل المؤمنین والاولاد ومنتخب الاصول در فقہ ووشیقة الاکابر وقطب الشاگرد آنرا مدارج عالم  
 نیر گوید وفتوحات غیبیہ شرح عقاید صوفیہ وجوہر الاوراد وفوائد فقیر اللہ بزبان افغانی وجمہور الاوراد بزبان پنجابی کہ از برای مجموعہ کچی تصنیف کردہ و کتاب  
 الاذکار فی ثبوت الائمہ و مکتوبات کہ ہر کتابے از ان رسالہ است علیہ وقصید مہرورہ کہ در مدینہ منورہ در مواجبتہ حضرت سیدنا الاعظم علیہ الصلوٰۃ والسلام  
 خواندہ اند و آثار قبولیت آن ظاہر گردیدہ الی غیر ذلک۔ حاجی الحرمین الشیخین قبلہ طالب خدا حضرت ایشان ما الحاج فقیر اللہ بن عبد الرحمن  
 الحنفی التتاسمی الجلال باری ثم الشکار فوری کسب علوم و معارف رقوم نمودہ و از اذواق و مواجبتہ ایشان بہرہ ور گردیدہ و نسبت حضور و شہود  
 حضرات صوفیہ طریقیہ نقشبندیہ مع اخذ فیوضات و کمالات سائر طرق الہیہ از اصول و فروع حاصل کردہ و اجازت ثلاث و ثلثین طرق  
 مسطورہ فراچنگ آوردہ **شعر** ﴿ففي كل لفظ منه روض من المني﴾ وفي كل سطر منه عقد من الدرر  
 توفی فی سنۃ الف و مائت و خمس و تسعین و دفت فی دار شکار فور من مدت السنۃ



